

لقد قام الطالب بعمل التصويبات المطلوبة

المضار لجنة المناقشة
حضرة السيد
محمد السامرائي

العهد الجديد
١٣/٤/١٤١٠م

المجلس الأعلى
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القيوين
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية

تفويض الطالب
محمد السامرائي

الطبعة الخامسة

ط لابن سعد (ت ٢٣٠هـ)
الطبقة الخامسة من الصحابة

دراسة وتحقيق

إعداد الطالب

محمد بن صالح السامرائي

٢٥٩٤



إشراف الأستاذ الدكتور

حسان الدين السامرائي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي

المجلد الأول

١٤٠٩هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
وَمَا يُلْقِ الْأَنْزَارُ بِشَيْءٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

- بسم الله الرحمن الرحيم -

- شكر وتقدير -

أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وكرمه وما وفقني من انجاز هذا العمل .
كما أشكر كل من ساعدني وبذل معي جهداً ، أَوْ رأياً ، أو مشورةً ، من الاساتذة ،
والزملاء ، والأقارب ، والأصدقاء .

وأخص بالشكر والامتنان سعادة استاذنا الفاضل الاستاذ الدكتور / حسام
الدين السامرائي المشرف على هذه الرسالة ، والأخوة في مكتبة مركز البحث العلمي
الدكتور / عابد يشار قوجاق ، والاستاذ همام فوزي ، والاستاذ / عدنان عبد المجيد
القيسي ، وأسأل الله أن يجزي الجميع عني خير الجزاء ، انه سميع مجيب .

(ب)

- محتويات المجلد الأول -

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٨ - ١	- المقدمة
<u>٨٢ - ٩</u>	- <u>الدراسة</u>
٩	أولا : حياة المؤلف
٤٥	ثانيا : دراسة الكتاب
<u>٤٢٣ - ٨٢</u>	- <u>النص المحقق</u>
٨٤	١- عبد الله بن العباس
١٦٧	٢- عبيد الله بن العباس
١٧٢	٣- قُتْمُ بن العباس
١٧٥	٤- مَعْبُدُ بن العباس
١٧٦	٥- كَثِيرُ بن العباس
١٧٧	٦- تَمَّامُ بن العباس
١٧٩	٧- الحسن بن علي
٣٠٠	٨- الحسين بن علي

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص رسالة دكتوراه في التاريخ الاسلامي

عنوان الرسالة : الطبقة الخامسة من الصحابة في كتاب الطبقات الكبرى ، دراسة وتحقيق .

اسم الباحث : محمد بن مامل السلمي

تتكون الرسالة من مجلدين وعدد صفحاتهما (٧٣٠) صفحة وتقع في قسمين :-

القسم الاول : الدراسة . والقسم الثاني: النص المحقق .

وقد جاءت الدراسة في مقدمة ومبحثين ، تناول المبحث الاول حياة مؤلف كتاب الطبقات الكبرى محمد بن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ هـ من حيث مصادر ترجمته، واسمه ونسبه، وولادته، ونشأته ورحلاته وثقافته، وعقيدته، ومنزلته العلمية، وشيوخه وتلاميذه، وموالاته، ووفاته .

أما المبحث الثاني فهو دراسة لكتاب الطبقات الكبرى، وقد عرض فيه منهجه في ترتيب الكتاب، وفي عرض المادة العلمية ، ودراسة تحليلية للطبقة الخامسة، وموارده فيهل وأهمية هذا القسم من الكتاب ، ونسخ المخطوطة ووصفها ، وتوثيق نسبتها الى المؤلفك وأسانيده النسخ الخطية وتراجم رواتها، ومنهج التحقيق وطريقته .

والطبقة الخامسة من الصحابة هي آخر طبقات الصحابة عند ابن سعد وقد جعلها لمفسر الصحابة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الاسنان . وترجم في هذه الطبقة لستة وأربعين رجلاً، ورتب التراجم حسب الانساب وبدأ ببني هاشم ، وقد أطلال في تراجم ابن عباس والحسن والحسين وابن الزبير حيث جاءت في اربع وعشرين ومائة لوحة من المخطوطة البالغ عدد لوحاتها مائة وخمسة وستين لوحة ، وقد اتبع الباحث في تحقيقه منهج النقد للاسانيد والمتون وتوصل الى نتائج كثيرة منها :-

- ١- ضرورة العناية بكتب التراث وتحقيقها تحقيقاً علمياً .
- ٢- ان كتاب طبقات ابن سعد وأمثاله من المصادر القديمة قد دونت على منهج الجمع والتقميش لا على منهج التحديث والتفتيش، ومن ثم فلا يحتج بما فيها الا بعد النقد والتفتيش .
- ٣- ان كثيراً من النصوص المدونة على هذا المنهج قد انتقلت الى من بعدهم - بعد انتهاء عصر الاسناد - مفصلة عن رواتها، وقد توارد على ذكرها جملة من المصنفين حتى ظن من لا علم له انها حقائق مسلمة .
- ٤- ان كتب التاريخ والتراجم بحاجة الى دراسات نقدية مقارنة تبين الصحيح من السقيم .
- ٥- من خلال الدراسة النقدية للنصوص التي اوردها ابن سعد في تراجم الصحابة من أهل هذه الطبقة تبين فعف كثير من النصوص والتي بنى عليها بعض الباحثين المعاصرين احكامهم ونتائج دراساتهم .

عميد كلية الشريعة والدراسات

الاسلامية

عضو / ٤/١٠

د. سليمان بن وائل التويجيري

المشرف

د. حسام الدين السامرائي

محمد بن مامل السلمي

٤/١٠ / ١٤١٠ هـ

الطالب : محمد بن مامل السلمي

محمد بن مامل السلمي

المقدّمه

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، كما يحب ربنا ويرضى ، ونستعينك اللهم
استعانة العاجز المغتقر الذى يعلم أنه لا قوام له الا بك ، ونستهديك هداية توصلنا
الى رضوانك وسلوك صراطك المستقيم ونستغفرك لما أزلنا من الخطأ والتقصير .
ونشكرك لما أنعمتَ به علينا وأمددتنا به من الخير الكثير ، فأنت أهل لأن تذكّر
فلا تُنسى ، وتطاع فلا تُعصى ، وتُشكر فلا تُكفر .

والصلاة والسلام على الهادى البشير والسراج المنير ، مُعَلِّمِ الانسانية الخير ، محمد
ابن عبد الله ، أرسله ربه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ،
فهدى الله به قلوبنا غُلْفًا ، وعيوننا عُمَيَّا ، وآزانا صُصًا ، وأخرج الله به هذه الأمة من الظلمات
الى النور ، ومن الشتات والتفرق الى التجمع والوحدة والاعتصام بحبل الله ، ومن الجهل
والضلال الى العلم والايمان ، ومن الفوضى والسلب والفساد والحروب الى الأمن والطمانينة
والنظام الشامل ، ومن الفقر وحياة البداوة ، الى الغنى وبناء الدولة المستقرة ، ومن
عبادة الأوثان والطواغيت الى عبادة الله رب العالمين ، ومن تشريعات البشر الجائرة
الناقصة الى التشريع الإلهي الكامل العادل ، ومن الضاهج والأهواء المتضاربة الى
المنهج الرباني الشامل المُوَحَّد .

قال تعالى : * هو الذى بَعَثَ فى الأُمِّيِّينَ رَسُوْلًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * (١)

ورضى الله عن أصحابه الكرام البررة، من المهاجرين، والأنصار، والذين اتبعوهم
باحسان ، فقد أثنى عليهم ربهم بقوله : * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * (٢)

(١) سورة الجمعة ، آية (٢) .

(٢) سورة التوبة ، آية (١٠٠) .

ووصفهم بقوله : * محمد رسول الله والذين معه أشد على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ، ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطئه فأزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيض بهم الكفار ، وعدَّ الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً ^(١) *

وقال صلى الله عليه وسلم عنهم : * خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . . . الحديث ^(٢)

وقال : * بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنَا فَقَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ ^(٣) * وأخرج أبو نعيم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : * إِنْ اللَّهَ نَظَرَ فِى قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاخْتَارَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَهُ إِلَى خَلْقِهِ بِرِسَالَتِهِ ، وَانْتَخَبَهُ بِعَلَمِهِ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ بَعْدَهُ فَاخْتَارَ اللَّهُ لَهُ أَصْحَابًا فَجَعَلَهُمْ أَنْصَارَ دِينِهِ وَوَزَرَائِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٤) .

وقال ابن مسعود أيضا : * مَنْ كَانَ مُسْتَنَّأً فَلَيْسَتْ بَعْدَ مَا تَمَّ ، فَإِنَّ الْحَيَّ لَا تُؤْمِنُ عَلَيْهِ الْفِتْنَةُ ، وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانُوا أَفْضَلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ : أَبْرَهَامًا قَلْبًا وَأَعْقَبًا عِلْمًا ، وَأَقْبَلًا تَكْلِفًا ، اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لَصُحْبَةِ نَبِيِّهِ ، وَإِلْقَامَةَ دِينِهِ ، فَاعْرَفُوا لَهُمْ فَضْلَهُمْ ، وَاتَّبَعُوهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ ، وَتَمَسَّكُوا بِمَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ وَسِيرَتِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْهُدَى الْمُسْتَقِيمِ ^(٥) .

(١) سورة الفتح ، آية (٢٩) .

(٢) متفق عليه ، أخرجه البخارى من حديث عمران ، وابن مسعود فى كتاب فضائل أصحاب

النبي : ١٨٩/٨ . ومسلم من حديث أبي هريرة . حديث رقم

٠ (٢٥٣٣ ، ٢٥٣٤ ، ٢٥٣٥) .

(٣) أخرجه البخارى ، كتاب المناقب ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم : ١٦٦/٨

من حديث أبي هريرة .

(٤) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ١ / ٣٧٥ .

(٥) جامع الأصول : ١ / ٢٩٢ .

فهذه النصوص من الكتاب ، والسنة ، وأقوال علماء الصحابة رضی الله عنهم ،
توضح سمات ذلك الجيل الفريد ، الذي تربى في أحضان النبوة ، وعلی تعالیم الوحي ،
فكان جيلا فاضلا ، وأمة فريدة ، هي بحق خير أمة أخرجت للناس .

انه جيل النصر وثلة الخير ، وأئمة الدعوة ، وجيل القدوة ، والأسوة ، والمثل السامقة
والمشرقة في تاريخ الانسانية الطويل ، فلقد احتل الصحابة رضوان الله عليهم بعد الأنبياء
عليهم السلام ، الصدارة ، والقيادة ، في موكب البشرية جمعا ، ولهذا جعلهم المولى
سبحانه وتعالى المثل الأعلى الذي تطمح البشرية الى الوصول الى مستواه ، " وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا " (١) وقال : " كنتم
خير أمة أخرجت للناس . . . الآية " (٢) والصحابة هم أول من يدخل في هذا الوصف
والخطاب ، ولا يعرف عظمة جيل الصحابة الا من قرأ سيرتهم وتابع حركتهم في نشر
الاسلام والعمل به .

ان المتأمل في تاريخ الصحابة رضی الله عنهم ، ليرى إخلاصهم ، وصدق إيمانهم ،
ومحبتهم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ، وأنهم قد بلغوا في ذلك درجة لم يبلغها
أحد من بعدهم ، مع تقيدهم بنصوص الوحي ، " كتابه سنة " ووقوفهم عندها ، ومتابعتهم
لها ، فلا يتقدمون بين يدي الله ورسوله ، برأي ، أو عادة ، أو تقليد ، أو رغبة وشهوة ،
ولا يحدثون أمرا الا بعد التلقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعرفة أمره ونهيه ،
كما يرى حماسهم ، وعلو هممهم ، ورغبتهم القوية في نشر الدين والجهاد في سبيل الله
والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهذه الخصال الثلاث (الاخلاص
والمتابعة والهمة العالية) هي أساس العمل صلاحه ، وعناصر إحسان والبناء الحضاري
المثمر والنافع ، ولذا فانه لا يخطر ببالهم المساومة على العقيدة وحرمتها ، ولا الموازنة
بينها وبين غيرها ، لأنهم قد التزموا بالصِّبغة الربانية ، والتعاليم النبوية حتى

(١) سورة البقرة ، آية ١٤٣ .

(٢) سورة آل عمران ، آية (١١٠) .

التي أتقدم بها للحصول على درجة " الدكتوراه " في التاريخ الاسلامي ، اضافة الى أن هذه الطبقة لم يسبق نشرها ، فقد سقطت من الطبقات السابقة لكتاب الطبقات الكبرى ، ولا شك في أن نشرها يُسهم في اكمال واحدٍ من أهم وأقدم كتبنا التراثية ، - بل ربما كان أقدم كتاب وصلنا في علم الطبقات وتراجم الصحابة ، - لا تكاد تخلو منه مكتبة عامة ، ولا خاصة ، فكل هذه الدوافع كانت سببا في اختياري لهذا الموضوع ، وقد غمت نقص هذه الطبقة من كتاب الطبقات الكبرى أثناء راستي للكتاب ضمن المؤرخين الذين درست مناهجهم في القرون الثلاثة الأولى في الرسالة التي أعدتها لنيل درجة " الماجستير " في التاريخ الاسلامي ، وكانت بعنوان " منهج كتابة التاريخ الاسلامي ، مع دراسة لتطور التدوين ومناهج المؤرخين في القرون الثلاثة الأولى " ، ثم أوقفني أحد الفضلاء على الناقص من مخطوطة الطبقات وذلك في مكتبة الشيخ المرحوم : عبد الرحيم بن صديق ، والتي آلت بعد وفاته الى مكتبة الحرم المكي الشريف فلما اطلعت عليها أدركت أهميتها وعزمت على العمل على نشرها وتحقيقها وطلبت منه صورة عنها ، ولكن تبين لي أن نسخته غير مرتبة الأوراق ، مما جعلني أبحث عن أصل المخطوطة ، وجلبت عنها صورة كاملة في ثمانية مجلدات كبيرة ، وذلك بعد جهد ومشقة ، كما أنه قد واجهني من الصعوبات كثرة الأسماء المبهمة في الأسانيد مما يحتاج الى دربة ومراس في معرفة الرجال ، ونظرا لأهمية المخطوطة وكونها في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم ولحساسية الموضوعات التي تعرضت لها ، ولكون مصنفها روى ما فيها من معلومات بالأسانيد على منهج الجمع والتقيس لا على منهج التحديث والتفتيش ، كما قال يحيى بن معين : اذا كتبت ففتش واذا حدثت ففتش (١) .

فقد رأيت أن أتبع في تحقيقها أعلى المناهج وأدقها ، " منهج المحدثين " وذلك بدراسة الأسانيد والحكم عليها ، وجمع الطرق والروايات لمعرفة الشواهد والمتابعات ، وما في المتن من الشذوذ والغرابية ، وهذه صعوبة جديدة ومحنة قادت الى منحة ،

حيث ييسر الله لي دراسة أصول هذا العلم على المتخصصين فيه ، ثم قراءة كثير من مصادره المختصرة والمطولة ، والحمد لله على ذلك .

وقد جاءت خطة البحث في قسمين :-

- القسم الأول : الدراسة .

- القسم الثاني : التحقيق .

وجعلت الدراسة في بحثين ، الأول : عن حياة المؤلف .

وقد حصرت ما استطعت من مصادر ترجمته ورتبتها ترتيباً تاريخياً حتى تعرف المصادر الأصلية للمعلومات ، ومن له فضل السبق ، ثم ذكرت اسمه ، ونسبه ، وولادته ، ونشأته ورحلاته ، وثقافته ، وعقيدته ، ومنزلته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، ووفاته ، وذلك كله على سبيل الإيجاز .

والمبحث الثاني : جعلته عن دراسة الكتاب وعرضت فيه للموضوعات التالية :-

الأول : منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات .

الثاني : منهجه في عرض المادة العلمية ، وقد تعرضت فيه لمعالم منهجه

دون الدخول في التفاصيل - والتي منها الجمع والاستقصاء للروايات ، وهذا يحقق قدراً كبيراً من الموضوعية والأمانة .

ومنها استخدام الاسناد والمحافظة عليه في غالب الكتاب ، وخاصة في طبقات الصحابة ، مما ييسر على الباحثين عملية النقد . ومنها الاطالة في بعض التراجم والاختصار في أخرى .

الثالث : جعلته دراسة تحليلية للطبقة التي أحققها " الخامسة من

الصحابة " وقد بينت فيها شرطه لمن يدخل في هذه الطبقة ، وحاكمته الى شرطه ، وهل وُفي به ؟ وهل استقصى كل من يتطابق عليه شرطه ؟ وهل التزم في ترتيب التراجم في هذه الطبقة منهج الترتيب على الانساب الذي سار عليه في الطبقات السابقة ؟ ولماذا أطال في بعض التراجم وقصر في أخرى ؟ وماهي المعلومات التي يهتم بها في الترجمة ؟ وماهي أبرز القضايا التاريخية التي تعرض لها ؟ وما مصادره في ذلك ؟

وما قيمة هذه المصادر؟ وكم من الروايات صحّ وكم منها لم يصح؟ وهل الروايات التي ذكرها في كامل الطبقة تعطي اتجاهها فكرياً ومذهبياً محددًا للمصنف؟ أم أنه أراد أن يورد كامل الروايات التي بلغتْه وكما بلغتْه، ويترك الأمر للباحث ليدقق ويحقق ويتعرف على اتجاهات الرواة، ومدى ضبطهم للأحداث والأخبار، مع العلم أن ابن سعد قد ساهم في بيان شيء من ذلك في تراجم غير الصحابة.

الرابع: موارد في الطبقة الخامسة.

الخامس: أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات، إذ أن معرفة صفات الصحابة الذين لم يكن لهم إلا رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم، أمرٌ مهمٌ في علوم الحديث، وكذا الحال بالنسبة للروايات والآثار والتي بلغت خمسة عشر وسبعمئة في هذا المصدر القديم. وقد اشتملت هذه الطبقة على تراجم مجموعة من الشخصيات المؤثرة في الحياة العلمية والفكرية والسياسية والاجتماعية، مثل ابن عباس، والحسن، والحسين، وابن الزبير، فقد شاركوا في كثير من الأحداث المهمة، والتي وقع في عرضها عند كثير من الأخباريين والمؤرخين قد يما وحديثاً خلط وتشويه يحتاج إلى تحقيق وتحريّر، وإيـسـرـان المصنف للأخبار بالأسانيد يساعد على ذلك ويبين المصادر الأولية للنصوص، والتي تم نقلها فيما بعد من مصدر إلى آخر مفصلة عن الأسانيد وعن القائلين بها أول مرة، حتى إذا تواردت عليها المصادر المتأخرة، وكثرت ناولوها ظن أنها حقائق مسلمة، بينما هي من صياغة راوٍ واحد ربما حمله اتجاهه الفكري على اختراع ذلك، أو التزيّد فيه، أو وضعه في غير سياقه، حتى يعطي صورة مغايرة للواقع، وتخدم الاتجاه الفكري لمن صاغ الخبر أول مرة.

كما أنها اشتملت على نصوص في غاية الأهمية من أقوال الصحابة رضي الله عنهم، واهتماماتهم في الحياة، ومواقفهم من الأحداث والفتن، وسلوكياتهم في المجتمع، ودورهم في التعليم والتوجيه، وسلوكياتهم الخاصة في العبادة، والطاعة وتزكية النفس، والقرب من الله، التي غير ذلك مما ينبغي الاستفادة منه واقتباس الدروس والعبر، والاقتداء والاهتداء بهديهم وطريقتهم.

وفي الموضوعات السادسة والسابعة والثامنة تحدث عن نُسَخ المخطوطة ووصفها وتوثيق نسبتها الى المؤلف وأسانيد النُّسخ الخطية وتراجم رواتها .

وقد أوضحت في الموضوع الأخير من الدراسة، الطريقة التي اتبعتها في التحقيق .

أما القسم الثاني من الرسالة فقد أُفرد لتحقيق النص، مع دراسة الأسانيد والترجمة لرجالها، والحكم على السند، وتخريج الأحاديث والآثار والنصوص، وذكر الطرق والشواهد والمتابعات، إذا وجدت من المصادر الأصلية، والتعليق على ما يلزم التعليق عليه، وشرح الغريب من الألفاظ والترجمة والتعريف بالأعلام في المتن وبيان المواضع الجغرافية إلى غير ذلك مما أوضحت في منهج التحقيق .

هذا وقد صنعت للفهارس الفنية اللازمة .

وختاماً فإني أشكر المولى جلّت قدرته على فضله وتوفيقه، وأسأله سبحانه أن يمدنا بعونه ويهدينا صراطه المستقيم ويجنبنا الزلل إنه ولي ذلك والقادر عليه، وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين .

الدراسة

أولاً : حياة المؤلف :-

- مصادر ترجمته .
- اسمه ونسبه .
- ولادته .
- نشأته ورحلاته
- ثقافته .
- عقيدته .
- منزلته العلمية .
- شيوخه .
- تلاميذه .
- مؤلفاته .
- وفاته

- حياة المؤلف -

مصادر ترجمته :-

إن أقدم ترجمة وصلتنا عن مؤلف كتاب الطبقات ، محمد بن سعد (١٦٨-٢٣٠هـ) هي تلك الترجمة الموجزة في كتاب الطبقات^(١) للمصنف ذاته ، ولكنها قطعاً لم تكن من تدوين ابن سعد عن نفسه ، حيث قد اشتملت على تحديد تاريخ وفاته ومكان دفنه . ولكن من المحتمل أنها من تدوين أحد تلميذيه اللذين وصلتنا نسخة الطبقات من روايتهما وهما : -

- الحارث بن محمد بن أبي أسامة (١٨٦-٢٨٢هـ)

- الحسين بن محمد بن فهم (٢١١-٢٨٩هـ)

والمرجح أن الذي كتبها هو الحسين بن محمد بن فهم ، بدلالة رواية الخطيب البغدادي لنص الترجمة في تاريخ بغداد^(٢) من طريق الحسين بن فهم . أما الترجمة الثانية لابن سعد فقد أوردها ابن أبي حاتم (٢٤٠-٣٢٧هـ) في كتاب الجرح والتعديل ، لكنها مختصرة ، وقد حدّد فيها تاريخ وفاته وذكر اثنين من شيوخه ، كما نقل توثيقه عن والده .

وفي النصف الثاني من القرن الرابع يورد محمد بن اسحاق النديم (كان حيا سنة ٣٧٧هـ) ترجمة واسعة لابن سعد في كتابه : الفهرست^(٤) وردت في الفن الأول من المقالة الثالثة ، وهي التي تختص "بالأخباريين والنسابين وأصحاب السير والأحداث" ، ويذكر فيها ، اسمه ، وكنيته ، وتوثيقه ، ووفاته ، وقائمة بأسماء كتبه ، كما يقدم تفصيلا شاملا عن محتويات كتابه " الطبقات الكبرى " .

(١) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤ .

(٢) تاريخ بغداد : ٥ / ٣٢٢ .

(٣) الجرح والتعديل : ٧ / ٢٦٢ .

(٤) الفهرست : ص ١١١-١١٢ .

وفي القرن الخامس نجد له ترجمة أوفى ما سبق، يدونها الخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣ هـ) في تاريخ بغداد^(١)، وقد ذكر فيها اسمه ونسبه وشيوخه وتلاميذه والأقوال فسي جرحه وتعد يله وتاريخ وفاته وعمره .

وفي القرن السادس نجد له ترجمة عند أبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٠٦-٥٦٢ هـ) في كتاب الأنساب^(٢)، لكنها لا تضيف جديداً عما في كتاب تاريخ بغداد، ويغلب على الظن أنها منقولة عنه .

وفي القرن السابع نجد له ذكراً عند ابن الأثير (٥٥٥-٦٣٠ هـ) في كتاب الكامل^(٣) يقتصر على ذكر تاريخ وفاته وإشارة إلى كتابه، الطبقات الكبرى .

كما نجد عنه إشارة خاطفة عند الامام النووي (ت: ٦٧٦ هـ) في كتاب تهذيب الأسماء واللغات^(٤)، تشمل توثيقه وذكرها لبعض كتبه .

أما القاضي ابن خلكان (٦٠٨-٦٨١ هـ) فقد ترجم له في كتابه: وفيات الأعيان^(٥) غير أن المعلومات التي أوردها لا تزيد عما أوردته الخطيب في تاريخ بغداد، وقد صرح بالنقل عنه، ووصف كتاب الطبقات الكبرى بأنه "يدخل في خمسة عشر مجلداً" .

وفي القرن الثامن ألف أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (٦٥٤-٧٤٢ هـ)، كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، وهو إكمال وتهذيب لكتاب الحافظ عبد الفنى ابن عبد الواحد المقدسي (٥٤٤-٦٠٠ هـ) الذي خصّصه لتراجم رواة الكتب الستة، وترجم المزني لابن سعد^(٦)، باعتباره أحد الرواة في سنن أبي داود . ونحن لاندرى هل ترجم له صاحب كتاب الكمال أم لا، حيث لم يتيسر الوقوف عليه . وقد ذكر المزني أنه قد فات صاحب الكمال كثير من الأسماء تزيد على مئات عديدة^(٧).

(١) تاريخ بغداد : ٣٢١ / ٥ .

(٢) الأنساب (ورقة : ٤٧٠) .

(٣) الكامل في التاريخ : ١٨ / ٧ .

(٤) تهذيب الأسماء واللغات : ٦ / ١ .

(٥) وفيات الأعيان : ٣٥١ / ٤ .

(٦) تهذيب الكمال (ورقة : ١٢٠) .

(٧) المصدر السابق (ورقة : ٢) .

ثم ترجم له بعد الرزي أغلب المؤلفين التي دارت كتبهم حول كتاب "تهذيب الكمال"، مثل الذهبي (٦٧٣-٧٤٨هـ) في تهذيب التهذيب^(١)، وفي الكاشف^(٢)، وفي بقية كتبه في التراجم مثل تاريخ الاسلام^(٣) وسير أعلام النبلاء^(٤) وتذكرة الحفاظ^(٥) والعبير^(٦)، وميزان الاعتدال^(٧). وغالب تراجمه في هذه الكتب مختصره، وأطول ترجمة هي التي في سير أعلام النبلاء.

وابن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ) في تهذيب التهذيب^(٨)، وتقريب التهذيب^(٩)، والخزرجي (٩٠٠- بعد ٩٢٣هـ) في خلاصة تهذيب الكمال^(١٠).

كما أورد له وتراجم موجزة لمجموعة ممن عو بالوفيات مثل الصفدي (ت ٧٦٤هـ) في الوافي بالوفيات^(١١) والياقعي (ت ٦٨٠هـ) في مرآة الجنان^(١٢)، وابن كثير (ت ٧٧٤هـ) في البداية والنهاية^(١٣)، وابن تغري بردي (ت: ٨٧٤هـ) في النجوم الزاهرة^(١٤)، وابن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ) في شذرات الذهب^(١٥).



-
- (١) تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٠٥ ب.
 - (٢) الكاشف : ٣ / ٤١
 - (٣) تاريخ الاسلام :
 - (٤) سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٦٦٤
 - (٥) العبیر : ١ / ٤٠٧
 - (٦) تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٢٥
 - (٧) ميزان الاعتدال : ٣ / ٥٦٠
 - (٨) تهذيب التهذيب : ٩ / ١٨٢
 - (٩) تقريب التهذيب : ٢ / ١٦٣
 - (١٠) خلاصة تهذيب التهذيب (ص: ٣٣٦)
 - (١١) الوافي بالوفيات : ٣ / ٨٨
 - (١٢) مرآة الجنان : ٢ / ١٠٠
 - (١٣) البداية والنهاية : ١٠ / ٣٠٣
 - (١٤) النجوم الزاهرة : ٢ / ٢٥٨
 - (١٥) شذرات الذهب : ٢ / ٦٩

كما ذكره وذكر مؤلفاته السخاوى (ت: ٩٠٢ هـ) فى كتاب : الاعلان بالتويخ لمن
 ذم التاريخ وفى كتاب: فتح المغيث شرح ألفية الحديث^(١) وحاج خليفة (ت : ١٠٦٧ هـ)
 فى كشف الظنون^(٢).

كما ترجم له ابن الجزرى (ت: ٨٣٣ هـ) فى غاية النهاية فى طبقات القراء^(٣)، باعتباره
 من قراء القرآن الذين تلقوا حروفه وطعموها لمن بعد هم . وكذا السيوطى (ت : ٩١١ هـ)
 فى طبقات الحفاظ^(٤).

وفى العصر الحديث ترجم له بعض الباحثين تراجم موجزة مثل الكفانى (ت: ١٣٤٥ هـ)
 فى الرسالة المستطرفة لمشهور كتب السنة^(٥)، ويوسف هو رقتش فى المغازى الأولى ومؤلفوها^(٦)،
 والزركلي فى الأعلام^(٧)، ورضا كحاله فى معجم المؤلفين^(٨) وفؤاد سزكين فى تاريخ التراث
 العربى^(٩)، وإحسان عباس فى مقدمة كتاب الطبقات^(١٠)، ومحمد السلمي فى منهج كتابة التاريخ
 الاسلامى^(١١).

كما أفرد به بدراسة كل من يزيد محمد منصور^(١٢) فى مقدمته للقسم الذى حققه من كتاب
 الطبقات الكبرى (القسم المتم لتابعي أهل المدينة ومن بعد هم) وهى أوسع دراسة
 قدمت عنه رغم أنها لم تكن شاملة ، وعز الدين عمر موسى، وذلك فى كتيب من الحجم

(١) الاعلان بالتويخ : ص ١١٧ وفتح المغيث: ٣ / ٣٩٠ .

(٢) كشف الظنون (ص: ١٠٩٩) .

(٣) طبقات القراء : ٢ / ١٤٢ .

(٤) طبقات الحفاظ (ص: ١٨٣) .

(٥) الرسالة المستطرفة (ص: ١٧٨)

(٦) المغازى الأولى : ص (١٢٦) .

(٧) الاعلام : ٦ / ١٣٦ .

(٨) معجم المؤلفين : ١٠ / ٢١ .

(٩) تاريخ التراث العربى : ١ / ٤٨٠ .

(١٠) مقدمة الطبقات الكبرى (ص ٥ - ٨)

(١١) منهج كتابة التاريخ الاسلامى : ص : ٣٦٧ .

(١٢) الطبقات ، القسم المتم : ص : ١٧ - ٦١ .

الصفير يقع في تسعين صفحة بعنوان : ابن سعد وطبقاته^(١) قدم فيها ترجمة للمؤلف ،
ودراسة لمصادره ، وطلحقاً بأسماء شيوخه ، وعدد مروياتهم في طبقات الصحابة والتابعين ،
وآخر بعدد التراجم في كتاب الطبقات ، وعدد من ذكر ولم يترجم ، وعدد مرات ورود الشعر .
والجدير بالذكر أن دراسته واحصائياته اعتمدت طبعة الطبقات الكبرى المنشورة في
بيروت والمعتدّة أصلاً على طبعة (ليدن) وهي طبعة ناقصة .

اسمه ونسبه :-

محمد بن سعد بن منيع ، الكاتب ،^(٢) الزهري ،^(٣) مولى بني هاشم ،^(٤) البصري مولداً
ونشأة ، أبو عبد الله ، البغدادي اقامة ووقاة ، واشتهر بابن سعد ، وكاتب الواقدي
وصاحب الواقدي ،^(٥) وغلّام الواقدي .^(٦)

ولادته :-

لم تنص المصادر على تاريخ ولادته سوى ما ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء بأنه
ولد بعد الستين ومائة وقيل مولده سنة ثمان وستين .^(٧) ولكن غالبها يحدد وفاته
سنة ثلاثين ومائتين عن اثنتين وستين سنة^(٨) وذلك يتضح أن مولده سنة ثمان وستين ومائة ،
وكانت ولادته في البصرة ،^(٩) وهي في ذلك الوقت تمثل إحدى المراكز العلمية الهامة وتمتلىء
بكبار العلماء من التابعين وأتباعهم في علوم الشريعة والعربية والأخبار والأنساب .

(١) طبع دار الغرب الاسلامي سنة ١٤٠٧ هـ .

(٢) السمعاني ، الأنساب (٤٧٠) حيث ذكره في هذه المادة .

(٣) المصدر السابق ووفيات الأعيان والجرح والتعديل : ٣٥١ / ٤ .

(٤) الطبقات الكبرى : ٣٦٤ / ٧ وتاريخ بغداد : ٣٢١ / ٥ وتذكرة الحفاظ : ٤٢٥ / ٢ .

(٥) الطبقات الكبرى : ٣٦٤ / ٧ والجرح والتعديل : ٢٦٢ / ٧ +

(٦) الأنساب (٤٧٠) .

(٧) ١٠ / ٦٦٤ .

(٨) الطبقات الكبرى : ٣٦٤ / ٧ وتاريخ بغداد : ٣٢٢ / ٥ والأنساب (٤٧٠) ، وتذكرة

الحفاظ : ٤٢٥ / ٢ والعبير : ٤٠٧ / ١ وفيه أن عمره : اثنتان وسبعون سنة وهو تصحيف .

(٩) وفيات الأعيان : ٣٥١ / ٤ وتذكرة الحفاظ : ٤٢٥ / ٢ .

نشأته ورحلاته :-

نشأ ابن سعد في البصرة كما ينشأ أمثاله في ذلك الزمن، وتلقى تعليمه الأولي على أيدي علماء البصرة ، ولكن لانعلم بالتحديد على من تلقى من العلماء أول مرة ، إذ لاتسعنا المصادر بمعلومات في هذا الشأن ، وكذا أسرته التي لانعلم عنها شيئاً ، ولكن من شيوخه البصريين : أبو عاصم النبيل ، وعارم بن الفضل ، وإسماعيل بن عطيّة ، وغان بن مسلم، وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم .

وقد قدم بغداداً واستقرّ بها، ولازم شيخه محمد بن عمر الواقدي، وكتب له مدة من الزمن حتى عرف به .

كما قدم الكوفة ورحل الى المدينة النبوية والى مكة وأخذ من علماء تلك البلدان ، ولا نجد في المصادر ما يفيدنا عن تاريخ رحلاته الى هذه الأمصار الا ما ذكره هو خلال ترجمة أبي علقمة الفَرَوِي مولى آل عثمان بن غان، حيث ذكر أنه لَقِيَهِ بالمدينة سنة تسع وثمانين ومائة^(١) ، وعمره في ذلك الوقت لا يتجاوز احدى وعشرين سنة ، مما يدل على رحلاته المبكرة في طلب العلم .

وابن سعد لا يتحدث عن نفسه في كتاب الطبقات ولا يشير الى تاريخ رحلاته ولقيائه للعلماء^٣ مما حَرَمْنَا من مثل هذه المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في دراسة حياته .

والأمر يحتاج الى معرفة وفيات شيوخه في البلدان التي زارها وترتيبها ترتيباً تاريخياً ليُعرف على وجه التقريب تاريخ دخوله لكل مصر من هذه الأمصار التي رحل اليها .

(١) الطبقات الكبرى : ٥ / ٤٢٤ .

ثقافته :-

شيوخ ابن سعد في كتاب الطبقات يزيد عدد هم على مائتين وخمسين شيخاً^(١) ، ويمثلون مساحة واسعة من التخصصات العلمية المتنوعة ، مثل علم الحديث والرجال ، والجرح والتعديل ، والفقه وعلوم القرآن ، والسير والأخبار والمغازي والفتوح والأحداث ، وكذلك الأدب والأنساب والشعر واللغة .

ولذلك فقد كانت ثقافته متنوعة وواسعة ، وكتاب الطبقات الكبرى يمثل سعة علمه وثقافته . وقد شهد له العلماء بسعة العلم وطول الباع فيه ، فقال تلميذه وأحد رواة كتاب الطبقات الحسين بن فهم : " كان كثير العلم ، كثير الحديث والرواية ، كثير الكتب ، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه^(٢) ، وقال الخطيب البغدادي : وصنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين والخالفين الى وقته فأجاد فيه وأحسن^(٣) ، وقال الذهبي : " كان من أوعية العلم ومن نظر في الطبقات خضع لعلمه^(٤) .

والمادة التي دونها ابن سعد في كتاب الطبقات تدل على سعة علمه وتعدد معارفه ومشاركته في كثير من الميادين العلمية ، ففي الطبقات معلومات في الأنساب واسعة ودقيقة ، وكذا في الأخبار والحوادث ، وفي معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ، وفي رواية الحديث وطرقه وفي الاحكام الفقهية ، والسنن والآداب التي اتصف بها السلف من الصحابة والتابعين وفي الخطط والمباني والمزارع والآبار والمحاصيل الزراعية ، كما نجد معلومات طيبة عن أنواع الأطعمة والألبسة والأثاث المستخدم في المنازل ، بل نجد ابن سعد يهتم بجمع المعلومات عن الصفات الشخصية للعلم الذي يترجم له ،

(١) انظر قائمة شيوخه في المطبوع من طبقاته في الملحق الذي أعده عز الدين عمر موسى في كتابه: ابن سعد وطبقاته ، ملحق رقم (١) ، وفي القسم المتمم (ص ٤٦) ، وفيما يأتي من هذه الدراسة (ص ٩٠)

(٢) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤ .

(٣) تاريخ بغداد : ٥ / ٣٢١ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٦٦٥ .

فيذكر صفة شعره وكثافته ، وشبيهه ، وصفه للشعر ، وهيئة ونوع لباسه ، ومقدار ثنئه ، والطيب الذي يستخدمه ، ومواصفاته الجسميه فيما إذا كان الشخص طويلا أو قصيرا ، وما أُصِيبَ به من العاهات ، الى غير ذلك من الصفات الخلقية والخلقية ، مما يدل على اهتمام بهذا النوع من المعرفة الذي من الممكن أن تقوم عليه اليوم دراسات اجتماعية نافعة .

عقيدته :-

عاصر ابن سعد حركة انتعاش المذهب الاعتزالي الذي تبنته السلطة الحاكمة وحاولت فرضه على الأمة بقوة السلطان ، وذلك في عهد الخلفاء العباسيين ، المأمون ، والمعتصم ، والواثق (١٩٨ - ٢٣٢ هـ) وكانت أكبر المسائل في هذا المذهب القول بخلق القرآن الكريم إنكاراً منهم لصفات الله سبحانه وتعالى ، ومنها صفة الكلام ، وقد واجه علماء السنة والأثر هذه المقولة بشدة وأنكروها وكفروا القائل بها^(١) ، فحاول المأمون انتزاع إقرار العلماء بالقوة وامتحانهم بهذه المسألة وأن لا يتولى القضاء والشهود والتدريس إلا من أقر بها^(٢) .

وكان ابن سعد من وجوه العلماء والمحدثين في بغداد في تلك الفترة ، فقد كان أحد السبعة الذين أمر المأمون ، في سنة ثمان عشرة ومائتين ، واليه على بغداد اسحاق ابن ابراهيم ، بأشخاصهم اليه في الرقة لكي يمتحنهم ويأخذ اقرارهم على هذه المسألة ، فلما أحضروا عند المأمون سألهم عن خلق القرآن فأجابوا جميعاً أن القرآن مخلوق فأعادهم الى مدينة السلام وشهر اسحاق بن ابراهيم أمرهم بحضرة الفقهاء والمشائخ من أهل الحديث ، فأقروا بمثل ما أجابوا به المأمون ، فخلق سبيلهم^(٣) ، وهذه المسألة لا شك

(١) حول هذه المسألة انظر كتاب السنة للإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل : ١ / ١٠٨ - ١٠٩

وللامام البخاري رسالة في الرد على الجهمية بعنوان : خلق أفعال العباد .

(٢) تاريخ الطبري : ٨ / ٦٣٣ والبداية والنهاية : ١٠ / ٢٧٣ .

(٣) تاريخ الطبري : ٨ / ٦٣٤ والكامل لابن الأثير : ٦ / ٤٢٣ والبداية والنهاية :

١٠ / ٢٧٢ ، والسبعة هم محمد بن سعد كاتب الواقدي ، وأبو مسلم مستطلي يزييد ابن هارون ، ويحيى بن معين ، وزهير بن حرب أبو خيثمة ، واسماعيل بن داود ، واسماعيل ابن أبي مسعود أبو اسحاق كاتب الواقدي وأحمد بن الدورقي .

أن لها تأثيراً في الاعتقاد ، اذا كانت عن رضى واختيار ، ولكن الواضح من أمرهم أنهم سَجِنُوا وَهَدَدُوا ، فأخذوا بالرخصة ، وأجابوا تقية ، وقد قال تعالى : * لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ، ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاةً ، ويحذر ركن الله نَفْسَهُ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ * (١) ، وقال تعالى : * مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صِرًا . . . الْآيَةَ * (٢) فالله قد اذن لمن لم يستطع الصمود والصبر والأخذ بالعزيمة أن يأخذ بالرخصة اذا كان القلب مطمئناً بالايان ، ومن المقرر أن الايمان يزيد وينقص وأن المرء قد يضعف عن تحمّل بعض المواقف ، وان كان المأمول في العالم القدوة أن يأخذ بالعزائم ويصبر على ما يلاقى في سبيل الله ، كما فعل الامام أحمد بن حنبل في هذه القضية ، ولعل ذلك ما يوضح سبب غضب الامام أحمد من موقف الذين أجابوا في الفتنة من العلماء ، وحلفه اليمين بأن لا يكلم أحداً ممن أجاب في المحنة حتى يلقي الله عز وجل) وكراهته الكتابة عنهم . (٣) ولكن رغم هذا الموقف من ابن سعد الا أننا لم نجد أحداً من العلماء الذين ترجموه قد عابه بهذا الموقف ، لأن الأمر فيه رخصة من الله وما فعله لا يتعدى القول باللسان وقت الاكراه والتهديد .

وقد أورد العلماء أقوال ابن سعد في جرح الرجال وتعديلهم في كتبهم (٤) ولم يَطْرَحُوا قوله بسبب هذا الموقف .

منزله العلمية :-

صحب محمد بن سعد شيخه محمد بن عمر الواقدي زمنا وكتب له حتى عرف به ، ومحمد بن عمر الواقدي متكلم فيه ، ونقاد الحديث لا يوثقونه ، بل يتهمونه بالكذب ، ولهذا

(١) سورة آل عمران ، آية ٢٨ وراجع تفسير الآية في تفسير الطبرى : ٢٢٨ / ٣ .

(٢) سورة النحل ، آية ١٠٦ وراجع تفسيرها وسبب نزولها في تفسير الطبرى : ١٨١ / ١٤ .

(٣) انظر مناقب الامام أحمد لابن الجوزى : ص ٣٨٨-٣٨٩ ، وميزان الاعتدال : ٤١٠ / ٤ .

(٤) ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل في الطبقة الرابعة : ص ١٧٢ .

قال الذهبي : انعقد الاجماع اليوم على أنه ليس بحجة وأن حديثه في عداد الواهي^(١) .
 وكاد ضعف الشيخ أن يؤثر على التلميذ ، فقد روى الخطيب البغدادي : أن مصعب
 الزبيري ، سأل يحيى بن معين ، عن حديث رواه محمد بن سعد ، فقال : كذب ، قال
 الخطيب : قلت محمد بن سعد عندنا من أهل المدائنة ، وحديثه يدل على صدقه ،
 فانه يتحرى في كثير من رواياته ، ولعل مصعبا الزبيري ذكر ليحيى عنه حديثا من
 المناكير التي يرويها الواقدي فنسبه الى الكذب^(٢) . غير أن ابن سعد بسبب تحريه
 وصدقه نجا مما وقع فيه شيخه ، فأثنى عليه مجموعة من العلماء منهم راووته الحسين بن
 محمد بن فهم قال : كان كثير العلم كثير الحديث والرواية^(٣) ، وقال أبو حاتم : يصدق ،
 جاء الى القواريري فسأله عن أحاديث فحدثه^(٤) .

وقال الخطيب - اضافة الى ما ذكر أعلاه - كان من أهل الفضل والعلم ، وصنف كتابا
 كبيرا . . . فأجاد فيه وأحسن^(٥) .

وقال النووي : محمد بن سعد كاتب الواقدي ثقة وان كان شيخه الواقدي ضعيفا^(٦)
 وقال ابن خلكان : كان أحد الفضلاء ، النبلاء ، الأجلاء^(٧) .

وقال الذهبي : الحافظ العلامة الحجة^(٨) ، ووصفه الحافظ بن حجر بقوله : أحد
 الحفاظ الكبار الثقات المتحررين^(٩) .

وقال في النجوم الزاهرة : كان إماما فاضلا عالما حسن التصانيف^(١٠) . وما روي من

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٦٩ / ٩ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٢١ / ٥ .

(٣) الطبقات الكبرى : ٣٦٤ / ٧ .

(٤) الجرح والتعديل : ٣٦٤ / ٧ .

(٥) تاريخ بغداد : ٣٢١ / ٥ .

(٦) تهذيب الأسماء واللغات : ٦ / ١ .

(٧) وفيات الأعيان : ٣٥١ / ٤ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ٦٦٤ / ١٠ .

(٩) تهذيب التهذيب : ١٨٢ / ٩ .

(١٠) النجوم الزاهرة : ٢٥٨ / ٢ .

جرح ابن معين له ، لا يعارض توثيق هؤلاء الأئمة له ، وروايته في كتاب الطبقات عن الضعفاء من أمثال الواقدي وهشام الكلبى ومحمد بن مصعب القرظاني لا يضيره ولا يكون سبباً في الطعن عليه ،^(١) فقد شاركه في هذا المنهج كثير من الحفاظ الكبار ، ولهذا قالوا : من أسند فقد برئ من العهدة .

وابن سعد ليس له رواية في الكتب الستة ، الا خيراً واحداً أخرجه أبو داود في اثبات صحبة قبيصة بن وقاص .^(٢)

ولابن سعد مشاركة في الجرح والتعديل وهو من المعتدلين^(٣) ، وكتابه الطبقات ، طوى بالفاظ الجرح والتعديل ، ولكن لا يعارض توثيقه ولا تضعيفه كلام الأئمة الكبار من أمثال : ابن المدينى ، وأحمد بن حنبل ، فقد قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة هياج ابن عمران البرجمي / شيخ الحسن البصرى ، وثقه ابن سعد ، وقال ابن المدينى : مجهول ، فصَدَقَ عَلَيَّ .^(٤)

وقال في ترجمة نافع بن عمر الجمحي المكي ، قال أحمد : ثقة ثبت . وقال ابن سعد : ثقة فيه شيء . قال الذهبي : هذا نوع من العنت ، والرجل فكما قال الامام أحمد .^(٥)

(١) قال السخاوى في فتح المفيث : ٣٩٠ / ٧ - بعد أن ذكر بعض شيوخه الضعفاء :-
والمرء قد يُضعَفُ بالرواية عن الضعفاء مثل هؤلاء ، لا سيما مع عدم تمييزهم ،
ومع الاستغناء عنهم بمن عنده من الثقات الأئمة ، ثم ذكر جملة من شيوخه
الثقات .

(٢) تهذيب التهذيب : ١٨٣ / ٩ .

(٣) قال الذهبي في من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص : ١٧٢) وتكلم محمد ابن سعد الحافظ في كتاب الطبقات له بكلام جيد مقبول .

(٤) ميزان الاعتدال : ٣١٨ / ٤ .

(٥) نفس المصدر : ٢٤١ / ٤ .

شيوخه :-

روى ابن سعد عن عدد جم من الشيوخ ، فقد أحصى أحد الباحثين شيوخه فسي المطبوع من الطبقات فبلغوا تسعة وثلاثين ومائتي شيخ .^(١) وروى في القسم المتم لطبقات المدنيين^(٢) عن تسعة وأربعين شيخاً ، منهم ثلاثة لم يدخلوا في الإحصاء المشار اليه ، ومجموع ما ذكره العزى^(٣) ، والذهبي^(٤) وابن حجر^(٥) من شيوخه واحد^٢ وعشرون شيخاً ، منهم أربعة غير موجودين في الإحصاء المذكور ، وقد أحصيت شيوخه في هذه الطبقة (الخامسة من الصحابة) فبلغوا تسعة وتسعين شيخاً ، منهم ثلاثة عشر غير وارد في الإحصاء أعلاه . وبذلك يصبح مجموع شيوخه تسعة وخمسين ومائتي شيخ على وجه التقريب ، باستثناء الطبقة الرابعة من الصحابة وهي : من أسلم عند فتح مكة ومن بعد هم .^(٦) وليس من اليسير أن أترجمهم كلهم في هذا الموطن ولكن سأقتصر على ذكر شيوخه في الطبقة التي أحققها وسوف أترجم أربعة من شيوخه الذين أكثر عنهم في الطبقة الخامسة من الصحابة وأنكر البقية ذكراً ، ومقدار ما رواه عن كل واحد وأرتبهم على حروف المعجم .

١- محمد بن عمر الواقدي (١٣٠-٢٠٧هـ) :-

ولد بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وتلقى العلم بها ثم رحل كعادة أهل زمانه لمشاهدة العلماء والتلقي عنهم فأخذ عن صفار التابعين ومن بعد هم في الحجاز والعراق

(١) عز الدين عمر موسى ، ابن سعد وطبقاته ، الملحق الأول ، وقد حصل له وهم فسي بعض الأسماء فعد من شيوخه قوماً لم يدركهم مثل ابن اسحاق وأبي معشر ، كما ذكر الحسين بن فهم من شيوخه وهو من تلاميذه .

(٢) الطبقات الكبرى (القسم المتم لتابعي أهل المدينة ومن بعد هم) ص ٤٦-٥٣ .

(٣) تهذيب الكمال ، ورقة (١٢٠١) .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٦٦٤-٦٦٥ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٩ / ١٨٢ .

(٦) أنجز تحقيقها الزميل : عبد العزيز السلومي .

والشام ، وقد م بغداد سنة ثمانين ومائة^(١) ثم رحل عنها الى الرقة والشام وعاد الى المدينة ثم رجع الى بغداد ، فولاه الرشيد القضاء ، وبقي بها الى أن مات في شهر ذي الحجة من سنة سبع ومائتين ،^(٢) وله من العمر ثمان وسبعون سنة^(٣) ، وقد كان أخبارياً جامعاً ، ألف كثيراً من الكتب في موضوعات متعددة ، وقد ذكر ابن النديم : أن الواقدي خلف بعد وفاته ستمائة قِمِطْرٍ كُتِبَ وكل قِمِطْرٍ منها جُمْلُ رجلين ، وكان له غلامان ملوكان يكتبان له الليل والنهار ، وقيل ذلك ببيع له كتب بألفي دينار^(٤) .

وله من الكتب : كتاب المغازي ، كتاب أخبار مكة ، كتاب الطبقات ، فتوح الشام ، فتوح العراق ، الجمل ، صفين ، الردة والدار ، وفاة النبي ، مولد الحسن والحسين ، مقتل الحسين ، ضرب الدنانير والدراهم ، التاريخ الكبير ، كتاب الحره^(٥) .

ولا شك في أنه قد استفاد من هذه الكتب من جاء بعده ، وأولهم كاتبه محمد بن سعد ، قال محمد بن موسى : الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة أنفس : محمد بن سعد الكاتب أولهم^(٦) .

وابن سعد لا يصرح بأسماء كتب شيخه التي أخذ منها بالرواية والسمع أو بالا جازة . غير أن جمع الروايات التي أسندها من طريق الواقدي ، وضم بعضها الى بعض ، يشكل الموضوعات التي ألف فيها الواقدي ، فمولد الحسن والحسين ، ويوم الدار ، والجمل ، وصفين ، وفتوح الشام ، والعراق ، ومقتل الحسين ، ومرج راهط ، كلها موضوعات تحدث عنها ابن سعد في هذا القسم من طبقاته وأورد فيها روايات من طريق الواقدي ، مما يدل على أنه استفاد من كتب شيخه ، وقد كان أكبر شيخ أخذ عنه ، فهذا القسم يحوي

(١) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٣٤ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الفهرست : ص ١١١ .

(٤) نفس المصدر .

(٥) نفس المصدر .

(٦) نقل عنه السمهووي في وقائع الوقائع في عدة مواضع : (١/ ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣) .

(٧) تاريخ بغداد : ٥ / ٣٢١ ، وانظر عن آثاره وأماكن وجود مخطوطاتها ، فؤاد سزكين

تاريخ التراث العربي ٤٧١-٤٧٤ .

خمس عشرة وسبع مائة رواية منها سبع وثمانون ومائة رواية من طريق الواقدي، وهي تشكل نسبة ٢٦٪ من عدد الروايات ، وهي نسبة عالية لم يصل اليها بل الى نصفها أى شيخ آخر، فأبو نعيم الفضل بن دكين، يأتي في المرتبة الثانية بعد الواقدي ولكن نسبة المرويات من طريقه تمثل ١٠٪ فقط. ولا غرابة في كثرة مرويات ابن سعد عن الواقدي إذا أخذنا في الاعتبار طول ملازمته له ، وكتابته عنه ، واجتماع كتبه عنده ، واتحاد التخصص والاهتمام العلمي بينهما .

وهنا مسألة ينبغي أن لا نغفلها ونحن نترجم للواقدي ، وهي أقوال أهل العلم في عدالته ، فلقد استوعب الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد^(١) ، والمزي في تهذيب الكمال^(٢) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء^(٣) ، وميزان الاعتدال^(٤) ، وابن حجر في تهذيب التهذيب^(٥) ، الأقوال في عدالته وحكوا اجماع النقاد من أمثال الشافعي ، وابن المديني ، وابن حنبل ، وابن معين ، والبخاري ، وسلم ، وأبي داود ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم الرازي ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن عدي ، والعقيلي ، والدولابي ، على وهنه وتركه ، قال الذهبي : أَحَدُ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ عَلَى ضَعْفِهِ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ .^(٦) وقال أيضا : جمع فأوعى ، وخلص الفث بالسمين ، والخرزبالدّر الثّمين فاطرّحوه لذلك ، ومع هذا فلا يستغنى عنه فى المفازى وأيام الصحابة^(٧).

وقال : وقد تقرر أن الواقدي ضعيف ، يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْغَزَوَاتِ ، وَالتَّارِيخِ ، وَنُورِ آثاره من غير احتجاج ، أما في الفرائض ، فلا ينبغي أن يذكر^(٨) . الى أن قال : ولا عبرة بتوثيق

(١) تاريخ بغداد : ٣/٣ - ٢٠٠ .

(٢) تهذيب الكمال (ق : ١٢٤٩) .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩/٤٥٤ - ٤٦٩ .

(٤) ميزان الاعتدال : ٣/٦٦٦ - ٦٦٦ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٩/٣٦٣ - ٣٦٨ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ٩/٤٥٤ .

(٧) المصدر السابق : ٩/٤٥٥ .

(٨) نفس المصدر : ٩/٤٦٩ .

من وثقه ، كيزيد ، وأبي عبيد ، والصابغاني ، والحري ، ومعن ، وتعام عشرة محدثين ،
 إذ انعقد الاجتماع اليوم على أنه ليس بحجة وأن حديثه في عداد الواهي (١) .

وأورد الحافظ ابن حجر قول الذهبي في ميزان الاعتدال : استقرّ الاجتماع على وهن
 الواقدي (٢) . قال : وتعقبه بعض مشائخنا بما لا يلاقي كلامه (٣) ، وقال في لسان الميزان :
 متروك مع سعة علمه (٤) . وبهذا يتضح ضعف الواقدي وأطراح حديثه ، إلا أنه في باب
 الأخبار والمغازي والسير تورد رواياته ولكن لا يحتج بها إذ انفرد خاصة إذا كان فيها
 ما يستغرب أو يستنكر ، ومن باب أولى أن لا يعارض بها الروايات الصحيحة .

وقال الحافظ ابن كثير : الواقدي عنده زيادات حسنة ، وتاريخ محرر غالبا ، فأنسه
 من أئمة هذا الشأن الكبار ، وهو صدوق في نفسه ، وكثارة (٥) .

وقد حاول ابن سيّد الناس ، توثيق الواقدي ، وأن مأخذ الأئمة عليه بسبب الإغراب
 والتفرد ، وقال : هو واسع العلم ، وسعة العلم ، مظنة لكثرة الإغراب ، وكثرة الإغراب
 مظنة للتهمة (٦) .

كما حاول أحد المعاصرين (٧) تقوية أمر الواقدي ، ولكن هيهات أن ينقض الاجتماع
 الذي نقله العلماء الحفاظ ، أهل التتبع والاستقراء من أمثال : العزي ، والذهبي ، وابن
 حجر .

(١) سير أعلام النبلاء : ٩ / ٤٥٤ .

(٢) ميزان الاعتدال : ٣ / ٦٦٦ .

(٣) تهذيب التهذيب : ٩ / ٣٦٨ .

(٤) لسان الميزان : ٧ / ٥٢١ ومثله في تقريب التهذيب : ٢ / ١٩٤ .

(٥) البداية والنهاية : ٣ / ٢٣٤ .

(٦) عيون الأثر : ١ / ٢٦ .

(٧) هو زاهد الكوثري في مقدمة الطبقات الكبرى التي بدأت بطباعتها لجنة نشر

الثقافة الإسلامية بجمعية الجهاد الإسلامي بالقاهرة سنة ١٣٥٧ هـ وطبع
 منها أربعة أجزاء صغيرة فقط .

٢- أبو نعيم الفضل بن دكين^(١) (١٣٠-١٩٢ هـ) :-

هو الفضل بن عمرو - ودكّين لقب^(٢) - ابن حماد بن زهير بن درهم ، مولى آل طلحة ابن عبيد الله التيمي ، وكنيته أبو نعيم ، من أهل الكوفة ، كان شريكا لعبد السلام بن حرب في دكان واحدٍ يبيعان الملاء ، ولذا يقال له : الملائّي^(٣) ، وسمع أبو نعيم : الأعمش ، وسقمر بن كدام ، وابن أبي ليلى ، ومالك بن أنس ، والسفيانيين ، وشعبة بن الحجاج ، والحماديين ، وزهير بن معاوية ، وشريك بن عبد الله^(٤) ، وغيرهم ، يقول عن نفسه : كتبت عن نيف ومائة شيخ من كتب عنه سفیان الثوري^(٥) . وقال الذهبي : عدد شيوخه في التهذيب مئتان وثلاثة أنفس^(٦) .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نعيم وإسحاق بن راهويه ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، والبخاري ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، ويعقوب بن شيبة وغيرهم^(٧) .
قال الذهبي : حدث عنه البخاري كثيرا وهو من كبار مشيخته وروى هو والجماعة عن رجل عنه^(٨) .

وقد كان لأبي نعيم ، موقفٌ متميّزٌ ومُشرفٌ في المحنة ، حيث انه ثبت ولم يجب كما أجاب غيره ، ولما ادخل على والي الكوفة ليتمحنه قال : أدركت الكوفة ومها أكثر من

(١) من مصادر ترجمته ، الطبقات الكبرى : ٤٠٠ / ٦ والجرح والتعديل : ٦١ / ٧ ،
وتاريخ بغداد : ٣٤٦ / ١٢ وتهذيب الكمال (ص ١٠٩٧) ، وسير أعلام النبلاء :
١٤٢ / ١٠ وتهذيب التهذيب : ٢٧٠ / ٨ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٤٧ / ١٢ .

(٣) المصدر السابق : ٣٤٦ / ١٢ .

(٤) نفس المصدر والصفحة .

(٥) المصدر السابق : ٣٤٨ / ١٢ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ١٠٠ / ١٥٤ .

(٧) تاريخ بغداد : ٣٤٦ / ١٢ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ١٠٠ / ١٤٥ .

سبعمائة شيخ ، الأعمش فَمَنْ دُونَهُ يقولون : القرآن كلام الله ، وَعُقِّي أَهْوَنَ عِنْدِي مِنْ زِي هَذَا ^(١) ولهذا قال الامام أحمد : شيخان كانوا يتكلمون فيهما ويذكرونهما ، وَكُنَّا نَلْقَى مِنَ النَّاسِ فِي أَمْرِهِمَا مَا لِلَّهِ بِهِ عِلْمٌ ، قَامَا لِلَّهِ بِأَمْرٍ لَمْ يُقَمْ بِهِ أَحَدٌ - أَوْ كَثِيرٌ أَحَدٌ - مِثْلَمَا قَامَا بِهِ عَفَّانٌ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ^(٢) .

وأبو نعيم ، حافظ حُجَّة ، أخرج حديثه الأئمة الستة وغيرهم ، إلا أنه كان يتشيع من غير غُلُوٍّ وَلَا سَبٍّ ^(٣) ، وقال الحافظ في التقریب : ثقة ثبت ^(٤) .

وذكر ابن النديم له كتاب المناسك ، وكتاب المسائل في الفقه ^(٥) . وقد أخرج ابن سعد من طريقه في الطبقة الخامسة ستا وسبعين رواية وهي تمثل موضوعات في مناسك الحج ^(٦) ، وفي بعض المسائل الفقهية مثل خضاب شعر اللحية والرأس ، ولبس الجبة ، والطيلسان ، والعمامة ، واتخاذ المرفقة من الحرير ، ولبس الخبز ، والرداء ، والقميص ^(٧) .

وثيقة الروايات أحاديث في موضوعات متفرقة وأخبار عن جنازة ابن عباس ومقتل الحسين ، وهي قليلة . مما يمكن القول معه بأن ابن سعد قد استفاد من كتابي الفضل هذين مثلما استفاد من كتب الواقدي .

٣- عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ^(٨) (٣٤-١٢٢٠هـ) :-

ابن عبد الله مولى عَزْرَةَ بن ثابت الأنصاري أبو عثمان البصري الصَّقَّار ، سمع شعبة ، وهشام الدَّسْتَوَائِي ، والحماد بن ، والأسود بن شيبان . وحدث عنه البخاري ، وأحمد ،

(١) تاريخ بغداد : ٣٤٩ / ١٢ .

(٢) المصدر نفسه : ٣٤٩ / ١٢ .

(٣) ميزان الاعتدال : ٣٥٠ / ٣ .

(٤) تقريب التهذيب : ١١٠ / ٢ .

(٥) الفهرست (ص : ٢٨٣) .

(٦) انظر الأسانيد رقم : ٥٢٥ ، ٥٢٤ ، ٣٧٢ ، ٥٩٠ ، ٥٨٠ ، ٥٧٠ ، ٦٠٥ .

(٧) انظر الأسانيد الآتية : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٣٧٦ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ .

٣٩٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٧ ، ٦٩٢ ، ٧٠٦ .

(٨) من مصادر ترجمته ، الطبقات الكبرى : ٣٣٦ / ٧ والجرح والتعديل : ٣٠ / ٧ ، وتاريخ ==

وابن المديني ، وابن معين ، وابن سعد ، والقواريري وابن نمير ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ،
وابراهيم الحربي . (١)

نشأ في البصرة وسكن بغداد التي أن مات بها ، (٢) وموقفه في فتنه القول بخلق القرآن
كموقف قرينه أبي نعيم ، (٣) وقد وثقه الأئمة فقال أبو حاتم : ثقة متقن متين ، وقال العجلي :
بصري ثبت صاحب سنة . (٤) وقال يحيى بن سعيد : ما أحد يُخالِغني في الحديث أشدَّ طيِّباً
من عفان . (٥) وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث صحيح الكتاب . (٦) وسئل يحيى بن معين
عن عفان وبهز ، أيهما كان أوثق ؟ فقال كلاهما ثقتان ، ف قيل ان ابن المديني يزعم أن عفان
أصح الرجلين ، فقال : كانا جميعاً ثقتين صدوقين . (٧)

وقد روى ابن سعد من طريق عفان أربعاً وأربعين رواية في هذا القسم من الطبقات ،
ومروياته عبارة عن أحاديث نبوية أو آثار عن بعض الصحابة والتابعين ، لا يربط بينهم
إلا اهتمامه بالسنة حيث لا يمكن تصنيفها في موضوعات محددة ، وطريقة استفادة ابن سعد
منه هي بالرواية المباشرة عن طريق التحديث .

=== بغداد : ٢٦٩/١٢ وتهذيب الكمال (ق : ٩٤٣) وسير أعلام النبلاء :
٢٤٢ / ١٠ ، وميزان الاعتدال : ٨١ / ٣ ، وتذكرة الحفاظ : ٣٧٩ / ١ ، وتهذيب
التهذيب : ٢٣٠ / ٧ .

- (١) سير أعلام النبلاء : ٢٤٢ / ١٠ .
- (٢) تاريخ بغداد : ٢٧٧ / ١٢ .
- (٣) تاريخ بغداد : ٢٧١ / ١٢ .
- (٤) الجرح والتعديل : ٣٠ / ٧ .
- (٥) الثقات للعجلي (ص : ٣٣٦) .
- (٦) تاريخ بغداد : ٢٧٥ / ١٢ .
- (٧) الطبقات الكبرى : ٣٣٦ / ٧ .
- (٨) تاريخ بغداد : ٢٧٤ / ١٢ .

٤- المدائني^(١) (١٣٢-٢٢٤هـ) :-

العلامة الحافظ الصادق أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف^(١) ،
 مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي ، بصرى سكن المدائن ثم انتقل عنها الى بغداد
 فلم يزل بها الى حين وفاته^(٢) .
 أخباري ، صاحب مؤلفات ، سمع قرّة بن خالد ، وشعبة ، وجويرية بن أسماء ،
 وعوانة بن الحكم ، وحماد بن سلمة ، ومبارك بن فضالة ، وسلام بن مسكين ، وابن أبي
 ذئب . وحدث عنه : خليفة بن خياط ، والزيبر بن بكّار ، ومحمد بن سعد ، والحارث بن
 أبي أسامة وأحمد بن أبي خيثمة^(٣) .
 قال ابن معين : ثقة ، ثقة ، ثقة^(٤) . وقال ابن عدي : ليس بالقوي في الحديث ،
 معروف بالأخبار ، قلّ ماله من الروايات المسندة^(٥) .
 وقال الذهبي في المغني : صدوق^(٦) . وقال في السير : كان عالماً بالفتوح ، والمغازي ،
 والشعر ، صدوقاً في ذلك ، وصف التمانيف ، وكان عجباً في معرفة السير والمغازي
 والأنساب وأيام العرب ، مصداً فيما ينقله ، عالي الإسناد^(٧) .
 وكانت وفاته سنة أربع وعشرين ومائتين ، وقيل خمس وعشرين ، وجعلها الطبري سنة
 ثمان وعشرين ومائتين^(٨) .

- (١) من مصادر ترجمته : الكامل في الضعفاء : ١٨٥٥/٥ والفهرست (ص ١١٣) ، وتاريخ
 بغداد : ١٥٤/١٢ ومعجم الأدباء : ١٢٤/١٤ وميزان الاعتدال : ١٥٣/٣ وسير
 أعلام النبلاء : ٤٠٠/١٠ ولسان الميزان : ٢٥٣/٤ ، بدرى محمد فهد شـيخ
 الأخبارين أبو الحسن المدائني .
- (٢) سير أعلام النبلاء : ٤٠٠/١٠ (٣) تاريخ بغداد : ١٥٤/١٢
 (٤) سير أعلام النبلاء : ٤٠١/١٠ (٥) تاريخ بغداد : ١٥٥/١٢
 (٦) الكامل في الضعفاء : ١٨٥٥/٥ (٧) المغني في الضعفاء : ٤٥٤/٢
 (٨) سير أعلام النبلاء : ٤٠١/١٠ (٩) تاريخ بغداد : ١٥٥/١٢
 (١٠) تاريخ الطبري : ١٢٤/٩

وقد روى عنه ابن سعد في هذا القسم من طبقاته خمسين رواية يدور معظمها حول الحسن والحسين ، عن فضائلهما ، وعن مشاركتهما في الحياة العامة ، وعلاقتها بمعاوية وعن وفاة الحسن ، وعن مقتل الحسين ، وقد ذكر ابن النديم ^(١) وياقوت الحموي ^(٢) ويدري محمد ^(٣) فهد قائمة طويلة بكتب المدائني وتشمل موضوعات كثيرة في الأنساب ، والأحداث ، والفتوح ، وأخبار العرب ، وأخبار الشعراء ، والأوائل ، والمدن ، وغيرها منها كتاب : أخبار قريش أسماء من قتل من الطالبين ، وعروب بن سعيد ، وكتاب المدينة ، وحره واقم ، ومقتل الحسين ، والتعازي . ^(٤) ^(٥)

وقد روى عنه أربع روايات طويلة ^(٦) غطت أخبار معركة مرج راهط وذلك عند ترجمته للضحاک بن قيس الفهري ، وللمدائني كتاب في مرج راهط ، ^(٧) ورغم كثرة مروياته ورسائله في الموضوعات التي يهتم بها التشيع إلا أننا لم نجد من العلماء من اتهمه بالتشيع ، وما في رواياته من اغراب هو بسبب الرواة الذين روى عنهم ، كما أنه من الملاحظ أن مشائخ المدائني لا يوجد لكثير منهم ترجمة في كتب أهل العلم ، فهو واسع الرواية ، ومن هذا سبيله فلا يستغرب كثرة شيوخه وجهالة كثير منهم ، لأنه يروي عن كل من يلقي وخاصة في مجال الأخبار والأنساب .

- أبو أحمد الزبيرى = محمد بن عبد الله .

٥ - أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي السريعي (ت ٢٢٧ هـ) روى عنه في عشرة مواضع من هذا القسم . ^(٨)

-
- (١) الفهرست (ص: ١١٣-١١٧) .
 (٢) معجم الأدباء : ١٤ / ١٢٩-١٣٩ .
 (٣) شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني (ص: ٢١-٥٩) .
 (٤) المصدر السابق (ص: ٥٣) .
 (٥) المصدر نفسه (ص: ٥٩) وقد وجدت منه قطعة طبع في النجف بتحقيق / ابتسام مرهون ويدري محمد فهد .
 (٦) انظر رقم ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ .
 (٧) الفهرست (ص: ١١٥) ومعجم الأدباء : ١٤ / ١٣٤ .
 (٨) انظر الأسانيد رقم : ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ .

- ١٤- بَكَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّبِذِيِّ، رَوَى عَنْهُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ. (١)
- ١٥- بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاضِي، الْكُوفِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ عُبَيْدٍ (ت : ٢١١) وَقِيلَ ٢١٢ وَقِيلَ (٢) رَوَى عَنْهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.
- أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ = عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.
- ١٦- أَبُو بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُرَّةٍ الْمَكِّيُّ، لَمْ نَجِدْ لَهُ تَرْجَمَهُ، رَوَى عَنْهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. (٣)
- ابْنُ جَرِيحٍ = عَبْدِ الْمَلِكِ.
- ١٧- جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ قُرْطَبِ بْنِ الضَّبِيِّ الْكُوفِيُّ، نَزَلَ الرِّيَّ وَقَاضِيهَا (ت : ١٨٨ هـ) رَوَى عَنْهُ فِي مَوْضِعَيْنِ. (٤)
- ١٨- حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُضَيَّبِيِّ الْأَعْمُرِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّرْمِذِيُّ الْأَصْلُ (ت : ٢٠٦ هـ) رَوَى عَنْهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. (٥)
- ١٩- حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ - تَصْفِيرُ نَصْرٍ - الْفَسَاطِيطِيُّ الْقَيْسِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ (ت : ٢١٣ هـ) وَقِيلَ ٢١٤ هـ) رَوَى عَنْهُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ. (٦)
- ٢٠- الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْجَبِيِّ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، قَاضِي الْمَوْصِلِ وَغَيْرِهِ (ت : ٢٠٩ هـ) رَوَى عَنْهُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ. (٧)
- ٢١- حَفْصُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ الْأَزْدِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْضِيُّ (ت : ٢٢٥ هـ) رَوَى عَنْهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. (٨)

(١) رقم ٢٢٤ ، ٢٧ ، ٣٨ .

(٢) رقم (١٩٣) .

(٣) رقم (٨٥) .

(٤) رقم : ٣٨٣ ، ٧١٣ .

(٥) رقم (٢٦٧) .

(٦) رقم : ٣٠ ، ٢٧٤ ، ٣٥٧ .

(٧) رقم : ١١٦ ، ١٧٢ ، ٢١٣ ، ٥١٥ ، ٧٠٤ .

(٨) رقم (٥٤٣) .

- ٢٢- حماد بن أسامة القرشي مولا هم ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته (ت : ٢٠١ هـ) وهو ابن ثمانين سنة ، روى عنه في ستة مواضع .^(١)
- ٢٣- خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي مولا هم الكوفي (ت : ٢١٣ هـ) روى عنه في ثلاثة عشر موضعاً .^(٢)
- ٢٤- خالد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ، نزيل مكة (ت : ٢١٣ هـ) وقيل (٢١٧ هـ) روى عنه في خمسة مواضع .^(٣)
- أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود .
- ٢٥- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ، له تصانيف (ت ٢٠٥ هـ أو ٢٠٧ هـ) روى عنه في أحد عشر موضعاً .^(٤)
- ٢٦- زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولا هم أبو يحيى ، نزيل بغداد (ت ٢١١ هـ أو ٢١٢ هـ) روى عنه في موضعين .^(٥)
- ٢٧- سعيد بن محمد الوراق الشقي أبو الحسن الكوفي ، نزيل بغداد ، روى عنه في موضعين .^(٦)
- ٢٨- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني ، نزيل مكة ، مصنف مشهور ، (ت : ٢٢٢ هـ) روى عنه في سبعة مواضع .^(٧)
- ٢٩- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي (ت : ١٨٩ هـ) وله إحدى وتسعون سنة ، روى عنه مباشرة في أربعة مواضع^(٨) وفي سبعة وعشرين بواسطة .^(٩)

(١) رقم : ٤٧ ، ٣٤٤ ، ٤٩٤ .

(٢) رقم : ١١١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٣٤٦ ، ٤٠٦ .

(٣) انظر منها : ٢٨ ، ١٣١ ، ٥٩٧ .

(٤) انظر منها : ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٥٤٠ .

(٥) انظر : ٦٥٨ ، ٦٥٩ .

(٦) انظر : ١٠٣ ، ٥٩٦ .

(٧) انظر منها : ٢ ، ٧٧ ، ١٨٨ ، ٣٨٣ .

(٨) انظر : ٦٢ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٩ .

(٩) انظر منها : ٥ ، ٤٢ ، ٦٢ ، ١٠٥ ، ٢٤١ ، ٦٨١ .

- أبو سلمة التبوذكي = موسى بن اسماعيل
- ٣٠- سليمان بن حرب الأزدي البصري القاضي بمكة (ت: ٢٢٤هـ) وله ثمانون سنة روى عنه في تسعة مواضع. (١)
- ٣١- سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، مصنف (ت: ٢٠٤هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع. (٢)
- ٣٢- شَبَابَةُ بن سَوَّار المدائني (ت: ٢٠٤ وقيل ٢٠٥هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع. (٣)
- ٣٣- الضحاک بن مخلد أبو عاصم النبيل، الشيباني (ت: ٢١٢هـ) روى عنه في ثمانية مواضع. (٤)
- أبو ضمرة الليثي = أنس بن عياض
- ٣٤- طَلْق بن غنم النخعي أبو محمد الكوفي، روى عنه في موضع واحد. (٥)
- عارم بن الفضل = محمد بن الفضل.
- أبو عاصم النبيل = الضحاک بن مخلد.
- أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو.
- ٣٥- عبد الله بن بكر بن حبيب السهبي الباهلي أبو وهب البصري (ت: ١٨٨هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع. (٦)
- ٣٦- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي (ت: ٢٢٠هـ) روى عنه في سبعة مواضع. (٧)
- ٣٧- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي (ت: ٢١٩هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع. (٨)

(١) انظر: ١٣، ٣٨، ١٣٤، ١٤٧، ٥٩٠، ٥٩٠.

(٢) انظر: ١٩٤، ٢٨١، ٦٥٢.

(٣) انظر: ١٩٦، ٢٣١، ٣٨٢.

(٤) انظر: ٥٦، ١٤٦، ٢١٦، ٦٩٥.

(٥) " (٣٨١).

(٦) " ٢٦، ٢٨٩، ٣٣٦.

(٧) " ٢٢، ٦١، ١٧٥، ٢٤٥، ٥٥٣.

(٨) " ٤٣٥، ٤٣٦.

- ٣٨- عبد الله بن عطاء ، لم نقف له على ترجمه ، ويحتمل أن يكون الاسم تصحيف من عبد الوهاب فان عبد الوهاب بن عطاء العجلبي في طبقته كما سيأتي ، وروى عنه في موضع واحد .^(١)
- ٣٩- عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي البصري ، أصله من المدينة (ت : ٢٢١ هـ) روى عنه في ثمانية مواضع .^(٢)
- ٤٠- عبد الله بن نعيم - مصفرا - الهمداني أبو هشام الكوفي (ت : ١٩٩ هـ) وعمره أربع وثمانون سنة ، روى عنه في أحد عشر موضعا .^(٣)
- ٤١- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم أبو محمد المصري ، الفقيه المشهور ، (ت : ١٩٧ هـ) وعمره اثنتان وسبعون سنة ، روى عنه في موضع واحد .^(٤)
- ٤٢- عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه (ت : ٢٠٢ هـ) روى عنه في خمسة مواضع .^(٥)
- ٤٣- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأوسي ، من بني عامر بن لؤي ، أبو القاسم المدني ، روى عنه في موضع واحد .^(٦)
- ٤٤- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي مولا هم المكي (ت : ٥٠ هـ أو بعد ها) وقد جاوز السبعين ، روى عنه في أربعة عشر موضعا .^(٧)
- ٤٥- عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي (ت : ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٥ هـ) روى عنه في عشرة مواضع .^(٨)

(١) رقم (٥٤٥) .

(٢) رقم : ٦٨٧ ، ٦٤٥ ، ١٨٢ ، ١٦٨ ، ٨٣ .

(٣) رقم : ٣٤١ ، ١٧٧ ، ٩٧ ، ٤٥ ، ١٧ .

(٤) رقم (٧) .

(٥) رقم : ٦٩١ ، ٢٣٠ ، ٣٦٢ ، ١٩٠ ، ١٠ .

(٦) رقم (٦١٧) .

(٧) رقم : ٦٩٧ ، ٣٧٣ ، ١٢٤ ، ٨٢ ، ٦٦ ، ٥٢ ، ٤٨ .

(٨) رقم : ٦١٥ ، ٦١٠ ، ٤٦٦ ، ٤٠١ ، ٣٥٦ ، ١٨٥ .

- ٤٦- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلبي مولا هم البصرى (ت: ٢٠٤ وقيل ٢٠٦ هـ)
 روى عنه في أحد عشر موضعا^(١).
 - أبو عبيد = القاسم بن سلام.
- ٤٧- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بازام العبسي الكوفي أبو محمد (ت: ٢١٣ هـ)
 روى عنه في خمسة وعشرين موضعا^(٢).
- ٤٨- عثمان بن عمر بن فارس العبدى، بصرى أصله من بخارى (ت: ٢٠٩ هـ) روى عنه فى
 ثلاثة مواضع^(٣).
- ٤٩- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت: ٢٣٠ هـ) روى عنه فى موضع واحد^(٤).
- ٥٠- علي بن عبد الله بن جعفر السعدى، المعروف بابن المدائني، البصرى، الامام
 الحجة المشهور (ت: ٢٣٤ هـ) روى عنه فى موضع واحد^(٥).
 - ابن علية = اسماعيل بن ابراهيم
- ٥١- عمر بن حفص بن غياث الكوفي (ت: ٢٢٢ هـ) روى عنه فى موضع واحد^(٦).
- ٥٢- عمر بن سعد بن عبيد أبوداود الحفري - نسبة الى موضع بالكوفة، (ت: ٢٣٠ هـ)
 روى عنه فى موضعين^(٧).
- أبو عمرو الحوضي = حفص بن عمر.
- ٥٣- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ويقال الخزاعي، نزيل مصر، (ت ٢٢٩ هـ)
 روى عنه فى موضعين^(٨).

(١) رقم ٣٣٨، ٢٧٦، ٢٧٥، ١٢٤، ١١٢، ٧٤، ٥٦

(٢) رقم : ٤١٨، ٤٠٤، ٣٤٩، ٣٤٧، ١٠٥، ١٧، ٨، ٤

(٣) رقم : ٦٨٩، ٣٦٥، ٥٦

(٤) رقم (٦٠٧)

(٥) رقم (١٤١)

(٦) رقم (٥٩٥)

(٧) رقم ١٧٨، ١٤٨

(٨) رقم ٦٧٨، ٤٥٧

- ٥٤- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي أبو عثمان البصري (ت: ٢١٣ هـ) روى عنه في
خمسة مواضع. (١)
- ٥٥- عمرو بن الهيثم بن قطن البصري (ت حوالي ٢٠٠ هـ) روى عنه في موضعين. (٢)
- أبو غسان النهدي = مالك بن اسماعيل .
- ٥٦- الفضل بن غنبة الخزاز الواسطي (ت بعد ٢٠٠ هـ) روى عنه في موضع. (٣)
- ٥٧- القاسم بن سلام، البغدادي، أبو عبيد، الامام المشهور، مصنف الأمثال، والغريب،
(ت: ٢٢٤ هـ) روى عنه في خمسة مواضع. (٤)
- ٥٨- القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي (ت بعد ١٩٠ هـ) روى عنه في مواضع
واحد. (٥)
- ٥٩- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي (ت: ١١٥ هـ) روى عنه
في ستة مواضع. (٦)
- ٦٠- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي، نزيل بغداد (ت: ٢٠٧ هـ) روى عنه في
سبعة مواضع. (٧)
- ابن كُنَاسة = محمد بن عبد الله الأسدي .
- ٦١- مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان (ت ٢١٧ هـ)
روى عنه في ستة عشر موضعاً. (٨)
- ٦٢- محمد بن اسماعيل بن مسلم^{بن} أبي فديك المدني الدَّيْلِي مولا هم (ت: ١٨٠ هـ) روى عنه
في موضعين. (٩)

(١) رقم: ٣٣، ١١٠، ٣٥٤، ٤٧٤، ٦٧٧.

(٢) رقم: ٢١٤، ٦٤٨.

(٣) رقم (٦٥١).

(٤) رقم ٨٧، ٨٨، ٢٨٢.

(٥) رقم: ٩.

(٦) رقم: ٥٢، ١٣٩، ١٤٨، ٣٦٤، ٦٤٩، ٧٠٥.

(٧) رقم: ٢٠، ٢٧٨، ٣٦٦، ٤١٥.

(٨) رقم: ١٤، ٧٦، ١٢٠، ١٧٤، ٤٦٧، ٧٠٢.

(٩) رقم: ١٨٦، ٣٤٨.

- ٦٣- محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي (ت: ٢٠٣ هـ) روى عنه في موضعين .^(١)
- ٦٤- محمد بن حميد العبدي ، اليشكري أبو سفيان المَعْمَرِي ، نزيل بغداد (ت ١٨٢ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع .^(٢)
- ٦٥- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ، الكوفي (ت: ٩٥ هـ) وله اثنتان وثمانون سنة روى عنه في أربعة مواضع .^(٣)
- ٦٦- محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ، ابن عم وكيع (ت: ٩٠ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع .^(٤)
- ٦٧- محمد بن سليم العبدي أبو عبد الله البغدادي ، كوفي الأصل ، روى عنه في موضعين .^(٥)
- ٦٨- محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عنه في موضع واحد .^(٦)
- ٦٩- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، البصري ، القاضي (ت: ٢١٥ هـ) روى عنه في ستة مواضع .^(٧)
- ٧٠- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ، (ت: ٢٠٣ هـ) روى عنه في أربعة عشر موضعا .^(٨)
- ٧١- محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي أبو يحيى بن كناسة ، وهو لقب أبيه أوجده (ت: ٢٠٧ هـ) وعمره تسعون سنة تقريبا ، روى عنه في موضعين .^(٩)
- ٧٢- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي ، الأحدب (ت: ٢٠٤ هـ) روى عنه في ستة مواضع .^(١٠)

(١) رقم : ١٨٣ ، ٦٥٠٠

(٢) " ٣٥٩ ، ١٥٣ ، ٥٠٠

(٣) " ٥٠٦ ، ٤٨٣ ، ٢٤٩ ، ٤٤

(٤) " ٢٦٩ ، ١٢٢ ، ١٢١

(٥) " ٢٨٨ ، ٧٣

(٦) " (٦٨٤)

(٧) " ٤٦٦ ، ٤٥٢ ، ٢٤ ، ٨٢ ، ٧٥ ، ١٢

(٨) " ٢٠٠ ، ١٨٠ ، ١٣٩ ، ٥١ ، ٣١

(٩) " ٧١٢ ، ١٧٧

(١٠) " ٦٦٢ ، ٤١٢ ، ٤٠٧ ، ٢٧٩ ، ١٣٢ ، ١٨

٧٣- محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل البصري ، وطارم لقبه ، لا يكاد يعرف الا به ،
(ت : ٢٢٣ وقيل ٢٢٤ هـ) ، روى عنه في عشرة مواضع .^(١)

٧٤- محمد بن كثير العبدي البصري (ت ٢٢٣ هـ) وعمره تسعون سنة روى عنه في موضع
واحد .^(٢)

٧٥- محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني (ت : ٢٠٨ هـ) روى عنه في موضع واحد .^(٣)

٧٦- محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني ، نزيل بغداد ثم مكة (ت ٢٢٩ هـ)
روى عنه في موضع واحد .^(٤)

٧٧- مسلم بن ابراهيم الأزدي ، الفراهيدي أبو عمرو البصري (ت : ٢٢٢ هـ) روى عنه في
أحد عشر موضعاً .^(٥)

- أبو معاوية الضير = محمد بن خازم .

٧٨- المعلق بن أسد العمي ، أبو الهيثم البصري ، أخو بهز (ت : ٢١٨ هـ) روى عنه في
موضع واحد .^(٦)

٧٩- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولا هم ، أبو يحيى المدني القزاز (ت : ١٩٨) روى
عنه في أربعة عشر موضعاً .^(٧)

٨٠- موسى بن اسماعيل المنقري ، أبو سلمة التبوذكي ، مشهور بكنيته واسمه (ت : ٢٢٣ هـ)
روى عنه في خمسة عشر موضعاً .^(٨)

٨١- موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري ، (ت : ٢٢٠ أو بعدها) روى عنه في
موضع واحد .^(٩)

(١) رقم : ٤٦ ، ١٩٢ ، ٣٦٧ ، ٣٩٦ ، ٥١٨ .

(٢) " (٣٦٥) .

(٣) " (٢٣) .

(٤) " (٦١٩) .

(٥) " ١٩٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٩٥ ، ٥١٩ .

(٦) " (٥٤٦) .

(٧) " ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٧١ ، ٥٥٥ ، ٥٩١ .

(٨) رقم ١٠١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٣٣٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ٥٥٥ .

(٩) " (٦٨٣) .

٨٢- مؤتمّل - بوزن محمد - ابن اسماعيل البصرى أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة (ت: ٢٠٦ هـ)
 روى عنه فى موضع واحد .^(١)

٨٣- النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي ، القاص (ت: ١٨٢ هـ) روى
 عنه فى موضع واحد .^(٢)

٨٤- هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز ، نزيل بغداد ، روى عنه فى موضعين .^(٣)

٨٥- هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم ، أبو الوليد الطيالسي (ت: ٢٢٧ هـ) روى عنه
 فى اثنى عشر موضعاً .^(٤)

٨٦- هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت: ٤٠٤ هـ) الأخبارى النسابة المشهور
 روى عنه فى موضعين .^(٥)

٨٧- هشيم بن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية ابن أبي خازم
 الواسطي (ت: ١٨٣ هـ) روى عنه فى أربعة مواضع .^(٦)

٨٨- هوندة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي البكرأوى البصرى
 الأصب ، نزيل بغداد ، (ت: ٢١٦ هـ) روى عنه فى أربعة مواضع .^(٧)

٨٩- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي (ت: ١٩٦ هـ) وعمره سبعون
 سنة ، روى عنه فى سبعة مواضع .^(٨)

— أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك .

(١) رقم (٦٩) .

(٢) " (٤٤) .

(٣) " (٦٦٣، ٦٥٤) .

(٤) " (٦٤، ١١٥، ٢٨٣، ٢٦٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٦) .

(٥) " (٦٤٦، ١٤٧) .

(٦) رقم (٢، ٣٥، ٢٨٧، ٢٨٨) .

(٧) " (٢٨٦، ٣٤٠، ٣٥٨، ٣١٤، ٣١٤) .

(٨) " (٣١، ١٣١، ٢٠٨، ٥٩٧، ٦٤٤) .

- ٩٠- الوليد بن عقبة بن المغيرة ويقال ابن كثير الشيباني الكوفي الطحان ، روى عنه
في موضع واحد . (١)
- ٩١- الوليد بن مسلم القرشي مولا هم أبو العباس الدمشقي (ت : ٩٤ هـ) روى عنه فسى
موضع واحد . (٢)
- ٩٢- وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري (ت : ٢٠٦ هـ) روى عنه
في أربعة مواضع . (٣)
- ٩٣- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولا هم البصري ، ختنُ أبي عوانة (ت : ٢١٥ هـ)
روى عنه في خمسة مواضع . (٤)
- ٩٤- يحيى بن عباد الضَّبَّعي ، أبو عباد ، البصري ، نزيل بغداد (ت : ١٩٨ هـ) روى عنه
في ثمانية مواضع . (٥)
- ٩٥- يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الرملي (ت : ٢٠١ هـ) روى عنه في موضع واحد . (٦)
- ٩٦- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا هم أبو خالد الواسطي (ت : ٢٠٦ هـ) وقد
قارب التسعين ، روى عنه في سبعة عشر موضعا . (٧)
- ٩٧- يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف
المدني ، نزيل بغداد (ت : ٢٠٨ هـ) روى عنه في موضعين . (٨)
- ٩٨- يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي مولا هم ، أبو محمد ، المقرئ النحوي (ت : ٢٠٥ هـ)
روى عنه في موضع واحد . (٩)

(١) رقم (٣٧٤) .

(٢) " (٦٦٠) .

(٣) " (١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٣٤٢ ، ٤٠٠) .

(٤) " (٢٥٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٠) .

(٥) " (٢٠ ، ٣٧ ، ١٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٥ ، ٤٦٨ ، ٥١٥ ، ٥٤١) .

(٦) " (١٧٠) .

(٧) " (٣٤ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ٢١١ ، ٢٨٠ ، ٣٥٦) .

(٨) " (٦٨٨ ، ٧١٠) .

(٩) " (١١١) .

٩٩- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي (ت بعد ٢٠٠ هـ) وعمره تسعون سنة ، روى عنه في ثمانية مواضع. (١)

- ابن يونس = أحمد بن عبد الله .

تلاميذه :-

بالرغم من كثرة مشايخ ابن سعد الا أن كتبالتراجم لم تذكر من تلاميذه الذين تلقوا عنه الا عددا قليلا ، ولانجد لذلك تفسيرا ، الا أن ابن سعد لم يجلس للاقرا والتحديث ، كغيره من مشايخ العلم في ذلك العصر ولذلك لانجد له رواية في الكتب الستة ، الا في موضع واحد عند أبي داود وليس في حديث مرفوع وانما حكى قوله في اثبات صُحْبَةِ قَبِيصَةَ بن وقاص . (٢)

وتلاميذه الذين أخذوا عنه هم :-

- ١- أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي ، البغدادي ، ويعرف بابن عبيدة . (٣)
- ٢- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت : ٢٧٩ هـ) الأخباري النسابة المعروف ، (٤) صاحب كتاب: فتوح البلدان ، وأنساب الاشراف ، وقد استفاد البلاذري من مؤلفات ابن سعد فهي من مصادره في فتوح البلدان ، (٥) وفي أنساب الاشراف (٦) .
- ٣- الحارث بن محمد بن أبي أسامة (٧) (١٨٦-٢٨٢ هـ) صاحب المسند المشهور باسمه الذي جرد الحافظ ابن حجر زوائد على الكتب الستة في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، وقد روى الطبقات الكبرى عن ابن سعد ومن طريقه استفاد الطبري في تاريخه . (٨)

(١) رقم ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ٣٥٦ .

(٢) تهذيب التهذيب : ١٨٢ / ٩ . (٣) تاريخ بغداد : ٢٥٨ / ٤ .

(٤) الفهرست (١٢٥) ومعجم الأدباء : ٩٠ / ٥ . ولسان الميزان : ٣٢٢ / ١ .

(٥) انظر فتوح البلدان (ص : ٥٩٤) .

(٦) المشهداني ، موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في أنساب الاشراف ١ / ٢٦٤ وما بعد ها .

(٧) تاريخ بغداد : ٢١٨ / ٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٨٨ / ١٣ .

(٨) انظر فهرس تاريخ الطبري : ٣٩٨ / ١٠ .

- وقد وصلتنا مخطوطة الطبقات الكبرى من روايته ورواية الحسين بن محمد بن فهم^(١).
- ٤- الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي^(٢)، أبو طيبي (٢١١ - ٢٨٩ هـ) وهو من رواة كتاب الطبقات الكبرى، وله اضافات على كتاب الطبقات منها ترجمة شيخه ابن سعد^(٣).
- ٥- أبو بكر بن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي الأموي مولا هم البغدادي^(٤) الحنبلي (٢٠٨ - ٢٨١ هـ) صاحب المؤلفات الكثيرة في الزهد والرقائق والسير والتاريخ^(٥). وقد كان أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى، ومن طريقه استفاد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد^(٦) وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٧)، وقد وصلت نسخة كتاب الطبقات الى المغرب والأندلس من رواية ابن أبي الدنيا^(٨).
- ٦- أبو القاسم البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه (٢١٤ - ٣١٧ هـ) المحدث المعمر، صاحب معجم الصطبة، والمسند^(٩).

مؤلفاته :-

١ - الطبقات الكبرى^(١٠) ويسمى في بعض المصادر، الطبقات الكبرى^(١١) وأصله يقع في

- (١) طبقات ابن سعد، المجلد الخامس والسادس والسابع والثامن (مخطوطة أحمد الثالث)
- (٢) تاريخ بغداد : ٩٢ / ٨ وسير أعلام النبلاء : ٤٢٧ / ١٣ .
- (٣) الطبقات الكبرى : ٣٦٤ / ٧ .
- (٤) تاريخ بغداد : ٨٩ / ١٠ وسير أعلام النبلاء : ٣٩٧ / ١٣ .
- (٥) انظر قائمة مؤلفاته في الفهرست (٢٣٦) وسير أعلام النبلاء : ٤٠١ / ١٣ .
- (٦) اكرم العمري، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ص: ٣٨٩) .
- (٧) تاريخ دمشق : ٤٥٤ / ٤ و ٨٩ / ٥ و ٤٥٤ / ١٦ .
- (٨) فهرست ابن خير الاشبيلي (ص: ٢٢٤، ٢٢٥) .
- (٩) تاريخ بغداد : ١١١ / ١٠ - ١١٧ وسير أعلام النبلاء : ٤٤٠ - ٤٥٧ .
- (١٠) تاريخ التراث (ص: ٤٨١) وقد أثبت الاسم هكذا على كامل أجزاء مخطوطة أحمد الثالث التسعة وكذا على مخطوطة الطبقة الخامسة في المكتبة المحمودية بالمدينة، وكذا في بعض المصادر، تذكرة الحفاظ : ٤٢٥ / ٢ وسير أعلام النبلاء : ٦٦٤ / ١٠ .
- (١١) الفهرست : ص ١١١، وتهذيب الأسماء واللغات : ٦ / ١ . وأثبت الاسم هكذا في جميع طبقات الكتاب .

خمسة عشر مجلداً^(١)، وطُبِعَ في «لیدن» في تسعة أجزاء مع الفهارس ثم أعيد طبعه في بيروت بإشراف احسان عباس، وهي نسخة عن الطبعة الأوربية، حذفت منها الحواشي، وفروق النسخ، كما طبع في دار التحرير بالقاهرة عن الطبعة الأوربية بكامل هوامشها وتعليقاتها، وهذه الطبقات الثلاث أصلها واحد، وهي ناقصة في مواطن كثيرة، من طبقات الصحابة^(٢)، وبعض طبقات المدنيين^(٣)، وقد وصلنا كتاب الطبقات الكبرى من طريق راويين من الرواة عن ابن سعد هما: الحارث بن أبي اسامة والحسين بن محمد بن فهم. وقد ذكر صاحب الفهرست أن لابن سعد كتاباً في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم^(٤)، ولعله القسم الأول من الطبقات الكبرى، حيث تشغل السيرة النبوية جزئين من الكتاب، وكانت قد انتشرت على أنها كتاب مستقل ثم ضمت إلى نسخة الطبقات الكبرى^(٥)، ومقيت جزء منه. وقد اختصر ابن منظور كتاب الطبقات الكبرى وسماه: مختار الطبقات^(٦). وقد اختصر هذا الكتاب الكبير أيضاً السيوطي وسمى مختصره "انجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد"^(٧).

٢- الطبقات الصغير، ذكره ابن النديم^(٨)، والنووي^(٩)، وابن خلكان^(١٠)، والمزني^(١١)، والذهبي^(١٢)،

-
- (١) وفيات الأعيان: ٤/ ٣٥١ والسير: ١٠/ ٦٦٤ وكشف الظنون: ٢/ ١٠٩٩ والرسالة المستطرفة (١٣٨).
- (٢) منها الطبقة الرابعة والتي يعمل عليها الزميل / عبد العزيز السلوي، والطبقسة الخامسة التي نتقدم بها.
- (٣) حققها: زياد محمد منصور بالجامعة الإسلامية، ونشرها المجلس العلمي سنة ١٤٠٣ هـ.
- (٤) الفهرست (ص: ١١١).
- (٥) كان ذلك على يد أحمد بن معروف الخشاب، أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى، المفازي الأولى ومؤلفوها ص: ١٢٧.
- (٦) يوجد منه الجزء الرابع والأخير في دار الكتب الوطنية بمصر ويقع في ١٧٦ ورقة (فهرست المخطوطات بدار الكتب، القسم الثالث: ص ٢٤).
- (٧) كشف الظنون: ٢/ ١٠٩٩ (٨) الفهرست (ص: ١١٢).
- (٩) تهذيب الأسماء واللغات: ٦/ ١.
- (١٠) وفيات الأعيان: ٤/ ٣٥١.
- (١١) تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٣٨.
- (١٢) سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦٦٤ وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٢٥.

والصفدي، (١) وحاج خليفة (٢) والكتاني، وفؤاد سزكين (٤) وقال: بأنه توجد منه نسخة في متحف الآثار باستانبول رقم ٤٣٥ وتقع في (١٣٩) ورقة وخطها من القرن السادس الهجري، قال: ويبدو أن هذا الكتاب أُلّف قبل كتاب الطبقات الكبير ويتضمن تراجم لنفس الأعلام ولكنها أقصر من كتاب الطبقات الكبير.

ويستفاد من النص الذي أورده المزي في ترجمة يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي أن كتاب الطبقات الصغير يختلف في ترتيبه عن كتاب الطبقات الكبير. (٥)

٣- المعزخرف القصري في ترجمة أبي الحسن البصري، نسبه بعضهم (٦) له، والصواب أنه لأبي عبد الله الذهبي، فقد قال في ترجمة الحسن البصري: وكنت أفردت ترجمته فسي جزء سمّيته الزخرف القصري. (٧)

٤- القصيدة الحلوانية في افتخار القحطانيين على العدنانيين، تنسب له، وفي صحة ذلك عندى نظرم، فإنه لم يُعرف بالشعر، وطبيها شرح كتبه غازي بن يزيد يوجد في

دار الكتب بالقاهرة (٢) ٤٤/٥ أنساب ٢/٢٤٦١ ويقع في (١١٢) ورقة .

٥- كتاب التاريخ . ذكره الذهبي (٩) والياضي (١٠) والكتاني (١١) .

٦- كتاب الحيل . انفرد بذكره ابن النديم (١٢) .

-
- (١) الوافي بالوفيات : ٨٨/٣ .
 (٢) كشف الظنون : ١٠٩٩/٢ .
 (٣) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٨) .
 (٤) تاريخ التراث العربي : ١/٤٨٢ .
 (٥) تهذيب الكمال : ١٥٣٨/٣ .
 (٦) ايضاح المكنون : ١/٦١٣ وهدية العارفين : ١١/٢ ومعجم المؤلفين : ٢١/١٠ .
 وزياد منصور، القسم المتم لطبقات المدنين (ص : ٥٦) .
 (٧) تذكرة الحفاظ : ١/٧٢ .
 (٨) تاريخ التراث العربي : ١/٤١٢ .
 (٩) العبر : ١/٤٠٧ وتذكرة الحفاظ : ٢/٤٢٥ .
 (١٠) مرآة الجنان : ٢/١٠٠ .
 (١١) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٩) .
 (١٢) الفهرست : (ص : ١١٢) .

وأعظم كتبه فائدة هو كتاب الطبقات الكبير وهو الذي اشتهر به واقرن باسمه ،
وسنوضح أهمية هذا الكتاب ومنهجه في ترتيبه في الفصل التالي .

وفاته :-

اتفقت المصادر التي ترجمت لابن سعد على أن وفاته كانت سنة ثلاثين ومائتين ، ما عدا
ابن أبي حاتم ، فقد ذكر أن وفاته سنة ست وثلاثين ومائتين ^(١) والصفري الذي حددها
في يوم الأحد ٤ جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين ^(٢) ثم قال : على خلاف فسي
ذلك ، وأيضا الكتاني قال : توفي ببغداد سنة ثلاثين أو خمس وثلاثين ومائتين ^(٣) . وكأنه
أراد أن يجمع بين الأقوال ، ويبدو أن ما في الجرح والتعديل وقع فيه تصحيف لأن ابن
الجزري في طبقات القراء ^(٤) نقل ترجمة ابن سعد من ابن أبي حاتم وصرح بذلك ثم
حدد وفاته بثلاثين ومائتين ولم يشر إلى خلاف في ذلك وعليه يترجح أن وفاته كانت في
سنة ٢٢٣ هـ .
(٥)

(١) الجرح والتعديل : ٢ / ٢٦٢ .

(٢) الوافي بالوفيات : ٣ / ٨٨ .

(٣) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٨) .

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٤٢ .

(٥) انظر : زياد منصور ، الطبقات الكبرى ، القسم المتمم : ص ٥٨ .

ثانياً، دراسة الكتاب

- منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات.
- منهجه في عرض المادة العلمية.
- دراسة تحليلية للطبقة الخامسة من الصحابة.
- موارده في الطبقة الخامسة.
- أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات.
- نسخ المخطوطة ووصفها.
- توثيق نسبتها إلى المؤلف.
- أسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها.
- طريقة التحقيق.

منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات :-

يقتصر حد يثنا هنا عن القسم الثاني من الكتاب ، وهو طبقات الصحابة ، والتابعين ،
ومن بعد هم ، أما القسم الأول ، فهو في السيرة النبوية .

لقد راعي ابن سعد في ترتيب كتاب الطبقات ، عدة عوامل ، نوعية ، وزمانية ،
ونسبية ، وجغرافية ، وطو الرواية والاسناد .

فانه جعل كتابه قسمين : قسم للرجال ، وقسم للنساء^(١) ، ثم جعل الصحابة الذين
هم الجيل الأول من الرجال ، في خمس طبقات ، ولاحظ في تقسيمه هذا ، السبق في
الاسلام والفضل ، ثم لاحظ في ايراد التراجم داخل كل طبقة عنصر النسب والشرف ،
فالطبقة الأولى : وهم أهل بدر^(٢) ، وهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الأقرب
فالأقرب اليه في النسب ، فذكر من شهدها من بني هاشم^(٣) ومواليهم ، ثم من شهدها
من بني عبد شمس^(٤) وحلفائهم ومواليهم ، ثم من شهدها من بني أسد بن عبد العزى ،
وحلفائهم ، ثم من شهدها من بني عبد الدار^(٥) ثم من شهدها من بني زهرة^(٦) وحلفائهم ،
ثم من شهدها من بني تيم بن مرة^(٧) ومواليهم ، وهكذا حتى انتهى بطون قريش ثم بدأ
بذكر الأنصار^(٨) .

وبدأ بالأوس قبل الخزرج حتى انتهى بطون الأوس ، وذاكر مع كل بطن مواليهم
وحلفائهم ، ثم بدأ بذكر بطون الخزرج وحلفائهم ومواليهم ، ثم انتهى الحديث عن الطبقة

(١) قسم النساء أصغر القسمين وهو يشمل المجلد الثامن من المطبوعة والحادي عشر
من مخطوطة أحمد الثالث ويقع في (٩٦ ورقة) تاريخ التراث : ١ / ٤٨١ وذاكر فيه
الصحابيات من زوجات النبي وبناته وبنات أعمامه والقريشيات ثم الانصاريات ثم
ذكر طبقة واحدة: وهن التابعيات ، ولم يذكر بعد هن أحد كما فعل في قسم الرجال .

(٢) الطبقات : ٣ / ٠٦

(٣) نفسه : ٣ / ٠٥٣

(٤) نفسه : ٣ / ٠١٠٠

(٥) نفسه : ٣ / ٠١١٦

(٦) نفسه : ٣ / ٠١٢٤

(٧) نفسه : ٣ / ٠٤١٩

(٨) نفسه : ٣ / ٠١٦٩

الأولى (البدرين) بالحديث عن النقباء في بيعة العقبة^(١)، ومنهم من شهد بدرًا وسع ذلك أعاد ذكرهم، وكأنه أراد أن يلحق النقباء بهذه الطبقة.

والطبقة الثانية من الصحابة: هم الذين لم يشهدوا بدرًا ولهم اسلامٌ قديم وقد هاجر عاصمتهم إلى أرض الحبشة وشهدوا أحدًا وما بعدها من المشاهد^(٢)، وقد ترجم الاعلام في هذه الطبقة على نفس النسق الذي اتبعه في ترتيب الطبقة الأولى.

والطبقة الثالثة: في من شهد الخندق وما بعدها ومن أسلم فيما بين الخندق وفتح مكة^(٣). واتبع في ترتيبهم نفس الترتيب السابق.

والطبقة الرابعة: من أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك^(٤).

والطبقة الخامسة: في من قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداثُ الأسنان، ولم يغز منهم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد حفظ عاصمتهم ما حدثوا به عنه، ومنهم من أدركه وراه ولم يحدث عنه شيئاً^(٥).

ويعد تمام الحديث عن الصحابة وطبقاتهم، بدأ بذكر طبقات التابعين، ومن بعدهم، ولكنه أتى بعامل جديد في التقسيم، وهو العامل الجغرافي، فقسّمهم حسب المدن التي استقروا بها، وبدأ بالمدينة النبوية باعتبارها دار الهجرة، وعاصمة الاسلام، والمدينة العلمية الأولى، ثم مكة، فالطائف، فاليمن، فاليمامة، فالبحرين، وهذه كلها في بلاد العرب، ثم الكوفة، والبصرة، وواسط، والمدائن، وبغداد، وخراسان، والري، وهمدان، وقم، والأنبار، وهذه كلها في بلاد العراق والمشرق، ثم الشام، والجزيرة، والعواصم والشغور، ثم مصر، وأيلة، وأفريقية، والأندلس.

ولجأ المصنف إلى هذا التقسيم الجغرافي ليحقق غرضاً من أغراض تأليف الكتاب، وهو معرفة أهل الفقه والعلم، والرواية للحديث، وأسابيحهم، وكُنَّاهم، وصفاتهم،

(١) الطبقات الكبرى: ٣ / ٦٠٢، ٦٢٧.

(٢) المصدر نفسه: ٤ / ٥.

(٣) " " : خط ٦ / ق ٦٧.

(٤) " " : ٧ / ق ٥٥.

(٥) " " : ٧ / ق ٢٤٦.

(١) طبقة طبقة ، في كل بلد ، ومعرفة الشيوخ والتلاميذ وتحديد مكان اللقيا ، ليعرف اتصال الأسانيد أو انقطاعها .

وفي كل مركز من هذه المراكز ، باستثناء المدينة يبدأ بذكر من نزلها من الصحابة ثم يذكر أهل العلم بها الذين أخذوا عن الصحابة ، ثم الطبقة التي تليها . . . وهكذا الى عصر المؤلف ، ويختلف عدد من يترجمهم في كل مدينة من هذه المدن تبعاً للأهمية العلمية والثقافية التي وصلت اليها تلك المدينة الى عهده ، وهذا يعطينا صورة واضحة عن تطور الحياة العلمية في الدولة الإسلامية بصفة عامة ، وفي كل مدينة ومركز من هذه المراكز ، مع معرفة رجال العلم في كل مصر من الأمصار . فمثلاً المدينة ، ومكة ، والكوفة ، والبصرة ، والشام ، ومصر ، نجد بها كثرة من الفقهاء والمحدثين الكبار من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وهذا يعني بداية النشاط العلمي وتناميه مبكراً في هذه المراكز ، بينما نجد مدناً أخرى أقل شأناً منها ، إما لكون الحركة العلمية لم تظهر بها مبكرة ، أو لكون المصنف لم تتوفر لديه معلومات عن علماء تلك المدن ، ولكن ما نلبث فترة من الزمن حتى نرى بروز بعض هذه المدن وجذبها للعلماء ورحلاتهم . مثل بغداد ، والسري ، وخراسان ، والأندلس . بل نجد مدناً جديدة لم يذكرها المصنف ، مثل نيسابور وأصبهان وبخارى وسمرقند .

ثم اننا نجد أن المؤلف في ترتيبه للطبقات في كل مدينة ، قد راعى عاملاً جيداً ، وهو علو الرواية ، وإسناد ، فمثلاً في طبقات أهل المدينة ، يقدم من روى عن أبي بكر وعمر ، في الذكر على من روى عن عثمان وطيب^(٣) ، ومن روى عن أسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وأمثالهما جعله في الطبقة الثانية^(٤) ، وسار على هذا النسق في بقية الطبقات ، فيقدم من روى عن كبار التابعين على من روى عن صغارهم . . . وهكذا .

وسايلاحظ من المشكلات في التوزيع الجغرافي أو حتى عند التوزيع حسب الاشتراك في صفة من الصفات ، أن المؤلف قد يضطر الى تكرار بعض التراجم في أكثر من موطن ،

(١) الطبقات : ٥ / ٣ .

(٢) الطبقات : خط ٨ / ق ١٤٦٠ .

(٣) الطبقات : ٥ / ٩١ .

(٤) المصدر نفسه : ٥ / ١٧٨ .

أما بسبب سكنى أصحابها في أكثر من موطن ، أو بسبب تميزهم بصفة من الصفات التي أخذها في الاعتبار عند التقسيم الى طبقات ، كأن يكون الشخص يدرياً ، ونقيباً ، وسكن مِصراً من الأمصار ، فيترجم له ثلاث مرات ، كما فعل بعبادة بن الصامت^(١) ، وكذا الحال مع أبي موسى الأشعري ، حيث ترجمه في أهل الفتوى ، وفي الطبقة الثانية من الصحابة ، وفي الصحابة الذين سكنوا الكوفة^(٢) ، وكذلك الحال مع سلمان الفارسي ، فقد ترجمه في الطبقة الثانية ، كما ترجمه في الصحابة الذين سكنوا الكوفة ، وفي الصحابة الذين سكنوا المدائن^(٣) .

والضحاك بن مزاحم الهلالي ، ترجمه في الطبقة الثانية من الكوفيين ، وفي الفقهاء المحدثين بخراسان^(٤) ، وشقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل ترجمه في الطبقة الأولى من الكوفيين مرتين^(٥) ، باعتبار صفة قامت به^(٦) ، لأن ابن سعد في ترتيبه للأعلام في كل طبقة من طبقات التابعين واتباعهم ، يلاحظ الاشتراك في الصفة ، مثل ، طو الاسناد ، بدلا من الترتيب على الأنساب^(٧) الذي استخدمه داخل طبقات الصحابة . ولكنه تغلب على هذا الاشكال ببسط الترجمة في موضع ، واختصارها في الموضوع أو المواضع الأخرى ، وليس بالضرورة أن يكون بسط الترجمة في أول موضع حسب ترتيب الكتاب ، وإنما في المكان الأكثر مناسبة ، ولكنه في غير البدرين ، لا يحيل على موطن الترجمة الموسع ، ولم أتبيين سبباً لذلك .

(١) الطبقات الكبرى : ٣ / ٥٤٦ ، ٣ / ٦٢١ ، ٢ / ٣٨٢ .

(٢) المصدر نفسه : ٢ / ٣٤٤ ، ٤ / ١٠٥ ، ٦ / ١٦ .

(٣) " : ٤ / ٧٥ ، ٦ / ٢١٦ ، ٧ / ٣١٨ .

(٤) " : ٦ / ٣٠٠ ، ٧ / ٣٦٩ .

(٥) " : ٦ / ٩٦ ، ٦ / ١٨٠ .

(٦) لقد ترجمه أولاً في مَنْ روى عن عمر وطيّ وابن مسعود ، ثم ترجمه فونفس الطبقة

ولكن تحت عنوان ، مَنْ روى عن عليّ وابن مسعود ، أي ولم يرو عن عمر ، وربما يكون

(٧) ليس معسني هذا الغالب للترتيب على النسب كلية ولكن لم يعد هو العامل المعتمد

في التقسيم داخل الطبقة ، وانظر نماذج من ذلك في ٥ / ١٢٨ - ١١ / ٢١١ ، ٥ / ٢٥٦ -

منهجه في عرض المادة العلمية :-

نذكر هنا ظواهر عامة في منهج ابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى ، أما الدراسة التفصيلية المتخصصة في موضوع الرسالة فستكون في المبحث التالي عن الطبقة الخامسة .

لقد عرض ابن سعد مادته العلمية وفق منهج يتسم بالدقة ، والأمانة ، والموضوعية ، وجودة السبك والتنسيق ، إلا في مواطن قليلة قد يلاحظ فيها التكرار ، أو التعارض ، ونذكره في ذلك يعود إلى طبيعة الأسلوب العلمي الذي اتبعه في تدوين المعلومات ، والذي يقوم على الجمع والاستقصاء للروايات الواردة في الموضوع الواحد وتدوينها بالأسلوب الحديث القائم على الإسناد لكل معلومة وإن قل شأنها ، والمستكثر للطرق وإن كانت المعلومة واحدة ، وهذا الأسلوب يحقق الموضوعية العلمية ، فينقل إلى القارئ الأقوال ، وبرواتها ، وألفاظها ، دون أن يتدخل بالانتقاء والحذف ، الذي يؤدي إلى سلك الموضوع في اتجاه معين ، وهذا لا يجعلنا نعتقد أن دوره هو الجمع فقط ، ذلك أنه مع الجمع قام بعملية التصنيف والترتيب حيث وضع كل مادة علمية في موضعها المناسب ، كما أنه مارس النقد والترجيح ^(١) ، بين الروايات - بعد أن وضعها أمام القارئ ، وحتى لا يلزمه برأي محدد - ولكنه لم يكثر من هذا .

- ومن معالم منهجه الالتزام بالإسناد في غالب الكتاب ^(٢) ، وإسنادها المتصل ، ومنها المرسل ، ومنها المعلق ، ومنها المنقطع ، ومنها المبهم ، مثل قوله : أخبرت ، ذكر لي ، روى قوم ، قال بعض أصحابنا ، قيل ، روى ، زعم بعض الناس .

(١) انظر أمثلة لذلك في الطبقات : ٣ / ٢٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٣ ، ٦٠١ ، ٦٢٦ ، والسند رقم ٦٧٧ في الطبقة الخامسة .

(٢) يقل استخدام الإسناد كلما اقتربنا من عصر المؤلف وخاصة عن التابعين وأتباعهم في المناطق التالية : واسط ، وخراسان ، والمدائن ، والرّي ، وقم ، وهمدان ، وگداز ، والانباء ، والعواصم والثغور ، ومصر ، وأيلة ، وإفريقية ، والأندلس .

كما أنه يستخدم الاسناد الجمعي في الأخبار الطويلة ، ثم يقطعه بأسانيد مفردة ، ثم يعود لسياق الخبر الأساسي ، بقوله : رجع الحديث الى الأول .
 - بعض التراجم مطولة ^(١) ، ويقسم الكلام فيها الى مباحث وموضوعات ، ويجعل لها عناوين ، وبعضها مختصرة جداً ^(٢) ، بل بعضها بدون ترجمه ، ولعل مرد هذا الى عالمين :-

أولهما : مدى أهمية الشخص المترجم له وأثره في الحياة العامة أو الحياة العلمية .
 وثانيهما : مدى توفر المعلومات عن الشخص المراد ترجمته ، فبعض الأشخاص تكون المعلومات عنهم كثيرة ، وبعضهم ممن لا تتوفر عنه معلومات عند المصنف على أقل تقدير .

يبدأ الترجمة بذكر الاسم ، ثم يسوق النسب ويرفعه الى القبيلة التي ينتسب اليها ، ثم يذكر أولاده ، الأبناء والبنات ، وأمهاتهم ثم ينسب الأم ويرفع نسبها الى البطن أو القبيلة ، الا اذا لم تتوفر لديه معلومات .
 ويوضح - غالباً - حال الأبناء ، من زواج وأنجاب ، أو موت قبل الزواج ، أو انقراض النسل ، ويذكر تاريخ ولادة المترجم له اذا توفرت المعلومات ، ويذكر بعض شيوخه وتلاميذه ، وبعض ما روى ، وانتقاله من مصر الى آخر .
 ويذكر تاريخ وفاته ، وسببها ، ومكانها ، وينتهي ترجمة غير الصحابة - غالباً - بالحكم عليه جرحاً وتعديلاً وبيان منزلته عند المحدثين .

(١) مثل تراجم الخلفاء الأربعة ، وخاصة عمر ومثل ترجمة ابن عباس ، والحسن والحسين وعبد الله بن الزبير ، وبعض التابعين مثل محمد بن الحنفية ، وسعيد بن المسيب ، وطى بن الحسين ، وعمر بن عبد العزيز ، ومسروق ، والشعبي ، وسعيد بن جبير ، وابن سيرين ، والحسن البصري .

(٢) انظر الطبقات : ٥ / ٢٤٥ - ٢٥٢ و ٧ / ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٧ / ٢٤٥ ، ٧ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

دراسة تحليلية للطبقة الخامسة من الصحابة :-

خصَّص المؤلف هذه الطبقة للذين كانوا أحداثاً الأسنان يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يَغزُ أحدٌ منهم معه ، وقد حفظَ عاصمتهم ما حدثوا به عنه ، ومنهم من لم يحفظ ما حدث به عنه ، ولكن أنزكه وآه . فهذا شرطه في من يذكره في هذه الطبقة ويعتبره منهم ، فلننظر هل وفَّى بهذا الشرط؟ وهل استقصى كل من ينطبق عليهم هذا الشرط فذكرهم ؟

لقد ترجم ستة وأربعين رجلاً في هذه الطبقة ، منهم عشرة من بني هاشم ، ورجلان من بني أسد ، وثلاثة من بني زُهرة ، وستة من بني مخزوم ، وتسعة من بقية قريش وحلفائهم ، وسبعة من الأنصار ، وخمسة من سائر القبائل ، وأربعة من أبناء اليهود الذين أسلموا . وكلهم ينطبق عليهم شرطه الا ثلاثة :-

١- عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ، ذكر أن عمره يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من ثلاثين سنة ، وقتل مجاهداً في أجناد بين سنة ثلاث عشرة^(١) ، فإذا كان هذا عمره يوم مات النبي ، فكيف يكون من أحداث الأسنان ؟ ولعلَّ قائلًا يقول : انه نصَّ على أنه لم يغز مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من شرطه . ولكن ليس كل من لم يغز مع النبي صلى الله عليه وسلم يدخله في هذه الطبقة وان كان كبيراً في السن .

٢- ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب الأشهلي . فانه قد

وهم في اعتباره من هذه الطبقة بسبب التشابه بين اسمه واسم صحابي آخر هو ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة الخزرجي ، والأول أوسي ، ولعلَّ الخزرجي هو مراد ابن سعد فانه هو الذي ينطبق عليه شرطه في هذه الطبقة أما الأوسي فانه ممن شهد الحد يبية^(٢) .

٣- عبد الله بن صياد . وأمره مُشكَل ، واختلف فيه هل هو الدجال الأكبر أم غيره ؟

وجزم كثير من أهل العلم بأنه دجال من الدجاجة^(٣) .

(١) راجع ترجمته رقم (١٠) في هذه الطبقة .

(٢) راجع الترجمة رقم (٣٦) والتعليق رقم (٥) .

(٣) راجع الترجمة رقم (٤٦) والتعليق رقم (٣) من (٦٤٥) .

وقد عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام فلم يقبل ، وكونه أسلم وصلح حاله بعد ذلك ، لا يكون مبرراً في ادخاله في الصحابة ، لأنه لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم حال لُقْيَاه له ، ولكن ابن سعد لم ينفرد باعتباره من الصحابة ، بل ذكره غيره ممن ألف في الصحابة (١) .

والنسبة للسؤال الثاني الذي طرحناه ، هل استقصى كل من انطبق عليه شرطه في هذه الطبقة ، والجواب : أنه لم يشترط الا حاطة والاستيعاب ، فإذا وجد من هذا حاله ولم يذكره فلا يؤخذ عليه . وإن من يمكن اعتباره في هذه الطبقة ، النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ، فإنه في سنن عبد الله بن الزبير أو قريباً منه ، ولم يفزمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه ، وأحاديثه كثيرة مشهورة ، قال الذهبي : هو من الصحابة الصبيان باتفاق (٢) .

وكذا يزيد بن الأسود بن سلمة بن حُجْر الكِنْدِي ، فقد نص ابن حجر في الاصابة على أنه من الصحابة الصغار (٣) ، ولم يترجمه ابن سعد في هذه الطبقة ولا غيرها الا أنه ذكره عندما ترجم لوالده في الطبقة الرابعة وقال : انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع والده وهو صغير فدعا له (٤) .

وفي ترتيبه للأسماء داخل الطبقة ، التزم بالترتيب على النسب كما فعل في الطبقات السابقة الا في أشياء يسيرة ، فقد ذكر عبد الرحمن بن أبيزى مولى خزاعة ، بعد السائب ابن يزيد الكسندي ، وكان حقه أن يذكر بعد نافع بن عبد الحارث الخزاعي - حسب المنهج الذي سار عليه في الطبقات السابقة بذكر مولى القوم وحليفهم معهم . ومن ذلك ذكره عبد الله بن ثعلبة بن صَعِير ، حليف بني زهرة وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، مولى الخطاب بن نفيل ، بعد مولى خزاعة وكان حقهما أن يذكر ضمن حلفاء قريش ومواليهم وأيضاً بالنسبة للأنصار فإنه لم يفصل الأوس عن الخزرج بل ذكر الأسماء مختلطة .

(١) انظر مصاد ر ترجمة ابن صياد في الترجمة رقم (٤٦) .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤١١ (٣) الاصابة : ٦ / ٣٤٨ .

(٤) الطبقات : ٧ / ق ٢٠٣ .

وقد ذكرنا من الظواهر العامة في منهجه ، أنه يطيل في بعض التراجم ويختصر في أخرى ، وهذا بَيِّنٌ في هذه الطبقة ، فإن أربعة منهم ^(١) قد شغلوا أربعاً وعشرين ومائة لوحة من المخطوطة ، وبقية التراجم وعدد ما اثنان وأربعون ترجمة كانت في إحدى وأربعين لوحة فقط . والنسبة للروايات والأسانيد ، فقد بلغت في هذه الطبقة خمسون عشرة وسبعمائة رواية ، منها اثنان وسبعون وخمسمائة رواية في تراجم الأربعة المذكورين وثلاث وأربعون ومائة رواية في بقية التراجم .

ولو بحثنا عن سبب ذلك لوجدنا أن أهمية المترجم ، وتوفر المعلومات لدى المصنف لها نصيب في هذا ، فهؤلاء الأربعة كان لهم اسهامات علمية ، ومشاركات سياسية ، ولهم منزلة قيادية في توجيه المجتمع والتأثير عليه .

ولذا ائتمنى بتتبع أخبارهم ، وفضائلهم ، وحياتهم الاجتماعية ، والسلوكية ، ومواقفهم السياسية ، وقد وجد مادة علمية تساعد على بناء الترجمة وصياغة تاريخها .

فمثلاً في ترجمة عبد الله بن عباس ، بعد أن ساق نسبه وذكر أولاده ، ساق سبع روايات تتعلق بتحديد زمن ولادته ^(٢) ثم سبع عشر رواية عن دعاة النبي صلى الله عليه وسلم له . ورؤيته لجبريل ^(٣) ، ثم ركز على فضائله العلمية ، وتقدمه في ذلك حتى صار إماماً يُستفتى في كثير من العلوم الشرعية والعربية ، وذكر ملازمته لعمر بن الخطاب ، وعلاقته مع عثمان بن عفان وأنه استخلفه على الحج عند ما حُصر ، ثم وقوفه مع علي بن أبي طالب بالمشورة والعمل له ، ومما جته للخواج ، ثم موقفه من خلافة يزيد ، ومن عبد الله بن الزبير ، ثم ذكر ثلاثين رواية ^(٤) تتعلق بهيئته الشخصية مثل خاتمه ، ولباسه ، وعامته ، وازاره ، وشعره ، وخضاب لحيته . . الخ . ثم ذكر أكثر من عشر روايات تتعلق بوفاته وثنا المعاصرين له عليه ^(٥) .

(١) هم ابن عباس ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن الزبير .

(٢) انظر الروايات (٧-١) .

(٣) انظر الروايات (٢٤-٨) .

(٤) انظر الروايات (١٢٦-٩٧) .

(٥) انظر الروايات (١٤١-١٢٩) .

والمعلومات التي قدمها عن ابن عباس معلومات أولية قيمة موثقة بالاسناد حفظها ابن سعد في هذا الكتاب الذي يعتبر من أقدم المصادر التي وصلتنا عن تاريخ الصدر الأول من الصحابة والتابعين ، ومعملية احصائية نجد أنه قدّم هذه المعلومات من خلال واحد وأربعين ومائة رواية بلغت الأسانيد الصحيحة أو الحسنة ستة وخمسين سندا ، والأسانيد الضعيفة اثنان وسبعون سندا ، والأسانيد الضعيفة جدا ثمانية أسانيد ، والأسانيد المتوقف في الحكم عليها خمسة أسانيد ، وبلغ عدد المتن التي وردت من طرق أخرى صحيحة أو حسنة ثلاثة وخمسين سندا ، وذلك يرتفع عدد المتن الصحيحة الى تسعة ومائة متن ، أي بنسبة ٧٧٪ بالنظر الى عدد المرويات ، وهذه نسبة عالية اذا قورنت مع كتب التراجم والأخبار المعاصرة .

وفي ترجمة الحسن والحسين ، قدم معلومات وافية عن تسميتهما وحلق شعورهما والعقيدة عنهما ، وفضائلهما ، وحياتهما الاجتماعية ، ومواقفهما السياسية وأطال في قصة خروج الحسين الى العراق ومقتله ، ووصف ذلك وصفا دقيقا متابعا ، وأورد من التفاصيل الدقيقة عن لحظة مقتله ما يثير الشك في مصداقية تلك التفاصيل ، ومقدرة الرواية في ذلك الزمن على حفظ هذه المعلومات الدقيقة ونقلها ، وقد أورد خبر المقتل بأسانيد مجموعة لكنها ضعيفة من طريق الواقدي عن شيوخه والمدائني عن شيوخه ثم كمل ذلك بروايات مفردة من طريق المدائني ومن طريق الواقدي ومن طريق شيوخ آخرين ، وبلغ عدد الروايات المفردة خمسا وأربعين رواية والذي صح اسناده منها ثمان روايات فقط ، مما يدل على مبلغ التزديد والوضع في هذه القضية ، التي كانت فرصة جيدة للمذهب الشيعي في الدعاية له والاجتماع حول مبادئه ، واستغلال عواطف الناس ومشاعرهم بهندة القضية المؤثرة ، والمتابع لنشأة التشيع وتطوره ، يجد أنه قد دخل في طور تحول فكري جديد بعد حادثة مقتل الحسين ، وانه اتخذ هذه الحادثة معلما من المعالم المتجددة في كل عام ، ومآتما يظهر به الجزء والحزن لا تارة العامة وكسب مشاعرهما .

(١) مساقه المؤلف في مقتل الحسين - رغم ما فيه من التزديد والكذب - هو أمثل ما أشاعته الرافضة ، ودونه الأخباريون في مصرع الحسين ، ولهذا قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢ / ٨ / ٢ . وللمشيع والرافضة في صفة مصرع الحسين كذب كثير وأخبار باطلة ، وفيما ذكرنا كفاية ، وفي بعض ما أوردناه نظر ، ولولا أن ابن جرير وغيره من الحفاظ والأئمة ذكروه ما سقتهم ، وأكثره من رواية أبي مخنف لوط بن يحيى .

وهذا القسم يشكل جزءاً مستقلاً ، عَوْنَهُ بقوله : مقتل الحسين صلوات الله عليه
وفى آخره قال : آخر مقتل الحسين بن علياً رحمه الله .^(١)

أما ترجمة ابن الزبير فقد شغلت إحدى وثلاثين لوحة ذات وجهين من المخطوطة ،^(٢)
فيها نواحي متعددة من حياة عبد الله بن الزبير ، عن ولادته ونشأته ، وأولاده ،
وفضائله ، ومشاركته في الحياة العامة ، وزهده وعبادته وموقفه من الأحداث في عصره ،
وموقفه منبيعة يزيد بن معاوية ، ثم مبايعته بالخلافة بعد موت يزيد ، والأحداث التي
تمت في خلافته ، مثل بناء الكعبة ، وثورة التوابين ومقتل المختار ، ومعركة مرج راهط ،
وانتزاع عبد الطك بن مروان العراق ، ومقتل مصعب بن الزبير ، ويختم الترجمة بوصف مقتله
والأحداث التي صاحبت ذلك ، ويصف الساعات الأخيرة وصفا تسجيلياً دقيقاً ، وقد يكون
فيها مبالغة ولكن رواته هنا أمثل قليلاً من رواته في مقتل الحسين رضي الله عنه ، ولبعض
ما ذكره بأسناده الجمعي في مقتل ابن الزبير شواهد صحيحة ، وقد اشتملت الترجمة على
مائة رواية ، عن تسعة وعشرين شيخاً ، والرواية الأساسية فيها هو الواقدي ، حيث تشكل
نسبة الرواية عنه ٣٩٪ من عدد المرويات ، ومنها خمس روايات طويلة وأسانيد مجموعته
تمثل الجانب التاريخي من حياة ابن الزبير ، وتمثل ٥٠٪ من النصوص الواردة في ترجمته
ما يمكن معه القول بأن حوالي ٧٥٪ من ترجمة ابن الزبير هي من طريق الواقدي ، ولذلك
فإن نسبة النصوص الصحيحة فيها أقل مما في ترجمة ابن عباس ، إذ تبلغ نسبتها قريباً من
٥٢٪ من عدد المرويات .

وفي ترجمة المسور وهو من عاش مع ابن الزبير وناصره ، نجد أنه يقدم ترجمته من خلال
سبع وثلاثين رواية منها ستة وعشرون رواية من طريق الواقدي وهي تشكل ٧٠٪ من عدد
المرويات ، وعدد المتن الصحيحة في الترجمة يمثل ٣٨٪ وهي نسبة قليلة ، ولكن إذا
أخذنا في الاعتبار النصوص التاريخية التي يرويها الواقدي من طريق عبد الله بن جعفر
عن عمته أم بكر بنت المسور فإن النسبة ترتفع إلى ٧٥٪ .

(١) أورد ذلك في خمس وعشرين لوحة من المخطوطة (ل ٤٩-٧٥) .

(٢) انظر مخطوطة الطبقات (أحمد الثالث) (ل ٨٣-١١٣) .

بينما نجد ترجمة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وهي تأتي بعد ترجمة المسور في الطول - وهو حجازي عاش بالمدينة - لا تمثل روايات الواقدي فيها سوى ٣٤٥٪ بالنسبة لعدد المرويات البالغ ثلاثا وعشرين رواية، ونسبة العتق الصحيحة فيها ٥٦٪ .

وفي ترجمة الضحاك بن قيس الفهري يورد المؤلف سبع روايات، واحدة عن غان بن مسلم^(١)، واثنان عن الواقدي^(٢)، وأربع روايات عن المدائني، منها رواية بأسانيد مجموعته^(٣)، وفيها تفصيل لمؤقعة مرج راهط ومقتل الضحاك، وهي طويلة إذ تشكل حوالي ٧٠٪ من كامل الترجمة .

أما بقية التراجم فهي قصيرة ورواياتها قليلة .

ولو تتبعنا المعلومات والنصوص المتعلقة بالأحداث التاريخية والتي أوردها المصنف من خلال تراجم هذه الطبقة وحاولنا تحليلها ونقدنا لوجدناها تعطي صورة متباينة، وتعكس وجهات نظر متعددة، لا يمكن تصنيفها في اتجاه واحد، مما يعطي صورة واضحة عن مدى أمانة المصنف واستقامته، وحرصه على عرض النصوص كما بلغته دون أن يتدخل في توجيه النصوص وفرض رأى محدد على القارئ، لقد تعدد أن يترك له الحكم على الروايات من خلال المصادر، ومعرفة عدالة الرواة وجرحهم واتجاهاتهم الفكرية، وقد ساهم في بيان شيء من هذا في تراجم غير الصحابة رضي الله عنهم .

فمثلا في قضية مقتل عثمان رضي الله عنه، يذكر نصوصا تتعلق بها، من خلال ترجمة ابن عباس، والحسن، والحسين، وفي بعضها اتهام لعلي رضي الله عنه بالمشاورة أو الاثارة والتحريض على قتل عثمان^(٤)، وفي البعض الآخر أن قتله كان بسبب إثارة بني أمية

(١) انظر السند رقم (٦٦٤) .

(٢) انظر رقم : ٦٦٩، ٩٧٠ .

(٣) رقم : ٦٦٥-٦٦٨ .

(٤) انظر النص رقم (٣٢٠) وقول ابن عباس للحسين في الاسناد الجمعي (٤٢٥-٤٣٣) :

والله اني لأخاف أن تكون الذي يقاد به عثمان، وقول عمرو بن سعيد والي المدينة في نفس الاسناد الجمعي، لما قتل الحسين: والله لكأني أنظر الى أيام عثمان وتمثل ببيت من الشعر .

(١) على غيرهم، وهذه النصوص المسندة في هذا المصدر القديم انتقلت الى من بعده من المؤرخين والمصنفين، وانتشرت في كثير من الكتب دون أن تذكر أسانيدها، فراجت على بعض الناس، وقرّر موجبها دون تحقيق، بينما هذه النصوص كلها بأسانيد ضعيفة لا تقوم بها حجة، وهكذا الشأن في قضايا كثيرة ماثلة، دونت بالأسانيد عند المصنفين الأولين، ثم انتقلت النصوص - بعد انتهاء عصر الاسناد - مفصلة عن الأسانيد، ما جعلها تزوّج على كثير من الباحثين والمؤلفين وكأنها حقائق مسلّمة، ولا يعنى وجود الخبر في مصادر متعددة - سواء كانت هذه المصادر تزوي بالأسانيد أم تذكر الأخبار بدون اسناد مهما كثرت وتعددت - دليل على صدقه اذا كان مخرج الخبر واحداً وهو غير ثقة، لأن المؤلفين ينقل بعضهم عن بعض اعتماداً على الاسناد، أما اذا كان للخبر شواهد ومتابعات عن رواة غير متهمين بالكذب فانه يتقوى بها، أما الكذابين والوضاعون فلا يقوى بعضهم بعضاً ولو بلغت طرق الخبر لديهم أو عنهم عن السماء.

وفي ترجمة الحسن مثلاً يذكر نصوصاً بأسانيد ضعيفة فيها اساءة لمعاوية رضي الله عنه، وعمر بن العاص، وعمر بن سفيان السلمي وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، ونجد أثر هذه النصوص في الكتابات المتأخرة، وعند المعاصرين اليوم، حيث نقلوها دون تحقيق بل أقاموا على مضمونها تفسيراً للأحداث التاريخية، واستنتاجات، ودراسات كثيرة. كما ذكر نصوصاً بأسانيد كلها ضعيفة، تصور تضيق ابن الزبير على ابن عباس وابن الحنفية، وحصرهما في شعب أبي طالب، ووضع الحطّاب على أبوابهما والتهديد بحرقها وسجن أتباعهما في بئر زمزم، واتهام ابن عباس لعبد الله بن الزبير بأنه أغرى حسيناً بالخروج الى العراق،^(٤) وأنه فرح بمقتله وأظهر الشماتة لابن عباس.^(٥)

(١) انظر النص رقم (٨٨) وقول الأشر لما بلغه توليه علي ابن عباس على البصرة: فقيم قتلنا الشيخ بالأسس.

(٢) انظر النصوص رقم: ٢٨٥، ٢٨٨، ٣٢١.

(٣) انظر الأسانيد رقم ٩٤، ٩٥، ٩٦.

(٤) انظر الاسناد الجمعي رقم (٤٢٥-٤٣٣) ص:

(٥) انظر الاسناد رقم ٤٤٩، ٥٥١.

وهذه الاتهامات نجد آثارها في الكتابات التي جاءت بعد ابن سعد حتى هذا العصر، بينما هي مبنية على روايات ضعيفة وساقطة ، ومثل هذه الروايات تشوه صورة المجتمع الاسلامي في الصدر الأول ، وتصور مواقف رجاله بصورة مخالفة للواقع وللسانم الذي تربوا عليه والأخلاق والآداب التي يأمر بها الدين .

كما ذكر نصوصاً مضميئة في ترجمة الحسن بن عليٍّ ورغبته في جمع الأمة ، وإيقاف القتال ، وأن ذلك لم يكن عن عجز منه ، وإنما تحققت فيه نبوة النبي صلى الله عليه وسلم : ان ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به ، وفي رواية على يده ، بين فئتين من المسلمين عظيمتين ^(١) فكان أول ما بايع أهل العراق بعد مقتل عليٍّ ، أنه اشترط عليهم أن يدخلوا فيما دخل فيه ، ويرضوا بما رضي به ^(٢) ثم خطبهم وقال في خطبته : وانسى والله ما أحببت أن ألي من امرأة محمد ما يزن مثقال حبة من خردل يهراق فيه مخجمة من دم ، قد طمت ما يضرني ما ينفعني ^(٣) ، وقال في موطن آخر : كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالت ويحاربون من حاربت فتركناها ابتغاء وجه الله . ^(٤) ، وقال في الخطبة التي تنازل فيها للمعاوية : اني كنت أكره الناس لأول هذا الحديث ، وأنا أصلحتُ آخره ، لذي حق أديت اليه حقه أحق به مني ، وأحق جدتُ به لصالح أمة محمد . . . ^(٥) ، وقال في موضع آخر : ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفاً أو ثمانون ألفاً أو أكثر من ذلك أو أقل كلهم تنضح أو دأجهم دماً ، كلهم يستعدى الله فيما أهرق دمه ^(٦) .

فهذه النصوص الصحيحة تبين بجلاء موقف الحسن من النزاع في أمر الخلافة ، وحرصه على حقن الدماء ، وجمع كلمة الأمة ، وإطراح المصلحة الخاصة في سبيل المصلحة العامة .

(١) انظر النصوص (١٨٨-١٩٢) وهي كلها صحيحة .

(٢) انظر النص رقم (٢٧٨) واسناده حسن .

(٣) " " " (٢٧٩) واسناده صحيح .

(٤) " " " (٢٨١) واسناده حسن .

(٥) " " " (٢٨٩) واسناده صحيح .

(٦) " " " (٢٩٠) واسناده حسن .

وقد تعرض لذكر الأحداث الكبيرة الحساسة التي مرت بها الأمة ، مثل مقتل الحسين رضي الله عنه ،^(١) والحرّة ،^(٢) وحريق الكعبة ،^(٣) ورجز راهط ،^(٤) وثورة المختار بن أبي عبيد ثم مقتله ،^(٥) ومقتل مصعب بن الزبير ،^(٦) وحصار مكة الثاني والقتال في الحرم ، ومقتل ابن الزبير .^(٨)

وأورد الأخبار عن هذه الأحداث بأسانيد مجموعة ، ويكملها بأسانيد مفردة ، والأسانيد المجموعة من ناحية درجتها حسب أصول الصنعة الحديثية ، أما ضعيفة ، أضعيفة جدا ، أو موضوعة ،

أما الأسانيد المفردة ففيها الصحيح والحسن وفيها الضعيف والضعيف جدا ، أما متون هذه الأخبار ، ففيها الصحيح ، والمشهور الذي له شواهد تعضده وتقويه ، وفيها ما يقارب الواقع ولا يستنكر ، وفيها ما في ألفاظه نكارة ، وفيها ما تظهر عليه لوائح الوضع والكذب .

وكل واحدة من هذه القضايا^(٩) تحتاج الى دراسة مستقلة ، تُجمع فيها الروايات على سبيل الحصر والاستقصاء لكافة المصادر وبحسب تنوعها^(١٠) ثم تُحَقَّق وفق الأصول العلمية ، ليُعَرَف الصواب من الزائف ، والحق من الباطل ، وذلك يحتاج الى جهد كبير ،

(١) من السند رقم (٤٢٥-٤٧٨) .

(٢) ضمن السند الجمعي رقم (٥٢٠) .

(٣) ضمن الاسناد السابق .

(٤) السند الجمعي رقم (٦٦٥) .

(٥) السند الجمعي رقم (٥٥١) .

(٦) السند السابق نفسه .

(٧) السند الجمعي (٥٥٣) .

(٨) من السند رقم (٦٠٣-٥٥٣) .

(٩) قد بينا والحمد لله درجة الأسانيد التي رويت بها هذه القضايا ، وخرجنا النصوص

من المصادر الحديثية والتاريخية وطلقنا على كل قضية بما تيسر والله الموفق .

(١٠) لا ينبغي للباحث أن يحدس نفسه على مصادر ومراجع تخصص معين مثل المصادر التاريخية أو الأدبية أو الحديثية . ان تشابك العلوم وتداخل التخصصات وخدمة بعضها لبعض أمر واقع ، ولا يمكن للباحث أن يخرج بنتيجة كاملة ما لم يوسع اطلاعه على كافة المصادر اللازمة في التخصصات المتعددة .

ودراية علمية، وخبرة واسعة بمصادر التراث الاسلامي، وهذا ينطبق على كافة القضايا في التاريخ الاسلامي، اذ كثير من الباحثين المعاصرين يكتبون في هذه القضايا وهم لا يملكون الدراية العلمية بمناهج علمائنا السابقين، فتأتى أبحاثهم ناقصة، وأحكامهم ضعيفة ومستعجلة، وغير محيطة بالقضية من كافة جوانبها، وما ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام أن الاستقامة الفكرية على الاعتقاد الصحيح ومنهاج أهل السنة والجماعة، من أكبر العوامل لإصابة الحق، وتوفير الاتزان العلمي في البحث، وذلك أن التلَوُّت بشيء من الانحرافات الفكرية المعاصرة، أو الاتجاهات البدعية التي ظهرت على امتداد التاريخ الاسلامي، لا يوفر لصاحبه الاتزان العلمي المطلوب في بحث القضايا، وإنما يسوقه هواء، وانحرافه، وبدعته، التي تبني أحكام مسَّبقه، ثم يلتقط من الأدلة ما يؤيدها ويقررها ويترك ما عداها.

موردة في الطبقة الخامسة :-

الموارد : هي المصادر التي استقى منها المؤلف معلوماته، سواء كانت كُتُبًا تَحْمَلُ روايتها حسب طرق التحمل^(١) المعلومة عند المحدثين، أو مشائخ ورواة لقيهم وسمع منهم مباشرة.

وطريقة المتقدمين في التأليف هي، ذكر الأخبار والأحاديث والآثار مسندة من الشيخ الذي تلقى عنه المصنف الى منتهى القول والخبر، ولذلك يصعب تحديد نوع الموارد التي استفاد منها المصنف، وكذا أسماء الكتب والأجزاء التي رجع لها، ما لم يصرح بذلك، وهو قليل نادر.

والكشف عن الموارد في مثل هذه الكتب المسندة، رغم أنه يحقق فوائد علمية في مسيرة حركة التصنيف والتأليف، إلا أنه يَحْمِلُ مَخَاطَرَةً نَسِيَةً بعض الكتب الى غير أصحابها،

(١) انظر عنها، الباعث الحثيث لابن كثير (ص : ١٠٩ - ١١٩)، وشرح تحفة

الفكر لابن حجر (ص : ١٣٥ - ١٤٠).

وخاصة في مثل كتابنا هذا ، فان محمد بن سعد قد توفي سنة ٢٣ هـ ، ولم يصلنا من كتب شيوخه وطبقتهم - فضلا عن الطبقة السابقة لهم - الا النزر اليسير ، ومع فقد كتب الطبقة السابقة له فانه يصعب الكشف عن كثير من موارد على سبيل الجزم والتحقيق . ولقد روى ابن سعد في هذه الطبقة عن تسعة وتسعين شيخا ، منهم الذين أكثر عنهم ، ومنهم من لم يرو عنه الا رواية واحدة أو اثنتين كما سبق بيانه في مبحث شيوخه ، ولم يذكر في هذه الطبقة أنه رجع الى كتاب أو أخذ منه ، والشيوخ الذين روى عنهم مباشرة منهم من وصلتنا بعض كتبه ، ومنهم من ذكر بأن له تصانيف ولم يوجد منها شيء ومنهم من لم يعلم له تصنيفه ، وكذلك الحال في الطبقات التي فوقهم .

ومن شيوخه الذين أكثر عنهم محمد بن عمر الواقدي ، والكتب المنسوبة إليه كثيرة (١) وقد سبق ايضا حياها في ترجمته ، ولكن لم يصلنا من كتبه الا قطعة من كتاب المغازي ، وابن سعد في غالب ما يروي عنه هو يصبغه التحديث (حدثنا ، أخبرنا) وفي مواطن أخرى يقول : قال الواقدي ، ولعله في هذه الحالة يرجع الى كتبه ، وفي مواطن يسيرة يقول : سألت محمد بن عمر ، ولذلك لا نستطيع أن نجزم بأن نصّا من هذه النصوص الكثيرة التي رواها عنه هو من كتاب كذا أو كتاب كذا من كتب الواقدي ، وانما يكون ذلك على سبيل الاحتمال ، وابن سعد هو أحد الذين كانت عنده كتب الواقدي ، ولا شك أنه استفاد من كتب الواقدي ، خاصة كتاب الطبقات ، فان ابن سعد أخذ مسمى هذا الكتاب ، وربما قلده في الترتيب ، حتى إن ابن النديم قد اتهم محمد بن سعد بأنه ألف كتبه من كتب الواقدي ، وان كان هذا الاتهام منقوضا من خلال دراستنا لهذه الطبقة ، وأيضا للواقدي كتاب أخبار مكة فربما أن ابن سعد أخذ أخبار ابن الزبير والمشور بن مخزوم من هذا الكتاب

(١) انظر الفهرست (ص : ١١١) .

(٢) انظر قول الواقدي في آخر السند رقم ١ ، وفي تاريخ مولد الحسن ص : ١٨٠ ، وترجمة سهل بن أبي حشمة ص : ٦٩٥ ، وترجمة عبد الله بن يزيد ص : ٦٣١ ، وفي ترجمة مسلمة ص : ٦٣٥ .

(٣) الفهرست (ص : ١١١) .

وللواقدي أيضا كتاب: مولد الحسن والحسين، وكتاب: مقتل الحسين، وقد أُورد ابن سعد عن هذين الموضوعين روايات كثيرة من طريق الواقدي، فلا شك أنه قد أفاد منهما وانتقى ما يناسب كتابه، وقد أُورد ابن عساكر في تاريخ دمشق نصا هو عند ابن سعد في هذه الطبقة في ترجمة حبيب بن مسلمة^(١)، وصرح فيه بأنه نقله من كتاب الصوائف للواقدي^(٢). ومن شيوخه الذين أكثر عنهم ولهم مؤلفات كثيرة عليّ بن محمد المدائني، ولكن كتب المدائني فقدت كلها ولم يعثر على شيء منها سوى قطعة صغيرة بعنوان: التّعازي^(٣). ولم أتمكن من الاطلاع عليها، ومن الملاحظ أنها لم ترد في قائمة كتبه التي ذكرها كل من ابن النديم^(٤)، وياقوت الحموي^(٥).

ومما لا شك فيه أن ابن سعد قد استفاد من كتب المدائني هذه الروايات التي رواها عنه فان طريقة أهل العلم في ذلك الزمن أنهم يحدثون تلاميذهم من كتبهم التي ألفوها أو يقرأها التلاميذ عليهم بعد أن ينسخوا منها نسخاً لهم، فإذا قرأوها على الشيوخ أو سمعوها منهم حدثوا بها غيرهم، ونقلوا منها في مؤلفاتهم بصيغة أخبرنا وحد ثنا.

وهكذا في بقية الشيوخ الذين لهم كتب ومجاميع، فالفضل بن دكين له: كتاب المناسك، وكتاب المسائل في الفقه^(٦) وكذا ابن عليّ له: التفسير، والمناسك، والصلاة، والطهارة^(٧)، وروح بن عباد له: كتاب السنن^(٨)، وهشيم بن بشير الواسطي له: كتاب السنن، والتفسير، والقراءات^(٩).

(١) انظر السند رقم ٦٦١.

(٢) انظر تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٤٢.

(٣) نشر في النجف سنة ١٩٧١ م بتحقيق ابتسام الصغار ويديرى محمد فهد.

(٤) الفهرست (ص: ١١٣-١١٧).

(٥) معجم الأدباء: ١٤ / ١٢٩-١٣٩.

(٦) الفهرست (ص: ٢٨٣).

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق.

(٩) المصدر السابق (ص: ٢٨٤).

وزيد بن هارون، له: كتاب الفرائض^(١)، وعبد الوهاب بن عطاء^(٢)، له: كتاب السنن في الفقه،
والتفسير والتاريخ والمنسوخ^(٣)، وأبو داود الطيالسي، له: كتاب المسند^(٤)، وسعيد بن منصور،
له: كتاب السنن^(٥)، وأبو عبيد القاسم بن سلام، له: تصانيف كثيرة في الفريـب، وفي النسب،
والأموال، وفـائل القرآن.

ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم بواسطة ونسبت لهم مؤلفات :-

زهير بن معاوية أبو خيثمة، له: المسند، وكتاب العلم^(٦)، وأبو معشر نجيج بن
عبد الله المدني، له: كتاب المغازي^(٧)، وحماد بن سلمة، له: كتاب السنن^(٨)، وعبد العلك بن
جريح، له: كتاب السنن^(٩)، وابن أبي الزناد، له: كتاب الفرائض، وكتاب رأي الفقهاء السبعة
في المدينة^(١٠)، ومغيرة بن مقسم، له: كتاب الفرائض^(١١)، والوليد بن مسلم، له: كتاب
المغازي^(١٢)، والليث بن سعد، له: كتاب التاريخ^(١٣)، وأبو مخنف^(١٤)، والكلبي^(١٥)، والشرقي بن
القطامي^(١٦) وغيرهم من الأخباريين والنسابين. فهو قد استفاد من هؤلاء الشيوخ وجمع

(١) الفهرست (ص: ٢٨٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) طبع عدة طبـعات منها طبعة دار المعرفة بيروت.

(٤) طبع عدة مرات. انظر طبعة دار الباز.

(٥) انظر الفهرست (ص: ٧٨).

(٦) المصدر السابق (ص: ٢٨٦).

(٧) المصدر السابق (ص: ١٠٥).

(٨) المصدر السابق (ص: ٢٨٣).

(٩) المصدر السابق (ص: ٢٨٢).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) المصدر السابق.

(١٢) المصدر السابق (ص: ٢٨٤).

(١٣) المصدر السابق (ص: ٢٥٢).

(١٤) المصدر السابق (ص: ١٠٥).

(١٥) المصدر السابق (ص: ١٠٧).

(١٦) المصدر السابق (ص: ١٠٢).

مادة هذا القسم على تنوعها من هذه المصادر المتعددة .

أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات :-

يحتوي هذا القسم كما هو معلوم على تراجم صفار الصحابة رضي الله عنهم ، ومعرفة هذه الطبقة من الصحابة مُهِّمَةٌ في علم الحديث ، حتى يعرف اتصال الرواية أو إرسالها ، لأن بعض هؤلاء الصحابة ليس لهم سماع ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما لهم رؤية وأدراك ، وبعضهم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الا القليل ، فتكون أحاديثهم التي لم يسمعوها من النبي صلى الله عليه وسلم من باب مرسل الصحابي الذي لم يسمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة وإنما سمعه من صحابي آخر ، وبعض هؤلاء يُنَازَع في صحبته وابن سعد يثبتها ، وهذه فائدة .

كما اشتملت هذه الطبقة على تراجم وأخبار مجموعة من الشخصيات المهمة والمؤثرة في الحياة العلمية والفكرية ، والحياة السياسية والاجتماعية فابن عباس والحسن والحسين وعبد الله بن الزبير بن العوام ، من الشخصيات المشهورة في التاريخ الاسلامي ، والمؤثرة في مجرى الأحداث وقد تزعموا قيادة المجتمع في عصرهم ، وشاركوا في ادارة الدولة الاسلامية، وفي الجهاد ، وفي الأحداث الداخلية ، والقضايا العامة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة الى جمع شمل الأمة واتحادها كما حصل على يد الحسن ابن علي . كما قاموا بالمعارضة لما رأوه خروجاً عن القاعدة الاسلامية وترك الشورى في الولاية العظمى ، كما فعل الحسين بن علي وابن الزبير من رفضهما البيعة ليزيد ، ثم خرج الحسين الى العراق ، فكانت المأساة العظمى بقتله ، واعتصم ابن الزبير بمكة رافضاً للبيعة حتى ان مات يزيد دعا الى نفسه فبوع بالخلافة في معظم الأقاليم الاسلامية ولكن بني أمية ومن شايعهم لم يبايعوا له ، بل عقدوا بيعتهم لعروان ثم لابنه عبد الملك ، وجرت أمور عظيمة حتى حوصرت مكة وضربت الكعبة بالمنجنيق وقتل ابن الزبير مظلوماً في حرم الله .

وهذه الأحداث وقع في عرضها عند الأخباريين والمؤرخين قد يما وحديثاً خلط وتشويه ، يحتاج الى تحقيق وتحريير ، وابن سعد بما عرض من المعلومات والأخبار المسندة ، يساعد

على إجلال الصورة وتبين الحقيقة ، والتّمكّن من نقد المرويات على ضوء أسانيدها ، وقد تحقق لنا هذا والحمد لله من خلال المنهج العلمي الذي سلكناه في تحقيق نصوص هذه الطبقة ، وقد وجدنا أن ابن سعد ينفرد بذكر نصوص لا توجد عند غيره ، سواء في باب الأخبار والوقائع أو في باب الآثار عن الصحابة رضي الله عنهم من الأقوال والأفعال ، وبعض هذه النصوص بأسانيد صحيحة ، وبعضها بأسانيد يستفاد منها في الشواهد والمتابعات لنصوص أخرى فترفع رجبها ، وبعضها بأسانيد ضعيفة جدا .

كما أن في الأحاديث والآثار التي أوردها في تراجم أهل هذه الطبقة والبالغة خمسة عشر وسبعمئة سنداً ، يستفيد منها أهل العلم في زيادة الطرق وتقويتها لما هو مروى عند غير ابن سعد .

وفي ترجمة ابن عباس أورد نصوصاً في غاية الأهمية ، توضح المنهج الذي ينبغي أن يسلك في معاملة المخالفين ، وكيفية معاجرتهم ، وماذا يحاجون ؟ فقد أرسله علي بن أبي طالب إلى الخوارج الذين أنكروا التحكيم ، وخرجوا على علي رضي الله عنه فقال له علي :
 ان هب اليهم وخاصمهم وادعهم إلى الكتاب والسنة ولا تحاجهم بالقرآن فإنه ذو وجوه^(١) .

وفي النص الثاني : القرآن حمال ذو وجوه ، تقول ، ويقولون ، ولكن حاجهم بالسنن فانهم لن يجدوا عندها مَحِيصاً ، فخرج ابن عباس اليهم ، فحاجهم بالسنن فلم تبق بأيديهم حجة^(٢) فبيان الحق . وازال الشبهة أول ما ينبغي أن يبدأ به مع المخالف ، ثم إن الحاجة والمناظرة في المسألة موضوع الخلاف لا بد أن تكون على منهج واضح صحيح وحجة بينة قاطعة للنزاع ، ولذا قال علي : القرآن ذو وجوه ، تقول ، ويقولون " أي في تأويل الآيات ، ولكن السنن من عمل النبي صلى الله عليه وسلم تحدد الوجه المراد من الآية ، وعندئذ لا مجال للاجتهاد في تأويل المراد بالآية مع وجود النص من النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد أورد نصوصاً توضح موقف بعض الصحابة مثل ابن عباس وابن عمر من الأحداث التي جرت في وقتهم مثلبيعة يزيد ، وخروج الحسين وبيعة ابن الزبير ، فقد بايع ابن عمر

(١) انظر السند رقم (٩١) .

(٢) انظر السند رقم (٩٢) .

وابن عباس ليزيد بن معاوية ونصحا من لم يبايع بالبيعة والد خول فيما دخل فيه عامّة المسلمين مع أنه يوجد في الأمة من هو أفضل من يزيد وأولى بالأمر منه ، ولكن لا يتوصل الى ذلك الا بارتكاب مفسد أعظم من المصالح التي تتحقق بتولية الأئمة والأفضل ، وقد نظرارحمهما الله الى الأمر نظرة شمولية فارتكبا أقل المفسدتين وجلبا أكبر المصلحتين ، وهذا هو منهج الاعتدال الاسلامي في التعامل مع مثل هذه الأحداث ، وقد التزما بهذه البيعة ولم يخلعا يزيداً عندما خلعه أهل المدينة ، ولما دعاهما ابن الزبير الى البيعة لم بعد موت يزيد قال له : أنت في زمن فرقة وليس عندنا خلاف ولكن ننظر حتى يتم الأمر وتأتسق لك البلاد ، كما أنهما لم يبايعا لعبد الملك الذي دعا الى نفسه في الشام ، فتركا الأمر حتى يجتمع الناس على واحد ، وهكذا ينبغي أن يكون التعامل مع مثل هذه الأحداث ، ينطلق من مبدأ شرعي ملتزم ، ونظرة شمولية ، توازن بين المصالح المفسد ، بحيث تتحقق أكثر المصالح وتندفع أكبر المفسد ، وما حمد الذين خرجوا موقههم ، وما تحقق ما أرادوا من المصالح الا بارتكاب ما هو أعظم من المفسد ، ولكنهم مع ذلك اجتهدوا فأخطأوا في اجتهادهم والله يثيب المجتهد وان أخطأ .

نسخ المخطوطة ووصفها :-

اعتمدنا في تحقيق هذه الطبقة على نسختين خطيتين : الأولى : نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول ورقمها (٢٨٣٥) في مجموعة من القرن السابع^(١) وتتكون في أصلها من أحد عشر جزءا ، ولكن الثاني والعاشر مفقودان ، فلا يوجد الا تسعة أجزاء ، وهي نسخة جيدة ، ومسندة الى المؤلف وطبيها ساعات ، وقولت على الأصل المنقولة عنه ، وطبيها علامة المقابلة ، وأصلح الناسخ بعض العبارات بعد المقابلة ، حيث وضع لها خرجة ثم أصلحها في الهامش وكتب فوقها كلمة " صح " ، وخطها نسخي واضح ومشكول . والطبقة الخامسة من الصحابة تبدأ من الورقة (٢٤٦) من الجزء السابع وحتى نهاية الورقة (١٤٥) من الجزء الثامن وذكر في نهايتها : آخر الطبقة الخامسة ، وهي آخر طبقات أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسبق أن ذكر في آخر الورقة (٢٤٥) من الجزء السابع " آخر الطبقة الرابعة وهي آخر طبقات الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي أول الورقة (١٤٦) من الجزء الثامن وضع عنوانا " الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين ، وقد وضع الناسخ عنوانا بالخط الكبير ، بعد البسطة والصلاة على النبي " الطبقة الخامسة " وأيضا التراجم وضع عناوينها بخط كبير ، عبد الله بن العباس ، عبيد الله بن العباس ، قثم بن العباس . . . وهكذا ، وقد وضع عناوين بخط كبير لبعض الموضوعات مثل : وفاة ابن عباس ، ذكر الأذان في أذن الحسن ، ذكر العقيدة ، ذكر حلق رأس الحسن والحسين ، ذكر ما علم رسول الله الحسن من الدعاة ، مقتل الحسين بن علي ، مقتل عبد الله بن الزبير . كما أنه وضع عناوين بخط كبير لقوله : رجع الحديث الى الأول " اذا قطع الاسناد الجمعي بأخبار مفردة ثم أراد أن يعود إليه .

وقد دُون في هوامش النسخة ، تفسير لبعض الغريب ، وهو قليل بالنسبة للطبقة الخامسة وتقع الطبقة الخامسة في ١٦٧ ورقة ذات وجهين في كل وجه ١٧ سطرا وعدد الكلمات في السطر الواحد مختلف .

(١) تاريخ التراث العربي : ١ / ٤٨١ .

والنسخة لم يدون عليها اسم الناسخ فيما اطلعت عليه من أجزاءها ، ولم يتيسر لى الاطلاع على الجزء الأخير " الحادى عشر " وخط النسخة واحد فى جميع أجزاءها ، ويبدأ كل جزء بالبسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . وعلى الورقة الأولى من كل جزء ختم تلك المكتبة ، وأضيفت ورقة فى أول كل جزء ، دون فيها اسم الجزء وسند النسخة من المؤلف الى آخر من رويت عنه ^(١) وهو أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى نزيل حلب ، الا فى الجزء الثالث فانه قد وقف بالسند عند القاضى أبى بكر محمد ابن عبد الباقي الأنصارى ، وجعل ذلك داخل إطار زخرفى جميل يشبه زخرفة الصفحة الأولى من المصاحف ، ومن الملاحظ أن الجزء الرابع لم يدون عليه سند النسخة مثل بقية الأجزاء .

وهذه النسخة تجمع بين رواية الحارث بن محمد بن أبى أسامة ، والحسين بن محمد ابن فهم الفقيه ، فالجزءان الأول والثالث ، هما من رواية الحارث بن أبى أسامة ، والأجزاء الخامس والسادس والسابع والثامن هى من رواية الحسين بن فهم . أما التاسع فانه من روايتهما معا ، هذا ما أثبت على طرة الأجزاء الثمانية التى صورتها عن نسخة مكتبة أحمد الثالث ، بينما أثبت سند النسخة فى الورقة الأولى من الجزء الأول : من رواية الحارث بن أبى أسامة عن محمد بن سعد ، وأوله : أخبرنا الشيخ الامام العدل ، أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله قراءة عليه من أصله فأقر به قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن ابن على الجوهري

وهذه النسخة قرئت على الشيخ الامام الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ هـ كما هو مثبت على الورقة الأخيرة من الجزء الثالث . وكل جزء من هذه الأجزاء مقسم الى عدة ملازم أو أجزاء صغيرة تتراوح بين تسع وعشر ورقات ، ويكتب ذلك فى الزاوية العليا الشمالية هكذا : ثانياً الأول من الطبقات ، " ثالثة الأول من الطبقات " ، " سادس عشرى أول من الطبقات " .

(١) انظر تراجم رواة النسخة الخطية : ص ٧١ .

النسخة الثانية : نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية ورقمها في فهرس المكتبة هو (٢٥٥١ / تاريخ) وهي جزء فيه الطبقة الخامسة من الصحابة فقط، ويقع في ١٢٣ ورقة ذات وجهين وعدد الأسطر ١٧ سطرا ومقاس ١٧ × ٢١٥ سم ، وهي بخط نسخي نفيس من خطوط القرن السادس كما قدّر فهرس المخطوطة ولكن في آخر الساعات الملحقة بالنسخة ماصورته . . . أبي القاسم بن عمر بن أبي . . . المَعْرِي وأخوه محمد وهذا خطه . . . ثم أرخه بسنه ٦٥٢ هـ فهذا يحتمل أن يكون هو الناسخ للمخطوطة ويحتمل أن يكون المراد الناسخ لهذا السماع فقط ، وهذه الطبقة هي الجزء الخامس عشر من كتاب الطبقات حسب تجزئة أبي عمر بن حيويه الخزاز^(١) ، وآخره سماعات أرخ بعضها في سنة ٤٤٨ هـ وفي سنة ٥٢٩ هـ وسنة ٥٩٥ هـ وسنة ٥٩٩ هـ وآخرها في يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الآخرة من سنة ٦٥٢ هـ .

وهذا الجزء هو من رواية الحسين بن محمد بن فهم عن محمد بن سعد ، وساق سند النسخة الى محمد بن عبد الله بن دَهَيْل بن علي بن كاره ، وهذه المخطوطة فيها سقط في مواضع ، فبعد الورقة (١ / ٧٨) في مقتل الحسين سقط بمقدار ورقة كاملة ، وفيها سقط كبير ثلاث ورقات ونصف من آخر ترجمة الحسين وكامل ترجمة عبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزبير بن المطلب ، وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وأول ترجمة عبد الله زَمَعَة ، كما وقع خطأ في ترقيم المخطوطة فقد أسقط رقم ٥٠ ولذا زاد العدد عنده فأصبح ١٢٤ ورقة ، وأثناء ترقيم الأوراق تقدمت الورقة ١١٩ لتحل محل الورقة ١١٥ فأخذت ترقيمها كما أنه قد حصل تقديم وتأخير في ترتيب الأوراق أثناء تجليدها^(٢) ، وأيضا أثناء تصوير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لها حصل تقديم وتأخير في الأوراق ، كما فاتهم تصوير بعض الأوراق - بعضها صورت نسختي - ولما اكتشفت هذا سافرت الى المدينة وقابلت الصورة على الأصل حتى استقام ترتيب النسخة . وهذه النسخة مقابلة ومستدركة فيها الأخطاء بعد المقابلة ومصححه بالهامش ، والأوراق من (٨-١٥) مكتوب في زاوية الورقة (أ)

(١) انظر صورة ورقة الساعات ضمن نماذج من المخطوطة .

(٢) كما يتضح في الأوراق (٢٠١) من ترجمة ابن عباس .

السفلى أول كلمة في الورقة (ب) وفائدة هذا التأكد من تسلسل الأوراق ، وقد كتبت بخط
مفاير ، والنسخة موزعة الى ملازم صغيرة كل ملزمة تسع ورقات أو عشر ورقات .

ويوجد على هامش الورقة الثانية من النسخة ختم به " وقف كتبخانه مدرسة محمود بيته
في المدينة المنورة " وأعلى الختم كتب بخط مفاير " قطعة من الطبقات في أجداد النبي " .

توثيق نسبتها الى المؤلف :-

لا يقع عندى أدنى شك في صحة نسبة هذه المخطوطة لابن سعد وذلك لعدة أمور :-

- ١- سند النسخة المدون على كل جزء من أجزائها .
- ٢- في نهاية كل جزء ينص على اسم المؤلف .
- ٣- في ترجمة ابن سعد التي في كتاب الطبقات^(١) والتي يرجح أنها من تدوين تلميذه
الحسين بن فهم جاء هذا النص : وهو الذى ألف هذا الكتاب ، كتاب الطبقات
واستخرجه وصنّفه ورؤي عنه .
- ٤- كل العلماء الذين ترجموه ذكروا هذا الكتاب له .
- ٥- الأسانيد المدونة بالكتاب عن شيوخه .
- ٦- النقل المستفيضة عنه في كتب المؤلفين الذين جاءوا بعده ورووا بالاسناد من شيوخهم
إليه . مثل البلاذرى ، والطبرى ، والخطيب في تاريخ بغداد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ،
وغيرهم ممن نقلوا من الكتاب مباشرة مصرحين بذلك ، ومانقلوه موجود بنصه في كتاب
الطبقات ، وهم لا يحصون كثرة ، منهم من المصنفين الكبار ، ابن خلكان ، والمزني ، والذهبي
وابن كثير ، وابن حجر ، وابن تفرى بردى ، والسيوطى .

(١) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤ .

أسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها :-

قال في أول الجزء الأول من نسخة مكتبة أحمد الثالث أخبرنا الشيخ الامام العدل أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، قراءة عليه من أصله فأقرّبه .

قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، قراءة وأنا أسمع ، في صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه .

قال : قرئ علي أبي الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب وأنا أسمع وذلك في شعبان يوم الخميس سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

قال أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة .

قال أخبرنا محمد بن سعد .

وفي السند الذي ذكره في طرّة كل جزء من أجزاء نسخة مكتبة أحمد الثالث زاد بعد أبي بكر محمد بن عبد الباقي : رواية أبي محمد عبد الله بن د هبل بن علي بن كاره عنه رواية شيخنا الحافظ ، أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه ، وبعض الأجزاء من رواية الحارث بن أبي أسامة وبعضها من رواية ابن فهم وبعضها من روايتهما جميعا كما وضحناه سابقا .

أما سند نسخة المحمودية فهو كما يلي :-

كتاب الطبقات عن أبي عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي .

رواية أبي علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم .

رواية أبي الحسن معروف أحمد - هكذا - ابن بشر بن موسى الخشاب .

رواية أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية .

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري

رواية أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري .

رواية أبي محمد عبد الله بن د هبل بن علي بن كاره .

سماح محمد بن محمود بن . . .

وسوف نترجم لكل واحد من هؤلاء الرواة مزيداً من أعلى السند :-

١- الحارث بن أبي أسامة (١٨٦-٢٨٢هـ) :-

هو أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة واسمه زاهر، التميمي ولد في شـوال من سنة ست وثمانين ومائة^(١) وقد روى عن محمد بن سعد كاتب الواقدي وأكثر عنه، وشاركه في كثير من شيوخه، مثل الواقدي، وعبد الوهاب بن عطاء، وعبيد الله بن موسى، ومحمد ابن عبد الله بن كُناسة، وروّح بن عبادة، ويزيد بن هارون، وأبو نعيم، وعفان، ومسلم ابن إبراهيم، وأبو عاصم النبيل^(٢).

وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن جرير الطبري ومحمد بن مخلد العطار وأحمد ابن معروف الخشاب ومحمد بن خلف وكيع^(٣) وهو صاحب المسند المشهور المنسوب إليه "مسند الحارث" قال الذهبي: لم يرتبه على الصحابة ولا على الأئمة^(٤).

وقد جرد الحافظ ابن حجر زوائد على الكتب الستة وأدخلها في كتابه: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية^(٥).

والحارث بن أبي أسامة هو رواية كتاب الطبقات الكبير عن محمد بن سعد وقد وصلنا كتاب الطبقات من روايته ورواية الحسين بن فهم، ومن طريق الحارث استفاد ابن جرير الطبري من كتاب الطبقات الكبير في تاريخه^(٦).

والحارث بن محمد، ثقة عند المحدّثين، فقد وثقه إبراهيم الحربي وابن حبان والدارقطني^(٧). قال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج حديث الحارث في الصحيح^(٨).

(١) تاريخ بغداد : ٢١٨ / ٨

(٢) المصدر السابق، وسير أعلام النبلاء : ٣٨٨ / ١٣

(٣) المصدرين السابقين .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٣٨٨ / ١٣

(٥) مطبوع في أربعة مجلدات .

(٦) فهرس تاريخ الطبري : ٢١٥ / ١٠

(٧) ابن حبان، الثقات : ١١٣ / ٨ وتذكرة الحفاظ : ٦١٩ / ٢

(٨) سير أعلام النبلاء : ٣٨٩ / ١٣

وقال الأزدى : ضعيف. (١) وقد رتّ قوله الذهبي فقال : هذه مجازفة ، لبيت الأزدى عرف
ضَعَفَ نفسه. (٢)

وقد كانت وفاته ليلة عرفه من سنة اثنتين وثمانين ومائتين وعمره ست وتسعون سنة. (٣)

٢- الحسين بن محمد بن قهّم (٢١١-٢٨٩هـ) :-

هو أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن قهّم بن محرز بن ابراهيم (٤) ، ولد
ببغداد في شهر رمضان من سنة احدى عشرة ومائتين (٥) ، وكان يسكن الجانب الغربي من
بغداد في ناحية الرصافة ، روى عن خلف بن هشام البزار ، ويحيى بن معين ومصعب
الزبيرى ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ولزمه وأكثر عنه ، ومحمد بن سلام الجمحي
وزهير بن حرب ، والقواريري ، والحسين بن حماد المعروف بسجادة. (٦)

وروى عنه أحمد بن معروف الخشاب ، وأحمد بن كامل القاضي واسماعيل بن علي الخطيب (٧)

قال الخطيب : كان ثقة ، وكان عسرا في الرواية متمعاً إلا لمن أكثر ملازمته. (٨)

وقال أيضا : كان حسن المجلس متفنناً في العلوم كثير الحفظ للحديث والنسب
والشعر والأخبار ، والمعرفة بالرجال ، متوسطاً في الفقه يميل الى مذهب العراقيين. (٩)

وقال الدارقطني : ليس بالقوى (١٠) ، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ : الحافظ الكبير ،

وسمع من محمد بن سعد طبقاته (١١) ، وقال في العبر : روى الطبقات عن ابن سعد. (١٢)

وقد كانت وفاته ببغداد في شهر رجب من سنة تسع وثمانين ومائتين. (١٣)

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٨٩/١٣ . (٢) المصدر نفسه : ٣٨٩/١٣ .

(٣) تاريخ بغداد : ٢١٩/٨ . (٤) تاريخ بغداد : ٩٢/٨ .

(٥) تاريخ بغداد : ٩٣/٨ .

(٦) المصدر السابق : ٩٢/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٣ .

(٧) المصدرين السابقين . (٨) تاريخ بغداد : ٩٢/٨ .

(٩) تاريخ بغداد : ٩٣/٨ .

(١٠) تاريخ بغداد : ٩٢/٨ .

(١١) تذكرة الحفاظ : ٦٨٠/٢ .

(١٢) العبر في خبر من غير : ٨٩/٢ .

(١٣) تاريخ بغداد : ٩٣/٨ وسير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٣ .

٣- أحمد بن معروف الخشاب (ت : ٣٢١هـ) :-

هو أحمد بن معروف بن بشر بن موسى أبو الحسن الخشاب^(١)، سمع الحارث بن محمد ابن أبي أسامة ، والحسين بن قهم ، وأبا البختري عبد الله بن محمد بن شاكراً^(٢) وروى عنه أبو عمر بن حيوية ، وأحمد بن محمد بن عمران الجندی^(٣).

قال الخطيب : كان ثقة ، وكانت وفاته في ذي الحجة من سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وقيل اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٤).

والخشاب هو من رواة الطبقات المشهورين ، ويرى المستشرق يوسف هورفتش أنه الذي جمع كتاب أخبار النبي صلى الله عليه وسلم لابن سعد الى كتاب الطبقات الكبرى ، وجعلهما كتاباً واحداً ، وذلك في حدود سنة ثلاثمائة^(٥).

٤- أبو عمر بن حيوية (٢٩٥-٣٨٢هـ) :-

هو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيوية. كان مولده في شهر ذي القعدة من سنة خمس وتسعين ومائتين^(٦) وروى عن اسحاق بن عبد الله المدائني ، ومحمد بن خلف المرزيان ، وأبي القاسم البغوي ، ومحمد الباغندي وغيرهم^(٨) وروى عنه أبو بكر البرقاني ومحمد بن أبي الفوارس والأزهري ، وأحمد ابن محمد العتيقي ، والحسن بن علي الجوهري^(٩).

قال الخطيب : كان ثقة صالحاً ديناً ، ذا مروءة ، سمع الكثير وكتب الكثير طول عمره ،

(١) تاريخ بغداد : ٥ / ١٦٠ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) المفازي الأولى ومؤلفوها (ص : ١٢٧) .

(٦) تاريخ بغداد : ٣ / ١٢١ .

(٧) المصدر السابق : ٣ / ١٢٢ .

(٨) المصدر السابق .

(٩) تاريخ بغداد : ٣ / ١٢١ .

وروى المصنفات الكبار مثل طبقات ابن سعد ، ومغازي الواقدي وتاريخ ابن أبي خيثمة^(١) .
وقال المعتيقي : في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة توفي أبو عمر بن حيويه جارنا ، وكان
ثقة متيقظاً^(٢) ، وقال البرقاني : ثقة ثبت حجة^(٣) .

٥- أبو محمد الجوهري (٣٦٣-٤٥٤هـ) :-

هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري البغدادي ، أصله
من شيراز وسكن بغداد بدرب الزغراني^(٤) ، وكانت ولادته في شعبان من سنة ثلاث وستين
وثلاثمائة^(٥) ، سمع أبا بكر القطيعي ، والحسن بن محمد العسكري ، وأبا حفص الزييات ،
وأبا عمر بن حيويه^(٦) ، وروى عنه أبو نصر ابن ماكولا ، ومحمد بن عبد الباقي الدوري ، وأبو الوفاء
ابن عقيل ، وقاضي العرستان ، أبو بكر الأنصاري^(٧) .

قال الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة أميناً كثير السماع^(٨) ، وهو أحد الشيوخ الذين روى عن
طريقهم البغدادي كتاب الطبقات الكبرى^(٩) .

ووصفه الذهبي بقوله : الشيخ الامام المحدث ، الصدوق ، مسند الآفاق^(١٠) .

فقد كانت وفاته في ذي القعدة من سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، ودفن بالجانب
الشرقي من بغداد^(١١) .

-
- (١) تاريخ بغداد : ٣ / ١٢١ .
(٢) المصدر نفسه : ٣ / ١٢٢ .
(٣) المصدر نفسه : ٣ / ١٢٢ .
(٤) المصدر نفسه : ٧ / ٣٩٣ .
(٥) المصدر نفسه .
(٦) المصدر نفسه وسير أعلام النبلاء : ١ / ٦٨ .
(٧) سير أعلام النبلاء : ١٨ / ٦٩ .
(٨) تاريخ بغداد : ٧ / ٣٩٣ .
(٩) أكرم العمري ، موارد الخطيب (ص : ٥٦) .
(١٠) سير أعلام النبلاء : ١٨ / ٦٨ .
(١١) تاريخ بغداد : ٧ / ٣٩٣ .

٦- أبو بكر الأنصاري (٤٤٢-٥٣٥هـ) :-

هو محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع ،
ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل ، كعب بن مالك الأنصاري الخزرجي .^(١)

ولد في صفر من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة^(٢) ، وسمع من الشيخ الكبار مثل
أبي محمد الجوهرى ، وأبي يعلو الحنبلي ، وأبي بكر الخطيب ، ومشيخته في ثلاثة أجزاء^(٣) .
وحدث عنه خلق منهم : السلفي والسَّمْعاني ، وابن عساكر ، ومن طريقه يروى طبقات ابن سعد^(٤)
وابن الجوزي ، وأبو موسى المدني .^(٥)

قال السمعاني : أسند شيخ بقي على وجه الأرض ، وكانت إليه الرحلة من الأقطار ،
عارف بالقوم متدين ، حسن الكلام سريع النسخ ، وسمعت منه الطبقات لابن سعد والمغازي
للواقدي .^(٦)

وقال ابن الجوزي : كان ثقة فهما ثبتا حجة متفنا ، منفردا في الفرائض .^(٧)
وقال الذهبي : انتهى إليه علو الاسناد .^(٨) وتوفي في رجب من سنة خمس وثلاثين
وخمسة مائة .^(٩)

٧- ابن تَهْبَل (ت : ٥٩٩هـ) :-

هو أبو محمد عبد الله بن تَهْبَل بن علي بن منصور بن كارة .^(١٠)

-
- (١) سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٢٣ .
(٢) المستفاد من ذلك تاريخ بغداد (ص : ٢١) .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٢٤-٢٥ .
(٤) تاريخ دمشق : (١/١) .
(٥) سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٢٥ .
(٦) المستفاد من ذلك تاريخ بغداد (ص : ٢١) .
(٧) المنتظم : ١٠ / ٩٣ .
(٨) سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٢٥ .
(٩) المنتظم : ١٠ / ٩٤ والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص : ٢١) وسير أعلام النبلاء :
٢٠ / ٢٧ .
(١٠) الذهبي : المختصر المحتاج إليه من ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (ص : ٢١٥) .

سمع أبا غالب البناء ، والقاضي أبا بكر الأنصاري .^(١)
 قال ابن الدبيثي : قرأت عليه ، وروى عنه الضياء المقدسي وابن عبد الدائم .^(٢)
 وكانت وفاته في رمضان من سنة تسع وتسعين وخمسمائة .^(٣)

٨- يوسف بن خليل الدمشقي (٥٥٥-٦٤٨هـ) :-

هو شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي الأثمي ،^(٤) نزيل حلب ،
 ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة ،^(٥) وتشاغل في أول عمره بطلب الرزق حتى بلغ
 الثلاثين ، ثم حُبب إليه العلم وطلب الحديث ، فعنى بعلم الرواية وسمع الكثير ، وارتحل ،
 وجلب الأصول الكبار ، وصحب الحافظ عبد الغني المقدسي مدة وتخرج به ، ورحل إلى
 بغداد وبلدان المشرق ثم إلى مصر .^(٦)

قال الذهبي : كان ذا علم حسن ، ومعرفة جيدة ، ومشاركة قوية في الاسناد والعتن ،
 والعالي والنازل .^(٧) وشيخته نحو خمسمائة ، سمعتها من أصحابه .^(٨)
 وقد حدث عنه ، زكي الدين البرزالي ، وشهاب الدين القوسي ، وابن العديم ،
 والحافظ الدمياطي ،^(٩) وقد روى كتباً كباراً مثل الحلية ، والمعجم الكبير للطبراني والطبقات
 لابن سعد ،^(١٠) وقد كانت وفاته في جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين وستائة ، وعمره
 ثلاث وتسعون سنة .^(١١)

(١) المصدر السابق .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٢٣ / ١٥١ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٤١٠ وسير أعلام النبلاء : ٢٣ / ١٥١ .

(٧) سير أعلام النبلاء : ٢٣ / ١٥١ .

(٨) المصدر السابق : ٢٣ / ١٥٢ .

(٩) سير أعلام النبلاء : ٢٣ / ١٥٢ .

(١٠) المصدر السابق : ٢٣ / ١٥٤ .

(١١) المستفاد من نيل تاريخ بغداد (ص : ٢٦٢) .

وابن خليل الدمشقي هو آخر الرواة لنسخة مكتبة أحمد الثالث من كتاب الطبقات الكبير، ولكن هذه النسخة قد قرئت على الحافظ شرف الدين الدمياطي وأثبت ذلك على المخطوطة كما بينا في وصف النسخة الخطية^(١).

وقد أثبتت روايته في بعض نسخ كتاب الطبقات الكبرى كما في طبعة "ليدن" وبيروت، ولذا رأينا أن نترجم له في هذا الموطن.

٩- شرف الدين الدمياطي (٦١٣-٧٠٥هـ) :-

هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الشافعي الدمياطي^(٢)، ولد بدمياط سنة ثلاث عشرة وستمئة، وقد رحل في طلب العلم إلى الإسكندرية والقاهرة ومغداد وحلب ودمشق وغيرها^(٣).

قال الذهبي: معجم شيوخه يبلغون ألفاً وثلاثمائة، وكان صادقاً حافظاً متقناً غزير اللغة واسع الفقه، رأساً في علم النسب^(٤) وقد لازم الحافظ عبد العظيم المنذري سنين، وتخرج به^(٥).

ومن تلاميذ الدمياطي الذين روي عنهم الحفاظ الكبار مثل المزي، والبرزالي، وابن سيد الناس اليعمري، والسبكي، والذهبي، وابن كثير^(٦) وكانت وفاته في ذي القعدة من سنة خمس وسبعمائة^(٧).

(١) انظر ص: ٦٨

(٢) الطبقات الكبرى: ١٩/١ من طبعة بيروت.

(٣) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ١٠/١٠٢.

(٤) المصدر السابق وتذكرة الحفاظ: ٤/١٤٧٨.

(٥) تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٧٨.

(٦) طبقات الشافعية: ١٠/١٠٣.

(٧) المصدر السابق وتذكرة الحفاظ: ٤/١٤٧٨.

(٨) تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٧٨ والدرر الكامنة: ٢/٤١٨.

طريقة التحقيق :-

- ١- لقد بدأ العمل في تحقيق هذه المخطوطة، بنسخ نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، وهي نسخة كاملة ، ولذا اتخذناها أصلاً ، وقد اتبعنا في النسخ القواعد الاملائية الحديثة ، بصرف النظر عما دون في المخطوطة .
- فان النسخ قد رسم بعض الكلمات هكذا ، يارسول الله = يرسول الله ، عثمان = عثمان ، معاوية = معوية ، الحارث = الحرث .
- ٢- رقمنا التراجم بأرقام متسلسلة وكذا الأسانيد ، فبلغت التراجم (٤٦) ترجمة ، وبلغ عدد الأسانيد (٧١٥) سنداً وقد قابلنا المنسوخ على الأصل حتى نتأكد لنا سلامة النسخ والكتابة .
- ٣- أجرينا معارضة المنسوخ من الأم على النسخة الثانية للمخطوطة وهي نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة ، وجرى حصر كافة الفروق الواقعة بين النسختين وإثباتها في الهوامش .
- ٤- أهملت بعض الفروق الاصطلاحية التي لا تؤثر على النص ، مثل عز وجل ، جل وعلا ، صلى الله عليه وسلم ، عليه السلام وما أشبهها .
- ٥- اكمال النقص أو السقط الواقع في الأصل ما هو ثابت في النسخة الثانية والتنبيه على ذلك في الهامش ، وكذا جرت الإشارة في الهامش على ما كان ساقطاً من النسخة الثانية .
- ٦- اذا كان ما في الأصل خطأ واضح فانا نستدركه من النسخة الثانية ونبه عليه .
- ٧- اذا كان الخطأ في كلا النسختين ، أو في القسم الذي سقط ما يقابله من النسخة الثانية ، وأمكن معرفة الصواب من خلال المصادر التي نقلت النص ، فانا نثبت الصواب في الأصل ، ونضعه بين قوسين معكوفين هكذا [] ونشير الى ذلك في الهامش .
- ٨- اذا عجزنا عن قراءة النص ، ننقله كما هو ، ثم نضع الاحتمالات لقراءته في الهامش ، وهذا لم يحصل الا نادراً .

٩- وضعنا أرقام أوراق نسخة الأصل في الهامش الأيسر أمام السطور، كما وضعنا خطأ ماثلا هكذا / قبل أول كلمة في الورقة التالية من المخطوطة وذلك للدلالة على بدايتها وتسيلا لمراجعة المخطوطة.

١٠- جرى تقسيم الهوامش في الصفحة الواحدة عند التحقيق الى قسمين، خصص أو لهما : لشرح الغريب من الألفاظ والتعريف بالاعلام ما يرد في النص - باستثناء - قوائم النسب وسلسلة الاسناد - والتعريف بالأماكن ، والمعارك ، والطوائف ، والتعليق على المسائل المحتاجة ، والا حالة الى مصادر الأخبار التاريخية ، وما أشبه ذلك . أما ثانيهما - فقد أفرد لدراسة السند وتخريجه ، وقد اصطلحنا الاجالة على رقم السند في الهامش تخفيفا من كثرة الاجالات .

١١- دقت الأنساب في كل ترجمة على الكتب المتخصصة مثل جمهرة النسب لابن الكلبي ونسب قريش ، لمصعب الزبيرى ، وجمهرة نسب قريش ، للزبير بن بكار ، والمحبر لابن حبيب ، والمنق في أخبار قريش ، له ، والمعارف لابن قتيبة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، والاستيعاب لابن عبد البر ، والتبيين في أنساب القرشيين ، لابن قدامة .

١٢- جرت دراسة كل سند على حدة لمعرفة ما فيه من الاتصال والانقطاع والارسال ، وقد مت التراجم الوافية لرجالها ، ذلك بضبط الاسم ، والكنية ، والنسب وما فيه من جرح وتعديل ، وذكر تاريخ وفاته أو طبخته ، وقد جرى الاعتماد في ذلك على الحافظ ابن حجر في كتابة تقريب التهذيب حيث نقلت عبارته ، باعتبار أن حكمه في الراوي هو أعدل الأقوال فيه ، ونظرا لكثرة تكرره فقد رمزت له بحروف مختصرة هكذا " تق " هذا اذا كان الراوي من رجال التهذيب ، فانا لم يكن عنده ، أو ردا أقوال أهل الجرح والتعديل فيه ، مع ترجيح أقوال الأئمة المعتدلين مثل أحمد والبخارى وأبي زرعة ، وانا تكرر ورود ذكر الراوي أحيل الى رقم السند الذي ترجم له فيه .

١٣- انا لم نعثر على ترجمة لأحد الرواة بعد بذل غاية الجهد ومراجعة المصادر المتوفرة ، نشير الى ذلك في الهامش بعبارة : لم أعثر له على ترجمة ، وانا كان

الاسم مشتبهها ولم تتمكن من تبيين المقصود أوضحنا ذلك في الهامش كذلك .
 ١٤- جرى الحكم على كل اسناد بما يناسبه صحة وضعفا ، وذلك بصرف النظر عن المتن والشواهد ، والمتابعات ، وذلك وفقاً للقواعد التي قررها علماء هذا الشأن وقد وضع الحكم حيال رقم السند : اسناده : صحيح ، أو ضعيف ، أو مرسل ، أو منقطع ، أو ضعيف جداً . . . وهكذا .

١٥- اذا كان في السند رجل لم أقف له على ترجمة ، ومقبة رجاله ثقات ، فلا أحكم عليه وأكتفى بالقول بأنه : فيه فلان لم أجد له ترجمة .

١٦- كل سند يرد فيه الواقدي ، ومقبة رجاله ثقات ، نشير الى أنه : " ضعيف " الا اذا انضم الى الواقدي ضعيف آخر ، فهو : " ضعيف جداً " ، ذلك أن معظم النصوص ، التي يرويها ابن سعد عن شيخه الواقدي هي من باب الأخبار التاريخية ، وقد نصّ المحققون من النقاد بأن الواقدي يحتاج اليه في التاريخ والأخبار وتذكر رواياته ولا يحتج بها .

١٧- جرى تخريج النص من الكتب الأصول التي تروي بالسند حسب الأصول المتبعة عند القوم الا اذا لم أجد في شيء منها ووجدته في مصادر متأخرة لا تروي بالسند فأحيل عليه بقولي : ذكره الذهبي أو ابن حجر مثلاً ، وقد يكون المتن مروياً عن ابن سعد بسند ضعيف بينما هو صحيح . إما في الصحيحين أو في أحدهما أو في غيرهما بسند صحيح ، أو حسن بذاته أو بشواهد و متابعاته ، ولذا حرصنا على ذكر الطـرق والمتابعات والشواهد ، وتخريج النص من مصادر متعددة .

١٨- جرت مقابلة النص على المصادر الأخرى التي خرّجته سواء من طريق المصنف أو من غير طريقه ، وكذلك مقابلة كل ترجمة بما يقابلها في الكتب التي ترجمت للصحابية مثل جلية الأولياء ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ، والاستيعاب لابن عبد البر ، وأسند الغابة لابن الأثير ، والاصابة لابن حجر .

١٩- أحلنا على مجموعة كبيرة من المصادر التي ترجمت لكل علم من الأعلام الذين ترجمهم في هذه الطبقة ، وذلك تيسيراً للباحثين ولزيادة المعلومات .

- ٢٠- جرى عزو الآيات القرآنية الى سورها وأرقام الآيات .
- ٢١- وكذلك تخريج الأبيات الشعرية من مصادرها المتخصصة .
- ٢٢- جرى ضبط الأعلام والألفاظ المحتاجة الى ضبط وذلك بالرجوع الى الكتب المتخصصة في هذا الفن مثل المؤلف والمختلف للدارقطني وتبصير المنتبه بتحرير المشتهبه لابن حجر .
- ٢٣- جرى تدقيق سني الوفيات على المصادر التاريخية المعاملة حيث تم اثبات الخلاف في الهوامش .

١/٧/٢٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الطَّبَقُ الْخَامِسُ

فِي مَنْ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ
أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، وَلَوْ يَغْزُ مِنْهُمْ أَحَدٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ حَفِظَ عَامَّتَهُمْ مَا
حَدَّثُوا بِهِ عَنْهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَدْرَكَهُ وَرَأَاهُ وَلَمْ يُحَدِّثْ
عَنْهُ شَيْئًا

١- عبد الله بن العباس (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي . ويكنى أبا العباس . وأمه أم الفضل وهي لبابة الكبرى ^(١) بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال ابن عامر .

فولد عبد الله بن العباس :

- العباس بن عبد الله ^(٢) وبه كان يكنى وهو أكبر ولده وليس له عقب .

- وعلي بن عبد الله ^(٣) وهو أصغر ولده ، وكان أجمل قرشي على الأرض ، وأوسمه ،

وأكثره صلاة ، وكان يدعى السجاد ، وله عقب ، وفي ولده الخلافة .

- والفضل بن عبد الله / لا بقية له .

- ومحمد بن عبد الله ^(٤) لا بقية له .

ب/٧/٢٤٦

(*) انظر عن ترجمته : طبقات ابن سعد : ٣٦٥/٢ ، وطبقات خليفة : (٤) ، ونسب قريش : (٢٦) ، والجرح والتعديل : ١١٦/٥ ، والحلية : ٣١٤/١ ، والاستيعاب : (٩٣٣) ، وتاريخ بغداد : ١٧٣/١ ، وأسد الغابة : ٢٩٠/٣ ، ووفيات الأعيان : ٦٢/٣ ، وتهذيب الكمال : (٦٩٨) ، وتذكرة الحفاظ : ٢٧/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣١/٣ ، والاصابة : ١٤١/٤ .

(١) صحابية جلييلة قديمة الاسلام ، يقول ابنها عبد الله : كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان ، كما روى ذلك البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب قوله : " وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله) وهي أخت ميمونة أم المؤمنين وخالة خالد بن الوليد وأخت أسماء بنت عميس لأمها ، وذكر الكلبي وابن سعد أنها أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة . انظر : جمهرة النسب لابن الكلبي (١٣٨) ، وطبقات ابن سعد : ٢٧٧/٨ ، وطبقات خليفة : (٣٣٨ و٤) ، والاستيعاب : ١٩٠٧/٤ ، وأسد الغابة : ٢٥٣/٧ ، وتهذيب الكمال (١٦٩٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٣١٤/٢ ، والاصابة : ٢٧٦/٨ ، ويذكر خليفة في طبقاته ص (٤) أن أم الفضل هي لبابة الصغرى بينما يجعل ابن سعد : ٢٧٩/٨ لبابة الصغرى اختها العصماء بنت الحارث أم خالد ابن الوليد ، وانظر عن الأخيرة : الاصابة : ٩٧/٨ .

(٢) انظر ترجمته في نسب قريش لمصعب الزبيري : (٢٨ ، ٣١) .

(٣) انظر ترجمته في المصدر السابق : (٢٩-٣١) .

(٤) انظر عنه جمهرة النسب لابن الكلبي (١٤٠) .

- وعبيد الله بن عبد الله لا بقية له (١) .
- ولُبابة بنت عبد الله كانت عند علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (٢) فولدت له، ولولدها أعقاب وبقية (٣) .
- وأهمهم : زُرعة (٤) بنت مِشْرَح (٥) بن معدى كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حُجر القرظي (٦) بن الحارث الولاد (٧) بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع وهو كُندة .
- وأسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب (٨) ابن هاشم، فولدت له حسنا وحسينا (٩) الفقيه، وأمنها أم ولد (١٠) .

- (١) (له) ساقطة من الأصل .
- (٢) انظر عنه نسب قريش (ص ٨٢) والتبيين في أنساب القرشيين (ص ٩٧) .
- (٣) ورد الخبر مع زيادة معلومات في نسب قريش : (٢٩) .
- (٤) ورد اسمها في جمهرة أنساب العرب (١٩) زهره ويجعلها أمًا لعلي بن عبد الله ابن عباس وحده .
- (٥) في نسخ المخطوطة غير واضحة وما أثبت من جمهرة النسب لابن الكلبي : (١٤٠) ، ونسب قريش : (٢٨) ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : (٤٢٨) .
- (٦) في نسب قريش : (٢٨) ابن حجر القود وهو مخالف لما هنا ولما في الجمهرة للكلبي (ص : ١٤٠) ، وأنساب العرب لابن حزم (ص : ٤٢٨) .
- (٧) هكذا في نسخ المخطوطة . أما في نسب قريش : (٢٩) وجمهرة أنساب العرب : (٤٢٨) فترد (الولادة) .
- (٨) انظر : نسب قريش : (٣١) والتبيين ص (٣٥) .
- (٩) نسب قريش ص : (٣٢-٣٣) .
- (١٠) ترد نفس المعلومة في نسب قريش : (٢٩) ويذكر الزبيرى وابن حزم في ولده عبد الله بن عباس ، عبد الرحمن ، ويضيف ابن حزم ابنا آخر اسمه سُلَيْط لأم ولد ويذكر أن عبد الله بن عباس نفاه ثم استلحقه ثم اتهم أخوه علي بقتله . ولم يذكر كل من الكلبي وابن حزم ابنتي عبد الله لبابة وأسماء .

١- قال : أخبرنا محمد بن عمرو قال حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : مررت في حجة الوداع على حمار أنا والفضل ، وقد راهقت ^(١) يومئذ الاحتلام ، والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ، فدخلنا في الصف وتركنا الحمار أمام الناس فلم ينكر علينا .

قال محمد بن عمر : لا اختلاف عند أهل العلم عندنا أن ابن عباس ولد في الشعب ، وبنو هاشم محصورون ، فولد ابن عباس قبل خروجهم منه بيسير وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين ، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس ابن ثلاث عشرة سنة ^(٢) ألا تراه يقول في حديث مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ، راهقت الاحتلام فسي حجة الوداع ، وهذا / أثبت ما روى هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في سننه ^(٣) . ٢٤٧ / ٧ / أ

(١) راهق الغلام ، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام . كما في اللسان مادة رهق : ١٠ / ١٣٠ ، وفي الموطأ والصحيحين ناهزت الاحتلام وهو بمعناه .

(٢) ساقطة من نسخة المحمودية .

(٣) نقل النص مع اختلاف يسير الذي هب في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٣٥ .

١- أسناده ضعيف . محمد بن عمر هو الواقدي وهو من الشيوخ الذين أكثر عنهم ابن سعد وهو ضعيف الرواية بل متروك الحديث باجماع المحدثين وسبق تفصيل القول فيه في الدراسة . - مالك بن أنس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني امام دار الهجرة ، مات سنة (١٧٩ هـ) (تق : ٢ / ٢٢٣) .

- الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته مات سنة (١٢٥) وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين (تق : ٢ / ٢٠٧) .

- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه ثبت من الثالثة ، مات سنة (٩٤ هـ) وقيل غير ذلك (تق : ١ / ٥٣٥) .

تخرجه :- أخرجه مالك في الموطأ : ١ / ١٥٥ ، كتاب الصلاة ، باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي ، والبخاري في صحيحه : ١ / ١٧١ في كتاب العلم : باب متي يصح سماع الصبي وفي ١ / ٥٧ ، وفي كتاب الصلاة ، باب : سترة الامام سترة لمن خلفه ، ومسلم ١ / ٣٦١ ، كتاب الصلاة : باب سترة المصلي حديث رقم (٥٠٤) كلهم من طريق مالك عن ابن شهاب به نحوه .

٢- قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر حجج ، وقرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . يعني المفصل .^(١)

(١) المَفْصَل من القرآن يبدأ من سورة (ق) لما أخرج أبو داود : ١١٤/٢ من حديث أوس بن حذيفة الثقفي ، وقد أخرجه أحمد في مسنده : ٩/٤ وابن ماجه في سننه برقم (١٣٤٥) قال أوس : سألت أصحاب رسول الله كيف يحزبون القرآن ؟ قالوا : ثلاث ، وخمس ، وسبع ، وتسع ، وأحدى عشرة ، وحزب المفصل وحده .

٢- اسناده صحيح .

- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ، ثقة مصنف ، مات سنة ٢٢٧ هـ (تق : ٣٠٦/١) .
- هشيم - بالتصغير - ابن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمسي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي من السابعة ، مات سنة ١٨٣ هـ (تق : ٣٢٠/٢) .
- أبو بشر : هو جعفر بن اياس بن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتشقيـل التحتانية ، ثقة من الخامسة مات سنة ١٢٥ هـ أو ١٢٦ روى له الجماعة (تق : ١٢٩/١) .
- سعيد بن جبير الأسدي مولا هم ثقة ثبت فقيه مشهور قتل بواسط ظملاً سنة ٩٥ هـ قتله الحجاج (تق : ٢٩٢/١) .
تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣٣٧/١ من طريق هشيم و٣٥٧/١ من طريق شعبة عن أبي بشر ، وقد نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٣٦/٣ عن أحمد بن حنبل أنه قال : حديث أبي بشر عندي واه ، قد روى أبو اسحاق عن سعيد فقال : خمس عشرة ، وهذا يوافق حديث عبيد الله بن عبد الله .

وقال الحافظ في الفتح : ٩٠/١١ : المحفوظ الصحيح أنه ولد بالشعب وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين فيكون له عند الوفاة النبوية ثلاث عشرة سنة وبذلك قطع أهل السير وصححه ابن عبد البر وأورد بسند صحيح عن ابن عباس أنه قال : ولدت وبنوهاشم في الشعب وهذا لا ينافي قوله : ناهزت الاحتمال* أي قاربته ولا قوله : وكانوا لا يختصون الرجل حتى يدرك* لا احتمال أن يكون أدرك فختن قبل الوفاة النبوية وبعد حجة الوداع ===

- ٣- قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ان الذي تدعون المفصل هو المحكم ، قال وسمعت ابن عباس يقول : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم .
- ٤- قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير قال : سئل ابن عباس مثل من كتم يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا يومئذ مختون .

=== وأما قوله : وأنا ابن عشر فمحمول على الغاء الكسر ، وروى أحمد من طريق آخر عن ابن عباس أنه كان حينئذ ابن خمس عشرة ويمكن الجمع بينها وبين رواية ثلاث عشرة بأن يكون ابن ثلاث عشرة وشيء وولد في أثناء السنة فجير الكسرين بأن يكون ولد مثلاً في شوال فله من السنة الأولى ثلاثة أشهر فأطلق عليها سنة وقبض النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع فله من السنة الأخيرة ثلاثة أشهر أخرى . فن قال ثلاث عشرة ألقى الكسرين ، ومن قال خمس عشرة جبرهما ، والله أعلم .

٣- اسناده صحيح .

- هشام أبو الوليد الطيالسي بن عبد الملك الباهلي مولا هم البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ٢٢٧ هـ (تق : ٢ / ٣١٩) .
- وأبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي مشهور بكنيته ، ثقة مسن السابعة مات سنة ١٧٥ وقيل ١٧٦ هـ (تق : ٢ / ٣٣١) .

تخريجه :-

- أخرجه أحمد في المسند : ٢٥٣ / ١ من طريق أبي عوانة و ٢٨٧ / ١ من طريق شعبة .
- ٤- اسناده صحيح .

- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بانام العبسي الكوفي أبو محمد ، ثقة كان يتشيع (تق : ١ / ٥٣٩) .
- اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي روى له الجماعة وهو ثقة تكلم فيهم بلا حجة (تق : ١ / ٦٤) .
- أبو اسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني - بسكون الميم - السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - مكثر ثقة عابد اختلط بآخره ومات سنة ١٢٩ هـ (تق : ٢ / ٧٣) .

تخريجه :-

- أخرجه البخاري : ١١ / ٨٨ كتاب الاستئذان باب الختان بعد الكبر من طريق اسرائيل بن يونس به .

٥- قال : أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : سمعت ابن عباس يقول : كنت أنا وأمي من المستضعفين وأنا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضَعْفَةِ أهله .

٦- قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن سلمة يعني ابن كهيل عن الحسن العرني عن ابن عباس قال : قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أغليمة بنى عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح ^(١) / أفخاذنا ويقول أبيي ^(٢) لا ترموا جمرة العقبة ٢٤٧ / ٧ ب حتى تطلع الشمس .

(١) يلطح : اللطح - بالحاء المهملة - ضرب لين يبطن الكف (ابن الأثير، جامع الأصول :

٢٦٠ / ٣) .

(٢) الأبيي : بوزن الأعمى ، تصغير الأبي بوزن الأعمى (المصدر نفسه) .

٥- اسناده : صحيح .

- الفضل بن دكين هو أبو نعيم مشهور بكنيته أكثر عنه ابن سعد وهو ثقة ثبت ،

(تق : ١١٠ / ٢) .

- وابن عيينة : هو سفيان الامام المشهور .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبة ثقة كثير الحديث ، مات سنة ١٢٦ هـ

(تق : ٥٤٠ / ١) .

تخرجه :-

أخرجه البخاري : ٥٢٦ / ٣ من طريق سفيان به في كتاب الحج ، باب من قدم ضعفة

أهله بليل لكن بدون الجملة الأولى ، ومسلم : ٩٤١ / ٢ برقم (١٢٩٣) .

٦- اسناده : منقطع ، الحسن العرني لم يدرك ابن عباس .

- سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي ثقة من الرابعة (تق : ٣١٨ / ١) .

- الحسن بن عبد الله العرني البجلي الكوفي ثقة أرسل عن ابن عباس ولم يسمع منه

كما قال أحمد وأبو حاتم (تق : ١٦٧ / ١) وأنظر التهذيب : ٢٩١ / ٢ .

تخرجه :-

أخرجه أبوداود : ٤٨٠ / ٢ كتاب الحج ، باب التعجيل من جمع ، ورواه الترمذي :

٢٤٠ / ٣ برقم (٨٩٣) من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس وقال حديث حسن

صحيح ، كما أخرجه كل من النسائي وابن ماجه (أنظر جامع الأصول : ٢٥٨ / ٣ وقال

الحافظ في الفتح : ٥٢٨ / ٣ : حديث حسن أخرجه أبوداود والنسائي والطحاوي

٧- أخبرنا عبد الله بن وهب المصري عن عمرو بن الحارث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : كنت فيمن يُقدِّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من ضعفة أهله من المزدلفة الى منى .

٨- قال : أخبرنا عبید الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : أقعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ودعا لي بالحكمة .

٩- قال : أخبرنا القاسم بن مالك المزني عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال : دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤتيني الله الحكمة مرتين .

=== وابن حبان من طريق الحسن العرنى عن ابن عباس ، وأخرجه الترمذى والطحاوى من طرق عن الحكم عن مقسم عنه ، وأخرجه أبو داود من طريق حبيب عن عطاء وهذه الطرق يقوى بعضها بعضا ومن ثم صححه الترمذى وابن حبان .
٧- اسناده صحيح .

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى مولا هم المصري فقيه ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة ١٩٧ (تق : ٤٦٠ / ١) ، وعمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى المصري ثقة فقيه حافظ مات قبل ١٥٠ هـ (تق : ٦٧ / ٢) عمرو بن دينار الجمحي مولا هم ثقة ثبت مات سنة ١٢٦ هـ . (تق : ٦٩ / ٢) .
تخریجه :- انظر تخريج الحديث رقم (٥) .
٨- اسناده ضعيف .

جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ، ضعيف رافضي ، مات سنة ١٢٧ هـ وقيل سنة ١٣٢ (تق : ١٣٣ / ١) .
عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ثقة ثبت عالم بالتفسير مات سنة ١٠٤ هـ وقيل سنة ١٠٧ هـ (تق : ٣٠ / ٢) .
تخریجه :-

أخرجه البخارى : ١ / ٦٩ كتاب العلم باب قول النبي اللهم علمه الكتاب من طريق خالد الحذاء ، والترمذى برقم ٣٨٢٤ ولفظه : ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ، وقال الترمذى حديث حسن صحيح . وأيضا أخرجه أحمد في المسند : ١ / ٣٥٩ وفي فضائل الصحابة برقم (١٨٣٥) .
٩- اسناده ضعيف .

القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي ، صدوق فيه لين من صفار الثامنة ، (تق : ١١٩ / ٢) .

١٠ - قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم أعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل .

١١ - قال : أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني حسين ابن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل .

=== عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي - بفتح المهملة وسكون الراء - صدوق له أو هام مات سنة ١٤٥ هـ (تق : ٥١٩/١) .
- عطاء هو ابن أبي رباح المكي ثقة فاضل كثير الارسال مات سنة ١١٤ (تق ٢٢/٢)
تخريجه :-

أخرجه الترمذي : ٦٧٩/٥ من طريق القاسم بن مالك وقال حديث حسن غريب ، والنسائي في الكبرى من نفس الطريق كما في تحفة الأشراف برقم (٥٩١٠) ، والبلاذري في أنساب الاشراف : ٢٨/٣ من رواية مجاهد عن ابن عباس وقال الترمذي : وقد رواه عكرمة عن ابن عباس ، ويشهد لصحته الحديث السابق .
١ - اسناده ضعيف مرسل .

- أبو بكر بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي مشهور بكنيته ثقة من التاسعة مات سنة ٢٠٢ هـ (تق : ٤٦٨/١) .
- سليمان بن بلال التيمي مولا هم المدني ثقة مات سنة ١٧٧ هـ (تق : ٣٢٢/١) .
- عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني ثقة ربما وهم من الخامسة (تق ٧٥/٢)
- حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، ضعيف ، من الخامسة مات سنة ١٤٠ أو بعدها بسنة (تق : ١٧٦/١) .
تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٢٢) طبعة أحمد شاكر من طريق سليمان بن بلال عن حسين بن عبد الله ، ولكن ورد من طرق صحيحة كما وضعنا في الحديث رقم (٨) .
١١ - اسناده ضعيف .

- خالد بن مخلد القطواني - بفتح القاف والطاء - أبو الهيثم البجلي ، صدوق يتشيع وله أفراد مات سنة ٢١٣ هـ (تق : ٢١٨/١) وبقيّة رجال السنن تقدموا قريبا .
تخريجه : أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٢٢) وهو مكرر الحديث رقم (١٠) .

١٢- قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا اسماعيل بن مسلم قال حدثني عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على ناصيتي وقال : اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب .

١٣- قال : أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا حدثنا / حماد بن سلمة ٢٤٨/٧ أ قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان في بيت ميمونة فوضعت له وضوءاً من الليل قال فقالت ميمونة يارسول الله وضع لك هذا عبد الله بن عباس فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل .

١٢- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي ، ثقة من التاسعة (تق : ١٨٠ / ٢) .
- اسماعيل بن مسلم المكي أبو اسحاق البصري ، ضعيف ، من الخامسة (تق : ٧٤ / ١) .
- عمرو بن دينار تقدم في الأسناد رقم (٧) .
- طاووس بن كيسان اليماني ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ (تق ٣٧٧ / ١) .
تخرجه :-

أخرجه ابن سعد في الطبقات : ٣٦٥ / ٢ ، من المطبوع ونقله عنه ابن حجر في الإصابة : ١٤٣ / ٤ ، وانظر تخرج الحديث رقم (٨) .

١٣- اسناده حسن .

- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي من الشيوخ الذين أكثر عنهم ابن سعد فسي الطبقات وهو ثقة من كبار العاشرة (تق : ٢٥ / ٢) .
- سليمان بن حرب الأزدي البصري ثقة امام حافظ مات سنة ٢٢٤ هـ وعمره ثمانون سنة (تق : ٣٢٢ / ١) .
- وحماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، من كبار الثامنة مات سنة ١٦٧ هـ ، (تق : ١٩٧ / ١) .
- عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي ، صدوق مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ٤٣٢ / ١) .
تخرجه :-

رواه أحمد في المسند : ٣٢٨ / ١ وانظر الحديث رقم (٣٠٢٣) في المسند تحقيق أحمد شاكر . كما أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٨٥٨) .

١٤- قال : أخبرنا مالك بن اسماعيل النهدي وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا حدثنا زهير عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال أخبرني سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده بين كتفي^(١) أو على منكبي^(١) وقال : اللهم فقهمه في الدين وطمه التأويل .

١٥- قال : أخبرنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : ضمني اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : اللهم علمه الحكمة .

(١) جاء النص في نسخة المحمودية هكذا : وضع يده بين كتفي أو على منكبي أو منكبي .

١٤- اسناده حسن .

- مالك بن اسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي ، ثقة متقن ، من صفار السابعة ، مات سنة ٢١٧ هـ . (تق : ٢ / ٢٢٣) .

- أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٧ هـ وعمره ٩٤ سنة (تق : ١ / ١٩) .

- زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة ١٧٢ هـ . (تق : ١ / ٢٦٥) .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣١٤ / ١ وفي فضائل الصحابة برقم (١٨٥٦) .

١٥- اسناده صحيح .

- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولا هم ، ثقة ثبت من السابعة . (تق : ٢ / ٣٣٩) .

- خالد بن مهران - بكسر الميم - الحذاء البصري ، ثقة يرسل ، من الخامسة ، (تق : ١ / ٢١٩) .

تخرجه :-

أخرجه البخاري : ١ / ١٦٩ في كتاب العلم باب قول النبي اللهم فقهمه في الدين من طريق عبد الوارث عن خالد الحذاء وفي : ٧ / ١٠٠ كتاب فضائل أصحاب النبي باب ذكر ابن عباس من طريق وهيب عن خالد الحذاء . وفي لفظ : اللهم علمه الكتاب ورواه الترمذي برقم (٣٨٢٤) وقال حسن صحيح . وأخرجه أحمد في المسند : ١ / ٣٥٩ ورقمه (٣٣٧٩) من طبعة أحمد شاكر .

١٦- قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن حبان بن علي عن رُشدَين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال : أتيت خالتي ميمونة بنت الحارث فقلت اني أريد أن أبيت عندكم الليلة فقالت : وكيف تبيت وانما الفراش واحد واللحاف واحد والوساد واحد (١) قال فقلت : لا حاجة لي في فراشكم ، أفرش نصف ازارى وأما الوساد فاني أضع رأسي مع رؤوسكما من وراء الوساد ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته ميمونة (٢) بما قال ابن عباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا شيخ قریش .

١٧- / أخبرنا عبد الله بن نُمير وعبيد الله بن موسى عن زكريا عن عامر قال : دخل ٢٤٨ / ب العباس على النبي صلى الله عليه وسلم فلم ير عنده أحدا فقال له ابنه عبد الله لقد رأيت عنده رجلا فقال العباس : يا رسول الله (٣) زعم ابن عمك أنه رأى عندك رجلا فقال عبد الله : نعم والذي أنزل عليك القرآن فقال : ذاك جبريل .

(١) "الوساد واحد" زيادة من نسخة المحمودية . (٢) "ميمونه" زيادة من المحمودية .
(٣) لفظ الجلالة ساقط من المحمودية .

١٦- اسناد ه ضعيف .

- حبان بن علي العنزي - بفتح العين والنون - أخو مندل بن علي ، ضعيف من الثامنة (تق : ١٤٧/١) .
 - رشدين بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولا هم ، ضعيف من السادة (تق : ٢٥١/١) .
 - كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس المدني أبو رشدين ، ثقة من الثالثة ، (تق : ١٣٤/٢) .
- تخريجه :

لم أجد من خرجه غير ابن سعد ، ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٤١ ، بهذا الاسناد وقال : اسناد ه ضعيف .

- ١٧- اسناد ه منقطع ، وتدليس ابن أبي زائدة لا يضر .
- عبد الله بن نمير - مصفرا - الهمداني أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث ، من التاسعة مات سنة ١٩٩ (تق : ٤٥٧/١) .
- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- زكريا هو ابن أبي زائدة ، ثقة وكان يدلس ، مات سنة ١٤٧ وقيل بعد ها بسنة (تق :

١٨- قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا اسماعيل بن (١) أبي خالد، عن شعيب ابن يسار عن عكرمة قال أرسل العباس عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق ثم جاء فقال: رأيت عند رجلا ما أدري كيف هو؟ فجاء العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي قال عبد الله فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عبد الله فدعا فأجلسه في حجره ثم مسح رأسه ودعا له بالعلم.

١٩- قال: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد الديلي عن موسى بن ميسرة - وهو خال ثور وكان يكنى موسى أبا عمرو -

(١) في الأصل (بن) مكررة مرتين .

=== عامر هواين شراحيل الشعبي، ثقة فقيه مشهور، فاضل (تق: ١/٣٨٢) .

تخريجه:-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٥٤) من هذا الطريق ولكنه وصله فقال عامر عن ابن عباس وذكره وبذلك زال الانقطاع وضح الحديث، والذي هي في السير ٣/٣٤١، وابن حجر في الاصابة: ٤/١٤٤ مثل رواية ابن سعد .

١٨- اسناده حسن .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي، ثقة يحفظ، من الحادية عشر، مات سنة ٤٠٢ هـ (تق:

٢/١٨٨) .

- اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم البجلي، ثقة من الرابعة، مات سنة ١٤٦ هـ

(تق: ١/٦٨) .

- شعيب بن يسار مولى ابن عباس. قال ابن أبي حاتم: روى عن عمر بن الخطاب وعكرمة،

وروى عنه اسماعيل بن أبي خالد ومساور الوراق، وقال أبو زرعة: روى أربعة أحاديث

ولا أعرفه الا برواية اسماعيل بن أبي خالد ومساور عنه (الجرح والتعديل ٤/٣٥٣)

وقد ذكره ابن حبان في الثقات: ٤/٣٥٥ .

تخريجه:-

أخرج يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ: ١/٩٤ القسم الأخير منه من طريق

اسماعيل بن أبي خالد به. وذكره ابن حجر في الاصابة: ٤/١٤٣ عن ابن سعد بنفس

الاسناد .

١٩- رجاله ثقات وهو منقطع .

- أبو بكر بن عبد الله وسليمان بن بلال ثقتان وتقدما في (١٠) .

أن العباس بن عبد المطلب أرسل ابنه عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه بحاجة فوجد عند رجل فرجع فلم يكلمه من أجل مكان الرجل معه فلقي النبي صلى الله عليه وسلم العباس بعد ذلك فقال أرسلت إليك ابني فوجد عندك رجلاً فلم يستطع أن يكلمك فرجع فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وقد رآه ؟ فقال / العباس : نعم ، قال : وتدرى من ذلك ١٢٤٩ / ٧ / أ الرجل ؟ قال : لا . قال : ذلك جبريل صلى الله عليه وسلم لعسى أن لا يموت ابنك حتى يؤتى علماً ويذهب بصره .

٢٠- قال : أخبرنا عفان بن مسلم وكثير بن هشام ويحيى بن عباد قالوا حدثنا حماد ابن سلمة قال أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل على رجل يناجيه وهو كالمعرض عن

=== شور بن زيد الديلي المدني ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٣٥ روى له الجماعة ،
(تقى : ١ / ١٢٠) .

- موسى بن مسرة الديلي مولا هم أبو عروة المدني ، من السادسة ، مات بعد سنة ١٣٥ هـ
(تقى : ٢ / ٢٨٨) .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩١٢) موصولا عن شور بن زيد عن موسى بن ميسرة عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه ، وقال محققه : اسناده حسن .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٧٧ / ٩ وقال رواه الطبراني بأسانيد ورجاله ثقات .
وذكره الذهبي في السير : ٣ / ٣٤٠ وأورد له طرقاً ، وأيضاً ابن كثير في البداية والنهاية

٠٢٩٨ / ٨

٢٠- اسناده حسن .

- عفان بن مسلم ثقة تقدم في (١٣) .

- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ
(تقى : ٢ / ١٣٤) .

- يحيى بن عباد الضبيعي أبو عباد البصري ، نزيل بغداد ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٨ هـ (تقى : ٢ / ٣٥٠) .

- حماد بن سلمة ثقة تقدم في (١٣) .

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ من الثالثة ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ

(تقى : ٢ / ٤٨) .

العباس فلما خرجنا قال لي أبي ألم تر إلى ابن عمك كالمعرض عنى . فقلت يا أبت إنه كان عنده رجل يناجيه . فقال : أو كان عنده أحد ؟ قلت : نعم فرجعنا فقال : يا رسول الله اني قلت لعبد الله كذا وكذا فقال : انه كان عندك رجل يناجيك فهل كان عندك أحد ؟ قال : وهل رأيته يا عبد الله ؟ قلت : نعم قال : ذاك جبريل وهو الذى كان شغلني عنك .

٢١- قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن

نصير عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قال : مر العباس وابنه على النبي صلى الله عليه وسلم وعند جبريل عليه السلام ، فسلم العباس فلم يرد عليه^(١) النبي صلى الله عليه وسلم قال فشق ذلك^(٢) عليه قال : فلما جاز قال : يقول له ابنه يا أبت من الرجل الذى كان

عند النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : شق على العباس وخشي أن يكون قد عرض / لابنه ٢٤٩ / ب شئ لأنه لم يبر هو مع النبي صلى الله عليه وسلم أحدا . قال فجاء العباس فقال يا رسول الله

(١) ليست فى الأصل .

(٢) ساقطة من المحمودية .

====
تخرجه :-

رواه أحمد فى المسند : ٣١٢ / ١ من طريق عفان بهذا الاسناد وفى فضائل الصحابة برقم (١٨٥٣) وقال محققه : اسناده حسن ، وأخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة : ٥٢١ / ١ من طريق حماد به ، وذكره فى مجمع الزوائد : ٢٧٦ / ٩ ، وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجالهما رجال الصحيح .

٢١- اسناده ضعيف .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة تقدم فى (١٤) .

- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفى الحنات المقرئ ثقة عابد ساء حفظه بعد أن كهر وكتابه صحيح من السابعة ، مات سنة ١٩٤ هـ وقد قارب المائة :

(تنق : ٣٩٩ / ٢) .

- نصير هو ابن أبى الأشعث الأسدى أبو الوليد الكوفى ، ثقة من السابعة (تنق :

٣٠٠ / ٢) .

- حكيم بن جبير الأسدى الكوفى ، ضعيف روى بالتشيع من الخامسة (تنق : ١٩٣ / ١) .

- سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم فى (٢) .

تخرجه :-

لم أوف على من خرجه بهذا الاسناد واللفظ . والحديث السابق بمعناه .

مررت بك فسلمت فلم ترد على السلام فلما مضيت قال لي ابني من الرجل الذي مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال : وقد رآه ؟ ذاك جبريل . قال فمسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ودعا له بالعلم .

٢٢- قال أخبرنا^(١) عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه عبد الله فلما خرج قال عبد الله لأبيه من الرجل الذي كان عند النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال العباس: ما كان عنده أحد . فسأل العباس النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ذاك جبريل .

٢٣- قال أخبرنا محمد بن مصعب القرقي قال حدثنا أبو مالك النخعي عن أبي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : رأيت جبريل مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين .

(١) ساقطة من الأصل والتصحيح من المسمودية .

(٢) ساقطة من الأصل .

٢٢- اسناده صحيح .

- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، ثقة تغير بآخره ولم يفحص اختلاطه ممن

العاشرة (تق : ٤٠٦ / ١) .

- عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي وثقه ابن معين كما في الجرح والتعديل :

٣٣٨ / ٥ .

- عبد الكريم هو ابن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية ، ثقة من السادسة ، مات

سنة ١٢٧ هـ (تق : ٥١٦ / ١) .

- عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم في (٨) .

تخريجه : تقدم بمعناه في رقم (٢١٩٢٠) .

٢٣- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن مصعب بن صدقة القرقي - بقاين ومهمل - صدوق كثير الغلط ممن

التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ (تق : ٢٠٨ / ٢) .

- أبو مالك النخعي هو عبد الملك وقيل عبادة بن الحسين وقيل ابن أبي الحسين

الواسطي متروك من السابعة (تق : ٤٦٨ / ٢) .

٢٤- قال: أخبرنا بكار بن عبد الله بن عبيدة الرندي عن عمه موسى بن عبيدة عن اسماعيل بن أمية قال: دخل العباس وابنه عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرجا من عنده قال له ابنه: يا أبتاه هل رأيت الرجل الذي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما رأيت أحدا. فرجعا فقال له العباس بأبي وأمي أنت، أخبرني ابنى أنه رأى عندك رجلا فقال رسول الله / صلى الله عليه وسلم وهل رأيت به ابن أخي؟ قال: ٢٥٠/٧٧ أ نعم قال: ذاك جبريل. فلما كان بعد ذلك ذهب بصره.

=== أبو اسحاق هو السبيعي، وعكرمة مولى ابن عباس تقديما.

تخريجه:-

- أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ١٥٦١ وابن سعد في الطبقات: ٣٧٠/٢، والترمذي رقم (٣٨٢٢) كتاب المناقب باب مناقب ابن عباس ويعقوب بن سفيان: ٥١٩/١ كلهم من طريق سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم وهو ضعيف عن أبي الجهم واسمه موسى بن سالم وقال الترمذي: هذا حديث مرسل ولا نعرف لأبي جهم سماعا من ابن عباس، وقد روى عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس. وأنظر الحديث رقم (٩).

٢٤- اسناده منقطع لأن اسماعيل بن أمية لم يلق ابن عباس، وضعيف بسبب بكار الرندي وعمه موسى.

- بكار بن عبد الله بن عبيدة الرندي روى عن عمه موسى وروى عنه ابن نفييل ومحمد ابن مهران وحفص بن عمر وأبو حصين الرازي (الجرح والتعديل: ٤٠٩/٢) وترجمه ابن عدي في الكامل في الضعفاء: ٤٧٦/٢ ولم يربطه بأسا وقال: العهدة فيما روى عن عمه، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء: ١١١/١ وقال: لا نعلم فيه جرحا.

- موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزيز المدني، ضعيف، من صغار السادسة، مات سنة ١٥٣ هـ (تق: ٢٨٦/٢).

- اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة ثبت من السادسة، مات سنة ١٤٤ هـ وقيل قبلها (تق: ٦٧/١).

تخريجه:-

تقدم برقم (٢٢).

٢٥- قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا المعافى بن عمران قال حدثنا ادريس بن سنان ، أبو الياس ، قال حدثني وهب بن منبه ، قال : كان ابن عباس حين رق بصره يتوكأ على عصا .

٢٦- أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال : حدثنا حاتم ، يعني ابن أبي صغيرة ، عن سماك : أن ابن عباس سقط في عينيه الماء فذهب بصره فأتاه هؤلاء الذين ينقبسون العيون ويسيلون الماء فقالوا : خل بيننا وبين عينيك نسيل ماءهما ولكنك تسك خمسة أيام لا تصلي الا على عود قال : لا والله ولا ركعة واحدة اني حدثت أنه من ترك صلاة واحدة متعمدا لقي الله وهو عليه غضبان .

٢٥- اسناده ضعيف .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة تقدم في رقم (١٤) .
 - المعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي ، ثقة فقيه عابد ، مات سنة ١٨٥ هـ من التاسعة (تق : ٢٥٨ / ٢) .
 - ادريس بن سنان أبو الياس الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه ، ضعيف من السابعة (تق : ٥٠ / ١) .
 - وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبتاوي ، ثقة من الثالثة (تق : ٣٣٩ / ٢) .
- تخرجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٢٤ / ١ من هذا الطريق وفي أوله زيادة أنه طاف بالبيت حين أصبح اسبوعا .

- ٢٦- اسناده : منقطع . سماك ابن حرب لم يدرك ابن عباس .
 - عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري ، ثقة حافظ ، مات سنة ١٨٨ هـ ، (تق : ٤٠٤ / ١) .
 - حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس البصري ، ثقة من السادسة (تق : ١٣٧ / ١) .
 - سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي الكوفي ، صدوق تغير بآخره من الرابعة (تق : ٣٣٢ / ١) .
- تخرجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٤٦ / ٣ من طريق الأعمش عن المسيب بن رافع الأسدي بمعناه . وهو ثقة أخرج حديثه الجماعة لكنه لم يدرك ابن عباس فهو منقطع .

٢٧- قال : أخبرنا بكار بن عبد الله بن عبيدة الرندي عن عمه موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال : لما ذهب بصر ابن عباس قال : ما أجدني أسى على شيء من الدنيا إلا أنني ليت أنني كنت مشيت إلى بيت الله فان الله يقول : ﴿ يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ﴾ (١) .

٢٨- قال : أخبرنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عاصم بن محمد عن سلم بن عطية (٢) الفقيسي عن عبد الله بن عباس قال : ما أجدني أسى على شيء فأتني إذ أنا شاب وإن أنا أبصر كما أنني لم أتكلف المشي .

(١) سورة الحج ، آية (٢٧) .

(٢) هكذا في نسخة المحمودية وفي الأصل سالم وفي الأنساب للسمعاني ورقة ٤٣٥ / مسلم وقال في الميزان : ١٠٥ / ٤ مسلم وقيل سلم .

٢٧- اسناده ضعيف .

- بكار وعمه موسى تقدما في السند (٢٤) .

- محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة ١٢٠ هـ (تق : ٣٠٣ / ٢) .

تخرجه :-

قال السيوطي في الدر المنثور : ٣٥ / ٦ أخرجه الخطيب في تاريخه عن محمد بن كعب القرظي قال سمعت ابن عباس يقول ، ثم ساقه ، ولم أقف عليه في تاريخ الخطيب ثم ذكر نحوه عن ابن عباس أيضا ونسبه إلى ابن أبي شيبه ، وابن سعد وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي .

قلت : أما ابن أبي شيبه فقد أخرجه في مصنفه : ٩٨ / ٤ من طريق حميد بن صخر أبو مودود الخراط وهو صدوق يهيم من السادسة كما في التقريب (٢٠٢ / ١) عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : اني أتخرج ما في نفسي أن أموت قبل أن أحج ماشيا . وأما ابن جرير فقد أخرجه في التفسير : ١٤٥ / ١٧ من طريق أبي معاوية عن الحجاج ابن أرطاة قال : قال ابن عباس والحجاج هذا صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة كما قال الحافظ في التقريب ، فهو لم يدرك ابن عباس . أما البيهقي فقد رواه في السنن الكبرى : ٣٣١ / ٤ من طريقين آخرين ، ومجموع هذه الطرق يرفعه الحديث إلى درجة الحسن .

٢٨- اسناده ضعيف معضل .

- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة ، صدوق ، من التاسعة ،

(تق : ٢٣٠ / ١) .

٢٩- قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى قال حدثنا عطاء عن ابراهيم بن

٢٥٠ / ٧ / ب

مسلم بن أبي حرة عن ابن عباس / قال ما ندمت على شيء ما ندمت على ما فاتني في شبابي
ألا أكون حججت ماشيا . اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تبارك
وتعالى في كتابه : يأتوك رجالا وعلى كل ضامر^(١) فبدأ بالراجل قبل الراكب .

(١) سورة الحج ، آية ٢٧ .

=== عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، مدني ، ثقة ، من السابعة ،

(تنق : ٣٨٥ / ١) .

- سلم بن عطية الفقيمي - بضم الفاء وفتح القاف - ترجمه في الانساب للسمعاني باسم :

مسلم بن عطية الفقيمي وقال شيخ يروى عن عطاء بن أبي رباح وروى عنه بدر بن
الخليل وقال منكر الحديث ينغرد عن عطاء وغيره من الثقات بما لا يشبه حديث
الأثبات اذا نظر المتبحر في روايته عن الثقات علم أنها معمولة . وذكره ابن حبان
في الثقات : ٤٤٤ / ٧ في طبقة أتباع التابعين ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا واسمه
عنده مسلم . وذكره الذهبي في الميزان : ١٠٥ / ٤ باسم مسلم وقال لين الحديث ،
وقيل اسمه سلم ، كما ترجمه في المغني في الضعفاء : ٦٥٦ / ٢ وقال : ضعيف ،
وقيل اسمه مسلمه .

تخريجه : انظر رقم (٢٧) .

٢٩- اسناده ضعيف .

- أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة الغساني المكي الأزرقى ، ثقة ، من العاشرة ،

مات سنة ٢١٧ هـ (تنق : ٢٥ / ١) .

- عطاء لعلة ابن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي أبو صفوان المدني ، صدوق

يهم من السابعة (تنق : ٢٤ / ٢) .

- ابراهيم بن مسلم بن أبي حرة ، أورد ه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٣٢ / ٢

وقال روى عن ابن عباس وروى عنه عطاء سمعت أبي يقول ذلك ولم يذكر فيه جرحا
ولا تعديلا .

تخريجه :-

انظر ما سبق (٢٧) .

٣- قال : أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثنا محمد بن مسلم عن اسماعيل بن أمية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : والله ما أسى على شيء لم أعله كما آسى على أنسى لم أحج ماشيا ، فقيل له من أين ؟ قال من مكة حتى ترجع اليها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان للراكب سبعين حسنة ، وان للماشي بكل قدم سبع مائة حسنة من حسنات الحرم فقيل ما حسنات الحرم ؟ قال : بكل مائة ألف حسنة ^(١) ، وانما هو بكل حسنة ألف حسنة ولكنه هكذا حدثني .

(١) هكذا في الأصول الخطية وفي كل من الطبراني والبزار والحاكم والبيهقي : " كل حسنة بمائة ألف حسنة " وفي صحيح ابن خزيمة : بكل حسنة مائة ألف ألف حسنة .

٣- اسناد ضعيف جدا .

- حجاج بن نصير الفساطيطي القيسي ، ضعيف كان يقبل التلقين ، من التاسعة (تق :
٠ (١٥٤ / ١)

- محمد بن مسلم بن جعشم ، قال الذهبي : شويخ للواقدي مجهول (المغنى فسى
الضعفاء : ٦٣٢ / ٢)

- اسماعيل بن أمية ثقة تقدم في رقم (٢٤) .
تخرجه :-

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه : ٢٤٤ / ٤ من طريق عيسى بن سودة عن اسماعيل ابن أبي خالد عن زانان - وهو أبو عبد الله الكندي الكوفي الضرير - قال : مرض ابن عباس مرضا شديدا فدعى ولده فجمعهم فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من حج من مكة ماشيا حتى يرجع الى مكة كتب الله له بكل خطوة سبع مائة حسنة ، كل حسنة مثل حسنات الحرم " قيل له ما حسنات الحرم ؟ قال : بكل حسنة مئة ألف ألف حسنة .

قال الدكتور مصطفى الأعظمي محقق صحيح ابن خزيمة : اسناده منكر .

وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٤٦١ / ١ من نفس الطريق وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال : ليس بصحيح أخشى أن يكون كذبا ، وعيسى قال أبو حاتم منكر الحديث ضعيف روى عن اسماعيل بن أبي خالد عن زانان عن ابن عباس حديثا منكرًا . ورواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه كما في مجمع الزوائد : ٢٠٩ / ٣ . ورواه البزار كما في كشف الأستار : ٢٥ / ٢ من طريق عيسى بن سودة . والثانية : من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وقال الهيثمي في المجمع : ٢٠٩ / ٣ له عند البزار اسنادان أحدهما فيه كذاب - ويقصد الاسناد الأول - والآخر فيه اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد بن جبير لم أعرفه .

- ٣١- قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا حدثنا سفيان عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كيف أؤمهم وهم يعدلونني الى القبلة .
- ٣٢- قال : أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن المؤمل عن عطاء أن عبد الله ابن عباس كان يؤمهم وهو أعمى .

=== وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٣١ / ٤ وقال تفرد به عيسى بن سودة وهو مجهول . وقد ترجمه البخارى في الضعفاء الكبير كما في لسان الميزان : ٣٩٧ / ٤ ، باسم عيسى بن سواة وقال منكر الحديث ، حدثني عبد الله حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا عيسى بن سواة حدثنا اسماعيل بن أبي خالد البجلي عن زاذان قال : مرض ابن عباس فجمع أهله . . ثم ساق الحديث .

٣١- اسناده حسن .

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، (تق : ٢ / ٣٣١) .

- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ، ثقة ثبت الا أنه يخطئ في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ٢٠٣ هـ (تق : ١٧٦ / ٢) .

- سفيان هو الثوري .

- عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي ، صدوق يهيم (تق : ١ / ٤٦٤) .

تخریجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٩٦ / ٢ رقم (٣٨٣٣) من حديث الثوري بسـ وقال في آخره ، حين عى . وابن أبي شيبة في مصنفه : ٢ / ٢١٥ بهذا الاسناد واللفظ .

٣٢- اسناده ضعيف .

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولا هم أبو يحيى المدني ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، (تق : ٢ / ٢٦٧) .

- عبد الله بن المؤمل بن هبة المخزومي المكي ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ (تق : ١ / ٤٥٤) .

- عطاء هو ابن أبي رباح تقدم في رقم (٩) .

تخریجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٩٦ / ٢ باسناد صحيح عن سعيد بن جبير أن ابن عباس أمهم وهو أعمى وهو شاهد لحديث عطاء وسيأتي له شاهد آخر من حديث قتادة .

٣٣- أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام عن قتادة : أن ابن عباس كان يؤم أصحابه وهو أعمى .

٣٤- قال : حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم / قلت لرجل من الأنصار هلم فلنسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اليوم كثير فقال : واعجبا لك يا ابن عباس أتري الناس يفتقرون لوليك وفي الناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيهم ؟ قال فترك الرجل ذاك وأقبلت أسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحديث ، فان كان ليبلغني الحديث عن الرجل فأتي بابيه وهو قائل ، فأتوسد

٣٣- اسناده حسن .

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي أبو عثمان البصرى ، صدوق / فى حفظه شئ من التاسعة (تق : ٧٢ / ٢) .

- همام بن يحيى بن دينار العنوزى أبو عبد الله البصرى ، ثقة ربما وهم ، من السابعة (تق : ٣٢١ / ٢) .

- قتادة بن دعامة السدوسى أبو الخطاب البصرى ، ثقة ثبت ، من الرابعة (تق ١٢٣ / ٢) .
تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف : ٣٩٦ / ٢ من طريق معمر عن قتادة به .

٣٤- اسناده صحيح .

- يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولا هم الواسطي ، ثقة متقن ، من التاسعة : (تق : ٣٧٢ / ٢) .

- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي البصرى ، ثقة ، من السادسة (تق ١ / ١٢٧) .

- يعلى بن حكيم الثقفى مولا هم المكى نزيل البصرة ، ثقة ، من السادسة ، (تق : ٣٧٨ / ٢) .

- عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم فى (٨) .

تخريجه :-

رواه ابن سعد فى الطبقات : ٣٦٧ / ٢ من المطبوع والدارى فى سننه : ١ / ١٤١ ،

والامام أحمد فى فضائل الصحابة رقم (١٩٢٥) والفسوى فى المعرفة : ١ / ٥٤٢

والحاكم فى المستدرک : ٣ / ٥٣٨ كلهم من طريق جرير بن حازم به .

ردائي^(١) على بابه تسفي الريح علي من التراب فيخرج فيراني فيقول : يا ابن عم رسول الله ماجاء بك آلا أرسلت إلي فأتيك . فأقول : لا أنا أحق أن آتاك ، فأسأله عن الحديث ، فمأش ذلك الرجل الأنصاري حتى رأي وقد اجتمع الناس حولي يسألوني ، فيقول : هذا الفتى كان أعقل مني .

٣٥- أخبرنا هشيم بن بشير قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم قال : فقال له بعضهم : أتأذن لهذا الفتى معنا ومن أبنائنا من هو مثله قال : فقال عمر : انه من قد علمتم . قال : فأذن لهم ذات يوم وأذن لي معهم قال فسألهم عن هذه السورة : " إذا جاء نصر الله والفتح^(٢) فقالوا : أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم إذا فتح عليه أن يستغفر وأن يتوب إليه . فقال لي : ما هو يا ابن عباس . قال : قلت ليس كذلك ولكنه أخبر نبيه صلى الله عليه وسلم بحضور أجله^(٣) قال : إذا جاء نصر الله والفتح " فتح مكة .^(٤)

٢٥١ / ٧ / ب

(١) في الأصل يداي والتصحيح من نسخة المحمودية والطبقات المطبوع : ٣٦٨ / ٢ ،
وفضائل الصحابة للإمام أحمد .

(٢) سورة النصر ، آية (١) . (٣) ليست في الأصل .

(٤) سورة النصر ، آية (١) .

٣٥- اسناده صحيح .

- هشيم بن بشير ثقة يدلّس تقدم في (٢) .

- أبو بشر هو جعفر بن إياس ثقة تقدم أيضا في (٢) .

تخریجه :-

أخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه ، كتاب المغازي ، باب (٥١) وباب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته (٨٣) وفي كتاب التفسير ، باب قوله : (فسبح بحمد ربك واستغفره) عن أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ، وأخرجه أحمد في المسند : ٣٣٧ / ١ ، وابن سعد في الطبقات : ٣٦٨ / ٢ ، ويعقوب فس المعرفة : ٥١٥ / ١ كلهم من طريق هشيم عن أبي بشر ، وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير ، باب : ومن سورة النصر من طريق شعبة عن أبي بشر ، وأخرجه ابن جرير في التفسير : ٣٠ / ٣٣٣ ، والحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٢٩ .

(ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا^(١)) أى فذاك موتك (فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا^(٢)) فقال لهم عمر: كيف تلوموني عليه بعدما ترون .

٣٦- قال : أخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق قال حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبيرة قال : كان أناس من المهاجرين قد وجدوا على عمر في إثناءه ابن عباس ونهم قال : وكان يسأله . فقال عمر: أما إني سأريكم منه اليوم ما تعرفون فضله فسألهم عن هذه السورة : * إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا^(٣) قال : فقال بعضهم : أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم إذا رأى الناس يدخلون في دين الله أفواجا أن يحمده ويستغفره . قال : فقال عمر : يا ابن عباس ألا تكلم . قال : فقال : أعلمه متى يموت ، قال : إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا^(٤) فهي آيتك من الموت ، (فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا^(٥)) . قال : ثم سألتهم عن ليلة القدر فأكثرها فيها فقال بعضهم كنا نرى أنها في العشر الوسط ثم بلغنا أنها في العشر الأواخر . قال : فأكثرها فيها ، فقال بعضهم : ليلة إحدى وعشرين . وقال بعضهم : ثلاث وعشرين . وقال بعضهم : سبع وعشرين . فقال عمر لابن عباس : ألا تكلم ؟ قال : الله أعلم . قال : قد / تعلم أن الله أعلم إنما نسألك أ/٧/٢٥٢

(١) سورة النصر ، آية (٢) .

(٢) سورة النصر ، آية (٣) .

(٣) سورة النصر ، آية (١-٢) .

٣٦- اسناده حسن .

- اسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي المعروف بالأزرق ، ثقة من التاسعة ، مات

سنة ١٩٥ هـ (تقى : ١ / ٦٣) .

- عبد الملك بن أبي سليمان تقدم في رقم (٩) .

تخریجه :-

أورد ه السيوطي في الدر المنثور : ٥٧٧ / ٨ ونسبه الى كل من ابن سعد وعبد بن

حميد وقال إنهما أخرجه من رواية سعيد بن جبيرة عنه .

وأخرج الحاكم القسم الأخير منه : ٥٣٩ / ٣ من طريق عاصم بن كليب عن أبيه عن

ابن عباس وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فقال : صحيح .

عن عليك ، فقال ابن عباس : الله وتر يحب الوتر، خلق من خلقه سبع سموات فاستوى عليهن وخلق الأرض سبعا ، وخلق عدة الأيام سبعا ، وجعل طوافا بالبيت سبعا ، ورمي الجمار سبعا وبين الصفا والروة سبعا ، وخلق الانسان من سبع وجعل رزقه من سبع قال^(١) فقال عمر : فكيف خلق الانسان من سبع ؟ وجعل رزقه من سبع ؟ فقد فهمت من هذا أمرا ما فهمته .

قال ابن عباس : إن الله يقول : * ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين . . . حتى بلغ إلى قوله : فتبارك الله أحسن الخالقين *^(٢) قال : ثم قرأ : * أنا صببنا الماء صبا ، ثم شققنا الأرض شقا ، فأنبثنا فيها حبا ، وعبثا وقضبا ، وزيتونا ونخلا ، وحدائق غلبا ، وفاكهة وأبا *^(٣) . فأما السبعة فلبني آدم ، وأما الأبّ فما أنبثت الأرض للأنعام ، وأما ليلة القدر فما نراها - ان شاء الله - اليلة ثلاث وعشرين يمضين وسبع ييقين .

٣٧- قال : أخبرنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : كان عمر يدني ابن عباس ، فقال له ابن عوف: لنا أبناء مثله . فقال : إنه من حيث تعلم فسأله عن هذه الآية : * إذا جاء نصر الله والفتح * قال : هذا أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعده . فقال عمر : ما أعلم منه الا مثل ما تعلم .

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية (١٢-١٤) .

(٣) سورة عبس ، الآيات (٢٥-٣١) .

٣٧- اسناده منقطع .

- يحيى بن عباد الضبي ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

- شعبة ؛ هو ابن الحجاج الامام الحافظ المتقن مات سنة ١٦٠ هـ (تق : ٣٥١) .

- أبو بشر ، ثقة تقدم في (٣٥) .

تخرجه :-

أخرجه البخاري : كتاب المغازي ، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته من طريق شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . كما رواه الترمذي في سننه كتاب التفسير باب : ومن سورة العصر من طريق شعبة أيضا به ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٣٩ وقد تقدم في (٣٥) .

٣٨- قال: أخبرنا / بكار بن عبد الله بن عبيدة الرندي عن عمه موسى بن عبيدة ٢٥٢ / ٧ / ب
عن يعقوب بن زيد قال: كان عمر بن الخطاب يستشير عبد الله بن عباس في الأمر إذا
أهده ويقول: غص غواص. (١)

٣٩- قال: أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن مجالد بن سعيد
عن الشعبي أن العباس قال لعبد الله بن العباس: إني أرى هذا الرجل - يعني عمر
ابن الخطاب - قد أدناك وأكرمك وألحقك بقوم لست مثلهم . فاحفظ عني ثلاثا: لا يُجرمنَّ
عليك كذبا . ولا تفتشنيَّ له سرا . ولا تغتابنيَّ عند أحد .

(١) الغواص: هو الذي يستخرج الحوت واللؤلؤ من عمق البحر شبهه به لأنه يستخرج
المسائل (اللسان: ٦٢ / ٧) .

٣٨- اسناده ضعيف وهو منقطع .
- بكار وعمه موسى تقدم في السند (٢٤) .
- يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي أبو يوسف المدني، قاضي المدينة، صدوق، من
الخامسة، مات في خلافة المنصور (تق: ٣٧٥ / ٢) .
تخرجه :-

نقله الذهبي في ترجمة ابن عباس في سير أعلام النبلاء: ٣٤٦ / ٣ .
٣٩- اسناده ضعيف وهو منقطع .
- سليمان بن حرب ثقة حافظ، تقدم في (١٣) .
- حماد بن زيد بن درهم الأزدي أبو اسماعيل البصري، ثقة ثبت مات سنة ١٧٩ هـ ،
(تق: ١٩٧ / ١) .
- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي وقد تغير بآخره
من صفار السادسة مات سنة ١٤٤ هـ (تق: ٢٢٩ / ٢) .
تخرجه :-

أخرجه الفسوي في المعرفة: ٥٣٣ / ١ ، ٥٣٤ ، من طريق حماد بن زيد عن مجالد
وأورد ه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٢١ / ٤ وقال رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد
وثقه النسائي وغيره وضعفه جماعة . وأنظر نسب قريش: (٢٦) ، وسير أعلام النبلاء:

٤- قال : أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن خثيم عن مجاهد قال : سمعت ابن عباس يقول : خدمت عمر خدمة لم يخدمها وإياه أحد من أهله . ولطفت به لطفا لم يلفظ^(١) به أحد من أهله فخلوت معه ذات يوم في بيته وكان يجلسني ويكرمني . فشبهت شهقة ظننت أن نفسه سوف تخرج منها . فقلت : أمن جزع يا أمير المؤمنين ؟ فقال : من جزع . فقلت : وماذا ؟ فقال : اقترب ، فاقتربت منه ، فقال : لا أجد لهذا الأمر أحدا ، قلت : فأين أنت عن فلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان^(٢) فسى له الستة أهل الشورى ، فأجابه في كل واحد منهم بقول ، ثم قال : إنه لا يصلح لهذا الأمر إلا قوي في غير عنف لئلا في غير ضعف ، جواد في غير سرف مسك في غير بخل .

٤١- قال / أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري / عن ٢٥٣ / ٧ / أ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : جئت عمر حين طعن^(٣) في غيش السحر

(١) في المحمودية : يلفظه . (٢) ساقطة من المحمودية .

(٣) غيش السحر : الغيش هو شدة الظلمة والمراد هنا بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر . لسان العرب ، مادة غيش .

٤- اسناد هـ ضعيف .

- محمد بن عمر هو الواقدي .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبو محمد المدني ، ليس به

بأس ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٠ هـ (تق : ٤٠٦ / ١) .

- ابن خثيم هو عبد الله بن عثمان القاري المكي ، صدوق روى له مسلم والأربعة ،

مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ٤٣٢ / ١) .

- مجاهد هو ابن جبر أبو الحجاج المخزومي مولا هم المكي ، ثقة إمام في التفسير من

الثالثة (تق : ٢٢٩ / ٢) .

تخريجه :- لم أقف على من خرجه بهذا السياق .

٤١- اسناد هـ ضعيف .

- محمد بن عبد الله هو ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ابن أخي

الزهري ، من أهل المدينة ، صدوق له أوهام ، من السادسة مات سنة ١٥٢ (تق ١٨٠ / ٢)

- عبيد الله بن عتبة تقدم في السند رقم (١) .

تخريجه :-

فاحتلمته أنا ورهط معي وكنا في المسجد حتى اذا أدخلناه بيته وأمر عمر عبد الرحمن بن عوف يصلي بالناس وغشي على عمر من النزف فلم يزل في غشيته^(١) حتى أسفر،^(٢) ثم أفساق فقال: أصلى الناس؟ فقلنا نعم. فقال: لا إسلام لمن ترك الصلاة، ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى ثم قال حين سلم يا عبد الله بن عباس اخرج فسل من قتلني قال ففتحت الباب فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر، فقلت: من طعن أمير المؤمنين؟ قالوا: طعنه عدو الله أبو لؤلؤة^(٣)، فرجعت الى عمر أخبره. قال: فإذا عريبيدي^(٤) النظر يسألني خبر ما بعثني إليه، فقلت: أرسلتني يا أمير المؤمنين أسأل من قتلك، فكلت الناس فزعوا أنه طعنك أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة وطعن معك رهطاً وقتل نفسه. فقال عمر: الله أكبر، الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحا جني عند الله بسجدة سجدها له، ولقد عرفت ما كانت العرب لتقتلني، أنا أحب إليها من ذلك.^(٥)

٤٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سفيان ومنصور عن أبي سلمة عن سماك الحنفي عن ابن عباس قال: لما طعن عمر قال: لو أن لي ما في الأرض لا فتديت به من هول

(١) في المحمودية (غشية) .

(٢) أسفر: أضاء قبل طلوع الشمس (لسان العرب، مادة : سفر) .

(٣) هو غلام المغيرة بن شعبة واسمه فيروز .

(٤) بيدي النظر: أي أعطاه حظه من النظر استعجالاً لما بعثه إليه (اللسان : مادة : يد) .

(٥) في المحمودية " ذاك " .

=== قصة مقتل عمر أخرجها البخاري في صحيحه : ٥٩/٧ كتاب فضائل الصحابة باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان من رواية عمرو بن ميمون الأودي، كما أخرجها ابن سعد في الطبقات : ٣/٣٣٧-٣٤٨ في ترجمة عمر بن الخطاب من طرق كثيرة .

٤٢- اسناده ضعيف .

- سفيان هو ابن عيينة .

- منصور هو ابن أبي الأسود واسم أبي الأسود حازم الليش الكوفي صدوق من الثامنة

(تنق : ٢٧٥ / ٢) .

- أبو سلمة هو مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي الكوفي ، ثقة ثبت فاضل من السابعة

مات سنة ١٥٣ هـ وقيل ١٥٥ هـ (تنق : ٢٤٣ / ٢) وقد نص المزى في تهذيبه على

المطلع . فقال له ابن عباس : لم ؟ فقد / فتح الله بك الفتوح ومصر بك الأمصار، ووليت ٢٥٣ / ٧ / ب
الناس فعملت بالعدل وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات وهو عنك راض، وصحبت
أبا بكر فمات وهو عنك راض، فقال عمر: أردت علي الكلمات ، فردّها عليه . فقال : أتشهد
بها لي ^(١) عند الله ؟ قال ^(٢) نعم أشهد لك ^(٣) بها عند الله .

٤٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اسحاق بن أبي اسحاق عن سماك بن
الفضل عن شهاب بن عبد الله الخولاني عن ابن عباس قال : دعاني عمر حين طعن فقال :
احفظ عني ثلاث خصال : من قال علي فيهن شيئا فقد كذب، من قال : إنّي تركت ملوكا فقد

(١) في الأصل : أتشهد بها عند الله .

(٢) في نسخة المحمودية : فقال .

(٣) في نسخة المحمودية : أشهد بها لك .

=== روايته عن مسعر ورواية سفيان عنه .

- سماك بن الوليد الحنفي ليس به بأس . وتقدم في (٢٦) وقد أدرك ابن عباس وروى
عنه .

تخریجه :-

أخرج القسم الأول منه ابن سعد في الطبقات : ٣ / ٣٥٢ - ٣٥٥ بأسانيد وطرق
متعددة أكثرها صحيح أو حسن ، كما أخرج أيضا شهادة ابن عباس له فـسـى :
٣ / ٣٥٤ بأسناد صحيح ، وأخرجها أحمد في المسند : ١ / ٤٦ بأسناد صحيح كما
قال الشيخ أحمد شاكر حديث رقم (٣٢٢) .

٤٣- اسناده ضعيف .

- اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي ، من أهل الكوفة يروى عن أبيه ، وروى عنه عقبة بن
المغيرة ، الشيباني . ابن حبان : الثقات : ٦ / ٤٩ .
- سماك بن الفضل الخولاني اليماني ، ثقة من السادسة ، (تق : ١ / ٣٣٢) .
- شهاب بن عبد الله الخولاني اليماني ، روى عن سعد الأعرج ، روى عنه سماك بن

الفضل (ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٦١) .

تخریجه :-

روى الامام أحمد في مسنده (١ / ٤٦) الخصال الثلاث بسند صحيح من طريق حميد
ابن عبد الرحمن الحميري عن ابن عباس وصححه أحمد شاكر فيما حققه من المسند حديث
رقم (٣٢٢) وأخرجها أيضا ابن سعد في ترجمة عمر في كتاب الطبقات : ٣ / ٣٥٣
بمثل إسناد الامام أحمد .

كذب، ومن قال : إني قضيت في الكلالة بشيء فقد كذب، ومن قال : إني سميت الخليفة من (٢) بعدي فقد كذب. قال ثم بكى عمر فقال له ابن عباس : ما بيك يا أمير المؤمنين؟ قال : بيكيني أمر آخرتي، قال ابن عباس فإن فيك يا أمير المؤمنين ثلاث خصال لا يعذبك الله معهن أبداً إن شاء الله، قال عمر : وما هن؟ قال : إنك إذا قلت صدقت وإذا حكمت عدلت وإذا استرحمت رحمت. فقال : أتشهد لي بهن عند ربى يا ابن عباس؟ قال نعم .
 ٤٤- قال : أخبرنا أبو معاوية الضريير والنضر بن اسماعيل أبو المغيرة قالا حدثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : قال عبد الله : لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عشره منا من رجل . (٣)

(١) الكلالة: الرجل الذي يبيت لا ولد له ولا والد، قال ابن بري: اعلم أن الكلالة في الأصل هي مصدر كل الميت يكل كلاً وكلالة، فهو كل إذا لم يخلف ولداً ولا والداً يرثانه هذا أصلها . (انظر لسان العرب مادة كلل) وفي التنزيل قوله تعالى : --- وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ . . الآية (النساء : ١٢) ، وانظر لمعنى الآية تفسير الطبري : ٤ / ٢٨٣ .

(٢) زيادة من نسخة المحمودية .

(٣) العشر : جزء من عشرة أجزاء ، والمراد لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحد منا عشر علمه . (انظر لسان العرب مادة عشر : ٤ / ٥٧٠) .

٤٤- اسناده صحيح .

- ابو معاوية هو محمد بن خازم الضريير الكوفي ، ثقة ، من كبار التاسعة (تق : ١٥٧ / ٢)

- النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي القاص ، ليس بالقوى ، من صفار الثامنة ،

(تق : ٣٥١ / ٢) .

- الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ورع ، مات سنة ١٤٧ هـ وكان مولده سنة

٦١ هـ (تق : ٣٣١ / ١) .

- مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمداني أبو الضحى مشهور بكنيته ، ثقة فاضل من

الرابعة (تق : ٢٤٥ / ٢) .

- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، ثقة فقيه مخضرم ، من الثانية

(تق : ٢٤٢ / ٢) .

- عبد الله هو ابن مسعود .

وزاد النضر بن / اسماعيل في هذا الحديث بهذا الاسناد نعم ترجمان القرآن ٢٥٤ / ١ / أ
ابن عباس ، وكان سفيان الثوري يحدث به عن الأعشى كما قال أبو معاوية (١)
٤٥ - قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير عن مالك بن مِقْوَل عن سلمة بن كهيل قال :
قال عبد الله : نعم ترجمان القرآن ابن عباس .

(١) أى بدون الزيادة التي رواها النضر بن اسماعيل ولكن هذه الزيادة : نعم ترجمان
القرآن ابن عباس . جاءت مستقلة من طريق سفيان الثوري وجاءت مقترنة مع اللفظ
الأول كما وضحنا ذلك في تخريج الحديث ، وهذا يوضح دقة التزامهم بالرواية
كما تلقوها .

==== تخرجه :- =====

أخرجه ابن سعد في الطبقات : ٣٦٦ / ٢ بهذا الاسناد واللفظ ، وأخرجه الامام
أحمد في فضائل الصحابة : ٨٤٦ / ٢ برقم (١٥٥٩) . والفسوي في المعرفة
والتاريخ : ١ / ٤٩٥ ، والحاكم في المستدرک : ٥٣٧ / ٣ كلهم من طريق الأعشى
لكن بدون الزيادة ورواه أبو خيثمة في كتاب العلم (ص ١٢٠) برقم (٤٨) مثل
رواية ابن سعد ، وقد صرح الأعشى بالتحديث عن مسلم بن صبيح كما في المعرفة
والتاريخ وكلهم لم يذكر قوله : وكان سفيان الثوري يحدث به عن الأعشى كما قال
أبو معاوية . وفي فضائل الصحابة للامام أحمد : ٨٤٧ / ٢ رقم (١٥٦٢) بإسناد
صحيح من طريق سفيان عن الأعشى أن ابن مسعود قال : لو بلغ ابن عباس أسناننا
ماعشره منا رجل نعم الترجمان ابن عباس للقرآن . وأيضاً أورد الفسوي رواية أخرى
فيها الزيادة ، انظر المعرفة : ١ / ٤٩٥ .
٤٥ - اسناده صحيح .

- عبد الله بن نُمير ثقة ، تقدم في السند رقم (١٧) .

- مالك بن مِقْوَل - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفي أبو عبد الله ثقة

ثبت مات سنة ١٥٩ هـ على الصحيح ، وروى له الجماعة (تنق : ٢ / ٢٢٦) .

- سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي أبو يحيى ، ثقة تقدم في السند رقم (٦) .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة : ٨٤٥ / ٢ برقم (١٥٥٦) بهذا الاسناد واللفظ ،

إلا أنه قال في اسناده : أخبرنا رجل سقط من كتاب ابن مالك قال حدثنا مالك بن

- ٤٦- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن الزبير عن عكرمة قال :
كان ابن عباس أعلمهما بالقرآن وكان عليّ أعلمهما بالسبهمات .^(١)
- ٤٧- قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال الأعمش حدثنا عن مجاهد قال :
كان ابن عباس يُسمى البحر من كثرة علمه .

(١) المبهمات : المسائل المعضلة والمستغلقه سُمّيت بذلك لأنها أُبْهِمَتْ عن البيان
(لسان العرب مادة بهم : ٥٧/١٢) .

====
مفول عن سلمة بن كهيل ، والرجل الساقط من الإسناد لَعَلَّهُ عبد الله بن نعيم كما في
هذه الرواية ، وأخرجه أيضا برقم (١٥٥٨) من طريق الأعمش عن أبي الضحى ،
وأخرجه ابن جرير في مقدمة تفسيره : ٤٠/١ من طرق ، والحاكم في المستدرک :
(٥٢٧ / ٣) من طريق سفيان وصححه .

٤٦- اسناده صحيح .

- عارم بن الفضل : هو محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل البصرى ، لقبه عارم لا يكاد
يُعرف إلاّ به ، ثقة ثبت ، تغيّر بآخره ، (تق : ٢٠٠ / ٢) .
- حماد بن زيد بن درهم البصرى ثقة تقدم في السند رقم (٣٨) .
- الزبير هو ابن الخريّث - بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة - البصرى ثقة من
الخامسة (تق : ٢٥٨ / ١) .
- عكرمة هو مولى ابن عباس ثقة مشهور تقدم في السند رقم (٨) .

تخریجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١ / ٤٩٥ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن .

٤٧- اسناده فيه من لم يُسمّ .

- حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما دلّس وكان في
آخر عمره يحدث من كتب غيره ، مات سنة ٢٠١ وهو ابن ثمانين (تق : ١٩٥ / ١) .
- الأعمش : هو سليمان بن مهران تقدم في السند رقم (٤٤) .
- مجاهد بن جبر تقدم في السند (٤٠) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٢٠) ويعقوب بن سفيان في المعرفة :

١ / ٤٩٦ ، وابن سعد في الطبقات : ٢ / ٣٦٦ والحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٣٥ ،

٤٨- قال محمد بن سعد أَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَهُ الْبَحْرُ ، فَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ : قَالَ الْبَحْرُ وَفَعَلَ الْبَحْرُ .

٤٩- قال : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيرٌ عَنْ الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَسَى قَوْلَهُ : (مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ) قَالَ : أَنَا مِنْ أَوْلَئِكَ الْقَلِيلِ وَهُمْ سَبْعَةٌ .

(١) سورة الكهف، آية (٢٢) .

==== والخطيب في تاريخه : ١٧٤ / ١ كلهم من طريق أبي أسامة ، وانفرد ابن سعد بقوله عن الأعمش : حَدَّثَنَا عَنْ مَجَاهِدٍ . وفي بقية المصادر المذكورة عن مجاهد والأعمش أدرك مجاهدا وروى عنه كما في تهذيب الكمال للمزني وهو مدلس ولكن تدليسه لا يضر فقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس ، وهي " من احتل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه فسي جنب ماروي " انظر تعريف أهل التقديس : ص ٦٧ ، ورواية ابن سعد إن كانت محفوظة فهي توضح أن الأعمش لم يسمع هذا من مجاهد وإنما حدث عنه .

٤٨- اسناده ضعيف .

- ابن جريح هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولا هم المكي ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل ، من السادسة (تق : ١ / ٥٢٠) .

- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي ثقة تقدم في السند رقم (٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٣٦٦ / ٣ بنفس الاسناد والمتن ، والخبر السابق يشهد لصحته وأن ابن عباس كان مشهورا بذلك الوصف . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٧٥) ولكن بإسناد ضعيف .

٤٩- اسناده ضعيف .

- يزيد بن هارون ثقة تقدم في السند رقم (٣٤) .

- جوَيْرِيرٌ هو ابن سعيد الأزدي البلخي ويقال اسمه جابر ، وجوَيْرِيرٌ لقب ، وكُنيتُـسـه أبو القاسم ضعيف جدا مات بعد سنة ١٤٠ هـ (تق : ١ / ١٢٦) .

- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي ، صدوق كثير الارسال من الخامسة ، (تق ١ / ٣٧٣) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٥٥٧) من طريق سماك عن عكرمة ، وأخرجه ابن جرير في التفسير : ٢٢٦ / ١٥ من رواية عطاء الخراساني ، وعكرمة ، وابن جريح ،

=====

٥٠- قال : أخبرنا محمد بن حميد العبدى عن معمر عن قتادة فى قوله : ما يعلمهم

إلا قليل قال : كان ابن عباس يقول وأنا من القليل وهم سبعة وثامنهم كلهم .

٥١- قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا سفيان عن ليث عن طاووس قال :

=== وقادة عن ابن عباس بأسانيد بعضها صحيح . وأخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد : ٥٣ / ٧ وفيه زيادة وهى تسمية أصحاب الكهف وتسمية كلهم ، وقال الهيثمى إن فى إسناد الطبرانى يحيى بن أبى روق وهو ضعيف . وانظر السدر المنشور للسيوطى : ٣٧٥ / ٥ فقد أحال فى تخريجه على كل من عبد الرزاق والغريابى وابن سعد وابن المنذر وابن أبى حاتم ويلاحظ أن السيوطى قال : " رواه الطبرانى فى الأوسط بسند صحيح " وهذا غير مسلم له لأن يحيى بن أبى روق ليس بثقة كما قال يحيى بن معين ، انظر : الضعفاء للعقيلى : ٤٢٢ / ٤ ، وميزان الاعتدال للذهي ٠٣٧٤ / ٤

٥٠- اسناد صحيح ، إذا كان العبدى هو اليشكرى .

- محمد بن حميد العبدى لعنه اليشكرى أبو سفيان المعمرى سى بذلك لرحلته إلى معمر بن راشد باليمن وهو بصرى سكن بغداد وبها توفى سنة ١٨٢ هـ ، وكذلك ابن سعد الراوى عنه بصرى سكن بغداد ويشكر بن وائل قبيلة من ربيعة وكذلك بنو عبد القيس من ربيعة وهو من أوثق الناس فى معمر حتى قال يحيى بن معين : محمد بن حميد المعمرى أحب الي من عبد الرزاق " أى فى روايته عن معمر ، (انظر تق : ١٥٦ / ٢ ، وتاريخ بغداد : ٢٥٧ / ٢) .

- معمر بن راشد الأزدي مولا هم البصرى نزىل اليمن ، ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة مات سنة ١٥٤ هـ (تق : ٢٦٦ / ٢) .

- قتادة بن دعامة السدوسي ، تقدم فى السند رقم (٣٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن جرير فى التفسير : ٢٢٧ / ١٥ باسناد صحيح من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة .

٥١- اسناد ضعيف .

- محمد بن عبد الله الأسدى ، تقدم فى السند رقم (٣١) .

- سفيان هو الثورى : تقدم أيضا فى رقم (٣١) .

- ليث بن أبى سليم صدوق اخطط ولم يتميز حديثه فترك (تق : ١٣٨ / ٢) .

- طاووس بن كيسان اليماني تقدم فى السند رقم (١٢) .

٥٢- وأخبرنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن ابن جريج عن طاووس قال : ما رأيت رجلاً أعلم من ابن عباس .

٥٣- قال : وأخبرنا اسماعيل بن أبي مسعود / عن عبد الله بن ادريس عن ليث بن أبي سليم قال : قلت لطاووس لزممت هذا الغلام يعني ابن عباس وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنّي رأيت سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تدارؤا^(١) في أمر صاروا إلى قول ابن عباس .

٥٤- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن طاووس قال :

(١) تدارؤا : أى تدافعوا واختلفوا (انظر لسان العرب مادة : دارأ) .

٥٢- اسناده حسن .

- قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو بعد هاء مد - أبو عامر

الكوفي صدوق ربما خالف من التاسعة (تق : ١٢٢ / ٢) .

- ابن جريج ثقة تقدم في السند رقم (٤٨) .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٤٨) من طريق محمد بن عبد الله الأسدي

عن سفيان عن ليث بن أبي سليم به .

٥٣- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن مسعود ، أبو اسحاق ، كاتب الواقدي ، قال الخطيب : بغدادى ، ثقة ،

(تاريخ بغداد : ٢٥٠ / ٦) .

- عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودى أبو محمد الكوفي ثقة فقيه مات سنة ١٩٢ هـ ،

(تق : ٤٠١ / ١) .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ١٨٩٢ من طريق ليث بن أبي سليم برقم ١٩٣١ ،

١٩٤٣ ، ١٩٤٤ ، من طريق عبد الملك بن ميسرة عن طاووس بأسانيد صحيحة ،

وأخرجه ابن سعد : ٣٦٦ / ٢ من طريق ليث ، وفي : ٣٧٢ / ٢ أخرجه من طريق

الواقدي عن حبيب بن أبي ثابت .

٥٤- اسناده صحيح .

- يزيد بن هارون ثقة تقدم في السند رقم (٣٤) .

- ابراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة ، ثبت حافظ من الخامسة (تق : ٤٤ / ١) .

٥٥- وأخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن ابراهيم ابن ميسرة عن طاووس قال : مارأيت أحدا أشد تعظيما لمحارم الله من ابن عباس، ولو أشاء أن أبكي إذا ذكرته ليكيت .

٥٦- قال : أخبرنا يزيد بن هارون وعثمان بن عمر والضحاك بن مخلد وعبد الوهاب ابن عطاء عن ^(١) كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة قال : شتم رجلاً ابن عباس ^(٢) فقال له ابن عباس إنك لتشتمني وإن في ثلاث خصال : إني لأسمع بالحكم من حكام المسلمين

(١) في نسخة المحمودية وكهمس وهو خطأ .

(٢) في الأصل " لابن عباس " وما أثبت من نسخة المحمودية .

٥٥- اسناده صحيح .

- عفان بن مسلم الباهلى ثقة ، تقدم فى السند (١٣) .

- حماد بن زيد بن درهم الأزدى ، ثقة ثبت تقدم فى السند (٣٨) .

- أيوب هو ابن أبى تيمية واسمه كيسان السخيتاني ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء والعباد ، مات سنة ١٣١ هـ (تق : ٨٩ / ١) .

تخريجه :-

أخرجه الفسوي فى المعرفة : ٥٤١ / ١ من طريق سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمعت طاووسا يقول ... وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٨٣٩) من طريق سفيان ابن مسلم به . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية : ٣٢٩ / ١ .

٥٦- اسناده صحيح .

- عثمان بن عمر بن فارس العبدى ، بصرى أصله من بخارى ، ثقة ، مات سنة ٢٠٩ هـ ، (تق : ١٣ / ٢) .

- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ٢١٢ هـ (تق : ٣٧٣ / ١) .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولا هم البصرى ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ وقيل سنة ٢٠٦ هـ (تق : ٥٢٨ / ١) .

- كهمس بن الحسن التميمى البصرى ، ثقة من الخامسة (تق : ١٣٧ / ٢) .

- عبد الله بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلى المروزي قاضيها ، ثقة من الثالثة (تق :

(٤٠٣ / ١)

يعدل فافرح به ولعلى لا أقاضي إليه أبداً، وإنى لأسمع بالفيت يصيب البلد من بلدان المسلمين فأفرح به ومالي به سائمة وإنى لآتي على الآية من كتاب الله فأنتنى أن الناس كلهم يعلمون منها ما أعلم .

٥٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن أبي اسحق عن عبد الله بن

سيف قال قالت عائشة من استعمل على الموسم العام ؟ / قالوا :^(٢) ابن عباس قالت هو أعلم ٥٥ / ٧ / أ
الناس بالحج .

(١) فى نسخة المحمودية مثلما .

(٢) مكررة فى نسخة الأصل مرتين .

==== تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة : ٥٢٦ / ١ من طريق الضحاك عن كهمس عن عبد الله بن بريدة . إلا أنه قال عن كهمس بن عبد الله ولعل ذلك تصحيف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية : ٣٢٢ / ١ عن كهمس بن الحسن عن ابن بريدة . وأخرجه الطبرانى فى الكبير من حديث ابن بريدة وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٢٨٤ / ٩ ، رجاله رجال الصحيح .

٥٧- اسناده : فيه عبد الله بن سيف .

- سفيان هو ابن عيينة .

- أبو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعى تقدم .

- عبد الله بن سيف ذكره البخارى فى التاريخ الكبير : ١١٢ / ٥ وسكت عنه وأشار

الى خبره هذا بنفس الإسناد . وذكره ابن حاتم فى الجرح والتعديل : ٨٦ / ٥ ، وسكت عنه أيضا .

==== تخريجه :-

- أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة : ٤٩٥ / ١ من هذا الطريق ، وأخرجه أحمد

فى فضائل الصحابة برقم (١٨٩٦) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان به . وأخرجه

ابن سعد فى المطبوع من طبقاته : ٣٦٩ / ٢ من طريق الواقدي ولفظه عنده : هو

أعلم من بقي بالمناسك . وله طريق أخرى أخرجه أحمد فى الفضائل رقم (١٨٥١) عن

شعبة عن أبي إسحاق عن سيف قال : قالت : عائشة ، وقال محقق كتاب فضائل الصحابة :

اسناده صحيح ، سيف راويه عن عائشة هو ابن قيس بن معد يكرب أخو الأشعث =====

٥٨- قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال : شهدت الموسم مع ابن عباس فخطبنا أو فخطب فقرا سورة البقرة . ففسرها ، ووالله اني لأظن أن لو أن الترك شهدت ففقهوا ما قال لأسلموا .

٥٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن أبي مليكة قال : سمعت ابن عباس يقول : سلوني عن سورة البقرة وعن سورة النساء فاني قرأت القرآن وأنا صغير .

=== ابن قيس وهو صحابي ترجمه ابن حجر في الاصابة : ٢٣٧/٣ وهذا شاهد لرواية عبد الله ابن سيف عن عائشة وبه صح الخبر .

٥٨- اسناده حسن .

- أبو بكر بن عياش ثقة عابد تقدم في رقم (٢١) .

- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي المقرئ ، صدوق له أو همام وهو حجة في القراءة (تق : ٣٨٣/١) .

- أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ثقة مخضرم (تق : ٣٥٤/١) .

تخریجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٥/١ عن سفيان عن الأعشى عن أبي وائل وهذا اسناد صحيح ولكن عند سورة النور بدل البقرة . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٣٦) عن أبي بكر بن عياش به الا أنه قال قرأ سورة ففسرها ولم يحدد اسم السورة ، وفي رواية أخرى برقم (١٩٣٤) ذكر أنه فسر سورة النور ، وقال شيخ من الحبي لو سمعته الترك لأسلمت . وأخرجه الطبري في تفسيره : (١ / ٨١ طبعة محمود شاكر) من طرق . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٤/١ من طريق أبي معاوية حدثنا الأعشى عن شقيق به غير أن عندة لو سمعته فارس والروم لأسلمت . وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٣٧/٣ من طريقين كليهما عن الأعشى عن أبي وائل وقد وافقه الذهبي على تصحيحهما .

٥٩- اسناده صحيح .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم برقم (٥) .

- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله التيمي المدني أدرك ثلاثين من الصحابة وهو ثقة فقيه عابد من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ (تق : ٤٣١/١) .

تخریجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٤/١ من طريقين أحدهما مثل طريق ابن سعد ولكن فيه : " وسورة يوسف بدل " سورة النساء " .

٦- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا سليم بن أخضر عن سليمان التيمي سمعه، قال أنبأني من أرسله الحكم بن أيوب إلى الحسن يسأله: مَنْ أَوْلَ مَنْ جَمَعَ بِالنَّاسِ فِى هَذَا الْمَسْجِدِ يَوْمَ عَرَفَةَ؟ قَالَ: أَوْلَ مَنْ جَمَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ. قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا مِشْجَجًا (٢) - أَحْسَبُ فِى الْحَدِيثِ - يَشِيرُ الْعِلْمَ. قَالَ وَكَانَ يَصْعَدُ الْمَنْبِرَ فَيَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَيَفْسِرُهَا آيَةَ آيَةً.

(١) قال من المحمودية.

(٢) الشج: الصب الكثير وفي الحديث: أفضل الحج: العج والشج وقول الحسن في ابن عباس: انه كان مشجا أى كان يصب العلم صبا، شبه فصاحته وغزاره منطوقه بالماء المشجوج والمشج - بالكسر من أبنية المبالغة. وعين شجوج: غزيرة الماء * انظر لسان العرب: ٢/٢٢١ مادة شجج).

٦- اسناده ضعيف .

- سليم (بالتصغير) ابن أخضر البصرى، ثقة ضابط من الثامنة (تق: ١/٣٢٠) .
- سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصرى ثقة عابد من الرابعة (تق: ١/٣٢٦) .
- الحكم بن أيوب الثقفى ابن عم الحجاج، وكان عامل الحجاج على البصرة، قال الحافظ ابن حجر: له موثقات كابن عمه ولم يصب ابن حبان عندما ذكره فى الثقات (لسان الميزان:

٢/٣٣١) .

- الحسن هو البصرى تقدم مرارا .

تخریجه :-

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف: ٤/٣٧٦ باسناد صحيح متصل من طريق معمر عن قتادة قال قال عدى بن أرطاة للحسن فذكره مختصرا وفيه: أول من عرف بأرضنا ابن عباس * كما أخرجه من طريق سفيان بن عيينة عن أبي بكر الهذلي (وهو أخباري ضعيف) بنحو ما ذكر ابن سعد . و ذكره البيهقي فى السنن الكبرى: ٥/١١٨ معلقا عن قتادة عن الحسن وذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء: ٣/٣٥١ باسناد ابن سعد مختصرا فلم يذكر وصف الحسن لابن عباس ولا تفسيره للسورة، وانظر الإسناد الأتى بعهد .

٦١- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن قال: أول من عرف بالبصرة عبد الله بن عباس قال: وكان شجرة كثير العلم قال (٢) فقرأ سورة البقرة . ففسرها آية آية .

- (١) المَعْرِفُ : موضع التعريف، والتعريف: الوقوف بعرفات يوم عرفة (لسان العرب : ٢٤٢ / ٩ مادة عرف) . والمراد هنا هو الاجتماع يوم عرفة وعشيتها للدعاء والاستغفار مشاركة من أهل الأمصار للحجاج في الدعاء .
- (٢) (قال) ليست في الأصل .

٦١- اسناد صحيح .

- عبد الله بن جعفر هو ابن غيلان الرقي ثقة تغيير بآخره تقدم برقم (٢٢) .
- معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري ثقة من كبار التاسعة (تنق : ٢٦٣ / ٢) .
- سليمان بن طرخان تقدم في رقم (٦٠) .

تخرجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٧٧ / ٤ من طريق معتمر عن أبيه عن الحسن وهذا اسناد صحيح . وأخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٣٦٧ / ٢ بنفس الاسناد . وروى نحوه عن الحسن البصري ولكن من طريق ضعيف (انظر مجمع الزوائد ٩ / ٢٧٧) وهذا المسألة أي التعريف بالأمصار والاجتماع للدعاء عشية عرفة ذكرها البيهقي في سننه : ١١٧ / ٥ ويؤب لها بقوله : باب التعريف بغير عرفات ثم ذكر عن الحسن البصري أنه جلس بعد العصر فدعا وذكر الله فاجتمع الناس وذلك عشية يوم عرفة . ثم ذكر البيهقي بعد ذلك عن قتادة عن الحسن أن أول من فعل ذلك ابن عباس ، ثم أورد بإسناده بأنه قد سئل الحكم بن عتيبة وحامد وإبراهيم النخعي عن اجتماع الناس يوم عرفة في المساجد فقالوا : هو محدث ، وذكر هذه المسألة شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه : اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (٢ / ١٦٣٨ تحقيق د / ناصر العقل) فصل الأعياد المكانية والزمانية فقال : فأما قصد الرجل مسجد بلده يوم عرفة للدعاء والذكر فهذا هو التعريف في الأمصار الذي اختلف العلماء فيه ففعله ابن عباس وعمر بن حريث من الصحابة وطائفة من البصريين والمدنيين ورخص فيه أحمد وإن كان مع ذلك لا يستحبه ، هذا هو المشهور عنه وكرهه طائفة من الكوفيين والمدنيين كإبراهيم النخعي وأبي حنيفة ومالك وغيرهم . ثم أفاض رحمه الله في بحث الأدلة وبيان المحاذير التي تصاحب ذلك فيعتبر العمل من أجلها بدعة فانظره مفصلاً فيه .

٦٢- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن / أبي يزيد^(١) قال كان ابن عباس ٥٥ / ٢ / ب
 اذا سئل عن الأمر فان كان في القرآن أخبر به . وان لم يكن في القرآن وكان عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أخبر به^(٢) . وان لم يكن في القرآن ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجتهد رأيه .

٦٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن عبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة قال : كان ابن عباس اذا سئل عن عربي القرآن قال خذ ذلك من
 الشعر يتبين لك .

(١) في الأصل زيد والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

(٢) من قوله : وان لم يكن في القرآن الى هنا ساقط من المحمودية .

٦٢- اسناده صحيح .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم في رقم (٥) .

تخریجه :-

- أخرجه ابن سعد من هذا الطريق في المطبوع من طبقاته : ٣٦٦ / ٢ وفيه زيادة
 وهي : وكان عن أبي بكر وعمر أخبر به فإن لم يكن في شيء من ذلك اجتهد رأيه .
 وأخرجه الدارمي في سننه : ٥٩ / ١ عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : «...»
 . ولكن وقع تصحيف في مطبوعة سنن الدارمي في اسم عبيد الله حيث تصحّف الى
 عبد الله .

٦٣- اسناده صحيح .

- عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولا هم ثقة من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ هـ (تق :

١ / ٢٩٣) .

- حصين بن عبد الرحمن السلمى الكوفي ثقة تغيّر حفظه بآخره ، مات سنة ١٣٦ هـ ،

(تق : ١ / ١٨٢) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٣٨) باسناد صحيح لغيره كما قال
 محقق الكتاب . فقد أخرجه من طريق هشيم عن حصين به وهشيم هو ابن بشير
 الواسطي ثقة الا أنه كثير التدليس والارسال الخفي كما في التقريب : ٢ / ٣٢٠ ،
 ولكن له شواهد منها هذا ومنها ما أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم

(١٩١٦) .

٦٤- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن
عبد الله بن عتبة قال كان ابن عباس إذا سئل عن شيء من العربية في القرآن يتكلم
بالشعر كذاك .

٦٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن
عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال : كنا نحضر ابن عباس فيحدثنا العشية كلها فسي
المغازي والعشية كلها في النسب والعشية كلها في الشعر .

٦٦- قال أخبرنا روح بن عبادة أو نَيْثُثُ^(٢) عنه عن ابن جريج قال : قال عطاء : كان الناس
يأتون ابن عباس في الشعر وناس للأنساب وناس لأيام العرب ووقائعها فما منهم من صنف
إلا يقبل عليه بما شاء .

(١) ساقطة من الأصل واستدرك من المحمودية . (٢) الشك من ابن سعد .

٦٤- اسناد صحيح .

- هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي ثقة تقدم في رقم (٣) .
- أبو عوانة وضاح بن عبد الله الشكري مشهور بكنيته ثقة من السابعة (تق : ٢ / ٣٣١) .
تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٦٥) وقال المحقق إن اسناده صحيح ،
وأخرجه أيضا برقم (١٩١٦) .

٦٥- اسناد ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد (عبد الله بن زكوان) المدني ، صدوق تغير حفظه لسا
قدم بغداد (تق : ١ / ٤٧٩) .

- أبو الزناد هو عبد الله بن زكوان القرشي مولا هم ، ثقة فقيه من الخامسة (تق ١ / ٤١٣) .
تخريجه :-

أخرجه ابن سعد من نفس الطريق في المطبوع من طبقاته : ٢ / ٣٦٨ وفيه زيادة
وأختلاف في السياق . ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٠ عن طبقات ابن سعد ،
ولكن يشهد له الخبر الآتي برقم (٦٦) .
٦٦- اسناد ضعيف بسبب الشك في الوسطة .

- روح بن عبادة بن العلاء القيسي البصري ، ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة ،
(تق : ١ / ٢٥٣) .

- ابن جريج ثقة فقيه تقدم في رقم (٤٨) .

٦٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن
عبدالله بن عبدالله بن عتبة قال ربما / أخذت القصيدة من رفي ابن عباس ينشدناها ٢٥٦/٧أ
ثلاثين بيتا .

٦٨- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا علي بن زيد
قال حدثني سعيد بن جبير ويوسف بن مهران أن ابن عباس كان يسأل عن القرآن كثيرا
فيقول : هو كذا وكذا أما سمعت الشاعر يقول كذا وكذا .

٦٩- قال أخبرنا مؤمل بن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد
عن سعيد بن جبير ويوسف بن مهران قالا : ما نحصي ما سمعنا ابن عباس يسأل عن الشيء من
القرآن فيقول هو كذا وكذا أما سمعت الشاعر يقول كذا وكذا .

=== عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي ثقة تقدم في السند رقم (٩) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٩٩) بإسناد فيه ضعف وبرقم (١٩٢٩)
بإسناد صحيح كما قال محقق الكتاب . كما أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة :
٥٢٠ / ١ من طريق عبد الجبار بن الورد عن عطاء بنحوه .

٦٧- اسناده ضعيف .

تخریجه :-

لم أقف على من أخرجه بهذا السياق غير المصنف ، وانظر ما تقدم برقم (٦٣) و (٦٤)
والنص الآتي برقم (٦٩) ففيها دلالة على علم ابن عباس وحفظه له .

٦٨- اسناده ضعيف .

- علي بن زيد بن عبدالله بن جدعان التيمي البصري ، ضعيف من الرابعة (تق ٢ / ٣٧) .
- يوسف بن مهران البصري ، لم يرو عنه الا ابن جدعان وهو لين الحديث (تق ٢ / ٣٨٢)

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٨٠) بإسناد ضعيف . وأخرجه ابن سعد
في المطبوع من طبقاته : ٣٦٧ / ٢ من هذا الطريق .

٦٩- اسناده ضعيف .

- مؤمل بن اسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن نزيل مكة ، سئ الحفظ من صفار التاسعة ،
(تق : ٢ / ٢٩٠) .

=====

- حماد بن سلمة بن دينار البصري ثقة تقدم برقم (١٣) .

٧٠- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن ميمون بن مهران قال : لو أتيت ابن عباس بصحيفة فيها ستون حديثا لرجعت ولم تسأله عنها وسمعتها ، قال أبو بكر : يسأله الناس فيكفونك .

٧١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن القاسم بن محمد قال : ما رأيت في مجلس ابن عباس باطلا قط .

٧٢- قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا السائب بن عمر قال أخبرني عيسى

=== تخریجه :-

أخرج أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩١٦) قريبا منه من رواية عكرمة باسناد صحيح ، وتقدم له شاهد برقم (٦٣) .

٧٠- اسناده صحيح .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة حافظ تقدم مرارا . انظر رقم (١٤) .

- أبو بكر بن عياش ثقة عابد تقدم في رقم (٢١) .

- ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة ، ثقة فقيه (تق ٢٩٢ / ٢) .

تخریجه :-

أورد ه ابن حجر في الإصابة : ١٤٨ / ٤ عن ابن سعد وقال أخرجه ابن سعد باسناد صحيح .

٧١- اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد تقدم قريبا في رقم (٦٥) .

- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ، ثقة فقيه امام في المغازي

من الخامسة (تق : ٢٨٦ / ٢) .

- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة أحد الفقهاء السبعة بالمدينة

(تق : ١٢٠ / ٢) .

تخریجه :-

ذكره الزبير في نسب قريش (ص ٢٧) عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

عن القاسم بن محمد ، أنه قال . . . فذكره .

وانظر ما سبق رقم (٥٥) ، فانه يشهد لصحته .

٧٢- اسناده ضعيف .

- السائب بن عمر بن عبد الرحمن بن السائب المخزومي ، ثقة من السابعة (تق ٢٨٢ / ١) .

- عيسى بن موسى المدني مقبول من الرابعة (تق : ١٠٢ / ٢) .

ابن موسى أن محمد بن عباد بن جعفر أخبره قال : سمعت ابن عباس يقول : أكرم الناس علي جليسي .

٧٣- قال أخبرنا محمد بن سليم العبدى قال حدثني معتمر بن سليمان عن شعيب ابن درهم عن أبي رجاء العطاردي قال : رأيت في خدّ ابن عباس مثل الشراك (١) الأسود من / البكاء .

ب / ٧ / ٢٥٦

(١) الشراك : سير النعل والجمع شُرْك وهو أحد سيور النعل التي تكون على وجهها وشرك الطريق جوائه وهي أخاديد الطريق التي تحفرها الدواب بقوائمها (انظر : اللسان : ١٠ / ٤٥٠ مادة شرك) .
والمعنى أن الدمع أثر في خده حتى عمل جادة سوداء كسير النعل .

=== محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة المخزومي المكي ثقة من الثالثة (تق : ١٧٤ / ٢)
تخريجه :-

أخرجه البخاري في الأدب المفرد : ٥٦١ / ٢ من طريق السائب بن عمرو من طريق عبد الله بن المؤمل . وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٣٤ / ١ من طريق عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة ، وابن المؤمل ضعيف الحديث كما في التقريب : ٤٥٤ / ١ ولكن يعضده طريق عيسى بن موسى فيرتفع الى درجة الحسن ، وذكره ابن عبد البر في بهجة المجالس : ٤٥ / ١ .
٧٣- اسناده ضعيف .

- محمد بن سليم العبدى هو أبو عبد الله البغدادي كوفي الأصل ، قاضي بغداد روى عن ابراهيم بن سعد وجعفر بن سليمان وشريك وهشيم والداروردي سمع منه أبو حاتم ببغداد .

قال ابن معين : محمد بن سليم ليس بثقة يكذب في الحديث .

قال أبو حاتم : أثنى عليه الأعمش وأفادني عنه ، وكتبت عنه على ضعف فيه .

انظر : (الجرح والتعديل : ٢٧٥ / ٧) و (ميزان الاعتدال : ٥٧٤ / ٣) .

- معتمر بن سليمان ثقة تقدم قريبا في رقم (٦١) .

- شعيب بن درهم أبو درهم مولى لقريش روى عن أبي رجاء العطاردي ، روى عنه

المعتمر بن سليمان . قال ابن معين : شعيب بن درهم ليس به بأس وليس بأخسي

محمد بن درهم . (الجرح والتعديل : ٣٤٤ / ٤) .

٧٤- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن أبي أمية بن يعلى عن سعيد بن أبي سعيد قال : كنت عند عبد الله بن عباس فجاهه رجل فقال : يا ابن عباس كيف صومك؟ قال : أصوم الاثنين والخميس قال : ولم؟ قال : لأن الأعمال ترفع فيهما فأحب أن يرفع علي وأنا صائم .

٧٥- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال حدثنا عبد الله بن أبي السفر قال : كان ابن عباس يقول اني لأرى رداء جواب الكتاب حقا على كرد السلام .

=== أبو رجاء العطاردي، هو عمران بن ملحان - بكسر الميم وسكون اللام - مشهور بكنيته، مخضرم ثقة، معتمّرات سنة ١٠٥ هـ عن ٢٠ سنة (تق : ٨٥/٢) .
تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٤٣) من طريق معتمر بن سليمان عن شعيب به نحوه واسناده صحيح كما قال محقق كتاب الفضائل، وبرقم (١٩٣٠) من طريق يحيى ابن معين عن معتمر به . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٩/١ من طريق يحيى بن معين وأحمد بن حنبل قالا حدثنا معتمر عن شعيب به وقد تصحّف شيخ أحمد في كتاب الحلية إلى معتمر والصواب معتمر .

٧٤- اسناده ضعيف .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، صدوق تقدم في السند رقم (٥٦) .
- أبو أمية هو اسماعيل بن يعلى الثقفي البصري ، ضعفه الدارقطني ، وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : متروك ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه (الميزان : ٤٩٣/٤ والضعفاء للعقيلي : ١/٩٥) .
- سعيد بن أبي سعيد هو المقسبري أبوسعد المدني ، ثقة من الثالثة (تق ١/٢٩٧)
تخريجه :-

لم أقف عليه . ولكن صيام يوم الاثنين والخميس ثابت من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم كما رواه الترمذي من حديث أبي عميرة : ١٢٢/٣ برقم (٧٤٧) وقال : حديث حسن غريب ، ورواه أبو داود : ٢٢٥/٢ برقم (٢٤٣٦) من حديث أسامة بن زيد ، ورواه النسائي : ٤/١٠١ و ٢٠٣ و ٢٠٢ من حديث أسامة ، ومن حديث عائشة ، وانظر لتصحيح الحديث وزيادة مصادره في إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للشيخ ناصر الدين الألباني حديث رقم (٩٤٩٥٩٤٨) .

٧٥- اسناده منقطع ورجاله ثقات .

- محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري ثقة تقدم برقم (١٢) .
- عمر بن أبي زائدة الهمداني - بسكون الميم - الوادعي الكوفي ، صدوق رمى بالقدر من السادسة مات بعد سنة ١٥٠ هـ (تق : ٥٥/٢) .

=====

٧٦- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا شريك عن العباس بن زريح عن عامر عن ابن عباس قال^(١) اني لأرى لجواب الكتاب علي حقا كحق رد السلام .

٧٧- قال أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابراهيم ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر عن أبيه - وكانت أمه لبابة بنت عبد الله بن عباس -

(١) ساقطة من نسخة المحمودية .

=== عبدالله بن أبي السفر الثوري الكوفي ثقة من السادسة (تق : ١ / ٤٢٠) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٤ / ٩ من حديث شريك عن العباس بن زريح عن الشعبي ، والبخاري في الأدب المفرد : ٥٤٠ / ٢ من حديث علي بن حجر قال أخبرنا شريك به وقال شارح الأدب المفرد أخرجه ابن سعد والبيهقي في شعب الايمان .

٧٦- اسناده ضعيف .

- مالك بن اسماعيل النهدي الكوفي ثقة متقن من صفار التاسعة (تق : ٢ / ٢٢٣) .
- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا من الثامنة (تق : ١ / ٣٥١) .
- العباس بن زريح - بفتح المعجمة وكسر الراء - وآخره مهملة - الكلب الكوفي ثقة من السادسة (تق : ١ / ٣٩٦) .

- عامر هو الشعبي فقيه مشهور تقدم في رقم (١٧) .

تخريجه :-

تقدم في الحديث السابق وبضم الحديثين الي بعضهما يكون الخبر حسنا .

٧٧- اسناده : فيه محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر لم نجد له ترجمة .

- سعيد بن منصور ثقة مشهور تقدم في رقم (٢) .
- يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني حليف بني زهرة ثقة من الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ (تق : ٢ / ٣٧٦) .

- ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب صدوق من السادسة (تق : ١ / ٤٢) والجرح والتعديل : ١٢٥ / ٢ .

- أبوه هو محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب له ذكر في كتب الأنساب (انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص : ٦٩) ولكنه مجهول الحال من ناحية

العدالة حيث لم نقف له على ترجمة في كتب الرجال .

قال : كنت أزور جدى فى كل يوم جمعه - ابن عباس - قبل أن يذهب بصره فأراه يقرأ فى المصحف فأتى على هذه الآية * يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر . انا كل شئ خلقناه بقدر * فقال : يا بني لم يأت هؤلاء بعد وليكونن .

٧٨- قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبیر أن ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم ^(٣) وأنه قال : انما أضل من كان ^(٤) قبلكم الكتب .

(١) هكذا فى نسخ المخطوطة وفى الدر المنثور : كنت أزور جدى ابن عباس فى كل يوم جمعه قبل أن يكف بصره .

(٢) سورة القمر ، آية (٤٨-٤٩) .

(٣) أى عن تدوين العلم فى صحف حتى لا تراحم القرآن ، وكان هذا رأى كثير من السلف أولا ثم لما زالت غلة النهى استقر الاجماع على التدوين (انظر تقييد العلم للخطيب القسم الثالث (ص ٦٤-١١٣) .

(٤) (كان) ساقطة من المحمودية .

=== تخريجه :- ===

قال فى الدر المنثور : ٦٨٣ / ٧ أخرجه سعيد بن منصور وابن سعد وابن المنذر عن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر - وكانت أمه لبابه - قال ثم ساق الخبر وهنا سقط حتما لأن لبابه أم محمد وليست أم ابراهيم وزوجها هو على بن عبد الله بن جعفر كما فى نسب قريش (ص ٢٩) .

وقد جاء على الصواب عند ابن سعد كما ترى عن ابراهيم . . . عن أبيه . وأنظر أول ترجمة ابن عباس حيث ذكر من أولاد ابن عباس لبابه وتزوجها على بن عبد الله ابن جعفر .

٧٨- اسناده صحيح .

- روح بن عبادة ثقة تقدم برقم (٦٦) .

- الحسن بن مسلم بن پناق - بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف - المكى

ثقة مات قديما بعد المائة بقليل (تق : ١٧١ / ١) .

تخريجه :-

أخرجه الخطيب فى تقييد العلم ص (٤٣) من طريق ابن سعد به .

٧٩- قال أخبرنا / روح بن عبادة قال حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت ٢٥٧ / ٧ / أ طاووسا يقول : لما عمي ابن عباس جعل أناس من أهل العراق يسألونه ويكتبون ، قال : فجاؤا انسان من أهله فالتقم أذننه فلم يتكلم حتى قام .

٨٠- قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يذكر عن طاووس ، أن سعيد بن جبيرة كان عند ابن عباس قال : فقيل له : انهم يكتبون ، قال : يكتبون ؟ ثم قام . قال : وكان حسن الخلق ، قال : كأنه يرى أنه لولا حسن خلقه لفسيّر بأشدر من القيام .

٨١- قال : أخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال : حدثني حفص بن عمر بن أبي العطف عن أبي الزناد عن الأعرج أن ابن عباس قال : قيدوا العلم بالكتب .

(١) في الأصل معمر وهو تصحيف وما أثبتناه من المحمودية وكتب الرجال ، وهو الصواب .

٧٩- اسناده صحيح .

- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي ، ثقة حجة ، مات سنة ١٥١ هـ (تق : ٢٠٦ / ١) .
تخرجه :-

أخرجه الخطيب في تقييد العلم ص (٤٣) من طريق يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح به .
٨٠- اسناده صحيح .

رجاله تقدموا وكلهم ثقات .

تخرجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١ / ٥٢٧ حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا المعتمر بن سليمان . . . به وهذا اسناد صحيح . يحيى بن يحيى بن بكير التميمي أبو زكريا النيسابوري شيخ المصنف ثقة ثبت إمام (انظر : تق : ٣٦٠ / ٢) .
ويختلف السياق يسيرا حيث ذكر أن طاووسا قال : كنا عند ابن عباس وقال وكان سعيد بن جبيرة يكتب فقيل لابن عباس انهم يكتبون . وأخرجه الخطيب في تقييد العلم ص (٤٣) من طريق يعقوب بن سفيان به ومن طريق عبيد الله بن معاذ حدثنا المعتمر قال . . . مثله .

٨١- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني صدوق =====

٨٢- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاووس قال : أشهد لسمعت ابن عباس يقول : أشهد لسمعت عمر يهبل (١)

(١) يهبل : الالهلال : رفع الصوت بالتلبية ، أهل المحرم بالحج يهبل اهلالا اذا لَبَّى ورفع صوته (لسان العرب : ٧٠ / ١١ مادة هبل) .

- === أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة (تق : ٧١ / ١) .
- حفص بن عمر بن أبي العطف السهمي مولا هم المدني ، ضعيف (تق : ١٨٧ / ١) .
 - أبو الزناد هو عبد الله بن زكوان تقدم في رقم (٦٥) .
 - الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني ثقة ثبت عالم من الثالثة (تق ٥٠١ / ١) .
- تخريجه :-

أخرجه الخطيب في تقييد العلم ص (٩٢) من هذا الطريق . كما أخرجه من طريق أخرى بالفاظ مقاربة من طريق مجاهد كوسعيد بن جبيرة ويحيى بن أبي كثير وكعب بن عبد الله بن أبي رافع . وأخرجه أبو خيثمة في العلم (ص ١٤٤) رقم (١٤٨) من طريق وكيع عن عكرمة بن عمار العجلي وهو صدوق يغلط روايته عن يحيى بن أبي كثير فيها اضطراب كما قال الحافظ في التقریب : ٣٠ / ٢ عن يحيى بن أبي كثير الطائي اليمامي ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل ، ولم يدركه قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة لم يدرك أحدا من الصحابة الا أنس رآه رؤية كما في تهذيب التهذيب : ٢٦٨ / ١ عن ابن عباس قال : قيدوا العلم بالكتاب من يشتري مني علما بدرهم . فهذا اسناد لا بأس به لكنه مرسل ويعتقد بالروايات السابقة الموصولة .

٨٢- اسناد صحيح .

- الحسن بن مسلم بن يناق ثقة تقدم قريبا في رقم (٧٨) .

تخريجه :-

لم أقف عليه وقد أخرج مالك في الموطأ ، كتاب الحج باب قطع التلبية : ٣٣٧ / ١ ، والبخاري ، كتاب الحج باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفه ومسلم ، كتاب الحج حديث رقم (٢٧٤) عن أنس بن مالك وقد سئل عن فعل الصحابة يوم عرفه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كان يهبل المهبل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ، وروى مالك بسند صحيح عن عائشة (الموطأ : ٣٣٨ / ١) أنها كانت تترك التلبية اذا رجعت الى الموقف .

وانا لواقفون في الموقف^(١) فقال له رجل : رأيت حين دفع^(٢) ، فقال ابن عباس لا أدري ، فعجب الناس من ورع ابن عباس .

٨٣- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال : حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد أن ابن عباس قال : من أفتى الناس في كل ما يسألونه عنه فهو مجنون .

٨٤- قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : أخبرنا ثابت بن يزيد أبو زيد قال : حدثنا

هلال بن خباب / عن عكرمة عن ابن عباس قال : حججت مع عمر بن الخطاب إحدى عشرة ٢٥٧ / ٢٢ ب حجة .

(١) الموقف : هو مكان الوقوف وهو عرفه .

(٢) دفع : أى بدأ الانتقال من عرفه الى مزدلفه .

٨٣- رجاله ثقات لكنه مرسل .

- عبد الله بن مسلمة بن قعنب - بفتح فسكون ففتح - الحارثى البصرى أصله من المدينة ،

ثقة عابد من صفار التاسعة مات سنة ٢٢١ هـ (تق : ١ / ٤٥١) .

- يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصارى المدنى القاضى من الخامسة مات سنة ١٤٤ هـ

أو بعد ها وأخرج حديثه الجماعة (تق : ٢ / ٣٤٨) .

تخريجه :-

- أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص (٤٥٩) من هذا الطريق كما روي

من طرق عن ابن مسعود رضى الله عنه . انظر المصدر نفسه .

٨٤- اسناده حسن .

- ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصرى ، ثقة ثبت من السابعة (تق : ١ / ١١٨) .

- هلال بن خباب العبدى مولا هم أبو العلاء البصرى صدوق تغير بآخره (تق :

٢ / ٣٢٣) .

تخريجه :-

أخرج الطبرى في تاريخه : ٣ / ٤٧٨ من طريق سيف بن عمر التميمى عن شيبويه

أن عمر حج سنوات خلافته كلها وكان أولها سنة ثلاث عشرة وهو يوافق هذه الرواية .

وأخرج أيضا : ٣ / ٤٧٩ من طريقين من طريق ابن سعد ومن طريق ابن اسحاق كليهما

عن أبي معشر أن الذى حج بالناس سنة ثلاث عشرة هو عبد الرحمن بن عوف ثم حج

عمر بقية سنوات خلافته وهى عشر وذكرك أيضا ابن الجوزى فى مناقب عمر (ص ٩١)

من طريق أبي معشر .

٨٥- قال أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي قال حدثني نافع بن عمر قال حدثني عمرو بن دينار: أن أهل المدينة كلموا ابن عباس أن يحج بهم وعثمان بن عفان محصور، فدخل على عثمان فأخبره بذلك فأمره أن يحج بالناس، فحج بهم ثم انصرف إلى المدينة فوجد عثمان قد قتل، فقال لعلي: ان أنت^(١) قدمت بهذا الأمر الآن ألزمك الناس دم عثمان إلى يوم القيامة .

٨٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: دعاني عثمان فاستعملني على الحج^(٢) قال: فخرجت إلى مكة، فأقمت للناس الحج وقرأت عليهم كتاب عثمان

(١) في نسخة المحمودية جاءت العبارة كما يلي: رأيت ان أنت .

(٢) زيادة من المحمودية .

٨٥- اسناده فيه أبو بكر بن محمد بن أبي مرة لم أجد له ترجمة .

- نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي، ثقة ثبت من كبار السابعة (تق ٢٩٦/٢) .

- عمرو بن دينار المكي الجمحي ثقة مات سنة ١٢٦ هـ تقدم في رقم (٧) .

تخریجه :-

أورد ه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٤٩ من طريق ابن سعد وانظر الخبر الآتي بعد .

٨٦- اسناده ضعيف جدا، فيه وضاعان الواقدي وشيخه .

- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة - بفتح السين المهملة وسكون الموحدة -

ابن أبي رهم القرشي العامري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل محمد وقد ينسب

إلى جده، رموه بالوضع مات سنة ١٦٢ هـ (تق: ٣٩٧/٢) .

- عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو وهب، ثقة (تق ٥١٧) .

تخریجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه: ٤/ ٤٣٩ بأطول من هذا السياق من طريق الواقدي

وفيه أخبار عليها لوائح الوضع . وأورد ه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ١٣٩

من طريق عبد المجيد بن سهيل به . وقد ذكر خليفة في تاريخه (ص ١٧٦) أن عثمان

بعث عبد الله بن عباس على الحج سنة خمس وثلاثين .

اليهم ثم قدمت المدينة وقد بويع لعلي ، فقال : سرّ الى الشام فقد وليتها ، فقال ابن عباس : ما هذا برأى!! معاوية رجل من بنى أمية وهو ابن عم عثمان وعامله على الشام ولست آمن أن يضرب عنقي بعثمان، أو أدني ما هو صانع بي^(١) أن يحبسني فيتحكم عليّ فقال له علي ولم؟ قال : لقرابة ما بيني وبينك ، وأن كل من حمل عليك حمل علي ، ولكن اكتب الى معاوية فمَنِّه وعِدِّه ، فأبى علي وقال: والله لا كان هذا أبدا .

قال محمد بن عمر: وكانت السنة التي وليّ عثمان فيها^(٢) ابن عباس على الحج سنة خمس وثلاثين، ولما وليّ علي / وبويع له استعمل أيضا عبد الله^(٣) بن عباس^{علي} الحج فحج بالناس ٢٥٨/٧/أ سنة ست وثلاثين^(٤) .

٨٧- قال أخبرنا أبو عبيد قال حدثنا أبو جناب الكلبي عن شيخ من بنى مجاشع أخبره: أن عبد الله بن عباس شهد الجمل مع علي بن أبي طالب وهو كان رسوله الى طلحة والزبير يسألهما عن خروجهما في هذا الأمر وما يريدان ، ورجع الى علي بجوابهما .

٨٨- قال أخبرنا أبو عبيد عن مجالد عن الشعبي وغيره قال : أقام علي بعد وقعة الجمل بالبصرة خمسين ليلة ، ثم أقبل الى الكوفة واستخلف عبد الله بن عباس على البصرة ،

(١) لفظه " بي " من المحمودية . (٢) في المحمودية: ولي فيها عثمان .

(٣) الاضافة من المحمودية .

(٤) ذكر ذلك الطبري في تاريخه: ٥٧٦/٤ وفي تاريخ خليفة (ص ١٩١) أقام الحج

عبيد الله بن عباس ويقال عبد الله بن عباس .

٨٧- اسناده ضعيف .

- أبو عبيد القاسم بن سلام - بتشديد اللام - البغدادي امام مشهور ثقة فاضل مصنف ،

من العاشرة مات سنة ٢٢٤ هـ (تق : ١١٧/٢) .

- أبو جناب هو يحيى بن أبي حية الكلبي مشهور بكنيته ، ضعفه لكثرة تدليسه ممن

السادسة مات سنة ١٥٠ هـ أو قبلها (تق : ٣٤٦ / ٢) .

تخرجه :-

ذكر خليفة في تاريخه (ص ١٨٤) أن ابن عباس كان على مقدمة جيش علي يوم الجمل

وانظر الخبر مع اختلاف في السياق في البداية والنهاية : ٢٣٩ / ٧ .

٨٨- اسناده ضعيف .

ووجه الأشرط على مقدمته الى الكوفة فلققه رجل فقال^(١) : من استخلف أمير المؤمنين على البصرة ؟ قال : عبد الله بن عباس، قال : ففيم قتلنا الشيخ^(٢) بالمدينة أس، قال : فلم يزل ابن عباس على البصرة حتى سار الى صفين فاستخلف أبا الأسود الديلي^(٣) على الصلاة بالبصرة واستخلف زياداً^(٤) على الخراج وبيت المال والديوان، وقد كان استكتبه قبل ذلك فلم يزل على البصرة حتى قدم من صفين فرجع ابن عباس الى البصرة فأقام بها فلم يزل بها حتى قتل علي^(٥) - رحمه الله - فحمل ما حمل من المال ثم مضى الى الحجاز واستخلف عبد الله^(٦)

(١) القائل هو : الاشتهر واسمه مالك بن الحارث النخعي أحد الأبطال المذكورين، حدث عن عمر وخالد وشهد اليرموك وكان شهيداً مطاعاً شرساً، ألب على عثمان وقاتله وشهد مع علي الجمل صفين ثم ولاه على ولاية مصر فمات في الطريق مسموماً وذلك سنة ٣٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء : ٤ / ٣٤ وتهذيب التهذيب : ١٠ / ١١) .

(٢) يقصد عثمان بن عفان رضي الله عنه .

(٣) أبو الأسود الديلي - بكسر المهملة وسكون التحتانية - ويقال الدؤلي - بالضم - بعد ها همزة مفتوحة - البصري، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن عثمان، ثقة فاضل مخضرم، علامة بالنحو، قرأ القرآن على عثمان وعلي، قال العجلي : أول من تكلم في النحو، وتولى قضاء البصرة وقاتل مع علي يوم الجمل، ووفد على معاوية فأكرمه، ومات في طاعون الجارف الذي أصاب أهل البصرة سنة تسع وستين (انظر سير أعلام النبلاء : ٤ / ٨١-٨٦ والتقريب : ٢ / ٣٩١) .

(٤) هو زياد بن أبي سفيان الأمير ويقال زياد بن أبيه وزياد بن سميه - وهي أمه - كان مع علي وولاه على فلسطين، فلما قتل علي استلحقه معاوية وولاه العراق فاشتد على شيعة علي بها، وعسف أهل العراق بالجور، وقد أصيب بالجدام في يده فمات

في رمضان سنة ٥٣ هـ (البداية والنهاية : ٨ / ٦١) .

(٥) هناك رواية أخرى في تاريخ الطبري : ٥ / ١٤١ .

(٦) في تاريخ الطبري : ٥ / ١٤٣ وقال : هي أرزاق .

=== الشعبي هو عامر بن شراحيل ثقة مشهور تقدم في رقم (٣٨) .
تخرجه :

نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٣ عن الشعبي ولكن بسياق مختصر

وانظر البداية والنهاية : ٨ / ٣٠٤ .

ابن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب^(١) على البصرة .

٨٩- قال أخبرنا محمد بن عرقال حدثني علي بن عمر بن عطاء عن أبيه عن / عكرمة ٢٥٨ / ٧ ب

قال : لما كان يوم الحكيمين فحكم معاوية من قبله عمرو بن العاص قال الأحنف بن قيس^(٢)

لعلي : يا أمير المؤمنين حكم ابن عباس فانه نَحْوُهُ^(٣) .

وابن عباس^(٤) رجل مجرب قال علي : فأنا أفعل ، فحكم ابن عباس فأبت اليمانية

(١) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي المدني

الأمير، لأبيه وجده صحبه وله رؤية ان جاءت به أمه هند بنت أبي سفيان أخت

حبيبة أم المؤمنين الى رسول الله فتفل في فيه ودعا له .

روى عن عمرو عثمان وعلي والعباس وأبي بن كعب .

قال محمد بن سعد : تابعي ثقة .

وقد اصطلح كبراء أهل البصرة على تأميره عليهم عند هروب عبيد الله بن زياد الى

الشام لما هلك يزيد ثم كتبوا بالبيعة الى ابن الزبير فولاه عليهم قال الذهبي : كان

من سادة بني هاشم يصلح للخلافة لعلمه وسؤده ، مات سنة ٨٤ هـ ، وقيل ثلاث

وشانين (الطبقات الكبرى : ٥ / ٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٥٢٩) .

(٢) الأحنف بن قيس بن معاوية أبو بحر التميمي السيد الأمير العالم النبيل يضرب

المثل بحلمه وسؤده اسمه ضحّاك وشهر بالأحنف لحنف رجله وهو العسج

والميل ، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ووفد على عمرو وكان من قواد جيش

على يوم صفين واشترك في فتوح مرو الروذ وخراسان وهراة وغيرها . قال ابن سعد :

كان ثقة مأمونا قليل الحديث وكان صديقا لمصعب بن الزبير فوفد عليه في الكوفة

فمات عنده (الطبقات الكبرى : ٧ / ٩٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٨٦) .

(٣) نحوه : ضَرِيهٌ ونَدّه .

(٤) جاءت العبارة في المحمودية * حكم ابن عباس رجل مجرب () .

٨٩- ضعيف جدا .

- علي بن عمر بن عطاء ، لم أقف له على ترجمة .

- عمر بن عطاء بن وراز - بفتح الواو والراء الخفيفة وآخره زاي - حجازي ضعيف من

السادسة (تقى : ٦١ / ٢)

تخریجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق .

وقالوا لا حتى يكون منا رجل ودعوا إلى أبي موسى الأشعري ، فجاأ ابن عباس إلى علي فقال :
 علام تحكّم أبا موسى فوالله لقد عرفت رأيه فينا ، فوالله ما نصرنا وهو يرجو ما نحن فيــــه .
 فندخله ^(٢) الآن في معاهد ^(٣) الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذلك ، فإذا أبيست أن
 تجعلني مع عمرو فاجعل الأحنف بن قيس فانه مجرب من العرب وهو قزّن ^(٤) لعمرو فقال علي :
 فأنا أجعل الأحنف فأبّت اليمانية أيضا . وقالوا : لا يكون فيها إلاّ يمانى ، فلما غلب علي
 جعل أبا موسى .

٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عيسى بن علقمة عن داود بن الحصين عن

عكرمة قال : سمعت ابن عباس يقول : قلت لعلي يوم الحكمين : لا تحكّم الأشعري فإن معه

(١) في الأصل : وقالوا حتى ، والاضافة من المحمودية .

(٢) في المحمودية : فيدخله .

(٣) المعاهد : مواضع العقد ، وموضع العقد من الحبل مَعْقِد ، وجمعه معاهد .

وفي حديث الدعاء : أسألك بمعاهد العزّ من عرشك أي بالخصال التي استحق
 بها العرش العزّ أو بمواضع انعقادها منه . وقال أبو منصور : العُدّ : الولايات
 على الأمصار . (اللسان : ٣ / ٢٩٦ مادة عقد) .

(٤) القرن - بالكسر - الكفّ والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران (اللسان :

٣٣٧ / ١٣ مادة قرن) .

=== وانظر تاريخ الطبرى : ٥ / ٥١-٥٢ فقد ذكر قصة اختيار الحكمين من طريق

أبي مخنف عن شيوخه وانظر البداية والنهاية : ٧ / ٢٧٥-٢٧٦ فقد أورد ذلك
 من طريق الهيثم بن عدي .

وحول قضية التحكيم انظر البحث الجيّد الذي أعده الباحث يحيى ابراهيم يحيى
 لنيل درجة الماجستير في الجامعة الاسلامية بالمدينة بعنوان : مرويات أبي مخنف

في تاريخ الطبرى " عصر الخلافة الراشدة " (ص ٣٤١-٣٥٦) .

٩- اسناده ضعيف .

- عيسى بن علقمة : لم نقف له على ترجمة .

- داود بن الحصين الأموى مولا هم أبوسليمان المدنى ثقة الا فى عكرمة ورى بسرأى

الخوارج من السادسة مات سنة ١٣٥ هـ روى له الجماعة (تق : ١ / ٢٣١) .

- عكرمة هو أبوعبدالله مولى ابن عباس تقدم فى رقم (٨) .

تخریجه - انظر النص السابق رقم (٨٩) .

رجل حد رمس^(١) قارح^(٢) من الرجال فلزني^(٣) الى جنبه فانه لا يحل عقدة الا عقدها ولا يعقد عقدة إلا حلتها، قال يا ابن عباس فما أصنع إنما أوتيت من أصحابي، قد ضعفت بينهم واكلوا في الحرب، هذا الأشعث بن قيس^(٤) يقول: لا يكون فيها مضران أبدا حتى يكون أحدهما يمانى، قال ابن عباس / فعذرتة وعرفت أنه مضطهد وأن أصحابه لانيّة لهم .
٢٥٩ / ٧ / أ
٩١ - أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن

(١) مرس مرسا فهو مرس، ومارس ممارسة ومهراسا، ورجل مرس - بكسر الراء - شديد العلاج بين المرس، وهو الذي مارس الأمور وجربها، وفي حديث وحشي في مقتل حمزه: فطلع على رجل حد رمس (انظر اللسان: ٢١٥/٦ مادة مرس).
(٢) قارح: القارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الابل، والجمع قوارح وقرح، وقرح الفرس إذا انتهت أسنانه - أ - ه أراد أنه رجل كبير السن مجرب (وانظر اللسان: ٥٥٩/٢ مادة قرح).

(٣) اللز: لزوم الشيء بالشيء بمنزلة لزاز البيت وهي الخشبة التي يلزبها الباب ولزّه يلزّه لزا أى شدّه وألصقه . (اللسان: ٤٠٤/٥، مادة لزز).

(٤) الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اليمن فلما قبض رسول الله ارتد فحاصره زياد بن لبيد البياض حتى نزل اليه فبعث به الى أبي بكر الصديق فمّنّ عليه وزوّجه أخته وخرج الى العراق ونزل الكوفة وكان أكبر أمراء على يوم صفين ومات بالكوفة بعد مقتل علي بن أبي طالب بأربعين يوما وصلى عليه الحسن بن علي - وكانت ابنته تحت الحسن - وذلك سنة ٤٠ هـ، وقد ذكره ابن سعد في الصحابة الذين نزلوا الكوفة (انظر الطبقات: ٢٢/٦ وسير أعلام النبلاء: ٣٧/٢).

٩١ - اسناده ضعيف .

- ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري أبو اسماعيل المدني ضعيف مسن
السابعة مات سنة ١٦٥ هـ (تنق: ٣١/١).

تخریجه :-

لم أوف عليه بهذا السياق .

وقد أخرج عبد الرزاق في المصنف: ١٥٧/١٠ ويعقوب بن سفيان في المعرفة:

١/٥٢٢، والحاكم في المستدرک: ٢/١٥٠ كلهم من طريق عكرمة بن عمار عن

سماك الحنفي أبو زميل خبر حاجّة ابن عباس للخوارج ورجوع الفين منهم - ووقع = = =

الحصين عن عكرمة قال : سمعت ابن عباس يحدث عبد الله بن صفوان^(١) عن الخوارج الذين أنكروا الحكومة^(٢) فاعتزلوا علي بن أبي طالب ، قال فاعتزل منهم اثنا عشر ألفا فدعاني علي فقال : ان هب اليهم فخاصمهم وادعهم إلى الكتاب والسنة ولا تحاجهم بالقرآن فإنه ذو وجوه ولكن خاصمهم بالسنة .

٩٢- قال : أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عمران بن مناح^(٣) قال فقال ابن عباس : يا أمير المؤمنين فأنا أعلم بكتاب الله منهم ، في بيوتنا نزل فقال علي :

(١) في المحمودية مهران وهو خطأ .

وعبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة مشهورة روى عن أبيه وعمر بن الخطاب وأبي الدرداء وعنه ابن أبي مليكة وعمر بن دينار ، كان سيد أهل مكة في زمانه لحلمه وسخائسه وعقله وقد قتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة سنة ثلاث وسبعين ، وقد ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين في مكة (الطبقات : ٥ / ٤٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ١٥٠) .

(٢) أي التحكيم .

(٣) من أول السند الى هنا تكررت في المحمودية وهو خطأ من الناسخ .

=== في مصنف عبد الرزاق عشرون ألفا - ونفى منهم أربعة آلاف فقتلوا يوم النهروان ، وقال الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي وأخرجه أحمد مختصرا : ٥ / ٦٧ ، رقم (٣١٨٧ ط شاكر) وقال اسناده صحيح ، وأخرجه أحمد من حديث عبد الله ابن شداد لعائشة (الفتح الرباني : ٢٣ / ١٥٨) مطولا وأورده الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢ / ٢٨٠ وقال تغرد به أحمد واسناده صحيح واختاره الضياء في المختارة .

٩٢- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه ليس به بأس تقدم في رقم (٤٠)

- عمران بن مناح . لم نجد له ترجمة .

تخريجه :-

لم أقف عليه وقد أورد ه ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث : ١ / ٤٤٤ عن علي

قال : لا تناظروهم بالقرآن فإنه حمالٌ ذو وجوه .

وانظر تخريج النص السابق .

صدقت ولكن القرآن حال ذ ووجه ، تقول ويقولون ولكن حاجهم بالسنن فإنهم لمن يجدوا عنها مهيضا ، فخرج ابن عباس اليهم وعليه حلة حبرة ،^(١) فحاجهم بالسنن فلم تبق بأيديهم حجة .

٩٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : لما كلمهم ابن عباس تفرقوا ثلاث فرق منهم فرقة رجعت الى منازلهم التي بها قرارهم ،^(٢) وأقامت الفرقة الثانية فقالوا : لا نعجل على عليّ وننظر الى ما يصير أمره وهم أصحاب النخيلة ،^(٣) ومضت الفرقة الثالثة ، الذين شهدوا عليّ وأصحابه / بالشرك واستعرضوا ٢٥٩ / ٧ / ب

(١) الحبرة - بالكسر والفتح - والحبرة - بفتح الحاء والباء - : ضرب من برود اليمن منمر ، والجمع حبر وحبرات ، والحبير من البرود : ما كان موشياً مخططاً . (انظر : اللسان : ١٥٩ / ٤ مادة حبر) .

(٢) في نسخة المحمودية : رجعوا الى مضرهم ومنازلهم التي بها قرارهم .

(٣) النخيلة : تصغير نخلة : موضع قرب الكوفة على سمت الشام وهو موضع معسكر عليّ عندما أراد الخروج للشام بعد التحكيم ولكن جدت أمور جعلته يبدأ بقتال الخوارج أهل النهروان (معجم البلدان : ٢٧٨ / ٥) .

٩٣- اسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت السور روى عن أبيه أبي عون وروى عنه

الواقدي (انظر ابن حجر ، تعجيل المنفعة : ص / ١١٩) .

- أبوعون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور المخزومي روى عن المسور بن

مخرمة وعبد الله بن الزبير وروى عنه عبد الله بن جعفر المخزومي ، قال أبو زرعة :

لا أعرفه وهو مدني .

وقال أبو محمد بن أبي حاتم : اذا لم يعرفه مثله فقد جعله مجهولاً .

وقال ابن عبد البر : كان من لم يرو عنه الا رجل واحد لا يعرف الا بذلك فهو مجهول

عندهم لا تقوم به حجة (انظر : الكنى للبخاري (ص ٦٢) ، والجرح والتعديل :

٩ / ٤١٤ ، والاستغناء لابن عبد البر ترجمة رقم (٢١٨٢) .

تخرجه :-

لم أقف عليه بهذا السياق ، وأنظر عن تفاصيل أمرهم ، البداية والنهاية :

الناس بالقتل أولئك أصحاب النهروان (١) . وكان رأسهم عبد الله بن وهب الراسبي . هم الذين اعتزلوا فقاتلهم علي حتى قتلهم .

٩٤ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ربيعة بن عثمان وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وغيرهم قالوا : جاء نعي معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن عباس يومئذ غائب (٣) بمكة فغلا صدر الناس من الحج سنة ستين ، وتكلم عبد الله بن الزبير وأظهر الدعاء ، خرج ابن عباس الى الطائف ، فلما كانت

-
- (١) نهروان : هي ثلاثة نهراوات الأعلى والأوسط والأسفل وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط (معجم البلدان : ٥ / ٣٢٤) وأصحاب النهروان طائفة من الخوارج ، قاتلهم الخليفة الراشد علي بن أبي طالب بعد أن أفسدوا في الأرض وبدأوا بالقتال وذلك سنة سبع وثلاثين فانتصر عليهم وقتل زوال الشديدة الذي جاء وصفه في الحديث النبوي (انظر خبرهم في الكامل في التاريخ : ٣ / ٣٤١ وما بعد ها) .
- (٢) عبد الله بن وهب الراسبي من بني راسب قبيلة معروفة وهو أمير الخوارج يوم النهروان وقتل في المعركة ، وذكره الجوزجاني في كتابه أحوال الرجال باسم عبد الله بن راسب وقال انه قد أدرك الجاهلية ، قال ابن حجر ولا أعلم له رواية (أحوال الرجال ص : ٣٤ ، ولسان الميزان : ٣ / ٢٨٤) .
- (٣) أي عن المدينة .

٩٤ - اسناده ضعيف جدا .

- ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي المدني ، صدوق له أوهام ، مات سنة ١٥٤ هـ

(تق : ١ / ٣٤٧) .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، رمى بالوضع تقدم في رقم (٨٦) .

- محمد بن عبد الله بن عمير الليثي ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ،

وقال أبو زرعة : لين الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بذاك الثقة ضعيف

الحديث . (الجرح والتعديل : ٧ / ٣٠٠) .

تخريجه :

راجع تاريخ خليفة (ص : ٢٦٢) وتاريخ الطبري : ٦ / ٧٥ وما بعد ها ، والبداية

والنهاية : ٨ / ١٤٨ والنص فيه حذف واضطراب .

وقعة الحرة^(١) وجاء الخبر^(٢) ابن الزبير - كان بمكة يومئذ عبد الله بن عباس وابن الحنفية -
ولما جاء الخبر بنعي يزيد بن معاوية وذلك لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين - قام
ابن الزبير فدعا الى نفسه وبايعه الناس ، دعا ابن عباس وابن الحنفية الى البيعة فأبيا
أن يبايعا وقالوا حتى تجتمع لك البلاد ويأتسق^(٣) لك الناس وما عندنا خلاف ، فأقاما على
ذلك ما أقاما ، فمرة يكاشرها^(٤) ومرة يلين لهما ومرة يباديهما^(٥) فكان هذا من أمره حتى
إذا كانت سنة ست وستين غلظ عليهما ودعاها الى البيعة فأبيا .

(١) وقعة الحرة كانت سنة ٦٣ هـ وسببها أن أهل المدينة خلعوا بيعة يزيد وطردوا
عامله على المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان وهو ابن عم يزيد وولوا عليهم
عبد الله بن مطيع على قریش وعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر على الأنصار وأخرجوا
بنى أمية من المدينة فأرسل يزيد لهم جيشا بقيادة مسلم بن عقبة المرى فقاتلهم
وانتصر عليهم وقتل من أهل المدينة خلق كثير ، وهى حادثة عظيمة من أعظم
البلايا التى وقعت فى خلافة يزيد . (انظر الكامل : ١١١ / ٤) وما بعد ها ، والبداية
والنهاية : ٢١٨ / ٨ .

(٢) أى خبر وقعة الحرة .

(٣) الاتساق : الانتظام ، والوسوق : ما دخل فيه الليل وماضم ، وكل ما انضم فقد اتسق
والطريق يأتسق ويتسق أى ينضم حكاة الكسائي واتسق القمر : استوى ، وفى التنزيل :
(فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق ، والقمر إذا اتسق) . سورة الانشقاق الزيات ١٦ - ١٨
قال الفراء : وما وسق أى وما جمع وضم واتساق القمر امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ، ا - هـ
ومراد هـ فى النص اجتماع الناس عليك وانتظامهم فى البيعة (انظر اللسان : ٣٧٩ / ١٠)
مادة وسق) .

(٤) الكشر : بسدّ الاسنان عند التبسم ، وكشر عن أسنانه يكشر كشرا وقد كاشره والاسم :
الكشرة كالعشرة ، وروى عن أبي الدرداء : انا لنكشر فى وجوه أقوام وان قلوبنا
لتقلبيهم ، وكشر فلان لفلان اذا تنمر له وأوعده كأنه سبع . (اللسان : ١٤٢ / ٥)
مادة كشر) .

(٥) بدا الشيء بيد وبدوا وبدوا : ظهر وأبديته أنا : أظهرته ، وبدا فلان بالعداوة
أى جاهر بها ، وتبادوا بالعداوة أى جاهروا بها ، وبدا لى بداء : أى تغيّر رأسي
على ما كان عليه . ا - هـ والمراد أنه كان يتغير عليهما فيبدوله كل مرة فيهم رأى ،
(انظر اللسان : ١٤ / ٦٦ مادة بدا) .

٩٥ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني هشام بن عمار عن سعيد بن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه قال : كان ابن عباس وابن الحنفية بالمدينة وعبد الملك ^(١) يومئذ بالشام يفترو مصعب بن الزبير ^(٢) فرحلا حتى نزلوا مكة فأرسل ابن الزبير اليهما أن / يبايعا ، قالوا حتى يجتمع الناس على رجل وأنت في فتنة ، فغضب من ذلك ووقع بينه وبينهما شرف لم يزل الأمر يغلظ حتى خافا منه خوفا شديدا ومعهما الذرية ، فبعثا رسولا الى العراق يخبران بما هما فيه فخرج اليهما أربعة آلاف فيهم ثلاثة رؤساء : عطية بن سعد وابن هانئ

(١) في المحمودية ابن مروان .

(٢) مصعب بن الزبير بن العوام الأمير الفارس الجواد كان أمير العراق لأخيه عبد الله وحارب المختار وقتله روى عن الشعبي أنه قال : ما رأيت أميرا قط على منبر أحسن من مصعب ، وكان عبد الملك بن مروان وودا لمصعب وصديقا . ولكن الدنيا أفسدت ما بينهما فلما سار مصعب الى الشام ليأخذه وكان عبد الملك قد تغلب على الشام وبويع له فيه أعد عبد الملك الجيش وقابله فانهزم جيش العراق ودخل عبد الملك الكوفة وقتل مصعب وأحضر رأسه في قصر الكوفة بين يدي عبد الملك وذلك سنة ٧٢ هـ وكان عمره ٤٠ سنة .

قال ابن عمير : رأيت بقصر الكوفة رأس الحسين ثم رأس ابن زياد ثم رأس المختار ثم رأس مصعب ، فله الأمر من قبل ومن بعد .

(انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد : ١٨٢ / ٥ ، وسير أعلام النبلاء :

١٤٠ / ٤ ، والبداية والنهاية : ٨ / ٣١٧) .

٩٥ - اسناده ضعيف جدا .

- هشام بن عمار بن القعقاع بن شبرمة الضبي يروي عن فضيل بن غزوان روى عنه

ابن المبارك (الجرح والتعديل : ٦٤ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٢ / ٩)

- سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم النوفلي المدني مقبول من الرابعة (تنقيح : ٤٠٣ / ١) .

- محمد بن جبير بن مطعم النوفلي ، ثقة عارف بالنسب من الثالثة (تنقيح : ١٥٠ / ٢) .

تخریجه :-

انظر تاريخ خليفة (ص ٢٦٢) وتاريخ الطبري : ٦ / ٧٥ و ٧٦ ، والبداية والنهاية :

٢٧٧ / ٨ ولكن لم يرد عندهم ذكر لعطية بن سعد وابن هانئ وانما ذكروا فسي

الرؤساء هانئ بن قيس وطبيان بن عمار التميمي وعمير بن طارق ويونس بن عمران .

وأبو عبد الله الجدلي^(١) فخرجوا من الكوفة فبعث والي الكوفة في أثرهم خمسمائة ليرتدوهم فأدركوهم بواقصة^(٢) فامتنعوا منهم ، فانصرفوا راجعين .^(٣) فمروا وقد أخفوا السلاح حتى انتهوا الى مكة لا يعرض لهم أحد وانهم ليبروا على مسالح^(٤) ابن الزبير ما يعرض لهم أحد فدخلوا المسجد فسمع بهم ابن الزبير حين دخلوا فدخل منزله وكان قد ضيق على ابن عباس وابن الحنفية وأحضر الحطب يجعله على أبوابهما يحرقهما أو يبيايعان فهم على تلك الحال حتى جاء هؤلاء العراقيون فمنعوهما حتى خرجا الى الطائف وخرجوا معهم وهم أربعة آلاف ، وكانوا هناك حتى توفي عبد الله بن عباس فحضر موتة بالطائف . ثم لزموا ابن الحنفية فكانوا معه في الشعب^(٥) وامتنعوا من ابن الزبير .

٩٦ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن

(١) أبو عبد الله الجدلي يسمى عبدة بن عبدة وهو قائد جيش الخشبية الذي بعثه المختار الى مكة لنصره محمد بن الحنفية (المهدي) في نظرهم ، ويظهر من تتبع أخباره في تاريخ الطبري أنه شيعي مختاري وله دار في الكوفة مشهورة وعند قدمه الى ابن الحنفية في مكة أخبره عن بعض غلاة الشيعة في الكوفة وما يقولون فبعث ابن الحنفية كتابا الى المختار يأمره بتقوى الله والكف عن الدماء (تاريخ الطبري ٤٨٧/٦ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧) .

(٢) واقصة منزل بطريق مكة بعد القرعاء نحو مكة ، لبني شهاب من طي ويقال لها واقصة الحزون لأن الحزون الرملية قد أحاطت بها من كل جانب (انظر معجم البلدان : ٣٥٤ / ٥) .

(٣) أي الجيش الذي أرسله الوالي في طلبهم .

(٤) في نسخة المحمودية " قد " .

(٥) "السلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو سموا مسلحة لأنهم يكونون نوى سلاح أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه القوم يرقبون العدو . (اللسان : ٤٨٧/٢ مادة سلح) .

(٦) الشعب : هو شعب أبي طالب وهو الشعب الذي حاصر فيه المشركون رسول الله ومن معه من المسلمين وبني هاشم ويعرف اليوم بشعب علي (انظر أخبار مكة للفاكهي :

٣ / ٢٦٤ و ٢٦٥) .

٩٦ - اسناده ضعيف جدا ومنتنه منكر .

- حسين بن حسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي قاضي بغداد روى عن أبيه

وعبد الملك بن أبي سليمان ، ضعيف الحديث (الجرح والتعديل : ٤٨ / ٣) .

جنادة العوفى القاضى عن أبيه عن جده قال : لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير
 وبين عبد الملك بن مروان ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد / بن الحنفية بأولادهما (١)
 ونسائهما حتى نزلوا مكة فبعث عبد الله بن الزبير اليهما تبايعان فأبيا وقال أنت وشأنك
 لا نعرض لك ولا لغيرك فأبى وألح عليهما إلحاحاً شديداً وقال لهما فيما يقول : واللـه
 لتبايعنَّ أو لأحرقنكما (٢) بالنار فبعثا أبا الطفيل عامر بن واثلة إلى شيعتهم بالكوفة وقال :
 انا لانا من هذا الرجل فمشوا في الناس فانتدب أربعة آلاف فحملوا السلاح حتى دخلوا
 مكة فكبروا تكبيرة سمعها أهل مكة ، وابن الزبير في المسجد فانطلق هاربا حتى دخل
 دار الندوة ويقال تعلق بأستار الكعبة وقال : أنا عائد الله . قال ثم ملنا (٣) إلى ابن عباس
 وابن الحنفية وأصحابهما وهم في دور قريب من المسجد قد جمع الحطب فأحاط بهم
 حتى بلغ رؤوس الجُدُر لو أن نارا تدع فيه مارؤى منهم أحد حتى تقوم الساعة فأخربناه عن
 الأبواب . وقتلنا لابن عباس : نرنا نريحُ الناس منه فقال : لا هذا بلد حرام حرمة الله
 ما أحده لأحد إلا للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة (٥) فامنعونا وأجبرونا قال : فتحملوا وان
 مناديا ينادى في الجبل : ماغنت سرية بعد نبيها ماغنت هذه السرية ، ان السرايا
 تغنم الذهب والفضة وانما غنمتم دماءنا ، فخرجوا بهم حتى أنزلوهم منى فأقاموا ماشاء الله

(١) ساقطة من المحمودية . (٢) في المحمودية : لا حرقنكم .

(٣) ساقطة من الأصل . (٤) حرف " في " مكرر في الأصل .

(٥) يشير إلى خطبة النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح مكة " ان الله حبس عن مكة
 الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لأحد كان قبلي وانها
 انما أحلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لأحد بعدى . . . الحديث
 أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود من حديث أبي هريرة رضى الله عنه (انظر :

جامع الأصول : ٣٧٩ / ٨) .

=== أبو هو حسن بن عطية العوفى ، ضعيف من السادسة (تق : ١٦٨ / ١) .

- جده هو : عطية بن سعد العوفى ، صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا ومدلسا مسن

الثالثة (تق : ٢٤ / ٢) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٦ مختصرا عن عطية العوفى .

ثم خرجوا بهم الى الطائف . فمرض عبد الله بن عباس فبينما نحن عنده إذ قال في مرضه / ٣١١ / ٧ / أ
 إنني أموت في خير عصابة على وجه الأرض أحبهم إلي (١) الله وأكرمهم عليه وأقربهم الى الله
 زلفى ، فإن مت فيكم فأنتم هم فما لبث الا ثمان ليال بعد هذا القول حتى توفي رحمه الله
 فصلّى عليه محمد بن الحنفية وولينا حملاه ودفنه .

٩٧- قال : أخبرنا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبد الله بن
 نوفل قال : رأيت ابن العباس وخاتمه في يمينه ولا أخاله إلا أنه قد كان يذكر أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هنالك يلبسه .

٩٨ - قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا رشدين بن كريب عن أبيه : أن ابن عباس
 كان يتختم في يساره .

(١) في نسخة المحمودية (على) . (٢) في الأصل عن والتصحيح من نسخة المحمودية .

٩٧- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث تقدم في رقم (١٧) .
 - محمد بن إسحاق هو صاحب السيرة ، إمام في المغازي صدوق يدلّس ، مات سنة ١٥٠ هـ
 (تق : ١٤٤ / ٢) .
 - الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، مقبول (تق : ٣٦٩ / ١) .
- تخريجه :-

أخرجه أبوداود ، كتاب الخاتم ، باب ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار حديث رقم
 (٤٢٢٩) من طريق يونس بن بكير عن ابن اسحاق به ، ورواه الترمذى في كتاب اللباس ،
 باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين ، حديث رقم (١٧٤٢) وقال : قال محمد بن اسماعيل
 - يعنى البخارى - حديث محمد بن اسحاق عن الصلت حديث حسن صحيح ، ونسى
 بعض نسخ الترمذى حديث حسن . واعلم أنه قد وردت الأحاديث في التختم فسى
 اليمين وفى التختم فى اليسار واختلف أهل العلم فى الجمع بينهما فذهب طائفة الى
 استواء الأمرين كما أشار الى ذلك أبوداود رحمه الله فى تبويبه . وقال الحافظ فسى
 الفتح (٣٢٧ / ١٠) نقل النووى وغيره الاجماع على الجواز (وانظر البحث مستوفى فسى
 أحكام الخواتيم لابن رجب ، وفتح البارى : ٣٢٦ / ١٠ - ٣٢٧ ، وتحفة الاحوذى ٥ / ٤١٩) .
 ٩٨ - اسناده ضعيف .

- يعلى بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى الكوفى ثقة إلا فى حديثه عن الثورى ففیه لين ،

من كبار التاسعة ، (تق : ٢٧٨ / ٢) .

- ٩٩- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب عن عكرمة،
عن ابن عباس أنه لم يكن يدخل الحمام الا وحده ولم يكن يدخل الا وعليه ثوب صفيق ويقول :
انى لأستحي من^(١) الله أن يرانى متجردا فى الحمام .
- ١٠٠- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن أبي الجويرية قال :
رأيت إزار ابن عباس إلى نصف الساق أو فوق ذلك وعليه قطيفة رومية ، يصلى مستقبل البيت .
- ١٠١- قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حمزة قال : رأيت

(١) (من) ساقطة من الأصل .

- ====
رشد بن كريب ضعيف تقدم فى رقم (١٦) .
- كريب بن أبي مسلم ثقة تقدم فى رقم (١٦) .

تخریجه :-

وردت أحاديث بجواز التختيم فى اليسار منها ما فى صحيح مسلم من حديث أنس
رضى الله عنه (حديث رقم ٢٠٩٥) وفى سنن أبي داود من حديث ابن عمر رضی الله
عنه (حديث رقم ٤٢٢٧) .

٩٩- إسناد حسن .

- أبو عوانة ، الوضح بن عبد الله تقدم فى رقم (٦٤) .
- هلال بن خباب العبدى صدوق تقدم فى (٨٤) .

تخریجه :-

نقله الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٥ عن أبي عوانة عن هلال بن خباب به .

١٠٠- إسناد صحيح .

- أبو الجويرية - بالتصغير - هو حطان - بالكسر وتشديد المهلة - ابن خفاف -
بضم المعجمة وفائين الأولى خفيفة - مشهور بكنيته ، ثقة من الثانية (تسقى :

١٨٥ / ١) .

تخریجه :-

نقله الذهبى فى السير : ٣ / ٣٥٥ عن أبي عوانة عن أبي الجويرية به .

١٠١- إسناد حسن .

- موسى بن اسماعيل المنقرى - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - التبوذكى

على ابن عباس قميصاً مقلصاً فوق الكعب، والكم يبلغ أصول الأصابع ويغطي ظهر الكف، ورأيت ابن عباس مشى يوماً في أحد العيدين في خمسة من / أهله وكان قائماً^(٢) البصر. ٢٦١/٧/ب

١٠٢- قال : حدثنا يعلى بن عبيد قال : حدثنا رشدين بن كريب عن أبيه قال :

رأيت ابن عباس يعتم فيرخى من عامته شبرا بين كتفيه ومن بين يديه .

١٠٣- قال : أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن رشدين عن أبيه قال : رأيت عبد الله

ابن عباس يعتم بعمامة سوداء^(٣) حرقانية ويرخيها شبرا أو أقل من شبر .

(١) قال شمر : القالص من الثياب المشمر القصير (اللسان : ٧/ ٨٠ مادة قلص) .

(٢) العين القائمة : هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وإبصارها ، يريد

أنه قد ذهب بصره . (انظر اللسان : ١٢/ ٥٠٥ مادة قوم) .

(٣) عمامة حرقانية : هو ضرب من الوشي فيه لون كأنه محترق (اللسان : ١٠/ ٤٣ مادة حرق) .

=== أبو سلمة مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت (تنق : ٢/ ٢٨٠) .

- أبو حمزة هو عمران بن أبي عطاء الأسدى مولى هم صدوق له أوهام (تنق : ٢/ ٨٤) .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم ١٨٤٧ من طريق أبي عوانة قال حدثنا أبو حمزة - بالمعجمة - والذي في طبقات ابن سعد عن أبي حمزة بالمهمله والراء المعجمة وهو

كذلك في كتاب الزهد للإمام أحمد (ص : ١٨٩) .

١٠٢- إسناده ضعيف .

رجاله تقدموا في الاسناد رقم (٩٨) .

تخرجه :-

هذا النص نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٥٥ عن رشدين ولكنه قال : يعتم

بعمامة سوداء فكانه دمج النصين هذا والذي يليه مع بعض ، وقد أخرج مسلم في

صحيحه حديث رقم (١٣٥٩) عن عمرو بن حريث قال : كأتى أنظر الى النبي صلى الله

عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه * وأخرجه أبو داود

حديث رقم (٤٠٧٧) والنسائي كتاب اللباس باب لبس العمائم السود : ٨/ ٢١١ .

١٠٣- إسناده ضعيف .

- سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي ضعيف من صفار الثامنة (تنق ٣٠٤/١) .

تخرجه :- أخرج النسائي في سننه : ٨/ ٢١١ كتاب اللباس ، باب لبس العمامة

الحرقانية عن عمرو بن حريث قال : " رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم عمامة حرقانية " .

١٠٤- قال أخبرنا أنس بن عياض قال حدثني محمد بن أبي يحيى عن عكرمة مولى ابن عباس أن ابن عباس كان إذا أتزر أرخى مقدم إزاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الأزار ما وراءه قال : نقلت له : لم تتزر هكذا قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزر هذه الإزرة (١) .

١٠٥- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن عباس : أنه كان يتخذ أوبيتاع الرداء بألف .

١٠٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا مسعر عن راشد مولى لبني عامر

(١) الأزره بكسر الهمز وسكون الزاي - اسم للهيئة التي يكون عليها الأزار .

١٠٤- اسناده حسن .

- أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني ، ثقة من الثامنة (تق : ١ / ٨٤) .
 - محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو عبد الله المدني ، صدوق من الخامسة (تق ٢ / ٢١٨) .
- تخریجه :-

أخرجه أبو داود في سننه كتاب اللباس حديث رقم (٤٠٩٦) من طريق مسدود عن يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى به . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٠٦ / ٨ من طريق يحيى بن سعيد به نحوه .

١٠٥- إسناده ضعيف ، لتدليس ابن جريج .

- عبيد الله بن موسى العمسي الكوفي ، ثقة كان يتشيع تقدم في رقم (٤) .
 - ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه كان يدلّس ويرسل تقدم في رقم (٤٨) .
 - عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي المكي قاضيها ، ثقة (تق ٢ / ٩) .
- تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩١٢) عن سفيان عن ابن جريج عن عثمان ابن أبي سليمان به ، كما أخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢١ / ١ من هذا الطريق كما أخرجه الحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٤٥ من طريق الواقدي .

١٠٦- رجاله ثقات ما عدا راشد لم نجد له ترجمه .

- مسعر - بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة - ابن كدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة (تق : ٢ / ٢٤٣)
- راشد مولى بني عامر لم أجد له ترجمة .

- قال : رأيت على فراش ابن عباس أو مجلس ابن عباس مِرْقَةَ^(١) من حرير.
(٢)
- ١٠٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سلمة بن سابور قال : قال رجل
لعطية : ما أضيقتكم قميصك؟! قال هكذا كان ابن عباس وابن عمر.
(٣)
- ١٠٨- قال^(٤) وأخبرنا الفضل بن دكين قال^(٤) حدثنا عبد السلام بن حرب

- (١) المرفقة - بكسر الميم - والمرفق : المتكأ والمخدة ، وقد ترفق عليه وارتفق : توكأ .
(اللسان : ١١٩/١٠ مادة رفق) .
- (٢) في السخطوة * شابور * بالمعجمة والتصحيح من كتب الرجال .
- (٣) كم قميصك ، الكم من الثوب والقميص هو مدخل اليد ومخرجها (انظر لسان العرب :
مادة كم : ١٢ / ٥٢٦) .
- (٤) ساقطة من المحمودية .

=== تخریجه :- ===

لم أقف عليه .

وإذا ثبت فلعلم المرفقة من الخز فقد كان بعض الصحابة يترخص فيه ، قال أبو داود :
٤ / ١٩٩ كتاب اللباس باب ما جاء في الخز ، عشرون نفساً من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو أكثر لبسوا الخز منهم أنس والبراء بن عازب . وروى ابن أبي
شيبه أن ابن عباس كان يلبس المطرف من الخز (المصنف : ٨ / ١٥٣) وسأيتي
رقم (١١٠) .

١٠٧- اسناده ضعيف .

- سلمة بن سابور روى عن عطية العوفى وعبد الوارث مولى أنس روى عنه أبو نعيم والفضل
ابن موسى ، قال ابن معين : ضعيف . قال ابن حبان : كان يحيى القطان يتكلم فيه
ومن أمحل المحال أن يلزق بسلمة ماجنت يدا عطية (الجرح والتعديل : ٤ / ١٦٣)
والثقات : ٦ / ٤٠٠ ، والميزان : ٢ / ١٩٠) .

- عطية هو العوفى تقدم قريباً .

تخریجه :-

نقله الذهبي في السير : ٣ / ٣٥٥ .

١٠٨- اسناده حسن .

- عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي الملائي - بضم الميم وتخفيف اللام - الكوفى

ثقة حافظ ، إلا أنه له مناكير ، من الثامنة (تقى : ١ / ٥٠٥) .

=====

عن مالك بن دينار عن عكرمة قال : كان ابن عباس / يلبس الخز ويكره المصمت^(١) منــــه . ٢٦٢ / ٧ / أ

١٠٩ - قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حفص بن غياث عن الأعشى عن ثابت قال :

مارأيت ابن عباس يزر قميصه قط .^(٢)

١١٠ - قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة : أن ابن

عباس كان يلبس الخز .

-
- (١) الخز : ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحه (اللسان : ٥ / ٣٤٥ مادة خزز) ،
والمصمت : الذي جميعه ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره (اللسان ٢ / ٥٦٦ مادة صمت) .
(٢) زر القميص : الزر ، واحد أززار القميص ، قال الأزهري : القول في الزر ما قال ابن شميل
انه العروة والحبة تجعل فيها (لسان العرب : ٤ / ٣٢١ مادة : زرر) .

=== مالك بن دينار البصرى الزاهد أبو يحيى ، صدوق ، من الخامسة (تق : ٢ / ٢٢٤) .

تخريجه :-

نقله الذهبي في السير : ٣ / ٣٥٦ .

١٠٩ - اسناده صحيح .

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي القاضي ، ثقة فقيه مات سنة ١٩٤ هـ ،

(تق : ١ / ١٨٩) .

- ثابت هو ابن عبيد الأنصارى مولى زيد بن ثابت ، كوفي ثقة من الخامسة (تق ١ / ١١٦)

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٨ / ١٩٧ من طريق حفص به ولغظه عنده : مارأيت

ابن عمر وابن عباس زارين عليهما قميصهما قط .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٢ / ٢٤٠ عن ابن عمر وحده ثم قال وروينا عن

ابن عباس مثلما روينا عن ابن عمر .

١١٠ - اسناده حسن .

- عمرو بن عاصم الكلابي ، صدوق تقدم في رقم (٣٣) .

- همام بن يحيى ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٨ / ١٥٣ من طريق أبي داود الطيالسي عن عمران القطان

قال أخبرني عمار . وعمار هو ابن أبي عمار مولى بني هاشم صدوق ربما أخطأ تقدم فسي

رقم (٢٠) وهذا اسناد لا بأس به ، وانظر رقم (١٠٨) .

١١١- أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال حدثنا أبو عوانة عن أبي الجويرية قال : رأيت أزار ابن عباس إلى أنصاف ساقيه ، ورأيت عليه قطيفة .

١١٢- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا عمرو بن أبي المقدم عن مؤذن بنى وادة قال : دخلت على عبد الله بن عباس وهو متكئ على مرفقة من حرير وسعيد بن جبير عند رجله وهو يقول : انظر كيف تحدثت عنى فانك قد حفظت عنى حديثاً كثيراً .

١١٣- حدثنا عبد الله بن نمير عن شريك عن أبي إسحاق قال : رأيت ابن عباس أيام منى وله شعر إذا سجد أصاب الأرض .

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

١١١- إسناد ه حسن .

- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولا هم أبو محمد المقرئ النحوي ، صدوق من

التاسعة (تق : ٢ / ٣٧٥) .

- أبو الجويرية حطان بن خفاف ثقة تقدم في رقم (١٠٠) .

تخرجه : انظر الأثر رقم (١٠٠) .

١١٢- إسناد ه ضعيف .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولا هم البصري ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم

رقم (٥٦) .

- عمرو بن ثابت بن أبي المقدم الكوفي مولى بكر بن وائل ، ضعيف روى بالرفض ، من الثامنة ،

مات سنة ١٧٢ هـ (تق : ٢ / ٦٦) .

- مؤذن بن وادة ، لم أقف على من سواه .

تخرجه :- لم أقف عليه وانظر ما سبق برقم (١٠٦) .

١١٣- اسناد ه ضعيف .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة ، تقدم في رقم (١٧) .

- شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي ، صدوق يخطئ كثيراً ، تقدم في رقم (٧٦) .

تخرجه :-

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٦٣ / ٨ باسناد حسن عن حبيب بن أبي ثابت قال :

رأيت ابن عباس وله جمة . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٥ / ٩ رواه الطبراني

ورجاله رجال الصحيح . وانظر تخرجه الحديث التالي .

١١٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا شريك عن أبي اسحاق قال : رأيت

ابن عباس طويل الشعر أيام منى ورأيت يصلى وشعره يصيب الأرض ورأيت في أزاره بعض
الاسباب (١) .

١١٥- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا شريك عن أبي اسحاق قال :

رأيت ابن عباس بمكة طويل الشعر بعدما أحل الناس، أظنه قصر فكان اذا سجد نزل
شعره حتى يقع الى الأرض .

١١٦- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحاق / عن ٢٦٢ / ٧ ب

سعيد بن جبيرة قال : رأيت ابن عباس اذا سجد - وكان كثير الشعر - لا يرفع شعره من
التراب .

(١) تقدم في رقم (١٠٠) ورقم (١١١) ان ازاره كان الى أنصاف ساقيه واسناده حسن .

(٢) في المحمودية (ترك) .

١١٤- اسناده ضعيف .

رجالهم تقدموا .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٥ / ٩ رواه الطبراني واسناده حسن وزاد فيه :

وعليه رداء أصفر . وقال عن محمد بن اسحاق قال : رأيت ابن عباس . وأظنه خطأ لأن

محمد بن اسحاق ولد سنة ٨٠ هـ ولم يدرك ابن عباس وهو هنا عن أبي اسحاق السبعي .

وللرجوع الى معجم الطبراني : ٢٨٨ / ١٠ حديث رقم (١٠٥٧٢) تبين أنه رواه من

طريق شريك عن أبي اسحاق به .

١١٥- اسناده ضعيف .

رجالهم تقدموا .

تخریجه : انظر تخریج الأثر رقم (١١٤) .

١١٦- اسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيره ، ثقة مات سنة ٢٠٩

أوبعد ها (تق : ١ / ١٧١) .

- زهير بن معاوية ، ثقة ثبت ، وسماعه من أبي اسحاق بعد الاختلاط وتقدم في (١٤) .

تخریجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وقد تقدم في رقم (١١٤) من طريق أبي اسحاق السبعي

قال رأيت ابن عباس . . .

١١٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن حبيب بن أبي ثابت قال :
رأيت ابن عباس ذا جُمَّة .

١١٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا قيس عن حبيب بن أبي ثابت قال :
رأيت ابن عباس وله جمة فينانة وعليه قميص رقيق وبين يديه كبة من ريحان .^(١)

١١٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت
قال : رأيت ابن عباس وله جُمَّة فينانة^(٢) وعليه قميص رقيق^(٣) وبين يديه كبة من ريحان .^(٤)

(١) من قوله : وعليه قميص الى آخر النص . ساقط من الأصل .

(٢) السند رقم ١١٩ ساقط بكامله من نسخة المحمودية .

(٣) الجمة مجتمع شعر الرأس وهي أكثر من الوفرة ، والفينان الشعر الطويل الحسن ،
وقد فسرها في هامش المخطوطة بقوله : توج وتتحرك . (وانظر اللسان ماد تسي :
جم وفتن) .

(٤) في المخطوطة : دقيق والتصحيح من السند السابق ودلالة اللفظة ، والقميص
الرقيق هو الذي يتلأأ ويلمع ويبرق ، قال في اللسان : ١٠ / ١٢٤ سيف رقارق :
براق ، وثوب رقارق : رقيق ، وجارية رقراة البشرية : براءة البياض .

١١٧- اسناده حسن .

- فطر بن خليفة المخزومي مولا هم أبو بكر الحنّاط ، صدوق روى بالتشيع ، من الخامسة
مات بعد سنة ١٥٠ هـ (تق : ٢ / ١١٤) .

- حبيب بن أبي ثابت (قيس بن دينار) الأسدي أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه جليل
كثير الارسال والتدليس (لكن نص في تهذيب الكمال ورقة ٢٢٦ على روايته عن
ابن عباس) مات سنة ١١٩ هـ وأخرج حديثه الجماعة (تق : ١ / ١٤٨) .
تخریجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٦٣ / ٨ من هذا الطريق به ، والطبراني في الكبير
١٠ / ٢٨٨ وقال في مجمع الزوائد : ٩ / ٢٨٥ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ،
وسبقت الاشارة اليه في تخریج الأثر رقم (١١٣) .

١١٨- اسناده حسن .

- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر (تق : ٢ / ١٢٨) .
تخریجه : تقدم في السند السابق .

١١٩- اسناده ضعيف .

- ١٢٠- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي قال حدثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت قال : كأنني أنظر إلى ابن عباس له جمة فينانة .^(١)
- ١٢١- قال أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن مستقيم بن عبد الملك قال : رأيت ابن عباس وله وفرة .^(٢)
- ١٢٢- قال أخبرنا محمد بن ربيعة عن مستقيم بن عبد الملك قال : رأيت ابن عباس يستلم الحجر ثم يقبل يده .^(٣)

- (١) في الأصل : حبيب بن ثابت . (٢) في الأصل : ابن ربيعة .
 (٣) الوفرة : الشعر المجتمع على الرأس وهو ما جاوز شحمة الأذنين ، وهي أقل من الجمة واللثة . قال ابن سيده : هي وفرة ثم جمة ثم لمة (اللسان : ٢٨٨/٥ ، مادة وفر) .

- ==== مكرر السند رقم (١١٨) .
 تقدم في السند رقم (١١٧) من غير طريق الواقدي .
 ١٢٠- اسناده حسن .
 - مالك بن اسماعيل ، ثقة تقدم في رقم (١٤) .
 - كامل أبو العلاء التميمي الكوفي ، صدوق يخطئ من السابعة (تق : ١٣١/٢) .
تخرجه :- تقدم في السند رقم (١١٧) .
 ١٢١- اسناده ضعيف .
 - محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ، ابن عم وكيع ، صدوق من التاسعة (تق : ١٦١/٢) .
 - مستقيم هو عثمان بن عبد الملك المكي المؤذن ، يقال له مستقيم ، لين الحديث ، من الخامسة (تق : ١٢/٢) .
تخرجه :-
 لم أقف عليه من هذا الطريق واللفظ ، وسبق في رقم (١١٤) أنه طويل الشعر وفي معجم الطبراني الكبير : ٢٨٧/١٠ من طريق محمد بن اسحاق قال : كان ابن عباس طويلاً مشرباً . . له ضفيران . ولكنه مرسل .
 ١٢٢- اسناده ضعيف .

رجاله تقدموا في السند أعلاه .

تخرجه : أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٤٠/٥ من فعل ابن عمر وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وابن عباس بإسناد صحيح .

- ١٢٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة
قال أخبرني إبراهيم الصيقل مولى عبد الله بن عباس عتاقة^(١) قال : رأيت ابن عباس لا يغير^(٢).
١٢٤- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الوهاب بن عطاء العجلي قالا
حدثنا ابن جريج عن عطاء قال : رأيت ابن عباس يصفر^(٣).

- (١) مولى ابن عباس عتاقه : أى من جهة أنه أعتقه وحرره بعد أن كان مملوكا له، ونفى
الحديث "الولاء لمن أعتق" متفق عليه .
وهناك ولاء من جهة الحلف والانتما فيقال فى مثل هذا الهاشمي مولا هم .
(٢) لا يغير : أى لا يغير شعر لحيته ورأسه وقد علاهما الشيب .
(٣) يصفر : أى يغير لون الشعر بالكتم والحناء فيكون اللون بين السواد والحمرة ،
لأن الكتم لون أسود والحناء لون أحمر وخلطهما ينتج هذا اللون الذى يسمى
صفرة (انظر فتح البارى : ١٠ / ٣٥٥) .

- ١٢٣- اسناد ضعيف جدا .
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبيرة ، روى بالوضع ، تقدم فى رقم (٨٦) .
- إبراهيم الصيقل ، لم أجد له ترجمة .
تخريجه : لم أقف عليه .
١٢٤- اسناد ضعيف .
- محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثقة ، تقدم فى رقم (١٢) .
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة فقيه يرسل ويدلس تقدم فى رقم (٤٨)
- عطاء هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه تقدم فى رقم (٩) .
تخريجه :-

أخرجه الطبراني فى الكبير : ١٠ / ٢٨٧ باسناد معضل عن يحيى بن بكير ،
وأخرج أحمد فى المسند (الفتح الربانى : ١٧ / ٣١٧) عن أبي مالك الأشجعي
عن أبيه قال كان خضابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الورس ، وقال
الهيثمى : رواه أحمد والبزار ورجال الصريح خلا بكر بن عيسى وهو ثقة
وأخرج الطبرانى كما فى مجمع الزوائد : ٥ / ١٦٤ أن أبا قتادة وأبا هريرة
وابن عمر وأبا أسيد يصفرون لحاهم ، وقال الهيثمى : رجاله رجال
الصحيح .

١٢٥- قال أخبرنا / يعلى بن عبيد قال حدثنا رشدين بن كريب عن أبيه قال : ٢٦٣ / ٧ / أ رأيت ابن عباس يخضب بصفرة أو يصفّر بالحناء .

١٢٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن عتبة عن شعبة مولى ابن عباس : أن ابن عباس كان يصفّر لحيته .

١٢٧- أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : كان عبد الله ^(١) ابن عباس أمدهم قامة وأعظمهم جفنة ^(٢) وأوسعهم علما .

(١) في الأصل " ابن عباس " .

(٢) أمدهم قامة : أي أطولهم .

وأعظمهم جفنة : كناية عن الكرم ، والجفنة : أعظم ما تكون القصاع والجمع جفان وجفن . (انظر اللسان : ٨٩ / ١٣ مادة جفن) والضمير في قوله أمدهم وأعظمهم وأوسعهم يعود إلى أولاد العباس بن عبد المطلب .

١٢٥- اسناده ضعيف .

- يعلى بن عبيد الطنافسي ثقة تقدم في رقم (٩٨) .

- وكذلك رشدين بن كريب وأبيه تقدم ما في رقم (١٦) .

- تخريجه : انظر تخريج الأثر السابق (١٢٤) .

١٢٦- اسناده ضعيف .

- عمر بن عتبة لم نجد له ترجمة .

- شعبة بن دينار الهاشمي مولى ابن عباس ، صدوق سيء الحفظ (تق : ٣٥١ / ١) .

- تخريجه : سبق تخريجه في رقم (١٢٤) .

١٢٧- اسناده ضعيف .

- مسلم بن خالد المخزومي مولا هم المكي المعروف بالزنجي ، فقيه صدوق ، كثير

الأوهام ، من الثامنة (تق : ٢٤٥ / ٢) .

- ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي أبو يسار الثقفى مولا هم ثقة روى بالقدر

وربما دلّس ، من السادسة (تق : ٤٥٦ / ١) .

- تخريجه :-

- ذكره عن مجاهد في نسب قريش (ص : ٢٦) .

وأخرج الخطيب في تاريخه : ١٧٤ / ١ ، عن عطاء قال : ما رأيت مجلسا قط أكرم ممن مجلس ابن عباس أكثر علما وأعظم جفنة ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣٥١ / ٣ في وصف طعام ابن عباس .

١٢٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة عن
شعبة قال : كان ابن عباس يشرب في القوارير ويتوضأ في النحاس .

وفاة ابن عباس رحمه الله ورضي عنه :-

١٢٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني خالد بن القاسم البياضي عن شعبة
قال : سمعت ابن عباس يقول : ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشعب فتوفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، وتوفى ابن عباس سنة ثمان وستين
وهو ابن احدى وسبعين سنة. (١)

(١) ساقطة من المحمودية .

١٢٨- اسناده ضعيف .

- ابراهيم بن اسماعيل ، ضعيف ، تقدم في رقم (٩١) .
 - شعبة مولى ابن عباس تقدم قريبا في رقم (١٢٦) .
- تخريجه :-

لم أقف عليه ولكن أخرج ابن أبي شيبة في المصنف : ٥٢٥/٧ في باب النبيذ فسي
والقوارير والشرب فيها أثارا عن ابن عمر والحسن وابن سيرين أنهم لا يرون بها
بأسا . وأخرج البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب الغسل والوضوء في المخضب
والقدح (فتح الباري : ١/٣٠٢) عن عبد الله بن زيد أن رسول الله توضأ من
ماء في تور من صفر ، والصفر هو النحاس الجيد .

١٢٩- اسناده ضعيف .

- خالد بن القاسم البياضي روى عن شعبة مولى ابن عباس وروى عنه عمر بن أبي بكر
العدوي (الجرح والتعديل : ٣/٣٤٧) .
- تخريجه :-

انظر المستدرک : ٥٣٤/٣ في تحديد ولادة ابن عباس وعمره يوم مات وأخرج الحاكم :
١٤٤/٣ رواية قريبة من هذا عن شعبة مولى ابن عباس الا أنه قال وتوفى ابن عباس
سنة ٧٨ هـ وهو ابن احدى وثمانين وهذه شاذة ومخالفة للروايات الأخرى ،
وانظر معجم الطبراني الكبير : ٢٨٧/١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/٣٥٩ .

١٣٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن عتبة ومحمد بن رفاعة بن ثعلبة ابن أبي مالك عن شعبة مولى ابن عباس قال : مات عبدالله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

١٣١- قال أخبرنا وكيع بن الجراح / والفضل بن دكين وخلاد بن يحيى ومحمد بن ٧/٢٦٤ ب عمر قالوا : حدثنا سفيان الثوري عن عمران بن أبي عطاء - قال محمد بن عمر : هو أبو حمزة - قال شهدت ابن الحنفية صلى على ابن عباس فكبر عليه أربعاً وأدخله قبره من قبل القبلة وضرب على قبره فسطاطاً ثلاثة أيام .

١٣٢- قال أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان ^(١) قالوا حدثنا اسماعيل بن أبي

(١) ساقطة من المحمودية .

١٣٠- اسناده ضعيف .

- محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، مدني ، مقبول (تق : ١٦١ / ٢) .
تخرجه : انظر مصادر النص السابق (١٢٩) .

وقوله بأن عمره ٧٢ سنة مبنى على جبر الكسر كما أوضح ذلك ابن حجر (انظر التعليق على النص رقم (٢)) .

١٣١- اسناده حسن .

- وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في رقم (٣١) .
- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٨) .
- عمران بن أبي عطاء الأسدي مولا هم أبو حمزة القصاب ، صدوق له أوهام ، من الرابعة ، (تق : ٨٤ / ٢) .

تخرجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١٨٨ / ١ من طريق هشيم أنبأنا أبو حمزة القصاب ، ولكن الى قوله فكبر عليه أربعاً . وهذا اسناد حسن فان هشيم ثقة وان كان كثير التدليس لكنه صرح بالتحديث . وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٤٤ / ٣ من طريق سعيد بن منصور حدثنا هشيم حدثنا أبو حمزة به نحوه . والطبراني في الكبير : ٢٨٨ / ١٠ من طريق الثوري عن عمران به .

١٣٢- اسناده حسن .

- يعلى بن عبيد ثقة تقدم في رقم (٩٨) .

- محمد بن عبيد ثقة تقدم في رقم (١٨) .

خالد عن شعيب بن يسار قال : لما مات^(١) ابن عباس رض الله عنه وأدرج في كفته دخل فيه طائر أبيض فما رأى حتى الساعة .

١٣٣- قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا بسام الصيرفي عن عبد الله^(٢) بن يامين قال أخبرني أبي أنه لما مرّ بجنزة ابن عباس بالجيزة^(٣) - وهو واد لهم - جاء طائر أبيض يقال له الغرنوق فدخل في التعش فلم يُر .

(١) ساقطة من الأصل والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) في المحمودية : " عبید الله " .

(٣) وقع في معجم الطبراني : ٢٩١/١٠ (الهيضة) والجيزة : بالكسر في لغة العرب الوادي أو أفضل موضع فيه .

والمعروف من أودية الطائف وادي وج ووادي السناه ووادي الوهط والوهيظ .

(راجع معجم البلدان : ٢٠٠/٢) .

=== اسماعيل بن أبي خالد ثقة تقدم في رقم (١٨) .

- شعيب بن يسار مولى ابن عباس تقدم في رقم (١٨) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٩٠/١٠ و٢٩١ من طريق سالم الأظس عن سعيد بن جبير وفيه زيادة وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٥/٩ رجاله رجال الصحيح ، وأخرجه من طريقين آخرين عن عبد الله بن يامين عن أبيه .

١٣٣- اسناده ضعيف .

- بسام بن عبد الله الصيرفي ؛ كوفي روى عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر روى عنه

وكيع وأبو نعيم ، قال ابن معين : صالح وفي رواية الدورى والثقات لابن شاهين : ثقة .

وقال أبو حاتم لا بأس به صالح الحديث (الجرح والتعديل : ٤٣٣/٢ ، الثقات

لابن شاهين : ص ٤٩) .

- عبد الله بن يامين الطائفي مجهول الحال ، من الثالثة (تنق : ٤٦٠/١) .

- يامين . قال ابن حبان : شيخ يروى عن ابن عباس ، روى عنه ابنه عبد الله (الثقات :

٥٥٩/٥) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٣٩/١ من طريقين مرة عن نافع بن عسر =====

١٣٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا يعلى بن عطاء عن بجير أبي عبيد : أن ابن عباس مات بالطائف فلما أخرج بنعشه جاء طائر أبيض عظيم من قبل ^(١) وج حتى خالط أكفانه لم يدر أين ذهب، قال عفان فكانوا يرون أنه عمله. ^(٢)

١٣٥- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي قال سئل شريك وأنا أسمع:

(١) وج : واد بالطائف وكانت الطائف تسمى به نسبة الى وج بن عبد الحق من العمالقة.

(معجم البلدان : ٥ / ٣٦١) .

(٢) في نسخة المحمودية : علمه .

=== الجسم عن عبد الله بن يامين ثم قال نافع: لا أدرى عبد الله رآه أو يامين . ومرة عن بسام عن عبد الله عن أبيه وسمى الوادي الجيره، كما أشار لهذه الرواية الهيشي في مجمع الزوائد : ٩ / ٢٨٥ بقوله : وروى عن عبد الله بن يامين عن أبيه نحوه . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٠٢) وبرقم (١٩٠٧) من هذا الطريق .

١٣٤- اسناده ضعيف .

- سليمان بن حرب إمام حافظ تقدم في رقم (١٣) .
- حماد بن سلمة ثقة عابد تقدم في رقم (١٣) .
- يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي طائفي ، ثقة من الرابعة (تق : ٣٧٨ / ٢) .
- بجير بن سالم أبو عبيد الطائفي روى عن ابن عمر، روى عنه يعلى بن عطاء قال نسي لسان الميزان : بحير - بالحاء - المهمل - ويقال بجير - بالجيم وقبلها ضم - قال ابن المديني : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ٤٢٥ / ٢ ، ولسان الميزان : ٤ / ٢) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٤٩) من هذا الطريق ونقله الذهبي نسي

سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٨ .

١٣٥- اسناده ضعيف .

- مالك بن اسماعيل ثقة متقن تقدم في رقم (١٤) .
 - شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي صدوق تقدم في رقم (٧٦) .
 - نصر الأعشى ، لم نقف له على ترجمه .
 - عطاء هو ابن أبي رياح المكي ثقة فقيه تقدم في رقم (٩) .
- تخریجه : انظر تخریج النص رقم (١٣٤) .

أذكرت أن ابن عباس دخل طائر أبيض في أكفانه ؟ فقال حدثني نصر الأعمى أنه سمع عطاء يقول ذلك ، جاء طائر أبيض حتى خالط أكفانه ثم كان آخر العهد منه فدفنوه معه .

١٣٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني / مروان بن شجاع عن سالم الأقطس ٢٦٥ / ٧ / أ

عن سعيد بن جبير قال : دخل في أكفان ابن عباس طائر فما رؤي له مخرجا .

١٣٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن المؤمل قال قلت لعطاء :

شهدت ابن عباس يوم مات ؟ قال : لا ، توفي بالطائف وأنا بمكة . قلت : فانه قد بلغني

أنه رؤي طائر دخل في أكفانه . قال عطاء : قد بلغني .

١٣٦- اسناده ضعيف .

- مروان بن شجاع الجزري الأموي مولا هم ، نزل بغداد ، صدوق له أوهام ، من الثامنة

مات سنة ١٨٤ هـ (تق : ٢٣٩ / ٢) .

- سالم بن عجلان الأقطس الأموي مولا هم ، ثقة ربي بالارحاء (تق : ٢٨١ / ١) .

تخریجه :- أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه : ص ٧١ من طريق ابن شجاع وفيه زيادة :

فلما دخلت هذه الآية على شفير القبر لا يرى من تلاها " يا أيتها النفس المطمئنة

ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي " . وأخرجه أحمد

في فضائل الصحابة برقم (١٨٢٩) مثل رواية ابن عرفة ، وقال

محقق الكتاب : اسناده حسن . وأخرجه الطبراني في الكبير : ١٠ / ٢٩٠ وقال

الهيثم في مجمع الزوائد : ٩ / ٢٨٥ ، رجاله رجال الصحيح ، وأخرجه الحاكم

في المستدرک : ٣ / ٥٤٣ من نفس الطريق . وأخرجه أبو نعيم في الحلية :

١ / ٣٢٩ من طريق الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران مثله . ولكن

فراتاً متروكاً . والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٨ وساقه بروايته السي

الحسن بن عرفة ثم قال رواه بسام الصيرفي عن عبد الله بن يامين وسمى الطائر

غرنوقاً ، وروى فرات بن السائب عن ميمون بن مهران بنحو من حديث سالم

الأقطس . فهذه قضية متواترة .

١٣٧- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن المؤمل ضعيف تقدم في رقم (٣٢) .

تخریجه :-

انظر تخریج النص رقم (١٣٦) .

- ١٣٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اسحاق بن يحيى قال حدثنا أبو سلمة الحضرمي قال رأيت قبر ابن عباس ، وابن الحنفية قائم عليه ^(١) يأمر به أن يسطح ^(٢) .
- ١٣٩- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة قالا حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن أبي كلثوم قال : رأيت ابن الحنفية يوم دفن ابن عباس ، قال : اليوم مات رباني هذه الأمة .

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

(٢) يسطح أى يسوى وفى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عندما بعثه الى اليمن : وأن لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته * . انظر صحيح مسلم حديث رقم (٩٦٩) .

١٣٨- اسناده ضعيف .

- اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، ضعيف ، من الخامسة (تق ١ / ٦٢) .
 - أبو سلمة الحضرمي رأى قبر ابن عباس ، روى عنه اسحاق بن يحيى بن طلحة ، (الاستغناء فى المشهورين من حملة العلم بالكنى ترجمة رقم ٢٣٨٠) . وفى الكنى للدولابى : ١ / ١٩١ أبو سلمة عبد الله بن مرافع الحضرمي بصرى لكن قال أبو أحمد الحاكم : لا أراها الا اثنين . (انظر : الاستغناء) .

تخريجه :-

رواه الحاكم فى المستدرک : ٣ / ٥٤٥ من هذا الطريق .

١٣٩- اسناده ضعيف .

- قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو - أبو عامر الكوفى ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة * (تق : ٢ / ١٢٢) .
 - سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفى ، صدوق فى الحديث الا أنه شيعى غال ، من الرابعة (تق : ١ / ٢٧٩) .
 - أبو كلثوم هذا لا يدري من هو ، وقال وصى الله بن محمد عباس محقق كتاب فضائل الصحابة لعله منذر الثورى أو ابراهيم بن محمد بن الحنفية فان مصعب الزبيرى ذكر له فى نسب قريش (ص ٧٨) بنتا تسمى أم كلثوم فلهذا يكون قد كنى بهما . (انظر فضائل الصحابة (ص ٩٥١) .

تخريجه :-

رواه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٨٤٢) من طريق سالم بن أبي حفصة قال

١٤٠ - قال أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لقد مات ابن عباس وانه لحسبر^(١) هذه الأمة وما رأيت مثله قط أو قال ماسمعت الا أن يقول رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤١ - قال أخبرنا الفضل بن دكين وعلي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري قال قال أبو سلمة : لو كنت أرفق^(٢) بابن عباس أصبت منه علما كثيرا .

(١) في الأصل " لخير " والتصحيح من المحمودية . والحبر هو العالم .

(٢) الرفق : ضد العنف ورفق يرفق ورفق : لطف ، ورفق بالرجل وأرفقه بمعنى ، والرفق : لين الجانب ولطافة الفعل (اللسان : ١٠ / ١١٨ مادة رفق) .

=== سمعت منذ را يقول . . . ، و برقم (١٨٥٥) عن سالم بن أبي حفصة قال حدثني من شهد ابن الحنفية يقول عند قبر ابن عباس . . . و برقم (١٨٩٧) عن منذر فتبين أن الرجل المبهم في الاسناد رقم (١٨٥٥) هو منذر الثوري واسناده حسن . وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١ / ٥١٧ من الطريق الذي أخرجه أحمد وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١ / ٣١٦ . وأخرجه الخطيب في تاريخه : ١ / ١٧٥ من طريق سفيان بن عيينة عن سالم عن منذر به .

١٤٠ - اسناده صحيح .

- ابن أبي نجيح ثقة ربما دلس تقدم في رقم (١٢٧) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١ / ٥٤٠ بهذا الاسناد وقال ابن أبي نجيح سمعت مجاهدا يقول مثله الا أنه قدم وأخر .

١٤١ - اسناده صحيح .

- علي بن عبد الله بن جعفر هو ابن المديني ، ثقة ثبت امام أعلم أهل عصره بالحديث ،

من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ هـ (تق : ٢ / ٣٩) .

- الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب تقدم في رقم (١) .

- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري تقدم في رقم (١٩) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١ / ٥٥٩ من هذا الطريق ولفظه عند : لو وفت

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤ / ٢٨٨ عن الزهري عن أبي سلمة ولفظه عنده :

لو رفقت .

٢ - عبيد الله بن العباس (*)
ب/٧/٢٦٦

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم الفضل لُبَّابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة .

فولد عبيد الله بن العباس : محمداً ووه كان يكنى وأمه الفرعة^(١) بنت قطن بن الحارث ابن حزن بن بُجَيْر بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن هلال بن عامر . والعباس^(٢) والعالية ، تزوجها علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب فولدت له محمد بن علي وفي ولده الخلافة من بني العباس .

وميمونة ، وأمهم عائشة^(٣) بنت عبد الله بن عبد المَدَّان بن الديَّان^(٤) بن قطن بن زياد ابن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَّة بن خالد من مذحج .

ولبابة وأم محمد ، وأمهما عمرة بنت عَرِيْب بن عبد كَلَّال بن معدى كرب ابن أبي شراحيل الحميري ثم الرُّعَيْنِي .

وعبد الرحمن وقثم وأمهما أم حكيم^(٦) بنت قارظ بن خالد بن عبيد بن سويد بن جابر

(*) نسب قريش (ص: ٢٧، ٣١)، وطبقات خليفة (ص: ٢٣)، والتاريخ الصغير: ١/١٤٢، جمهرة أنساب العرب (ص: ١٨)، والاستيعاب: ٣/١٠٠٩، وأسد الغابة: ٣/٥٢٤، وتهذيب الكمال (ق: ٨٨١)، وسير أعلام النبلاء: ٣/٥١٢، والبداية والنهاية ٨/٩٠، والاصابة: ٢/٤٣٧، وشذرات الذهب: ١/٦٤ .

(١) في نسب قريش ص (٣١)، القَرعة ويجعلها أمًا لمحمد وميمونة ويذكر في ولد عبيد الله عبد المطلب ولا يذكر له أمًا ولعله قد حدث ترحيف .

(٢) الاضافة من المحمودية .

(٣) في نسب قريش (ص ٣١) يجعلها أمًا للعباس والعالية فقط .

(٤) وقف في نسب قريش بسياق نسبها الي هنا .

(٥) في نسب قريش (ص ٣١) عريف بن كلال بن حَمِير .

(٦) في نسب قريش (ص ٣١) يجعلها أمًا لعبد الله وعبد الرحمن .

ابن تميم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة حليف بنى زهرة بن كلاب ،
وهما اللذان قتل بسر^(١) بن أبي أرطاة العامري باليمن ، وكان معاوية بن أبي سفيان
بعثه يقتل من كان في طاعة علي بن أبي طالب فبلغ اليمن .

وعبد الله وجعفرًا وأم كلثوم^(٢) وعرة وأم العباس وأمهم / أم ولد^(٣) ، قال : وكان ٢٦٧/٧/أ
عبيد الله بن العباس أصغر سنا من عبد الله بن العباس بسنة^(٤) . فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن اثنتي عشرة سنة^(٥) . وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم
وسمع منه ، وكان سخيا جوادا .

(١) بسر بن أبي أرطاة ستأتي ترجمته في هذا القسم (ترجمة رقم ٢٣) ، وبَعَثُ معاويةُ
له إلى اليمن ، ذكره ابن سعد من طريق الواقدي وهو متروك وذكره الطبري
في تاريخه : ١٣٩/٥ ، ذكر عن زياد البكائي عن عوانة قال : أرسل معاوية . . .
وهذا اسناد منقطع على ما في عوانة بن الحكم البخاري من كلام .
وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٥٩/١ قصة قتله لابني عبيد الله بن عباس
من طريق هشام الكلبي عن أبي مخنف وهما متروكان .
وأورد الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٣٢٢ / ٧ الخبر نقلًا عن الطبري
ثم قال : وهذا الخبر مشهور عند أصحاب المغازي والسير وفي صحته عندي نظر
والله أعلم .

ولم يذكر قتله لشبيعة على باليمن أو الحجاز المؤرخ الثقة خليفة بن خياط فسي
تاريخه (ص ١٩٨) وطبقاته (ص ٢٧) وإنما ذكر خبر بعث معاوية له للاستيلاء
على اليمن والحجاز وكذلك البخاري في الكبير : ٢ / ١٢٣ والحاكم في المستدرک :
٥٩١/٣ ، ولا يصح أبدا أن يأمره معاوية بقتل من كان في طاعة علي كما يذكر الخبر
ولكن أن يأمره بالاستيلاء وأخذ البيعة له ثم أثناء ذلك يقع قتال بين الطرفين
فهذا أمر أقرب إلى الواقع ، وكان ذلك سنة أربعين من الهجرة كما يذكر خليفة
والطبري وهي السنة التي قتل فيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٢) في نسخة المحمودية (وكلثوم) وكتب في الهامش قبلتها : بخط ابن حيوية " كلثم " .
(٣) في نسب قریش (ص ٣١) لم يذكر أم كلثوم وعبد الله وقال عن البقية أنهم لامهات
أولاد شتى .

(٤) انظر الاستيعاب : ١٠٠٩/٣ .

(٥) نقله ابن حجر في الإصابة : ١٩٨/٤ عن ابن سعد .

فقال بعض أهل العلم : كان عبد الله وعبيد الله ابنا العباس (١) اذا قدما مكمة
 أوسعهم (٢) عبد الله علما ، وأوسعهم عبيد الله طعاما ، وكان عبيد الله رجلا تاجرا (٣)
 ١٤٢ - قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن يحيى بن أبي اسحاق عن سليمان
 ابن يسار قال حدثني أحد ابني العباس إما الفضل وإما عبيد الله أنه كان رديف النبي
 صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال : ان أبي (٤) أو أمي (٥) وأكبر ظني أنه قال أبي كبير
 ولم يحج ، فان أنا حملته على بعير لم يثبت وان شددته عليه لم آمن عليه فقال : أكنت قاضيا
 دينا لو كان على أبيك ؟ قال : نعم . قال فاحج عنه .

(١) من المحمودية .

(٢) أوسع الرجل : صار ذا سعة وغنى وقد أوسع الرجل كثر ماله ، والسعة : الفنى
 والرفاهية ، ووسع عليه يسع سعة ، ووسع كلاهما : رفهه وأغناه . (اللسان : ٣٩٢/٨)
 مادة وسع) .

(٣) من قوله وقد رأى النبي الى هنا نقله ابن حجر فى الإصابة : ١٩٨/٤ عن ابن سعد .
 (٤) فى المحمودية " و " خطأ . (٥) قال (ليست فى الأصل .

١٤٢ - اسناد حسن .

- اسماعيل بن ابراهيم بن عليّ ، ثقة حافظ (تق : ٦٥/١) .
 - يحيى بن أبي اسحاق الحضرمي مولا هم البصرى النحوى ، صدوق ربما أخطأ (تق ٣٤٢/٢) .
 - سليمان بن يسار الهلالي المدنى مولى ميمونة ، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة (تق :

٣٣١/١) .

تخرجه :-

أخرجه النسائي فى سننه : ١١٨/٥ كتاب الحج باب تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين .
 من طريق يحيى بن أبي اسحاق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس . كما
 أخرجه من حديث سليمان بن يسار عن الفضل فى باب حج الرجل عن المرأة وهذا
 اسناد منقطع لأن ابن يسار لم يدرك الفضل بن العباس . كما أخرجه أبوداود فى
 سننه : ٤٠٠/٢ ، باب الرجل يحج عن غيره والترمذى فى جامعه : ٢٦٧/٣ باب
 ما جاء فى الحج عن الشيخ الكبير والميت أحاديث مقاربة من حديث عبد الله والفضل
 وأبي رزين العقيلي وغيرهم . ولم أجد ذكر لعبيد الله فى طريق من طرق هذه الأحاديث
 وفى الصحيحين والسنن أن الفضل كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة =====

١٤٣- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك عن أيوب بن أبي تيمية السخيتاني عن أخبره عن عبيد الله بن العباس أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ان أمي كبيرة لا نستطيع أن نُزكِّبها^(١)، لا تستمسك وان ربطناها خفت أن تموت. أفأحج عنها؟ قال : نعم .

١٤٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : روى أيوب السخيتاني هذا الحديث عن

(١) نُزكِّبها : أي على الراحلة .

=== من خثعم وسألته عن الحج عن والدها فأذن لها بذلك وكان هذا في حجة الوداع. لكن أخرجه أحمد في مسنده : ٢٣٥ / ٣ حديث رقم (١٨١٢) تحقيق أحمد شاكر (من طريق يحيى بن أبي اسحاق عن سليمان بن يسار عن عبيد الله أو عن الفضل بن عباس . وقال العلامة أحمد شاكر : اسناده صحيح ، ثم قال والظاهر أن الحديث حديث الفضل رواه عنه أخواه عبد الله وعبيد الله فتارة يرويان عنه وتارة يرسلانه وسليمان تابعي كبير لم يدرك الفضل لتقدم موته وسيأتي رقم (١٨١٨) من طريق الزهري أنه يروي الحديث عن عبد الله بن عباس عن الفضل وهو الصواب ، والراجح عندي أن الخطأ في هذه الرواية من يحيى بن أبي اسحاق . ا - ه . قلت : ويدل على أنه من حديث الفضل أن أحمد لم يجعله من مسند عبيد الله بل أورد هذا الحديث في مسند الفضل وذكر في مسند عبيد الله حديثاً واحداً هو حديث العسيلة . ولم يذكر غيره المزي في تحفة الأشراف : ٢٢٠ / ٧ وأخرجه النسائي في أبواب الطلاق من سننه : ١٤٨ / ٦ ولكن عبيد الله تصحف هناك السي عبد الله .

١٤٣- اسناده ضعيف لابهام الوساطة بين أيوب وعبيد الله .

- معن بن عيسى الأشعبي ثقة ثبت تقدم في رقم (٣٢) .

- مالك هو ابن أنس الفقيه المشهور تقدم في رقم (١) .

- أيوب بن أبي تيمية وأسمه كيسان السخيتاني البصري ، ثقة ثبت ، حجة من كبار الفقهاء

والعباد مات سنة (١٣) هـ وله خمس وسبعون سنة (تق : ٨٩ / ١) .

تخريجه : انظر تخريج الحديث السابق .

-١٤٤

تقدم في الحديث رقم (١٤٢) أن هذا حديث الفضل وأن عبد الله وعبيد الله روياه ===

عبيد الله بن العباس ولم يشك وهو / أقرب الى الصواب لأن الفضل بن العباس توفي فـ ٢٦٨ / ٧ / ب
 (١) زمان عمر بن الخطاب بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ولم يدركه سليمان بن
 يسار وعبيد الله بن العباس قد بقي الى دهر^(٢) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وسليمان
 ابن يسار يقول في هذا الحديث حدثني فهذا أولى بالصواب ان شاء الله تعالى .
 ١٤٥ - قال أخيرنا محمد بن عمر قال : استعمل علي بن أبي طالب عبيد الله^(٤) بن
 العباس على اليمن وأمره^(٥) فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين ، ويعثه
 أيضا على الحج سنة تسع وثلاثين ، فاصطلح الناس تلك السنة على شبيهه بن عثمان بن أبي
 طلحة العبدري^(٦) فحج بهم .
 ومات عبيد الله بن العباس بالمدينة .^(٧)

- (١) في المحمودية (زمن) . (٢) الى دهر يزيد : أي الى زمن خلافة يزيد .
 (٣) يقصد الحديث السابق رقم (١٤٢) . (٤) في الأصل (عبيد) فقط .
 (٥) في الأصل مطموسة وما أثبت من المحمودية .
 (٦) نسبة الى بنى عبد الدار ، وحجبة البيت بنو شيبه من ذريته وقد أسلم عام الفتح ،
 (انظر ترجمته في الاستيعاب : ٧١٢ / ٢ ، أسد الغابة : ٥٣٤ / ٢ ، وتهذيب الكمال :
 (ورقة ٥٩٣) ، وسير أعلام النبلاء : ١٢ / ٣ ، والاصابة : ٣٧٠ / ٣ .
 (٧) طبقات خليفة (ص . ٢٣) ويضيف ستة ثمان وخمسين وسبق في النص (١٤٤) أن الواقدي
 يقول : بقي عبيد الله الى دهر يزيد بن معاوية (٦٠ - ٦٤ هـ) .

=== عنه وقد يرسلانه وقول الواقدي محتمل لو كان الواسطة معلوم العدالة ان لعليه
 أخطأ في اسناده الى عبيد الله .
 ١٤٥ - اسناد منقطع .

عن تولية علي لعبيد الله اليمن . انظر تاريخ الطبري : ٤٤٢ / ٤ ، وعن توليته على الحج
 سنة ست وثلاثين . انظر تاريخ خليفة (ص ١٩١) ولكنه قال : وقيل عبد الله بن عباس
 أما الطبري : ٥٧٦ / ٤ فلم يذكر عبيد الله وانما ذكر عبد الله .
 أما سنة سبع وثلاثين فقد ذكر خليفة (ص ١٩٢) أن الذي أقام الحج عبد الله بن
 عباس ، وفي الهامش (قال ابن بكار عبيد الله بن عباس) ، أما الطبري : ٩٢ / ٥ فقال :
 وحج بالناس عبيد الله بن عباس وكان عامل علي على اليمن ومخالفها . أما سنة تسع
 وثلاثين فقد ذكر خليفة (ص ١٩٨) أن قثم هو الذي بعث على الحج . أما الطبري : ١٣٧ / ٥
 فقد ذكر الاختلاف في ذلك وذكر عن الواقدي أنه عبيد الله وقيل عبد الله وقيل قثم
 كما في رواية المدائني .

٣ - قَشمُ بن العباس - (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن

عبد الله بن هلال بن عامر .

وليس له عقب^(١) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان يُشَبَّه به^(٢).

١٤٦ - قال أخبرنا الضحاك بن مخلد وروح بن عباد عن ابن جريج عن جعفر بن

خالد بن ساره سمعه يذكر عن أبيه، أن عبد الله بن جعفر قال له: مرّ رسول الله - ١/٧/٢٦٩

صلى الله عليه وسلم على دابة وأنا وعبيد الله وقثم نلعب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحملوا إليّ هذا فوضعني بين يديه، ثم قال أحملوا إليّ هذا، فوضع قثم خلفه وترك عبيد الله.

(*) نسب قريش (ص ٢٧) وطبقات خليفة (ص ٢٣) والاستيعاب: ١٣٠٤/٣، وأسد

الغابة: ٣٩٢/٤، وتهذيب الكمال (ورقة ١١٢٥)، وسير أعلام النبلاء: ٤٤٠/٣،

والبداية والنهاية: ٧٨/٨، والاصابة: ٤٢٠/٥، وتهذيب التهذيب: ٣٦١/٨،

وشذرات الذهب: ٦١/١ .

(١) انظر: نسب قريش (ص ٢٧) وجمهرة أنساب العرب (ص ١٨) .

(٢) انظر: جمهرة أنساب العرب (ص ١٨)، وسير أعلام النبلاء: ٤٤١/٣، والبداية

والنهاية: ٧٨/٨، والاصابة: ٤٢٠/٥ .

١٤٦ - اسناده حسن وابن جريج صرح بالتحديث في رواية أحمد والنسائي .

- والضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت تقدم في رقم (٥٦) .

- روح بن عباد ثقة تقدم في رقم (٦٦) .

- جعفر بن خالد بن سارة المخزومي، حجازي ثقة، من السابعة (تق: ١٣٠/١)

- خالد بن سارة ويقال خالد بن عبيد بن سارة المخزومي المكي، صدوق (تق: ٢١٤/١)

- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: صحابى صغير .

تخريجه: -

أخرجه البخارى في التاريخ الكبير: ١٩٤/٧ من طريق روح بن عباد به، وأخرجه

أحمد في المسند: ٢٠٥/١ عن روح بن عباد به. وأخرجه النسائي في اليوم والليلة

حديث رقم ١٠٦٦ و ١٠٧٣ عن محمد بن المثنى قال حدثنا الضحاك قال حدثنا ابن

وكان عبيد الله أحب الى العباس من قثم . فمسح رأسي وقال : اللهم اخلف جعفرًا في ولده . قلت : ما فعل قثم ، قال : استشهد ، قلت : الله ورسوله أعلم ^(١) بالخيرة ^(٢) قال : أجل .

وغزا قثم خراسان وعليها سعيد بن عثمان ^(٣) فقال له أضرب لك بألف سهم فقال: لا بل أخمس ثم أعطى الناس حقوقهم ثم أعطني بعد ما شئت . وكان قثم ورعاً فاضلاً ^(٤) ، وتوفي قثم بسمرقند ^(٥) .

(١) نص العبارة في نسخة السعيدية : " الله أعلم ورسوله أعلم بالخيرة " .
(٢) هكذا (بالخيرة) في نسختي الطبقات ، وفي مستدرك الحاكم ، وفي تاريخ البخاري ومسند أحمد (بالخير) .

(٣) سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي ولاه معاوية خراسان وغزا بلاد ما وراء النهر وفتح سمرقند ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه هاني وعبد الملك بن عمير . وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة قال : وكان قليل الحديث . وذكر مصعب الزبيري بأنه قدم المدينة فقتله غلمان له جاء بهم من الصفد .

فقال في رثائه خالد بن عقبة :-

يا عين جودي بدمع منك تهتانا . . . وابكي سعيد بن عثمان بن عفانا

(انظر نسب قریش (ص ١١١) ، والطبقات الكبرى : ١٥٣/٥ ، والجرح والتعديل :

٤٧/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٢ / ٣ في ترجمة قثم بن العباس) .

(٤) من قوله وغزا قثم الى هنا ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٤١/٣ عن ابن سعد .

(٥) طبقات خليفة (ص ٢٣) ، وابن حبان : ٣٣٧/٣ والاستيعاب : ١٣٠٤/٣ ومات شهيداً كما في الخبر الصحيح السابق .

=== جريج قال أخبرني جعفر بن خالد . . . به . والحاكم في المستدرک : ٥٦٧/٣ ، من طريق أبي عاصم النبيل أنبأنا ابن جريج به ، وصححه ووافقه الذهبي فسي تلخيصه .

وقال في الاصابة : ٣٩٨/٤ أخرجه البغوي والنسائي وأحمد .

١٤٧- قال حدثنا بذلك عن هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن أبيه أن قثم

توفي بسمرقند .

١٤٧- اسناده منقطع .

- هشام بن محمد بن السائب الكلبى أبو المنذر الاخبارى النَّسَّابة ، روى عن أبيه

وعن مجاهد وحدث عنه جماعة .

قال أحمد : انما كان صاحب سمر ونسب ما ظننت أن أحدا يحدث عنه .

وقال الدارقطنى وغيره : متروك .

وقال ابن عساكر : رافضى ليس بثقة .

قال الذهبي فى خبر ذكره عنه : وهشام لا يوثق به .

مات سنة ٢٠٤ هـ (الميزان : ٤ / ٣٠٤ ، والمغنى فى الضعفاء : ٢ / ٧١١) .

- محمد بن السائب بن بشر الكلبى أبو النضر الكوفى النَّسَّابة المفسر متهم بالكذب

وروى بالرفض ، من السادسة (تق : ٢ / ١٦٣) .

تخريجه :-

انظر مصادرها الحاشية السابقة رقم (٤) .

٤ - مَعْبَدُ بنِ العَبَّاسِ (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن

عبد الله بن هلال بن عامر .

وكان من أصغر ولد العباس . فولد معبد عبد الله والعباس وميمونة وأمهم (١) أم جميل

بنت السائب بن الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن / هلال بن ٢٧٠ / ٧ ب

عامر .

وعمر بن معبد لأم ولد ، وأبيته بنت معبد لأم ولد (٢) وحفصة لأم ولد .

ولمعبد بن العباس عقب وبقية كثيرة (٣) .

(*) نسب قريش (ص ٢٧ ، ٣٧) ، والاستيعاب : ١٤٢٧ / ٣ ، وأسد الغابة : ٢٢٠ / ٥ ،

وسير أعلام النبلاء : ٤٤٢ / ٣ ، والعقد الثمين : ٢٣٩ / ٧ ، والاصابة : ٤٧٩ / ٣ .

(١) في نسب قريش (ص ٣٧) ، يجعل أم جميل أما لأم محمد بنت معبد ولا يذكر من بنى معبد غير عبد الله ولا يسمى أمه .

(٢) في نسب قريش (ص ٣٧) ، (آية) وأمها أمة أفريقية .

(٣) انظر عنهم نسب قريش (ص ٣٧ ، ٣٨) ، وجمهرة أنساب العرب (ص ١٨ ، ١٩) .

٥ - كثير بن العباس (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم ولد .^(١)

ولم يبلغنا أن كثيرا روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا^(٢) وقد روى عن أبيه

وغيره^(٣)، وكان رجلا فقيها صالحا ثقة قليل الحديث^(٤).

وليس له عقب.^(٥)

(*) نسب قريش (ص ٢٧، ٢٨) ، والتاريخ الكبير : ٢٠٧/٧ ، والجرح والتعديل :

١٥٣/٧ ، والاستيعاب : ١٣٠٨/٣ ، وأسد الغابة : ٤٦٠/٤ ، الثقات لابن حبان :

٣٢٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٣/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٤٢٠/٨ ، والاصابة :

٥ / ٦٣٤ .

(١) نسب قريش (ص ٢٧) .

(٢) قال ابن عبد البر في ترجمته من الاستيعاب ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

بأشهر في سنة عشر من الهجرة قال : وليس له صحبة ، وقال الذهبي : تابعي يروى عن أبيه وغيره .

وقال ابن السكن كما في الاصابة : لم يصح سماعه وقال الدارقطني : روى عن النبي مراسيل .

(٣) قال البخاري في التاريخ : ٢٠٧/٧ روى عن أبيه يروى عنه الزهري والأعرج .

(٤) قال ابن حبان في الثقات : ٣٢٩/٥ كان رجلا صالحا فاضلا فقيها مات بالمدينة

أيام عبد الملك .

(٥) قال مصعب الزبيري (ص ٢٧) كثير بن العباس كان فقيها فاضلا ، لا عقب له ، ونفى

(ص ٣٧) ذكر من ولده يحيى بن كثير ثم قال : انقرض كثير بن العباس .

٦- تَمَامُ بنِ العَبَّاسِ (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم ولد ، وهي أم كثير بن العباس^(١) .

وكان تمام من أشد أهل زمانه بطشاً^(٢) .

قال : فولد تمام جعفر^(٣) وقد روى عنه الحديث ، وأم حبيب وأمها العالية بنست

تهيك بن قيس بن معاوية من بني هلال بن عامر بن صعصعة .

والعباس وقثم^(٤) والعالية وكثيرة وصفية . وأمه أم حازم بنت تهيك بن قيس بن

معاوية . خَلَفَ عليها بعد أختها العالية بنت تهيك .

ونفيسة وأمها / أم كلثوم بنت عبد الله بن عقيل بن أبي طالب .
أ/٧/٢٧١

وكان لتمام بن العباس أولاد وأولاد أولاد فانقرضوا فكان آخر من بقي من ولده يحيى

ابن جعفر بن تمام . فهلك في خلافة أبي جعفر المنصور ، فورثه سليمان وعيسى وصالح

واسماعيل وعبد الصمد^(٥) بنو علي بن عبد الله بن عباس^(٦) بالقعد^(٧) ، فوهبوا حقهم

(*) نسب قريش (ص ٢٧ ، ٣٨) ، طبقات خليفة (ص ٢٣٠) ، التاريخ الكبير :

١٥٧/٢ ، الاستيعاب : ١٩٥/١ ، أسد الغابة : ١ / ٢٥٣ ، الاصابة : ١٨٦/١

سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٤٣ ، العقد الثمين : ٣ / ٣٨١ .

(١) قال ابن عبد البر : ١ / ١٩٥ أمه أم ولد رومية تسمى سبأ .

(٢) نسب قريش (ص ٢٧) ، الاستيعاب : ١٩٦/١ نقلا عن الزبير بن بكار .

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل : ٢ / ٤٧٥ وقال أبو زرعة : مدني ثقة .

(٤) في نسب قريش (ص ٣٨) يجعل أم جعفر وعباس وقثم واحدة ولم يذكر البنات .

(٥) انظر عنهم نسب قريش (ص ٢٩) .

(٦) (بن عباس) : ليست في الأصل .

(٧) القُعدُ والقُعدُ : القريب من الجد الأكبر وهو أملك القرابة في النسب ،

والميراث بالقعد : هو أقرب القرابة الى الميت وفلان أقعد من فلان أي أقرب

منه الى جده الأكبر . (انظر اللسان : ٣ / ٣٦٢ مادة " قعد ") .

لعبد الصمد بن علي^(١) قصار ميراثه كله اليه^(٢).

آخر الجزء السابع من كتاب الطبقات الكبير لأبي عبد الله محمد بن سعد

كاتب الواقدي رحمة الله عليه

يتلوه ان شاء الله في الجزء الثامن الحسن بن علي عليهما السلام

الحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه.

(١) (بن علي) ليست في الأصل .

(٢) انظر نسب قريش (ص ٣٨) ومن قوله وكان لتام بن العباس أولاد . . . الى هنا ،
ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٤٣/٣ مع شيء من الاختصار .

٧ - الحسن بن علي عليهما السلام - (*) (١)
 ١/٨/٢

ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي .
 فولد الحسن بن علي محمد الأصغر وجعفرًا وحمزة^(٢) وفاطمة^(٣) ورجوا^(٤) وأمه أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .
 ومحمدًا الأكبر وبه كان يكنى والحسن^(٥) وامرأتين هلكتا ولم تبرزوا وأمه خولة بنت (منظور)^(٥) بن زيان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عجيل بن هلال بن سمي بن مازن ابن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان .
 وزيدا وأم الحسن وأم الخير وأمه أم بشير^(٦) بنت أبي مسعود وهو عقبه بن عمرو بن

(*) نسب قريش (ص ٤٦) ، وطبقات خليفة (ص ٢٣) ، (فضائل الصحابة : ٢/٧٦٦) ، وتاريخ الطبري : ١٥٨/٥ ، وحلية الأولياء : ٣٥/٢ ، وجمهرة أنساب العرب (ص ٣٨) ، والاستيعاب : ٣٨٣/١ ، وتاريخ بغداد : ١٣٨/١ وأسد الغابة : ٩/٢ ، وتهذيب الكمال : ٢٧١/١ ، وتاريخ الاسلام : ٢١٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٥/٣ ، والبداية والنهاية : ١٤/٨ والاصابة : ٦٨/٢ ، وتاريخ الخلفاء (ص ١٨٧) ، وتهذيب ابن عساكر : ٤/٢٠٢ .

- (١) ليست في المحمودية .
 (٢) في جمهرة أنساب العرب (ص ٣٩) ذكر محمدًا وجعفرًا وحمزة وقال : لا عقب لواحد من هؤلاء .
 (٣) رجوا : دَرَجَ وَدَرَجَ - بفتح الراء وكسرهما - الرجل : مات ، ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلّفوا عقبًا قد رجوا ودرجوا . وقبيلة دارجة : اذا انقرضت ولم يبق لها عقب . وفي المثل : أكذب من دَبَّ ودَرَج ، أى أكذب الأحياء والأموات ، وقيل : درج مات ولم يخلّف نسلاً وليس كل من مات درج . (اللسان : ٢/٢٦٨ مادة درج) والمراد هنا ماتوا وهم صفار .
 (٤) في نسب قريش لم يذكر من ولد خوله الا الحسن .
 (٥) في الأصل " منصور " وفي المحمودية " منظور " والتصحيح من كتب الأنساب ، مثل نسب قريش (ص ٤٦) وجمهرة أنساب العرب (ص ٣٨) .
 (٦) في نسب قريش (ص ٤٩) " أم بشر " ويجعلها أما لزيد وأم الخير ولا يذكر أم الحسن ، وفي المحبر (ص ٤٤٦) " أم بشر " كذلك . وفي جمهرة أنساب العرب (ص ٣٨) ،

ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة^(١) بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج من الأنصار.

واسماعيل ويعقوب وجاريتين هلكتا وأمهم جمدة بنت الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندي .

والقاسم وأبا بكر وعبد الله^(٢) قتلوا مع الحسين بن علي بن أبي طالب ولا بقية لهم ، وأمهم أم ولد تدعى بقليله .

وحسيناً^(٣) الأثرم وعبد الرحمن وأم سلمة / وأمهم أم ولد تدعى ظميا وعمر الأبقية له^(٤) ، ٢/٨/ب
وأمه أم ولد . وأم عبد الله وهي أم أبي جعفر محمد بن علي بن حسين وأمهما أم ولسد تدعى صافية .

وظلحة لا بقية له^(٥) ، وأمّه أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي وعبد الله الأصغر وأمّه زينب بنت سبيع بن عبد الله أخي جرير بن عبد الله البجلي .

قال محمد بن عمر : ولسد الحسن بن علي بن أبي طالب في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة^(٦) .

=== اسمها " أم بشر " وقال المحقق في بعض النسخ " بشير " بالتصغير .

(١) في نسب قريش (ص ٤٩) " عسيرة " .

(٢) في نسب قريش (ص ٥٠) اسقط اسم عبد الله وأضاف عمراً .

(٣) في نسب قريش (ص ٥٠) يذكر حسيناً فقط ولا يسي أمه ويذكر أنه قد انقرض .

(٤) في نسخة المحمودية جاءت العبارة هكذا " وعمر ولا بقية له " .

(٥) في نسب قريش (ص ٥٠) : " د ج " .

(٦) مثله في نسب قريش (ص ٤٠) ، والاستيعاب : ٣٨٤ / ١ وقال هذا أصح ما قيل فسي

ذلك ، وانظر الاصابة : ٦٨ / ٢ ونسبه الى ابن سعد وابن البرقي وذكر أقوالاً أخرى

في تاريخ ولادته ثم رجح هذه الرواية بقوله : والأول أثبت .

- ذكر الأذان في أذن الحسن -

١٤٨- قال أخبرنا عمر بن سعد أبوداود الحفري وقبيصة بن عقبة وأبو المنذر اسماعيل بن عمر قالوا حدثنا سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمه .

قال قبيصة وأبو المنذر في حديثهما: بالصلاة .

١٤٨- اسناده ضعيف .

- عمر بن سعد بن عبيد أبوداود الحفري - بفتح المهملة والفاء - ثقة عابد من

التاسعة (تق : ٥٦ / ٢) .

- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ، صدوق ، تقدم في رقم (٥٢) .

- أبو المنذر اسماعيل بن عمر الواسطي نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة (تق : ١ / ٧٢)

- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، ضعيف ، من الرابعة

(تق : ١ / ٣٨٤) .

- عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان كاتب علي ، ثقة

من الثالثة (تق : ١ / ٥٣٢) .

- أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ابراهيم وقيل أسلم أو هرمز ،

صحابي ، مات في أول خلافة علي على الصحيح (تق : ٢ / ٤٢١) .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في مسنده : ٩ / ٦ ، وأبوداود برقم (٥١٠٥) ، والترمذي برقم (١٥١٤)

والحاكم في المستدرک : ١٧٩ / ٣ ، كلهم من طريق سفيان عن عاصم بن عبيد الله

عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه به .

وقد قال الترمذي عقبه : هذا حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم : هذا

حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : " عاصم ضعيف " ، وهو

كما قال حديث أورده في ديوان الضعفاء (ص ١٥٧) وقال : ضعفه مالك وغيره ، وجزم

بذلك ابن حجر كما ذكرنا أعلاه . وقال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في إرواه

الغليل (رقم ١١٧٣) حسن إن شاء الله وقال انه يتقوى بما روى البيهقي في

شعب الايمان عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن

ابن علي يوم ولد ، واسناده ضعيف كما نقل ذلك ابن القيم في تحفة المودود (ص ٢١) =

١٤٩- أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا بن عيينة عن عاصم بن عبيد الله عن
عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أذن في أذن الحسن
ابن علي بالصلاة حين ولدته فاطمة .

=== وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم (٣٢١) .

تتبيه :- ورد في مسند أحمد : أذن في أذن نبي الحسن . وورد في مسند ترك
الحاكم : أذن في أذن الحسين . وسيأتي الحديث في ترجمة الحسين برقم
(٣٣٥) من هذا الطريق .

١٤٩- اسناده ضعيف .

رجاله تقدموا في الاسناد السابق والفضل بن دكين شيخ ابن سعد تقدم مرارا .
تخرجه :-

انظر الحديث السابق .

- ذكر العقيدة -

- ١٥٠- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن أيوب عن عكرمة أن النبي ٣/٨/أ
 صلى الله عليه وسلم عني عن الحسن بكبش وعن الحسين بكبش .
- ١٥١- قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة قال :
 ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين كبشا كبشا .
- ١٥٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسراييل عن جابر عن عكرمة : أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عني عن حسن وحسين كبشا كبشا .

١٥٠- اسناده مرسل .

- اسماعيل بن ابراهيم الأسدي المعروف بابن عطية ، حافظ حجة ، تقدم في (١٤٢) .
 - أيوب هو السخيتاني ، ثقة ، ثبت ، تقدم في (١٤٣) .
 - عكرمة هو مولى ابن عباس ، تقدم في رقم (٨) .
تخریجه :-

أخرجه أبو داود موصولا . حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا
 أيوب عن عكرمة عن ابن عباس برقم (٢٨٤١) ، ولفظه عنده : أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عني عن الحسن والحسين كبشا كبشا .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩ / ٢٩٩ بمثل اسناد أبي داود ، ولفظه : أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عني عن الحسن كبشا وعن الحسين كبشا وهذا
 اسناد صحيح . وانظر ارواء الغليل حديث رقم (١١٦٤) فقد روى بطريق
 متعددة عن عدد من الصحابة .

١٥١- اسناده مرسل .

- رجاله تقدموا .

تخریجه : انظر الحديث السابق .

١٥٢- اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة تقدم في رقم (٤) .
 - اسراييل هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في رقم (٤) .
 - جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافض ، تقدم في رقم (٨) .

تخریجه : انظر الحديث رقم (١٥٠) .

١٥٣- قال أخبرنا محمد بن حميد العبدى عن معمر عن أيوب عن عكرمة : أن
النبي صلى الله عليه وسلم عقى عن الحسن والحسين كبشين .

١٥٣- اسناد مرسل .

- محمد بن حميد العبدى ، ثقة تقدم فى رقم (٥٠) .
- معمر هو ابن راشد الأزدي ، ثقة تقدم فى رقم (٥٠) .
- أيوب هو السخيتاني ثقة ثبت تقدم فى رقم (١٤٣) .

تخرجه :-

انظر الحديث رقم (١٥٠) .

- ذكر حلق رأس الحسن والحسين -

- ١٥٤ - قال أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه :
أن فاطمة حلقت حسنا وحسينا يوم سابعهما فوزنت شعرهما فتصدقت بوزنه فضه .
- ١٥٥ - قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد
عن أبيه قال : وزنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر حسن وحسين وزينب
وأم كلثوم فتصدقت بزنته فضه .
- ١٥٦ - قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة ابن أبي
عبد الرحمن عن محمد بن علي بن حسين قال : وزنت / فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه / ٣ / ٨ / ب
عليه وسلم شعر حسن وحسين فتصدقت بزنته فضه .

١٥٤ - اسناد مرسل .

- أنس بن عياض الليثي ، ثقة تقدم في (١٠٤) .

- جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق أبو عبد الله

صدوق فقيه أخرج له أصحاب السنن والبخاري في الأدب المفرد (تق : ١ / ١٣٢) .

- محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من

الرابعة (تق : ٢ / ١٩٢) .

تخریجه :-

أخرجه سعيد بن منصور كما قال الحافظ في الفتح : ٩ / ٥٩٦ مرسلا عن محمد بن علي
أبو جعفر الباقر .

وحلق رأس المولود يوم سابعه جاء في حديث صحيح رواه الخمسة وصححه الترمذي

وانظر مزيدا من ذلك في ارواء الغليل حديث رقم (١١٦٥) .

١٥٥ - اسناد مرسل .

- معن بن عيسى الأشجعي المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣٢) .

تخریجه :-

أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب العقيدة ، باب ما جاء في العقيدة : ٢ / ٥٠١ من هذا

الطريق ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩ / ٣٠٤ من طريق مالك .

١٥٦ - اسناد مرسل .

- ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي مولا هم المدني المعروف بريعة الرأي ، ثقة =====

١٥٧- قال أخبرنا ^(١) خالد بن مخلد البجلي قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني ربيعة بن أبي ^(٢) عبد الرحمن عن محمد بن علي بن حسين قال : حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وحسينا ثم تصدق بزنة أشعارهما فضة .

١٥٨- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني جعفر ابن محمد عن أبيه قال : ذبحت فاطمة عن حسن وحسين حين ولدا شاة شاة وحلقت رؤسهما وتصدقت بزنة شعورهما .

(١) في نسخة المحمودية حدثنا . (٢) في الأصل " ربيعة بن عبد الرحمن " وهو خطأ .

=== فقيه مشهور مات سنة ١٣٦ هـ على الصحيح (تق : ٢٤٧ / ١) .
تخريجه :-

أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب العقيدة ، باب ما جاء في العقيدة : ٢ / ٥٠١ هـ — هذا الطريق . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩ / ٢٩٩ من طريق مالك . ١٥٧- اسناده مرسل ضعيف .

- خالد بن مخلد القطواني البجلي ، صدوق يتشيع وله أفراد ، تقدم في رقم (١١) .
- سليمان بن بلال التيمي مولا هم المدني ، ثقة ، تقدم في رقم (١٠) .
تخريجه :-

أخرج الطبراني في الكبير : ٣ / ٢٩ من طريق ابن لهيعة عن عمار بن غزية عن ربيعة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر برأس الحسن والحسين يوم سابعهما فحلقا . . . وقال الهيثمي في المجمع : ٤ / ٥٧ رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري وفي اسناد الكبير ابن لهيعة واسناده حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح .

قلت : واسناد البزار أيضا من طريق ابن لهيعة (كشف الأستار : ٢ / ٧٤) وهذا شاهد لمرسل محمد بن علي بن حسين وبذلك يكون الخبر صحيحا ، وانظر ما تقدم رقم (١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦) .

١٥٨- اسناده مرسل ضعيف .
رجالاه تقدموا قريبا .

تخريجه :-

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩ / ٣٠٤ من طريق القعنبي حدثنا سليمان بن

١٥٩- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن علي بن حسين قال : لما ولدت فاطمة حسنا قالت يا رسول الله ألا (١) أعسق عن ابني بدم؟ قال : لا ولكن احلقي رأسه وتصدقني بوزن شعره من الورق على المساكين أو على كذا - يعني أهل الصفة - فلما ولدت حسينا فعلت مثل ذلك .

١٦٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل (٢) عن علي بن حسين قال : حق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بكبش وحلق رأسه وأمر أن يتصدق بزنته فضة على الأفاضل .

(١) زيادة من نسخة المحمودية . (٢) ساقط من الأصل .

=== بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن فاطمة زبحت عن حسن وحسين . . . وهذا متابعه جيدة لخالد القطواني وفيها زيادة في الاسناد حيث قال عن أبيه عن جده أي عن علي بن الحسين ولكنه يبقى مرسلا ، وقال العلامة الألباني فسي الروا : ٤٠٥ / ٤ عن رواية البيهقي منكرة لمخالفتها لحديث أبي رافع ، وسيأتى في رقم (١٥٩) .

١٥٩- اسناده مرسل ضعيف .

- هشام أبو الوليد الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣) .
- شريك هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في رقم (٢٦) .
- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني ، صدوق فسي حديثه لين ، ويقال تغير بآخره ، من الرابعة ، (تق : ٤٤٨ / ١) .
- علي بن حسين بن علي بن أبي طالب المعروف بزین العابدين ، ثقة ثبت فقيه مشهور فاضل مشهور ، مات سنة ٩٣ هـ (تق : ٣٥ / ٢) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣٩٠ / ٦ والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٠٤ / ٩ موصولا من طريق شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن حسين عن أبي رافع ، ولـه متابعات ذكرها الشيخ الألباني في ارواء الغليل عند الحديث رقم (١١٧٥) . قال البيهقي : ٣٠٤ / ٩ : تفرد به ابن عقيل وهو ان صح فكأنه أراد أن يتولى العقيقة عنهما بنفسه كما رويناها فأمرها بغيرها وهو التصدق بوزن شعرهما من الورق .

١٦٠- اسناده مرسل ضعيف .

رجاله تقدموا .

تخریجه : انظر تخریج الحديث السابق .

١٦١- قال وأخبرنا أيضا به محمد بن عمر قال : أخبرنا الثوري عن عبد الله بن محمد

ابن عقيل عن علي بن حسين عن أبي رافع أن رسول الله صلى / الله عليه وسلم أمر أن يتصدق ^(١) بزينة شعر حسن وحسين على الأوقاض، ^(١) يعني المساكين الذين في الصفة .
أ/٨/٤

١٦٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن جعفر

عن أبيه قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بزينة شعر حسن وحسين فوزن شعر
أحدهما فوجد ثلثي درهم .

١٦٣- قال أخبرنا محمد بن عمر عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن عمرو بن دينار عن

الحسن بن محمد بن علي أن فاطمة عليها السلام ^(٢) عتقت عن حسن بجزور وحلقت رأسه
فتصدقت بزنته ن هبا وفضة على المساكين .

(١) الأوقاض : الفرق من الناس والأخلاق من قبائل شتى يقال وفضت الابل : اذا تفرقت،

وقيل : هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم ، وفي الحديث فسروا بأنهم المساكين

أهل الصفة . (انظر : لسان العرب : مادة وفض : ٢٥١ / ٢) .

(٢) ليست في المحمودية .

١٦١- اسناد ه ضعيف .

تخریجه : تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٥٩) .

١٦٢- اسناد ه ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة شيخ للواقدي رموه بالوضع، تقدم في (٨٦) .

تخریجه :-

انظر الحديث رقم (١٥٩) ولم يذكر فيه مقدار وزن الشعر .

١٦٣- اسناد ه ضعيف جدا .

- إبراهيم بن يزيد الخوزي - نسبة الى شعيب خوز بمكة - أبو اسماعيل المكي مولى بنى

أمية ، متروك الحديث من السابعة (تنق : ٤٦ / ١) .

- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو محمد المدني المعروف أبوه بابن الحنفية

ثقة فقيه من الثالثة (تنق : ١٧١ / ١) .

تخریجه :-

لم أوقف عليه بهذا السياق ، والأخبار الصحيحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو =====

١٦٤- قال أخبرنا محمد بن عمر عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمرة عن عائشة قالت :

عق النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين يوم السابع.

١٦٥/أ- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه

١٦٥/ب- وعن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر: أن فاطمة وزنت شعر

الحسن والحسين فتصدقت بوزن ذلك فضة.

=== الذي عى عن الحسن رضى الله عنه وفيه من النكارة أنها عقت بجزور وقد أنكرت
عائشة ذبح الجزور عقيدة وقالت : قال رسول الله : شاتان مكافئتان (السنن الكبرى
للبيهقي : ٣٠١ / ٩) وفيه أيضا التصديق بالذهب وقد قال الحافظ في تلخيص الحبير
١٦٣ / ٤ الروايات كلها متفقة على ذكر التصديق بالفضة وليس في شيء منها ذكر
الذهب .

١٦٤- اسناده ضعيف .

- مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج أبو المسور المدني ، صدوق وروايته عن أبيه

وجادة من كتابه (تنق : ٢٣٤ / ٢) .

- بكير بن عبد الله الأشج القرشي مولى بني مخزوم نزيل مصر ، ثقة (تنق : ١٠٨ / ١) .

- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية أكثر الرواية عن

عائشة أم المؤمنين ، ثقة من الثالثة (تنق : ٦٠٧ / ٢) .

تخریجه :-

أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠٥٦) من موارد الظمان والحاكم في المستدرک

٢٣٧ / ٤ والبيهقي في السنن : ٢٩٩ / ٩ ثلاثتهم من طريق ابن وهب أخبرني محمد

ابن عمرو - وقال ابن حبان : وهو اليافعي شيخ مصري ثقة عن ابن جريج عن يحيى

ابن سعيد عن عمرة عن عائشة . وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبي والاسناد

صحيح لولا عنعنة ابن جريج ، لكن ذكر له العلامة الألباني متابعات كما في الرواء ،

حديث رقم (١١٦٤) وذكره الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (١٦٢ / ٤) وفي

فتح الباري (٥٩٦ / ٩) .

١٦٥- مرسل رجاله ثقات الا الواقدي .

- أبو جعفر هو محمد^{بن} علي بن حسين بن علي الباقر تقدم في (١٥٤) .

تخریجه :-

أخرجه البيهقي في السنن : ٣٠٤ / ٩ من طريق مالك عن جعفر عن أبيه عن جده

وفيه زيادة " وزينب وأم كلثوم " ، وانظر فتح الباري (٥٩٦ / ٩) وتخریج الحديث

رقم (١٥٥) .

١٦٦- قال أخبرنا محمد بن عمر عن سعيد بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه
قال ما بلغ زنة شعورها درهما (١).

(١) في المسحودية (درهم) وهو خطأ.

١٦٦- اسناده ضعيف .

- سعيد بن محمد بن أبي زيد الزرقى ذكره ابن أبي حاتم في كتابه ، ولم يذكر في
جرحا ولا تعديلا وقال : روى عن عمارة بن غزية ، وروى عنه الواقدي (الجرح
والتعديل : ٥٨ / ٤) .

تخرجه :-

أخرجه الترمذى فى جامعة حديث رقم (١٥١٩) من حديث على بن أبي طالب
مرفوعا وقال حديث حسن غريب واسناده ليس بمتصل وأبو جعفر محمد بن على بن
الحسين لم يدرك على بن أبي طالب ، قلت وفى اسناد الترمذى محمد بن اسحاق
وهو مدلس وقد عنعن وأخرجه الحاكم فى المستدرک : ٤ / ٢٣٧ من طريق ابن
اسحاق به .

ب / ٨ / ٤

- ذكر تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم / الحسن

والحسين رحمهما الله ورضى عنهما -

١٦٧- قال أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة^(١) الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي حسنا وحسينا يوم سابعهما واشتق اسم حسين
من حسن .

١٦٨- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وخالد بن مخلد البجلي قالا حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال :^(٢)

١٦٩- وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مالك بن أبي الرجال عن جعفر بن محمد عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي حسنا وحسينا يوم سابعهما .

(١) " أبو ضمرة " سقطت من المحمودية . (٢) " قال " ليست في المحمودية .

١٦٧- اسناده مرسل .

رجاله تقدموا قريبا .

تخریجه :-

أخرجه الدولاين في الذرية الطاهرة حديث رقم (١٤٦) من طريق أنس بن عياض به
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٠٤ / ٩ من حديث عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج
حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . ، وهذا اسناد
منقطع . وله متابع سيأتي برقم (١٦٨ و١٦٩) .

١٦٨- اسناده مرسل .

- عبد الله بن مسلمة القعنبي ، ثقة عابد تقدم في (٨٣) .

- خالد بن مخلد البجلي هو القطواني صدوق يتشيع ، وتقدم في رقم (١٥٧) .

١٦٩- اسناده مرسل ضعيف .

- مالك بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري روى عن أنس بن مالك مرسلا
وعن أبيه عن عمه .

قال أبو حاتم : هو أحسن حالا من أخويه حارثة وعبد الرحمن ، وذكره ابن حبان
في الثقات (الجرح والتعديل : ٢١٦ / ٨ والثقات : ٩ / ١٦٤) .

تخریجه :-

١٧٠- قال أخبرنا يحيى بن عيسى الرملى عن الأعشى عن سالم بن أبي الجعد قال : قال على : كنت رجلاً أحب الحرب فلما ولد الحسن همت أن أسميه حرباً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن . قال فلما ولد الحسين همت أن أسميه حرباً لأنى كنت أحب الحرب وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين وقال : انى سميت ابني هذين باسمي ابني هارون شبراً وشبيراً .

١٧١- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسراييل عن أبي اسحاق عن هانى ابن هانى عن على قال : لما ولد الحسن سميته حرباً فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

=== أخرج البيهقى فى السنن الكبرى : ٣ / ٩٠٣ . ٣٠ من حديث أبي قره عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن عمرة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم : علق عن الحسن شاتين وعن حسين شاتين ذبحهما يوم السابع وسماهما . وانظر تخريج الحديث (١٦٧) .

١٧٠- اسناده : مرسل ضعيف .

- يحيى بن عيسى التميمى النهشلى الرملى ، صدوق يخطئ ورمى بالتشيع من التاسعة ، مات سنة ٢٠١ هـ (تق : ٣٥٥ / ٢) .

- الأعشى هو سليمان بن مهران حافظ مشهور تقدم فى (٤٧) .

- سالم بن أبي الجعد الغطفانى الأشجعى مولا هم الكوفى ثقة يرسل كثيراً من الثالثة (تق : ٢٧٩ / ١) .

قال أبو زرعة : رواية سالم عن عمر وعثمان وعلى مرسله (التهذيب : ٣ / ٤٣٢) .

تخرجه :-

أخرج الطبرانى فى الكيسر (٩٧ / ٣) من طريق الأعشى عن سالم بن أبي الجعد . ونقله الذهى فى السير : ٣ / ٢٤٧ عن يحيى بن عيسى التميمى به .

١٧١- اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة كان يتشيع ، تقدم فى (٤) .

- اسراييل بن يونس السببى ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم فى (٤) .

- أبو اسحاق السببى ، ثقة عابد اخطط بآخره ، تقدم فى (٤) .

- هانى بن هانى الهمدانى الكوفى ، روى عن على ولم يرو عنه إلا أبو اسحاق السببى قال النسائى ليس به بأس . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٨ / ٥٢ ثقة . وقال ابن

المدينى : مجهول . وقال الشافعى : لا يعرف وأهل العلم لا ينسبون حديثه لجهالة

فقال أروني ابني ، ماسميتوه ؟ قلنا حربا قال بل هو / حسن فلما ولد الحسين سميته حربا ٥ / ٨ / أ
 فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ماسميتوه ؟ قلنا حربا قال بل هو (١)
 حسين . فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني
 ماسميتوه ؟ قلنا حربا قال بل هو محسن (٢) ثم قال سميتهم بأسماء ولد هارون شبرا وشبيرا
 وشبيرا (٣)

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) في المحمودية ، قال : لابل هو محسن .

(٣) قال ابن خالويه : شبر (بالثقل مع الفتح) وشبير وشبر هم أولاد هارون عليه السلام ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن . قال وبها سمي علي أولاده .
 (اللسان مادة شبر : ٤ / ٣٩٣) وقد ضبطه الدارقطني في المؤلف والمختلف :

١٣٦٨ / ٣ .

شبر - بفتح الشين وتشديد الباء المعجمة بواحدة - وفي : ٣ / ٢٠١٠ .

مشبر - بضم الميم وفتح الشين المخففة وتشديد الباء المعجمة بواحدة مع الكسر .

وانظر تبصير المنتبه لابن حجر : ٢ / ٧٦٧ .

=== حاله (انظر التهذيب : ١١ / ١٢ . وقال ابن سعد في الطبقات : ٦ / ٢٢٣ : كان
 يتشيع وهو منكر الحديث . وقال الذهبي في المغني : ٢ / ٧٠٧ : ليس بالمعسوف
 وقال ابن حجر في التقریب : مستور .

وبهذه الأقوال من أئمة هذا الشأن يتضح أنه مجهول الحال أو مجروح وفيهم
 من وثقه قال ابن عبد البر في الاستغناء (ترجمة رقم ٢١٨٢) كل من لم يرو عنه الا رجل
 واحد لا يعرف الا بذلك فهو مجهول عند هم لا تقوم به حجة .

تخريجه :-

أخرجه أبوداود الطيالسي : ١ / ٢٣٢ كما في منحة المعبود في ترتيب مسند
 الطيالسي أبي داود وأحمد في المسند : ١ / ٩٨ ، ١١٨ ، وفي فضائل الصحابة له برقم
 (١٣٦٥) والد ولاي في الذرية الطاهرة برقم (٩٨) . والبزار كما في كشف الأستار

برقم (١٩٩٧ و ١٩٩٨) وابن حبان كما في موارد الظمان برقم (٢٢٢٧) والحاكم
 في المستدرک : ٣ / ١٦٥ و ١٦٨ كلهم من طرق عن أبي اسحاق عن هاني بن هاني .

وقال البزار : لنعلمه بهذا اللفظ مرفوعا بأحسن من هذا الاسناد ولم يرو عن هاني

غير أبي اسحاق . وقد روى عن علي من وجه آخر ، وروى عن سلمان عن النبي

١٧٢- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير بن معاوية عن أبي اسحاق قال :
 لما ولد الحسن سماه علي حرباً قال وكان يعجبه أن يكنى أبا حرب . فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ماسميتم ابني ؟ قالوا حرباً . فقال ما شأن حرب هو حسن فلما ولد
 حسين سماه علي حرباً فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماسميتم ابني ؟ قالوا حرباً . فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما شأن حرب هو حسين ، فلما ولد الثالث سماه حرباً فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ماسميتم ابني ؟ قالوا حرباً فقال ما شأن حرب هو محسن أو محسن (١) .

١٧٣- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال أخبرنا عمرو بن حريث قال حدثنا بَرَزْ عَسَا
 ابن عبد الرحمن يعني ابن مطعم البناي عن أبي الخليل عن سلمان عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال: سميتهما باسمي ابني هارون يعني الحسن والحسين شَبْرًا وشَبِيرًا .

(١) قال ابن حجر في تبصير المنتبه: ٤/ ١٢٦٤: بفتح الحاء وتثقيب السين هو مُحَسِّن

ابن علي بن أبي طالب.

====
 صلى الله عليه وسلم ، وحديث هاني أحسنها .

قلت : الاسناد السابق رقم (١٧٠) أقوى من هذا الاسناد ولعل البزار لم يقف عليه .
 قال الشيخ أحمد شاكر في تخريجه لسنن أحمد حديث رقم (٧٦٩) اسناده صحيح .
 ومشى على أن هاني ثقة وكذلك صحح اسناد هذا الحديث الشيخ وصي الله بن محمد
 عباس في تحقيقه لكتاب فضائل الصحابة حديث رقم (١٣٦٥) ووقع في البزار
 أسماء ولد هارون جبر وجببر وسجبر كما وقع في مجمع الزوائد : ٨/ ٥٢ بشر وبشير
 ومبشر وقد رجح أحمد شاكر في تحقيقه للسنن أن هذا خطأ مطبعي .

١٧٢- اسناده مرسل ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ، ثقة ، تقدم في رقم (١١٦) .

- زهير بن معاوية أبو خيثمة ثقة ثبت وسماعه من أبي اسحاق بآخيه تقدم في (١٤) ،

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق ، وهو مكرر الحديث رقم (١٧١) ، وقال الهيثمي في مجمع
 الزوائد : ٨/ ٥٢ رواه البزار والطبراني بنحوه بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح .
 وفي كشف الأستار عن زوائد البزار حديث رقم (١٩٩٨) ذكر نحوه عن أبي اسحاق
 عن هاني عن علي واقتصر على ذكر الحسن والحسين ولم يذكر الثالث .

١٧٣- اسناده ضعيف جدا .

- مالك بن اسماعيل هو أبو غسان النهدي الكوفي ، ثقة متقن ، تقدم في (١٤) .

- عمرو بن حريث الكوفي ، روى عن بريدة بن عبد الرحمن وعمران بن سليم وروى عنه

اسماعيل بن أبان ومالك بن اسماعيل النهدي قاله الخطيب في المتفق وساق لسه

=====

١٧٤- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا عمرو بن حريث / عن عمران بسن ٥/٨/ب
سليمان قال : الحسن والحسين اسمان^(١) من أسماء أهل الجنة، لم يكونا في الجاهلية.

(١) في المحمودية " اسمين " .

=== حديثا منكرا في شيعة علي . وذكره ابن عدي في ترجمة السعدي (عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود) وقال : شيخ يروي عن طارق بن
عبد الرحمن عن عمر، وقال : عمرو مجهول .

قال الحافظ : فيحتمل أن يكون هو ويحتمل أن يكون آخر .

(تهذيب التهذيب : ١٩/٨ ، لسان الميزان : ٣٥٩/٤) .

- برزعة بن عبد الرحمن بن مطعم البنانى . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى عن أبي
الخليل عن سلمان وروى عنه عمرو بن حريث الكوفى .

وقال الذهبي في المغني : له مناكير ونقل عن ابن حبان أنه لا يجوز الاحتجاج به .

وقال البخارى : برزعة بن عبد الرحمن عن أبي الخليل عن سلمان عن النبي قال :

سميت ابني - يعنى الحسن والحسين - باسم ابني هارون . قاله لنا مالك بسن :

اسماعيل عن عمرو بن حريث عن برزعة ، اسناده مجهول . (التاريخ الكبير :

١٤٧/٢ ، والجرح والتعديل : ٤٣٩/٢ ، والمغني فى الضعفاء : ١٠٢/١ ولسان

الميزان : ٧/٢) .

- أبو الخليل هو عبد الله بن الخليل الحضرمى الكوفى ، مقبول من الثانية (تنق : ٤١٢/١)

تخريجه :-

قال الهيثمى فى المجمع : ٥٢/٨ رواه الطبرانى وفيه برزعة بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

١٧٤- اسناده ضعيف وهو موقوف .

- عمران بن سليمان المرادى القيسى من أهل الكوفة سمع الشعبي وأبا صالح وعكرمة

وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى روى عنه عيسى بن يونس وحفص بن غياث . وذكره :

ابن حبان فى الثقات ، وقال الأزدى : يُعْرَفُ وَيُنْكَرُ (الجرح والتعديل : ٢٩٩/٦ ،

ولسان الميزان : ٣٤٦/٤) .

تخريجه :-

أخرجه الدولايبى فى الذرية الطاهرة رقم (٩٩) من طريق مالك بن اسماعيل به .

١٧٥- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل : أن عليا لما ولد ابنه الأكبر سماه بعمة حمزة ، ثم ولد ابنه الآخر فسماه بعمة جعفر ، قال فدعا نبي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قد أمرت أن أغير اسمي (١) ابني هذين ، قال قلت لله ورسوله أعلم قال : فسماهما حسنا وحسينا .

١٧٦- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عكرمة قال : ولما ولدت فاطمة حسنا أتت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه حسنا فلما ولدت حسينا أتت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا أحسن من هذا فشق له من اسمه فقال : هذا حسين .

(١) في الأصل (اسما) .

١٧٥- مرسل ضعيف .

- عبد الله بن جعفر الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٢) .
 - عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٢) .
 - عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، صدوق في حديثه ، تقدم في (١٥٩) .
- تخریجه :-

أخرجه أحمد في الفضائل رقم (١٢١٩) من حديث زكريا بن عدي قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي قال . . . وهذا اسناده متصل حسن . وأخرجه الدلابي في الذرية الطاهرة رقم (٩٧) باسناد ضعيف . وأخرجه البزار كما في كشف الأستار رقم (١٩٩٦) من طريق ابن عقيل وقال : لانعله بلفظه ولا معناه الا عن ابن الحنفية عن علي . وقال في مجمع الزوائد : ٥٢ / ٨ رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني وفيه ابن عقيل وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٦- اسناده مرسل .

- عمرو هو ابن دينار السكي ، ثقة ثبت تقدم في (٧) .
- عكرمة هو مولى ابن عباس ، ثقة ثبت تقدم في رقم (٨) .

تخریجه :-

لم أقف على من خرجه بهذا اللفظ وقد تقدم نحوه في رقم (١٦٧) .

- ذكر شبه الحسن بن علي بالنبي صلى الله عليه وسلم -

١٧٧- قال أخبرنا عبد الله بن نمير ويزيد بن هارون ومحمد بن كَنَاسَة الأَسَدِي

قالوا حدثنا اسماعيل بن أبي خالد قال قلت لأبي جَحِيْفَة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . قال (١) كان أشبه الناس به الحسن بن علي .

١٧٨- قال أخبرنا عمر بن سعد أبوداود الحَفَرِي عن /سفيان عن عمر بن سعيد (٢) أ/٨/٦

عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحارث قال اني لعم أبي بكر ان مرّ علي الحسن بن علي فوضعه علي عنقه ثم قال : بأبي شبه النبي لا شبيهاً بعلي (٣) قال وعلي معه فجعل علي يضحك (٤) .

(١) زيادة من المحمودية . (٢) في الأصل "سعد" وهو خطأ .

(٣) في نسخة المحمودية (لا شبيه بعلي) وفي البخاري : بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي .

(٤) ساقطة من المحمودية .

١٧٧- اسناده حسن .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة من أهل السنة ، تقدم في (١٧) .

- يزيد بن هارون ، ثقة متقن ، تقدم في (٣٤) .

- محمد بن كَنَاسَة - بضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة - وهو لقب أبيه أو جدّه ، وهو

عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي أبو يحيى ، صدوق عارف بالآداب (تق : ١٧٨/٢) .

- اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي ، ثقة تقدم في (١٨) .

- أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السوائي مشهور بكنيته صحابي معروف صحب علياً

ومات سنة ٧٤هـ (تق : ٣٣٨/٢) .

تخرجه :-

أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حديث

رقم (٣٥٤٤) ، وأحمد في المسند : ٣٠٧/٤ وفي الفضائل رقم (١٣٤٨) ، والترمذي

في جامعه ، كتاب المناقب باب مناقب الحسن والحسين حديث رقم (٣٧٧٧) كلهم

من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة كما أخرجه البخاري برقم (٣٧٥٢) ،

والترمذي برقم (٣٧٧٦) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .

١٧٨- اسناده صحيح .

- عمر بن سعد بن عبيد أبوداود الحفري - ثقة ، تقدم في (١٤٨) .

- سفيان هو الثوري .

- عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي ، ثقة من السادسة (تق : ٥٦/٢) .

١٧٩- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني ومحمد بن عبد الله الأسدى قالا : حدثنا عمر^(١) بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال : خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بليالٍ وعلي يمشي إلى جنبه فمر بحسن بن علي وهو يلعب مع غلمان فاحتمله على رقبته وهو يقول : وأبائي^(٢) شبه النبي ليس بشبه بعلي ، وعلي يضحك .

١٨٠- قال وأخبرنا عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله الأسدى ومالك بن اسماعيل أبو عثمان النهدي . قالوا حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن هانيء بن هانيء عن علي

(١) في الأصل " عمرو " وهو خطأ . (٢) في الأصول رسمت هكذا : " وأبيبي " .

==== ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله التيمي ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .
- عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، صحابي أسلم عام الفتح (تق : ٢٦ / ٢)
تخریجه :-

أخرجه البخاري ، كتاب المناقب حديث رقم (٣٧٥٠) ، وأحمد في المسند : ٨ / ١ ، وفي الفضائل برقم (١٣٥١) ، والحاكم في المستدرک : ١٦٨ / ٣ كلهم من طريق عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث به . ووقع في مستدرک الحاكم عن عمر بن سعيد عن أبيه عن ابن أبي مليكة . وأخرج أحمد في المسند : ٢٨٣ / ٦ من طريق ابن أبي مليكة قال : كانت فاطمة تنقر الحسن بن علي وتقول : بأبي شبه النبي ليس شبيهاً بعلي . وقال الحافظ في الفتح : ٩٦ / ٧ : وفيه ارسال فان كان محفوظاً فلعلها تواردت في ذلك مع أبي بكر أو تلقى أحدهما من الآخر . وقد أورده الهيثمي في المجمع : ١٧٦ / ٩ وقال رواه أحمد وهو مرسل وفيه زمعة بن صالح وهو لين .

١٧٩- اسناده صحيح .

رجاله تقدموا قريباً .

تخریجه :- انظر الحديث السابق ولفظه في مسند أحمد وأبائي شبه النبي ليس شبيهاً بعلي .

١٨٠- اسناده ضعيف .

- اسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في (٤) .

- هانيء بن هانيء الهمداني ، مستور ، تقدم في (١٧١) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٩٩ / ١ ، وفي الفضائل رقم (١٣٦٦) ، والترمذي رقم =====

قال : الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس . والحسين أشبه
النبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك .

(١٨١ - قال أخبرنا عفان بن مسلم قال ^(١) حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم

ابن كليب قال حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من رأي في النوم فقد رأي فان الشيطان لا يَنْتَحِلُنِي . قال أبي فحدثته ابن عباس وأخبرته

أنني قد رأيته ^(٢) قال : رأيته ؟ قلت : إي / والله لقد رأيته قال فذكرت الحسن بن علي قال : ٦ / ٨ / ب
رأي والله لقد ذكرته وتغيثه ^(٣) في مشيته .

قال ابن عباس : إنه كان يُشَبِّهُهُ .

(١) " قال " ليست في المحمودية . (٢) أي رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام .

(٣) تغيثه : أي تحرك يميننا وشمالا وفي الحديث : مثل المؤمن كخامة الزرع تغيثها الريح

مرة هنا ومرة هنا . (انظر اللسان : ١ / ١٢٥ مادة فيأ) .

=== (٣٧٢٩) وأبوداود الطيالسي كما في منحة المعبود رقم (٢٤٨٧) ، وابن حبان كما

في الموارد رقم (٢٢٣٥) كلهم من طرق عن أبي اسحاق به . وقال الترمذي حديث

حسن صحيح غريب ، ووقع في اسناد الترمذي عبد الله بن موسى بدل عبید الله .

١٨١ - اسناده حسن .

- عبد الواحد بن زياد العبدى مولا هم البصرى ، ثقة ، في حديثه عن الأعشى وحده مقال ،

من الثامنة (تق : ١ / ٥٢٦) .

- عاصم بن كليب بن شهاب الجرمى الكوفى ، صدوق روى بالارجاء (تق : ١ / ٣٨٥) .

- كليب بن شهاب والد عاصم ، صدوق من الثانية (تق : ٢ / ١٣٦) .

تخریجه :-

ذكر الهيثمى في مجمع الزوائد : ٩ / ١٧٦ نحوه مختصرا وقال : رواه الطبرانى ورجاله

ثقات الا أن كليباً لا أعرف له سماعاً من الصحابة .

قلت : لقد ذكره ابن منداه وأبو نعيم وابن عبد البر في الصحابة ولكن الحافظ ابن

حجر وهمسهم في ذلك وذكر في التهذيب : ٨ / ٤٤٥ أنه روى عن عمر وعلي وسعد

وأبي ذر وأبي موسى وأبي هريرة ووائل ابن حجر وغيرهم .

وسننه يحتمل ذلك فقد ذكره ابن سعد : ٦ / ١٢٣ في الطبقة الأولى من أهل الكوفة

بعد الصحابة رضى الله عنهم ممن روى عن عمر وعلي بن أبي طالب .

١٨٢- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي قال أخبرنا علي بن عباس الكوفي عن يزيد بن أبي زياد عن البهي مولى الزبير قال : تذاكرنا من أشبه النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بيته ^(١) فدخل علينا عبد الله بن الزبير فقال أنا أحدكم بأشبه أهله به ^(٢) وأحبهم إليه ، الحسن بن علي رأيته يجيء وهو ساجد فيركب رقبته أو قال ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل ، ولقد رأيته يجيء وهو راكم فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر .

(١) في المحمودية (من أهله) . (٢) (به) من المحمودية .

١٨٢- اسناده ضعيف .

- علي بن عباس الأسدي الكوفي ، ضعيف من التاسعة (تق : ٣٩/٢) .
 - يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولا هم الكوفي ، ضعيف وكان شيعيا ، من الخامسة (تق : ٣٦٥/٢) .
 - البهي مولى الزبير هو عبد الله بن يسار ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة من الموالى وأعاد ذكره في الطبقة الثانية من أهل الكوفة ممن روى عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وقال : سكن الكوفة وروى عنه الكوفيون وكان ثقة معروفا قليل الحديث (الطبقات : ٣٠٧/٥ و ٢٩٩/٦) .
- تخريجه :-

رواه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣١) عن علي بن عباس به ووقع في سنده حدثنا زياد وهو خطأ بدليل أن البزار قال عَقِبَهُ : " لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن ابن الزبير ولا رواه الا علي بن عباس عن يزيد عن البهي . وقال الهيثمي في المجمع : ١٧٦/٩ رواه البزار وفيه علي بن عباس وهو ضعيف .

- ذكر ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحسن

وما كان يصنع به صلى الله عليه وسلم -

١٨٣- قال أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلّع^(١) لسانه للحسن بن علي فإذا رأى الصبي حُمرة اللسان يهشّ إليه . فقال عيينة^(٢) : ألا أراك تصنع

(١) يدلّع لسانه : أي يخرج به (انظر اللسان : ٩٠ / ٨ مادة دلّع) .

(٢) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جُوَيْة الفزاري ، قال ابن السكن : له صحبه وهو من المؤلفة قلوبهم ولم يصح له رواية ، أسلم قبل الفتح وشهد حنيناً والطائف ، وكان ممن ارتد بعد وفاة النبي وتابع طليحة ثم عاد إلى الاسلام وكان فيه جفاء سكان البوادي ، وفي صحيح البخاري أن عيينة قال لابن أخيه الحرّ بن قيس استأذن لي علي عمر فلما دخل قال : ماتعطي الجُزْل ولا تقسم بالعدل فغضب عمر فقال الحرّ : انه من الجاهلين وقال الله " وأعرض عن الجاهلين " فتركه عمر لأجل ذلك . (الاصابة : ٤ / ٧٦٢) .

١٨٣- اسناد مرسل .

- يزيد بن هارون ، ثقة تقدم مرارا . انظر رقم (٣٤) .
- محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، من التاسعة (تق ١٤٧ / ٢)
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، (تق : ١٩٦ / ٢) .
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل وهو مشهور بكنيته ، ثقة أكثر من الثالثة (تق : ٤٣٠ / ١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد حديث رقم (٢٢٣٦) موصولا من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وفيه أن الرجل الذي عنده هو عيينة بن بدر . وأخرج أحمد في المسند حديث رقم (٧١٢١) : (طبعة أحمد شاكر) من طريق هشيم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : " دخل عيينة بن حصن علي رسول الله . " ورواه البخاري في صحيحه ، كتاب الأدب ، باب رحمة الولد وتقبيله (٤٢٦ / ١٠ فتح) من حديث شعيب عن الزهري به وفيه أن الرجل هو الأقرع بن حابس التميمي .

هذا انه ليكون الرجل من ولدي قد خرج وجهه وأخذ بلحيته ما أقبله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أَتَمْلِكُ أَنْ يَنْزِعَ اللَّهُ مِنْكَ الرَّحْمَةَ؟.

أ/٨/٧

وقال / محمد بن بشر في حديثه : إنه من لا يرحم لا يرحم .

=== قال العلامة أحمد شاكر في شرح المسند : ٨٨/١٢ رواه مسلم من طريق سفيان ابن عيينة ومن طريق معمر، وأبو داود والترمذي كلاهما من طريق ابن عيينة كلهم عن الزهري بهذا الاسناد ، وفي روايتهم جميعا " الأقرع بن حابس " بدل " عيينة بن حصن " في رواية هشيم عن الزهري عند أحمد ، كما رواه أحمد في المسند برقم (٧٢٨٧) ورقم (٧٦٣٦) ورقم (١٠٦٨٤) من رواية ابن عيينة ومعمر ومحمد بن أبي حفصة - على التوالي - ثلاثتهم عن الزهري به ، وفيه الأقرع ابن حابس .

وعيينة بن حصن والأقرع كلاهما من المؤلفة قلوبهم وكلاهما له عشرة من الولد ولكن رواية أربعة من الثقات (شعيب ، وابن عيينة ، ومعمر ، وابن أبي حفصة) أرجح من الرواية التي انفرد بها هشيم عن الزهري . أ- هـ .

وأخرج البخاري في الباب السابق من صحيحه (٤٢٦/١٠) من حديث هشام عن عروة عن عائشة قالت : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن حجر عند شرح هذا الحديث : يحتمل أن يكون هو الأقرع المذكور في الحديث الذي قبله ويحتمل أن يكون هو قيس بن عاصم التميمي السعدي كما في قصة أخرجها أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني . وقد وقع نحو ذلك لعيينة بن حصن الفزاري أخرج أبو يعلى بسند رجاله ثقات إلى أبي هريرة قال : دخل عيينة بن حصين فرآه يقبل الحسن والحسين . قال : ويحتمل أن يكون وقع ذلك لجميعهم فقد جاء في رواية مسلم عن عائشة قالت : قدم ناس من الأعراب على رسول الله فقالوا أتقبلون صبيانكم؟ فقالوا : نعم

قلت : قد أخرج أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٥٦) من مرسل عروة أن رسول الله قبل حسناً وضعه إليه وعند رجل من الأنصار فقال الأنصاري ان لي ابناً قد بلغ ما قبلته . وأخرج الحاكم في المستدرک موصولاً : ١٧٠/٣ عن عروة عن أبيه ، وصححه ووافقته الذهبي . فهذا يكون رابعاً في تعيين من كان عند رسول الله عندما قبل الحسن ، أو لعل الواقعة تكررت . وسيأتي برقم (١٩٥) عن أبي هريرة وفيه أن الرجل هو الأقرع .

١٨٤ - قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن ابن عون عن عمير بن اسحاق قال : رأيت أبا هريرة لقي الحسن بن علي فقال له : اكشف لي عن بطنك حتى أقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل منه قال فكشف عن بطنه فقبله .

١٨٥ - قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي عن زمعة بن صالح عن سلمة ابن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان حاملاً الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو .

(١) زيادة من نسخة السحمودية .

١٨٤ - اسناد هـ ضعيف .

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عطية ، حافظ حجة ، تقدم في (١٤٢) .
 - ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرتبان أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب السختياني في العلم والعمل والسنن مات سنة ١٥٠ هـ (تق : ٤٣٩ / ١) .
 - عمير بن اسحاق أبو محمد مولى بني هاشم ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٨٦ / ٢)
- تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤٩٣ و ٢٥٥ / ٢ وفي الفضائل برقم (١٣٧٥) من طريق ابن عون به وكذلك ابن حبان في صحيحه ، كما في الموارد برقم (٢٢٣٨) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد : ١٧٧ / ٩ أيضا من طريق ابن عون به . وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني الا أنه قال فكشف عن بطنه ووضع يده على سترته ورجالهما رجال الصحيح غير عمير بن اسحاق وهو ثقة .

وأخرجه الحاكم في المستدرک : ١٦٨ / ٣ عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فسي تلخيصه . قلت : هذه متبعة صحيحة لحديث عمير ابن اسحاق وبذلك يكون الخبر صحيحا .

١٨٥ - اسناد هـ ضعيف .

- عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ، ثقة ، من التاسعة (تق : ٥٢٠ / ١) .
- زمعة بن صالح الجندی - بفتح الجيم والنون - اليماني نزيل مكة ، أبو وهب ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون ، من السادسة (تق : ٢٦٣ / ١) .
- سلمة بن وهرام اليماني ، صدوق من السادسة (تق : ٣١٩ / ١) .

تخریجه :-

١٨٦- قال أخبرنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك المدني عن هشام بن سعد عن نعيم المجر عن أبي هريرة قال : مارأيت حسنا قط الا فاضت عيناى دموعا وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فوجدني في المسجد فأخذ بيدي فانطلقت معه فلم يكلمنى حتى جئنا سوق بني قينقاع فطاف بها ونظر ثم انصرف وأنا معه حتى جئنا المسجد فجلس واحتبى^(١) ثم قال : أى لكاع أذع لى لكعا^(٢) .^(٣)

(١) احتبى : الاحتباء هو أن يضم الانساب رجله الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها ، وقد يكون الاحتباء باليدين بدلا من الثوب (النهاية فسى غريب الحديث : ١ / ٣٣٥) .

(٢) فى الأصل " لى " وما أثبت من المحمودية .

(٣) لكع : قال الأصمعى : اللكع من لا يتجه لمنطق ولا غيره وهو العيب ، ويقال للصبي الصغير أيضا : لكع ومنه حديث أبي هريرة : " أم لكع " ؟ وقال ابن الأثير : فان أطلق على الكبير أريد به الصغير فى العلم والعقل ومنه حديث الحسن : قال لرجل : يالكع " يريد يا صغيرا فى العلم . وقال الأزهرى : القول قول الأصمعى ، ألا ترى أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة فقال : اين لكع ؟ أراد الحسن وهو صغير ، أراد أنه لصغره لا يتجه لمنطق وما يصلحه ولم يرد أنه لئيم أو عيب (تاج العروس مادة لكع) .

=== أخرجہ الترمذى فى جامعہ برقم (٣٧٨٤) من طريق زمعة بن صالح وقال حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه . والحاكم فى المستدرک : ٣ / ١٧٠ من هذا الطريق الا أنه قال عن طاووس عن عكرمة وصححه ولكن اعترض عليه الذهبي بقوله : قلت ، لا ، وقد ذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٥٧ وقال : رواه أبو يعلى فى مسنده .
١٨٦- اسناد ه ضعيف .

- محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني الديلى مولا هم ، صدوق من صفار الثامنة (تق : ١٤٥ / ٢) .

- هشام بن سعد المدني أبو عباد ، صدوق له أوهام ورى بالتشيع ، من كبار السابعة ، (تق : ٣١٨ / ٢) .

- نعيم بن عبد الله المدني مولى آل عمر المعروف بالمجر ، ثقة ، من الثالثة (تق ٣٠٥ / ٢) .

تخريجه :-

أخرجہ أحمد فى المسند : ٢ / ٥٣٢ من طريق هشام بن سعد عن نعيم بن عبد الله بن المجر والحاكم فى المستدرک ٣ / ١٧٨ من هذا الطريق ولكن عند ه حسين وقال صحيح الاسناد ، وأقره الكذهبى .

قال فجاء الحسن يشدد فوقه في حجره ثم أدخل يده في لحيته ثم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفح^(١) فمه فيدخل فاه في فيه ثم يقول: اللهم اني أحبه فأحبيه وأحبه من يحبه .

١٨٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن عبيد الله / (بن أبي يزيد)^(٢) عن ٧/٨/ب

نافع بن جبير عن أبي هريرة الدوسي قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتينا سوق بني قينقاع ثم رجعت فأتى^(٣) عائشة فجلس فقال: أتم لكع أتم لكع^(٤)

(١) المكافحة : مصادفة الوجه بالوجه والمراد أنه قبله مباشرة (انظر: اللسان : ٥٧٣/٢ مادة كفح) .

(٢) في الأصل (ابن أبي الزناد) وفي المحمودية (بن زياد) والتصحيح من المصادر التي أخرجت الحديث، وكتب الرجال .

(٣) في الأصل : قالت ، والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٤) (أتم لكع) الثانية ليست في الأصل .

١٨٧- اسناد صحيح .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم في رقم (٥) .

- نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة (تنق :

٢/٢٩٥) .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب البيوع ، باب ما ذكر في الاسواق (٣٣٩ / ٤) وكتاب

اللباس ، باب المدخاب للصبيان (٣٣٢ / ١٠) .

وأخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٤٢١) بلفظ مقارب ، وفيه أنه أتى خباء فاطمة بدل عائشة .

وأخرجه أحمد في مسنده : ٣٣١ / ٢ من طريق عبيد الله بن أبي يزيد ، وفيه فجاء

الي فناء فاطمة فنادى الحسن أي لكع ثلاث مرات فلم يجبه أحد فانصرف الي فناء عائشة فقعد . . . الحديث .

كما أخرجه من هذا الطريق أيضا : ٢٤٩ / ٢ مختصرا ، وأخرجه مختصرا في

فضائل الصحابة رقم (١٣٤٩) .

فطننت أن أمه حبسته تفسده وتلبسه سخاباً^(١) فخرج يشدد حتى اعتق كل واحد منهما صاحبته ثم قال اللهم : انى أحبه فأحبه وأحب من يحبه للحسن .

١٨٨ - قال أخبرنا الفضل بن دكين وسعيد بن منصور عن ابن عيينة عن أبي موسى

قال : سمعت الحسن قال حدثنا أبو بكر قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

على المنبر وهو يقبل على الناس مرة وعلى الحسن مرة ويقول ان ابني هذا سيد وعسى الله

أن يصلح به بين فئتين من المسلمين . وزاد سعيد : اسرائيل بن موسى ، وزاد : على يده^(٢)

بين فئتين من المسلمين .

(١) سخابا : السخاب جمع سُخْب - بضم السين - وقد فسره البخارى فى صحيحه : ٣٣٠ / ١٠

بقوله قلادة من طيب وُسْك ، وفى رواية مِسْك ، ونقل ابن حجر فى الفتح : ٣٤٣ / ٤ ،

عن الخطابى أنه قال : هى قلادة تتخذ من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة ، وقسأل

الداودى : من قرنفل وقال الهروى : خيط من خرز يلبسه الصبيان والجوارى ، وروى

لاسماعىلى عن ابن أبى عمر - أحد رواة الحديث قال : السخاب شئ يعمل من

الحنظل كالقميص والوشاح .

(٢) فى السمودية (يديه) .

١٨٨ - اسناده صحيح .

- سعيد بن منصور ، صاحب السنن ، ثقة ، تقدم فى (٢) .

- اسرائيل بن موسى أبو موسى البصرى نزيل الهند ، ثقة ، من السادسة (تنق : ٦٤ / ١) .

- الحسن هو ابن أبى الحسن البصرى تقدم فى (٦٠) .

- أبو بكر هو نفيق بن الحارث الثقفى صحابى معروف .

تخريجه :-

أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الصلح باب قول النبى للحسن (٣٠٧ / ٥) وفى كتاب

المناقب (٩٤ / ٧) وفى كتاب الفتن (٦١ / ١٣) وأحمد فى المسند : ٣٧ / ١ ، وفى فضائل

الصحابه رقم (١٤٠٠١٣٥٤) كلهم من طريق اسرائيل بن موسى سمعت الحسن قال

حدثنا أبو بكر به . ورأيت محقق كتاب فضائل الصحابة الشيخ وصى الله محمد عباس

ذكر أن أبى موسى الراوى عن الحسن هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص

وقال عند الحديث رقم (١٤٠٠) بأن أبى موسى هو أنس بن سيرين ويبدو أن هذا ليس

صوابا لأنه وقع التصريح بأن المراد هو اسرائيل بن موسى كما قال سعيد بن منصور =====

١٨٩ - قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن داود بن أبي هند عن الحسن بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن : ان ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين .

١٩٠ - قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال أخبرني أبو بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن على ظهره، أو قال على عنقه فيرفع رأسه رفعا رفيعا لثلا^(١) يصرع فعل / ذلك غير مرة فلما قضى صلاته ٨/٨/٨ أ قالوا يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته بأحد فقال : انه ريحانسي من الدنيا وان ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين .

(١) في الأصول : " لأن لا " .

=== في هذه الرواية وعند أحمد في المسند وعند البخاري في كتاب الفتن (٦١/١٣) والله الموفق للصواب .

كما أخرجه الترمذي في جامعه : ٦٥٨/٥ حديث رقم (٣٧٧٣) ، والنسائي : ١٠٧/٣ ، وعبد الرزاق في المصنف : ٤٥٢/١١ .

١٨٩ - اسناده مرسل صحيح .

- داود بن أبي هند القشيري مولا هم البصري ، ثقة متقن (تق : ٢٣٥/١) .
تخریجه :-

لم أوف على من خرج من هذا الطريق ، وهو صحيح كما تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .
١٩٠ - اسناده حسن .

- مبارك بن فضالة بن أبي أمية مولى زيد بن الخطاب أبو فضالة البصري ، صدوق يدلس تدليس التسوية جالس الحسن ثلاث عشرة سنة من السادسة مات سنة ١٦٦ هـ على الصحيح (تق : ٢٢٧/٢) .
تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤٤/٥ ، وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود رقم (٢٦٨٤) من طريق ابن فضالة به . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٥ / ٩ ، وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثق ، والعبارة الأخيرة صحيحة كما تقدم في رقم (١٨٨) .

١٩١- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حميد عن الحسن: أن الحسن بن علي جاء ذات يوم فصعد المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فأخذه فوضعه في حجره فجعل يمسح رأسه وقال ان ابني هذا سيد وان الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين .

١٩٢- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم وعارم بن الفضل قالا أخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا علي بن زيد عن الحسن بن علي بن بكرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوماً فصعد اليه الحسن فضمه النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح علي يديه فئتين من المسلمين عظيمتين .

١٩٣- قال أخبرنا بكر بن عبد الرحمن القاضى قال حدثنا عيسى بن المختار عن محمد يعنى ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدرى قال : جاء الحسن السى

١٩١- اسناده مرسل .

- حميد هو ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصرى روى عن الحسن وعنه ابن اخته حماد بن سلمة، ثقة مدلس، مات سنة ١٤٢ هـ وهو قائم يصلى (تق: ٢٠٢/١) .

تخریجه:- تقدم موصولاً صحيحاً فى رقم (١٨٨) .

١٩٢- اسناده ضعيف .

- مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدى أبو عمرو البصرى، ثقة مأمون مكثر، من صفار التاسعة (تق: ٢٤٤/٢) .

- عارم بن الفضل، ثقة ثبت، تقدم فى (٤٦) .

- حماد بن زيد، ثقة ثبت، تقدم فى (٣٨) .

- علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف تقدم فى (٦٨) .

تخریجه:-

أخرجه الدولابى فى الذرية الطاهرة رقم (١٠٩) وأبو داود فى سننه رقم (٤٦٦٢)، والحاكم فى مستدرکه: ١٧٥/٣ كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان به . وقد جاء

الحديث من طرق صحیحة كما تقدم فى (١٨٨) .

١٩٣- اسناده ضعيف .

- بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى

أبو عبد الرحمن الكوفى القاضى ويقال له: بكر بن عبيد، ثقة، من التاسعة (تق ١٠٦/١) .

- عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى، =====

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فركب على ظهره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقام (١) وهو على ظهره ثم ركع ثم أرسله فذهب.

١٩٤- قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم وسليمان أبو داود الطيالسي وهشام

/ أبو الوليد قالوا أخبرنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير ٨/٨/ب ابن الأثر قال خطبنا الحسن بن علي على المنبر بعد قتل علي فقام رجل من أزد شنوءة فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً الحسن في حبوته وهو يقول : من أحبنى فليحبه وليبلغ الشاهد منكم الغائب ولولا عزمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثت أحداً شيئاً ثم قعد .

(١) زيادة من المحمودية.

=== ثقة، من التاسعة (تق: ٢/١٠١) .

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي القاضى أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ
جدامات سنة ١٤٨ هـ (تق: ٢/١٨٤) .

- عطية هو العوفى، صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً، تقدم فى (٩٦) .

تخریجه :-

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار برقم (٢٦٣٨) من طريق عيسى بن المختار به .
وأوداه الهيثمى فى الجمع: ٩/١٧٥ وقال : رواه البزار وفى اسناده خلاف .

١٩٤- اسناده صحيح .

- وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي البصرى، ثقة من التاسعة (تق: ٢/٣٣٨)

- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسى البصرى، ثقة حافظ (تق: ١/٣٢٣) .

- هشام هو ابن عبد الملك الباهلى، ثقة ثبت، تقدم فى (٣) .

- شعبة هو ابن الحجاج، تقدم فى (٣٧) .

- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجعلى الرادى الكوفى، ثقة عابد (تق: ٢/٧٨) .

- عبد الله بن الحارث الزبيدى الكوفى المعروف بالمكتب، ثقة، من الثالثة (تق: ١/٤٠٨)

- زهير بن الأقرم أبو كثير الزبيدى الكوفى وثقه المعلى والنسائى وابن حبان .

(تهذيب التهذيب: ١٢/٢١٠، ٢١١) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد فى المسند: ٥/٣٦٦، وفى فضائل الصحابة برقم (١٣٨٧)، والبخارى =====

١٩٥- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أبصر الأقرع^(١) النبي صلى الله عليه وسلم يقبل حسنا فقال لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم قط فقال انه من لا يرحم لا يرحم . قال سفيان : وقال بعض الناس ما أصنع بك ان كان الله نزع منك الرحمة .

١٩٦- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي وشبابة بن سوار ويحيى بن عباد قالوا حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حاملا الحسن على عاتقه وهو يقول : اللهم إني أحبُّه فأحبِّه .

(١) الأقرع هو ابن حابس بن عقال بن محمد التميمي المجاشعي الدارمي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مكة وحنينا والطائف وهو من المؤلفات لولدهم ومسند الذين نادوا رسول الله من وراء الحجرات وقد حسن اسلامه ، أصيب بالجوزجان من أعمال خراسان أيام عثمان وقال ابن حجر قرأت بخط الرضي الشاطبي : قتل الأقرع ابن حابس باليرموك في عشرة من بنيهم ، (الاصابة : ١ / ١٠١) .

=== في التاريخ الكبير : ٤٢٨ / ٣ ، والحاكم في المستدرک : ١٧٣ / ٣ كلهم من حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقرع . ورأيت الشيخ وصي الله بن محمد عباس في فضائل الصحابة قد سعى عمراً ، شيخ شعبة في هذا المسند بعمرو بن مرزوق أبو عثمان الباهلي ، وهو من الرواة عن شعبة كما في ترجمة زهير في التاريخ الكبير فكيف يكون شيخه ؟ والصواب أن شيخ شعبة في هذا الاسناد هو عمرو بن مرة المرادي كما أوضح ذلك ابن سعد وأحمد والحاكم .

١٩٥- اسناد صحيح .

- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف تقدم قريباً .

تخریجه : تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٨٣) .

١٩٦- اسناد حسن .

- شبابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ رمي بالارجاء ، مات سنة ٢٠٤ هـ (تق ١ / ٣٤٥) .

- يحيى بن عباد الضبيعي ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

- عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ، ثقة رمي بالتشيع مات سنة ١٣٦ هـ (تق : ٢ / ١٦) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤ / ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٣ و ١٣٨٨) ===

١٩٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فضيل بن مرزوق قال حدثني عدي ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن : اللهم انسى قد أحببته فأحبه وأحب من يحبه .

١٩٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا اسرائيل قال سمعت سالم بن أبي حفصة قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني .

=== والبخارى في صحيحه ، كتاب المناقب (٧ / ٩٤) وسلم في صحيحه كتاب المناقب ، حديث برقم (٢٤٢٢) ، والترمذى في جامعه رقم (٣٧٨٣) والنسائي في فضائل الصحابة حديث رقم (٦٠) كلهم من طرق عن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب به .

١٩٧- اسناده ضعيف .

- فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشى الكوفى ، صدوق يهيم روى بالتشيع ، مسن السابعة (تق : ١١٣ / ٢) .
تخرجه :-

انظر تخريج الحديث السابق .

١٩٨- اسناده حسن .

- اسرائيل هو ابن يونس .
- سالم بن أبي حفصة العجلي ، صدوق فى الحديث الا أنه شيعى غال ، تقدم فى (١٣٩) .
- أبو حازم هو سلمان الأشجعى الكوفى جالس أبا هريرة خمس سنوات ، ثقة ، مسن الثالثة (تق : ٣١٥ / ١) .
تخرجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٢ / ٢٨٨ ، ٤٤٠ ، ٥٣١ ، وفى فضائل الصحابة برقم (١٣٥٩) والنسائي فى فضائل الصحابة حديث رقم (٦٥) ، وابن ماجه برقم (١٥٤١٣٠) وقال فى مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه : ١ / ٢١ هذا اسناد صحيح رجاله ثقات ، والحاكم فى المستدرک : ٣ / ١٧١ و ٣ / ١٧٧ والبزار كما فى كشف الأستار برقم (٢٦٢٦) بأسانيد عن أبي حازم الأشجعى عن أبي هريرة .

- ١٩٩- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا شريك عن جابر عن عبد الرحمن ابن سابط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن ينظر الى سيد شباب أهل الجنة فليُنظر الى الحسن بن علي .
- ٢٠٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نُعم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة .

١٩٩- اسناده ضعيف .

- شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في (٧٦) .
 - جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافض ، تقدم في (٨) .
 - عبد الرحمن بن سابط هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط - على الصحيح - الجعفي المكي ، ثقة كثير الارسال ، من الثالثة (تق : ٤٨٠ / ١) .
- تخريجه :-

أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في موارد الظمان حديث رقم (٢٢٣٧) واسناده صحيح . ورواه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣٦) من طريق جابر الجعفي وهو ضعيف . وسيأتي في ترجمة الحسين برقم (٣٤٣) .

٢٠٠- اسناده ضعيف .

- يزيد بن أبي زياد ، ضعيف تقدم في (١٨٢) .
 - ابن أبي نعم هو عبد الرحمن البجلي أبو الحكم الكوفي ، صدوق عابد (تق / ١ / ٥٠٠)
- تخريجه :-

أخرجه الترمذي من طريق يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعم به وأحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٦٠) من هذا الطريق وفيه زيادة : وفاطمة سيدة نساءهم الا ما كان لمريم بنت عمران ، وفي المسند : ٦٤ / ٣ مثله .

والحديث ورد من طرق أخرى صحيحه كما سيأتي بعضها وانظر الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني حديث رقم (٧٩٧) بل لقد عُدَّ من الحديث المتواتر لوروده عن سبعة عشر نفسا من الصحابة ، انظر ، نظم المتناثر من الحديث المتواتر :

٢٠١- قال أخبرنا عبيد الله (١) بن موسى والفضل بن دكين قالا حدثنا يزيد بن مردانبة (٢) عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

٢٠٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا .

٢٠٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا /شريك عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم ٩ / ٨ / ب ابن يسار قال : أقبل الحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ن سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما .

(١) في الأصل عبد الله والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

(٢) في المحمودية (مردازيه) وهو خطأ .

٢٠١- اسناده حسن .

- يزيد بن مردانبة - بنون مضمومة بعد الألف ثم موحدة مفتوحة - القرشي الكوفى ، أصله من أصبهان ، صدوق من الخامسة .
تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣ / ٣ وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٨٤) وأبو نعیم نسى الحلية في ترجمة عبد الرحمن بن أبي نعم : ٥ / ٧١ كلهم من هذا الطريق .

٢٠٢- اسناده ضعيف .

- الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم الكوفى البجلي ، صدوق سى الحفظ من السابعة ، (تق : ١ / ١٩١) .

تخریجه :-

أخرجه النسائي في فضائل الصحابة برقم (٦٦) من هذا الطريق ، والحاكم في المستدرک : ٣ / ١٦٦ ، ١٦٧ وقال : قد صح من أوجه كثيرة وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : الحكم فيه لين . وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق الحكم كما في الموارد رقم (٢٢٢٨) .

٢٠٣- اسناده ضعيف مرسل .

- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - بفتح أوله وسكون النون وضم المهمله - الافريقى

قاضيها ، ضعيف في حفظه ، من السابعة (تق : ١ / ٤٨٠) .

٢٠٤ - قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا اسراييل عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أتاني جبريل فبشرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة .

٢٠٥ - قال أخبرنا عبد الله^(١) بن نمير عن حجاج بن دينار عن جعفر بن اياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال له رجل يا رسول الله^(٢) انك لتحبهما فقال : من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني .

(١) في الأصل عبید الله والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

(٢) زيادة من نسخة المحمودية .

=== مسلم بن يسار المصرى أبو عثمان الطنيزى - بكسر المهملة والموحدة بينهما نون

ساكنة - مقبول ، من الرابعة (تق : ٢ / ٢٤٧) .

تخریجه :-

أخرجه الحاكم بهذا اللفظ من طريقين : الأولى طريق علي بن صالح عن عاصم عن زر ابن حبيش عن عبد الله بن مسعود وصححه ووافقه الذهبي على تصحيحه بدون الزيادة والثانية من حديث معلى بن عبد الرحمن عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر ، وقال الذهبي عن هذه الطريق معلى متروك .

٢٠٤ - اسناد صحيح .

- ابن أبي السفر هو عبد الله الثوري الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٧٥) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣٩٢ / ٥ من هذا الطريق . وقال العلامة الألباني فسي الأحاديث الصحيحة : ٤٤٢ / ٢ عن هذا الحديث : هذا اسناد صحيح على شرط مسلم . وأخرجه الترمذى في جامعه رقم (٣٧٨١) وأحمد في فضائل الصحابة رقم (١٤٠٦) وفي المسند : ٣٩١ / ٥ كلهم من طريق اسراييل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة وفيه قصة . وهذا اسناد صحيح .

٢٠٥ - اسناد حسن .

- عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في (١٧) .

٢٠٦- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد أن فتية من قريش خطبوا ابنة سهيل بن عمرو وخطبها الحسن فشاورت أبا هريرة - وكان لها صديقا - فقال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبل فاه فان استطعت أن تقبلي حيث قبل فقبلي .

٢٠٧- قال أخبرنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مُعَرَّفُ بن واصل قال حدثتني امرأة من الحى يقال لها حفصة ابنة طلق قالت حدثنا أبو عميرة رشيد بن مالك^(١) قال كنا عند

(١) فى الأصل (ابن) مكررة .

=== حجاج بن دينار الأشجعى وقيل السلمى مولا هم الواسطى ، لا بأس به من السابعة ، (تق : ١٥٣ / ١) .

- جعفر بن اياس أبو بشر ، ثقة ، تقدم فى (٢) .
- عبد الرحمن بن مسعود هو اليشكرى كما جزم بذلك ابن حجر فى تعجيل المنفعة (ص ٢٥٨) روى عن أبى هريرة وأبى سعيد وعنه جعفر بن اياس وغيره ، وثقه ابن حبان وحديثه عن أبى هريرة عند أحمد وفى صحيحى ابن حبان والحاكم فى فضل الحسين والحسين ، أما الحافظ المزى فقد ترجم فى تهذيبه لعبد الرحمن بن مسعود بسن نيار وأشار لحديث جعفر بن اياس عنه فى فضل الحسن والحسين ثم قال فلا أدرى أهو هذا أو غيره ؟ (تهذيب الكمال ورقة ٨١٦) ولقد كنت أحسبه هذا حتى اطلعت على كلام ابن حجر .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٤٤٠ / ٢ وفى فضائل الصحابة رقم (١٣٧٦) والحاكم فى المستدرک : ١٦٦ / ٣ كلهم من طريق ابن نمير به وقد تقدم فى رقم (١٩٨) من طريق أبى حازم الأشجعى عن أبى هريرة .

٢٠٦- أسناده ضعيف منقطع .

- على بن زيد هو ابن جدعان ، ضعيف ، تقدم فى (٦٨) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٣٩٣) عن على بن زيد بن جدعان .

٢٠٧- أسناده ضعيف .

- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى ، صدوق ، تقدم فى (٢٨) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا / فأتاه رجل بطبق عليه تمر فقال ما هذا أهديت أم صدقة ؟ فقال الرجل صدقة قال فقدتها إلى القوم ، قال وحسن بين يديه يتعفف (١)
قال فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه قال ففطن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل أصبعه في في الصبي فانتزع التمرة ثم قذف بها وقال إنا آل محمد لا نأكل الصدقة .

٢٠٨ - قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له رسول الله

(١) يتعفف: يتبرغ بالتراب، والعفر: ظاهر التراب (لسان العرب ٤ / ٥٨٣ مادة عفر) .

=== معرف بن واصل السعدي الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢ / ٢٦٣) .

- حفصة بنت طلق ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣ / ٨٩ حفصة بنت طلق لم يسرو عنها غير معرف بن واصل ولم يوثقها أحد ، وذكر الحافظ في تعجيل المنفعة (ص : ٥٥٥) أنها تروى عن أبي عمير أسيد بن مالك وعنها معروف بن واصل (هكذا ذكره) والصواب معرف كما ضبط ذلك في التهذيب وغيره .
- أبو عميرة هو رشيد بن مالك السعدي من بني تميم ويقال الأسدي من أسد خزيمة - هكذا ضبطه ابن حجر في الإصابة : ٢ / ٤٨٦ ، والبخاري في التاريخ الكبير : ٣ / ٣٣٤ ، وفي مسند أحمد : ٣ / ٤٩٠ سماه أسيد بن مالك أو عميرة ، ومرة قال : أبو عمير وقال الهيثمي في المجمع : ٣ / ٨٩ سماه الطبراني في الكبير رشدين بسن مالك ، وهذا تصحيف وقد أشار لذلك الحافظ في الإصابة : ١ / ٢٣٧ حيث قال : أسيد بن مالك أبو عميرة روى له أحمد في مسنده هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل العراقي في شرح الترمذي ، وهو تصحيف والصواب رشيد - بالراء والشين المعجمة - أ - ه وهو صحابي .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣ / ٤٨٩ والبخاري في التاريخ الكبير : ٣ / ٣٣٤ من هذا الطريق ونسبه في المجمع : ٣ / ٨٩ إلى أحمد والطبراني في الكبير . وانظر الحديث الآتي .
٢٠٨ - اسناد صحيح .

- وكيع بن الجراح ثقة حافظ تقدم في (٣١)

- محمد بن زياد الجمحي مولا هم أبو الحارث ، ثقة ثبت ربما أرسل ، من الثالثة (تق ج

٢ / ١٦٢) .

تخريجه :-

صلى الله عليه وسلم : كخ كخ^(١) ثم أخذها من فيه فألقاها وقال انا أهل بيوت
لا نأكل الصدقة .

٢٠٩ - قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بتمر من تمر الصدقة
فأمر فيه بأمره فجعل الحسن أو الحسين على عاتقه وجعل لعابه يسيل عليه فنظر إليه
فان ا هو يلوك ترة فحرك خده وقال ألقها يا بني ألقها أما سمعت أن آل محمد
لا يأكلون الصدقة .

(١) كخ : قال ابن حجر في فتح الباري : ٣ / ٣٥٥ بفتح الكاف وكسرهما وسكون المعجمة
مثقلا ومخففا وبكسر الخاء منونة وغير منونة فيخرج من ذلك ست لغات ، وهي كلمة
تقال لردع الصبي عند تناوله ما يستقذر ، قيل عربيته ، وقيل أعجمية ، وقد أوردها
البخاري في باب من تكلم بالفارسية .

=== أخرج البخاري في صحيحه ، كتاب الزكاة ، باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله
عليه وسلم (٣ / ٣٥٤ فتح) من حديث شعبة به نحوه .
ومسلم في صحيحه حديث رقم (١٠٦٩) من حديث شعبة به . والطيالسي كما في
منحة المعبود برقم (٨٤٠) مثله . وأحمد في مسنده : ٢ / ٤٠٩ .

٢٠٩ - اسناده صحيح .

رجاله تقدموا .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في مسنده : ٢ / ٤٠٦ من حديث عفان عن حماد بن سلمة عن محمد
ابن زياد به .

- ذكر ماظم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن

رحمه الله من الدعاء -

٢١٠ - قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي اسحاق عن ٨/١٠ ب /
 بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال : علمني جدى أو علمني النسبى
 صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن فى الوتر " اللهم اهدنى فى هديت وعافنى فى عافيت
 وتولنى فى تولى وتبارك لى فيما أعطيت وقتى شر ما قضيت فانك تقضى ولا يقضى عليك فانه
 لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت .

٢١١ - قال أخبرنا يزيد بن هارون قال حدثنا الحسن بن عمار قال حدثنا بريد بن
 أبي مريم عن أبي الحوراء قال قلت للحسن بن علي : مثل من كنت علمى عهد

٢١٠ - اسناده ضعيف .

- يزيد بن هارون السامى مولا هم ، ثقة متقن ، تقدم مرارا . انظر (٣٤) .
- بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولى البصرى ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٤٤ هـ
 (تق : ٩٦ / ١) .
- أبو الحوراء هو ربيعة بن شيان السعدى البصرى ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٢٤٦ / ١)
تخریجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٢٠١ / ١ من هذا الطريق به ، والترمذى رقم (٤٦٤) فى
 الوتر وقال هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء
 السعدى ، ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم فى القنوت فى الوتر أحسن من هذا ،
 وقال العلامة أحمد شاكر فى تحقيقه للترمذى : " حديث الحسن فى القنوت حديث
 صحيح " ثم ذكر من أخرجه من الأئمة وأبوداود فى الوتر برقم (١٤٢٥) ، والنسائى فى
 الوتر : ٢٤٨ / ٣ والدولابى فى الذرية الطاهرة برقم (١٣٦) كلهم من حديث أبى
 الأحوص عن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء به وهذا اسناد صحيح .
 وللزيد من معرفة مصادر تخريج الحديث وطرقه انظر ارواء الغليل حديث رقم (٤٢٩) .

٢١١ - اسناده ضعيف جدا .

- الحسن بن عمار البجلي مولا هم أبو محمد الكوفى قاضى بغداد ، متروك (تق : ١٦٩ / ١) .
تخریجه :-

أخرجه الدولابى فى الذرية الطاهرة برقم (١٣٥) به نحوه وفيه أبو صالح الغراء لم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا سمعت منه (١) قال : سمعته يقول لرجل دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الشر ريبة وان الخير طمأنينة . وعقلت منه أني بينما أنا أمشي معه الى جنب جرير الصدقة تناولت ثمرة فألقيتها في في فأدخل أصبعه في في فاستخرجها بلعابها وبزاقها فألقاها فيه وقال إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة، وعقلت عنه الصلوات الخمس فعلمني كلمات أقولهن عند انقضائهن ؛ اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه / لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.

١/ ٨/ ١١

قال أبو الحوراء : فذكرت ذلك لمحمد بن علي يعني ابن الحنفية ونحن في الشعب (٢) فقال انهن لكلمات طمنا هن وأمرنا أن نقولهن في الوتر.

٢١٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسراييل عن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في القنوت : اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.

(١) (وماذا سمعت منه) زيادة من المحمودية.

(٢) الشعب هو شعب أبي طالب ويعرف اليوم بشعب علي وقد سبق التعريف به فسي ترجمه ابن عباس .

== = نجد له ترجمة وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه أحمد في المسند : ٢٠٠/١ من حديث شعبه عن بريد بن أبي مريم عن أبي

الحوراء به نحوه وهذا اسناد صحيح .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في السوار رقم (٥١٢، ٥١٣) من حديث

شعبة به .

٢١٢- اسناده صحيح .

رجالهم تقدموا .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١٩٩/١ من هذا الطريق . وانظر ما سبق (٢١٠) .

٢١٣- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير عن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقتني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك فانه ^(١) لا يذل من واليت تباركت وتعاليت " هذا يقوله في القنوت في الوتر.

٢١٤- قال أخبرنا عمرو بن الهيثم قال حدثنا شعبة عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال : قلت للحسن ما تحفظ أو تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أخذت تمرة من تمر الصدقة - أظنه قال - فألقيتها / في في فأخذها فألقاها بلعابها ، قال وكان يقول : ١١/٨/ب
دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة .

٢١٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا حدثنا يونس بن أبي اسحاق قال سمعت بريد بن أبي مريم قال حدثني أبو الحوراء قال : علم رسول الله

(١) في المحمودية " وانه " .

٢١٣- اسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .
- زهير هو ابن معاوية أبو خيشمة الجعفي ، ثقة ولكن سماعه من أبي اسحاق بعد الاختلاط وقد تقدم في (١٤) .

تخرجه :-

أخرجه أبوداود في سننه برقم (١٤٢٦) من طريق زهير به نحوه . والحدِيث صحيح كما تقدم .

٢١٤- اسناده صحيح .

- عمرو بن الهيثم بن قطن - بفتح القاف والمهملة - البصري ، ثقة (تق : ٢/٨٠) .
تخرجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/٢٠٠ من طريقين عن شعبة به وكلاهما صحيح .

٢١٥- اسناده صحيح .

رجالہ ثقمت تقدموا .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/١٩٩ من طريق يونس به .

صلى الله عليه وسلم الحسن كلمات قال اذا قمت في القنوت في الوتر فقل : اللهم اهد نسي
فيمين هديت وعافني فيمين عافيت وتولني فيمين توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت
انك (١) تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تبارك ربنا وتعاليت.

٢١٦- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل عن ثابت بن عمار قال حدثنا
ربيع بن شيان قال قلت للحسن بن علي (٢) ما تحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : أدخلى غرفة الصدقة فأخذت تمره فألقيتها في نبي فقال ألقها فانها لا تحل لمحمد
ولا لأهل بيته .

٢١٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابن أبي سبرة عن داود بن الحصين عن
عكرمة عن ابن عباس قال : خرجنا مع علي الى الجمل ستمائة رجل فسلطنا على الرملة (٣)

(١) في الأصل "انه" والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) بن علي "سقطت من المحمودية .

(٣) الرملة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام وتقع على طريق الحاج العراقي ووصفها
ياقوت بأنها من أحسن المنازل على طريق الحاج وقد كان أبو نذر الغفاري رضي الله
عنه سكنها ومات بها سنة ٣٢ هـ وكانت عامرة الى أن خربها القرامطة سنة ٣١٩ هـ ،
وفي كتاب المناسك المنسوب للحري أن بينها وبين المدينة ١٠٢ ميل ، انظر معجم
البلدان : ٢٤/٣ وكتاب المناسك ومعالم الجزيرة ص ٣٣ .
قلت : هي تقع جنوب شرق بلدة الحناكية الواقعة على طريق السيارات بين المدينة
والقصيم وفي الرملة بعثه للآثار وقد أجرت العديد من الحفريات لاكتشاف القرية
القديمة.

٢١٦- اسناده ضعيف .

- ثابت بن عمار الحنفي أبو مالك البصرى ، صدوق فيه لين ، من السادسة (تق ١/١١٦) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢٠٠/١ من طريق ثابت بن عمار به وسبق الحديث

بأسانيد صحيحة في ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٤ .

٢١٧- اسناده ضعيف جدا .

- هو أبو بكر بن عبد الله القرشي العامري ، رموه بالوضع ، تقدم في (٨٦) .

- داود بن الحصين ، ثقة الا في عكرمة ، تقدم في (٩٠) .

فنزلناها فقام اليه ابنه الحسن بن علي فبكا بين يديه وقال ائذن لي فأنتكلم فقال عيسى :
 تكلم ودع عنك أن تخن خنين الجارية / فقال الحسن : (٢) اني كنت أشرت عليك بالمقام ١٢ / ٨ / أ
 وأنا أشير به عليك الآن ، ان للعرب جولة ولو قد رجعت اليها عواذب أحلامها قد
 ضربوا اليك أباط الابل حتى يستخرجوك ولو كنت في مثل جحر الضب فقال علي : أترانسى
 لأبالك كنت منتظرا كما تنتظر الضبع اللدم . (٣)

٢١٨ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر بن راشد عن سالم بن أبي الجعد

(١) الخنين : صوت يخرج من الأنف وهو بكا . السراة تخن في بكائها وهو ما كان دون
 الانتحاب ، وقيل تردد الصوت حتى يكون في الصوت غنة (اللسان : ١٣ / ١٤٢ مادة
 خنن) .

(٢) في المصودية " ان " .

(٣) اللدم : اللطم والضرب بشيء ثقيل يسمع وقعده ، وذلك أن الصياد يجيء التي جحر
 الضبع فيضرب بحجر أو بيده فتخرج وتحسبه شيئا تصيده لتأخذه فيأخذها أراد :
 أنه لا يخذع كما تخدع الضبع باللدم (لسان العرب : ١٢ / ٥٣٩ مادة لدم) .

== = تخريجه :-

أخرجه الطبرى في تاريخه : ٤ / ٤٥٥ نحوه من طريق شعيب بن ابراهيم عن سيف
 ابن عمر ، وأيضا في : ٤ / ٤٥٦ من طريق علي بن عابس الأزرق . وذكره الذهبي
 في ترجمة الحسن من سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦١ من طريق الواقدي به .

٢١٨ - اسناده ضعيف ومنقطع .

- سالم بن أبي الجعد ، ثقة يرسل كثيرا ، تقدم في (١٧٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرى في تاريخه : ٤ / ٤٩٩ من طريق عمر بن شعبة عن المدائنى
 بأطول من هذا وفيه ألفاظ منكروه .

قال : لما نزل عليّ بذي قار بعث عمار بن ياسر والحسين بن علي الى أهل الكوفة فاستنفرهم^(٢) الى البصرة .

٢١٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا اسراييل عن أبي اسحاق قال : بعث علي عمارا والحسن بن علي الى الكوفة ونزل علي بذي قار قال^(٣) فاستنفرهم فخرج منهم ثمانية آلاف علي كل صعب وذلول^(٤) .

٢٢٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال سمعت جعفرا قال سمعت أبا جعفر قال : قال علي : قم فاخطب الناس يا حسن . قال : انسى

(١) ذوقار : ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط، وحنو ذي قار: علي ليلة منه وفيه الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس، وهو من أيام العرب المشهورة وأول يوم انتصف فيه العرب من الفرس وكان ذلك يوم مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل منصرفه من وقعة بدر الكبرى ورسول الله صلى الله عليه وسلم انتصفوا . (معجم البلدان : ٢٩٣ / ٤) .

(٢) هكذا بالأصول الخطية . والأولى أن يكون فاستنفرهم كما في النص التالي .
(٣) قال " من المحمودية .

(٤) أي خرجوا مسرعين وركبوا من دوابهم الصعب - التي لم تمرن وتعود على الركوب - والذلول - التي دربت على ذلك حتى صارت طائفة ، وذلك كناية عن العجلة والصعب من الدواب نقيض الذلول ، وفي حديث ابن عباس : حتى اذا ركب الناس الصعب والذلول ، لم تأخذ من الناس الا ما تعرف (انظر لسان العرب : ١ / ٥٢٤ ، مادة صعب) .

٢١٩- اسناده ضعيف .

رجاله تقدموا .

تخریجه :-

ذكره خليفة في تاريخه (ص : ١٨٣) عن أبي اليقظان أخرجه الطبري في تاريخه :
٤ / ٤٩٩ - ٥٠٠ وفيه أن عدد هم اثنا عشر ألفاً .

٢٢٠- اسناده ضعيف مرسل .

- معمر بن يحيى بن سام الضبي ، ينسب لجده ويقال معمر - بالتشديد - مقبول من السادسة ،

(تنق : ٢٦٦ / ٢) .

اهابك أن أخطب وأنا أراك فتغيب عنه حيث يسمع كلامه ولا يراه فقام الحسن فحمد الله وأثنى عليه وتكلم ثم نزل فقال على * نذرية بعضها من بعض والله سميع عليم * (١)

٢٢١- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا اسراييل عن أبي اسحق عن

هبيرة بن يريم قال : قيل لعلي هذا الحسن بن علي في المسجد يحدث الناس فقال :
طحن ابل لم تعلم طحناً . قال : / وما طحنت ابل قط يومئذ . (٢)

ب/٨/١٢

٢٢٢- قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال أخبرنا شعبة عن أبي اسحاق عن (٣)

معدى كرب : أن علياً مر على قوم قد اجتمعوا على رجل فقال : من هذا قالوا الحسن . قال :

(١) سورة آل عمران ، آية (٣٤) .

(٢) في الأصل : " طحن ابل يومئذ " .

(٣) في الأصل " بن " وهو خطأ .

=== جعفر هو الصادق بن محمد الباقر بن علي بن حسين ، صدوق ، تقدم في (١٥٤)

- أبو جعفر هو محمد بن علي بن حسين الهاشمي ، ثقة فاضل ، تقدم في (١٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر لابن منظور : ٢٤/٧ من طريق
أبي جعفر عن علي به .

٢٢١- اسناده حسن .

- هبيرة بن يريم - بوزن عظيم - الشيباني ويقال الخارفي أبو الحارث الكوفي ، لا بأس به

وقد عيب بالتشيع (تق : ٢ / ٣١٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق : ٢٢٢/٤ ، وأورده الذهبي في

سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٨ .

٢٢٢- اسناده صحيح .

- وهب بن جرير ، ثقة ، تقدم في (١٩٤) .

- معدى كرب الهمداني العبدي من أهل الكوفة يروي عن ابن مسعود وخباب بن الأثر

روي عنه أبو اسحاق وذكر الخطيب أنه روى عن علي وقد وثقه يعقوب بن شيبة (الثقات :

٥ / ٤٥٨ ، والاصابة : ٥ / ١٨٩) .

تخريجه : ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦١ من طريق شعبة عن أبي اسحاق به .

طحن ابل لم تعود طحنا، ان لكل قوم صدا (٢) وان صدا لنا الحسن .

٢٢٣- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حارثة عن علي أنه خطب الناس ثم قال ان ابن أخيكم الحسن بن علي قد جمع مالا وهو يريد أن يقسده بينكم ، فحضر الناس فقام الحسن فقال : انما جمعت للفقراء ، فقام نصف الناس ثم كان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس .

٢٢٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا شريك عن عاصم عن أبي رزين قال : خطبنا الحسن بن علي يوم جمعة فقرأ ابراهيم على المنبر حتى ختمها .

(١) يعني أنه يخطب ولم يتعود الخطابة وهذا المثل يضرب لمن يعمل شيئا ولم يتدرب عليه .

(٢) الصد : يكون بمعنى الاعراض ويكون بمعنى المنع، تقول : صد به عن الأمر يصد به صداه منعه وصرفه عنه قال تعالى : ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴾ النمل ٤٣ ، أي منعها من الايمان بالله العادة التي كانت عليها لأنها نشأت ولم تعرف الا قوما يعبدون الشمس ، فصدها كونها من قوم كافرين عن الايمان بالله (انظر : لسان العرب : ٣ / ٢٤٥ مادة صد) .

٢٢٣- اسناده صحيح .

- حارثة هو ابن مضر - بتشديد الراء المكسورة بعدها معجمة - البعدي الكوفي ثقة ، من الثانية ، غلط من نقل عن ابن السديني أنه تركه (تق : ١ / ١٤٥) .
تخرجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٢ / ٢٥ .

٢٢٤- اسناده ضعيف .

- عاصم بن عبيد الله ، ضعيف ، تقدم في رقم (١٤٨) .
- أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة فاضل ، من الثانية ، (تق : ٢ / ٢٤٣) .

تخرجه :-

أخرجه ابن عساكر كما في المختصر : ٧ / ٢٨ .

٢٢٥- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي جعفر محمد بن علي قال : كان الحسن والحسين لا يريان امهات المؤمنين ، فقال ابن عباس : إن رؤيتهن لهذا الحلال (١) .

٢٢٦- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن ابن (٢) عون عن عمير بن اسحاق

قال : ما تكلم عندي أحد كان أحب الي اذا تكلم الا يسكت من الحسن بن علي وما سمعت منه كلمة فحش قط الا مرة فانه كان (٣) بين حسين بن علي وعمرو بن عثمان بن عفان (٤) خصوصاً

في أرض فعرض حسين / أمرا لم يرضه عمرو فقال الحسن فليس له عندنا الا ما رغب أنفسه . ١٣ / ٨ / أ
قال : فهذا أشد كلمة فحش سمعتها منه قط .

(١) لأنهن زوجات جد هما رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) في الأصل " أبي " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

(٣) (كان) ساقطة من الأصل .

(٤) عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي روى عن أبيه وعن أسامة بن زيد وكان

ثقة وله رواية (انظر : الطبقات الكبرى : ١٥٠ / ٥) .

٢٢٥- اسناده صحيح لكنه مرسل .

- عمرو هو ابن دينار أبو محمد المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٧) .

تخریجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٥ عن أبي جعفر الباقر محمد بن علي ابن حسين .

وقال الذهبي معلقا على ذلك : السهل متيقن .

٢٢٦- اسناده ضعيف .

- اسماعيل هو ابن أبي عطية تقدم في (١٤٢) .

- ابن عون هو عبد الله بن عون البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .

- عمير بن اسحاق ، مقبول ، تقدم في (١٨٤) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ٥٣٠٧ عن عمير بن اسحاق به وقال : هذا منقطع . وذكره ابن كثير في البداية والنهاية : ٨ / ٣٩ من طريق ابن سعد بسنه الا أنه قال عن محمد بن اسحاق بدل عمير ويبدو أنه تصحيف .

٢٢٧- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن ابن سيرين قال : قال الحسن :
الطعام أدق من أن يقسم عليه .

٢٢٨- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرّة قال : أكلت في بيت محمد طعاما
فلما شبعت أخذت المنديل ورفعت يدي فقال لي محمد : كان الحسن بن علي يقول :
ان الطعام أهون من أن يقسم عليه .

٢٢٩- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن أشعث بن سوار عن رجل قال جلس رجلا
الى الحسن بن علي فقال انك جلست الينا على حين قيام منا أفتأذن ؟ .

٢٢٧- اسناد صحيح .

رجاله تقدموا .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساکر كما في المختصر : ٢٨ / ٧ ولغظه عنده : كان الحسن لا يدعو السي
طعامه أحدا ويقول : هو أهون من أن يدعى اليه أحد . وذكره الذهبي في سير
أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٥ عن ابن عون عن محمد قال الحسن وكذا ابن كثير في
البداية والنهاية : ٣٨ / ٨ .

٢٢٨- اسناد صحيح .

- مسلم بن ابراهيم الفراهيدي أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) .
- قره هو ابن خالد السدوسي البصري ، ثقة ضابط ، من السادسة (تق : ١٢٥ / ٢) .
- محمد هو ابن سيرين .

تخریجه :-

ذكره الذهبي في السير : ٣ / ٢٦٥ من طريق قرّة عن ابن سيرين .

٢٢٩- اسناد ضعيف .

- أشعث بن سوار الكندي النجار صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز ، ضعيف من
السادسة مات سنة ١٣٦ هـ (تق : ٧٩ / ١) .

تخریجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٤١٧ / ٨ من هذا الطريق به وذكر نحوه عن
عبد الله بن سلام وحدثه بن البيان وأبي مجلز وسعيد بن جبیر وهو من هندی
النبي صلى الله عليه وسلم كما روى ذلك أنس بن مالك (انظر المصدر أعلاه : ٤١٨ / ٨)
وانظر ابن عبد البر : بهجة المجالس وأنس المجالس : ٤٧ / ١ .

- ٢٣٠- قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يقبلان جوائز معاوية.
- ٢٣١- قال أخبرنا شبابة بن سوار قال أخبرني إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال وفدت مع الحسن والحسين إلى معاوية فأجازهما فقبلا.
- ٢٣٢- قال أخبرنا عميد الله بن موسى قال أخبرنا شداد الجعفي عن جدته أرجوانة قالت : أقبيل الحسن بن علي وبنو هاشم خلفه وجليس لبني أمية من أهل الشام فقال من

٢٣٠- مرسل حسن .

- أبو بكر بن أبي أويس ، ثقة ، تقدم في (١٠) .

تخریجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٣ عن جعفر بن محمد وأخرجه ابن عساكر عن عبد الله بن بريدة : أن الحسن قدم على معاوية فقال لأجيزتك بجائزة ما أجزت بها أحدا قبلك ولا أجيزها أحدا بعدك فأعطاه أربعمئة ألف درهم .

(تهذيب ابن عساكر : ٢٠٣/٤) وهو في سير أعلام النبلاء : ٢٦٩/٣ ونسبة لابن

أبي شيبة باسناد حسن . وسيأتي قريبا منه في ترجمة الحسين برقم (٣٦٧) .

٢٣١- اسناد ضعيف .

- شبابة بن سوار المدائني ، ثقة ، تقدم في (١٩٦) .

- ثوير - مصفر ثور - ابن أبي فاختة سعيد بن علاقة - الكوفي أبو الجهم ضعيف رمى

بالرفض ، (تق : ١/١٢١) .

- سعيد بن علاقة - بكسر العين - الهاشمي مولا هم أبو فاختة مشهور بكنيته ثقة ممن

الثالثة (تق : ١/٣٠٣) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ، أن الحسن كان يفيء كل عام على معاوية فيجيزه

بمئة ألف . (تهذيب ابن عساكر : ١٠٣/٤) .

٢٣٢- اسناد ضعيف .

- شداد الجعفي . لم أقف له على ترجمة وكذلك جدته .

تخریجه :-

لم أقف على من خرجه غيره .

قال : كان بين الحسن^(١) بن علي وبين مروان كلام فأقبل عليه مروان فجعل يغلظ له وحسن ساكت ، فامتخط مروان بيمينه فقال له الحسن ويحك أما علمت أن اليمين للوجه والشمال للفرج ، أف لك فسكت مروان .

٢٣٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي

عن أبيه أن عمر بن الخطاب لما دون الديوان وفرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقربتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض لكل واحد خمسة آلاف درهم .

٢٣٦- قال أخبرنا علي بن محمد عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس

(١) في المحمودية " الحسين " .

(٢) في المحمودية : " برسول " .

=== تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في مختصره لابن منظور : ٢٩ / ٧ من طريق رزيق بن سوار به .
وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦ / ٣ من طريق أبي نعيم به ، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية : ٣٩ / ٨ من طريق ابن سعد .

٢٣٥- اسناد ه ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني ، منكر الحديث (تق :
٢٨٧ / ٢) .

- محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي المدني ، ثقة له أفراد ، من الرابعة (تق ١٤٠ / ٢) .
تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في المختصر : ٢١ / ٧ . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦ / ٣ وأخرجه ابن سعد في ترجمة عمر من طبقاته : ٢٩٦ / ٣ ، بأسانيد كثيرة عن الواقدي وهذا الخبر وإن كان ضعيف الاسناد إلا أن متنه معلوم مشتهر مما يؤكد صحته ، وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٧ / ٨ قد ثبت أن عمر بن الخطاب كان يكرمهما ويحملهما ويعطيتهما كما يعطى أباهما ، وسيأتي برقم (٣٦٠) في ترجمة الحسين .

٢٣٦- اسناد ه حسن .

- علي بن محمد هو المدائني الاخباري المشهور ، قال في المغني في الضعفاء : ٤٥٤ / ٢
صدوق .

قال : اتخذ (١) الحسن والحسين عند رسول الله / صلى الله عليه وسلم فجعل يقول: هسي ١٤ / ٨ / ١
ياحسن ، خُذْ يَا حَسَن . فقالت عائشة رض الله عنها : تعين الكبير على الصغير فقال ان
جبريل يقول : خُذْ يَا حُسَيْن .

٢٣٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن عثمان بن عثمان عن رجل من آل أبي رافع عن
أبيه قال : قال علي : ان ابني هذا الحسن سيخرج من هذا الأمر وأشبه أهلي بي الحسين
٢٣٨- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن ثابت بن
هريمز قال : لما أتى الحسن بن علي قصر المدائن قال المختار لعمه : هل لك في أمر تسود
به العرب؟ قال وما هو؟ قال تدعني أضرب عنق هذا وأن هب برأسه الي معاوية . قال : ما ذاك
(٢)
بلاؤهم عندنا أهل البيت .

(١) اتخذ : أى أخذ أحدهما بالآخر يتصارعان (اللسان : ٣ / ٢٧٤ مادة أخذ) .
وفسرها في هامش المخطوطة بقوله : تصارعا .
(٢) بلاؤهم : قال ابن برب : البلاء الانعام قال تعالى * وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء
مبين * أى انعام بين ، والابلاء : الانعام والاحسان ، والمراد ما هذا جزاؤهم عندنا
(اللسان مادة : بلا) .

=== عار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .
تخرجه :-

أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في المطالب العالية : ٤ / ٧١ عن محمد بن علي
وقال البوصيري رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة وهو ضعيف ، وقال ابن حجر نسي
المطالب : ٤ / ٧٢ هذا مرسل . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره :
٧ / ١٨ وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٦٦ من طريق ابن سعد به ، ونسي :
٣ / ٢٨٤ من طريق عبد العزيز الدراوردي بلفظ مقارب وفيه أن عليا قال له أظنى
حسين تواليه؟ ولكن بسند ضعيف جدا ونسبه في الاصابة : ٢ / ٧٧ الى أبي يعلى
الموصلى وفيه : كان الحسن والحسين يضطرعان بين يدي رسول الله .

٢٣٧- استناده فيه مبهم .

- عثمان بن عثمان الغطفاني أبو عمرو القاضى البصرى ، صدوق ربما وهم (تق : ٢ / ١٢) .

تخرجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ٤٨ من طريق ابن سعد به وسيأتى في ترجمة

الحسين برقم (٣٨٦) .
٢٣٨- استناده ضعيف .

٢٣٩- قال أخبرنا عبید الله بن موسى قال أخبرنا شيان عن أبي اسحاق عن خالد ابن مضرب قال : سمعت الحسن بن علي يقول : والله لا أبايعكم الا على ما أقول لكم ، قالوا : ما هو؟ قال : تسالمون من سالمات وتحاربون من حاربت .

٢٤٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا لمغيرة بن (زيد)^(١) الجعفي قال

(١) في نسخ المخطوطة " يزيد " والتصحيح من كتب الرجال .

====
 أبو عوانة وضاح اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
 - السفيرة هو ابن مقسم الضبي مولا هم أبو هشام الكوفي ، ثقة متقن الا أنه كان يدلس ،
 (تق : ٢٧٠ / ٢) .
 - ثابت بن هريمز ويقال ابن هريم ، وقال أحمد : هو ثابت بن هرم ، روى عن الحسن ابن علي وعن عباد عن علي روى عنه مغيرة بن مقسم الضبي (الجرح والتعديل) :
 (٤٥٩ / ٢) .
 ٢٣٩- اسناد صحيح .

- شيان هو ابن عبد الرحمن التميمي مولا هم ، ثقة صاحب كتاب ، من السابعة (تق :
 (٣٥٦ / ١) .
 - خالد بن مُضَرَّب العبدي الكوفي أخو حارثة بن مضرب روى عنه أبو اسحاق السبيعي
 (الجرح والتعديل : ٣ / ٣٥٢) وذكره ابن حبان في الثقات : ٤ / ٢٠٠ ، ٦ / ٢٦٤ .
تخرجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٥ / ١٦٢ باسناده الى الزهري ، وكذا ابن عساكر في تاريخه : ٤ / ٥٣٥ من طريق يعقوب بن سفيان حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا عن جدي عن الزهري ، وذكره الذعبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٦ من طريق شيان عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب سمع الحسن يقول . . . ، وحارثة هو أخو خالد وهو ثقة من رجال التهذيب ، وأخشى أن يكون قد وقع تصحيف في نسخة السير .

٢٤٠- اسناد ضعيف .

- السفيرة بن زيد الجعفي يروي عن جده وروى عنه محمد بن عبد الله الأسدي وأبو أحمد الزبيرى وعاداه في أهل الكوفة ، وقد ورد في كل من التاريخ الكبير والجرح والتعديل وثقات ابن حبان أنه روى عن جده بدل جده ، ولعله تصحيف قديم
 =====

حدثني جدي أن الحسن بن علي دخل على جدي عائشة بنت خليفة في يوم حار فقالت لجارتها: (١) خوضي له لبنا فأخذه فشربه، فقالت: تجرعة، (٢) فقال: إنما يتجرع أهل النار. (٣) (٤)

٢٤١- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أبي السوار الضبعي عن الحسن بن علي / قال: رفع الكتاب وجف القلم ١٤/٨/ب وأمر تقضى في كتاب قد خلا.

- (١) في السحودية " لجارتها " .
- (٢) خوضي: خوض الشراب خلطه وتحريكه (انظر: مادة خوض في لسان العرب: ١٤٧/٧) .
- (٣) تجرعه: قال ابن الأثير: التجرع: شرب في عجلة. وقيل هو الشرب قليلا قليلا . (النهاية في غريب الحديث: ١/٢٦١) .
- (٤) اشار إلى قوله تعالى: يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن وراءه عذاب غليظ* سورة ابراهيم آية (١٧) .

=== ولكن في نسخة من الثقات " عن جدي " كما ذكر محقق كتاب الثقات ويؤيد ما في هذا الاسناد . انظر (التاريخ الكبير: ٣٢٥/٧ والجرح: ٢٢١/٨ والثقات ٩/٦٨) .

- عائشة بنت خليفة ، لم أقف لها على ترجمة .

تخريجه :-

- ذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث: ١/٢٦١ .
- ٢٤١- اسناده: أن كان أبو السوار هو العدوي فهو صحيح .
- محمد بن جحادة - بضم الميم وتخفيف المهملدة - ثقة ، من الخامسة (تق: ١٥٠/٢) .
- أبو السوار الضبعي ، لم أقف له على ترجمة ، وقد ترجمه ابن أبي حاتم: ٣/٢٣٣ ، وابن عبد البر في الاستغناء رقم: (١١١٧) ، وابن حجر في التقريب: ٢/٤٣٢ لأبى السوار العدوي واسمه حسان بن حريث روى عن الحسن بن علي وروى عنه قتادة ، وقال في التقريب: ثقة ، من الثانية ، ١- هـ . قلت: فلعله هو فان الضبعي نسبة السبي ضبيعة بن قيس بن ثعلبة من بني بكر بن وائل ، ونسبة الى المحلة التي سكنها بنو ضبيعة بالبصرة ونزلها غيرهم فنسبوا اليها (انظر اللباب في تهذيب الأنساب: ٢/٢٦٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد: ٧/١٩١ وقال: فيه ليث بن أبي سليم وهو لين الحديث وثقة رجاله ثقات .

٢٤٢- قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم عن القاسم بن الفضل ، قال حدثنا أبو هارون قال : انطلقنا حجاً جا فد دخلنا المدينة فقلنا لود خلتنا على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن فسلمنا عليه ، فد خلتنا عليه فحدثنا بهمسيرنا وحالنا فلما خرجنا من عنده بعث الي كل رجل منا بأرهمائة ، أربع مائة . فقلنا (١) إنا أغنياً وليس بنا حاجة فقال لا ترد وا عليه معروفه ، فرجعنا اليه فأخبرناه ببسارنا وحالنا فقال لا ترد وا عليّ معروفني ، قلو كنت على غير هذه الحال كان هذا لكم يسيرا ، أما إني مزودكم : إن الله تبارك وتعالى يباهسى ملائكته بعباده يوم عرفة يقول : عبادى جاءونى شعثاً يتعرضون لرحمتى فأشهدكم أنى قد غفرت لمحسنهم وشفّعت محسنهم فى مسيئتهم ، وانذا كان يوم الجمعة فمثل ذلك (٢).

(١) فى المحمودية " فقلنا للرسول " .

(٢) أخرج أحمد فى مسنده : ٢ / ٣٠٥٢٢٤ من حديث عبد الله بن عمرو وأبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل ليباهى الملائكة بأهلى عرفات يقول : انظروا الى عبادى شعثاً غُبُراً ، قال الهيثمى فى المجمع : ٣ / ٢٥٢ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وانظر كشف الأستار عن زوائد البزار : ٢ / ٢٨ حديث رقم (١١٢٨) ومجمع الزوائد : ٣ / ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ونور اللمعة فى خصائص الجمعة ، الخصوصية التاسعة والتسعون حيث أخرج هذا الأثر نقلاً عن طبقات ابن سعد .

٢٤٢- اسناد ه ضعيف جدا أو موضوع .

- مسلم بن إبراهيم ، ثقة مأمون ، تقدم فى (١٩٢) .
- القاسم بن الفضل بن معدان الحدّاني أبو المغيرة البصرى ، ثقة ، من السابعة ، (تق : ١١٩/٢) .
- أبو هارون هو عارة بن جوين - بجيم مصغراً - مشهور بكنيته ، متروك ومنهم من كذّب به ، شيعى ، مات بعد سنة ١٣٤ هـ (تق : ٤٩/٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر : ٢٧/٧ عن أبى هارون وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦١ عن ابن سعد به .

٢٤٣- قال أخبرنا عفان بن مسلم ، قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون

عن محمد : قال خطب الحسن بن علي فلما اجتمعوا للملاك قال اني لأزوجه واني لأعلم
أنك علقى طلقى ملقى ولكنك خير العرب نفسا (٣) وأرفعها بيتا فزوجه ، قال محمد : وكان
الحسن بن علي اذا أراد أن يطلق احدى نساءه - قال وكان مطلقا - قال فيجلس اليها

فيقول أيسرك أن أهب لك كذا وكذا هو لك مزاراً / فيما وصف ثم يخرج فيرسل اليها ١٥/٨/أ
بطلاقها .

٢٤٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا هشام بن عروة

عن عروة أن الحسن بن علي بن أبي طالب كان يقول إذا طلعت الشمس : سمع سامع

(١) في المحمودية " غلق " بالمعجمة .

(٢) علق : العلق ، السهوي يكون للرجل في المرأة ، قال الأعمش :

علقتها عرضا وعلقت رجلا : : غيرى وعلقت أخرى غيرها الرجل .

(انظر لسان العرب ، مادة علق : ١٠ / ٢٦٢) والمراد أنك محب .

طلق : يقال للرجل مطلق ومطلق وطليق وطلّقه - على مثال هُمزه - إذا كان كثير

التطليق للنساء ، والأجود أن يقال مطلق ومطليق . ولم يذكر في اللسان طلق في

وصف الرجل كثير تطليق النساء (لسان العرب مادة طلق : ١٠ / ٢٢٦) .

ملق : الملق ، الود واللفظ الشديد ، وقيل الترفق والمداراة والمعنيان متقاربان .

(لسان العرب مادة ملق : ١٠ / ٣٤٧) .

(٣) كلمة (العرب) مكررة في الأصل .

٢٤٣- اسناد ، صحيح .

- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيني أبو عثمان البصري ، ثقة ثبت ، من الثامنة ،

(تق : ١ / ٢١١) .

- ابن عون هو عبد الله بن عون البصري أبو عون ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .

- محمد هو ابن سيرين .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٢٨ / ٧ بلغظ مقارب وسمى الرجل

الذي خطب إليه الحسن وهو منظور بن سيار الفزاري .

٢٤٤- إسناد ، صحيح .

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه ، من الخامسة (تق : ٢ / ٣١٩) .

بحمد الله الأعظم لاشريك ^(١) له الحمد وهو على كل شيء قدير .
 سمع سامع بحمد الله الأجد لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .
 ٢٤٥- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل
 ابن أبي خالد عن شعيب بن يسار أن الحسن بن علي أتى ابناً لطلحة بن عبيد الله ^(٢)
 فقال : قد أتيتك لحاجة وليس لي مرءٌ قال : وما هي ؟ قال : تزوجني أختك ^(٣) ، قال :
 إن معاوية كتب إلي يخطبها علي يزيد ، قال مالي مرءٌ إن أتيتك فزوجها إياه ثم قال :
 أدخل بأهلك ، فبعث إليها بحلّة ثم دخل بها ، فبلغ ذلك معاوية ، فكتب إلى مروان
 أن خيرها فخيرها فاخترت حسناً فأقرها ثم خلف عليها بعده حسين .

(١) " لاشريك له " زيادة من نسخة السحودية .

(٢) هو اسحاق بن طلحة كما في نسب قريش (ص: ٢٨٢) .

(٣) هي أم اسحاق كما في المصدر السابق .

=== تخریجه :-

لم أقف عليه من قول الحسن بن علي رضي الله عنه ولكن ورد مرفوعاً من حديث أبي هريرة
 رضي الله عنه عند مسلم (١٧ / ٣٩) بشرح النووي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 إذا كان في سفر وأسحر يقول : سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا، ربنا صاحبنا
 وأفضل علينا عائذاً بالله من النار .

٢٤٥- إسناده : لا بأس به .

- عبد الله بن جعفر الرقي ، ثقة ، تقدم في (٢٢) .

- عبيد الله بن عمرو الرقي ثقة تقدم في (٢٢) .

- إسماعيل بن أبي خالد هو الأحمسي ، ثقة تقدم في (١٨) .

- شعيب بن أبي يسار هو مولى ابن عباس ، تابعي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم

يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات : ٣٥٥ / ٤ وتقدم في (١٨) .

تخریجه :-

ذكر القصة مصعب الزبيري في نسب قريش (ص ٢٨٢-٢٨٣) بسياق آخر حيث زوجها
 عيس بن طلحة ليزيد وهو بالشام وأخته في المدينة وزوجها إسحاق بن طلحة
 للحسن بالمدينة فلم يُدر أيهما قبل ، فقال معاوية ليزيد : أعرض عن هذا * فتركها
 ودخل بها الحسن .

٢٤٦- قال أخبرنا مالك بن إسماعيل ، أبو غسان النهدي ، قال حدثنا مسعود بن سعد قال حدثنا يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل أبي سعد ^(١) قال : دعا الحسن ابن علي بنيه وبني أخيه فقال : يا بني وبني أخي إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم أن يرويّه / أو يحفظه فليكتبه وليضعه فسي ١٥ / ٨ / ب بيته .

(١) في الأصل أبي سعيد والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

٢٤٦- إسناد حسن .

- مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد وقيل أبو سعيد الكوفي ، أخو الربيع بن سعد ثقة عابد ، من التاسعة (تق : ٢٤٣ / ٢) .

- يونس بن عبد الله بن أبي فروة ، روى عن شرحبيل أبي سعد روى عنه محمود بن أبان الجعفي (الجرح والتعديل : ٢٤٠ / ٩) وقال البخاري في التاريخ الكبير : ٤٠٧ / ٨ أنه روى عن الحسن بن علي وروى عنه أبو سعيد الجعفي ثم ذكر هذا الأثر من روايته عن الحسن بن علي ، وفي تعجيل المنفعة لابن حجر (ص : ٤٦٠) قال : إن البخاري نسب لجدّه فقال يونس بن أبي فروة الشامي .

قلت : الذي في تاريخ البخاري : ٤٠٧ / ٨ ، ٤٠٨ ، أنه غاير بينهما وترجم لكل واحد منهما ترجمة مستقلة . وقال ابن حجر في المصدر السابق بعد سياق أثر الحسن ، وأبو سعيد الجعفي هو يحيى بن سليمان ، وله ترجمة في التهذيب : (١١ / ٢٢٧) ولكن الظاهر أن المقصود في إسناد هذا الأثر هو مسعود بن سعد الجعفي وكنيته أبو سعد أو أبو سعيد كما هو واضح من النص عند ابن سعد وما يزيد ذلك توكيدا أن الحافظ الحمزي في تهذيب الكمال (ق : ١٣٢٢) نص على يونس بن عبد الله بن أبي فروة في شيوخ مسعود بن سعد الجعفي ، وترجمه ابن عدي في الكامل : ٢٦٣٧ / ٧ وقال : صالح يكتب حديثه ليس به بأس .

- شرحبيل أبو سعد هو ابن سعد المدني ، صدوق اختلفت بآخره ، من الثالثة ؛ (تق : ٣٤٨ / ١) .

تخرجه : أخرجه الدارمي في سننه : ١٣٠ / ١ من هذا الطريق به ، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٤٠٧ / ٨ من حديث القاسم بن يزيد وهو من رجال التهذيب ، أخبرنا أبو سعيد الجعفي عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل به .

٢٤٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد ربه قال حدثني

شرحبيل أبو سعد قال : رأيت الحسن والحسين يصليان المكتوبة خلف مروان .

٢٤٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبيد أبو الوسيم الجمال عن سلمان ^(١) أبي

شداد قال : كنت ألاعب الحسن والحسين بالمداحي ^(٢) فكنت اذا أصبت مدحاته فكان يقول

لي : يهل لك أن تركب بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ واذا أصاب مدحاتي قال

أما تحمد ربك أن يركبك بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) في الأصل سليمان والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

(٢) المداحي : هي أحجار أمثال القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها بطلبك الأحجار

فان وقع الحجر فيها ظب صاحبها وان لم يقع غلب . وقال شمر : المدحاة لعبسة

يلعب بها أهل مكة . وقد سئل ابن المسيب عن المراماة والمسابقة بها فقال لا بأس

به (اللسان مادة دحا : ١٤ / ٢٥٢) .

=== وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ص: ١٠٧) بإسناد معضل .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ٥٣٣ ، بإسناده من طريق حنبل بن إسحاق

حدثنا أبو غسان حدثنا مسعود بن سعد به .

٢٤٧- اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن عبد ربه هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه الشيباني قاضي نيسابور

مقبول من التاسعة (تق : ١ / ٤٨٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦ / ١٧٥ / أ) في ترجمة مروان ونقل ابن كثير في

البداية والنهاية (٨ / ٢٥٨) عن الشافعي قال أنبأنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن

محمد بن علي عن أبيه ، وزاد فيه ولا يعيدانها ويعتدان بها .

قلت : وهذا إسناد صحيح مرسل يتقوى به الأثر .

٢٤٨- اسناده حسن .

- عبيد بن الوسيم أبو الوسيم الجمال البكري ، صدوق ، من السابعة (تق : ١ / ٥٤٦) .

- سلمان أبو شداد مولى رجل من أهل المدينة من قريش روى عن أم سلمة وأبي رافع وحسن

وحسين وروى عنه عبيد أبو الوسيم . (ترجمته في التاريخ الكبير : ٤ / ١٣٨ ، الجرح

والتعديل : ٤ / ٢٩٨ ، ثقات ابن حبان : ٤ / ٣٣٣) .

تخريجه :-

٢٤٩- قال أخبرنا أبو معاوية وعبد الله بن نمير عن اسماعيل بن أبي خالد عن حكيم ابن جابر قال : حدثتني مولاة لنا أن أبي أرسلها الى الحسن بن علي فكانت لها رقعة تسح بها وجهه اذا توضأ ، قالت : فكانني مقتته على ذلك ، فرأيت في المنام كأنني أقي كبدى ، فقلت ما هذا إلا ما جعلت في نفسي للحسن بن علي .

٢٥٠- قال أخبرنا علي بن محمد عن أبي معشر عن محمد الضمري عن زيد بن أرقم قال : خرج الحسن بن علي وعليه بردة^(١) ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فعرس الحسن

(١) البردة : كساء يلتحف به . وقال الأزهرى . هي الشملة المخططة .

وقال الليث : البردة كساء مربع أسود فيه صِغَر . (اللسان مادة برد : ٨٧/٣) .

====
أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق : ٢١٦/٤ عن سليمان بن شداد ، وهذا تصحيف وطبعة لا تهذيب تاريخ دمشق سيئة جدا ، وقد وقفت على مخطوطة تاريخ دمشق (٤ / ل ٥١٦) فاذا هو فيها على الصواب " سلمان " .

٢٤٩- إسناده ضعيف لجهالة المولاة .

- أبو معاوية هو الضمير محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (٤٤) .

- عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في (١٧) .

- اسماعيل بن أبي خالد هو الأحسى ، ثقة ، تقدم في (١٨) .

- حكيم بن جابر بن طارق الأحسى ، ثقة ، مات سنة ٨٢ هـ (تق : ١٩٣/١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥١٧) من طريق مجالد أن رجلا بعث مولاة له إلى الحسن في حاجة . . ثم ساق الخبر .

٢٥٠- اسناده ضعيف .

- علي بن محمد هو المدائني الاخبارى المشهور ، صدوق ، تقدم في (٢٣٦) .

- أبو معشر هو نجيب بن عبد الرحمن السندى المدنى ، مشهور بكنيته ، ضعيف من

السادسة أسن^٣ واختلط مات سنة ١٧٠ هـ (تق : ٢٩٨/٢) .

- محمد الضمري : لم أقف له على ترجمة .

- زيد بن أرقم صحابي أنصاري شهد مع رسول الله سبع عشرة غزوة أولها الخندق ، له

حديث كثير ورواية وشهد صفين مع علي^٣ ومات بالكوفة سنة ست وستين (الاصابة :

فسقط، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر وابتدره الناس فحملوه وطلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمله ووضعوه في حجره، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **إِنَّ لِلْوَلَدِ لَفِتْنَةً وَلَقَدْ نَزَلَتْ إِلَيْهِ وَمَا أَدْرَى أَيْنَ هُوَ ؟** .

٢٥١- قال أخبرنا علي بن محمد عن أبي عبد الرحمن العجلاني عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال ^(٢) عفا خر قوم من قريش فذكر كل رجل ما فيهم فقال معاوية للحسن يا أبا محمد ما يمنعك من القول، فما أنت بكليل اللسان، قال يا أمير المؤمنين: ما نكروا مكرمة ولا فضيلة إلا ولي محضها ^(٣) ولبابها ثم قال:

فيم الكلام وقد سبقت مبرراً: : سبقت الجياد من المدى المتنفس

- (١) في المحمودية: "الولد". (٢) ساقطة من المحمودية .
- (٣) المحض: اللبن الخالص بلا رغو والذى لم يخالطه الماء. قال الأزهري: كل شئ خالص حتى لا يشوبه شئ يخالطه فهو محض. (اللسان مادة محض: ٢٢٧/٧).
- والباب: الخالص من كل شئ كاللب، ولب كل شئ: خالصة وخياره. وقد غلب اللب على مايؤكل داخله ويرمى خارجه من الثمر. (اللسان مادة لب: ٧٢٩/١).

=== تخريجه :-

أخرج أحمد في المسند: ٣٥٤/٥ وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٨) أن رسول الله كان يخطب فرأى الحسن والحسين يمشيان ويعثران فنزل عن المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه وقال صدق الله ورسوله ﴿إِنَّمَا أَمْوَالَكُمِ وَأَوْلَادُكُمْ فَتَنَةٌ﴾ وذلك من حديث بُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وإسناده صحيح. وأخرجه أيضا أبو داود برقم (١١٠٩) والترمذي برقم (٣٧٧٤)، وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان برقم (٢٢٣٠)، ونقل هذه الرواية ابن عساكر عن ابن سعد كما في تهذيبه: ٢١٠/٤ .

٢٥١- أسناده: فيه من لم نجد له ترجمة.

- أبو عبد الرحمن العجلاني لم أقف له على ترجمة.
- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولا هم الكوفي، ثقة، من الثالثة (تق: ٣٠٠/١).
- أبيه هو عبد الرحمن بن أبزي، صاحب صغير، كان واليا على خراسان لعلي (تق: ٤٧٢/١).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤/١٩٥) من حديث عبد الرحمن بن أبزي وإسناده ابن سعد .

٢٥٢- قال أخبرنا علي بن محمد عن محمد بن عمر العبدى عن أبي سعيد أن معاوية قال لرجل من أهل المدينة من قریش أخبرنى عن الحسن بن على قال : يا أمير المؤمنين إذا صلى الغداة جلس فى مصلاه حتى تطلع الشمس ثم يساند ظهره فلا يبقى فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل له شرف إلا أتاه فيتحدثون حتى إذا ارتفع النهار صلى ركعتين ثم نهض فبدأت أمهات المؤمنين فيسلم عليهن فرمى أتحنه ثم ينصرف إلى منزله ثم يروح فيصنع مثل ذلك . فقال مانحن معه فى شىء .

٢٥٣- قال أخبرنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن حبيب بن أبى / ٨ / ١٦ ب ثابت عن أبى إدريس عن المسيب بن نجبه قال سمعت طياً^(١) يقول ألا أحدثكم عنى وعن

(١) ساقطة من الأصل واستدركت من نسخة المحمودية .

٢٥٢- اسناد ضعيف .

- محمد بن عمر العبدى : لم أقف له على ترجمة .
- أبو سعيد هو الكلبى كما سيأتى فى السند رقم (٣٨٨) ولم نقف له على ترجمة .
- رجل من أهل المدينة لم نقف على من سماه .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ / ٥١٧) من طريق ابن سعد باسناد .
٢٥٣- اسناد فيه من لم نجد له ترجمة .

- يحيى بن حماد بن أبى زياد الشيبانى مولا هم البصرى ، ختن أبى عوانة - أى زوج أخته - ثقة عابد ، من صفار التاسعة مات سنة ٢١٥ هـ (تق : ٢ / ٣٤٦) .
- أبو عوانة وهو وضاح بن عبد الله اليشكرى ، ثقة ، تقدم فى (٦٤) .
- سليمان هو الأعمش تقدم فى (٤٤) .
- حبيب بن أبى ثابت ، ثقة تقدم فى (١١٧) .

- أبو إدريس هو سوار أو مساور المرهبي - بضم الميم وكسر الهاء - الكوفى صدوق يتشيع ، من الرابعة (تق : ٢ / ٣٨٩) .

- المسيب بن نجبة - بفتح النون والجيم والموحدة - الكوفى ، مخضرم من الثانية ، مقبول وقتل مع التوابين فى عمين الورد سنة ٦٥ هـ (تق : ٢ / ٢٥٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣ / ١٠٢ من هذا الطريق وفيه زيادة ، ونقله الذهبى =====

أهل بيتي ، أما عبد الله بن جعفر فصاحب لهو ، وأما الحسن بن علي فصاحب جفنة وخوان^(١)
فتي من فتیان قریش لو قد التقت حلقتا البطان^(٢) لم يُغن في الحرب عنكم شيئا ، وأما أنا وحسين
فنحن منكم وأنتم منا .

٢٥٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن سليمان بن أيوب عن الأسود بن قيس العبدى
قال : لقي الحسن بن علي يوما حبيب بن مسلمة^(٣) فقال له يا حبيب رب مسير لك في غير
طاعة الله ، فقال : أما مسيرى الى أبيك فليس من ذلك قال : بلى ولكنك أطعت معاوية علي
دنيا قليلة زائلة فلسن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك ولو كنت اذ فعلت شرا
قلت خيرا كان ذاك كما قال الله تبارك وتعالى * خلطوا عলা صالعا وآخر سيئا *^(٤) ولكنك
كما قال جل ثناؤه^(٥) * كلا بل ران علي قلوبهم ما كانوا يكسبون *^(٦)

(١) الجفنة : أعظم ما يكون من القصاع والجمع جفان ، والخوان - بضم الخاء وكسرهما -
الذي يؤكل عليه - معرب - وقيل هو المائدة (انظر اللسان مادة جفن : ٨٩ / ١٣ ،
ومادة خون : ١٣ / ١٤٦) .

(٢) البطان : الحزام الذي يلي البطن وهو حزام الرُّحل والقَتَب يشد به الرجل حتى
لا يسقط ، ويقال : التقت حلقتا البطان للأمر إذا اشتد (لسان العرب مادة
مادة : ١٣ / ٥٦) .

(٣) حبيب بن مسلمة الفهرى ستأتى ترجمته في هذا الطبقة رقم (٢٤) .

(٤) سورة التوبة ، آية (١٠٢) . (٥) في المحمودية " كما قال الله " .

(٦) سورة المطففين آية (١٤) .

=== في السير : ٢٨٧ / ٣ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩١ / ٩ رواه الطبراني ورجاله
ثقات .

٢٥٤- اسناده فيه من لم نجد له ترجمة .

- سليمان بن أيوب شيخ المدائني ، ولم أجد من ترجمه .

- الأسود بن قيس العبدى أبو قيس الكوفي ، ثقة ، من الرابعة (تنق : ١ / ٧٦) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٢٥٥- قال أخبرنا علي بن محمد عن خلاد بن عبيدة عن علي بن زيد بن جدعان (١)
قال : حجّ الحسن بن علي خمس عشرة حجة ماشيا وإنّ النجائب لتقاد معه ، وخرج
من ماله لله مرتين وقاسم الله ماله ثلاث مرات حتى إن كان ليعطي نعلا ويمسك نعلا
ويعطي خفا ويمسك خفا .

٢٥٦- / قال أخبرنا علي بن محمد عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة / ٨ / ١٧
أن أبا بكر رضي الله عنه خطب يوما فجاء الحسن فصعد اليه المنبر فقال : انزل عن منبر
أبي فقال علي : ان هذا الشيء عن غير ملاءنا .

٢٥٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالى قال سمعت عبد الله

(١) في الأصل " عن " وهو خطأ والتصحيح من المحمودية .

(٢) أي عن غير مشورة واجتماع .

٢٥٥- اسناده ضعيف .

- خلاد بن عبيدة البكراوي قال ابن أبي حاتم : روى عن علي بن زيد بن جدعان وروى
عنه عمرو بن علي الصيرفي ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعد يلا (الجرح والتعديل ٣٦٧/٣)
- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف وتقدم في (٦٨) .
تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ٥٢٥ من طريق المصنف به . وأخرجه
البيهقي في السنن الكبرى : ٤ / ٣٣١ من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير عن الحسن
ابن علي ، ولكنه قال خمسا وعشرين حجة ، ومثله في تاريخ دمشق : ٤ / ٥٢٥ عن
عبد الله بن عبيد بن عمير وعن ابن أبي نجيح ، وانظر البداية والنهاية : ٨ / ٣٧ ،
حيث أشار الى رواية البيهقي والى حديث علي بن جدعان وقال ان البخاري علق نسي
صحيحه أن الحسن حج ماشيا ، ولم يقع لي الوقوف عليه في صحيح البخاري .

٢٥٦- اسناده مرسل .

رجاله تقدموا .

تخريجه : لم أقف على من أخرجه غير المصنف .

٢٥٧- اسناده مرسل ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الموالى واسمه زيد وقيل أبو الموالى جدّه ، يكتب بأبي محمد مولى

لال عليّ ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة (تق : ١ / ٥٠٠) .

ابن حسن يقول : كان حسن بن علي قل ما يفارقه أربع حراير، فكان صاحب ضرائر^(١) فكانت عنده ابنة منظور بن سيار الفزاري^(٢) وعند ه امرأة من بنى أسد من آل خزيمية فطلقهما وبعث إلى كل واحدة منهما^(٣) بعشرة آلاف درهم وزقاق^(٤) من غسل^(٥) متعة. وقال لرسوله : يسار بن سعيد بن يسار - وهو مولا ه - احفظ ما تقولان لك فقالت الفزارية : بارك الله فيه وجزاه خيرا . وقالت الأسديه : متاع قليل من حبيب مفارق^(٧) ، فرجع فأخبره فراجع الأسديه وترك الفزارية .

٢٥٨ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قال علي : مازال الحسن يتزوج ويطلق حتى خشيت أن يورثنا عداوة نسي القبائل .

- (١) الضرائر: النساء ثلاث أو أربع يكنّ عند رجل واحد (اللسان مادة ضرر: ٤/٤٨٦) .
 (٢) هي خولة بنت منظور وولدت الحسن بن الحسن .
 (٣) من المحمودية .
 (٤) زقاق : جمع زق وهو الوعاء الذي يوضع فيه العسل وغيره وغالبا يكون من الجلسد ، (اللسان : ١٠/١٤٣ مادة زقق) .
 (٥) متعة : هي نفقة المطلقة في العدة التي أمر الله بها .
 (٦) في المحمودية " أبي " وأيضا في مخطوطة تاريخ دمشق : ٤/٥٢٨ ولم أعرط عيسى ترجمة ليسار .
 (٧) هذا عجز بيت للفرزدق ، وأوله : وقفت على قبر مقيم بقفرة (انظر الكامل للمبرد ٤/٥٣) .
 (٨) في الأصل " أن يكون يورثنا " .

 - عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي الهاشمي المدني ، ثقة جليل القدر (تق ١/٤٠٩) -
 تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/٥٢٨ .

٢٥٨ - اسناده مرسل ضعيف .

- حاتم بن اسماعيل المدني الحارثي مولا هم أصله من الكوفة وسكن المدينة ، صحيح الكتاب صدوق يهيم ، وأخرج حديثه الجماعة (تق : ١/١٣٧) .
 - جعفر بن محمد أبو عبد الله الصادق ، صدوق ، تقدم في (١٥٤) .
 تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٢٦٧ من طريق الواقدي بهذا الاسناد وأدماج هذا الخبر مع الذي يليه رقم (٢٥٩) .

- ٢٥٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قال علي : يا أهل الكوفة : لا تزوجوا الحسن بن علي فانه رجل مطلق / فـقال ١٧ / ٨ / ب رجل من همدان والله لنزوجه فما رضى أمسك وماكره طلق .
- ٢٦٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني علي بن عمر عن أبيه عن علي بن حسين قال : كان الحسن بن علي مطلقاً للنساء وكان لا يفارق امرأة إلا وهي تحبه .
- ٢٦١- قال أخبرنا علي بن محمد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم قال : خطب الحسن بن علي امرأة من بني همام بن شيبان فقبل له لأنها ترى رأى الخوارج^(١) فقال انى أكره أن أضم الى صدرى جرة من جهنم .

(١) الخوارج هم الذين خرجوا على الخليفة الرابع علي بن أبي طالب بعد قبوله رضى الله عنه للتحكيم فيما اختلف فيه هو ومعاوية بعد معركة صفين ثم تشعبوا بعد ذلك الى فرق متعددة منهم الحرورية والازارقة والنجديات والصغرية والاباضية وغيرهم (انظر الأشعري - مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين : ١ / ٦٧ وما بعدها) .

- ٢٥٩- اسناد مرسل ضعيف .
- رجاله : مكر الاسناد السابق .
- تخریجه :-
- أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤ / ٥٢٨ عن جعفر بن محمد عن أبيه . وذكره الذهبى فى السير : ٣ / ٢٦٧ كما تقدم آنفاً وابن كثير فى البداية والنهاية : ٨ / ٣٨ .
- ٢٦٠- اسناد مرسل ضعيف .
- علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، مستور ، من الثامنة ، (تق : ٤١ / ٢) .
- عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ، صدوق فاضل ، من السابعة (تق : ٦١ / ٢) .
- علي بن حسين بن علي زين العابدين ، ثقة ثبت ، تقدم فى (١٥٩) .
- تخریجه :- أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤ / ٥٢٩ من طريق المصنف به .
- ٢٦١- اسناد مرسل ضعيف .
- عبد الله بن عبد الرحمن ، شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضى ، ثقة ، من الخامسة ، (تق : ٤٠٥ / ١) .
- تخریجه : لم أقف على من أخرجه غير المصنف ، ومثته منكر .

٢٦٢- قال أخبرنا علي بن محمد عن الهذلي عن ابن سيرين قال : كانت هند بنت سهيل بن عمرو عند عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد^(٢) ، وكان أباً عذرتها^(٣) فطلقها فتزوجها عبد الله بن عامر بن كريز^(٤) ثم طلقها ، فكتب معاوية الى أبي هريرة أن يخطبها على يزيد بن معاوية فلقيه الحسن بن علي فقال أين تريد ؟ قال : أخطب هند بنت سهيل بن عمرو

(١) هند بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس أسلم أبوها عام الفتح وقد كانت عند حفص بن عبد بن زمة وولدت له ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عتاب ثم عبد الله بن عامر ثم خلف عليها حسين بن علي - هكذا في نسب قريش (ص ٤٢٠) (حسين) وفي طبقات ابن سعد في هذا الموضوع وفي المجلد السابع (ق : ١٣٠) (الحسن) ولكنه قال هناك : ثم خلف عليها عثمان بن عتاب* أي بعد حفص. ولم يذكر الزبير في نسب قريش وابن سعد في ترجمة عتاب من الطبقات الكبرى (٧/٢٥) عثمان في ولد عتاب والده أعلم.

(٢) عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد كان والده والي مكة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الرحمن مع علي يوم الجمل وقتل في المعركة (انظر نسب قريش ص ١٩٣) .
(٣) العذرة : البكارة ، وقال ابن الأثير : العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض وجارية عذرا* : بكر لم يمسه رجل ، ويقال فلان أبو عذرتها اذا كان أول من افترضها وأفتضها (انظر لسان العرب مادة عذر : ٤ / ٥٥١) .

(٤) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة من بني عبد شمس ابن خال عثمان بن عفان ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجزم ابن حبان أن له رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتولى البصرة في خلافة عثمان وافتتح خراسان كلها وأحرم من نيسابور بالحج شكرا لله ، فلما قدم المدينة لأمه عثمان على ذلك وقد كان جوادا محببا شارك في الجمل واعتزل صفين ثم تولى البصرة لمعاوية ثلاث سنين وبعد ما قدم المدينة وسكنها حتى مات سنة ٥٧ هـ وقيل ٥٨ هـ (انظر : ترجمته في الطبقات الكبرى : ٤٤ / ٥ ، والاستيعاب : ٣ / ٩٣١ ، والاصابة :

١٦ / ٥)

٢٦٢- اسناده ضعيف جدا .
- الهذلي هو أبو بكر مشهور بكنيته قيل اسمه سُلمى - بضم المهملة - ابن عبد الله وقيل روح ، اخبارى متروك الحديث مات سنة ٦٧ هـ (تق ٢ / ٤٠١) وقال الذهبي في ديوان المتروكين والضعفاء* (ص ٣٥٢) مجمع على ضعفه .
تخريجه : لم أقف على من خرجه ، وفي بعض ألفاظه نكارة ، وقوله بأن عبد الرحمن بن عتاب أباً عذرة هند بنت سهيل مخالف لما في نسب قريش (ص : ٤٢٠) بأنه تزوجها بعد حفص بن عبد بن زمة .

على يزيد بن معاوية ، قال انكزني لها فأثاها أبو هريرة فأخبرها الخبر فقالت : خزلني ، قال : أختارك الحسن فتزوجها فقدم عبد الله بن عامر المدينة فقال للحسن ان لي عندها وديعة فدخل اليها والحسن معه وجلست بين يديه ^(١) فرق ابن عامر فقال الحسن ألا أنزل لك عنها / فلا أراك تجد محللاً ^(٢) خيراً لكما مني فقال : وديعتي فأخرجت سفتين فيهما ١٨/٨/أ جواهر ففتحهما فأخذ من واحد قبضة وترك الباقي ، فكانت تقول : سيد هم جميعا الحسن وأسماهم ابن عامر وأحبهم إليّ عبد الرحمن بن عتاب .

٢٦٣- أخبرنا علي بن محمد عن سحيم بن حفص الأنصاري عن عيسى بن أبي هارون المزني قال : تزوج الحسن بن علي حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ، ^(٣) وكان المنذر بن الزبير ^(٤) هويها فأبلغ الحسن عنها شيئاً فطلقها الحسن ، فخطبها المنذر فأبنت أن تزوجه

(١) (يديه) ساقطة من الأصل .

(٢) المحلل هو الذي يتزوج امرأة قد بانث من زوجها الأول

بقصد تحليلها للزوج الأول وقد جاء النهي عن ذلك كما في الحديث " لعن الله المحلل والمحلل له " انظر الارواء رقم (١٨٩٧) ، وانظر مادة حلل في لسان العرب : (١٦٧/١١) .

(٣) حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ، روت عن عمته عائشة وخالتها أم سلمة زوجتي النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيها ، وفي طبقات ابن سعد أن الحسين خلف المنذر عليها (الطبقات : ٨ / ٤٦٨) .

(٤) المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق تابعي ثقة ترجمه ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ١٨٢ / ٥) .

٢٦٣- اسناد : فيه من لم نجد له ترجمة ، وفي متنه نكارة .

- سحيم بن حفص الأنصاري كنيته أبو اليقظان واسمه عامر بن حفص وسحيم لقب له ، ذكره ابن النديم في الفهرست (ص ١٠٦) وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ٣٠٤ وقال : سحيم مولى وبرة التميمي ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد ورد في اسناد عند الطبري : ٤ / ٤٤٩ المدائني عن سحيم مولى وبرة التميمي عن عميد بن عمرو القرشي وذكره ياقوت في معجم الأدباء : ١١ / ١٨٠ ولم يزد على

وقالت : شهرني ، فخطبها عاصم بن عمر بن الخطاب ^(١) فتزوجها فرقى اليه المنذر أيضا ^(٢)
 شيئا فطلقها ثم خطبها المنذر ، فقبل لها : تزوجيه فيعلم الناس أنه كان يعضهك ^(٣)
 فتزوجته فعلم الناس أنه كذب عليها .

فقال الحسن لعاصم بن عمر : انطلق بنا حتى نستأذن المنذر فندخل على حفصة
 فاستأذناه ، فشاورة أخاه عبد الله بن الزبير فقال دعها يدخلان عليها ، فدخلا فكانت
 الى عاصم أكثر نظرا منها الى الحسن وكانت اليه أبسط في الحديث ، فقال الحسن للمنذر
 خذ بيدها فأخذ بيدها وقام الحسن وعاصم فخرجا وكان الحسن يهواها وانما طلقها
 لما رقا اليه المنذر ، فقال الحسن يوما لابن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ^(٤)

ب / ٨ / ١٨

- (١) عاصم بن عمر بن الخطاب ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومات سنة ٧ هـ ،
 وترجمه ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وأخرج حديثه البخاري
 ومسلم وأصحاب السنن معا ابن ماجه (طبقات ابن سعد ١٥ / ٥ ، وتقريب التهذيب
 ٣٨٥ / ١) .
- (٢) رقى اليه : أي رفع إليه كلاما منها (اللسان مادة رقا : ٣٣٢ / ١٤) .
- (٣) العَضَةُ والعِضَةُ والعَضِيَّة : البَهِيَّة وهي الافك والمبهتان والنميمة وأن يقول نسي
 المرء ما لم يكن فيه من القالة القبيحة (انظر لسان العرب مادة : عضه : ١٣ / ٥١٥) .
- (٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني المعروف
 بابن أبي عتيق روى عن عمه أبيه عائشة رضي الله عنها وعن ابن عمر وروى عنه ابنه
 عبد الرحمن ومحمد وعمر بن دينار ومحمد بن اسحاق قال العجلي في تاريخ الثقات ،
 (ص ٢٧٧) مدني ثقة ، وقال مصعب الزبيري في نسب قريش (٢٧٨) كان امرا صالحا
 وكانت فيه دعابة ، وذكر في التهذيب : ١١ / ٦ عن الزبير بن بكار أنه دخل على
 عائشة في مرضها الذي ماتت فيه فقال : كيف أصبحت جعلني الله فداك ؟ فقالت :
 أصبحت ذاعبة فقال : فلا إذن ، وترجمه ابن سعد في الطبقات : ١٩٥ / ٥ وقال
 الحافظ في التقريب : ٤٤٧ / ١ صدوق فيه مزاح من الثالثة ، وأخرج حديثه البخاري
 ومسلم والنسائي وابن ماجه ، وله ترجمة عند السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ
 المدينة الشريفة : ٣٩٦ / ٢ .

=== ما ذكره صاحب الفهرست وهو اخباري نسابة من شيوخ المدائني ، وانظر مزيدا من
 التفصيل عنه في مقدمة طبقات خليفة بن خياط (ص ١٦-٢٣) للدكتور أكرم ضياء العمرى .
 - عيسى بن أبي هارون المزني . لم أقف له على ترجمة .
تخريجه : لم أجد من خرج غير المصنف .

وحفصة عمته هل لك في العقيق^(١) قال نعم ، فخرجا فمرا على منزل حفصة فدخل اليها الحسن فتحدثا طويلا ثم خرج ثم قال أيضا بعد ذلك بأيام لابن أبي عتيق هل لك في العقيق ؟ قال نعم فخرجا فمرا بمنزل حفصة فدخل الحسن فتحدثا طويلا ثم خرج ثم قال الحسن مرة أخرى لابن أبي عتيق هل لك في العقيق ؟ فقال يا ابن أم ألا تقول هل لك في حفصة ؟ .

٢٦٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن ابن جعدبة عن ابن أبي مليكة قال : تزوج الحسن ابن علي خولة بنت منظور فبات ليلة على سطح أجم^(٢) فشدت خمارها برجله والطرف الآخر بخلخالها فقام من الليل فقال : ما هذا ؟ قالت : خفت أن تقوم من الليل بوسنك^(٣) فتسقط فأكون أشأم سخلة^(٤) على العرب فأحبها فأقام عندها سبعة أيام^(٥) فقال ابن عمر لم نسر

- (١) العقيق : وادى بناحية المدينة فيه مزارع وبساتين وقصور لأهل المدينة وكان لحرورة ابن الزبير قصر مشهور في العقيق (انظر معجم البلدان مادة عقيق : ١٣٩ / ٤) .
- (٢) السطح لأجم : هو الذي لا شرف له - بضم الشين وفتح الراء - أي الذي ليس عليه حائط وجدار (انظر لسان العرب مادة " جم " : ١٠٨ / ١٢) .
- (٣) الوسن : قيل النوم الثقيل وقيل أول النوم (اللسان مادة وسن : ٤٤٩ / ١٣) .
- (٤) سخلة : السخلة : ولد الشاة من المعز والضأن ذكرًا كان أو أنثى ويطلق على المولود المحبب إلى أبيه ، والمراد أشأم امرأة . (اللسان مادة سخل : ٣٣٢ / ١١) .
- (٥) المعلوم من السنة أن الرجل إذا تزوج امرأة على زوجته فإنه يقيم عندها سبعة أيام متواصلة إذا كانت بكرًا وثلاثة أيام إن كانت ثيبًا ثم يعود إلى القسم بينهن (انظر : منار السبيل : ٢٢٤ / ٢) وخولة عند ما تزوجها الحسن لم تكن بكرًا حيث قد سبقه عليها محمد بن طلحة بن عبيد الله كما في جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص ٢٥٨) وحققها ثلاث ليالٍ لاسبعا ، وهذا ما يؤكد ضعف الرواية فإن اسنادها ضعيف جدا وهذه نكارة في المتن تؤكد الضعف .

٢٦٤- اسناده ضعيف جدا .

- علي بن محمد هو المدائني تقدم .

- ابن جعدبة هو يزيد بن عياض اللبني أبو الحكم المدني نزيل البصرة كذبته مالك وغيره ،

(تق : ٣٦٩ / ٢) .

- ابن مليكة هو عبد الله بن عبيد الله التيمي المدني ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

أبا محمد منذ أيام فانطلقوا بنا اليه فأتوه فقالت له خولة : احتبسهم حتى نهى لهم
غدا قال : نعم ، قال ابن عمر : فابتدأ الحسن حديثا ألهمانا بالاستماع إعجابا به حتى
جاءنا الطعام .

قال علي بن محمد : وقال قوم : التي شددت خمارها برجله هند بنت سهيل بن عمرو .
وكان الحسن أحسن تسعين امرأة^(١) .

٢٦٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين وهشام أبو الوليد الطيالسي^(٢) / قال حدثنا شريك

عن عاصم عن أبي رزين قال : خطبنا الحسن بن علي وعليه ثياب سود وعمامة سوداء .

٢٦٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي اسحاق عمن

أبي العلاء قال : رأيت الحسن بن علي يصلي وهو مقنع^(٣) رأسه .

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦١ / ٣ منسوبا الى المدائني وذكر ابن عساکر

كما في مختصر تاريخ دمشق : ٢٧ / ٧ أنه أحسن سبعين امرأة .

(٢) ساقط من الأصل .

(٣) المقنع رأسه : الذي قد رفعه وأقبل بطرفه الى ما بين يديه (اللسان : ٢٩٩ / ٨ مادة

قنع) وفي مصنف عبد الرزاق : ١٥٤ / ٢ أن عطاء سئل ما الاقناع ؟ فقال : رفعه رأسه

في الركوع .

== = تخريجه :-

أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق كما في مختصره : ٢٧ / ٧ من هذا الطريق به .

وسبق طرف من الخبر في رقم (٢٦٢) .

٢٦٥- اسناده ضعيف .

- شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في (٧٦) .

- عاصم هو ابن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ضعيف ، تقدم في (١٤٨) .

- أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٢٢٤) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٧ / ٣ و ٢٧٢ .

٢٦٦- اسناده صحيح .

أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي روى عن ابن اسحاق وسماك بن حرب وروى عنه

وكيع ومسدد ، ثقة متقن ، من السابعة (الجرح والتعديل : ٢٥٨ / ٤ ، تق : ٣٤٢ / ١) .

٢٦٧ - قال أخبرنا حجاج بن محمد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمران ابن موسى قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم مبرحس بن علي ، وحسن يصلي قائما قد غرز ضفريه ^(١) في قفاه فحلها ^(٢) أبو رافع فالتفت حسن اليه مغضبا فقال أبو رافع: أقبل علي صلاتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ذلك كفل الشيطان ، يعني مقعد الشيطان ، يعني مفرز ضفريه .

(١) ضفريه : مثل ضفيرة وهي الجذيلة من الشعر المفتول بعضه الي بعض (لسان العرب:

مادة : ضفر: ٤/٤٩٠) .

(٢) في الأصل : فحلها وما أثبتناه من المحمودية وبه يستقيم النص .

(٣) الكفل : هو كساء يجعل حول سنام البعير ثم يركب عليه ، والمراد تشبيهه اجتماع الشعر

على القفا بموضع الركوب كأن الشيطان يرتطه وأن ذلك مركبه (انظر: مادة كفل نسي

النهاية في غريب الحديث: ٤/١٩٢ وفي لسان العرب: ١١/٥٨٨) .

=== أبو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي تقدم مرارا .

- أبو العلاء هو حيان بن عمير القيسي الجريري البصري ، ثقة مات قبل المائة (تق ١/٢٠٨)

تخرجه :-

لم أقف على من خرجه غير ابن سعد ، والاقناع مكروه في الصلاة كما ذكر ذلك عبد الرزاق

وابن أبي شيبة في مصنفيهما عن ابراهيم النخعي (٢/١٥٤/١٥٢/٢٥٢ على التوالي)

وفي حديث عائشة عند مسلم (٤٩٨) وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه .

٢٦٧- اسناده ضعيف .

- حجاج بن محمد المصيبي الأعمور أبو محمد ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم

بغداد ومات سنة ٢٠٦ هـ (تق: ١/١٥٤) وابن سعد بغدادى فيحتمل أنه سمعه

منه بعد اختلاطه .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه ، تقدم في (٤٨) .

- عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أخو أيوب ، مقبول من السابعة (تق ٢/٨٥)

- سعيد بن أبي سعيد المقبري ، ثقة ، تقدم في (٧٤) .

- أبو سعيد المقبري هو كيسان بن سعيد المقبري المدني مولى أم شريك ، ثقة ثبت من

الثانية (٢/١٣٧) .

تخرجه :-

٢٦٨ - قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا مخول عن أبي سعيد^(١) : أن أبا رافع أتى الحسن بن علي وهو يصلي عاقصاً^(٢) رأسه فحلّه فأرسله، فقال له الحسن : ما حملك على هذا يا أبا رافع قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - شك زهير - لا يصلي الرجل عاقصاً رأسه .

- (١) هكذا في نسخ المخطوطة وفي سير أعلام النبلاء للذهبي : ٢٦٧/٣ من طريق ابن سعد والذي في ابن ماجه رقم (١٠٤٢) أبو سعد وهو الصواب إن شاء الله لأن أبا سعد هو شرحبيل ابن سعد وهو الذي يروى عنه مخول بن راشد وهو يروى عن أبي رافع كما في التهذيب : ٣٢٠/٤ .
- (٢) عاقصاً رأسه : عقص الشعر هو: ليّته وادخال أطرافه في أصوله . (انظر اللسان مادة "عقص" : ٥٦/٧) .

=== أخرجہ عبد الرزاق في مصنفه : ١٨٣/٢ من طريق ابن جريج قال حدثني عمران بن موسى . ومن طريق عبد الرزاق أخرجہ أبو داود (رقم ٦٤٦) والترمذي رقم (٣٨٤) وحسنه الترمذي وقال وفي الباب عن أم سلمة وعبد الله بن عباس وهو حسن كما قال ويشهد له الحديث الذي بعده .

٢٦٨ - اسناد حسن .

- مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي، ثقة متقن تقدم في (١٤) .
 - زهير بن معاوية، ثقة ثبت، تقدم في (١٤) .
 - مخول بن راشد ويقال له أبو المجالد أخو مجاهد بن راشد من أهل الكوفة روى عن مسلم البطين وأبي جعفر الصادق وروى عنه الثوري وشعبة، سئل عنه أحمد فقال : ما علمت الا خيراً، وقال ابن معين : ثقة، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه (التاريخ الكبير : ٢٩/٨ والجرح والتعديل : ٣٩٨/٨ والثقات : ٥١٥/٧) .
 - أبو سعيد، صوابه أبو سعد شرحبيل بن سعد المدني، صدوق، تقدم في رقم (٢٤٦)
- تخریجه :-

أخرجہ عبد الرزاق مختصراً في مصنفه : ١٨٣/٢ من حديث الثوري عن مخول عن رجل عن أبي رافع، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده : ٠٨/٦ . وأخرجہ ابن ماجه فسي سننه برقم (١٠٤٢) من طريق شعبة أخبرني مخول سمعت أبا سعد يقول رأيت أبا رافع . . . الحديث . وهذا اسناد حسن .

٢٦٩- قال أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن مستقيم بن عبد الملك قال :

رأيت الحسن والحسين / شَابَاً ولم يَخْضِبَا (١) ورأيتهما يركبان البراذين ورأيتهما ب / ٨ / ١٩
يركبان السروج المنمرة. (٢)

(١) الخضاب هو : تغيير لون الشعر اذا أصابه الشيب ، وهو سُنَّةٌ ، ويشترط تجنب اللون الأسود ، على الأصح من أقوال أهل العلم ، وما ورد عن بعض الصحابة - كما سيأتي - أنهم يصبغون بالسواد إِمَّا لِعِلَّةٍ وَسَبَبٍ ، وَإِمَّا أَنْ النِّهْيَ لَمْ يبلغهم . راجع فتح الباري : ١٠ / ٣٥٤ وما بعد ها .

(٢) أى : وطيبها السروج المتخذة من جلود النمر .

٢٦٩- اسناده ضعيف .

- محمد بن ربيعة الكلابي ، صدوق ، تقدم في (١٢١) .

- مستقيم بن عبد الملك اسمه عثمان ومستقيم لقبه ، لين الحديث ، وتقدم في (١٢١)

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير (٣/١٢٢) دون قوله ورأيتهما . . . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٦١) رواه الطبراني وفيه جمهور بن منصور ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

قلت : ومستقيم بن عبد الملك لين الحديث وقد أخرجه الطبراني من طريقه .

- ذكر خاتم الحسن والحسين والخضاب -

٢٧٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد

عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما .

٢٧١- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد (١)

عن أبيه أن الحسن بن علي تختم في اليسار .

٢٧٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد

عن أبيه قال : كان في خاتم الحسن والحسين ذكر الله .

(١) ساقطة في الأصل واستدرك من السهوودية .

٢٧٠- اسناد مرسل .

- حاتم بن اسماعيل الحارثي ، صدوق ، تقدم في (٢٥٨) .

تخریجه :-

أخرجه الترمذي في جامعه (برقم ١٧٤٣) من طريق حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والطبراني في الكبير : ٢٣/٣ من هذا الطريق ، وذكر صاحب تحفة الأحنوف (٤٢٣/٥) أن الحافظ ابن حجر قال في فتح الباري أخرجه البيهقي في الأدب من طريق أبي جعفر الباقر قال كان رسول الله وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين يتختمون في اليسار .

قلت : وقد ثبت من حديث أنس في صحيح مسلم (٢٠٩٥) أن رسول الله تختم فمسي خنصر يده اليسرى .

٢٧١- اسناد مرسل .

- معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .

- سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم في (١٠٠) .

تخریجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٣/٣ من هذا الطريق . وانظر الأثر السابق .

٢٧٢- اسناد مرسل .

رجالهم تقدموا قريبا .

تخریجه :-

انظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٣/٣ .

٢٧٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس

مولى خباب قال : رأيت الحسن يخضب بالسواد .

٢٧٤- قال أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثنا اليان بن المغيرة قال حدثني مسلم

ابن أبي مريم قال : رأيت الحسن بن علي يخضب بالسواد .

٢٧٣- اسناد ه حسن .

- سفيان هو الثوري .

- عبد العزيز بن رفيع - مصفرا - الأسدي أبو عبد الملك ، ثقة ، من الرابعة (تق ١ / ٥٠٩)

- قيس مولى خباب هو ابن سعد الأسلمي كما قال ابن حبان ، روى عن الحسن

والحسين وعبد الله بن عمرو روى عنه عبد العزيز بن رفيع وابن جريج (التاريخ الكبير :

١٥١ / ٧ ، والجرح والتعديل : ١٠٦ / ٧ ، والثقات : ٣١٠ / ٥ ، ٣١٥) .

تخرجه :-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ١٥١ / ٧ من هذا الطريق ولغظه : رأيت

الحسن والحسين يخضيان بالسواد نحوه . وأخرج الطبراني في الكبير : ٢٢ / ٣ من

طرق عن الشعبي وعن جعفر بن محمد عن أبيه وعن شجاع بن عبد الرحمن أنه

كان يخضب بالسواد وانظر حول خضب الشعر بالسواد المصادر التالية :-

ابن القيم ، زاد المعاد : ٤ / ٣٦٦ ، ابن حجر ، فتح الباري : ١٠ / ٣٥٤ ،

المباركفوري ، تحفة الأحمدي : ٥ / ٤٣٥ .

٢٧٤- اسناد ه ضعيف .

- حجاج بن نصير هو الفساطيطي ، ضعيف ، تقدم في (٣٠) .

- اليان بن المغيرة البصري أبو حذيفة ، ضعيف ، من السادسة (تق : ٣٧٩ / ٢) .

- مسلم بن أبي مريم واسم أبي مريم يسار المدني مولى الأنصار ، ثقة من الرابعة ،

(تق : ٢٤٧ / ٢) .

تخرجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٨ / ٣ من هذا الطريق .

٢٧٥- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا شعبة عن أبي اسحاق عن العيزار أن الحسن كان يخضب بالسواد .

٢٧٦- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا أبو الربيع السمان عن عبيد الله بن

أبي يزيد قال : رأيت الحسن بن علي قد خضب بالسواد وعنفقته ^(١) غراء / بيضاء . ٢٠ / ٨ / أ

٢٧٧- قال أخبرنا الحسن بن موسى وأحمد بن عبد الله بن يونس قالوا حدثنا زهير بن

معاوية قال حدثنا أبو اسحاق عن عمرو الأصم ^(٢) قال : قلت للحسن بن علي ان هذه الشيعة

ترغم أن عليا مبعوث قبل يوم القيامة قال : كذبوا والله ما هؤلاء بالشيعة لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه ولا اقتسمنا ماله .

(١) المنفقة: الشعر الذي في الشفة السفلى (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ٣ / ٣٠٩) .

(٢) هكذا بالأصول الخطية، وفي الطبراني الكبير: ٢٦ / ٣ وسير أعلام النبلاء: ٢٦٣ / ٣ ، وكتب الرجال : عمرو بن الأصم .

٢٧٥- اسناد ه حسن .

- عبد الوهاب بن عطاء العجلي ، صدوق ، تقدم في (٥٦) .

- العيزار - بفتح أوله وسكون التحتانية بعد ها زاي - ابن حريث العبدي الكوفي ، ثقة ،

من الثالثة (تق : ٩٦ / ٢) .

تخریجه :- لم أقف على من خرجه من هذا الطريق غير المصنف .

٢٧٦- اسناد ه ضعيف جدا .

- أبو الربيع السمان هو أشعث بن سعيد البصرى ، متروك ، من السادسة (تق : ٧٩ / ١) .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ، ثقة ، تقدم في (٥) .

تخریجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٦٨ / ٣ من هذا الطريق دون قوله وعنفقته غراء بيضاء .

٢٧٧- اسناد ه ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب قاضي الموصل ، ثقة تقدم في (١١٦) .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثقة تقدم في (١٤) .

- زهير بن معاوية ، ثقة ثبت الا أن سماعه من أبي اسحاق بعد الاختلاط ، تقدم في (١٤)

- عمرو الأصم هو ابن عبد الله أبو حية الوادي الهمداني روى عن ابن مسعود وعنه

أبو اسحاق الهمداني وأهل الكوفة (التاريخ الكبير: ٣٤٦ / ٦ ، والجرح والتعديل ٦ / ٢٤٢ والشقات: ٥ / ١٨٠) .

٢٧٨- قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران قال : ان الحسن بن علي بن أبي طالب بايع أهل العراق بعد علي بن أبي طالب بايعهم على الامرة وبايعهم على أن يدخلوا فيما دخل فيه ويرضوا بما رضى به .

٢٧٩- قال أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثني صدقة بن المشني عن جده رباح بن الحارث أن الحسن بن علي قام بعد وفاة علي رضى الله عنهما فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ان كل ما هو آت قريب وان أمر الله واقع وان كره الناس واني والله ما أحببت أن ألى من امرأة محمد ما يزن مثقال حبة من خردل يهراق فيه مِخْجَمَةٌ من دم ، قد طمت ما يضرني ما ينفعني فالحقوا بطيبتكم . (١)

(١) بطيبتكم : الطيبة : فعلة من طوى ، وهي الحاجة والوطة والوجهة والنية نقول : اهد لطيتك أي امض لوجهك وحاجتك (النهاية في غريب الحديث : ١٥٣ / ٣ ، لسان العرب : ٢٠ / ١٥ مادة طوى) .

=== تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٦ / ٣ من طريق أسباط بن محمد عن مطرف بن طريف عن أبي اسحاق به وهذا اسناد حسن وأخرجه ابن عساكر : ٥٣٤ / ٤ من طريق ابن سعد باسناد ه ولكن عنده : عمرو بن أبي عاصم وهو تصحيف ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٣ / ٣ ، والبداية والنهاية : ٤١ / ٨ .

٢٧٨- اسناد ه حسن .

- كثير بن هشام الكلابي الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .
- جعفر بن برقان - بضم السوحدة وسكون الراء - الكلابي أبو عبد الله الرقي ، صدوق بهم في حديث الزهري (تنق : ١٢٩ / ١) .
- ميمون بن مهران ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .

تخريجه :-

ذكره الطبري في تاريخه : ١٦٢ / ٥ وابن الأثير في الكامل : ٤٠٢ / ٣ ، وابن كثير في البداية والنهاية : ١٧ / ٨ ، وقد تقدم في رقم (٢٣٩) قريباً منه .

٢٧٩- اسناد ه صحيح .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .

- صدقة بن المشني بن رباح الحنفي ، ثقة ، من السادسة (تنق : ٣٦٦ / ١) .

٢٨٠- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن هلال بن يساف

قال سمعت الحسن بن علي وهو يخطب وهو يقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فانا أمراؤكم

وإننا أضيافكم ونحن أهل البيت الذين قال الله ﷻ انما يريد الله ليزهبن عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا^(١) قال فما رأيت يوما قط أكثر باكيا من يومئذ .

٢٨١- قال أخبرنا سليمان أبوداود الطيالسي قال أخبرنا شعبة عن يزيد بن خمير

قال : سمعت عبدالرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي يحدث عن أبيه قال : قلت للحسن

(١) سورة الأحزاب ، آية (٣٣) .

=== رباح بن العارث النخعي أبو المثني الكوفي ، ثقة ، من الثانية (تق : ٢٥٤ / ١) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٦٤) واسناده صحيح ، وانظر تهذيب تاريخ

دمشق : ٢٢٦ / ٤ .

٢٨٠- اسناده صحيح .

- يزيد بن هارون السلسي ، ثقة ، تقدم في (٣٤) .

- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت (تق : ٨٩ / ٢) .

- هلال بن يساف - بكسر التحتانية ثم مهمله مفتوحة - ويقال ابن اساف الأشجعي

مولا هم الكوفي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٣٢٥ / ٢) .

تخریجه :-

انظر مختصر تاريخ دمشق : ٣٦ / ٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٩ / ٣ ، وأخرجه الطبراني

في الكبير بمعناه كما في مجمع الزوائد : ١٧٢ / ٩ وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

٢٨١- اسناده حسن .

- سليمان بن داود بن الجارود أبوداود الطيالسي ، ثقة حافظ ، تقدم في (١٩٤) .

- يزيد بن خمير - مصفرا - الرحبي أبو عمرو الحمصي ، صدوق ، من الخامسة (تق ٣٦٤ / ٢)

- عبدالرحمن بن جبير بن نفيير - مصفرا - الحضرمي الحمصي ، ثقة ، من الرابعة ،

(تق : ٤٧٥ / ١) .

- جبير بن نفيير بن مالك الحضرمي الحمصي ، ثقة فقيه جليل ، مخضرم ولأبيه صحبة وقد

وفد الى المدينة في عهد عمر ومات سنة ٨٠ هـ (تق : ١٢٦ / ١) .

تخریجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرک : ٣ / ١٧٠ وأبو نعیم في الحلیة : ٣٦ / ٢ - ٣٧ من طريق محمد

ابن علي أن^(١) الناس يزعمون أنك تريد الخلافة فقال : كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالت ويحاربون من حاربت فتركها ابتغاء وجه الله ثم أشيرها بأتياس^(٢) أهل الحجاز .

١/٢٨٢ - قال أخبرنا أبو عبيد عن مجالد عن الشعبي .

٢/٢٨٢ - وعن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه .

٣/٢٨٢ - وعن أبي السَّفر .

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) هكذا في الأصول الخطية وفي سير أعلام النبلاء : ٢٧٤/٣ ، وفي العلل لابن أبي حاتم : ٣٥٢/٢ وتاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٦) ، أما في مستدرک الحاكم : ٣/١٧٠ ومختصر تاريخ دمشق : ٣٨/٧ فقد وردت هكذا (باتتاس) من اليأس والقنوط ، وكلا المعنيين له وجه ولكن الأول أوضح ولعله الصواب لأن يأس أهل الحجاز من الخلافة لم يحصل الا بعد التجارب التي قاموا بها أيام الحسين والحرة وابن الزبير .

=== ابن جعفر عن شعبة به وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٦) من طريقين أحدهما من طريق ابن سعد . وذكره ابن أبي حاتم في العلل : ٣٥٢/٢ والذ هبى في سير أعلام النبلاء : ٣/٢٧٤ .

٢٨٢ - اسناده : جمع ابن سعد ثلاثة طرق لهذا الخبر أو أكثر عن شيخه أبي عبيد .

ودمج الألفاظ على عادة الأخباريين : الطريق الأول : لا بأس بها . والطريق

الثاني : حسنه لكنها منقطعة . والطريق الثالث : معضلة .

- أبو عبيد هو القاسم بن سلام ، امام مشهور ، تقدم في (٨٧) .

- مجالد هو ابن سعيد الهمداني ، ليس بالقوي ، تقدم في (٣٨) .

- الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور ، تقدم في (١٧) .

- يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، صدوق يهيم قليلا ، تقدم في (٢١٥) .

- أبو السفر هو سعيد بن يحميد - بضم التحتانية وكسر الميم - وحكى الترمذى أنه قيل

فيه : أحمد أبو السفر - بفتح المهملة والغاء - الهمداني الثوري الكوفي ثقة ، من

الثلاثمائة سنة ١١٢ هـ أو بعد ها بسنة (تق : ٣٠٧/١) .

تخریجه :-

انظر الخبر في الطبري : ٥/١٥٨ ، ١٦٢ بسياق مقارب ، ونقله عن ابن سعد كل من

ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٥ بمثل هذا الاسناد ، والذ هبى ، سير أعلام

النبلاء : ٣/٢٦٣ و ٣/٢٦٩ .

- وغيرهم قالوا : بايع أهل العراق بعد علي بن أبي طالب الحسن بن علي ثم قالوا
 له (١) سر إلى هؤلاء القوم الذين عصوا الله ورسوله وارتكبوا العظيم وابتزوا الناس أمورهم
 فانا نرجوا أن يمكن الله منهم، فسار الحسن إلى أهل الشام وجعل على مقدمته قيس بن
 سعد بن عباد (٢) في اثني عشر ألفاً، وكانوا (٣) يسمون شرطة الخميس (٤).

(١) ساقطة من السجمودية .

(٢) قيس بن سعد بن عباد بن دليم من بني ساعدة الأنصاري الخزرجي صحابي جليل ،
 وابن صحابي شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سخيا كريما داهية
 صاحب رأي ومكيدة في الحرب وكان من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
 الشرطة من الأمير، وشهد فتح مصر واختط بها داراً وتولى أمارتها العلي ولما
 عزله علي قدم الكوفة وكان معه وشهد صفين وبقى في الكوفة حتى قتل علي ثم كان
 مع الحسن، ولما صالح معاوية رجع قيس إلى المدينة وبقى فيها حتى مات في آخر
 خلافة معاوية (طبقات ابن سعد : ٦ / ٥٢ ، والاصابة : ٥ / ٤٧٣) .

(٣) في الأصل " وكان " والتصحيح من السجمودية .

(٤) شرطة الخميس : الخميس هو الجيش سمي بذلك لأنه يتكون من خمس فرق، مقدمة ،
 وقلب كومينسة، وميسرة، وساقه ، وشرطة الجيش هم أول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ
 للموت (انظر لسان العرب مادة خمس ومادة شرط : ٦ / ٧٠ و ٧ / ٢٣٠)
 قلت وفي تنظيمات الجيوش الحديثة فرقة تسمى الشرطة العسكرية وتتولى المهمات
 الأمنية في الجيش . ولعل المراد هنا ما بينه الطبري في تاريخه : ٤ / ١٥٨ عن
 الزهري قال : جعل علي قيس بن سعد على مقدمته من أهل العراق إلى قبيل
 أهل أذربيجان وطى أرضها وشرطة الخميس الذي ابتدعه من العرب وكانوا
 أربعين ألفاً فالنص يوضح أن علياً هو أول من ابتدأ هذا وأنهم فرقة خاصة
 من العرب .

=== وأخرج الحاكم في المستدرک : ٣ / ١٧٤ خبر طعن الحسن من طريق هشام
 الكلبي عن أبي مخنف وخبر مصالحته لمعاوية من طريق ابن عيينة عن أبي موسى
 اسراييل بن موسى عن الحسن البصري .

وقال غيره : وجه الى الشام عبيد الله بن العباس ومعه قيس بن سعد فسار فيهم قيس حتى نزل مسكن^(١) والأنبار^(٢) وناحيتها . وسار الحسن حتى نزل المدائن وأقبل معاوية فسي أهل الشام يريد الحسن حتى نزل جسر منبج^(٣) فبينما الحسن بالمدائن ان نادى مناديه في / عسكره آلا ان قيس بن سعد قد قتل قال فشد الناس على خُجرة الحسن فانتهبوها ٢١ / ٨ / أ حتى انتهت بسطه وجواريه واخذوا رداً من ظهره وطعنه رجل من بني أسد يقال لسه ابن أقيصر^(٤) بخنجر مشوم في إليته فتحول من مكانه الذي انتهب فيه متاعه، ونزل الأبيض قصر كسرى، وقال : عليكم لعنة الله من أهل قرية فقد علمت أن لا خير فيكم قتلتم أبي بالأمس، واليوم تفعلون بي هذا، ثم دعا عمرو بن سلمة الأرحبي^(٥) فأرسله وكتب معه الى معاوية بن أبي سفيان يسأله الصلح ويسلم له الأمر على أن يسلم له ثلاث خصال . يسلم له بيت المال فيقضي منه دينه ومواعيده التي عليه، ويتحمل منه هو ومن معه من عيال أبيه وولده وأهل بيته .

(١) مسكن - بكسر الكاف - موضع على نهر دجيل عند دَيْر الجاثليق به كانت الواقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير سنة ٧٢ هـ (معجم البلدان ٥ / ١٢٧)
 (٢) الأنبار : مدينة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ (معجم البلدان : ٢٥٢ / ١)

(٣) منبج : بلد قديم في طرف الشام الأعلى من جهة العراق قال ياقوت : بلد قديم وما أظنه الا رومياً . ثم ذكر اشتقاقه في العربية ، وكانت عاصمة اقليم العواصم أيام الرشيد (معجم البلدان : ٥ / ٢٠٥) .

(٤) في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٣ ذكر عن عوانة بن الحكم أن الرجل من الخوارج وأن الناس قد وثبوا عليه فقتلوه ، وسماه الحاكم في المستدرک : ٣ / ١٧٤ سنان ابن الجراح الأسدي أخو بني نصر وقال : وثب عليه عبد الله بن ظبيان بن عمارة التميمي فعض وجهه وشدخ رأسه بحجر فمات من وقته .

(٥) عمرو بن سلمة بن عميرة بن مقاتل بن أرحب الهمداني روى عن علي وأبي موسى الأشعري .

قال ابن سعد : كان شريفاً فصيحاً وكان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ومات سنة ٨٥ هـ (الطبقات الكبرى : ١٧١ / ٦) وتهذيب التهذيب : ٨ / ٤٢ .

ولا يَسْبُ طي وهو يسمع، وأن يحمل إليه خراج فسا^(١) ودارا بجر^(٢) من أرض فارس كل عام إلى المدينة ما بقي ، فأجابه معاوية إلى ذلك وأعطاه ما سأل . ويقال : بل أرسل الحسن بن علي عبد الله بن الحارث بن نوفل إلى معاوية حتى أخذ له ما سأل ، وأرسل معاوية عبد الله بن عامر بن كرز ، وعبد الرحمن بن سمره بن حبيب بن عبد شمس^(٣) فقد ما المدائن إلى الحسن فأعطياه ما أراد ، ووثقا له ، فكتب إليه الحسن أن أقبل فأقبل من جسر منبج إلى مسكن في خمسة / أيام وقد دخل يوم السادس ، فسلم إليه الحسن الأمر وبايعه ٢١ / ٨ / ب ثم سارا جميعا حتى قد ما الكوفة فنزل الحسن القصر ونزل معاوية النخيلة فأتاه الحسن في عسكره غير مرة ، ووفى معاوية للحسن ببیت المال ، وكان فيه يومئذ ستة آلاف ألف درهم واحتملها الحسن وتجهز بها هو وأهل بيته إلى المدينة ، وكف معاوية عن سب علي والحسن يسمع . وودس معاوية إلى أهل البصرة فطردوا وكيل الحسن وقالوا^(٤) لا يحمل فيئنا إلى غيرنا ، يعنون خراج فسا ودارا بجر . فأجرى معاوية علي الحسن كل سنة ألف ألف درهم ، وعاش الحسن بعد ذلك عشر سنين .

(١) فسا : كلمة أعجمية وقد ينطقون بها بسا - بالباء - وهي مدينة بفارس في كورة دارا بجر^(١) بينها وبين شيراز ، أربع مراحل (معجم البلدان : ٤ / ٢٦٠) .
 (٢) دارا بجر^(٢) : بعد الألف الثانية بباء موحدة ساكنة وجيم مكسورة ، وهي ولاية بفارس ينسب إليها مجموعة من العلماء فيقال : الدار بجردي . (معجم البلدان : ٢ / ٤١٩) .

(٣) عبد الرحمن بن سمره بن حبيب بن عبد شمس ، يقال كان اسمه عبد كلال وقيل عبد الكعبة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم . صحابي جليل شهد غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم . وشهد فتوح العراق وهو الذي افتتح سجستان وكابل فـ صلى خلافة عثمان رضی الله عنه ، سكن البصرة واليه تنسب سكة ابن سمره بالبصرة ، وتوفى بها سنة ٥٠ هـ (الاصابة : ٤ / ٣١٠) .

(٤) في الأصل وقال والتصحيح من المحمودية .

٢٨٣- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ^(١) قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي جميلة أن الحسن بن علي لما استخلف حين قتل علي فبينما هو يصلي إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجره وزعم حصين أنه بلغه أن الذي طعنه رجل من بني أسد وحسن ساجد قال حصين وعي أدرك ذلك، قال فيزعمون أن الطعنة وقعت في وركه فمرض منها أشهراً ثم برئ، فقعد على المنبر فقال: يا أهل العراق اتقوا الله فينا فانا امرؤكم وضيافكم أهل

البيت الذين قال الله: * إنما يريد الله / ليذهب عنكم ^(٢) الرجس أهل البيت ويظهركم ١/٨/٢٢

تطهيراً * قال فما زال يقول ذلك حتى مارؤى ^(٤) أحد من أهل المسجد الا وهو يخن بكاء .

٢٨٤- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عون بن موسى قال سمعت هلال بن

خباب يقول: جمع الحسن بن علي رؤوس أصحابه في قصر المدائن فقال: يا أهل العراق

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) سورة الأحزاب، آية (٣٣) .

(٤) في المحمودية: " حتى ما أرى أحداً " .

٢٨٣- اسناده حسن ، حيث تويع .

- هشام أبو الوليد الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣) .

- أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .

- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة ، تقدم في (٦٣) .

- أبو جميلة هو ميسرة بن يعقوب الطهوي - بضم الطاء المهبطة - الكوفي ، صاحب راية

علي ، مقبول ، من الثالثة (تق: ٢ / ٢٩١) .

تخرجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٩٣ / ٣ من طريق حصين به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد :

٩ / ١٧٢ رجاله ثقات . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ٥٢٧ و ٥٣٨ من

عدة طرق منها هذا الطريق والطريق الماضي برقم (٢٨٠) وهي طريق صحيحة .

٢٨٤- اسناده حسن .

- موسى بن اسماعيل هو المنقري أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .

- عون بن موسى أبو روح الليثي البصري سمع معاوية بن قررة والحسن البصري وعاصم

الأحول وحميد الطويل وعنه أبو سلمة التبوذكي ووكيع واللاحقي ، قال ابن معين : ثقة

وقال أبو حاتم : لا بأس به (التاريخ الكبير : ١٧ / ٧ والجرح والتعديل : ٣٨٦ / ٦ والثقات

لولم تذهل نفسي عنكم الا لثلاث خصال لذ هلت : مقتلكم أبي ، ومطعنكم بفلتي ، وانتهابكم ثقلي^(٢) أو قال : ردائي عن عاتقي ، وانكم قد بايعتموني أن تسالمون من سالمته وتحاربون من حاربت واني^(٣) قد بايعت معاوية فاسمعوا له وأطيعوا قال : ثم نزل فدخل القصر . ٢٨٥- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن عثمان قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبي عوف الجُرشي قال : لما بايع الحسن بن علي معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمى وعمرو بن سفيان^(٥) : لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلم عيي^(٦) عن المنطق فيزهده^(٧)

(١) تذهل نفسي : أى تسلوا وتطيب ، والذ هول : ترك الشئ عن عمد أو عن نسيان .

(لسان العرب ، مادة : ن ه ل : (٢٥٩ / ١) .

(٢) ثقلي : الثقل - بالتحريك - المتاع والحشم (لسان العرب مادة ثقل : (٨٧ / ١) .

(٣) واني (ساقطة من المحمودية .

(٤) هكذا فى الأصول " جرير " بالجيم المعجمة ، وكذا فى مسند أحمد : ٩٢ / ٤ وفى البداية

والنهاية : ٣٦ / ٨ وفى تاريخ دمشق (٤ / ٥٠٦) .

(٥) هكذا بالأصول ولعل الواو زائدة فان أبا الأعور هو عمرو بن سفيان .

(٦) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد الذكوانى أبو الأعور السلمى مشهور بكنيته

صحابى أسلم بعد حنين وكان حليف أبى سفيان بن حرب وفزاقبرص سنة ٢٦ هـ وكانت

له مواقف بصفين مع معاوية (انظر الاصابة : ٤ / (٦٤١) .

(٧) عيي : العي : خلاف البيان ، وعيي فى المنطق عيا أى حصر فى الكلام فلم يستطع

البيان (لسان العرب مادة عيا : ٥ / ١١٢ - ١١٣) .

=== هلال بن خباب العبدي البصرى ، صدوق ، تقدم فى (٨٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤ / ٥٣٨ من طريق سعيد بن منصور عن عون

ابن موسى به .

٢٨٥- اسناده ضعيف ومثنه منكر .

- يزيد بن هارون ، تقدم قريبا وترجمته فى (٣٤) .

- جرير بن عثمان من أهل المدينة ، قال ابن حجر : ذكره أبو عمرو الكشي فى رجال الشيعة

من الرواة عن جعفر الصادق ، وهو شديد الالتباس براوى آخر هو : حريز - بالحاء

المهملة - ابن عثمان الرحبي المخرج له فى الصحيح وهو ناصبي أما هذا فرافضي .

(لسان الميزان : ٢ / ١٠٣) .

فيه الناس ، فقال معاوية : لا تفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس لسانه وشفته ولن يعي لسان مصه النبي صلى الله عليه وسلم أو شفيتين. فأبوا على معاوية فصعد معاوية المنبر ثم أمر الحسن فصعد وأمره أن يخبر الناس أنني قد بايعت معاوية / ٢٢ / ٨ / ب فصعد الحسن المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس ان الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بأخرنا وانني قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم وأن يوفر عليكم غنائمكم وأن يقسم فيئكم فيكم ثم أقبل على معاوية فقال : كذاك ، قال : نعم ثم هبط من المنبر وهو يقول ويشير باصبعه الى معاوية " وإن أدري لعلهُ فتنةٌ لكم ومتاعٌ الى حين ^(١) فاشتد ذلك

(١) سورة الأنبياء ، آية (١١١) .

==== عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى - بضم الجيم وفتح الراء بعد ها معجمة - الحمصي القاضي ، ثقة من الثانية ويقال أدرك النبي صلى الله عليه وسلم (تق : ١ / ٤٩٤) .
تخرجه :-

أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣ / ٧٢ من هذا الطريق مختصرا الا أنه قال : حريز بن عثمان - بالحاء المهبطه - ولهذا قال الهيثمى فى المجمع : ٩ / ١٧٨ رواه الطبرانى عن شيخه محمد بن عون السيرافى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، قلت : قوله هذا على اعتبار أن الراوى حريز أما وقد ظم أنه جرير - بالمعجمة - وهو رافضى كما ذكر ذلك ابن حجر فالسند ضعيف والمتن منكر .

وروى أبو يعلى الموصلى قول الحسن لأبى الأعور كما فى مجمع الزوائد : ١ / ١١٣ ، وقال الهيثمى رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبى عوف وهو ثقة . وأخرج أحمد فى مسنده : ٤ / ٩٣ عن جرير عن عبد الرحمن بن أبى عوف عن معاوية ابن أبى سفيان أنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس لسانه أو قال شفته يعنى الحسن بن على . . . وقال الهيثمى فى المجمع : ٩ / ١٧٧ ، رواه أحمد ورجالهم رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبى عوف وهو ثقة ، وقال ابن كثير فى البداية والنهاية : ٨ / ٣٦ تفرد به أحمد .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ / ٥٠٦) مثل رواية المسند وقد ورد عند ابن عساكر جرير بن عبد الرحمن بن أبى عوف الجرشى عن معاوية ، وفى قوله : (ابن عبد الرحمن) تصحيف ، والصواب عن عبد الرحمن ، كما فى المسند وغيره .

على معاوية فقالا لو د عوته فاستنطقته فقال: مهلا فأبوا، فدعوه ، فأجابهم فأقبل عليه عمرو ابن العاص فقال له الحسن : أما أنت فقد اختلف فيك رجلان: رجل من قريش، وجزار أهل المدينة، فاذعياك فلا أدري أيهما أبوك . وأقبل عليه أبو الأعور السلمي فقال له الحسن : ألم يلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً وذكوان^(١) وعمر بن سفيان ، ثم أقبل معاوية يعين القوم فقال له الحسن : أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن قائد الأحزاب وسائقهم وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو الأعور السلمي .

٢٨٦- قال أخبرنا هُوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن محمد قال : لما كان زمن ورد

معاوية الكوفة واجتمع الناس عليه وبايعه الحسن بن علي قال : قال أصحاب معاوية لمعاوية ،

عمر بن العاص والوليد بن / عقبة^(٢) وأمثالهما من أصحابه ان الحسن بن علي مرتفع في أنفيس ٢٣ / ٨ / أ

(١) رِغْلٌ وَذَكْوَانٌ : حيان من سليم بن منصور بن بهثة غد روا بالقرء في سرية بئر معونة بناحية نجد فقتلوههم ولذلك قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا عليهم ، (صحيح البخارى : ٣٨٩ / ٧ فتح البلى) .

(٢) الوليد بن عقبة بن أبي معيط أخو عثمان بن عفان لأمه ، قتل أبوه بعد بدر صبرا ، وأسلم الوليد وأخوه عمارة يوم فتح مكة ، تولى الكوفة لعثمان بن عفان بعد سعيد بن أبي وقاص ، ثم عزله عثمان عنها بعد أن أقيمت عليه البينة بشرب الخمر وأقام عليه الحد وبعد قتل عثمان اعتزل الفتنة ، ومات في خلافة معاوية (الاصابة ٦ / ٦١٤-٦١٧) .

٢٨٦- اسناده حسن .

- هُوذة - بفتح الهاء - ابن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفى البكر اوى أبو الأشهب البصرى الأصم نزيل بغداد ، صدوق (تق : ٢ / ٣٢٢) .
- عوف بن أبي جميلة الأعرابى العبدى البصرى ، ثقة روى بالقدر وبالتشيع ، من السادسة (تق : ٢ / ٨٩) .

- محمد هو ابن سيرين البصرى ، ثقة كبير القدر (تق : ١ / ١٦٩) .

تخرجه :-

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف : ١١ / ٤٥٢ مختصرا من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين ومن طريقه أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣ / ٨٧ مختصرا أيضا وقال الهيثمى فى المجمع : ٤ / ٢٠٨ رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة رقم (١٣٥٥) مختصرا من طريق ابن عون عن أنس بن سيرين واسناده صحيح . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ / ٥٤١) من طريق ابن سعد به .

الناس لقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه حد يث السن عيسى، فمره فليخطب فانه
سَيَعِي في الخطبة فيسقط من أنفس الناس فأبى عليهم فلم يزالوا به حتى أمره ، فقام الحسن
ابن عليّ (١) على المنبر وبن معاوية ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : والله لو ابتغيتم بيمن
جابلق وجابلص (٢) رجلا جده نبي غيري (٣) وغير أخي لم تجدوه، وأنا قد أعطينا بيعتنا معاوية
ورأينا أن ما حقن دماء المسلمين خير مما هراقها ، والله ما أدري ، لعله فتنة لكم ومتاع الى
حين " وأشار (٤) بيده الى معاوية . قال : فغضب معاوية فخطب بعده خطبة عيية فاحشمة
ثم نزل . وقال له ما أمرت بقولك : فتنة لكم ومتاع الى حين . قال : أردت بها ما أراد الله
بها . (٥)

قال هوندة قال عوف ، وحدثني غير محمد (٦) أنه بعد ما شهد شهادة الحق قال أما بعد :
فان علياً لم يسبقه أحد من هذه الأمة من أولها بعد نبيها ولن يلحق به أحد من الآخرين
منهم ، ثم وصله بقوله الأول .

٢٨٧- قال أخبرنا سعيد بن منصور قال (٧) حدثنا هشيم قال أخبرنا مجاهد عن الشعبي
قال : لما سلم الحسن بن علي الأمر لمعاوية قال له : أخطب الناس قال : فحمد الله

(١) حرف الجر (على) ساقط من الأصل .

(٢) سيأتي تفسيرها في الأثر رقم (٢٩٥) ولفظ ابن سعد هناك : جابلق وجابرص " وفي
تاريخ ابن عساكر في هذا الموطن : جابلق وجابلص " وعند ما نقل تفسير معمر لمعناها
كما سيأتي قال : جابرص وجابلق " .

(٣) في الأصل " غير " . (٤) في المحمودية : قال وأشار " .

(٥) راجع تفسير الآية رقم (١١١) من سورة الأنبياء في تفسير الطبري : ١٧ / ١٠٧ .

(٦) هذا اسناد عن مجهول لا تقوم به حجة وفي متنه نكارة شديدة تفرد بها هذا المجهول .

(٧) ساقطة من المحمودية .

٢٨٧- اسناده : ضعيف .

- سعيد بن منصور ، ثقة ، تقدم في (٢) .

- هشيم بن بشير بن القاسم السلمى ، ثقة ثبت ، تقدم في (٢) .

- مجالد هو ابن سعيد ، ليس بالقوى ، تقدم في (٣٨) .

تخريجه :-

وأثنى عليه ثم قال : ان أكيس الكيس التقي وان أحق الحق الفجور وان هذا / الأمر الذي ٢٣ / ٨ /
 اختلفت فيه أنا ومعاوية اما حق كان أحق به مني ، وإصاحق كان لي فتركته التماس الصلاح
 لهذه الأمة ﴿ وان أدري لعله فتنة لكم ومناخ الي حين ﴾

٢٨٨ - قال أخبرنا محمد بن سليم العبدى قال حدثنا هشيم عن أبي إسحاق الكوفى عن
 هزّان قال قيل للحسن بن علي : تركت أمارتك وسلمتها ، الى رجل من الطلقاء () وقد مت المدينة ١٣
 فقال : واني اخترت العار على النار .

(١) الطلقاء : لقب يطلق على أهل مكة الذين أسلموا يوم الفتح وذلك أخذاً من قول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم يوم الفتح : ماترون أنى فاعل بكم قالوا : أخ كريم
 وابن أخ كريم ، قال : ان هبوا فأنتم الطلقاء (ابن هشام : ٩٤ / ٤ مع الروض الآنف)
 والسنن الكبرى للبيهقى : ٨ / ٩ (١) .

=== أخرج الطبرانى فى الكبير : ٢٦ / ٣ من طريق مجالد عن الشعبي ، وأخرجه
 الحاكم فى المستدرک : ١٧٥ / ٣ من طريق مجالد ، وابن عساکر فى تاريخ دمشق :
 (٥٣٣ ل / ٤) من هذا الطريق أيضا .
 وأنظر سير أعلام النبلاء : ٢٧١ / ٣ ومجمع الزوائد : ٢٠٨ / ٤ وقال : فيه مجالد
 ابن سعيد وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح .
 ٢٨٨ - اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن سليم العبدى أبو عبد الله البغدادى ، كذّبه ابن معين ، تقدم فى (٧٣) .
 - أبو إسحاق الكوفى هو عبد الله بن ميسرة الحارثى أبو الوليد الكوفى الواسطى
 ضعيف وكان هشيم يكنىه أبا إسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يدلّسه (تنق :
 (٤٥٥ / ١) .

- هزّان هو ابن ثابت بن عبيد ، بيّض له ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل فقال
 روى عن وروى عنه ثم قال : هو مجهول (انظر الجرح والتعديل :
 ١٢٢ / ٩ والمغنى فى الضعفاء : ٧٠٩ / ٢) .
 تخريجه :-

أخرجه ابن عساکر فى تاريخ دمشق : ٥٣٦ ل / ٤ من طريق ابن سعد به .

٢٨٩- قال أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار: أن معاوية كان يعلم أن الحسن كان أكره الناس للفتنة ، فلما توفي عليّ بعث إلى الحسن فأصلح الذي بينه وبينه سرا وأعطاه معاوية عهداً بأن حدث به حدث والحسن حي^(١) ليسعينه وليجعلن هذا الأمر إليه ، فلما توثق منه الحسن ، قال ابن جعفر: ^(٢) والله اني لجالس عند الحسن ان أخذت لأقوم فجدب بثوبي وقال أقعد ياهناه^(٤) أجلس^(٥) . فجلست قال^(٦) اني قد رأيت رأيا وأحب^(٧) أن تتابعني عليه قال : قلت ماهو؟ قال : قد رأيت أن أمد إلى المدينة فأنزلها وأخلي بين معاوية وبين هذا الحديث ، فقد طالبت الفتنة وسقطت فيها الدماء وقطعت فيها الأرحام وقطعت السبل وعطّلت الفروج^(٨) - يعني الثغور - فقال ابن جعفر: جزاك الله عن أمة محمد / خيرا فأنا معك على هذا الحديث ٢٤ / ٨ / أ

(١) "حي" ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل : "أبو" ، والتصحيح من المحمودية .

(٣) هو عبد الله بن جعفر الطيار ستأتي ترجمته في هذه الطبقة .

(٤) ياهناه : يعني يارجل (لسان العرب ، مادة : "هنن" : ١٣ / ٤٣٨) .

(٥) في المحمودية جاءت العبارة هكذا " وقال ياهناه اجلس " .

(٦) في المحمودية " فقال " .

(٧) في نسخة المحمودية " واني أحب " .

(٨) الفرج : الثغر المخوف وهو موضع المخافة ، وجمعه فروج ، وسعى فرجا لأنه غير

مسدود ، وفي حديث عمر : قدم رجل من بعض الفروج - يعني الثغور - واحد ها فرج

(لسان العرب مادة " فرج " : ٢ / ٣٤٢) .

أراد أن الجهاد في ثغور المسلمين توقف بسبب الفتن الداخلية وانصراف الجهود

اليها وانشغال الناس بها .

٢٨٩- اسناده صحيح .

- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، ثقة حافظ ، تقدم في (٢٦) .

- حاتم بن أبي صغيرة البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٦) .

- عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

تخریجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ٥٣٦ من هذا الطريق به ، وانظر

تاريخ الطبري : ٥ / ١٦٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٤-٢٦٥ .

فقال الحسن : أدع لي الحسين ، فبعث الي حسين فأناه فقال : أي أخي واني قد رأيت رأيا واني أحب أن تتابعني عليه قال ماهوم قال : فقص عليه الذي قال لابن جعفر . قال الحسين : أعينك بالله أن تكذب عليا في قبره وتصدق معاوية ، فقال الحسن : والله ما أردتُ أمراً قط الا خالفتني الي غيره ، والله لقد همت أن أقذفك في بيت فأطينسه عليك حتى أقضي أمري قال : فلما رأى الحسين غضبه قال : أنت أكبر ولد علي وأنت خليفته وأمرنا لا نمرك تبع فافعل ما بدا لك فقام الحسن فقال : يا أيها الناس اني كنت أكره الناس لأول هذا الحديث وأنا أصلحتُ أخره لذي حق أدبتُ اليه حقه أحق به مني ، أو حرق جُدتُ به لصالح أمة محمد وان الله قد ولاك يا معاوية هذا الحديث لخيري علمه عندك أولشريعلمه فيك (٢) وان أدري لعله فتنة لكم ومتاع الي حين (١) ثم نزل .

٢٩٠ - قال أخبرنا علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن زيد بن أسلم قال : دخل

رجل علي الحسن بالمدينة وفي يده صحيفة فقال ما هذه ؟ قال من معاوية يعدُّ فيها ويتوعدُّ قال قد كنت علي النصف منه قال : أجل ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفا

أو ثمانون ألفا أو أكثر من ذلك (٢) وأقل كلهم تنضح أو داجهم دماً كلهم / يستعدى الله ٢٤ / ٨ / ب فيما هريق دمه .

(١) سورة الأنبياء ، آية (١١١) .

(٢) " من ذلك " ليست في المحمودية .

٢٩٠ - اسناده حسن .

- علي بن محمد هو المدائني .

- ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، صدوق ، تقدم

في (٧٧) .

- زيد بن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ، ثقة عالم وكان يرسل ، من الثالثة ،

(تنق : ١ / ٢٧٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ل ٥٣٦) من طريق زيد بن أسلم به .

٢٩١- قال أخبرنا علي بن محمد عن قيس بن الربيع عن بدر بن الخليل عن مولى الحسن بن علي^(١) قال : قال لي الحسن بن علي أتعرف معاوية بن حديج^(٢) قال : قلت نعم قال : فإذا رأيته فأعلمني ، فراه خارجاً من دار عمرو بن حريث^(٣) فقال : هو هذا قال بأدعه فدعاه فقال له الحسن : أنت الشام عياً عند ابن آكلة الاكباد^(٤) أما والله لئن وردت الحوض - ولن ترده - لترته مشعراً عن ساقه حاسراً عن ذراعيه يذود عنه المنافقين .

(١) " بن علي " ليست في الأصل .

(٢) معاوية بن حديج - بمهملة وفي الآخر جيم مصغراً - ابن جفنة من تجيب السكوني ، يعد في المصريين ، وحديثه عند هم ، ووفد علي النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة ، كان أمير الغزوة في افريقية ، وذهبت إحدى عينيه في غزوة النوبة ومات سنة ٥٢ هـ (طبقات ابن سعد : ٥٠٣ / ٧ ، والاصابة ١٤٧ / ٦) .

(٣) عمرو بن حريث ستأتي ترجمته في هذه الطبقة ، وذكر ابن حجر في ترجمته من الاصابة :

٦١٩ / ٤ عنه أنه قال : خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم داراً بالمدينة .

(٤) هي هند بنت عتبة أم معاوية قيل انها لاكت كبد حمزه يوم أحد فلقبت بذلك .

٢٩١- اسناده ضعيف .

- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر ، تقدم في (١١٨) .
- بدر بن الخليل الأسدي من أهل الكوفة يروى عن أبي وائل وروى عنه وكيع وأبو أسامة قال يحيى بن معين : ثقة وقال مرة : صالح الحديث ، وقال ابن أبي حاتم : شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وكذلك ابن شاهين (التاريخ الكبير : ١٣٨ / ٢ ، والجرح والتعديل : ٤١٢ / ٢ ، والثقات : ١١٦ / ٦ ، وأسماء الثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .
- مولى الحسن بن علي . لم أقف على اسمه .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٩١٥٨١ / ٣ من طريقين وقال الهيثمي في المجمع : ١٣١ / ٩ ، رواه الطبراني باسنادين في أحد هما علي بن أبي طلحة مولى بني أمية ولم أعرفه ومقيدة رجاله ثقات ، والاسناد الآخر ضعيف . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١١٥٢) من قول علي رضي الله عنه أنه يذود يوم القيامة عن حوض رسول الله رايات الكفار والمنافقين ، واسناده ضعيف ، فيه مجهول وفيه علي بن عابس وهو ضعيف ، وذكر حديث أحمد الهيثمي في المجمع : ١٣٥ / ٩ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن قدامة الجوهري وهو ضعيف .

٢٩٢- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن مسكين عن عمران بن عبد الله ابن طلحة قال : رأى الحسن بن علي كان بين عينيه مكتوب : " قل هو الله أحد " فاستبشر به وأهل بيته ، فقصوها على سعيد بن المسيب فقال : ان صدقت رؤياه فقل ما بقي من أجله ، فما بقي الا أياما .

٢٩٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن حسن (١) كان الحسن بن علي كثير (٢) نكاح النساء " وَكُنَّ قُلَّ مَا يَحْظَيْنَ عِنْدَهُ ، وَكَانَ قَلَّ امْرَأَةً تَزَوَّجَهَا الا أحبته وَصَبَّتْ بِهِ (٣) ، فيقال انه كان سقي ثم أفلت ثم سقي فأفلت ثم كانت الآخرة توفي فيها ، فلما حضرت الوفاة قال الطبيب وهو يختلف اليه : هذا رجل قد قطع السم

(١) في الأصل " حسين " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

(٢) في المحمودية : " رجلا كثير " .

(٣) صبت به : صب الرجل : اذا عشق يصب صبابة ، والمعنى عشقته وتعلق قلبها به (انظر اللسان ، مادة صبب : ١ / ٥١٨) .

(٤) " كان " ليست في الأصل .

٢٩٢- اسناده منقطع ، عمران لم يدرك الحسن .

- موسى بن اسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .

- سلام بن مسكين أبو روح النمري الأزدي روى عن الحسن وروى عنه يحيى بن سعيد

ومسلم بن ابراهيم ، وثقه أحمد ويحيى بن معين (انظر الجرح والتعديل : ٤ / ٢٥٨) .

- عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي البصري وقد ينسب لجده ، صدوق ، من السادسة

(تنق : ٢ / ٨٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٣٨ / ٧ من حديث عمران بن عبد الله .

٢٩٣- اسناده مرسل ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) .

- عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدنسي

ثقة جليل القدر ، من الخامسة (تنق : ١ / ٤٠٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٣٩ / ٧ .

أمعاء، فقال الحسين : يا أبا محمد خبرني من سقاك ، قال : ولم يا أخي ، قال : أقتله
والله قبل أن أدفنك ، / أولا أقدر عليه ، أو يكون بأرض أتكلف الشخوص اليه ، فقال : يا أخي ١/٨/٢٥
انما هذه الدنيا ليال فانية دعه حتى ألتقي أنا وهو عند الله فأبى أن يسميه . وقد سمعت
بعض من يقول : كان معاوية قد تطف لبعض خدمه أن يسقيه سما .^(١)

٢٩٤ - قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن^(٢) عون عن عمير بن اسحاق قال : دخلت
أنا وصاحب لي على الحسن بن علي نعوده ، فقال لصاحبي : يا فلان سلني قال : ما أنا بسائلك^(٣)
شيئا ثم قام من عندنا فدخل كنيفاً له^(٤) ثم خرج فقال : أي فلان سلني قبل أن لا تسألني فاني
والله لقد لفظت طائفة من كبدي قبل ، قلبتها بعود كان معي واني قد سقيت السم
مرارا فلم أسق مثل هذا قط فسلني فقال : ما أنا بسائلك شيئا ، يعافيك الله ان شاء الله ،

- (١) هذا كلام عن مجهول لا يعلم حاله ولغظه منكر ، وقد قال الحافظ ابن كثير في
البداية والنهاية : ٤٣ / ٨ تعليقا على ما روى أن يزيد بعث الى جمعة بنت
الأشعث أن تسقي الحسن السم وأنه يتزوجها قال : وعندني أن هذا ليس بصحيح وعدم
صحته عن أبيه معاوية بطريق الأوطى والأحرى .
(٢) في الأصل "أبي" والتصحيح من المحمودية .
(٣) في المحمودية : سائلك .
(٤) الكنيف : هو مكان قضاء الحاجة .

٢٩٤ - اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن طية ، حجة ثبت ، تقدم في (١٤٢) .
- ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرتبان ، ثقة ثبت تقدم في (١٨٤) .
- عمير بن اسحاق أبو محمد ، مقبول ، تقدم في (١٨٤) .

تخريجه :-

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨ / ٢) ، باسناده من هذا الطريق وابن عساكر في تاريخ
دمشق (٤ / ٥٣٧) .
وانظر سير أعلام النبلاء (٢٧٣ / ٣) وسيأتي له شاهدان برقم (٢٩٥) عن أبي الطفيل
وبرقم (٢٩٦) عن قتادة .

ثم خرجنا فلما كان الغد أتيتسه وهو يسوق^(١) ، فجاء الحسين فقمعد عند رأسه فقال:
 أى أخى أنبئني من سقاك ؟ قال : لم ؟ أتقبله ؟ قال : نعم ، قال : ما أنا بمحدثك
 شيئا ان يك صاحبي الذى أظن فالله أشد نقمة والا فوالله لا يقتل بي برئ .

٢٩٥ - قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ديلم بن غزوان قال حدثنا وهب بن
 أبى دُبَيْهِ الهُنَائِي عن أبى حرب أو أبى الطفيل قال : قال الحسن بن ظي رضوان الله
 عليهما : مابين جابلق وجابرص^(١) رجل جده نبي غيرى ، ولقد سقيت السم مرتين .

(١) يسوق : أى ينزع نزعا عند الموت ، يقال فلان فى السياق أى فى النزاع (انظر :

لسان العرب مادة سوق : ١٠ / ١٦٢ (٠) .

(٢) جابلق وجابرص هكذا ورد فى الأصول الخطية للطبقات . وفى المصادر المشار

اليها فى التخرىج جابرص وجابلق ، وفسرها معمر بن راشد - أحد الرواة - بقوله :

جابرص وجابلق : المشرق والمغرب ، وقال ياقوت فى معجم البلدان (١ / ٩٠ ، ٩١) .

جابرص : مدينة بأقصى المشرق ، وجابلق : مدينة بأقصى المغرب وذكر قول الحسن

ولعله حصل تقديم وتأخير فى نسخ الطبقات ، كما وقسع تصحيف للكلمتين فى مطبوعة

المصنف حيث وردت هكذا : " حالوس وجابلق " .

٢٩٥ - اسناد حسن .

- مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون ، تقدم فى (١٩٢) .

- ديلم بن غزوان العبدى أبو غالب البصرى ، صدوق وكان يرسل من الثامنة ،

روى له ابن ماجه (تق : ١ / ٢٣٦) .

- وهب بن عبد الله بن أبى دُبَيْهِ - مصفرا - الهنائى - بضم الهاء - بعد ها نون ثم

مد - الكوفي وقد ينسب لجدّه ، ثقة ، من الخامسة ، وروايته عن سلمان رضى الله عنه

مرسلة (تق : ٢ / ٣٣٨) .

- أبو حرب بن أبى الأسود الديلى البصرى ، قيل اسمه محجن وقيل عطاء ثقة ، من الثالثة ،

(تق : ٢ / ٤١٠) .

- أبو الطفيل هو عامر بن واثة بن عبد الله بن عمرو الليثى ولد عام أحد ، ورأى النبى

صلّى الله عليه وسلم وروى عن أبى بكر فمن بعده وعمر إلى سنة . (هـ وهو آخر من مات

من الصحابة) (تق : ١ / ٣٨٩) .

تخریجه :-

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١ / ٤٥٢) من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين

وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٣٥٥) باسناد صحيح ، وليس فيه عند هما

٢٩٦- قال أخبرنا موسى بن / اسماعيل قال حدثنا أبو هلال عن قتادة قال : قال ٨٧٢٥ ب / الحسن للحسين : اني قد سقيت السم غير مرة واني لم أسق مثل هذه اني لأضع كبدى ، قال فقال : من فعل ذلك بك ؟ قال : لم ؟ لتقتله ؟ ! ما كنت لأخبرك .

٢٩٧- قال أخبرنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن المغيرة عن أم موسى : أن جعده بنت الأشعث بن قيس سقت الحسن السم فاشتكى منه شكاة قال فكان يوضع ^(٢) تحتها طست ^(٢) وترفع أخرى نحوها من أربعين يوما .

(١) فى المحمودية : " توضع " .

(٢) طست : اناء معلوم (انظر : لسان العرب مادة " طست " : ٥٨ / ٢) .

=== قوله : لقد سقيت السم مرتين ، وفيه أنه قال ذلك أثناء تنازله لمعاوية ، والطبرانى فى الكبير (٨٧ / ٣) من طريق عبد الرزاق به ، وابن عساكر ، تاريخ دمشق (٥٣٣ ل / ٤) وانظر سير أعلام النبلاء (٢٧١ / ٣) ، وفيه وفى مصنف عبد الرزاق ومعجم الطبرانى : " غيرى وغير أخى " .

٢٩٦- اسناده ضعيف .

- موسى بن اسماعيل التبوذكى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (١٠١) .

- أبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي ، صدوق فيه لين ، خاصة عن قتادة ، من السادسة مات سنة ١٦٧ هـ (تق : ١٦٦ / ٢) وقد وقع فى ميزان الاعتدال للذهي : ٥٧٤ / ٣ ، وفى لسان الميزان لابن حجر : ١٩٢ / ٥ اضطراب فى ترجمته حيث خلطا بينها وبين ترجمة محمد بن سليم العبدي أبو عبد الله البغدادي والذي تقدم فى (١٨٨ و ٢٣) .

- قتادة بن رِعة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٣٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٥٣٧ ل / ٤) من هذا الطريق ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٢٧٤ / ٣ وتقدم له شاهد برقم (٢٩٥ و ٢٩٤) وذلك يكون الخبر صحيحا .

٣٩٧- اسناده ضعيف .

- يحيى بن حماد بن أبي زياد ، ختن أبي عوانة ، ثقة عابد ، تقدم فى (٢٥٣) .

- أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم فى (٦٤) .

- المغيرة هو ابن مقسم الضبي ، ثقة متقن الا أنه كان يدلس ، وتقدم فى (٢٣٨) .

- أم موسى هى سرية على بن أبي طالب قيل اسمها فاخنة وقيل حبيبة مقبولة ، من الثالثة (تق : ٦٢٥ / ٢) .

٢٩٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت: كان الحسن بن علي سقي مرارا كل ذلك يفلت منه^(١) حتى كان المرة الآخرة التي مات فيها فإنه كان يختلف^(٢) كبده، فلما مات أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهراً^(٣).

٢٩٩- قال أخبرنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي حازم قال: لما حضر الحسن قال للحسين اد فنوني عند أبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن تخافوا الدماء، فإن خفتم الدماء فلا تهريقوا في دماء، اد فنوني عند مقابر المسلمين، قال فلما قبضت سلح الحسين وجميع مواليه^(٤) فقال له أبو هريرة: أشدك الله ووصية أخيك

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) يختلف: يقال: أَخَذَتْهُ خِلْفُهُ إِذَا اخْتَلَفَ إِلَى الْمُتَوَضَّأِ، ويقال: به خُلْفَةُ أَى بطن وهو الاختلاف، والمراد أنه يتردد إلى الحمام ما به من الألم حتى أن كبده تقطع وتنزل مع المخرج (انظر اللسان مادة: خلف: ٩٢/٩) .

(٣) هذا من الألفاظ المستكثرة في الخبر ما يزيد، ضعفاً، وهذا العمل معلوم أنه مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال في الحديث المتفق عليه "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً" .

(٤) في المحمودية "وجمع" .

====
تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٥٣٨) من هذا الطريق وانظر سير أعلام

النبلاء (٢٧٤/٣) .

٢٩٨- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسورين مخرمة، تقدم في (٤٠) .

- أم بكر بنت المسور بن مخرمة قال المزني في تهذيب الكمال (ق ١٧٠٠) روى عنها ابن

ابن أخيها عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن، وقال ابن حجر: مقبولة من الرابعة،

(تق: ٦١٩/٢) .

تخريجه:-

أخرجه الحاكم في المستدرک: ١٧٣/٣ من هذا الطريق به، وابن عساكر في تاريخ

دمشق (٤/ ٥٣٧) وسيأتي برقم (٢١٥) .

٢٩٩- اسناده صحيح .

- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل، ثقة، تقدم في (٦٣) .

=====

فان القوم لن يدعوك حتى يكون بينكم د ما ، قال فلم يزل به حتى رجع قال ثم دفنوه في بقيع الفرقد^(١) فقال أبو هريرة : رأيتم / لوجي* باين موسى ليدفن مع أبيه فَمُنِعَ أكانوا قد ١/٨/٣ ظلموه؟ قال فقالوا : نعم ، قال : فهذا ابن نبي الله قد جي* به ليدفن مع أبيه .

٣٠٠ - قال أخيرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبيد الله بن مرداس عن أبيه عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال : لما مرض حسن بن علي مرض أربعين ليلة فلما استعزبه^(٢) وقد حضرت بنو هاشم فكانوا لا يفارقونه يبيتون عنده بالليل ، وعلى المدينة سعيد بن العاص^(٣) فكان سعيد

-
- (١) بقيع الفرقد : هو مقبرة أهل المدينة وهي داخل المدينة شرقي المسجد النبوي .
والفرقد : كبار العوسج وه سميت المقبرة (معجم البلدان : ١ / ٤٧٣) .
(٢) استعزبه : أى اشتد به المرض وأقبل على الهلاك (اللسان : مادة : عزز : ٥ / ٢٧٩) .
(٣) سعيد بن العاص بن سعيد بن أحيحة بن العاص من بنى أمية بن عبد شمس ، قتل أبوه يوم بدر كافرا وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين أو نحوها وأستعمله عثمان على الكوفة وكان مع عثمان يوم الدار ثم اعتزل أيام الفتنة ولما ولى معاوية استعمله على المدينة بعد مروان ثم عزله معاوية بمروان ثم أعاده ثانية وفى ولايته مات الحسن بن علي . (طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٠ - ٣٥) .

=== أبو حازم هو سلمان الأشجعي مولى عزة الأشجعية الكوفي ، ثقة ، تقدم فى (١٩٨) .
تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٠) من طريق ابن سعد ، وانظر سير أعلام النبلاء (٣ / ٢٧٥) .
٣٠٠ - أسناده ضعيف .

- عبيد الله بن مرداس ، لم أقف له على ترجمة .
- مرداس (أظنه) ابن محمد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري . ذكره ابن حبان فى الثقات : ٩ / ١٩٩ وقال : يغرب ويتفرد . وقال الذهبي فى الميزان : ٤ / ٨٨ يروى عن أبان الواسطي لا أعرفه وخبره منكر (وانظر أيضا ذيل ميزان الاعتدال : للعراقي (ص : ٤١٧) ، ولسان الميزان : ٦ / ١٤) .
- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ، ثقة فقيه ، تقدم فى (١٦٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٢) من هذا الطريق به .

يعوده فمرة يؤذن له ومرة يحجب عنه، فلما استعزبه بعث مروان بن الحكم^(١) رسولا الى معاوية يخبره بثقل الحسن بن علي، وكان حسن رجلا قد سقي وكان مبطونا انما كان يختلف أمعاء فلما حضر^(٢) وكان عنده اخوته عهد أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم أن استطيع ذلك، فان حيل بينه وبينه وخيف أن يهراق فيه محجم من دم دفن مع أمه بالبقيع وجعل الحسن يوعز^(٣) الى الحسين يا أخى : اياك أن تسفك الدماء فيّ فان الناس سراع الى الفتنة، فلما توفي الحسن ارتجت المدينة صياحا فلا يلقى^(٤) أحد الا باكياً، وأبرد^(٥) مروان يومئذ الى معاوية يخبره بموت حسن بن علي وأنهم يريدون دفنه مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنهم لا يصلون الى ذلك أبدا وأنا حي، فانتهى حسين بن علي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم / فقال : احفروا هاهنا، فنكب^(٦) عنه سعيد بن العاص وهو الأمير ٢٦ / ٨ / ب فاعتزل ولم يحل بينه وبينه، وصاح مروان في بني أمية ولفها^(٧) وتلبسوا السلاح وقال مروان :

(١) مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو عبد الملك، قبض رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ومروان ابن ثمانى سنين ولم يزل مروان مع أبيه بالمدينة حتى مات أبوه في خلافة عثمان ثم لازم عثمان وكان كاتبه فلما قتل عثمان خرج الى البصرة مع الزبير وطلحة ثم رجع الى المدينة ومقربها حتى ولي معاوية الخلافة فولاه سنة ٤٢ هـ المدينة ثم عزله وولي سعيداً ثم عزله وولاه ثانية ثم عزله ومقرباً بالمدينة حتى أخرجه أهل المدينة في زمن يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ ولما مات معاوية بن يزيد بايعه بنو أمية وبعض أهل الشام ثم قاتل بمن بايعه بقية أجناد الشام ثم أخذ مصر من ولاية ابن الزبير ومات قبل أن يتم له الأمر، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٣٥ / ٥) .

(٢) حضر: أى نزل به الموت (لسان العرب مادة : حضر : ١٩٩ / ٤) .

(٣) فى المحمودية " حسن " .

(٤) يوعز: أى يتقدم اليه بالأمر (لسان العرب مادة : وعز : ٤٢٩ / ٥) .

(٥) فى المحمودية : " تلقى " .

(٦) أبرد : أى بعث بريدا .

(٧) فنكب : أى تنحى عنه وتركه وما يريد (لسان العرب : مادة : نكب : ٧٧ / ١) .

(٨) لفيها :- بكسر اللام وفتحها - أى بجماعتهم وأخلاقهم (لسان العرب : مادة

لف : ٣١٨ / ٩) .

لا كان هذا أبداً ، فقال له حسين يا بن الزرقاء^(١) مالك ولهذا أوائل أنت ؟ قال : لا كان هذا ولا خُذِ اليه وأنا حي . فصاح حسين بحلف الفضول^(٢) ، فاجتمعت هاشم ، وتيم ، وزهره ، وأسد ، وبنو جعونة بن شعوب من بني ليث^(٤) قد تلبسوا السلاح ، وعقد مروان لواءً^(٤) وعقد حسين بن علي لواءً^(٤) ، فقال الهاشميون يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت بينهم العرامة بالنبل ، وابن جعونة بن شعوب يومئذ شاهر سيفه ، فقام في ذلك رجال من قريش ، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والمسور بن مخرمة بن نوفل ، وجعل عبد الله بن جعفر يلح على حسين وهو يقول يا بن عم ألا تسمع الى عهد أخيك : ان خفت أن يهراق في محجم من دم فادفني بالبقيع مع أمي " أذكرك الله أن تُسَفِكَ الدماءُ ، وحسين يأبى دفنه الا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول وَيُعْرَضُ : مروان ماله ولهذا^(٦) ، قال : فقال المسور بن مخرمة : يا أبا عبد الله اسمع مني ، قد دعوتنا بحلف الفضول فأجبنك ، تعلم أنني سمعت أخاك يقول قبل أن يموت بيوم يا بن مخرمة اني قد عهدت الى أخي أن يدفني مع / ٢٧ / ٨ / أ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجد الى ذلك^(٧) سبيلاً فان خاف أن يهراق في ذلك محجم من دم فليد فني مع أمي في البقيع . وتعلم أنني أذكرت الله في هذه الدماء ، ألا ترى ماها هنا من السلاح والرجال . والناس سراع^(٨) الى الفتنة . قال : وجعل الحسين يأبى وجعلت

(١) " يا بن الزرقاء " ليست في الأصل .

(٢) مكررة بالأصل .

(٣) حلف الفضول كان بعد الفجار ، قبل البعثة بعشرين سنة اجتمع قوم من بني هاشم وبنو المطلب وأسد بن عبد العزى ، وزهرة ، وتيم وذلك في دار عبد الله بن جدعان التيمي وشهد رسول الله هذا الحلف وأثنى عليه في الاسلام وقال فيما رواه ابن اسحاق - باسناد معضل - لودعت به في الاسلام لأجبت " (سيرة ابن هشام : ١ / ١٥٥ مع الروض الآنف)

(٤) بنو جعونة بن شعوب لم يكونوا من أهل حلف الفضول ولكنهم دخلوا مع بني هاشم بعد الاسلام لصداقة كانت بين أبي بكر بن جعونة وبين العباس بن عبد المطلب .

(انظر ابن حبيب ، الضمق في أخبار قريش : ص ٢٤٩) .

(٥) في المحمودية : " الم " .

(٦) في الأصول : " مروان لي ماله . . . " ولا معنى لها .

(٧) مكررة في الأصل .

(٨) في المحمودية : سراعاً .

بنو هاشم والحلفاء يلفظون^(١) ويقولون لا يدفن أبدا إلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
قال الحسن بن محمد سمعت أبي يقول : لقد رأيتني يومئذ واني لأريد أن أضرب عنق
مروان ما حال بيني وبين ذلك أن لا أكون أراه مستوجبا^(٢) لذلك إلا أنني سمعت أخي يقول :
ان خفتم أن يهراق في محجم من دم فادفنوني بالبقيع ، فقلت لأخي يا أبا عبد الله - وكنت
أرفقهم به - انا لاندع قتال هؤلاء القوم جينا عنهم ولكننا انما نتبع وصية أبي محمد انه
والله لو قال ادفنوني مع النبي صلى الله عليه وسلم لمتنا من آخرنا أو ندفنه مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولكنه خاف ما قد ترى فقال ان خفتم أن يهراق في محجم من دم
فادفنوني مع أبي فانما نتبع عهده وننفذ أمره .

قال : فأطاع الحسين^(٣) بعد أن ظننت أنه لا يطيع فاحتمناه حتى وضعناه بالبقيع ،
وحضر سعيد بن العاص ليصلي عليه فقالت بنو هاشم لا يصلي عليه أبدا إلا حسين . قال
فاعتزل سعيد بن العاص فوالله ما نازعا في الصلاة عليه وقال أنتم أحق بميتكم فان قد تموني
/ تقدمت ، فقال الحسين بن علي : تقدم فلولا أن الأئمة تقدم ما قد مناك^(٤) .

٣٠١ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا هاشم بن عاصم عن المنذر بن جهم قال :
لما اختلفوا في دفن حسن بن علي نزل^(٥) سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة من أرضهما فجعل
سعد يكلم حسينا يقول : الله الله فلم يزل بحسين حتى ترك ما كان يريد .

(١) يلفظون : اللفظ : ارتفاع الأصوات واختلاطها (لسان العرب : مادة لفظ : ٣٩١/٧) .

(٢) في الأصل : مستوجب .

(٣) في المحمودية : " حسين " .

(٤) سياق تخريج هذا القول في رقم ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ .

(٥) ساقطة من الأصل .

٣٠١ - اسناده ضعيف .

- هاشم بن عاصم لم أقف له على ترجمة .

- المنذر بن جهم الأسلمي ، له ترجمة في التاريخ الكبير : ٣٥٨/٧ ولكنه قال : ابن أبي

الجهم وقال روى عن عمر بن خالد وروى عنه موسى بن عبيدة ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا

وفي الجرح والتعديل : ٢٤٣ / ٨ منذر بن جهم . وذكره الطبري في تاريخه :
١٨٨ / ٦ في مسند رواية وقال المنذر بن جهم الأسدي .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٣) من طريق ابن سعد .

٣٠٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن أبي عبيدة عن عبد الله بن حسن قال : لما دعا الحسين حلف الفضول جاءه عبد الله بن الزبير فقال : هذه أسكد بأسرها قد حضرت ، قال معاوية - بعد ذلك لابن الزبير - وحضرت مع حسين بن علي ذلك اليوم ، فقال : حضرت للحلف الذي تعلم دعيت به فأجبت ، فسكت معاوية .

٣٠٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم التيمي قال : قال ابن الزبير - وذكر حلف الفضول - : لقد دعاني الحسين بن علي به فأجبت ثم قال لحسين تعلم ذلك فقال حسين نعم .

٣٠٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال : حضرت بنو تميم يومئذ حين دعا الحسين بن علي بحلف الفضول .

٣٠٢- أسناده : ضعيف .

- عبد الله بن أبي عبيدة لم أقف له على ترجمة .

- عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ثقة ، تقدم في (٢٥٧) .

تخریجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٣- أسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) .

- ابن الهادي هو يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي أبو عبد الله المدني ، ثقة مكثر ، من

الخاصة (تق : ٣٦٢ / ٢) .

- محمد بن إبراهيم التيمي ، ثقة له أفراد ، تقدم في (٢٣٥) .

تخریجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٤- أسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في (٢٣٥) .

تخریجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٥ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ابراهيم بن الفضل عن أبي عتيق قال :

سمعت جابر بن عبد الله يقول : شهدنا حسن بن علي يوم مات فكادت الفتنة تقع بين حسين / ٢٨ / ٨ / ١
ابن علي ومروان بن الحكم وكان الحسن قد عهد الى أخيه أن يدفن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان خاف أن يكون في ذلك قتال فليدفن بالبقيع ، فأبى مروان أن يدعه ومروان
يومئذ معزول يريد أن يرضي معاوية بذلك ، فلم يزل مروان عدواً لبني هاشم حتى مات .

قال جابر : فكلت يومئذ الحسين بن علي فقلت : يا أبا عبد الله اتق الله فان أخاك
كان لا يحب ماترى فادفنه في البقيع مع أمه .^(١)

٣٠٦ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال :

حضرت موت حسن بن علي فقلت للحسين بن علي : اتق الله ولا تثير فتنة ولا تسفك الدماء
وادفن أخاك الى جنب أمه فان أخاك قد عهد ذلك اليك ، فأخذ بذلك حسين .

(١) في المحمودية : بالبقيع . (٢) ساقطة من المحمودية .

٣٠٥ - اسناده ضعيف جدا .

- ابراهيم بن الفضل المخزومي ، أبو اسحاق المدني ، ويقال له ابراهيم بن اسحاق متروك ،
من الثامنة (تق : ١ / ٤١) .

- أبو عتيق : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة رأى النبي صلى الله
عليه وسلم هو وأبوه عبد الرحمن وجده أبو بكر الصديق وجد أبيه أبو قحافة ، قال موسى
ابن عقبة : ليس هذا لأحد من هذه الأمة الا لهم (ابن عبد البر - الاستغناء : ١ / ٢٧)
وابن حجر - الاصابة : ٦ / ٢٥٠) .
تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٠) (من طريق ابن سعد باسناده .

٣٠٦ - اسناده ضعيف .

- عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني ، ضعيف ، من السابعة (تق : ١ / ٤٥٦) .
- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور (تق : ٢ / ٢٩٦) .
تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٠) من طريق ابن سعد وذكره الذهبي
في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٧٥ .

٣٠٧- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان الثوري عن أبي الجحاف عن اسماعيل بن رجاء قال: أخبرني من رأى حسين بن علي ^(١) قدم على الحسن بن علي سعيد ابن العاص وقال: لولا أنها سنة ما قدمتك.

٣٠٨- قال أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان بن عيينة عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم الأشجعي قال: قال حسين بن علي لسعيد بن العاص: تقدم فلولا أنها سنة ما قدمتك، يعني على الحسن ^(٢) بن علي.

(١) أي قدمه للصلاة على الحسن.

(٢) في الأصل "الحسين" وما أثبتناه من المحمودية.

٣٠٧- اسناده: ضعيف بسبب جهالة شيخ اسماعيل بن رجاء.

- محمد بن عبد الله الأسدي، ثقة، تقدم في (٣١).

- أبو الجحاف - بالجيم وتشديد المهملة - هو داود بن أبي عون سويد التميمي البرجبي

- بضم الموحد قوالجيم - مشهور بكنيته، صدوق شيعي ربما أخطأ (تق: ١ / ٢٢٣).

- اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي - بضم الزاي - أبو اسحاق الكوفي ثقة تكلم فيه

الأزدى بلا حجة. (تق: ١ / ٦٩).

تخريجه:-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٣ / ٤٧١ كتاب الجنائز، باب من أحق بالصلاة على الميت من طريق الثوري عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم به وفيه قصة وقول أبي هريرة سمعت رسول الله يقول: من أحببهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني. وهذه متابعة جيدة، ومن هذا الطريق

أخرجه أحمد في المسند: ٢ / ٥٣١، وأشار إلى القصة ثم ذكر قول أبي هريرة، وأخرجه

البيزار كما في كشف الأستار: ١ / ٣٨٥ من طريقين، أحدهما طريق ابن سعد في هذا

السند: ولكن وقع في مطبوعة كشف الأستار عن أبي الجحاف واسماعيل بن رجاء قال

ثم ساق السند الآخر الأتي برقم (٣٠٨) ثم ذكر الحديث فوقه سقط وتصحيف في

موضعين: الأول: قوله واسماعيل والصواب كما عند المصنف عن اسماعيل، والثاني: قوله

لما مات الحسن... فساقه بدون واسطة وعند ابن سعد أخبرني من رأى حسين.

وان كان ما في كشف الأستار صوابا فالخبر مرسل لأن اسماعيل لم يدرك الحسن.

وأخرجه على الصواب البيهقي في السنن الكبرى: ٤ / ٢٩ عن أبي الجحاف عن اسماعيل بن

رجاء قال أخبرني من شهد الحسين.

٣٠٨- اسناد حسن.

- سعيد بن منصور بن شعبة، ثقة مصنف، تقدم في رقم (٢).

٣٠٩ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا اسرائيل عن جابر عن أبي الأشعث عن

الحسين / بن علي أنه قال لسعيد بن العاص - وهو يطعن بإصبعه في منكبه - تقدم ٢٨ / ٨ / ب
فلولا أنها السنة ماقدناك .

٣١٠ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا الحسن بن عمار عن راشد عن حسين

ابن علي أنه قال يومئذ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الامام أحق بالصلاة .

=== سالم بن أبي حفصة العجلي ، صدوق في الحديث لكنه شيعي غال ، تقدم في رقم (١٣٩)

- أبو حازم الأشجعي هو سلمان الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٩٨) .

تخريجه :-

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٤ / ٢٨ ، ٢٩ ، والحاكم في المستدرک : ٣ / ١٧١ ،

من طريق سالم بن أبي حفصة به وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي وأخرج الطبراني

في الكبير : ٣ / ٢٦ خبر صلاة سعيد بن العاص على الحسن وقال البيهقي في المجمع :

٣ / ٣١ رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثقون وأخرجه ابن عساكر في تاريخ

دمشق : ٤ / ٥٥١ ، وانظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،

وانظر تخريج الحديث السابق .

٣٠٩ - اسناده ضعيف .

- اسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في رقم (٤) .

- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، رافضي ضعيف ، تقدم في رقم (٨) .

- أبو الأشعث هو شراحيل بن آدة - بالمد وتخفيف الدال - الصنعاني ، ثقة ، من

الثالثة ، وشهد فتح دمشق (تق : ١ / ٣٤٨) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر تخريج الحديثين السابقين .

٣١٠ - اسناده : ضعيف جدا .

- الحسن بن عمار البجلي متروك تقدم في رقم (٢١١) .

- راشد مولى بني عامر لم أقف على ترجمته .

تخريجه :-

لم أقف عليه مرفوعا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن تقدم برقم (٣٠٨ ، ٣٠٧) عن

الحسين بن علي أنه قال لسعيد بن العاص تقدم ، لولا أنه سنة ماقدناك ، وهذا

القول له حكم الرفع وقـــــــد نــــص البيهقي في السنن الكبرى
=====

٣١١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا هاشم بن عاصم عن جهم بن أبي جهم قال : لما مات الحسن بن علي بعثت بنو هاشم الى العوالي^(١) صابحا يصيح في كل قرية من قرى الأنصار بموت حسن ، فنزل أهل العوالي ولم يتخلف أحد عنه .

٣١٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا داود بن سنان قال : سمعت ثعلبة بن أبي مالك قال : شهدنا حسن بن علي يوم مات ودفناه بالبيقع فلقد رأيت البيقع ولو طرحت ابرة ما وقعت الا على انسان .

(١) العوالي : جمع العالى ، وهو ضد السافل ، وهي ضياع أهل المدينة ومزارعهم بيمن أدناها وبين المدينة أربعة أميال (معجم البلدان : ١٦٦/٤) .

====
 ٢٨/٤ أن هذا مذ هب جمع من التابعين ذكر منهم طعمة وعطاء وطاووسا ومجاهدا
 وسالما والقاسم والحسن البصرى .

٣١١- اسناده ضعيف .

- هاشم بن عاصم ، لم نجد له ترجمة .

- جهم بن أبي جهم مولى الحارث بن حاطب القرشي الجمحي ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدى ولا ذكره ابن حبان في الثقات ، وقد روى عن عبد الله بن جعفر والمسور بن مخرمة وروى عنه ابن اسحاق وعبد الله العمري ، وقال الذهبي في الميزان : لا يعرف . (الجرح والتعديل : ٥٢١/٢ والثقات : ١١٣/٤ ، وميزان الاعتدال : ٤٢٦/١ ، واللسان : ١٤٢/٢) .

تخرجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٢- اسناده ضعيف .

- داود بن سنان القرظي روى عن أبيان بن عثمان وثعلبة بن أبي مالك والمسور بن رفاعة ومحمد بن كعب القرظي وروى عنه أبو عامر العقدي وخالد بن خالد والقعني وأبو اسحاق الفروي ، قال أبو حاتم شيخ من أهل المدينة وقال مرة لا بأس به وكذلك قال أحمد بن حنبل وأبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ٤١٤/٣ والثقات : ٢٨٣/٦) .

- ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، حليف الأنصار أبو يحيى المدني ، مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وأخرج له البخاري وأبو داود (تق : ١١٩/١) .

تخرجه :-

٣١٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال : بُكِّيَ عليّ ^(١) حسن بن عليّ بمكة والمدينة سبعا، النساء والرجال والصبيان .

٣١٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا حفص بن عمر عن أبي جعفر قال : مكث الناس يبيكون عليّ حسن بن عليّ سبعا ما تقوم الأسواق .

٣١٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور

قالت : كان الحسن بن عليّ سقي مرارا كل ذلك يفلت حتى كانت المرة/ الآخرة التي مات فيها فانه كان يختلف كبده ، فلما مات أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهراً ^(٢) .

(١) بالأصل حسين والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) هذا خلاف السنة ولم يثبت ولله الحمد ، وسبق التنبيه على ذلك في الاسناد رقم

(٢٩٨) هامش رقم (٣) فراجع .

=== أخرج الحاكم في المستدرک : ١٧٣ / ٣ من طريق الواقدي به ، وابن عساکر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٣- اسناد ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، ضعيف ، تقدم في رقم (٩٤) .
 - ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٢٧) .
 - أبو نجيح هو يسار المكي مولى ثقيف ، مشهور ، بكنيته ، ثقة من الثالثة مات سنة ٩٠ هـ .
- (تق : ٢ / ٣٧٤) .

تخريجه :-

أخرج ابن عساکر في تاريخه دمشق (٤ / ٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٤- اسناد مرسل ضعيف .

- حفص بن عمر بن أبي العطف ، ضعيف ، تقدم في رقم (٨١) .
 - أبو جعفر هو محمد بن عليّ الباقر ، ثقة تقدم في رقم (١٥٤) .
- تخريجه : أخرج الحاكم في المستدرک : ١٧٣ / ٣ من طريق الواقدي .

٣١٥- اسناد ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في رقم (٤٠) .
 - أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت ترجمتها في رقم (٢٩٨) .
- =====

٣١٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبيدة بنت نابل^(١) عن عائشة بنت سعد قالت :
حدّ نساء بني هاشم على حسن بن علي سنة^(٢).

٣١٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه عن عمرو بن بعجة
قال : أول ذل دخل على العرب موت الحسن بن علي .

- (١) في الأصل نابل بالياء المثناة وما أثبت من نسخة المحمودية وكتب الرجال .
(٢) حدّ : من الحداد وهو ترك المرأة الزينة والطيب ولزوم بيتها اذا توفى زوجها أربعة
أشهر وعشرا (لسان العرب : مادة : حدّ : ٣ / ١٤٣) .
(٣) هذا خلاف السنة ولم يثبت ولله الحمد ، وسبق التنبه على ذلك في الاسناد رقم (٢٩٨)
هامش رقم (٣) فراجع .

=== تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرک : ١٧٣ / ٣ من هذا الطريق به وسبق برقم (٢٩٨) .
٣١٦- اسناد ضعيف .

- عبيدة بنت نابل - بالياء الموحدة ، مقبولة ، من السادسة (تق : ٦٠٦ / ٢) .
- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية تروى عن أبيها وروى عنها أهل
المدينة ، ذكرها ابن سعد في الطبقات : ٤٦٧ / ٨ ، وابن حبان في الثقات : ٢٨٨ / ٥
وهي ثقة من الرابعة ، وعمرت حتى أدركها مالك (تق : ٦٠٦ / ٢) .
تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرک : ١٧٣ / ٣ من هذا الطريق ولغظه عنده : حد نساء
الحسن بن علي سنة * ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٤ ل) من طريق ابن سعد به .
٣١٧- اسناد ضعيف .

- علي بن محمد هو المدائني ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٣٦) .
- يونس بن أبي اسحاق ، صدوق يهيم ، تقدم في رقم (٢١٥) .
- أبو اسحاق السبيعي ، ثقة اخطط ، تقدم في رقم (٤) .
- عمرو بن بعجة البارقى ، روى عن علي رضي الله عنه وروى عنه أبو اسحاق ، قال الذهبي
في الميزان : ٢٤٧ / ٣ لا يعرف ، (وانظر الجرح والتعديل : ٢٢١ / ٦) .
تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٤ ل) من طريق ابن سعد به .

٣١٨- قال أخبرنا علي بن محمد عن جويرية بن أسامة قال : لما مات الحسن بن علي رضي الله عنه أخرجوا جنازته فحمل مروان سريره فقال له الحسين : تحمل سيره أما والله لقد كنت تُجرِّعه^(١) الفَيْظ ، فقال مروان : اني كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال .

٣١٩- قال أخبرنا علي بن محمد عن مسلمة بن محارب عن حرب بن خالد قال : مات الحسن بن علي لخمس ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة خمسين .

(١) تجرعة الفَيْظ : الجرعة : ملء الفم يبتلعه ، وجرعه غصص الفَيْظ فتجرعه أي كظمه ، (لسان العرب : مادة جرع : ٨ / ٤٦) .

٣١٨- اسناده منقطع .

- جويرية - تصغير جارية - ابن أسامة بن عبيد الضبيعي البصري ، صدوق مات سنة ١٧٣ هـ روى له الجماعة عدى الترمذى (تق : ١ / ١٣٦) .
تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٢٢) عن جويرية بن أسامة .

٣١٩- اسناده مرسل

- مسلمة بن محارب الزياتى يروى عن أبيه وعن ابن جريح وروى عنه اسماعيل بن عتيبة وأبو الحسن المدائنى (انظر التاريخ الكبير : ٣٨٧ / ٧ ، والجرح والتعديل : ٢٦٦ / ٨ ، والثقات : ٧ / ٤٩٠) .

- حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموى له ذكر في نسب قريش (١٣٠) وترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٦ / ٢٦٤ وقال كان جوادا مدحا ذا قدر ونبل .
تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرک : ٣ / ١٧٣ من طريق الواقدي عن مسلمة عن محارب قال . . . وحدث عمره بست وأربعين سنة . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ٥٥٥ من طريق ابن سعد به وسيأتى في النص رقم (٣٣٣) عن الواقدي أنه مات في آخر سنة تسع وأربعين وكذا في رقم (٣٣٤) وفي طبقات خليفة (ص ٢٣٠) أن وفاته سنة تسع وأربعين وكذا في تاريخ خليفة (ص ٢٠٩) وقد أورد ابن عساكر في آخر ترجمة الحسن أقوالا أخرى في سنة وفاته ونسبها إلى القائلين بها .

- ٣٢٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه قال : سمعت
أبان بن عثمان يقول : ان هذا لهو العجب يدفن ابن قاتل عثمان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ويدفن أمير المؤمنين المظلوم الشهيد بقيق الفرقد .
- ٣٢١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا علي بن محمد العمري عن عيسى بن معمر
عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال : سمعت عائشة تقول يومئذ : هذا الأمر لا يكون أبدا
يدفن بقيق الفرقد ولا يكون / لهرا بعا ، والله انه لبيتي أعطانيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حياته وما دفن فيه عمر وهو خليفة الا بأمرى وما أثر طي رحمه الله عندنا بحسن .
- ٣٢٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن

٣٢٠- اسناده ضعيف جدا .

- عبد الله بن نافع المدني مولى ابن عمر ، ضعيف ، تقدمت ترجمته فى رقم (٣٠٦) .
 - نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم فى رقم (٣٠٦) .
 - أبان بن عثمان بن عفان الأموى ، مدنى ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ٥٠ هـ (تق ١ / ٣١) .
- تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد .

٣٢١- اسناده ضعيف جدا وفى متنه نكارة .

- على بن محمد العمري لم أجد له ترجمة وفى تهذيب الكمال (١٠٨٣) ذكر فى ترجمة
عيسى بن معمر الحجازى الآتى بعد - أن فى الرواية عنه على بن محمد المعمرى شيخ اللواتري
 - عيسى بن معمر مولى جابر من أهل الحجاز ، لبن الحديث ، من السادسة (تق : ٢ / ١٠٢) .
 - عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، كان قاضي مكة أيام أبيه وخليفته اذا حج ، ثقة ، من
الثالثة (تق : ١ / ٣٩٢) .
- تخريجه : أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد . وأشار
اليه الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٧٦ وقال : اسناده مظلم .

٣٢٢- اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، متروك ، تقدم فى رقم (٨٦) .
 - مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلّى الأنصارى الزرقبى ، من السادسة ، (تق ٢ / ٢٣٩)
 - نطلة بن أبي نطلة الأنصارى المدنى مقبول ، من الثانية (تق : ٢ / ٣٠٧) .
- تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد به .

مروان بن أبي سعيد عن نطة بن أبي نطة قال : أعظم الناس يومئذ أن يدفن معهم أحدٌ وقالوا لمروان أصبت يا أبا عبد الملك لا يكون معهم رابع أبداً .

٣٢٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن إبراهيم ابن يحيى بن زيد قال : سمعت خارجة بن زيد يقول : صوب الناس يومئذ مروان ورأوا أنه عمل بحق لا يكون معهما - يعني أبا بكر وعمر - ثالث أبداً .

٣٢٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال قال حدثني محرر بن جعفر (١) (٢) عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة يقول يوم دفن الحسن بن علي قاتل الله مروان قال : والله ما كنت لأدع ابن أبي تراب يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دفن عثمان بالبيع فقلت : يا مروان اتق ولا تقل لعلي الا خيراً فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (٣) يوم خيبر :

(١) في المحمودية : " قال حدثنا " .

(٢) في نسخة المحمودية " محرر " بضم الميم واسكان الحاء المهمله والراء الأخريرة معجمة وهو كذلك في ابن عساكر .

(٣) زيادة من نسخة المحمودية .

٣٢٣- اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، صدوق ، تقدم في رقم (٦٥) .
- إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري ، من جلة أهل المدينة ، يروى عن جماعة من التابعين وتوفى زمن السفاح (ابن سعد ، الطبقات ، القسم الستم : ص ٢٨٦ ، التاريخ الكبير : ١/٣٣٦ والجرح والتعديل : ٢/٤٦ ، الثقات : ٤/٦) .
- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني ، ثقة فقيه مات سنة ١٠٠ هـ (تق ١/٢١٠) .
تخرجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٥٤٤) من طريق ابن سعد به .

٣٢٤- اسناده ضعيف .

- محرر بن جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري لم أجد له ترجمة .
- جعفر هو ابن عبد الرحمن الأنصاري فانه الذي يروى عن أبي هريرة كما في تعجيل المنفعة ص (٧٠) وفي التاريخ الكبير : ٢/١٩٦ والجرح والتعديل : ٢/٤٨٣ ، وثقات ابن حبان : ٦/١٣٤ خلط بين ترجمته وترجمة جعفر بن عبد الرحمن بن خارجة بن العوام ومرة ترد الترجمة عندهم جعفر بن عبد الرحمن عن خارجة بن العوام عن أبي هريرة .
تخرجه :- أخرجه ابن عساكر (٤/٥٤٠ ، ٥٤١) من طريق ابن عساكر .

لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله ليس يفترار،^(١) وأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حسن: اللهم انى أحبه فأحبه وأحب من يحبه،^(٢) فقال / مروان: والله انك آ/٨/٣٠ قد أكثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فلانسمع منك ماتقول فهلم غيرك يعلم ماتقول، قال قلت: هذا أبو سعيد الخدرى، فقال مروان: لقد ضاع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لا يرويه الا أنت وأبو سعيد الخدرى والله ما أبو سعيد الخدرى يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا غلام، ولقد جئت أنت من جبال دوس قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير فاتق الله يا أبا هريرة قال قلت: نعم ما أوصيت به وسكت عنه.

٣٢٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني كثير بن زيد عن الوليد بن رباح قال سمعت أبا هريرة يومئذ يقول لمروان: والله ما أنت والى وان الوالى لغيرك فدعه ولكنك تدخل فى ما لا يعينك وإنما تريد بهذا إرضاء من هو غائب عنك^(٤) قال فأقبل عليه مروان مفضياً

(١) رواه البخارى فى صحيحه، كتاب المغازى باب غزوة خيبر (٧/٤٧٦ مع الفتح).

(٢) سبق تخريجه فى رقم (١٨٧).

(٣) جبال دوس: هى موطن قبيلة أبى هريرة وتقع الى جنوب الطائف فى بلاد زهران

(انظر عنها، حمد الجاسر: فى سرة غامد وزهران).

(٤) يعنى معاوية.

٣٢٥- اسناده ضعيف.

- كثير بن زيد بن مافنة - بفتح الفاء وتشديد النون - الأسلى أبو محمد المدنى صدوق

يخطى، من السابعة مات فى آخر خلافة المنصور (تق: ٢/١٣١).

- الوليد بن رباح المدنى، صدوق، من الثالثة، مات سنة ١١٧ هـ (تق: ٢/٣٣٢).

تخريجه:-

وانظر البداية والنهاية: ٨/١٠٨ فقد ساقه عن ابن سعد باسناده وقد أخرج مسلم فى صحيحه كتاب فضائل الصحابة حديث رقم (٢٤٩٢) من طريق الزهرى عن الأعرج وابن المسيب عن أبى هريرة: يقولون ان أبا هريرة قد أكثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعود... ثم نكر ملازمته لرسول الله ودعاء الرسول له بالحفظ.

فقال له : يا أبا هريرة ان الناس قد قالوا أكثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
وانما قدم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير . فقال أبو هريرة : قدمت والله
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخير سنة سبع وأنا يومئذ قد زدت على الثلاثين سنة
سنوات فأقمت معه حتى توفي صلى الله عليه وسلم أدور معه في بيوت نسائه وأخدمه وأنا والله
يومئذ مقل^(٦) وأصلي خلفه وأغزو وأحج معه فكنتُ والله أعظم الناس بحديثه / قد والله سبقتني ٣٠ / ٨ / ب
قوم بصحبته والهجرة ، من قريش والأنصار ، فكانوا يعرفون لزومي له فيسألوني عن حديثه ،
منهم عمر بن الخطاب - وهدي عمر هدي عمر - ومنهم عثمان وطلحة ، ولا والله
ما يخفى عليَّ كلُّ حدث كان بالمدينة ، وكل من أحب الله ورسوله ، وكل من كانت له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله ، وكل صاحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان أبو بكر
رضي الله عنه صاحبه في الغار ، وغيره قد أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
أن يساكنه^(٢) فليسألني أبو عبد الملك عن هذا وأشباهه فانه يجد عندي منه علماً كثيراً جداً ،
قال : فوالله ان زال مروان يقصر عنه عن هذا الوجه بعد ذلك ويتقيه ويخاف جوابه ، ويحب
علي ذلك أن يُنال من أبي هريرة ولا يكون هو منه بسبب ، يفرق^(٣) من أن يبلغ أبا هريرة أن
مروان كان من هذا بسبب^(٤) . فيعود له بمثل ذلك فكف عنه^(٥) .

٣٢٦ - قال أخبرنا علي بن محمد عن سحيم بن حفص وعبد الله بن فايد عن بشير بن

-
- (١) أي قليل المال فلا يشغلني شيء عن ملازمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٢) يعرض بالحكم بن أبي العاص والد مروان فقد أخرج النبي صلى الله عليه وسلم من
المدينة فسكن الطائف حتى خلافة عثمان (الاصابة : ١٠٤ / ٢) .
(٣) أي لا يكون هو السبب في ايذاء أبي هريرة مخافة أن يعود أبو هريرة للكلام عليه .
(٤) العبارة من قوله : يفرق من أن يبلغ . . . الى هنا وردت مكررة في نسخة المحمودية .
(٥) في نسخة المحمودية " هذا " .

٣٢٦ - اسناده ضعيف .

- سحيم بن حفص أبو اليقظان ، تقدم في رقم (٢٦٣) .

- عبد الله بن فايد لم نجد له ترجمة .

- بشير بن عبد الله لعله ابن مكثف بن محيصة الأنصاري روى عن سهل بن أبي حثمة

وروى عنه محمد بن يحيى بن سهل وهو من أهل المدينة ويروى عن الحجازيين ، =====

عبد الله^(١) قال : أول من نعى الحسن بن علي بالبصرة عبد الله بن سلمة بن المحبق^(٢) أخو سنان نعاء لزياد ، فخرج الحكم بن أبي العاص الثقفي^(٣) فنعاء وكنى الناس وأبو بكر^(٤) مريض فسمع الضجة فقال : ما هذا ؟ فقالت امرأته ميسة بنت سحام من بني ربيع : مات الحسن / ٨ / ٣١ / أ ابن علي فأحمد الله الذي أراح الناس منه ، فقال أبو بكر : اسكتي ويحك فقد أراحه الله من شرك كثير وفقد الناس خيراً كثيراً .

٣٢٧- قال أخبرنا^(٥) محمد بن عمر قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال : لما جاء معاوية نعي الحسن بن علي استأذن ابن عباس على معاوية وكان ابن عباس

(١) في نسخة المحمودية : " عيد الله " .

(٢) عبد الله بن سلمة بن المحبق الهذلي لأخيه سنان ترجمة في طبقات ابن سعد (١٢٤ / ٧) .
أما هو فلم نعث له على ترجمة .

(٣) الحكم بن أبي العاص بن بشر الثقفي أخو عثمان ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولاه أخوه عثمان البحرين فافتتح فتوحاً كثيرة وتولى الطائف نيابة عن أخيه ،
(الاصابة : ١٠٤ / ٢) .

(٤) أبو بكر هو نفيح - بضم أوله - ابن الحارث ويقال ابن مسروح من أهل الطائف أسلم في حصار النبي صلى الله عليه وسلم الطائف واشتهر بكنيته وذلك أنه كان تدلى إلى النبي من حصن من حصون الطائف ببكرة فاشتهر بذلك ، وهو من فضلاء الصحابة ، سكن البصرة وأنجب أولاداً لهم شهرة (الاصابة : ٤٦٧ / ٦) .

(٥) (أخبرنا) ليست في الأصل ، وهي من المحمودية .

=== (التاريخ الكبير : ١٠٠ / ٢) والجرح والتعديل : ٣٧٥ / ٢ والثقات : ١٠٢ / ٦) ،
ويحتمل أن يكون بشير بن عبد الله بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة روى عن جده
وروى عنه إبراهيم بن جعفر بن محمود الأنصاري الحارثي (الجرح والتعديل : ٣٩٥ / ٢
والثقات : ١٠٢ / ٦) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٥ ، ٥٤٦) من طريقين :
أحد هما إلى الزبير بن بكار ، والثانية طريق ابن سعد .

٣٢٧- اسناده ضعيف .

- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدارودي أبو محمد الجهني مولا هم المدني ، صدوق ،

كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، مات سنة ١٨٧ هـ (تق : ٥١٢ / ١) .

- عمرو بن ميمون بن مهران الجزري أبو عبد الله ، سبط سعيد بن جبير ، ثقة فاضل ، =====

قد ذهب بصره - فكان يقول لقائده اذا دخلت بي على معاوية فلا تقذني فان معاوية
يشمت بي فلما جلس ابن عباس قال معاوية : لأخبرته بما هو أشد عليه من أن أشمت به
فلما دخل قال : يا أبا العباس هلك الحسن بن علي فقال ابن عباس : انا لله وانا اليه
راجعون ، وعرف ابن عباس أنه شامت به فقال : أما والله يا معاوية لا يسدُّ حفرتك ^(١) ولا تُخلد
بعده ، ولقد أصبنا بأعظم منه ^(٢) فجيرنا الله بعده ثم قام ، فقال معاوية : لا والله
ما كلمت أحداً قط أعدّ جواباً ولا أعقل من ابن عباس.

٣٢٨- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا سلام أبو المنذر قال قال معاوية لابن
عباس : مات الحسن بن علي بيكته بذلك ^(٣) قال فقال : لئن كان مات فإنه لا يسد بجسده
حفرتك ولا يزيد موته في عمرك ولقد أصبنا بمن هو أشد علينا فقداً منه فجير الله مصيبتة .

٣٢٩- قال أخبرنا علي بن محمد عن مسلمة بن محارب عن حرب بن خالد قال قال / ٨ / ب

(١) أي قبرك الذي تقبر فيه .

(٢) يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) في المحمودية : بذلك .

==== من السادسة مات سنة ١٤٧ هـ (تق : ٨٠ / ٢) .

- ميمون بن مهران أبو أيوب ، ثقة فقيه ، تقدم في رقم (٧٠) .

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا الطريق واللفظ وسيأتي برقم (٣٢٨ ، ٣٢٩) من طرق صحيحة
وسياق مقارب .

٣٢٨ - اسناده مرسل

- عفان بن مسلم ، ثقة ، ثبت ، تقدم في رقم (١٣) .

- سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القاري النحوي البصري نزيل الكوفة صدوق بهم ،
من السابعة (تق : ٣٤٢ / ١) وقد ذكره الذهبي فيمن تكلم فيه بما لا يوجب الرد ،

(ص ١٠٠) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٤) من طريق ابن سعد .

٣٢٩ - اسناده مرسل

- مسلمة بن محارب الزياتي تقدم في رقم (٣١٩) .

=====

معاوية لابن عباس : يا عجباً من وفاة الحسن شرب غسله^(١) بماء رومة^(٢) ففضى نحبه لا يحزنك الله ولا يسوءك في الحسن فقال : لا يسوءني ما أبغاك الله فأمر له بمائة ألف وكسوة .
قال : ويقال إن معاوية قال لابن عباس يوماً : أصبحت سيد قومك قال : ما بقي أبو عبد الله فلا .

٣٣٠- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا أبو هلال عن قتادة ، قال قال معاوية :
واعجباً للحسن شرب شربة من غسل يمانية بماء رومة ففضى نحبه ، ثم قال^(٤) لابن عباس لا يسوءك الله ولا يحزنك في الحسن فقال :^(٥) أما ما بقي الله لي^(٦) أمير المؤمنين فلن يسؤني الله ولن يحزنني .

قال : فأعطاء ألف ألف من بين عرض وعين فقال : أقسم هذه في أهلك .

-
- (١) في المحمودية : عسليه .
(٢) بئر رومه : كانت لرجل من غفار يقال له رومه في عقيق المدينة ، واشتراها عثمان وتصدق بها على المسلمين وماؤها من أعذب المياه (معجم البلدان : ٢٩٩ / ١) .
(٣) الحسين بن علي رضي الله عنه .
(٤) في المحمودية : قال ثم قال :
(٥) في المحمودية قال :
(٦) في المحمودية العبارة هكذا : " أما ما أبغاك الله لي يا أمير " .

=== حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ، تقدم في رقم (٣١٩) .
تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٦ / ٢٦٤ من طريق حرب ابن خالد ، ويشهد له الأثر الآتي برقم (٣٣٠) .

٣٣٠- اسناده ضعيف .

- أبو موسى بن اسماعيل ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، صدوق فيه لين ، تقدم في رقم (٢٩٦) .
تخریجه :- لم أقف عليه بهذا السند .
وانظر الأثر السابق (٣٢٩) .

٣٣١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال : لما مات الحسن بن علي بعث مروان بن الحكم بريداً الى معاوية يخبره أنه قد مات / قال وبعث سعيد بن العاص رسولا آخر يخبره بذلك / وكتب مروان يخبره بما أوصى به حسن بن علي من دفنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن ذلك لا يكون وأنا حي ، ولم يذكر ذلك سعيد ، فلما دفن حسن بن علي بالبقيع أرسل مروان بريداً آخر

يخبره بما كان من ذلك ومن قيامه ببني أمية / ومواليهم وإني يا أمير المؤمنين عقدت لوائي ٣٢ / ٨ / أ وتلبسنا السلاح وأحضرت معي من^(١) اتبعني ألفي رجل ، فلم يزل الله بمنه وفضله يسدراً ذلك أن يكون مع أبي بكر وعمر ثالثاً أبداً^(٢) حيث لم يكن أمير المؤمنين عثمان المظلوم رحمه الله ، وكانوا هم الذين فعلوا بعثمان ما فعلوا ، فكتب معاوية الى مروان يشكر له ما صنع واستعمله على المدينة ونزع سعيد بن العاص ، وكتب الى مروان : انا جاءك كتابي هذا فلاتدع لسعيد ابن العاص قليلا ولا كثيرا الا قبضته ، فلما جاء الكتاب الى مروان بعث به مع ابنه عبد الملك الى سعيد يخبره بكتاب أمير المؤمنين ، فلما قرأه سعيد بن العاص صاح بجارية له هاتني كتابي أمير المؤمنين ، فطلعت عليه بكتابي^(٣) أمير المؤمنين ، فقال لعبد الملك اقرأها ، فاذا فيها كتاب من معاوية الى سعيد بن العاص يأمره حين عزل مروان بقبض أموال مروان التي

(١) في المحمودية : " من " .

(٢) (أبدا) ليست في المحمودية .

(٣) في المحمودية : " بكتابين فقال " .

٣٣١- اسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في رقم (٢٣٥)
- محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، ثقة له أفراد ، تقدم في رقم (٢٣٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٩ / ٣١١ ، ٣١٢ .

بذى العروة^(١) والتي بالسويداء^(٢) والتي بذى خشب^(٣) ولا يدع له عذفاً^(٤) واحداً فقال : أخبر أباك، فجزاه عبد الملك خيراً، فقال سعيد : والله لولا أنك جئتني بهذا الكتاب ما ذكرت ما ترى حرفاً واحداً، قال : فجاء عبد الملك بالخبر إلى أبيه فقال : هو كان أوصل لنا مناه^(٥).

٣٣٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن صالح بن / كيسان قال : كان سعيد بن العاص رجلاً حليماً وقوراً ولقد كانت المأمومة^(٦) التي أصابت رأسه يوم الدار قد كاد أن يخف منها بعض الخفة، وهو على ذلك من أوقر الرجال وأحلمه^(٧) وكان مروان رجلاً حديداً^(٨)، حديد اللسان^(٩) سريع الجواب

(١) ذى العروة : منسوب إلى حصاة بيضاء بارزة من نوع المرو، يقع عند مفيض وادي الجزل إذا دفع في إرضم شمال المدينة على قرابة ثلاثمائة كيلومتر (معجم المعالم الجغرافية في السيرة . (٢٩٠) .

(٢) السويداء - تصغير سوداء - موضع على ليلتين من المدينة في طريق الشام (معجم البلدان : ٣ / ٣٨٦) .

(٣) ذى خشب - بضم أوله وثانيه - وادٍ على مسيرة ليلة في شمال المدينة (معجم البلدان : ٢ / ٣٧٢) .

(٤) العذق : بالفتح - النخلة بحطبها والكسر العرجون بما فيه من الشمايخ (انظر لسان العرب ، مادة عذق : ١٠ / ٢٣٨) .

(٥) نص العبارة في الأصل " هو كان أوصل مناه إليه " وما أثبت من المحمودية .

(٦) المأمومة : من أنواع الشجاج وهي التي تصل إلى جلدة الدماغ ، وفيها ثلث الدية ، (منار السبيل : ٢ / ٣٥١) .

(٧) هكذا بالأصول الخطية ومقتضى السياق : وأحلمهم .

(٨) " حديداً " ليس في المحمودية ، والحدة : ما يعتري الإنسان من النزق والغضب

والرجل الحديد : سريع الغضب (لسان العرب : مادة : حد : ٣ / ١٤١) .

(٩) حديد اللسان : كناية عن اللسان وسرعة الجواب وفي التنزيل في وصف المنافقين " سلقوكم بالسنة حداد (المصدر السابق ونفس المادة والصفحة) .

٣٣٢- اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، رمى بالوضع، تقدم في رقم (٨٦) .

- صالح بن كيسان المدني أبو محمد، ثقة ثبت فقيه من الرابعة (تق : ١ / ٣٦٢) .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٩ / ٣١٢ من هذا الطريق .

ذلق^(١) اللسان قلّ ماصبر أن يكون في صدره شيء من حُبِّ أحدٍ أو بغضه الا ذكره، وكان في سعيد خلاف ذلك، كان من أحبِّ صَبْرَ عن ذكر ذلك له، ومن أبغض فمثل ذلك ويقول: وإن الأمور تغير والقلوب تغير فلا ينبغي للمرء أن يكون مادحا اليوم غائبا غدا.

٣٣٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال:

حج معاوية سنة خمسين وسعيد بن العاص على المدينة وقد وليها قبل ذلك في آخر سنة تسع وأربعين وهي السنة التي مات فيها الحسن بن علي، فلم يزل معاوية يهيم بعزله، ويكتب إليه مروان يعلمه^(٢) ما أبلى في شأن حسن بن علي وأن سعيد بن العاص قد لاقى^(٣) بني هاشم ومالاهم على أن يُدْفَنَ الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، فوعد معاوية أن يعزله عن المدينة ويوليها، فأقام عليها سعيد ومعاوية يستحي من سرعة عزله إياه، وسعيد يعلم بكتب مروان إلى معاوية فكان سعيد يلقي مروان مازحا له يقول: ما جاك فيما قبلنا

بعْدُ شيء؟ فيقول مروان: ولم تقول لي / هذا؟ أتظن أنني أطلب علك؟ فلما أكثر ٣٣/٨/أ

مروان من هذا سكت سعيد بن العاص واستحيا، وبلغ مروان أنه كتب إلى سعيد من الشام يُعلم بكتبك إلى أمير المؤمنين. تحمل^(٤) بسعيد وتزعم أن سعيدا في ناحية بني هاشم، ثم جاءه بعْدُ العمل، وقد حج سعيد سنة ثلاث وخمسين ودخل في الرابعة، فجاءه

(١) ذلق اللسان: أي ذرب وحديد (المصدر السابق، مادة ذلق: ١٠/١١٠).

(٢) في المحمودية "ويعلمه".

(٣) في المحمودية "لاقي" بالقاف المثناة.

(٤) تحمل: المحال: الكيد وروم الأمر بالحيل، ومحل به يحمل محلا: كاده بسعاية

إلى السلطان، والمائل: الساعي، يقال: محلت بفلان أمحل إذا سعيت به إلى

ذئ سلطان حتى توقعه في ورطة ووشيت به (انظر لسان العرب، مادة: محمل:

١١/٦١٨).

٣٣٣- اسناده ضعيف.

- عبد الرحمن بن أبي الزناد، صدوق، تقدم في رقم (٦٥).

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان، ثقة، تقدم في رقم (٦٥).

تخرجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٢/٧ ل ٢٦٥ من طريق المصنف به.

ولاية مروان بن الحكم فكان سعيد اذا لقيه بعد يقول ما زحاله : قد كان عندك حيث توفي الحسن بن علي أن يوليكَ ويعزلني فأقمت كما ترى سنين^(١)، والله يعلم لولا كراهة أن يُعَدَّ ذلك مني خفة لا اعتزلت وُلِّحْتُ^(٢) بأمر المؤمنين فيقول مروان أقصر فانا رأينا منك يوم مات الحسن بن علي أمورا ظننا أن صَفْوَك^(٣) مع القوم، فقال^(٤) سعيد : فوالله للقوم أشد لي تهمه وأسوأ في رأيا منهم فيك ، فأما الذي صنعت من كفي عن حسين بن علي فوالله ما كنت لأعرض دون ذلك بحرف واحد وقد كَفَيْتَ أنت ذلك .

قال محمد بن عمر قال عبد الرحمن بن أبي الزناد قال أبي : فلم يزالا متكاسرين فيما بينهما فيما يُغَيَّبُ أحدهما عن صاحبه ليس بحسن وهم بعد يتلاقيان ويقضى أحدهما الحق لصاحبه اذا لزمه ، وانا التقيت سلم أحدهما على صاحبه سلاما لا يعرف أن فيه شيئا مما يكره فكان هذا من أمرهما .

٣٣٤ - قال أخبرنا محمد بن محمد^(٦) / أن الحسن بن علي مات سنة تسع وأربعين ، وصلى ٣٣ / ٨ / ب

عليه سعيد بن العاص ، وكان قد سقي مرارا وكان مرضه أربعين يوما .

قال ابن سعد : وولد الحسن بن علي في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة^(٧) .

(١) في الأصل : " سنتين " .

(٢) في المحمودية : " فلحقت " .

(٣) صفوك : قال ابن السكيت : صفيت الى الشيء أصفى صفيا اذا ملت وصفوت أصفو

صفوا . وقال الله تعالى : * ولتصفى اليه الذين لا يؤمنون بالآخرة * (الأنعام :

١١٣) أى ولتتميل . وصفوه معك : أى ميله معك . (انظر لسان العرب : مادة

صفا : ١٤ / (٤٦) .

(٤) في المحمودية (قال) .

(٥) جميع الاسناد والرواية ساقط من المحمودية وما أثبت من الأصل .

(٦) في تاريخ دمشق (٤ / ج ٥٤٨) أخبرنا محمد بن عمر فلعل ما هنا مصحفا .

(٧) انظر أقوالا أخرى ذكرها ابن عساكر في تاريخه (٤ / ج ٥٤٦ - ٥٤٩) .

٣٣٤ - اسناده معضل ضعيف .

- محمد بن محمد ، لم أقف له على ترجمة ويظهر أن المراد محمد بن عمر كما ورد في تاريخ

ابن عساكر .

تخرجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ج ٥٤٨) من طريق ابن سعد به .

وقد وافقه خليفة بن خياط وغيره كما تقدم في تخرجه الأثر رقم (٣١٩) .

(*)
٨ - الحسين بن علي رضي الله عنهما -

ابن علي^(١) بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا عبد الله وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

طقت فاطمة رضي الله عنها بالحسين لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة فكان بين ذلك وبين ولاد الحسن خمسون ليلة^(٢) وولد الحسين في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة^(٣).

فولد الحسين، علياً الأكبر، قتل مع أبيه بالطف لابقية له وأمه آمنه^(٤) بنت أبي مرة

(*) نسب قريش (ص ٥٧) وفضائل الصحابة ٢/ ٧٦٦ والتاريخ الكبير ٢/ ٣٨١ ومعجم الطبراني الكبير ٣/ ٩٤ ،

والجرح والتعديل : ٣/ ٥٥ ، والذرية الطاهرة (ص ٨٤) ، والمستدرک : ٣/ ١٢٦ ،

وجمهرة أنساب العرب (ص ٥٢) ، والاستيعاب : ١/ ٣٩٢ ، وتاريخ بغداد : ١/ ١٤١ ،

وتاريخ دمشق : ٦/ ٥ ، وأسد الغابة : ٢/ ١٨ ، وتهذيب الكمال (ورقة ٢٩٠) وتاريخ

الاسلام : ٢/ ٣٤٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٨٠ ، والبداية والنهاية : ٨/ ١٤٩ ،

والعقد الثمين : ٤/ ٢٠٢ ، والاصابة : ٢/ ٧٦ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٣٤٥ ، ومختصر

تاريخ دمشق : ٧/ ١١٥ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير : ٤/ ٣١٤ .

(١) هكذا بالأصل مكررة .

(٢) كانت ولادة الحسن في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث . انظر ما سبق (ص : ١٨٠)

(٣) في نسب قريش (ص : ٤٠) والاستيعاب : ١/ ٣٩٢ ولد لخمس ليال خلون من شعبان

سنة أربع من الهجرة ، وفي الذرية الطاهرة (ص : ٨٤) ، والاصابة : ٢/ ٧٦ نقلنا عن

الزبير بن بكار وغيره في شعبان سنة أربع دون تحديد ليلة بعينها .

(٤) في نسب قريش (ص : ٥٧) آمنه أوليى بنت أبي مرة ، وقال محقق الكتاب : قوله آمنه شك

من المؤلف والصواب أن اسمها ليلى قولاً واحداً وقد ذكرت في الاصابة في ترجمة

أبيها وفي مقاتل الطالبين .

قلت : الذي في الاصابة : ٧/ ٣٧٠ أن ليلى بنت أبي مرتزوجها الحسن بن علي ،

ولكن جاء أن اسمها ليلى في الطبرى : ٥/ ٤٤٦ ، وابن الأثير : ٤/ ٧٤ ، والبداية

والنهاية : ٨/ ١٨٥ .

ابن عروة بن مسعود بن معتب من ثقيف وأمها ابنة أبي^(١) سفيان بن حرب.

وفيها يقول : حسان بن ثابت :-

طافت بنا شمس النهار ومن رأى : : من الناس شمسا بالعشاء تطوف

أبو أمها أوفى قريشٍ بدمية : : وأعمامها اما سألت ثقيف^(٢)

/ وظيها الأصغر ، له العقب من ولد الحسين ، وأمها أم ولد ، وأخوه لأمه عبد الله بن زبيد ٣٤ / ٨ / أ

مولى الحسين بن علي وهم ينزلون بينبع^(٣) ، وجعفرًا لأبقيته له ، وأمها السلافة امرأة من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة .

وفاطمة ، وأمها أم اسحاق بنت طلحة بن عبید الله^(٤) بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد

ابن تميم بن مرة .

وعبد الله ، قتل مع أبيه .

وسكينة ، وأمها الرباب بنت امرئ القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن

هيل^(٥) بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور

ابن كلب .

وفي الرباب وسكينة يقول الحسين بن علي رضي الله عنهما :-

(١) سماها في نسب قريش (ص: ٥٧) ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب .

(٢) ديوان حسان بن ثابت ، قصيدة (٥٢) ص (٣٩١) .

(٣) ينبع : بلد معروف على ساحل البحر الأحمر حذاء المدينة النبوية وهو قسمان :

ينبع البحر وهي الميناء ، وينبع النخل على مسيرة ليلة من جبل رضوى وكان بينبع

مزارع ووقوف لعلي بن أبي طالب .

قال عزام : ينبع على سبع مراحل من المدينة وهي لبني حسن بن علي وكان

يسكنها الأنصار وجهينة وليث . (انظر معجم البلدان : ٥ / ٤٥٠ ، ولاستان

حمد الجاسر كتاب بعنوان : بلاد ينبع ، نشرته دار اليمامة للبحث والترجمة) .

(٤) في الأصل " عبید " وهو خطأ .

(٥) في نسب قريش (ص: ٥٩) عليم بن جناب .

لعمر ك أنسي لأحب دارا : : تَضِيْفُهَا (١) سُكِينَةٌ وَالرِّبَابُ
أَحِبُّهُمَا وَأَبْذُلُ بَعْدَ مَالِي : : وليس للاعمى فيها عتاب (٢)
ولست لهم وان عتبوا مطيعاً : : حياتى أَوْيَغِيْنِي التَّسْرَابُ (٣)

٣٣٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن
عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أن نسي
الحسين جميعا بالصلاة .

٣٣٦- قال أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي قال حدثنا حاتم بن أبي

صغيرة عن سماك أن أم الفضل امرأة العباس قالت : يا رسول الله رأيت فيما يرى النائم ٣٤ / ٨ / ب

(١) فى نسخة المحمودية " تحل بها " .

(٢) فى هامش المحمودية : رواية أخرى للبيت وهى :

وأهواها وأبذل جل مالى : : وليس لعادل عندى عتاب

(٣) الأبيات الثلاثة فى نسب قريش (ص: ٥٩) والبيتان الأولان فى مقاتل الطالبين (ص ٩٠)
وفى ألفاظهما خلاف يسير عما هنا .

٣٣٥- اسناده ضعيف .

- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر العدوى ، ضعيف تقدم فى رقم (١٤٨) .

- عبيد الله بن أبي رافع المدنى ، ثقة ، تقدم فى رقم (١٤٨) .

تخريجه :-

سبق تخريجه فى ترجمة الحسن رضى الله عنه حديث رقم (١٤٨) وفى كل المصادر وأنه

أذن فى أذن الحسن الا فى الحاكم : ٣ / ١٧٩ فقد ورد (فى أذن الحسين) .

٣٣٦- اسناده حسن لكنه منقطع .

- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، ثقة حافظ ، تقدم فى (٢٦) .

- حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس البصرى ، ثقة ، تقدم فى (٢٦) .

- سماك بن حرب الذهلى الكوفى ، صدوق تغير بآخره ، تقدم فى (٢٦) .

- أم الفضل لبابة بنت الحارث زوج العباس بن عبد المطلب وأم عبد الله وأخت ميمونة

زوج النبی ، صحابية ، ماتت بعد العباس فى خلافة عثمان (تق : ٢ / ٦١٣) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٦ / ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، موصولا بثلاثة أسانيد عن أم الفضل ، =====

كان عضواً من أعضائك في بيتي فقال : خيراً رأيت ثلث فاطمة غلاماً فترضعيه بلبان ابنك قثم (١)
 قال : فولدت الحسين فكفلته أم الفضل ، قالت فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فهو يُنزِّيه ويُقبله ان بال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أم الفضل أمسكي ابني
 فقد بال علي (٢) قالت فأخذته فقرصته قرصة بكى منها وقلت : آذيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بلمت عليه . فلما بكى الصبي قال : يا أم الفضل آذيتيني في بُنيِّ أبيكيتيه ، قالت :
 ثم دعا بما فحدره (٣) عليه حدرا وقال : اذا كان غلاما فاحدروه حدرا واذا كانت جارية
 فاغسلوه غسلا .

٣٣٧- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل عن شريك عن سماك عن قابوس عن أم الفضل قالت :
 لما ولد الحسين بن علي قلت : يا رسول الله أعطنيهِ أو ادفعه الي فلأكفله وأرضعه بلبان قثم
 ففعل فأتيته به فوضعه على صدره فبال عليه فأصاب ازاره ، فقلت أعطني ازارك أغسله
 فقال : انما يصب على بول الغلام ويغسل بول الجارية .

(١) قثم هو ابن العباس سبقت ترجمته في هذه الطبقة رقم (٣) .

(٢) في نسخة المحمودية " عليه " وما أثبت من الأصل .

(٣) أي صبه عليه من أعلى إلى أسفل (انظر لسان العرب مادة حدر : ٤ / ١٧٢) .

=== وقال عنها العلامة الألباني في تخريجه مشكاة المصابيح : (١ / ١٥٦) اثنان صحيحان
 والثالث حسن . وثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث أم قيس بنت محصن أنه ينضح
 من بول الغلام ويغسل من بول الجارية ما لم يأكلا الطعام (انظر صحيح البخاري في
 كتاب الطهارة باب بول الصبيان ، وسلم في الطهارة حديث رقم (٢٨٧) .
 ٣٣٧- اسناده ضعيف .

- مالك بن اسماعيل النهدي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٤) .

- شريك بن عبد الله ، صدوق يخطئ ، تقدم في رقم (٧٦) .

- سماك بن حرب ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٦) .

- قابوس بن المخارق بن سليم الشيباني الكوفي ، لا بأس به ، من الثالثة (تق ٢ / ١١٥) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٦ / ٣٤٠ ، والطبراني في الكبير : ٣ / ٢٠ ولم يسمه وانما قال
 ثلث فاطمة غلاما فترضعينه بلبان قثم ، وفي : ٣ / ٢٣ قالت : فولدت فاطمة حسنا ، وذكره
 الطبراني في مناقب الحسن ، وانظر تخريج الحديث السابق .

٣٣٨- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن محمد بن

علي أبي جعفر عن أم الفضل / أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بالحسين بن علي ٣٥/٨/أ
فوضعتة في حجره فبال ، قالت : فذ هبت لآخذه فقال لا تزري^(١) ابني فان بول الغلام ينضح^(٢)
أو يرش - شك سعيد - وبول الجارية يفسل .

٣٣٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن قابوس بن
المخارق عن لبابة بنت الحارث قالت : كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبال عليه فقلت : البس ثوبا واعطني ازارك أغسله فقال : انما يفسل من بول الأنثى
وينضح من بول الذكر .

(١) أى لا تقطعي عليه بوله (اللسان ، مادة زرم : ١٢ / ٢٦٣) .

(٢) النضح هو الرش الكثير ، وفي التنزيل : فيهما عينان نضاختان * (اللسان مادة نضح ٢ / ٦١٨) .

٣٣٨- اسناده حسن لكنه منقطع .

- عبد الوهاب بن عطاء العجلي ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٥٦) .
- سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التديس واختلط وكان من أوثق
الناس في قتادة ، من السادسة مات سنة ١٥٦ هـ (تق : ١ / ٣٠٢) . وذكره ابن حجر في
المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم الذين احتمل الأئمة تديسهم وأخرجوا لهم في
الصحاح (تعريف أهل التقديس : ص ٤٩ ، ٦٣) .
- قتادة بن دعامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣) .
- محمد بن علي أبو جعفر الباقر ، ثقة من الرابعة ، تقدم في (١٥٤) .

تخريجه -

أخرجه أبو داود : ١ / ٢٦٣ رقم (٣٧٧ ، ٣٧٨) والترمذي : ٢ / ٥٠٩ رقم (٦١٠) من
حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن
أبي طالب وصححه ابن خزيمة : ١ / ١٤٣ .

٣٣٩- اسناده حسن .

- أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي ، ثقة متقن ، تقدم في (٢٦٦) .

تخريجه :-

أخرجه أبو داود في سننه : ١ / ٢٦١ برقم (٣٧٥) وابن ماجه برقم (٥٥٢) ، والحاكم في
المستدرک : ١ / ١٦٦ وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه :
١ / ١٤٣ .

٣٤٠ - قال أخبرنا هوزة بن خليفة قال حدثنا عوف عن رجل أن أم الفضل امرأة العباس جاءت بالحسين وهو صبي يرضع فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله ووضعه في حجره (١) فبينما هو في حجره ان بال قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تأنى به فدفعه الى أم الفضل فخفته خفقة بيدها وقالت : أى كذا وكذا أبلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهلا لقد أوجع قلبي ما فعلت به ، ثم دعا بماء فاتبعه بوله وقال أتبعوه من بول الغلام واغسلوه من بول الجارية .

٣٤١ - قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن ابن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن عن

عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال : كنا جلوساً / عند النبي صلى الله عليه وسلم ان أتاه الحسن أو الحسين يحبوا فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره فبينما هو يحدثنا ان بال على صدره فقمنا لناخذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني ابني ثم دعا بماء فصبه على ماله (٢) .

(١) فى المحمودية " فبينما هو " .

(٢) ماله : أى المواضع التى أصابها بوله من الثوب .

٣٤٠ - اسناده ضعيف .

- هوزة بن خليفة بن عبد الله أبو الأشهب البصرى ، صدوق ، تقدم فى (٢٨٦) .

- عوف بن أبي جميلة الأعرابى البصرى ، ثقة ، تقدم فى (٢٨٦) .

تخریجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر الحديث (٣٣٦) وما بعده .

٣٤١ - اسناده ضعيف .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة ، تقدم فى (١٧) .

- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى الكوفى القاضى أبو عبد الرحمن

صدوق ، سىء الحفظ جدا ، من السابعة مائت سنة ٤٨ هـ (تق : ١٨٤ / ٢) .

- عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى الكوفى ، ثقة ، من السادسة (تق : ٩٩ / ٢) .

- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأصغر الأنصارى المدنى ثم الكوفى ، ثقة من الثانية ، اختلف

فى سماعه من عمر بن الخطاب ، قتل فى وقعة دير الجماجم سنة ٣٣ هـ وقيل غرق فى نهر

دجيل (تق : ٤٩٦ / ١) .

- أبوه هو أبو ليلى الأنصارى اسمه بلال وقيل بليل وقيل غير ذلك صحابى شهد أحداً

٣٤٢- قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا أبي، قال^(١) وأخبرنا عغان بن مسلم وسعيد بن منصور قال حدثنا مهدي بن ميمون جميعا عن محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعيم قال: سمعت رجلا سأل ابن عمر عن دم البعوض يكون في ثوبه، فقال: من أنت؟ قال: من أهل العراق. قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابناً رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: للحسن والحسين هما ريحان^(٢) من الدنيا.

(١) ليست في المحمودية .

(٢) في أغلب المصادر "ريحانتي" و"ريحانتاي" وهنا "ريحاني" بالافراد والتذكير، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٩٩/٧) انها رواية أبي نذر للصحيح وقال: انه شبهها بالريحان لأن الولد يشم ويقبل . وقال: وعند الترمذي من حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الحسن والحسين فيشمهما ويضمهما اليه، وفي رواية عند الطبراني في الأوسط قال هما ريحانتي من الدنيا أشهما . وقال ابن الاثير في النهاية: ٢٨٨/٢ الريحان: يطلق على الرحمة والرزق والراحة والرزق سمي الولد ريحانا .

==== وما بعد ها وعاش الى خلافة علي (تق: ٤٦٧/٢) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند: ٣٤٨/٤ بهذا الاسناد به واسناد آخر قال . . . عن عبد الله بن عيسى عن عيسى بن عبد الرحمن عن أبي ليلى أنه كان عند رسول الله . . . وهذا اسناد صحيح عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ثقة روى له الجماعة ومه يتقوى هذا الطريق فيكون صحيحا . وقال الهيثمي في المجمع: ٢٨٤/١ رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات .

٣٤٢- اسناده حسن .

- وهب بن جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (١٩٤) .

- جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (٣٤) .

- مهدي بن ميمون الأزدي أبو يحيى البصري ، ثقة ، من صفار السادة (تق: ٢٧٩/٢) .

- محمد بن أبي يعقوب هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري وقد

ينسب الي جده - كما في هذا الاسناد - ثقة من السادة ، روى له الجماعة (تق ٢/١٨) .

- ابن أبي نعم هو عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ، صدوق ، تقدم في (٢٠٠) .

٣٤٣- قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال : دخل حسين بن علي من باب بني فلان فقال جابر : من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا فأشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .

٣٤٤- قال أخبرنا أبو أسامة عن عوف بن أبي جميلة عن أبي المعدل^(١) عطية الطفاوى عن

أبيه قال : أخبرتني أم سلمة قالت بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في بيتي إذ ١/٨/٣٦

(١) في الأصل " أبو المعدل " بالذال المهملة وما أثبت من المحمودية وكتب الرجال .

(٢) في المحمودية " بينما " .

=== تخريجه :-

أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين ، (٧ / ٩٥ فتح) ، وأحمد فى مسنده : ٩٣ / ٢ ، وفى فضائل الصحابة رقم (١٣٩٠) والترمذى فى جامعه : ٦٥٧ / ٥ رقم (٣٧٧٠) ، والطبرانى فى الكبير : ١٢٧ / ٣ من طرق كلهم عن محمد بن أبى يعقوب عن ابن أبى نعم به .

٣٤٣- اسناده صحيح .

- الربيع بن سعد الجعفى الخزاز ، روى عن عبد الرحمن بن سابط وروى عنه حفص بن غياث وعبد الله بن نمير والحسين بن على الجعفى ووكيع ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، ووثقه ابن شاهين وذكره ابن حبان فى الثقات (التاريخ الكبير : ٢٧٥ / ٣) والجرح والتعديل : ٤٦٢ / ٣ ، وثقات ابن حبان : ٢٩٧ / ٦ وأسماء الثقات : ص ٨٥ .

- عبد الرحمن بن سابط الجعفى المكي ، ثقة ، وروايته عن جابر متصلة كما قال أبو حاتم فى الجرح والتعديل : ٢٤٠ / ٥ وعن ابن معين أنها مرسله (التهذيب : ١٨٠ / ٦) وتوفى سنة ١١٨ هـ وتقدم فى رقم (١٩٩) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة رقم (١٣٧٢) ، وأخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى مجمع الزوائد : ١٨٧ / ٩ والمطالب العالية : ٧١ / ٤ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وقيل ابن سعيد وهو ثقة ، وتقدم قريبا منه فى ترجمة الحسن رقم (١٩٩) .

٣٤٤- اسناده ضعيف .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، ثقة ، تقدم فى (٤٧) .

جاءت الخادم فقالت علي وفاطمة بالسدة فقال لي تنحي عن أهل بيتي ، فتنحيت فسي ناحية البيت فدخل علي وفاطمة ومعهما حسن وحسين وهما صبيان صغيران فأخذ حسنا وحسينا فأجلسهما في حجره وأخذ عليا فاحتضنه اليه وأخذ فاطمة بيد الأخرى فاحتضنها وقبلهما وأغدق^(١) عليهم خميصة سوداء ثم قال : اللهم اليك لا الى النار أنا وأهل بيتي ، فقالت أم سلمة فقلت : وأنا يارسول الله قال وأنت .

٣٤٥- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي قال حدثني هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب قال أخبرني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : جمع فاطمة وحسنا وحسينا ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأر الى الله فقال : رب هؤلاء أهلي قالت أم سلمة فقلت يارسول الله أدخلني معهم فقال انك من أهلي .

(١) أغدق عليهم : أى غطاهم بالخميصة واضفاها عليهم .

=== عوف بن أبي جميلة الاعرابي ، ثقة ، تقدم في (٢٨٦) .

- أبو المعذل عطية الطفاوى ، من أهل البصرة ، روى عن ابن عمر وعن أمه وروى عنه سليمان التيمي وعوف الاعرابي وخالد الحذاء ، ذكره ابن حبان في الثقات : ٢٦٠ / ٥ وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣٨٤ / ٦ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدى ، وقال الساجي - كما في لسان الميزان : ١٧٦ / ٤ - ضعيف جدا وقال الذهبي في الميزان : ٨٠ / ٣ وهاء الأزدى .

أبيه : لا يعرف ، فقد قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣٨٤ / ٦ باب من يسمى عطية ولا ينسب وذكر عطية الطفاوى ولم ينسبه .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢٩٦ / ٦ ، ٣٠٤ ، من طريق عوف عن عطية الطفاوى عن أبيه عن أم سلمة به وهذا اسناد ضعيف .

٣٤٥- اسناده ضعيف .

- خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع ، تقدم في رقم (١١) .

- موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة الزمعي أبو محمد المدني ، صدوق سيء

الحفظ ، من السابعة مات بعد سنة ١٤٠ هـ (تق : ٢٨٩ / ٢) .

- هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني ، ثقة ، من السادسة (تق : ٣١٤ / ٢)

- عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب الأسيدي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٤٥٨ / ١) .

تخرجه : أخرجه أحمد بمعناه في مسنده : ٤ / ٦ ، من طريق سفيان عن زيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة وهذا اسناد لا بأس به .

٣٤٦ - قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله

ابن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال أخبرني حسن

ابن أسامة بن زيد بن حارثة قال^(١) أخبرني أبي - أسامة بن زيد - قال طرقت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لبعض الحاجة فخرج الي^(٢) وهو مشتمل على شيء^(٣) لا أدري ما هو

فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشف فإنا حسن وحسين علي^(٤) / ٣٦ / ٨ / ب

وركيه فقال : هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم انك تعلم أنني أحبهما فأحبهما ، اللهم انك

تعلم أنني أحبهما فأحبهما ، اللهم انك تعلم أنني أحبهما فأحبهما .

٣٤٧ - قال أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين قالا حدثنا كامل أبو العلاء عن

أبي صالح عن أبي هريرة قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء فكان إذا

(١) ساقطة من المحمودية . (٢) في نسخة المحمودية " علي " .

(٣) في نسخة المحمودية " لم أوري " . (٤) في الأصل " وحسنا " .

٣٤٦ - اسناد هـ ضعيف .

- عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر ، مجهول ، من السادسة (تق : ١ / ٤٠٥) .

- مسلم بن أبي سهل النبال - بنون ثم موحد - مقبول (تق : ٢ / ٢٤٥) .

- حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي المدني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مقبول ، من الثالثة (تق : ١ / ١٦٣) .

تخرجه :-

أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق : ٤ / ٣١٩ بهذا اللفظ . وورد الدعاء

النبوي عن جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود رواه البزار واسناده جيد كما قال

الهيثمي في المجمع : ٩ / ١٨٠ وقره بن ابن اياس رواه البزار وأبي هريرة رواه البزار واسناده

حسن ، وأبي أيوب الأنصاري وسعد بن أبي وقاص (انظر مجمع الزوائد : ٩ / ١٨٠ ، ١٨١)

٣٤٧ - اسناد هـ ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .

- كامل أبو العلاء ، صدوق يخطئ ، تقدم في (١٢٠) .

- أبو صالح هو بانام - بالذال المعجمة - ويقال آخره نون ، قال ابن حجر : ضعيف

مدلس من الثالثة (تق : ١ / ٩٣) وقال في الفتح (١٠ / ٥٤٩) ضعيف . وقد ذكره

الذهبي في معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص : ٧٤) فهو يميل إلى قبول

سجد وثب الحسن والحسين على ظهره ، فإذا أراد أن يرفع رأسه أخذهما بيده فوضعهما
وضعا رفيقا فإذا عاد عادا حتى إذا صلى صلاته وضع واحدا على فخذه والآخر على الفخذ
الأخرى فقامت إليه فقلت : يا رسول الله ألا أذهب بهما ؟ قال : لا قال : فبرقت برقة فقال :
الحقا بأمكما فلم يزالا في ضوئها حتى دخل .

٣٤٨ - قال أخبرنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك عن محمد بن موسى عن عون بن
محمد عن أمه عن جدتها عن فاطمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاها يوما فقال

=== روايته وعدم ردها ، وقد ذكر في التهذيب : ١ / ١٦٦ أقوالا في جرحه وأخرى في توثيقه .
تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢ / ٥١٣ من طرق كلها عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وقال
الهيثمى في مجمع الزوائد : ٩ / ٨١ رجال أحمد ثقات . وأخرجه البزار كما في كشف الأستار :
٢ / ٢٢٧ من طريق موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن أبي صالح ، وقال عبيد بن
لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا موسى وإنما يعرف من حديث
كامل عن أبي صالح ثم ساقه بإسناده من طريق كامل عن أبي صالح .
٣٤٨ - إسناده ضعيف .

- محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، صدوق ، تقدم في رقم (١٨٦) .
- محمد بن موسى الفطري - بكسر الفاء وسكون الطاء - صدوق رمي بالتشيع من السابعة ،
(تق : ٢ / ٢١١) .

- عون بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي روى عن أبيه عن جده روى عنه يونس
ابن راشد ومحمد بن موسى وعبد الملك بن أبي عياش ذكره ابن حبان في الثقات :
٧ / ٢٧٩ وسكت عنه البخاري في التاريخ الكبير : ٧ / ١٦ وابن أبي حاتم في الجرح
والتعديل : ٦ / ٣٨٦ ، وسكوتها لا يعد توثيقا بل غايته أنها لم يطلعا فيه على جرح .
- أمه هي أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ويقال لها أم عون زوجة محمد بن
علي المعروف بابن الحنفية وأم ابنه عون روت عن جدتها أسماء بنت عميس وعنها ابنها
عون ، مقبولة ، من الثالثة (انظر نسب قريش (ص ٧٦) والتهذيب : ١٢ / ٢٧٤ ، والتقريب
٢ / ٦٢٣) .

- جدتها هي أسماء بنت عميس الخثعمية ، صحابية ، تزوجها جعفر بن أبي طالب ثم
أبو بكر فأنجبت له محمدا ثم تزوجها علي وولدت له ، وماتت بعده (تق : ٢ / ٥٨٩) .
تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره : ٧ / ١٢٤ .

أين ابناي ؟ - يعني حسنا وحسينا - فقالت أصبحت أصبحنا^(١) وليس في بيتنا شيء يدوقه ذائق فقال علي : أذهب بهما فاني أتخوف أن يبكي عليك وليس عندك شيء . فذهب إلى فلان اليهودي ، فتوجه إليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهما يلعبان في شربة^(٢) بين أيديهما فضل من تمر ، فقال : يا علي ألا تغلب ابني قبل أن يشتد عليهما الحر ؟ فقال علي : أصبحنا

/ وليس في بيتنا شيء ، فلو جلست حتى أجمع لفاطمة تمرات فجلس رسول الله صلى الله عليه ٢٧/٨/أ وسلم وعلي ينزع لليهودي دلوا بتمره حتى اجتمع له شيء من تمر فجعله في حجزته ثم أقبل فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما وعلي الآخر حتى قلبهما .

٣٤٩- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا علي بن صالح عن عاصم عن زب عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أراد أن يضعونهما أشار إليهم أن دعوهما فلما قضى الصلاة وضعهما في حجره ثم قال : من أحبني فليحب هذين .

(١) في الأصل " أصبحا " والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) الشربة :- بالتحريك - حوض يحفر حول النخلة والشجرة ويملاً ماء لتشرب منه ، والجمع شرب وشريات (لسان العرب ، مادة شرب : ١ / ٤٩٠) .

(٣) في المحمودية " ينعوهما " .

٣٤٩- اسناده حسن .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .

- علي بن صالح بن حي الهمداني ، ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ١٥١ هـ (تق ٢ / ٣٨) .

- عاصم هو ابن أبي النجود المقرئ ، صدوق وحجة في القراءة ، تقدم في (٥٨) .

- زر- بكسر المعجمة وتشديد الراء المهملة - ابن حبيش - مصفرا - الأسدي الكوفي

أبو مريم ثقة ، جليل ، مخضرم ، مات سنة ٨١ هـ وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة (تق :

١ / ٢٥٩) .

تخرجه :-

أخرجه البزار كما في كشف الأستار : ٢٢٦ / ٣ وقال البزار : لانعلم رواه بهذا اللفظ

الا علي عن عاصم ، وأخرجه الطبراني في الكبير : ٤٧ / ٣ من طريق أبي بكر بن عياش

- وهو ثقة عابد - عن عاصم عن زر عن عبد الله وكذا أخرجه البزار من هذا الطريق مختصرا

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٩ / ٩ رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجال

أبي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف .

٣٥٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سلم^(١٥) الحداء عن الحسن بن سالم ابن أبي الجعد قال : سمعت أبا حازم يحدث أبي عَشْرَ مرار أو أكثر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني .

٣٥١- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني - يعني الحسن والحسين - .

(١) في الأصل " سالم " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

٣٥٠- اسناده حسن .

- سلم الحداء ، روى عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد وروى عنه أبو نعيم ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير : ٤ / ١٥٩ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وكذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٤ / ٢٦٨ وذكره ابن حبان في الثقات : ٨ / ٢٩٧ .
- الحسن بن سالم بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني مولا هم روى عن أبي حازم وعن أبيه ، وروى عنه أبو معاوية وعيسى بن يونس ، قال يحيى بن معين " صالح الحديث " (التاريخ الكبير : ٢ / ٢٩٥ ، والجرح والتعديل : ٣ / ١٥ ، والثقات : ٦ / ١٦٤) .
- أبو حازم هو الأشجعي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٩٨) .
تخريجه :-

أخرجه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٢٧) من طريق جعفر بن اياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة والطبراني في الكبير : ٣ / ٤٧ ، ٤٨ عن سلم الحداء به ، وسبق تخريجه في ترجمة الحسن برقم (١٩٨) وهو صحيح .

٣٥١- اسناده حسن .

- سفيان هو الثوري ، تقدم في (١٣١) .
- أبو الجحاف هو داود بن أبي عوف ، صدوق ، تقدم في (٣٠٧) .
تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢ / ٢٨٨ ، ٤٤٠ من طريق أبي الجحاف وابن ماجه برقم (١٤٣) من نفس الطريق وقال البوصيري في مصباح الزجاجة : ١ / ١٢١ اسناده صحيح رجاله ثقات ، والنسائي في فضائل الصحابة (ص ٩٠) حديث رقم (٦٥) والطبراني في الكبير ٣ / ٤٨ والحاكم في المستدرک : ٣ / ١٧٧ كلهم من طريق الثوري عن أبي الجحاف به .

٣٥٢- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب بن خالد قال أخبرنا عبد الله

ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله ﷺ ب / ٨ / ٣٧ صلى الله عليه وسلم إلى طعام دُعوا له قال (١) فاستنشل (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم ، قال : فإذا حسين مع الغلمان يلاعبهم قال : فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذه قال : فطفق الصبي يفرها هنا مرة وها هنا مرة ، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضا حكه حتى أخذه ، فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه ووضع فاه على فيه فقبّله .

قال فقال : حسين مني وأنا منه (٣) أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسياط .

(١) قال " ليست في الأصل .

(٢) هكذا في الأصول . وفي فضائل الصحابة ، والمسند : فاستنشل وقال في المسند قال عفان قال وهيب فاستقبل ، وفي المعرفة : فاسرع ، وفي المستدرک فاستقبل ، ومن معاني نسل ونسل : أسرع .

(٣) في المحمودية : وأنا من حسين .

٣٥٢- اسناده ضعيف .

- وهيب بن خالد ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٥) .

- عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي ، صدوق ، تقدم في رقم (١٣) .

- سعيد بن أبي راشد ويقال ابن راشد ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٢٩٥ / ١) .

- يعلى العامري هو ابن مرة الثقفي ، كما جاء مصرحاً به عند الترمذي وابن ماجه وسفيان

ابن يعقوب . وهو صحابي شهد الحديبية وما بعدها (تق : ٣٧٨ / ٢) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١٧٢ / ٤ وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٦١) من هذا الطريق والترمذي في السنن : ٦٥٨ / ٥ حديث رقم (٣٧٢٥) مختصراً من طريق سعيد ابن أبي راشد وقال هذا حديث حسن وإنما نعرفه من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم . وابن ماجه برقم (١٤٤) من طريقه وقال في مصباح الزجاجة : ٢٢ / ١ اسناده حسن رجاله ثقات ، والطبراني في الكبير : ٣ / ٣٣ والحاكم في المستدرک : ١٧٧ / ٣ مثل طريق ابن سعد به وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، ومدار الحديث على سعيد بن أبي راشد ، وقد حسن الترمذي حديثه كما ترى وقال الذهبي في الكاشف

٣٦٠ / ١ صدوق وقال الحافظ ابن حجر مقبول ، أي حين يتابع وقد توبع فقد أخرج البخاري

٣٥٣- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري قال : جاء حسن وحسين يستبقان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطمهما إليه وقال : الولد ميخلة^(١) مجبنة ، وان آخر وطأة^(٢) وطئها الله بوج^٣.

- (١) أى يكونون سببا للبخل والجبن لأنه يحيب بقاء المال والنفوس من أجلهم .
 (٢) الوطأة : الغزاة وكانت غزوة الطائف آخر غزواته صلى الله عليه وسلم فى الجزيرة ،
 (انظر لسان العرب : ٢ / ٣٩٧ مادة وجج) .

=== فى الأدب المفرد برقم (٣٦٤) باب معانقة الصبي ، وفى التاريخ الكبير : ٨ / ٤١٤ ،
 والفسوى فى المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٠٨ كلاهما فى ترجمة يعلى بن مرة ، والطبرانى
 فى الكبير : ٣ / ٣٢ برقم (٢٥٨٦) كلهم من طريق معاوية بن صالح الحضرمي وهو
 صدوق عن راشد بن سعد - وهو المقرئ الحمصي - وهو ثقة عن يعلى بن مرة ،
 وهذا اسناد حسن ، وقد أشار البخارى فى التاريخ الى طريق ابن خثيم عن سعيد
 ابن أبي راشد وقال والأول أصح ، يعنى طريق معاوية بن صالح عن راشد بن سعد
 وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى برقم (١٢٢٧) .
 ٣٥٣- اسناد ضعيف .

- رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

تخرجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٤ / ١٧٢ وفى فضائل الصحابة برقم (١٣٦٢) ، وابن ماجه ،
 فى سننه برقم (٣٦٦٦) ، والبيهقى فى السنن الكبرى : ١٠ / ٢٠٢ كلهم من طريق عفان
 حدثنا وهيب به ولكن تفرد المسند باخراج اللفظة الأخيرة من هذا الطريق (وان آخر
 وطأة . . .) وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجية : ٤ / ٩٨ هذا اسناد صحيح رجاله
 ثقات ثم ذكر أنه قد رواه ابن أبي عمير فى مسنده وزاد " مجهلة بين ميخلة ومجبنة " ورواه
 ابن أبي شيبة وأحمد بن أبي منيع ، قال وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدرى
 قلت : رواه البزار فى مسنده كما فى كشف الأستار : ٢ / ٣٧٨ حديث رقم (١٨٩٢) وفيه
 عطية العوفى . وقال المهيثى فى المجمع : ١٠ / ٥٤ رواه أحمد والطبرانى الا أنه قال
 - أى الطبرانى - " آخر وطأة وطئها رب العالمين " قال ورجالهما ثقات .
 وللحديث شاهد آخر أخرجه أحمد فى المسند : ٦ / ٤٠٩ والبيهقى فى الأسماء والصفات
 (ص ٤٦) من طريق ابن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز عن خولة بنت حكيم ، وفيه

٣٥٤ - قال أخبرنا عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال : سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة

==== " آخر وطأة " وبدون الزيادة أخرجه أحمد في الفضائل برقم (١٣٦٣) ، والترمذي ٣١٧/٤ حديث رقم (١٩١٠) والبيهقي في السنن : ٢٠٢/١٠ كلهم من هذا الطريق ، وقال الترمذي وفي الباب عن ابن عمر والأشعث بن قيس ، وقال : لا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعا من خوله فهو منقطع وفيه علة أخرى وهي جهالة ابن أبي سويد فقد قال الذهبي في الميزان : ٥٧٦ / ٣ لا يعرف وقال في التقريب : ١٦٨ / ٢ مجهول من الرابعة .

وله شاهد ثالث من حديث محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه ولكن بدون الزيادة أخرجه الحاكم في المستدرک : ٢٩٦ / ٣ والبخاري رقم (١٨٩١) كما في كشف الاسنام وقال في مجمع الزوائد : ١٥٥ / ٨ رجاله ثقات ، وقال في الميزان : ٤٨٥ / ٣ ، محمد بن الأسود بن خلف لا يعرف هو ولا أبوه ، تفرد عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم . قلت : قد ذكره البخاري في التاريخ الكبير : ٢٩ / ١ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٠٦ / ٧ ، وابن حبان في الثقات : ٣٥٩ / ٥ وقال روى عن أبيه وجماعة من الصحابة ووالده الأسود بن خلف بن عبد يفيو القرشي صحابي له ترجمة في الاصابة ٧٢ / ١ وغيرها من الكتب التي ترجمت للصحابة .

وعلى كل فهذه الطرق تجعل الحديث حسنا وقد صحح القسم الأول من الحديث الشيخ الألباني كما في صحيح ابن ماجه رقم (٢٩٥٧) .

٣٥٤ - اسناده مرسل .

- عمرو بن عاصم ، صدوق ، تقدم في (٣٣) .
- مهدي بن ميمون الأزدي ، ثقة تقدم في (٣٤٢) .
- محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .
- الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولا هم الكوفي ، ثقة ، من الرابعة (تق : ١٦٦ / ١) .
- عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو من كبار التابعين الثقات ، مات بالكوفة سنة ٨١ هـ (تق : ٤٢٢ / ١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤٩٣ / ٣ ، والنسائي في السنن : ٢٢٩ / ٢ ، والحاكم في

المستدرک : ١٦٥ / ٣ كلهم من طريق جرير بن حازم عن محمد بن أبي يعقوب عن

فجاءه الحسن أبو الحسين ، قال مهدي : وأكبر ظني أنه حسين - فركب عنقه وهو ساجد ، فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه قد حدث أمر / فلما قضى صلاته قالوا يا رسول الله / ٣٨ / ٨ / أ لقد أطلت من السجود حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، قال ان ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضى ^(١) حاجته .

٣٥٥- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

٣٥٦- قال أخبرنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد وأبو عامر العقدي قالوا حدثنا سفيان عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: يعوذ الحسن والحسين وهما صبيان فقال : هاتوا ابني حتى أعوذ هما بما عوذ ^(١) في الأصل : قضى ، وما أثبت من المحمودية والمصادرات التي روت الحديث .

== عبد الله بن شداد عن أبيه وهذا اسناد صحيح متصل ، ونحوه أخرجه أبو يعلى الموصلي كما في مجمع الزوائد : ٨ / ١٨١ من حديث أنس ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٥٧ كما في المسند وعلق بقوله : أين الغيبة المتطوع عن هذا الفعل ؟ . ٣٥٥- اسناده ضعيف .

- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولا هم ، ثقة ، ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٢ هـ (تق : ١ / ٢١٥) .
- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ، ضعيف ، تقدم في (١٨٢) .
- عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ، صدوق عابد ، تقدم في (٢٠٠) .
تخريجه :-

أخرجه من هذا الطريق أحمد في مسنده : ٣ / ٦٤ والطبراني في المعجم الكبير ٣ / ٣٨ ، ٣٩ والحديث سبق تخريجه في رقم (٢٠٠) وهو صحيح بل قد عدّ من المتواتر . ٣٥٦- اسناده حسن .

- يعلى بن عبيد الطنافسي ، ثقة ، تقدم في (٩٨) .
- أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو القيسي ، ثقة ، تقدم في (١٨٥) .
- سفيان هو ابن عيينة .

- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى أبو غناب - بمثلثة ثقيلة - الكوفي ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ٢ / ٢٧٦) .

- المنهال بن عمرو الأسدي مولا هم الكوفي ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة (تق : ٢ / ٢٧٨) .

ابراهيم ابنيه اسماعيل واسحاق فضعهما الى صدره ثم^(١) قال أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة^(٢) ومن كل عين لامة^(٢) ويقول : هكذا كان ابراهيم يعوذ ابنيه اسماعيل واسحاق .

٣٥٧- قال أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثنا محمد بن زكوان الجهضمي أخو الحسن عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن طعمة عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في ناس من أصحابه فمر به الحسن والحسين وهما صبيان فقال : هاتوا ابني حتى أعوذ هما بما عوذ ابراهيم ابنيه اسماعيل / واسحاق فضعهما الى صدره ثم ٣٨ / ٨ ب

(١) ساقطة من نسخة المحمودية .

(٢) الهامة - بتشديد الميم - كل ذات سم يقتل والجمع هوام . والعين اللامة : التسي تصيب بسوء . (انظر : فتح الباري : ٦ / ٤١٠) .

=== تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١ / ٢٣٦ ، ٢٧٠ ، والبخارى في صحيحه ، كتاب أحاديث الأنبياء ، باب رقم (١٠) (فتح الباري : ٦ / ٤٠٨) ، والترمذي في جامعه حديث رقم (٢٠٦٠) كتاب الطب باب رقم (١٨) وأبو داود في سننه حديث رقم (٤٧٣٧) وابن ماجه في سننه حديث رقم (٣٥٢٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم (١٠٠٦ ، ١٠٠٧) كلهم من طريق منصور عن المنهال عن سعيد بن جبيرة وأخرجه النسائي مرسلا في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٠٨) عن جرير عن الأعشى عن المنهال عن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله . . . ، وعبد الله هذا هو نسيب ابن سيرين تابعي ثقة ، من الثالثة (تق : ١ / ٤٠٨) .

٣٥٧- اسناده ضعيف .

- حجاج بن نصير الفساطيطي ، ضعيف ، تقدم في (٣٠) .
- محمد بن زكوان البصري الأزدي الجهضمي أخو الحسن وخال ولد حماد بن زيد ضعيف ، من السابعة (تق : ٢ / ١٦٠) .
- ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي ، فقيه ، ثقة ، كثير الارسال ، مات سنة ٩٦ هـ (تق : ١ / ٤٦) .
- طعمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، مات بعد الستين (تق ٢ / ٣١) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق وراجع تخريج الحديث السابق .

قال أعيد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة .

قال : وكان ابراهيم ^(١) يقرأ مع هؤلاء الكلمات فاتحة الكتاب . وقال منصور : عوذ بها فانها

تنفع من العين ومن كل وجع ولدغة وقال : اكتبها .

٣٥٨ - قال أخبرنا هوندة بن خليفة قال حدثنا عوف عن الأزرقي بن قيس قال قدم على

النبي صلى الله عليه وسلم أسقف نجران ^(٢) والعاقب ^(٣) قال فعرض عليهما رسول الله صلى الله

عليه . وسلم الاسلام فقالا : انا كنا مسلمين قبلك قال كذبتما انه منع منكما الاسلام ثلاث .

قولكما اتخذ الله ودا

وأكلكما لحم الخنزير

وسجودكما للصنم ^(٤)

(١) ابراهيم هو النخعي فقيه أهل الكوفة في زمانه .

(٢) سماه ابن اسحاق في السيرة : ٥٧٣ / ١ أيا حارثة بن طقمة من بني بكر بن وائل تنصرف عظمت الروم .

(٣) ذكر ابن اسحاق في المصدر أعلاه أن اسمه: عبد المسيح وقال: كان أمير القوم وذا رأيهم وصاحب مشورتهم .

(٤) في بعض روايات الحديث : وسجودكما للصليب .

٣٥٨ - اسناد مرسل

- هوندة بن خليفة بن عبد الله بن أبي بكر الثقفى ، صدوق ، تقدم في (٢٨٦) .

- عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، ثقة ، تقدم في (٢٨٦) .

- الأزرقي بن قيس الحارثي من بالحارث بن كعب ، ليس له صحبة ويروي عن بعض

الصحابة ، وهو ثقة ، من الثالثة ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ (تق : ١ / ٥١) .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٣٧٤) من طريق حماد بن سلمة عن يونس عن

الحسن مرسلًا ، وأخرجه في المسند : ٤١٤ / ١ بنحوه من حديث ابن مسعود .

وأخرج البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب قصة أهل نجران (١٩٣ / ٨ الفتح) من

حديث حذيفة قصة الملاعة ونكولهما عنها واقرارهما بالجزية وبعث رسول الله

أبي عبيدة معهما . وانظر الدر المنثور للسيوطي : ٢٢٩ / ٢ فقد أخرجه من طريق ابن

سعد وقال رواه عبد بن حميد ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٨٦ .

فقالا : فمن أبو عيسى ؟ فما درى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يردّ عليهما حتى أنزل الله تبارك وتعالى : * إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .. الى قوله : إن هذا لهو القصصُ الحقُّ وامن إله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم * (١) قال فداهما رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) الى الملاعة وأخذ بيد فاطمة والحسن والحسين وقال هو لأبني قال : فخلا أحدهما بالآخر فقال لا تلاعه فانه ان كان نبيا فلا بقية . قال : فجاءا فقالا : لا حاجة لنا في الاسلام ولا في ملاعتك فهل من نالثة قال : نعم الجزية فأقرأ بها رجعا . (٣)

٣٥٩ - / أخبرنا محمد بن حميد العبدى عن معمر عن قتادة قال : لما أراد النبي ٨/٣٩ / صلى الله عليه وسلم أن يباهل أهل نجران أخذ بيد (٤) حسن وحسين وقال لفاطمة اتبعينا فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا .

٣٦٠ - قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر ابن محمد عن أبيه قال : جعل عمر بن الخطاب عطاء الحسن والحسين مثل عطاء أبيهما رضى الله عنه .

(١) سورة آل عمران ، الآيات من ٥٩-٦٢ .

(٢) سقطت من المحمودية .

(٣) انظر عن الخبر وتفسير الآيات : تفسير ابن كثير : ٢ / ٤٠-٤٥ .

(٤) فى نسخة المحمودية : بيدي .

٣٥٩ - اسناده مرسل .

- محمد بن حميد العبدى ، ثقة ، تقدم فى (٥٠) .

تخريجه :-

انظر تخريج الحديث السابق ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٨٢ .

٣٦٠ - اسناده منقطع .

- خالد بن مخلد القطوانى ، صدوق يتشيع ، تقدم فى (١١) .

- سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم فى (١٠) .

تخريجه :- تقدم برقم (٢٣٥) .

٣٦١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه : أن عمر بن الخطاب لما دَوَّنَ الديوان وفرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرابتهما برسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض لكل واحد منهما خمسة آلاف .

٣٦٢- قال حدثنا خالد بن مخلد وأبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال : قدم على عمر حُلَّ من اليمين فكسا الناس فراخوا في الحُلَّ وهو بين القبر والمنبر جالس والناس يأتونه فيسلمون عليه ويدعون فخرج الحسن والحسين ابنا علي من بيت أمهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخطيان الناس وكان بيت فاطمة في جوف المسجد ليس عليهما من تلك الحُلَّ شيء وعمر قاطب صار^(١) بين عينيه ثم قال : والله ما هانني ما / كسوتكم .

ب / ٨ / ٣٩

قالوا : لِمَ يا أمير المؤمنين ؟ كسوت رعيتك وأحسنت ، قال : من أجل الغلامين يتخطيان الناس ليس عليهما منها شيء ، كبرت عنهما وصغرا عنها ، ثم كتب إلى صاحب اليمين أن أبعث إليّ بحتلين لحسن وحسين وعجل ، فبعث إليّ بحتلين فكساها .

(١) صارُ بين عينيه : أي مُقبَضُ جامع بينهما كما يفعل الحزين (اللسان ، مادة صرر :

٤ / ٤٥٢) .

٣٦١- اسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في (٢٣٥) .

تخریجه : سبق تخریجه في رقم (٢٣٥) .

٣٦٢- اسناده حسن لكنه منقطع .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، ثقة تقدم في (١٠) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ١٢٧ / ٧ وذكره الذهبي

مختصرا في سير أعلام النبلاء : ٢٨٥ / ٣ من حديث حماد بن زيد عن معمر عن

الزهري ، والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٧ / ٨ .

٣٦٣- قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال^(١) حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبيد بن حنين عن حسين بن علي قال : سعدت الي عمر بن الخطاب المنبر فقلت له انزل عن منبر أبي واصعد منبر أبيك ، قال فقال لي^(٢) : ان أبي لم يكن له منبر ، فأقعدني معه فلما نزل ن هب بي الي منزله فقال : أي بني من علمك هذا ؟ قال قلت : ما علمني أحد قال : أي بني لو جعلت تأتينا وتغشانا ، قال : فجئت يوما وهو خالٍ بمعاوية وابن عمر بالبواب لم يؤذن له فرجعت فلقيني بعد فقال لي : يا بني لم أرك أتيتنا قال قلت : قد جئت وأنت خال بمعاوية فرأيت ابن عمر رجوع فرجعت قال : أنت أحق بالأذن من عبد الله بن عمر انما أنبت في رؤوسنا ماترى الله ثم أنتم قال ووضع يده على رأسه .

٣٦٤- قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا يونس بن أبي اسحاق عن العيزار بن حريث قال بينما عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة ان رأى الحسين بن علي مقبلا فقال : هذا أحب أهل الأرض الي أهل السماء اليوم .

(١) قال " ليست في المحمودية . (٢) لي " ليست في المحمودية .

٣٦٣- اسناده صحيح .

- سليمان بن حرب الأزدي ، ثقة امام ، تقدم في (١٣) .
 - حماد بن زيد بن درهم ، ثقة ، تقدم في (٣٨) .
 - عبيد بن حنين - بنونين مصفرا - المدني أبو عبد الله ، ثقة قليل الحديث من الثالثة مات سنة ١٠٥ هـ وعمره ٧٥ سنة (تق : ١ / ٥٤٢) .
- تخريجه :-

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : (١ / ١٤١) من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد به ، وابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ١٢٧ / ٧ وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢ / ٢٨٥ وقال اسناده صحيح وكذا صححه الحافظ ابن حجر في الإصابة : ٢ / ٧٧ ، ٧٨ ، وسبقت مثل هذه الحادثة لحسن مع أبي بكر . انظر رقم : ٢٥٦

٣٦٤- اسناده منقطع ، العيزار لم يدرك عمرو بن العاص .

- قبيصة بن عقبة أبو عامر الكوفي ، صدوق ، تقدم في (٥٢) .
- العيزار بن حريث العبدي ، ثقة ، تقدم في (٢٧٥) .

(١)
فقال / أبو اسحاق بلغني أن رجلا جاء إلى عمرو بن العاص وهو جالس في ظل الكعبة ٤٠ / ٨ / أ
فقال عليّ ربة من ولد اسماعيل فقال ما أعظمها إلا الحسن والحسين .

٣٦٥ - قال أخبرنا عثمان بن عمر ومحمد بن كثير العبدى قالا حدثنا ابراهيم بن نافع
عن عمرو بن دينار قال : كان الرجل اذا أتى ابن عمر فقال ^(٢) "إنّ عليّ ربة من بني اسماعيل
قال عليك بالحسن والحسين . ^(٣)

٣٦٦ - قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم قال : كنا
مع جنازة امرأة ومعنا أبو هريرة فجئنا بجنازة رجل فجعله بينه وبين المرأة فصلّى عليهما فلما

(١) ذكره هكذا تعليقا بدون اسناد والواسطة بين أبي اسحاق وعمرو بن العاص غير
معلومة ، وقد نقله الذهبي في السير : ٢٨٦ / ٣ وقال بعده : قلت : ما فهمته .
(٢) في المحمودية : قال . (٣) في المحمودية : " عليك الحسن والحسين " .

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في تهذيب ابن بدران : ٤٢٥ / ٤ ، وذكره الذهبي
في سير أعلام النبلاء : ٢٨٥ / ٣ من طريق يونس به ، وذكره ابن حجر في الإصابة :
٢٨ / ٢ ولكنه قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وانظر الخبر التالي .
٣٦٥ - اسناده صحيح .

- عثمان بن عمر بن فارس العبدى ، ثقة ، تقدم في (٥٦) .
- محمد بن كثير العبدى البصرى ، ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٣ هـ وعمره
تسعون سنة (تق : ٢٠٣ / ٢) .
- ابراهيم بن نافع المخزومي أبو اسحاق المكي ، ثقة حافظ ، من السابعة (تق : ٤٥ / ١) .
- عمرو بن دينار ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في السير : ٢٨٦ / ٣ من هذا الطريق به .
٣٦٦ - اسناده ضعيف جدا .

- كثير بن هشام الكلابى ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .
- أبو المهزم - بتشديد الزاى المكسورة - يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان التميمى
متروك ، من الثالثة (تق : ٤٧٨ / ٢) .
تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في المختصر : ١٢٨ / ٧ من طريق أبي المهزم
وذكره من طريقه أيضا الذهبي في السير : ٢٨٧ / ٣ مختصرا .

أقبلنا أعنيا الحسين فقمعد في الطريق، فجعل أبو هريرة ينفض التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحسين: يا أبا هريرة وأنت تفعل هذا، قال أبو هريرة: دعني فوالله لو يعلم الناس منك ما أعلم لحملوك على رقابهم .

٣٦٧- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثني مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن أبي يعقوب الضبي أن معاوية بن أبي سفيان كان يلقي الحسين فيقول: مرحبا وأهلا بابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر له بثلاث مائة ألف .

٣٦٨- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا قطري الخشاب مولى طارق قال حدثنا مدرك أبو زياد قال: كنا في حيطان ابن عباس فجاء ابن عباس وحسن وحسين فطافوا في البستان فنظروا ثم جاءوا إلى ساقية فجلسوا على شاطئها فقال لي حسن: يا مدرك أعذك

٤٠ / ٨ / ب

٣٦٧- اسناده منقطع ورجاله ثقات .

- عارم هو محمد بن الفضل السدوسي ، ثقة ، تقدم في (٤٦) .
 - محمد بن أبي يعقوب الضبي ، ثقة ، من السادسة ، تقدم في (٣٤٢) .
- تخرجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٣ / ٥ باسناده إلى عبد الله بن بريدة أن الحسن والحسين وفدوا على معاوية فأجازهما بمائتي ألف درهم ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٠ و ٢٣١) .

٣٦٨- اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- قطري الخشاب مولى طارق روى عن سريع مولى عمرو بن حريث ومدرك ، روى عنه أبو داود الطيالسي ، قال أبو حاتم لا بأس به (الجرح والتعديل : ١٤٨ / ٧) . وترجمه البخاري في التاريخ الكبير : ٢٠٣ / ٧ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات : ٣٤٦ / ٧ وفرق بين قطري الخشاب وقطري مولى طارق فجعلهما اثنين . وهذا النص من ابن سعد وهو متقدم مع ما ذكره ابن أبي حاتم يرجح كون قطري الخشاب هو مولى طارق .

- مدرك أبو زياد مولى علي بن أبي طالب يروي عن علي وعائشة وأبوه الربيع بن أبي صالح وقطري الخشاب قال الدارقطني : مجهول كما في المغني في الضعفاء : ٦٦٩ / ٢ ، وقال مرة : فيه نظر كما في الميزان : ٨٦ / ٤ ، وانظر ثقات ابن حبان : ٤٤٥ / ٥ ، والجرح والتعديل : ٣٢٧ / ٨ ، وقوله : مجهول : أي مجهول الحال .

غداً قلت: قد خبزنا قال: ائت به قال: فجئته بخبز وشي من ملح جريش^(١) وطاقتين بقل فأكل ثم قال: يا مدرك ما أطيب هذا ثم أتى بغداده وكان كثير الطعام طيبه فقال يا مدرك أجمع لي غلمان البستان قال فقدم اليهم فأكلوا ولم يأكل ، فقلت ألا تأكل قال ذاك كان أشهى عندي من هذا ثم قاموا فتوضأوا ثم قدمت دابة الحسن فأمسك له ابن عباس بالركاب وسوى عليه ثم جئ بدابة الحسين فأمسك له ابن عباس بالركاب وسوى عليه فلما مضيا قلت: أنت أكبر منهما تمسك لهما وتسوي عليهما، فقال يالكع أتدرى من هذان؟ هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أوليس هذا مما أنعم الله عليّ به أن أمسك لهما وأسوي عليهما ؟

٣٦٩- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن رزين بن عبيد قال شهدت ابن عباس وأتاه علي بن حسين فقال: مرحبا بابن الحبيب. ٣٧٠- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن ابن عون عن عمير بن اسحاق

(١) الطح الجريش: أي المجروش (اللسان : مادة جريش: ٢٧٢/٦) .

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٢٣ من طريق المصنف باسناده كما أخرجه مختصراً في ترجمة الحسين : ٥/ل ٤٩ من طريق قطري الخشاب عن مدرك قال رأيت ابن عباس أخذ بركاب الحسن والحسين . . . ولم يذكر أول القصة . ٣٦٩- اسناده حسن .

- رزين بن عبيد العبدى ، روى عن ابن عباس وروى عنه أبو اسحاق السبيعي ، قال العجلي في كتاب الثقات (ص: ١٦٠) كوفي تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ٤/٢٤٠ ، وانظر التاريخ الكبير: ٣/٣٢٤ ، والجرح والتعديل : ٣/٥٠٧ .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٧٧) من طريق اسرائيل عن أبي اسحاق به . ٣٧٠- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عليّ ، ثقة ، تقدم في (١٤٢) .

- ابن عون هو عبد الله بن عون البصرى ، ثقة ، تقدم في (١٨٤) .

- عمير بن اسحاق مولى بني هاشم ، مقبول ، تقدم في (١٨٤) .

قال كان مروان أميراً علينا ست سنين^(١) فكان يسب علياً كل جمعة على المنبر ثم عزل فاستعمل سعيد بن العاص سنين^(٢) فكان لا يسبه ثم عزل وأعيد مروان فكان يسبه فقيلاً يا حسن ألا تسمع ما يقول هذا فجعل لا يرد / شيئاً قال وكان حسن يجيء يوم الجمعة فيدخل في (٤١/٨/أ) حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فيقعد فيها فإذا قضيت الخطبة خرج صلى ثم رجع إلى أهله قال فلم يرض بذلك^(٣) حتى أهداه له في بيته قال فانا لعنده ان قيل فلان بالباب قال ائذن له فوالله اني لأظنه قد جاء بشراً، فأذن له فدخل فقال يا حسن اني قد جئتكم من عند سلطان وجئتكم بعزيمة قال : تكلم قال : أرسل مروان بعلي وعلي وعلي ومك ومك وما وجدت مَثَلَك الا مَثَلُ البغلة يقال لها من أبوك فتقول أبي الفرس، قال : ارجع اليه فقل له : اني والله لا أمحوك شيئاً مما قلت بأن أسبك ولكن موعدى وموعدك الله ، فان كنت صادقا فجزاك الله بصدقك وان كنت كاذباً فالله أشد نقمة ، وقد كرم^(٥) الله جددي أن يكون مثله أو قال مثلي مَثَلُ البغلة ، فخرج الرجل فلما كان في الحجرة لقي الحسين فقال له يا فلان ماجئت به قال جئت برسالة وقد أبلغتها فقال والله لتخبرني ماجئت به^(٦) أولاً من بك فلتضربني حتى لا تدري متى رفع عنك . فقال أرجع فرجع ، فلما رآه الحسن قال أرسله قال اني لأستطيع قال : لم . قال : اني قد حلفت قال قد لَجَّ فأخبره ، فقال : أكل فلان بَطْر^(٧) أمه ان لم يبلغه عني ما أقول فقال يا حسين انه سلطان ، قال أكله ان لم

- (١) بمراجعة قوائم الولاية في تاريخ الطبري تبين أن مروان ولي المدينة من سنة ٤٢ هـ ، حتى ربيع الأول سنة ٤٩ هـ .
(٢) في الأصل " سنتين " وما أثبت من المحمودية وهو الموافق لقوائم الولاية في تاريخ الطبري حيث تولى إمارة المدينة من ربيع الآخر سنة ٤٩ هـ إلى سنة ٥٤ هـ .
(٣) في المحمودية : " بذاك " . (٤) في المحمودية : " جزاك " .
(٥) في المحمودية : " أكرم " . (٦) (به) من المحمودية .
(٧) البَطْر : بفتح الباء وسكون الظاء المعجمة - الهنّة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان ، وفي حديث الحديبية : امّص ببظر اللات ، انظر : النهاية في غريب الحديث : ١ / ١٣٨ .

=== تخريجه :-

انظر مختصر تاريخ دمشق : ٩ / ٣١٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٤٧ ولكنهما اختصرا الخبر .

يبلغه عنى ما أقول^(١)، قل له : بك و بك^(٢) وأبيك وقومك وأية بيني وبينك أن تمسك

/ منكبيك من لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال وزاد .

ب/٨/٤١

٣٧١- قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله

ابن عبيد بن عمير قال : حج الحسين بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا ونجائبه تقاد معه .

٣٧٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن

أبيه : أن الحسين بن علي حج ماشيا وأن نجائبه تقاد الى جنبه .

(١) من قوله : فقال يا حسين الى هنا ساقط من الأصل .

(٢) في الأصل : (بك وأبيك) .

٣٧١- اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن الوليد الوصافي - بفتح الواو وتشديد المهمل - أبو اسماعيل الكوفي

العجلي ضعيف، من السادسة (تق : ١ / ٥٤٠) .

- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ، ثقة من الثالثة ، استشهد غازيا سنة ١١٣ هـ ،

(تق : ١ / ٤٣١) .

تخریجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٥ / ٣ (٢٨٤٤) من طريق الزبير بن بكار قال حدثني

عنى مصعب بن عبد الله قال حج الحسين . . . فذكره ، وهذا إسناد معضل ، وسيأتي

في الخبرين التاليين رقم ٣٧٢ ، ٣٧٣ من مراسيل محمد بن علي الباقر لکن دون تحديد

عدد سنوات الحج التي مشى فيها ، وسبق مثله عن الحسن بن علي في رقم (٢٥٥) ،

وقال الذهبي في السير : ٢٨٨ / ٣ اختلفت الرواية عن الوصافي فقال يعلى بن عبيد

عنه الحسين وروى عن زهير نحوه فقال فيه : الحسن . وقال الحافظ ابن كثير فسي

البداية والنهاية : ٢٠٧ / ٨ والصواب أن ذلك إنما هو الحسن أخوه كما حكاه البخاري .

٣٧٢- اسناده منقطع ورجاله ثقات .

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، ثقة ، تقدم في (١٠٩) .

تخریجه :-

انظر تخریج الأثر السابق (٣٧١) .

- ٣٧٣- قال أخبرنا رُوْح بن عبادَةَ قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني العلاء أنه سمع محمد بن علي بن حسين يقول : كان حسين بن علي يمشي الى الحج ^(١) ودوابه تقاد وراءه .
- ٣٧٤- قال أخبرنا الوليد بن عقبة الطحان قال أخبرنا سفيان قال : كان الحسين ابن علي اذا اراد أن يدخل الحمام أتى الحيرة ^(٢) - يعني أنهم ليست لهم حرمة - .
- ٣٧٥- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب عن أبي يحيى قال كنت بين الحسن بن علي والحسين ومروان بن الحكم ، والحسين يُسَابُّ مروان فجعل الحسن ينهى الحسين حتى قال مروان انكم أهل بيت طمعون قال فغضب الحسن وقال : ويلك قلت أهل بيت طمعونين ، فوالله لقد لعن الله أباك علي لسان نبيه وأنت في صلبه .

- (١) في نسخة المحمودية " في الحج " ولعلها أقرب الى الصواب .
- (٢) الحيرة بلد معروف كانت على ثلاثة أميال من الكوفة ، ومن المعلوم أن بعض السلف من الصحابة والتابعين كانوا يكرهون دخول الحمام وبعضهم اشترط لذلك شروطا لما في الحمامات من تكشف العورات ، وقول المؤلف : أنهم ليست لهم حرمة ، لم يتضح لى معناه (انظر معجم البلدان : ٣٢٨ / ٢ ومصنف عبد الرزاق : ١ / ٢٩٠) .

- ٣٧٣- اسناده منقطع ورجاله ثقات .
- رُوْح بن عبادَةَ البصرى ، ثقة ، تقدم فى (٦٦) .
- العلاء هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى - بضم الحاء وفتح الراء المهمله - مولى الحرقى من جهينة ، صدوق ربما وهم من الخامسة (تق : ٩٢ / ٢) .
- تخريجه :- انظر تخريج الأثر رقم (٣٧١) .
- ٣٧٤- اسناده منقطع .
- الوليد بن عقبة بن المغيرة الشيباني الكوفي الطحان ، صدوق ، من التاسعة (تق ٣٣٤ / ٢)
- سفيان هو الثورى .
- تخريجه :- لم أقف على من خرجه غيره .
- ٣٧٥- اسناده : ضعيف ، ومثته منكر .

٣٧٦ - قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابن أبي غنّية / عن يحيى بن سالم ٤٢ / ٨ / أ

الموصلي عن مولى الحسين بن علي قال : كنت مع الحسين بن علي فمرّ بباب فاستسقى فخرجت إليه جارية بقدر مفضّض فجعل ينزع الفضة فيرمي بها^(١) اليها قال أن هبي بها إلى أهلك ثم شرب.^(١)
٣٧٧ - قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حسن بن صالح عن عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر قال كان الحسن والحسين يُعتقان عن علي .

(١) في المحمودية : " به " .

==== عطاء بن السائب أبو محمد الثقفى الكوفى ، صدوق اخطط ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٦ هـ

(تق : ٢٢ / ٢) .

- أبو يحيى هو زياد المكى ويقال الكوفى الأعرج مولى قيس بن مخرمه ويقال مولى الأنصار مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة (تهذيب الكمال ورقة : ٤٤٧) و (تق : ١ / ٢٧١) .
تخرجه :-

أخرجه الطبراني فى الكبير : ٨٥ / ٣ رقم (٢٧٤٠) من حديث حماد بن سلمة عن عطاء به ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٢٤٠ / ٥ رواه أبو يعلى وفيه عطاء بن السائب وقد تغيّر .
وحماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط وبعده ، ولم يتميز حديثه (انظر تهذيب التهذيب ٢٠٧ / ٧) .
٣٧٦ - اسناده ضعيف .

- ابن أبي غنّية - بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد اليا - هو عبد الملك بن حميد الخزاعى الكوفى ، أصله من أصبهان ، ثقة ، من السابعة (تق : ١ / ٥١٨) .
- يحيى بن سالم الموصلى روى عن القاسم بن محمد وابنه عبد الرحمن وروى عنه ابن أبي غنّية وإبراهيم بن موسى الزيات الموصلى ، وترجمه البخارى فى التاريخ الكبير : ٢٨١ / ٨ وقال يحيى بن أبي سالم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعدىلاً وكذا فعل ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل : ١٥٦ / ٩ .

- مولى الحسين . مبهم لم أقف على من سماه .

تخرجه :-

لم أقف عليه . وقد أخرج ابن أبي شيبة فى المصنف : ٢٥ / ٨ باب من كره الشرب فى الأناة المفضّض عن بعض الصحابة والتابعين أنهم كرهوا ذلك منهم ابن عمر وابنه سالم وعلي بن الحسين والحسن البصرى ومحمد بن سيرين وعطاء ومجاهد .
٣٧٧ - اسناده ضعيف منقطع .

- حسن بن صالح بن حيّ وهو حبان بن شفيّ - بضم المعجمة وفتح الفاء مصفراً -

الهمداني ثقة فقيه عابد ، مات سنة ٢٤٩ هـ (تق : ١ / ١٦٧) .

٣٧٨- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل النهدي قال أخبرنا^(١) سهل بن شعيب عن قنّان النهمي عن جُعَيْدٍ همدان قال : أتيت الحسين بن علي وطلت صدره سُكِينَةً بِنْتِ حَسَنِينِ فقال يا أخت كلب^(٢) خذي ابنتك عني ، فسألتني فقال : أخبرني عن شباب العرب أو عن العرب ، قال قلت : أصحاب جُلَاهِقَاتٍ^(٣) ومجالس قال فأخبرني عن الموالي قال قلت : أكل ربا أو حريص على الدنيا قال فقال : إنا لله وأنا إليه راجعون والله انهما للصنفان اللذان كنا نتحدث أن الله تبارك وتعالى ينتصر بهما لدينه .

يا جُعَيْدِ همدان : الناس أربعة ، فمنهم من له خُلُقٌ وليس له خُلُقٌ^(٤) ، ومنهم من له خُلُقٌ وليس له خُلُقٌ ، ومنهم من له خُلُقٌ وخُلُقٌ وذاك أفضل الناس ، ومنهم من ليس له خُلُقٌ ولا خُلُقٌ وذاك شر الناس .

(١) في المحمودية : " حدثني " .

(٢) أخت كلب: هي الرباب بنت امرئ القيس أم سكينه (نسب قريش ص: ٥٩) .

(٣) جلاهقات : الجلاهق : البندق الذي يرمى به ، وقيل الطين المدور المدطق (لسان

العرب: ٣٧/١٠ مادة : جلهق) .

(٤) الخلاق : الحظ والنصيب من الخير والصلاح قال تعالى ﴿ ولقد علموا لمن اشتراه ماله

في الآخرة من خلاق ﴾ سورة البقرة آية ١٠٢ ، وفي الحديث : " ليس لهم في الآخرة

من خلاق " (لسان العرب: ٩٢/١٠ مادة خلق) .

=== عبد الله بن عطاء الطائفي ، أصله من الكوفة ، صدوق يخطئ ويدلس ، من السادسة ،

(تق : ٤٣٤ / ١) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غيره .

٣٧٨- اسناده ضعيف .

- سهل بن شعيب النهمي روى عن الشعبي وقنّان بن عبد الله النهمي وروى عنه

أبو غسان مالك بن اسماعيل وأبو داود الطيالسي (الجرح والتعديل : ٤ / ١٩٩) .

- قنّان - بنون خفيفة - ابن عبد الله النهمي ، مقبول ، من السادسة ، (تق : ٢ / ١٢٧) .

- جعید همدان روى عن الحسين بن علي وروى عنه قنّان النهمي ، ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولم أجد له ترجمة عند غيره (الجرح والتعديل ٢ / ٥٢٧)

تخريجه :-

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ل ٥٣٠ القسم الأخير منه من قول الحسن بن علي

لجعید همدان ، وكذا المزني في تهذيب الكمال : ١ / ٢٧٠ .

٣٧٩- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير بن معاوية/ قال ٤٢/ ٨/ ب
 حدثنا عمار بن معاوية^(١) الدهني قال حدثني أبو سعيد قال: رأيت الحسن والحسين^(٢) صلياً
 مع الامام العصر ثم أتيا الحجر فاستلماه ثم طافا أسبوعاً^(٣) وصليا ركعتين، فقال الناس:
 هذان ابنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحطمهما الناس حتى لم يستطيعا أن يعضيا
 ومعهما رجل من الركانات^(٤) فأخذ الحسين بيد الركاني ورد الناس عن الحسن وكان يُجلّه
 وما رأيتهما مراً بالركن الذي يلي الحجر من جانب الحجر الا استلماه. قال قلت لأبي سعيد
 فلعلهما بقي عليهما بقية من أسبوع قطعته الصلاة قال لا. بل طافا اسبوعاً تاماً.

(١) في المحمودية: "ابن أبي معاوية".

(٢) في الأصل: "يصليان".

(٣) أي سبعة أشواط.

(٤) الركانات: أظنهم منسوبون الى ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب الذي
 اشتهر بالقوة، وورد أنه صار رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرعه رسول الله
 مرتين أو ثلاثاً بشرط أن يسلم ولكنه لم يسلم الا يوم فتح مكة وكان من ولده عليّ
 ابن ركانة من أشد الناس وله مَحَدّ كان يضرب به المثل يقال للشئ الثقيل
 أثقل من مَحَدّ ابن ركانة (انظر نسب قريش: ص ٩٥، ٩٦ والمنمق في
 أخبار قريش ص: ١٥٢، والتبيين في أنساب القرشيين: ص ٢٠٤).

٣٧٩- اسناده حسن .

- عمار بن معاوية - ويقال ابن أبي معاوية - الدهني - بضم أوله وسكون الهاء
 بعد هاء نون - أبو معاوية البجلي الكوفي، صدوق يتشيع، مات سنة ١٣٣ هـ ،
 (تق: ٤٨/٢) .

- أبو سعيد هو المقبري، ثقة، تقدم في (٢٦٧) .

تخریجه:-

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣ / ٤٦٣ من طريق الشافعي أنبأنا سفيان
 عن عمار الدهني عن أبي سعيد به مختصراً دون ذكر القصة. وأخرجه ابن عساكر
 في تاريخ دمشق: ٤/ ٥٢٣ من طريق ابن سعد .

٣٨٠- قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزقي قال حدثنا مسلم بن خالد عن عمرو بن دينار قال : رأيت حسناً وحسيناً يطوفان بعد العصر ويصليان .

٣٨١- قال أخبرنا طلق بن غنام النخعي قال حدثنا شريك وقيس عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن حسين بن علي أنه كان يدهن عند الاحرام بالزيت ويدهن أصحابه بالدهن المطيب. (١)

٣٨٢- قال أخبرنا شبابة بن سوار قال أخبرني بسام قال سألت أبا جعفر عن الصلاة خلف بني أمية فقال صل خلفهم فانا نصلي خلفهم . قال قلت : يا أبا جعفر إن ناساً (٢)

(١) في نسخة المحمودية " الطيب " .

(٢) في الأصل الناس وما في نسخة المحمودية أوضح .

٣٨٠- اسناده حسن .

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزقي ، ثقة ، تقدم في (٢٩) .

- مسلم بن خالد هو الزنجي ، فقيه صدوق تقدم في (١٢٧) .

تخریجه :-

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة : ٢٥٨/١ من طريق سفيان قال حدثنا عمار الدهني عن أبي شعيبه به . إنظر الاسناد السابق (٣٧٩) .

٣٨١- اسناد ضعيف ومنقطع لأن مسلم البطين لم يدرك الحسين بن علي .

- طلق بن غنام النخعي أبو محمد الكوفي ، ثقة ، من كبار العاشرة ، (تق : ١/ ٣٨٠) .

- شريك النخعي القاضي ، صدوق يخطئ كثيراً تقدم في (٧٦) .

- قيس هو ابن ربيع الأسدي ، صدوق تغير ، تقدم في (١١٨) .

- مسلم بن عمران البطين أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢/ ٢٤٦) .

تخریجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٨٢- اسناده صحيح إلى أبي جعفر .

- شبابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ ، تقدم في (١٩٦) .

- بسام هو ابن عبد الله الصيرفي الكوفي ، روى عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر

وروى عنه وكيع وأبو نعيم ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن معين : ثقة .

(انظر الجرح والتعديل : ٢/ ٤٣٣ ، والثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .

(١) يزعمون ان هذا منكم تقيّة فقال : قد كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان بيتد ران

أ/٨/٤٣

/ الصف وان كان الحسين ليس به وهو على المنبر حتى ينزل أفتقيّة هذه ؟

(١) ساقطة من الأصل .

=== تخریجه :-

أخرج الشافعي في مسنده : ١٣٠/١ من حديث حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يصليان خلف مروان ، ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ١٢٢/٣ وهذا إسناد منقطع فان محمد بن علي بن حسين لم يدرك الحسن ولا الحسين ، وانظر ارواء الغليل رقم (٥٢٦) ، وما سبق برقم (٢٤٧) .

- ذكر دعاء الحسين رضي الله عنه -

- ٣٨٣- قال أخبرنا سعيد بن منصور عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن محمد بن أبي محمد البصرى قال : كان الحسين بن علي يقول في وتره " اللهم انك ترى ولا تُرى وأنت ^(١) بالمنظر الأعلى وان لك الآخرة والأولى وانا نعوذ بك من أن نذلّ ونخزى".
- ٣٨٤- قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى قال حدثنا مسلم بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : جاء رجل من أهل مصر الى حسن وحسين يوم عرفه فسألتهما عن صيام يوم عرفه ^(٢) فوجد حسينا صائما ووجد حسنا مفطرا وقال كل ذلك حسن .

(١) فى نسخة المحمودية : " وأنت " .

(٢) صوم يوم عرفه بالنسبة للحاج لم يثبت أن رسول الله نهى عنه ولكن لم يصمه ولا أحد من الخلفاء الراشدين ، وعن هذه المسألة راجع نيل الأوطار للعلامة الشوكانى :

٥ / ٣٢٠-٣٢٢ .

٣٨٣- اسناد ضعيف .

- جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء بعد ها طا مهلة - الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيا ، ثقة صحيح الكتاب ، مات سنة ١٨٨ هـ (تق : ١ / ١٢٧) .
- منصور بن المعتمر السلمى ، ثقة ، تقدم فى (٣٥٦) .
- محمد بن أبي محمد البصرى قال ابن أبي حاتم : شيخ يروى عن عوف بن مالك الأشجعي وروى عنه يعلى بن عطاء وقال هو مجهول ، وترجمه البخارى فى التاريخ الكبير ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا وقال انه روى عن عوف بن مالك قول النبي صلى الله عليه وسلم له : اعدد ستاً بين يدي الساعة . . . وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وجميعهم لم ينسبوه إلى البصرة فلا أدري أهو المراد أم غيره ؟ (التاريخ الكبير : ١ / ٢٢٥ ، والجرح والتعديل : ٨ / ٨٨ ، والثقات : ٥ / ٣٧٦) .
- تخريجه : - لم نقف على من خرجه .

٣٨٤- اسناد مرسل ، محمد بن على لم يدرك القصة .

- رجاله تقدموا كلهم قريبا .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف : ٤ / ٢٨٥ من طريق ابن عيينة عن جعفر بن محمد به .

٣٨٥- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير عن جابر عن محمد بن علي قال :
كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان ويعتدّان بالصلاة معه .

٣٨٦- قال أخبرنا علي بن محمد عن عثمان بن عثمان عن رجل من آل أبي رافع عن
أبيه عن أبي رافع قال : كان علي بن أبي طالب يقول : انا أهل بيت فينا ركناً^(١) منها
رضاي بالحكمين ، وابني هذا - يعني الحسن - سيخرج من هذا الأمر وأشبه أهلي بي
الحسين .

٣٨٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض بن جعدة عن أبي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم قال : مرّ الحسين بمساكين يأكلون في الصّفة فقالوا الفداء^١

(١) ركناً : أي كَيْل وسكون وتقصير (لسان العرب مادة ركن : ١٣ / ١٨٥) .

٣٨٥- اسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .

- زهير هو ابن معاوية بن خديج الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٤) .

- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في (٨) .

تخريجه : انظر الخبر رقم (٣٨٢) .

٣٨٦- اسناده ضعيف .

- علي بن محمد هو المدائني .

- عثمان بن عثمان الفطفاني ، صدوق ، تقدم في (٢٣٧) .

- رجل من آل أبي رافع عن أبيه لم أقف على من سماهما .

- أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي تقدم في (١٤٨) .

تخريجه :-

أخرجه في تاريخ دمشق : ٥ / ٤٨ من هذا الطريق به الا قوله : انا أهل بيت فينا

ركناً منها رضاي بالحكمين .

٣٨٧- اسناده ضعيف جدا .

- يزيد بن عياض جعدة الليثي ، كذب به مالك وغيره ، تقدم في (٢٦٤) .

- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري البخاري القاضي ، اسمه وكنيته واحد ،

ثقة طاب ، من الخامسة مات سنة ٢٠١ هـ (تق : ٢ / ٣٩٩) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ٥٠ من طريق ابن سعد به .

فنزل وقال : ان الله لا يحب المتكبرين ، فتغدى ، ثم قال لهم : قد أحببتكم فأجيئوني قالوا :
نعم ، فمضى بهم إلى منزله فقال للرباب^(١) أخرجني ما كنت تدّخرين .

٣٨٨- قال أخبرنا علي بن محمد عن محمد بن عمر العبدى عن أبي سعيد الكلبى
قال : قال معاوية لرجل من قريش : اذا دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيت حلقة فيها قوم كأنّ على رؤوسهم الطير فلك حلقة أبي عبد الله مؤثّرًا على أنصاف
ساقيه ، ليس فيها من الهزلا^(٢) شي .

٣٨٩- قال أخبرنا علي بن محمد عن جوهرية بن أسماء قال : خطب معاوية بن أبي
سفيان ابنة عبد الله بن جعفر على يزيد بن معاوية فشاور عبد الله حسينا فقال أتزوج
وسيوهم تقطر من د مائنا ؟ ضمها^(٣) إلى ابن أخيك القاسم بن محمد ، قال : إن عليّ دينا^(٤)

(١) الرباب هي زوج الحسين وأم ابنته سكينته .

(٢) الهزلا : تصغير الهزل وهو ضد الجد واللعب (لسان العرب : ١١ / ٦٩٦ ،
مادة هزل) .

(٣) نص العبارة في نسخة المحمودية " ثم ضمها إلى ابن أخيك " .

(٤) هو القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب (انظر نسب قريش : ص ٨٢) .

٣٨٨- اسناده ضعيف .

- محمد بن عمر العبدى ، لم نجد له ترجمة ، تقدم فى (٢٥٢) .

- أبو سعيد الكلبى ، لم نجد له ترجمه ، تقدم فى (٢٥٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥ / ٤٩ من طريق ابن سعد به .

٣٨٩- اسناده معضل .

- جوهرية بن أسماء بن عبيد الضبيعي ، صدوق ، تقدم فى (٣١٨) .

تخريجه :-

انظر الخبر فى الكامل للمبرد : ٤ / ٢٠٨ ، ٢٠٩ والسهمودى فى وفاء الوفاء : ٤ / ١١٥١

ولكنهما لم يذكر التنازع على البغيغفه بين آل على وآل معاوية وانما ذكر أنها بقيت

فى يد بني عبد الله بن جعفر من ناحية أم كلثوم يتوارثونها حتى استخلف المأمون

فذكر له ذلك فقال : كلا هذا وقف على فانتزعها وعضهم عنها وردّها إلى ماكانت عليه .

قال د ونك البَغِيغِيغَة^(١) فاقض منها دينك فقد علمت ما كان يصنع فيها عنك ، فزوجها من القاسم ووفد عبد الله الى^(٢) معاوية فباعه البغيغية بألف ألف وكتب معاوية الى مروان حُرَّها فركب مروان ليقبضها فوجد الحسين واقفا على الشَّعب ، قال من شاء فليدخله ، والله لا يدخله أحد الا وضعت فيه سهما فرجع/ مروان وكتب الى معاوية فكتب اليه ٤٤ / ٨ / أ معاوية أعرض عنها ، وسوغ^(٣) المال عبد الله بن جعفر فلما هلك معاوية وقُتل الحسين أخذ يزيد بن معاوية البغيغية ، فلما هلك يزيد رثها ابن الزبير على آل أبي طالب ، فلما قُتل ابن الزبير رثها عبد الملك على آل معاوية ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز رثها على ولد علي ، فلما ولي يزيد بن عبد الملك قبضها ودفعها الى آل معاوية حتى ولي الوليد ابن يزيد بن عبد الملك فقال ارتفعوا الى القاضي .

٣٩٠ / ١ - قال أخبرنا علي بن محمد عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور .

٣٩٠ / ٢ - وغسان بن عبد الحميد عن جعفر بن عبد الرحمن بن مسور عن أبيه .

(١) البغيغية : باعجام الغينين - تصغير بغيغ - هي البئر القريبة الرشاء وهي ضيعة لعلي بن أبي طالب بينبع النخل أوقفها علي رضي الله عنه هي ضيعة أخرى تسمى عين أبي نيزر على الفقراء والمساكين وابن السبيل ، وكانت كثيرة النخل فقد بلغ جدان البغيغية في زمن علي ألف وسق (معجم البلدان : ١ / ٦٩٩ ، الروض المعطار ص ١١٢ ، وقا الوفا للسهمودي : ٤ / ١١٥٠) .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) سوغ : يقال سوغه ما أصاب : هنا وقيل تركه له خالصا . (لسان العرب : ٨ / ٤٣٥) .

٣٩٠ / ١ - اسناد ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) .

- أم بكر بنت المسورين مخرمة ، مقبولة ، تقدمت في (٢٩٨) .

٣٩٠ / ٢ - اسناد ضعيف .

- غسان بن عبد الحميد بن عبيد بن سيار القرشي الكناني روى عن محمد بن اسحاق وأبي

بكر بن عثمان ومحمد بن المنكدر وعنه ابن أخيه أبو غسان محمد بن يحيى الكنانسي

ومسلم بن ابراهيم .

قال أبو حاتم : شيخ مدني نزل البصرة مجهول ، وسكت عنه البخاري وذكره ابن حبان

في الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر : مجهول .

عن المسور أن معاوية كتب الى مروان : زوج^(١) يزيد من ابنة عبد الله بن جعفر، واقض عنه
دينه خمسين ألف دينار وصله بعشرة آلاف دينار فقال عبد الله بن جعفر: ما أقطع أمرا
دون الحسين فشاوره فقال^(٢) اجعل أمرها إليّ ففعل ، واجتمعوا فقال مروان : ان أمير
المؤمنين أحب أن يزيد القرابة لطفاً ، والحق عظماً ، وأن يتلافى صلاح هذين الحيين
بالصهر ، وقد كان من أبي جعفر في اجابة أمير المؤمنين ما حسن فيه رأيه ، وولي أمرها
خالها وليس عند حسين خلاف على أمير المؤمنين . فتكلم حسين وقال : ان الله رفع بالاسلام
الخشيسة وأتم الناقصة / وأن هب اللوم فلا لوم على مسلم ، وان القرابة التي عظم الله حقها ٤٤ / ٨ / ب
قربتنا وقد زوجت هذه الجارية^(٣) من هو أقرب نسبا وألطف سببا القاسم بن محمد بن جعفر ،
فقال مروان أغد را يابني هاشم؟ وقال لعبد الله بن جعفر: يا بن جعفر ما هذه أيادي
أمير المؤمنين عندك !! قال قد أعطتك أني لا أقطع أمرا فيها دون خالها فقال حسين :
نشدتكم الله أتعلمون أن الحسن خطب عائشة بنت عثمان فولوك أمرها فلما صرنا في مثل
هذا المجلس قلت قد بدالي أن أزوجها عبد الله بن الزبير ؟ هل كان هذا يا أبا عبد الرحمن ؟
- يعني المسور بن مخرمة - فقال اللهم نعم . فقال مروان انما ألوم عبد الله فأما حسين
فوعبر^(٤) الصدر فقال مسور: لا تحمل على القوم فالذي صنعوا أوصل ، وصلوا رحما ووضعوا
كريمتهم حيث أحبوا .

(١) في المحمودية : " ان زوج " . (٢) في المحمودية : " قال " .

(٣) هي أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر الطيار وأمها زينب بنت علي بن أبي طالب من زوجه

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (انظر نسب قريش: ص ٨٢ ، ٨٣) .

(٤) وغر الصدر: أي ممتلئ حقدًا وغيظًا (اللسان : ٢٨٦ / ٥ مادة وغر) .

=== (التاريخ الكبير: ١٠٧ / ٧ ، والجرح والتعديل : ٥١ / ٧ ، والثقات : ٢ / ٩ ، والمعنى

في الضعفاء : ٥٠٦ / ٢ ، ولسان الميزان : ٤١٨ / ٤) .

- جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري لم أجد له ترجمة .

- عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري أبو المسور المدني مقبول ، من

الثالثة (تق : ٤٩٨ / ١) .

تخريجه :-

انظر الخبر مختصرا في نسب قريش: ص ٨٢ وانظر ما تقدم في الاسناد السابق : ٣٨٩ .

٣٩١- قال أخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض بن جعدة عن عبد الله بن أبي بكر ابن حزم قال : خطب سعيد بن العاص أم كلثوم بنت علي بعد عمر وبعث اليها بمائة ألف فدخل عليها الحسين فشاورته فقال لا تزوجيه ، فأرسلت الى الحسن فقال أنا أزوجه فاتعدوا لذلك وحضر الحسن وأتاهم سعيد ومن معه فقال سعيد أين أبو عبد الله ؟ قال له ^(١) الحسن : أكفيك دونه ، قال : فلعل أبا عبد الله كره هذا يا أبا محمد قال : ٤٥ / ٨ / أ قد كان وأكفيك قال : إننا لا أدخل في شيء يكرهه ، ورجع ولم يعرض في المال ولم يأخذ منه شيئا .

٣٩٢- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسين بن علي رحمه الله تختم في اليسار .
٣٩٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا المطلب بن زياد عن السدي قال : رأيت حسين بن علي رحمه الله وان جنته خارجة من تحت عمامته .

(١) في الأصل " قال الحسن " .

٣٩١- اسناده ضعيف جدا .

- رجاله تقدموا قريبا في (٣٨٢) .

تخرجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق ابن سعد كما في المختصر : ٩ / ٣١٣ ،

وكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٤٦ .

٣٩٢- اسناده حسن الى محمد بن علي .

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .

تخرجه :-

أخرجه الترمذي في سننه برقم (١٧٤٣) كتاب اللباس باب ما جاء في لبس الخاتم من

حديث حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه ، وذكر الحسن والحسين ، وقال

الترمذي حديث حسن صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٨ / ٢٨٣ من طريق

حاتم بن اسماعيل به . وأخرجه الطبراني في الكبير : ٣ / ١٠١ من طريق المصنف به

ومن طريق الترمذي : ٣ / ٢٣ عن الحسن ، وانظر ما سبق رقم (٢٧٠)

٣٩٣- اسناده ضعيف .

- المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولا هم الكوفي ، صدوق ربما وهم من الثامنة (تق ٢ / ٢٥٤) =====

٣٩٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالوا حدثنا يونس ابن أبي اسحاق عن العيزار بن حريث قال : رأيت علي الحسين بن علي مطرفاً من خـز (١) قد خضب لحيته ورأسه بالحناء والكتم .

٣٩٥- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي

(١) المطرف: بكسر الميم وضمها- ثوب مرتع من خزله أعلام (لسان العرب: ٢٢٠/٩ ، مادة طرف) .

(٢) في المحمودية " خضب رأسه ولحيته " .

==== السدي هو الكبير (اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الأسدي أبو محمد القرشي الكوفي الأعور) كان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة فسمي السدي ، رأى الحسن ابن علي ، صدوق يهيم رمي بالتشيع ، من الرابعة مات سنة ٢٧ هـ (تق: ١/٧٢) .
تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٥٩/٨ ، والطبراني في الكبير: ١٠٠/٣ من طريق المطلب بن زياد به وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٤٥/٥ رجاله ثقات .
٣٩٤- اسناده حسن .

- العيزار بن حريث العبدى ، ثقة ، تقدم في (٢٧٥) .
تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٩٨/٣ من طريق أبي اسحاق عن العيزار قال رأيت الحسن والحسين يخضبان بالحناء والكتم وأخرج في ١٠٠/٣ من نفس الطريق أنه رأى علي الحسين كساء خـز أحمر وله شواهد ستأتي عند المصنف وعند الطبراني ولهذا قال الذهبي في السير: ٢٩١/٣ روي عن جماعة أن الحسين كان يخضب بالوسمة وأن خضابه أسود .

٣٩٥- اسناده حسن إلى الشعبي .

- اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
- ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو اسحاق الكوفي ، صدوق ، لين الحفظ ، من الخامسة (تق: ١/٤٤) .
تخريجه :-

أخرجه الطبراني: ١٠١/٣ عن الشعبي قال دخلت علي الحسين بن علي وعليه ثوب خـز ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٤٥/٥ رجاله ثقات .

خالد و ابراهيم بن مهاجر عن الشعبي قال أخبرني هـن رأى على الحسين بن علي جبة
(١)
من خز.

٣٩٦- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي بكر الهذلي
عن عبد الله بن يزيد قال : رأيت على الحسين بن علي رضي الله عنهما (٢) جبة خز.

٣٩٧- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني معتب مولى جعفر بن محمد قال سمعت
جعفر بن محمد يقول : أصيب الحسين وعليه جبة خز.

٣٩٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا /اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر قال
سمعت أبي عن الشعبي ، قال : رأيت على الحسين جبة خز ورأسه مخضوب بالوسمة (٣).

(١) جبة من خز: قال ابن الأثير : الخز المعروف أولاً ثياب تنسج من صوف و ابريسم وهي
مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون ويكون النهي لأجل التشبه بالعجم أما النوع
الآخر المعروف الآن فهو حرام لأنه معمول من الابريسم (النهاية: ٢٨/٢) .
(٢) في المحمودية: " عنه".

(٣) الوسمة : بكسر السين في لغة الحجاز وهي أفصح من السكون - نبت يختضب بـورقـه
ويقال هو العظلم (المصباح المنير: ص ٦٦) .

٣٩٦- اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر الهذلي ، أخبارى متروك الحديث ، تقدم في (٢٦٢) .
- عبد الله بن يزيد بن فنطس الهذلي ، مديني روى عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد
وروى عنه الثوري وحاتم بن اسماعيل ، وثقه أحمد وابن معين (الجرح والتعديل ١٩٨/٥) .
تخريجه :- انظر تخريج الحديث السابق .

٣٩٧- اسناده فيه من لم أجد له ترجمة .

- خالد بن مخلد القطناني ، صدوق يتشيع وله أفراد ، تقدم في (١١) .
- معتب مولى جعفر بن محمد لم أقف له على ترجمة .
تخريجه :- لم أقف عليه بهذا الاسناد ، وانظر رقم (٣٩٥) .

٣٩٨- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي ، ضعيف ، من السابعة (تق ٦٦/١)
تخريجه :-

انظر ماتقدم في رقم (٣٩٤ ، ٣٩٥) ، والطبراني في الكبير: ٩٩/٣ رقم (٢٧٨٨) .

٣٩٩- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن عامر قال : رأيت الحسين بن علي يخضب بالوسمة ويختم في شهر رمضان ورأيت علياً جبة خزر.

٤٠٠- قال أخبرنا وهب بن جرير ويحيى بن عباد عن شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت العيص بن عمار يقول : كان الحسين بن علي يخضب بالوسمة.

قال يحيى بن عباد : رأيت .

٤٠١- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال حدثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة.

٤٠٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن محمد بن قيس : أنه رأى الحسين ابن علي ولحيته مفضوة بالوسمة.

(١) في الأصل ابن عامر والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

٣٩٩- اسناد حسن .

- رجاله تقدموا قريبا .

تخريجه :-

انظر: تاريخ الاسلام: ١٢/٣، وسير أعلام النبلاء: ٣/٢٩١، ووقع في السير ويتختم في شهر رمضان بدل ويختم وهو تصحيف .

٤٠٠- اسناد صحيح .

- وهب بن جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (١٩٤) .

- يحيى بن عباد الضبي البصري ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

تخريجه : انظر رقم: ٣٩٤ .

٤٠١- اسناد حسن الى محمد بن علي .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :- أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/٩٩ حديث رقم (٢٧٨٩) .

٤٠٢- اسناد ضعيف .

- محمد بن قيس الهمداني المرهبي الكوفي ، مقبول ، من الرابعة (تق: ٢/٢٠٢) .

تخريجه :- انظر الإسناد رقم (٣٩٥) .

٤٠٣- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن كثير مولى بني هاشم :
أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة .

٤٠٤- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن السدي قال : رأيت
الحسين بن علي ولحيته شديدة السواد ومعه ابنه علي .

٤٠٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن السري بن كعب الأزدي قال :
رأيت الحسين بن علي واقفا على برذون أبيض قد خضب رأسه ولحيته بالوسمة .

٤٠٦- / قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني معتب مولى جعفر بن محمد عن جعفر ٤٦ / ٨ / أ
ابن محمد عن أبيه قال : صبغ الحسين بالوسمة .

٤٠٣- اسناده حسن .

- كثير مولى بني هاشم روى عن حسين بن علي وروى عنه السدي ، وسكت عنه البخاري
وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير: ٢١١ / ٧ ، والجرح والتعديل
١٥٩ / ٧ ، والثقات : ٢٣٣ / ٥) .
تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٩٨ / ٣ من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أنس به .
٤٠٤- اسناده حسن .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :-

له شواهد تقدمت وعند الطبراني في المعجم الكبير من رقم ٢٧٨٦ الى رقم ٢٧٩٢ .
٤٠٥- اسناده ضعيف .

- سفيان هو الثوري .

- السري بن كعب الأزدي روى عن حسين بن علي وروى عنه الثوري (الجرح والتعديل :
٢٨١ / ٤) .
تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولخضاب اللحية والرأس شواهد كثيرة كما ترى عند المصنف ،
من رقم (٣٩٩ - ٤١٠) .

٤٠٦- اسناده ضعيف .

رجالهم تقدموا في (٣٩٧) .

تخريجه :-

له شاهد عند الطبراني في الكبير: ٩٨ / ٣ برقم (٢٧٧٩) .

- ٤٠٧- قال أخبرنا محمد بن عبيد عن طلحة عن عمر بن عطاء وعبيد الله^(١) بن أبي يزيد المكيين قالا : نظرنا الى الحسين بن علي وهو يسود رأسه ولحيته .
- ٤٠٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس مولى خباب قال : رأيت الحسين يخضب بالسواد .
- ٤٠٩- حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ومعن بن عيسى قالا أخبرنا أبو معشر المدني عن سعيد بن أبي سعيد قال : رأيت الحسين بن علي يخضب بالسواد .

(١) في الأصل : " عبيد " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

٤٠٧- اسناده فيسه من لانعرفه .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة تقدم في (١٨) .
- طلحة لم أستطع تحديد المراد به .
- عمر بن عطاء ، ضعيف ، تقدم في (٨٩) .
- عبيد الله بن أبي يزيد المكي . ثقة تقدم في (٥) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/١٠٠ من طريق ابن جريج عن عمر بن عطاء وعبيد الله ابن أبي يزيد به ، وانظر التعليق على السند رقم (٢٧٣) .

٤٠٨- اسناده حسن .

- عبد العزيز بن رفيع الأسدي ، ثقة ، تقدم في (٢٧٣) .
- قيس مولى خباب ، تقدم في (٢٧٣) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/٩٨ من هذا الطريق وقال فيه رأيت الحسن والحسين .

٤٠٩- اسناده ضعيف .

- أبو معشر هونجيج السندي ، ضعيف ، تقدم في (٢٥٠) .
- سعيد بن أبي سعيد هو المقبري ، ثقة تقدم في (٧٤) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/٩٩ من هذا الطريق .

٤١٠ - قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا حسن بن صالح عن السدي قال : رأيت الحسين ^(١) بن عليّ أسود اللحية .

٤١١ - قال أخبرنا خالد بن مخلد ومحمد بن عمر قال حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي قال أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد الله بن وهب بن زَمْعَةَ قال : أخبرتني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اضطجع ذات يوم للنوم فاستيقظ فزعاً وهو خائر ، ثم اضطجع فرقد واستيقظ وهو خائر ، ثم اضطجع فنام فاستيقظ فزعاً وفي يده تربة حمراء يقبلها بيده وعيناه تهراقان الدموع ، فقلت : ^(٣) ^(٤) ما هذه التربة

(١) في الأصل "الحسن" والتصويب من المحمودية .

(٢) خائر: أي ثقيل النفس غير نشيط (اللسان: ٤ / ٢٣٠ مادة خثر) .

(٣) في المحمودية : "بالدموع" .

(٤) في المحمودية : "فقلت له" .

٤١٠ - اسناده حسن .

- حسن بن صالح بن حيّ بن شفيّ ، ثقة ، تقدم في (٣٧٧) .

تخريجه : سبق في رقم (٤٠٤) .

٤١١ - اسناده ضعيف .

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .

- هاشم بن هاشم بن عتبة ، ثقة ، تقدم في (٣٤٥) .

- عبد الله بن وهب بن زَمْعَةَ ، ثقة ، تقدم في (٣٤٥) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١٠٩/٣ من طريق عتبة بن عبد الله بن زَمْعَةَ عن أم سلمة به ، ولم أعثر لعتبة بن عبد الله على ترجمة ، ولعله قد وقع تصحيف في اسمه ، وأخرجه أيضاً في: ٣٠٨/٢٣ من طريق وهب بن عبد الله بن زَمْعَةَ عن أم سلمة ووهب بن عبد الله بن زَمْعَةَ ترجم له ابن سعد في طبقات تابعي أهل المدينة (انظر القسم المتمم: ص ١٠٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال انه قتل يوم الحرة سنة ٦٣ هـ ، وترجم الحافظ في التقریب: ٢/٣٣٩ لوهب بن عبد بن زمعه وقال : مقبول من الثالثة روى له ابن ماجه قال : وقيل هو عبد الله بن وهب بن زمعة .

وللحديث شاهد عند المصنف برقم (٤١٢) وعند الطبراني في الكبير برقم : =====

يارسول الله فقال: أخبرني جبريل / أن أُنبي الحسين يقتل بأرض العراق فقلت لجبريل ٤٦ / ٨ / ب
أرني تربة الأرض التي يقتل بها فجاء بها فهذه تربتها .

٤١٢- قال أخبرنا يعلى ومحمد بن ابنا عبيد قالا حدثنا موسى الجهني عن صالح
ابن أريد النخعي قال: قالت أم سلمة: قال لي نبي الله: اجلسي بالباب (١) فلا يُلجُ عليّ
أحد، فجاء الحسين وهو وصيف، (٢) فذَهَبَتْ تَنَاوَلَهُ فسبقها فدخل، قالت: فلما طال عليّ خفت
أن يكون قد وَجَدَ عَلِيّ فتطلعت من الباب فاذا في كف النبي صلى الله عليه وسلم شيء يُقَلَّبُ به
والصبي نائم على بطنه - ود موعه تسيل فلما أمرني أن أدخل قلت يارسول الله (٣) ان ابنك جاء
فذهبت أتناوله فسبقتني فلما طال عليّ خفت أن تكون قد وجدت عليّ فتطلعت من الباب
فرأيتك تُقَلَّبُ شيئاً في كفك والصبي نائم على بطنك ود موك تسيل فقال: ان جبريل أتاني
بالتربة التي يقتل عليها وأخبرني أن أمي يقتلوه. (٤)

٤١٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن محمد بن ابراهيم عن أبيه عن

(١) في المحمودية: " ولا " .

(٢) وصيف: أي شاب (لسان العرب: ٣٥٧/٩ ماد قوصف) .

(٣) في المحمودية " يانبي الله " .

(٤) في نسخة المحمودية " يقتلونه " وكذا في معجم الطبراني الكبير: ١٠٩/٣ . وهو مقتضى الخو .

====
(٢٨١١، ٢٨١٣، ٢٨١٤، ٢٨١٥، ٢٨١٧، ٢٨١٩، ٢٨٢٠) وأخرجه الحاكم في
المستدرک: ٣٩٨/٤ وقال أنه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .
٤١٢- اسناده ضعيف منقطع.

- موسى بن عبد الله الجهني أبو سلمة ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة عابد، لم يصح أن
القَطَّان طعن فيه، من السادسة (تق: ٢٨٥/٢) .
- صالح بن أريد النخعي روى عن أم سلمة وروى عنه موسى الجهني، وثبه البخاري إلى أن
رواية موسى الجهني عنه منقطة وقال مرةً مرسل (التاريخ الكبير: ٢٧٣/٤، ٢٨٨،
والجرح والتعديل: ٣٩٤/٤) .

تخریجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ١٠٩/٣ من هذا الطريق، وانظر تخریج الحديث السابق .
٤١٣- اسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي منكر الحديث تقدم في (٢٣٥) .

====
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثر، تقدم في (١٨٣) .

أبي سلمة عن عائشة قالت: كانت لنا مشربة^(١) فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد لُقْبًا جبريل لَقِيَهُ فيها، فَلَقِيَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة من ذلك فيها، وأمر عائشة أن لا يصعد إليه أحد، فدخل حسين بن عليّ ولم تعلم حتى غشيها، فقال جبريل: مَنْ هَذَا فقال^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم / ابني فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فجعله على فخذه فقال: أما انه سَيَقْتَلُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وَمَنْ يَقْتله؟ قال: أمّك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمّتي تقتله؟! قال: نعم، وإن شئت أخبرتك بالأرض التي يقتل بها، فأشار له جبريل إلى الطّف^(٣) بالعراق، وأخذ تربة حمراء فأراها ياها فقال: هذه من تربة مصرعه.

(١) مشربة: بفتح الراء وضما الغرفة تكون في عُوّ المنزل (الصباح المنير: ٣٠٨).

(٢) في المحمودية: " قال " .

(٣) الطّف: - بالفتح والفاء مشددة - في اللغة هو ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق، وقال أبو سعيد: سمي الطّف لأنه مشرف على العراق من أطف على الشيء بمعنى أطلّ، والطف: أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية، وكان فيها مقتل الحسين رضي الله عنه، وهي أرض قريبة من الرّيف على شاطئ الفرات وفيها عدة عيون ماء جارية (معجم البلدان: ٤/٣٥، ٣٦).

=== تخرجه:-

أخرجه الامام أحمد في المسند: ٢٩٤/٦ مختصرا من طريق وكيع عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة قال وكيع: شك عبد الله بن سعيد، وقال الهيثمي في المجمع: ١٨٧/٩ رجاله رجال الصحيح،

قلت: سعيد بن أبي هند الغزاري مولى سمرة لم يرو عن عائشة، إنما روى عن ذكوان مولى عائشة كما ذكر ذلك المزي في ترجمته من تهذيب الكمال وعليه يكون الخبر مرسلا، وفي المسند، الملك غير جبريل فانه قال: دخل عليّ البيت ملك لم يدخل عليّ قبلها.

وأخرجه الطبراني في الكبير: ١٠٧/٣ من طريقين أحدهما كما في المسند، والثانية فيها شيخ الطبراني أحمد بن رشد بن المصري نقل الذهبي في الميزان: ١٣٣/١ أن ابن عدي قال: كذبوه وأنكرت عليه أشياء، وفيها ابن لهيعة وهو ضعيف، وانظر

فضائل الصحابة للإمام أحمد رقم (١٣٥٧).

٤١٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن عثمان بن مقسم عن المغيرة عن عائشة قالت :
 بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم راقداً، إذ جاء الحسين يحو إليه فتحته عنه، ثم قامت
 لبعض أمري فدنا منه، فاستيقظ يبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قال: إن جبريل أراني التربة التي
 يقتل عليها الحسين، فاشتد غضب الله علي من يسفك^(١) دمه، وبسط يده فإذا فيها قبضة
 من بطحاء فقال: يا عائشة والذي نفسي بيده أنه ليحزنني فمن هذا من أمتي يقتل حسينا
 بعدي ؟

٤١٥- قال أخبرنا عفان بن مسلم ويحيى بن عباد وكثير بن هشام وموسى بن اسماعيل
 قالوا : حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة
 فيها دم، فقلت بأبي وأمي ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه أنا منذ اليوم^(٢) التقطه.

(١) في المحمودية : " من سفك " . (٢) ساقطة من الأصل .

٤١٤- اسناده ضعيف جدا .

- عثمان بن مقسم البرقي - بضم الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة - أبو سلمة الكندي ،
 روى عن نافع وسعيد المقبري وقتادة وهشام بن عروة وغيرهم وعنه الثوري وشيبان بن
 فروخ وأبو داود ، قال أحمد : حديثه منكر ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال
 أبو زرعة : كذاب . وكذبه يحيى القطان والدارقطني ، ولهذا قال الذهبي في المغني في
 الضعفاء : ٤٢٩ / ٢ كذبه غير واحد وعنه مناكير ، وله ترجمة حافلة في لسان الميزان :
 ١٥٥ / ٤ ، وانظر الجرح والتعديل : ١٨٢ / ٦ .
تخريجه :-

تفرد به ابن سعد بهذا اللفظ والسياق ، وانظر الخبر السابق رقم (٤١٣) .

٤١٥- اسناده حسن .

- عمار بن أبي عمار مولي بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٢٠) .
تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٨٠) ، وفي المسند : ٢٤٢ / ١ ، والحاكم في
 المستدرک : ٣٩٧ / ٤ وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه الطبراني في الكبير : ١١٠ / ٣ ،
 كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد :
 ١٩٤ / ٩ رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح . وقد صححه العلامة

قال (١) فأخصي ذلك اليوم فوجدوه (٢) قتل ذلك (٣) في ذلك اليوم .

٤١٦- / قال وأخبرنا علي بن محمد عن حماد بن سلمة عن أبيان عن شهر بن حوشب عن ٤٧ / ٨ / ب أم سلمة قالت : كان جبريل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسين معي فبكي فتركته ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته فبكي ، فأرسلته ، فقال له جبريل : أتعبه ؟ قال : نعم فقال : أما إن أمك ستقطه !! .

٤١٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن يحيى بن زكريا عن رجل ، عن عامر الشعبي قال : قال علي بن أبي طالب - وهو على شاطئ الفرات - صبرا أبا عبد الله ثم قال : دخلت على رسول الله

- (١) القائل : هو عامر بن أبي عامر الراوى عن ابن عباس جاء ذلك فى رواية الامام أحمد فى الفضائل (١٣٨٠) وفى المسند .
 (٢) فى الأصل : فوجده وما أثبت من المحمودية .
 (٣) هكذا فى الأصول الخطية ولعل الصواب حذف (ذلك) .

=== أحمد شاكر ، انظر المسند حديث رقم (٢١٦٥) وعند الحاكم قال : فأخصي ذلك فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم .
 ٤١٦- اسناده حسن

- أبان هو ابن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولا هم المدني وقيل المكي ، وثقه الأئمة ، ووهب ابن حزم ، فجعله ، وابن عبد البر ، فضعه ، من الخامسة (تق : ٣٠ / ١) .
 - شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، مختلف فيه بين نقاد الحديث فقد تركه شعبة ، ويحيى بن سعيد ، وقال النسائي ، وابن عدى : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم ، لا يحتج بحديثه . وثقه أحمد ، ويحيى ، وقال أبو زرعة : لا بأس به . والحافظان المحققان الذهبي وابن حجر يرجحان توثيقه ، فقد ذكره الذهبي فى الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص ١١٨ ترجمة رقم ١٥٨) وقال ابن حجر فى التقريب : ٣٥٥ / ١ صدق كثير الارسال والأوهام وقال فى فتح البارى : ٦٥ / ٣ حسن الحديث وان كان فيه بعض الضعف . (الجرح والتعديل : ٣٨٣ / ٤ والميزان : ٢٨٣ / ٢ والتهذيب : ٣٨٩ / ٤)
 تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٣٩١) من طريق حماد عن أبان به . وانظر تخريج الحديث رقم (٤١٣) .

٤١٧- اسناده : ضعيف ومنقطع ، فان الشعبي لم يسمع من علي الا حرفا واحدا كما قال

الدارقطنى فى العلل : ٩٧ / ٤ ، سؤال رقم ٤٤٩ ، وانظر التهذيب : ٦٨ / ٥ .

صلى الله عليه وسلم وعيناه تفيضان ، فقلت: أحدث حدثاً فقال: ^(١) أخبرني جبريل أن حسينا يقتل بشاطئ الفرات، ثم قال: أتحب أن أريك من تربته إقلت: نعم فقبض قبضة من تربتها فوضعها في كفي فما ملكت عيني أن فاضتا .

٤١٨- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن هانئ بن هانئ ^(٢) عن عطي قال: لَيُقْتَلَنَّ الحسين بن علي قَتْلًا ، واني لأعرف تربة الأرض التي يُقْتَلُ بها ، يُقْتَلُ بقرية قريب من النهرين .

(١) في المحمودية * قال * .

(٢) (بن هانئ) ليست في الأصل .

=== يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني أبو سعيد الكوفي ، ثقة متقن ، مات سنة ١٨٤ هـ وعمره سنة ٩٩ (تق : ٢ / ٣٤٧) .
تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١ / ٨٥ والطبراني في الكبير : ٣ / ١٠٥ من طريق شرحبيل بن مردك عن عبد الله بن نجى عن أبيه أنه سار مع عطي فلما حاذى نينوى قال: صبرا أبا عبد الله . . . به وأورده الذهبي في السير : ٣ / ٢٨٨ ، نقله عن المسند وقال : هذا غريب وله شويهد ، ثم أشار الى حديث الشعبي ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩ / ١٨٧ رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نجى بهذا ،

قلت : قال الحافظ في التقريب : ٢ / ٢٩٨ نجى - بالتصغير الحضرمي الكوفي مقبول ، أى حين يتابع ، وقال أحمد شاكر في تحقيق المسند (٦٤٨) اسناده صحيح .

٤١٨- اسناده ضعيف .

- هانئ بن هانئ الهمداني ، مستور ، تقدم في (١٧١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣ / ١١٠ من هذا الطريقه وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩ / ١٩٠ رواه الطبراني ورجاله ثقات .

٤١٩- قال أخبرنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن ميمون عن شيبان بن مَخْرَمٍ - قال وكان عثمانياً يبغض علياً - قال رجع مع علي من صفين - قال فانتبهنا الى موضع قال فقال : ما يسمى هذا الموضع قال : قلنا كربلاء قال : كرب و - قال : ثم قعد على رابية وقال : يُقْتَلُ ها هنا قوم أفضل شهداء علي وجه الأرض لا يكون شهداء رسول الله (٣) صلى الله عليه وسلم قال : قلت بعض كذباته ورب الكعبة، قال فقلت لفلاني وثمة حمار ميت، جئني برجل هذا الحمار، فأوتدت (٤) في المقعد الذي كان فيه قاعداً (٥) ،

- (١) في نسخة المحمودية " هخزم " . (٢) في المحمودية : " على ظهر " .
 (٣) أي من غير الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 (٤) في المحمودية : " فاوقدته به في " .
 (٥) في المحمودية عبارة زائدة مكررة وردت هكذا : " ف ضرب الوتد في رجل الحمار فاوتده في الموضع الذي كان فيه قاعداً " .

٤١٩- اسناده ضعيف ، وأبو عوانة سمع من عطاء قبل الاختلاط وبعده ولم يميز حد يشه فترك (الكواكب النيرات : ص ٣٢٣) وفي منته نكارة .
 - عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، تقدم في (٣٧٥) .
 - ميمون هو ابن مهران الجزري ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .
 - شيبان بن مَخْرَمٍ - بفتح المعجمة والزاي مشددة على وزن محمد - هكذا في كتب المؤلف والمختلف ، وفي التهذيب والتقريب لابن حجر ضبطه بفتح المهملة وكسر الزاي المثقلة ، وقال هكذا ضبطه ابن ماكولا : في كتاب الاكمال (مَحْرَم) وضبطه في الخلاصة (ص : ١٦٨) بفتح المهملة والزاي المثقلة على وزن معظم (مَحْرَم) .
 وقد روى عن علي رضي الله عنه ، وروى عنه ميمون بن مهران ، وقال في التقريب : ٣٥٦ / ١ مقبول من الثالثة . (التاريخ الكبير : ٤ / ٢٥٣ ، والجرح والتعديل : ٤ / ٣٥٤ ، والمؤلف والمختلف للأزدي (ص : ١١٧) ، وتصبير المنتبه بتحرير المشتهبه : ٤ / ١١٦٧) .
 - تخرجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣ / ١١١ من هذا الطريق وقال الهيثمي في المجمع : ٩ / ١٩١ فيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات ، قلت : شيبان هذا الراوي عن علي يحتاج الى متابعة حتى يصحح حديثه كما قرر ذلك الحافظ .

فلما قُتِلَ الحسين قُلت لأصحابي^(١)، انطلقوا ننظروا فانتبهينا الى المكان واذنا جسد الحسين على رجل الحمار^(٢) واذنا أصحابه رِيضَة حوله .

٤٢٠- قال أخبرنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان قال حدثنا أبو عبيد الضبي قال : دخلنا على أبي هرثم الضبي حين أقبل من صفين - وهو مع علي - وهو جالس على دُكان^(٣) وله امرأة يقال لها جرداء هي أشد حبا لعلي وأشد لقله تصديقا ، فجاءت شاة^(٤) فبعرت^(٥) فقال : لقد ذكرني بعر هذه الشاة حديثا لعلي ، قالوا : وما علمُ علي بهذا ، قال : أقبلنا مرجعنا من صفين فنزلنا كربلاء^(٦) فصلى بنا علي صلاة الفجر بين شجرات

-
- (١) في نسخة المحمودية : " لأصحابنا " .
(٢) معركة صفين كانت سنة سبع وثلاثين ، والحسين قتل سنة إحدى وستين ، فهل تبقى رجل الحمار أربعاً وعشرين سنة لم تثلي ؟ ! وهل بقيت جثة الحسين بالمرء حتى يبلغ شميان الخبر ويأتي مع أصحابه ليقف عليها ؟ ! .
(٣) الدكان : يطلق على الحانوت وعلى الدكة التي يقعد عليها (المصباح المنير: ص ١٩٨) .
(٤) في نسخة المحمودية " فجاءت شاة له " .
(٥) فبعرت : البعرت - بالفتح والسكون لغة - هو ما يخرج من كل ذي ظلف وخف ، وبعرت الحيوان اذا ألقى بعره (المصباح المنير: ص ٥٣) .
(٦) كربلاء : بالمد موضع بطرف البرية عند الكوفة ، قتل فيه الحسين (معجم البلدان : ٤ / ٤٤٥)

٤٢٠- اسناد ضعيف ، ومثته منكر .

- سليمان هو الأعمش ، ثقة حافظ ، تقدم في (٤٤) .
- أبو عبيد الضبي لم نقف له على ترجمة .
- أبو هرثم الضبي لم أقف على ترجمته .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣ / ١١١ مختصرا من طريق أبي الأعمش عن سلام أبي شرحبيل عن أبي هرثم ، ولم أجد ترجمة إلا لسلام بن شرحبيل أبو شرحبيل فقد قال الحافظ في التقريب: ١ / ٣٤٢ مقبول ، أي حين يتابع والا فليين .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩ / ١٩١ رواه الطبراني ورجاله ثقات ، ووقع في مطبوعة مجمع الزوائد عن أبي هرثم وهو تصحيف ، وقول الهيثمي رجاله ثقات يحتاج إلى سبر لمعرفة حقيقة الحال .

ودحات حرمل، ثم أخذ كفاً من بعر الغزلان، فشمه ثم قال: أوه، أوه، يُقتل بهذا الغائط^(١)
 قوم يدخلون الجنة بغير حساب، قال: قالت جردا^١: وما تنكر من هذا هو أعلم بما قال منك،
 نادت بذلك (وهي) في جوف البيت .^(٢)

٤٢١- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الجبار بن عباس عن عمار الدّهني
 قال: مرّ عليّ على كعب^(٣) فقال: إن من ولدٍ هذا لرجل يقتل في عصابة لا يجفّ عسرق

خيولهم حتى يردوا على محمد / صلى الله عليه وسلم فمرّ حسن فقالوا: هو هذا ٤٨/٨/ب
 يا أبا اسحق قال: لا، فمرّ حسين فقالوا: هذا هو قال: نعم.

٤٢٢- قال أخبرنا عليّ بن محمد عن الحسن بن دينار عن معاوية بن قرّة قال، قال
 الحسين: والله ليعتدنّ علي كما اعتدت بنو إسرائيل في السبت .

(١) الغائط: المطمئن الواسع من الأرض، والجمع غيطان وأغواط وغوط (المصباح المنير:

ص: ٤٥٧) .

(٢) في الأصول: وهو، وما أثبتناه مقتضى السياق .

(٣) هو كعب بن ماتع الحميري المعروف بكعب الأخبار، مخضرم، كان من أهل اليمن
 فسكن الشام ومات بها في خلافة عثمان وهو ثقة في الرواية ويحدّث عن أهل الكتاب،
 (انظر ترجمته في طبقات ابن سعد: ٤٤٥/٧، وسير أعلام النبلاء: ٤٨٩/٣) .

(٤) في الأصل "الرجل" وما أثبت من نسخة المحمودية وعند الطبراني "ان من ولد هذا
 الرجل لرجل" .

٤٢١- اسناده ضعيف، عمار الدّهني لم يدرك ظيماً .

- عبد الجبار بن عباس الشبّامى - بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة - نزل الكوفة، صدوق يتشيع
 من السابعة (تق: ٤٦٥/١) .

- عمار الدّهني، صدوق يتشيع، تقدم في (٣٧٩) .

تخريجه:-

أخرجه الطبراني في الكبير: ١١٧/٣ من هذا الطريق وقال الهيثمي في المجمع: ١٩٣/٩
 رجاله ثقات الا أن عماراً لم يدرك القصة .

٤٢٢- اسناده ضعيف جدا .

- الحسن بن دينار بن واصل أبو سعيد التميمي البصري، متروك، سمع ابن سيرين، كما

في الجرح والتعديل: ١١/٣، والمغني في الضعفاء: ١٥٩/١ .

٤٢٣- قال أخبرنا علي بن محمد عن جعفر بن سليمان الضبعي قال ، قال الحسين بن علي : والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوفي فإذا فعلوا سلط الله عليهم من يذ لهم حتى يكونوا أنل من فرم^(١) الأمة ، فقد م العراق فقتل بني نوى يوم عاشوراء سنة إحدى وستين .

٤٢٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن عامر بن أبي محمد عن الهيثم بن موسى قال ، قال العريان ابن الهيثم : كان أبي يتبدي^(٢) فينزل قريبا من الموضع الذي كان فيه معركة الحسين فكنا لا نبدوا الا وجدنا رجلا من بني أسد هناك ، فقال له أبي : أراك ملازما هذا المكان ، قال : بلغني أن حسينا يقتل ها هنا ، فأنا أخرج لعلِّي أصادفه فأقتل معه ، فلما قتل الحسين ، قال أبي : انطلقوا ننظر ، هل الأسدى في من قتل فأتينا المعركة فطوفنا فإذا الأسدى مقتول .

(١) فرم الأمة : - بالتحريك - هو ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق ، وقيل هو الخرقعة

التي تضعها المرأة في فرجها وقت الحيض (لسان العرب: ١٢ / ٤٥١ مادة فرم) .

(٢) نينوى : بكسر أوله وسكون ثانيه - ناحية بسواد الكوفة منها كربلاء التي قتل بها الحسين بن علي وهي غير نينوى التي بالموصل قرية النبي يونس بن متى عليه السلام ، (معجم البلدان : ٣٣٩ / ٥) .

(٣) في الأصل : (يبتدي) وما أثبتناه من المحمودية ، والمقصود الخروج إلى البادية .

=== معاوية بن قرة بن اياس بن هلال المزني ، ثقة عالم ، من الثالثة (تق : ٢ / ٢٦١) .

تخریجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٣٨٥ / ٥ بأطول من هذا ، من طريق أبي مخنف لوط بن يحيى الشيعي المتروك . وأخرجه في تاريخ دمشق : ٦٩ / ٥ من طريق ابن سعد باسناد .

٤٢٣- اسناد ضعيف ، جعفر لم يدرك الحسين .

- جعفر بن سليمان الضبعي - بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة - أبو سليمان البصري

صدق زاهد لكنه يتشيع ، مات سنة ١٧٨ هـ (تق : ١ / ١٣١) .

تخریجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٣٩٤ / ٥ من طريق ابن سعد به وكذا ابن عساكر في تاريخ

دمشق : ٦٩ / ٥ .

٤٢٤- اسناد ضعيف ، فيه مجاهيل .

- عامر بن أبي محمد من شيوخ المدائني ، أخباري لم أجد له ترجمه وله في تاريخ الطبري

روايتان من طريق المدائني (تاريخ الطبري : ١٩٤ / ٤ ، ٥٢٢ / ٧) .

- الهيثم بن موسى (لم أجد له ترجمة) .

- العريان - بضم العين وسكون الراء بعد ها تحتانية - ابن الهيثم بن الأسود النخعي ،

مقبول ، من الثالثة (تق : ٢ / ٢٠) .

تخریجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٦٩ / ٥ من طريق ابن سعد .

مقتل الحسين بن علي -صلوات الله عليهما وسلامه

- ٤٢٥ - / قال^(١) أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا ابن أبي نذب قال حدثني عبد الله ٤٩ / ٨ / أ
ابن عمير مولى أم الفضل قال .
- ٤٢٦ - وأخبرنا^(٢) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال .
- ٤٢٧ - وأخبرنا^(٢) يحيى بن سعيد بن دينار السعدي عن أبيه قال .
- ٤٢٨ - وحدثني^(٢) عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي وجزة السعدي عن علي بن حسين قال .
وغير هؤلاء^(٣) أيضاً قد حدثني .

(١) ليست في المحمودية . (٢) القائل هو الواقدي .

(٣) (أيضاً) ليست في الأصل .

- ٤٢٥ - اسناد ضعيف .
- ابن أبي نذب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري ، ثقة فقيه مشهور ،
(تق : ٢ / ١٨٤) .
- عبد الله بن عمير مولى أم الفضل ويقال له مولى ابن عباس ثقة ، من الثالثة (تق : ١ / ٤٣٨) .
- ٤٢٦ - اسناد ضعيف .
- عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوي ، مقبول من السادسة ،
(تق : ١ / ٤٤٨) .
- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، مات بعد الثلاثين ومائة (تق : ٢ / ١٩٤) .
- ٤٢٧ - اسناد ضعيف .
- يحيى بن سعيد بن دينار السعدي ، شيخ للواقدي لم أجد له ترجمه ، وله في تاريخ
الطبري ، خمس روايات من طريق الواقدي ، وله خمس روايات أيضاً من طريق الواقدي في
هذا القسم من الطبقات (انظر فهارس تاريخ الطبري : ١٠ / ٤٥٣) .
- أبوه هو سعيد بن دينار السعدي ، له في تاريخ الطبري رواية واحدة : ٦ / ١٤٨ ولم
أجد له ترجمه .
- ٤٢٨ - اسناد ضعيف .
- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قریش ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم في (٦٥) .
- أبو وجزة هو يزيد بن عبيد السعدي ، المدني الشاعر ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٢ / ٣٦٨) .

٤٢٩- قال محمد بن سعد : وأخبرنا علي بن محمد عن يحيى بن اسماعيل بن أبي المهاجر عن أبيه .

٤٣٠- وعن لوط بن يحيى الغامدي عن محمد بن بشير الهمداني وغيره .

٤٣١- وعن محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير .

٤٣٢- وعن هارون بن عيسى ^(١) عن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه .

(١) هكذا بالمخطوطة وفي كتب الرجال التي ترجمت له هارون بن أبي عيسى .

٤٢٩- اسناده ضعيف، ومنقطع، اسماعيل بن أبي المهاجر لم يدرك الحسين .

- يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم من أهل الشام يروي

عن أبيه وعنه الوليد بن مسلم وأبو مشهر وابنه عبد الرحمن ، قال أبو حاتم : ليس به

بأس وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ١٢٦ / ٩ ، والثقات : ٢٥١ / ٩) .

- اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولا هم ، الدمشقي ، ثقة ، من الرابعة ،

(تق : ٧٢ / ١) .

٤٣٠- اسناده ضعيف جدا .

- لوط بن يحيى الغامدي أبو مخنف ، اخباري شيعي تالف لايوثق به ، مات قبل سنة ١٧ هـ

(الميزان : ٤٢٠ / ٣) .

- محمد بن بشير الهمداني شيخ لأبي مخنف وله في الطبري من طريق أبي مخنف ثلاث

روايات ولكن عنده بشر يدل بشير ، انظر فهرس تاريخ الطبري : ١٠ / ٣٩٣ .

٤٣١- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي ، روى عن مجالد وعبد الملك بن عمير وروى عنه

سريج بن يونس ومحمد بن سفيان الأسدي ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال

أبو حاتم : هو كذاب ناهب الحديث (الجرح والتعديل : ٢٣٤ / ٧) .

- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه ، وربما دلّس من الثالثة ،

(تق : ٥٢١ / ١) .

٤٣٢- اسناده ضعيف .

- هارون بن أبي عيسى ، كاتب محمد بن اسحاق ، صاحب السيرة ، قال البخاري يخطيء في

غير حديث ابن اسحاق (التاريخ الكبير : ٨ / ٢٢٤) وذكره العُقيلي في الضعفاء :

٤ / ٣٥٨ ، وذكره ابن حبان في الثقات : ٩ / ٢٣٨ ، وقال ابن حجر في التقريب : ٢ / ٣١٢

مقبول من الثامنة .

٤٣٣- وعن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي .

قال ابن سعد : وغير هؤلاء أيضا قد حدثني في هذا الحديث بطائفة فكتبت جوامع حد يثهم في مقتل الحسين رحمة الله عليه ورضوانه وصلواته وبركاته .

قالوا : لما بايع معاوية بن أبي سفيان الناس^(١) ليزيد بن معاوية كان حسين بن علي بن أبي طالب ممن لم يبايع له ، وكان أهل الكوفة يكتبون إلى حسين يدعونه إلى الخروج إليهم فسي خلافة معاوية ، كل ذلك يأتي . فقد م منهم قوم إلى محمد بن الحنفية فطلبوا إليه أن يخرج معهم فأبى وجاء إلى الحسين فأخبره بما عرضوا عليه وقال :^(٢) إن القوم إنما يريدون أن يأكلوا

بنا ويُشيطوا^(٣) دمانا ، فأقام حسين / على ما هو عليه من الهُوم ، مرة يريد أن يسير إليهم ، ٤٩ / ٨ / ب ومرة يُجمع الإقامة ، فجاءه أبو سعيد الخدري فقال : يا أبا عبد الله إنني لكم ناصح وإنني عليكم مشفق ، وقد بلغني أنه كاتبك قوم من شيعتكم بالكوفة يدعونك إلى الخروج إليهم ، فلا تخرج فإني سمعت أباك رحمه الله يقول بالكوفة : والله لقد ملّتهم وأبغضتهم وملّوني وأبغضوني وما بلّوت منهم وفا ، ومن فاز بهم فاز بالسهم الأخيبي ، والله ما لهم نيات ولا عزم أمر ، ولا صبر على السيف .^(٤)

(١) (الناس) ليست في الأصل .

(٢) في البداية والنهاية : ١٦١ / ٨ فقال له الحسين .

(٣) يشيطوا دمانا : أي يهلكوها ويدهبوا بها (اللسان : ٣٣٨ / ٧ مادة شيط) .

(٤) تاريخ دمشق : ٥ / ٦٣ وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٤ .

٤٣٣- اسناده ضعيف .

- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ثقة متقن ، تقدم في (٤١٧) .

تخريجه :-

جمع ابن سعد الروايات في مقتل الحسين في متن واحد ، وذكر جملة من الأسانيد ، فجمع الأسانيد ، ولم يبين ما روى كل واحد ، وهذه الأسانيد ، كما ترى لا يسلم منها ، أسناد من ضعف على اختلاف درجات الضعف . وبعض ما رواه في مقتل الحسين ، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ٦٣ وما بعدها من طريق ابن سعد وأسانيد ، كما ذكره الذهبي ، في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٣ وما بعدها ، وأيضا ابن كثير في البداية والنهاية : ١٦١ / ٨ وكلاهما عن ابن سعد .

قال : وقد م المَسِيَّب بن نَجْبَةَ^(١) الفزاري وعدة معه الى الحسين بعد وفاة الحسن فدعوه الى خلع معاوية وقالوا : قد علمنا رأيك ورأي أخيك فقال : اني أرجو أن يعطي الله أخي علي نيته في حبه الكف، وأن يعطيني علي نيته في حبي جهاد الظالمين^(٢) .
وكتب مروان بن الحكم الى معاوية : اني لست آمن أن يكون حسين مُرْصِداً للفتنة وأظن يومكم من حسين طويلاً^(٣) .

فكتب معاوية الى الحسين : إن من أعطى الله صفة يمينه وعهده لجد يرب الوفاء، وقد أنبئت أن قوماً من أهل الكوفة قد دعوك الى الشقاق، وأهل العراق من قد جرئت، قد أفسدوا علي أبيك، وأخيك، فاتق الله، واذكر الميثاق فانك متى تكذبتني أكذك^(٤) .
فكتب اليه الحسين : أتاني كتابك وأنا بغير الذي بلغك عني جد ير، والحسنات لا يهدي لها الا الله وما / أردت لك محاربة ولا عليك خلافا وما أظن لي عند الله عذرا في ترك جهادك، وما أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر الأمة .

فقال معاوية : ان أثرتا بأبي عبد الله، الا أسداً^(٥) .

وكتب اليه معاوية أيضا في بعض ما بلغه عنه : اني لأظن أن في رأسك نزوة فوددت أني أدركتها فأغفرها لك^(٦) .

٤٣٤ - قال أخبرنا علي بن محمد عن جويرية بن أسماء عن مسافع بن شيبة قال : لقي

(١) المسيب بن نجبة - بفتح النون والجيم والباء الموحدة - ابن ربيعة الفزاري، مخضرم شهد القادسية، وشهد مع علي الجمل وصفين، وقتل يوم عين الورد مع التوابين الذين تابوا من خذلان الحسين (الطبقات الكبرى: ٢١٦/٦) .

(٢) تاريخ دمشق: ٥/٦٣ . (٣) المصدر السابق: ٥/٦٣ .

(٤) المصدر السابق: ٥/٦٤ . (٥) المصدر السابق: ٥/٦٤ .

(٦) المصدر السابق: ٥/٦٤ .

٤٣٤ - اسناده حسن .

- جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبَعي، صدوق، تقدم في (٣١٨) .

- مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدري أبو سليمان الحَجَّبي وقد ينسب لجدّه

ثقة، من الثالثة (تق: ٢/٢٤١) .

الحسين معاوية بمكة عند الردم^(١) فأخذ بخطام راحلته فأناخ به ثم سارّه حسين طويلاً وانصرف، فزجر معاوية راحلته فقال له يزيد: لا يزال رجل قد عرض لك فأناخ بك، قال: دعه فلعله يطلبها من غيري فلا يسوغه^(٢) فيقتله.

رجع الحديث الى الأول:

قالوا^(٣) ولما حضر معاوية دعا يزيد بن معاوية فأوصاه بما أوصاه به وقال^(٤): انظر حسين ابن عتي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه أحب الناس إلى الناس فصلى رجمه، وارفق به يصلح لك أمره، فان يك منه شيء فإني أرجو أن يكفيك الله بمن قتل أباه وخذل أخاه.

وتوفي معاوية ليلة النصف من رجب سنة ستين^(٥)، وبايع الناس ليزيد فكتب يزيد مع

(١) الردم: بفتح الراء المشددة وسكون الدال المهملة - موضع بمكة يقال له ردم بنسى

قراد ودم بني جمح حيث اقتتل قوم من بني جمح وبني محارب في هذا الموضع فرد موا

موتاهم فسمى المكان بذلك (المعالم الجغرافية في السيرة: ص ١٤٠).

(٢) لا يسوغه: أي لا يجيز ذلك له (انظر مادة سوغ في لسان العرب: ٤٣٥/٨).

(٣) في الأصل: قال وهو ما أثبتناه من المحمودية وهو مقتضى السياق.

(٤) في المحمودية: "وقال له".

(٥) هذا الذي ذكره هو قول الواقدي.

وقد قال الطبري في تاريخه: ٣٢٣/٥ اختلف في وقت وفاته بعد اجماع جميعهم على أن هلاكه كان في سنة ستين من الهجرة وفي رجب منها، ومن حكى الاجماع على هذا ما بين كثير في البداية والنهاية: ١٤٢/٨، وقد ذكر الطبري ثلاثة أقوال في يوم وفاته من شهر رجب أحد ها: قول الواقدي، والآخر: قول ابن الكلبي وأنه لهلال رجب. والثالث: قول المدائني لثمان بئيين من رجب، ونسبه ابن كثير: ٤٣/٨ لابن اسحاق وزاد قولاً رابعاً، نسبه لليث بن سعد، أن وفاته كانت لأربع خلت من رجب.

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥ / ل ٦٤ نقلا عن طبقات ابن سعد،

وانظر: سير أعلام النبلاء: ٣ / ٢٩٥.

عبد الله بن عمرو بن أوس العامري/ - طمر بن لوؤى - الى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ٥٠/٨/ب وهو على المدينة، أن ادع الناس فبايعهم وابدأ بوجوه قريش وليكن أول من تبدأ به الحسين ابن علي فان أمير المؤمنين عهد إلي في أمره الرفق به واستصلاحه، فبعث الوليد بن عتبة من ساعته - نصف الليل - الى الحسين بن علي وعبد الله^(٢) بن الزبير فأخبرهما بوفاة معاوية ودعاهما الى البيعة ليزيد فقالا : نصبح وننظر ما يصنع الناس ووثب الحسين فخرج وخرج معه ابن الزبير وهو يقول : هو يزيد الذي تعرف^(٤) والله ما حدث له حزم ولا مروءة، وقد كان الوليد أغلظ للحسين فشتته الحسين، وأخذ بعمامته فنزعها من رأسه، فقال الوليد : إن أهجنا بأبي عبد الله الا أسداً .

فقال له مروان أو بعض جلسائه : أقتله قال : إن ذاك لدم مضمون^(٥) في بني عبد مناف . فلما صار الوليد الى منزله قالت له امرأته أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : أسببت حسينا قال : هو بدأ فسبني، قالت : وان سبك حسين^(٧) تسببه وان سب أباك تسبب آباه^(٨) قال لا، وخرج الحسين وعبد الله بن الزبير من ليلتهما الى مكة .

فأصبح^(٩) الناس فغدوا على البيعة ليزيد ، وطلب الحسين وابن الزبير فلم يوجدوا فقال

المسور بن مخرمة: عَجَلْ أبعبد الله، وابن الزبير الآن يُلْفِتَهُ وَيُزْجِيهِ^(١٠) الى العراق ليخلو/ بمكة . ٥١/٨/أ

(١) الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ابن أخي معاوية ، تولى المدينة لمعاوية، ولايئة يزيد ، ثم سكن دمشق، وكان بها أيام بايع الضحاك بن قيس لابن الزبير، فأنكر ذلك فحبسه

الضحاك ، وكان جواداً حليماً (راجع تاريخ دمشق : ١٧/ج (٨٦١) .

(٢) في الأصل : وعنده عبد الله وما أثبت من نسخة المحمودية وابن عساكر .

(٣) (الناس) ساقطة من الأصل واستدركت من المحمودية .

(٤) في المحمودية : "نعرف" .

(٥) في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٥ "مضمون" .

(٦) انظر تاريخ دمشق : ٥/ج ٦٤ وكذا سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٥ .

(٧) (حسين) من المحمودية .

(٨) (قال لا) من نسخة المحمودية ، وانظر تاريخ دمشق : ٥/ج ٦٤ .

(٩) في المحمودية : واصبح .

(١٠) يُلْفِتَهُ : أى يصرفه ، وَيُزْجِيهِ : أى يدفعه (انظر لسان العرب مادة : لفت ، ومادة

زجج : ٣ / ٨٥ ، ٢٨٦) .

فقد ما مكة فنزل الحسين دار العباس بن عبد المطلب وُلِّمَ ابن الزبير الحِجْرَ ولبس المعافري^(١)،
وجعل يحرض الناس على بني أمية، وكان يفد و يروح الى الحسين ، ويشير عليه أن يقدم
العراق ويقول : هم شيعتك وشيعة أبيك ، وكان^(٢) عبد الله بن عباس ينهاه عن ذلك^(٣) ويقول :
لا تفعل، وقال له عبد الله بن مطيع^(٤) : أي فداك أبي وأمي متعنا بنفسك ولا تسر الى العراق
فوالله لئن قتلك هؤلاء القوم ليتخذنا خولا^(٥) وعبيدا .

ولقيهما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة^(٦) بالأبواء^(٧) منصرفين من العمرة
فقال لهما ابن عمر : أذكر كما الله، ألا رجعتما فدخلتما في صالح ما يدخل فيه الناس،
وتنظرا^(٨) فان أجمع الناس عليه لم تشدا ، وان افترق عليه كان الذي تريد ان^(٩) .

وقال ابن عمر لحسين : لا تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيره الله بيمن
الدنيا والآخرة فاختر الآخرة، وأنت^(١٠) بضعة منه ولا تنالها - يعني الدنيا - فاعتقه وكسى

(١) المعافري - بفتح الميم - برود باليمن منسوبة الى معافر قبيلة يمنية (لسان العرب
مادة : عفر : ٢٥٩/٤) .

(٢) في المحمودية : (فكان) .

(٣) انظر الخبر في سير أعلام النبلاء : ٢٩٥/٣ .

(٤) ترجمه ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (انظر الطبقات الكبرى :
١٤٤/٥) .

(٥) خولا : أي خدما (اللسان مادة : خول : ٢٢٥/١١) وانظر الخبر في تاريخ دمشق
٦٤/٥ وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ وسياق آخر في تاريخ الطبري : ٣٥١/٥ من
طريق أبي مخنف وأيضا : ٣٩٥/٥ من تاريخ الطبري بسياق مخالف للسابق حيث قال
انه لقي ابن مطيع على ماء من مياه العرب وهو في طريقه الى الكوفة .

(٦) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٢٨/٥) .

(٧) الأبواء : واد من أودية الحجاز كثير المياه والزرع وينحدر الى البحر مارا ببليدة
مستورة ويسمى اليوم وادي الخريه (المعالم الجغرافية في السيره : ص ١٤) .

(٨) في الأصل : وتنظروا ، وما أثبت من المحمودية .

(٩) انظر الخبر في تاريخ دمشق : ٦٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ وفي تاريخ الطبري

٣٤٣/٥ أن اللذين لقياهما في طريق مكة هما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس .

(١٠) في المحمودية : " وانك " .

وودعه^(١). فكان ابن عمر يقول : غلبنا حسين على الخروج ولعمري لقد رأى في أبيه وأخيه عبرة ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاش وأن يدخل فسي صالح ما دخل فيه الناس فان الجماعة خير.^(٢)

وقال له ابن عيَّاش: أين تريد يا ابن فاطمة ؟ قال العراق وشيعتي / فقال إني لكاره لوجهك هذا، اخرج الى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك حتى تركهم سَخْطَةً وَمَلَّةً لهم، أذكرك الله أن تغرر بنفسك.^(٣)

وقال أبو سعيد الخدري : غلبني الحسين على الخروج وقد قلت له اتق الله في نفسك والزم بيتك فلا تخرج على إمامك.^(٤)

وقال أبو واقد الليثي : بلغني خروج حسين فأدر كته بطل^(٥) فناشدته الله أن لا يخرج فانه يخرج في غير وجه خروجنا، انما يقتل نفسه كفقال : لا أرجع.^(٦)

وقال جابر بن عبد الله : كلمت حسيناً فقلت اتق الله ولا تضرب الناس بعضهم ببعض فوالله ما حمدت ما صنعتم فعصاني.^(٧)

(١) أخرج ابن حبان في صحيحه رقم (٢٢٤٢) من موارد الظمان أن ابن عمر: لحق حسين حين توجه الى العراق على مسيرة يومين أو ثلاثة وقال له هذا القول .

(٢) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٥ وسير أعلام النبلاء : ٣/٢٩٦ ، ويحذف آخر الخبر، وانظر البداية والنهاية : ٨/١٦٣ .

(٣) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٥ وسير أعلام النبلاء : ٣/٢٩٦ والبداية والنهاية : ٨/١٦٣ ، وفيها أن القائل للحسين هو ابن عباس ولعله تصحيف توارد عليه النساخ .

(٤) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٥ وسير أعلام النبلاء : ٣/٢٩٦ والبداية والنهاية : ٨/١٦٣ .

(٥) أبو واقد الليثي مشهور بكنيته وأختلف في اسمه على أقوال ، صحابي، شهد الفتح وحنين وتبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سكن مكة ومات بها ، (الاصابة : ٧/٤٥٥) .

(٦) ملل : بالتحريك اسم موضع في طريق مكة بين الحرمين وهو الى المدينة أقرب، بينه وبينها ثمانية عشر ميلا (معجم البلدان : ٥/١٩٤) .

(٧) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٥ ومثله في البداية والنهاية : ٨/١٦٣ .

(٨) المصدران السابقان .

وقال سعيد بن المسيَّب: لو أن حسيناً لم يخرج لكان خيراً له. (١)

وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن: (٢) قد كان ينبغي لحسين أن يعرف أهل العراق ولا يخرج

اليهم ولكن شجَّعه على ذلك ابن الزبير. (٣)

وكتب إليه المسور بن مخرمة: اياك أن تغتر بكتب أهل العراق،

ويقول لك ابن الزبير: الحقُّ بهم فانهم ناصروك، اياك أن تبرح الحرم فانهم ان كانت

لهم بك حاجة فسيضربون اليك آباط الابل حتى يوافوك، فتخرج في قوة وعدة، فجزاه خيراً

وقال: استخير الله في ذلك. (٤)

وكتبت إليه عمرة بنت عبد الرحمن: (٥) تعظم عليه ما يريد أن يصنع وتأمره بالطاعة ولزوم الجماعة

وتخبره أنه إنما يساق الى مصرعه وتقول: أشهد لحدثتي / عائشة أنها سمعت رسول الله ٥٢/٨/أ

صلى الله عليه وسلم يقول: يقتل حسين بأرض بابل، فلما قرأ كتابها قال: فلا بد لي إذاً من

(٦) مصرعي ومضى.

(١) تاريخ دمشق: ٥/٦٥ ل ومثله في البداية والنهاية: ٨/١٦٣، وسير أعلام النبلاء:

٢/٢٩٦.

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري مشهور بكنيته وقيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل

ذكره ابن سعد في الجيل الثاني من الطبقة الأولى من المدنيين (الطبقات الكبرى:

٥/١٥٥، وسير أعلام النبلاء: ٤/٢٨٢).

(٣) تاريخ دمشق: ٥/٦٥، والبداية والنهاية: ٨/١٦٣.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية تلميذة عائشة أم المؤمنين، فقيهة

عالمة، قيل لأبيها صحبة أما جدها سعد فهو من قداماء الصحابة وهو أخو أسعد

ابن زرارة أحد النقباء في العقبة، قال الذهبي: كانت عالمة فقيهة حجة كثيرة

العلم. ذكرها ابن سعد فيمن كان يفتي من التابعين في المدينة بعد الصحابة،

(الطبقات الكبرى: ٢/٣٨٧، ٨/٤٨٠، وسير أعلام النبلاء: ٤/٥٠٧).

(٦) في المحمودية "لابد لي".

(٧) تاريخ دمشق: ٥/٦٥ ل وسير أعلام النبلاء: ٣/٢٩٦ والبداية والنهاية: ٨/١٦٣،

والحديث الذي أشارت له سبق تخريجه في رقم (٤١٣) وهو ضعيف عن عائشة

فليراجع.

وأناه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام^(١) فقال : يا ابن عم إنَّ الرحم تَضَارُّني^(٢) وما أدري كيف أنا عندك في النصيحة لك، قال : يا أبا بكر ما أنت ممن يُسْتَفْشَن ولا يتهم فقل فقال :^(٣) قد رأيت ما صنع أهل العراق بأبيك وأخيك وأنت تريد أن تسير اليهم وهم عبید الدنيا، فيقاتلك من قد وعدك أن ينصرك، ويخذلك من أنت أحب اليه من ينصره، فأذكرك الله في نفسك فقال : جزاك الله يا ابن عم خيراً فلقد^(٤) اجتهدت رأيك ومهما يقضي الله من أمر يكن، فقال أبو بكر: انا لله، عند الله نحتسب أبا عبد الله.^(٥)

وكتب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب اليه كتاباً يحذِّره أهل الكوفة ويناشده الله أن يشخص اليهم، فكتب اليه الحسين : اني رأيت رؤيا ورأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني بأمر أنا ماض له، ولست بمخبر بها أحداً حتى الأقي عطي.^(٦)

وكتب اليه عمرو بن سعيد بن العاص^(٧) اني أسأل الله أن يلهمك رشداً وأن يصرفك عما يُردُّك، بلغني أنك قد اعتزمت على الشخوص الى العراق فاني أعيدك بالله من الشقاق، فان كنت خائفاً، فأقبل الي فلک عندى الأمان والبر والصلوة، فكتب اليه الحسين : إن كنت أردت بكتابك التي برِّي وصلتي فجزيت خيراً / في الدنيا والآخرة وانه لم يشناقق من دعا ٥٢ / ٨ / ب

(١) هو المخزومي أحد الفقهاء السبعة في المدينة النبوية والصحيح أن كنيته اسمه وكان ضريراً، ويلقب براهب قريش لكثرة عبادته، وتوفي سنة أربع وتسعين وهي التي يقال لها سعة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم (الطبقات الكبرى: ٢٠٧/٥، سير أعلام النبلاء: ٤١٦/٤).

(٢) تضارني : أي تدفعني لا بداء النصيح لك (راجع مادة ضرر في لسان العرب).

(٣) في المحمودية : " قال " . (٤) في المحمودية : " فقد " .

(٥) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٥ / ٨ / ١٦٣ .

(٦) أخرجه الطبري في تاريخه : ٥ / ٣٨٨ / ٥ بسياق مختلف من طريق أبي مخنف ، وانظر المصدرين السابقين .

(٧) عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، كان أميراً على مكة ثم ولاه يزيد المدينة بعد خلع الوليد بن عتبة عنها، وسير جيشاً بأمر يزيد لغزو ابن الزبير بمكة، وقتله عبد الملك بن مروان في أيام خلافته (الطبقات الكبرى: ٢٣٧/٥).

الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ، وخيرا لآمان آمان الله ، ولم يؤمن بالله من لم يخفه في الدنيا ، فنسأل الله مخافة في الدنيا توجب لنا آمان الآخرة عنده .^(١)

وكتب يزيد بن معاوية الى عبد الله بن عباس يخبره بخروج الحسين الى مكة .

ونحبسه جاءه رجال من أهل هذا المشرق فمتوه الخلافة ، وعندك منهم خبيرة وتجربة .^(٢) فان كان فعل فقد قطع واشج القرابة ، وأنت كبير أهل بيتك والمنظور اليه ، فاكفسه عن السعي في الفرقة .^(٣)

وكتب بهذه الأبيات اليه والى من بمكة والمدينة من قريش .^(٤)

يا أيها الراكب الغاري لطيتيه^(٥) : : على عذافرة^(٦) في سيرها قهم^(٧)
أبلغ قريشا على نأى المزار بها^(٨) : : بيني وبين حسين الله والرحيم
وموقف بفناء البيت أنشده^(٩) : : عهد إله وماتوقى به الذم^(٩)
عنتم^(١٠) قومكم فخرا بأئكم^(١١) : : أم لعمرى حصان عفة^(١٢) ككرم

(١) تاريخ الطبرى : ٣٨٨ / ٥ من طريق أبي مخنف وسياق آخر ، تاريخ دمشق : ٥ / ٦٦
والبداية والنهاية : ٨ / ١٦٤ .

(٢) سياق العبارة فى نسخة الأصل هكذا (وعندك ظم منهم أخيره وتجربة) وما أثبت
من المحمودية وتاريخ دمشق : ٥ / ٦٦ .

(٣) تاريخ دمشق : ٥ / ٦٦ والبداية والنهاية : ٨ / ١٦٤ .

(٤) تاريخ دمشق : ٥ / ٦٦ .

(٥) طيته : حاجته .

(٦) العذافرة : الناقصة الشديدة العظيمة (اللسان : ٤ / ٥٥٥) .

(٧) قهم : أى سريعة تطوي المنازل وتتقحمها منزلا بعد منزل (نفس المصدر :
١٢ / ٤٦٤) .

(٨) فى تاريخ الطبرى : ٨ / ٢٠٢ : على شحط المزار .

(٩) فى تاريخ الطبرى : وماترى له الذم .

(١٠) فى تاريخ الطبرى : عنتم .

(١١) فى تاريخ الطبرى : (برة) وكذا تاريخ دمشق والبداية والنهاية .

هي التي لا يُداني فضلها أحدٌ :: بنتُ الرسولِ وخيرُ الناسِ قد عظموا
 وفضلها لكم فضلٌ وغيرُكمُ :: من قومكم لهم في فضلها قسَمُ
 اني لأعلم أو ظناً كعالمٍ :: والظن يصدق أحياناً فينتظِمُ
 أن سوف يتركم ما تدعون بها (١) :: قتلوا تهاداكم العقبانُ والرحمُ
 يا قومنا لا تشبوا الحربَ ان سكنت (٢) :: وسكوا بحبال السِّلْمِ واعتصموا (٣)
 / قد عرت الحربُ من قد كان قبلكمُ :: من القرونِ وقد بادت بها الأممُ ١/٨/٥٣
 فأنصفوا قومكم لا تهلكوا بذخاً :: فربّ ذي بدخ زلت به القَدَمُ (٥)

قال : فكتب اليه عبد الله بن عباس، اني أرجو أن لا يكون خروج الحسين لأمر تكرهه،
 ولست أدع النصيحة له فيما يجمع (٦) الله به الألفه ويطفى به النائرة (٧).

ودخل عبد الله بن عباس على الحسين : فكلمه طويلاً (٨) وقال : أشدك الله أن تهلك غدا
 بحال مضيعة ، لا تأتي العراق ، وان كنت لا بد فاعلاً فأقم حتى ينقضي الموسم وتلقى الناس
 وتعلم على ما يصدرون ، ثم ترى رأيك ، وذلك في عشر ذي الحجة سنة ستين (٩).

فأبى الحسين الا أن يعضي الى العراق فقال له ابن عباس : والله اني لأظنك ستقتل غدا
 بين نساءك وناتك كما قتل عثمان بين نساءه وناتته، والله اني لأخاف أن تكون الذي يقاد به
 عثمان، فانا لله وانا اليه راجعون .

(١) في تاريخ الطبرى : " ماتطلبون بها " .

(٢) " " " : " ان خدمت " .

(٣) " " " : بعد هذا البيت بيت آخر لم يذكره ابن سعد وهو قوله :

لا تركبوا البغي ان البغي مضرعة" :: وان شارب كأس البغي يتخم .

(٤) في تاريخ الطبرى : قد جرت الحرب .

(٥) الشعر ليزيد بن معاوية وهو في تاريخ الطبرى : ٢٠٢ / ٨ من رواية عيسى بن دأب ،

وفي تاريخ دمشق : ٦٦ ل / ٥ وفي البداية والنهاية : ١٦٤ / ٨ .

(٦) في المحمودية : " في كل ما يجمع " .

(٧) النائرة : الفتنة والعداوة والشحناء (لسان العرب مادة : نور : ٢٤٥ / ٥) .

(٨) في المحمودية " ليلا طويلاً " .

(٩) تاريخ دمشق : ٦٦ ل / ٥ والبداية والنهاية : ١٦٤ / ٨ .

فقال الحسين: (١) أبا العباس انك شيخ قد كبرت.

فقال ابن عباس: لولا أن يُزري ذلك بي أوبك لنشبت يدي في رأسك، ولو أعلم أنا إذا تناصينا أقتل لفعلت ولكن لا أخال ذلك نافعني .

فقال له الحسين: لكن أقتل بكم كذا وكذا أحب الي أن تستحل بي - يعني مكة -

قال فبكى ابن عباس وقال: أقررت عين ابن الزبير فذلك الذي سلى بنفسه عنه. (٢)

ثم خرج عبد الله بن عباس من عنده وهو مغضب / وابن الزبير على الباب فلما رآه قال: ٥٣ / ١٧ ب

يا ابن الزبير قد أتى ما أحببت ، قرت عينك بهذا أبو عبد الله يخرج ويترك والحجاز.

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بَعْمَرٍ
خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي
وَنَقْرِي مَا شِئْتَ أَنْ تَنْقُرِي (٣)

ومعت حسين الى المدينة، فقدم عليه من خف معه من بني عبد المطلب، وهم تسعة عشر رجلاً، ونساءً وصبياناً من أخواته وبناته ونسائهم ، وتبعهم محمد بن الحنفية فأدرك حسيناً بمكة وأعلمه أن الخروج ليس له برأى يومه هذا ، فأبى الحسين أن يقبل فحبس محمد بن علي ولده فلم يبعث معه أحدا منهم، حتى وجد الحسين في نفسه على محمد، وقال: ترغب بولدك عن موضع أصاب فيه .

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) تاريخ الطبري: ٣٨٤/٥ من طريق أبي مخنف وسياق فيه زيادات ، وتاريخ دمشق:

٥/٦٦٦ ، وسير أعلام النبلاء: ٢٩٧/٣ ، والبداية والنهاية: ١٦٤/٨ ، ١٦٥ .

وقد أخرج قول ابن عباس لولا أن يُزري ذلك بي أوبك . . . وجواب حسين عليه الطبراني في الكبير: ١١٩/٣ وقال الهيثمي في المجمع: ١٩٢/٩ رجاله رجال الصحيح ، وهو كما قال

الصحيح ، وهو كما قال خلا شيخ الطبراني علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغدوي ، قال أبو حاتم: صدوق ، وقال الذهبي: الصدوق شيخ الحرم ، ومقتة النسائي لكونه

يأخذ على الحديث أجره . انظر تذكرة الحفاظ: ٦٢٢/٢ .

(٣) انظر المصادر السابقة والرجز ينسب الى طرفة ابن العبد : ملحق ديوانه :

ص / ١٩٣ ، وانظر لسان العرب: ٦٩/٥ ، والقنبرة ويروي القنبرة ضرب من

الطير يشبه الحمرة .

فقال محمد : وما حاجتي أن تصابَ ويصابونَ معك وان كانت مصيبتك أعظم عندنا منهم .
 وبعث أهل العراق الى الحسين الرسل والكتب يدعونه اليهم فخرج متوجها الى العراق
 في أهل بيته وستين شيخا من أهل الكوفة، وذلك يوم الاثنين في عَشْرَ نِزَى الحجة سنة ستين .^(١)
 فكتب مروان الى عبيد الله بن زياد أما بعد : فان الحسين بن عليّ قد توجه اليك
 وهو الحسين بن فاطمة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبالله ما أحد يُسَلِّمُه الله
 أحب الينا من الحسين فاياك أن تهيج على نفسك ما لا يسده شيء ولا تنساه العامة ولا تسدع
 ذكْرَه والسلام .^(٢)

وكتب / اليه عمرو بن سعيد بن العاص أما بعد : فقد توجه اليك الحسين وفي مثلها ٥٤ / ٨ / أ
 تُفْتَق أو تكون عبداً تسترق كما تسترق العبيد .^(٤)

٤٣٥ - قال أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدى قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثني
 لَبْطَةَ بن الفرزدق - وهو في الطّوَّاف وهو مع ابن شبرمة -^(٥) قال أخبرني أبي قال : خرجنا

(١) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٧ ، والبداية والنهاية : ٨ / ١٦٥ .

(٢) في المحمودية * وكتب * .

(٣) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٧ والبداية والنهاية : ٨ / ١٦٥ وهذا يعارض الروايات المتقدمة

(ص : ٣٥٩) والتي فيها أن مروان نصح أمير المدينة بقتله .

(٤) المصدران السابقان .

(٥) هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي الكوفي القاضي تابعي ثقة فقيه ،

توفي سنة ١٤٤ هـ (انظر ترجمته في أخبار القضاة لوكيع : ٣ / ٣٦ ، وتهذيب الأسماء

للنووى : ١ / ٢٧١ ، وسير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٤٧) .

٤٣٥ - اسناده ضعيف .

- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدى المكي ، ثقة فقيه حافظ ، صاحب المسند ،

من العاشرة ، مات سنة ٢١٩ هـ (تق : ١ / ٤١٥) .

- لَبْطَةَ - بفتح اللام والياء الموحدة - ابن الفرزدق بن غالب التميمي المجاشعي ، روى عن

أبيه وروى عنه ابن عيينة والقاسم بن الفضل الحدّاني ، سكت عنه البخارى في التاريخ

الكبير : ٢٥١ / ٧ وأبو حاتم في الجرح والتعديل : ١٨٣ / ٧ وذكره ابن حبان في

الثقات : ٧ / ٣٦١ .

- الفرزدق : هو همام بن غالب بن صعصعة التميمي أبو فراس الشاعر ، لأبيه رؤية ولجده =

حجاجا فلما كنا بالصفاح^(١) اذا نحن بركب عليهم اليلامق^(٢) ومعهم الدرق^(٣)، فلما دنوت منهم اذا انا بحسين بن علي، فقلت أي أبو عبد الله قال : يا فرزق ما وراك، قال : أنت أحب الناس والقضاء في السماء، والسيوف مع بني أمية. قال : ثم دخلنا مكة فلما كنا بمنى قلت لــــه لو أتينا عبد الله بن عمرو فسألناه عن حسين وعن مخرجه فأتينا منزله بمنى فاذا نحن بصبيبة له سود مولدين يلعبون قلنا أين أبوكم^(٤) قالوا في الفسطاط يتوضأ فلم نلبث أن خرج علينا من فسطاطه .

فسألناه عن حسين فقال : أما إنه لا يحيك^(٥) فيه السلاح .

قال فقلت له : تقول هذا فيه وأنت الذي قاتلته وأباه، فسبني فسبته ثم خرجنا حتى أتينا ماءً لنا يقال له تعشار^(٦) فجعل لا يمر بنا أحدٌ إلا سألناه عن حسين حتى مر بنا ركــــب فنادينا هم ما فعل حسين بن علي قالوا : قُتِلَ، فقلت فعل الله بعبد الله بن عمرو وفعل .

(١) الصفاح : موضع بين حنين وأنصاب الحرم (معجم البلدان : ٤١٢/٣) .

(٢) اليلامق : جمع يلمق وهو القباء المحشو (لسان العرب : ٣٣٢/١٠) .

(٣) الدرق : جمع درقة وهي ترس يتخذ من الجلود (المصدر السابق : ٩٥/١٠) .

(٤) في نسخة الأصل " أبويكم " وما أثبت من المحمودية .

(٥) لا يحيك : أي لا يقطع ولا يؤثر (اللسان : ٤١٨/١١) .

(٦) تعشار : على وزن تفعال وهو ماء لبني ضبة بالد هناه (معجم البلدان : ٣٤/٢) .

=== صحبه روى عن أبي هريرة والحسين وابن عمر وأبي سعيد وعنه الكُميت ومروان وخالد الحذاء وابنه كبطة وحفيده أعين بن لبطه ، قال الذهبي في المغني في الضعفاء : ٥٠٩/٢ . ضعفه ابن حبان وقال : كان قذافاً للمحصنات فيجب مجانية روايته . (انظر من مصاد رتجمته ، الجرح والتعديل : ٩٣ /٧ ، ومعجم الشعراء للعرزاني (ص ٤٦٥) ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٥٩٠ ولسان الميزان : ٤٢٣/٤) .

تخریجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٦٧٣/٢ من هذا الطريق ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٦٧/٥ من طريق ابن سعد . وأخرجه الطبري في تاريخه : ٣٨٦/٥ مطولا وسياق مختلف من طريق هشام الكلبي عن عوانة بن الحكم عن كبطة بن الفرزدق ، وهذا اسناد ضعيف جدا وفي متن الخبر الفاظ منكرا تدل على الوضع .

قال سفيان: (١) ذهب الفرزدق الى غير المعنى أو قال الوجه، إنما قال لا يحيكُ فيه

السلاح ولا يضره / القتل مع ما قد سبق له. (٢)

ب/٨/٥٤

٤٣٦- قال أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا شيعي

لنا يقال له العلاء بن أبي العباس عن أبي جعفر عن عبد الله بن عمرو أنه قال فى حسين
[حين] خرج [٢] أما انه لا يحيك فيه السلاح .

٤٣٧- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا معاوية بن عبد الكريم عن مروان الأصغر

قال حدثني الفرزدق بن غالب قال : لما خرج الحسين بن علي رحمه الله لقيت عبد الله بن

(١) هو ابن عيينة راوى الخبر عن لبطة بن الفرزدق .

(٢) ذكر هذا التفسير لقول ابن عمرو ويعقوب بن سفيان فى المعرفة: ٦٧٣/٢ عن ابن عيينة ولكن جاءت العبارة مضطربة وغير مفهومة المعنى ، ولعله قد حدث تصحيف أحال المعنى .

وقد ذكر الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية : ١٦٧/٨ تفسيرين لقول عبد الله ابن عمرو " أنه لا يحيك فيه السلاح " قال : أى السلاح الذى لم يُقدّر أن يُقتل به ، والثانى : قيل أراد الهزل بالفرزدق . قلت : تفسير ابن عيينة أوضح وأقرب .

(٣) اضافة يقتضيها السياق وهي موجودة فى تاريخ دمشق : ٦٧/٥ .

٤٣٦- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمه، وهو منقطع لأن أبا جعفر لم يدرك ابن عمرو.

- العلاء بن أبي العباس لم أقف على ترجمته .

تخرجه :-

أخرجه الفسوى فى المعرفة : ٦٧٣/٢ من طريق ابن عيينة به الا قوله : شيعي لنا

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٦٧/٥ من طريق ابن سعد به .

٤٣٧- اسناده ضعيف .

- موسى بن اسماعيل هو أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم فى (١٠١) .

- معاوية بن عبد الكريم الثقفي أبو عبد الرحمن البصرى المعروف بالضال ، لأنه أضل

الطريق الى مكة فلقب بذلك ، صدوق من صفار السادسة مات سنة ١٨٠ هـ (تق ٣٠٨)

- مروان الأصغر أبو خليفة البصرى ، ثقة ، من الرابعة (تق : ٢٤٠/٢) .

- الفرزدق هو همام بن غالب الشاعر المعروف ، ضعيف ، تقدم فى (٤٣٥) .

عروفقت له ان هذا الرجل قد خرج فما ترى ، قال : أرى أن تخرج معه فانك ان أردت دنيا أصبتها وان أردت آخرة أصبتها ، قال فَرَحَلْتُ نحوه فلما كنت في بعض الطريق بلغني قتله فرجعت الى عبد الله بن عمرو فقلت اين ماقت لي ؟ قال : كان رأيا رأيته .

٤٣٨- قال أخبرنا علي بن محمد عن الهذلي أن الفرزدق قال : لقيت حسيناً فقلت :

بأبي أنت، لو أقت حتى يصدر الناس لرجوت أن يتَقَصَّفَ^(١) أهل الموسم معك . فقال : لم

آمنهم يا أبا فراس قال فد خلت مكة فاذا فسطاط وهيئة فقلت لمن هذا ؟ قالوا : لعبد الله

ابن عمرو بن العاص فأتيته ، فاذا شيخ أحمر ، فسلمت فقال : من ؟ قلت : الفرزدق . أتري أن أنصر

حسيناً ؟ قال اذا تَصِيبُ أجراً وُدُّ خراً قلت : بلا دُنْيَا ، فأطرق ثم قال : يا ابن غالب

لَتَتَمَنَّيَنَّ^(٢) خلافة يزيد ، فانظُرَنَّ ، فكرهت ما قال . قال : فَسَبَّبت يزيدُ ومعاوية قال : مَهْ/قَبْحَكَ^١ ١/٧٥٥

الله ، ففضبت فشتته وقت ، ولو حضر حشمه لأوجعوني ، فلما قضيت الحج رجعت فان ا

عِيرُ فَصَرَّخْتُ^(٣) ألا ما فعل الحسين ؟ فرد واظي ألا قتل .

٤٣٩- قال أخبرنا علي بن محمد عن جويرية بن أسماء وعلى بن مُدْرِكِ عن اسماعيل بن

(١) يتقصف أهل الموسم : أي يجتمعون عليك والتقصف الاجتماع مع الازد حام . (لسان

العرب ، مادة : قصف : ٢٨٣ / ٩) .

(٢) ساقطة من المحمودية .

====
تخریجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف وانظر الأثران السابقان (٤٣٥ ، ٤٣٦) فهما بمعناه .

٤٣٨- اسناده ضعيف جداً .

- الهذلي هو أبو بكر، سلمى بن عبد الله البصري ، ضعيف ، تقدم في (٢٦٢) .

تخریجه :-

لم أقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف .

وذكر ابن كثير في البداية والنهاية : ١٦٢ / ٨ خبراً بمعناه .

٤٣٩- اسناده حسن .

- جويرية بن أسماء الضُّبَعِي ، صدوق ، تقدم في (٣١٨) .

- علي بن مدرك الكوفي ، مجهول ، من السابعة ، ذكره الحافظ تمييزاً (تق : ٤٤ / ٢) .
====

يسار قال : لقي الفرزدق حسينا بالصفاح فسلم عليه فوصله بأربع مائة دينار، فقالوا : يا أبا عبد الله تعطي شاعرا مبتهرا (١) قال ان خير ما مضيت من مالك (٢) ما وقيت به عرضك ، والفرزدق شاعر لا يؤمن .

فقال قوم لا سماعيل : وما عسى أن يقول في الحسين، ومكانه مكانه، وأبوه وأمه من قد طمت، قال : اسكتوا فان الشاعر طمعون، ان لم يقل في أبيه وأمه قال في نفسه .

٤٤٠- قال أخبرنا طي بن محمد عن جناب بن موسى عن الكلبي عن بحير بن شداد

الأسدي قال : مر بنا الحسين بالثعلبية (٣) فخرجت اليه مع أخي فاذا طيه جبة صفراء لها جيب في صدرها فقال له أخي : اني أخاف طيك، فضرب بالسوط على عييه (٤) قد حقبها (٥) وقال :
هذه كتب وجوه أهل الهصر .

(١) مبتهرا : الابتهار : قول الكذب وادعاء فعل الشيء وهو لم يفعله وقيل هو قذف المحصنات

(اللسان : مادة : بهر : ٤ / ٨٣ ، ٨٤) .

(٢) ساقطة من الأصل وما أثبتناه من المحمودية .

(٣) الثعلبية : من منازل طريق مكة الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمية، وهي ثلثا الطريق

الى الكوفة (معجم البلدان : ٢ / ٧٨ ، والمناسك وأماكن طرق الحج : ص ٢٩٣) .

(٤) عيبة : العيبة : وطاء من آدم يكون فيها المتاع (اللسان : ١ / ٦٣٤ مادة عيب) .

(٥) حقب : الحقب - بالتحريك - الحزام الذي يلي حِقْو البعير والمراد هنا أنه اردفها

خلفه على حقيبة الرحل (اللسان : ١ / ٣٢٥ مادة حقب) .

==== - اسماعيل بن يسار هو اسماعيل بن مسلم بن يسار مولى رفاعين رافع الزرقى الأنصاري

يُعدُّ في المدنيين ، قال الذهبي وابن حجر : صدوق (التاريخ الكبير : ١ / ٣٧٣ ،

والميزان : ١ / ٢٥١ ، والتقريب : ١ / ٧٤) .

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف .

٤٤٠- اسناده ضعيف جدا .

- جناب بن موسى شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .

- الكلبي هو محمد بن السائب منهم بالكذب ، تقدم في (١٤٧) .

- بجير بن شداد الأسدي ، لم أقف له على ترجمة .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ٦٩ من طريق ابن سعد به .

٤٤١- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك

قال : حدثني من شافه الحسين قال : رأيت أبنية مضرية بفلاة من الأرض فقلت لِمَنْ

هذه؟ قالوا: هذه لحسين قال : فأتيته فإذا شيخ يقرأ القرآن ، قال : والدموع تسيل ٥٥/٨/ب

على خديه ولحيته قال قلت بأبي وأمي يا ابن رسول الله ، ما أنزلك هذه البلاد والفلاة

التي ليس بها أحد؟ فقال : هذه كتب أهل الكوفة إليّ ولا أراهم إلا قاطيً فإذا فعلوا

ذلك لم يدعوا لله حرمةً إلا انتهكوها فيسلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من فرم

الأمّة - يعني مقنعتها- (١)

ثم رجع الحديث الى الأول :

قالوا : وقد كان الحسين قدّم مسلم بن عقيل بن أبي طالب (٢) الى الكوفة وأمره أن ينزل

على هانيء بن عروة المرادي (٣) وينظر الى اجتماع الناس عليه ويكتب اليه يخبرهم ، فقدم

مسلم بن عقيل الكوفة مستخفياً وأتته الشيعة فأخذ بيعتهم وكتب الى حسين بن علي : اني

قدمت الكوفة فبايعني منهم الى أن كتبت اليك ثمانية عشر ألفاً فمجلّ القدم فانه ليس

(١) فرم الأمّة : فسرها بقوله : مقنعتها والمقنع : هو ما تغطي به المرأة رأسها ،

(انظر اللسان : ٣٠٠/٨ مادة قنع) .

وقد تقدم في السند رقم (٤٢٣) تفسير ذلك من كلام أهل اللغة وأن الفرغ هو خرقة

الحيض ونقل صاحب اللسان قول الحسين هذا .

(٢) انظر خبره في تاريخ الطبري : ٥/٣٤٧-٥٠٠ و ٣٥٤ - وما بعد ها .

(٣) انظر خبره ومقتله في المصدر السابق : ٥/٣٤٩-٣٦٥ .

(٤) في المحمودية : الشيعة .

٤٤١- اسناده ضعيف لجهالة الواسطة بين يزيد والحسين .

- جعفر بن سليمان الضبعي البصري ، صدوق يتشيع ، تقدم في (٤٢٣) .

- يزيد بن أبي يزيد الضبعي مولا هم البصري ، يعرف بالرشك - بكسر الراء وسكون المعجمة -

ثقة عابد وقد وهم من لينه ، من السادسة (تق : ٣٧٢/٢) .

- من شافه الحسين - لم أقف على اسمه .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/٦٩٧ من طريق ابن سعد به .

دونها مانع فلما أتاه كتاب مسلم أغند السير حتى انتهى الى زبالة^(١) فجاءت رسل أهل الكوفة اليه بدويان فيه أسماء مائة ألف^(٢) وكان النعمان بن بشير الأنصاري على الكوفة في آخر خلافة معاوية فهلك وهو عليها فخاف يزيد أن لا يُقدم النعمان على الحسين فكتب الى عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان / وهو على البصرة فضم اليه الكوفة ، وكتب اليه ٥٦ / ٨ / ١ بأقبال الحسين اليها فان كان لك جناحان فطر حتى تسبق اليها ، فأقبل عبيد الله بن زياد على الظهر سريعا حتى قدم الكوفة فأقبل متعما متكررا حتى دخل السوق فلما رآته السفلة وأهل السوق خرجوا يشتدون بين يديه وهم يظنون أنه حسين وذلك أنهم كانوا يتوقعونه فجعلوا يقولون لعبيد الله : يا ابن رسول الله الحمد لله الذي أرانك وجعلوا يقبلون يده ورجله فقال عبيد الله : لشد ما فسد هؤلاء ثم مضى حتى دخل المسجد فصلى ركعتين ثم صعد المنبر وكشف عن وجهه فلما رآه الناس مال بعضهم على بعض واقشعوا^(٣) عنه .
 وبنى عبيد الله بن زياد تلك الليلة بأهله أم نافع^(٤) بنت عمارة بن عقبة بن أبي معيط وأتى تلك الليلة برسول الحسين بن علي قد كان أرسله الى مسلم بن عقيل يقال له عبد الله ابن بقطر^(٥) فقتله . وكان قدم مع عبيد الله من البصرة شريك بن الأعور الحارثي وكان شيعة لعلي فنزل أيضا على هاني بن عروة فاشتكى شريك فكان عبيد الله يعود في منزل هاني ، ومسلم بن عقيل هناك لا يعلم به فهينوا لعبيد الله ثلاثين رجلا يقتلونه اذا دخل عليهم

-
- (١) زبالة : - بضم أوله - منزل بطريق مكة من الكوفة تقع بين واقصة والشعلبية قال أبو عبيد السكوني : فيها حصن وجامع لبني غاضرة من بني أسد (معجم البلدان ٣ / ١٢٩) .
 (٢) في تاريخ الطبري : ٥ / ٣٧٤ ، ٣٧٥ رواية أخرى من طريق أبي مخنف فيها أن مسلم بن عقيل لما قبض عليه ابن زياد بعث رسولا الى الحسين يخبره بذلك وينصحه بعدم القدوم فجاءه الرسول بزبالة .
 (٣) أقشعوا عنه : ذهبوا وتفرقوا (اللسان : ٨ / ٢٧٤ مادة : قشع " .
 (٤) تاريخ الطبري : ٥ / ٣٦٥ .
 (٥) ابن كثير ، البداية والنهاية : ٨ / ١٦٨ وعبد الله بن بقطر أخو الحسين من الرضاة ويذكر الطبري : ٥ / ٣٩٤ ، وابن كثير أيضا : ٨ / ١٦٨ أن رسول الحسين الى أهل الكوفة هو قيس بن مسهر الصيد اوى وسيذكره المصنف في (ص : ٣٨٢) .

وأقبل عبيد الله فدخل على شريك يسأل به فجعل شريك يقول : ماتنظرون بسلمى أن تحيوها / أسقوني ولو كانت فيها نفسي . فقال عبيد الله ما يقول : قالوا : يهجر ، وتحشش ٥٦ / ٨ / ب القوم في البيت فأنكر عبيد الله ما رأى منهم ، فوثب فخرج ودعا مولى لهانى بن عروة كان في الشرطة فسأله فأخبره الخبر فقال : أولاً^(٢) ثم مضى حتى دخل القصر وأرسل الى هانى بن عروة وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنة فقال : ما حملك على أن تجير عدوى وتنطوى عليه فقال : يا ابن أخي انه جاء حق هو أحق من حقلك وحق أهل بيتك ، فوثب عبيد الله وفي يده عزة^(٣) فضرب بها رأس هانى حتى خرج النج^(٤) واغترز في الحائط ونثر دماغ الشيخ فقتله مكانه ، وبلغ الخبر مسلم بن عقيل فخرج في نحو من أربع مائة من الشيعة فما بلغ القصر إلا وهو في نحو ستين رجلا ففريت الشمس واقتتلوا قريبا من الرحبة ثم دخلوا المسجد وكثرهم أصحاب عبيد الله بن زياد وجاء الليل فهرب مسلم حتى دخل على امرأة من كندة يقال لها طوعة فاستجار بها ، وعلم بذلك محمد بن الأشعث بن قيس فأخبر به عبيد الله ابن زياد فبعث الى مسلم فجىء به فأنيبه وكتبه وأمر بقتله فقال دني أوصي قال نعم ، فنظر^(٥) الى عمر بن سعد بن أبي وقاص فقال : ان لي اليك حاجة وبينك رحيم فقال عبيد الله أنظر في حاجة ابن / عك فقام اليه فقال يا هذا انه ليس ها هنا رجل من قريش غيرك وهذا ٥٧ / ٨ / أ الحسين بن علي قد أظلك فأرسل اليه رسولا فليصرف فان القوم قد غرّوه وخذعوه وكذبوه وانه ان قتل لم يكن لبني هاشم بعده نظام ، وعلي ديين أخذته منذ قدمت الكوفة فاقضه عني ، واطلب جثتي من ابن زياد فوارها ، فقال^(٦) له ابن زياد ما قال لك فأخبره بما قال فقال^(٧)

(١) انظر تاريخ الطبرى : ٥ / ٣٦٣ .

(٢) هكذا في الأصل وفي المحمودية "أولى" ولم يتضح معناها لي .

(٣) عزة : العنزة : عصا في قدر نصف الرمح أو أكثر في طرفها الأعلى سنان مثل سنان

الرمح وفي طرفها الأسفل زج كزج الرمح يتوكأ عليها الشيخ الكبير (انظر لسان

العرب : ٥ / ٣٨٤ مادة عزر) .

(٤) النج : الحديد التي تتركب في أسفل الرمح ، وتركز به الرمح في الأرض .

(٥) في الأصل مكررة .

(٦) انظر مقتله ووصيته في تاريخ الطبرى : ٥ / ٣٧٦ ، ٣٧٧ بسياق مقارب من طريق

أبي مخنف .

(٧) من هنا بداية سقط من نسخة المحمودية بمقدار ورقة .

قل له : **أَمَا مَالِكُ فَهَوَّلَكَ لَا نَمْنَعُكَ مِنْهُ وَأَمَّا حُسَيْنٌ فَان تَرَكَنَا لَمْ نُرِدْهُ ، وَأَمَّا جِثَّتُهُ فَاذَا قَتَلْنَاهُ لَمْ نَبَالِ مَا صُنِعَ بِهِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فُقِتِلَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيُّ (١) فِي ذَلِكَ ،**
أَنْ كُنْتُ لَا تَدْرِي مَا الْمَوْتُ فَانظُرِي :: إِلَى هَانِي فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلِ (٢)
تَرِي جَسَدًا قَدْ غَيَّرَ الْمَوْتُ لَوْنَهُ :: وَنَضَحَ دَمٌ قَدْ سَالَ كُلَّ مَسِيلِ
أَصَابَهُمَا أَمْرُ الْإِمَامِ فَأَصْبَحَا :: أَحَادِيثَ مِنْ يَهُوِيٍّ بِكُلِّ سَبِيلِ (٣)
تَرِي بَطْلًا قَدْ هَشَمَ السِّيفُ رَأْسَهُ (٤) :: وَآخِرَ يَهُوِيٍّ مِنْ طَمَارِ (٥) قَتِيلِ
أَيْرُكِبُ أَسْمَاءُ الْهَمَالِيَجِ أَمْنًا :: وَقَدْ طَلَبْتَهُ مَذْحِجٌ بِقَتِيلِ (٦)
فَإِنَّ أَنْتُمْ لَمْ تَتَأَرَوْا بِأَخِيكُمْ :: فَكُونُوا بَغَايَا أَرْضِيَّتِ بِقَتِيلِ (٧)

يعنى أسماء بن خارقة الغزاري كان عبدا لله بن زياد بعثه وعمرو بن الحجاج

الزبيدي الي هاني بن عروة فأعطياه العهود والمواثيق فأقبل معهما / حتى دخل على ٥٧/٨/ب
 عبدا لله بن زياد فقتله .

قال : وقضى عمر بن سعد دين مسلم بن عقيل وأخذ جثته فكفنه ودفنه وأرسل رجلا

(١) هو عبد الله بن الزبير - بفتح الزاي المشددة والباء الموحدة مكسورة - بن سليم
 الأسدي الكوفي ، له أخبار مع عبد الله بن الزبير بن العوام وله ترجمة في تاريخ
 دمشق (ص: ٥٠٦) من جزء حرف العين .

(٢) أورد الطبري في تاريخه : ٣٨٠/٥ هذا الشعر باختلاف في بعض الألفاظ وفي
 ترتيب الأبيات وعددها عنده ثمانية ونسبه الي عبد الله بن الزبير ، وقال ويقال
 قاله الفرزدق . والشعر في مقاتل الطالبين : ص ١٠٨ منسوبا لابن الزبير
 الأسدي وأيضا في تاريخ دمشق في ترجمة ابن الزبير الأسدي ، والكامل لابن
 الأثير : ٤ / ٣٦ ، ونسبه في لسان العرب لسليم بن سلام الحنفي : ٤ / ٥٠٢ .

(٣) في الطبري : يسرى بدل يهوي ، تاريخ الطبري : ٣٨٠/٥ .

(٤) في الطبري : الي بطل .

(٥) في الطبري : وجهه .

(٦) طمار : الطمار : المكان العالي (اللسان : ٤ / ٥٠٢) .

(٧) في الطبري : بذ حول * وهو الثأر .

الى الحسين فحمله على ناقه وأعطاه نفقة وأمره أن يبلغه ما قال مسلم بن عقيل ، فلقيه على أربع مراحل فأخبره .^(١)

بعث عبيد الله برأس مسلم بن عقيل وهاني بن عروة الى يزيد بن معاوية .^(٢)

ولغ الحسين قتل مسلم وهاني فقال له ابنه علي الأكبر: يا أبة أرجع فانهم أهل [٠٠٠٠٠] وغدرتهم وقلة وفائهم ولا يفون لك بشيء . فقالت بنو عقيل لحسين ليس هذا بحين رجوع وحرصوه على المضي فقال حسين لأصحابه قد ترون ما يأتينا وما أرى القوم الا سيخذلوننا فمن أحب أن يرجع فليرجع ، فانصرف عنه / من /^(٤) صاروا اليه في طريقه وقي في أصحابه الذين خرجوا معه من مكة ونغير قليل من صحبه في الطريق ، فكانت خيلهم اثني وثلاثين فرسا .

قال : وجمع عبيد الله المعاتدة وأمر لهم بالعطاء وأعطى الشرط ووجه حصين بن تميم الطهمي الى القادسية وقال له أقم بها فمن أنكرته فخذ ، وكان حسين قد وجه قيس بن مسهر الأسدي الى مسلم بن عقيل قبل أن يبلغه قتله فأخذ حصين فوجه به الى عبيد الله فقال له عبيد الله قد قتل الله مسلما فأقم في الناس فاشتم / الكذاب ابن الكذاب ، فصعد /^(٥) قيس المنبر فقال أيها الناس اني تركت الحسين بن علي بالحاجر وأنا رسوله اليكم وهو يستنصركم فأمر به عبيد الله فطرح من فوق القصر فمات .^(٨)

ووجه الحصين بن تميم الحر بن يزيد اليربوعي من بني رياح في ألف الى الحسين

(١) ذكر الطبري في تاريخه : ٣٧٥ / ٥ رواية من طريق أبي مخنف أن الذي بعث الرسول

الى الحسين هو محمد بن الأشعث بطلب من مسلم بن عقيل .

(٢) تاريخ الطبري : ٣٨٠ / ٥ ، والبداية والنهاية : ١٥٧ / ٨ .

(٣) سقط بمقدار كلمه .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ذكر الطبري في تاريخه : ٣٩٨ / ٥ نحوه من طريق هشام الكلبي .

(٦) انظر المصدر السابق : ٣٩٢ / ٥ .

(٧) الحاجر : موضع في ديار بني تميم (الروض المعطار : ص ١٨٨) .

(٨) انظر تاريخ الطبري : ٣٩٥ / ٥ مع اختلاف يسير في السياق .

وقال: سايره ولا تدعه يرجع حتى يدخل الكوفة وجمع به (١) ففعل ذلك الحر بن يزيد ،
 فأخذ الحسين طريق العذيب (٢) حتى نزل الجوف (٤) سقط النجف (٥) ما يلي المائتين (٦)
 فنزل قصر أبي مقاتل (٧) فحقق خفقة ثم انتبه يسترجع وقال : اني رأيت في المنام أنفا فارسا
 يسايرنا ويقول : القوم يسرون والعنايا تسري اليهم ، فعلمت أنه نعى الينا أنفسنا (٨) ثم سار
 حتى نزل بكرلاء فاضطرب فيه ، ثم قال أي منزل نحن به قالوا بكرلاء فقال : يوم كرب وسلاء ،
 فوجه اليه عبيد الله بن زياد عمر بن سعد بن أبي وقاص في أربعة آلاف وقد كان استعمله
 قبل ذلك على الري وهذان ، وقطع ذلك البعث معه ، فلما أمره بالمسير الى حسين تأبى
 ذلك وكرهه واستعفى منه ، فقال له ابن زياد : أعطي الله عهدا لئن لم تسر اليه وتقدم
 عليه لأعزلنك عن علك ، وأهدم دارك ، وأضرب عنقك ، فقال انأ أفعل ، فجامته بنوزهرة :
 قالوا نشدك الله أن تكون أنت الذي / تلي هذا من حسين فتبقي عداوة بيننا وبين بني هاشم (٩) ٥٨ / ٨ / ب

(١) انظر تاريخ الطبرى : ٤٠٨ / ٥ ، وابن الأثير ، الكامل : ٥٢ / ٤ .

(٢) نهاية السقط في النسخة المحمودية .

(٣) العذيب : - تصغير العذب وهو الماء الطيب - وهو موضع قريب من القادسية من

منازل حاج الكوفة وقيل كان مسلحة للفرس (معجم البلدان : ٩٢ / ٤) .

(٤) الجوف : هو المطمئن من الأرض ، وهو بلد معروف اليوم في شمال شرقي المملكة ويتكون

من سكاكا ودومة الجندل والقريات (المعجم الجغرافي ، شمال المملكة : ٣٦٠ / ١) .

(٥) النجف : مكان بظهر الكوفة كالمسناة التي تمنع مسيل الماء ، أن يعلو الكوفة ومقابرها ،

وفيه قبر علي بن أبي طالب فيما يزعمون (معجم البلدان : ٢٧١ / ٥) .

(٦) المائتين : ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٣٢ / ٥ تعريفا لها غير واضح وقال

ان المائتين هما سعادة ولؤلؤة : ٣٦٤ / ٤ .

(٧) قصر أبي مقاتل : ذكره في معجم البلدان : ٣٦٤ / ٤ باسم قصر مقاتل ، وقال : هو

منسوب الى مقاتل بن حسان ، وقال : هو بين عين التمر والشام ، قرب القطقانة وسلام

ثم القريات .

(٨) تاريخ الطبرى : ٤٠٧ / ٥ .

(٩) القضية ليست بقاء العداوة بين بني زهرة وبني هاشم ، وإنما هل الحسين يستحق

القتل ؟ والرواية كأنها تقرر هذا عند بني زهرة فهم يتخوفون من بقاء العداوة لا من

تبعه الاثم وقتل النفس التي حرم الله بغير حق !!

فرجع الى عبيد الله فاستعفاه فأبى أن يعفیه فصمّ وسار اليه .^(١) ومع حسين يومئذ خمسون رجلا ، وأتاهم من الجيش عشرون رجلا ، وكان معه من أهل بيته تسعة عشر رجلا ، فلما رأى الحسين عمر بن سعد ، قد قصد له في من معه قال : يا هؤلاء ! اسمعوا يرحمكم الله مالنا ولكم؟ ما هذا بكم يا أهل الكوفة؟ قالوا : خفنا طرح العطاء قال : ما عند الله من العطاء خير لكم . يا هؤلاء ! دعونا فلنرجع من حيث جئنا .

قالوا : لا سبيل الى ذلك قال : فدعوني أمضي الى الرّي فأجاهد الدّيلم . قالوا : لا سبيل الى ذلك . قال : فدعوني أذهب الى يزيد بن معاوية فأضع يدي في يديه ، قالوا : لا ، ولكن ضع يدك في يد عبيد الله بن زياد . قال : أما هذه فلا . قالوا : ليس لك غيرها . وبلغ ذلك عبيد الله بن زياد فهم أن يخلّي عنه ، وقال : والله ما عرض لشيء من علي وما أراني الا مغلّ سبيله يذهب حيث شاء ، قال شعربن ذي الجوش الضبابي :^(٢) انك والله ان فعلت وفاتك الرجل لا تستقبلها أبدا ، وانما كان همة عبيد الله أن يثبت على العراق كما فكتسب الى عمر بن سعد : الآن حين تعلقته حبالنا يرجو النجاة ولات حين مناص ، فناهضه .^(٤)

وقال لشعربن ذي الجوشن : سرأنت الى عمر بن سعد / فان مضى لما أمرته وقاتل ٥٩ / ٨ / أ حسينا والا فاضرب عنقه وأنت على الناس .^(٥)

قال : وجعل الرجل والرجلان والثلاثة يتسللون الى حسين من الكوفة ، فبلغ ذلك عبيد الله فخرج فعسكر بالبخيلة واستعمل على الكوفة عمرو بن حريث ، وأخذ الناس بالخروج

(١) انظر: تاريخ الطبري : ٥ / ٤١٠ .

(٢) ذكر ذلك الطبري في تاريخه : ٥ / ٤١٣ ، وذكر روايات أخرى منها أن الحسين وعمر ابن سعد اتفقا على ترك العسكرين والذهاب الى يزيد في الشام ، وفي هذا القول نظر ، ومنها - كما يذكر بعض أصحاب الحسين - أنه لم يُخَيَّرهم بين هذه الخصال الثلاث وانما قال : دعوني فلأن هب في هذه الأرض العريضة حتى ننظر ما يصير أمر الناس .

(٣) شعربن ذي الجوشن ، أبو السابغة الضبابي ، قال الذهبي : ليس بأهل للرواية ، فانه أحد قتلة الحسين ، وقد قُتل أيام المختار بن أبي عبيد (انظر: ميزان الاعتدال

٢ / ٢٨٠) .

(٤) تاريخ الطبري : ٥ / ٤١١ ، ٤١٤ .

(٥) نفس المصدر .

الى النخيلة وَضَبَطَ الجسر فلم يترك أحداً يجوزه ، وعقد عبيد الله الحصين بن تميم الطهوي على الفين ووجهه الى عربين سعد، مدد اليه، وقدم شعرين ندى الجوشن الضبابي على عربين سعد بما أمره به عبيد الله عشية الخميس لتسع خلون من المحرم سنة احدى وستين بعد العصر، فتودري في العسكر فركبوا وحسين جالس أمام بيته محتبياً فنظر اليهم قد أقبلوا فقال للعباس بن علي بن أبي طالب: القهم فاسألهم ما بدا لهم . فسألهم فقالوا: أانا كتاب الأمير يأمرنا أن نعرض عليك أن تنزل على حكمه أو نناجزك فقال، انصرفوا عنا العشية حتى ننظر ليلتنا هذه فيما عرضتم فانصرف عمر^(١) وجمع حسين أصحابه في ليلة طاشورا ليلة الجمعة فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وما أكرمه الله به من النبوة وما أنعم به على أمته وقال: اني لأحسب القوم الا مقاتلوكم غدا وقد أذنت لكم جميعاً فأنتم في حلّ مني وهذا الليل قد غشيكم فمن كانت له منكم قوة فليضمّ / رجلا من ٥٩/٨/ب أهل بيتي اليه، وتفرقوا في سوادكم حتى يأتي الله * بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم ناديين^(٢) فان القوم انما يطلبونني فاذا رأوني لهبّوا عن طلبكم . فقال أهل بيته : لا أبقانا الله بعدك، لا والله لانفارك حتى يصيبنا ما أصابك، وقال ذلك أصحابه جميعاً فقال : أتايكم الله على ما تنوون الجؤنة^(٣).

٤٤٢- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد^(٤) أبو عاصم الشيباني عن سفيان عن أبي الجحاف عن أبيه أن رجلاً من الأنصار أتى الحسين فقال ان عليّ دينا فقال : لا يقاتل معي من عليه دين .

(١) ذكر الطبري في تاريخه : ٤١٥/٥-٤١٦ مضمون هذا مع تقديم وتأخير في السياق .

(٢) بعض الآيات (٥٢) من سورة المائدة .

(٣) تاريخ الطبري : ٤١٨/٥-٤١٩ بسياق مقارب من طريق أبي مخنف .

(٤) في المحمودية " مخالداً " وهو خطأ .

٤٤٢- اسناده ضعيف .

- الضحاك بن مخلد ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥٦) .

- أبو الجحاف هو داود بن أبي عوف سويد التميمي ، صدوق شيعي ، تقدم في (٣٠٧) .

- أبوه هو سويد التميمي البرجيني أبو عوف ، لم أجد له ترجمة .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ١٢٣/٣ برقم (٢٨٢٢) عن أبي الجحاف عن موسى بن عمير =====

٤٤٣- قال أخبرنا طي بن محمد عن أبي الأسود العبدى عن الأسود بن قيس العبدى قال، قيل لمحمد بن بشير الحضرمي^(١) قد أسرا بك بثغر الرى قال عند الله احتسبه ونفسى، ما كنت أحب أن يوسر ولا أن أبقى بعده، فسمع قوله الحسين فقال له: رحمك الله أنت في حل من بيعتي فاعل في فكاك ابنك، قال: أكلتني السباع حيا إن فارقتك قال فأعط ابنك هذه الأثواب والبرود^(٢) يستعين بها في فكاك^(٣) أخيه فأعطاه خمسة أثواب قيمتها ألف دينار.

رجع الحديث الى الأول :-

فلما أصبح يومه الذى قتل فيه رحمة الله عليه قال: اللهم أنت ثقتي في كل كسرب، ٦٠/٨/أ ورجائي في كل شدة، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة، وأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة^(٤). ثم قال حسين لعمر وأصحابه: لا تعجلوا حتى أخبركم خبري والله ما أتيتكم حتى أتتني كتب أمائلكم، بأن السنة قد أميت والنفاق قد نجم والحدود قد عطلت، فاقدّم لعل الله

(١) تقدم في سند (٤٣٠) الهمدانى بدل الحضرمي.

(٢) زيادة من نسخة المحمودية.

(٣) في المحمودية "في فدا".

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥/٧٠ من طريق أبي مخنف.

=== عن أبيه. وقال الهيثمي في المجمع: ٤/١٣٠ فيه موسى بن عمير لا يعرف. كما

قال الذهبي. وانظر ميزان الاعتدال: ٤/٢١٥.

وأخرج الطبري في تاريخه: ٥/٤١٨ قصة مقاربة من طريق أبي مخنف.

وانظر الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣/٣٠١.

٤٤٣- اسناده: فيه من لم نجد له ترجمة.

- أبو الأسود العبدى لم أقف له على ترجمة.

- الأسود بن قيس العبدى، ثقة، تقدم في (٢٥٤).

- محمد بن بشير الحضرمي، لم أجد له ترجمة.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥/٥٠ من طريق المصنف به.

تبارك وتعالى يصلح بك أمة محمد صلى الله عليه وسلم فأتيتكم ، فإذا كرهتم ذلك فأنا راجع عنكم ، وارجعوا الى أنفسكم فانظروا هل يصلح لكم قتلي أو يحل لكم دمي ؟ ألسنت ابن بنت نبيكم وابن ابن عمّ ؟ وابن أول المؤمنين إيماناً ؟ ، أوليس حمزة والعباس وجعفر عموتي ؟ أولم يبلغكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيّ وفي أخي : هذان سيدا شباب أهل الجنة^(٢) ؟ فان صدقتموني والا فاسألوا جابر بن عبد الله وأبا سعيد الخدري وأنس بن مالك وزيد بن أرقم^(٣) .

فقال شمر بن ذى الجوشن : هو يعبد الله على حرف ان كان يدرى ماتقول^(٤) .

فأقبل الحربين يزيد^(٥) أحد بني رياح بن يربوع على عمر بن سعد فقال: أمقاتل أنت هذا الرجل ؟ قال نعم قال : أما لكم في واحدة من هذه الخصاص التي عرض رضا ، قال : لو كان الأمر ليّ فعلت . فقال سبحان الله ما أعظم هذا ، أن يعرض ابن بنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم ما يعرض فتأبونه) ثم مال / الى الحسين فقاتل معه حتى ٦٠ / ٨ / ب قتل^(٦) . ففي ذلك يقول الشاعر المتوكل الليثي^(٧) :

لنعم الحر حربني رياح :: وحر عند مختلف الرماح
ونعم الحر ناداه حسنين :: فجاد بنفسه عند الصباح
وقال الحسين : أما والله يا عمر ليكون لما ترى يوماً يسوءك ، ثم رفع حسين يده مدّاً الى السماء
فقال : اللهم ان أهل العراق غروني وخذ عوني .

^(٨)
وصنعوا بحسن بن علي ما صنعوا اللهم شئت عليهم أمرهم وأحصهم عدداً .

وناهض عمر بن سعد حسينا فكان أول من قاتل مولى لعبيد الله بن زياد يقال له

(١) الراجح من أقوال أهل العلم أن أول من أسلم من المسلمين على الاطلاق خد يجزة رضى الله عنها، وأبو بكر هو أول من أسلم من الرجال، وطلحة أول من أسلم من الصبيان (انظر البداية والنهاية : ٣ / ٢٤-٢٩) .

(٢) سبق تخريج الحديث وهو حديث صحيح ، انظر رقم (٢٠٤٩٢٠٠) .

(٣) هؤلاء من الصحابة الذين ورد الحديث من روايتهم .

(٤) من أول الخبر الى هنا ذكره الذهبي في السير : ٣ / ٣٠١-٣٠٢ .

(٥) في الأصل " زيد " والتصحيح من المحمودية .

(٦) تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٢٧ .

(٧) المتوكل به عبد الله الليثي ، نزل الكوفة ولما نهضت ايام معاوية ، وله ترجمة في مجمع البحار للحرزباني ص ٤٠٩ .

(٨) انظر قول الحسين لعمر بن سعد ودعاؤه في السير : ٣ / ٣٠٢ .

سالم ، فصل من الصف فخرج اليه عبد الله بن تميم الكلبي فقتله ، والحسين جالس عليه
جبة خزدكنا* وقد وقعت النبال^(١) عن يمينه وعن شماله وابن له ابن ثلاث سنين بين
يديه فرماه عقبة بن بشر الأسدى فقتله^(٢) ورعى عبد الله بن عقبة الغنوى أبا بكر بن الحسين
ابن علي فقتله فقال سليمان بن قتة .

وَعِنْدَ غَنِيٍّ قَطْرَةٌ مِنْ دَمَانَا : : وَفِي أَسَدٍ أُخْرَى تَعَدُّ وَتَذَكُرُ^(٣)

قال : ولبس حسين لأتمه وأطاف به أصحابه يقاتلون دونه حتى

قتلوا جميعاً^(٤) وحسين عليه عمامة سوداء* وهو مختضب بسواد يقاتل قتال الفارس

الشجاع . قال : ودعا رجل من أهل الشام ، علي بن حسين الأكبر ، وأمهم آمنه^(٥) بنت أبي مرة

ابن عروة بن مسعود / الثقيفي ، وأمها بنت أبي سفيان بن حرب ، فقال : ان لك يا أمير المؤمنين ٦١ / ٨ / ١

قرابة ورحما فان شئت أمناك وامض حيث ما أحببت فقال : أما والله لقرابة رسول الله

صلى الله عليه وسلم كانت^(٦) أولى أن ترعى من قرابة أبي سفيان ، ثم كرطيه وهو يقول :

أنا علي بن حسين بن علي

نحن بيت الله أولى بالنبي

من شمر وعمر وأبن الدعي^(٧)

قال وأقبل عليه رجل من عبد القيس يقال له مرة بن منقذ بن النعمان فطعمه فحمل

فوضع قريبا من أبيه فقال له : قتلوك يا بني ، على الدنيا بعدك العفا^(٨) ، وصمه أبوه إليه

(١) في المحمودية " النبل " .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٠٢ .

(٣) أنظر تاريخ الطبري : ٤٤٨ / ٥ ولكن نسب الشعر الى ابن أبي عقب .

(٤) الذهبي - سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٠٢ .

(٥) تقدم الخلاف في اسم أم علي بن الحسين الأكبر (ص : ٣٠٠) .

(٦) ليست في المحمودية .

(٧) الزبيرى نسب قريش (ص : ٥٧) ورواية البيت الثالث عنده " وشيث " بدل عمر

وعند الطبري في تاريخه : ٤٤٦ / ٥ " تالله لا يحكم فينا ابن الدعي " ومثله عند

ابن الأثير - الكامل : ٧٤ / ٤ ، وانظر أيضا الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٠٢ ،

وابن كثير ، البداية والنهاية : ٨ / ١٨٥ .

(٨) انظر الزبيرى - نسب قريش (ص ٧٥) وابن الأثير ، الكامل : ٧٤ / ٤ ، وابن كثير ،

البداية والنهاية : ٨ / ١٨٥ .

حتى مات . فجعل الحسين يقول : اللهم دَعُونَا لِنَنْصُرُونََا فخذلونا وقتلونا ، اللهم فاحبس
عنه قَطْرَ السَّمَاءِ وامنعهم بركات الأرض فان متعتهم الى حين ففرقهم شيعا واجعلهم
طرائق قَدَدَا وَلَا تُرْضِي الْوَلَاةَ عَنْهُمْ أَبَدًا .

وجاء صبي من صبيان الحسين يشتد حتى جلس في حِجْرٍ^(١) الحسين فرماه رجل بسهم
فأصاب شُفْرَةَ نَحْرِهِ فقتله فقال الحسين : اللهم ان كنت حبست عنا النصر فاجعل ذلك لما
هو خير في العاقبة وانتقم لنا من القوم الظالمين .^(٢)

قال وخرج القاسم بن حسن بن علي وهو غلام عليه قميص ونعلان فانقطع شسع نعله
اليسرى فحمل عليه / عمرو بن سعيد الأزدي فضربه فسقط ونادى : يا عماء فحمل عليه^(٣)
الحسين فضربه فاتقاها^(٤) بيده فقطعها من المرفق فسقط وجاءت خيل الكوفيين ليحملوه
وحمل عليهم الحسين^(٥) فجالوا ووطئوه حتى مات .^(٦)

ووقف الحسين على القاسم فقال : عَزَّ عَلَى عَمَّكَ أَنْ تَدْعُوهُ فَلَإِيْجِيْكَ ، أَوْ يَجِيْبُكَ
فَلَإِيْنْفَعُكَ ، يَوْمَ كَثُرَ وَاتِرُهُ وَقَلَّ نَاصِرُهُ ، وَمَعْدَأَ الْقَوْمِ قَتْلُوكَ ، ثُمَّ أَمْرُهُ فَحَمَلُ وَرِجْلَاهُ تَخَطَّانِ
فِي الْأَرْضِ حَتَّى وَضِعَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَعَطِشَ الْحُسَيْنُ ، فَاسْتَسْقَى وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَهُ
رَجُلٌ بِمَاءٍ فَتَنَاطَلَهُ لِيَشْرَبَ فَرَمَاهُ حُصَيْنُ بْنُ تَعِيمٍ بِسَهْمٍ فَوَقَعَ فِيهِ فَجَعَلَ يَتَلَقَى السُّدْمَ
بِيَدِهِ وَيَحْمَدُ اللَّهَ ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْمَسْنَاءِ^(٨) يَرِيدُ الْفَرَاتَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ :
حَلُولُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ فَعَرَضُوا لَهُ فَحَالُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ وَهُوَ^(٩) أَمَامَهُمْ فَقَالَ حُسَيْنٌ : اللَّهُمَّ أَظْمِ .

(١) في المحمودية " في حُجْرَةٍ " .

(٢) تاريخ الطبرى : ٤٤٨ / ٥ وقال : وزعموا أنه عبد الله بن الحسين .

(٣) في المحمودية : " عليهم " .

(٤) في المحمودية : " فاتقاها " .

(٥) (الحسين) ليست في المحمودية .

(٦) تاريخ الطبرى : ٤٤٨ / ٥ من طريق أبي مخنف مع اختلاف في السياق والألفاظ .

(٧) نفس المصدر : ٥ / ١٤٧ .

(٨) المسناة : هي الدابة التي يستقى عليها الماء (انظر مادة سنا في لسان العرب)

ويوضح هذا ما في تاريخ الطبرى : ٤٤٩ / ٥ أن حسينا حين غلب على عسكره ركب

المسناة يريد الفرات .

(٩) أى الأبانى .

ورماه الأبا نبي بسهم فأثبتته في حنكته فانتزع السهم وتلقى الدم فملاً كفه وقال : اللهم اني أشكوا اليك ما فعل هؤلاء فما لبث الأبا نبي الا قليلا حتى روى وانه ليؤتى بالقلبة (١) أو العس (٢) وإن كان ليروي عذة فيشرته فانا نزعته عن فيه قال: أسقوني (٣) فقد قتلني العطش فما زال بذلك حتى مات. (٤)

وجاء شمر بن ذى الجوشن فحال بين الحسين وبين ثقله (٥) فقال الحسين : رحلي لكم عن ساعة مباح فامنعوه من جهالكم وطغامكم (٦) / وكونوا في دنياكم أحرارا ان (٧) لم ١/٨/٦٢ يكن لكم دين فقال شمر: ذلك لك يا ابن فاطمة. قال : فلما قتل أصحابه وأهل بيته بقي الحسين عامّة النهار لا يُقدّم عليه أحد الا انصرف حتى أحاطت به الرجالة، فما رأينا مكثورا (٩) قط أرىط جاشا منه، إن كان ليقاتلهم قتال الفارس الشجاع، وإن كان ليشد عليهم فينكشون عنه انكشاف المعزى شدّ فيها الأسد، فمكث مليا من النهار والناس يتدافعونه ويكرهون الاقدام عليه، فصاح بهم شمر بن ذى الجوشن : ثكلتكم أمهاتكم ماذا تنتظرون به! أقدموا عليه فكان أول من انتهى اليه زرع بن شريك التميمي ف ضرب كتفه اليسرى، وضره حسين طى عاتقه فصرعه، وبرزله سنان بن أنس النخعي فطعنه (١٠) فسي

(١) القلة : الجرة العظيمة ، وقيل هو انا للعرب كالجرة الكبيرة (اللسان ١٠ / ٥٦٥ ،

مادة قتل) .

(٢) العس : القدح الضخم يروي الثلاثة الى الأربعة (المصدر السابق ٦ / ٤٠) مادة عس (

(٣) في المحمودية " قد " .

(٤) روى ذلك الطبرى فى تاريخه : ٥ / ٤٤٩ - ٤٥٠ من طريق الكلبى بسياق آخر ، وانظر

ابن الأثير الكامل : ٤ / ٧٥ ، ٧٦ .

(٥) ثقله : أى متاعه وحشمه (اللسان : ١١ / ٨٧) .

(٦) الطغام : أراذل الطير والسباع وهم أيضا أراذل الناس وأوغادهم . (اللسان :

١٢ / ٣٦٨ كمادة طغم) .

(٧) فى المحمودية " ان " .

(٨) فى المحمودية " ذاك " .

(٩) مكثورا : مفلوا أو مقهورا أى تكاثر عليه الناس فقهروه (اللسان : ٥ / ١٣٣ مادة كثر) .

(١٠) أغلب المصادر تذكر أن قاتل الحسين هو سنان بن أنس النخعي ، وفى تاريخ

خليفة (ص : ٢٣٥) قاتله : شمر بن ذى الجوشن وكذا فى جمهرة أنساب العرب :

(ص : ٢٨٧) .

تَرْقُوتِهِ ثم انتزع الرمح فطعنه في بَوَانِي (١) صدره فخرَّ الحسين صريعاً (٢) ثم نزل اليه ليحتز رأسه ونزل معه خَطْلِي بن يزيد الأصبْحي فاحتز رأسه ثم أتى به عبيد الله بن زياد فقال :-

أَوْقِرْ رِكَابِي فِضَّةً وَذَهَبًا : : أَنَا قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُعْجَبَا
قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمَّاً وَأَبَاً : : وَخَيْرَهُمْ إِذْ يُنْسَبُونَ نَسَبَاً (٤)

قال فلم يعطه عبيد الله شيئاً . قال ووجدوا بالحسين ثلاثاً وثلاثين جراحةً كوجوده في ثوبه مائة وضعة عشر خرقاً من / السهام وأثر الضرب (٥) ، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء ٦٢ / ٨ / ب في المحرم سنة احدى وستين وله يومئذ ست وخمسون سنة وخمسة أشهر . (٦) وكان جعفر بن

(١) بواني صدره : أى أضلاعه (اللسان : ٦١ / ١٣ مادة : بون) .

(٢) انظر تاريخ الطبرى : ٤٥٠ - ٢٥٣ بسياق أطول من طريق أبي مخنف ، وابن

الأثير ، الكامل : ٧٨ / ٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٠٢ .

(٣) فى المحمودية * السيد * .

(٤) القائل هو سنان بن أنس النخعي ، قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . انظر : تاريخ

الطبرى : ٥ / ٤٥٤ باسناد ، عن أبي مخنف وقال : انه قالها أمام عمر بن سعد فقال

له : اشهد انك لمجنون ، وحذفه بالقضيب وقال : لو سمعت ابن زياد لضرب عنقك

وقال مثل ذلك ابن الأثير ، الكامل : ٧٩ / ٤ ، وابن كثير ، البداية والنهاية : ٨ / ١٨٩ .

وأخرج الطبرى فى تاريخه : ٥ / ٣٩٠ رواية أخرى من طريق عمار الدهني عن أبي جعفر

أنه تمثل بهذا الشعر أمام عبيد الله وهذا الاسناد لا بأس به الا أنه منقطع .

وأخرج الطبراني فى الكبير : ٣ / ١١٧ باسناد معضل هذا الخبر كما هو عند ابن سعد

وأيضاً ابن عساکر فى تاريخ دمشق : ٥ / ٨٨ ، ٨٩ نقلاً عن الزبير بن بكار وكلاهما

قال انه تمثل بالشعر أمام ابن زياد ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٠٩ .

(٥) فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٥٣ : وجد به ثلاث وثلاثون طعنة وأربع وثلاثون ضربة .

(٦) قتل الحسين رضي الله عنه ، كان يوم عاشوراء سنة احدى وستين من الهجرة ، هذا

قول الجمهور ، خليفة بن خياط فى التاريخ : ص ٢٣ ، والطبقات : ص ٢٣ ، والطبرى

فى تاريخه : ٥ / ٤٠٠ وابن عساکر فى تاريخ دمشق : ٥ / ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، والذهبي فى

السير : ٣ / ٣١٨ ، وابن كثير ، البداية والنهاية : ٨ / ٩٨ ثم اختلفوا فى اسم اليوم

ف قيل الجمعة وقيل الاثنين وقيل السبت وقيل الأربعاء ، وانظر هذه الأقوال كلها

فى تاريخ دمشق : ٥ / ٨٥ - ٩١ ، أما عمره فقد ذكرت فيه أقوال : ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٦

سنة ، وغيرها ، وأقربها الى الصواب والمتفق مع القول الراجح فى ولادته فى شهر شعبان سنة

أربع من الهجرة هو ست وخمسون سنة وخمسة أشهر كما ذكر المصنف .

محمد يقول : قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة ^(١) . وقتل مع الحسين اثنان وسبعون رجلا ، وقتل من أصحاب عمر بن سعد ثمانية وثمانون رجلا ^(٢) . وقتل مع الحسين بن علي بن من أبي طالب رضي الله عنهما :-

(٤) الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قتله سنان بن أنس النخعي ، وأجهز عليه وحز رأسه - النلعون - خولي بن يزيد الأصبحي .

(٢) والعباس بن علي بن أبي طالب الأكبر ، قتله زيد بن رقاد الجبني ^(٥) ، وحكيم السننسي من طي .

(٣) وجعفر بن علي بن أبي طالب الأكبر ، قتله هاني بن ثبيت الحضرمي .

(٤) وعبد الله بن علي بن أبي طالب ، قتله هاني بن ثبيت الحضرمي ، قال : وقد كان العباس بن علي ، قال : لجعفر وعبد الله ^(٦) ابني علي ، تقدما فان قتلتما ورثتما ، وان قتلتما بعد كما ورثني ولدي ، وان قتلتما قبلكما ثم قتلتما ورثتما ، كما محمد بن الحنفية ، فتقدما فقتلا ولم يكن لهما ولد ، ثم قتل العباس بعدهما ^(٧) .

(٥) وعثمان بن علي بن أبي طالب ، كرماء خولي بن يزيد ، فأنبته وأجهز عليه رجل من بني أبان بن دارم .

(٦) وأبو بكر بن علي بن أبي طالب ، يقال انه قتل في ساقية .

(١) أخرجه عنه الطبراني في الكبير باسناد صحيح : ٩٩/٣ و ١٠٣/٣ ، وانظر مجمع

الزوائد : ١٩٨/٩ ، وتاريخ دمشق : ٥/٨٨ .

(٢) انظر تاريخ الطبري : ٥/٤٥٥ وابن الأثير ، الكامل : ٤/٨٠ .

(٣) العبارة في المحمودية : وقتل مع الحسين من أهل بيته .

(٤) ترقيم الأسماء من عندي للايضاح .

(٥) في تاريخ الطبري : ٥/٤٦٨ وابن الأثير ، الكامل : ٤/٩٢ "الجبني" .

(٦) هؤلاء أخوة أشقاء أمهم أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة ، كما في نسب

قريش (ص : ٤٣) والأخوة الأشقاء يحجبون الأخ من الأب ، وانظر الخبر في

نسب قريش أيضا .

(٧) فورثه ابنه عبيد الله كما في نسب قريش (ص : ٤٣) .

- (٧) / ومحمد بن علي بن أبي طالب الأصغر، وأمّه أم ولد، قتله رجل من بني أبنان بن دارم ٣/٨٧ أ
- (٨) ووطي بن حسين الأكبر، قتله مرة^(٢) بن منقذ بن النعمان العبدى .^(٣)
- (٩) وعبد الله بن الحسين، قتله هانىء بن ثببت الحضرمي .
- (١٠، ١١) وجعفر بن الحسين، وأبو بكر بن الحسين، قتلهما عبد الله بن عتبة الغنوي .^(٤)
- (١٢) وعبد الله بن الحسن، قتله ابن حرمة الكاهلي^(٥) من بني أسد .
- (١٣) والقاسم بن الحسن، قتله سعيد بن عمرو الأزدي .^(٦)
- (١٤) وعون بن عبد الله بن جعفر، قتله عبد الله بن قطبة الطائي .
- (١٥) ومحمد بن عبد الله بن جعفر، قتله طمر بن نهشل التيمي .^(٧)
- (١٦) ومسلم بن عقيل بن أبي طالب، قتله عبيد الله بن زياد بالكوفة صبراً .
- (١٧) وجعفر بن عقيل، قتله بشر بن حوط الهمداني ويقال عروة بن عبد الله الخثعمي .
- (١٨) وعبد الرحمن بن عقيل، قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني، ومشر بن حوط .
- (١٩) وعبد الله بن عقيل، وأمّه أولد، قتله عمرو بن صبح^(٨) الصدائي .
- (٢٠) وعبد الله بن عقيل، الأخر، وأمّه أم ولد، قتله عمرو بن صبح^(٩) الصدائي، ويقال قتله أسيد
- ابن مالك الحضرمي .

- (١) في المحمودية " بن حسين بن علي " .
- (٢) في ابن الأثير، الكامل : ٩٣/٤ " قتله منقذ بن النعمان " .
- (٣) في الأصل " مرة بن النعمان " وما أثبت من المحمودية وتاريخ الطبرى : ٥/٨٠٦ .
- (٤) في تاريخ الطبرى : ٥/٤٦٨ " ابن الحسن " وهو خطأ ، وانظر معجم الطبراني ٣/١٠٣ .
- (٥) في تاريخ الطبرى : ٥/٤٦٨ " حرمة بن الكاهن " .
- (٦) في تاريخ الطبرى : ٥/٤٦٨ ، والكامل لابن الأثير : ٩٣/٤ " سعد بن عمرو " وفي مقاتل الطالبين (ص : ٨٨) " عمرو بن سعيد " .
- (٧) في تاريخ الطبرى : ٥/٤٦٩ ، وابن الأثير ، الكامل : ٩٢/٤ " التيمي " وفي مقاتل الطالبين (ص : ٩٢) التيمي على الصواب .
- (٨) في تاريخ الطبرى : ٥/٤٦٩ ، والكامل لابن الأثير : ٩٢/٤ " صبيح " في الموضوعين .
- (٩) في المصدرين السابقين : " عبد الله بن مسلم بن عقيل " .
- (١٠) في المحمودية " أمه رقية بنت علي بن أبي طالب " وفي نسب قريش ص : ٨٤ " ذكر من أولاد عقيل : عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وقال امهما وأم مسلم أم ولد يقال لها " غنّية " وهذا مما يرجح ما ورد في الأصل .

- (٢١) ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل، قتله لقيط الجهنني .
- (٢٢) ورجل من آل أبي لهب، لم يسم لنا .
- (٢٣) ورجل من آل أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، يقال له: أبو الهياج، وكان شاعرا .
- (٢٤) وسليمان مولى الحسين بن علي، قتله سليمان بن عوف الحضرمي .
- (٢٥) / ومنجح، مولى الحسين بن علي .
- ٦٣ / ٨ / ب
- (٢٦) وعبد الله بن بقطر، رضيع للحسين، قتل بالكوفة، رمي به من فوق القصر، فمات وهو الذي قيل، فيه * وآخر يهوى من طمار قتيل (١) .
- وكان من قتل معه رضي الله عنه من ساير الناس من قبائل العرب، بمن القبيلة الرجل، والرجلان، والثلاثة، من صبر معه .
- وقد كان ابنا عبد الله بن جعفر، لجنباً إلى امرأة عبد الله بن قطبة الطائي، ثم النبهاني وكان غلامين لم يبلغا، وقد كان عمر بن سعد، أمر مناديا فنادى : من جاء برأس فله ألف درهم، فجاء ابن قطبة إلى منزله فقالت له امرأته : وإن غلامين لجنباً إلينا فهل لك أن تشرف بهما فتبعث بهما إلى أهلها بالمدينة قال : نعم، أرنيهما ، فلما رأها نبحهما وجاء برؤوسهما إلى عبيد الله بن زياد، فلم يعطه شيئا ، فقال عبيد الله وددت أنه كان جافوني بهما حين فمنتت بهما على أبي جعفر - يعني عبد الله بن جعفر - وبلغ ذلك عبد الله بن جعفر، فقال وددت أنه كان جافوني بهما فأعطيته ألفي ألف .

(١) سبق في ص : ٣٧٥ تخريج الشعر وأنه قيل في مسلم بن عقيل .
وعبد الله بن بقطر ، هو مبعوث الحسين إلى أهل الكوفة، وقبض عليه ابن زياد وأمر بالقائه من القصر (انظر تاريخ الطبري : ٥ / ٣٩٨) .
ومجموع من قتل من آل البيت ومواليهم عند الطبري في تاريخه : ٥ / ٤٦٨-٤٦٩ واحد وعشرون، وعند ابن الأثير في الكامل : ٤ / ٩٢، ٩٣ اثنان وعشرون .
أما عند أبي الفرج في مقاتل الطالبين (ص: ٧٨-٩٥) فهم اثنان وعشرون عدا الموالي .

أما في تاريخ خليفة (ص: ٢٣٤) فلم يذكر سوى أربعة عشر نفساً، ولكنه لم يقصد الحصر، وقوائم أسما من قتلوا في هذه المصاد ر متفقة في الغالب واختلافها يسير .

ولم يفلت من أهل بيت الحسين بن علي، الذين معه الا خمسة نفر: علي بن حسين الأصغر، وهو أبو بقیة ولد الحسين اليوم، وكان مريضاً فكان مع النساء.

- وحسن بن حسن بن علي ^(١) وله بقیة .
- وعمرو بن حسن بن علي ^(٢) ولا بقیة له .
- والقاسم بن عبد الله بن جعفر .

١/٨/٦٤

/ ومحمد بن عقيل الأصغر .

فإن هؤلاء استضعفوا، فقدم بهم ونساء الحسين بن علي، كوهن: زينب، وفاطمة ابنتها علي بن أبي طالب، وفاطمة، وسكينة ابنتا الحسين بن علي، والرباب بنت أنيف الكلبية امرأة الحسين بن علي، وهي أم سكينة، وعبد الله المقتول ابني الحسين بن علي ^(٣) .

• وأم محمد بنت حسن بن علي، امرأة علي بن حسين .

وموالي لهم، وماليك عبید، وأما ^(٤) فقدم بهم علي عبید الله بن زياد، مع رأس الحسين

ابن علي، ورؤوس من قتل معه رضي الله عنه وعنهم .

ولما قتل الحسين رضي الله عنه انتهب ثقله فأخذ سيفه: القلائس النهشلي، وأخذ

سيفا آخر: جميع بن الخلق الأودي، وأخذ سراويله: بحر - الطعون - بن كعب التميمي

فتركه مجرداً، وأخذ قطيفته: قيس بن الأشعث بن قيس الكندي فكان يقال له: قيس قطيفه

وأخذ نعليه: الأسود بن خالد الأودي، وأخذ عمامته: جابر بن يزيد، وأخذ: ^(٦) برنسه

- وكان من خز - مالك بن بشير الكندي، ^(٧) وأخذ رجل من أهل العراق: حليتي فاطمة بنت

حسين وهو يبكي فقالت: لم تبكي فقال: أسلب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبكي؟

فقالت: رعه قال: اني أخاف أن يأخذه غيري .

(١) انظر تاريخ الطبري: ٤٦٩/٥ .

(٢) في المصدر السابق " عمر بن حسن " بدل عمرو .

(٣) (بن علي) ليست في المحمودية . (٤) في المحمودية: " قدم " .

(٥) في تاريخ الطبري: ٤٥٣/٥ قال: أخذ سيفه رجل من بني نهشل بن دارم .

(٦) البرنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، وقال الجوهرى: البرنس: قلنسوة طويلة كان

النساک يلبسونها في صدر الاسلام (اللسان: ٢٦/٦) .

(٧) انظر: تاريخ الطبري: ٤٥٣/٥ .

وكان علي بن حسين الأصغر مريضا نائما على فراش فقال: شعر بن ذي الجوشن - الملعون - أقتلوا هذا فقال له رجل من أصحابه: / سبحان الله!! أتقتل فتى حدثا مريضا لم يقاتل، وجاء عمر بن سعد فقال: لا تعرّضوا لهؤلاء النسوة ولا لهذا المريض. (١)

قال علي بن حسين / فغيبني رجل منهم وأكرم نزلي واحتضنني وجعل يبكي كلما خرج ودخل، حتى كنت أقول: ان يكن عند أحد من الناس وفاق فعند هذا، إلى أن نادى مناد ابن زياد: ألا من وجد علي بن حسين / فليأت به فقد جعلنا فيه ثلاثمائة درهم قال: فدخل - والله - علي وهو يبكي، وجعل يربط يدي إلى عنقي وهو يقول: أخاف، فأخرجني - والله - اليهم مربوطا حتى دفعني اليهم وأخذ ثلاثمائة درهم وأنا أنظر اليها. (٢)

فأخذت فأدخلت علي ابن زياد فقال: ما اسمك؟ فقلت: علي بن حسين، قال أولم يقتل الله عليا؟ قال: قلت: كان لي أخ يقال له: علي أكبر مني قتله الناس قال: بل الله قتله قلت: الله يتوفى الأنفس حين موتها (٣) فأمر بقتله، فصاحت زينب بنت علي: يا ابن زياد حسبك من دماننا، أسألك بالله ان قتلته الا قتلتني معه فتركه. (٤)

قال: ولما أمر عمر بن سعد بثقل الحسين أن يدخل الكوفة إلى عبيد الله بن زياد وبعث إليه برأسه مع خولي بن يزيد الأصبحي. (٥)

فلما حمل النساء والصبيان فرعوا بالقتلى صرخت امرأة منهم: يا محمداه، هذا حسين بالعراء (٦) مرمل بالدماء وأهله ونسأؤه سبايا، فما بقي صديق ولا عدو الا أكب باكيًا. (٧)

ثم قدم بهم علي عبيد الله / بن زياد فقال عبيد الله: من هذه؟ فقالوا: زينب بنت علي / ٦٥ / ٨ / أ

-
- (١) انظر تاريخ الطبري: ٤٥٤/٥ ونسب قريش (ص: ٥٨).
- (٢) في المحمودية: واختصني.
- (٣) انظر نسب قريش (ص: ٥٨).
- (٤) سورة الزمر، آية (٤٢).
- (٥) انظر: تاريخ الطبري: ٤٥٨/٥ ونسب قريش (ص: ٥٨).
- (٦) انظر المصدر السابق: ٤٥٥/٥.
- (٧) في المحمودية "منهن".
- (٨) مرمل بالدماء: أي ملطخ (اللسان: ٢٩٤/١١).
- (٩) انظر: النص في تاريخ الطبري: ٤٥٦/٥ مع اختلاف في السياق.

ابن أبي طالب فقال : كيف رأيت الله صنع بأهل بيتك ، قالت : ^(١) كُتِبَ عليهم القتلُ فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بيننا وبينك ومنهم .

قال : الحمد لله الذي قتلكم وأكذب حديثكم : قالت : الحمد لله الذي أكرمنا بمحمدٍ وطهرنا تطهيراً . ^(٢)

فلما وضعت الرؤوس بين يدي عبيد الله بن زياد جعل يضرب بغضيب معه على فيسي الحسين وهو يقول : ^(٣)

يُفَلِّقَنَّ هَامًا مِنْ أَنَاسٍ ^(٤) أَعْرَةَ : : عَيْنَا وَهَمْ كَانُوا أَعْقًا وَأَظْلَمًا ^(٥)

فقال له زيد بن أرقم : ^(٦) لو نَحِيتُ هَذَا الْقَضِيبَ فَاِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كان يضع فاه على موضع هذا القضيب . ^(٧)

(١) في المحمودية : " فقالت " .

(٢) انظر تاريخ الطبري : ٤٥٧/٥ بسياق أطول .

(٣) البيت من شعر الحصين بن الحَمَامِ المُرِّي من قصيدة له في المفضليات (ص : ٦٥) وهو مترجم في الإصابة لابن حجر : ٨٤/٢ وذكر هذا البيت من شعره . والذي في تاريخ الطبري : ٤٦٠/٥ من طريق أبي مخنف كوفي معجم الطبراني : ١٠٤/٣ باسناد رجاله ثقات كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩٥/٩ . الا أنه معضل فان الليث ابن سعد لم يدرك الحادثة ، وأيضاً عند ابن الأثير ، الكامل : ٨٥/٤ ، وابن كثير البداية والنهاية : ٩١/٨ أن الذي تمثل بهذا الشعر هو يزيد بن معاوية لا عبيد الله ، وطى كل لم يصلنا من طريق صحيح . بل أحسنه معضل الليث عند الطبراني .

(٤) في المحمودية " من رجال " .

(٥) في نسخة الأصل " وأشأما " والمثبت من المحمودية ومصادر القصيدة وستأتي رواية البيت على الصواب بعد .

(٦) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي ، صحابي مشهور ، كانت أول مشاهدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين مات سنة ست وستين وقيل ثمان وستين (تق : ١ / ٢٧٢) .

(٧) قال في مجمع الزوائد : ٩٥/٩ رواه الطبراني وفيه حرام بن عثمان وهو متروك .

٤٤٤- قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زياد عن أنس بن مالك قال : شهدت عبيد الله بن زياد حيث أتى برأس الحسين رضي الله عنه قال : فجعل ينكت بقضيب معه على أسنانه ويقول : ان كان لَحَسَنُ الثَّغْرِ قال : فقلت والله لا سوء نك فقلت : أما اني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل مَوْضِعَ قَضِيَّكَ مِنْ فِيهِ .

رجع الحديث الى الأول :-

قالوا: وأمر عبيد الله برأس الحسين فنصب .

٤٤٥- قال أخبرنا محمد بن عمر / قال حدثنا عطاء بن مسلم عن مَنْ أخبره عن عاصم ٦٥/٨/ب

ابن أبي النجود عن زُرِّ بن حبيش قال : أول رأس رفع على خشبة رأس الحسين .

٤٤٤- اسناده ضعيف .

- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (٦٨) .

تخریجه :-

قال ابن كثير في البداية والنهاية : ١٩٠ / ٨ / رواه أبو يعلى الموصلي من طريق حماد بن سلمة عن علي عن أنس به . وكذا رواه الطبراني في الكبير : ١٢٥ / ٣ / من هذا الطريق وكذا البزار : ٢٣٤ / ٣ / برقم (٢٦٤٧) ، كما في كشف الأستار من هذا الطريق ، كما رواه أيضا برقم (٢٦٤٩) من طريق يوسف بن عتبة عن ثابت وحميد عن أنس به وقال البزار عقبه : لا نعلم رواه عن حميد الا يوسف بن عتبة ، وهو بصري مشهور لا بأس به . وقد رواه أحمد في المسند : ٢٦١ / ٣ / من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أنس وكذا البخاري في صحيحه كتاب المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين (٩٤ / ٧) - فتح الباري) من هذا الطريق ولفظه عندهما : أتى عبيد الله برأس الحسين فجعل فسي طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس : كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورواه الترمذي (٣٧٧٨) من حديث حفصة بنت سيرين عن أنس وكذا ابن حبان في صحيحه من هذا الطريق كما في موارد الظمان رقم (٢٢٤٣) ومعجم الطبراني ١٢٥ / ٣ ولفظه مقارب لما في المسند والبخاري .

٤٤٥- اسناده ضعيف .

- عطاء بن مسلم الخفاف أبو مغلدة الكوفي ، صدوق يخطئ كثيرا ، من الثامنة (تق : ٢٢ / ٢) .

تخریجه :-

ذكره الطبري في تاريخه عن أبي مخنف : ٤٥٩ / ٥ وذكره ابن الأثير في الكامل : =====

٤٤٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن الشعبي قال : رأس الحسين أول رأس حمل في الاسلام .

٤٤٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا شيبان عن جابر عن عامر قال : رأيت رأس الحسين بن علي بعد أن قتل قد فصل الشيب من صبغ السواد .^(١)
رجع الحديث الى الأول :-

قال : وأمر عبيد الله بن زياد بحبس من قدم به عليه من بقية أهل الحسين معه في القصر، فقال نكوان أبو خالد : خل بيني وبين هذه الرؤوس فأد فنها فكنفها ود فنها بالجبانة^(٢) وركب الى أجسادهم فكنفهم ود فنها^(٣) . وكان زهير بن القين قد قتل مع الحسين فقالت امرأته للغلام له يقال له شجرة : انطلق فكنن مولاك قال : فجئست

(١) تقدم في الاسناد رقم (٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠) أنه كان يخضب بالدوسمه .
(٢) الجبانة - في الأصل الصحراء ، وأهل الكوفة يسمون المقابر جبانة والكوفة محال تسمى بهذا الاسم وتضاف الى القبائل والأشخاص (معجم البلدان : ٩٩/٢) .
(٣) في تاريخ الطبرى : ٥/٤٥٥ أن أهل الغاضرية من بني أسد، هم الذين د فنها الحسين وأصحابه .

==== ٨٣/٤ وتعقبه بقوله : والصحيح أن أول رأس حمل في الاسلام رأس عمرو بن الحمق ، وهو من خزاعة كان شيعيا فقتله عبد الرحمن بن أم الحكم بأرض الجزيرة في خلافة معاوية بن أبي سفيان . وانظر المحبر لابن حبيب (ص : ٤٩٠) .
٤٤٦- اسناده : فيه الواقدي .

- عيسى بن عبد الرحمن أبو سلمة السلمي ثم البجلي - باسكان الجيم المعجمة - وجلة من سليم ثقة ، من السانسة (تق : ٩٩/٢) .
تخريجه :-

أخرجه الطبراني : ٣/١٢٤ من هذا الطريق وقال في مجمع الزوائد : ٩/١٩٦ فيه الواقدي وهو ضعيف .
قلت : بل هو مجمع على تركه كما حكى ذلك الذهبي في ترجمته .
٤٤٧- اسناده ضعيف جدا .

- شيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمي مولا هم ، ثقة تقدم في (٢٣٩) .

فرايت حسينا ملقى فقلت أكفن مولاى وأدع حسينا !! فكفنت حسينا، ثم رجعت فقلت ذلك^(١) لها فقالت أحسنت وأعطتني كفنا آخر وقالت أنطلق فكفن مولاك ففعلت .

وأقبل عمر بن سعد، فدخل الكوفة فقال : مارجع رجل / الى أهله بشر مارجعتُ به ، ١/٨/٦٦
أطعتُ ابن زياد وعصيتُ الله وقطعتُ الرحم .

قال : وقد م رسول من قبل يزيد بن معاوية يأمر عبيد الله أن يرسل اليه بثقل الحسين ، ومن بقي من ولده ، وأهل بيته ، ونسائه ، فأسلفهم أبو خالد ذكوان عشرة آلاف درهم فتجهزوا بها .

وقد كان عبيد الله بن زياد لما قتل الحسين ، بعث زحر بن قيس الجعفي الى يزيد بن معاوية يخبره بذلك ، فقدم عليه فقال : ما وراءك ؟ قال : يا أمير المؤمنين أبشر بفتح الله وينصره ، ورد علينا الحسين بن علي ، في ثمانية عشر من أهل بيته وفي سبعين^(٢) من شيعته فسرنا اليهم فخيرناهم الاستسلام والنزول على حكم عبيد الله بن زياد ، أو القتال ، فاختاروا القتال على الاستسلام ، فناهضناهم عند شروق الشمس وأطفأنا بهم^(٣) من كل ناحية ثم جردنا فيهم السيوف اليمانية فجعلوا يبرقون^(٤) الى غير ذر^(٥) ويلونون منا بالأكام والأمر^(٦) والحفر لواناً كما لاذ الحماثم من صقر ، فنصرنا الله عليهم ، فوالله يا أمير المؤمنين : ما كان إلا جزر جزور أو نومة قابل حتى كفى الله^(٧) المؤمنين مؤنتهم ، فأتينا على آخرهم فهاتيك أجسادهم مطرحة

(١) فى المحمودية : " ذاك " .

(٢) فى تاريخ الطبرى : ٤٥٩ / ٥ " وستين من شيعته " .

(٣) فى المحمودية " وأحطنا " .

(٤) يبرقون : يهربون متلفتين (اللسان مادة برقط : ٢٥٨ / ٧) .

(٥) الوزر : الملجأ أى الذى غير ملجأ (نفس المصدر : ٢٨٢ / ٥) .

(٦) الأمر : العلم الصغير من الحجارة ، وقيل الرابية (نفس المصدر : ٣٢ / ٤) .

(٧) ساقطة من الأصل والاضافة من المحمودية .

=== جابر هو ابن يزيد الجعفي ، رافضي ضعيف ، تقدم فى (٨) .

- عامر هو الشعبى .

تخريجه :-

تقدم عن عامر الشعبى فى رقم ٣٩٨ ، ٣٩٩ أنه قال رأيت الحسين ورأسه مخضوب بالوسمة لكنه لم يقل بعد أن قتل .

مَجْرَدَةٌ وخذ ود هم معفرة ومناخرهم مرطلة (١) تسغي عليهم الريحُ ن يولها بقي سبب (٢) تتابهم
عرج (٣) الضباع / زوارهم العقبان والرخم .

ب/٨/٦٦

قال: فدمعت عينا يزيد وقال : كنت (٤) أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين (٥) وقال :

كذلك عاقبة البغي والمعقوق . ثم تمثل يزيد .

مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا : : مُرًّا وَتَتْرُكُهُ بِجَفَجَاءِ (٦)

قال : وقد م برأس الحسين، محفز بن ثعلبة العائدي - عائذة قريش - (٧) على يزيد فقال :

أتيتك يا أمير المؤمنين برأس أحق الناس والأهم فقال : يزيد : ما ولدت أم محفز أحق ،

والأم ، لكن الرجل لم يقرأ كتاب الله * تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء وتعز

من تشاء وتذل من تشاء * (٨) ثم قال بالخيزرانة بين شفتي الحسين وأنشأ يقول :

يَفْلَقُنْ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَعْزَّةٍ : : عَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْقًا وَأَظْلَمًا (٩)

(١) مرطلة : أى مداسة فى التراب والرجل .

(٢) قى سبب : أى قاع العفازة القفر (اللسان : ١ / ٤٦٠) .

(٣) العرج : خلقة فى الضباع وتسمى به فىقال : العرجاء ، والجمع عرج (لسان العرب :

٢ / ٣٢١) .

(٤) فى المحمودية " قد كنت " .

(٥) من أول الخبر الى هنا ذكره الطبرى فى تاريخه : ٤٥٩ / ٥ - ٤٦٠ من طريق هشام

الكلبى .

(٦) لأبى القيس بن الأسلت ، المفضليات رقم (٧٥) ص : (٢٨٤) ولسان العرب : ٥٠ / ٨

الجمع : المحبس فى المكان الخشن أو الضيق (لسان العرب : ٥٠ / ٨) .

(٧) هم بنو خزيمة بن لؤى نسبوا الى أمهم عائذة بنت الخس بن قحافة بن خثعم

(الزبيرى ، نسب قريش : ص ٤٤١) .

(٨) سورة آل عمران آية (٢٦) وأولها قوله تعالى : * قل اللهم مالك الملك . . . بيدك

الخير انك على كل شىء قدير * وانظر الخبر فى تاريخ الطبرى : ٤٦٠ / ٥ ، ٤٦٣ ،

٤٦٤ بسياق أطول من طريق هشام عن عوانة .

(٩) انظر ما سبق (ص : ٣٩٩) هامش رقم (٣) وأن الذى تمثل بالشعر عبید الله

ابن زياد .

والشعر لحسين بن الحمام المرى . فقال^(١) رجل من الانصار حضر: أرفع قضيبك هذا فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الموضع الذي وضعته عليه .^(٢)

٤٤٨- قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا يزيد بن

أبي زياد قال : لما أتى يزيد بن معاوية برأس الحسين بن علي جعل ينكت بمخضرة^(٣) معه

سنه ويقول : ما كنت أظن أبا عبيد الله / يبلغ^(٤) هذا السن . قال وإذا لحيته ورأسه قد ١/٨/٦٧
فصل من الخضاب الأسود .

(١) في المحمودية : " فقال له " .

(٢) سماء في تاريخ الطبرى : ٤٦٥/٥ من طريق هشام عن أبي مخنف " أبو برزة الأسلمي (والسياق عند الطبرى أطول من هذا . وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ١٩٢/٨ بعد أن أورد الخبر كما هو عند الطبرى : رواه ابن أبي الدنيا عن أبي الوليد عن خالد بن يزيد بن أسد عن عمار الدهني عن جعفر " وهذا اسناد منقطع وفي رواه من لم أقف له على ترجمة .

وفي سير أعلام النبلاء : ٣٠٩/٣ سمي الرجل الأنصارى " أبا برزة الأسلمي " واستدرك بقوله : المحفوظ أن ذلك كان عند عبيد الله " أي ابن زياد .

قلت : وذلك أن أبا برزة الأسلمي كان بالعراق ولم يقدم الشام وقد أخرج الطبرانى في المعجم الكبير : ١١٥/٣ من طريق الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن أبيه . . . فذكر قصة خروج الحسين وأن الذي تمثل بهذا الشعر هو يزيد بن معاوية ولم يذكر قول الرجل الذي نهاه عن ذلك . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩٣/٩ رجاله ثقات الا أن الضحاك لم يدرك القصة . وانظر ما سبق في تخريج الأثر رقم (٤٤٤) والراجح أن الرأس لم يُحضَر به الى يزيد كما سيأتى في (ص: ٣٩٨) حاشية رقم (٧) .

(٣) المخضرة : هي ما اختصر الانسان بيده فأمسكه من عصا أو مقرة أو عذرة ، وقد

كانت من شعار الملوك (اللسان : ٤ / ٢٤٢) .

(٤) في المحمودية " بلغ " .

٤٤٨- اسناد ضعيف .

- كثير بن هشام الكلابي الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .
 - جعفر بن برقان الكلابي الرقي ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٧٨) .
 - يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولا هم ، ضعيف شيعي ، تقدم في رقم (١٨٢) .
- تخريجه :- انظر الذهبي سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٢٠ .

رجع الحديث الى الأول :-

قال : ثم أتى يزيد بن معاوية بثقل الحسين ومن بقي من أهله ونسائه فأدخلوا عليه قد قُرنوا في الحبال، فوقفوا بين يديه فقال له علي بن حسين : أنشدك الله^(١) يا يزيد ما ظنك برسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأنا مقرنين في الحبال أما كان يرق لنا ، فأمر يزيد بالحبال فقطعت وعُرف الانكسار فيه^(٢).

وقالت له سكينه بنت حسين : يا يزيد بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا !! فقال^(٤) : يا بنت أخي هو والله علي أشد منه عليك^(٥) وقال : أقسمت بالله لو أن بين ابن زياد وبين حسين قرابة ما أقدم عليه ولكن فرقت بينه وبينه سميته . وقال : قد كنت أرضى من طاعة أهل العراق بدون قتل الحسين فرحم الله أبا عبد الله عجل عليه ابن زياد ، أما والله لو كنت صاحبه ثم لم أقدر على دفع القتل عنه الا بنقص بعض عري لأحببت أن أدفعه عنه ، ولوددت أني أتيت به سالما ، ثم أقبل علي^(٦) بن حسين فقال : أبوك قطع رحمي ونازعي سلطاني فجزاه الله جزاء القطيعة والاثم ، فقام / رجل من أهل الشام فقال : ان سباياهم ٦٧ / ٨ / ب لنا حلال^(٧) فقال علي بن حسين كذبت ولوؤمت ماذا لك الا أن تخرج من ملتنا وتأتي بغير ديننا^(٨) ، فأطرق يزيد مليا ثم قال للشامي اجلس . ثم أمر بالنساء فأدخلن على نسائه وأمرن نساء آل أبي سفيان فأقمن العاتم على الحسين ثلاثة أيام فما بقيت منهن امرأة الا تلتقنا تبكي وتنتحب ، ونحن على حسين ثلاثا وكنت أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز على حسين ، وهي يومئذ عند يزيد بن معاوية فقال يزيد : حق لها أن تعمل على كبير قریش

(١) في المحمودية : " بالله " .

(٢) لم يرد في الطبري ذكر لقرنهم بالحبال وذكر ابن الأثير في الكامل : ٤ / ٨٦ أن علي بن الحسين كان مغلولاً عند ما أدخل علي يزيد ثم أمر يزيد بفك غلته .

(٣) في المحمودية " بنات " . (٤) في المحمودية (قال) .

(٥) ذكر قريبا منه ابن الأثير في الكامل : ٤ / ٨٦ .

(٦) حرف الجر " على " ساقط من المحمودية .

(٧) الذي في تاريخ الطبري : ٥ / ٤٦١ وابن الأثير ، الكامل : ٤ / ٨٦ أن يزيد قال : لو شئت لفعلت ذلك ، أي جعلتهم سبايا وأن الذي رد عليه فاطمة بنت الحسين .

(٨) انظر نسب قریش (ص : ٥٨) .

وسيدها . وقالت فاطمة بنت علي لامرأة يزيد : ما ترك لنا شيء . فأبلغت يزيد ذلك فقال يزيد : ما أتى اليهم أعظم ، ثم ما ادعوا شيئاً ذهب لهم الا أضعفه لهم ، ثم دعا بعلي بن حسين وحسن بن حسن وعمرو بن حسن فقال لعمر بن حسن وهو يومئذ ابن احدى عشرة سنة أتصارع هذا ؟ يعني خالد بن يزيد قال : لا ، ولكن أعطني سكيناً وأعطه سكيناً حتى أقاتله ، فضمه اليه يزيد وقال : شِنْشَنَةَ أعرَفها من أَخَزَمَ (١) هل تلد الحية الا حية ؟ ! ثم بعث يزيد الوالدة : فقدم عليه بعدة من ذوى السنن من موالي بني هاشم ، ثم من موالي بني علي (٢) ، وضم اليهم أيضاً عدة من موالي أبي سفيان ، ثم بعث بثقل الحسنيين ومن بقي من نسائه وأهله / وولده معهم ، وجهزهم بكل شيء ولم يدع لهم حاجة بالمدينة ١/٨/٦٨

الا أمر لهم بها وقال لعلي بن حسين : ان أحببت ان تقيم عندنا فنصل رحمتك ونعرف لك حقك فعلت . وان أحببت ان أردك الى بلادك وأصلك ، قال : بل تردني الى بلادى فرده الى المدينة ووصله ، (٣) وأمر الرسل الذين وجههم معهم ان ينزلوا بهم حيث شاءوا ، ومتى شاءوا (٤) وبعث بهم مع حُرَيز بن حريث (٥) الكلبي ورجل من بهراء (٦) وكانا من أفاضل أهل الشام .

قال وبعث يزيد برأس الحسين الى عمرو بن سعيد بن العاص وهو عامل له يومئذ على المدينة (٧)

(١) مثل يضرب لمن يُشبه أصله ، وهو مثل قولهم : العصا من العصية ، وهل تلد الحية

الا حية (انظر مجمع الأمثال للميداني : ١ / ٣٦١) .

(٢) في المحمودية : " من موالي علي " .

(٣) انظر نسب قريش (ص : ٥٨) .

(٤) النص من قول سكيئة بنت الحسين : يا يزيد . . . الى هنا أورد الطبرى في تاريخه :

٤٥٧/٥ - ٤٦٢ بسياق مختلف فى التقديم والتأخير والزيادة من رواية أبي مخنف .

(٥) فى المحمودية " حريث بن مسعود " .

(٦) فى المحمودية " من بني بهراء " وبهراء قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام وهم

من قضاة أخو بلي بن عمرو (انظر اللباب فى تهذيب الأنساب : ١ / ١٩١) .

(٧) ذكر المصنف هذا القول ضمن الاسناد الجمعي الذى قدم به مقتل الحسين رضي الله عنه

وذلك الاسناد لا تقوم به حجة ، وقد أشار ابن كثير فى البداية والنهاية : ٢٠٤ / ٨ الى

هذا القول ونسبه الى ابن سعد ثم نقل عن ابن أبي الدنيا من طريق عثمان بن

عبد الرحمن عن محمد بن عمر بن صالح - قال وهما ضعيفان - أن الرأس لم يزل فى

فقال عمرو : وددت أنه لم يبعث به اليّ ، فقال مروان : أسكت ، ثم تناول الرأس فوضعه بين يديه ، وأخذ بأرنبته^(١) فقال :

=== خزانة يزيد حتى توفي ، فأخذ من خزانته فكفن ودفن داخل باب الفراديس من مدينة دمشق ، وفي رواية أخرى أخرجها ابن عساكر في ترجمة رّيا حاضنة يزيد أن رأس الحسين وضع في خزائن السلاح حتى كان زمن سليمان بن عبد الملك قد فنّ في مقبرة المسلمين ، ثم لما جاءت دولة بني العباس نبشوه وأخذوه معهم (مختصر تاريخ دمشق : ٣٦٩ / ٨) وأورد الذهبي في السير : ٣ / ٩١٩ سند هذه الحكاية عن ابن عساكر هكذا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن يزيد الحضرمي : حدثني أبي عن أبيه قال أخبرني أبي ، حمزة بن يزيد الحضرمي ، قال : رأيت امرأة . . . ثم قال الذهبي : وهي قوية الاسناد .

قلت : رّيا حاضنة يزيد قال ابن عساكر أنها عمرت الى زمن الدولة العباسية ولم يذكر فيها جرحا ولا تعدىلا فهي مستورة الحال ومحمد بن يحيى بن حمزة قال فيه ابن حبان في الثقات : ٧٤ / ٩ ثقة في نفسه ، ويتقى حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد فانهما يُدْخِلان عليه كل شيء ، وهذا الخبر من رواية ابنه أحمد ، فهو مما يتقى ويترك .

وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٤ / ٨ وادعت الطائفة المسلمون بالفاطميين أن رأس الحسين وصل الى الديار المصرية ودفنوه بها ونوا عليه المشهد المشهور به في مصر قال : وقد نص غير واحد من أئمة أهل العلم على أنه لا أصل لذلك .

وقال أيضا : ١٦٥ / ٨ " والصحيح أنه لم يبعث برأس الحسين الى الشام " ثم قال في ٢٠٤ / ٨ فالمشهور عند أهل التاريخ وأهل السير أنه بعث به ابن زياد الى يزيد ابن معاوية ومن الناس من أنكر ذلك ، وعندني أن الأول أشهر فالله أعلم .

قلت : لا يلزم من اشتهار القول أن يكون هو الصواب ، وقد صحح ابن كثير القول بأن رأس الحسين لم يبعث الى الشام صراحة كما ترى وهذا هو الذي قاله شيخ الاسلام ابن تيمية في مواضع متعددة من الفتاوى : ٣ / ٤٩٤١١ / ٤٨٦ وانظر سؤال في يزيد ص ١٧٠ . والروايات في حمل الرأس الى الشام ثم الى المدينة كلها ضعيفة ومتناقضة ، والذي صححه الأئمة وثبت في صحيح البخاري كما تقدم في التعليق على الاسناد رقم (٤٤٤) أن الرأس حمل الى عبيد الله بن زياد في الكوفة . وانظر مزيدا من الأقوال في هذه المسألة (النويري ، نهاية الأرب : ٤٧٦ / ٢٠) .

(١) الأرنبية : طرف الأنف (اللسان : ١ / ٤٣٥) .

يَا حَبْدًا بَرْدًاكَ فِي الْيَدَيْنِ : : وَلَوْ نَكَ الْأَحْمَرُ فِي الْخَدَّيْنِ

كَأَنَّمَا بَاتَا بِمَجْسَدٍ (١)

والله لكأني أنظر إلى أيام عثمان ، وسمع عمرو بن سعيد الصيحة من دور بني هاشم

فقال :

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زِيَادٍ عَجَّةً : : كَعَجِيجِ نِسْوَتِنَا غَدَاةَ الْأَرْنبِ (٢)

والشعر لعمرو بن معدى كرب في وقعة كانت بين بني زبيد وبين بني الحارث بن كعب.

ثم خرج عمرو بن سعيد إلى المنبر فخطب الناس (٣) / ثم ذكر حسيناً وما كان من أمره ، وقال : ٦٨ / ٨ / ب

والله لو ددت أن رأسه في جسده وروحه في بدنه يسبنا ونمدحه ويقطعنا ونصله كعادتنا

وعادته ، فقام ابن أبي حبيش (٤) أحد بني أسد بن عبد العزى بن قصى فقال : أما لو كانت

فاطمة حية لأحزنها ماترى .

فقال عمرو : أسكت لا سكت أتنازعي فاطمة وأنا من غرّ ظبايها (٥) والله انه لا بننا وان أمه

لا بنتنا ، أجل والله لو كانت حية لأحزنها قتله ثم لم تلّم من قتله يدفع عن نفسه . فقال ابن

أبي حبيش : انه ابن فاطمة ، وفاطمة بنت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى .

ثم أمر عمرو بن سعيد : برأس الحسين فكفنّ ودفن بالبقيع عند قبر أمه (٦) .

(١) في المحمودية "بمسجدين" والمجسد والمجسد : هو الثوب المصبوغ بالزعفران ونحوه

وقيل هو الثوب الأحمر (اللسان : ٣ / ١٢١) .

(٢) قال الطبري في تاريخه : ٥ / ٦٦ ، الأرنب وقعة كانت لبني زبيد على بني زياد من بني

الحارث بن كعب من رهط عبد المدان . وهذا البيت لعمرو بن معدى كرب الزبيدي

وذكره في اللسان : ١ / ٣٥٥ وروايته عنده "بني زبيد" .

(٣) من أول الخبر إلى هنا ذكره الطبري في تاريخه : ٥ / ٦٦ من رواية هشام ابن الكلبي

عن عوانة بن الحكم مع اختلاف في السياق ، ولم يذكر ورود الرأس إلى المدينة .

(٤) هو السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، ذكره ابن سعد في الطبقة

الرابعة ممن أسلم يوم الفتح ، له ترجمة في الاستيعاب : ٢ / ٥٧٠ وفي الإصابة ٣ / ١٨ ،

وقال : انه مات بالمدينة زمن معاوية ، فان كان كذلك فلعل المراد ابنه عبد الله .

(٥) غرّ ظبايها : أي جذب سيفه وضرب به حتى غفر خصمه بالتراب (انظر اللسان ، مادة

غفر وظيف) .

(٦) في المحمودية : أمه فاطمة .

وقال عبد الله بن جعفر: لو شهدته لأحببت أن أقتل معه ثم قال عزّ عليّ بمصرع

حسين .

٤٤٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال

حدثنا ابن أبي مليكة قال : بينما ابن عباس جالس في المسجد الحرام وهو يتوقع خبير الحسين بن عليّ إلى أن^(١) أتاه آت فسارّه بشيء فأظهر الاسترجاع فقلنا ما حدث يا أبا العباس

قال : مصيبة عظيمة^(٢) نحتسبها أخبرني مولاى أنه سمع ابن الزبير يقول : قتل الحسين

ابن علي فلم يبرح حتى جاءه ابن الزبير فعزّاه ثم انصرف فقام ابن عباس فدخل منزله ودخل

عليه الناس / يعزّونه فقال انه ليعدل^(٣) عندى مصيبة حسين شماتة ابن الزبير أترون مشي ٦٩/٨/أ

ابن الزبير الي يعزّيني أن ذلك منه الا شماتة .

٤٥٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال فحدثني ابن جريج قال : كان المسور بن مخرمة

بمكة حين جاء نعي الحسين بن عليّ فلقني ابن الزبير فقال له :^(٤) جاءك ما كنت تمنى موت

حسين بن علي فقال ابن الزبير : يا أبا عبد الرحمن تقول لي هذا ؟ فوالله ليته بقي ما بقي

(١) في نسخة الأصل " أن " وما أثبت من المحمودية . وهو موافق لما في تاريخ دمشق :

٥/٧٢ .

(٢) في المحمودية " عظيمة عند الله نحتسبها " .

(٣) في المحمودية " لتعدل " .

(٤) في المحمودية . قرأها ذلك .

٤٤٩- أسناده ضعيف جدا .

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، ضعيف ، تقدم في (٩٤) .

- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/٨١ من طريق المصنف به .

٤٥٠- أسناده ضعيف مرسل .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم في (٤٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/٨٢ من طريق المصنف به .

بالجماء^(١) حجر، والله ماتنيت ذلك له ، قال المسور: أنت أشرت عليه بالخروج الى غير وجه قال : نعم أشرت به^(٢) عليه ولم أد ر أنه يقتل ، ولم يكن بيدي أجله ، ولقد جئت ابن عباس فعزيتته فعرفت أن ذلك يثقل عليه مني ، ولو أنني تركت تعزيتته قال : مثلي يترك !! لا يعزيني بحسين فما أصنع ؟ أخوالي وَغِرَّة^(٣) الصدور علي وما أدري على أي شيء ذلك ، فقال له المسور: ما حاجتك الى ذكر ماضى ونشأ^(٤) مع الأمور تمضي ويرأخوالك فأبوك أحمد عند هم منك .

(٤٥) - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن صير عن رجل : قال : سمعت ابن عباس وعنده محمد بن الحنفية وقد جاءهم نعي الحسين بن علي وعزاهم الناس فقال ابن صفوان :^(٥) انا لله وانا اليه راجعون أي مصيبة يرحم الله أبا عبد الله وآجركم الله في مصيبتكم فقال ابن عباس : يا أبا القاسم ما هو الا أن خرج من مكة فكنت / أتوقع ما أصابه .

ب/٨/٦٩

(١) الجماء : في المدينة ثلاثة جماعات في الجهة الجنوبية الغربية وهي متقاربة متجاورة وهي جماء تزارع، وجماء العاقر، وجماء أم خالد (معجم البلدان : ١٥٨/٢ ، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة : ص ٨٤) .

(٢) ليست في الأصل والاضافة من المحمودية ومثله في تاريخ دمشق : ٥/ل ٨٢ .

(٣) وغرة الصدور: أي متلثة غيظا وحقدًا (اللسان : مادة وغر: ٥/٢٨٦) .

(٤) النث: نشر الحديث الذي كتبه أحق من نشره (اللسان ، مادة : نث: ٢/١٩٤) .

(٥) هو عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي ، أدرك زمان النبي

صلى الله عليه وسلم ، ~~سبهم~~ ترجمته في ص ١٤١

(٤٥) - اسناده ضعيف جدا .

- عن رجل لم نقف على من سماه فهو مجهول .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف .

قال ابن الحنفية: وأنا والله ، فعند الله نحتسبه ونسأله الأجر وحسن الخلف
قال ابن عباس : يا أبا صفوان أما والله لا يَخْلُدُ بَعْدُ صاحبك الشامتُ بموته ، فقال ابن
صفوان : يا أبا العباس والله ما رأيت ذلك منه ، ولقد رأيتُه محزوناً بمقتله كثير الترحم عليه ،
قال : يريك ذلك لما يعلم من موتك لنا فوصل الله رحمك ، لا يحبنا ابن الزبير أبداً .
قال ابن صفوان : فخذ بالفضل فأنت أولى به منه .

٤٥٢- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا قرّة بن خالد قال أخبرني
عامر بن عبد الواحد عن شهر بن حوشب قال : انا لعند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قال فسمعنا صارخة فأقبلت حتى انتهت الى أم سلمة فقالت : قتل الحسين قالت :
قد فعلوها ملائكة بيوتهم أو قبورهم عليهم نارا ووقعت مفسحيا عليها قال : وقمنا .

٤٥٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن نُسَيْرِ بْنِ دَعْلُوقٍ عن هبيرة
ابن خزيمة قال : قال الربيع بن خثيم حين قتل الحسين : اللهم فاطر السموات والأرض عالم
الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون (١) .

(١) سورة الزمر ، آية (٤٦) ، وأولاً : قل

٤٥٢- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثقة ، تقدم في (١٢) .
- قرّة بن خالد السدوسي البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٢٨) .
- عامر بن عبد الواحد الأحمول البصري ، صدوق يخطئ ، من السادسة (تق : ٣٨٩ / ١) .
- شهر بن حوشب ، صدوق كثير الارسال والأوهام ، تقدم في (٤١٦) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٨١ من طريق المصنف به وسيأتي نحوه برقم
(٤٦٤) .

٤٥٣- اسناده ضعيف .

- سفيان هو الثوري .
- نسير - بمهملة مصفرا - ابن نطوق - بضم المعجمة واللام وبينهما مهملة ساكنة
الثوري مولا هم أبو طعمة الكوفي ، صدوق ، لم يُصَب من ضعفه ، من الرابعة (تق ٢ / ٢٩٨)
- هبيرة بن خزيمة قال العجلي في تاريخ الثقات ترجمه رقم (١٧١٨) صوابه ابن جديرة
كوفي ثقة ، وقال ابن أبي حاتم هبيرة بن حدير العدوي روى عن سعد الحذائي وعنه اسحاق

٤٥٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن منذر قال لما قتل الحسين :

قال أشياخ من أهل الكوفة فيهم / أبو بردة^(١) أن هبوا بنا إلى الربيع بن خثيم حتى نعلم ١/٨/٧٠ رأيه ، فأتوه فقالوا انه قد قتل الحسين ، قال أرأيتم لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكوفة وفيها أحد من أهل بيته فيمن كان ينزل ، إلا عليهم فعملوا رأيه .

٤٥٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن شيخ قال : لما أصيب

الحسين بن علي قال الربيع بن خثيم : لقد قتلوا صبية لو أدركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأجلسهم في حجره ولوضع فمه على أفهامهم .

(١) أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري الصحابي قيل اسمه عامر وقيل الحارث ، ثقة ، مات سنة ٤٠ هـ وقد جاز الثمانين (تق : ٢ / ٣٩٤) .

=== ابن سالم الضبي ، قال ابن معين : لا شيء ، وقال أبو حاتم : شيخ (الجرح والتعديل : ١١٠ / ٩) .

- الربيع بن خثيم - بضم المعجمة وفتح المثناة - ابن عاتق الثوري أبو يزيد الكوفي ، ثقة ، عابد مخضرم من الثانية مات سنة ٦١ هـ وقيل ثلاث وستين ، قال له ابن مسعود رضي الله عنه : لو رأك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك (تق : ١ / ٢٤٤) .
تخريجه :-

أخرجه ابن سعد في ترجمة الربيع بن خثيم من الطبقات الكبرى : ٦ / ١٩٠ من هذا الطريق به .

٤٥٤- اسناده حسن

- فطر هو ابن خليفة ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في (١١٧) .
- منذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢ / ٢٧٥) .
تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٥- اسناده ضعيف لجهالة الوساطة بين سفيان وابن خثيم .

- سفيان هو الثوري .

- عن شيخ . لم أقف على من سماه فهو مجهول .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن منذر قال : كنا اذا ذكرنا الحسين بن علي ومن قتل معه قال محمد بن الحنفية : قد قتلوا سبعة عشر شابا كلهم قد ارتكضوا في رحم فاطمة .

٤٥٧- قال أخبرنا عمرو بن خالد المصري قال حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن قال : لقيني رأس الجالوت فقال : والله ان بيني وبين داود لسبعين أبا وان اليهود لتلقاني فتعظمني وأنت ليس بينكم وبين نبيكم الا أب واحد قتلتم ولده .

٤٥٨- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي قال حدثني عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي قال : مر عمر بن سعد - يعني ابن أبي وقاص - بمجلس بني نهد حين قتل الحسين

٤٥٦- اسناده حسن .

- رجاله تقدموا في السند رقم (٤٥٤) .

تخریجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٤/٣ : ١١٩١٠ من طريق يحيى بن زكريا عن فطر عن منذر به . ومن طريق الفضل بن دكين عن فطر عن منذر به .

٤٥٧- اسناده ضعيف .

- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي ويقال الخزاعي نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة ،

مات سنة ٢٢٩ هـ (تق : ٦٩ / ٢) .

- عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن

المصري القاضي ، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، قال الذهبي :

العمل على تضعيف حديثه ، (الكاشف : ١٠٩ / ٢ ، تق : ٤٤٤ / ١) .

- أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي يتيم عروة ، ثقة ، من السادسة ،

(تق : ١٨٥ / ٢) .

- رأس الجالوت : وصف لبعض رجال الدين من اليهود .

تخریجه :- لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٨- اسناده : منقطع وفيه من لم نجد له ترجمة .

- عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي الكوفي ، ثقة ، من السابعة (تق : ٤٧٨ / ١) .

- أبو عيينة البارقى ، لم أقف له على ترجمة .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٣ / ل ٢٢٤ من طريق المصنف به .

فسلم عليهم فلم يردوا عليه السلام ، قال مالك^(١) فحدثني أبو عيينة البارقى / عن ٧٠/٨/ب
عبد الرحمن بن حميد في هذا الحديث قال فلما جاز قال :

أتيتُ الذي لم يأت قبلي ابنُ حُرّةٍ : : فنفسى ما أخزت وقومي ما أذلت^(٢)

٤٥٩- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثني الهيثم بن الخطاب النهدي قال
سمعت أبا اسحاق السبيعي يقول : كان شمر بن ذي الجوشن الضبابي لا يكارأ ولا يحضر
الصلاة معنا فيجيء بعد الصلاة فيصلي ثم يقول : اللهم اغفر لي فاني كريم لم تلدنسي
اللثام ، قال : فقلت له : انك لسيء الرأي يوم تسارع الى قتل ابن بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : دعنا منك يا أبا اسحاق فلو كنا كما تقول وأصحابك كنا شرا من الحمير
السقات .

٤٦٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اسرائيل عن أبي اسحاق قال رأيت

قاتل حسين بن علي شمر بن ذي الجوشن مارأيت بالكوفة أحدا عليه طيلسان غيره .

(١) هو ابن اسماعيل شيخ المصنف .

(٢) في تاريخ دمشق : ١٣/٢٢٤ ل " وقومي أذلت " .

٤٥٩- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- الهيثم بن الخطاب النهدي : لم نقف له على ترجمة .

تخريجه :-

ذكره المصنف في ترجمة ذي الجوشن الضبابي في الطبقة الرابعة من الصحابة سند

رقم (٢٢٨) .

والذهي في ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٨٠ عن أبي اسحاق السبيعي بلفظ مقارب .

٤٦٠- اسناده ضعيف .

- رجاله ثقده موا .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٦١- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا شريك عن مغيرة قال :
 قالت مُرْجَانة لابنها عبيد الله بن زياد : يا خَبِيثُ (١) قتلت ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 لا ترى الجنة أبدا .

٤٦٢- قال أخبرنا علي بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن شريك قال : رأيت بشر بن
 غالب يَتَمَرَّغُ على قبر الحسين ندامةً على ما فاته من نصره .

٤٦٣- قال أخبرنا علي بن محمد عن حُبَاب بن موسى عن جعفر بن محمد عن

(١) في المحمودية " يا خَبِيثُ " بالتصغير

٤٦١- اسناده ضعيف مرسل فان مغيرة لم يدرك مرجانة .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثقة ، تقدم في (١٤) .

- شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ ، تقدم في (٧٦) .

- مغيرة بن مقسم الضبي ، ثقة ، تقدم في (٢٣٨) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، ولا يجوز التألي على الله ولا القطع لأحد من أهل
 القبلة بدخول النار وتحريم الجنة عليه ، وباب التوبة مفتوح مهما بلغت الذنوب
 والمعاصي .

٤٦٢- اسناده حسن .

- عبد الله بن شريك العامري الكوفي ، صدوق يتشيع ، أفرط الجوزجاني فكذب به ، من

الثالثة (تق : ٤٢٢/١) .

- بشر بن غالب الأسدي روى عن الحسين بن علي وأبي هريرة قوروي عنه عبد الله بن شريك

قال الأزدي : مجهول ، وقال النسائي في حديث رواه بشر بن غالب هذا حديث

باطل منكر . (الجرح والتعديل : ٣٦٣/٢ ، لسان الميزان : ٢٨/٢) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٦٣- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- حُبَاب بن موسى ، شيخ للمدائني لم نقف له على ترجمة .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

أبيه عن علي بن حسين قال : حُطِنَا من الكوفة الى / يزيد بن معاوية فغصت طرق الكوفة ٨/٧/أ
بأناس يبكون فذهب عامة الليل ما يقدرُونَ أن يجوزوا بنا لكثرة الناس فقلت هؤلاء الذين
قتلونا وهم الآن يبكون .

٤٦٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال :
سمعت أم سلمة حين أتاها قتل الحسين لعنت أهل العراق وقالت قتلوه قتلهم الله غرّوه
وذلّوه^(١) لعنهم الله .

٤٦٥- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حد ثنا سليمان بن مسلم صاحب السقط^(٢) عن

- (١) في فضائل الصحابة ومعجم الطبراني "وذلّوه" بالمعجمة .
(٢) السقط : هوردي المتاع ، والسقط من البيع نحو السكر والتوابل ونحوهما والذي
يبيعهما يسمى صاحب السقط (لسان العرب : ٣١٧/٧ مادة : سقط) .

٤٦٤- اسناده ضعيف .

- عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني ، صاحب شهر بن حوشب ، صدوق ، من
السادسة (تق : ٤٦٧/١) .
تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (رقم ١٣٩٢) من طريق عبد الحميد بن بهرام
عن شهر بن حوشب سمعت أم سلمة فذكره وفيه زيادة ، وأخرجه الطبراني في المعجم
الكبير : ١٠٨/٣ من طريقه أيضا وانظر ما سبق برقم (٤٥٢) .
٤٦٥- اسناده ضعيف .

- موسى بن اسماعيل أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- سليمان بن مسلم أبو المعلى العجلي كوفي الأصل بصرى الدار وهو أخو هارون بن
مسلم روى عن الشعبي وعن أبيه عن سمرة روى عنه موسى بن اسماعيل وعبيد الله القواريري
وعمر بن علي (التاريخ الكبير : ٣٧/٤ ، والجرح والتعديل : ١٤٢/٤) .
- أبوه مسلم بن هرمز العجلي روى عن سمرة وقيل عن علي قال ابن حبان : مسلم بن هرمز
ومسلم مولى علي روى عن علي لا أعتمد عليهم ولا يعجبني الاحتجاج بهم لما كانوا عليه
من المذهب الردئ (التاريخ الكبير : ٢٦٩/٧ ، والجرح والتعديل : ٢٠٠/٨ ،
والثقات : ٤٠١/٥) .
تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر بن سعد من تاريخ دمشق : ١٣/١٣٣ من طريق
المصنف به .

أبيه قال : كان أول من طعن في سراق الحسين عمر^(١) بن سعد قال فرأيته هو وابنيسه
ضربت أظفارهم ثم طقوا على الخشب وألتهب فيهم النيران ، قال : ثم أخبرنا به^(٢) موسى بن
اسماعيل بعد ذلك فقال حدثنا أبو المعلى العجلي عن أبيه .
قال محمد بن سعد : فحملناه على أنه سليمان بن مسلم .

٤٦٦- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الملك بن عمرو أبو طامر العقدي
قالا حدثنا قرّة بن خالد قال حدثنا أبو رجاء قال : لا تسبوا طيا يالهُفتا على أسهم رميته
بهنّ يوم الجمل مع ذاك لقد قصّرن والحمد لله . قال : إن جاراً لنا من بلهجم جاءنا
من الكوفة فقال : ألم تروا إلى الفاسق ابن الفاسق قتله الله ، الحسين بن علي قال : فرماه ٧/٨/ب
بكوكبين / في عينيه فذهب بصره .

٤٦٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومالك بن اسماعيل قالا حدثنا عبد السلام بن حرب
عن عبد الملك بن كردوس عن حاجب عبيد الله بن زياد قال : دخلت معه القصر حين قتل

(١) في الأصل " عمرو " وهو خطأ والتصحيح من المحمودية .

(٢) (به) ساقط من الأصل والاضافة من المحمودية .

٤٦٦- اسناده صحيح .

- محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثقة ، تقدم في (١٢) .

- قرّة بن خالد السدوسي ، ثقة ضابط ، تقدم في (٢٢٨) .

- أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان ، ثقة مخضرم ، تقدم في (٧٣) .

تخریجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ١١٢/٣ من طريق أبو طامر العقدي عن قرّة عن أبي رجاء
به دون قوله : يالهُفتا على أسهم . . . وقال الهيثمي في المجمع: ١٩٦/٩ رجاله
رجال الصحيح . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/٧٨ من طريق المصنف به .

٤٦٧- اسناده ضعيف .

- عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي ، ثقة وله مناكير ، تقدم في (١٠٨) .

- عبد الملك بن كردوس أبو عبد الله الهذلي - بفتح الهاء وتخفيف الدال - البصري

مستور الحال ، من السابعة (تق : ٢/٤٦٦) .

- حاجب عبيد الله بن زياد لم نقف على من سماه .

الحسين قال : فأضرم^(١) في وجهه ناراً أو كلمة نحوها فقال هكذا يكتمه على وجهه وقال لا تحدث^(٢) بهذا أحداً .

٤٦٨- قال أخبرنا عفان بن مسلم ويحيى بن عباد وكثير بن هشام وسلم بن ابراهيم وموسى بن اسماعيل قالوا حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عمار بن أبي عمار عن أم سلمة قالت : سمعت الجن تنوح على الحسين .

٤٦٩- قال أخبرنا علي بن محمد عن علي بن مجاهد عن حنش بن الحارث عن شيخ من النخع قال : قال الحجاج : من كان له بلاء فليقم ؟ فقام قوم فذكروا ما وقام سنان بن أنس فقال : أنا قاتل حسين ، فقال : بلاء حسن ، ورجع سنان إلى منزله ، فاعتقل لسانه ، وذهب عقله ، فكان يأكل ويحدث في مكانه .

(١) في نسخة المحمودية " فاضطرم " .

(٢) في المحمودية " لا تحدث " .

=== تخریجه :-

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١١٢/٣ من طريق عبد السلام بن حرب به . وقال في مجمع الزوائد : ١٩٦/٩ وحاجب عبيد الله لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات .
٤٦٨- اسناده حسن .

- عمار بن أبي عمار مولد بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٢٠) .

تخریجه :-

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١٢٢، ١٢١/٣ من طريق حماد بن سلمة عن عمار به . وقال في مجمع الزوائد : ١٩٩/٩ رجاله رجال الصحيح ورواه أحمد ابن منيع في مسنده وسكت عليه البوصيري .
٤٦٩- اسناده ضعيف جدا أو موضوع .

- علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابلي ، متروك ، من التاسعة ، مات بعد

الثمانين ومائة (تق : ٤٣/٢) .

- حنش بن الحارث بن لقيط - بفتح اللام وكسر القاف المعجمة - النخعي الكوفي لا بأس

به ، من السادسة (تق : ٢٠٥/١) .

- شيخ من النخع ، لم أقف على من سماه .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/٧٨ من طريق المصنف به .

٤٧٠- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا أم شوق العبديّة، قالت حدثتني

نضرة الأزديّة، قالت : لما قتل الحسين بن عليّ مطرت السماء دما، فأصبحت خيامنا وكلّ شيء مينا ملىّ دما.

٤٧١- قال أخبرنا سليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة

قال حدثنا سليم القاصّ قال : مطرنا دما^(١) يوم قتل الحسين .

٤٧٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني نجيب عن رجل من آل سعيد / يقول ١/٨/٧٢

سمعت الزهري يقول سألتني عبد الملك بن مروان فقال : ما كان علامة مقتل الحسين ؟ قال

(١) في الأصل " دم " .

٤٧٠- اسناده ضعيف .

- مسلم بن ابراهيم الأزدي ، ثقة مأمون مكثّر، تقدم في (١٩٢) .

- أم شوق العبديّة ، لم أجد لها ترجمة .

- نضرة الأزديّة ذكرها ابن حبان في الثقات وقال : من أهل البصرة تروى عن الحسين

ابن عليّ وروى عنها البصريون (الثقات : ٤٨٧/٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات في ترجمة نضرة الأزديّة : ٤٨٧/٥ . باسناده

من طريق مسلم بن ابراهيم به نحوه . وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/٧٦٦ من طريق

مسلم بن ابراهيم به .

٤٧١ اسناده ضعيف لجهالة حال سليم القاص .

- سليم القاصّ أبو ابراهيم ذكره البخاري في التاريخ الكبير : ٤/١٢٩ وقال روى عنه

حماد وابن عطيّة ، وذكره ابن حبان في الثقات : ٤/٣٢٩ بمثل كلام

البخاري وذكر روايته هذه .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة سليم القاص : ٤/١٢٩ وكذا ابن حبان

في الثقات : ٤/٣٢٩ .

٤٧٢- اسناده ضعيف .

- نجيب هو ابن عبد الرحمن السندی أبو معشر ، ضعيف ، تقدم في (٢٥٠) .

- رجل من آل سعيد ، سماه الطبراني محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص ، ولم أجد

له ترجمة .

لم تكشف يومئذ حجراً الا وجدت تحته دماً عبيطاً^(١) فقال عبد الملك : أنا وأنت في هذا غريان .

٤٧٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال : أرسل عبد الملك الى ابن رأس الجالوت فقال : هل كان في قتل الحسين علامة ؟ فقال ابن رأس الجالوت : ما كشف يومئذ حجراً الا وجد تحته دم عبيط .

٤٧٤- قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا خلاد - صاحب السمسم - وكان ينزل بني جَحدَر - قال قال حدثني أمي قالت كنا زمانا يوم^(٢) مقتل الحسين وان الشمس تطلع مُحرمة على الحيطان والجُدُرب الغداة والعشي قالت : وكانوا لا يرفعون حجراً الا وجدوا تحته دماً^(٣) .

(١) الدم العبيط: هو الدم الطرى (لسان العرب: ٣٤٧/٧) .

(٢) في المحمودية " بعد " . (٣) في المحمودية : " وجد تحته دم " .

====
تخریجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ١١٣/٣ من طريق أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن الزهري نحوه وهذا اسناد ضعيف جدا ، ومن طريق ابن جريج عن الزهري ، وابن جريج مدلس وقد ضعفه ، كما أخرجه أيضا : ١١٩/٣ من طريق هشيم عن أبي معشر به .
٤٧٣- اسناد ضعيف جدا .

- عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، ذكره الزبير في نرية عمر بن علي من ولده محمد بن عمر (انظر نسب قریش: ص ٨) ولكنه مجهول الحال .
- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، تقدم في (٤٢٦) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧٧ ل/٥ من هذا الطريق به ، وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة : ٥٦٠/٤ هذا كذب بين .
٤٧٤- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- عمرو بن عاصم الكلابي أبو عثمان البصري ، صدوق ، تقدم في (٣٣) .
- خلاد صاحب السمسم لم أقف له على ترجمة .
- أم خلاد ، لم أقف على من سماها .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧٥ ل/٥ من هذا الطريق به .

٤٧٥- قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : لم ترَ هذه الحمرة في آفاق السماء حتى قتل الحسين بن علي رحمه الله .

٤٧٦- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن عتبة قال : سمعت محمد ابن سيرين يقول : لم تكن ترى هذه الحمرة في السماء عند طلوع الشمس وعند غروبها حتى قتل الحسين رضي الله عنه .

٤٧٥- اسناده صحيح .

- هشام بن حسان الأزدي القرطبي - بالقاف وضم الدال - أبو عبد الله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة (تق : ٣١٨ / ٢) .
تخرجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٤ / ٣ من طريق يحيى الحماني حدثنا حماد بن زيد به وقال الهيثمي في المجمع : ١٧٩ / ٩ فيه يحيى الحماني وهو ضعيف ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ٧٦ من طريقين : الأولى من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به . والثانية من طريق رَوْح بن عباد عن ابن عون عن محمد بن سيرين به . وقول ابن سيرين هذا مشكل كما فهمت مراده به ، فان أراد الشفق الأحمر ، فهو ظاهرة طبيعية معلومة لا علاقة لها بمقتل أحد من الناس ، وقد أشار لهذا شيخ الاسلام ابن تيمية ، كما نقلنا كلامه في تخريج الأثر الآتي وانظر كلاماً جيداً للعلامة الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠١ / ٨ ، ٢٠٣ .

٤٧٦- اسناده ضعيف .

- موسى بن اسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- يوسف بن عتبة الأزدي مولا هم أبو عتبة البصري القصاب ، لين الحديث من السابعة (تق : ٣٨١ / ٢) .
تخرجه :-

انظر تخريج الأثر السابق رقم (٤٧٥) ، وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة : ٥٦٠ / ٤ : ان كثيراً مما روي في ذلك كذب ، مثل كون السماء أمطرت دماً ، فان هذا ما وقع قط في قتل أحد ، ومثل كون الحمرة ظهرت في السماء يوم قتل الحسين ولم تظهر قبل ذلك ، فان هذا من الترهات ، فما زالت هذه الحمرة تظهر ولها سبب طبيعي من جهة الشمس ، فهي بمنزلة الشفق .

٤٧٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن علي بن مُدرك عن جده الأسود بن قيس قال :

أحمرت آفاق السماء بعد قتل الحسين ستة أشهر يُرى ذلك في آفاق السماء كأنها الدم .

قال / فحدثت بذلك شريكاً فقال لي: ما أنت من الأسود ؟ قلت هو جدِّي أبو أمي قال : ٧٢ / ٨ / ب
أما والله ان كان لصدوق الحديث عظيم الأمانة مُكرماً للضيف .

٤٧٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عقبة بن أبي حفصة السلولي عن أبيه

قال : إن^(١) كان الورس^(٢) من ورُس الحسين ليقال به هكذا فيصير رمادا .

(١) ان * ساقطة من المحمودية .

(٢) الورس : نبت أصفر مثل اللطخ وتصبغ به الثياب (اللسان : ٦ / ٢٥٤) .

٤٧٧- اسناد ه ضعيف .

- علي بن محمد هو المدائني .

- علي بن مدرك الكوفي ، مجهول ، تقدم في (٤٣٩) .

- الأسود بن قيس العبدى ، ثقة ، تقدم في (٢٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٧٥ من طريق المصنف به .

٤٧٨- اسناد ه ضعيف .

- عقبة بن أبي حفصة السلولي ، لم أجد له ترجمة، ولكن ترجم ابن أبي حاتم فسى

الجرح والتعديل : ٦ / ٣٠٨ لعقبة بن اسحاق السلولي وقالة أنه كوفي وروى عنه

أبو نعيم، فما أدرى هو أم غيره ؟ .

- أبو حفصة السلولي ، ان كان مولى طائفة فقد قال عنه الدارقطني مجهول كما فسى

تهذيب التهذيب : ١٢ / ٧٦ وقال الذهبي في المغنى في الضعفاء : ٢ / ٧٨٠

لا يُعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : ٢ / ١٣ مقبول من الثالثة .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٧٧ من طريق أبي نعيم به .

رجع الحديث الى الأول :-

قال^(١): وكان سليمان بن صُرَد^(٢) الخزاعي فيمن كتب الى الحسين بن علي أن يقدم الكوفة^(٣) فلما قدمها أمسك عنه ولم يقاتل معه، فلما قتل الحسين رحمه الله ورضي عنه ندم هو والمسيب بن نجبة الفزاري^(٤) وجميع من خذل الحسين ولم يقاتل معه فقالوا: ما المخرج والتوبة ما صنعنا؟! فخرجوا فعسكروا بالنخيلة^(٥) لمستهل شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين، وولوا أمرهم سليمان بن صُرَد وقالوا: نخرج الى الشام فنطلب بدم الحسين، فسموا التوابين وكانوا أربعة آلاف فخرجوا فأتوا عين الورد^(٦) وهي بناحية قرقيسيا^(٧) فلقبهم جمع أهل الشام وهم عشرون ألفا عليهم الحصين بن نمير^(٨) فقاتلهم فترجل سليمان بن صُرَد وقاتل فرماه يزيد بن الحصين بن نمير^(٩) بسهم فقتله فسقط وقال: فزت ورب الكعبة، ١/٨/٧٣ وقُتل عامة أصحابه ورجع من بقي منهم الى الكوفة.^(١٠)

قالوا: وكتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف، أما بعد يا حجاج فجنبني دماء بني عبد المطلب فاني رأيت آل حرب لما قتلوهم لم يناظروا.^(١١)

- (١) هكذا بالأصول الخطية، ومقتضى السياق "قالوا".
- (٢) انظر ترجمته في الاصابة لابن حجر: ١٧٢/٣.
- (٣) من هنا بداية السقط الكبير في نسخة المحمودية بمقدار ٣٨ ورقة.
- (٤) تقدم التعريف به في الخبر رقم (٢٥٢).
- (٥) النخيلة: موضع قرب الكوفة على سَمْت الشام (معجم البلدان: ٢٧٨/٥).
- (٦) عين الورد: قرب قرقيسيا وهي من أرض الجزيرة (المصدر السابق: ١٨٠/٤).
- (٧) قرقيسيا - بالفتح ثم السكون - بلد من أرض الجزيرة عند مصب نهر الخابور في الفرات في مثلث بين الخابور والفرات، وقد فتحها حبيب بن مسلمة الفهري سنة ١٩ هـ. (المصدر السابق: ٣٢٨/٤).
- (٨) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق: ١٩٠/٧، وميزان الاعتدال: ٥٥٤/١.
- (٩) له ترجمة مختصرة في ميزان الاعتدال: ٤٢٦/٤.
- (١٠) انظر خبر ذلك في تاريخ الطبري: ٥٥٢/٥ وما بعدها و ٥٨٣/٥ وما بعدها.
- (١١) يناظروا: أي لم يمهلوا (لسان العرب: ٢١٦/٥).

- (١) وقال سليمان بن قتة يرثي الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما :-
 وان قتيلا الطف من آل هاشم :: أذل رقاباً من قريش فذلّت (٢)
 مررت على أبيات آل محمد :: فألفيتها أمثالها حين حلت (٣)
 وكانوا لنا غنماً فعادوا رزياً :: لقد عظمت تلك الرزايا وجلّت (٤)
 فلا يبعد الله الديار وأهلها :: وان أصبحت منهم برغمي تخلّت (٥)

(١) سليمان بن قتة - بفتح القاف ومثناة من فوق مشددة - التميمي، تيم مرة مولا همام وقيل العدوي البصري، وقتة أمه، وهو من الشعراء المقفين، عرض القرآن على ابن عباس ثلاث عرصات، وكان منقطعا إلى بني هاشم وهو معدود من القراء، وقد وثقه ابن معين وغيره، (انظر ترجمته في التاريخ الكبير: ٣٢/٤، والجرح والتعديل: ١٣٦/٤، وسير أعلام النبلاء: ٥٩٦/٤، وتعجيل المنفعة: ص: ١٦٧، وغاية النهاية في طبقات القراء: ١/٣١٤) .
 تخريج الأبيات :-

الأبيات الخمسة الأولى في الحماسة لأبي تمام الطائي رقم (٣٣٣) منسوبة لسليمان بن قتة العدوي، وفي الكامل للمبرد: ٢٢٣/١ ستة أبيات، ومقاتل الطالبين (ص: ١٢١)، وانظر نسب قريش (ص: ٤١). والاستيعاب: ٣٩٤/١ ونسب إلى أن قتة إلى خزاعة وقال: وقيل إنها لأبي الرميح الخزاعي، وتاريخ دمشق: ٩٢ل/٥ من طريق الزبير بن بكار والكامل في التاريخ: ٩١/٤، وفي معجم البلدان: ٣٦/٤ نسبها إلى أبي ذهبل الجمحي وهي في ديوانه كما قال الدكتور عبد الله العسيلان في تحقيقه حماسه أبي تمام .

(٢) في الحماسة جاء البيت هكذا :-

ألا ان قتل الطف من آل هاشم :: أذلت رقابا من أناس فذلت

وفي تاريخ دمشق فسر البيت بقوله: يريد أنهم لا يرفعون عن قتل قرشي بعد الحسين .

(٣) في الحماسة الشطر الثاني هكذا: فلم أرها أمثالها يوم حلت "

وفي الكامل للمبرد: فلم أرها كعهد ها يوم حلت "

(٤) في الحماسة الشطر الأول: وكانوا غياثا ثم أضحوا رزية،

وعند ابن الأثير: وكانوا رجاء... "

(٥) في الاستيعاب الشطر الأول هكذا:

فلا يبعد الله البيوت وأهلها .

إذا افتقرت قيسٌ جبرنا فقيرها : : وتقتلنا قيسٌ إذا النعلُ زلت
 وعند غنيّ قطرةٌ من دماننا : : سنجزبهم يوماً بها حيث حلت
 ألم تر أن الأرض أضحت مريضة : : لفقد حسينٍ والبلادُ اقشعرت
 فقال له عبد الله بن حسن بن حسن (١) ويحك ألا قلت :

أذل رقاب المسلمين فذلت

وقال أبو الأسود الدّيلي (٢) في قتل الحسين رضي الله عنه .

أقولُ ذاك من جزعٍ ووجعٍ : : أزال الله ملك بني زياد
 وأبعدهم بما غدروا وخانوا : : كما بعدت ثمودُ وقومُ عاد
 / هموا خشموا (٣) الأنوف وكن شامًا : : بقتل ابن القعاس أخيه مراد (٤)
 قتيلُ السوقِ بالك من قتييلٍ : : به نضحٌ من أحمر كالجسار
 وأهل نبيّنا من قبل كانوا : : ذوى كرم دعائم للبلاد
 حسين ذوالفضول وذو المعالي : : يزين الحاضرين وكلّ بلاد

ب/٨/٧٣

(١) عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب هو والد محمد النفس الزكية
 وإبراهيم اللذان خرجا بالمدينة والبصرة على أبي جعفر المنصور، وأمه فاطمة
 بنت الحسين مات في أوائل سنة خمس وأربعين ومائة وله خمس وسبعون سنة (نسب
 قريش: ص ٥١، ٥٣، وتق: ٤٠٩/١، والتحفة اللطيفة: ٣/٢٠٣).

(٢) أبو الأسود الديلي - بكسر المهطة وسكون التحتانية - ويقال الدلي - بالضم بعد ها
 همزة مفتوحة - سبعة ثم جمته في (ص ١٢٧).

(٣) خشموا الأنوف : كسروها (اللسان : ١٢/١٧٨ مادة خشم).

(٤) هاني بن عروة المرادي، اختفى في داره، مسلم بن عقيل، خوفاً من ابن زياد عندما
 قدم الكوفة يطلبه، وقد قتل عبيد الله بن زياد هاني بن عروة وصلبه في السوق
 ولذا سمي قتييل السوق (انظر تاريخ الطبري: ٥/٣٤٨-٣٥١).
 وابن القعاس : وصف لهاني بن عروة، يقال : رجل أقمس : ثابت عزيز منيع
 (لسان العرب: ٦/١٧٧ مادة : قمس).

أصاب العزم مهلكة فاضحى : : عيدا بعد مضره فؤدي

وقال أبو الأسود الديلي أيضا :-

أيرجو معشر قتلوا حسينا : : شفاعه جده يوم الحساب (٢)

قال : ولقي عبيد الله بن الحر الجعفي (٣) حسين بن علي فدعاه حسين الى نصرته والقتال

معه فأبى وقال : قد أعيت أباك قبلك قال : فاذا أبيت أن تفعل فلا تسمع الصيحة طينا

فوالله لا يسمعها أحد ثم لا ينصرنا فيرى بعدها خيرا أبدا (٤)

قال عبيد الله : فوالله لهبت كلمته تلك فخرجت هاربا من عبيد الله بن زياد مخافة

أن يوجهني اليه فلم أزل في الخوف حتى انقضى الأمر، فندم عبيد الله على تركه نصره حسين

رضي الله عنه فقال :- (٥)

(١) العميد : الشديد الحزن (المصدر السابق : ٣ / ٥٠٣ مادة : عمد) .

تخريج الشعر :-

البيتان الأول والثاني في المعجم الكبير : ٣ / ١١٨ منسوبة لأبي الأسود ولكن

باسناد معضل وذكر البيتان المسعودي في مروج الذهب : ٣ / ٧٨ وابن عساكر في

تاريخ دمشق : ٦٢٢٢ ل / ٨ .

(٢) أخرج الطبراني في المعجم الكبير : ٣ / ١٢٣ من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل قال لما

قتل الحسين واحتزوا رأسه قعدوا في أول مرحلة في الطريق يشربون النبيذ فخرج

عليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر دم : ثم ذكر البيت .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩ / ١٩٩ وفيه من لم أعرفه . كما أخرج الطبراني أيضا

في ٣ / ١٢٤ من طريق يحيى بن يمان عن امام لبنى سليم عن أشياخ له غزو السروم

فنزلوا كنيسة فقرأوا في حجر مكتوب ثم ذكر البيت .

وهذا اسناد عن مجاهيل لا يساوى فلسا .

(٣) عبيد الله بن الحر الجعفي - وجعفي هو ابن سعد العشيرة من مذحج - وهو رجل

شجاع تقلبت به الأحوال والآراء والأيام حتى صار من أمره أن لا يطيع لأحد من بنى

أمية ولا بني الزبير، ووقعت بينه وبين مصعب حروب وأيام، وقتل سنة ثمان وستين من

الهجرة (انظر أخباره في تاريخ الطبري : ٦ / ١٢٨ - ١٣٥)، والجرح والتعدييل :

٥ / ٣١١، والبداية والنهاية : ٨ / ٢٩٤) .

(٤) انظر تاريخ الطبري : ٥ / ٤٠٧ .

(٥) انظر القصيدة في المصدر السابق : ٥ / ٤٧٠ عدا البيتين الثاني والتاسع ، وفي أنساب =====

يقول أمير غادر حرق غادر :: ألا كنت قاتلت الشهيد ابن فاطمة
 ونفسى طى خذ لانيه واعتزاليه :: وثيعة هذا الناكث العهد لائمه
 فياندا ما^(١) ألا أكون نصرته :: ألا كل نفس لا تسد نادمه
 / وطني لاني لم أكن من حماته :: لذ وحسرة ما أن تفارق لزمه ١/٨/٧٤
 سقى الله أرواح الذين تأزروا :: على نصره سقيا من الفيث دائمه
 وقت على أجدائهم ومجالهم^(٢) :: فكاد الحشا يرفض^(٣) والعين ساجمه^(٤)
 كعمرى لقد كانوا مصاليت في الوضى :: سراطا الى الهيجا حماة خضارمه^(٥)
 تأسوا طى نصر ابن بنت نبيهم :: بأسيا فهم آساد غيل^(٦) ضراغمه^(٧)
 وقد طاعوا من دونه برماهم :: عصاب بورا نابذتهم مجارمه^(٨)
 فان يقتلوا فكل نفس زكيمة :: طى الأرض قد أضحت لك اليوم واجمة^(٩)^(١٠)

== الاشراف : ٢٩٢/٥ أورد أربعة أبيات وأشار الى البقية بقوله : في أبيات ،

والقصيدة بكاملها في خزانة الأدب : ١٥٩/٢-١٦٠ .

(١) في تاريخ الطبرى : ٤٧٠/٥ : فياندا مي ، وفي خزانة الأدب : ١٦٠/٢ * فوائدها .

(٢) في المصدرين السابقين : ومجالهم .

(٣) في تاريخ الطبرى : ٤٧٠/٥ ينفذ . ومعنى يرفض ينقطع (لسان العرب : ١٥٧/٧ ،

مادة : رفض) .

(٤) ساجمه : سجمعت العين الدمع والسحابة الماء تسجمه : وهو قطرات الدمع

وسيلانه قليلا كان أو كثيرا . (المصدر السابق : ٢٨٠/١٢ مادة : سجم) .

(٥) خضارمه : جمع خضرم والهاء لتأنيث الجمع ، وهو السيد الحمول (المصدر السابق :

١٨٤/١٢ مادة : خضرم) .

(٦) الغيل : بالكسر : الأجمة والشجر الملتف ، وموضع الأسد : غيل (المصدر السابق :

٥١٢/١١ مادة : غيل) .

(٧) الضرغم والضرغام والضرغامة : الأسد ، ورجل ضرغامة : شجاع (المصدر السابق :

٣٥٧/١٢ مادة : ضرغم) .

(٨) الجرم : من الجريمة وهو التعدى والذنب (المصدر السابق : ١٢/٩١) .

(٩) في تاريخ الطبرى : ٤٧٠/٥ : أضحت لذلك واجمه .

(١٠) الوجوم : السكوت على غيظ (لسان العرب : ٦٣٠/١٢ مادة : وجم) .

وما ن رأى الراؤون أصبر منهم :: لدى الموت سادات وزهرا قماقمه^(١)
 أتقتلهم ظلما وترجو وادانا :: فدع خطة ليست لنا بلاءمة!!
 لعمري لقد رَغَمْتُمُونَا^(٢) بقتلهم :: فكم ناقم منا طيكم وناقمه
 أهم مرارا أن أسير بجحفل :: الى فئسة زاغت عن الحق ظالمه
 فكفوا والا زرتكم^(٣) فى كتائب :: أشد طيكم من زحوف الديالمة^(٤)
 وقال عبيد الله بن الحر أيضا :-

أيرجو ابن الزبير اليوم نصرى :: بعاقبة^(٥) ولم أنصر حسينا^(٦)
 وكان تخلفي عنه تبابا^(٧) :: وتركي نصره غبنا^(٨) وحيننا
 ولو أني أواسيه بنفسى :: أصبت فضيلة وقررت عينا
 وقال عبيد الله بن الحر أيضا :-

/ يالك حسرة مادمت حيا :: تردد بين حلقي والتراقي^(٩) ب/٨/٧٤
 حسينا حين يطلب بذل نصرى :: على أهل العداوة والشقاق
 ولو أني أواسيه بنفسى :: لنلت كرامة يوم التلاق

- (١) القمام والقمام من الرجال : السيد الكثير الخير الواسع الفضل ويقال للرجل الذى
 يعلو أقرانه فى الحرب (المصدر السابق : ١٢ / ٤٩٤) .
 (٢) فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٧٠ : راغمتونا . والمعنى أغضبتونا (انظر لسان العرب :
 ١٢ / ٢٤٦ مادة رغم) .
 (٣) فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٧٠ : نذتكم .
 (٤) الديالمة : نسبة الى اقليم الديلم . وهم جنس من الغرس سموا بأرضهم فى قول
 بعض أهل الأثر وليس باسم لأب لهم (معجم البلدان : ٢ / ٥٤٤) .
 (٥) عاقبة : عاقبة كل شىء آخره . (لسان العرب : ١ / ٦١١) .
 (٦) ذكر البيت الأول وأشار الى الباقي البلاذري فى أنساب الاشراف : ٥ / ٢٩٥ .
 (٧) تبابا : التباب الخسران (المصدر السابق : ١ / ٢٢٦) .
 (٨) الحين - بفتح الحاء - الهلاك (المصدر السابق : ١٣ / ١٣٦) .
 (٩) ذكر هذا البيت فى أنساب الاشراف : ٥ / ٢٩٢ وأورد أبو حنيفة الدينورى فى الأخبار
 الطوال (ص : ٢٦٢) أربعة أبيات .

مع ابن المصطفى نفسي فداء :: فَوَلَّى ثُمَّ وَدَّعَ بِالْفِرِّسَاقِ
غداة يقول لي بالقصرِ قولاً^(١) :: أَتَتْرَكُنَا وَتُزِمُّعُ بَانِطِالَاقِ ؟
فلو فلَقَ التَّلَهُّفُ قَلْبَ حَسِيٍّ :: لَهُمْ الْيَوْمَ قَلْبِي بَانِطِالَاقِ
فقد فاز الألى لنصروا حسيناً :: وَخَابَ الْآخَرُونَ أُولُو النِّفَاقِ^(٢)
وقال عبدة بن عمرو الكندي^(٣) أحد بني بداه^(٤) بن الحارث يرثي الحسين بن علي
وولد ه رضي الله عنهم ويذكر قتلهم وقتلتهم .
صحا القلب بعد الشيب عن أم عامر :: وَأَنْ هَلْهَ عَنْهَا صُرُوفُ الدِّوَانِ
ومقتل خير الآدميين والهدا^(٥) :: وَجِدًّا إِذَا هُدَّتْ مَسَاعِي الْمَعَاشِرِ
دعاه الرجال الحائرون لنصره :: فَكَلَّا رَأَيْنَاهُ لَهُ غَيْرَ نَاصِرٍ
وجدناهم من بين ناكث بيعة :: وَسَاعَ بِهِ عِنْدَ الْأَمَامِ وَغَادِرٍ
ورام له لما رآه وطاعن :: وَمُسْتَلٍ عَلَيْهِ الْمُضْلِتِينَ وَنَاجِرٍ
فيا عين أنري الدمع منك وأسيلي :: عَلَى خَيْرِ بَادٍ فِي الْأَنَامِ وَحَاضِرٍ
على ابن علي وابن بنت محمد :: نَبِيِّ الْهُدَى وَابْنِ الْوَصِيِّ الْمُهَاجِرِ^(٦)

- (١) القصر: هو قصر بني مقاتل وهو المكان الذي التقى فيه عبدة بن الحر مع الحسين
ابن علي ودعاه إلى نصرته فأبى (تاريخ الطبري : ٥ / ٤٠٧) .
(٢) القصيدة في خزنة الأدب : ٢ / ١٥٦ .
(٣) عبدة بن عمرو الكندي ، وصفه ابن جرير في تاريخه : ٥ / ٥٧٨ بقوله : كان من أشجع
الناس وأشعرهم وأشد هم حبا لعلي ، وقد اشترك في الدفاع عن حُجْر بن عدي الكندي
وكان ممن سارع في تأييد المختار بن أبي عبيد (انظر تاريخ الطبري ٥ / ٢٦١ - ٢٦٢ - ٥٧٨) .
(٤) نسبة إلى بداه بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بطن من كنده
(انظر اللباب في تهذيب الأنساب : ١ / ١٢٩) .
(٥) هذا من اعتقاد الشيعة وظلوهوم ومن المعلوم أن ترتيب الخلفاء الراشدين في الفضل
هو بحسب ترتيبهم في الخلافة وهذا هو الأمر الذي استقر عليه اجماع أهل السنة .
تخريج الأبيات :- لم أقف عليه .
(٦) وهذه أيضا من عقائد الشيعة الظاهرة في القصيدة .

١/٨/٧٥	وأشرة سوهم من كلاب بن عامر	:	تداعت عليه من تميم عصابة
	وطيه وأخرى أردفت من يحابر ^(٢)	:	ومن حي وهبيل ^(١) تداعت عصابة
	تداعوا عليه كالليوث الخواطر	:	وخمسون شيخا من أبان بن دارم ^(٣)
	ذوو النكث والافراط أهل التفاخر	:	ومن كل حي قد تداعى لقتله
	ومن صاحب الفتيا لقيط بن ياسر ^(٤)	:	شفى الله نفسي من سنان ومالك
	ومن فارس الشقراء كعب بن جابر	:	ومن مرة العبدى وابن مساحق
	ومن بجر تيم اللات والمر عامر	:	ومن أورق الصيدا وابن موزع
	ومن مانعاه الماء في شهر ناجر ^(٥)	:	ومن نفر من حضرموت وتغلب
	وشعلبة المستوه وابن تباحر	:	وخطي لا يقتلك ^(٦) ربي وبنائي
	حمامة أيك في غصون نواضر	:	ولا سلم الله ابن أبحر مادعت
	رماه بسهم ضيعة والمهاجر	:	ومن ذلك القدم ^(٧) الأباني والذى
	ولا ابن رقاد لانجا من حذاره	:	ولا ابن رقاد لانجا من حذاره
	تميم ومن ذاك اللعين ابن زاجر	:	ومن روس ضلال العراق وغيرهم
	نبالهم فى وجهه والخواصر	:	ولا الحنظليين الذين تتابعت
	ولا الأبرص الجلف اللثيم العناصر ^(٨)	:	ولا نفر من آل سعد بن مذحج
	ولا نفر منا شرار السرائر	:	ولا عصابة من طي أحدقت به

- (١) هم وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع (جمهرة أنساب العرب: ص ٤١٤).
- (٢) هو يحابر بن مالك بن أد بن زيد وهو مراد (المصدر السابق: ص ٤٠٦).
- (٣) بنو أبان بن دارم بن مالك بن حنظلة بطن من تميم (المصدر السابق: ص ٤٦٧).
- (٤) لقيط بن ياسر الجهني كما فى تاريخ الطبرى: ٤٦٩/٥.
- (٥) ناجر: النجر والنجران: العطش وشدة الشرب، ويقال ماء منجور: أى مسخن،
يعنى أنهم منعوه الماء فى شهر شديد الحر (انظر لسان العرب: ١٩٤/٥،
مادة نجر).
- (٦) هكذا فى المخطوطة بالنفى.
- (٧) القدم: الغليظ الأحق الجاني (المصدر السابق: ١٢/٤٥٠ مادة قدم).
- (٨) لثيم العناصر: لثيم الأصل (المصدر السابق: ٤/٦١١).

ولا الخثعميين الذين تنازلوا : : طيه ولا من زاره بالمناشير
 / ولا شَبَّتْ لِاسْمِ اللَّهِ نَفْسُهُ : : ولا قَى ابْنِ سَعْدٍ حَدَّ أَبْيَضَ بَاتِرٍ ٨/٧٥ ب
 قال : والقوم الذين سماهم في شعره : سنان : ابن أنس النخعي . ومالك : رجل
 من وهبيل من النخع . ومرة : ابن كعب رجل من أشراف عبد القيس . ونوفل بن مساحق
 من بني عامر بن لؤى . كعب بن جابر : الأزدي . أورق الصيداء : رجل منهم كان أفكوه .
 وابن موزع : رجل من همدان . بجر : ابن مالك من بني تميم بن شعلبة . خولي : ابن يزيد
 الأصبحي المحرق بالنار . هاني : ابن شُبَيْتِ الحضرمي . وشعلبة المستوه ، رجل من بني تميم
 كان مأبياً ، وابن تباحر : رجل من بني تميم الله يقال له : عمرو بن ييحر بن أبجر حجار
 ابن أبجر . بجير بن جابر العجلي ، والذي رماه الغنوي ، الذي رمى ابن الحسين فقتله .
 وابن زاجر : رجل من بني منقر من بني تميم ، والأبرص الجلف : يعني شمر بن ذي الجوشن .
 شبت : ابن ربيعي الرياحي .

وقال عبيد الله بن الحر أيضاً :-

تبت نساءً من أمية نوماً : : وبالطّف هام ماينام جميعها^(٢)
 وماضيع الاسلام قبيلة^(٣) : : تأمر نوكاًها^(٣) وطال نعيمها
 وأضحت قناة الدّين في كفّ ظالم : : اذا اعوجّ منها جانب لا يقيمها
 آخر مقتل الحسين بن علي رحمه الله ورضي الله عنه وعن أبيه
 وأخيه وذويه ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله

وصحبه وسلم

(١) هو عمر بن سعد بن أبي وقاص قائد السرية التي قتلت الحسين وقد قتله وابنه حفص ، المختار

ابن أبي عمير سنة ٦٦ هـ (تاريخ الطبري : ٦ / ٦٠ - ٦١) .

(٢) جميعها : الجم والجميم : الكثير من كل شيء (لسان العرب : ٢ / ١٤٠) مادة جم .

(٣) النوك - بضم النون وقيل بفتحها - الحمق ، والأنوك : الأحمق (المصدر السابق :

١٠ / ٥٥١ مادة نوك) .

تقدّم الطالب بعمل التصويبات المطلوبة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القيوين
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية

عضد لفة المناقش
محمد محمد
م. الساملي

المعد كيد درج
١٣٥/٤/١٤١٠ هـ

د. ك. ح. ج. ع.

رسالة

ط لابن سعد (ت ٢٣٠ هـ)

الطبقة الخامسة من الصحابة

دراسة وتحقيق

إعداد الطالب

محمد بن صالح السالم



إشراف الأستاذ الدكتور

حسام الدين السارحي

رسالة مقدمة لمنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي

المجلد الثاني

١٤٠٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
وَمَا يَرْزُقْهُ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُضَاعِفْ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرًا
وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ
سُوفَ نَجْزِيَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَذَابًا أَلِيمًا

محتويات المجلد الثاني -

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الترجمة الاسم</u>	<u>رقم</u>
٤٢٤	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي	٩
٤٤١	عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب الهاشمي	١٠
٤٤٥	عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي	١١
٥٢٨	عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي	١٢
٥٣١	عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف الزهري	١٣
٥٣٤	عبد الله بن مُكَمَّل بن عون الزهري	١٤
٥٣٥	المسور بن مخزومة بن نوفل الزهري	١٥
٥٥٥	سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي	١٦
٥٥٧	عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي	١٧
٥٦٠	عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي	١٨
٥٦٢	عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي	١٩
٥٦٦	سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي	٢٠
٥٦٧	جمعة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي	٢١
٥٦٩	محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي	٢٢
٥٧٣	بسر بن أرطاة (عمير بن عويمر) من بني عامر بن لؤي	٢٣
٥٧٧	حبیب بن مسلمة بن مالك بن وهب الفهري	٢٤
٥٨٢	المستورد بن شداد بن عمرو الفهري	٢٥
٥٨٤	الضحاك بن قيس بن خالد الفهري	٢٦
٥٩٥	محمد بن عبد الله بن جحش، من أسد بن خزيمه	٢٧
٥٩٧	عبادة بن شيبان بن جابر السلمي	٢٨
٥٩٨	أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي من بني عامر بن صعصعه	٢٩
٦٠٠	أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي	٣٠
٦٠٦	نافع بن عبد الحارث الخزاعي	٣١
٦٠٧	السائب بن يزيد بن سعيد الكندي (ابن أخت النمر)	٣٢
٦١٥	عبد الرحمن بن أبزى مولى خزاعة	٣٣
٦١٧	عبد الله بن ثعلبة بن صعير القضاعي (حليف بني زهره)	٣٤
٦٢٠	عبد الله الأصغر بن عامر بن ربيعة العنزي	٣٥
٦٢٣	ثابت بن الضحاك بن خليفة الأوسي	٣٦

(ب)

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الاسم</u>	<u>رقم الترجمة</u>
٦٢٥	سهل بن أبي حثمة عبد الله بن ساعدة الأوسي	٣٧
٦٢٩	عبد الله بن أبي حبيبة الأدرع بن الأزعر الأوسي	٣٨
٦٣١	عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأوسي	٣٩
٦٣٥	مسلمة مخلد بن الصامت الخزرجي	٤٠
٦٣٧	أبو سعيد بن أوس بن المعلى (الحارث بن نفيح) الخزرجي	٤١
٦٣٩	محمود بن الربيع بن سراقه الخزرجي	٤٢
٦٤١	يوسف بن عبد الله بن سلام	٤٣
٦٤٢	عطية القرظي	٤٤
٦٤٣	كثير بن السائب القرظي	٤٥
٦٤٤	عبد الله بن صياد	٤٦
٦٤٨	الساعات ونماذج مصورة من المخطوطة الفهارس	
٦٥٥	فهرس الأحاديث النبوية	
٦٦٠	فهرس الآثار	
٦٧١	فهرس أعلام السند	
٧٠٩	فهرس الأعلام المترجمين	
٧١٥	فهرس المصادر والمراجع.	

١/٨/٧٦

٩ - عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ويكنى أبا جعفر.

وأمه أسماء بنت عميس بن [معد] ^(١) بن تميم بن مالك بن قحافة بن عامر بن معاوية
ابن زيد بن مالك بن نسر بن وهب بن شهران بن ^(٢) غفيس بن أقتل وهو جماع خثعم
ابن أنمار. ^(٣)

فولد عبد الله بن جعفر، جعفر الأكبر وه كان يُكنى، وأمه الأُمَيَّة وتكنى أم عمرو بنت
خراش بن جحش من بني عيس بن بغيض. ^(٤)

وطيا وعونا الأكبر ومهدا وعاسا وأم كلثوم وأمهم زينب [بنت] ^(٥) علي بن أبي طالب

(*) نسب قريش (ص: ٨٠-٨٣)، والتاريخ الكبير: ٧/٥، والمعرفة والتاريخ: ٢٤٢/١،
والمعارف (ص: ١١٩)، والجرح والتعديل: ٢١/٥، والمستدرک: ٦٦/٣،
والاستيعاب: ٨٨٠/٣، وتاريخ دمشق (تراجم حرف العين: ص: ١٧) والتبيين فسي
أنساب القرشيين ص: ٩، وأسد الغابة: ١٩٨/٣، وتهذيب الكمال ورقة: ٦٧، وسير
أعلام النبلاء: ٤٥٦/٣، والبداية والنهاية: ٢٣/٩، والاصابة: ٤٠/٤، وتهذيب
التهذيب: ١٧٠/٥، وشذرات الذهب: ٨٧/١.

(١) في الأصل "سعد" وما أثبت من الاستيعاب: ١٧٨٤/٤، وجمهرة أنساب العرب:
(ص: ٣٩٠)، وطبقات ابن سعد: ٢٨٠/٨.

(٢) في الأصل "بن" مكررة.

(٣) سياق نسبها في ترجمتها من الطبقات يختلف عما هنا قليلا أسماء بنت عميس بن
معد بن تميم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن معاوية
ابن زيد

وفي نسب قريش (ص: ٨٠-٨١) جاء سياق نسبها هكذا "أسماء بنت عميس بن معد
ابن تميم بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية . . . وعند ابن
عبد البر في الاستيعاب (ص: ١٧٨٤) أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تميم
ابن كعب بن مالك . . . وكذا عند ابن خزم في الجمهرة (ص: ٣٩٠).

(٤) في نسب قريش (ص: ٨٢-٨٣) والمعارف لابن قتيبة (ص: ١١٩) جعل أم جعفر
الأكبر زينب بنت علي وذكر الزبيرى (ص: ٨٣) العبسية أما لجعفر الأصغر وسماها
النابغة .

(٥) ساقطة من الأصل، والاضافة بين الحاصرتين لمقتضى السياق.

وأما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(١) وحسينا ^(٢) ، وعونا الأصغر قتل مع الحسين بن علي لابقية له ^(٣) وأما جمانة بنت المسيب بن نجبة بن ربيعة بن عوف ابن رياح من بني فزارة ^(٤) وأبا بكر وعبيد الله ^(٥) ومحمدا وأماهم الخوصاء بنت خصفة بن ثقف ^(٥) بن عايد بن عدي بن الحارث بن تميم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل .

وصالحا لابقية له . ويحيى وهارون لابقية لهما ، وموسى لابقية له . وجعفر وأما أبيها وأم محمد وأماهم ليلي بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعة بن سلي بن جندل بن نهشل ^(٦) بن دارم وحميذا والحسن / لأم ولد ، وجعفر وأبا سعيد وأماهم أم الحسن ٧٦/٨/ب بنت كعب بن عبد الله ^(٧) بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ومعاوية واسحاق واسماعيل وقتل لابقية له ، وعباسا وأم عون لأمهات أولاد شتى .

قالوا : ولما هاجر جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ^(٨) حمل معه امرأته أسماء بنت عميس الخثعمية ، فولدت له هناك عبد الله ، وعونا ، ومحمدا ، ثم ولدت للنجاشي بعد ما ولدت أسماء ابنها عبد الله بأيام ابن جعفر ، ما سميت ابنك ؟ قال : عبد الله ، فسمى النجاشي ابنه عبد الله ، وأخذته أسماء بنت عميس ، فأرضعته حتى فطمته بلبن عبد الله بن جعفر ، ونزلت أسماء بذلك عند هم منزلة .

-
- (١) انظر نسب قريش (ص: ٨٣) ، والمعارف (ص: ١١٩) .
(٢) في نسب قريش (ص: ٨٣) ، أن حسيناً وعوناً الأصغر قتلا مع الحسين وكذا في جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ٦٨) .
(٣) انظر المصدرين السابقين .
(٤) في نسب قريش (عبد الله) ، وفي المعارف عبيد الله مثلما هنا .
(٥) هكذا في الأصل وفي نسب قريش "ثقيف" .
(٦) انظر المصدرين السابقين .
(٧) في الأصل : كعب بن عبد بن أبي بكر والتصحيح من جمهرة أنساب العرب (ص: ٢٨٢) .
(٨) هذا قول موسى بن عقبة في مغازيه كما حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية : ٦٧/٣ وهو خلاف قول ابن اسحاق حيث ذكره في أهل الهجرة الأولى (انظر : السيرة النبوية : ٣٢٣/١) وقد ذكر الحافظ ابن كثير ما يشبه الجمع بين القولين حيث قال : وما ذكره ابن اسحاق من خروجه في الرعي الأول أظهر . . . ولكنه كان في زمرة ثانية من المهاجرين أولاً (البداية والنهاية : ٦٧/٣) .

فكان من أسلم من الحبشة يأتي أسماء بعدُ فيخبرها خبرهم، فلما ركب جعفر بن أبي طالب مع أصحاب السفينتين^(١) منصرفهم من عند النجاشي، حمل معه امرأته أسماء بنت عيسى، وولده منها الذين ولدوا هناك، عبد الله، وعونا، ومحمدا، حتى قدم بهم المدينة فلم يزالوا بها حتى وجّه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفرا إلى موته فقتل بها شهيدا^(٢).

٤٧٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن مسلم عن يحيى بن أبي يعلى

قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول: أنا أحفظ / حين دخل رسول الله صلى الله عليه وآله / ١/٨/٧٧ وسلم على أمي فنعى لها أبي فأنظر إليه وهو يمسح على رأسي ورأس أخي وعيناه تهرقان الدموع حتى تقطر لحيته ثم قال: اللهم ان جعفراً قد قدم إلى أحسن الثواب فأخلفه في ذريته بأحسن ما خلقت أحدا من عبادك في ذريته، ثم قال: يا أسماء: ألا أبشرك؟ قالت: بلى بأبي أنت وأمي، قال: ان الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة. قالت بأبي أنت وأمي يارسول الله فأظم الناس بذلك، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بيدي يمسح رأسي حتى رقا على المنبر وأجلسني أمامه على الدرجة السفلى والحزن

(١) السفينتان: هما السفينة التي فيها جعفر وأصحابه الذين هاجروا من مكة إلى الحبشة، والأخرى سفينة الأشعريين أصحاب أبي موسى الأشعري حيث هاجروا من بلادهم قاصدين رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فألقت بهم السفينة إلى الحبشة فبقوا مع جعفر في الحبشة حتى قدم الجميع يوم فتح خيبر في السنة السابعة (انظر صحيح البخاري في كتاب المغازي باب غزوة خيبر)

(٢) من قوله: قالوا إلى هنا في نسب قريش (ص: ٨١).

٤٧٩- اسناده ضعيف جدا.

- محمد بن مسلم، مجهول، تقدم في (٣٠).

- يحيى بن أبي يعلى، لم أقف له على ترجمة.

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٢٦ تراجم حرف العين) من طريق الواقدي به، وانظره في مغازي الواقدي: ٧٦٦/٢ ونسب قريش (ص: ٨١-٨٢)، ولبعض ما تضمنه الخبر طرق وشواهد يتقوى بها وسيأتي بعضها.

يعرف عليه فتكلم فقال : ان المرء كثير بأخيه وابن عمه الا ان جعفرًا قد استشهد وقد جعل له جناحان يطير بهما في الجنة ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وأدخلني معه وأمر بطعام فصنع لأهلي ، وأرسل الى أخي فتغدينا عنده والله غداً طيباً مباركاً ، عدت سلمى خادمته الى شعير فطحنته ثم نسفتها^(١) ثم أنضجته وأدكته بزيت وجعلت عليه فلفلاً فتغديت أنا وأخي معه ، فأقنا ثلاثة أيام في بيته نذور معه كلما صار في بيت احدى نساءه ثم رجعنا الى بيتنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أساوم^(٢) بشاة أخ لي فقال : اللهم بارك له في / صفته قال عبد الله : فما بعثك شيئاً ولا اشتريت الا بورك لي فيه .

٤٨٠- قال أخبرنا عان بن مسلم قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن أبي يعقوب قال حدثني الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي قال : أمهل رسول الله صلى الله عليه وسلم آل جعفر ثلاثاً بعد ما جاءه نعيه ثم أتاهم النسبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تبكوا علي أخي بعد اليوم ، أدعوا لي بني أخي قال : فجيء

-
- (١) نسفته : النسف : تنقية الجيد من الرديء (لسان العرب : ٣٢٨ / ٩) .
 (٢) السؤوم : عرض السلعة على البيع ، والمساومة المجازية بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها (لسان العرب : ١٢ / ٣١٠ مادة سوم) .

٤٨٠- اسناده منقطع ، الحسن بن سعد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

- مهدي بن ميمون الأزدي ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .
- محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .
- الحسن بن سعد مولى الحسن ، ثقة ، تقدم في (٣٥٤) .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في المسند (رقم ١٧٥٠) من حديث وهب بن جرير عن أبيه سمعت محمد بن أبي يعقوب به متصلاً وفي أوله ذكر قصة استشهاد القادة الثلاثة في مؤته ، وأخرجه المصنف في ترجمة جعفر من طبقاته : ٣٦ / ٤ كما في المسند وكان المصنف اختصره في هذا الموضع فذكر ما يناسب ترجمة عبد الله ، والطبراني في الكبير : ١٠٥ / ٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٢٣ ، ٢٤) من طريقين كليهما عن وهب بن جرير به وهذه أسانيد صحيحة متصلة .

بأغليمة ثلاثة كأنهم أنفخ محمد وعون الله^(١) وعبد الله قال فقال : أدعوا لي الحلاق قال فجيئ^(٢) [بالحلاق^(٢)] فخلق رؤوسهم فقال : أما محمد فشبيهه عينا أبي طالب ، وأما عن الله^(٣) فشبيهه خلقي وخلقي ثم أخذ بيد عبد الله فأشالها ثم قال : اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه ، قال فجاءت أمهم فجعلت تفرح^(٤) لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتخافين طيبهم العيلة وأنا وليهم في الدنيا والآخرة .
 ٤٨١- قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لآسما بنت عميس

(١) هكذا في المخطوطة والذي في كتب الأنساب " عون " دون اضافة وفي بقية المصادر التي روت الخبر لم يرد ذكر لعون هذا .

(٢) في الأصل " بالحجام " والتصحيح من المصادر التي أخرجت الخبر بما في ذلك طبقات ابن سعد في ترجمة جعفر الطيار : ٤ / ٣٧ .

(٣) في جميع مصادر الخبر وأما عبد الله وأشار في طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٧ السى أن المثبت في كتاب ابن معروف - أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى - عون الله موضع عبد الله .

(٤) تفرح لهم : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث : ٣ / ٤٢٤ " وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت أمنا^٤ يمتنا وجعلت تفرح له " قال أبو موسى هكذا وجدت بالحاء المهملة وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من أفرحه إذ أغمّه وأزال عنه الفرح ويقال أفرحه الدين إذ أثقله - ه والذي في أصل ابن سعد وفي المسند هو بالحاء المهملة ولكنها عند ابن عساکر بالحاء المعجمة من فوق " تفرح " وفي القاموس فرح : فزع ورعب ، وفرح القوم : ضعفوا أي صاروا كالفراخ (تاريخ دمشق : ص ٢٥) .

٤٨١- اسناد حسن .

- روح بن عبادة بن العلاء القيسي ، ثقة فاضل ، تقدم في (٦٦) .
 - أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولا هم أبو الزبير المكي ، صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة ، مات سنة ١٢٦ هـ (تق : ٢ / ٢٠٧) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣ / ٣٣٣ من هذا الطريق به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥ / ١١٠ رواه أحمد وزجاله رجال الصحيح .

ماشان أجسام بني (١) أخي ضارعة (٢) أتصيبهم حاجة قالت : لا ولكن تسرع اليهم العيين (٣) أفأرقيهم ؟ قال : وبماذا ؟ فَعَرَضَتْ عليه فقال : أرقبهم . (٤)

٤٨٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا عبد العزيز / بن عمر بن عبد العزيز ٧٨/٨/أ

عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر قال : علمتني أمي أسماء بنت عميس شيئاً أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقولهُ عند الكربة: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً .

(١) في الأصل " ابن " والتصحيح من المسند ومقتضى السياق .

(٢) ضارعه : الضارع النحيف الضاوي الجسم (النهاية في غريب الحديث : ٨٤/٣) .

(٣) تسرع اليهم العين : هي ما يصاب المرء اذا نظر اليه عدو أو حسود فأثرت فيه فمرض بسببها (المصدر السابق : ٣٣٢/٣) .

(٤) الرقية : العَوْدَةُ التي يُرَقَى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك ، وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها كما في هذا الحديث وفي بعضها النهي عنها وانظر للجمع بينها ما ذكره ابن الأثير في شرح هذه اللفظة (المصدر السابق : ٢٥٤/٢-٢٥٥) ، وانظر عن حكم الرقى والتائم (تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد ، باب ماجاء في الرقى والتائم ص: ١٦٢ وما بعد ها) .

٤٨٢- اسناده ضعيف .

- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموي أبو محمد المدني نزيل الكوفة ، صدوق يخطئ ، من السابعة (تق : ١ / ٥١١) .

- هلال أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز ، شامي ، سكن مصر ، روى عن عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه عبد العزيز بن عمر وعبد الملك بن عمير (التاريخ الكبير :

٢٠٩/٨ ، والجرح والتعديل : ٧٧/٩ ، والثقات : ٥٧٥ / ٧) ، وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة ولم يثبت أن مكحولاً كذبه (تق : ٤٤٠ / ٢) .

تخريجه :-

أخرجه أبوداود في سننه : كتاب الصلاة حديث رقم (١٥٢٥) ، وابن ماجه في سننه كتاب الدعاء ، باب الدعاء عند الكرب رقم (٣٨٨٢) ، وأحمد في المسند : ٣٦٩/٦ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٦٤٩) كلهم من طريق عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز به .

٤٨٣- قال حدثنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا عاصم الأحول عن مَوْقِّ العَجَلِي عن عبد الله بن جعفر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفرٍ يَلْقَى بصبيان أهل بيته وأنه جاء مرةً من سفرٍ فسُبِقَ بي إليه فحطني بين يديه ثم جرى بأحد ابني فاطمة الحسن أو الحسين فأردفه خلفه فدخلنا المدينة ثلاثة على رابة .

٤٨٤- قال أخبرنا يزيد بن هارون وغان بن مسلم قالوا أخبرنا مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله ابن جعفر قال : أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر إلى حديثنا

=== كما أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة مرسلًا برقم (٦٥١) من حديث عمر بن عبد العزيز واسناده حسن ، وللحديث شاهد أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٦٩ من الموارد) من حديث عائشة رضي الله عنها وبذلك يكون الحديث حسنا وقد صححه الشيخ الألباني في صحيح الكلم الطيب رقم (١٠٣) .

٤٨٣- اسناده صحيح .

- أبو معاوية الضرير محمد بن خازم الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٤٤٤) .

- عاصم الأحول هو ابن سليمان أبو عبد الرحمن البصرى ، ثقة ، من الرابعة (تق :

١ / ٣٨٤) .

- موقِّ - بتشديد الراء - ابن مشرج - بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر

الراء بعد ها جيم - ابن عبد الله العجلي أبو المعتمر البصرى ثقة عابد ، من كبار

الثالثة (تق : ٢ / ٢٨٠) .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في المسند برقم (١٧٤٣ ط شاكر) ومسلم في صحيحه كتاب فضائل

الصحابة باب فضائل عبد الله بن جعفر حديث رقم (٢٤٢٨) كلاهما من طريق

أبي معاوية عن عاصم به .

٤٨٤- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا في السند رقم (٤٨٠) .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في المسند (رقم ١٧٤٥) ومسلم في صحيحه برقم (٣٤٢) مختصرا

بدون قصة الجمل وأبو داود في سننه ، كتاب الجهاد حديث رقم (٢٥٤٩) كلهم

من حديث مهدي بن ميمون به ، وأخرجه أيضا ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ١٨)

من هذا الطريق .



لا أحدث به أحد أبداً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب ما استتر به في حاجته
هدفاً (١) أو حائشاً (٢) نخل . زاد يزيد بن هارون في هذا الحديث بهذا الاسناد فدخل
يوماً حائظاً من حيطان الأنصار - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - فاذا جعل قد أتاه
فجرجر (٣) وذرفت عيناه فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم سرائه (٤) ونزفراه (٥) فسكن فقال

رسول الله صلى / الله عليه وسلم من صاحب هذا الجمل فجاء فتى من الأنصار فقال هو ٨/٢٨/ب
لي يا رسول الله فقال : أما تتقى الله في هذه البهيمة التي ملكها الله ، انه شكا الي أنك
تجيعه وتدئبه . (٦)

٤٨٥- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد وروح بن عباد عن ابن جريج عن جعفر بن
خالد بن سارة سمعه يذكر عن أبيه أن عبد الله بن جعفر قال له : مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على دابة وأنا وعبيد الله بن العباس وقثم نعلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احملوا الي هذا فوضعتني بين يديه ثم قال ارفعوا لي هذا فحمل قثم خلفه وترك عبيد الله
ولم يستحى من عمه أن حمل قثم وترك عبيد الله وكان عبيد الله أحب الي العباس من قثم
فمسح رأسي ثم قال : اللهم أخلف جعفرا في ولده ، قلت : ما فعل قثم . قال :
استشهد . قلت : الله ورسوله أظم بالخيرة . قال : أجل .

-
- (١) الهدف : كل بناء مرتفع مشرف (النهاية في غريب الحديث : ٢٥١ / ٥) .
 - (٢) الحائش : النخل الملتف المجتمع (المصدر السابق : ٤٦٨ / ١) .
 - (٣) الجرجرة : صوت البعير عند الضجر (المصدر السابق : ٢٥٥ / ١) .
 - (٤) سرائه : أي ظهره (نفس المصدر : ٣٦٤ / ١) .
 - (٥) نزفراه : نذرا البعير : أصل أذنيه (نفس المصدر : ١٦١ / ١) .
 - (٦) تدئبه : تكده وتتعبه (النهاية في غريب الحديث : ٩٥ / ٢) .

٤٨٥- اسناده حسن لأن ابن جريج صرح بسماعه من جعفر بن خالد .

- جعفر بن خالد بن سارة المخزومي ، ثقة ، تقدم في (١٤٦) .

- أبوه هو خالد بن سارة المكي ، صدوق ، تقدم في (١٤٦) .

تخريجه :-

- سبق تخريجه في ترجمة قثم بن العباس برقم (١٤٦) .

٤٨٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر بن خليفة عن أبيه زعم أنه سمع عمرو بن حريث قال : انطلق بي أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام شاب فمر النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن جعفر وهو يبيع شيئاً فقال : اللهم بارك له في تجارته .

٤٨٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد

عن أبيه قال أمر أبو بكر بقتل الكلاب، ولعبد الله بن جعفر كلب تحت سرير أبي بكر فقال : ١/٨/٧٩ يا أبة كلبى فقال : لا تقتلوا كلب ابني ثم أمر به فأخذ قال : وكان أبو بكر قد خلف على أمه أسماء بنت عميس بعد جعفر .

٤٨٨- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن

ربيع بن حراش عن عبد الله بن شداد أن علياً قال لعبد الله بن جعفر - رحمهم الله -

٤٨٦- اسناده ضعيف .

- فطر بن خليفة المخزومي مولى عمرو بن حريث، صدوق، تقدم في (١١٢) .
 - خليفة والد فطر أبو بكر المخزومي مولا هم الكوفي مولى عمرو بن حريث لين الحديث ، من الرابعة (تق : ٢٢٨/١) .
 - عمرو بن حريث ، صحابي صغير ستأتي ترجمته في هذه الطبقة برقم (١٩) .
- تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن جعفر من تاريخ دمشق (ص: ٣٠) من هذا الطريق وعنده " وهو يبيع شيئاً يلعب به " .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٦/٩ رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات .

٤٨٧- اسناده منقطع لأن محمد بن علي لم يدرك الحادثة .

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٠٩) .
 - جعفر بن محمد بن علي بن حسين المعروف بالصادق ، صدوق ، تقدم في (١٥٤) .
- تخريجه : لم أقف على من أخرجه غيره .

٤٨٨- اسناده صحيح .

- محمد بن عبد الله الأسدي ، ثقة ، تقدم في (٣١) .
 - منصور هو ابن المعتز السلمي ، ثقة ، تقدم في (٣٥٦) .
 - ربيع بن حراش - بكسر المهملة وآخره معجمة - أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة عابد
- =====

ألا أعلمك كلمات لم أعلمهن حسنا ولا حسينا ، اذا سألت الله مسألة فأردت أن تتنجح (١) فقل : لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم ، لا اله الا هو وحده لا شريك له الحليم الكريم .

٤٨٩- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا هشام عن محمد قال مرّ عثمان بن عفان بسبّخة فقال لمن هذه ؟ قيل لفلان اشتراها عبد الله بن جعفر بستين ألفا قال ما يسرني أنها لي بنعلّي ، قال : ثم لقي عليّ بن أبي طالب فقال : الا تأخذ عليّ يدي ابن أخيك وتحجر عليه ، اشتري سبّخة ما يسرني أنها لي بنعلّي ، قال : فجزأها عبد الله على ثمانية أجزاء وألقى فيها العمال فأقبلت ، فركب عثمان ركبة فمرّ بها فقال لمن هذه ؟ قالوا هذه الأرض التي اشتراها عبد الله بن جعفر من فلان فأرسل اليه أن ولّني جزئين منها قال أما والله دون أن ترسل الى الذين سفّهتني عندهم فيطلبون ذلك اليّ فلا أفعل ثم أرسل اليه أني قد فعلت قال والله لا أنقصك جزئين من عشرين ومائة ٧٩/٨/ب ألف قال قد أخذتها .

(١) تنجح : يقال نجح فلان وأنجح ، اذا أصاب طلبته وأنجحت حاجته ، (النهاية في غريب الحديث : ١٨/٥) .

=== مخضرم ، من الثانية ، مات سنة . . (هـ) (٢٤٣ / ١) .

- عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني ، ثقة ، تقدم في (٣٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم (٦٣٣) من طريق منصور عن ربيع به موقوفا وأخرجه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهما برقم (٦٣٠ و ٦٣١) وأخرج المرفوع منه أحمد في مسنده برقم (٧٠١ و ٧٢٦) تخريج أحمد شاكر .

٤٨٩- اسناد مرسل

- هشام هو ابن حسان الأزدي البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٧٥) .

- محمد هو ابن سيرين ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان تهذيب التهذيب :

٢١٥ / ٩ () .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٣) من طريق المصنف به .

- ٤٩٠- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أم حميد
 أم ولد عبد الله بن جعفر أنها كانت حاملا - وهي أول عجميه حملت لعبد الله بن جعفر -
 فمُرّت بعليّ بن أبي طالب فدعاها فوضع يده على بطنها وقال : اللهم أجعله ذكرا ميمونا .
 ٤٩١- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن عطي
 ابن السائب أن عبد الله بن جعفر تزوج ليلي امرأة علي بن أبي طالب وزينب بنت علي
 من غيرها .
 ٤٩٢- قال أخبرنا يزيد بن هارون عن اسماعيل عن عامر قال كان ابن عمر إذا سلّم
 على ابن جعفر قال : سلام عليك يا ابن ندى الجناحين .

٤٩٠- اسناده ضعيف .

- أبو عوانة هو وضّاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
 - مغيرة هو ابن مقسم الضبي مولا هم الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٢٣٨) .
 - أم حميد وقيل حميدة بنت عبد الرحمن ، لا يعرف حالها ، من الثالثة (تق : ٦٢١ / ٢) .
- تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٩١- اسناده منقطع .

- الحجاج هو ابن أرطأة بن ثور بن هبيرة النخعي مولا هم الكوفي القاضي أحد الفقهاء
 صدوق كثير الخطأ والتدليس ، مات سنة ١٤٥ هـ (تق : ١٥٢ / ١) .
 - عطيّ بن علي بن السائب بن يزيد القرشي الكوفي ، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان
 في الثقات (الجرح والتعديل : ١٩٧ / ٦ والثقات : ٢١٠ / ٧ ، ولسان الميزان :
 ٢٤٥ / ٤) .
- تخريجه :-

تقدم في (ص : ٤٣٤) أنه تزوج زينب بنت علي من فاطمة بنت رسول الله وأنجب منها
 عليا ومحمدا وعونا الأكبر وعباسا وأم كلثوم . ويلي التي كانت تحت علي رضي الله عنه
 هي بنت مسعود بن خالد بن مالك من بني نهشل بن دارم وأنجب منها ابنه
 عبید الله ثم خلف عليها عبد الله بن جعفر فولدت له : صالح وأم أبيها وأم محمد .
 (انظر خبر جمعه بين زوجة علي وابنته في نسب قريش : ص : ٤) .

٤٩٢- اسناده صحيح .

- اسماعيل هو ابن أبي خالد الأحسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
- عامر هو الشعبي .

٤٩٣- أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كان عبد الله بن جعفر يتختم بيمينه وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم بيمينه .

٤٩٤- قال أخبرنا أبو أسامة عن هشام عن محمد قال : جلب رجل من أهل البصرة سكرًا إلى المدينة فكسد عليه فذكر لعبد الله بن جعفر فأمر قهرمانه^(١) أن يشتريه فيدعو الناس إليه فينهبهم وإياه^(٢) .

(١) قهرمانه : القهرمان ، فارسية وهو الخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل (النهاية في غريب الحديث : ٤ / ١٢٩) .
(٢) ينهبهم إياه : أي يعطيه لهم نهبى بدون ثمن (المصدر السابق : ٥ / ١٣٣) .

=== تخريجه :-

أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب جعفر (٧ / ٧٥ - مع الفتح) من هذا الطريق به . وانظر تاريخ دمشق (ص : ٣٢) .
٤٩٣- اسناده ضعيف .

- ابن أبي رافع هو عبد الرحمن بن أبي رافع ويقال ابن فلان بن أبي رافع ، شيخ لحماد بن سلمة ، مقبول ، من الرابعة (تق : ١ / ٤٧٩) .
تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند برقم (١٧٤٦ و ١٧٥٥) تحقيق أحمد شاکر ، والترمذى فى سننه كتاب اللباس حديث رقم (١٧٤٤) والنسائى فى سننه كتاب الزينة : ٨ / ١٧٥ وقد صحح الشيخ أحمد شاکر الحديث فى تعليقه على المسند .
٤٩٤- اسناده صحيح .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشى مولا هم الكوفى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٤٧) .
- هشام هو ابن حسان ، ثقة ، تقدم فى (٤٧٥) .
- محمد هو ابن سيرين .

تخريجه :-

قال ابن حجر فى الاصابة : ٤ / ٤٣ أخرجه الدارقطنى فى الافراد .
وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص : ٥٦ ، ٥٥) من خمس طرق عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين به .

٤٩٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا يحيى بن سعيد بن دينار قال
بينما عبد الله بن جعفر ذات ليلة عند معاوية بالخضراء^(١) بدمشق ان ورد على معاوية
كتاب غمّه من حسين بن علي / فضرب به الأرض ثم قال : من يعذرني من ابن أبي تراب ٨٠/٨/أ
والله لهمت أن أفعل به وأفعل قال : فجعل عبد الله بن جعفر يجيبه بنحو ما يشتهي
ويداره حتى قام فانصرف، قال: وكانت بينهما خوخة فلما صار الى منزله دعا برواحله فقمعد
عليها وخرج من ساعته متوجها الى المدينة ، قال: ودخل معاوية على امرأته^(٢) بنت قرظنة
مغتماً فقال : ماذا صنعتُ الليلةَ يا ابن جعفر فحشتُ عليه وأسمعتهُ في ابن عمه ما يكره
وحال ابن جعفر حاله وحببه لنا ومودته ايانا . فقالت بغس والله ما صنعت ، ما أقبح
ما أتيت اليه . !! فبات ليلته مغتماً يتذكر صنيعه به ولا يأخذ به النوم حتى أسحر فقام
فتوضأ وقال: والله لا ينبّه من فراشه غيري، فمشى اليه فدخل منزله فاذا ليس فيه أحد
فسأل عنه فقبل له : رحل الى المدينة ساعة جاء من عندك ، فبعث في اثره وقال أدركوه
فردوه ولو دخل منزله، فلحقوه فردوه اليه فجعل معاوية يعتذر اليه ويقول : لا والله لا تسمع
مني أمرا تكرهه أبدا وأخبره باغتنامه بما كان منه تلك الليلة وقال : قد أقطعتك ووهبت
لك كل شيء^(٣) مررت به في مسيرك ، قال : وقد كان مرّ بابل وغنم كثيرة لمعاوية فأمر بها
فقبضها وذهب ما كان في نفسه .

(١) الخضراء : هي قصر معاوية بدمشق وقد تحولت فيما بعد الى سجن لكبار القادة

والسياسيين فقد حبس فيها يوسف بن عمر الثقفي ويزيد بن خالد بن يزيد

وأبو محمد السفيناني (انظر تاريخ الطبري : ٢٧٥ و ٢٦٦ / ٧) .

(٢) هي فاخته بنت قرظنه بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف ولدت له هند بنت

معاوية . (انظر : نسب قريش : ص ١٢٨) .

(٣) المراد كل شيء نملكه .

٤٩٥- اسناد ه ضعيف منقطع .

- يحيى بن سعيد بن دينار السعدي ، شيخ للواقدي ، مجهول ، تقدم في (٤٤٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٩ ، ٤٠) من طريق المصنف به .

٤٩٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا يحيى بن سعيد بن دينار قال : حج

معاوية فنزل في دار مروان / بالمدينة فطال عليه النهار يوما وفتح من القايلة فقال يا غلام . ٨٠ / ٨ / ب

انظر من بالباب هل ترى الحسن بن علي أو الحسين أو عبد الله بن جعفر أو عبد الله
ابن أبي أحمد بن جحش فَأَدْخَلَهُ عَلِيٌّ فخرج الغلام فلم ير منهم أحدا وسأل عنهم ف قيل
هم مجتمعون عند عبد الله بن جعفر يتغدون عنده ، فأتاه فأخبره فقال : والله ما أنا الا كأحد هم
ولقد كنت أجامعهم في مثل هذا المقام فأخذ عصا فتوكأ عليها وقال ^{مر} يا غلام فخرج بي من
يديه حتى دَقَّ عليهم الباب فقال هذا أمير المؤمنين ، فدخل فأوسع له عبد الله بن جعفر
عن صدر فراشه فجلس ، فقال : غداك يا بن جعفر فقال : ما يشتهي أمير المؤمنين من شيء
فليدع به فقال أطعمنا ^{مخا} فقال يا غلام هات ^{مخا} قال فأتى بصحفة فيها مخ فأقبل معاوية
يأكل ثم قال عبد الله : يا غلام زدنا مخا فجاء فزاد ثم قال : يا غلام زدنا مخا فزاد
ثم قال : يا غلام زدنا مخا فقال معاوية : انما كنا نقول : يا غلام زدنا ^(١) سخينا فأما قولك
يا غلام زدنا مخا فلم أسمع به قبل اليوم . يا ابن جعفر ما يسمعك الا الكثير قال فقال عبد الله
ابن جعفر ^(٢) يعين الله على ما ترى يا أمير المؤمنين ، قال فأمر له يومئذ بأربعين ألف دينار
قال وكان عبد الله بن جعفر قد ذبح ذلك اليوم كذا وكذا من شاة وأمر بمخهن فنكت له
فوافق ذلك معاوية .

(١) السخينة : طعام حار يتخذ من الدقيق والسمن وقيل الدقيق والتمر وهو أغلظ
من الحساء وأرق من العصيدة ، وهو يؤكل في الجذب وقلة الطعام وكانت
قريش تكثر من أكلها فعيرت بها ، وقد مازح معاوية الأحنف بن قيس التميمي
فقال له : ما الشيء الملقب في البجاد ؟ قال : هو السخينة يا أمير المؤمنين
وكانت تميم تعير به فرد عليه بما تعير به قريش .

والشيء الملقب في البجاد : هو السقاء فيه اللبن يلف ليحمي ويدرك .

(انظر النهاية في غريب الحديث : ١ / ٢٩٦ / ٣٥١) .

(٢) في الأصل مكرره .

٤٩٦- اسناده ضعيف منقطع .

- رجاله تقدموا في الخبر السابق .

تخرجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٦) من طريق المصنف به .

٤٩٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا يحيى بن سعيد بن دينار قال لما
حضرت معاوية الوفاة قال ليزيد : يا بني إن لي خليلاً بالمدينة فاستوص به خيراً
واعرف له مكانه مني - يعني عبد الله بن جعفر - قال فلما مات معاوية رحل عبد الله بن
جعفر إلى يزيد فأكرمه وألطفه وقال له يا أبا جعفر كم كان أمير المؤمنين يجيزك به كل
سنة قال كذا وكذا ألف دينار قال قد أضعفتها لك قال : بأبي أنت ما قلتها لأحد
قبلك ولا أقولها لأحد بعدك .

٤٩٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال خرج
عبد الله بن جعفر والحسن والحسين ابنا علي وعبيد الله بن العباس وعبد الله بن أبي
أحمد بن جحش^(١) - وكان كأحد هم - إلى ينبع فلما كانوا بطاشاً^(٢) أصابتهم السماء

(١) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات : ٦٢/٥) .
(٢) طاشا : واد من كبار روافد وادي الصفراء يأتيه من الشمال من الأشعر (البلاد :
معجم معالم الحجاز : ٢٢٤/٥) ، وانظر أيضاً (المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية - القسم الثاني : ص ٨٩٠) .

٤٩٧- اسناده ضعيف منقطع .

- رجاله مثل سابقه .

تخریجه :-

نسبه في الإصابة : ٤٣ / ٤ إلى أبي زرعة الدمشقي وأخرجه ابن عساكر في تاريخ
دمشق (ص: ١٩) من طريق أبي زرعة حدثني محمد بن أبي أسامة ، أخبرنا ضمرة
عن علي بن أبي حمزة قال وفد عبد الله بن جعفر . . .

وانظر سير أعلام النبلاء : ٤٥٧/٣ .

٤٩٨- اسناده ضعيف منقطع .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش ، صدوق تغير حفظه ، تقدم في (٦٥) .

تخریجه :-

لم أقف على من أخرجه بهذا السياق . وذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٥)
قصة مشابهة وقعت لعبد الله بن جعفر وحسين بن علي ، وسعيد بن العاص ،
وهم في طريق الحج .

فدجأوا الى خيأ رجل فنزلوا به فذبح لهم وقراهم فلما سكنت السماء ركبوا وقالوا له
الحقنا بالمدينة فقال والله ما أعرفكم واني لأرى وجوهاً حسناً فقال عبد الله بن جعفر
أنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهذا ان الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب
وهذا عبيد الله بن العباس وهذا عبد الله بن أبي أحمد بن جحش فقال الرجل هذا
والله الغنى ، فتحين رجوعهم من ينبع ثم لحقهم بالمدينة فبدأ بالحسن بن علي فأعطاه

خمس مائة شاة وراع ثم مر عليهم كلهم فأعطاه كل رجل منهم مثل / ذلك . ب / ٨ / ٨١

٤٩٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال

قيل أي هؤلاء الثلاثة أسخى ، عبد الله بن جعفر أو الحسن بن علي أو عبيد الله بن العباس
فقيل مارأينا أحداً أعطى لجزير من الحسن بن علي ، ومارأينا أحداً أعطى لجزير وغير جزير
من عبد الله بن جعفر ومارأينا بباب عبيد الله بن العباس في ساعة قط الا رأينا عنده قرشاً
رطباً ، قال وكان ينحر كل يوم جزوراً في مجزرته فيقسمها وه سميت مجزرة ابن عباس قال
فقلت الجزر حتى بلغت خمسة عشر ديناراً وعشرين ديناراً فعاتبه عبد الله بن جعفر على
ذلك وقال لا يقوم لهذا مال فقال : والله لا أدرع هذا أبداً .

٥٠٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال :

رأيت الحجاج بن يوسف بين عبد الله بن جعفر وبين محمد بن الحنفية .

قال محمد بن سعد : قال محمد بن عمر وكان عبد الله بن جعفر قد خرب فوه وسقطت
أسنانه فكان يعمل له الثريد^(١) والشئ اللين فيأكله وكان اذا قيل له انك ليس تأكل شق^٣
عليه ذلك .

(١) الثريد : هو الخبز المبلول بالمرقة (لسان العرب مادة ثرد : ٣ / ١٠٢) .

٤٩٩- اسناده ضعيف .

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي المدني ، ثقة تقدم في (٦٥) .

تخریجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٠٠- اسناده ضعيف .

- عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

تخریجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٠١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك

عن أبيه عن جده قال : حضرت يوم مات عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وطي المدينة

يومئذ أبان بن عثمان وكان لابن / جعفر صد يقام كان كثير الغشيان له وكان ممن حضر ٨٢ / ٨ / أ

غسله وكفنه ، ولقد رأيتُه أخرج به من داره وطي كفته لغافة برد مبرك^(١) اني لأراه ثمن مائة

دينار والولائد خلف سريره قد شققن الجيوب والناس يزدحمون على سريره وأبان بن عثمان

قد حمل السرير بين العمودين فما فارقه حتى وضعه بالبقيع وان دموعه لتسيل على خديه

وهو يقول : كنت والله خيرًا لا شرف فيك وكنت والله شريفًا واصلاً برأه كنت والله وكنت .

قال محمد بن عمر : مات عبد الله بن جعفر سنة ثمانين وهو عام الجحاف^(٢) سيل كان

يهطن مكة جحف الحاج وذهب بالابل وعليها الحمولة وكان الوالي يومئذ على المدينة

أبان بن عثمان في خلافة عبد الملك بن مروان وهو صلى عليه وكان عبد الله بن جعفر يوم توفي

أبن تسعين سنة^(٣) .

(١) برد مبرك : أي على هيئة بروك البعير (انظر اللسان : ٣٩٧/١) .

(٢) انظر عن سيل الجحاف وأثره على مكة والحجاج ، أخبار مكة للأزرقى : ١٦٨/٢ .

(٣) انظر نسب قريش (ص : ٨٢) ، وانظر : نيل المذيل للطبري (ص : ٥٢٧) من نيل

تاريخ الطبري منسوبا للواقدي وذكره ابن حجر في الإصابة : ٤٢/٤ إلا أنه نسب

الى الواقدي أنه قال مات سنة تسعين ، وذكر قولاً للمدائني بأنه مات سنة أربع

أو خمس وثمانين قال : وهذا خطأ .

والقول المشهور أنه مات عام الجحاف وهو سنة ثمانين باتفاق المؤرخين وذلك

يكون عمره أقل من التسعين لأنه ولد قبيل الهجرة بسنتين أو ثلاث .

٥٠١- اسناده ضعيف .

- محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني ، مقبول ، تقدم في (١٣٠) .

- رفاعة بن ثعلبة ، لم أجد له ترجمة .

- جده هو ثعلبة بن أبي مالك حليف الأنصار المدني ، مختلف في صحبته ، وقال

العجلي : تابعي ثقة ، أخرج له البخاري وأبو داود وابن ماجه (تق : ١١٩/١) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٦٦) من طريق المصنف به .

(*) ١- عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن طائفة بن
عمران بن مخزوم. (١)

٥٠٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني هشام بن عمار عن أبي الحويرث
قال : أول قتيل قتل من الروم يوم أجنادين^(٢) ، برز بطريق معلّم^(٣) يدعوا إلى البراز فبرز
إليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب فاختلفا ضربات ثم قتله عبد الله بن الزبير ولم
يعرض لسلبه ثم برز آخر يدعوا إلى البراز فبرز إليه عبد الله بن الزبير فتشاولا^(٤) بالرمحين
ساعة وصارا إلى السيفين فحمل عليه عبد الله بن الزبير فضربه - وهو دارع - على عاتقه^(٥)

(*) الكامل للمبرد : ٢٩٩ / ١ ، والاستيعاب : ٩٠٤ / ٣ ، وتاريخ دمشق (تراجم حـرف
العين : ص ٣٧٠) ، وأسد الغابة : ٢٤١ / ٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٨١ / ٣ ، والبداية
والنهاية : ٢٣٨ / ٨ ، والعقد الثمين : ١٤٠ / ٥ ، والإصابة : ٨٩ / ٤ .

(١) انظر : الاستيعاب : ٩٠٤ / ٣ ، وتاريخ دمشق : (ص : ٣٧٣) نقلا عن ابن سعد .
(٢) أجنادين : بفتح الدال - بلفظ التثنية - وكسرهما - بلفظ الجمع وهو موضع من
نواحي فلسطين بين الرملة وبين بيت جبرين (معجم البلدان : ١٠٣ / ١) .
(٣) معلّم : هو الذي يجعل لنفسه علامة في الحرب (اللسان : ٤١٩ / ١٢) .
(٤) تشاولا : تشاول القوم إذا تناول بعضهم بعضا عند القتال بالرمح (اللسان :

٢٧٧ / ١١) .

(٥) أي الرومي لا بس للدرع .

٥٠٢- اسناده ضعيف منقطع .

- هشام بن عمار بن القعقاع الضبي ، تقدم في (٩٥) .
- أبو الحويرث هو عبد الرحمن بن معاوية الأنصاري الزرقى أبو الحويرث المدني ،
مشهور بكنيته ، صدوق سيء الحفظ رمي بالارحاء ، مات سنة ١٣٠ هـ (تق : ٤٩٨ / ١)
تخريجه :-

أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب : ٩٠٤ / ٣ ، عن الواقدي وكذا ابن عساكر في
تاريخ دمشق (ص : ٣٧١) به .

وهو يقول : خذها وأنا ابن عبد المطلب . فأثبتته وقطع سيفه الدرع وأسرع في منكبه ثم طى الرومي منهزما . وعزم عليه عمرو بن العاص أن لا يبارز فقال عبد الله : اني والله ما أجدني أصبر، فلما أختلطت السيوف وأخذ بعضها بعضا وجد في رِيضَةٍ (١) من الروم عشرة حَجَزَةٍ (٢) مقتولا وهم حوله قتلى وقائم السيف في يده قد غرى (٣) فبِعَدْنِهِمْ مَانِعٌ مِنْ يَدِهِ وَإِنْ فِي وَجْهِهِ لثَلَاثِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ .

٥٠٣- قال محمد بن سعد قال محمد بن عمر فحدثت بهذا الحديث الزبير

ابن سعيد النوفلي فقال سمعت شيوخنا يقولون : لما (٤) أنهزمت الروم بعد أجنادين . انهزموا عند العصر فولوا في كل وجه وعسكر المسلمون موضعا فاجتمعوا فيه ونصبوا راياتهم وعثوا في الطلب وأن لا يُعْمِنُوا (٥) قدر ما يرجع الى العسكر قبل الليل، وتفقد الناس حوامهم (٦) وقراياتهم فقال الفضل بن العباس : عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ؟ فقال عمرو :

انطلق في مائة من أصحابك / فاطلبه فقال قائل : عهدي به في الميسرة وهو منفرد ١/٨/٨٣ فانطلق الفضل في أصحابه في الميسرة نحو من ميل أو أكثر فيجده مقتولا في عشرة من

(١) رِيضَةٌ : بكسر الراء وسكون الباء - الجماعة من الناس (اللسان : ١٤٩/٢) .

(٢) حَجَزَةٌ : أي مجتمع بعضهم الى بعض (تاريخ العروس : ٩٥/١٥) .

(٣) غرى : أي لصق مقبض السيف في يده من أثر الدم وبيست يده عليه . (لسان العرب : ١٥ / ١٢١) .

(٤) في تاريخ دمشق (ص : ٣٧٢) " لا " بدل لما .

(٥) في نفس المصدر والصفحة " وألا يُعْمِنُوا " وهو خطأ ومعنى أمعن : تباعد يقال : أمعنوا في بلد العدو وفي الطلب : أي جدوا وأبعدوا (لسان العرب : ٤٠٩/١٣)

(٦) في نفس المصدر " حرامهم " وهو محتمل ولكنها في مخطوطة ابن سعد حوامهم - بالوا وبعد الحاء المهمل - والمراد ما حولهم في ميدان المعركة ومن يكون معهم

من الأتباع والمعارف (لسان العرب : ١٢ / ١٦٢ مادة حوم) .

٥٠٣- اسناده معضل .

- الزبير بن سعيد النوفلي المدني نزيل المدائن ، لين الحديث ، من السابعة (تق :

٢٥٨/١) .

تخرجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٧٢) من هذا الطريق

وبهذا السياق .

الروم قد قتلهم ويجد السيف في يده قد غرى قائمه فيما خلصوه الا بعد عشاء ثم حفروا له وقبروه ولم يصل عليه ثم رجعوا الى عمر فأخبروه فترحم عليه .

قال محمد بن عمر : وكان فتح أجنادين ^(١) يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

وكان عبد الله بن الزبير يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم له نحو من ثلاثين ^(٢) سنة

ولا نعلمه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ولا روى عنه حديثا .

(١) هذا قول الواقدي وذكره البلاذري في فتوح البلدان (ص: ١٢١) دون اسناد

ثم قال : ويقال لليلتين خلتا من جمادى الآخرة ويقال لليلتين بقيتا منه .

وجمهور الرواة على أنها في شهر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وبعضهم حددها

بيوم السبت لليلتين بقيتا من جمادى الأولى (انظر الأزدى فتوح الشام : ص

٩٣ ، وتاريخ خليفة (ص: ١١٩) وتاريخ الطبرى : ٣ / ٤١٨ ، ٤١٩ ، وتاريخ

دمشق : ١ / ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، وأحمد عادل كمال ، الطريق الى دمشق (ص: ٢٨٢) .

(٢) ذكر هذا ابن عبد البر في الاستيعاب : ٣ / ٩٠٥ وابن الأثير في أسد الغابسة :

٣ / ٢٤١ ، ونسبه ابن حجر في الاصابة : ٤ / ٨٩ الى الواقدي . وفي العقد

الشمين : ٥ / ١٤٠ قال : استشهد بأجنادين عن نحو ثلاثين سنة .

ولسائل أن يقول : اذا كان هذا عمرة يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فما وجه

ادخال ابن سعد له في الطبقة الخامسة من الصحابة ؟

ومن المعلوم أنه حدد أصحاب هذه الطبقة بأنهم الذين توفي رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهم أحداث الاسنان ولم يفز أحد منهم معه .

وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب لم يكن حدث السن وقت وفاة النبي صلى الله

عليه وسلم كما توضحه الرواية وكما يدل عليه اشتراكه في معركة أجنادين وبهذه

الصفة من المبارزة والاشخان في العدو ، ولعل ابن سعد نظر الى كونه لم يفز مع

النبي صلى الله عليه وسلم كما نص على ذلك ولكن هل كل من لم يفز مع النبي صلى الله

عليه وسلم يدخل في هذه الطبقة وان كان كبيرا في السن ؟ لقد نقل الحافظ فسي

الاصابة : ٤ / ٨٩ عن الزبير بن بكار من طريق حسين بن علي قال : كان ممن ثبت يوم

حنين العباس وعلي وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وغيرهم . قال الحافظ : وكذا

قال الواقدي وابن عائد وأبو حذيفة .

قلت : فان كان محفوظا أنه اشترك في حنين فلا يكون من أهل الطبقة الخامسة ،

ومراجعة السيرة النبوية بتهديب ابن هشام : ٢ / ٤٤٣ نجد ابن اسحاق ينص =====

.....

=== على أسماء الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من أهل بيته فلا يذكر منهم ابن الزبير هذا ، وابن اسحاق أوثق وأعلم بالسيرة من هؤلاء الذين ذكرهم ابن حجر ، وصنيع ابن سعد في جملة من الطبقة الخامسة يؤكد ما ذهب اليه ابن اسحاق والله أعلم .

٥٠٤ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مصعب بن ثابت عن أبي الأسود

محمد بن عبد الرحمن قال : لما قدم المهاجرون المدينة أقاموا لا يُؤد مولود من المهاجرين ، فقالوا سحرنا يهود حتى كثرت في ذلك القالة وتلاقى الناس بذلك . فكان أول مولود ولد في الاسلام من المهاجرين بعد الهجرة عبد الله بن الزبير ، قال : فكبر المسلمون تكبيرة واحدة حتى ارتجت المدينة تكبيرا ، وفرح المسلمون ، وكان ولادُ ابن الزبير في شوال على رأس عشرين شهرا^(١) من الهجرة ، فكان يُهَنَأُ به الزبير، وأبو بكر الصديق، وهو جدّه ثم حطته أمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خِرْقَةٍ فَحَنَكَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرّة/ وبارك عليه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يؤذن في أذنيه بالصلاة ١/٨/٨٤ فأن أبو بكر الصديق في أذنيه .

(١) الهجرة كانت في النصف الأول من شهر ربيع الأول، وإذا عدنا عشرين شهرا يكون مولده في شوال من السنة الثانية، ولكن الحافظ ابن حجر في كتاب الاصابة: ٩١ / ٤ يعترض على كون ولادته في السنة الثانية لأن أسماء، كما في الخبر الآتي رقم (٥٠٥) حملت بعبد الله وهي في مكة وهاجرت وهي مُمْتَمِعَةٌ الحمل فولدت له وهي في قُبَاءَ، ويقول: وقد وقع في صحيح البخاري أن الزبير كان بالشام لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم، وقد قدم المدينة مع قدم النبي فكساه ثوبا أبيضاً، ولم يأت مكة بل أقام مع رسول الله في المدينة وقد تمت عليه زوجه أسماء من مكة وذلك يكون حملها منه قبل الهجرة فإذا كان قدومها في شوال محفوظاً فتكون سنة إحدى من الهجرة ، وقال في فتح الباري : ٢٤٨ / ٧ وفي الحديث أن مولد عبد الله كان في السنة الأولى وهو المعتمد بخلاف ما جزم به الواقدي ومن تبعه بأنه ولد في السنة الثانية بعد عشرين شهرا من الهجرة .

٥٠٤ - اسناده ضعيف معضل .

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، لين الحديث ، من

السابعة (تق : ٢٥١ / ٢) .

- أبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، ثقة ، من السادسة ،

تقدم في رقم (٤٥٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٣٩٢) من طريق المصنف باسناده ، وبعض ما تضمنه شواهد سيأتي بعضها .

٥٠٥- قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت: فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدته بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره فدعا بتمر فمضغها ثم تغل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم حنكه بالتمر ثم دعا له وبارك عليه ، وكان أول مولود ولد في الاسلام .

٥٠٦- قال أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان عبد الله بن الزبير أول مولود ولد في الاسلام ، ولدته أسماء بقباء فجاءت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله وحنكه بتمر مضعها ثم أدخلها فاه .

٥٠٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا محمد بن شريك قال حدثني ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال سميت باسم جدِّي أبي بكر وكُنيت بكنيته .

٥٠٥- اسناده صحيح .

- أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي مولا هم ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٧) .

تخریجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار باب (٤٥) : ٢٤٨ / ٧ من فتح الباري من هذا الطريق وأحمد في المسند : ٣٤٧ / ٦ به مثله .

٥٠٦- اسناده مرسل قوى .

- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٤) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في ترجمة ابن الزبير من تاريخ دمشق (ص: ٣٩١) من عدة طرق عن هشام بن عروة عن أبيه وفي بعضها زيادة ويشهد له الخبر المتصل السابق ، كما أخرجه أيضا (ص: ٣٨٨-٣٨٩) من عدة طرق موصولا عن عروة عن أسماء .

٥٠٧- اسناده صحيح .

- محمد بن شريك المكي أبو عثمان ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة ١٦٨ هـ (تق ١٧٠ / ٢)

تخریجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين : ٥٤٨ / ٣ من هذا الطريق به .

٥٠٨- قال أخبرنا عبد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن رجل حدثه أن أبا بكر طاف^(١) بعبد الله بن الزبير في خرقه وهو أول مولود ولد في /الاسلام.

ب/٨/٨٤

قال محمد بن سعد : فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عرفقال: هذا غلط بيِّن عبد الله بن الزبير أول مولود ولد بالمدينة بعد الهجرة لا اختلاف بين المسلمين في ذلك ، ومكة يومئذ دار حرب لم يدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحد من المسلمين الى عمرة القضية سنة سبع، فكيف طاف به في خرقه؟ ومتى وصل الى مكة؟ وهل فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ هاجر معه الى أن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟^(٢)

٥٠٩- حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا سعيد عن عمرو بن عامر عن صاحب له عن أم كلثم عن عائشة قالت : لما ولد ابن الزبير انطلقتُ به الى النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه عبد الله وقال لعائشة أنت أم عبد الله قالت أم كلثم : فما زلنا نكنيها أم عبد الله وما ولدت ولداً قط.

(١) الطواف: المراد به الانتقال من مكان الى مكان وليس في سياق النص ما يدل على أن الطواف به كان حول الكعبة وانظر تعليق الحافظ ابن حجر على ذلك في الاصابة: ٩٢/٤ ولكن ورد في تاريخ دمشق (ص: ٣٩٥) من طريق قيس بن الربيع عن أبي اسحاق عن رجل: أن أبا بكر الصديق طاف بابن الزبير بالبیت وهو في خرقه، و عليه يكون قول الواقدي ونقده للرواية متجه.

(٢) في هامش نسخة الأصل: اضافة ليس لها موضع صلوات الله عليه ورحمته وبركاته.

٥٠٨- اسناد ضعيف .

- عن رجل ، مبهم ولم أقف على من سماه .
تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٣٩٥) من هذا الطريق .

٥٠٩- اسناد ضعيف .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف المعجلي مولا هم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في رقم (٥٦)

- سعيد هو ابن أبي عروبة مهران اليشكري ، ثقة حافظ ، تقدم في رقم (٣٣٨) .
=====

٥١٠ - قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال : كان مع

عثمان يوم الدار عصابة مُسْتَنْصِرَةٌ (١) منهم عبد الله بن الزبير.

٥١١ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه

قال : سمعت ابن الزبير يقول على منبر مكة؛ والله لقد استخلفني أمير المؤمنين عثمان على

الدار فلقد كنت أنا الذي أقابلهم ولقد كنت أخرج في الكتيبة فأبأشر القتال بنفسي

فجرحت بضعة عشر جرحاً فاني / لأضع اليوم يدي على بعض تلك الجراحة التي جرحت ٨٥ / ٨ / ١

مع عثمان رحمه الله فأرجو أن يكون خير أعالي .

(١) مستنصره : أي متنتعة من العدو والظالم ومتعاونه على الانتصاف منه (لسان العرب

٥ / ٢١٠) .

=== عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٢ / ٧٣) .

- عن صاحب له : مجهول .

- أم كلثم لعلها أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب القرشية فانها تروى عن عائشة

وقال المزني في الأطراف : ١٢ / ٤٤٢ يقال اسمها كلثم وقال الحافظ في التقریب :

٢ / ٦١٢ لا يعرف حالها .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد في ترجمة عائشة من كتاب الطبقات : ٨ / ١٦ باسنادين صحيحين

عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدي وهو ثقة روى عن

عائشة وروى عنه هشام بن عروة كما في ترجمته من تهذيب التهذيب : ٥ / ٩١ ،

ولفظه : قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله كنيت نساءك

فاكتني ، قال : اكتني يا ابن أختك ، عبد الله .

٥١٠ - اسناده صحيح .

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عطية ، ثقة حجة ، تقدم في رقم (١٤٢) .

- أيوب هو السختياني ، ثقة حجة ، تقدم في رقم (١٤٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد في ترجمة عثمان من كتاب الطبقات : ٣ / ٧٠ من هذا الطريق

عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان ان معك في الدار عصابة مستنصرة بنصر الله ،

وأن عبد الله استأذنه في قتالهم فلم يأذن له .

٥١١ - اسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور ، تقدم في رقم (٩٣) .

٥١٢- أخبرنا محمد بن عمر عن محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة قال : كان عثمان قد أمر عبد الله بن الزبير أن يصلى بأهل داره ما كان محصوراً وكان يصلى بهم في صحن الدار .

٥١٣- قال أخبرنا أبو عبيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان عبد الله بن الزبير قد شهد يوم الجمل مع أبيه وعائشة وكان لا يأخذ بخطام الجمل أحد الا قُتِل فجاء عبد الله بن الزبير بخطامه فقالت عائشة من أنت ؟ قال عبد الله بن الزبير قالت : وأنتُ كل أسماء ، قال : فأقبل الا شتر فعرفني وعرفته ثم أعتقني^(١) واعتنقته فقلت : أقتلوني ومالكا وقال الأشر : اقتلوني وعبد الله ، ولو قلت الأشر لقتلنا جميعا .

(١) اعتقني : التزمي والتزمتي ، والمعانقة في المودة والاعتناق في الحرب . (لسان العرب : ١٠ / ٢٧٢) .

=== - أبو عون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور ، مجهول تقدم في (٩٣) .
تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٢٦) من طريق المصنف به ، وأخرج في ترجمة عثمان من كتاب الطبقات : ٣ / ٧٠ باسناد صحيح أن عثمان رضي الله عنه أمر عبد الله بن الزبير على الدار ، ولم يأذن له بالقتال . كما أخرج باسناد صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه : ٣ / ٧٠ أنه استأذن عثمان في القتال فلم يأذن له ، قال أبو هريرة : فرجعت ولم أقاتل . كما أخرج في نفس الموطن باسناد صحيح أن الأنصار استأذنوا عثمان في القتال فلم يأذن لهم ، وهذا كله يرد قول الواقدي وروايته .
٥١٢- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري ، صدوق له أوهام ، تقدم في (٤١) .
تخريجه :-

ورد في الطبقات : ٣ / ٧٠ باسناد صحيح كما ذكرنا أعلاه أن عثمان أمر عبد الله على الدار أثناء حصاره .

٥١٣- اسناده منقطع ، أبو عبيد لم يدرك هشام بن عروة .
- أبو عبيد هو القاسم بن سلام ، ثقة امام ، تقدم في (٨٧) .
تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤ / ٥٢٥ من طريق سيف بن عمر التميمي عن هشام بن عروة

٥١٤ - قال أخبرنا أبو عبيد قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن محمد بن المرتفع قال ، قال حدثنا ابن الزبير قال : خرج الينا رجل من أصحاب علي فقال يا معشر شباب قريش أكفونا أنفسكم فان لم تفعلوا فاني أخذ ركم رجلين أما أحدهما فجندب بن زهير الأزدي (١) وأسأصفه لكم هو رجل طويل ، طويل الرمح يحتزم على درعه حتى يقلص عن ساقيه وأما الآخر فلا شتر مالك بن الحارث وأسأصفه لكم هو رجل طويل ، طويل الرمح يسحب / درعه سحباً يخب (٢) عند النزال . قال ابن الزبير : فبينما أنا أقاتل إذ أقبل ب/٨/٨٥ جندب فعرفته بصفته فأردت أن أحيد عنه ، فقلت والله ما حدثت عن قرن (٣) قط فانتهي والي فطعنني في وجهه حديد كان علي فزلق الرمح فقال : أولى لك ، قد عرفتك ، لولا خالتك لقتلتك ثم دفع الي عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد فطعنه فأنراه (٤) كالنخلية

(١) جندب بن زهير الأزدي النامدي كان من الذين شغبوا على ولاية عثمان بالعراق ، فسيرهم عثمان الى معاوية ثم الي عبد الرحمن بن خالد ، في حمص وقد قتل فسي صفين ، وكان في جيش أهل العراق (انظر أخباره في تاريخ الطبري ٤ / ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٢٧/٥) .

(٢) يخب : الخيب : ضرب من العُدِّ ومثل الرَّمْل وهو الجري مع تقارب الخطى (لسان العرب : ١ / ٣٤١) .

(٣) القرن : - بالكسر - الكف والنظير في الشجاعة والحرب (لسان العرب : ١٣ / ٢٣٧) .
(٤) أنراه : الانزاع : ضربك الشيء ثم رمي به ، تقول : ضربته بالسيف فأنريت رأسه . وطعنته فأنريته عن فرسه ، وأنرى الشيء بالسيف اذا ضربه حتى يصره (لسان العرب : ١٤ / ٢٨٤) .

=== عن أبيه بنحوه ، كما أخرج رواية أخرى باسناد صحيح : ٤ / ٢٠٠ هـ أن الذي قال اقتلوني ومالكاً هو عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد وليس عبد الله بن الزبير .
٥١٤ - اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر الهذلي اسمه سلمى وقيل روح ، أخبارى متروك ، تقدم في (٣٩٦) .
- محمد بن المرتفع روى عن ابن الزبير وروى عنه ابن جريج وابن عيينة وأبو سعيد بن عوذ البراد ، قال أحمد : شيخ ثقة (الجرح والتعديل : ٨ / ٩٨) .
تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤ / ٢٠٠ مختصراً من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن طلحة بن النضر عن عثمان بن سليمان عن عبد الله بن الزبير .

السحوق معتصباً ببردة حبرة. ثم قاتلت ساعة فاذا أنا بمالك قد أقبل فعرفته بصفته فأردت أن أحيده عنه فقلت: والله ما حدثت عن قرن قط فدفع الي فتطاعنا برمحيننا حتى كأنهما قضيان ثم اضطربنا بسيفينا حتى كأنهما مخراقان^(١) ثم احتلني ف ضرب بسي الأرض وقال لولا خالتك^(٢) ما شربت الماء البارد.

٥١٥- قال أخبرنا يحيى بن عباد والحسن بن موسى قالا حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن الزبير ارتث^(٣) يوم الجمل فلما كان عند غروب الشمس قيل له الصلاة فقال: أما الصلاة فاني لا أستطيعها ولكن أكبر.

٥١٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا مسعود بن سعد قال حدثني

(١) المخراق: هو ما تلعب به الصبيان من الخرق المغتولة (اللسان: ١٠/٧٦ مادة خرق).

(٢) يقصد عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وأنها تركت قتله عبد الله بن الزبير تكريماً لأم المؤمنين وهذا يعطينا مؤشراً على اتجاه المعركة وأهداف المقاتلين فيها.

(٣) ارتث: المرث: الصريع الذي يثخن في الحرب، والارتثا: أن يُحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اشختته الجراح (لسان العرب: ٢/١٥٢).

٥١٥- اسناده حسن.

- يحيى بن عباد الضبيعي، صدوق، تقدم في رقم (٢٠).
- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي قاضي الموصل، ثقة، تقدم في رقم (١١٦).
تخريجه:-

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٢٧) من طريق معمر بن هشام بن عروة أن عبد الله بن الزبير أخذ من وسط القتلى يوم الجمل وبه بضع وأربعون طعنة وضربه، وانظر الإصابة: ٤/٤٩ فقد نسب هذا إلى الزبير بن بكار وساق اسناده. وقوله: أما الصلاة فلا أستطيعها ولكن أكبر. يعني أنه لا يستطيع أن يؤدي الصلاة على الهيئة المعلومة من القيام والركوع والسجود ولكن يؤديها بالأيما والتكبير.

٥١٦- اسناده: فيه من لم نجد له ترجمة.

- مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد الكوفي، ثقة، تقدم في رقم (٤٦).
- يزيد بن مالك، لم أقف له على ترجمة.

- زهر بن قيس: روى عنه الشعبي، قال خرجت حين أصيب علي رضي الله عنه

- يزيد بن مالك عن زحر بن قيس قال دخلت مع ابن الزبير الحمام فاذا في رأسه ضربة
لوصب فيها قارورة من دهن / لاستقر، قال تدرى من ضربني هذه ابن عمك الأستر. ١/٨/٨٦
- ٥١٧- أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا حبيب بن
الشهيد عن أبي مجلز قال: دخل معاوية بيتا وفيه عبد الله بن عامر، وابن الزبير، فلما
راه ابن عامر قام ولم يقم ابن الزبير - وكان أرجح الرجلين - فقال معاوية لابن عامر:
اجلس يا ابن عامر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أحب أن يمثل له
المباد قياما فليتبوأ بيتا أو قال مقعدا من النار.
- ٥١٨- قال أخبرنا عازم بن الفضل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا

=== الى المدائن (الجرح والتعديل : ٦١٩ / ٣) .
تخریجه : لم ألق عليه عند غير المصنف .

٥١٧- اسناده صحيح .

- حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة ٤٥ هـ ، وعمره
٦٦ سنة (تق : ١٤٩ / ١) .

- أبو مجلز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعد ها زاي - لاحق بن حميد بن
سعيد السدوسي البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ٦٠ هـ ،
(تق : ٣٤٠ / ٢) .
تخریجه :-

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب حديث رقم (٥٢٢٩) من طريق حماد عن حبيب
ابن الشهيد به . وأخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الأدب حديث رقم (٢٧٥٥)
من طريق سفيان عن حبيب بن الشهيد به الا أن عنده خرج معاوية فقام عبد الله
ابن الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال اجلسا . . . الحديث .
وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وذكر له طريقا آخر حدثنا هناد حدثنا
أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله .

٥١٨- اسناده مرسل ورجاله ثقات .

- عازم بن الفضل ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٦) .

- مهدي بن ميمون الأزدي ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٤٢) .

- محمد بن أبي يعقوب التميمي الضبي ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٤٢) .

- تخریجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٤٠) من طريق المصنف به ، وانظر
سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٦٧ .

محمد بن أبي يعقوب الضبي أن معاوية بن أبي سفيان كان يلقي ابن الزبير فيقول مرحبا يا ابن عمه^(١) رسول الله وابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر له بمائة ألف.

٥١٩- قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثني الحارث بن عبيد قال حدثنا

أبو عمران الجوني أن نَوْفًا كان يقول : اني أجد في كتاب الله المنزل أن ابن الزبير^(٢) [فارس]^(٣) الخلفاء .

٥٢٠/١- قال أخبرنا محمد بن عمر : قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عمته أم بكر

بنت المسور بن مخرمة قال :

(١) لأن جدته أم الزبير صغية بنت عبد المطلب.

(٢) ساقط من المخطوطة واستدرك من تاريخ دمشق (ص: ٤٠٤) .

(٣) في المخطوطة "سادس" والتصويب من تاريخ دمشق وسير أعلام النبلاء والبداية والنهاية .

٥١٩- اسناده ضعيف .

- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون ، تقدم في رقم (١٩٢) .

- الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي - بكسر الهمزة بعدها تحتانية - البصري

صدق يخطئ ، من الثامنة (تق : ١/٤٢) .

- أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي وقيل الكندي ، مشهور بكنته ، ثقة

من كبار الرابعة مات سنة ١٢٨ هـ (تق : ١/٥١٨) .

- نَوْف - بفتح النون وسكون الواو - ابن فضالة البكالي - بكسر الموحدة وتخفيف

الكاف - ابن امرأة كعب الأخبار ، شامي مستور وإنما كذب ابن عباس مارواه عن أهل

الكتاب ، من الثانية مات بعد التسعين (تق : ٢/٣٠٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه دمشق (ص: ٤٠٤) من طريق المصنف به ، وانظر سير

أعلام النبلاء : ٣/٣٦٧ والبداية والنهاية : ٨/٣٣٣ .

٥٢٠/١- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور ، ليس به بأس ، تقدم في رقم (٤٠) .

- أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت في رقم (٢٩٨) .

٢/٥٢٠ - وحدثنى شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال :

٣/٥٢٠ - وحدثنى عبد الرحمن بن أبي الزناد وغيرهم أيضا قد حدثني بطائفة من

هذا الحديث قالوا : لم يزل / ابن الزبير مقيما بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان ٨٦/٨/ب فتوفي معاوية فبعث يزيد بن معاوية الى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وهو يومئذ والى المدينة ينعي معاوية ويأمره أن يبائع من قبله من الناس فجاءه الرسول ليلا فأرسل الى ابن الزبير فدعاه الى البيعة فقال: حتى تصبح فتركه ، فخرج ابن الزبير وهو يقول : هو يزيد الذي نعرف والله ما أحدث خيرا ولا مروءة ، وخرج من ليلته الى مكة فلم يزل مقيما بها حتى خرج حسين بن علي منها الى العراق ولزم ابن الزبير الحجر وطبمس المعافري (١) وجعل يحرض الناس على بني أمية ، وبلغ يزيد ذلك فوجد عليه . فقال ابن الزبير: أنا على السمع والطاعة لا أبدل ولا أغير ومضى الى يحيى بن حكيم (٢) بن صفوان بن أمية الجمعي وهو والي مكة ليزيد بن معاوية فبايعه له على الخلافة . فكتب بذلك يحيى الى يزيد فقال :

(١) المعافري : بُرد من برود اليمن منسوبة الى معافروهي قبيلة باليمن (لسان

العرب : ٤/٥٩٠ مادة غفر) .

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٥/٤٧٥ .

٢/٥٢٠ - اسناد هـ ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون ، شيخ للواقدي لم يوثق ، تقدم في رقم (٩٣) .

- أبو عون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور ، مجهول ، تقدم في رقم (٩٣) .

٣/٥٢٠ - اسناد هـ منقطع .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، صدوق تغيير حفظه لما قدم

بغداد ، تقدم فورقم (٦٥) .

تخريجه :-

ذكر ابن سعد هذه الرواية عن شيخه الواقدي وقد جمع الواقدي أسانيد هـ وذكر بعضها ولم يذكر البعض الآخر ثم جمع المتن في متن واحد والأسانيد كلها ضعيفة .

وذكر ذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٤٨ وما بعد ها) من طريق المصنف

وذكر مضمون ذلك الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٧٢ نقلا عن طبقات ابن سعد .

لا أقبل هذا منه حتى يؤتى به في جامعته^(١) فقال له ابنه معاوية بن يزيد : يا أمير المؤمنين ادفع الشر عنك ما اندفع فإن ابن الزبير رجل لِحَزْ^(٢) لجوج ولا يطيع بهذا أبداً ، وإن تكفّر عن يمينك وتلهى^(٤) منه حتى تنظر ما يصير إليه أمره أفضل ، فغضب يزيد وقال : ان فسى أمرك العجب . قال : فادع عبد الله بن جعفر فسله عما أقول وتقول ، فدعى عبد الله ابن جعفر فذكر / له قولهما فقال عبد الله : أصاب أبو ليلى ووفق^(٣) ، فأبى يزيد أن يقبل ٨٧/٨/أ ذلك ، وعزل الوليد بن عتبة عن المدينة وولاها عمرو بن سعيد بن العاص وأرسل إليه أن أمير المؤمنين يقسم بالله لا يقبل من ابن الزبير شيئاً حتى يؤتى به في جامعته ، فعرضوا ذلك على ابن الزبير فأبى فبعث يزيد : الحصين بن نعيم وعبد الله بن عضاة الأشعري بجامعة إلى ابن الزبير يقسم له بالله لا يقبل منه إلا أن يؤتى به فيها ، فمراً بالمدينة فبعث إليه مروان معها ، عبد العزيز بن مروان^(٥) يكلمه في ذلك ويهون عليه الأمر ، فقد موا عليه مكة فأبلغوه يمين يزيد بن معاوية ورسالته وقال له عبد العزيز بن مروان : ان أباي أرسلني إليك غاية بأمرك وحفظاً لحرمتك ، فأبرر يمين أمير المؤمنين فانما تجعل عليك جامعة فضة أو ذهب وتلبس عليها برنسا فلا تبدي والى أن يسمع صوتها . فكتب ابن الزبير إلى مروان يجزيه خيراً ويقول : قد عرفت عنايتك ورأيك فأما هذا فاني لا أفعله أبداً فليكفر يزيد عن يمينه أو يدع .

(١) جامعته : أى قيد أو غل يوضع في العنق .

(٢) لِحَزْ ويقال لِحَزْ - بكسر اللام واسكان الحاء - وهو الضيق الشحيح النفس ،

(لسان العرب : ٤٠٤ / ٥) .

(٣) لجوج : الملاجة التمادي في الخصومة ، يقال لج في الأمر : تمادى عليه وأبى

أن ينصرف عنه (اللسان : ٣٥٣ / ٢) .

(٤) هكذا بالمخطوطة ويحتمل أن تكون " وتلهى عنه " أو " وتلها منه " ومعنى " وتلهى

منه " هو : من لها يلهى ، أى ترك الشيء وتشاغل بغيره ، قال في اللسان : وكلام العرب لهوت عنه ولهوت منه وهو أن تدعه وترفضه . (لسان العرب :

٢٥٩ / ١٥ - ٢٦٠) .

(٥) عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي والد الخليفة الصالح عمر بن عبد العزيز كان

أميراً على مصر وتوفي بها سنة ٨٥ هـ ، قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ،

(الطبقات الكبرى : ٢٣٦ / ٥) .

وقال ابن الزبير: اللهم اني عائد ببيتك الحرام وقد عرضت عليهم السمع والطاعة فأبوا الا أن يُحَلِّوا بي ويستحلوا مني ما حرمت.

ب/٨/٨٧ فمن يومئذ سمي العائد، وأقام بمكة لا يعرض لأحد ولا يعرض له أحد، / فكتب يزيد ابن معاوية الى عمرو بن سعيد أن يوجه اليه جنداً فسأل عمرو بن سعيد: من أعدى الناس لعبد الله بن الزبير^(١) فقل أخوه عمرو بن الزبير، فولاه شرطه بالمدينة فضرب ناساً كثيراً من قريش والأنصار بالسياط وقال هؤلاء شيعة عبد الله بن الزبير وفر منه قوم كثير فسي نواحي المدينة ثم وجه الى عبد الله بن الزبير في جيش من أهل الشام ألف رجل وأمره بقتاله فمضى عمرو بن الزبير حتى قدم مكة فنزل بذي طوى^(٢) وأتى الناس عمر بن الزبير يسلمون عليه، وقال: جئت لأن يعطي عبد الله الطاعة ليزيد ويبر قسمه، فان أبي قاتلته. فقال له جبير بن شيبه^(٣): كان غيرك أولى بهذا منك، تسير الى حرم الله وأمنه، والى أخيك في سنه، وفضله، تجعله في جامعة، ما أرى الناس يدعونك وما تريد. قال: أرى أن أقاتل من حال دون ما خرجت له، ثم أقبل عمرو، فنزل داره عند الصفا، وجعل يرسل الى أخيه، ويرسل اليه أخوه فيما قدم له، وكان عمرو يخرج فيصلي بالناس، وعسكره بذي طوى، وابن الزبير معه يشبك أصابعه في أصابعه، ويكلمه في الطاعة، ويلين له الكلام، فقال عبد الله بن الزبير: ما بعد هذا شيء اني لسامع مطيع، أنت عامل يزيد وأنا أصلي / خلفك، ما عدى خلاف، فأما أن تجعل في عني جامعة ثم أقاد السبي الشام، فاني نظرت في ذلك فرأيت لا يحل لي أن أحل بنفسي، فراجع صاحبك^(٤)، واكتب اليه، قال لا والله ما أقد ر على ذلك. فهياً عبد الله بن صفوان قوماً كانوا معدين مع ابن الزبير من أهل السراة^(٥) وغيرهم، فعقد لهم لواءً، وخرج عبد الله بن صفوان من

(١) عمرو بن الزبير بن العوام (انظر ترجمته في الطبقات الكبرى: ١٨٥/٥).

(٢) ذي طوى: بضم الطاء المهبطة مكان معروف الى اليوم في جرول، به بئر ماء، ويقع

أمام مستشفى الولادة، في قبلته. (المعالم الجغرافية في السيرة: ص ١٨٨).

(٣) جبير بن شيبه بن عثمان بن طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار له ذكر في

نسب قريش (ص: ٢٥٣).

(٤) ذكر هذه المحاورة الذهبى في سير أعلام النبلاء: ٤٧٣/٣.

(٥) السراة: جبال الطائف وما اتصل بها الى اليمن (معجم البلدان: ٢٠٤/٣).

أسفل مكة من اللَّيْط^(١) فلم يشعر أنيس بن عمرو الأسلمي^(٢) وهو على عسكر عمرو بن الزبير
 إلا بالقوم ، فصاح بأصحابه وهم قريب على عُدَّة فتصافوا فقتل أنيس بن عمرو في المعرك ،
 ووجه عبد الله بن الزبير مصعب بن عبد الرحمن بن عوف^(٣) في جمع إلى عمرو بن الزبير ،
 فلَقُوهُ فتفرق أصحابه عنه وانهزم عسكره من ذي طوى ، وجاء عبيدة بن الزبير^(٤) إلى عمرو
 ابن الزبير فقال : أنا أجيرك من عبد الله ، فجاء به إلى عبد الله أسيراً والدم يقطر على
 قدميه ، فقال : ما هذا الدم ، فقال :

لسنا على الأعقاب تُدَمُّ كلومنا : : ولكن على أقدامنا يقطر الدم^(٥)

فقال : تكلم ، أي علم الله ، المستحل لحرمة الله ، فقال عبيدة : انى قد أجرته

فلاتخفُر جوارى ، فقال : أنا أجير جوارك لهذا الظالم الذى فعل ما فعل ؟ ! فأما حق

الناس فانى أقتص لهم منه ، فضربه بكل سوط ضرب به أحدا من الذين بالمدينة وغيرهم ، ٨/٨٨ ب

إلا محمد بن المنذر بن الزبير^(٦) فانه أبى أن يقتص ، وعثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام^(٧)

(١) اللَّيْطُ : - بكسر اللام وسكون المثناة - هو السهل الذى ينتهى إليه سيل وادى طوى ،

وهو الذى يهبط إليه من خرج من الشبيكة على ربيع الحفائر ويمتد حتى يلتقى مع

وادى ابراهيم فى المسفلة (معجم المعالم الجغرافية فى السيرة : ص ٢٧٤) .

(٢) انظر خبره فى تاريخ الطبرى : ٣٤٤ / ٥ - ٣٤٧ .

(٣) مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى كان على شرطة المدينة وقضائها أيام امارة

مروان الثانية لمعاوية بن أبى سفيان ثم تحول إلى مكة مع ابن الزبير وبقي معه

إلى أن توفي سنة ٦٤ هـ (الطبقات الكبرى : ١٥٧ / ٥) .

(٤) انظر ترجمته فى الطبقات الكبرى : ١٨٦ / ٥ .

(٥) انظر تاريخ الطبرى : ٣٤٦ / ٥ وروايته عنده " ولكن على أقدامنا تقطر الدما "

وهو من شعر الحصين بن الحُمام المُرِّي وهو فوديان الحماسة : ١ / ١٩١ .

(٦) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام كان يُعدّ من وجوه آل الزبير وكان يُعدّل بكثير

من أعمامه ولما قتل مصعب بن الزبير نعاه عبد الله وقال : ان يقتل المصعب

فقد أبقى الله فينا محمد بن المنذر (انظر نسب قريش (ص : ٢٤٤) .

(٧) عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام ، كان من سادات قريش وأشرافها وكان است

تحتة سُكَّين بنت الحسين خلف عليها بعد مصعب بن الزبير وكان مع عبد الله بن

الزبير بمكة وقتل فوالحصار الأول (نسب قريش : ص ٢٣٢) .

فانه أبو أيضا ، وأمر به فحبس في حبس زيد عارم ، وكان زيد عارم ، مع عمرو بن الزبير ، فأخذ فحبسه مع عمرو بن الزبير فسمي ذلك الحبس سجن عارم ، وبنى لزيد عارم ذراعين في ذراعين ، وأدخله ، وأطبق عليه بالجص والآجر . (٢)

وقال عبد الله بن الزبير : من كان يطلب عمرو بن الزبير بشئ فليأتنا نُقصه منه ، فجعل الرجل يأتي فيقول : نتف أشغاري فيقول انتف أشغاره وجعل يقول الآخر نتف حَلَمَتِي فيقول : انتف حَلَمَتِي وجعل الرجل يأتي فيقول : لَهَزَتِي (٥) فيقول : رَاهَزُهُ ، وجعل الرجل يجي فيقول :

(١) حبس زيد عارم هو سجن اتخذه ابن الزبير بمكة وذكر الفاكهي في أخبار مكة : ٣ / ٤١ أن موقعه في دُبُر دار الندوة وقد أخرج بسند صحيح عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال أخذني ابن الزبير فحبسني في دار الندوة في سجن عارم فانفلت منه في قيود فلم أزل أتخطى الجبال حتى سقطت على أبي بنى . وسبب تسميته بزيد عارم - فيما زعم بعض المكيين - أن عارما واسمه زيد كان غلاما لمصعب ابن عبد الرحمن بن عوف وكان منقطعا الى عمرو بن سعيد الأمير الأموي وغلب مصعبا عليه ، وجعله على حرسه ، ولما بعث عمرو بن سعيد الجيش الى ابن الزبير في مكة ، خرج عارم مع الجيش فظفر به مصعب فوضعه في السجن ، وبنى له ذراعاً في ذراع ثم سد عليه البناء فمات في السجن فسمي ذلك المكان سجن عارم (وانظر : أيضا فتح الباري : ٥ / ٧٦) .

(٢) لم أقف على هذا الخبر بسند صحيح ، واستبعد وقوعه من ابن الزبير فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وفقه في دين الله وشهرته بالعبادة والصدق فيها أمر معلوم ، الا أن يكون وقع منه ذلك قصاصا كما يحكى عن فعله بأخيه عمرو فانه قد عفى عن مؤاخذته له أما حقوق الناس فلا يملكها ، فمن عفا منهم عنه قبل ذلك منه ومن طلب القصاص أقصه منه ، وفي أخبار مكة للفاكهي : ٣ / ٤١ ، وفتح الباري : ٥ / ٧٦ أن الذي فعل هذا بعارم هو سيد مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، ولكنهما لم يذكرنا إسنادا صحيحا ، بل قال الفاكهي في أول الخبر : وقد زعم بعض المكيين ، وعنه نقل ابن حجر في الفتح .

(٣) الأشغار : حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب (لسان العرب : ٤ / ٤١٩) .

(٤) الحَلَمَةُ : هي رأس الثدي (المصدر السابق : ١٢ / ١٤٨) .

(٥) اللَهَز : الدفع والضرب بجمع اليد في الصدر وفي الحَنَك (المصدر السابق : ٥ / ٤٠٧) .

نتف لحيتي فيقول : انتف لحيته ، وكان يقيمه كل يوم ويدعو الناس الى القصاص منه سنة فقام مصعب بن عبد الرحمن بن عوف فقال : جلدني مائة جلدة بالسياط ، وليس بوال ، ولم آت قبيحاً ، ولم أركب منكراً ، ولم أخلع يداً من طاعة ، فأمر بعمر أن يقام ودفع الى مصعب سوطاً وقال له عبد الله بن الزبير : أضرب فجلده مصعب مائة جلدة بيده ، فنفل^(١) جسد عمرو فمات ، فأمر به عبد الله فصلب .

قالوا : ونحى عبد الله بن الزبير ، الحارث بن خالد^(٢) عن الصلاة بمكة ، وكان عاملاً

ليزيد بن معاوية عليها / وأمر مصعب بن عبد الرحمن أن يصلي بالناس ، فكان يصلي^١ بهم ، وكان لا يقطع أمراً دون المسورين مخزومة^(٣) ، ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، وجبير ابن شيبه ، وعبد الله بن صفوان بن أمية ، يشاورهم في أمره كله ويريهم أن الأمر شورى بينهم لا يستبد بشيء منه ، ويصلي بهم الصلوات والجمع ويحج بهم .

وعزل يزيد بن معاوية عمرو بن سعيد عن المدينة ، وولاها الوليد بن عتبة ، ثم عزله ، وولى عثمان بن محمد بن أبي سفيان^(٤) ، فوثب عليه أهل المدينة فأخرجوه وكانت وقعة الحره^(٥) .

وكانت الخوارج قد أتته ، وأهل الأهواء كلهم ، وقالوا : عائد الله ، وكان شعاره ، لا حكم إلا لله ، فلم يزل^(٦) على ذلك بمكة ، وحج بالناس عشر سنين^(٧) وأولها سنة

(١) نفل : النفل : هو الفساد يقال نفل الجرح نفلاً : فسد ، ونفل الأديم اذا عن

عفن وتهرى في الدباغ فيفسد ، والمراد ضرب حتى تهرى جلده وفسد من كثرة الضرب . (لسان العرب : ٦٧٠ / ١١ مادة نفل) .

(٢) هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي الشاعر ، أخو عكرمة بن خالد المحدث (انظر ترجمته في نسب قريش : ص ٣١٣ - ٣١٤ ، والجرح والتعديل ٣ / ٧٣) .

(٣) المسور بن مخزومة الزهري ، صحابي صغير وله ترجمة في هذه الطبقة رقم (١٥) .

(٤) عثمان بن محمد بن أبي سفيان القرشي الأموي ولي أمانة المدينة ليزيد وكان يد مشق عند وفاة معاوية . وله ترجمه في تاريخ دمشق : (١١ / ل ٤٤٦) .

(٥) ذكر الطبري باسناده : ٥ / ٤٩٤ أنها كانت في يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ٦٣ هـ .

(٦) مكررة في الأصل .

(٧) أي متتالية .

(١) اثنتين وستين ، وأخرها سنة احدى وسبعين .

٥٢١- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال :

كان عبد الله بن الزبير بمكة تسع سنين .

٥٢٢- قال أخبرنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة : أن عبد الله بن الزبير أقام

بمكة تسع سنين ، يهمل بالحج لهلال ذي الحجة .

٥٢٣- قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا ميمون بن

مهران قال : شهدت الموسم مع عبد الله بن الزبير ، قال : فعلم الناس مناسكهم ثم قال :

إذا انصرفتم - ان شاء الله - إلى أهليكم فاذكروا الله وكبروه عند [كل] ^(٢) هبوط وصعود . ٨/٨٩/ب

(١) يتفق هذا القول مع ما ذكره الطبري في تاريخه في قوائم ولاية الحج هذه السنين ما عدا

سنة ٦٢ هـ فقد ذكر أن الذي حج بالناس الوليد بن عتبة (انظر: ٥/٤٨١) ، وفي

عام ٦٨ هـ وقف بعرفة أربعة ألوية محمد بن الحنفية وأبو عبد الله بن الزبير وشجدة

الحروري، وبنو أمية ، ولكن عامة الناس مع ابن الزبير (انظر الطبري: ٦/١٣٨) ، وفي

تاريخ خليفة (ص: ٢٦٩) أن ابن الزبير أقام الحج للناس من سنة أربع وستين إلى

أن حضر موسم اثنتين وسبعين فحج ابن الزبير بالناس ولم يقفوا الموقف وحج

الحجاج بأهل الشام ولم يطوفوا بالبیت . وانظر تاريخ دمشق (ص: ٤٥٤) من

تراجع حرف العين .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

٥٢١- اسناده صحيح .

تقدم رجاله مرارا .

تخریجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٩١) من طريق خليفة بن خياط

حدثنا وهب بن جرير حدثني جويرية بن أسماء فذكره ، وانظر تاريخ الخلفاء لمحمد

ابن يزيد (ص: ٣٠) .

٥٢٢- اسناده صحيح .

- أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني ، ثقة ، تقدم في (١٠٤) .

تخریجه : لم أقف على من أخرجه غير ابن سعد .

٥٢٣- اسناده حسن .

- كثير بن هشام الكلابي أبوسهل الرقي ، ثقة ، تقدم في (٢٠) .

- جعفر بن برقان الكلابي الرقي ، صدوق ، تقدم في (٢٧٨) .

- ميمون بن مهران الجزري نزيل الرقة ، ثقة فقيه تقدم في (٧٠) .

تخریجه : لم أقف على من أخرجه غير ابن سعد .

٥٢٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين ، قال حدثنا أبو سعيد [بن] (١) عوذ البراد ، قال حدثنا محمد بن المرتفع ، قال سمعت ابن الزبير يقول : يامعشر الحاج سلوني فعلينا كان التنزيل ، ونحن حضرنا التأويل ، فقال له رجل من أهل العراق : دَخَلْتُ فَمِى جرابي فأرةٌ أيحل لي قتلها وأنا محرم؟ قال : أقتل الفويسقه ، قال : أخبرنا بالشفع والوتر ، والليال العشر؟ قال : العشر : الثمان وعرفه والنحر ، والشفع : من تعجل في يومين فلاثم عليه ومن تأخر فلاثم عليه وهو اليوم .

٥٢٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال : رأيت ابن الزبير يأتي الجمار ماشياً .

(١) بالأصل (عن) والتصحيح من تاريخ ابن عساكر ، والذي يروى عن محمد بن المرتفع هو أبو سعيد بن عوذ البراد المكي كما قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٩٨/٨ .

٥٢٤- اسناد ، ضعيف .

- أبو سعيد بن عوذ البراد المكي ، قال ابن عبد البر في الاستغناء : ١٥٣٢/٣ ترجمة رقم (٢٣٤٨) سمع عبد الله بن الزبير بن العوام ، روى عنه أبو نعيم ويحيى بن المتوكل ومروان بن معاوية . هكذا قال انه سمع ابن الزبير والذي في هذا الاسناد وفي الجرح والتعديل : ٩٨/٨ أن بينهما واسطة .

- محمد بن المرتفع ، وثقه أحمد ، وتقدم في (٥١٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٠٧) من طريق المصنف به .

٥٢٥- اسناد ، صحيح .

- سفيان هو ابن عيينة .

- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر - بالتصغير - التيمي المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة مات سنة ١٣٠ هـ (تق : ٢١٠ / ٢) .

تخريجه :-

أخرج البيهقي في السنن الكبرى : ١٣٠ / ٥ ، ١٣١ أن ابن عمر وجابر بن عبد الله كانا يأتیان الجمار أيام التشريق مشياً وكان ابن عمر يقول : هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٢٦- أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر قال حدثني من رأى ابن الزبير صائما يوم عرفة .

٥٢٧- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا زيد ابن جبير الجشمي أنه رأى عبد الله بن الزبير يطوف بالبيت وعليه برطلة .

(١) بُرْطَلَةٌ : البرطلة هي المظلة الصيفية يتقى بها الحرارة وكأنها بمثابة الشمسية وهي لفظة نبطية وقد استعملت في لفظ العربية (لسان العرب : ١١ / ٥١) .

٥٢٦- ضعيف لجهالة الواسطة بين أبي بشر وابن الزبير .

- أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .

- أبو بشر هو جعفر بن إياس اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٢) .

تخريجه :-

ذكر الخطابي في معالم السنن : ٨١٦ / ٢ أن صوم يوم عرفة بعرفة هو مذ هب ابن الزبير وعثمان بن أبي العاص وذكر صاحب المغنى : ٦ / ٣ . أنه مذ هب عائشة أيضا وكان ابن عمر لا يصومه ، ويقول : حججت مع رسول الله مع أبي بكر وعثمان فلم يصومه فأثا لا أصومه ولا أمر به ولا أنهى عنه (المصنف : ٤ / ٢٨٥) وقال قتادة لا بأس به إذا لم يضعف عن الداء وقال عطاء : أصوم في الشتاء ولا أصوم في الصيف . وروى عن أبي هريرة باسناد فيه ضعف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيامه للحاج . أخرجه أبو داود : ٨١٦ / ٢ فكان النهي معلل بالضعف عن الداء فإذا قوى عليه أو كان في الشتاء ولم يضعف فتزول الكراهة .

٥٢٧- اسناده صحيح .

- زهير هو ابن معاوية الجعفي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٤) .

- زيد بن جبير بن حارم - بفتح المهمله وسكون الراء - الطائي ، ثقة من الرابعة ،

(تق : ١ / ٢٧٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٤١ / ٨ من طريق يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن زيد بن جبير نحوه . وأخرجه أيضا في : ٢٤٢ / ٨ من طريق هشام بن عروة نحوه .

٥٢٨- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عروة ابن عبد الله بن قشير قال : مارأيت إنساناً أسرع مشياً حول البيت من ابن الزبير قال وكان يؤمنا عند المقام فإذا فرغ من المكتوبة صلى تحت الميزاب قائماً ما يحرك منه شيء .

٥٢٩- قال أخبرنا عان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت البناني قال : ذكر ابن الزبير قال : كنا نمرّ به خلف المقام يصلي كأنه شيء منصوب موضوع .

٥٣٠- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حسن بن صالح عن موسى بن أبي عائشة قال : كان ابن الزبير يصفُ قدميه في الصلاة .

٥٢٨- اسناده صحيح .

- عروة بن عبد الله بن قشير - بالقاف والمعجمة مصفراً - الجعفي ثقة ، من الرابعة ،

(تق : ١٩ / ٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (الجزء المفقود : ص ٣٣٧) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : رأيت ابن الزبير يسرع في الطواف . وهذا اسناد صحيح .

٥٢٩- اسناده صحيح .

- ثابت بن أسلم البناني - بضم الموحدة ونونين مخففتين - أبو محمد البصري ، ثقة

عابد ، مات سنة بضع وعشرين ومائة (تق : ١١٥ / ١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٠٨) من طريق أبي الربيع الزهراني حدثنا حماد بن زيد به . وأخرج أبو نعيم في الحلية : ١ / ٣٣٥ وابن عساكر في تاريخ دمشق :

(ص : ٤٠٩) عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان ابن الزبير إذا صلى

كأنه كعب راتب ، الراتب ، الثابت الذي لا يتحرك . وأخرجا بمعناه في وصف صلاة

ابن الزبير عن ابن المنكدر ومجاهد .

٥٣٠- اسناده مرسل قوى .

- عبيد الله بن موسى العبسي ، ثقة ، تقدم في (٤) .

- حسن بن صالح ، ثقة ، فقيه ، تقدم في (٣٧٧) .

- موسى بن أبي عائشة الهمداني - بسكون الميم - مولا هم أبو الحسن الكوفي ، ثقة

عابد ، من الخامسة ، وكان يرسل (تق : ٢٨٥ / ٢) .

٥٣١- قال أخبرنا عبد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن الزبير أنه كان يقوم في الصلاة كأنه عود، وكان أبو بكر يفعل ذلك . قال مجاهد : هو الخشوع في الصلاة .

٥٣٢- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا بابراهيم بن مرزوق أبو اسماعيل الثقفى مولى الحجاج بن يوسف قال حدثنا أبي - وكان خادما لعبد الله بن الزبير - قال كان عبد الله بن الزبير اذا سمع آذان المغرب قام فصلى ركعتين بين الآذان والاقامة فاذا انصرف من الصلاة انصرف عن يمينه .

=== تخريجه :-

أخرج البيهقي في السنن الكبرى : ٣٠ / ٨ عن ابن الزبير أنه قال : صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة . وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٤٠٨) من طريق الزبير بن بكار باسناده عن وهب بن كيسان قال : أول من صف رجله في الصلاة ابن الزبير فاقتدى به كثير من العباد ، وهذا شاهد للخبر المرسل يتقوى به .

٥٣١- اسناده صحيح .

- اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في (٤) .

- منصور بن المعتمر السلمي ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٥٦) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٤٠٨) من طريق الفضيل بن عياض عن منصور به دون قوله : هو الخشوع في الصلاة .

٥٣٢- اسناده ضعيف .

- مسلم بن ابراهيم الأزدي ، ثقة ، تقدم في (١٩٢) .

- ابراهيم بن مرزوق أبو اسماعيل الثقفى البصرى مولى الحجاج ، مقبول (تق : ٤٣ / ١) .

- أبوه هو مرزوق أبو اسماعيل الثقفى ، مقبول ، من الرابعة (تق : ٢٣٨ / ٢) .

تخريجه :-

أخرج البخارى في صحيحه كتاب الصلاة باب رقم (٣٥) من حديث عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين قال فى الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة * وهذا دليل مشروعية فعل ابن الزبير رضي الله عنه .

٥٣٣- قال أخبرنا معن بن عيسى وعبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا مالك ابن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه ، أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث ، وقال : سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ، ويقول : ان هذا لو عيّد لأهل الأرض شديد .

٥٣٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال سمعت عمرو ابن دينار قال : كان ابن الزبير إذا صلى يرسل يديه .

٥٣٥- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عيسى بن

سفيان عن عطاء بن أبي رباح قال صليت مع ابن الزبير المغرب فسلم في ركعتين ثم ٨/٩٠ ب

٥٣٣- اسناد صحيح .

- عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو الحارث ، ثقة عابد ، من الرابعة ،

(تق : ١ / ٣٨٨) .

تخریجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٠ / ٢١٥ من طريق معن عن مالك به . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ، باب ٣٠٠ حديث رقم (٧٢٣) من طريق اسماعيل عن مالك به .

٥٣٤- اسناد صحيح .

- يزيد بن ابراهيم التستري - بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم را - نزيل

البصرة أبو سعيد ، ثقة ، من كبار السابعة مات سنة ١٦٣ هـ (تق : ٢ / ٣٦١) .

- عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

تخریجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ١ / ٣٩١ حدثنا عفان قال حدثنا يزيد بن ابراهيم به .

٥٣٥- اسناد ضعيف .

- عيسى بن بكر أوله وسكون المهملة ، وقيل بفتحيتين - ابن سفيان أبو قرة التميمي

البصري ، ضعيف ، من السادسة (تق : ٢ / ٢٠) .

- عطاء بن أبي رباح المكي ، ثقة فقيه ، تقدم في رقم (٩) .

تخریجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢ / ٣٦ حدثنا حفص عن أشعث عن عطاء قال

فذكره ، وهذا اسناد حسن ، حفص هو ابن غياث ^{بن} طلق النخعي ثقة فقيه وأشعث

قام الى الركن ليمسحه فسيح القوم فرجع ف صلى بهم الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ،
فأتيت ابن عباس من فوري فأخبرته فقال لله أبوك ، فكيف صنع فأخبرته فقال ماماط^(١) عن
سنة نبيه .

٥٣٦- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عمرو بن
دينار قال : صلى بنا ابن الزبير في جمعة ، ويوم فطر ، فخطبنا في ظل الحجر بعد ما
ارتفع النهار ، وأخر الصلاة بعض التأخير ، فجئت الى الجمعة فلم يخرج الينا الى
صلاة العصر .

٥٣٧- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حبيب
ابن أبي بقية المعلم عن عطاء أن ابن عباس أخبر بما صنع ابن الزبير فقال : أصاب .

(١) ماماط : أى ماتجاوز وماتعدى سنة النبي صلى الله عليه وسلم (انظر لسان العرب :
مادة : ميظ : ٤٠٩/٧) .

=== ابن عبد الله الحداني صدوق كما قال الحافظ في التقريب : ٨٠/١ ، وذلك
يتقوى الخبر فيكون حسنا والله الحمد .

٥٣٦- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٨٢/٢ حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن وهب بن كيسان فذكره نحوه ، وهذا اسناد صحيح .

٥٣٧- اسناده حسن .

- حبيب بن أبي بقية ويقال ابن أبي قريبة واسمه زائدة ، المعلم أبو محمد البصرى

مولى معقل بن يسار ، صدوق ، مات سنة ١٣٠ هـ (تق : ١٥٢/١) .

- عطاء هو ابن أبي رباح .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٨٦ / ٢ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الحميد

ابن جعفر عن وهب بن كيسان به نحوه .

٥٣٨- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه قال : قال عبد الله بن الزبير : والله ما كنت ^{من} أمكن من التمر كما أريد وما هي الا قبضة تقبض لي من أول النهار وقبضة من آخر النهار .

٥٣٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن عروة قال : قال عبد الله بن الزبير : أطعموني تمرا ، قالوا : قد أكلت اليوم مسرة ، قال : فلا .

٥٤٠- قال أخبرنا روح بن عبادة ومسلم بن ابراهيم قالا حدثنا الأسود بن شيبان

عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال : دخلت على / عبد الله بن الزبير صبيحة خامسة من ١/٨/٩١ العشر الأواخر من رمضان وهو يواصل .

٥٣٨- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

تخرجه : لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٣٩- اسناده صحيح .

- حفص بن غياث النخعي الكوفي ، ثقة فقيه ، تقدم في رقم (١٠٩) .

تخرجه : لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٤٠- اسناده صحيح .

- روح بن عبادة القيسي ، ثقة فاضل ، تقدم في (٦٦) .

- مسلم بن ابراهيم الأزدي الفرايدي ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) .

- الأسود بن شيبان السدوسي البصري ، ثقة عابد ، من السادسة (تق : ١/٧٦) .

- أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العريجي - بفتح المهبط وكسر الراء وبالجم -

اسمه مسلم وقيل عمرو بن مسلم وقيل معاوية بن مسلم ، ثقة ، من الثالثة (تق ٢/٤٨٢)

تخرجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٨٤/٣ من طريق وكيع عن الأسود بن شيبان

به الا أن لفظه عنده صبيحة خمسة عشر من الشهر ، والأخبار حول مواصلة

عبد الله بن الزبير كثيرة ويصدق بعضها بعضها وسيذكر المصنف مجموعة منها ،

ومسألة الوصال في الصيام نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث صحيحة

صريحه ، ولكن بعض العلماء حمل النهي على الكراهة والتنزيه استدلالا بنصوص

٥٤١- قال أخبرنا روح بن عبادة ويحيى بن عباد قالا حدثنا حماد بن سلمة عن
عمار بن أبي عمار: أن عبد الله بن الزبير كان يواصل سبعة أيام فإذا كانت ليلة السابعة
دعا باناءً من سمن فشربه ثم أتى بشريدة في صحفة^(١) عليها عرقان^(٢)، ويؤتى الناس بالجفان^(٣)
فتوضع بين أيديهم فيقول: يا أيها الناس هذا من خالص مالي وهذا من بيت مالكم.

- (١) الصحفة: كالقصعة مفلطحة عريضة وهي تشبع الخمسة والجمع صحاف (لسان
العرب، مادة صف: ١٨٧/٩).
- (٢) عرقان: العرق: الثدرة من اللحم. والعظام إذا لم يكن عليها شيء من
اللحم تسمى عرقاً (المصدر السابق مادة عرق: ١٠ / ٢٤٤).
- (٣) الجفان: جمع جفنه وهي أعظم ما يكون من القصاع (المصدر السابق: ١٣ / ٨٩).

=== أخرى منها حديث سمرة: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال. وليس
بالعزيمة* رواه البزار والطبراني. وحديث الرجل من الصحابة عند أبي داود
واسناده صحيح كما قال الحافظ في الفتح ولفظه: نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحجامة والمواصلة ولم يحرمهما.

وقد ذهب إلى جوازه مع عدم المشقة من الصحابة عبد الله بن الزبير وأخت أبي
سعيد الخدري، ومن التابعين ابن أبي أنعم وعامر بن عبد الله بن الزبير
وابراهيم التيمي وأبو الجوزاء (انظر المصنف لابن أبي شيبة: ٣ / ٨٢-٨٤
ونيل الأوطار للشوكاني: ٥ / ٢٩٠-٢٩٢).

وقد علق الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٦٨ على خبر مواصلة ابن الزبير
بقوله: لعلّه ما بلغه النهي عن الوصال، ونبيك بالمؤمنين رؤوف رحيم
وكل من واصل وبالغ في تجويع نفسه انحرف مزاجه وضاق خلقه، فاتباع السنة
أولى، ولقد كان ابن الزبير مع ملكه صنفاً في العبادة.

٥٤١- أسناده حسن.

- عمار بن أبي عمار مطى بنى هاشم، صدوق، تقدم في (٢٠).
تخرجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤١٦) من طريق المصنف به.

- ٥٤٢- حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال : كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام فيصبح اليوم الثامن وهو الليث^(١) .
- ٥٤٣- قال أخبرنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا عمرو بن دينار ، أن ابن الزبير كان يواصل بين السبع .
- ٥٤٤- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا أبو الميخ عن ميمون أن ابن الزبير كان يواصل الصيام من الجمعة الى الجمعة فاذا أفطر استغاث بالسمن يحسوه يلبين أمعاءه .

(١) أي أشدهم وأقواهم ، وبه سمي الأسد ليثا ، وقال في المستدرک : ٥٤٩/٣ : يعنى به كأنه ليث .

٥٤٢- اسناده صحيح .

- حبيب بن الشهيد الأزدي البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥١٢) .

تخریجه :-

أخرجه ابن معين في التاريخ : ٥٠/٣ من طريق روح به ، وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٤٩/٣ من طريق اسماعيل بن أبي الحارث عن روح بن عبادة به ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤١٦) من طريق يحيى بن معين ، حدثنا روح بن عبادة به . وأخرجه أيضا من طريق ابن سعد به .

٥٤٣- اسناده صحيح .

- حفص بن عمر بن الحارث الأزدي أبو عمرو الحوضي ، ثقة ثبت ، عيب يأخذ الأجرة

على الحديث ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٥ هـ (تق : ١٨٢/١) .

- يزيد بن ابراهيم التستري ، ثقة تقدم في (٥٣٤) .

تخریجه :-

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤١٣ ، ٤١٤) من عدة طرق أن ابن الزبير كان يواصل من الجمعة الى الجمعة .

٥٤٤- اسناده صحيح .

- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، ثقة تغير بآخره ، تقدم في (٢٢) .

- أبو الميخ هو الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري مولا هم الرقي ، ثقة ، من الثامنة ،

٥٤٥- قال أخبرنا [عبد الوهاب] (١) بن عطاء عن هشام بن حسان قال : كان عبد الله بن الزبير يصوم عشرة أيام لا يفطر فيها قال فكان اذا دخل رمضان أكل أكلة في نصف الشهر .

٥٤٦- قال أخبرنا المعلى بن أسد قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن هشام ابن عروة أن عمه ابن الزبير كان يفتسل كل ليلة مرة وكل يوم مرة .

(١) في المخطوطة عبد الله وهو خطأ والتصحيح من تاريخ دمشق (ص: ٤١٦) حيث أخرج الخبر من طريق ابن سعد على الصواب، وعبد الوهاب بن عطاء من شيوخ ابن سعد أما عبد الله بن عطاء فلا يعرف الا الطائفي وهو قديم لا تمكن رواية ابن سعد عنه .

=== مات سنة ١٨١ هـ وقد جاوز التسعين (تق: ١/١٦٩) .

- ميمون هو ابن مهران الجزري الرقي ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤١٥) من طريق البغوي أخبرنا عيسى ابن سالم أخبرنا أبو الميخ قال قال ميمون ثم ذكره وفيه اذا أفطر استعان بالسمن بدل استغاث .

٥٤٥- اسناده مرسل قوى .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، صدوق ربما أخطأ تقدم في رقم (٥٦) .

- هشام بن حسان الأزدي البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٧٥) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤١٦) من طريق المصنف .

٥٤٦- اسناده صحيح .

- المعلى بن أسد العمى - بفتح المهملة وتشديد الميم - أبو الهيثم البصري أخو

بهز ثقة ثبت ، من كبار العاشرة (تق: ٢/٢٦٥) .

- سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولا هم ، ثقة ، صاحب سنة ، مات سنة ١٦٤ هـ

(تق: ١/٣٤٢) .

تخریجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٤٧- قال / أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن [عبدالله^(١)] ب/٨/٩١
ابن عبيد بن عمير قال : كان ابن الزبير اذا كان في أهله جنازة كان كأنه قائم على رجل^(٢)
حتى يخرجها .

٥٤٨- قال أخبرنا أزهر بن سعد السمان عن ابن عون عن محمد : قال دخل
ابن عمر على امرأة ابن الزبير فقالت : انما بي أنك ترى أنه يقاتل على الدنيا قال : هو
في نفسي ولو شاء الله لم يجعله .

٥٤٩- قال أخبرنا أبو أسامة عن الأعمش عن شعيب بن عطية عن هلال بن يساف قال
حدثني البريد الذي جاء برأس المختار الى عبد الله بن الزبير قال : لما وضعت بين

(١) في المخطوطة : عبد والصواب ما أثبت .

(٢) كناية عن التعجيل بدفن الجنازة وهذا أمر مستحب في الشريعة .

٥٤٧- اسناد صحيح .

- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ، ثقة ، تقدم في (٣٧١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣/٣٦٩ من طريق أبي أسامة عن هشام عن
عروة نحوه وهذا اسناد صحيح .

٥٤٨- اسناد صحيح .

- أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي مولا هم البصرى ، ثقة ، مات سنة ٢٠٣ هـ ،

(تق : (١) / ٥١) .

- ابن عون هو عبد الله بن عون البصرى ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .

- محمد هو ابن سيرين .

تخريجه : لم أقف على من أخرجه غير المصنف .

٥٤٩- اسناد ضعيف .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة مشهور بكنيته ، ثقة ، تقدم في (٤٧) .

- شمر - بكسر أوله وسكون الميم - ابن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي ، صدوق ،

من السادسة (تق : (١) / ٣٥٤) .

- هلال بن يساف ، ويقال اساف الأشجعي مولا هم الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٢٨٠)

- البريد : أى صاحب البريد ولم أقف على اسمه .

تخريجه :-

يديه قال : ما حدثني كعب بشي' أصبته في سلطاني الا قد رأيته غير هذا فانه حدثني
انه يقتلني رجل من ثقيف فأراني الذي قتلته .

قال محمد بن عمر : وكان مصعب بن الزبير هو الذي قتل المختار وبعث برأسه
الى عبد الله بن الزبير، وتَخَلَّف على العراق ووجه الى خراسان .

رجع الحديث الى الأول : (١) -

قال : ولما بلغ يزيد بن معاوية وثوب أهل المدينة واخراجهم عامه وأهل بيته
عنها وجه اليهم مسلم بن عقبة المري (٢) وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنة كانت به النوبة (٣)

فوجهه في جيش كثيف فكلمه / عبد الله بن جعفر في أهل المدينة، وقال : انما تقتل بهم ٩٢ / ٨ / أ
نفسك فقال : أجل أقتل بهم نفسي، وأشفي نفسي، ولك عندى واحدة، أمر مسلم بن عقبة
أن يتخذ المدينة طريقا، فان هم تركوه، ولم يعرضوا له، ولم ينصبوا الحرب، تركهم،
ومضى الى ابن الزبير فقاتله، وان هم منعه أن يدخلها ونصبوا له الحرب بدأ بهم،
فناجزهم القتال، فان ظفر بهم قتل من أشرف له، وأنهبها ثلاثا ثم مضى الى عبد الله
ابن الزبير. فرأى عبد الله بن جعفر، في هذا فرج كبير، وكتب بذلك اليهم، وأمرهم
أن لا يعرضوا لجيشه اذا مر بهم، حتى يمضي عنهم الى حيث أرادوا . وأمر يزيد،

(١) انظر الاسناد الجمعي رقم (٥٢٠ / ٢٠١ ، ٣) .

(٢) مسلم بن عقبة بن رياح المري، ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ق ٤٠ ،
وقال أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد صفين مع معاوية وعمدته في ذلك
أن عمره بضع وتسعون سنة زمن الحرة (٦٣ هـ) فيكون في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا كبيرا . وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في الاصابة : ٢٩٤ / ٦ واعتذر
عن إيراده في كتابه وقال : أفحش مسلم القول والفعل بأهل المدينة وأسرف في
قتل الكبير والصفير حتى سموه مسرفا .

(٣) النوبة : ورم في الصدر وقيل غدة تصيب البعير في بطنه فتقتله (لسان العرب،

مادة : نوط : ٧ / ٤٢٠) .

==== أخرج الحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٤٩ من طريق الأعمش عن شمر به . وذكر الذهبي
في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٧٨ نحوه عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين . وهذا
اسناد جيد .

مسلم بن عقبة بذلك ، وقال : ان حدث بك حدث فحُصِّين بن نمير على الناس ، فورد مسلم ابن عقبة المدينة ، فضعوه أن يدخلها ، ونصبوا له الحرب ، ونالوا من يزيد ، فأوقع بهم وأنهبها ثلاثاً^(١) ، ثم خرج يريد ابن الزبير ، وقال : اللهم انه لم يكن قوم أحب الي أن

(١) اباحة المدينة النبوية من قبل الجيش الذي بعثه يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين ، لا خضاعهم بعد أن خلعوا بيعته ، وطردوا الأمير الذي على المدينة من قبله ، مما تباينت فيه أقوال المؤرخين ، قد يما ، وحدثنا ، ودخل بعضه التزيد ، وقد ساق الطبرى فى تاريخه : ٤٨٤/٥ - ٤٩٥ خبر الحرة ، من طريق هشام الكلبى ، عن أبي مخنف ، ومن طريق عوانة بن الحكم ، وأورد بعضه من طريق الواقدي . وقد ورد فى طريق هشام الكلبى ، وعوانة ، الأمر لقائد الجيش مسلم ابن عقبة باباحة المدينة ثلاثة أيام ، ان لم يستجيبوا للطاعة ، ونصبوا الحرب ، ولكن الرواية حدت نوع الاباحة والمقصود بها " " فانما ظهرت عليهم فأبحها ثلاثاً فما فيها من مال أورقة (أى دراهم) أو سلاح أو طعام فهو للجند فانما مضت الثلاث فاكف عن الناس " الطبرى : ٤٨٤/٥ وقال فى : ٤٩١/٥ وأباح مسلم المدينة ثلاثاً ، يقتلون الناس ، ويأخذون الأموال ، فأفرغ ذلك ممن كان بها من الصحابة " .

كما أورد فى : ٤٩٥/٥ رواية أوثق مما روى أبو مخنف وأصحابه وسياق آخر ولم يصرح فيها بالاباحة ، ولكنها مفهومة من السياق ، والرواية مختصرة ، وهذه الرواية هى التى ذكرها خليفة بن خياط فى تاريخه (ص : ٢٣٨) ، وهى من طريق وهب بن جرير ، عن جويرية بن أسماء ، عن أشياخ من أهل المدينة ، والاسناد صحيح الى جويرية بن أسماء ، ولبعض ما تضمنته هذه الرواية من اقحام الجيش الشامي من منازل بني حارثة ، شاهد من حديث ابن عباس ، أخرجه يعقوب بن سفيان ، فى تاريخه باسناد صحيح قال : جاء تأويل هذه الآية على رأس ستين سنة " ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها) (الأحزاب ، آية ٤) (١) يعنى ان خال بنى حارثة أهل الشام ، على أهل المدينة فى وقعة الحرة (انظر : فتح البارى : ١٣ / ٧١) .

ومما يدل على وقوع الاباحة مارواه ابن سعد فى الطبقات : ٧/٢٨ عن يحيى بن عباد قال حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال : لما استبيحت المدينة يعنى يوم الحرة دخل أبو سعيد الخدرى غاراً فدخل عليه رجل من أهل الشام فقال : أخرج فقال : لا أخرج ، وان تدخل عليّ أقتلك فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال : إني أريد أن تبوء بأثمي واشك فتكون من أصحاب

أقاتلهم من قوم خلعوا أمير المؤمنين ، ونصبوا لنا الحرب ، اللهم فكما أقررت عيني من أهل المدينة ، فأبغني حتى تقر عيني من ابن الزبير ، ومضى ^(١) فلما كان بالمشلل ^(٢) نزل به الموت فدعا حصين بن نمير فقال له : يا برزعة ^(٣) الحمار ، لولا عهد أمير المؤمنين إليّ فيك ما عهدت اليك ، اسمع عهدي ، لا تمكن قريشا من انك ولا تزدهم على ثلاث ،

=== النار وذلك جزاء الظالمين . . . الخ . وهذا اسناد حسن . وقد حكى وقوع اباحة المدينة أيام الحرية مجموعة من العلماء المحققين من أهل الاستقراء والتتبع مثل شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة : ٥٧٥ / ٤ وغيره ، والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٢٠ / ٨ والحافظ ابن حجر في خواطن كثيرة من كتبه انظر منها فتح الباري : ٧٠ / ١٣ . غير أنه مما ينبغي التنبيه عليه أن هذه الحادثة قد بولغ في وصفها وفي عدد القتلى الذين قتلوا فيها وأن جنود الجيش وقعوا على النساء ، واقتضوا الأبيكار ، فولدت بعد الحرية ألف امرأة من غير زوج ، وأجهز على الجرحى ، وقتل المدبر ، وجالت الخيل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبالت وراثت بين القبر والمنبر ، وانقطعت الصلاة في المسجد أربعين يوما ، وخلت المدينة من أهلها ، وتركت الشمار للعوافي ، الى غير ذلك فكله أمر لا يحتمل وقوعه ، ولا تقبله طبيعة المجتمع ، ولا سنن العادة ، لا سيما مع قرب العهد بالرسالة ، ولم ينقل أن مثل هذا الفعل من انتهاك الأعراض ، والاسراف في القتل ، وقع مع الكفار ، فكيف يتصور وقوعه مع المسلمين ، وفي دار النبوة والهجرة ؟ والحادثة لا شك أنها كبيرة ومؤسفة وخطأ جسيم ، ولذلك أجمع السلف على تسمية مسلم بن عقبة مسرفا . ولكن هذا لا يجعلنا ننفي أصل الحادثة بعد توارد الأدلة على ثبوتها ، كما فعل بعض المستشرقين ، والباحثين المعاصرين ، الذين جهلوا السلف الماضين ، ونسبوهم الى ضعف التحقيق العلمي ، مع أنهم هم لم يبنوا حكمهم هذا على التتبع والاستقراء ، ودراسة كافة النصوص الواردة في هذا الموضوع .

(١) من هنا الى قوله فدعا ابن الزبير الى نفسه أورد ابن عساكر في تاريخ دمشق عند

ترجمة الحصين بن نمير كما في المختصر (٧ / ١٩١ - ١٩٢) .

(٢) المشلل : ثنية يهبط منها الى قديد من ناحية البحر ، وهي حرة سوداء ، وكانت

فيها مائة الطاغية (معجم المعالم الجغرافية في السيرة : ص ٢٩٨) .

(٣) برزعة الحمار : البرزعة - بالذال والذال - الحلس الذي يلقي تحت الرحل

وخص بعضهم به الحمار (اللسان ، مادة برزعة : ٨ / ٨) .

الوقوف ثم الثَّاقَفُ^(١) ثم الانصراف . وأعلم النَّاسَ أن الحصين واليهيم مات مكانه . ٨/٩٢ ب /
 فد فن على ظهر المشلل لسبع ليال بقين من المحرم سنة أربع وستين ، ومضى حصين بن
 نمير في أصحابه حتى قدم مكة فنزل بالحجون الى بئر ميمون^(٢) وعسكر هناك . فحاصر
 ابن الزبير قبل سلخ المحرم بأربع ليال وصفرَ وشهر ربيع الأول فكان الحصر أربعة
 وستين يوما يتقاتلون فيها أشد القتال ، ونصب الحصين المنجنيق على ابن الزبير وأصحابه
 ورمى الكعبة ، ولقد قتل من الفريقين بشر كثير وأصاب المسورَ فلقة من حجر المنجنيق
 فمات ليلة جاء نعي يزيد بن معاوية وذلك لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ،
 فكلم حصين بن نمير ومن معه من أهل الشام عبد الله بن الزبير أن يدعهم يطوفوا بالبيت
 وينصرفوا عنه ، فشاور في ذلك أصحابه ثم أذن لهم فطافوا ، وكلم ابن الزبير الحصين
 ابن نمير وقال له : قد مات يزيد وأنا أحق الناس بهذا الأمر ، لأن عثمان عهد التي في
 ذلك عهدا ، صلى به خلفي طلحة ، والزبير ، وعرفته أم المؤمنين^(٣) ، فبايعني ، وادخل
 فيما دخل فيه الناس معي ، يكن لك مالهم ، وطيك ما عليهم . قال له الحصين بن نمير :
 اني والله يا أبا بكر لا أتقرب اليك بغير ما في نفسي ، أقدم الشام فان وجدتهم مجتمعين
 لك أطعُتكَ ، وقاتلتُ من عساک ، وان وجدتهم مجتمعين على / غيرك أطعته وقاتلتك ، ٨/٩٣ أ /
 ولكن سر أنت معي الى الشام أملكك رقاب العرب .

فقال ابن الزبير : أو ابعت رسولا .

قال : تبا لك سائر اليوم ان رسولك لا يكون مثلك .

وافترقا وأمن الناس ووضعت الحرب أوزارها ، وأقام أهل الشام أياما يتتاعون

(١) الثَّاقَفُ: أي الخصام والجلاد (لسان العرب: مادة ثقف: ٢٠/٩) .

(٢) بئر ميمون منسوبة الى ميمون بن الحضرمي أخو العلاء بن الحضرمي وكان حليفا لبني
 عبد شمس ، ذكر الأزرق أنها من آخر الآبار التي حفرت في الجاهلية وهي على
 يسار النازل من ثنية الحجون (الأزرق) ، أخبار مكة: ٢٢٢/٢ ، ومعجم البلدان :

٠ (٣٠٢/١)

(٣) أي أيام حصار عثمان رضي الله عنه فقد كان أميرا على أهل الدار كما تقدم في رقم

٠ (٥١٢، ٥١١)

حوائجهم ويتجهزون ثم انصرفوا راجعين الى الشام . فدعا ابن الزبير من يومئذ السبي
نفسه، (١) فبايع الناس له على الخلافة ، وسمي أمير المؤمنين ، وترك الشعار الذي كان
عليه ، ويدعى به ، عائد الله ، ولا حكم إلا لله ، قبل أن يموت مصعب بن عبد الرحمن بن

- (١) أخرج البخارى فى التاريخ الكبير: ١٣٤/٢ وابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص٤٤٣) عن جويرية بن أسماء سمع بزداً مولى الزبير قال : لم يزل ابن الزبير لا يدعو بالخلافة حتى هلك يزيد ، وانظر أيضاً تاريخ خليفة (ص: ٢٥٧ ، ٢٥٨) .
- (٢) لأنه قد اجتمع عليه الناس ماعدا طائفة يسيرة من أهل الشام ، ويومئذ لمروان فى الشام بعد عقد البيعة لابن الزبير ، وحتى مروان كان قد عزم على المبايعة لابن الزبير ، ولكن صدّه عن ذلك بعض أنصار بني أمية ، قال ابن كثير: ٢٣٨/٨ وعند ابن حزم وطائفة أن ابن الزبير أمير المؤمنين فى هذا الحين ، ونقل ابن عبد البر ، فى ترجمة مروان ، من كتابه الاستيعاب (ص: ٩١) عن مالك أنه قال : ابن الزبير كان أفضل من مروان وكان أولى بالأمر من مروان ومن ابنه .
- وقال النووى فى شرح صحيح مسلم: ٩٩/١٦ : ومنه هب أهل الحق أن ابن الزبير كان مظلوماً ، وأن الحجاج ورفقته كانوا خوارج عليه .
- ونقل السيوطى فى تاريخ الخلفاء (ص: ٢١٢) عن الذهبي أنه قال : ان مروان لا يُعدّ فى أمراء المؤمنين ، بل هو باغ خارج على ابن الزبير ، ولا عهد له لابنهم بصحيح ، وانما صحت خلافة عبد الملك من حين قتل ابن الزبير ، وقال السيوطى : إنه الأصح ، وانظر قول ابن حزم فى أسماء الخلفاء والولاة (ص: ٣٥٩) ضمن جوامع السيرة ورسائل أخرى . وأخرج ابن عساكر (ص: ٤٥٦) بسنده الى عبد الله ابن شعيب الحَجَبِي ، أن أمير المؤمنين المهدي لما جرّد الكعبة ، كان فيما نزع كسوة من ديباج مكتوب عليه : لعبد الله أبي بكر أمير المؤمنين ، وانظر الخبر فى العقد الثمين : ١٧٤/٥ .
- ويرى آخرون أن أيامه أيام فتنه كما فى تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد (ص: ٣٠) وتاريخ دمشق لابن عساكر (ص: ٤٩٥) نقلا عن نافع مولى ابن عمر (ص: ٤٩٩) - نقلا عن تاريخ أبي حفص الفلاس ، وقد امتنع عن بيعته عبد الله بن عباس ومحمد ابن الحنفية وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، واعتبروا أيامه أيام فتنه وقالوا له : لا نبايع حتى يجتمع عليك الناس . (انظر مواقفهم مفصلة فى : عبد الله بن الزبير والأمويون (١١٩-١٣٢) ، رسالتهما جستير فى قسم التاريخ ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، اعداد عبد الله عثمان الخراشي عام ١٤٠٨ هـ .

عوف والمسور بن مخرمة . وفارقت الخوارج وتركوه ، ^(١) وولّى العمال ، فولّى المدينة : مصعب ^(٢)
ابن الزبير بن العوام فبايع له الناس ، ومعت الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة : ^(٣)
الى البصرة فبايعوه ، ومعت عبد الله بن مطيع : ^(٤) الى الكوفة فبايعوه ، ومعت عبد الرحمن
ابن عتبة بن جحدم ^(٥) الفهرى : الى مصر أميرا فبايعوه ، ومعت واليه الى اليمن ، فبايعوه ،
ومعت واليه الى خراسان ، فبايعوه ، ومعت الضحاك بن قيس الفهرى ^(٦) الى الشام
واليا فبايع له عامة أهل الشام ، واستوسقت له البلاد كلها ، ما خلا طائفة من أهل الشام ،
كان بها مروان بن الحكم وأهل بيته . ^(٧)

٥٥٠ / ١ - قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا موسى بن يعقوب عن / عمه بن أبي
الحارث عبد الله بن وهب بن زمعة قال :

- (١) كان الخوارج قد أتولنصرة ابن الزبير لما تسمى "عائذ البيت" ولما بويع بالخلافة
بعد موت يزيد سنة ٦٤ هـ سأله عن رأيه في عثمان فقال : أتولاه حياً وميتاً فلاجل
ذلك تركوه (انظر تاريخ الطبرى : ٥ / ٦٤٤ والبداية والنهاية : ٨ / ٢٣٩) .
- (٢) عند الطبرى : ٥ / ٥٣٠ عبيدة بن الزبير بدل مصعب وكذا عند ابن كثير :
٨ / ٢٣٨ ، وفي طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٧١ المنذر بن الزبير .
- (٣) انظر طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٦٤ .
- (٤) سبق ترجمته فى (ص : ٣٥٨) .
- (٥) انظر ترجمته فى ولاية مصر للكندى (ص : ٣٩) .
- (٦) ستأتى ترجمته فى هذه الطبقة .
- (٧) من أول النص الى هنا أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص : ٤٥١) من طريق
المصنف . كما ذكر مجمل الحوادث الطبرى فى تاريخه فى أماكن متفرقة من
حوادث سنة ٦٣ هـ ، ٦٤ هـ ، والذهبي فى تاريخ الاسلام : ٢ / ٣٥٤ وما بعد ها
و ٣ / ١٦٨ وما بعد ها ، وابن كثير فى البداية والنهاية : ٨ / ٢١٨ وما بعد ها
و ٨ / ٢٣٨ .

٥٥٠ / ١ - اسناده ضعيف .

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سىء الحفظ ، تقدم فى (٣٤٥) .
- أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة ، لم أقف له على ترجمة .

٢/٥٥٠ - وأخبرنا شرحبيل بن أبي عون وعبد الله بن جعفر عن أبي عون قال :

٣/٥٥٠ - وأخبرنا ابراهيم بن موسى عن عكرمة بن خالد قال :

٤/٥٥٠ - وأخبرنا أبو صفوان العَطَّاف بن خالد عن أخيه

قالوا : لما ارتحل .

الحصين بن نمير من مكة لخمس ليال خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين
أمر عبد الله بن الزبير بتلك الخصاص^(١) التي كانت حول الكعبة فهدمت فبدت الكعبة ،
وأمر بالمسجد فكنس ما فيه من الحجارة والدماء فإذا الكعبة تنفض^(٢) متوهنه من أعلاها

(١) الخصاص : هي الفرج والخلل في الجدار وغيره وهذه من أثر ضرب جدران المسجد
والكعبة بالمنجنيق (اللسان ، مادة خصص : ٢٥/٧) .

(٢) تنفض : أي تتحرك وتضطرب (اللسان : مادة نفض : ٢٣٨/٧) .

٢/٥٥٠ - اسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور ، مستور الحال ، تقدم في (٩٣) .

- عبد الله بن جعفر المخرمي ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) .

- أبو عون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور المخرمي مستور الحال ، تقدم

في (٩٣) .

٣/٥٥٠ - اسناده ضعيف ومنقطع .

- ابراهيم بن موسى المكي وقيل الدمشقي يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري ولم يرو

عنه الا هشام بن عمار ، مجهول (لسان الميزان : ١١٦/١) .

- عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي ، قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث ،

(التاريخ الكبير : ٤٩/٧ والجرح والتعديل : ٩/٧) .

٤/٥٥٠ - اسناده ضعيف .

- العطاف - بتشديد الطاء - ابن خالد المخزومي ، صدوق يهيم ، تقدم في (٢٩) .

- أخوه روى عن أخويه عبد الله والمسور وكلاهما ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر

فيهما جرحا ولا تعدىلا ولم يذكر من روى عنهما سوى العطاف ومن هذا سبيله

فهو مجهول الحال (الجرح والتعديل : ٤٤/٥ ، ٢٩٨/٨) .

تخرجه :-

جمع الواقدي أربعة أسانيد كلها ضعيفة به وبغيره وساقها مساقا واحدا وسنذكر

الشواهد لكل قضية من القضايا التي تضمنها هذا النص .

الى أسفلها فيسها أمثال جيوب النساء من حجارة المنجنيق وانما الركن قد اسودّ واحترق من الحريق الذي كان حول الكعبة فشاور ابن الزبير الناس في هدمها ونائها فأشار عليه جابر بن عبد الله وعبيد بن عمير وغيرهما بأن يهدمها وبينها ، وأبى ذلك عليه عبد الله بن عباس وقال : أخشى أن يأتي من بعدك فيهدمها فلا تزال تهدم ، فيتهاون الناس بحرمتها فلا أحب لك .^(١)

وقد كان شاور المسور بن مخرمة قبل أن يموت في هدمها ، فأشار عليه بذلك ، فمكث أياما يشار في هدمها ، ثم انبرى^(٢) له أن يهدمها .

فعدا عليها بالفعلة يوم السبت للنصف من جمادى الآخرة سنة أربع وستين^(٣) فهدمها حتى وضعها/كلها بالأرض ثم حفر الأساس فوجد^(٤) واصلاً بالحجر مشبكاً كأصابع يدي^(٥) هاتين فدا خمسين رجلاً^(٤) من قريش وأشهدهم على ذلك وجعل الحجر عنده في تابوت في سرقة^(٥) من حرير ثم بنى البيت وأدخل الحجر فيه ، وجعل للكعبة بابين موضوعين

(١) نصيحة ابن عباس لابن الزبير في ترك الكعبة على ما كانت عليه أخرجها مسلم في الصحيح : ٢ / ٩٧٠ .

(٢) انبرى له : أى عرض له وعزم عليه (اللسان مادة برى : ٤ / ١٠٧٢) .

(٣) وهكذا قال الأزرقى في أخبار مكة (ص: ٢٠٦) والذي في صحيح مسلم : ٢ / ٩٧٠ أن ابن الزبير تركها حتى قدم الناس الموسم يريد أن يجرثهم على أهل الشام فلما صدر الناس قال : يا أيها الناس أشيروا على في الكعبة .

ونقل الحافظ في فتح البارى : ٣ / ٤٤٥ عن ابن سعد من طريق ابن أبي مليكة قال : لم يبن ابن الزبير الكعبة حتى حج الناس سنة أربع وستين ثم بناها حين استقبال سنة خمس وستين ، وحكى عن الواقدي أنه رآه ذلك وقال : الأثبت عندي أنه ابتداء بناءها بعد رحيل الجيش بسبعين يوماً ثم حاول ابن حجر الجمع بين الروايتين ثم قال : فان لم يكن هذا الجمع مقبولاً فالذى في الصحيح مقدم على غيره .

(٤) أخرج ذلك الأزرقى في خبر طويل باسناد لا بأس به (ص: ٢٠٧) والفاكهى من طريق أبي أويس عن يزيد بن رومان وغيره (فتح البارى : ٣ / ٤٤٥ ، ٤٤٦) وأيضاً من طريق عطاء أنه كان في الأمراء الذين جمعوا على حفر أساس الكعبة (الفتح ٣ / ٤٤٦) ويشهد له رواية مسلم في الحديث المشار إليه أعلاه .

(٥) السرقة : قطعة من جيد الحرير (اللسان : مادة سرق : ١٠ / ١٥٧) .

بالأرض باب يُدخل منه ويأب يُخرج منه بازائه من خلفه،^(١) وقال : ان عائشة حدثتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : " ان أراد قومك بينون البيت على ما كان على عهد ابراهيم فليفعلوا ذلك " فأرتني عائشة الذي أراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان عندي مذروعا حتى وُلِّيت هذا الأمر فلم أعدُ به ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأى الناس يومئذ أنه قد أصاب^(٢) ، ونى البيت حتى بلغ موضع الركن الأسود فوضعه ، وكان الذي وضعه حمزة بن عبد الله بن الزبير ، وشده بالفضة لأنه كان انصدع ثم رن الكعبة على بنائها وزاد في طولها فجعله سبعا وعشرين ذراعا^(٣) ، وخلق جوفها ، ولطخ جدرانها بالمسك حتى فرغ منها من خارج ، وسترها بالديباج وهو أول من كساها الديباج^(٤) ، فلما فرغ من بناء الكعبة اعتمر من خيمة جمانه^(٥) ماشيا معه رجال من قريش ، ابن صفوان

(١) صحيح مسلم : ٢ / ٩٧١ .

(٢) حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج ، باب فضل مكة ونيانها من عدة طرق (٢ / ٤٣٩ فتح الباري) ومسلم في صحيحه ، كتاب الحج باب نقض الكعبة وبنائها من طرق أيضا حديث رقم (١٣٣٣) ٢ / ٩٦٨ .

(٣) انظر تفصيل ذلك في أخبار مكة للأزرقي (ص : ٢٠٧ ، ٢٠٨) وقال : ان الذي وضعه عباد بن عبد الله بن الزبير وجبير بن شيبه .

(٤) جزم بذلك الأزرقي في أخبار مكة (ص : ٢٠٩) وجعل الزيادة تسعة أذرع ، وفي صحيح مسلم من حديث عطاء أن الزيادة عشرة أذرع وقال الحافظ في الفتح : ٣ / ٤٤٦ ، فلعل راويه جبر الكسر .

(٥) صحح ذلك أبو هلال العسكري في الأوائل (ص : ٤٤) وانظر تاريخ ابن عساكر (ص : ٤٥٦) ، وانظر فتح الباري : ٣ / ٥٩٩ فقد أورد أقوالا كثيرة وجمع بينها على عادته .

(٦) خيمة جمانه : ذكر الفاكهي في أخبار مكة : ٥ / ٥٩ أن جمعا من فقهاء التابعيين كانوا يعتمرون ليلة سبع وعشرين من رمضان من خيمتي جمانه من حيث اعتمرت عائشة من التنعيم وذكره الأزرقي أيضا : ٢ / ٢٠٨ ولكنه قال : خيمة جمانه بالافراد وقال الاستاذ رشدي لمحسن في تعليقه على كتاب الأزرقي : ١ / ٢٢٠ جمانه : أكمة واقعة عن مسجد عائشة بمقدار غلوة سهم .

أما الفاكهي فقد فسرها بأن المراد جمانه بنت أبي طالب أخت أم هانئ ، وانظر ترجمة جمانه في الاصابة : ٧ / ٥٥٣ وذكر الأثر الذي أخرجه الفاكهي نقلا عن كتابه .

وعبيد بن عمير وغيرهما ولبى حتى نظر الى البيت، وخيمة جمادة عند مسجد عائشة.

قال: / وبيع أهل الشام مروان بن الحكم فسار الى الضحاك بن قيس الفهمري ٩٤/٨ ب وهو في طاعة ابن الزبير يدعوله فلقه بمرج راهط^(٢) فقتله وفضّ جمعه^(٣). ثم رجع فوجه حبيش بن دلجة القيني^(٤) في ستة آلاف وأربع مائة الى ابن الزبير، فسار حتى نزل بالجرف^(٥) في عسكره، ودخل المدينة فنزل في دار مروان - دار الامارة - واستعمل على سوق المدينة رجلا من قومه يدعى مالكا، أخاف أهل المدينة خوفا شديدا وأذاهم وجعل يخطبهم فيشتتهم ويتوعدهم وينسبهم الى الشقاق والنفاق والغش لأمر المؤمنين، فكتب عبد الله بن الزبير الى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة^(٦) وهو واليه على البصرة أن يوجه الى المدينة جيشا، فبعث الحنّيف^(٧) بن السّجف التميمي في ثلاثة آلاف. فخرجوا معهم ألف وخمسة مائة فرس ورجال وحملوة، وبلغ الخبر حبيش بن دلجة فقال نخرج من المدينة فللقاهم فانا لانأمن أهل المدينة أن يعينوهم علينا، فخرج وخلف على المدينة ثعلبة الشامي. فالتقوا بالريذة عند الظّهر فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل حبيش بن دلجة وقتل من أصحابه خمس مائة وأسر منهم خمس مائة وانهزم الباقون أسوأ هزيمة^(٨) ففرح أهل المدينة بذلك، وقُدم

(١) أخرج الأزرقي في أخبار مكة: ٢١٩/١ اعمار ابن الزبير بعد بناء الكعبة من خيمة جمانه من التشعيم من طريق الواقدي عن علي بن زيد بن جدعان عن أبيه عن جده وهذا اسناد ضعيف جدا.

(٢) مرج راهط: موضع في الغوطة من دمشق (معجم البلدان: ٢١/٣).

(٣) انظر خبر هذه الواقعة في تاريخ الطبري: ٥٣٧/٥ وما بعد ها، والبداية والنهاية: ٢٤١/٨ وما بعد ها وسيأتي مزيد تفصيل في ترجمة الضحاك بن قيس من هذه الطبقة.

(٤) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق: ١٩٣/٦.

(٥) الجرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام به كانت أموال لعمر بن الخطاب ولأهل المدينة (معجم البلدان: ١٢٨/٢).

(٦) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أخو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المعروف له ترجمة في طبقات ابن سعد: ٤٦٤/٥.

(٧) هكذا في المخطوطة وفي تاريخ الطبري: ٦١٢/٥ ومختصر تاريخ دمشق: ١٩٤/٦،

(٨) انظر تاريخ الطبري: ٦١٢/٥ فقد ذكر القصة بغير هذا السياق.

بالأسارى فحبسوا فى قصر خل^(١) فوجه اليهم عبد الله بن الزبير مصعب بن الزبير فضرب ٩٥/٨/أ
أغاقهم جميعاً^(٢).

قالوا : فلما بويع عبد الملك بن مروان بعث عروة بن أنيف^(٣) فى ستة آلاف الى المدينة
وأمرهم أن لا ينزلوا على أحد ولا يدخلوا المدينة الا لحاجة لا بد منها وأن يعسكروا بالعرصة
فنزله عروة بجيشه العرصة وهرب الحارث بن حاطب^(٤) عامل ابن الزبير عن المدينة فكان
عروة ينزل فيصلي بالناس الجمعة ثم يرجع الى معسكره ، فلم يبعث اليهم ابن الزبير
أحدا ولم يلقوا قتالا ، فكتب اليهم عبد الملك أن يقبلوا الى الشام ففعلوا ولم يتخلف
منهم أحد ، ورجع الحارث بن حاطب الى المدينة عاملا لابن الزبير ، ثم بعث عبد الملك بن
مروان ، عبد الملك بن الحارث بن الحكم^(٥) فى أربعة آلاف الى المدينة فمادونها ،
يلقون جموع ابن الزبير ومن أشرف لهم من عماله^(٦).

وكان سليمان بن خالد بن أبي خالد الزرقى عابدا له فضل فولاه ابن الزبير خبير وفدك^(٧)

(١) قصر خل : قال السهوى فى وفاء الوفاء : ١٢٨٩/٤ : قصر خل - بالخاء المعجمة -
ويعرف اليوم بحصن خل غربى بطحان ، قال ابن شبة : هو بظاهر الحررة على طريق
رومة وقد أمر معاوية النعمان بن بشير ببنائه ليكون حصنا لأهل المدينة ويقال بل
أمر به معاوية مروان بن الحكم فولاه مروان النعمان بن بشير ، وسعى قصر خل
لأنه على الطريق وكل طريق فى حررة أو رمل يقال له : خل قال وفيه حجر منقوش
فيه : لعبد الله معاوية أمير المؤمنين مما عمل النعمان بن بشير . قال : وكان قصر خل
فى بعض السنين سجنا .

(٢) من قوله قال : وبائع أهل الشام مروان الى هنا أخرجه بنصه ابن عساكر فى تاريخ

دمشق كما فى مختصره : ١٩٤/٦ .

(٣) انظر الكامل لابن الأثير : ٣٤٨/٤ .

(٤) هو الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي ولد بأرض الحبشة وقيل بمكة ثم
هاجر به أهله الى الحجاز وهو صغير وكان يلى المساعي فى أيام مروان ، انظر نسب

قريش (ص ٣٩٥) والكامل فى التاريخ : ٣٤٨/٤ ، والأصابة : ٦٨/١ ، والتحفة اللطيفة (١/٤٤) .

(٥) انظر نسب قريش (ص : ١٦٩) .

(٦) انظر الكامل لابن الأثير : ٣٤٨/٤ .

(٧) فدك : قرية بالقرب من خيبر الى الشرق منه وهى على بعد يومين أو ثلاثة من المدينة

كان أهلها قد صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على نصف ثمارهم وأرضهم

فكانت خالصة له لم يوجف المسلمون عليها من خيل ولا ركاب وذلك سنة =

فخرج فنزل في عمله ، فبعث عبد الملك بن الحارث أبا القمقام في خمس مائة الى سليمان ابن خالد فقتله وقتل من كان معه فلما انتهى خبره الى عبد الملك بن مروان أغاظه (١) وكره قتله . (٢)

ووجه عبد الملك بن مروان طارق بن عمرو (٣) في ستة آلاف وأمره أن يكون فيما بين أيلة (٤) ووادي القرى (٥) مددا لمن يحتاج اليه من عمال عبد الملك بن مروان أو من كان يريد قتاله / من أصحاب ابن الزبير وكان أبو بكر بن أبي قيس في طاعة ابن الزبير قد ولاه جابر بن الأسود (٦) خير فقصده طارق فقتله في ست مائة (٧) من أصحابه وهرب من بقي منهم في كل وجه فكتب الحارث بن حاطب الى عبد الله بن الزبير أن عبد الملك ابن مروان بعث طارق بن عمرو في جمع كثير ، فهم فيما بين أيلة الى ذي خشب (٨)

=== سبع من الهجرة بعد فتح خيبر . وتعرف اليوم بالحائط وغالب أهلها من قبيلة

هتيم (معجم البلدان : ٢٣٨ / ٤ ومعجم المعالم الجغرافية (ص : ٢٣٥) .

(١) في الكامل : فاغتم عبد الملك لقتله وهو بمعنى أغاظه : أي أحرزه .

(٢) انظر الخبر في الكامل لابن الأثير : ٣٤٨ / ٤ ويضيف تفصيلات أخرى عن الواقعة .

(٣) طارق بن عمرو مولى عثمان بن عفان ولاه عبد الملك بن مروان على المدينة سنة ٧٢ هـ

خمسة أشهر ثم اشترك مع الحجاج في قتال ابن الزبير ، انظر ترجمته في :

تهذيب تاريخ دمشق : ٧ / ٤٣ .

(٤) أيلة مدينة قديمة لها ذكر في التاريخ وهي مدينة العقبة الحالية الميناء الاردني

على خليج العقبة (المعالم الجغرافية ص : ٣٥) .

(٥) وادي القرى ، سمي بهذا لكثرة قراه وهو يعرف اليوم بوادي العلاء ، والعلامة مدينة

معروفة تبعد عن المدينة النبوية ب (٣٥٠) كم (معجم المعالم الجغرافية :

ص ٢٥٠) .

(٦) جابر بن الأسود بن عوف بن عبد عوف الزهري ابن أخي عبد الرحمن بن عوف

وكان واليا على المدينة لعبد الله بن الزبير (انظر ترجمته في التحفة اللطيفة في

تاريخ المدينة الشريفة : (١ / ٤٠٣) .

(٧) في ابن الأثير : الكامل : ٤ / ٤٣٩ أصيب أبو بكر وأكثر من مائتي رجل من أصحابه .

(٨) ذو خشب : بضم الخاء والشين المعجمة : واد على مسيرة ليلة من المدينة

وله ذكر في الحديث والمعازي (معجم البلدان : ٢ / ٢٧٢) .

١/٥٥١ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها .

٢/٥٥١ - ورياح بن مسلم عن أبيه .

٣/٥٥١ - واسماعيل بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة

المخزومي عن أبيه قالوا : قدم أبو عبيد الثقفي^(١) من الطائف - وكان رجلاً صالحاً -

وندب عمر الناس إلى أرض العراق فخرج أبو عبيد إليها فقتل وقي ولده بالمدينة وكان

المختار يومئذ غلاماً يعرف بالانقطاع إلى بني هاشم ، ثم خرج في آخر خلافة معاوية

أو أول خلافة يزيد إلى البصرة فأقام بها يُظهر ذكر الحسين بن علي فأخبر بذلك

عبيد الله بن زياد فأخذه فجلده مائة جلدة ودرّعه عباءة وبعث به إلى الطائف^(٢) ، فلم

يزل بها حتى قام عبد الله بن الزبير ودعا إلى ماد ط إليه فقدم عليه فأقام معه من أشد الناس

(١) هو أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف الثقفي أسلم في عهد النبي صلى الله

عليه وسلم وولاه عمر بن الخطاب قيادة جيش العراق فهزم الفرس وأسر قائد هم

جابان ثم لقيهم مرة أخرى يوم الجسر فاستشهد رحمه الله ومعه جمع من المسلمين

(انظر ترجمته في الاستيعاب : ١٧٠٩ / ٤ وأسد الغابة : ٢٠٥ / ٦) .

(٢) انظر الخبر في سير أعلام النبلاء : ٥٤٤ / ٣ والبداية والنهاية : ٢٩٠ / ٨ .

١/٥٥١ - ٣، ٢، ١ - اسناده : جمعي فيه ضعفاء ومن لا يعرف .

- رياح بن مسلم وأبو عبيد لهما ترجمة .

- اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي

المدني مقبول ، من السادسة (تق : ٦٥ / ١) .

- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ذكره ابن سعد في الطبقة

الأولى من التابعين من أهل المدينة وقال : كان من الرؤوس يوم الحسرة ونجا

فلم يقتل ومات بعد ذلك (الطبقات الكبرى : ١٧٢ / ٥) .

- عبد الله بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة المخزومي أبو عبيد الرحمن

المكي ، صحابي ، كان والياً لعمر على اليمن وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي

ربيعة الشاعر ومات ليالي قتل عثمان (الطبقات الكبرى : ٤٤٤ / ٥ ، وتق :

١ / ٤١٤) .

قتالا [وأحسنهم] ^(١) نيةً ومناصحة فيما يرون وكان يختلف الى محمد بن الحنفية ويسمعون منه كلاماً ينكرونه ، فلما مات يزيد ومات المسور بن مخرمة ^(٢) ومصعب بن عبد الرحمن ، أستاذان المختار / ابن الزبير في الخروج الى العراق فأذن له وهو لا يشك في مناصحته ، ٩٦ / ٨ / ب وهو مصرّ على الغش له فكتب ابن الزبير الى عبد الله بن مطيع وهو عامله على الكوفة يذكر له حاله عنده ويوصيه به ، ^(٣) فكان يختلف الى ابن مطيع ويظهر مناصحة ابن الزبير ويعييه في السر ويذكر محمد بن الحنفية فيمدحه ويصف حاله ويدعو إليه ، وحرّض الناس على ابن مطيع واتخذ شيعة يركب في جماعة وخيل ، فعدت خيله على خيل ابن مطيع فأصابوهم وخافه ابن مطيع فهرب فلم يطلبه المختار ، وقال : أنا على طاعة ابن الزبير فلاي شيء خرج ابن مطيع ؟ . وكتب الى ابن الزبير يقع بابن مطيع ويحبّه ، ويقول : رأيتك مداهناً لبني أمية فلم يسعني أن أقره على ذلك ، لما حملت في عنقي من بيعتك ، فخرج من الكوفة وأنا ومن قبلي على طاعتك . فقبل منه ابن الزبير وصدّقه ، وأقره واليا على الناس ، ^(٤) فلما اطمان ورأى أن ابن الزبير قد قبل منه ، سار الى منزل عمر بن سعد بن أبي وقاص فقتله في داره وقتل ابنه حفصاً أسوأ قتلة ، ^(٥) وجعل يتتبع قتلة الحسين من الديوان الذين خرجوا اليه ، فيقتل كل من قدر عليه ، ^(٦) وتغيّب كل من خالفه من أهل الكوفة ،

(١) في المخطوطة " وأحسنه " وما أثبت مقتضى السياق .

(٢) كان موت المسور بن مخرمة في اليوم الذي وصل فيه خبر وفاة يزيد الى مكة وجيش أهل الشام محاصراً لابن الزبير ثم لما بلغهم خبر وفاته فكوا الحصار ورجعوا الى الشام .

(٣) في تاريخ الطبري : ٩ / ٦ - ١٢ . سياق آخر حيث يذكر أن المختار سجن في ولاية عبد الله بن يزيد عامل ابن الزبير على الكوفة بسبب تشييعه ثم اطلق بشفاعة من عبد الله بن عمر بن الخطاب وكانت تحتها صفية بنت أبي عبيد .

(٤) انظر الخبر في تاريخ الطبري بسياق أطول (٩ / ٦ - ٣٧ ، ٧١ - ٧٥) .

(٥) انظر تاريخ الطبري : ٦ / ٦٠ - ٦١ .

(٦) المراد ديوان الجند فان كل سرية أو بعث يخرج في مهمه تسجل أسماءهم في الديوان والخبر يدل على أن السجلات تحفظ لمدة طويلة مما جعل المختار يرجع الى السجل ليعرف أسماء من اشترك في السرية التي بعثها ابن زياد لمقاتلة الحسين (انظر :

السلومي ، ديوان الجند : ص : ٩٩ - ١٠٢) .

(٧) انظر تفصيل ذلك في تاريخ الطبري : ٦ / ٥٧ - ٦٦ .

ثم بعث مسالحة الى السواد ، والمدائن ، وعمال الخراج ، فجببت اليه الأموال ، فبعث

اليه عبد الملك بن مروان / عبيد الله بن زياد ، في ستين ألفا من أهل الشام ، فأخذ علي / ٨ / ٩٧
الموصل ، فبعث المختار ابراهيم بن الاشر في عشرين ألفا من أصحابه ، لقتال عبيد الله
ابن زياد ، فلقية بأرض الموصل ، على نهر يدعى ^(١) الخازر فتراشقوا بالنبل ساعة ،
وتشاولوا بالرمح ثم صاروا الى السيوف فاقتتلوا أشد القتال ، الى أن ذهب ثلث الليل ،
وقُتل أهل الشام تحت كل حجر ، وهرب من هرب منهم ، وقتل عبيد الله بن زياد ، والحصين
ابن نعيم في المعرك ^(٢) ، وبعث بالرؤوس الى المختار ، فبعث برأس عبيد الله بن زياد وبرأس
الحصين بن نعيم وستة نفر من رؤسائهم مع خلاد بن السائب الخزرجي ^(٣) ، فقدم بها
المدينة فنصبت يوما الى الليل ، ثم خرج بها الى ابن الزبير ، فنصبها على ثنية الحجون ^(٤) .
وجعل ابن الزبير يسأل خلاد بن السائب عن التقائهم وقتالهم فيخبره فقال : فكيف
رأيت مناصحة المختار ؟ فقال : رأيت على ما يحب أمير المؤمنين يدعوله على منبره
ويذكر طاعتك ومفارقة بني مروان .

ورجع المختار ومن معه الى الكوفة ، وكتب الى ابن الزبير يخدعه ويخبره أنه انما يقوم
بأمره ، ويسكنه حتى يمكنه ما يريد .

فأبصر ابن الزبير أمره وكلمه فيه عروة بن الزبير ، وعبد الله بن صفوان ، وغيرهما وأظموه

غشّه وسوء مذهبه وأنه ليس له بصاحب ، / قال : فمن أولي ؟ أحتاج الى رجل جلد مجزئ / ٨ / ٩٧ ب
مقدام ، فقال له مصعب بن الزبير : لا تولّ أحدا أقوم بأمرك مني ، قال : فقد وليتك العراق ،

(١) في المخطوطة " الجازر " بالجيم والتصحيح من معجم البلدان وغيره من المصادر
التي روت الخبر .

والخازر - بالزاي المكسورة بعد الألف - نهر بين وابل والموصل ثم بين الزاب
الأعلى والموصل ، ويصب في دجلة (معجم البلدان : ٢ / ٣٢٧) .

(٢) انظر تاريخ الطبرى : ٦ / ٨٦ - ٩٢ .

(٣) ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين من أهل المدينة (الطبقات الكبرى :
٥ / ٢٧٠) وقال : وكان ثقة قليل الحديث وقد صحب أبوه النبي عليه السلام .

(٤) انظر سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٨٥ والبداية والنهاية : ٨ / ٢٨٦ .

فسر الى الكوفة ، قال ليس هذا برأى ، أقدم على رجل قد عرّفته انما هواه ورأيه في غيرنا وانما يستتر بنا وقد اجتمع معه من الشيعة بشر كثير، ولكني أقدم البصرة وأهلها سامعون مطيعون ثم أزحف اليه بالجنود ان شاء الله فقال ابن الزبير: هذا الرأى فسار مصعب الى البصرة واليا عليها وبلغ المختار فعرف أنه الشر والسيف فكتب الى ابن الزبير يشتمه ويعيبه ويقول : انه لا طاعة لك على أحد من قبلي فأجلب بخيلك ورجلك ، وخطب المختار الناس بالكوفة ، وأظهر عيب ابن الزبير ، وخلعه ، ودعا الى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم ، وذكر محمد بن الحنفية فقرّظه وسماه المهدي ، وكتب ابن الزبير الى مصعب يأمره بالمسير الى المختار في أهل البصرة ، فأمر مصعب بالتهيؤ ثم عسكر ، واستعمل على ميمنته الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وعلى ميسرته عبد الله ابن مطيع ، واستخلف على البصرة عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن معمر . (١)

وبلغ المختار مسير مصعب بالجنود ، فبعث اليه أحرر بن شميظ البجلي وأمره

أن يواقعهم بالمدار (٢) فبيّتهم أصحاب مصعب فقتلوا / ذلك الجيش فلم يفلت منهم ١/٨/٩٨

الا الشريد (٣) وقتل تلك الليلة عبيد الله بن علي بن أبي طالب وكان في عسكر مصعب مع

أخواله بني نهشل بن دارم . (٤)

(٥) وخرج المختار في عشرين ألفا حتى وقف بازائهم وهم فيما بين الجسر الى نهر البصريين ،

(١) في تاريخ الطبرى : ٩٥ / ٦ أن مصعباً جعل على ميمنته عمر بن عبيد الله بن معمر وجعل المهلب بن أبي صفرة على ميسرته .

(٢) المدار - بالفتح وآخره را - أعجمية - وهي قصبه ميسان بين واسط والبصرة .

قال ياقوت : وفيها مشهد كبير قد افق على عمارته الأموال وعليه الوقوف وتساق

اليه النذور وهو قبر عبيد الله بن علي بن أبي طالب ، وأهلها كلهم شيعة غلاة

طغام أشبه شئ بالأنعام (معجم البلدان : ٨٨ / ٥) .

(٣) انظر تفصيل هذه الواقعة في تاريخ الطبرى : ٩٦ / ٦ - ٩٨ .

(٤) نسب قریش (ص : ٤٤) .

(٥) ذكر الطبرى في تاريخه : ١١٥ / ٦ أن مصعب هو الذى حفر هذا النهر عند ما

سار من البصرة الى الكوفة على شط الفرات فسمي نهر البصريين من أجل ذلك .

وزحف مصعب ومن معه فوافوهم مع الليل ولم يكن بينهم حرب فأرسل المختار الى أصحابه حين أمسى أن لا يبرهن أحد منكم موقفه حتى تسمعوا مناديا ينادى يا محمد ، فاذا سمعتم فاحملوا على القوم واقتلوا من لم تسمعوه ينادى يا محمد ، ثم أمهل حتى اذا حلق القمر واتسق^(١) أمر منادياً فنادى : يا محمد ثم حملوا على مصعب وأصحابه فهزموهم ودخلوا عسكرهم فلم يزالوا يقاتلونهم حتى أصبحوا ، وأصبح المختار وليس عند أحد له ذكر غير عشرة فوارس ، واذا أصحابه قد وغلوا جميعا في أصحاب مصعب فانصرف المختار منهزما فأغذ السير حتى أتى الكوفة فدخل القصر ورجع أصحاب المختار حين أصبحوا حتى وقفوا موقفهم فلم يروا المختار وقالوا قد قتل فهرب منهم من أطاق الهرب واختفى الباقون وتوجه منهم ثمانية آلاف الى الكوفة فوجدوا المختار في القصر فدخلوا معه^(٢) وأقبل مصعب حتى خندق على سدة القصر والمسجد ، وحصرهم أشد الحصار ،

فخرج المختار يوما على بغلة/شهباء، فقاتلهم في الزياتين^(٣) ، وقتلوه ، وطلب أهل القصر ٩٨/٨/ب الأمان من مصعب فأمنهم وفيهم سبع مائة من العرب وسائرهم من الموالي والعجم ، فأراد قتل هؤلاء وترك العرب فليل له ما هذا بدين ، ذنبهم واحد ، تقتل العجم وتترك العرب فقد منهم جميعا فضرب أعناقهم صبأ^(٤) ، ومعت برأس المختار الى عبد الله ابن الزبير مع رجل من الشرط فقدم الرسول فانتهى الى ابن الزبير وهو في المسجد الحرام قد صلى عشاء الآخرة ثم قام يتنفل قال : فوالله ما التفت اليه ولا انصرف حتى أسحر فأوتر ، ثم جلس ، فدنا الرسول فدفع اليه الكتاب ، فقرأه ، ثم دفعه الى غلام له ، فقال الرسول : يا أمير المؤمنين هذا الرأس معي ، فقال : ألقه فالقاه على باب المسجد ثم أتاه فقال : جائزتي قال : خذ الرأس الذي جئت به .

(١) حلق القمر واتسق : أي اذا ارتفع القمر في السماء وسط ضوءه (اللسان :

٠ (٣٧٩/١٠)

(٢) أورد الطبري في تاريخه : ٦ / ١١٤-١١٦ قصة المختار وقتال مصعب له من طريق الواقدي ولكنه اختصرها .

(٣) هو موضع في الكوفة كان سوقا لبيع الزيت (انظر تاريخ الطبري : ٦ / ١٠٨) .

(٤) انظر الطبري - تاريخ - ٦ / ١٥-١٦ وانظر تفصائل أخرى في نفس المصدر :

٦ / ١٠٥-١١٠ والبداية والنهاية : ٨ / ٢٨٢ .

ولما قتل مصعبُ المختارَ وظفر بالعراق واستعمل العمال وجبى الأموال وكتب اليه ابراهيم بن الاشرع يعلمه بأنه على طاعته واسرع الناس اليه مع عداوته لأهل الشام وقتله اياهم ويسأله أن يأذن له في الوفاة اليه ، فأجابه مصعب الي ذلك^(١) فخلف أبا قارب على الجزيرة وقدم على مصعب فأخذ بيعته لعبد الله بن الزبير وأقام عنده ، آثر الناس عنده ، وأكرمهم عليه ، انما كان يجلسه على سريريه ، واستعمل مصعب المهلب بن أبي صفرة على الجزيرة والموصل وأنزريجان^(٢) / وأرمينية^(٣) .

١/٨/٩٩

وفرق العمال في البلدان ثم جمع أشرف أهل المصريين ووفد الي عبد الله بن الزبير ، وجعل ابراهيم بن الاشرع على الوفد^(٤) جميعا .

فقال له عبد الله : نظرت الي راية قد خفضها الله فرفعتها .

قال : يا أمير المؤمنين هذا سيد من خلفي ان رضي رضوا وان سخط سخطوا . فحل عبد الله بن الزبير ازاره فاذا ضربة على منكبه قد أجافته ثم قال لمصعب : أتراني كنت أحب الأشرع بعد هذه الضربة ضربنيها يوم [الجمعة]^(٥) .

وقال مصعب : يا أمير المؤمنين سمّ للوفد ما بدا لك من الجائزة وأنا أعطيهم اياه من العراق . قال : لا والله ولا درهما .

ثم خطب عبد الله بن الزبير فحمد الله وأثنى عليه وقال : يا أهل العراق أتيتمونا أوياشا من كل جمعة^(٦) والله لو كانت تصرف لصرفناكم صرف الذهب والله لوددت أن لي بكل رجلين منكم رجلا من أهل الشام .

(١) في تاريخ الطبرى : ١١١ / ٦ رواية أخرى عن كيفية مبايعة ابراهيم بن الاشرع لابن الزبير .

(٢) أنزريجان : بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم ، اقليم واسع من مدنه تبريز وأردبيل وقد فتحت في عهد عمر بن الخطاب فتحها حذيفة بن اليمان (معجم البلدان : ١ / ١٢٨) .

(٣) أرمينية : بكسر أوله ويفتحه وسكون الثانى وكسر الميم بعدها ياء ساكنة وكسر النون ثم ياء خفيفة مفتوحة - اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال مما يلي بلاد الروم ، معجم البلدان : ١ / ١٦٠) .

(٤) مكررة في المخطوطة . (٥) مطموسة في المخطوطة .

(٦) الجم : - بكسر الجيم وتشديد الميم - الشيطان ، والغفواء والسفل (لسان العرب ١٠٩ / ١٢ مادة جم) .

فقام اليه أبو حاضِر الأَسدي - وكان قاصَّ الجماعة بالبصرة^(١) - فقال : يا أَمير المؤمنين إن لنا ولك مثلاً قد مضى هو ما قاله الأَعشى :-

عُطِقَتْهَا عُرْضاً وَعُطِقَتْ رِجْلاً غَيْرِي : : وَعُطِقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجْلُ^(٢)

عُطِقْنَاكَ وَعُطِقْتَ أَهْلَ الشَّامِ وَعُطِقَ أَهْلُ الشَّامِ آلَ مَرْوَانَ ، فَمَا عَسِينَا أَنْ نَصْنَعَ . قال الشعبي : فما سمعت جواباً أحسن منه .

/ ثم انصرف مصعب والوفد الى الكوفة، ثم قدم مصعب البصرة فجمع مالا ووفد ٩٩/٨/ب الثانية على عبد الله بن الزبير بمال العراق فعزله عن البصرة وولاها ابنه حمزة بن عبد الله^(٣) وكان شاباً تائهاً ، فأقام مصعب عند عبد الله بن الزبير ومضى حمزة الى البصرة ، فنزع الناس العطاء وأمر بالمال يحمل الى ابن الزبير^(٤) فمنعه من ذلك مالك بن مسمع^(٥) ووجوه أهل البصرة ونخسوا به فخرج من البصرة ، فبلغ ذلك ابن الزبير ، فولى مصعب البصرة وأمره أن يتوجه الى العراق .

قال الشعبي : فما رأينا أمير فرقة كان أشبه بأمراء الجماعة من مصعب بن الزبير . ولم يزل مصعب أحب أمراء العراق اليهم ، كان يعطيهم عطاولين في السنة عطاءً للشتا ء وعطاءً للصيف وكان يشتد في موضع الشدة ويلين في موضع اللين وكان محكماً لأمره قويا على شأنه .

وكان عبد الملك بن مروان يكتب إلى شيعته بالعراق في اغتيال مصعب^(٦) . وكتب الى

(١) في البداية والنهاية : ٣١٨ / ٨ وكان قاضي الجماعة ، وهو تصحيف .

(٢) انظر الخبر بتمامه في المصدر السابق والبيت في ديوان الأَعشى الكبير : ص ١٠٧ .

(٣) ترجمه ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة وذكر ولايته بالبصرة

وعزله عنها (القسم المتمم : ص ١٠٧) وانظر تاريخ الطبرى : ١١٧ / ٦ - ١١٨ () .

(٤) الذى في الطبرى : ١١٨ / ٦ من رواية ابن شبة عن المدائني أن حمزة احتل المال

معه لما عزله أبوه من ولاية البصرة وأن عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي ضمن العطاء لأهل البصرة فتركوه يذهب بالمال .

(٥) مالك بن مسمع البكرى الجحدري زعيماً في قبيلته بكر بن وائل اشترك مع معاوية ثم

رجع الى العراق وكان على خمس قبيلة بكر في قتال مصعب المختار وله أخبار

ومشاركات في الحياة العامة (انظر فهرس تاريخ الطبرى : ص ٣٨٧) .

(٦) انظر تاريخ الطبرى : ١٥٧ / ٦ .

شيعة بالبصرة يأمرهم أن يخرجوا على مصعب وأخبرهم أنه باع اليهم بألف من أهل الشام . ولم يطمع في ذلك بالكوفة ومصعب بها ، وكان يخرج كل سنة حتى يأتي بطنان

حبيب^(١) وهي من قنسرين^(٢) فيعسكر بها وهي أقصى سلطانه ، ويخرج مصعب بن الزبير حتى ينزل باجمير^(٣) من أرض الموصل فيعسكر وهي أقصى سلطانه / فقال أبو الجهم الكناني :

أبيت يا مصعبُ إلا سيرا : : أكل عام لكل باجمير^(٤)

وكان إذا أشد البرد وارتج الشتاء انصرفوا جميعاً معاً هذا الى دمشق وهذا

الى الكوفة ، وكان ابن الزبير يكتب الى مصعب في عبد الملك لا تغفله واغزه قبل أن يفزوك فانك في عين المال والرجال .

ففرض مصعب الفروض وأخذ في التهيئة للخروج وقسم أموالاً وأخرج العطاء وبلغ ذلك عبد الملك فجمع جنوده وسار بنفسه يؤم العراق لقتال مصعب وقال لروح بن زباع^(٥) وهو

يتجهز : والله إن في أمر هذه الدنيا لعجب لقد رأيتني ومصعب بن الزبير أفقده

الليلة الواحدة من الموضع الذي نجتمع فيه فكأنني وإله^١ ويفقدني فيفعل مثل ذلك ، ولقد كنت أوتى باللطف فما أراه يجوز لي أن آكله حتى أبعث به اليه أو ببعضه وكان يفعل مثل ذلك ، ثم صرنا الى السيف !!! ولكن هذا الملك عقيم^(٦) .

(١) بطنان حبيب : موضع من أرض الشام نسب الى حبيب بن مسلمة الفهري لأنه تولى فتحه

وكان يشتوبه عبد الملك في حربه لمصعب بن الزبير (معجم البلدان : ١ / ٤٤٨) .

(٢) قنسرين : - بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديد يه ثم سين مهطة - كورة بالشام بينها وبين

حلب مرحلة من جهة حمص يقرب العواصم وبعضهم يدخل قنسرين في العواصم ،

(معجم البلدان : ٤ / ٤٠٤) .

(٣) باجميرى : بضم الجيم وفتح الميم وياء ساكنه وراء مقصورة - موضع دون تكريت من

أرض الموصل (معجم البلدان : ١ / ٣١٤) .

(٤) الشعر في معجم البلدان : ١ / ٣١٤ منسوبا لأبي الجهم الكناني .

(٥) روح بن زباع بن روح بن سلامة الجذامي أبو زرة ، قال الحافظ : ذكره بعضهم في

الصحابة ولا يصح له صحبه بل يجوز أن يكون ولد في عهد النبي ولأبيه صحبة ورواية

كان أميراً على أهل فلسطين وله مع عبد الملك بن مروان قصص حسنة ومات سنة أربع

وشمانين (الاصابة : ٢ / ٥٠٥) .

(٦) ذكر ذلك الطبري في تاريخه : ٦ / ١٦١ بسياق آخر وانظر البداية والنهاية :

فلما أجمع مصعب الخروج من الكوفة يريد عبد الملك خرج وقد اصطف له الناس بالكوفة صفيين وقد اعتم عمته العقدا^(١) وهو مقبل على معرفة دابته ثم نظر في وجوه القوم يمينا وشمالا فوقعت عينه على عروة بن المغيرة بن شعبة فقال : يا عروة . قال : لبيك . قال : أدن فدنا فسار معه فقال أخبرني عن حسين / بن علي كيف صنع حين نُزِلَ به . ١٠٠ / ٨ / ب قال : فأنشأت أحده عن صبره وابائه ما عرض عليه وكراهته أن يدخل في طاعة عبيد الله ابن زياد حتى قتل .

قال : ف ضرب بسوطه على معرفة برزونه ، ثم قال :-

وَأَنَّ الْأَلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ : : تَأَسَّوْا فَسَنُوا لِلْكَرَامِ التَّأَسِّيَا

قال : فعرفت والله أنه لن يفرّ وأنه سيصير حتى يقتل^(٤) ،

قال : والشعر لسليمان بن قتة ، قال : ثم سار عبد الملك وسار مصعب حتى التقيتا بمن معهما بمسكن^(٥) فقال عبد الملك : ويلكم ما أصبهان هذه ؟ قيل مورة العراق . قال فقد - والله - كتب الي أكثر من ثلاثين رجلا من أشرف أهل العراق ، وكلهم يقولون : ان خست^(٦) بمصعب فلي أصبهان قال : فكتبت اليهم جميعا أن نعم . فلما التقوا قال مصعب لربيعة تقدموا للقتال فقالوا : هذه مخروجة^(٧) بين أيدينا . فقال : ماتتسون

(١) هكذا قرأتها ولعل المعنى الملتويه فان العقدا^١ من الشاء : التي ذنبها كأنه

معدود ، والعقد التواء في ذنب الشاة (اللسان : ٢٩٧ / ٣ مادة عقد) .

(٢) المعرفة : هي منبت الشعر من العنق (اللسان : ٢٤١ / ٩) .

(٣) عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي يكنى أبا يعفور ، ترجمه ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة وذكر عن الشعبي أنه كان أميراً على الكوفة وكان خيراً أهل بيته (الطبقات الكبرى : ٢٦٩ / ٦) .

(٤) انظر الطبري : ١٥٦ / ٦ والبيت في لسان العرب من غير نسبة وروايته عنده : تأسوا والتأسيا (انظر فهارس اللسان : ٦١٧ / ١ مادة أسا) .

(٥) مسكن : بالفتح ثم السكون وكسر الكاف - لغة شاذة في القياس لأنه من سكن يسكن فالقياس مسكن - بفتح الكاف - وهو موضع على نهر دجيل عند دير الجاثليق ،

(معجم البلدان : ١٢٧ / ٥) .

(٦) خست : أي غدرت ونقضت العهد (اللسان : ٧٥ / ٦) .

(٧) في تاريخ الطبري : ١٥٨ / ٦ أن مصعب قال لحجار بن أبجر : قدّم رأيتك قال : ===

أنتن من المخروقة - يعني تخلفهم عن القتال - وقد كانت ربيعة قبل ذلك مجمعة على خذلانه، فأظهرت ذلك فخذ له الناس ولم يتقدم أحد يقاتل دونه فلما رأى مصعب ما صنع الناس وخذلهم اياه قال : المرء ميت على كل حال فوالله لئن يموت كريماً أحسن به من أن يضرع^(١) الى من قد وتره ، لأستعين بربيعة أبداً ولا بأحد من أهل العراق ، ما وجدنا لهم وفاء انطلق يابني - لابنه عيسى وهو معه - فاركب الى عك / بمكة فأخبره ١٠١ / ٨ / أ بما صنع أهل العراق ودعني فاني مقتول فقال له ابنه : والله لا أخبر نساء قريش بشر عك أبداً . قال : فان أردت أن تقاتل فتقدم فقاتل حتى أحتسبك . فدنا ابنه عيسى فقاتل قتالاً شديداً حتى أخذته الرماح من كل ناحية ، وكثره القوم فقتل ومصعب جالس على سريره ، فأقبل اليه نفر ليقتلوه فقاتلهم أشد القتال حتى قتل ، وجاء عبيد الله بن ظبيان فاحتز رأسه فأتى به عبد الملك بن مروان فأعطاه ألف دينار فأبى أن يأخذها^(٢) . وكان مصعب قتل على نهسريقال له دجيل^(٣) عند دير الجاثليق فأمر به عبد الملك وابنه عيسى فدفنا ، ثم سار عبد الملك حتى نزل النخيلة^(٤) ودعا أهل العراق الى البيعة فبايعوه ، واستخلف على الكوفة بشر بن مروان أخاه^(٥) ثم رجع الى الشام^(٦) .

=== لهذه العذرة ، قال مصعب : مات آخر اليه والله أنتن والأأم . وفي الكامل : ٣٢٦ / ٤ أنه قال : الى هؤلاء الانتان ؟ والمعنى أنهم أرادوا الخيانة والغدر لمصعب فتحججوا بمثل هذا القول .

- (١) يضرع : يخضع وينذل (لسان العرب : ٨ / ٢٢١) .
(٢) انظر الخبر في تاريخ الطبري : ١٥٩ / ٦ ، وقائله هويزادة بن قدامة .
(٣) دجيل : - مصغر - فرع من نهر دجلة مخرجه من أعلى بغداد بينها وبين تكريت مقابل القادسية ويسقى كورة وبلاد واسعة ثم تصب فضلته في دجلة ثانية (معجم البلدان : ٢ / ٤٤٣) .
(٤) دير الجاثليق : بفتح الثاء المثناة وكسر اللام - دير قديم البناء رحب الفناء يقع غربي دجلة قرب بغداد وهو رأس الحد بين السواد وأرض تكريت (المصدر السابق : ٢ / ٥٠٣) .
(٥) النخيلة : تصغير نخله - موضع قرب الكوفة على سعة الشام وكان فيه مقتلة كبيرة للخوارج (المصدر السابق : ٥ / ٢٧٨) .
(٦) انظر ترجمته مستوفاة في تاريخ دمشق : ٥ / ٢١٣ من مختصر ابن منظور .
(٧) انظر تاريخ الطبري : ١٦٠ / ٦ والكامل لابن الأثير : ٤ / ٣٢٩ .

٥٥٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عثمان بن محمد العمري عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر أنه قيل له : أي ابني الزبير كان أشجع ؟ قال : ما منهما إلا شجاع ، كلاهما مشى إلى الموت وهو يراه .

٥٥٣ / ١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا مصعب بن ثابت عن أبي الأسود عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال :

٥٥٣ / ٢- وحدثنا شرحبيل بن أبي عون عن أبيه - وكان / عالما بأمر ابن الزبير - ١٠١ / ٨ / ب قال :

٥٥٣ / ٣- وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال :

٥٥٢- اسناده : فيه الواقدي .

- عثمان بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني سمع عائشة بنت سعد وروى عنه خالد بن مخلد القطواني وإسماعيل بن أبي أويس وهشام بن عبيد الله الرازي (الجرح والتعديل : ١٦٥ / ٦) .
 - عمر بن نافع العدوي مولى ابن عمر ، ثقة من السادة (تق : ٦٣ / ٢) .
 - أبوه هو نافع مولى ابن عمر ، فقيه مشهور ، تقدم في رقم (٣٠٦) .
- تخریجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٥٥ من طريق الواقدي باسناده إلا أنه أسقط عثمان بن محمد العمري بين الواقدي وعمر بن نافع .

٥٥٣ / ١- اسناده ضعيف .

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، لين الحديث ، تقدم في (٥٠٤) .
- أبو الأسود هو يتيمة عروة واسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٥٧) .

- عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٢١) .

٥٥٣ / ٢- اسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون ، مستور الحال ، تقدم في (٩٣) .
- أبو عون مستور الحال ، تقدم في (٩٣) .

٥٥٣ / ٣- اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش ، صدوق ، تغير حفظه ، تقدم في (٦٥) .

٤/٥٥٣ - وحد ثنا عبد الله بن جعفر عن أبي عون مولى عبد الرحمن بن مسور

قال :

٥/٥٥٣ - وحد ثنا موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زَمْعَةَ عن عمه أبي

الحارث بن عبد الله قال :

٦/٥٥٣ وحد ثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قال : وغير هؤلاء أيضا

قد حدثني وكتبت كل ما حدثوني به في مقتل عبد الله بن الزبير.

مقتل عبد الله بن الزبير:-

قالوا : لما قَتَلَ عبد الملك بن مروان مصعبَ بن الزبير بعث الحجاجَ بن يوسف الي

عبد الله بن الزبير بمكة في ألفين من جند أهل الشام فأقبل حتى نزل الطائف فكان يبعث

٤/٥٥٣ - اسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر هو المَخْرَمِي ، ليس به بأس تقدم في (٤٠) .

٥/٥٥٣ - اسناده ضعيف .

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .

- عمه هو أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة مجهول ، تقدم في (٥٥٠) .

٦/٥٥٣ - اسناده ضعيف .

- أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت في (٢٩٨) .

تخريجه:-

ذكر الواقدي أسانيدَه في حادثة مقتل ابن الزبير وساقها مساقاً واحداً ،

والأسانيد التي أوردها مختلفة في درجة التوثيق ويمكن أن يشهد بعضها

لبعض فتتقوى لولا وجود الواقدي فانه متهم بالكذب ومن هذا سبيله

فلا يتقوى حديثه بكثرة الطرق والشواهد الا أنه في باب الأخبار يتساهل في

هذا الأمر لاسيما وأن جمعاً من الحفاظ من أمثال الذهبي وابن كثير وابن حجر

قد أوردوا أخباره وقووا أمره في الأخبار التاريخية .

وقد أخرج هذا السياق بكامله ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٨-٤٨٢)

من طريق المصنف وأسانيدَه المجموعة .

البعوث الى عرفة ، ويصعد ابن الزبير بعضاً فيلتقون فتَهْزِم خيل ابن الزبير وترجع
 خيل الحجاج الى الطائف ، فكتب الحجاج الى عبد الملك في دخول الحرم ومحاصرة
 ابن الزبير ، وأن يمدّه برجال فأجاب عبد الملك الى ذلك ، وكتب الى طارق بن عمرو
 يأمره أن يلحق بالحجاج فسار طارق في أصحابه وهم خمسة آلاف فلحق بالحجاج فنزل
 الحجاج من الطائف فحصر ابن الزبير في المسجد وحج بالناس الحجاج سنة اثنتين / ١٠٢ / ٨ / أ
 وسبعين وابن الزبير محصور ثم صَدَرَ الحجاج وطارق حين فرغا من الحج فنزلا بئر ميمون
 ولم يَطُوا بالبيت ولم يقربا النساء ولا الطيب الى أن قتل ابن الزبير ، فطافا بالبيت وذبحا
 جُزراً ، وحصر ابن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين (١) ستة أشهر وسبع
 عشرة ليلة ، وقتل يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين . (٢)
 وقد م على ابن الزبير حَبِشَان من أرض الحبشة يرمون بالمزاريق (٣) فقد مهم لأهل الشام
 فجعلوا يرمون بمزاريقهم فلا يقع لهم مزارق الا في انسان فقتلوا من أهل الشام قتلى كثيرة
 ثم حمل عليهم أهل الشام حملة واحدة فانكشفوا وكان ابن الزبير يقدم أصحاب النكايـة (٤)

- (١) انظر الخبر بتمامه في تاريخ الطبرى : ١٧٤-١٧٥ / ٦ وقد ذكره من طريق الحارث
 بن اسامة عن محمد بن سعد أخبرنا الواقدي ثم ساق اسناد الواقدي المتقدم (١ / ٥٥٣)
 وذكر تاريخ حصر ابن الزبير كما هنا من طريق الواقدي باسناد آخر .
- (٢) ذكر ذلك الطبرى في تاريخه : ١٨٧ / ٦ من طريق الواقدي باسنادين وقال فى
 أحدهما وكان حصر الحجاج لابن الزبير ثمانية أشهر وسبع عشرة ليلة وهو خطأ
 ولعل ذلك تصحيف من النساخ لأن الروايتين متفقتان على بدء الحصار وهو
 هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين . فهذان شهران من سنة اثنتين وسبعين .
 وتاريخ مقتل عبد الله هو يوم سبعة عشر من جمادى الأولى فهذه أربعة
 أشهر وسبع عشر ليلة من سنة ثلاث وسبعين .
- وفى تاريخ خليفه (ص : ٢٦٩) وتاريخ الخلفاء لأبي عبد الله محمد بن يزيد (ص : ٣)
 أنه قتل لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة . وانظر مزيدا من الروايات
 فى تاريخ دمشق ، ترجمة ابن الزبير (ص : ٤٩٢-٥٠١) .
- (٣) المزاريق : رماح قصيرة واحد ها مزارق (لسان العرب مادة زرق : ١٠ / ١٣٩) .
- (٤) النكايـة : نكى العدو ونكايـة : أصاب منه (المصدر السابق : ١٥ / ٣٤١) .

بالسيوف ويتقدم هو ما يستغزه صياحهم ، وكان معه قوم من أهل مصر فقاتلوا معه فتالا شديدا ، وكانوا خوارجا حتى ذكروا عثمان فتبرأوا منه فبلغ ابن الزبير فناكرهم وقال مابيني وبين الناس الا باب عثمان فانصرفوا عنه .

ونصب الحجاج المنجنيق يرمى بها أحت^(١) الرمي والح طيهم بالقتال من كل وجه وحبس عنهم العيرة وحصرهم أشد الحصار حتى جهد أصحاب ابن الزبير وأصابتهم مجاعة شديدة ، وكان ابن الزبير قد وضع في كل موضع يخاف منه مسلحة^(٢) ، فكانت مسالحه كثيرة

/ يطوف عليها أهل الثبات من أصحابه ، وهم على ذلك مبلوغون من الجوع ما يقدر الرجل ١٠٢ / ٨ / ب يقاتل ولا يحمل السلاح كما يريد من الضعف وكانوا يستغيثون بزعم فيشربون منها ، فتعصمهم . وجعلت الحجارة من المنجنيق يرمى بها الكعبة حتى يؤثر فيها كأنها جيوب النساء^(٣) ويرمى بالمنجنيق من أبي قيس فتمت الحجارة وابن الزبير يصلي عند المقام كأنه شجرة قائمة ما ينثني ، تهوى الحجارة ملطمة لمس كأنها خرطت^(٤) وما يصيبه منها شيء ولا يتنحى عنها ولا يفرع لها ، وحشر الحجاج أهل الشام يوما وخطبهم ، وأمرهم بالطاعة وأن يري أثرهم اليوم فان الأمر قد اقترب ، فأقبلوا ولهم زجل^(٥) وفرح . وسمعت بذلك أسماء بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله بن الزبير فقالت لعبد الله - مولاها - ان هب فانظر ما فعل الناس ، وان هذا اليوم يوم عصيب اللهم امض ابني على نيته ، فذهب عبد الله ثم رجع فقال : رأيت أهل الشام قد أخذوا بأبواب المسجد وهم من الأبواب الى الحجون فخرج أمير المؤمنين يخطر^(٦) بسيفه وهو يقول :

رأيتني اذا أعرفُ يومي أصبرُ : : ان بعضهم يعرف ثم ينكره

- (١) أحت الرمي : أعجله وهو الرمي في اتصال . (اللسان : ١٢٩ / ٢) .
 (٢) المسلحة : موضع المخافة وهم قوم في عداة بموضع رصد ، واحد هم مسلحي والجمع مسالحو (اللسان : ٤٨٢ / ٢) .
 (٣) كناية عن الخروق التي يحدتها المنجنيق في جدار الكعبة وقد تصحفت في تاريخ ابن عساكر (ص : ٤٨٠) الى : جنوب الشتاء .
 (٤) أي كأنها أخرجت من المخرطة .
 (٥) زجل : الزجل الجلبة ورفع الصوت (اللسان : ٣٠٢ / ١) .
 (٦) يخطر : يكسر الطاء - يهز سيفه معجبا به ، ويطلق على من يتمايل في مشيته ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده (اللسان : ٢٥٠ / ٤) .

فدفعهم دفعة تراكموا منها فوقعوا على وجوههم وأكثر فيهم القتل ثم رجع السى

موضعه قالت : من رأيتَ معه ؟ قال : معه أهل بيته ونُفَيْرٌ قليل ، قالت أمه : ١٣ / ٨ / أ

خذلوه وأحبوا الحياة ولم ينظروا لدينهم ولا لأحسابهم، ثم قامت تصلي وتدعو وتقول :
اللهم إنَّ عبد الله بن الزبير كان معظماً لحرمتك كرهه^١ إليه أن تُعَصَى ، وقد جاهد
فيك اعداءك وذل مهجة نفسه لرجاء ثوابك اللهم فلا تخيبه ، اللهم ارحم ذلك السجود
والنحيب والظماً في تلك الهواجر اللهم لا أقوله تزكية ، ولكن الذى اعلم ، وأنت اعلم به ،
اللهم وكان برا بالوالدين .

قال : ثم جاء عبد الله بن الزبير فدخل على أمه وعليه الدرع والمِغْفَر فوقف عليها
فسلم ثم دنا فتناول يدها فقبلها وودعها فقالت : هذا وداع فلا تُبْعَدُ الا من النار .
فقال ابن الزبير : نعم جئتُ مودعاً لك اني لأرى هذا آخر يوم من الدنيا يعرسي ،
واعطني يا أمه اني ان قتلت فانما أنا لحم ودم لا يضرني ما صنع بي . قالت : صدقت
فامض على بصيرتك^(١) ولا تمكن ابن أبي عقيل منك^(٢) ، وادن مني أودعك فدنا منها فعانقها
فمسّت الدرع فقالت : ما هذا صنيع من يريد ماتريد فقال : ما لبست الدرع الا لأشد
منك قالت :^(٣) فانه لا يشد مني بل يخالفني ، فنزعها ثم أدرج كُمه وشد أسفل قميصه وجبّة
خزّ تحت القميص وأدخل أسفلها في المنطقة ، وأمّه تقول : أليس^(٤) ثيابك مشمّرة ؟ قال :
بلى هي على عهدك .

ب / ٨ / ١٠٢

قالت : ثبتك الله ، فانصرف من عندها وهو يقول :

/ انى اذا اعرف يومى أصبر :: انذ بعضهم يعرف ثم ينكر

فُفهمت قوله فقالت : تصبر والله ان شاء الله ، أليس أبوك الزبير ؟^(٥)

(١) فى تاريخ الطبرى : ١٨٩ / ٦ صدقت يا بني أتم على بصيرتك .

(٢) المراد الحجاج بن يوسف . انظر مختصر تاريخ دمشق : ٢٢٨ / ٦ .

(٣) عند الطبرى : ١٨٩ / ٦ : قالت العجوز .

(٤) فى المصدر السابق : البس ثيابك مشمّرة ، بصيغة الأمر .

(٥) فى المصدر السابق بعد قولها : تصبر والله ان شاء الله ، أبوك أبو بكر والزبير

وأما صفية بنت عبد المطلب ، وهذه المحاورة بين ابن الزبير وأمّه أوردها الطبرى

فى تاريخه ١٨٩ / ٦ من طريق الواقدى عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عمه .

قال : ثم لا قاهم فحمل عليهم حملة هزمهم حتى أوقفهم خارجا من الباب ، ثم حمل عليه أهل حمص فحمل عليهم فمثل ذلك . . . (١)

٥٥٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن مخرمة ابن سليمان الوالبي قال : دخل عبد الله بن الزبير على أمه حين رأى من الناس سارأى من خذلانهم إياه فقال : يا أمه خذلني الناس حتى ولدي وأهلي فلم يبق معي الا من ليس عنده من الدفع أكثر من صبر ساعة والقوم يعطوني ما أردت من الدنيا فما رأيك ؟ فقالت أمه : أنت والله يا بني أعلم بنفسك ، ان كنت تعلم أنك على حق واليه تدعو فاسخر له فقد قتل عليه أصحابك ولا تمكن من رقبتك فتلعب بك غلمان بني أمية ، وان كنت انما أردت الدنيا فبئس العبد أنت ، أهلكت نفسك وأهلكت من قتل معك . (٢)

قال فدنا ابن الزبير فقبل رأسها فقال هذا والله رأيي والذي قتت به داعيا الى يومي هذا ماركتت الى الدنيا ولا أحببت الحياة فيها وما دعاني الى الخروج [الا (٣) الغضب لله . ولكن أحببت أعلم رأيك فزدتني قوة ومصيرة مع بصيرتي فانظري يا أمه فاني مقتول من يومي هذا لا يشتد جزعك علي ، سلمى لأمر الله فان ابنك لم يتعمد اتيان منكرو ولا عمل ١٠٤/٨/أ بغاشة ولم يجبر في حكم ، ولم يقدر في أمان ، ولم يتعمد ظلم مسلم ولا معاهد ، ولم ييلفني عن عمالي فرضيته بل أنكرته ، ولم يكن شيء أثر عندي من رضا ربي اللهم اني لا أقول

(١) انظر تاريخ الطبرى : ١٩٠/٦ حيث يذكر ذلك بأسانيد ه عن الواقدي ويتفصيل أكثر .

(٢) بعده في تاريخ الطبرى : ١٨٨/٦ " وان قلت : كنت على حق فلما وهن أصحابي ضعفت ، فهذا ليس فعل الأحرار ولا أهل الدين وكم خلودك في الدنيا !! القتل أحسن .

(٣) ساقط من الأصل واستدرك من تاريخ الطبرى : ١٨٨/٦ .

٥٥٤- اسناده ضعيف ومنقطع .

- مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي - بكسر اللام والموحدة - المدني ، ثقة ،

من الخامسة مات سنة ١٣٠ هـ (تق : ٢ / ٢٣٤) .

تخریجه :-

أخرجه الطبرى في تاريخه : ١٨٨/٦ من طريق الواقدي بهذا الاسناد .

هذا تزكية مني لنفسي ، أنت أعلم بي ولكني أقوله تعزية لأمي لتسلوبه عني . فقالت له أمه : اني لأرجو أن يكون عزائي فيك حسناً ، إن تقدمتني . وإن تقدمتك ففي نفسي ^(١) حوجاً حتى أنظر الى ما يصير اليه أمرك . قال جزاك الله يا أمه خيراً فلاتدعي الدعاء لي بعد قتلتي ^(٢) قالت : لا أدعه لست بتاركة ذلك أبداً ، فمن قتل علي باطل فقد قُتلت على حق . وخرج وقالت أمه : اللهم ارحم طول ذلك القيام في الليل الطويل وذلك النحيب والظماً في هواجر المدينة ومكة وبره بأبيه وبني ، اللهم اني سلمت فيه لأمرك ورضيت فيه بما قضيت فأثبني في عبد الله ثواب الصابرين والشاكرين .

٥٥٥ - قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا صالح بن الوليد الرياحي قال أخبرتني جدي ربيعة بنت عبد الله الرياحية قالت : كنت عند أسماء إذ جاء ابنها عبد الله فقال : ان هذا الرجل قد نزل بنا وهو رجل من ثقيف يسمى الحجاج في أربعين ألفاً من أهل الشام وقد نالنا نبلهم وشبابهم وقد أرسل الي يخبرني بين ثلاث ، بين أن أهرب في الأرض فأذهب حيث شئت وبين أن أضع يدي / في يده فيبعث بي الى الشام ١٠٤ / ٨ / ب مؤقراً حديداً ، وبين أن أقاتل حتى أقتل ، قالت أي بني : عش كريماً ومت كريماً فاني سمعت

- (١) في تاريخ الطبري : ١٨٩ / ٦ وان تقدمتك ففي نفسي ، أخرج حتى أنظر . . ، ومعنى حوجاً : أي حاجة (لسان العرب : ٢ / ٢٤٢) .
(٢) في تاريخ الطبري : فلاتدعي الدعاء لي قبل وبعد .

٥٥٥ - اسناده ضعيف .

- موسى بن اسماعيل أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- صالح بن الوليد الرياحي روى عن جده وروى عنه موسى بن اسماعيل . قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول ، وقال الذهبي في المغني فسي الضعفاء : مجهول (الجرح والتعديل : ٤ / ٤١٨ ، والمغني : ١ / ٣٠٥) .
- ربيعة بنت عبد الله الرياحية ، لم أقف لها على ترجمه .
تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٢) من طريق المصنف واسناده .
والمرفوع منه أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٥٤٥) ، والحاكم في المستدرک :
٥٥٣ / ٣ وسيأتي برقم (٥٨٩) .

النبي صلى الله عليه وسلم يقول : وإن من ثقيف مبيراً وكذا أبا (١) . قالت فذهب فاستند إلى الكعبة حتى قتل .

٥٥٦- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا شعيب بن طلحة عن أبيه أن أسماً بنت أبي بكر قالت لعبد الله بن الزبير حين قاتل الحجاج : يا بني عش كريماً ومت كريماً لا يأخذك القوم أسيراً .

٥٥٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا موسى بن يعقوب عن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة عن أمه عن أسماً بنت أبي بكر أنها كانت تقول - وابن الزبير

(١) المبير: المهلك وهو الحجاج ، والكذاب هو المختار بن أبي عبيد .

٥٥٦- اسناده ضعيف .

- شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق روى عن أبيه والقاسم بن محمد وروى عنه معن بن عيسى وأبو مضعب ، قال ابن معين : لا أعرفه وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال الدارقطني : متروك (الجرح والتعديل ٤/٣٤٩ وميزان الاعتدال : ٢/٢٧٧ ، والمغنى في الضعفاء : ١/١٩٩) .
- طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، مقبول ، من الثالثة (تق : ١/٣٧٨) .
تخريجه :-

أخرج الحاكم في المستدرک : ٤/٥٢٥ نحوه من حديث مسلم بن أبي حُرّة وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقوه الذهبي في التلخيص : ٤/٥٢٦ .

٥٥٧- اسناده ضعيف .

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .
- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، مقبول ، من الثالثة
أخرج له البخاري والنسائي وابن ماجه (تهذيب الكمال : ١/٥٨ وتق : ١/٣٨) .
- أمه هي أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد الخزرجية ولدت بعد وفاة أبيها وكفلتها أختها عائشة وتزوجها طلحة بن عبيد الله وولدت له ولما قتل تزوجها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة فولدت له إبراهيم وموسى ، ذكرها ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن النبي صلى الله عليه وسلم وروين عن أزواجه وغيرهن (الطبقات الكبرى : ٨/٤٦٢) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

يقاتل الحجاج - لمن كانت الدّولة (١) اليوم؟ فيقال لها: للحجاج فتقول: ربما أمّسرت (٢)
الباطل. فاذا قيل لها: هي لعبد الله وأصحابه تقول: اللهم انصر أهل طاعتك ومن
غضب لك .

٥٥٨ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة
عن أبيه قال: اشتكت أمي أسماء وعبد الله بن الزبير يقاتل الحجاج وكانت قد كبّرت
ورقت فنظر اليها فقال: ما أحسن الموت فسمعت ذلك العجوز فقالت: يا بني والله
ما أحب أن أموت يومي هذا حتى أظم ماتصير اليه، إنا ظفرت فذلك الذي نرجوا ونسرب
/ وإنا الأخرى فأحتسبك وتضي لسبيلك .
١٠٥ / ٨ / ١

٥٥٩ - قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة
قال: كانوا يُنادون، يا بن الزبير، يا بن ذات النطاقين فقال:
وتلك تنكأةٌ ظاهر عنك عارها (٣)

(١) الدّولة - بفتح الدال المشددة - أن تدال احدي الفئتين على الأخرى في الحرب،
(لسان العرب: ١١ / ٢٥٢) .
(٢) أمر: بكسر الميم وتخفيف الراء - ظهر وكثر (المصدر السابق: ٤ / ٢٩) .
(٣) هذا عجز بيت وسيأتي تمامه في النص الآتي وهو لأبي ذؤيب الهذلي . انظر:
لسان العرب: ٤ / ٥٢٧ و ١٤١ / ٤٤١ .

٥٥٨ - اسناده ضعيف .
- ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان ، صدوق ، تقدم في (٦٥)
تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٥١ من طريق الواقدي .

٥٥٩ - اسناده صحيح .

- حفص بن غياث النخعي القاضي ، ثقة فقيه ، تقدم في (١٠٩) .
تخريجه :-

أخرج نحوه المصنف في ترجمة أسماء من الطبقات الكبرى : ٨ / ٢٥٠ باسناد صحيح ،
وفي صحيح مسلم (حديث رقم ٢٥٤٥) أن أسماء قالت للحجاج بلغني أنك تقول له
- أي ابنها عبد الله - يا ابن ذات النطاقين ، أي على سبيل التعمير . الخ
وانظر المستدرک للحاكم : ٣ / ٥٥٣ .

٥٦٠- قال أخبرنا محمد بن عمر عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة قال : نادى رجل من أهل الشام يا ابن الزبير يا ابن ذات النطاقين يعيره بذلك فمشى ابن الزبير نحوه وهو يقول :

وَعَيَّرَهَا الْوَاشُونَ أَنِي أَحِبُّهَا : : وتلك شكاةُ ظاهر عك عارُها
فان أعتد رمنها فاني مُكذَّبُ : : وان تَعْتَرِزُ رِيْدُ طيها اعتد ارها (١)
أنا ابن ذات النطاقين هَلُمَّ إِلَيَّ .

٥٦١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة

قال : جاء رجل الى ابن الزبير يوم الثلاثاء فحذره الكمين ، فقال ابن الزبير :-

لن يأخذوا سَلْبِي غَصْبًا وان كَثُرُوا : : ما لم أكن نائمًا أولم يَغْرُونِي
قال : وجاء عمارة بن عمرو بن حزم (٢) فقال : لَوْرَكِبَتَ رواحلك فنزلت بِرَمْلِ الْجَزْلِ (٣)
فقال ابن الزبير : فما فَعَلَتِ الْقَتْلَى بالحرم والله لئن كنتُ أوردتهم ثم فررتُ عنهم لبئس
الشيخ أنا في الاسلام .

٥٦٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مصعب بن ثابت عن نافع مولى بني أسد / ١٥٠ / ٨ / ب

(١) تقدم تخريج الشعر في النص السابق (٥٥٩) .

(٢) هو الأنصاري النجاري، انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٦٦/٦) .

(٣) رمل الجزل : اسم مكان لم أقف على من حدده .

٥٦٠- اسناده ضعيف .

تخريجه : انظر تخريج الأثر السابق فهو بمعناه .

٥٦١- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن مصعب الزبيري والد مصعب بن عبد الله صاحب نسب قريش ضعفه ابن

معين (المغني في الضعفاء : ١ / ٣٥٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٢) من طريق المصنف به .

٥٦٢- اسناده ضعيف .

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، لين الحديث ، تقدم في (٥٠٤)

- نافع مولى بني أسد ، قال ابن أبي حاتم : هو مولى الزبير بن العوام روى عن أبي هريرة =====

قال : لما كان ليلة الثلاثاء قال الحجاج لأصحابه والله اني لأخاف أن يهرب ابن الزبير فان هرب فما عذرنا عند خليفتنا ؟ فبلغ ابن الزبير قوله فتضاحك وقال : انه والله ظَنَّ بي ظَنَّهُ بنفسه انه فرَّار في المواطن وأبوه قبله .

٥٦٣- قال محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال : لما أصبحوا يوم الثلاثاء غدا ابن الزبير ومعه نحو من ثلاث مائة فقال : استأخروا عني لا يقولن أحد حمى ظهره فتنحى عنه الناس ثم حمل على باب من تلك الأبواب فهزمهم حتى خرجوا الى الأبطح وهو يرتجز :

قد سنَّ أصحابك ضربَ الأعناقِ (١)

وقامت الحربُ بنا على ساق

صبرا عِفاقِ (٢) إنه شرَّ باق

صبرا (٣) بني انه العتاق

(١) الشعر ذكر منه البلاذري في أنساب الاشراف: ٣٦٤/٥ الثلاثة الأبيات الأولى مع اختلاف يسير ، وذكر كامل الأبيات ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٣) من طريق المصنف .

(٢) عِفاق : اسم شخص وقد ذكر الزبيدي في تاج العروس: ١٤/٧ مادة عفق : عِفاق بن مُرِّي بن سلمة بن قُشير أخذه الأحدث بن عمرو بن جابر الباهلي في قحط أصابهم وشواه وأكله وفيه يقول الشاعر :
ان عِفاقاً أكلته باهله
تمشوا عظامه وكاهله
وتركوا أم عِفاق تاكله

وذكر عِفاق بن شرحبيل بن أبي رهم التيمي وقال وله ذكر في حروب علي .

(٣) في المخطوطة : صبر بني وما أثبت من تاريخ دمشق (ص: ٤٨٣) وهو مقتضى الوزن .

=== وروى عنه أبو معشر ومصعب بن ثابت ، وقد أخرج الطبري من طريقه بعض الروايات في فتنة ابن الزبير ووصفه بقوله : وكان عالماً بفتنة ابن الزبير (تاريخ الطبري ٦/ ١٧٥ ، والجرح والتعديل : ٤٥٤/٨) .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٢) من طريق المصنف به .

٥٦٣- اسناده ضعيف .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٢) من طريق المصنف به .

وذكره البلاذري في أنساب الاشراف: ٣٦٤/٥ عن أبي مخنف .

٥٦٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا مصعب بن ثابت عن نافع مولى بني أسد قال : رأيت الأبواب قد سُحِنَتْ من أهل الشام يوم الثلاثاء وأسلم أصحاب ابن الزبير المحارِسُ (١) وكَثَرَهُم القوم وأقاموا على كل باب قائدا ورجالا وأهل بلد ، فكان لأهل حمص الباب الذي يواجه باب الكعبة (٢) ولأهل دمشق باب بني شيبه (٣) ولأهل الأردن باب الصفا (٤) ولأهل فلسطين باب بني جُمح (٥) ولأهل قنسرين باب بني [سهم] (٦) وكان الحجاج وطارق جميعا في ناحية الأبطح الى المروة / فمرة يحمل ابن الزبير في هذه الناحية ١٠٦ / ٨ / أ ومرة في هذه الناحية ولكأنه أسد في أجمة (٧) ما يقدم عليه الرجال ، يعد وفي آثارهم حتى يخرجهم وهو يرتجز :

اني اذا أعرف يومي أصبِرُ : : وانما يعرف [يَوْمِيَه] (٨) الحر

-
- (١) المحارِس: أى الأمكنة التي كانوا يحرسونها حول الحرم وعلى أبوابه .
 (٢) يواجه باب الكعبة مجموعة من الأبواب منها باب العباس وباب النبي وباب بنى عائذ وغيرها ولم استطع تحديد المراد منها .
 (٣) باب بني شيبه : جهة المسعى ويسمى اليوم : باب السلام (الأزرقى : ٢ / ٨٧) .
 (٤) باب الصفا : فى الشق الذى يلي الوادى وهو الشق اليماني للمسجد وكان يقال له : باب بني عدى بن كعب لأن دُوْرَهُم كانت بين الصفا والمسجد (المصدر السابق ٩٠/٢)
 (٥) باب بني جُمح فى الجهة الغربية من المسجد ويسمى اليوم باب العمرة ، (المصدر السابق : ٢ / ٩٢) .
 (٦) فى الأصل (سالم) والتصحيح من تاريخ الطبرى وتاريخ دمشق ، وباب بني سهم قريبا من باب العمرة (المصدر السابق : ٣ / ٩٣) .
 (٧) أجمة : الأجمة : عرين الأسد (اللسان : ١٢ / ٨) .
 (٨) فى المخطوطة : يومه والتصحيح من تاريخ الطبرى : ٦ / ١٩٠ ويوما المرء هما يوم فرجه ويوم حزنه .

٥٦٤- اسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا فى (٥٦٢) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرى فى تاريخه : ٦ / ١٩٠ من طريق المصنف به كما أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص : ٤٨٣) من الطريق نفسها .

ثم يصيح : أبا صفوان : (١) ويل أمه فتح لو كان له رجال !!

لو كان قرني واحداً كَفَيْتَهُ (٢)

قال ابن صفوان : رأي والله وألف .

٥٦٥- قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي

مليكة قال : حضرت ابن الزبير صلى الصبح بفلس وقال : أوقع هؤلاء قبل الصبح .

٥٦٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة

قال : سمعت ابن الزبير يومئذ في صلاة الصبح يوم الثلاثاء يقرأ بنون والظم حرفاً حرفاً .

(١) أبو صفوان : هو عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي كان ممن صبر معه

وقتل وهو متعلق بأستار الكعبة ، وتقدم التعريف به في سند رقم (٤٥١) .

(٢) في تاريخ الطبري وابن عساكر " فتحا " .

(٣) انظر طبقات فحول الشعراء لابن سلام (ص: ٣٢) وهو شرط بيت لدويد بن زيد

ابن نهد وروايته عنده : أو كان ، وعنده :

يَارِبَّ نَهْبٍ صَالِحٍ حَوَيْتُهُ

٥٦٥- اسناده صحيح .

- حماد بن زيد ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٨) .

- أيوب هو السخيتاني ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥٥) .

- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

تخريجه :-

أخرج عبد الرزاق في المصنف : ٥٧١ / ١ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٢٠ / ١ أن من

عادة ابن الزبير أن يُفلس بصلاة الفجر أي يضلها في أول وقتها قبل الإسفار ،

واسناداهما صحيحان حديث عبد الله بن عمر .

٥٦٦- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم في (٥٦١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٥) من طريق الواقدي ، وانظر تاريخ

الطبري : ٦ / ١٩١ .

٥٦٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني قرّة بن زيد عن عباس بن سهل بن سعد قال : سمعت ابن الزبير يوم الثلاثاء يقول : ما أراني اليوم الا مقتولا ولقد رأيت في ليلتي هذه كأن السماء فرجت لي فدخلتها ، فقد والله ملئت الحياة وما فيها ، ولقد قرأ في الصباح يومئذ متمكنا نون والقلم حرفا حرفا وإن سيفه لمسلول الى جنبه وإنه ليرتم الركوع والسجود كهيئته قبل ذلك .

٥٦٨- قال أخبرنا محمد بن عمر / قال حدثني عبد الملك بن وهب عن شيخ من أسلم ١٠٦ / ٨ / ب قال سمعت ابن الزبير يقول يوم قتل : والله لقد ملئت الحياة ولقد جاوزت سنّ أبي ، هذه لي شتان وسبعون سنة . اللهم إني قد أحببت لقاءك فأحب لقاءي وجاهدتُ فيك عدوك فأثبني ثواب المجاهدين ، قال : فقتل ذلك اليوم .

٥٦٧- اسناده ضعيف .

- قرّة بن زيد لم أجد له ترجمه .

- عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، ثقة ، من الرابعة مات حوالي سنة ١٢٠ هـ ،

(تق : ١ / ٣٩٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيب ابن بدران : ١٥٠ / ٧ ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٧٨ .

٥٦٨- اسناده ضعيف جدا .

- عبد الملك بن وهب المذحجي الكوفي روى عن الحربين الصياح النخعي روى عنه بشر بن محمد بن أبان السكري ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : قال بعض أصحابنا : أن عبد الملك بن وهب معذول عن اسمه وإنما هو سليمان بن عمرو ابن عبد الله بن وهب النخعي ونسبه الى جده الأعلى وسماه عبد الملك والناس معبّدون لله ونسبه الى مذحج لأن النخع من مذحج ، والذي دلّسه بشر بن محمد لأن سليمان بن عمرو كذبوه (التاريخ الكبير : ٥ / ٤٣٥ ، والجرح والتعديل ٥ / ٣٧٣ ، والثقات : ٧ / ١٠٨) .

- شيخ من أسلم مجهول لم يسم .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٦٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال : جلس ابن الزبير يوم الثلاثاء ففحق خفقة فتغامز به بعض من كان عنده بنعسته تلك ففتح عينيه فقال : شيخ كبير ^(٢) عل قد عاش حتى مل ، ^(٣) اللهم اذا قبضت رجلي فلا أبسطها وان أبسطتها فلا أقبضها .

٥٧٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا اسحق بن عبيد الله عن المنذر بن جهم الأسلمي قال : رأيت ابن الزبير يوم قتل وقد خذله من معه خذلاً شديداً وجمـلوا يخرجون الى الحجاج وجعل الحجاج يصيح : أيها الناس [علام] ^(٣) تقتلون أنفسكم؟ من خرج الينا فهو آمن ، لكم عهد الله وميثاقه وفي حرم الله وأمنه ورب هذه البنيّة لا أغد ربكم ولا حاجة لنا في دماءكم . قال : فجعل الناس يتسللون حتى خرج الى الحجاج من أصحاب ابن الزبير نحو من عشرة آلاف فلقد رأيتهم ومامعه أحد .

٥٧١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال :

سمعت / ابن الزبير يقول لأصحابه : انظروا كيف تضربون بسيوفكم وليصن الرجل سيفه ١٥٧ / ٨ / ١

(١) علّ : يقال رجل علّ : مسنّ نحيف ضعيف صغير الجثة (اللسان : ١١ / ٤٧٠) .

(٢) ملّ : أي برمّ وسئم (المصدر السابق : ١١ / ٦٢٩) .

(٣) في المخطوطة (على من) .

٥٦٩- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم في (٥٦١) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٧٠- اسناده ضعيف .

- اسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي المدني ، مجهول الحال ، من

السادسة (تق : ١ / ٥٩) .

- المنذر بن جهم الأسلمي مجهول الحال ، تقدم في (٣٠١) .

تخريجه : ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٧٧ .

٥٧١- اسناده ضعيف .

- رجال اسناده كلهم تقدموا .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٤) من طريق الواقدي به .

كما يصون وجهه فانه قبيح بالرجل أن يخطىء مضرب سيفه فكتت أرمقه إذا ضرب فما يخطىء مضرباً واحداً شبراً من ذباب السيف أو نحوه، ولقد رأيت ضرب رجلاً من أهل الشام ضربة أبدى سحره وهو يقول: خذها وأنا ابن الحواري، فلما كان يوم الثلاثاء، قام بين الركن والمقام، فقاتلهم أشد القتال، وجعل الحجاج يصيح بأصحابه: يا أهل الشام يا أهل الشام: الله الله في طاعة إمامكم، فليشكروا الشدة الواحدة جميعاً حتى يقال قد اشتلوا عليه فيشد عليهم حتى يفرجهم ويبلغ بهم باب بنى شيبه ثم يكرّ ويكرّون عليه وليس معه أعوان، فعلم ذلك مراراً حتى جاء حجر عائر^(١) من ورائه فأصابه فوقه في قفاه فوقه فارتعش ساعة ثم وقع لوجهه ثم انتفض فلم يقدر على القيام وابتدأه الناس وشد عليه رجل من أهل الشام وقد ارتعش ابن الزبير فهو متكئ^(٢) على مرفقه الأيسر فضرب الرجل فقطع رجله بالسيف وجعل يضربه ولا يقدر ينهض حتى كثروه فدفعوا^(٣) عليه.

ولقد كان يقاتل وانه لمطروح يخدم^(٤) بالسيف كل من دنا منه فصاحت امرأة من الدار وأمير

المؤمنين فابتدأه الناس فكثروه / فقتلوه رحمة الله ورضوانه عليه .

ب/٨/١٠٧

٥٧٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا خالد بن الياس عن أبي سلمة الحضرمي قال دخلت على أسماء بنت أبي بكر يوم الثلاثاء وبين يديها كفن قد أعدته ونشرتها وأجمرت^(٥) وأمرت جوارى لها يقمن على أبواب المسجد فإذ قتل عبد الله صحن، فرأيتهم حين قتل عبد الله صيحن^(٦)، وأرسلت ليحمل عبد الله . فأتى الحجاج به فحز رأسه وبعث به إلى عبد الملك بن مروان وصلب جثته فقالت أسماء: قاتل الله العير يحول بيني وبين جثته أن أواربها، ثم ركبت دابتها حتى وقت عليه وهو مصلوب فدعت له طويلاً وما تقطر من عينها قطرة ثم انصرفت وهي تقول: من قتل على باطل فقد قتل على حق وعلى أكرم قتلة متمتع بسيفك فلا تبعه .

٥٧٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني نافع بن ثابت عن عبيد مولى أسماء قال:

(١) حجر عائر: هو الحجر المنطلق من غير أن يرسله أحد، أو يحدد له هدفاً، (لسان العرب:

٤/٦١٤).

(٢) أي مال في جلسته واعتمد على مرفقه الأيسر (اللسان: ١/٢٠٠).

(٣) دفعوا عليه: التدفيع على الجريح هو الأجهاز عليه (المصدر السابق: ٩/١١٠).

(٤) الخدم: القطع السريع (اللسان: ١٢/١٦٨).

(٥) أجمرت: تجمير الكفن: تطيبه. (٦) صيحن: صوت بأقصى طاقته (اللسان: ٢/٥٢١).

٥٧٢- اسناده ضعيف جدا .

- خالد بن الياس بن صخر أبو الهيثم العدوي المدني، امام المسجد النبوي متروك الحديث،

من السابعة (تق: ١/٢١١).

- أبو سلمة الحضرمي رأى عبد الله بن عباس وروى عنه اسحاق بن يحيى بن طلحة، قال ابن

عبد البر: لعلة أبا سلمة (عبد الله بن رافع الحضرمي) الذي روى عنه عمرو بن معد يكرب،

وقال أبو أحمد الحاكم: لا أراهما الا اثنين (الاستغناء في الكنى ترجمة رقم ٢٣٨).

تخريجه: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٧) من طريق الواقدي به .

٥٧٣- اسناده ضعيف .

- نافع بن ثابت بن عبد الله

بن الزبير بن العوام، روى عن أبيه وعن سالم

لما قتل عبد الله خرجت اليه أمه حتى وقفت عليه ، وهي على دابة فأقبل الحجاج في أصحابه ، فسأل عنها ، فأخبر بها ، فأقبل حتى وقف عليها ، فقال : كيف رأيت ؟ . نصر الله الحق وأظهره . قالت : ربما أدبيل الباطل على الحق ، وإنك بين قرنها والحيّة (١) ، قال : ان ابنك ألحد في هذا البيت وقال الله تبارك وتعالى : ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم * (٢) وقد أذاقه الله ذلك / العذاب : قطع السبيل (٣) .

١/٨/١٠٨

قالت : كذبت ، كان أول مولود في الاسلام بالمدينة ، وسر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحنگه بيده ، فكبر المسلمون يومئذ حتى ارتجت المدينة فرحاً به ، وقد فرحت أنت وأصحابك بمقتله ، فمن كان فرح يومئذ به : خير منك ومن أصحابك ، وكان مع ذلك برّاً بالوالدين ، صواماً قواماً بكتاب الله ، معظماً لحرم الله ، يفيض أن يعصى الله ، أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول : سيخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما شر من الأول وهو مبير (٥) وهو أنت .

فانكسر الحجاج ، وانصرف ، وبلغ ذلك عبد الملك فكتب اليه يلومه في مخاطبة أسماء ،

وقال : مالك ولاينة الرجل الصالح .

(١) الغرث : هو مافي كوش الدابة من الطعام وهو نتن الرائحة (اللسان : ١٢٦/٢) والحيّة : يكسر الجيم غير مهموز - هو الما المستنقع في الموضع (اللسان ١٥٩/١) وأشار في النهاية : ٣٢٥/١ الى أنه قد ورد من حديث نافع بن جبير بن مطعم " وتركوك بين قرنها والحيّة " ولم أقف عليه .

(٢) سورة الحج ، آية (٢٥) .

(٣) في تاريخ دمشق " العذاب الأليم ، قطع السبيل " .

(٤) انظر ما تقدم برقم (٥٠٤ ، ٥٠٥) .

(٥) تقدم تخريجه برقم (٥٥٥) وسيأتي برقم (٥٨٩) .

=== أبي النصر وقيس بن عبد الملك وروى عنه ابن المبارك وفضل بن سليمان وابنه عبد الله ابن نافع ، ومات بالمدينة سنة ١٥٥ هـ (الجرح والتعديل : ٤٥٧/٨ ، والثقات : ٤٧١/٥) عبيد مولى أسماء . لم أقف له على ترجمة .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٢٢) من طريق الواقدي الا أنه قال في الاسناد عن عبد الله مولى أسماء بدل عبيد .

٥٧٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه قال : سمع

ابن عمر التكبير فيما بين المسجد الى الحجون حين قتل ابن الزبير فقال ابن عمر : لَمَسْنُ
كَبْرًا حين ولد ابن الزبير أَكْثَرَ وَخَيْرٌ مِّنْ كَبْرٍ عَلَى قَتْلِهِ .

٥٧٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : سألت عبد الرحمن بن أبي الزناد ، مَنْ قَتَلَ

ابن الزبير ؟ فقال : سمعت هشام بن عروة يقول : رماه رجل من السَّكُونِ بِأَجْرَةِ فَأَشْبَهَتْهُ وَوَقَعَ ،
وكان الذي قتله رجل من مراد وحمل رأسه الى الحجاج .

٥٧٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبيد الله بن عروة/ عن حبيب مولى عروة ١٠٨ / ٨ / ب

قال : أراني عروة قاتل عبد الله بن الزبير في عسكر الوليد ، قتله ، واحتز رأسه آخر ، فجاأ به

٥٧٤- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني ، ضعيف ، تقدم في (٣٠٦) .

- أبوه هو نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٠٦) .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٤٨ من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة
ابن الزبير بأطول من هذا وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي
بقوله : عبد الله تركه أبو حاتم ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٧٢)
من طريق الواقدي به .

٥٧٥- اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه كما قدم بغداد ، تقدم في (٦٥) .

تخريجه :- انظر الكامل لابن الأثير : ٤ / ٣٥٦ .

٥٧٦- اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، عَقَلَ عن أبيه ولم يحفظ من حديثه
شيئا ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من التابعين في المدينة وقال : بَقِيَ حتى
أدركه الواقدي ، وقد سألته كم عمره يوم مات عبيد الله بن عروة ؟ فقال ابن تسع سنين .
والمواقدي ولد سنة ١٣٠ هـ فتكون ^{وفاة} عبيد الله سنة ١٣٩ هـ (طبقات ابن سعد القسم
المتم : ص ٢٣٢ ، ونسب قريش : ص ٢٤٨) .

- حبيب مولى عروة المدني ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من التابعين في المدينة
وقال : مات قديما في آخر سلطان بني أمية وكان قليل الحديث وقال ابن حجر مقبول ،
من الثالثة مات سنة ١٣٠ هـ (طبقات ابن سعد القسم المتتم ص ٣١٤ ، وتق : ١ / ١٥١) .
تخريجه : انظر الكامل لابن الأثير : ٤ / ٣٥٦ .

الى الحجاج فَوَدَّهما الى عبد الملك فأعطى كل واحد منهما خمسمائة دينار، وفرض لكل واحد منهما في ما تُنْفِي دينار.

- ٥٧٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر أنه كان جالسا معه فأناه آت فقال : قتل ابن الزبير فقال : يرحمه الله ، فقيل : يا أبا عبد الرحمن صُلبَ فقال ابن عمر : قاتل الله الحجاج ما من خصلة شرًّا الا هي فيه ، ثم مرَّ به ابن عمر وهو مصلوب ، والمسك يفوح منه ، فقال : يرحمك الله فوالله إنَّ قوماً كنت أخصمهم لقوم صدق .
- ٥٧٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا اسحاق بن سعيد عن سعيد قال قال ابن عمر لعبد الله بن الزبير : رحمك الله ، لقد سَعَدت أُمَّةً أنتَ شرُّها .
- ٥٧٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا رياح بن مسلم عن أبيه قال : لقد رأيتهم مرَّةً ربطوا هِرَّةً مَيْتَةً الى جنبه ، فكان ريح المسك يغلب على ريحها .
- ٥٨٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال :

٥٧٧- اسناده ضعيف .

- مكرر الاسناد رقم (٥٧٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٨) من طريق المصنف به سواء .

٥٧٨- اسناده صحيح .

- اسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص الأموي السعدي الكوفي ، ثقة ، من السابعة ،

مات سنة ١٧٠ هـ وقيل بعد ها (المزى : تهذيب الكمال : ١ / ٨٤ ، وتق : ١ / ٥٧) ،

سعيد هو أبوه سعيد بن عمرو الأموي ، ثقة ، من صفار الثالثة (تق : ١ / ٣٠٣) .

تخريجه :-

سيأتي برقم (٥٨٥) بلفظ مقارب وله شاهد في صحيح مسلم الآتي برقم (٥٨٩) .

٥٧٩- اسناده ضعيف جدا .

- رياح بن مسلم وأبوه مجهولان ، تقدم ما في (٥٥١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٧٣) من طريق الواقدي به .

٥٨٠- اسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون وأبوه مجهول الحال ، وتقدم ما في (٩٣) .

كان عبد الله بن الزبير قد قَشِمَ^(١) جلده على عظمه ، كان يصوم الدهر ، فاذا أَفْطَرَ، أَفْطَرَ عَلَى

لَبَنِ الْإِبِلِ ، وكان يمكث الخمس والست لا يذهب لحاجته ، وكان يشرب المسك ، وكان يمين

عينيه / سجدة مثل مَبْرُكِ العنز ،^(٢) فلما قتلته الحجاج صلبه على الثنية التي بالحجون يقال ١٠٩ / ٨ / أ

لها كَدَا^(٣) فأرسلت أسماء اليه ، قاتك الله ، وعلام تصلبه ؟ فقال : اني استبقت أنا وابنك

الى هذه الخشبة فكانت الليجة^(٤) به ، فأرسلت اليه ثستانه في أن تكفنه فأبى وكتب

الى عبد الملك يخبره بما صنع فكتب اليه عبد الملك يَلُومُهُ فيما صنع ويقول : الا خَلَّيت أمه

فوارته ، فَأَنْزَنَ لها الحجاج فوارته بالمقبرة بالحجون .

(١) القشم : - بالكسر - الجسم اذا ذهب لحمه وشحمه (اللسان : ٤٨٤ / ١٢) .

(٢) في تاريخ ابن عساكر مبرك البعير .

(٣) كَدَا : بالفتح والمد - ثنية بأعلى مكة وتسمى أيضا ثنية المدنيين ، والثنية

العلوية ، وتعرف اليوم بربيع الحجون ، بين العتيبية ومقبرة المعلاة ، وكان النبي

صلى الله عليه وسلم قد دخل مكة في حجة الوداع من هذه الثنية وخرج من الثنية

السفلى والتي تسمى كُدَي - بالضم والقصر - وتعرف اليوم بربيع الرسام بين حارة

الباب وجرول . وهناك ثنية أخرى في جنوب مكة تسمى كُدَي - مصفرا - وهي

معروفة بهذا الاسم الى اليوم (معجم^{البلد} : ٤ / ٤٣٩ ، ومعجم المعالم الجغرافية

ص : ١٦١) .

(٤) هكذا غير واضحة ، وفي تاريخ ابن عساكر (ص : ٤٧٣) ترك مكان هذه الكلمة بيضا

وذكر محققه أن النساخ قد أهملوا هذه الكلمة في النسخ المخطوطة . وذكر أنها

في تهذيب ابن منظور غير مقروءة مما يدل على أن التصحيف فيها قديما ، وفي

تهذيب ابن بدران : ٢٠ / ٧ . جاءت العبارة هكذا * استبقت أنا وابنك الى

هذه الخشبة فسبقتني اليها * .

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٣) من طريق الواقدي

به .

٥٨١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا يحيى بن عبد الله [بن] ^(١) أبي فروة عن أبيه قال : صلى عليه عروة بن الزبير، ودفنه بالحجون ، وأمه يومئذ حية ، ثم توفيت بعد ذلك بأشهر بالمدينة .

٥٨٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله ابن أبي بكر بن حزم قال حدثني من حضر مقتل عبد الله بن الزبير يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنه .

(١) في المخطوطة (عن) والمثبت من تاريخ ابن عساكر والكتب التي ترجمت له كما سيأتي .

٥٨١- اسناده ضعيف .

- يحيى بن عبد الله بن أبي فروة مولى عثمان بن عفان ، سمع القاسم وسالما وروى عنه ابن أخيه عبد الله بن محمد المدني (التاريخ الكبير : ٨ / ٢٨٧ ، والجرح والتعديل ١٦٤ / ٩) .

- عبد الله بن أبي فروة ، ترجمه ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٣٣) لراويه بهذا الاسم ولكن يظهر لى أنه غيره والله أعلم .
تخرجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٣) من طريق الواقدي به .

٥٨٢- اسناده ضعيف .

- عبد الجبار بن عمارة الأنصارى المدني الجرمي روى عن عبد الله بن أبي بكر ابن حزم الأنصارى ومحمد بن عمارة مرسل . قال أبو حاتم هو مجهول (الجرح والتعديل : ٣٢ / ٦) .

- عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، ثقة ، تقدم في (٢٦١) .

تخرجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٩٥) من طريق المصنف ، وهناك روايات أخرى أنظرها في ترجمة ابن الزبير من تاريخ ابن عساكر . وانظر ما سبق

(ص : ٤٩٨) .

٥٨٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مصعب بن ثابت عن نافع مولى بني

أسد بن عبد العزى - وكان عالماً بأمر ابن الزبير - قال حُصِرَ عبد الله بن الزبير ليلة

هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين إلى أن قتل يوم الثلاثاء السبع عشرة ليلة خلت

من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ، فكان / حصر الحجاج اياه ستة أشهر وسبعة ١٠٩ / ٨ / ب عشر يوماً .

٥٨٤- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر على

ناقة له فيها نِغَارٌ^(١) فلما مرَّ بابن الزبير وهو مصلوب جعلنا نستره فحانت منه نظرة فقال : إِنْ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْغَنِيًّا .

٥٨٥- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا عبد العزيز

ابن أبي جميلة الأنصارى : أن ابن عمر مرَّ بابن الزبير وهو مصلوب فقال : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، إِنْ كُنْتُ لَصُومًا قَوْمًا ، لَقَدْ أَفْلَحْتَ قَرِيضًا أَنْ كُنْتُ شَرًّا أَهْلَهَا .

(١) نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ نِفَارًا وَنُفُورًا ، أَيْ خَافَتْ وَشَدَّتْ وَيُقَالُ : فِي الدَّابَّةِ نِغَارٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ الْجِرَانِ (لسان العرب : ٥ / ٢٢٤) .

٥٨٣- اسناده ضعيف .

- مكرر الاسناد رقم (٥٦٢) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرى فى تاريخه : ١٨٢ / ٦ وانظر ما سبق (ص : ٤٩٨) ، وأخرجه ابن عساكر

فى تاريخ دمشق (ص : ٤٩٦) من طريق الواقدى به .

٥٨٤- اسناده صحيح .

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عطية ، ثقة ثبت ، تقدم فى (١٤٢) .

- أيوب هو السخيتانى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (١٤٣) .

تخريجه :-

سيأتى برقم (٥٨٦) من طريق آخر عن أيوب به نحوه ، كما جاء قوله هذا فى حديث

مسلم الآتى برقم (٥٨٩) .

٥٨٥- اسناده ضعيف .

- سلام بن مسكين ، ثقة ، تقدم فى (٢٩٢) .

- عبد العزيز بن أبي جميلة الأنصارى ، روى عن أنس بن مالك ، روى عنه سلام بن مسكين =====

٥٨٦- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر مَرَّبَجَدَ عبد الله بن الزبير، فحادث به النَّاقَةَ قال فقال: أهو هو؟ قال: قلت: نعم قال: قد كنتَ عن هذا غَنِيًّا.

٥٨٧- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا زياد بن الجصاص عن عطي ابن زيد بن جدعان عن مجاهد قال: قال عبد الله بن عمر: انظر المكان الذي به ابن الزبير مصلوبٌ فلا تمرر بي عليه، فسها الغلام، فاذا ابن عمر ينظر الى ابن الزبير مصلوبا، فقال: يغفر الله لك، يغفر الله لك، ثلاثا أما والله ما علمتُك الا كنتَ صواما قواما، وصولا للرحم، أما والله إني / لأرجو مع مساوئ ما أصبت أن لا يعذبك الله بعَدَها أبدا. (١١/٨/أ)

=== (التاريخ الكبير: ١٥/٦ ، والجرح والتعديل: ٢٧٩/٥) .

تخرجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٨) من هذا الطريق وله شاهد صحيح تقدم برقم (٥٧٨) وآخر في صحيح مسلم: ٩٨/٦٦ باب ذكر كذّاب ثقيف ومبيراها.

٥٨٦- اسناد، صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

تخرجه:-

سبق نحوه برقم (٥٨٤) .

٥٨٧- اسناد، ضعيف .

- عبد الوهاب بن عطاء ، صدوق ، ربما أخطأ ، تقدم في (٥٦) .

- زياد بن أبي زياد الجصاص أبو محمد الواسطي ، بصرى الأصل ، ضعيف ، من

الخامسة (تق: ٢٦٧/١) .

تخرجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٦ ، ٤٨٧) من طرق كلها ضعيفة

وذكره من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٧٨/٣ ، وذكره

المهيشي في مجمع الزوائد: ١٢/٧ وقال رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن

سليم بن حيان ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . وانظر تفسير ابن كثير: ٥٥٧/١

وله شواهد تقدمت ، وانظر الآتي رقم (٥٨٨) .

قال ثم التفت الي فقال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من يعمل سواً يجزيه في الدنيا .^(١)

٥٨٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا الحسن بن أبي الحسن^٥ قال حدثنا أبو العالية أنه رأى ابن عمر واقفاً يستغفر لابن الزبير وهو مصلوب فقال : ان كنتَ والله ما علمتُ صواماً قواماً ، تحب الله ورسوله فانطلق رجل الى الحجاج فقال : هذا ابن عمر واقف يستغفر لابن الزبير ويقول : ان كنت والله ما علمتُ صواماً قواماً تحب الله ورسوله ، فقال لرجل من أهل الشام : قم فأنتي به ، فقام الشامي طويلاً فقال : أصلح الله الأمير تأذن لي أن أتكلم ، فقال : تكلم قال : انما أعين الناس كافة التي هذا الرجل فأنت ان قتلته خشيتُ أن تكون فتنة ، لا تُطْفَأُ ، فقال : اجلس ، وأرسل اليه مكانه بعشرة آلاف فقال : أرسل بهذه الأمير لتستعين بها فقبلها ثم سكت عنه ، فأرسل اليه : أرسل اليها بدها رهنا لكيما ينظر أنفق منها شيئاً أم لا ؟ فأرسل اليه انا قد أنفقنا منها طائفة وعندنا طائفة نجتمعها لك أحد اليومين ثم نبعث بها ، فأرسل اليه انتفع بها فلا حاجة لنا فيها .

٥٨٩- قال وأخبرنا يزيد بن هارون وعفان / بن مسلم وعبد الملك بن عمرو وأبو عامر ١١٠ / ٨ / ب

(١) أخرجه الامام أحمد في مسنده (حديث رقم ٢٣ ط أحمد شاكر) من طريق زياد الجصاص عن عطي بن زيد بن جدعان - وكلاهما ضعيف - عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت أبا بكر . . . فذكره .

٥٨٨- اسناده حسن .

- الحسن بن أبي الحسن^٥ أبو سهل البصرى القواس ، صدوق ، لم يُصَبِّ الأزدى فى تضعيفه ، من السابعة (تق : ١ / ١٦٥) .
- رُفِيع - بالتصغير - ابن مهران أبو العالية الرياحي ، ثقة كثير الا رسال ، من الثانية مات سنة ٩٠ هـ وقيل سنة ٩٣ هـ (تق : ١ / ٢٥٢) .
تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص : ٤٨٩) من طريق المصنف به .

٥٨٩- اسناده صحيح .

- الأسود بن شيبان السدوسي ، ثقة ، تقدم فى (٥٤٠) .

العقدى ومسلم بن ابراهيم قالوا حدثنا الأسود بن شيبان قال حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي أن الحجاج بن يوسف لما قتل عبد الله بن الزبير صلبه على عقبة المدينة^(١) ليرى ذلك قريش المدينة فلما نفروا جعلت قريش تمر به والناس لا يقفون عليه حتى مرّ به عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال : السلام عليك أبا خبيب ، السلام عليك أبا خبيب ، السلام عليك أبا خبيب ، لقد كنتُ نهيتك عن هذا - ثلاثا - ولقد كنتُ عن هذا غنيا ثم قال : أما والله ما علمتُ إن كنتُ لصواما قواما وصولا للرحم^(٢) وإن أمة تكون أنت شرهم لأمة صدق ، ثم نفذ ، فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر فاستنزه فرمى به في مقابر اليهود^(٣) ثم بعث إلى أمه أسماء بنت أبي بكر وقد ذهب بصرها أن تأتيه فأبت أن تأتيه فأرسل إليها لتأتيه أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك حتى يأتيني بك فأرسلت إليه اني والله لا آتيك حتى تبعث إلي من يسحبني بقروني فيأتيك بي فاتاه رسوله فأخبره فلما رأى ذلك قال يا غلام : ناولني سبتيتي^(٤) فناوله نعليه ، فأخذ نعليه فانتعل ثم خرج

- (١) أى العقبة التى يمر بها من يخرج من مكة إلى المدينة وهي عقبة كدأى وتسمى عقبة المدنيين وتعرف اليوم بالحجون .
- (٢) نقل النووى فى شرحه لصحيح مسلم : ٩٩ / ١٦ عن القاضي عياض أنه قال : هذا أصح من قول بعض الاخباريين ووصفه بالاساك وقد عدّه صاحب كتاب الأجواد فيهم ، وهو المعروف من أحواله .
- (٣) فى صحيح مسلم : فى قبور اليهود ، وظاهره أن لليهود قبورا بمكة ولم أجد من ذكرها من مؤرخى مكة وإنما ذكر الأزرقي : ٢٩٨ / ٢ مقبرة للنصارى ويفهم من تحديده لها أنها فى طرف جرول بالقرب من ربيع أبي لهب .
- (٤) النعال السبتية : هي التى تتخذ من جلود البقر المدبوغة بالقرظ ، وسميت بذلك لأن شعرها سبت عنها أى أزيل وقيل لأنها انسبت بالدباغ أى لانت (النهاية فى غريب الحديث : ٢ / ٣٣٠) .

=== - أبو نوفل بن أبي عقرب الكنانى ، ثقة تقدم فى (٥٤٠) .

تخريجه :-

أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الفضائل باب كذاب ثقيف ومبيرا (٩٨ / ١٦) بشرح النووى) من حديث الأسود بن شيبان عن أبي نوفل به ، وأخرج نحوه الحاكم فى المستدرک : ٥٥٣ / ٣ من حديث مسلم بن ابراهيم حدثنا الأسود به .

يتوزف^(١) - يعنى مشية له - حتى أتاها فدخل عليها قال : فقال : كيف رأيتني صنعت بعد و/الله ؟ قالت : رأيته أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك ، وقد بلغني أنك تعيره تقول : يا ابن ذات النطاقين وقد كنتُ والله ذات نطافين أما أحدهما فنطاق المرأة الذي لا تستغني عنه ، وأما النطاق الآخر فاني كنت أرفع فيه طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام أبي من النمل وغيره فأى ذلك - ويل أمك - عيرته به ؟ أما راني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وإنه سيخرج من ثقيف رجلان كذاب ومبير فأما الكذاب فقد رأيناه ابن أبي عبيد ، وأما المبير فأتت ذاك . قال : فوثب فانصرف عنها ولم يراجعها .

٥٩٠ - قال أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال : دخلت على أسماء بنت أبي بكر بعدما قتل عبد الله بن الزبير فقالت : بلغني أن هذا صلب عبد الله ، ثم قالت : اللهم لا تمتني حتى أكفنه واحنطه قال : فَأَتَيْتُ بِأَوْصَالِهِ فَكَفَّنْتَهُ وَحَنَطْتَهُ بِيَدِهَا .

٥٩١ - قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا شعيب بن طلحة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنه لما قتل عبد الله بن الزبير كان عندها شيء أعطاه إياه النبي

(١) التوزف : مقارنة الخطو والتبختر في المشي ، وقيل : الاسراع (لسان العرب :
٥٣٥٥/٩)

٥٩٠ - اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

تخریجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٧٩/٣ نحوه من حديث جويريه ابن أسماء .

٥٩١ - اسناده ضعيف .

- شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، لا يعرف ، تقدم

في (٥٥٦) .

- أبوه طلحة ، مقبول ، تقدم في (٥٥٦) .

تخریجه :- لم أقف على من خرجه غير المصنف .

صلى الله عليه وسلم في سَفَطٍ (١) فأمرت طارقاً فطلبه فلما جاءها به سجدت .

٥٩٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال : رأيت

على / ابن الزبير رداً عند نيا وهو يصلي فيه يوم الجمعة يخرج فيه ، وكانت لحيته صفراء ، ١١١ / ٨ / ب

وكان إذا خطب صَيِّتاً يجاب الجبلين ، وكانت له جُمَّة الى العنق ، وكان يَفْرُقُ .

٥٩٣- قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : كسان

لعائشة كَسَاءً خَزَّ تَلَبَّسَهُ فكسته عبد الله بن الزبير .

٥٩٤- قال أخبرنا أبو اسامة عن هشام بن عروة قال : رأيت على عبد الله بن الزبير

كسَاءً خَزَّ .

(١) السَّفَطُ : الذى يعنى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء (لسان العرب :

٣١٥ / ٧) .

(٢) طارق : لعله أحد مواليتها .

٥٩٢- اسناده حسن .

- عبد الواحد بن أيمن المخزومي مولا هم أبو القاسم المكي ، لا بأس به ، من الخامسة ،

(تق : ٥٢٥ / ١) .

تخرجه :-

أخرج الشطر الأخير منه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٦٣ / ٨ من هذا الطريق

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٧٠ / ٣ من حديث عبد الواحد بن أيمن به .

٥٩٣- اسناده صحيح .

- رجاله تقدوا مرارا .

تخرجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٧٦ / ١١ من حديث مَعْمَرٍ عن هشام بن عروة قال

رأيت على عبد الله . . . فذكره بنحوه .

٥٩٤- اسناده صحيح .

- رجاله تقدوا موا .

تخرجه :-

- انظر الاسناد السابق .

٥٩٥- قال أخبرنا عمر بن حفص قال حدثنا عبد الله بن قيس العبيدي قال : رأيت

عبد الله بن الزبير يطوف بالبيت وعليه مَهْصَرَتَانِ . (١)

٥٩٦- قال أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن رِشْدَيْنِ قال : رأيت عبد الله بن الزبير

يعتم بعمامة سوداء حَرَقَانِيَّةً (٢) ويرخيها شِبْرًا أو أقل من شبر.

٥٩٧- قال أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين وخلاد بن يحيى قالوا حدثنا

عاصم بن محمد العمري عن أبيه قال : كان ابن الزبير يسدل عمامته خلفه بين كتفيه ذراعًا أو نحو الذراع.

(١) الثياب المَهْصَرَّة : التي فيها شيء من صُفْرَةٍ مَبْقَعَةٍ غير مستحكمة ، والتمصير في الثياب :

أن تتمشق تَخْرَقًا من غير بَلَى (اللسان : ١٧٦/٥) .

(٢) حَرَقَانِيَّة : قال الزمخشري : هي التي على لون ما أحرقت النار ، والمراد شديدة السواد

(لسان العرب : ٤٥/١٠) .

٥٩٥- اسناد ضعيف .

- عمر بن حفص بن غياث - بكسر المعجمة وآخره مثله - الكوفي ، ثقة ربما وهم ، من

العاشرة ، مات سنة ٢٢٢ هـ (تق : ٥٣/٢) .

- عبد الله بن قيس العبيدي ، هذه النسبة إلى عبد القيس بن ربيعة بن نزار ، وإلى عبد

ياليل بن سالم بن مالك بن جشم من ثقيف ، ولم أقف لعبد الله هذا على ترجمة

(عجالة المبتدي لأبي بكر الحازمي : ص ٨٨ ، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير

٣١٤/٢) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف وراجع مزيدا من الآثار في لبس العمامة السوداء

في مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٤-٢٣٧ (٨) .

٥٩٦- اسناد ضعيف .

- سعيد بن محمد الثقفي الوراق أبو الحسن الكوفي ، ضعيف ، تقدم في (١٠٣) .

- رشدي بن كريب المدني ، ضعيف ، تقدم في (١٦) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٩٧- اسناد صحيح .

- عاصم بن محمد العمري المدني ، ثقة ، تقدم في (٢٨) .

- أيوه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، ثقة ، من الثالثة .

(تق : ١٦٢/٢) .

٥٩٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد وأبو بكر بن

عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال : قيل لعبيد بن عمير - مقتل ابن الزبير -
كيف أنت يا أبا عاصم ؟ فقال : بخير من رجل قُتِلَ إمامه وظهر عليه عدوه .

٥٩٩- قال / أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ١١٢ / ٨ / أ

عن ابن أبي مليكة قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لعبيد بن عمير كيف أنت يا ليثي ؟
قال : بخير على ظهور عدونا علينا فقال جابر : اللهم * لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين (١) .

٦٠٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الملك بن وهب عن أبي حرمة عن حنظلة
ابن قيس الزُّرقِي أنه قال حين قتل عبد الله بن الزبير : قد والله ظهر عدونا علينا .

(١) سورة يونس، آية (٨٥) .

====
تخرجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٣٩ / ٨ من حديث هشام بن عروة .

٥٩٨- أسانده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم في (٦٥)

- أبو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، يعرف بهكَّار

- بتشديد الكاف - والد الزبير بن بكار صاحب كتاب جمهرة نسب قريش

وأخو مصعب بن عبد الله صاحب كتاب نسب قريش ، كان مُقرَّباً من الرشيد وولاه

المدينة فمكث في الولاية اثنتي عشرة سنة وكان جواراً مدحاً متفقداً لمصالح

العامة شديداً على المبتدعة ، أمنت المدينة في أيامه ومات سنة ١٩٥ هـ (نسب

قريش : ص ٢٤٢ ، التحفة اللطيفة : (١ / ٣٧٨) .

تخرجه :-

انظر الخبر الآتي برقم (٥٩٩) .

٥٩٩- أسانده ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، لين الحديث ، تقدم في (٩٤) .

تخرجه :-

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة : ٣٦٧ / ٢ من طريق الواقدي به .

٦٠٠- أسانده ضعيف جداً .

- عبد الملك بن وهب المُذحجي الكوفي ، متروك ، تقدم في (٥٦٨) .

- أبو حرمة : هو عبد الرحمن بن عمرو بن سَنة - يفتح السين وتثقل النون - الأسلمي

المدني ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ١٤٥ هـ (تق : (١ / ٤٧٧) .

=====

٦٠١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا رباح بن مسلم عن أبيه قال : سمعت ابن الزبير يوم الثلاثاء وهو يحمل على أهل حمص وهم كانوا أشد الأجناد فأخرجهم من المسجد ولقد رأيتهم - وحضهم رجل منهم - فأقبلوا جميعا قد شرعوا الرماح فأقبل اليهم ابن الزبير وهو يرتجز :-
لو كان قرني واحدا كفيته .

ثم حمل عليهم فأنفضوا أوزاعا .

٦٠٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال قال عبد الله بن صفوان : رأي والله وألف . فقال عبد الله بن الزبير يا أبا صفوان ويل أمه فتح لو كان له رجال .

٦٠٣ / ١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد الله ابن مصعب عن أبي المنذر هشام بن عروة قال :

==== حنظلة بن قيس بن عمرو الزرقى المدني ، ثقة ، من الثانية ، وقيل له رؤية للنبي

صلى الله عليه وسلم (تق : ٢٠٦ / ١) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٦٠١- اسناده ضعيف .

- مكرر الاسناد بين رقم (٥٥١ ، ٥٧٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٤) من طريق الواقدي نقلا عن المصنف .

٦٠٢- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم في (٥٦١) .

تخريجه :-

سبق مثله في رقم (٥٦٤) .

وهو في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٣) بأطول من هذا من طريق الواقدي نقلا

عن المصنف .

٦٠٣ / ١- اسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا .

٢ / ٦٠٣ - وحدثنا نافع بن ثابت عن نافع مولى بني أسد قال : لما كان يوم الثلاثاء .

/ أخذ الحجاج بالأبواب على ابن الزبير ، وبات ابن الزبير يصلي عامة [الليل]^(١) في ١١٢ / ٨ / ب
المسجد الحرام ثم احتسب بحمائل سيفه فأغفى ثم انتبه بالفجر فقال أنزّن يا سعد^(٢) فأذن
عند المقام وتوضأ ابن الزبير وركع ركعتي الفجر ثم أقام المؤذن وتقدم فصلى بأصحابه فقرا :
" نون والقلم " حرفا حرفا ثم سلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : اكشفوا وجوهكم
حتى أنظر وطيهم المغافر والعمائم فكشفوا وجوههم فقال : يا آل الزبير : لو طبتم لي نفسا
عن أنفسكم كنا أهل بيت من العرب اصطلمنا^(٤) لم تُصننا زبأ^(٥) بته^(٦) أما بعد : يا آل الزبير
فلا يرو عنكم وقع السيوف فاني لم أحضر موطنا قط الا ارتثت فيه بين القتلى ولما أجد من
دواء جراحها أشد ما أجد من ألم وقعها ، صونوا سيوفكم كما تصونوا وجوهكم لا أظن
رأيا كسر سيفه واستبقى نفسه فان الرجل اذا ذهب سلاحه فهو كالمرأة أعزل ، غضوا
أبصاركم عن البارقة وليشغل كل امرئ منكم قرنه ولا يلهينكم السؤال عني ولا تقولون : أيمن
عبد الله بن الزبير ؟ ألا ومن كان سائلا عني فاني في الرعيل الأول .

(١) ساقط من الأصل واستدرك من تاريخ الطبرى : ٦ / ١٩١ ، وابن عساکر : ص ٤٨٥ .

(٢) سعد : هو مؤذن ابن الزبير .

(٣) هكذا رسمها في المخطوطة .

(٤) اصطلم : الاصطلام : الاستئصال . واصطلم القوم : أبعدوا (لسان العرب ١٢ / ٣٤٠)

(٥) زبأ : داهيه (المصدر السابق : ١ / ٤٤٤) .

(٦) بته : المبتة : القطع المتأصل ، والمراد المراهبة المهولكة (المصدر السابق ٢ / ٦)

٢ / ٦٠٣ - اسناده ضعيف .

- نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، تقدم في (٥٧٣) .

- نافع مولى بني أسد ، تقدم في (٥٦٢) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرى في تاريخه : ٦ / ١٩١ من طريق المصنف به الا أنه قال في الاسناد . .
محمد بن عمر فحدثني ابن أبي الزناد وأبو بكر بن عبد الله بن مصعب فزاد أبا بكر
على ما هنا وعلى ما في تاريخ ابن عساکر الذي أخرج الخبر من طريق المصنف أيضا ،

أبي لابن سَلَمَى أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ :: ملاقي المنايا أَي سَافِرٍ تيمّما
فَلَسْتُ بِمَبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِسُبَّةٍ :: ولا مَبْتِغٍ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا^(١)

/ - والشعر للحصين بن الحُمام المُريّ - أحطوا على بركة الله، ثم حمل حتى يبلغ ١١٣ / ٨ / ١
بهم الحجون، ورمي بأجرة فأصابته في وجهه فأرغش^(٢) لها ودّمي وجهه فلما وجد
سخونة الدم يسيل على وجهه ولحيته قال :-

لسنا على الاعقاب تُدْمِي كلومنا :: ولكن على أقدامنا تقطر الدماء^(٣)

وتفاووا^(٤) عليه . وصاحت مولاة لنا مجنونة وأمير المؤمنين !! وقد رأته حيث هوى
فأشارت لهم اليه، فقتل وإنّ عليه ثياب خزّ، وجاء الخبر الحجاج فسجد، وسار حتى
وقف عليه هو وطارق بن عمرو وقال طارق: ما ولدت النساء أذكّر من هذا^(٥)، فقال الحجاج:
تمدح من خالف أمير المؤمنين؟ قال طارق: نعم هو أغدّر لنا ولولا هذا ما كان لنا عذر
إنّا محاصروه وهو في غير خندق ولا حصن ولا منعة منذ سبعة أشهر ينتصف منا، بل
يفضل علينا، في كل ما التقينا نحن وهو، فبلغ كلامهما عبد الملك بن مروان، فصوّب طارقا.

(١) الشعر للحصين بن الحُمام المُريّ وهو في المفضليات، من المفضلية رقم (١٢) .

(٢) ذكره الحاكم في المستدرک : ٥٥٥ / ٣ عن الواقدي .

(٣) في ديوان الحماسة بشرح المرزوقي : ١ / ١٩٢ " فلسنا " .

(٤) تفاووا : التفاوى : التجمع والتعاون على الشر (اللسان : ١٥ / ١٤١) .

(٥) ذكره الحاكم في المستدرک : ٥٥٥ / ٣ عن الواقدي .

١٢- عبد الله بن زعمرة (*)

ابن الأسود بن المطلب^(١) بن أسد بن عبد العزى بن قصي .
 وأمه قُرَيْبَةُ الكُبْرَى^(٢) بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها
 عاتكة بنت عبد المطلب^(٣) بن هاشم بن عبد مناف بن قصي فولد / عبد الله بن زعمرة : ١١٣ / ٨ / ب
 عبد الرحمن ويزيد^(٤) ووهباً وأبا سلمة وكبيراً^(٥) وأبا عبيدة وقُرَيْبَةَ وأم كلثوم وأم سلمة وأمهم
 زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها أم سلمة بنت ابن
 أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 وخالداً لأم ولد .^(٦)

(*) نسب قريش للزبيرى : ص ٢٢٢ ، والمعرفة والتاريخ للفسوى : ٢٤٣ / ١ ، ومشاهير عظام
الأماصار لابن حبان (ص : ١٦) والثقات له : ٢١٧ / ٣ ، والاستيعاب : ٩١٠ / ٣ ،
وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص : ١١٩) ، وأسد الغابة : ٢٤٥ / ٣ ، والإصابة :
 ٩٥ / ٤ ، وتهذيب التهذيب : ٢١٨ / ٥ ، والتحفة اللطيفة للسخاوي : ٣٢٤ / ٢ .

- (١) في الاستيعاب " عبد المطلب " وهو خطأ ولعله تصحيف وكذا في التحفة اللطيفة .
 (٢) نسب قريش (ص : ٢٢١) .
 (٣) نفس المصدر (ص : ٣٠٠) .
 (٤) قتل يوم الحرة صبراً نقله مسلم بن عقبه المرّي (انظر نسب قريش (ص : ٢٢٢) ،
 وجمهرة أنساب العرب (ص : ١١٩) ، والاستيعاب : ٩١١ / ٣ ، وقد ذكر ابن حبان
 في الثقات : ٢١٧ / ٣ أن الذي قتل يوم الحرة هو عبد الله بن زعمه صاحب الترجمة
 وقال ابن حجر في الإصابة : ٩٦ / ٤ وبه جزم الكلبى وقال : ويقال قتل يوم الدارسة
 خمس وثلاثين وبه جزم أبو حسان الزيادة .
 (٥) وقع في الاستيعاب : ٩١٢ / ٣ وجمهرة أنساب العرب : ص ١١٩ كثير بدل كبير
 وهو جد أبي البيخترى وهب بن وهب بن كبير - بالموحدة من تحت - قاضي
 الرشيد وقد ضبطه بالباء الموحدة الدارقطنى فى المؤلف والمختلف (ص ١٩٤) .
 وابن حجر فى تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ١١٨٧ / ٣ وقد وقع بالثاء المثلثة
 " كثير " فى كل من طبقات ابن سعد : ٣٣٢ / ٧ وميزان الاعتدال : ٣٥٣ / ٤ ، ولسان
 الميزان : ٢٣١ / ٦ .
 (٦) نسب قريش (ص : ٢٢٢) .

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن زمعة ابن خمس عشرة سنة (١) وقد حفظ عنه .

٦٠٤ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن الأسود قال : عدت رسول الله في مرضه الذي توفي فيه فجاءه بلال يؤذنه بالصلاة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الناس فليصلوا قال عبد الله : فخرجت فلقيت ناسا لا أكلهم ، فلما لقيت عمر بن الخطاب لم أبع من وراءه - وكان أبو بكر غائبا - فقلت له : صل بالناس يا عمر ، فقام عمر في المقام ، فلما كبر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته - وكان رجلا مجهرا (٢) -

(١) الثقات لابن حبان : ٢١٧/٣ وقد ذكر ابن حجر في الاصابة : ٩٦/٤ أنه كان له في الهجرة خمس سنين وقال : قاله ابن حبان ، وهو مخالف لما في الثقات كما ترى .

(٢) مجهرا : بكسر أوله وسكون الجيم - يقال رجل مجهر ، أي صاحب جهر ورفع لصوته (النهاية في غريب الحديث : ١ / ٣٢١) .

٦٠٤ - اسناده ضعيف فيه الواقدي .

- محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري ، صدوق ، تقدم في (٤١) .
- عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، ثقة ، من الخامسة (تق : ١ / ٥١٧) .

- أبوه هو أبو بكر بن عبد الرحمن ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة ٩٤ هـ (تق : ٢ / ٣٩٨) .
تخریجه :-

أخرجه أبو داود ، كتاب السنة ، باب في استخلاف أبي بكر حديث رقم (٤٦٦٠) من حديث محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري . . . به نحوه . ورقم (٤٦٦١) من حديث عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وقال الشيخ عبد القادر الرناؤوط في جامع الأصول : ٥٩٤/٨ اسناده حسن ، وقد أخرجه ابن اسحاق في السيرة : ٦٥٢/٢ من طريق الزهري به نحوه . ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ١ / ٢٤٣ من طريق ابن اسحاق به . كما أخرجه الامام أحمد في مسنده : ٤ / ٣٢٢ من طريق ابن اسحاق به أيضا .

قال : فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حتى أطلعه للناس من حجرته ، فقال : لا ، لا ، لا ، لا ، ليصلّ لهم ابن أبي قحافة ، قال : يقول ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطرباً ، قال : فانصرف عمر / فقال لعبد الله بن زمعة يا ابن أخي : أمرك رسول الله ١١٤ / ٨ / أ أن تأمرني ؟ قال : قلت : لا ولكني لما رأيته لم أبغ من وراءك .
فقال عمر : ما كنت أظن حين أمرتني إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك بذلك ، ولولا ذلك ما صليت بالناس ،^(٢) فقال عبد الله : لما لم أرا بيا بكر رأيته أحق من حضر بالصلاة .

٦٠٥ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال : فحدثني محمد بن سلمة مولى آل جعفر عن أبي الحويرث عن نافع بن جبير عن عبد الله بن زمعة قال : فانصرف عمر فلقي عبد الله بن زمعة فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الناس فليصلوا ، فلما لم أرا بيا بكر لم أرا أحداً أحق بالصلاة منك ، قال : فأسكت عمر .

(١) الى هنا نهاية السقط الكبير في نسخة المحمودية .

(٢) " بالناس " ساقطة من الأصل وما أثبت من نسخة المحمودية .

٦٠٥ - اسناد ضعيف .

- محمد بن سلمة مولى آل جعفر لم نجد له ترجمة .
- عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٥٠٢) .
- نافع بن جبير بن مطعم ثقة تقدم في (١٨٧) .

تخرجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق . وانظر تخريج الحديث السابق .

٣- عبد الرحمن بن أزهر - (*)

ابن عبد عوف^(١) بن عئد^(٢) بن الحارث^(٢) بن زهرة بن كلاب .
 وأمه البكيرة^(٣) بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي .
 فولد عبد الرحمن بن أزهر جبيراً^(٤) به كان يكنى
 وظلياً وسليمان وعبد الله الأكبر وحفصة وعائشة، وأُمُّهم أم سلمة بنت خفاجة بن هرثمة
 ابن مسعود بن ثعلبة / بن حبيب بن واثلة بن دهان بن نصر بن معاوية بن بكر بن
 هوازن .^(٥)

وعُسرًا^(٦) وعبد الرحمن وأبا عبد الله وعبد الحميد، وأُمُّهم سَعْلَى بنت غلاق^(٧) بن مروان بن

(*) نسب قريش للزبيرى (ص: ٢٧٤) والتاريخ الكبير: ٢٤٠/٥، والجرح والتعديل ٢٠٨/٥
 ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٨) والثقات: ٢٥٨/٣ كلاهما لابن حبان، والاستيعاب
 ٨٢٢/٢، وتاريخ دمشق: ١٤١/٤، وأسد الغابة: ٤٢٤/٣، والاصابة: ٢٨٤/٤،
 وتهذيب التهذيب: ١٣٥/٦ .

(١) في الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة "أزهر بن عوف بن عبد عوف وفي بقية المصادر
 كما هنا ما عدا الثقات ففيها "عبد يفتوت" ويظهر أنه تصحيف. وعلى هذا يكون
 عبد الرحمن بن أزهر كما ساق المصنف ومن وافقه نسبه ابن عم لعبد الرحمن بن
 عوف الصحابي المشهور وعلى القول الثاني - قول ابن عبد البر ومن وافقه - ابن أخى
 عبد الرحمن بن عوف، وانظر مزيداً من ذلك فى أسد الغابة: ٤٢٦/٣ .
 (٢) فى الاصابة "بن عبد الحارث" .

(٣) انظر نسب قريش (ص: ٢٧٤) لكنه قال فى نسبها هاشم بن عبد المطلب ولعل "عبد"
 مصحفه حيث قد ذكر الزبيرى نفسه (ص: ١٦) نسب عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
 ابن عبد مناف وانظر تاريخ دمشق: ١٤٤/٤٠ .

(٤) فى مشاهير علماء الأمصار: كنيته أبو جبيره .

(٥) انظر جمهرة النسب للكلبى (ص: ٣٨٠) وتاريخ دمشق: ١٤٤/٤٠ .

(٦) فى المحمودية "عمر" وكذا فى تاريخ دمشق: ١٤٤/٤٠ نقلاً عن الطبقات .

(٧) قال ابن حجر فى تبصير المنتبه: ٩٦٣/٣: غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع ذكره
 المرزبانى بالمهمله وابن جنى فى المبهج بمعجمة .

الحكم بن مروان بن زُبَاع بن جَدْرِيْمَة (١) بن رَوَاحَة من بني عَبْس (٢) .

وَعَبْدُ اللَّهِ الْأَصْفَرُ وَمَوْهَبًا (٣) وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ وَلَدٍ .

وَأَزْهَرُ وَإِسْحَاقَ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ وَلَدٍ .

وَإِسْحَاقَ الْأَصْفَرَ وَأُمَّهُ أُمُّ وَلَدٍ .

وَأُمُّ مُسْلِمٍ وَأُمُّهَا قَدَّةُ (٤) بِنْتُ عَرْفَجَةَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ .

وَزَيْنَبَ، وَأُمُّهَا ابْنَةُ أَبِي عَصِيمٍ (٥) بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَيٍّ بْنِ رِغَلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَزَيْدَةَ وَأُمَّ جَمِيلٍ وَأُمُّهُمَا أُمُّ وَلَدٍ .

٦٠٦- قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أسامة بن زيد الليثي عن الزهري عن

عبد الرحمن بن أزهر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحنين يتخلل الركاب يسأل عن

(١) في المحمودية " خزيمه " .

(٢) هكذا في الأصول الخطية والذي في جمهرة النسب (ص: ٤٤١) ، وجمهرة أنساب

العرب (ص: ٢٥٠) ، وتاريخ دمشق : ١٤٤/٤٠ (عبس) .

(٣) في نسب قريش (ص: ٢٧٤) موهوب .

(٤) في تاريخ دمشق : ١٤٤/٤٠ " قده " بالفاء الموحدة .

(٥) في تاريخ دمشق " عصم " مكبرا .

٦٠٦- اسناده ضعيف لأجل الواقدي .

- أسامة بن زيد الليثي مولا هم أبو زيد المدني ، قال أحمد : روى عن نافع أحاديث

شاكير ، وقال المزى : ليس بحديثه بأس هو خير من أسامة بن زيد بن أسلم ، وقال

الحافظ ابن حجر : صدوق يهيم ، من السابعة ، مات سنة ١٥٣ هـ ، (تهذيب

الكمال : ٧٧/١ ، وتق : ٥٣/١) .

تخرجه :-

أخرجه أبو داود في الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر : ٦٢٧/٤ من عدة طرق

وأحمد في المسند : ٣٥٠/٤ من عدة طرق أيضا ، والطبري في المنتخب من

ذيل المنذيل (ص: ٥٥٧) كلهم عن أسامة بن زيد عن الزهري به ، وقال الشيخ

عبد القادر الأرنؤوط في جامع الأصول : ٥٨٥/٣ عن إسناد أبي داود : إسناد

صحيح .

منزل خالد بن الوليد وأنا معه ، فأتني يومئذ بشارب ، فأمر من عنده فضربوه بما كان في
أيد يهيم ، وحنى عليه من التراب .

=== وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير: ٨٣ / ٤ الحديث رواه الشافعي
ورواه أيضا أبوداود والنسائي من طرق، والحاكم .
وقال ابن أبي حاتم في الملل: ٤٤٦ / ١ سألت أبي وأبا زرعة عن هذا الحديث
فقالا: لم يسمع الزهري هذا الحديث من عبد الرحمن بن أزهر يدخل بينهما
(أي في سياق الاسناد) عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر، قلت لهما: من
يدخل بينهما ابن عبد الرحمن بن أزهر؟ قالا: عقيل بن خالد. وما أشار إليه
أبو حاتم وأبو زرعة من كون الحديث من رواية الزهري عن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أزهر هو الصواب فقد أخرج هذه الرواية أبوداود: ٦٢٢ / ٤ حديث رقم
(٤٤٨٨) من طريق عقيل عن ابن شهاب أخبره أن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن الأزهر أخبره عن أبيه قال وعقيل - مصفرا - هو ابن خالد بن عقيل
- بالفتح - الأموي مولا هم ثقة ثبت كما في التقريب: ٢٩ / ٢ وعبد الله بن عبد الرحمن
ابن الأزهر قال في التقريب: ٤٢٧ / ١ مقبول . وذلك يكون الحديث قد روى
مرسلا ومتصلا .

وقال الامام أحمد كما في تهذيب التهذيب: ٥٠ / ٩ ما أراه سمع من عبد الرحمن
ابن أزهر - أي الزهري - انما يقول الزهري: كان عبد الرحمن بن أزهر يحدث ،
فيقول معمر وأسامة عنه سمعت عبد الرحمن ولم يصنعا عندي شيئا .

٤١- عبد الله بن مَكْمَل (١) (*) -

(٢) ابن عون بن عبدي بن الحارث بن زهرة بن كلاب (٣).

وأُمُّه العُقَيْدَةُ بنت عبد عوف بن عبدي بن الحارث بن زهرة (٤).

فولد عبدي الله بن مكمَل عبدي الرحمن وأُمُّ جَمِيلٍ وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدِ سَيِّئٍ من أهل اليمن

من / حَمِيرٍ ثم من يَحْضُبٍ.

١/٨/١١٥

وأزهرَ ومنظورة، وَأُمُّهُمَا ميمونة بنتُ العلاء بن الحضرمي حليف بني عبد شمس.

وعُثْبَةُ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ .

وأمرأتين، وَأُمُّهُمَا سهلة بنتُ عاصم بن عبد الجَدِّ بن العجلان من قضاة حلفاء الأنصار.

وكان عبدي الله بن مكمَل ، بِسِنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، (٥) وقد رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم.

والدارُ التي بالمدينة تُسَمَّى إلى ابْنِ مَكْمَلٍ عند رَحْبَةِ الْقَضَاءِ بِحِذَاءِ دَارِ مِرْوَانَ كَانَتْ

لعبد الرحمن بن عبد الله بن مَكْمَلٍ (٦).

وقد روى الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مكمَل (٧).

(*) المعرفة والتاريخ : ٣٦١/١ ، والاصابة : ٢٤٥/٤ .

(١) الضبط من المؤلف والمختلف للدارقطني : ٢١٧٨/٤ وفي الاكمال : ٢٧٢/٢ ،

مَكْمَلٍ - بكسر الميم والثانية - .

(٢) في نسخة المحمودية " عوف " .

(٣) سياق النسب في الاصابة " مكمَل بن عبدي بن عوف بن عبد الحارث " .

(٤) من قوله : وأُمُّه العُقَيْدَةُ الى هنا ساقط من الأصل .

(٥) ذكره في الاصابة : ٢٤٥/٤ نقلا عن الطبري .

(٦) قال في الاصابة : ٢٤٥/٤ نقلا عن ابن شبة " اتخذ داراً بالمدينة عند دار القضاء

وقال أيضا : إن هذه الدار كان قد وهبها له عبد الرحمن بن عوف ، وانظر عن

هذه الدار، وفاء الوفاء للسمهودي : ٢ / ٧٢٤ .

(٧) المصدر السابق : ٢٤٥/٤ .

١٥ - المسور بن مخرمة (*)

ابن نوفل بن أهيب^(١) بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويكنى أبا عبد الرحمن، وأمه، عاتكة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد^(١) الحارث بن زهرة^(٢)، وهي أخت عبد الرحمن بن عوف وكانت من المهاجرات المبايعات^(٣). فولد المسور بن مخرمة عبد الرحمن وبه كان يكنى. وأمينة، ورملة، وأم بكر، وصفياء، وأمههم، أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة.

وعبد الله، وهشاماً، ومحمداً، والحصين، وحفصة، وأمههم ابنة الزبير بن بدر

ابن امرئ القيس بن / بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. ١١٥/٨/ب

وعفراً، وحمزة، وجعفرأ، وعوناً، لابقية لأحد منهم، وهم لأمهات أولاد شتى. وريهة، وأمها، يادية بنت^(٤) غيلان بن سلمة بن معتب من ثقيف.

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسور بن مخرمة ابن ثمانين سنين وقد حفظ

عنه أحاديث. (٥)

٦٠٧- قال حدثنا علي بن الجعد وهشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا

(*) نسب قريش (ص: ٢٦٢) والتاريخ الكبير: ٧/٤١٠ والطبرى، المنتخب من ذيل

الذيل (ص: ٥٢٢) والجرح والتعديل: ٨/٢٩٧، ومشاهير علماء الأمصار (ص:

٢) والثقات: ٣/٣٩٤، والمستدرک: ٣/٥٢٣، وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٢٩)

والاستيعاب: (ص: ١٣٩٩) وتاريخ دمشق: ١٦/٥٠٠، وأسد الغابة: ٥/١٧٥

وتهذيب الأسماء واللغات: ٢/٩٤، وتهذيب الكمال (ل: ١٣٣٠)، وسير أعلام

النبلاء: ٣/٣٩٠ وتاريخ الإسلام: ٣/٧٩ والبداية والنهاية: ٨/٢٤٥، والعقد

الشمين: ٧/١٩٧ والاصابة: ٦/١١٩.

(٢، ١) ساقط من الأصل.

(٣) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى: ٨/٢٤٧.

(٤) في الأصل "بن" والتصحيح من نسخة المحمودية.

(٥) الطبرى، المنتخب من ذيل الذيل (ص: ٥٢٢).

٦٠٧- اسناده صحيح.

- على بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة ثبت رمي بالتشيع، من صفار

التاسعة (تق: ٢/٣٣).

- ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث، ثقة ثبت امام مشهور، من السابعة،

(تق: ٢/١٣٨).

ليث بن سعد قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول : ان بني هشام بن المغيرة استأذنوا أن ينكحوا ابنتهم طياً على ابنتي ، فلا آذن ، ثم لا آذن ، إلا أن يحب علي أن يطلق ابنتي ، وينكح ابنتهم ، فانما ابنتي بضعة مني ، يرييني مارابها ويؤيني ماآذاها .

٦٠٨- قال أخبرنا هشام أبو الوليد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فاطمة بضعة مني ، أو موضة مني ، فمن آذاها فقد آذاني ، قال هشام : (١) حدثنا بهذا سنة ثمان وستين ، ومائة ، وقد م علينا الى عبادان . (٢)

(١) هشام هو أبو الوليد الطيالسي والذي حدثه هو سفيان بن عيينة وذلك في رحلته سنة ٦٨ هـ عندما قدم عبادان ، وهي سنة ولادة ابن سعد ، وقد بقي سفيان حتى روى عنه ابن سعد .

(٢) عبادان : يفتح أوله وتشديد ثانيه ، قال ياقوت : نهر دجلة إذا قارب البحر ينفرق فرقتين فرقة يؤكب فيها الى ناحية البحرين وهي اليمنى ، فأما اليسرى فيركب فيها الى سيراف وجنابة فارس وعبادان في هذه الجزيرة المثلثة وهي موضع ردي " سبخ لا خير فيه وماؤه ملح " (معجم البلدان : ٤ / ٧٤) . قلت : وهي اليوم معروفة بنفس الاسم .

=== تخريجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب النكاح باب ذب الرجل عن ابنته ، وفي الطلاق ، باب الشقاق وهل يشير بالخلع ؟ وأتمها ما في كتاب النكاح (٩ / ٣٢٧ من الفتح) وأخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٤٤٩) ، والامام أحمد في المسند : ٤ / ٣٢٨ وأصحاب السنن الأربعة كما في تحفة الاشراف : ٨ / ٣٨١ كلهم عن الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن المسور به .

٦٠٨- اسناده صحيح .

- سفيان هو ابن عيينة .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب مناقب فاطمة (٨ / ١٠٥) من الفتح من هذا الطريق .

٦٠٩- قال وأخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدِيُّ قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن المسور قال : مَرَّ بي يهوديٌّ وأنا قائم خلف النبيِّ صلى الله عليه وسلم والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال : فقال لي : ارفع ثوبه عن ظهره ، ١١٦ / ٨ / أ فذهبت أرفعه ، فنضح النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي من الماء .

٦١٠- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور أن المسور : احتكر طعاماً فرأى سحابةً من سحب الخريف فكرهه فلما أصبح أتى السوق فقال من جائي ولَيْتَهُ (١) فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فأتاه بالسوق فقال : أَجْنَيْتَ يا مسور؟ قال : لا والله يا أمير المؤمنين ولكني رأيت سحابةً من سحب الخريف فكرهته فكرهت ما ينفع الناس فكرهت أن أريح فيه وأردت أن لا أريح فيه فقال : جزاك الله خيراً .

٦١١- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر

(١) ليست في نسخة المحمودية ، وفي البداية والنهاية : ٢٤٦ / ٨ " أعطيته " ومعنى وَلَيْتَهُ : أعطيته برأس ماله .

٦٠٩- اسناده لا بأس به .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠)
- أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت في (٢٩٨) .
تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤ / ٣٢٢ من هذا الطريق به ، وقال الحافظ ابن حجر :
أخرجه البغوي من طريق أم بكر بنت المسور عن أبيها فذكره (الاصابة : ٦ / ١٢٠) .
٦١٠- اسناده : لا بأس به .

- مكرر الاسناد السابق .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ٥٠٤ من طريق المصنف به . وانظر البداية والنهاية : ٨ / ٢٤٦ .
٦١١- اسناده : لا بأس به .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ٥٠٤ من طريق المصنف به وأشار له كل من ابن الأثير في النهاية : ٢ / ١٩٣ ولسان العرب : ٢ / ٣٤٠ .

- قال ^(١) مَرَّةً إِنَّ الْمَسُورَ ، وقال مَرَّةً عن المسور - أَنَّ الْمَسُورَ خَرَجَ تَاجِرًا إِلَى سَوَاقِ نَدَى الْمَجَازِ ^(٢)
 أَوْ عَكَظَ فَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُؤَمُّ النَّاسَ أَرَّتْ ^(٣) أَوْ أَلْثَغُ فَأَخَّرَهُ وَقَدَّمَ رَجُلًا فَغَضِبَ الرَّجُلُ
 الْمُؤَخَّرُ فَأَتَى عُمَرَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَسُورَ أَخَّرَنِي وَقَدَّمَ رَجُلًا فَغَضِبْتُ وَعَمَلْتُ
 يَقُولُ : وَاعْجَبًا لَكَ يَا مَسُورَ وَجَعَلْتُ يُرْسِلُ إِلَى بَيْتِهِ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَسُورَ أَخْبَرَ بِذَلِكَ فَأَتَاهُ فَلَمَّا
 رَأَاهُ طَالَعًا قَالَ : وَاعْجَبًا لَكَ يَا مَسُورَ فَقَالَ : لَا تَعْجَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ / فَوَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا ^(٤)
 خَيْرًا قَالَ : وَأَتَى الْخَيْرَ فِي هَذَا الْفِعَالِ : إِنَّ سَوَاقِ عَكَظَ أَوْ نَدَى الْمَجَازِ اجْتَمَعَ فِيهَا نَاسٌ
 كَثِيرٌ ، طَمَتِهِمْ لَمْ يَسْمَعْ الْقُرْآنَ ، فَكَانَ ^(٥) الرَّجُلُ أَرَّتْ أَوْ أَلْثَغُ فَخَشِيَتْ أَنْ يَتَفَرَّقُوا بِالْقُرْآنِ عَلَى
 لِسَانِهِ فَأَخَّرَتْهُ وَقَدَّمَتْ رَجُلًا عَرَبِيًّا بَيْنًا ^(٦) فَقَالَ عُمَرُ جِزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا .

٦١٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور

(١) في نسخة المحمودية " قد قال مرة " .

(٢) سوق ندى المجاز : من أشهر أسواق العرب في الجاهلية ويقع بسفح جبل كَيْكَب من
 الغرب ويصَّب سَيْلُهُ فِي الْمَغْسِسِ وَيَرَاهُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الشَّرَائِعِ وَكَانَتْ أَيَّامَهُ
 مِنْ أَوَّلِ نَدَى الْحِجَّةِ حَتَّى الْيَوْمِ الثَّامِنِ (معجم المعالم الجغرافية ص : ٢٧٩)

وعكاظ : سوق مشهور يقع شمال شرق ضاحية الحوية من الطائف (المصدر السابق : ص ٢١) .

(٣) الأرت : الذي في لسانه عقدة وحُبْسَةٌ وَيَعْجَلُ فِي كَلَامِهِ فَلَا يَطَاوَعُهُ لِسَانُهُ (اللسان :

٣٤ / ٢) .

والألثغ : هو الذي لا يستطيع أن ينطق بالراء فيجعلها غيناً أولاً وقيل غير ذلك ،

(نفس المصدر : ٤٤٨ / ٨) .

(٤) في المحمودية : " الخير " .

(٥) في المحمودية : " وكان " .

(٦) عربياً بينا : أي فصيحاً في نطقه (اللسان مادة عرب : ٥٨٨ / ١) .

٦١٢- اسناده ضعيف .

تخريجه :-

أخرجه المصنف بنحوه في ترجمة ابن عوف : ١٣٣ / ٣ من طريق شيخه عبد العزيز بن
 عبد الله الأوسي وهو ثقة كما سيأتي في ترجمته سند رقم (٦١٧) أخبرنا عبد الله بن
 جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها وهذا إسناد لا بأس به ، وانظر قصة الشورى
 في صحيح البخاري كتاب الفضائل باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان من حديث عمرو
 ابن ميمون الأودي ، وفي كتاب الأحكام باب كيف يبايع الامام الناس ؟ من حديث المسور
 ابن مخزوم (١٣٩٥ / ٧) (١٩٣ / ١ من الفتح) .

عن أبيها قال : لما وَلِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عوف الشورى قلت ان تَزَكِي خَالِي وقد تحمّل أمرَ المسلمين خطأً فلزمتُهُ لزوماً لم أكن أُلزِمه ولم يكن شيئاً أحبَّ إليّ من أن يليها عبدُ الرحمن أو سعدُ فخرجت يوماً فأدركني عمرو بن العاص فناداني : يا مسورُ، يا مسورُ، فأقبلت عليه فقال : ما ظنُّ خالك بالله إنَّ وَلِيَّ أَحَدًا وهو يعلمُ أنه خَيْرٌ مِنِّي ^(١) قال المسور فقال لي شيئاً اشتبهه فجئتُ عبد الرحمن بن عوف فوجدته مضطجماً في رَشِّ دار المال ^(٢) واضمماً إحدى رجليه على الأرض ، فقلت له : لو رأيت رجلاً قال لي كذا وكذا فجلس فقال لي : من هو ؟ فقلت : لا أخبرك ، فحلف لا يكلمني إذاً ، فأخبرته فقال : والله لئن توضع سكينٌ في لُبِّي ^(٣) حتى تخرج من سرتي أحبُّ إليّ من أن لا أتبع عمر بن الخطاب .

قال وطرفني عبدُ الرحمن في صَبْحِ اللَّيْلَةِ التي بُوع فيها عُثْمَانُ فقال لي : يا ابن أختي

أَكْفِي هذه الناحية/ يعني المهاجرين - وَأَكْفِيكَ هذه الناحية - يعني الأنصار - ١١٧/٨/١
وَادَّعَ عَطِيًّا وَعُثْمَانَ ، وكنت أحبُّ عَطِيًّا فقلت بأيّهما أبدأُ قال بأيّهما شئتُ ، فجئتُ عَطِيًّا فقلت إنَّ خالي يدعوك يقول : وافني في دار المال فقال : أرسلك إلى أحدٍ معي ؟ قلت عثمان قال بأيّهما أمرك أن تبدأ ؟ قلت قد سألتُهُ فقال بأيّهما شئتُ ، قال ثم ذهبت إلى عثمان فقلت أن خالي يدعوك فقال لي عثمان أرسلك إلى أحدٍ معي ؟ فقلت : عَطِيٌّ فقال : بأيّهما أمرك أن تبدأ ، فقلت : قد قلتُ له فقال بأيّهما شئتُ وقلت له : يقول لك وافني فسي

(١) في ترجمة عبد الرحمن بن عوف من الطبقات الكبرى : ١٣٣/٣ جاءت العبارة هكذا " ما ظنُّ خالك بالله أن وَلِيَّ أَحَدًا وهو يعلمُ أنه خير منه " قال المسور : فقال لي ما أحبُّ . وذلك تتضح العبارة وأن الضمير في قوله : وهو يعلم أنه خير من يولي " راجع إلى عبد الرحمن بن عوف .

(٢) رَشِّ دار المال : الرَشُّ : هو الماء الذي يرشُّ به الأرض حتى يَلْطَفَ الجَوُّ والرشاش : أول المطر أو المطر الخفيف ، ودارُ المال هي التي توضع فيها الأموال العامة ، فكان عبد الرحمن مستظلاً بظلِّ دار المال وقد رَشَّتْ له الأرض (وانظر لسان العرب ، مادة رشش : ٢٠٢/٦) .

(٣) لبتي : اللَّبَّةُ هي اللَّهْزِمَةُ التي فوق الصَّدْر وفيها تُتَحَرُّ الإبل (اللسان :

دار المال قال ووجد هم دار المال إلى من جمع قال فدخلت معهم ووالله ما في الدار رجل إلا من المهاجرين الأولين غيري، قال : فذاك حين شاورهم واجتمع على بيعة عثمان فبايعوه جميعاً .

١/٦١٣ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه .

٢/٦١٣ - قال وحدثني عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن أبيه عن المسور

ابن مخزومة .

٣/٦١٣ - قال وحدثنا موسى بن يعقوب عن عمه عن ابن الزبير .

٤/٦١٣ - قال وحدثنا ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس .

قالوا : بعث عثمان بن عفان بالمسور بن مخزومة إلى معاوية يعلمه أنه مَحْصُورٌ وأمره أن يبعث إليه جيشاً سريعاً^(٢) يمنعونه فلما قدم على معاوية وأبلغه ذلك ، ركب معاوية نجائباً ومعه

(١) (إلا) ساقطة من الأصل واستدرك من نسخة المعمودية .

(٢) روى الطبري في تاريخه : ٤ / ٣٤٥ من طريق سيف عن شيوخه أن معاوية عرض على عثمان الخروج معه إلى الشام أو إرسال جيش إلى المدينة لحمايته فرفض ذلك ، وانظر الكامل لابن الأثير : ٣ / ١٥٧ وهذا هو المشهور من حال عثمان حيث رفض القتال حتى استشهد رضي الله عنه .

١/٦١٣ - إسناده جَمْعِي مداره على الواقدي ومن فوقه مجهول أو ضعيف ، ومتن الخبر منكره .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور ، تقدم في رقم (٩٣) .

- أبو عون مولى آل المسور تقدم في (٩٣) .

٢/٦١٣ - عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس لم أقف له على ترجمة .

- أبوه عمران بن أبي أنس المكي ، ضعيف من السابعة (تق : ٢ / ٨٢) .

٣/٦١٣ - موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .

- عمه أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة ، مجهول ، تقدم في (٥٥٠) .

٤/٦١٣ - ابن أبي حبيبة هو إبراهيم بن اسماعيل الأنصاري الأشعري ، ضعيف ، تقدم في (٩١)

- داود بن الحصين الأموي مولا هم ، ثقة إلا في عكرمة ، تقدم في (٩٠) .

تخريجه :-

أشار له الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٩١ .

معاوية بن حُديج^(١) ، ومسلم بن عقبة ، فسار من دمشق الى عثمان عشرا فدخل المدينة ١١٢ / ٨ / ب
 نصف الليل فدق باب عثمان فدخل فأكب عليه فقبل رأسه فقال عثمان : فأين الجيش ؟ فقال
 معاوية : لا والله ماجئتكم الا في ثلاثة رهط ، فقال عثمان : لا وصل الله رحمك ولا أعز نصرك
 ولا جزاك عني خيرا ، فوالله ما أقتل إلا فيك ولا ينقم علي إلا من أجلك ، فقال معاوية :
 بأبي أنت وأمي اني لو بعثت اليك جيشا فسمعوا به عاجلوك فقتلوك قبل أن يبلغ الجيش
 إليك ولكن معي نجائب لا تُسائر^(٢) ولم يشعر بي أحد فاخرج معي فوالله ما هي الا ثلاث
 ليال حتى ترى معالم الشام ، فإنها أكثر الاسلام رجالا ، وأحسنه فيك رأياً ، فقال عثمان :
 بئس ما أشرت به وأبي أن يجيبه الى ذلك .

فخرج معاوية الى الشام راجعا ، وقد المسور يريد المدينة فلقى معاوية بندي المرؤة
 راجعا الى الشام فقدم المسور على عثمان وهو ذام لمعاوية غير عازر له . فلما كان في حصره
 الآخر بعث المسور أيضاً الى معاوية فأغذ السير حتى قدم عليه فقال : ان عثمان بعثني
 اليك لتبعث اليه الرجال والخيول وتنصره بالحق وتمنعه من الظلم .

فقال : ان عثمان أحسن فأحسن الله به ، ثم غير فغير الله به ، فشددت عليه
 فقال : يامسور تركتم عثمان حتى إذا^(٣) كانت نفسه في حنجرته قلم اذهب فادفع عنه الموت ،
 وليس ذلك / بيدي ثم أنزلني في مشربة على رأسه^(٤) فما دخل علي داخل حتى قتل عثمان^(٥) ١١٨ / ٨ / أ
 رحمة الله عليه ورضوانه .

(١) في نسخة الأصل " خديج " بالخاء المعجمة وصوابه بالمهبطه كما في نسخة المحمودية
 وكما تقدم في ترجمته في رقم (٢٩١) وانظر ضبطه في المؤلف والمختلف للدارقطني
 (٦١٦) وفي تاريخ الطبري : ٤ / ٣٨٥ أن معاوية بن حديج قد توجه على رأسه جيش
 من مصر لنصرة عثمان بالمدينة .

(٢) لا تسائر : أي لا تجاري في سرعتها (اللسان ، مادة سير : ٤ / ٣٨٩) .

(٣) (اذا) ساقطة من المحمودية .

(٤) المشربة : بفتح الراء وضمها - الغرفة أو الصفة بين يدي الغرفة وعادة تكون في أعلى
 الدار فكان المشربة فوق مجلسه فلذا قال : مشربة على رأسه (وانظر لسان العرب :
 ١ / ٤٩١ مادة شرب) .

(٥) في تاريخ الطبري : ٤ / ٣٦٨ من طريق الكلبي - وهو كذا اب عثمان كتب الى معاوية
 يستمد به بعث الجنود من أهل الشام فترى معاوية بالكتاب ولم يظهره .

٦١٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها قال : قال لي معاوية : يا مسور أنت ممن قتل عثمان ، فقال المسور : أنا والله يا معاوية نصحتُه واعتزلتُه وأنت غَشَشْتَه ^(١) وخذلتَه فإن شئت أخبرتُ القوم خبرك وخبري حين قدمت عليك الشام فقال معاوية : لا يا أبا عبد الرحمن .

٦١٥- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور أن مروان دعا المسور يُشهِدُه حين تصدق بداره على عبد الملك بن مروان فقال المسور : وترتُ فيها العبسية ^(٢) ؟ قال : لا قال : فلا أشهد قال : ولم ؟ قال : إنما أخذت من إحدى يديك فجعلته في الأخرى قال : وما أنت وذاك أحكم أنت ؟ إنما أنت شاهد .

قال المسور : فكلما فجزتم فجرة شهدتُ عليها .
قال عبد الله ^(٤) : وكانت العبسية ^(٥) امرأة مروان .

-
- (١) في نسخة المحمودية : وأنت والله غششته .
(٢) في تاريخ دمشق : ١٦ / ١ / ٥٠٦ " القيسية " .
(٣) في نسخة الأصل " قال " مكررة .
(٤) هو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور أحد رواة الخبر .
(٥) لم أقف لها على ترجمة .

٦١٤- اسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا .

تخریجه :- لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦١٥- اسناده لا بأس به .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ١ / ٥٠٦ من طريق المصنف به ، وقد أخرج الامام البخاري في صحيحه كتاب الشهادات باب لا يشهد على شهادة جور (٢٥٨ / ٥) من حديث النعمان بن بشير أن أباه استشهد النبي على موهبة له فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألك ولد سواه ؟ قال : نعم قال : لا تشهدني على جور .

٦١٦- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة قال قال المسور بن مخرمة : لقد وارت الأرض أقواماً لو رأوني جالساً معكم لا استحيت منهم .

٦١٧- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو / أبو عامر العقدي وخالد بن مخلد البجلي ١١٨ / ٨ / ب وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى من بني عامر بن لؤي قالوا حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة قالت : كان المسور لا يشرب من الماء الذي يوضع في المسجد ويكرهه ويرى أنه صدقة .

٦١٨- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة قالت : سمع المسور بن مخرمة ابناً له وهو يقول : أشركت بالله أو كفرت بالله ، فضرب صدره ثم قال له ^(١) قل أستغفر الله ، قل آمنت بالله ثلاثاً .

(١) له " ساقطة من الأصل .

٦١٦- اسناده صحيح .

- موسى بن اسماعيل هو التبوذكي .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ٥٠٦ ل من طريقين آخرين عن الزهري به .

٦١٧- اسناده لا بأس به .

- خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع ، تقدم في (١١) .

- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسى أبو القاسم المدني ، ثقة ، من العاشرة ،

(تق : ١ / ٥١٠) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ٥٠٦ ل من طريق المصنف به . وأخرجه

ابن أبي شيبة في المصنف : ٨ / ٤٤ من طريق خالد بن مخلد عن عبد الله بن جعفر به .

٦١٨- اسناده لا بأس به .

تخریجه :-

لم أقف على من أخرجه غير المصنف .

٦١٩- أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال
حدثني عمي أم بكر بنت المسور قالت : كان المسور بن مخرمة اذا قدم مكة طاف لكل
يوم غاب عنها سبعا^(١) وكان يقنن بين الأسابيع ثم يصلي لكل اسبوع ركعتين .

٦٢٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور
أن أباها كان نقش خاتمه : المسور بن مخرمة .

٦٢١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور
قالت : ماتك أبي المسور بن مخرمة الركعتين بعد العصر حتى مات .^(٢)

(١) يقال : طاف بالبيت سبعا (بفتح السين وضمها) وأسبوا (تاج العروس: ١٧٢/٢١) .
(٢) في الأصل " قال " .

٦١٩- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني ، نزيل بغداد ثم مكة ، متروك ،
مع معرفته وليس له في الكتب الستة رواية وإنما ذكر تمييزا ، مات سنة ٢٢٩ هـ ،
(تق : ٢٠٩/٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦٨/٥٠٥ من طريق المصنف به . وأخرج القسم
الأول منه الفاكهي في أخبار مكة : ١/٢٧٨ باسناد لا بأس به ، وأما قرن أسابييع
الطواف ثم الصلاة لكل أسبوع ركعتين فقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٥ / ٦٤
عن ابن جريج قال بلغني ذلك عن المسور وطاووس وقال عطاء : انه قد بلغه ذلك
عنهما ، وانظر أيضا الفاكهي أخبار مكة : ١/٢٢٢ ، ٢٢٣ وسير أعلام النبلاء ٣/٣٩٢ .
٦٢٠- اسناده ضعيف .

تخريجه :-

لم أقف عليه ، وانظر نقش خواتيم طائفة من السلف في المصنف لابن أبي شيبة :
٢٦٧/٨ وكتاب أحكام الخواتيم لابن رجب الحنبلي (ص : ٦٤) .

٦٢١- اسناده ضعيف .

تخريجه :-

لم أقف على من أخرجه غير المصنف وهذا العمل هو مذاهب عبد الله بن الزبير
وعائشة رضي الله عنهما وبعض التابعين حيث ثبت فعلهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن اختلف في سببها فقليل كانت قضاء وقيل سنة ، وانظر ذلك في المصنف
لابن أبي شيبة : ٢ / ٣٥١ باب من رخص في الركعتين بعد العصر ، وانظر السنن
الكبرى للبيهقي : ٢ / ٤٥٢ ، ٤٥٣ .

٦٢٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي عون موسى

المسور قال : رأيت المسور بن مخرمة اذا وضعت الجنازة استأخر عن القبور أن يجلس عليها .

٦٢٣- قال أخبرنا / محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور ١١٩ / ٨ / أ

عن أبيها أنه كان يصوم الدهر .

٦٢٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا (١) عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت

المسور قالت : رأيت المسور يدَّهنُ في مَدِّهِنَّ من عظام الفيل (٢) .

٦٢٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور

عن أبيها قال : لما حَضَرْتُ عَمْرَ حِينَ قَرَأَ عَلَيْنَا كِتَابَ صِدْقَاتِهِ وَعِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ فَبَرَكْتُ

وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أَقُولَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ تَحْتَسِبُ الْخَيْرَ وَتَتَوَهَّأُ وَأَنْتَى أَخْشَى أَنْ يَأْتِيَ رِجَالٌ

(١) في نسخة المحمودية "أخبرنا".

(٢) فيه دلالة على التقدم الحضارى فى ميدان صناعة التحف فهذه القارورة التى يوضع

فيها الطيب مصنوعة من العاج المستخرج من عظام الفيل .

٦٢٢- اسناده ضعيف .

تخریجه :-

لم أقف عليه وفعله موافق للسنة حيث ورد النهى عن الجلوس على القبر كما فى

صحيح مسلم (٩٧٠) من حديث جابر رضي الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم أن يجصص القبر وأن يبنى عليه وأن يقعد عليه .

٦٢٣- اسناده ضعيف .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ١٦ / ٥٠٦ من طريق المصنف به ، وأشار له

الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٩٢ عن أم بكر بنت المسور وقد وردت أحاديث

وأثار عن الصحابة فى النهى عن ذلك وهو الصواب كما وردت آثار عن بعض الصحابة

والتابعين أنهم كانوا يصومون الدهر كله (انظر مصنف ابن أبى شيبة : ٣ / ٧٨ ، ٧٩

ومصنف عبد الرزاق : ٤ / ٢٩٤) .

٦٢٤- اسناده ضعيف .

تخریجه :- لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦٢٥- اسناده ضعيف .

تخریجه :- لم أقف عليه عند غير المصنف .

(١) لا يحتسبون بمثل حسبتك ولا ينوون نيتك يحتجون بك بقطع المواريث ثم استحيت (٢) أن أفات على المهاجرين واتي لأظن لو قلت ذلك ماتصّدق بشيء أبدا .

٦٢٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها قال : كُنْتُ أَخْذُ عَطَاءَ أَبِي مِنْ عَمْرٍو أَبِي جَالِسٍ فِي بَيْتِهِ ^(٣) لَا يَكْفُهُ يَأْتِي .

٦٢٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن زفر بن عقيل عن المسور بن مخرمه أنه رآه ^(٤) يَدْخُلُ النَّامَ لِيَالِي مَيْيَ مَنْ كَانَ مِنْ وِراءِ الْعُقْبَةِ ^(٥) يَقُولُ : ادْخُلُوا مَيْيَ .

- (١) في نسخة الممودة " يحتسبون " .
- (٢) فيه الأدب الجمّ والتقدير لأصحاب السابقة في الاسلام .
- (٣) كان عمر يرسل بالعطاء الى أهل القرى والضواحي ولا يكلفهم الحضور الى المدينة فقد روى ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٢٩٨ / ٣ أن عمر بن الخطاب كان يحمل ديوان خِزَاة حتى ينزل قَدْ يَدَّ أَسَى فيعطيههم العطاء ثم يروح الى عسغان، وأنه رضي الله عنه قال : والله لئن بقيت لياثين الراعي بجبل صنعاء حَظُّهُ مِنْ هَذَا الْعَالِ وَهُوَ مَكَانُهُ .
- (٤) المراد عمر بن الخطاب كما سيأتي في تخريج النص .
- (٥) العقبة : المراد جمرة العقبة وهي الجمرة الكبرى وقد نصر أهل العلم على أنها نهاية مَيْيَ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ وَلِذَلِكَ يُدْخِلُهُمْ عَمْرٍو حَتَّى لَا يَفُوتَهُمُ الْمَبِيتُ بِمَعْنَى لِيَالِي التَّشْرِيقِ ، وَفِيهِ أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَنْصَحَ لِلرَّعِيَّةِ وَيُبَيِّنَ لَهُمْ مَعَالِمَ دِينِهِمْ (انظر : ابن قدامة : المغني : ٤٧٣ / ٣) .

٦٢٦- اسناده ضعيف .

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦٢٧- اسناده ضعيف .

- زفر بن عقيل روى عن سعدى بنت الحارث روى عنه بكير بن عبد الله الأشج ،

(التاريخ الكبير : ٤٣٠ / ٣ والجرح والتعديل : ٦٠٨ / ٣) .

تخريجه :-

أخرجه مالك في الموطأ : ٤٠٦ / ١ باسناد صحيح مرسلا وموصولا بنحوه ، والفاكهي في أخبار مكة : ٢٤٨ / ٤ وكذا الأزرقي في أخبار مكة : ١٧٢ / ٢ من طريق نافع عن ابن عمر به واسنادهما صحيح . كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ١٥٣ / ٥ من طريق مالك .

٦٢٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور

قالت : ما حجّ أبي قط إلا وقف على قُزَح^(١) وهو المشعر الحرام .

٦٢٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا / عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت / ١١٩ / ٨ / ب

المسور عن أبيها قال : قدمت على طي الكوفة وهو يعطى الناس في بيت له بابان على غير كتاب^(٢) ، فقال : يا ابن مخرمه :

هذا جنائي وخياره فيه :: : إن كلَّ جانٍ يده إلى فيه^(٣)

فقلت يا أمير المؤمنين ان الناس يتراجعون عليك قال : أو قد فعلوا ؟ قلت : نعم .

قال : فاكتبوهم ، فكتبوا .

٦٣٠- قال أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها

(١) قزح : بضم أوله وفتح ثانيه وحاء مهملة ويسمى الميقدة - حيث كانت قريش فسى

الجاهلية تؤقد عليه النار وتقف عنده ولا تقف بعرفه - وهو الأكمة الصغيرة الواقعة جنوب غربي مسجد المشعر الحرام اليوم وقد أقيم عليه قصر حكومي (معجم البلدان

٤ / ٣٤١ وأخبار مكة للأزرقي : ٤ / ١٩٣) .

(٢) أي بدون ديوان للعطاء .

(٣) ذكره في اللسان : ١٤ / ١٥٥ تمثل به على بن أبي طالب عند ما دخل بيت المال

ورأى مافيه من الحمراء والبيضاء وقال : غرّني غيّري .

٦٢٨- اسناده ضعيف .

تخريجه :-

لم أقف عليه ، وقد وقف النبي صلى الله عليه وسلم عند المشعر الحرام وقال : وقفت

هنا وجمّع كلها موقف * أخرجه مسلم في الصحيح : ٢ / ٨٩٣ ورؤي عن ابن عمر أنه

كان يقف على قُزَح كلما حجّ (انظر الأزرقي ، أخبار مكة : ٢ / ١٩٠) .

٦٢٩- اسناده ضعيف .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وهذا السياق . والشعر في لسان العرب كما هو موضع أعلاه .

٦٣٠- اسناده ضعيف .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦ / ١ / ٥٠٦ من طريق المصنف وذكره

الذهيبي في سيرة أعلام النبلاء : ٣ / ٣٩٢ من طريق الواقدي مختصرا .

أنه وجد يوم القادسية ابريق ذهب عليه الياقوت والزبرجد فلم يدري ما هو؟ فلقه فارسي فقال آخذه بعشرة آلاف فعرف أنه شيء فذهب به الى سعد بن أبي وقاص فأخبره خبره فنقله إياه وقال لا تبعه بعشرة آلاف فباعه له سعد بمائة ألف فدفعها الى المسور ولم يختمها . ()

٦٣١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها قال : كنا نتعلم من عمر بن الخطاب الورع .

٦٣٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي عون قال رأيت المسور بن مخرمة حين خرج الى مكة في وجهه الذي قتل فيه كتب وصيته ودفعها مختومة الى رجال من بني زهرة وأشهدهم أن ما فيها حق وأمرهم أن يشهدوا على ما فيها وهي مختومة فقبضوها على ذلك ، فلما قتل المسور دفعوا الكتاب الى عبد الرحمن بن المسور / وكانت الوصية إليه فأنفذ ما فيها .

١/٨/١٢٠

٦٣٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا زكريا بن يحيى السعدي عن أبيه عن عطاء بن يزيد الليثي عن سفيان أو شقير مولى مروان بن الحكم قال لحق المسور بابن الزبير بمكة فأقام معه هناك وابن الزبير لا يقطع أمراً دونه .

(١) أي لم يأخذ ختمها الذي هو حق الامام لأنه قد نقله إياه .

٦٣١- اسناده ضعيف .

تخریجه :-

أخرجه المصنف من هذا الطريق في ترجمة عمر من الطبقات الكبرى : ٣ / ٢٩٠ .

٦٣٢- اسناده ضعيف .

تخریجه :- لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦٣٣- اسناده ضعيف .

- زكريا بن يحيى السعدي وأبوه لم أجد لهما ترجمة وكذلك مولى مروان .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ٥٠٧ من طريق المصنف به . وذكره

الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٩٣ عن عطاء بن يزيد .

٦٣٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال :
لما دنا الحصين بن نمير من مكة أخرج المسور بن مخرمة سلاحاً قد حمله من المدينة
ودرعاً ففرقها في مواليه كهل فرسٍ جلدٍ فدعاني ثم قال لي : يا مولى عبد الرحمن بن مسور
قلت : لبيك قال اختر درعاً من هذه الدروع قال فأخذت^(١) درعاً وما يصلحها وأنا يومئذ
شابُّ غلامٌ حدثٌ قال فرأيت أولئك الفرس قد غضبوا ، وقالوا : تخير هذا الصبي علينا
والله لو جاء الجند لتركك . قال المسور : لتجدنَّ عنده حزمًا فلما كانت الواقعة ليس
المسور سلاحه درعاً وما يصلحها وأخذ ق به مواليه ثم انكشفوا عنه واختلط الناس بالمسور
يضرب بسيفه ، وابن الزبير في الرعيل الأول يوتجيز قداماً ومصعب بن عبد الرحمن معه
يفعلان الأفاعيل إلى أن أخذت جماعة منهم بالمسور / فقام دونه مواليه فدبوا عنه كـل
الذب وجعل يصيح بهم ويكنيهم بكنائهم فما خلص إليه ولقد قتلوا من أهل الشام يومئذ نفرًا .
٦٣٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور
وأبي عون قالا : أصاب المسور بن مخرمة حجرٌ من المنجنيق ضرب البيت فانطلق منه فلقية
فأصابت خد المسور وهو قائم يصلي فمرض منها أياماً ثم هلك في اليوم الذي جاء فيه نعي
يزيد بن معاوية بمكة^(٢) وابن الزبير يومئذ لا يتسمى بالخلافة ، الأمر شورى .

(١) في المحمودية : " فاخترت " .

(٢) كان ذلك لهلال ربيع الآخر سنة ٦٤ هـ (تاريخ الطبري : ٤ / ٤٩٨) وما يأتي برقم (٦٤٣)

٦٣٤- اسناده ضعيف .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ٥٠٧ ، وذكره الذهبي مختصراً في سير

أعلام النبلاء : ٣ / ٣٩٣ .

٦٣٥- اسناده ضعيف .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل (ص : ٥٢٢) من طريق الواقدي ، وأخرجه

ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ٥٠٧ من طريق المصنف به . وذكره الذهبي في

سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٩٣ .

٦٣٦- قال محمد بن عمر فذكرت ذلك لشرحبيل بن أبي عون فقال أخبرني أبي قال :

قال لي المسور بن مخرمة : يا مولى عبد الرحمن صبَّ لي وضوءاً فقلت أين تذهب؟ فقال : (١)

إلى المسجد فصببت له وضوءاً فأصبغ الوضوء وخرج وعليه درع له خفيفٌ (٢) ليلبسها إذا لم

يكن له قتال فلما بلغ الحجرَ قال خذْ درعي قال فأخذتها فلبستها وجلستُ قريباً منه

والحجارة يُرمى بها البيتُ وهو يصلي في الحجر فجئتُ ففقتُ إلى جنبه فقلتُ : أي مولاي

إني أرى الحجارة اليوم كثيرة فلولبست درعك ومفرك (٣) أو تحولت عن هذا الموضع أوجعتُ

إلى منزلك فاني لا آمن عليك فوالله ما يعني شيئاً إنهم لعالون / طينا وانما نحن لهم ١٣/٨/أ

أغراض (٤) فقال ويحك وهل بُدِّ من الموت على كل (٥) حال؟ والله لئن يموت الرجل وهو على

بصيرته ناكياً لعدوه أو مُبلياً عذراً حتى يموت أحسن وأجر له من أن يدخل مدخلاً فيدخل

عليه فيساق إلى الموت فتضرب عنقه على المذلة والصغار. ثم قال : هات درعي فأخذها

فلبسها وأبى أن يلبس المفرك قال وتقبل ثلاثة أحجار من المنجنيق فيضرب الأول الركن

الذي يلي الحجر فخرق الكعبة حتى تغيب ثم اتبعه الثاني في موضعه ثم اتبعه الثالث

في موضعه وقد سدَّ الحجرُ الحجرَ ثم رمى فنبأ الحجرُ وتكسرت منه كسرة فتضرب خدَّ المسور

وصدغه الأيسر فهشمه هشماً قال فغشي عليه واحتلمته أنا ومولى له يقال له سُلَيْم. وجاء

الخبرُ ابنَ الزبير فأقبل يعدُّ وإلينا فكان فيمن يحمله وأدركنا مصعبُ بن عبد الرحمن وعبيدُ

ابن عمير فمكث يومه ذلك لا يتكلم حتى كان من الليل فأفاق وعهدَ ببعض ما يريدُ وجعل

(١) في المحمودية " قال " .

(٢) في المحمودية " خفيفة " وكذا في تاريخ دمشق : ٥٠٧/١٦ .

(٣) المفرك : مثل القلنسوة غير أنها أوسع وهو حلقٌ يجعلها الرجل أسفل البيضة

(وهي غطاء الرأس) تُسبغ على العنق فتقيه (اللسان : ٢٦/٥) .

(٤) أغراض : جمع غرض وهو الهدف (المصدر السابق : ١٩٦/٧) .

(٥) في المحمودية : على أي حال .

٦٣٦- اسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا مرارا .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٠٧/١٦ من طريق المصنف به .

عبيد بن عمير يقول يا أبا عبد الرحمن كيف ترى في قتال من ترى؟ فقال على ذلك قتلنا^(١)
فقال عبيد بن عمير أبسط يدك فضرب عليها عبيد بن عمير، فكان ابن الزبير لا يفارق^(٢)
يعرضه حتى مات.

٦٣٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر/ عن أم بكر بنت ١٣١/٨/ب
المسور قالت كنت أرى العظام تنزع من صفحتي وما كنت إلا خمسة أيام حتى مات.

٦٣٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أبي عون قال:
جاء^(٣) نعي يزيد بن معاوية ليلا وكان أهل الشام يؤذون ابن الزبير وعدة ممن معه
فقال ابن الزبير اسكتوا عن هذا الخبر حتى نضح، قال أبو عون: فجئت حتى قمت في
مشربة لنا في دار مخزومة^(٤) بن نوفل فصحت بأعلى صوتي يا أهل الشام يا أهل النفاق يا أهل
الشؤم قد والله الذي لا اله الا هو مات يزيد، فصاح أهل الشام وسبوا وانكسروا فلما
أصبحنا جاءنا فتى شاب فاستأمن فأمنناه فجاء الى ابن الزبير وعبد الله بن صفوان فسى

(١) انظر، سير أعلام النبلاء: ٣/٣٩٤.

(٢) ليست في المحمودية .

(٣) في المحمودية : " جاءنا " .

(٤) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى : ٧/ل ٩٨ أ ، والاصابة : ٦/٥٠ ، ودار مخزومة
ابن نوفل ذكرها الفاكهي : ٣/٣١٤ ، والأزرقي : ٢/٢٥٤ وهي تقع بين الصفا
والمروة وهي الدار التي صارت لعيسى بن علي العباسي وذكر الفاكهي أن مخزومة
تصدق بها وأشهد عليها سبعين من أصحاب النبي ثم ابتاعها عيسى بن علي
بعد ذلك وتصدق بها .

٦٣٧- اسناده ضعيف .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/٥٠٧ من طريق المصنف به . وذكره
الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٩٣ عن أم بكر .

٦٣٨- اسناده ضعيف .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٨ من طريق المصنف به .

أشياخ من قريش جلوس في الحجر والمسور ابن مخزومة في البيت يموت فخطب فقال : انكم يامعشر قريش انما هذا الأمر أمركم والسلطان سلطانكم وانما خرجنا في طاعة رجل منكم وقد هلك ذلك الرجل فان رأيتم أن تأذنوا لنا فنطوف بالبيت ونصرف الى بلادنا حتى يجتمع رأيكم على رجل منكم فندخل في طاعتكم .

فقال ابن الزبير : لا ولاكرامة .

فقال عبد الله بن صفوان : لم ؟ بلى نفعل ذلك .

ثم قال ابن الزبير : انطلق بنا ياأبا صفوان الى المسور فانا لانقطع أمرا دونـه ،

فقال حتى دخل / على المسور فقال ابن الزبير ماترى ياأبا عبد الرحمن في أهل الشام ١٢٢ / ٨ / أ فانهم استأذنوا أن يطوفوا بالبيت وينصرفوا الى بلادهم فقال المسور : أجلسوني فأجلس فقال : ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ماكان لهم أن يدخلوها الا خائفين (١) . الآية ، وقد خربوا بيت الله وأخافوا عوانه فأخفهم كما أخافوا عوان الله ، فتراجعوا شيئا من مراجعةٍ وُغلب المسور فاضطجع ومات ذلك اليوم رحمه الله ورضي عنه .

٦٣٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : حضرنا غسل المسور ونوه حضور قال فوكلي ابن الزبير غسله فغسله الغسلة الأولى بالماء القراح (٢) والثانية بالماء والسدر (٣) والثالثة بالماء والكافور ووضأه بعد أن فرغ من غسله ومضمضه وأنشقه ثم كفناه في ثلاثة أثواب أحد ها حبرة (٤) ، قال : فرأيت ابن الزبير حمله بين

(١) سورة البقرة ، آية (١١٤) .

(٢) الماء القراح : الصافي الذي لم يخلط بشيء .

(٣) انظر المصنف لابن أبي شيبة : ٣ / ٢٤٢ وما بعد ها حول كيفية غسل الميت وعدد

غسلاته وما يغسل به في كل مرة .

(٤) الحبرة : الثوب المخطط .

العمودين فما فارقه حتى صلى عليه بالحجون وانا لنطأ به القتل وأهل الشام ، وصلوا عليه^(١) معنا ، ونهانا ابن الزبير يومئذ أن نحمل معه ^(٢)مِجْرَةَ ثم انتهينا إلى قبره ، فنزل بنوه في قبره وابن الزبير ^(٣)يسله من قبل رجلي القبر .

٦٤٠ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال : فحدثني عبد الملك بن شبيب عن أبي وهب

عن عطية بن قيس / قال لما مر بجنائزة المسور بن مخرمة يوم جاءهم نعي يزيد بن معاوية ١٢٢ / ٨ / ب ترك أهل الشام القتال وسلموا الأمر وكلموا ابن الزبير أن يطوفوا بالبيت وينصرفوا فأبى ابن الزبير .

٦٤١ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال :

قال : رأيت عبد الرحمن بن المسور يوم مات المسور طرح رداءه ومشى في قميص .

٦٤٢ - قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور

أن المسور بن مخرمة دُفن بالحجون .

(١) في نسخة المحمودية : وصلوا علينا معنا .

(٢) انظر المصنف لابن أبي شيبة : ٣ / ٢٧١ ففيه آثار عن الصحابة والتابعين في النهي

عن اتباع الجنائز بمجرة فيها بخور أو غير ذلك .

(٣) يسله : أي يدخله برفق مقداً رأسه وموقفه عند موضع رجلي الميت من القبر .

٦٤٠ - اسناده ضعيف .

- عبد الملك بن شبيب لم أجد له ترجمة .

- أبو وهب هو عبيد الله بن عبيد الكلاعي - بفتح الكاف - الشامي الدمشقي ، صدوق ،

من السادسة ، مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ٥٣٦ / ١) .

- عطية بن قيس الكلابي وقيل بالعين المهبطة بدل الموحدية (الكلاعي) ثقة مقرئ ، من

الثالثة ، مات سنة ١٢١ هـ وقد جاز المائة (تق : ٢٥ / ٢) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وسبق نحوه في رقم (٦٣٨) .

٦٤١ - اسناده ضعيف .

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦٤٢ - اسناده لا بأس به .

تخريجه : أخرج نحوه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ل / ٥٠٩ من طريق الواقدي

وذكر ذلك الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٩٤ .

٦٤٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة قالت : وُلد المسور بمكة بعد الهجرة بستين وتُوْفِّي بمكة يوم جاء نعي يزيد بن معاوية الى مكة لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين والمسور يومئذ ابن اثنتين وستين سنة. (١)

قال محمد بن عمر: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسور بن مخرمة ابن ثمانين سنين وقد حفظ عنه صلى الله عليه وسلم وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن ابن عوف، رحمة الله عليهم أجمعين . (٢)

(١) في تهذيب التهذيب : ١٠ / ١٥١ أن عمرة يوم مات ثلاث وستون .

(٢) انظر تهذيب الكمال : (ل ١٣٣٠) ، وتهذيب التهذيب : ١٠ / ١٥١ .

٦٤٣- اسناده ضعيف .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في المنتخب من ذيل المنذيل (ص: ٥٢٢) من طريق الواقدي به ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٩٤ عن أم بكر بنت المسور ، وذكر الطبري عن يحيى بن معين أنه يقول مات المسور بن مخرمة سنة ثلاث وسبعين وتعقبه بقوله : وهذا غلط من القول .

وقال الذهبي : وَغَلَطَ المدائني فقال : مات في سنة ثلاث وسبعين .

قلت : وقيد ابن حبان وفاته سنة ثلاث وسبعين كما في الثقات : ٣ / ٣٩٤ ، وشاهير علماء الأمصار (ص: ٢١) وهو غلطٌ تَبِعَ فِيهِ مَنْ قَبْلَهُ . وانظر هذه الأقوال وغيرها

في تاريخ دمشق : ١٦ / ٥٠٩ ، ٥١٠ .

١٦- سَلْمَةُ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ - (*)

١/٨/١٤٢٤

/ ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يَقْظَةَ (٢) بن مرة
وأمة أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوج النبي
صلى الله عليه وسلم .

وَزَّجَ رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة أَمَامَةً (٣) بنت حمزة بن عبد المطلب
ابن هاشم وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة حين أُخْرِجَتْ من مكة كل واحد
منهم يسأل أن تكون عنده ففضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر بن أبي طالب (٤)
لأن خالتها أسماء بنت عميس الخثعمية كانت عنده . (٥)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زوجها من سلمة هَلْ جَرَيْتُ سَلْمَةَ . يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لأن سلمة بن أبي سلمة هو زَوْجَ رسول الله صلى الله
عليه وسلم أم سلمة وَوَلِيَّ ذلك من غيره من أهل بيتها . فرأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قد جزاه بما صنع حين زوجه ابنة عمه حمزة بن عبد المطلب . (٦)

(*) نسب قريش (ص: ٣٣٨) المحبر (ص: ٦٤) ، جمهرة أنساب العرب (ص: ١٤٤) ،
الاستيعاب: ٦٤١ / ٢ ، أسد الغابة: ٤٢٩ / ٣ ، سير أعلام النبلاء: ٤٠٨ / ٣ ،
العقد الثمين: ٥٩٨ / ٤ ، الاصابة: ١٤٩ / ٣ .

(١) اسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد واسم أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة
المخزومي كانا من المهاجرين إلى الحبشة ثم إلى المدينة ، وانظر ترجمتهما في
طبقات ابن سعد: ٢٣٩ / ٣ و ٨٦ / ٨ على التوالي .

(٢) في الأصل: نغظه ، والتصحيح من نسخة المحمودية ونسب قريش: ٢٩٩ ، وجمهرة
أنساب العرب: ١٤١ .

(٣) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى: ٤٨ / ٨ وقد ذكر ابن حبيب في المحبر (ص: ٦٤)
واين حجر في الاصابة: ١٥٠ / ٣ أن أمامة قد ماتت قبل أن يدخل بها سلمة .

(٤) حديث اختصام علي وجعفر وزيد في الولاية على أمامة بنت حمزة أخرجه البخاري
في صحيحه: ٣٠٣ / ٥ ، كتاب الصلح باب رقم (٦) وكان ذلك بعد صلح الحديبية .

(٥) أم أمامة هي سلمى بنت عميس الخثعمية (انظر الطبقات الكبرى: ٤٨ / ٨) .

(٦) انظر الاستيعاب: ٦٤١ / ٢ وأسد الغابة: ٤٢٩ / ٢ ، والاصابة: ١٥٠ / ٣ ، وقد ذكر

الذهبي في السير ٤٠٧ / ٣ أن عمر بن أبي سلمة هو الذي زوج أمه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال البلاذري كما في الاصابة: ١٥٠ / ٣ ويقال: وإن الذي
=====

ولانعلم سلمة حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً^(١).

وتوفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان وولاية آبان بن عثمان^(٢) على المدينة^(٣).

=== زوجه إياها ابنها عمر والأول أثبت .

وقد أخرج النسائي في سننه : ٦ / ٨١ باب إنكاح الابن أمه بسند صحيح - كما قال ابن حجر في الإصابة : ٨ / ٢٢٣ - عن أم سلمة أنها قالت لابنها عمر : قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه . وأخرجه ابن سعد أيضا في ترجمة أم سلمة من الطبقات الكبرى : ٨ / ٨٩ بسند صحيح وهذا يضعف قول المصنف هنا والذي لم يسنده من كون سلمة هو الذي زوج رسول الله أمه .

(١) وقاله ابن عبد البر في الاستيعاب : ٢ / ٦٤١ وابن الأثير في أسد الغابة : ٢ / ٤٢٩ .

(٢) في المحمودية زيادة " بن عفان " .

(٣) ولاية آبان بن عثمان على المدينة زمن عبد الملك كانت من سنة ٧٦ هـ الى سنة ٨٢ هـ ،

انظر تاريخ الطبري : ٦ / ٢٧٦-٣٨٤ قوائم الولاة على الأمصار .

١٧ - عمر بن أبي سلمة (*)

/ ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أم سلمة بنت أبي بكر /
 أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويكنى أبا حفص .^(١) فولد عمر بن أبي سلمة .
 سلمة ومحمدآ وزينب، وأمهم مليكة بنت رفاعة بن عبد المنذر بن زبير^(٢) بن زيد بن أمية
 ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس . وكان عمر أصغر سنًا من أخيه سلمة^(٣)
 وقد حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .^(٤)

٦٤٤- قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة
 قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّى في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحاً به
 واضعاً طرفيه على عاتقه .

(*) نسب قريش (ص: ٣٣٨) ، والمحبر (٨٤) ، والتاريخ الكبير: ١٣٩/٦ ، وجمهرة
أنساب العرب (ص: ١٤٤) ، والاستيعاب: ١١٥٩/٣ ، وتاريخ بغداد: ١٩٤/١ ،
وتهذيب الأسماء واللغات: ١٦/٢ ، وتهذيب الكمال (ص: ١٠٢) ، وسير أعلام
النبلاء: ٤٠٦/٣ ، والمعقد الثمين: ٣٠٧/٦ ، وتهذيب التهذيب: ٤٥٥/٧ ،
والإصابة: ٥٩٢/٤ .

(١) انفرد الفاسي في المعقد الثمين بقوله : ويكنى أبا جعفر . وربما كان تصحيفاً .
 (٢) في الحمودية : " زبير " وما أثبت من الأصل وطبقات ابن سعد ، القسم المتمم ،
 (ص: ١١٥) .

(٣) نصّ على ذلك جمع ممّن ترجمه وترجم أخاه سلمة .
 (٤) قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات: ١٦/٢ روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اثنا عشر حديثاً روى البخاري ومسلم منها حد يثين .

٦٤٤- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :-

الحد يث متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح (١/٦٩٩ فتح الباري) كتاب الصلاة
 باب الصلاة في الثوب الواحد ، وأخرجه مسلم برقم (٥١٧) كتاب الصلاة باب الصلاة
 في ثوب واحد . وأخرجه أحمد في المسند : ٢٦/٤ من طريق وكيع بن الجراح ويحيى
 ابن سعيد وسفيان بن عيينة به سواء .

٦٤٥- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب الحارثي قال حدثنا سليمان بن بلال

عن أبي وَجْزَةَ عن عمر بن أبي سلمة قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أَدُنُّ
بُنَيَّ سَمَّ اللّٰهُ وَكُلُّ مَا يَلِيكَ " .

وَقُبِضَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُمُرُ ابْنُ تَسْعٍ سَنِيْنٍ . (١)

قالوا : وفرض عمر بن الخطاب لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف ولعمر بن أبي سلمة

في أربعة آلاف ، فكلمه عبد الله بن عمر في ذلك فقال عمر هات أمّا مثل أم سلمة . (٢)

ومث علي بن أبي طالب الو أم سلمة أن أخرجني معي / الى الجمل فأبت وقالت : أبعث ١٢٤ / ٨ / ١

معك أحب الناس إليّ فبعثت معه عمر بن أبي سلمة فشهد مع علي

(١) قال ابن حجر في فتح الباري : ٥٢١ / ٩ : ذكر ابن عبد البر أنه ولد في السنة الثانية

من الهجرة بأرض الحبشة وتبعه غير واحد ، وفيه نظر بل الصواب أنه ولد قبل ذلك
فقد صح في حديث عبد الله بن الزبير أنه قال : كنت أنا وعمر بن أبي سلمة مع النسوة
يوم الخندق وكان أكبر مني بسنتين ، ومولد ابن الزبير في السنة الأولى من الهجرة على
الصحيح فيكون مولد عمر قبله بسنتين .

قلت ويدل على كبر سنّه زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت في صحيح مسلم حديث
رقم (١١٠٨) كتاب الصيام باب القُبلة في الصوم عن عمر بن أبي سلمة أنه سأل النبي
صلى الله عليه وسلم أيقبل الصائم ؟ فقال له رسول الله : سل هذه لأم سلمة فأخبرته أن
رسول الله يصنع ذلك . . . الحديث .

(٢) في ترجمة عمر بن الخطاب من الطبقات الكبرى : ٢٩٧ / ٣ أن الذي كلف عمر في هذا
واحتج يعطاء عمر بن أبي سلمة محمد بن عبد الله بن جحش وأن عمر فضل أسامة بن
زيد في العطاء على ابنه عبد الله فقال ابن عمر لم فضلته علي وقد شهدت ما لم يشهد ؟
فقال عمر : زدته لأنه كان أحبّ الى رسول الله وكان أبوه أحبّ الى رسول الله من أبيك .

٦٤٥- اسناده صحيح .

- أبو وَجْزَةَ هو يزيد بن عبيد السعدي ، ثقة ، تقدم في (٤٢٨) .

تخريجه :-

أخرجه الامام أحمد في مسنده : ٢٧ / ٤ من هذا الطريق وأخرجه البخاري في صحيحه :

(٢٣ / ٩ فتح الباري) كتاب الأطعمة باب الأكل مما يليه من حديث وهب بن كيسان

عن عمر بن أبي سلمة ، ومسلم في صحيحه برقم (٢٠٢٢) كتاب الأشربة باب آداب الطعام
والشراب مثل البخاري .

(١) الجمل ، واستعمله عليّ بن فارس^(٢) ، وتوفي عمر في خلافة عبد الملك بن مروان
بالمدينة^(٣).

- (١) انظر تاريخ الطبري : ٤ / ٤٥١ وهو من طريق أبي مخنف وذكر في : ٤ / ٤٨٠ فسي
قول أنه كان على الميسرة مع علي يوم الجمل .
- (٢) انظر : الاستيعاب : ٣ / ١١٦٠ ، والعقد الثمين : ٦ / ٤٠٨ وضيغان والبحرين .
- (٣) في الاستيعاب : ٣ / ١٢٦٠ وتهذيب الأسماء واللغات : ٢ / ١٦ ، وأسد الغابة :
٤ / ١٨٣ والعقد الثمين : ٦ / ٣٠٨ سنة ٨٣ هـ .
أما ابن الأثير فقد أرخ وفاته في كتاب الكامل : ٤ / ٥٢٥ سنة ٨٦ هـ .

(*)
١٨- عبد الله بن عبد الله -

ابن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أم عبد الله^(١) بنت طارق بن ظمر بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . فولد عبد الله بن عبد الله محمداً ومصعباً وقُرَيْبَةً وعاتكة^(٢) وأُمُّهُم زَيْنَبُ بنت مصعب ابن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، وموسى وأمَّ حسن ، وأُمُّهُمَا عاتكة^(٣) بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .
٦٤٦- قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال : كان مصعب^(٤) ابن عبد الله من أجَلَدِ العرب ، وكان يُنزل عليه^(٥) .

(*) طبقات خليفة ، (ص ٢٣٤) ، ونسب قريش (ص: ٣١٦) ، والمحبر (ص : ١٠٣) ، والتاريخ الكبير : ١٢٩ / ٥ ، ومشاهير علماء الأماص (ص: ٨٥) ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٢١٥ ، ٣٥ / ٥ ، والاستيعاب : ٣ / ٩٤٢ ، وأسَدُ الغابة : ٣ / ٢٩٨ ، والعقد الثمين : ٥ / ١٩٤ ، والاصابة : ٤ / ١٥٦ .

- (١) في طبقات خليفة سماها " أم أسلم " ويكرر ظمر في سياق نسبها . . . عامر بن عامر بن سعد وبقية النسب من ربيعة الى هوازن موافق لما في جمهرة النسب ، (ص: ٣٨٠) ، الا أنه يدخل دُهَّان بين وائلة ونصر .
(٢) أنظر المحبر لابن حبيب (ص : ١٠٣) ولا يذكر عاتكة في أولاده من زينب بنت مصعب ومثله في نسب قريش (ص: ٣١٦) .
(٣) انظر نسب قريش (ص: ٣١٦) غير أنه يُسْقَطُ أمَّ حسن .
(٤) هو مصعب بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي له ترجمة في الثقات : ٥ / ٤١١ .
(٥) كناية عن الكرم والشجاعة .

٦٤٦- اسناده : منقطع وفيه الكلبي وابنه .

تخريجه :-

لم أقف عليه عند غير المصنف .

قال محمد بن عمر: وقد حفظ عبد الله بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رآه يصلي في ثوب واحد . (١)

(١) تقدم برقم (٦٤٤) من حديث عمر بن أبي سلمة وهو في الصحيحين ومسنده أحمد ، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص: ٢٢٦) اختلف فيه على هشام بن عروة فالذي في الصحيح عن عروة من أصحاب هشام عنه عن عروة عن عمر بن أبي سلمة وهو المرجح عند الأكثرين .

قلت : ورواه ابن اسحاق عن هشام عن عروة عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي كما في مسند أحمد : ٢٧ / ٤ ، ورواه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عبد الله بن أبي أمية والد هذا ، ورد ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب : ٨٦٩ / ٣ بأن عروة لم يدرك عبد الله بن أبي أمية حيث قُتل في غزوة الطائف .

قال الحافظ في المصدر السابق : " وقع الجمع بين الصحابييين عند البيهقي (الصحابة) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عبد الله بن أبي أمية ، وعن أبيه عن عروة عن عمر بن أبي سلمة .

وقال ابن عبد البر : لا تصح له صحبة لصغره ، وقال ابن الأثير : ذكره جماعة في الصحابة وفيه نظر . وقال ابن أبي حاتم : له صحبة ، وقال الطبري : أسلم مع أبيه ، وذكره في الصحابة الباوردي وابن زبير وابن قانع وابن شاهين ، وقال ابن حبان قبض رسول الله وله ثمان سنين ، وذكره في الصحابة ثم أعاده في التابعين ، (انظر الاصابة : ١٥٦ / ٤ وتعجيل المنفعة : ٢٢٦) .

٦٤٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر بن خليفة مولى عمرو بن حريث

عن أبيه زعم أنه سمع عمرو بن حريث قال : انطلق / بي أبي^(١) إلى النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٥ / ٨ / أ
وأنا غلام شاب فدعاني بالبركة ومسح رأسي وخط لي داراً بالمدينة بقوس^(٢) ثم قال :
ألا أزيدك^(٣) ؟

٦٤٨- أخبرنا عمرو بن الهيثم قال حدثنا شيخ من ولد طلحة بن عبيد الله عن

معبد بن خالد عن عمرو بن حريث قال أمرني عمر بن الخطاب - رحمه الله - أن أؤم النساء
في رمضان .

(١) العبارة في نسخة المحمودية : " انطلق بي " .

(٢) القوس : معروف والخطبه هو تحريكه في الأرض يحدد له ما يقطعه إياه وربما أراد
بقوس أن مقدار الخطبة رمية قوس .

(٣) في أبي داود (أزيدك أزيدك) بالباء الموحدة ومعناه أعطيك وأمنحك .

٦٤٧- اسناده ضعيف .

- فطر بن خليفة المخزومي مولا هم ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في (١١٧) .

- خليفة المخزومي والد فطر ، لحن الحديث ، تقدم في (٤٨٦) .

تخريجه :-

أخرجه أبو داود في سننه : ٤٤٣ / ٣ كتاب الخراج والامارة باب في إقطاع الأرضين
من طريق فطر بن خليفة عن أبيه سمع عمرو بن حريث يقول : خط لي رسول الله
ولم يخرج أول الحديث .

٦٤٨- اسناده فيه من لم يسم .

- عمرو بن الهيثم بن قطن البصرى ، ثقة ، تقدم في (٢١٤) .

- شيخ من ولد طلحة بن عبيد الله . لم نقف على اسمه .

- معبد بن خالد بن مريز - براء مصفرا - الجدلى من جديلة قيس الكوفي ، ثقة عابد ،

من الثالثة ، مات سنة ١١٨ هـ (تق : ٢ / ٢٦١) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤١٩ / ٣ عن معبد بن خالد . وفي مصنف ابن

أبي شيبة : ٢٢٢ / ٢ بإسناد صحيح أن عمر جعل للناس في رمضان قارئين فكان

أبي بن كعب يصلي بالرجال وكان ابن أبي حنيفة يصلي بالنساء ، وفي سنن سعيد

قال محمد بن عمر وغيره من العلماء^(١) تحول عمرو بن حريث الى الكوفة واُبتنَى بها داراً كبيرة قريباً من المسجد والسوق وولده بها وشرف بالكوفة وأصاب مالا عظيماً^(٢) وولِيَ الكوفة لزياد بن أبي سفيان وعبيد الله بن زياد^(٣).

٦٤٩- قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة قال : رأيت عمرو بن حريث جالسا على المنبر عشية عرفة.

قال محمد بن عمر: قبض^(٤) النبي صلى الله عليه وسلم وعمرو ابن اثنتي عشرة سنة^(٥). وقال الفضل بن دكين: نزل عمرو بن حريث الكوفة واُبتنَى بها داراً إلى جانب المسجد وهي كبيرة مشهورة في أصحاب الخز اليوم^(٦).

(١) (ثم) زيادة من نسخة المحمودية .

(٢) انظر نسب قريش (٣٣٣) ، والاستيعاب: ١١٧٢/٣ .

(٣) انظر: طبقات ابن سعد: ٩٩/٧ ، وتاريخ الطبري: ٥٢٤، ٥٥٨ ، والاصابة: ٦١٩/٤ .

(٤) في المحمودية "وقبض".

(٥) الطبقات الكبرى: ٢٣/٦ ، وأسد الغابة: ٢١٣/٤ ، والمعقد الثمين: ٣٦٩/٦ ، ونسبه في تهذيب التهذيب: ١٨/٨ الى ابن اسحاق .

(٦) الطبقات الكبرى: ٢٣/٦ ، وطبقات خليفة (ص: ١٢٦) .

=== ابن منصور كما في فتح الباري: ٢٥٣/٤ أن إمام النساء تميم الداري ، وقال الحافظ ابن حجر لعل ذلك في وقتين .

قلت : وإمامة أبي بالناس في صلاة التراويح بأمر عمر بن الخطاب في صحيح البخاري: ٢٥٠/٤ كتاب صلاة التراويح ، باب فضل من قام رمضان .

٦٤٩- اسناده لا بأس به .

- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السَّوَّائِي ، صدوق ربما خالف ، تقدم في (٥٢) .

- سفيان هو الثوري .

- موسى بن أبي عائشة الهمداني مولا هم الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٥٣٠) .

تخریجه :-

لم أقف عليه وسبق مناقشة هذه المسألة في ترجمة ابن عباس ، السند رقم (٦١) .

ومات بالكوفة سنة خمس وثمانين^(١) في خلافة عبد الملك بن مروان وله بها عَقِبٌ.
قال ابن سعد : وكان زياد بن أبي سفيان إذا خرج إلى البصرة استخلف على
الكوفة عمرو بن حريث.^(٢)

(١) هذا موضع اتفاق عند من ترجموه ما عدا خليفة فقد ذكر في الطبقات (ص: ١٢٦) أن وفاته سنة ثمان وسبعين ، وحكى ابن حجر في تهذيب التهذيب: ١٨/٨ أن الخطيب قيّد وفاته في المُتَّفِقِ والمُفْتَرِقِ سنة ثمان وتسعين ، وقال وفيه نظر ولعلّه بتقد يسر السين وذكر قول خليفة.

(٢) انظر: الطبقات الكبرى: ٦ / ٢٣٠.

٢٠ - سعيد بن حريش (*)

/ ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو أخو عمرو بن حريش وهو ١٢٥/٨/ب
أقدم من أخيه، يقولون : انه شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم (٢) وهو ابن خمس
عشرة سنة، ثم تحول فنزل الكوفة مع أخيه عمرو بن حريش (٣).

(*) الطبقات الكبرى : ٢٣/٦ ، نسب قريش (ص: ٣٣٣) ، المعرفة والتاريخ : ٢٩٤/١ ،
والاستيعاب : ٦١٣/٢ ، أسد الغابة : ٣٨٤/٢ ، العقد الثمين : ٥٥٤/٤ ،
والاصابة : ١٠١/٣ ، وتهديب التهذيب : ١٥/٤ .

(١) انظر المعرفة والتاريخ : ٢٩٤/١ ، والاستيعاب : ٦١٣/٢ .
(٢) ذكر ابن اسحاق في السيرة : ٤١٠/٢ ، والطبرى في تاريخه : ٦٠/٣ أنه قد اشترك
مع أبي برزة الأسلمي في قتل عبد الله بن خطل الذي أهدر النبي صلى الله عليه وسلم
دمه يوم فتح مكة . وله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد أخرجه ابن ماجه
في سننه : ٧٢/٢ كتاب الاحكام باب من باع عقارا برقم (٢٥١٥) ، وأخرجه أحمد
في مسنده : ٣٠٧/٤ وهو حديث حسن كما في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٩٩٦)
(٣) قال في نسب قريش (ص: ٣٣٣) قتله عبدة بظهر الحيرة ولا عقب له ، وفي الاستيعاب
٦١٤/٢ : غزا خراسان وقُتل بالجزيرة . وفي أسد الغابة : ٣٨٤/٢ : غزا خراسان
وقُتل بالحيرة قتله عبدة له ، وقيل : بل مات بالكوفة ، أما في العقد الثمين :
٥٥٥/٤ فقد ذكر الفاسي الأقوال السالفة وقال : ما ذكره ابن الأثير من قتله
بالحيرة هو الصواب ، وأضاف لعل ما في الاستيعاب بأنه قُتل بالجزيرة تصحيف
من الناسخ .

وفي الاصابة : ١٠١/٣ حكى عن ابن سنده أنه قال : مات بالكوفة ، وعن أبي عمر بن
عبد البر أنه قُتل بالحرّة - هكذا قال - ولعله تصحّف من الحيرة وقد عرفت ما في
الاستيعاب واستدراك صاحب العقد الثمين عليه .
قلت : وما ذكر في نسب قريش من أنه قتله (عبدة) خطأ من الناشر في قراءة اللفظة ،
والله أعلم .

٢١- جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ (*)

ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم^(١) وأمه أم هانئ بنت أبي طالب
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .
وأم هبيرة بن^(٢) أبي وهب فاخنة بنت عامر^(٣) بن قُرْظ بن سلمة بن قُشَيْر بن كعب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

فولد جعدة بن هبيرة الزبير وجعفرًا ونافعًا ونُفَيْعًا - توفي في حياة أبيه - ومريم^(٤)،
وأمهم أم الزبير بنت حريث بن أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن
ثمامة من طيء .

وحمزة وعمراً وعاصماً لبقية لهم وأم حكيم ، وضباعة - تزوجها علي بن عبد الله بن
عباس بن عبد المطلب بن هاشم - وأمهم أم القاسم بنت الحكم بن حبيب بن عمرو بن عمير
ابن عوف بن عقدة الثقفي .

وفراشاً^(٥) وجعدة وجحيفة وأم عيسى وأم الفضل، وأمهم الجهدمة / بنت عقبة بن هلال ١٢٦ / ٨ / أ
ابن اليسر بن قيس النخري .

وحبيبا - رَج - وعلياً^(٦) وحسناً وحسيناً وأمهم أم الحسن^(٧) بنت علي بن أبي طالب
ابن عبد المطلب .

(*) نسب قريش (٣٤٤) ، والمحبر (ص: ٩٨) ، والتاريخ الكبير: ٢٣٩ / ٢ ، والجرح
والتعديل: ٥٢٦ / ٢ ، وثقات ابن حبان: ١١٥ / ٤ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ١٠٧)
والمستدرک للحاكم: ١٩٠ / ٣ ، والاستيعاب: ٢٤٠ / ١ ، وأسد الغابة: ١ / ٣٤٠ ،
والاصابة: ٥٢٧ و٤٨٤ / ١

(١) انظر نسب قريش (ص: ٣٤٤) والاستيعاب: ٢٤٠ / ١ ، وأسد الغابة: ١ / ٣٤٠ .

(٢) في المحمودية " بنت " وهو خطأ .

(٣) نسب قريش (ص: ٣٤٦) .

(٤) في المحمودية " أمهم " بدون حرف العطف .

(٥) في نسخة المحمودية " فراسا " .

(٦) في المحمودية: " علي وحسن وحسين " .

(٧) في نسب قريش (ص: ٣٤٥) يذكر أن أولاد أم الحسن: علي وحسن والحارث .

وقد امةً وزكريا لام ولد، وطيباً الأصغر وعقلاً^(١) وحسنًا الأصغر وأمّ هاشم لام ولد .
ويحيى ، وأبا بكر ، ويعقوب وعبد الله ومحمدًا وعبد الله وداود وعمرًا وعميرًا^(٢) وكبيرًا
- وهو أبو بكر - وحسينًا الأصغر وأمّ هبيرة وأمّ جعفر^(٣) وأمّ أبان وآمنة وحكيمة وصخره
ومجيبه وأمّ جمدة وفاخته وزينب وعبد الملك وأمّ موسى وأمّ داود وحفصة ، لأمهات
أولاد شتى .

(١) الاضافة من المحمودية .

(٢) في نسخة المحمودية " عمر " .

(٣) ساقطة من نسخة المحمودية .

٢٢- محمد بن حاطب- (*)

ابن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هُصَيص
ابن كعب بن لؤي، (١) وأمه أم جميل بنت المجلّل بن عبد بن أبي قيس بن عبد ودّ بن
نصر بن مالك بن حِشَل بن عامر بن لؤي .

فولد محمد بن حاطب لقمان، (٢) وأمه فاطمة بنت قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب
ابن حذافة بن جمح .

والحارث وعمراً وعبد الرحمن وطيّاً وسعداً، وأمه مريم بنت مالك بن جنادة بن
كابر بن أودع بن بربن كبير بن عمران بن زياد بن حمد بن عامر / بن غافق بن عك . ١٣٦ / ٨ / ب
وابراهيم ويعلو والحارث ومحمداً، وأمه مريم بنت مالك بن جنادة أيضاً .

وابراهيم الأصغر وأمه أم صفوان بنت عمرو بن عطاء بن عباس بن عظمة بن أبي قيس
ابن عبدود بن نصر بن مالك بن حِشَل بن عامر بن لؤي . وكان محمد بن حاطب يُكنى
أبا ابراهيم . (٤)

(*) جمهرة النسب (ص: ٩٧) ، ونسب قريش (ص ٣٩٥) وطبقات خليفة (ص ٢٥ و ٢٧٨) ،
والمحبر (ص: ١٥٣) ، والتاريخ الكبير: ١٧ / ١ والمعرفة والتاريخ : ٣٠٦ / ١ والجرح
والتعديل : ٢٢٤ / ٧ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٤٧) والثقات : ٣٦٥ / ٣ والاستيعاب
١٣٦٨ / ٣ وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٦٢) وأسد الغابة : ٨٥ / ٥ ، وتهذيب
الكمال ورقة (١١٨٤) وسير أعلام النبلاء : ٤٣٥ / ٣ وتاريخ الاسلام : ٢٠٧ / ٣ ،
والعقد الثمين : ٤٥٠ / ١ والأصابة : ٨ / ٦ وتهذيب التهذيب : ١٠٦ / ٩ وشذرات
الذهب : ٨٢ / ١ .

- (١) انظر جمهرة النسب (ص: ٩٧) و نسب قريش (ص: ٣٩٥) .
(٢) هكذا في الأصول الخطية وفي ترجمتها من طبقات ابن سعد : ٢٧٢ / ٨ وسماها
فاطمة وكذا في طبقات خليفة (ص: ٢٥) والثقات لابن حبان : ٣٦٥ / ٣ ، وفي نسب
قريش (ص ٣٩٥) ، المحلل بن عبد ود بن نصر . وفي الاستيعاب : ١٣٦٨ / ٣ ، وأسد
الغابة : ٨٥ / ٥ ابن عبد الله بن أبي قيس .
(٣) انظر جمهرة أنساب العرب (ص: ١٦٢) .
(٤) انظر ثقات ابن حبان : ٣٦٥ / ٣ وفي الاستيعاب : ١٣٦٨ / ٣ وأسد الغابة : ٨٥ / ٥ :
يكنى أبا القاسم ، وقيل : أبا ابراهيم .

٦٥٠- قال أخبرنا محمد بن بشر العبدى قال حدثني زكريا بن أبي زائدة عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عن محمد بن حاطب الجُمَحِيِّ قال : تناولت قَدْرًا كانت لنا فاحترقت يدي فانطَلَقْتُ بي أُمِّي إلى رجل جالس في الجَبَانَةِ^(١) فقالت له : يا رسول الله فقال : لبيك وسعديك . قال : فأدنتني منه فجعل : ينفث ويتكلم بكلام لا أدري ماهو ، فسألت أُمِّي بعد ذلك : ما كان يقول ؟ قالت : كان يقول : أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لِشَافِي^(٢) إلا أنت .

٦٥١- قال أخبرنا الفضل بن عُبَيْسَةَ قال أخبرنا شريك عن سِمَاكِ عن محمد ابن حاطب قال : مشيت إلى قَدْرٍ لَنَا مِنَ اللَّيْلِ فانكفت على يدي واحترقت فلما أصبحت

(١) الْجَبَانَةُ وَالْجَبَانُ - بالتشديد - الصحراء وتسمى بهما المقابر لأنها تكون فى

الصحراء ، تسمية للشئ بموضعه (لسان العرب ، مادة جبن : ١٣ / ٨٥) .

(٢) فى الأصل : لشافى ، وما أثبت من نسخة المحمودية وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٣٦ .

٦٥٠- اسناد حسن .

- محمد بن بشر العبدى ، ثقة حافظ ، تقدم فى (١٨٣) .

- زكريا بن أبي زائدة الهمدانى الوادعى ، ثقة يدلّس ، وتقدم فى (١٧) .

- سماك بن حرب ، صدوق تغيّر بآخره ، تقدم فى (٢٦) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٣ / ٤١٨ و ٤١٩ / ٢٥٩ من طرق عن سماك بن حرب به نحوه

واسناد حسن ، والبخارى فى التاريخ الكبير : ١ / ١٧ نحوه .

والحديث فى صحيح البخارى كتاب الطب ، باب رقيق النبي صلى الله عليه وسلم :

١٠ / ٢٠٦ من حديث عائشة وأنس بن مالك لكن بدون القصة . وانظر أيضا عمل

اليوم والليل للنسائى (ص : ٥٥٨) ، وعمل اليوم والليلة لابن السني (ص : ٢٥٦) .

٦٥١- اسناد ضعيف .

- الفضل بن عُبَيْسَةَ الخَزَّاز الواسطى ، ثقة وانفرد ابن قانع بتضعيفه وليس ابن قانع

بمقنع ، وهو من كبار العاشرة مات بعد المائتين (تق : ٢ / ١١١) .

- شريك هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم فى (٧٦) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٣ / ٤١٨ من حديث شريك به . ويتقوى بالحديث السابق

(٦٥٠) وانظر الحديث الآتى رقم (٦٥٢) .

تَوَزَّكَّتْنِي^(١) أُمِّي فَأَتَتْ بِي رَجُلًا بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مُحَمَّدٌ أَحْتَرَقَتْ يَدَهُ
 قَالَ : فَجَعَلَ يَنْفُثُ وَيَقُولُ شَيْئًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ قَالَ : فَلَمَّا كَانَ زَمَنَ عَثْمَانَ قُلْتُ : يَا أُمَّهُ
 مَنْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟ قَالَتْ : ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٦٥٢- قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ / الطَّيَالِسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَاقٍ ١٢٧/٨/أ

قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ يَقُولُ : وَقَعْتُ الْقِدْرُ عَلَى يَدِي فَاحْتَرَقَتْ فَاَنْطَلَقْتُ بِبِي أُمِّي
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فَجَعَلَ يَنْفُثُ عَلَيْهَا وَيَقُولُ : أَنْزِ هَبِ الْبَاسَ رَبَّ
 النَّاسِ قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لِاشْفَاءِ إِلَّا شِفَاؤُكَ .

٦٥٢- قَالَ أَخْبَرَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَاقُ بْنُ حَرْبٍ

قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبِ الْجَمْعِيِّ قَالَ : طَبَخْتُ أُمَّي مَرِيْقَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْرَأَقَتْ عَلَى يَدِي فَاَنْطَلَقْتُ بِبِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :
 أَنْزِ هَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ أَشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لِاشْفَاءِ إِلَّا شِفَاؤُكَ .

قَالَ : وَحَدَّثَنِي أُمِّي بِهَذَا فِي إِمْرَةِ عَثْمَانَ . قَالَ : وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ صَغِيرًا .

قَالَ خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : قَالَ مِسْعَرٌ : وَسَمِعْتُ مِنْ يَزِيدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : " شِفَاءُ

لَا يَغَارُ رُسُقًا " .^(٢)

(١) أي حطمتني على وركها والورك مافوق الفخذ (لسان العرب، مادة ورك : ١٠ / ٥٠٩) .

(٢) في الأصل " قال " وما أثبتناه من المحمودية .

(٣) هذه الزيادة ثابتة في صحيح البخاري ، انظر تخريج الحديث رقم (٦٥٠) .

٦٥٢- اسناده حسن .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣ / ٣١٨ / ٤٩ / ٢٥٩ من حديث شعبة عن سமாக به .

٦٥٢- اسناده حسن .

- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ، صدوق رعي بالإرجاء ، وتقدم في (٢٨) .

- مسعر بن كدام المهلالي الكوفي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٢) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر ماتقدم أعلاه .

قال : وتوفي محمد بن حاطب رحمه الله في خلافة عبد الملك بن مروان^(١) وولاية
بشر بن مروان بالكوفة.^(٢)

-
- (١) من (٧٣-٨٦هـ) انظر تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد (ص: ٣٠) .
(٢) كانت ولايته من (٧٢-٧٤هـ) انظر قوائم الولاة في تاريخ الطبري لهذه السنوات
قال خليفة (ص: ٢٥) مات محمد بن حاطب بمكة سنة أربع وسبعين ، وكذا قال
ابن عبد البر: ١٣٦٨/٣ ، وانظر أسد الغابة : ٨٦/٥ والاصابة : ٩/٦ وذكر
أبو نعيم كما في أسد الغابة أنه توفي سنة ٨٦هـ بالكوفة .
وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات : ٨٠/١ توفي بمكة سنة ٧٤هـ ونقل قول
أبي نعيم أعلاه وقال : والأول أشهر . وانظر أيضا العقد الثمين : ١/٤٥١ .

٢٣- بِسْرِ بْنِ أَرْطَاةٍ (*)

واسمه عُمَيْرُ بْنُ عُوَيْرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَلِيسِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَسْوَيٍّْ .

وأمه زَيْنُبُ بِنْتُ الْأَبْرَصِ بْنِ الْحَلِيسِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَسْوَيٍّْ . (٤) ١٢٧/٨ ب
فولد بسرا الوليدَ لأمِّ ولد .

قال محمد بن عمر: قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشُرْبُ بْنُ أَرْطَاةٍ صَغِيرٌ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فِي رَوَايَتِنَا . وَتَحَوَّلَ فَنَزَلَ الشَّامَ . وَفِي رَوَايَةٍ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لَسْوَيٍّْ أَنَّ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَكَهُ وَرَوَى عَنْهُ .

(*) جمهرة النسب (ص: ١١٣) وطبقات ابن سعد: ٤٠٩/٧ ونسب قريش (ص: ٤٣٩) وطبقات خليفة (ص: ٣٠٠ و ٢٧٢) والمحجر (ص: ٢٩٣) والمعرفة والتاريخ: ٤٧٨/٢ ، ومسند أحمد: ١٨١/٤ والتاريخ الكبير: ١٢٣/٢ وتاريخ الطبري: ١٦٧/٥ والجرح والتعديل: ٤٢٢/٢ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٥٢) والثقات: ٣٦/٣ والمؤتلف والمختلف للدارقطني: ٧٦١/٢ وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٧٠) والمستدرک: ١٤٨/٣ والاستيعاب: ١٥٧/١ وتاريخ بغداد: ٢١٠/١ وتاريخ دمشق: ١٤٨/٣ وأسد الغاية: ٢١٣/١ والكامل في التاريخ: ٣٨٣/٣ وتهذيب الكمال: ١٤٤/١ ، ومختصر تاريخ دمشق: ١٨٢/٥ وتاريخ الاسلام: ١٤٠/٣ وسير أعلام النبلاء: ٤٠٩/٣ والبداية والنهاية: ٢٤/٨٥٣٢١/٧ والعقد الثمين: ٣٦٢/٣ وتهذيب التهذيب: ٤٣٥/١ والاصابة: ٢٨٩/١ وتهذيب ابن عساكر: ٢٢٣/٣ .

(١) بالباء المعجمة من تحتها بواحدة مضمومة والسين غير معجمة (المؤتلف والمختلف

للأزدى (ص: ٨٥) ، وابن حجر: تبصير المنتبه بتحريр المشتبه: (٨٥/١) .

(٢) في نسخة المحمودية "بن أبي أرتاة" وكذا في المطبوع من الطبقات: ٤٠٩/٧ وفي

كتب التراجم يرد اسمه (ابن أرتاة أو ابن أرتاة) وقال ابن حبان في الثقات ٣٦/٣ من قال: ابن أرتاة فقد وهم .

(٣) انظر جمهرة النسب (١١٣) ونسب قريش (٤٣٩) وطبقات خليفة (٢٧) والاستيعاب:

٠١٥٧/١

(٤) انظر مختصر تاريخ دمشق: ١٨٣/٥

(٥) في نسخة المحمودية "بن أبي أرتاة" .

٦٥٤- قال أخبرنا هشام بن سعيد أبو أحمد البزاز قال أخبرنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شيبان بن بيتان قال : كنا مع جنادة ابن أبي أمية في الغزوة فأتني برجل قد سرق من المغنم أو من الغنائم فلم يقطع وقال : شهدت بسر بن أرطاة (١) أتني برجل قد سرق من المغنم فلم يقطعه وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقطع الأيدي في الغزوة. (٢)

(١) في نسخة المحمودية " بن أبي أرطاة " .

(٢) قال الخطابي في تعليقه على سنن أبي داود : ٥٦٣ / ٤ هذا الحديث - ان ثبت - فانه يشبه ان يكون انما أسقطه الحد لأنه لم يكن إماماً وانما كان أميراً أو صاحب جيش وأمير الجيش لا يقيم الحد في أرض الحرب على مذاهب بعض الفقهاء ، ونقل عن الأوزاعي أنه قال : لا يقطع أمير العسكر حتى يقفل من الدرب فإذا قفل قطع . قلت : ولعل تأخير إقامة الحد إلى أن يقفل حتى لا يسبب له افتتان فيلحق بدار الحرب ولكي يستفيد من غنائمه وقوته في حرب العدو .

٦٥٤- اسناد ضعيف .

- هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز نزيل بغداد ، صدوق ، من التاسعة ، (تق : ٣١٨ / ٢) .
- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري ، صدوق اختلط ، تقدم في (٤٥٧) .
- عياش بن عباس القتيابي - بكسر القاف وسكون المثناة من فوق - المصري ، ثقة ، مات سنة ١٣٣ هـ (تق : ٩٥ / ٢) .
- شيبان بن بيتان - تشنية بيت - القتيابي ثقة ، من الثالثة (٣٥٧ / ١) .
- جنادة بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي ، تابعي ثقة روى له الجماعة ، (تق : ١٣٤ / ١) .

تخرجه :-

أخرجه الترمذي في جامعه كتاب الحدود باب ما جاء أن لا تقطع الأيدي في الغزوة ٥٣ / ٤ ورقم (١٤٥٠) من طريق ابن لهيعة به وأخرجه أحمد في المسند : ١٨١ / ٤ من طريق ابن لهيعة به نحوه وأخرجه من طريق أخرى وأخرجه أبو داود في كتاب الحدود باب الرجل يسرق في الغزوة ويقطع ٤ حديث رقم (٤٤٠٨) ٥٦٣ / ٤ باسناد صحيح ولفظه : لا تقطع الأيدي في السفر ، وأخرجه النسائي في سننه : ٩١ / ٨ ،

٦٥٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني داود بن جبيرة عن عطاء بن أبي مروان قال : بعث معاوية بسر^(١) بن أرطاة إلى المدينة ومكة واليمن يستعرض الناس فيقتل من كان في طاعة علي بن أبي طالب ، فأقام بالمدينة شهرا ليس يقال له في أحد إن هذا من أعان علي عثمان إلا قتل ، وقتل قوما من بني كعب على ما لهم فيما بين مكة والمدينة والقاهم في / البئر ومضى إلى اليمن، وكان عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب واليًّا^أ عليها لعلي بن أبي طالب فقتل بسر ابنه عبد الرحمن وقتل ابني عبيد الله بن العباس ، وقتل عمرو بن أم أراكه الثقفي وقتل من قتل من همدان بالجوف^(٢) من كان مع علي بن أبي طالب بصفين ، قتل أكثر من مائتين ، وقتل من الأبناء^(٣) قوما كثيرا وذلك كله بعد قتل علي بن أبي طالب.

(١) في نسخة المحمودية " بسر بن أبي أرطاة " .

(٢) الجوف : واد ببلاد همدان باليمن يقال له جوف الحويرة (معجم البلدان : ١٨٨/٢) .

(٣) الأبناء : المراد أبناء الفرس الذين تعربوا وتنازلوا باليمن بعد أن بعثهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لطرد الأحباش من اليمن .

=== وفي إسناده بقة بن الوليد ، والحديث في صحيح الجامع رقم (٧٢٧٤) وقال الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح : ١٠٦٨/٢ ، وإسناده صحيح على ما قيل في ابن أرطاة .

٦٥٥- إسناده : ضعيف ومنقطع ، وفي متنه نكارة .

- داود بن جبيرة لم أستطع تبين من هو فقد ترجم ابن أبي حاتم لداود بن جبيرة المدني وقال هو أخو سعيد بن المسيب لأنه وروى عنه أبو عامر العقدي وقال سألت أبي عنه فقال لا أعرفه . وفي لسان الميزان داود بن جبيرة أبو جبيرة قال : هكذا سمّاه النباتي في الحافل ففليط وإنما هو زيد (الجرح والتعديس : ٤٠٨/٣ ولسان الميزان : ٤١٦ / ٢) .

- عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني نزيل الكوفة ، ثقة ، من السادسة ، (تق : ٢٢ / ٢) .

(١) وبقى الى خلافة عبد الملك بن مروان .

(١) قاله خليفة بن خياط (الطبقات : ص ٢٧) وابن حبان في الثقات : ٣٦/٣ ،
ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٥٣) .
وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٦٦/١ مات في بقية من أيام معاوية ، وقال
ابن حجر في الإصابة : ٢٩٠ /١ قاله ابن السكن وحكى قولاً آخر في وفاته . وكان
قد خرف في آخر أيامه .

=== أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق ابن سعد به كما في تهذيب ابن بدران
٢٢٥/٣ ، وانظر البداية والنهاية : ٣٢١/٧ فقد ذكره بنحوه من طريق
عوانة بن الحكم ، وقال ابن كثير عقبه : وهذا الخبر مشهور عند أصحاب المغازي
والسير وفي صحته عدي نظر .

(*)
٢٤- حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ -

ابن مالك الأكبر بن وهب^(١) بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان بن محارب بن فهر^(٢).
 وأمه زينب بنت ناقش بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان بن محارب بن فهر
 فولد حبيب بن مسلمة ، حبيب بن حبيب ، وأمه ماوية بنت يزيد بن جبلة بن لام^(٣)
 ابن حصن بن كعب بن عظيم من كلب.
 وعبد الرحمن بن حبيب ، وأمه أمامة بنت يزيد بن جبلة بن لام بن حصن بن كعب
 ابن عليم.

٦٥٦- قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى المكي قال حدثنا داود بن
 عبد الرحمن عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن حبيب بن مسلمة الفهرى : أنه أتى

(*) جمهرة النسب لابن الكلبي (ص: ١٢٠) وطبقات ابن سعد: ٤٠٩/٧ وطبقات
 خليفة: ص ٢٨، ٣٠١ ونسب قريش (ص: ٤٤٧) والمعبر (ص: ٢٩٤) والتاريخ
 الكبير: ٣١٠/٢ والتاريخ الصغير: ١٢٩/١ والجرح والتعديل: ١٠٨/٣ ،
 والمستدرک: ٤٣٢ و٣٤٦/٣ وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٧٨ و١٧٩) ، والاستيعاب
 ٣٢٠/١ وتاريخ ابن عساكر: ٩٠/٤ وأسد الغابة: ٤٤٨/١ ومختصر تاريخ دمشق
 ١٨٩/٦ وتهذيب الكمال: ٢٣٢/١ وتاريخ الاسلام: ٢١٥/٢ وسير أعلام النبلاء
 ١٨٨/٣ والعقد الثمين: ٤٩/٤ والاصابة: ٢٤/٢ وتهذيب التهذيب ١٩٠/٢
 وتهذيب ابن عساكر: ٣٨/٤ .

- (١) فى طبقات خليفة (ص: ٢٨) وهيب .
 (٢) انظر نسب قريش (ص: ٤٤٧) والاستيعاب: ٣٢٠/١ .
 (٣) (يزيد بن جبلة) ساقط من الأصل واستدرک من نسخة المحمودية ويدل على صوابه
 نسب أختها أمامة أم عبد الرحمن بن حبيب .

- ٦٥٦- اسناده ضعيف لأن ابن جريج لم يصرح بالتحديث .
 - أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ، ثقة تقدم فى رقم (٢٩) .
 - داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي ، ثقة ، مات سنة ١٧٤ هـ (تق ٢٣٣/١)
 - عبد الملك بن جريج الأموى مولا هم المكي ، ثقة فقيه لكن يرسل ويدلس وتقدم فى (٤٨) .
 تخريجه :- أخرج المصنف فى الطبقات الكبرى: ٤٠٩/٧ من هذا الطريق وابن
 عساكر فى تاريخ دمشق من طريق المصنف كما فى المختصر: ١٨٩/٦ .

النبي صلى الله عليه وسلم وهو / بالمدينة، فأدركه أبوه ، فقال : يارسول الله (١) يدي ورجلي ١٢٨ / ٨ / ب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ارجع معه فإنه يوشك أن يهلكك ، قال : فهلك في تلك
السنة .

قال محمد بن عمر : والذي عند أصحابنا في روايتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
(٢) وقبض حبيب بن مسلمة ابن اثني عشرة سنة وأنه لم يَغزِ معه شيئاً . وفي رواية غيرنا أنه
قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه أحاديث . (٣)

٦٥٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن
زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم ينفلُ الثُّلُثَ .

(١) في نسخة المحمودية " يانبي الله " .

(٢) (قبض) ليست في الأصل .

(٣) الطبقات الكبرى : ٤٠٩ / ٦ وأسد الغابة : ٤٤٩ / ١ .

٦٥٧- اسناده ضعيف .

- سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ، ثقة وإمام لكنه اختلط في آخر عمره ، مات

سنة ١٦٧ هـ (تق : ٣٠١ / ١) .

- مكحول أبو عبد الله الشامي ، ثقة فقيه كثير الا رسال مشهور ، من الخامسة (تق :

٢ / ٢٧٣) .

- زياد ويقال زيد أو يزيد بن جارية التميمي ، يقال له صحبة ، وقد وثقه النسائي

وقتل زمن الوليد بن عبد الملك لكونه أنكر تأخير الجمعة الى العصر (تق : ٢٦٦ / ١) .

تخريجه :-

أخرجه أبو داود ، كتاب الجهاد باب فيمن قال الخمس قبل النفل ، حديث رقم

(٢٧٥٠) من طريق مكحول عن زياد بن جارية ولفظه : شهدت النبي صلى الله

عليه وسلم نفل الربيع في البدأة والثلث في الرجعة . واسناده صحيح كما في جامع

الأصول : ٦٧٩ / ٢ .

وأخرجه ابن ماجه برقم (٢٨٥١) من طريق مكحول وصححه ابن حبان كما في الموارد

(١٦٧٢) والحاكم في المستدرک : ٣٤٧ / ٣ وهو عند أحمد في المسند : ٣١٩ / ٥

والترمذی برقم (١٥٦١) من حديث عبادة بن الصامت وحسنه الترمذی ، وانظر

المعجم الكبير من رقم (٣٥١٨ - ٣٥٣٢) .

٦٥٨- قال أخبرنا زكريا بن عدي قال حدثنا ابن المبارك قال : قال سعيد فأخبرني سليمان بن موسى عن مكحول عن زيد^(١) بن جارية عن حبيب بن مسلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم نفل في البدأة^(٢) الربيع في القفلة^(٣) الثلث.

٦٥٩- قال وأخبرنا زكريا بن عدي قال أخبرنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

٦٦٠- قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثني سعيد بن عبد العزيز قال : استبان

(١) هكذا بالأصول الخطية وهو أحد الأقوال في اسمه .

(٢) البدأة : ابتداء الغزو ، والقفلة الرجوع منه والمعنى : كان إذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو وأوقعت بهم نفلها الربيع ما غنمت وإذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث ، لأن الكرة الثانية أشق عليهم والخطر فيها أعظم . (النهاية في غريب الحديث : (١٠٣/١) .

٦٥٨- اسناده حسن .

- زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولا هم أبو يحيى نزيل بغداد ، ثقة جليل ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١١ هـ (تق : (٢٦١/١) .

- سعيد هو ابن عبد العزيز التنوخي .

- سليمان بن موسى الأموي مولا هم الدمشقي ، صدوق فقيه ، فيه بعض لين واختلاط قبل موته بقليل (تق : (٣٣١/١) .

تخريجه :-

أخرجه من طريق سليمان بن موسى به الطبراني في الكبير برقم (٣٥٣٠) ، وانظر تخريج الحديث السابق .

٦٥٩- اسناده صحيح .

- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي ، ثقة ، من السابعة (٥٠٢/١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٥٢٢) .

٦٦٠- أسناده ضعيف .

- الوليد بن مسلم القرشي مولا هم أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس =

فضل حبيب بن مسلمة / بالشام ولم يكن عمر يثبته حتى^(١) قدم عليه حاجا ، فلما رآه : سلم ١٢٩ / ٨ / أ
 عليه فقال عمر : رَأَيْتَ كَيْفَ قَنَاءَ رَجُلٍ قال : اى والله وفي سِنَانِهِ^(٢) . قال : افتحوا له الخزائن
 فليأخذ ماشاء قال : فأعرض عن الأموال وأخذ السلاح .

قال غير الوليد : ولم يزل معاوية يُغزيه الروم فيكون له فيهم نِكَايَةٌ وأثر قال : وتحول
 حبيب بن مسلمة فنزل الشام ولم يزل مع معاوية بن أبي سفيان في حروبه في صفين وغيرها ،
 ووجهه الى أرمينية والياً عليها فمات بها سنة اثنتين وأربعين ولم يبلغ خمسين سنة^(٣) .
 ٦٦١ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال : سمعت عبد الملك بن محمد البرسسي^(٤)

(١) في الأصل " حين " والتصحيح من نسخة المحمودية ، وفي تاريخ دمشق جاءت
 العبارة أوضح ما هنا (ولم يكن عمر يثبته معرفة حتى قدم عليه) .

(٢) القناة : الرمح والشو المستقيم ، والسنان هي زجّ الرمح ورأسه (انظر لسان
 العرب مادة قناة : ٢٠٣ / ١) ومادة سنن : ٢٢٣ / ١٣ .

(٣) انظر : طبقات خليفة (ص: ٢٩) وأسد الغابة : ٤٤٩ / ١ وحكيا قولا آخر
 في مكان وفاته أنه في دمشق ورجح ذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في
 تهذيب ابن بدران : ٤٠ / ٤ ، وانظر معجم الطبراني الكبير حيث نص على
 زمن وفاته كما هنا (حديث رقم ٣٥١٢) .

(٤) في الأصل " البرسي " بالمشاة والتصحيح من المحمودية .

=== والتسوية ، من الثامنة مات في آخر سنة ١٩٤ هـ (تق : ٢ / ٣٢٦) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٦ / ١٩٠ .

٦٦١ - اسناده ضعيف جدا ومثته منكر .

- عبد الملك بن محمد الحميري البرسي - بفتح الموحدة والمهملة بينهما را ساكنة -

من أهل صنعاء دمشق ، لين الحديث ، من التاسعة (تق : ١ / ٥٢٢) .

- ثابت بن عجلان الأنصاري أبو عبد الله الحمصي ، صدوق ، من الخامسة ،

(تق : ١ / ١١٦) .

تخريجه :-

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيب ابن بدران : ٤ / ٤٢ نقلا عن

كتاب الصوائف للواقدي .

يخبر عن ثابت بن عجلان قال : لَمَّا أَتَى معاويةَ مَوْتَ حبيب بن مسلمة سجد ^(١) قال
ولما أتاه مَوْتَ عمرو بن العاص سجد ، فقال له قائل : يا أمير المؤمنين سجدت لهذين
وهما مختلفان فقال : أما حبيب فكان يأخذني بسنة أبي بكر وعمر ولا أنبو ^(٢) في يديه ،
وأما عمرو بن العاص فيأخذني بالأمرة الإمرة فلا أدرى ما أصنع به .

(١) قال (زيادة من المحمودية .

(٢) لا أنبو في يديه : أي انقاد له ولا أخالفه (لسان العرب مادة نبا : ٣٠٢/١٥) .

٢٥- المستورد بن شداد (*)

(١) ابن عمرو بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيان بن محارب بن / فهر / ١٢٩ / ٨ / ب
وأُمُّهُ عَدُّ (٢) بنت جابر بن حَسَل بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيان بن محارب بن فهر .
فولَدَ المستوردَ عَمْرًا لأم ولد .

قال محمد بن عمر: كان غلاما يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) .

وقال غيره : قد سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعا أتقنه وأدّاه .

٦٦٢- قال أخبرنا محمد بن عبيد وعبد الله بن نمير قالا : حدثنا اسماعيل بن أبي

خالد عن قيس بن أبي حازم قال أخبرني المستورد أخو بني فهر قال : سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول : ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم اصبعه في السيم

فلينظر بما ترجع اليه قال ابن نمير التتلي الابهام .

(*) الطبقات الكبرى: ٦١ / ٦ وطبقات خليفة (ص: ٢٩، ١٢٧) ومسند الامام أحمد :

٢٢٨ / ٤ والتاريخ الكبير: ١٦ / ٨ والجرح والتعديل: ٣٦٤ / ٨ والثقات لابن

حبان: ٤٠٣ / ٣ والمعجم الكبير للطبراني: ٣٠٠ / ٢٠ والمستدرک: ٥٩٢ / ٣ ،

والاستيعاب: ١٤٧١ / ٤ وأسد الغابة: ١٥٤ / ٥ وتهذيب الكمال ج٣ / ١٣٢٠ ،

والاصابة: ٩٠ / ٦ ، وتهذيب التهذيب: ١٠٦ / ١٠ وحسن المحاضرة: ٢٣٥ / ١ .

(١) في ثقات ابن حبان: ٤٠٣ / ٣ ومعجم الطبراني: ٣٠٠ / ٢٠ وأسد الغابة :

١٥٤ / ٥ وتهذيب الكمال: ج٣ / ١٣٢٠ " عمرو بن حسل بن الأحب

(٢) انظر ثقات ابن حبان: ٤٠٣ / ٣ ومعجم الطبراني: ٣٠١ / ٢٠ وأسد الغابة:

١٥٤ / ٥

(٣) ذكره في أسد الغابة: ١٥٤ / ٥ عن الواقدي .

٦٦٢- اسناده صحيح .

- اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم ، ثقة ، تقدم في (١٨) .

- قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم ويقال له رؤية ومات بعد

التسعين وقد جاوز المائة وتغير (تق: ١٢٧ / ٢) .

تخریجه :-

أخرجه مسلم في صحيحه رقم (٢٨٥٨) باب فناء الدنيا من طرق عن قيس بن أبي

حازم ، وفيه وأشار يحيى بن سعيد - راوى الحديث عند مسلم - بالسبابة .

٦٦٣ - قال أخبرنا هشام بن سعيد^(١) البزاز قال أخبرنا ابن لهيعة عن الحارث ابن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن المستورد بن شداد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كان لنا عاملاً أو قال : من كان لنا على عمل^(٢) - شك هشام - فلم تكن له زوجة فليكتسب زوجة وان لم يكن له خادم فليكتسب خادم ما وان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكناً فقال أبو بكر رضى الله عنه : أكثرت يا رسول الله . قال : من زاد على هذا فليمت غلاً أو سارقاً .

(١) فى الأصل " سعد " وهو خطأ .

(٢) فى نسخة المحمودية : " من كان لنا على عمل أو قال من كان لنا عاملاً " .

=== وأخرجه أحمد فى المسند : ٢٢٩٠٢٢٨ / ٤ والطبرانى فى المعجم الكبير برقم ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ والحاكم فى المستدرک ٣ / ٩٢ من حديث أبى اسحاق عن المستورد به .
٦٦٣ - اسناده ضعيف .

- هشام بن سعيد الطالقانى أبو أحمد البزاز ، صدوق ، تقدم فى (٦٥٤)

- الحارث بن يزيد الحضرمى أبو عبد الكريم المصرى ، ثقة ثبت عابد مات سنة ١٣٠ هـ (تق ١ / ١٤٥)

- عبد الرحمن بن جبير المصرى المؤيد العامرى ، ثقة عارف بالفرائض ، مات سنة سبيع وتسعين (تق : ١ / ٤٧٥) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى مسنده : ٢٢٩ / ٤ من طريق عن ابن لهيعة . وأخرجه أبوداود فى سننه ، كتاب الامارة باب فى أرزاق العمال حديث رقم (٢٩٤٥) من طريق الأوزاعى عن الحارث ابن يزيد عن جبير بن نغير عن المستورد بن شداد به نحوه . وكذا الحاكم فى المستدرک ١ / ٤٠٦ وقال صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه الطبرانى فى الكبير حديث رقم ٧٢٦٩٧٢٥ من طريق ابن لهيعة ورقم (٧٢٧) من طريق الأوزاعى ولكن عنده فى الموضوعين الأخيرين عبد الرحمن بن جبير بن نغير . وقال الحافظ ابن حجر فى النكت الظراف على الأطراف : ٣٧٧ / ٨ . أخرجه أحمد فى المسند من طريق ابن لهيعة عن ابن هبيرة والحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نغير فيحتمل أن يكون فى أصل أبى داود عن " بن جبير بن نغير " فسقطت " بن " . ثم وجدت الحديث فى تاريخ ابن يونس أخرجه النسائى عن يحيى بن مخلد عن موسى بن مروان بسند أبى داود لكن قال فيه " عن عبد الرحمن ابن جبير " وكذلك ساقه فى كتاب الجهاد من رواية ابن الأحرر وهو مما أغفله المصنف فيستدرک كظائره وعلى هذا فذكر " نغير " فى هذا الاسناد غلطاً ممن ذكره فان الذى جده " نغير " شامى وصاحب هذا الحديث مصرى والمستورد أيضاً مصرى " ا - هـ .

قلت : والحديث صحيح كما فى صحيح الجامع (رقم ٦٣٦٢) .

٢٦- الضحَّاكُ بن قيسٍ - (*)

/ ابن خالد الأكبر بن وهب^(١) بن ثعلبه بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب ١٣٠ / ٨ / أ
ابن فهر. وأمه أميمة^(٢) بنت ربيعة بن جذيم بن عامر بن مئذول بن الأحمر بن الحارث
ابن عبد مناة بن كنانة.

فولد الضحَّاكُ عَمْرًا وأمه من بني عوف بن حرب بن عبيد بن خزيمة بن لؤي، ومحمداً
وعبد الرحمن وأمهما ماوية بنت يزيد بن جبلة بن لام بن حصين^(٣) بن كعب بن عليم من كلب^(٤).
وحَبِيْبًا وأمه أم عبد الله بنت عروة بن معاوية بن ربيعة بن الأبرص بن ربيعة بن عامر.
كان على شرطة معاوية ثم ولاه الكوفة^(٥).

٦٦٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد

(*) الطبقات الكبرى: ١٠ / ٧ / ٤١٠ ونسب قريش (ص: ٤٤٧) وطبقات خليفة (ص: ٢٩) ،
والمحبر (ص: ٣٠٢ و ٢٩٥) والتاريخ الكبير: ٣٣٢ / ٤ والمعارف (ص: ٤١٢) والجرح
والتعديل: ٤٥٧ / ٤ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٥٤) والثقات: ١٩٩ / ٣ ومعجم
الطبراني: ٣٥٦ / ٨ والمستدرک: ٥٢٤ / ٣ وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٧٨) ،
والاستيعاب: ٧٤٤ / ٢ وتاريخ دمشق: ٢٠ / ٨ ، وأسد الغابة: ٤٩ / ٣ وتهذيب
الكمال (٦١٧) وتاريخ الاسلام: ٢١ / ٣ وسير أعلام النبلاء: ٢٤١ / ٣ والبدائية
والنهاية: ٢٤٢ / ٨ والعقد الثمين: ٤٨ / ٥ والأصابة: ٤٧٨ / ٣ وتهذيب التهذيب
٤٤٨ / ٤ وتهذيب ابن بدران: ٧ / ٧ .

- (١) في طبقات خليفة (ص: ٢٩) وهيب .
(٢) معجم الطبراني: ٣٥٦ / ٨ وأسد الغابة: ٤٩ / ٣ .
(٣) في المحمودية " حصن " .
(٤) في الأصل (بن) والتصحيح من المحمودية وجمهرة أنساب العرب (ص: ٤٤٧) .
(٥) أي الضحَّاكُ بن قيس ، انظر الاستيعاب: ٧٤٥ / ٣ وأسد الغابة: ٤٩ / ٣ .

٦٦٤- اسناده ضعيف .

- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن جدعان التيمي ، ضعيف ، تقدم ((٦٨) .
- الحسن هو البصرى .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤٥٣ / ٣ وابن سعد في الطبقات : ١٠ / ٧ والطبري في

عن الحسن : أن الضحاك بن قيس كتب الى قيس بن الهيثم^(١) حين مات يزيد بن معاوية : سلام عليك أما بعد : فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان بين يدي الساعة فتناً كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه ، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع أقوام خلاقهم^(٢) ود ينهم بعرض من الدنيا . وان يزيد بن معاوية مات وأنتم اخوتنا وأشقاؤنا لا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا .

١/٦٦٥- قال أخبرنا علي بن محمد عن خالد بن يزيد بن بشر عن أبيه .

٢/٦٦٥- وعبد الله بن بجاد الطابخي عن العيزار بن أنس الطابخي .

ب/٨/١٣٠

(١) قيس بن الهيثم بن أسامة بن الصلت السلمي البصري ذكره البخاري وقال له صحبة وكذا ابن أبي حاتم . وكان والياً على خراسان لعثمان بن عفان وممن يحض من أهل البصرة على نصرته عثمان ، ثم ولاء معاوية خراسان سنة ٤٢ هـ وبقي في الولاية سنتين واستعمله زياد بن أبيه على مرو والطارقان وكان من رؤساء الأخماس والاشراف بالبصرة الذين كتب لهم الحسين رضي الله عنه وقد اختلف أهل البصرة - بعد وفاة يزيد وخلعهم ابن زياد - فيمن يلون عليهم فحكوا قيس بن الهيثم والنعمان الراسبي فتم الاتفاق علىبيعة عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب المعروف "ببيته" وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب ، وفي هذا الوقت كتب الضحاك بن قيس كتابه لقيس يأمره بالترث في الأمر حتى يختار الناس لأنفسهم (انظر الجرح والتعديل : ١٠٥/٧ وتاريخ الطبري : ٤/٢٦٦ ، ٣٦٩ و ٥/١٧٢ ، ٢٢٤ ، ٥١٢ ، ٣٥٧ ، والاصابة : ٥/٥٠٨) .

(٢) خلاقهم : الخلاق : الحظ والنصيب (النهاية : ٢/٧٠) .

=== التاريخ : ٥/٥٠٤ ، والطبراني في الكبير : ٨/٣٥٧ رقم (٨١٣٥) والحاكم في المستدرک : ٣/٥٢٥ كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان وهو أيضا في أسد الغابة : ٣/٥٠٠ وتهذيب ابن بدوان : ٨/٧ وسير أعلام النبلاء : ٣/٢٤٢ . ولفظه في مسند أحمد ومعجم الطبراني : إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم فتناً كقطع الدخان . . .

١/٦٦٥- اسناده : جمع المدائني مجموعة من الأسانيد وفي رجالها من لم نجد له ترجمة .

- علي بن محمد هو المدائني .

- خالد بن يزيد بن بشر الكلبي وأبيه لم أقف لهما على ترجمة .

٢/٦٦٥- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن بجاد الطابخي شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .

- العيزار بن أنس الطابخي لم أقف له على ترجمة .

٣/٦٦٥- وسلمه بن محارب عن حرب بن خالد وغيرهم.

قالوا : لما مات معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان اختلف الناس بالشام فكان أول من خالف من أمراء الأجناد النعمان بن بشير بحمص دعا الى ابن الزبير وبلغ زفر بن الحارث^(١) وهو بقنسرين فدعا الى ابن الزبير^(٢) ثم دعا الضحاك بن قيس الفهري بدمشق الى ابن الزبير سرّاً ولم يظهر ذلك لِمَكانَ منَ بيها من بني أمية وكتب ، وبلغ حسان بن مالك بن بحدل^(٣) ذلك وهو بفلسطين وكان هواه في خالد بن يزيد فأسك ، وكتب الى الضحاك بن قيس كتاباً يُعظّم فيه حق بني أمية ولاهم عنده ويذم ابن الزبير

(١) زفر بن الحارث الكلابي من هوازن سكن البصرة وانتقل الى الشام وكان في جيش البصرة الذي خرج لاغاثة عثمان بن عفان وكان مع معاوية في صفين وأميراً على أهل قنسرين وشهد مرج راهط مع الضحاك بن قيس ثم هرب ولحق بأرض الجزيرة ، (مختصر تاريخ دمشق : ٩ / ٤٢) .

(٢) ابن كثير: البداية والنهاية : ٨ / ٢٣٩ .

(٣) حسان بن مالك بن بحدل ابن أخي ميسون بنت بحدل أم يزيد بن معاوية وهو زعيم بني كلب ومقدّمهم شهد صفين مع معاوية وكان والياً على الاردن وفلسطين في خلافة يزيد بن معاوية . (انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ٦ / ٣٠٩) .

٣/٦٦٥- اسناده لا بأس به

- مسلمة بن محارب الزياتي روى عنه أبو الحسن المدائني وتقدم في (٣١٩) .
- حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي تقدم في (٣١٩)
تخريجه :-

أخرج خبر بيعة أهل الشام لابن الزبير ومخالفة أهل الاردن وفلسطين وبيعتهم لمروان بالحكم وخبر معركة مرج راهط الطبري في تاريخه : ٥ / ٥٣١-٥٤٣ ، من طريق هشام الكلبي عن أبي عوانه وعن أبي مخنف ، وعن ابن سعد من طريق الواقدي ، وابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيب ابن بدران : ٧ / ١٠-١٢ .
وابن الأثير في الكامل : ٤ / ١٤٥-١٥٣ وهو تلخيص لما في الطبري ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٨ / ٢٣٩-٢٤٣ .

وهذا خلافه ومفارقة الجماعة ويدعو الى أن يُبَّاعَ لرجل من بني حرب ، وصحت بالكتاب اليه مع نَاغِضَةَ بن كريب الطابخي (١) وأعطاه نسخة الكتاب وقال له : (٢) إن قرأ الضحاك كتابي على الناس ولا فاقراه أنت. (٣)

وكتب الى بني أمية يُعَلِّمُهُم ما كتب به الى الضحاك وما أمر به ناغضة وأمرهم أن يحضروا ذلك ، فلم يقرأ الضحاك كتاب حسان فكان في ذلك اختلاف وكلام / فَسَكَّتَهُمْ خَالِدُ ابْنِ يَزِيدٍ (٤) ونزل الضحاك فدخل الدار فمكثوا أياما ، ثم خرج الضحاك ذات يوم فصلى بالناس صلاة الصبح ثم ذكر يزيد بن معاوية فشمته فقام اليه رجل / من كلب فضربه ١٣١ / ٨ / ١ بعضا واقتتل الناس بالسيوف ، ودخل الضحاك دار الامارة فلم يخرج ، وافترق الناس ثلاث فرق :-

فرقة زبيرية ، وفرقة بحدلية وهوام لبني حرب ، والباقيون لايبالون لمن كان الأمر من بني أمية. (٥)

وأرادوا الوليد بن عتبة بن أبي سفيان (٦) على البيعة فأبى ، وهلك تلك الليالي . فأرسل الضحاك بن قيس الى بني أمية فأثاء مروان بن الحكم وعمرو بن سعيد وخالد وعبد الله (٧) ابنا يزيد بن معاوية فاعتذر اليهم وذكر حسن بلائهم عنده وأنه لم يُـرِدْ شيئا يكرهونه وقال : اكتبوا الى حسان بن مالك بن بحدل حتى ينزل الجابية ثم نسير اليه فنستخلف رجلا منكم ، فكتبوا الى حسان فأقبل حتى نزل الجابية (٨) وخرج الضحاك

(١) في تاريخ الطبرى : ٥٣٢ / ٥ " الكلبى " فتكون طابخه من كلب .

(٢) له " ليست فى الأصل .

(٣) انظر تاريخ الطبرى : ٥٣٢ / ٥ .

(٤) الخبر فى تاريخ الطبرى : ٥٣٢ / ٥ من طريق عوانة بن الحكم باختلاف يسير .

(٥) انظر تاريخ الطبرى : ٥٣٣ / ٥ وتهذيب تاريخ دمشق : ١٠ / ٧ وسير أعلام النبلاء :

٢٤٣ / ٣ .

(٦) هو ابن أخى معاوية ، وولاه اماره المدينة ، وسبق ترجمته فى (ص : ٣٥٩) .

(٧) فى المحمودية " سعيد " بدل عبد الله وهو خطأ وما أثبت من الأصل ، وهو موافق

لما فى نسب قريش (ص : ١٢٩) .

(٨) الجابية :- بكسر الباء بعد ها يا مخففة - قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان

قرب مرج الصفر واليهما ينسب باب الجابية بدمشق (معجم البلدان : ٩١ / ٢) .

ابن قيس ومنو أمية يريدون الجابية فلما استقلت الرايات موجهة قال معن بن ثور السلمي (٢) ومن معه من قيس: دعوتنا الى بيعة رجل أحزم (٣) الناس رأيا وفضلا وأسا فلما أجبتك وباعناك خرجت الى هذا الأعرابي من كلب تباع لابن أخته. قال: فتقولون ماذا قالوا: نصرف الرايات وتنزل فتظهر البيعة لابن الزبير (٤).

ف فعل وباعه الناس وبلغ ابن الزبير فكتب الى الضحاك بعهد على الشام، وأخرج من كان بمكة من بني أمية/ وكتب الى جابر بن الأسود بن عوف (٥) أو الى الحارث بن حاطب الجمعي (٦) بالمدينة أن يخرج من بها من بني أمية الى الشام، وكتب الضحاك الى أمراء الأجناد ممن دعا الى ابن الزبير فأتوه (٧) فلما رأى ذلك مروان خرج يريد ابن الزبير ليبيع له ويأخذ منه أمانا لبني أمية، وخرج معه عمرو بن سعيد فلما كانوا بأذربعات لقيهم عبيد الله بن زياد مقبلا من العراق فأخبروه بما أرادوا فقال لمروان: سبحان الله أرضيت لنفسك بهذا تباع لأبي خبيب وأنت سيد قريش وشيخ بني عبد مناف والله لأنت أولى بها منه. فقال له مروان: فما الرأي؟ قال: الرأي أن ترجع وتدعو الى نفسك وأنا أكفيك قريشا ومواليها فلا يخالفك منهم أحد (٩)، فرجع مروان وعمرو بن سعيد. وقد م عبيد الله بن زياد

- (١) في تاريخ الطبرى: ٥٢٣/٥، ٥٣٨، ٥٤٢، ثور بن معن بن يزيد بن الأحنس.
- (٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير: ٨٩/٧ والجرح والتعديل: ٢٧٦/٨.
- (٣) في الأصل "أجزم" بالجيم المعجمة وما أثبت من المحمودية وهو موافق لما في سير أعلام النبلاء: ٢٤٣/٣ وتهذيب تاريخ دمشق لابن بدران: ١٠/٧.
- (٤) انظر تاريخ الطبرى: ٥٣٣/٥، ٥٣٤، والبداية والنهاية: ٢٤٠/٨.
- (٥) هو ابن أخى عبد الرحمن بن عوف تولى اماراة المدينة لعبد الله بن الزبير من سنة ٦٨ هـ الى سنة ٧١ هـ (انظر تاريخ الطبرى: ٦١١/٥، ٦١١/٦، ١٣٩/٦، ١٦٦).
- (٦) سبق التعريف به فى (ص: ٤٨٣).
- (٧) (فأتوه) ليست في الأصل.
- (٨) أن رعات: بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهطلة وألف وتاء - بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمان (معجم البلدان: ١/١٣٠).
- (٩) انظر ابن كثير، البداية والنهاية: ٢٤١/٨.

دمشق فنزل باب الفراديس^(١) فكان يركب الى الضحاك كل يوم فيسلم عليه ثم يرجع الى منزله فعرض له رجل يوما في مسيره فطعنه بحرية في ظهره وعليه الدرع فانثنت الحرية فرجع عبيد الله الى منزله وأقام فلم يركب الى الضحاك فأتاه الضحاك الى منزله فاعتذر اليه وأتاه بالرجل الذي طعنه فعنفه عنه عبيد الله وقهل من الضحاك ، وعاد عبيد الله يركب^(٢) الى

الضحاك في كل يوم / فقال له يوما : يا أبا أنيس العجب لك وأنت شيخ قريش تدعو لابن^١ / ٨ / ١٣٢ الزبير وتدع نفسك ، أنت أرضى عند الناس منه ، لأنك لم تنزل متمسكا بالطاعة والجماعة ، وابن الزبير مشاق مفارق^(٣) مخالف ، فادع الى نفسك . فدعا الى نفسه ثلاثة أيام ، فقالوا له : أخذت بيعتنا وعهودنا لرجل ثم دعوتنا الى خلعنا من غير حدثٍ أحدثه والبيعة لك وامتنعوا عليه . فلما رأى ذلك الضحاك عاد الى الدعاة الى ابن الزبير فأفسده ذلك عند الناس وغير قلوبهم عليه فقال له عبيد الله بن زياد : من أراد ماتريد لم ينزل المدائن والحصون ، يبرز ويجمع اليه الخيل فأخرج عن دمشق واضم اليك الأجناد ، وكان ذلك من عبيد الله مكيدة له^(٤) ، فخرج الضحاك فنزل المرح^(٥) وبقي عبيد الله بدمشق ومروان وبنو أمية بتدمر^(٦) وخالد وعبد الله ابنا يزيد بن معاوية بالجابية عند حسان بن مالك بن بحدل فكتب عبيد الله الى مروان : أن ادع الناس الى بيعتك ثم سِر الى الضحاك فقد أصحرك فدعا مروان بني أمية فبايعوه ، وتزوج أم^(٧) خالد بن يزيد بن معاوية وهى

(١) باب الفراديس : من أبواب دمشق ، وهو جمع فرد وس ، وأهل الشام يسمون الكروم

والبيساتين الفراديس (معجم البلدان : ٤ / ٢٤٢) .

(٢) فى نسخة المحمودية : " وركب " .

(٣) ليست فى الأصل .

(٤) انظر البداية والنهاية : ٨ / ٢٤٢ .

(٥) المرح : هو مرج راهط .

(٦) تدمر : بالفتح ثم السكون وضم الميم - مدينة قديمة مشهورة فى بيرة الشام من جهة

العراق ، وقد فتحت تدمر صلحا على يد خالد بن الوليد (معجم البلدان : ٢ / ١٧) .

(٧) اسمها أم هاشم وتكنى أم خالد وفيها يقول يزيد بن معاوية :

وماتحن يوم استعيرت أم خالد : : بمرضى نوى داء ولا بصحاح

(الزبيرى : نسب قريش : ص ١٢٩) .

ابنة أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة واجتمع الناس على بيعة مروان فبايعوه وخرج عبيد الله حتى نزل العرج وكتب الى مروان فأقبل في خمسة آلاف وأقبل عباد بن زياد^(١) من حواريين^(٢) في ألفين من مواليه / وغيرهم من كلب. ويزيد بن أبي النمس^(٣) بدمشق قد أخرج عام ١٣٢ / ٨ ب الضحاك منها وأمد مروان بسلاح ورجال ، وكتب الضحاك الى أمراء الأجناد فقدم عليه زفر بن الحارث الكلابي من قنسرين وأمده النعمان بن بشير الأنصاري بشرحبيل بن ندى الكلاع في أهل حمص فتوافقوا عند الضحاك بالمرج فكان الضحاك في ثلاثين ألفا ومروان في ثلاثة عشر ألفا^(٤) أكثرهم رجالة ولم يكن في عسكر مروان غير ثمانين عتيفا^(٥) أربعون منها لعباد بن زياد وأربعون لسائر الناس . فأقاموا بالمرج عشرين يوما يلتقون في كل يوم فيقتتلون وعلى ميمنة مروان عبيد الله بن زياد وعلى ميسرته عمرو بن سعيد وعلى ميمنة الضحاك زياد بن عمرو العقيلي^(٦) وعلى ميسرته ركز بن^(٧) أبي شمр الهلالي .

(١) هو عباد بن زياد بن سميء أخو عبيد الله بن زياد تولى سجستان سنة ثلاث وخمسين ففزا قنند هار حتى وصل بيت الذهب ولم يزل واليا نحوًا من سبع سنين حتى مات معاوية شهيد وقعة مرج راهط مع مروان بن الحكم ومات سنة مائة (تهذيب تاريخ دمشق : ٢٢١ / ٧) .

(٢) حواريين : بالضم وتشديد الواو ويختلف في الراء فمنهم من يكسرهما ومنهم من يفتحهما ويا ساكنة ونون - بينها وبين تد مرحتين ، وبها مات يزيد بن معاوية سنة أربع وستين (معجم البلدان : ٣١٥ / ٢) .

(٣) يزيد بن أبي النمس الفسائي - وفي ابن الأثير - الكامل : ٤٦ / ٤ ١٥٣١ ابن أبي الفمس بالغيين المعجمة والسين وقيل الشين المعجمة - قال ابن الأثير : وكان قد ارتد عن الاسلام ودخل الروم مع جيلة بن الأيهم ثم عاود الاسلام وشهد صفين مع معاوية وعاش الى أيام عبد الملك .

(٤) انظر ابن كثير - البداية والنهاية : ٢٤٢ / ٨ ٢٤٣٠ .

(٥) أي فرسا والعتيق من أسماء الفرس السابق (لسان العرب مادة : عتق : ١٠ / ٢٣٥) .

(٦) في تاريخ الطبري : ٥ / ٣٧٧ على ميمنة مروان عمرو بن سعيد وعلى ميسرته عبيد الله ابن زياد .

(٧) انظر المصدر السابق .

(٨) في المصدر السابق " وعلى ميسرته رجل آخر لم أحفظ اسمه . وفي البداية والنهاية :

٢٤٣ / ٨ " زكريا بن شمр الهلالي " .

فقال عبيد الله بن زياد يوماً لمروان : انك على حق وابن الزبير وأصحابه ومن دعا إليه على باطل وهم أكثر منك عدداً وأعداء ، ومع الضحاك فرسان قيس فأنت لا تنال منهم ماتريد الا بمكيدة ، فكدهم . فقد أحل الله ذلك لأهل الحق ، والحرب خذعه ، فادعهم الى الموادة فان آمنوا وكفوا عن القتال فكّر عليهم^(١) ، فأرسل مروان السفراء الى الضحاك يدعوه الى الموادة ووضع الحرب حتى تنتظر فأصبح الضحاك والقيسية فأسكوا عن القتال وهم يطمعون أن يبايع / مروان لابن الزبير وقد أعد مروان أصحابه فلم يشعر الضحاك ١٣٣/٨/أ وأصحابه الا بالخيل قد شددت عليهم ففرغ الناس الى راياتهم وقد غشوهم وهم على غير عدة ، فنادى الناس : يا أبا أنيس أعجزاً بعد كَيْسٍ فقال الضحاك : أنا أبو أنيس ، عجز لَعَمْرِي بعد كَيْسٍ^(٢) فاقتتلوا ولزم الناس راياتهم وصبروا وصبر الضحاك فترجل مروان وقال : قبح الله من يوليهم اليوم ظهره حتى يكون الأمر لحدى الطائفتين . فقتل الضحاك بسن قيس وصبرت قيس على راياتها يقاتلون عندها فنظر رجل من بني عَقِيل الى ما تلقى قيس عند راياتها من القتل فقال : اللهم العنهما من رايات واعترضها بسيفه فجعل يقطعها فاذا سقطت الراية تفرق أهلها ثم انهزم الناس فنادى منادى مروان : لا تتبعوا موليّاً فأمسك عنهم^(٣) .

٦٦٦- قال أخبرنا علي بن محمد عن^(٤) الشَّرْقِي بن القطامي الكلبى قال : قتل الضحاك ابن قيس رجلاً من كلب يقال له : زحمة^(٥) بن عبد الله .

(١) انظر: البداية والنهاية: ٢٤٣/٨ . (٢) انظر تهذيب تاريخ دمشق: ١٢/٧ .

(٣) الخبر بطوله فى تهذيب تاريخ دمشق: ١٠/٧-١٢ .

(٤) (عن) ساقطة من الأصل واستدركت من المحمودية .

(٥) فى تاريخ الطبرى: ٥٣٨/٥ " زحمة " بالنون بدل الميم .

٦٦٦- اسناده ضعيف منقطع .

- الشرقي ابن القطامي الكلبى الشاعر أحد الرواة للأخبار والأنساب والشرقي لقب واسمه الوليد بن الحصين بن حبيب الكلبى ويكنى أبا المثنى ، ذكره ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء وضعفه الساجى وقال أبو حاتم : ليس يقوى الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال فى الفهرست : من خط اليوسفي : وكان كذاً أبا روى عن مجالدين سعيد وروى عنه يزيد بن هارون (الجرح والتعديل : ٣٧٦/٤ والفهرست : ص ١٠٢ ، ولسان الميزان : ٤٢/٣) .

٦٦٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن خالد بن يزيد بن بشر الكلبي قال : حدثني من شهد مقتل الضحاك قال : مرّ بنا رجل يقال له زحمة ما يطعن أحداً الا صرعه ولا يضرب أحدا الا قتله ، وإن حَمَلَ على رجل فطعنه فصرعه وتركه ومضى حتى ضرب رجلاً فجدّ له فأثبته فازا / هو الضحاك فاحتزرتُ رأسه فأتيت به مروان فقال : أنت قتلته ؟ ١٣٣ / ٨ / ب قلت : لا وأخبرته من قتله وكيف صنع فأعجبه صدّقي وكره قتل الضحاك وقال : والآن حسين كبرت سني واقترب أجلي أقبلتُ بالكتائب أضرب بعضها ببعض ؟ وإأمر لي بجائزة .

٦٦٨- قال أخبرنا علي بن محمد عن مسلمة بن محارب عن حرب بن خالد بن يزيد ابن معاوية : أن عبد الطك بن مروان ذكر الضحاك بن قيس يوماً فقال : العجب من الضحاك ومن طلبه الخلافة لابن الزبير ثم قاتل طيبها له ، وإنما قتل أباه تيس حَبَلَقِي (١) نطحه فأدركوه ومابه حبسٌ ولا نبض (٢) ف قيل له يا أمير المؤمنين : هذا ابنه عبد الرحمن فقال : سوءة (٣)

(١) تيس حبلقي : الحَبَلَقُ : الصغير القصير ، والحبلق : غنم صغار لا تكبر ، والحبلقة : غنم بجرش ، والمعنى نطحه تيس صغير فقطة مباشرة (انظر لسان العرب : ٣٨ / ١٠ ، مادة حبق) .

(٢) أي ليس به حركة ولا نبض لعرق (لسان العرب مادة حبض : ١٣٢ / ٧) .
(٣) سوءة : أي فساد بسبب هذا القول (انظر اللسان : ٩٨ / ١ مادة سوا) .

=== تخريجه :-

الخبر في تاريخ الطبرى : ٥٣٨ / ٥ من طريق الكلبي عن أبي مخنف .

٦٦٧- اسناده : فيه مجهول العين ومستور الحال .

- خالد بن يزيد بن بشر تقدم في (٦٦٥) ولم نجد له ترجمة .

تخريجه :-

الخبر في تاريخ الطبرى : ٥٣٨ / ٥ من طريق الكلبي عن أبي مخنف وسياق مقارب ،

وفي تاريخ ابن عساكر كما في تهذيب ابن بدران : ١٢ / ٧ .

٦٦٨- اسناده لا بأس به .

- رجاله تقدموا في الاسناد (٣١٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٨ / ٤١٩ من طريق المصنف به .

٦٦٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنى عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام

ابن عروة عن أبيه قال : قُتِلَ الضحاک بن قيس يوم مرج راهط على أنه يدعو إلى عبد الله
ابن الزبير وكتب بذلك كتابا إلى عبد الله فنعاه عبد الله لنا وذكر من طاعته وحسن رأيه .

٦٧٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنى عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه

قال : لما ولي عبد الرحمن بن الضحاک بن قيس المدينة كان فتي شابا فقال : ان الضحاک

ابن قيس كان قد ^(١) دعا قيسا وغيرها إلى البيعة لنفسه فبايعهم يومئذ على الخلافة/ فقال ٤ / ١٣ / ٨ / أ

له زفر بن عقيل الفهري هذا الذي كنا نعرف ونسمع ، وان بنى الزبير يقولون أيضا :

كان بايع لعبد الله بن الزبير وخرج في طاعته حتى قتل عليها .

قال : الباطل والله يقولون ، ولكن كان أول ذلك أن قریشا دعتهم إليها وقالت أنت

كبيرنا والقائم بدم الخليفة المظلوم وكنت عند معاوية باليمين فأبى ، فأبى عليه حتى

دخل فيها كارها ، ودعت إليه قيس ^(٢) وغيرها من ذي يمن ، فلقبهم يوم مرج راهط

(١) في المحمودية : " قد كان " .

(٢) في الأصل : " قيسا " والتصحيح من المحمودية .

٦٦٩ - اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغيير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم في (٦٥)

تخريجه :-

أخرجه الطبري من هذا الطريق في تاريخه : ٥ / ٥٣٤ .

٦٧٠ - اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن الضحاک بن قيس الفهري تولى امانة المدينة في عهد يزيد

ابن عبد الملك وضم اليه مكة مع المدينة ثم عزله عنها بعبد الواحد بن زياد

النصرى وأغرمه مالا وعدَّ به لأنه أساء إلى فاطمة بنت الحسين بن علي (الطبقات

الكبرى : ٨ / ٤٧٤ والتحفة اللطيفة : ٢ / ٥٠٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٥ / ٥٣٥ من هذا الطريق به إلى قوله حتى دخل فيها كارها .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٨ / ٤١٥ ل من طريق المصنف به .

فأصابهم ما قال ابن الأشرف: (١)

لَا تَتَّبِعُوا وَإِنْ الْمَلُوكُ تَصَرَّعُوا (٢)

قال محمد بن عمر: وَقَتَلْتُ قَيْسُ بَمَرْجِ رَاهِطٍ مَقْتَلَةً لَمْ تُقْتَلْهُ فِي مَوْطِنِ قَطٍّ، وَكَانَتْ

وَقَعَةُ مَرْجِ رَاهِطٍ لِلنِّصْفِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ تَمَامَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ. (٤)

قال محمد بن عمر: فِي رِوَايَتِنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ وَالضَّحَّاكُ بْنُ

قَيْسٍ غَلَامٌ لَمْ يَبْلُغْ، (٥) وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِنَا أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعَ مِنْهُ.

قال محمد بن عمر: لَمَّا بَلَغَ الضَّحَّاكُ أَنَّ مَرْوَانَ قَدْ بَايَعَ لِنَفْسِهِ عَلَى الْخِلَافَةِ بَايَعَ

مِنْ مَعَهُ لَابْنَ الزَّبِيرِ ثُمَّ سَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ بِنِ تَبِعِهِ فَالْتَقَوْا بِمَرْجِ رَاهِطٍ

لِلنِّصْفِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ تَمَامَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ (٧) فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَقُتِلَ الضَّحَّاكُ وَأَصْحَابُهُ

وَقَتَلْتُ قَيْسُ بَمَرْجِ رَاهِطٍ مَقْتَلَةً لَمْ تُقْتَلْهُ فِي مَوْطِنِ قَطٍّ.

(١) هو كعب بن الأشرف الطائي من بني نبهان شاعر جاهلي وأمه من يهود بني النضير

فاعتق اليهودية وشرف في أخواله وسكن معهم وأدرك الإسلام ولكنه ناصب المسلمين

العداء وحرض قريشا على الانتقام من المسلمين بعد هزيمتهم في بدر وهجارسول الله

صلى الله عليه وسلم وأدى المسلمين والمسلمات فانتدب له خمسة من الأنصار بأمر

النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوه على باب حصنه (السيرة النبوية لابن هشام: ٥١/٢

والاعلام للزركلي: ٢٢٥/٥).

(٢) عجز بيت من قصيدة له في رثاء قتلى بدر من المشركين، صدره:

قُتِلَتْ سِرَاةُ النَّاسِ حَوْلَ حِيَاظِهِمْ.....

(انظر ابن هشام، السيرة: ٢٥/٢)

(٣) تاريخ الطبري: ٥٣٤/٥ ونسبه للواقدي.

(٤) قاله غير واحد من الرواة كما حكاه ابن كثير في البداية والنهاية: ٢٤١/٨.

(٥) حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية: ٢٤٣/٨.

(٦) من هنا إلى نهاية النص زيادة انفردت بها نسخة المحمودية وهي في تاريخ الطبري

٥٣٤/٥ من طريق الواقدي عن مصعب بن ثابت بلفظ مقارب.

(٧) انظر طبقات ابن سعد: ١١١/٢ وسير أعلام النبلاء: ٢٤٥/٣.

(*) ٢٧- محمد بن عبد الله بن جحش-

ابن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، (١)

- ويكنى أبا عبد الله - خلفاء حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمه فاطمة بنت أبي ١٣٤ / ٨ / ب

حبيش (٢) بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، قتل أبوه عبد الله بن جحش يوم أحد

شهيدياً وأوصى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخط له رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطة بسوق المدينة عند سوق الرقيق، واشترى له مالا بخبير، (٣) وقد روى عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم.

ويقولون: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد بن عبد الله بن جحش ابن خمس

عشرة سنه. (٤)

٦٧١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عمر بن صالح عن صالح مولى التوأمة

(*) طبقات خليفة (ص: ١٢، ٣٥) وسند الامام أحمد: ٢٨٩/٥، والتاريخ الكبير ١٢/١

والمعرفة والتاريخ: ٣٠٦/١، والجرح والتعديل: ٢٩٥/٧، والثقات: ٣٦٣/٣

والمستدرک: ٦٣٦/٣، والاستيعاب: ١٣٧٣/٣، ومعجم الطبراني: ٢٤٥/١٩،

وأسد الغابة: ١٠٠/٥، والعقد الثمين: ٥١/٢، والاصابة: ٢١/٦، وتهذيب

التهذيب: ٢٥٠/٩، والتحفة اللطيفة: ٥٩٣/٣.

(١) انظر طبقات خليفة (ص: ١٢)، التاريخ الكبير: ١٢/١، وثقات ابن حبان: ٣٦٣/٣

والاستيعاب: ١٣٧٣/٣.

(٢) انظر: الاصابة: ٢١/٦، وتهذيب التهذيب: ٢٥٠/٩.

(٣) انظر الاستيعاب: ١٣٧٤/٣، وأسد الغابة: ١٠٠/٥، وفيه "سوق الدقيق" والاصابة

٢١/٦.

(٤) ذكر ابن الأثير في أسد الغابة: ١٠٠/٥ عن الواقدي أنه ولد قبل الهجرة بخمس

سنيين.

٦٧١- اسناده ضعيف جدا.

- عمر بن صالح المدني يروي عن عبد الله بن عمر بن حفص العمري قال العقيلي مدني

مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه (الضعفاء الكبير: ٢٧٣/٣) ولسان الميزان:

٣١٣ / ٤ والتحفة اللطيفة: ٣ / ٣٣٦.

قال سمعت محمد بن عبد الله بن جحش يقول : صليت القبليتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصُرِّفَتِ القبلة الى البيت ، ونحن في صلاة الظهر فاستدار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستد رنا معه .

قال محمد بن عمر : وكان محمد بن عبد الله بن جحش قد عرَّو قني الى آخر الزمان .^(١)

(١) لم أقف على من قيّد وفاته وكلام الواقدي يدل على أنه قد بقي دهرًا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وثبت في صحيح البخاري ، كتاب التفسير باب : قد نرى تقلب وجهك في السماء عن أنس رضي الله عنه قال : لم يبق من صلى القبليتين غيري ، وأنس مات سنة تسعين أو إحدى أو ثلاث وتسعين ، فيكون محمد بن عبد الله ابن جحش من مات قبل ذلك إذا كان من صلى القبليتين .

==== - صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة - بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة - بنت أمية بن خلف الجمحي ، تابعي صدوق اختلط بآخره ولا بأس برواية القدما عنه مثل ابن أبي نذب (المغنى في الضعفاء : ٣٠٥ / ١) والتقريب (٣٦٣ / ١)
تخرجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، وقد نقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٤٨ / ١ ، وتحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة كان بعد ستة عشر شهرا وقيل سبعة عشر شهرا من قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا ففى ربيع الأول ، وكان تحويل القبلة فى نصف شهر رجب من السنة الثانية على الصحيح وه جزم الجمهور ورواه الحاكم بسند صحيح عن ابن عباس ، وأول صلاة حولت القبلة فيها هى صلاة الظهر وكانت فى بنى سلمة وأول صلاة صلاها بالمسجد النبوى بعد التحويل هى صلاة العصر ، أما أهل قباء فلم يبلغهم الخبر الا فى صلاة الفجر (انظر ذلك فى فتح البارى : ٩٧ / ٢) .

٢٨- مُعَادَةُ بِنِ شَيْيَانِ (*)

ابن جابر بن سالم بن مرة بن عُبْسِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهَيْشَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، حَلِيفِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ.

رُوي عن / رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه زوجه ولم يتشهد ، (١) يعني لم يخطب . ١٣٥ / ٨ / أ

(*) لم أقف له على ترجمة عند غير ابن سعد ، وقد ترجم ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة : ٧ / ق ١٧١ ، وابن عبد البر في الاستيعاب : ٢ / ٨٠٥ ، وابن الأثير في أسد الغابة : ٣ / ١٥٣ ، وابن حجر في الإصابة : ٣ / ٦١٦ ، لأخيه : عِبَادُ بْنُ شَيْيَانَ بْنِ جَابِرٍ ، وقال ابن سعد : حليف بني الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بينما هذا حليف العباس .

وقد خَلَطَتْ بعض المصادق ربيته وبين أخيه عباد وبين شخص آخر من الأنصار يدعى : عِبَادُ بْنُ شَيْيَانَ الْأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ - بفتحيتين - ولذا قال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر عباد السُّلَمِيَّ - بضم السين - وعباد الأنصاري (الإصابة : ٣ / ٦١٧) وقد خلط بعضهم هذه الترجمة بالتي قبلها والصواب المغايرة بينهما .

(١) ذكر ابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر في ترجمة عباد بن شيبان السُّلَمِيَّ أنه قال : خطبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أمامه بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فانكحني ولم يشهد " بالبنا " للمجهول ، ومعناه أنه زوجه من دون أن يشهد على الزواج شاهدين كما يشترط الجمهور لصحة النكاح . ولكن الحديث لم يصح فقد ذكر الحافظ ابن حجر أن الحديث أخرجه ابن مندة وابن قانع من طريق يحيى بن العلاء الرازي البجلي ، قال أحمد : كذا بوضعفه ابن أبي حاتم كما في المغني فسي الضعفاء : ٢ / ٧٤١ . كما أخرجه ابن السكن من طريق يزيد بن عياض وهو ابن جعدية ، قال النسائي وغيره : متروك كما في المصدر نفسه : ٢ / ٧٥٢ ، فلذا لا يحتج به . أما اللفظ الذي ذكره المصنف فإنه غير مسند بل صدره بقوله : روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه صيغة تضييف وفسر قوله : لم يتشهد بقوله : يعني لم يخطب والمراد خطبة النكاح .

ويشكل هنا قول ابن حجر بعد أن ساق الخبر أعلاه : وكذا ذكر ابن سعد نحوه . وقال : إنه حليف بني عبد المطلب . لأن ابن سعد ذكر هذا القول في ترجمة عِبَادَةَ لِعَبَّاسٍ .

٢٩ - أبو جحيفة (*)

واسمه وهب بن عبد الله ، من بني سِوَاءَ^(١) بن عامر بن صعصعة .
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبلغ الحلم^(٢) وقد رآه ورَوَى عنه .
٦٧٢- قال ابن سعد : أَخْبَرَت عن زهير بن معاوية عن أبي اسحاق عن أبي جحيفة
قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه - وأشار إلى عُنُقَتِهِ^(٣) بيضاء ، فقيل

(*) طبقات ابن سعد : ٦٣ / ٦ ، وطبقات خليفة : ٥٧ ، ١٣٢ ، والتاريخ الكبير : ١٦٢ / ٨ ،
والكنى والأسماء للإمام مسلم : ١ / ١٩٥ ، والكنى للدولابي : ١ / ٢٢ والجرح والتعديل
٢٢ / ٩ وشاهير علماء الأمصار (ص : ٤٦) والثقات : ٣ / ٤٢٨ ، والمستدرک ٣ / ٦١٧
وجمهرة أنساب العرب (٢٧٣) ، والاستيعاب : ٤ / ١٦١٩ وتاريخ بغداد : ١ / ١٩٩
وأسد الغابة : ٦ / ٤٨ وتهذيب الكمال : ٣ / ١٤٧٨ والمقتنى في سرد الكنى : ١ / ١٤٣ ،
وتاريخ الإسلام : ٣ / ٢١٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٠٢ وتهذيب التهذيب : ١ / ١٦٤
والاصابة : ٦ / ٦٢٦ .

(١) سِوَاءَ : بضم السين وفتح الواو وسكون الألف بعدها همزة مفتوحة وآخرها تاء
مربوطة (انظر اللباب : ٢ / ١٥٢) وعن نسبه انظر جمهرة أنساب العرب :
(ص : ٢٧٣) وساق ابن عبد البر في الاستيعاب : ٤ / ١٦١٩ نسبه .
(٢) انظر : طبقات ابن سعد : ٦ / ٦٤ والاستيعاب : ٤ / ١٦١٩ وفي سير أعلام النبلاء :
٣ / ٢٠٣ : وكان يوم توفى رسول الله مرأهاقا وهو من أسنان ابن عباس .
(٣) العنقفة : الشعر الذي في الشَّعَّةِ السُّفْلَى ، وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن ،
وأصل العنقفة : خفة الشيء وقلته (النهاية : ٣ / ٣٠٩) .

٦٧٢- اسناده منقطع .

- زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي ثقة ثبت الا أن سماعه من أبي اسحاق بآخره ،
تقدم في (١٤) .
- أبو اسحاق هو السبيعي .
تخريجه :-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ١٦٢ / ٨ من طريق أبي نعيم عن زهير عن
أبي اسحاق به نحوه . وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل حديث رقم (٢٣٤٢)
والبخاري في صحيحه كتاب الأنبياء باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم (٦ / ٥٦٤) ===

لأبي جحيفة ومثل من أنت يومئذ ؟ قال : ^(١) أبى النبل وأريشها .
وتوفي أبو جحيفة في خلافة عبد الملك بن مروان وولاية بشر بن مروان بالكوفة .
وكان قد نزلها وابتنى بها دارا في بني سواة بن عامر .

(١) أبى النبل : برت النبل : اذا نَحَّته وأصلحته سهامها يرمى بها (جامع الأصول :

٢٣٨/١) .

(٢) أريشها : رشت السهم أريشه : اذا عطلت له ريشا (المصدر السابق) .

(٣) كانت ولايته من سنة (٧٢٢ هـ - ٧٢٤ هـ) كما تقدم في ترجمة محمد بن حاطب وجزم
ابن حبان بأن وفاته كانت سنة أربع وسبعين .

أما ابن الأثير في أسد الغابة فقد ذكر أن وفاته سنة اثنتين وسبعين ووقع في
الاصابة : ٦٢٦/٦ أن وفاته سنة أربع وستين ونسبه لابن حبان وهو تصحيف ،
أو سبق قلم ، والله أعلم .

=== من الفتح من طريق اسرائيل عن ابي اسحاق عن وهب ابي جحيفة ولفظه : رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى المنفقة كما
أخرجه بلفظ آخر من طريق اسماعيل بن ابي خالد عن ابي جحيفة .

٣- أبو الطفيل عامر بن واظلة (*)

ابن عبد الله بن عمير بن جابر بن حمّيس بن جدي بن سعد بن ليث بن بكر

ابن عبد مناة بن كنانة.

(*) جمهرة النسب (ص ١٤٦)، وطبقات ابن سعد : ٥/٦٩٤٥٢/٦٤ وطبقات خليفة : (ص: ٣٠، ١٢٧، ٢٧٩)، والمسند : ٥/٤٥٣، والتاريخ الكبير : ٦/٤٤٦، والكنى والأسماء : ١/٤٥٩، والمعارف (ص: ٣٤١) والمعرفة والتاريخ : ١/٣٥٩ و ٢٩٥/١، والكنى للد ولايي : ١/٤٠، والجرح والتعديل : ٦/٣٢٨، ومشاهير علماء الأمصار، (ص ٣٦) والثقات : ٣/٢٩١ وجمهرة أنساب العرب (ص ١٨٣) والمستدرک ٣/٦١٨ والاستيعاب : ٢/٤٩٧٩٨/١٦٩٦، وتاريخ بغداد : ١/١٩٨، وأسد الغابة : ٣/١٤٥ و ٦/١٧٩، وتاريخ الاسلام : ٤/٧٨، وسير أعلام النبلاء : ٣/٤٦٧، والبداية والنهاية : ٩/١٩٠، والمعقد الثمين : ٥/٨٧، والإصابة : ٧/٢٣٠، وتهذيب : ٥/٨٢، وتهذيب ابن عساكر : ٧/٢٠٣.

(١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب : ٤/١٦٩٦ وقيل عمرو بن واظلة قاله معمر والأول أكثر وأشهر وأشار له البخاري وذكره ابن الأثير في أسد الغابة : ٦/١٧٩ وقال والأول أصح .

(٢) في طبقات خليفة عمرو وفي تاريخ بغداد عامر وقيل عمير وكذا في موضع في الاستيعاب وفي الإصابة .

(٣) اسقطه خليفة في طبقاته وابن عبد البر في موضع وابن حجر في الإصابة وتهذيب التهذيب .

(٤) في طبقات خليفة مرة قال : جحش ومرة الجحش ومرة جهيش وفي الاستيعاب مرة على الصواب كما هنا ومرة قال : جحش، وانظر لضبطه : جمهرة النسب (ص: ١٤٦) ، وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٨٣) والمؤتلف والمختلف للدارقطني : ١/٥٢٨، وأسد الغابة : ٣/١٤٥ .

(٥) في طبقات ابن سعد : ٥/٤٥٧ (جزء) وفي موضعين من طبقات خليفة (جزء) وفي موضع من الاستيعاب (جزء) وفي تاريخ بغداد (جزء) وقيل (حدي) بالمهملة وهكذا ضبطها ابن الأثير في أسد الغابة ونسبه إلى ابن ماكولا في الاكمال وهو في ٢/٦٤ منه ، وفي تبصير المنتبه لابن حجر : ١/٢٤٥ قال : وحاء مهمل : حدي من أجداد أبي الطفيل الكناني ويقال بالجيم . وقد ضبطه بالجيم (حدي) كل من المصنف في هذا الموضع - ولعل ما في المطبوع مصحف - وخليفة في موضع من طبقاته (٢٧٩) والدارقطني في المؤتلف والمختلف وابن الكلبي في جمهرة النسب وابن حزم في جمهرة أنساب العرب .

وكان من أصحاب محمد بن الحنفية . وابنه الطفيل بن عامر ، قُتِلَ مع عبد الرحمن

ابن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي يوم دَيْرِ الجمام (٢) فقال أبوه :

/ خَلَى طفيل عَليَّ الهمَّ فانشعبا : : فهدَّ ذلك رُكني هَدَّةً عَجيباً (٤)
ب/٨/١٣٥

٦٧٣- قال محمد بن سعد : أُخْبِرْتُ عن ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جَمِيع قال

أخبرني أبي قال : قال لي أبو الطفيل أدركت ثمانين سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت عام أحد (٥) .

(١) كان رسول المختار الى محمد بن الحنفية في مكة وخرج مع ابن الأشعث وقتل في البصرة

في معركة الزاوية سنة ٨٢ هـ ورثاه والده بقصيدة منها البيت الذي ذكره المصنف

(تاريخ الطبرى : ٦/٣٤٣٧٦) .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الأمير المشهور الذي خرج على

الحجاج وأيده جمع من القراء والعلماء والصلحاء فانتصر عليهم الحجاج في معركة

دَيْرِ الجمام وهرب ابن الأشعث الى رُتَيْبيل ملك الهند (انظر سير أعلام النبلاء :

٤/١٨٣ ، والبداية والنهاية : ٩/٩٣) .

(٣) كانت سنة ٨٢ هـ في شعبان في رواية الواقدي وقال غيره في سنة ٨٣ هـ (انظر تاريخ

الطبرى : ٦/٣٤٦-٣٥٠) .

(٤) البيت في تاريخ الطبرى : ٦/٣٤٤ ضمن مقطوعة من اثني عشر بيتا .

(٥) في المحمودية " ولدت " بدون واو العطف .

٦٧٣- اسناده منقطع .

- ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهرى أبو جبلة الكوفى ، روى عن أبيه وروى عنه

أحمد بن حنبل وابن معين وإبراهيم بن موسى وأهل العراق ذكره ابن عدى فى

الكامل وماغزاه بشئ وساق له بعض الأحاديث منها هذا ، وقال أبو حاتم : صالح

الحدِيث وذكروه ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ (الجرح والتعد يسئل :

٢/٤٥٨ والكامل : ٢/٥٢٢ والثقات : ٨/١٥٨ والميزان : ١/٣٦٩)

- أبوه هو الوليد بن عبد الله بن جميع الزهرى المكي نزيل الكوفة صدوق يهيم ورمي

بالتشيع ، من الخامسة (تق : ٢/٣٢٣) .

تخريجه :-

أخرجه المصنف فى المطبوع من طبقاته : ٦/٦٤ بهذا الاسناد واللفظ . وأخرجه

البخارى فى التاريخ الصغير : ١/٢٥٠ حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا ثابت بن

٦٧٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا شيبان عن جابر عن عامر أنه سَمِعَ
أبا الطفيل يقول : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من الرجال مَنْ هو أطولُ منه
ومنهم مَنْ هو أقصر منه وشعر له أسود وهو أبيض . قال قلنا : ما ثيابه ؟ قال : لا أدرى
وهو يمشى وهم حوله - يعنى الناس .

٦٧٥- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرني^(١) الجريري عن أبي الطفيل عامر بن
واثلة قال : ما بقي أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى قال : قلت ورأيتَه ؟ قال :
نعم قلت : فكيف كانت صَفَتُهُ ؟ قال : كان أبيض طيحا مقصدا^(٢) .

(١) فى المحمودية : " أخبرنا " .

(٢) المقصد : هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم (النهاية : ٦٧/٤) .

=== الوليد به . وهذا اسناد متصل لا بأس به . وأخرجه أحمد فى المسند : ٥٤٤/٥ من
هذا الطريق به . وأخرجه ابن عدري فى الكامل : ٥٢٢/٢ من طريق عباد بن يعقوب
حدثنا ثابت بن الوليد به .

٦٧٤- اسناده ضعيف جدا .

- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي مولا هم أبو معاوية البصرى ، ثقة تقدم فى (٢٣٩)
- جابر هو الجعفى ، ضعيف رافضى ، تقدم فى (٨) .
- عامر هو الشعبي .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق ، وقد وردت أحاديث صحيحة فى وصف النبي
صلى الله عليه وسلم وأنه ليس بالطويل ولا بالقصير وأن شعره لم يشب منه الا القليل
وأنه أبيض ليس بالأمهق - الشديد البياض - ولا بالأدم - وهو الذى فيه سمره - منها
ما فى البخارى كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس بن مالك ،
والبراء بن عازب ، وانظر الحديث الآتى .

٦٧٥- اسناده صحيح .

- يزيد بن هارون السلمي مولا هم ، ثقة متقن ، تقدم فى (٣٤) .
- الجريري - بضم الجيم - هو سعيد بن ايامس أبو مسعود البصرى ، ثقة ، من الخامسة ،
واختلط قبل موته بثلاث سنين ومات سنة ٤٤ هـ (تق : ١ / ٢٩١) .

تخريجه :-

٦٧٦- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد عن جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة

ابن ثوبان قال : حدثنا أبو الطفيل قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ^(١) يقسّم لحماً وكنت غلاماً أحمل عضو الجزور ^(٢) قال : فأقبلت امرأة بدوية حتى إذا دنت من النبي صلى الله عليه وسلم بسط لها رداءه فجلست عليه فقلت : من هذه ؟ فقالوا : ^(٣) هذه / أمه التي أرضعته .

أ/٨/١٣٦

٦٧٧- قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علف بن زياد عن

- (١) الجعرانة : موضع معروف شمال شرقي مكة خارج حد ود الحرم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قسّم في هذا المكان الفنائم بعد معركة حنين ثم أحرم منها رسول الله بالعمرة وهي اليوم قرية عامره فيها مسجد جامع وأمارة ومزارع قليلة .
- (٢) عبّر بهذا عن مقدار عمره وأنه شاب يستطيع حمل عضو الجزور، وهو يد ها، أو رجلها، أو جنبها، وهذا من أساليب العرب في تحديد السن وسبق في ترجمة أبي جحيفة أنه لما سئل مثل من أنت يومئذ ؟ قال : أبرى النبل وأريشها .
- (٣) ليست في الأصل .

=== أخرجهم أحمد في المسند : ٥٤٤ / ٥ من طريق يزيد بن هارون به . وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل حديث رقم (٢٣٤٠) والترمذي في الشمائل (ص: ٢٩ من مختصر الشمائل المحمدية ، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب : ٤ / ١٦٩٦ عن حماد بن زيد عن سعيد الجريري به نحوه .

٦٧٦- اسناده ضعيف .

- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥٦) .
 - جعفر بن يحيى بن ثوبان ، مقبول ، من الثالثة (تق : ١ / ١٣٣) .
 - عمارة بن ثوبان ، حجازي مستور ، من الخامسة (تق : ٢ / ٤٩) .
- تخريجه :-

ذكره ابن الأثير في أسد الغابة : ٣ / ١٤٥ عن عمارة بن ثوبان عن أبي الطفيل وليس فيه : وكنت غلاماً أحمل عضو الجزور .

٦٧٧- اسناده ضعيف .

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي ، صدوق في حفظه شيء ، تقدم في (٣٣)
- علي بن زيد هو ابن جدعان .

تخريجه :-

أبي الطفيل قال : كنت أطلب النبي صلى الله عليه وسلم فيمن يطلبه ليلة الغار^(١) قال :
 فقت على باب الغار ، قُبلتُ وما أدري فيه أحدٌ أم لا . قال : وهذا الحديث غلط أبو الطفيل
 لم يولد تلك الليلة ، وينبغي أن يكون حدثت بالحديث عن غيره فأوهم الذي حمله عنه .
 ٦٢٨- قال أخبرنا عمرو بن خالد المصري قال حدثنا النضر بن عربي قال : كنت بمكة
 فرأيت الناس مجتمعين على رجل فقلت من هذا ؟ فقالوا : هذا^(٢) صاحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هذا عمرو بن وائلة ، وطفه ازار ورداء ، فمستت جده فكان ألين شيء .
 ٦٢٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر قال : رأيت أبا الطفيل يصبغ
 بالحناء .

(١) المراد ليلة الهجرة والغار هو غار ثور في جنوب مكة الذي اختفى فيه النبي صلى الله
 عليه وسلم عندما خرج من بيته مهاجراً .
 (٢) (فقالوا هذا) ساقطة من الأصل .

=== نقله ابن حجر في الإصابة : ٢٣١ / ٧ عن ابن سعد وقال : وهو ضعيف لا نههم
 لا يختلفون أن أبا الطفيل لم يكن ولد في تلك الليلة)) وقد سبقه المصنف السي
 تغليط الخبر ونقده كما ترى .
 ٦٢٨- اسناده لا بأس به .

- عمرو بن خالد بن فروخ المصري ، ثقة ، تقدم في (٤٥٧) .
 - النضر بن عربي الباهلي مولاهم أبو رُوَّح ويقال أبو عمر الحراني لا بأس به ، من
 السادسة ، مات سنة ١٦٨ هـ (تق : ٣٠٢ / ٢) .
تخريجه :-

ذكر ابن حجر في الإصابة : ٢٣١ / ٧ عن وهب بن جرير بن حازم عن أبيه قال :
 كنت بمكة سنة عشر ومائة فرأيت جنازة . . . وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء :
 ٩٩ / ٧ في ترجمة جرير بن حازم والمحفوظ أنه رأى جنازته بمكة .
 قلت : فهذه طريق ثانيه في بقاء أبي الطفيل إلى سنة عشر ومائة .
 ٦٢٩- اسناده حسن .

- فطر هو ابن خليفة ، صدوق روي بالتحسين ، تقدم في (١١٧) .
تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غيره .

وكان أبو الطفيل ثقة في الحديث ، ^(١) وكان متشيعاً .

- (١) روى صالح بن أحمد عن أبيه قال : أبو الطفيل مكي ثقة (الاصابة : ٧ / ٢٣١) ، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٦٩٧ / ٤ : كان متشيعاً في علي ويفضله ويشنئ علي الشيخين أبي بكر وعمر ويترحم علي عثمان .
- قلت قرر العلماء أن من ثبتت صحبته فإنه لا يسأل عن تعد يله بل هو عدل بتعد يل الله ورسوله للصحابة رضي الله عنهم (راجع الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية (ص: ٩٣) والسيوطي ، تدريب الراوي : ٢ / ٢١٥) .

(*)
٣١- نافع بن عبد الحارث الخزاعي -

وهو عامل عمر بن الخطاب على مكة (١).

٦٨٠- قال وأخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع

ابن عبد الحارث في حديث رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كانت له صحبة ورواية

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: (٢) فذكرت ذلك الحديث لمحمد بن عمر فعرفه وقال: ١٣٦ / ٨ / ب

هذا الحديث في قف البئر (٣) عن نافع بن عبد الحارث عن أبي موسى الأشعري وقد غلط من

رواه عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم واطنه أنكر أن يكون لنافع سماع من رسول الله (٤) صلى الله عليه وسلم.

(*) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٦٠ و ٧ / ٢٢٥ وطبقات خليفة (ص: ١٠٩) والمسند:
 ٣ / ٤٠٧ والمجبر (ص: ٣٧٩) والتاريخ الكبير: ٨ / ٨٢ والفاكهي: ٣ / ١٦٥ و ٢٥٤
 والجرح والتعديل: ٨ / ٤٥١ ومشاهير علماء الأماص (ص: ٣٥) والشقات: ٣ / ٤١٢
 وجمهرة أنساب العرب (ص: ٢٤٢) والاستيعاب: ٤ / ١٤٩٠ وأسد الغابة ٥ / ٣٠٠
 وتهذيب الكمال: ٣ / ١٤٠٣ والعقد الثمين: ٧ / ٣٢٠ والاصابة: ٦ / ٤٠٨ وتهذيب
 التهذيب: ١٠ / ٤٠٦.

(١) ذكر ذلك كل المصادر التي ترجمت له أعلاه وفي أسد الغابة على مكة والطائف .

(٢) القائل هو محمد بن سعد .

(٣) قف البئر: هو الذكوة التي تجعل حولها (النهاية: ٤ / ٩١) والمراد البئر التي جلس

على قفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بئر أريس بالمدينة وقام على حراسته

أبو موسى الأشعري فدخل أبو بكر ثم عمر ثم عثمان والحديث في صحيح البخاري ،

(٧ / ٢١ فتح الباري) .

(٤) ذكر ذلك عنه أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب: ٤ / ١٤٩١ .

٦٨٠- اسناد ضعيف .

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام تقدم في (١٨٣) .

- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة مكثر ، تقدم في (١٨٣) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند: ٣ / ٤٠٨ من هذا الطريق وهو ضعيف والمحموظ أن هذا

حديث أبي موسى الأشعري والقصة في المدينة. ونافع بن عبد الحارث مكي قيل أسلم

طام الفتح ، ولم يخرج من مكة .

٣٢ - السائب بن يزيد (*)

ابن سعيد بن ثمامة^(١) بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الولاة بن عمرو بن معاوية
ابن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كنده - وهو يزيد بن أخت النمر^(٢)
لا يُعرفون الا بذلك - والنمر حضرمي، وكان جده سعيد بن ثمامة حليف بني عبد شمس^(٣)
ابن عبد مناف بن قصي، حلف جاهلي قديم ثبت.

وقد رأى السائب بن يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه. وولد السائب
في أول السنة الثالثة^(٤) من الهجرة.

٦٨١ - قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال: سمعت
السائب بن يزيد قال: أعقل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك فخرجت مع الغلمان
الى ثنية الوداع^(٥) نستقبله.

(*) مسند أحمد: ٤٤٩/٣ والتاريخ الكبير: ١٥٠/٤ والمعرفة والتاريخ: ٣٥٨/١،
والجرح والتعدي: ٢٤١/٤ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٩) والثقات ١٧١/٣
ومعجم الطبراني: ١٤٥/٧ وجمهرة أنساب العرب (ص: ٤٢٨) والاستيعاب ٥٧٦/٢
وأسد الغابة: ٢٢١/٢ وتهذيب الأسماء واللغات: ٢٠٨/١ وتهذيب الكمال:
٤٦٦/١ وتاريخ الاسلام: ٣٦٩/٣ وسير أعلام النبلاء: ٤٣٧/٣ والاصابة:
٢٩/٣ وتهذيب التهذيب: ٤٥٠/٣ وتهذيب ابن عساكر: ٠٣٦/٦

(١) في أسد الغابة والاصابة: ويقال عائد.

(٢) قال ابن حجر في الاصابة: ٢٩/٣: النمر بن جبل وهو خال أبيه يزيد.

(٣) انظر الاستيعاب: ٥٧٦/٢ وأسد الغابة: ٢٢١/٢ وسير أعلام النبلاء: ٤٣٧/٣.

(٤) قال ابن عبد البر وتبعه ابن الأثير بأنه ولد في السنة الثانية من الهجرة وأنه تـسـرـب
لعبد الله بن الزبير.

(٥) ثنية الوداع: تقع شامي المدينة على طريق سلطانه اليوم وقد أفاض السـمـهـودى في وفاة
الوفاء (ص: ١١٦٧-١١٧٢) في وصفها وتحديثها والخلاف في موقعها وسبب تسميتها.

٦٨١ - اسناده صحيح.

- رجاله مشاهير تقدر موا.

تخريجه:-

أخرجه أحمد في المسند: ٤٤٩/٣ والبخاري في صحيحه كتاب الجهاد باب استقبال

٦٨٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن

الزهري عن السائب بن يزيد قال / استقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غلمان وهو قادم ١٣٧ / ٨ / أ
من غزوة تبوك .

٦٨٣- قال أخبرنا موسى بن مسعود النهدي قال حدثنا عكرمة بن عمار عن عطاء مولى

السائب بن يزيد قال : كان رأس السائب بن يزيد من هامته التي مقدم رأسه أسود وسائر رأسه
ولحيته وعارضيه أبيض . فقلت : يا مولاي ما رأيت أحداً أعجب شعرا منك .

قال : ولا تدري لم ناك يا بني ؟ مربي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع

الصبيان فقال : من أنت ؟ فقلت : السائب بن يزيد أخو النمر فمسح يده على رأسي وقال :
بارك الله فيك . فهو لا يشيب أبداً .

=== الغزاه (٦ / ١٩١ من فتح الباري) ، وأبو داود في سننه كتاب الجهاد باب في التلقى :

٢١٩ / ٣ والترمذي في جامعه ، كتاب الجهاد باب تلقي الغائب حديث رقم (١٧١٨)

كلهم من حديث سفيان بن عيينه عن الزهري به ، وأخرجه يعقوب بن سفيان في

المعرفة والتاريخ : ٣٥٨ / ١ والطبراني في المعجم الكبير : ١٤٨ / ٧ حديث رقم

(٦٦٥٣) من طريق الزهري به . وأخرجه الطبراني أيضا : ١٥٨ / ٧ حديث رقم

(٦٦٨٨) من طريق أبي مودود عبد العزيز بن أبي سليمان النوفلي .

٦٨٢- اسناد هـ ضعيف .

محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهري المدني ابن أخي الزهري ، صدوق

له أو هام تقدم في (٤١) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق ، ومنتنه مكرر ، الحديث السابق الصحيح .

٦٨٣- اسناد هـ ضعيف .

- موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري ، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف ،

من صفار التاسعة ، وحديثه عند البخاري في المتابعات (تق : ٢ / ٢٨٨) .

- عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار ، أصله من البصرة ، صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى

ابن أبي كثير اضطرب (تق : ٢ / ٣٠) .

- عطاء مولى السائب بن يزيد ، سمع السائب بن يزيد وسلمة بن الأكوع وروى عنه عكرمة

ابن عمار (الجرح والتعديل : ٦ / ٣٣٩) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٧ / ١٦٠ حديث رقم (٦٦٩٣) من طريق النضر بن محمد =====

٦٨٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا حاتم بن اسماعيل ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن محمد بن يوسف الأعرج من آل السائب بن يزيد قال : سمعت السائب ابن يزيد يقول : حَجَّتْ بي أمي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين .

=== حد ثنا عكرمة بن عمار به نحوه ، وقال في مجمع الزوائد : ٤٠٩ / ٩ . أخرجه الطبراني في الثلاثة ورجال الكبير رجال الصحيح غير عطاء مولى السائب وهو ثقة ورجال الصغير والأوسط ثقات .

ونذكره ابن بدران في تهذيب تاريخ دمشق : ٦٣ / ٦ وقال أخرجه الامام أحمد عن عطاء مولى السائب ، ولم أجده في مسند السائب من مسند الامام أحمد .

٦٨٤- اسناده ضعيف .

- حاتم بن اسماعيل المدني ، صحيح الكتاب صدوق يهيم ، تقدم في (٢٥٨) .
 - محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عن أبيه وروى عنه بعض المدنيين ، (الجرح والتعديل : ٣١٢ / ٧) .
 - محمد بن يوسف بن عبد الله الأعرج الكندي المدني ابن بنت السائب بن يزيد ، ثقة ثبت ، من الخامسة مات في حدود الأربعين (تق : ٢٢١ / ٢) .
- تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤٤٩ / ٣ والبخاري في صحيحه كتاب جزاء الصيد بسبب حج الصبيان (٧١ / ٤ فتح الباري) ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٥٦ / ٧ حديث رقم (٦٦٢٨) كلهم عن حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف به ولفظه عندهم : حُجَّ بي مع رسول الله وأنا ابن سبع سنين .

وأخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب الحج ، باب ما جاء في حج الصبي ، حديث رقم (٩٢٥) من طريق حاتم بن اسماعيل به ولفظه عنده " حُجَّ بي أبي مع رسول الله وقال الترمذي حديث حسن صحيح .

قلت ولفظ المصنف من طريق الواقدي " حجت بي أمي فلعله وهم ، ويحتمل أن يكون حج مع والديه جميعا فذكر مرة أمه ومرة أباه . وقد أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧ / ٥٥ عن الحسين الكلاباذي أنه قال : حج به أبوه وأمّه مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع .

٦٨٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا ابن أبي نئب قال حدثني مَنْ سَمِعَ

السائب بن يزيد قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم - بأبي هو وأمي - وبين يديه طبق من خوص ليس من مزينتكم (٢) هذه ، فيه تمر وأقراص وعنده قديد (٤) يأكل منه وعنده فخارة من ماء فانحرف اليها فتوضأ .

٦٨٦- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن ١٣٧ / ٨ / ب

السائب بن يزيد أنه قال : كنت عاملاً مع عبد الله (٥) بن عتبة بن مسعود على سوق المدينة في زمن (٦) عمر بن الخطاب فكنا نأخذ من النبط (٧) العشر .

-
- (١) خوص: الخوص هو سعف النخل يصنع منه أطباق وسفر وغيرها .
 (٢) (من) ليست في الأصل .
 (٣) مزينتكم : يقصد طبقكم ، المزين أي ن والزين والجمال .
 (٤) القديد : اللحم المطوح المجفف في الشمس (لسان العرب: مادة قد د : ٣ / ٢٤٤) .
 (٥) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن أخي عبد الله بن مسعود ولد في عهد النبي ، وثقه العجلي وغيره ، مات سنة سبعين (تق : ١ / ٤٣٢) .
 (٦) في نسخة المحمودية " زمان " .
 (٧) النبط : جيل ينزلون سواد العراق والنسب اليهم نبطي وسموا نبطا لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين (لسان العرب ، مادة نبط : ٧ / ٤١١) .

٦٨٥- اسناد ه ضعيف فيه مع الواقدي من لم يسم .
 - ابن أبي نئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري المدني ، ثقة فقيه ، تقدم في (٤٢٥) .
تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٦٨٦- اسناد ه صحيح .
 - معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولا هم المدني ، ثقة ، ثبت ، تقدم في (٣٢) .
تخريجه :-

انظر ابن بدران ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ٦٤ فقد أخرجه من طريق المصنف به .

٦٨٧- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب قال حدثنا البهلول بن راشد^(١)

عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد : أنه كان يعمل مع عبد الله بن عتبة بن مسعود على عشور السوق في عهد عمر بن الخطاب فكنا نأخذ من النبط نصف العشر ما تجروا به من الحنطة فقال ابن شهاب: فحدثت بهذا سالم بن عبد الله ابن عمر فقال : لقد كان عمر يأخذ من القطنية^(٢) العشور ولكن انما وضع نصف العشر من الحنطة يسترضي النبط للحمل الى المدينة.^(٣)

٦٨٨- قال أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن أبيه عن صالح بن كيسان^(٤)

(١) في الأصل " عن " والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال التي ترجمته .

(٢) القطنية : قال شمر : هي ماسوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر، وقال غيره: هي

الحبوب التي تطبخ مثل العدس والفول والحمص مما يقتات به، سماها الشافعي كلها

قطنية فيما روى عنه الربيع، وهو قول مالك، وفي حديث عمر أنه كان يأخذ من القطنية

العشر (لسان العرب، مادة قطن : ٣٤٥ / ١٣) وقد تصحفت في مخطوطة تاريخ

دمشق : ٥٨٧ / ٧ الى " القبط " .

(٣) هذا العمل اجتهاد من عمر رضى الله عنه لمعالجة حالة معينة ولتحقيق الأمن

الغذائي لأهل المدينة وهي حالة استثنائية بخلاف الأصل الذي ورد في السند

السابق رقم ٦٨٦ . واستدرك النسخة الأخرى .

(٤) (صالح) ليس في الأصل واستدرك النسخة الأخرى .

٦٨٧- اسناده : لا بأس به .

- البهلول بن راشد المغربي الافريقي روى عن يونس بن يزيد وعبد الرحمن بن زياد

الافريقي، وروى عنه القَعْنَبِي، وثقه أبو حاتم، وابن حبان، وابن المديني، وأثنى عليه مالك،

وسحنون، وترجمه القاضي عياض في المدارك ترجمة حافلة، وسئل عنه يحيى بن معين

فقال : لا أعرفه . (انظر التاريخ الكبير : ١٤٥ / ٢ والجرح والتعديل : ٤٢٩ / ٢ ،

والثقات : ١٥٢ / ٨ ولسان الميزان : ٦٦ / ٢) .

- يونس بن يزيد الأيلي مولى آل أبي سفيان ، ثقة الا أن في روايته عن الزهرى وهما قليلا

وفي غير الزهرى خطأ من كبار السابعة، مات سنة ١٥٩ على الصحيح (تق : ٣٨٦ / ٢)

تخريجهم :

انظر مختصر تاريخ دمشق : ٢٠٣ / ٩ ، وانظر أيضا تخريج الحديث السابق ، وقد

ذكر ابن حجر في الاصابة : ٢٧ / ٣ نقلا عن مصعب الزبيرى أن عمر استعمله على سوق

المدينة هو وسليمان بن أبي خيشمة وعبد الله بن عتبة بن مسعود .

٦٨٨- اسناده صحيح .

- يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو يوسف =====

عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أنه كان يعمل مع عتبة بن مسعود على عشور السوق قال : وكنا نأخذ من النبط نصف العشر. (١)

٦٨٩- قال أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا أبو بكر ولا عمر حتى قال عمر للسائب بن أخت نمر: لو رَوَّحْتَ عني بعض الأمر، حتى كان عثمان .

٦٩٠- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال / حدثنا أبو مودود قال : رأيت ١٣٨ / ٨ / أ

السائب بن يزيد أبيض الرأس واللحية.

(١) في المحمودية "العشور" .

(٢) في الأصل : "ماأخذ" .

=== المدني نزيل بغداد ، ثقة فاضل من صفار التاسعة (تق : ٢ / ٣٧٤) .

- أبوه هو ابراهيم بن سعد الزهري أبو اسحاق المدني نزيل بغداد ، ثقة حجة ،

تكلّم فيه بلا قادح ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ هـ (تق : ١ / ٣٥) .

- صالح بن كيسان ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧ / ٥٨١ من طريق مالك عن ابن شهاب به

ولكن عندنا : كُنا نأخذ من النبط العشر وانظر تخريج الأثرين السابقين .

٦٨٩- اسناده لا بأس به .

- عثمان بن عمر بن فارس العبدى ، ثقة ، تقدم في (٥٦) .

- يونس بن يزيد تقدم قريبا في رقم (٦٨٧) .

تخريجه :-

رواه الطبراني في المعجم الكبير : ٧ / ١٥٠ من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن حبيب

عن الزهري عن السائب وفيه قول عمر له : رُتَّ عني الناس في الدرهم والد درهمين ، وانظر

الخبر في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٣٨ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ٦٤ وفسره بقوله :

يعنى فى القضاء . ونقل عن الزهري أنه قال : بعض الأمور وقال : يعنى صغيرها .

٦٩٠- اسناده ضعيف .

- أبو مودود هو عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي مولا هم المدني القاص مقبول ،

من السادسة (تق : ١ / ٥٠٩) .

تخريجه :-

- ٦٩١- قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عبد الأعلى الفروي : أنه رأى على السائب بن يزيد ^(١) مِطْرَفَ خَزٍّ ^(٢) وَجِبَةَ خَزٍّ وَعِمَامَةَ خَزٍّ ^(٣) قال : ورأيته يلبس ثوبين سابريين ^(٤) مَعْلَمِينَ الرَّكَاءِ مَعْلَمٍ وَإِلَّا زَارُ مَعْلَمٍ .
- ٦٩٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال : رأيت على السائب بن يزيد ^(٤) جُبَّةَ خَزٍّ وَكِسَاءً خَزٍّ وَعِمَامَةَ خَزٍّ .

- (١) مطرف خز: المطرف واحد المطارف وهي أردية من خز مربعة لها أعلام وقال الفراء: المطرف من الثياب ما جعل في طرفيه ظمان (لسان العرب: ٢٢٠/٩ ، مادة طرف) .
- (٢) (خز) الثانية ليست في الأصل .
- (٣) السابري: نوع من الثياب الرقاق وهي من أجود الثياب ، والأصل فيه السدروع السابرية منسومة الى سابور (لسان العرب: ٤/٣٤٢ مادة سبر) .
- (٤) (كساء خز) ليست في الأصل .

=== أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٧/٥٧٧ من طريق المصنف وتقدم برقم (٦٨٣) أن وسط رأسه لم يشب وهو حديث حسن بشواهد .

- ٦٩١- أسناده صحيح .
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، ثقة ، تقدم في رقم (١٠) .
- سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٠) .
- عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة المدني مولى آل عثمان ، ثقة فقيه ، من السابعة ، (تق: ٤٦٤/١) .

تخريجه :-

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٧/٥٨٧ من طريق المصنف به ، وانظر الذهبي سير أعلام النبلاء: ٣ / ٤٣٨ .

٦٩٢- أسناده صحيح .

- الجعد بن عبد الرحمن بن أوس وقد ينسب الى جده وقد يصفر فيقال جُعَيْد ، ثقة مات سنة ٤٤ هـ (تق: ١٢٨/١) .

تخريجه :-

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٧/٥٨٧ من طريق المصنف به .

٦٩٣/أ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا ابن أبي ذئب قال حدثنا ربيعة .

٦٩٣/ب - قال محمد بن عمر : وأخبرني أبو مودود ، قالاً : ^(١) رأينا السائب بن يزيد لا يغير . ^(٢)

قال محمد بن عمر : توفي السائب بن يزيد بالمدينة سنة احدى وتسعين وهو ابن ثمان وثمانين سنة . ^(٣)

(١) القائلان هما ربيعة وأبو مودود .

(٢) النص في نسخة المحمودة فيه اضطراب وهو كما يلي : وأخبرني أبو مودود قالاً رأينا السائب بن يزيد بالمدينة سنة احدى وتسعين وهو ابن ثمان وثمانين سنة فكان الناسخ سبق نظره وانتقل من سطر الى آخر . ومغنى لا يغير : أى لا يصيغ شعر لحيته فيغير بياضه .

(٣) في صحيح البخارى كتاب المناقب ، باب (٢١) حديث رقم (٣٥٤٠) عن الجعفي ابن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلاً . . . قال الحافظ في الفتح : ٥٦١/٦ : قوله ابن أربع وتسعين يشعر بأنه رأى سنة اثنتين وتسعين لأنه كان له يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين كما ثبت من حديثه (انظر رقم ٦٨٤) ففيه رد لقول الواقدي أنه مات سنة احدى وتسعين على أنه يمكن توجيه قوله ، وأبعد من قال مات قبل التسعين وقد قيل انه مات سنة ست وتسعين وهو أشبه .

٦٩٣/أ - اسناد ضعيف .

- ابن أبي ذئب ثقة مشهور تقدم قريباً في (٦٨٥) .

- ربيعة هو ربيعة الراى ثقة فقيه مشهور تقدم في (١٥٦) .

٦٩٣/ب -

- أبو مودود ، مقبول تقدم في (٦٩٠) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف . وانظر ما سبق رقم (٦٨٣) و (٦٩٠) .

٣٣ - عبد الرحمن بن أبزي (١) (*) مولى خزاعة

٦٩٤- قال أخبرنا عفان أو غيره قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا
الحجاج قال حدثنا الحكم بن عتيبة (٢) عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أو قدرأى النبي صلى الله عليه وسلم .

(*) طبقات ابن سعد : ٤٦٢ / ٥ وطبقات خليفة (ص: ١٠٩) وسند أحمد : ٤٠٦ / ٣
١٢٢ / ٥ ، والمحبر (ص: ٣٧٩) والتاريخ الكبير : ٢٤٥ / ٥ والمعرفة والتاريخ :
٢٩١ / ١ والجرح والتعديل : ٢٠٩ / ٥ والشقات : ٩٨ / ٥ والاستيعاب : ٨٢٢ / ٢
وأسد الغابة : ٤٢٢ / ٣ وتهذيب الأسماء واللغات : ٢٩٣ / ١ وتهذيب الكمال :
٧٧٢ / ٢ وسير أعلام النبلاء : ٢٠١ / ٣ والعقد الثمين : ٣٤٠ / ٥ والاصابة :
٢٨٢ / ٤ وتهذيب التهذيب : ١٣٢ / ٦ وتصير المنتبه : ٣١ / ١ .

(١) أبزي : - على وزن أفعى - بفتح الهمة وسكون الموحدة وفتح الزاي بعد ها ألف
مقصورة (تبصير المنتبه : ٣١ / ١) .
(٢) فى الأصل " عينة " والتصويب من نسخة المحمودية .

٦٩٤- اسناده : حسن اذا كان شيخ ابن سعد هو عفان اما اذا كان غيره فهو مبهم
لم يعرف .

- عبد الواحد بن زياد العبدى مولا هم البصرى ، ثقة ، تقدم فى (١٨١) .
- الحجاج بن أرطاة بن ثور النخعي الكوفي القاضي ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم
فى (٤٩١) .

- الحكمين عتيبة - بالمثناة من فوق ثم الياء ثم الباء الموحدة مصفرا - أبو محمد
الكوفي ، ثقة ثبت فقيه الا أنه ربما دلس مات سنة ١١٣ هـ (ثق : ١ / ١٩٢) .
- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي الكوهي ، ثقة ، تقدم فى (٢٥١) .

تخريجه :-

أثبت صحبته الجمهور ، قال البخارى : له صحبه . وقال أبو حاتم : أدرك النبي
صلى الله عليه وسلم وصلى خلفه . ومن جزم أن له صحبة خليفة بن خياط والترمذى
ويعقوب بن سفيان وأبو عروة والدارقطنى والبرقي ووثقى بن مخلد وغيرهم ، وذكره
ابن حبان فى ثقات التابعين ووافقه ابن أبى داود لكن العمدة قول الجمهور ،
(الاصابة : ٢٨٣ / ٤ ، وتهذيب التهذيب : ١٣٣ / ٦) .

٦٩٥- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم / الشيباني النبيل قال أخبرنا شعبة ١٣٨ / ٨ / ب
 عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه : أنه صلى مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فكان إذا خفض لا يكبر . قال : يعني إذا سجد .
 قال أبو عاصم : وكان ذلك قول محمد بن سيرين والقاسم .
 قال محمد بن سعد : وأخبرني بعض من حضرنا أن أبا عاصم يذكر ذلك عن ابن عون عنهما .
 وقد روى عبد الرحمن عن أبي بكر وعمر .^(٢)

- (١) ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان البصري ثقة ثبت فاضل ، مات سنة ١٥٠ هـ ،
 (انظر تقريب التهذيب : ٤٣٩ / ١) .
 (٢) انظر قائمة الذين روى عنهم في تهذيب الكمال : ٧٧٢ / ٢ .

٦٩٥- اسناده ضعيف .

- شعبة هو ابن الحجاج ثقة حافظ متقن ، تقدم في (٣٢) .
 - الحسن بن عمران الشامي العسقلاني أبو طي ، لين الحديث (تق : ١٦٩ / ١) .
 - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولا هم الكوفي مقبول ، من الخامسة ،
 (تق : ٤٢٧ / ١) .
تخريجه :-

أخرجه الامام أحمد في المسند : ٤٠٧ / ٣ من حديث شعبة به نحوه . وأخرجه
 أبو داود في سننه كتاب الصلاة ، باب تمام التكبير حديث رقم (٨٣٧) من طريق
 شعبة عن الحسن بن عمران الشامي عن ابن عبد الرحمن بن أبزي - ولم يسمه -
 وذكره ، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٣٠٠ / ٢ عن شعبة عن الحسن بن
 عمران سمعت سعيد بن عبد الرحمن فذكره ، وقال أبو داود الطيالسي : وهذا عندنا
 لا يصح . انظر مختصر سنن أبي داود للمنذرى : ٤٩٧ / ١ . وقد حسن الحافظ
 ابن حجر الحديث في كتاب الاصابة ٢٨٢ / ٤ ونسبه الى ابن سعد وأبي داود
 وانظر الطبقات الكبرى : ٥ / ٤٦٢ .

٣٤ - عبد الله بن ثعلبة (*)

ابن صَعِير (١) بن عمرو (٢) بن زيد بن سنان بن الْمُهْتَجِن بن سَلَامَانَ بن عَدِيَّ بنين
صَعِير بن حَزَّاز بن كَاهِل بن عُدْرَةَ بن سَعْد بن زيد بن لَيْث بن سُوْد بن اسْلَم بن الْكَحَاف (٤)
ابن قِضَاعِهِ .

وكان أبوه (٥) ثعلبه صغير شاعرا، وكان حليفا لبني زهرة بن كلاب ويكنى عبد الله
أبا محمد (٦)، وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٩٦- قال أخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صَعِير
قال أنا أَعْقَلُ مَسْحَةَ مَسْحِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي .

(*) طبقات خليفة (ص: ٢٣٨) والمسند: ٤٣١/٥ والتاريخ الكبير: ٣٥/٥ والمعرفة
والتاريخ: ٢٥٣/١ والجرح والتعديل: ١٩/٥ ومشاهير علماء الأماص (ص: ٣٦)
والثقات: ٢٣٦/٣ والمؤلف والمختلف للدارقطني: ١٤٣٩/٣ والمستدرک
٢٧٩/٣ وجمهرة أنساب العرب (ص: ٤٥٠) والاستيعاب: ٨٦/٣ وتاريخ دمشق:
٩/٩ وأسد الغابة: ١٩٠/٣ وتهذيب الكمال: ٦٦٩/٢ والعبر: ١٠٤/١ ،
وسير أعلام النبلاء: ٥٠٣/٣ والإصابة: ٣١/٤ وتهذيب التهذيب: ١٦٥/٥ .

(١) صغير - بضم الصاد وفتح العين المهملتين - وفي المؤلف للدارقطني ١٤٣٩/٣
والاستيعاب: ٨٢٦/٣ ويقال ابن أبي صَعِير .

(٢) في جمهرة أنساب العرب يضيف " عبد الله " بين صَعِير وعمرو .

(٣) في نسخة المحمودية " سعيد " .

(٤) في جمهرة أنساب العرب (ص: ٤٤٦ و٤٤٧) الحافي .

(٥) في الأصل (أبو) والتصويب من المحمودية .

(٦) انظر طبقات خليفة والتاريخ الكبير .

٦٩٦- اسناده ضعيف .

- معمر هو ابن راشد الامام المشهور، تقدم في (٥٠) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند: ٤٣٢/٥ من ثلاث طرق عن الزهري حدثني عبد الله بن

ثعلبة والبخاري في التاريخ الكبير: ٣٦/٥ ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ :
=====

٦٩٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ابن جريج عن الزهري عن عبد الله

ابن ثعلبة بن صغير قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أخرجوا / زكاة ٩ / ٨ / ١
الغفر صاعاً من بَرٍّ بين اثنين^(١) أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر عن كل صغير أو كبير حُرّاً
أو عبداً .

قال محمد بن عمر : وقد روى عبد الله بن ثعلبة عن عمر .

(١) أي عن كل اثنين بمعنى أنه يكفي الواحد نصف صاع من البر ، وقد جاء ذلك في رواية
أبي داود لهذا الحديث ، وجاء في بعض طرق حديث أبي سعيد " أو صاعاً من
حنطة " وفي أخرى " نصف صاع من بر " قال أبو داود : ٢٦٩ / ٢ : ليس بمحفوظ
وهو وهم من رواه عنه .

====
٢٥٣ / ١ ، والحاكم في المستدرک : ٢٨٠ و ٢٧٩ / ٣ كلهم عن الزهري واللفظ
عندهم : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه - وفي بعضها وجهه ،
وفي بعضها وبرك عليه - زمن الفتح ، وهذه الروايات يؤيد بعضها بعضاً ورجالها
ثقات وبذلك تثبت صحبته .

٦٩٧- اسناده ضعيف .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولا هم المكي ثقة كان يدلس ويرسل ،
تقدم في (٤٨) .

تخريجه :-

أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الزكاة ، باب من روى نصف صاع من قمح حديث
رقم (١٦١٩ ، ١٦٢٠ ، ١٦٢١) . وأخرجه أحمد في المسند : ٤٣٢ / ٥ من طريق
عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب ومن طريق عفان عن حماد بن زيد عن
نعمان بن راشد عن الزهري . وأخرجه من الطريق الثانية يعقوب بن سفيان في
المعرفة والتاريخ : ٢٥٣ / ١ ولكنهما قالا عن ابن ثعلبة عن أبيه .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٣٦ / ٥ من طريق حماد بن زيد به الا أنه قال
عن ثعلبة بن صغير عن أبيه . وأخرجه الدارقطني في السنن : ١٤٧ / ٢ و ١٤٨ ،
من طرق وذكر الدارقطني الاختلاف فيه على الزهري ، فمن أصحابه من قال :
عبد الله بن ثعلبة ومنهم من قال : ثعلبة بن صغير عن أبيه ، ونقل الحافظ في
الاصابة : ٣٢ / ٤ أن البخاري قال : هو مرسل ، وعن ابن السكن قال : وحديثه

- أي عبد الله بن ثعلبة - في صدقة الغفر يعني الذي أخرجه الدارقطني مختلف =====

ومات عبد الله بن ثعلبة سنة سبع وثمانين بالمدينة^(١) وهو ابن ثلاث وثمانين سنة^(٢).

(١) هذه الكلمة ليست في الأصل .

(٢) انظر الاستيعاب : ٨٧٦/٢ وأسد الغابة : ١٩١/٣ والاصابة : ٣٢ / ٤ ،
وقال خليفة في الطبقات (٢٣٨) توفي سنة تسع وثمانين وصحح ذلك الذهبي
في العبر : ١ / ١٠٤ ولم يذكر غيره في السير : ٥٠٣/٣ ونسبه الى خليفة وغيره .

=== فيه والصواب أنه مرسل ولم يصرح في شيء من الروايات بسماعه .

قلت : ورواية المصنف هنا فيها ما يشعر بالسماع وهو قوله : خطبنا رسول الله
ولكنها من طريق الواقدي وهو متروك .

وحديث صدقة الفطر ثابت متفق عليه من حديث عبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري
وغيرهما ، وانظر جامع الأصول : ٤ / ٦٣٦ وما بعدها .

٣٥ - عبد الله الأصغر - (*)

ابن عامر بن ربيعة بن مالك^(١) بن عامر بن ربيعة بن حُجْر بن سَلَامان بن مالك بن ربيعة بن رُقَيْدَة بن عَنَز^(٢) بن وائل بن قاسط بن هَنْب بن أَفْصَى بن دُعْيِي بن جَنْرِيْدَة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. وكان أبوه عامر حليفاً للخطاب بن نفييل العدوي أبي عمر بن الخطاب، وكان لعامر بن ربيعة ابن أكبر من هذا يسمى عبد الله الأكبر بن عامر شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف وقتل يومئذ شهيداً^(٤). وهذا عبد الله بن عامر الأصغر الذي بقي وروى عنه.

(*) طبقات ابن سعد : ٩/٥ وطبقات خليفة (ص: ٢٣ و ٢٣ و ٢٣٥) ومسنَد أحمد : ٤٤٧/٣ والتاريخ الكبير : ١١/٥ والمعرفة والتاريخ : ٢٥١/١ والجرح والتعديل ١٢٢/٥ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ١٧) والثقات : ٢١٩/٣ والمؤلف والمختلف للدارقطني : ١٦٦٢/٣ وجمهرة أنساب العرب : (ص ٣٠٢ و ٣٠٣) والاستيعاب : ٩٣٠/٣ وأسَد الغاية : ٢٨٦/٣ وتهذيب الأسماء واللغات : ٢٧٣/١ وتهذيب الكمال : ٦٩٧/٢ والعبر : ١٠٠/١ وسير أعلام النبلاء : ٥٢١/٣ وتهذيب التهذيب : ٢٧٠/٥ والاصابة : ١٣٩/٤ والتحفة اللطيفة : ٢/٣٣٤.

(١) جاءت قائمة النسب عند خليفة (ص: ٢٣) هكذا " عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك ابن ربيعة. وعند ابن حزم " عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن ربيعة . وفي قول عند ابن عبد البر : ٧٩٠/٢ (عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك ابن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رُقَيْدَة) وحكى أقوالاً أخرى في نسبه . أما بقية المصادر فهي توافق ما عند ابن سعد .

(٢) في طبقات خليفة وجمهرة ابن حزم والاستيعاب " حجير " بالتصغير .

(٣) عنز - بفتح العين المهملة وسكون النون بعد ها زاي - وفي أسد الغاية : ١٢٢/٣ في ترجمة والده عامر بن ربيعة، قال علي بن المديني هو من عنز - بفتح النون - والصحيح سكونها وعنز قليل وإنما عنزة - بالتحريك آخره ها كثير وهم من ولد عنزة ابن أسد بن ربيعة .

وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات : ٢٧٣/١ : وقال ابن منداه وأبو نعيم انه من عنزة بفتح النون وزيادة ها وهم حبي من اليمن وغلطهما العلماء في ذلك . وفي العبر للذهبي : ١٠٠/١ (المعترى) وهو تصحيف .

(٤) انظر ترجمته في الاستيعاب : ٩٣٠/٣ وأسَد الغاية : ٢٨٦/٣ والاصابة : ٤/١٢٨ .

٦٩٨- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا ليث بن سعد عن محمد

ابن عجلان عن مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال :

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيتنا وأنا صبي صغير فخرجتُ العَبُّ / فقالت ١٣٩ / ٨ / ب
 أمي : يا عبد الله تعال أعطيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما أردت أن تعطينه ؟
 فقالت : أردت أن أعطيه تمرا ، فقال : أَمَا أَنْ لَوْ كَمَ تَفْعَلِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذِبَةٌ .

قال محمد بن عمر : وأما نحن فنقول : ولد عبد الله بن عامر بن ربيعة هذا على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس
 سنين وما أرى هذا الحديث محفوظاً .^(١)

(١) انظر ابن حجر: الاصابة : ١٣٩ / ٤ .

٦٩٨- اسناده ضعيف .

- ليث بن سعد المصري الامام المشهور تقدم في (٦٠٢) .
 - محمد بن عجلان المدني صدق الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ممن
 الخامسة (تق : ١٩٠ / ٢) .
 - مولى عبد الله بن عامر سماء ابن أبي حاتم زياد وقال روى عن عبد الله بن عامر بن
 ربيعة وروى عنه محمد بن عجلان (الجرح والتعديل : ٣ / ٥٥٢) .
- تخريجه :-

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٩ / ٥ ، وأخرجه أحمد في المسند : ٤٤٧ / ٣
 والبخارى في التاريخ الكبير : ١١ / ٥ من حديث ليث بن سعد به ويعقوب بن
 سفيان في المعرفة والتاريخ : ٢٥١ / ١ من حديث يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان
 به . وأخرجه أبوداود في سننه كتاب الأدب باب في التشديد في الكذب حديث رقم
 (٤٩٩١) من حديث الليث عن ابن عجلان به ، ورجاله ثقات غير مولى عبد الله بن
 عامر وهو مستور . وقال عبد القادر الأرناؤوط في تعليقه على جامع الاصول : ١٠ / ٦٠٢
 رواه ابن أبي الدنيا وسماء زياداً، وله شاهد عند أحمد من حديث أبي هريرة
 ورجاله ثقات لكنه منقطع .

وأشار الذهبي الى هذا الحديث في ترجمته من سير أعلام النبلاء : ٣ / ٥٢١ بقوله :

وله حديث مرسل في سنن أبي داود . وانظر الاصابة : ١٣٩ / ٤ .

وقد روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعن أبيه،^(١) ومات سنة خمس وثمانين،^(٢) وكان يكنى أبا محمد .

٦٩٩- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أنه أدرك الخليفين - يعني أبا بكر وعمر - يجلدان العبد في الغربة أربعين .
٧٠٠- قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان - يعني الثوري - عن عبد الله بن نذكوان أبي الزناد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : أدركت أبا بكر وعمر ومن بعدهما من الخلفاء يضربون في قذف المملوك أربعين .

(١) انظر ابن حجر ، الاصابة : ٤ / ١٤٠ .

(٢) انظر طبقات خليفة (ص : ٢٣) وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٥٢١ ، ونقل ابن حجر نسي الاصابة : ٤ / ١٤٠ عن الهيثم بن عدي : أنه مات سنة بضع وثمانين ، وعن الطبري في ذيل المذيل قال : مات سنة خمس وثمانين .

٦٩٩- اسناد صحيح .

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان ، ثقة فقيه ، تقدم في (٦٥) .

تخريجه :-

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٥ / ٩ بهذا الاسناد واللفظ وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الحدود : ٢ / ٨٢٨ عن أبي الزناد قال : جلد عمر بن عبد العزيز عبداً في قرية ثمانين . قال أبو الزناد : فسألت عبد الله بن عامر عن ذلك فقال : أدركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جراً ، فمأريت أحداً جلد عبداً في قرية أكثر من أربعين . وهذا اسناد صحيح ، وانظر النص الآتي برقم (٧٠٠) .

٧٠٠- اسناد صحيح .

- رجاله ثقات مشهورون .

تخريجه :-

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٥ / ٩ بهذا الاسناد واللفظ ، وانظر تخريج النص السابق (٦٩٩) .

٣٦- ثابت بن الضحاک (*)

ابن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل ويكنى أبا زيد . وأمه أسماء

بنت مُرشدة بن جَبْر بن مالك بن حويرثه بن حارثة / من الأوس. (١)

فَوَلَدَ ثابتَ عَمراً الأكبر ومحمداً وحميذة وعميرة وأم محمود وأُمهم أم عمرو بنت قتادة (٢)
ابن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد (٣) الظفري، وزيداً وأُمُّ صفية بنت مالك بن نقيد بن عمرو بن مؤمل من خزاعة، وعوناً وعمراً الأصغر ويزيد والخصوصاء وأُمهم أم ولد .

قال محمد بن عمر: قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وثابت بن الضحاک بن ثمان سنين أو نحوها . وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع من عمر بن الخطاب ، وروى عنه أبو قلابه الجرمي . (٤)

ومات ثابت بن الضحاک أيام عبد الله بن الزبير. (٥)

(*) مسند أحمد : ٣٣/٤ والتاريخ الكبير : ١٦٥/٢ والمعرفة والتاريخ : ٣٢٢/١ والجرح والتعديل : ٤٥٣/٢ والثقات : ٤٤/٣ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٣٩) والمعجم الكبير : ٧٢/٢ ومعرفة الصحابة : ٢٢٤/٣ والاستيعاب : ٢٠٥/١ وأسد الغابة : ٢٧١/١ وتهذيب الكمال : ١٧٢/١ وتهذيب التهذيب : ٨/٢ وتقريب التهذيب : ١١٦/١ والاصابة : ٣٩١/١ والتحفة اللطيفة : ٣٩٢/١

(١) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٣٣٥/٨ وقال تزوجها الضحاک بن خليفة وذكر أولاده منها ومنهم ثابت وأبو جبيرة .

(٢) له ترجمة في طبقات ابن سعد : ٤٥٢/٣ وذكر بنته أم عمرو .

(٣) في المحمودية (سواد) .

(٤) اسمه عبد الله بن زيد . انظر ترجمته في الطبقات الكبرى : ١٨٣/٧ .

(٥) وقع خلط بين ترجمة هذا الصحابي وصحابي آخر اسمه ثابت بن الضحاک بن أمية

ابن ثعلبة الخزرجي ولعلّ هذا الأخير هو مراد ابن سعد بالترجمة في هذه

الطبقة لأن ثابت بن الضحاک بن خليفة الأشهلي الأوسي هو من شهد الحديبية

وبيعة الرضوان تحت الشجرة كما في صحيح البخاري ومسلم (٤٤٩/٧) فتح الباري

ومسلم رقم (١٧٦) ، وانظر رجال صحيح البخاري لأبي نصر الكلاباني : ١٢٩/١ ،

وتهذيب الكمال : ١٧٢/١ وتهذيب التهذيب : ٨/٢ .

فالخزرجي هو الذي ينطبق عليه شرطه في هذه الطبقة وهم الذين توفي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الأسنان ولم يفرز أحد منهم معه . فقد ذكر الميزي

.....-

=== في ترجمته : ١٧٢/١ من تهذيبه أنه ولد سنة ثلاث من الهجرة ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وله نحو ثمانين سنين ونقل عن الواقدي أنه ذكره فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئاً ،

وقد فصلَ القول في هذه المسألة فقال :

— بعد أن ترجم للرجلين ووضح أن الخزرجي ليس له رواية في الكتب الستة، والأوسي قد أخرج له الجماعة— وقد خطب غير واحد احدى هاتين الترجمتين بالأخرى وجعلوهما لرجل واحدٍ فحصل في كلامهم تخليط قبيح وتناقض شنيع فزعموا أنه كان بايع تحت الشجرة وأن النبي صلى الله عليه وسلم أرفه يوم الخندق وأنه كان دليله إلى حمراء الأسد ثم زعموا أنه ولد سنة ثلاث من الهجرة،— وأن رسول الله قبض وهو ابن ثمان سنين كما في هذه الترجمة إلى أن قال : وفي هذا الكلام من التناقض ما لا يخفى على من له أدنى بصيرة بهذا الشأن فان يوم الخندق على ما حكاه البخاري عن موسى بن عقبة في شوال سنة أربع من الهجرة وكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة سنة ست من الهجرة إلى أن قال : فكيف يُبَّاعُ في هذا التاريخ من ولد سنة ثلاث من الهجرة !! أم كيف يكون دليلاً من لم يبلغ سنَّ التمييز !! إلى أن قال : وإنما حصل هذا التخليط حين لَفَّقُوا بين الإسمين وجمعوا بين الترجمتين ، : فلو سَكَت من لا يدري لا ستراح وأراح وقسَّ الخطأ وكثر الصواب .

٢٧ - سَهْلُ بن أَبِي حَثْمَةَ - (*)

واسم أبي حَثْمَةَ عبد الله^(٢) بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جُثَمِ^(٣) بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النَّبِيتُ بن مالك بن الأوس .
 وأمه أم الربيع بنت أسلم^(٤) بن حَرِيْسِ^(٥) بن عدى بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن الحارث .
 فولد سهل بن أبي حثمة محمداً وهو أبو غَيْرِ^(٦) وأمه تَحِيَا بنت البراء بن عازب^(٧)
 ابن الحارث بن عدى بن جُثَمِ بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن الحارث .

(*) طبقات خليفة (ص: ٨٠) ومسنند أحمد: ٢/٤٥٤٤٨/٣ والتاريخ الكبير: ٩٧/٤ ،
 والجرح والتعديل: ٢٠٠/٤، والثقات: ١٦٩/٣، والمعجم الكبير: ٩٨/٦ ،
 وجمهرة أنساب العرب (ص: ٣٤٢) واللاستيعاب: ٦٦١/٢ وأسد الغابة: ٤٦٨/٢
 وتهذيب الأسماء واللغات: ٢٣٧/١ وتهذيب الكمال: ٥٥٤/١، والاصابة:
 ١٩٥/٣، وتهذيب التهذيب: ٢٤٨/٤، والتحفة اللطيفة: ٢٠٠/٢ .

- (١) بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة كما ضبطه النووي وغيره .
 (٢) في الاستيعاب وأسد الغابة * اختلف في اسم أبيه فقول عبد الله وعبيد الله وعامر
 (٣) في الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة * يحذفون جشم * وهي مثبتة في الأصول
 الخطية للثقات لكن المحقق حذفها تبعاً للاصابة وأسد الغابة والاستيعاب (راجع
 هامش رقم ٦ من كتاب الثقات: ١٦٩/٣) وهي مثبتة أيضاً في تهذيب الأسماء
 واللغات وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب .
 (٤) لها ترجمة في طبقات ابن سعد: ٣٣٣/٨ والاصابة: ٢٠٣/٨ وساقا نسبها كما هنا
 (٥) في طبقات خليفة (ص: ٨٠) سالم بن حريش ، وفي أسد الغابة: ٤٦٨/٢ ، والاصابة:
 ١٩٥/٣ * سالم بن عدى * وفي الأصول الخطية
 لثقات ابن حبان * أسلم * وفي بعضها * أم سليم بن حزام * كما قال محقق الثقات:
 ١٦٩/٣ ولكنه تبع أسد الغابة والاصابة .
 (٦) بفتح الحاء المهملة وكسر الراء آخره مهملة - هكذا ضبطه ووضع فوقه في نسخة
 المحمودية * صح * ونقل ابن حجر في تبصير المنتبه: ٤٣٤/١ عن الزبير بن بكار
 أنه قال كل ما في الأنصار * حريس * يعني بالمهملتين الا حريش بن جَحْجَبِي في نسب
 الأنصار .
 (٧) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد: ٢٨١/٥ .
 (٨) في ترجمة البراء بن عازب من الطبقات: ٣٦٥/٤ ذكر أولاده وقال: أم عبد الله
 ولم تسم لنا .

وسليمان وأمه أمة الله بنت تميم بن معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدي بن جشم

ابن مجدعة بن / حارثة بن الحارث .
ب/٨/١٤٠

ويحيى وأمه أمانة بنت عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عدي

ابن مجدعة بن حارثة بن الحارث .

واسحاق لا عقب له . وعيسى لا عقب له وأمه أم ولد . قال محمد بن عمر: كان سهل

ابن أبي حثمة يكنى أبا يحيى ويقال أبا محمد (١) .

وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنين وقد حفظ عنه . (٢)

٧٠١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة

عن أبيه عن جده قال : كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورنا وأنا غلام أعمى مع الصبيان فرآنا يوماً ونحن نحفر عند أطامنا (٣) فنهانا .

٧٠٢- قال أخبرنا معن بن عيسى ومحمد بن عمر قال حدثنا مالك بن أنس عن

(١) زاد في تهذيب التهذيب: ٢٨٤/٤ وأبو عبد الرحمن . ولم يذكر غيرها ابن أبي

حاتم في الجرح والتعديل : ٢٠٠ / ٤ .

(٢) مثله في ثقات ابن حبان والاسديعاب وأسد الغابة .

(٣) الآطام : جمع أطم والأطم بالضم : بناء مرتفع كالحصون (النهاية : ٥٤/١) .

٧٠١- اسناده ضعيف .

- محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة بن ساعدة الأنصاري الأوسي أبو عبد الله روى عن

أبيه وعمه أبي عفير وسمع أنسا . وروى عنه محمد بن اسحاق وجماعة من التابعين ،

ومات في ولاية أبي جعفر المنصور (الجرح والتعديل ١٢٣/٨ والثقات : ٣٧٤/٥)

- يحيى بن سهل بن أبي حثمة من أهل المدينة يروى عن أبيه وروى عنه ابنه محمد

(الثقات : ٥٢٠ / ٥) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٧٠٢- اسناده صحيح .

- معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .

- أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري ذكره مسلم في

طبقات الرواة (ص: ٥٩) ، وقال السخاوي في التحفة اللطيفة : ٣٤٦/٢ ذكره مسلم

أبي ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة^(١) : أنه أخبره رجال من كبراء قومه : أن عبد الله بن سهل^(٢) ومُحَيِّصَة^(٣) خرجا إلى خير من جهنم أصابها ، فَأَتَى مُحَيِّصَة فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ^(٤) أَوْ عَيْنٍ فَأَتَى يَهُودًا فَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ قَالُوا : وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ^(٥) حَوَيْصَةَ - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ أَخُو الْمَقْتُولِ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ

(١) هكذا في الأصول الخطية ويحتمل وقوع سقط وتصحيف أو وهم لأن الحديث أخرجه مالك في الموطأ عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل (وهو ثقة من الرابعة كما في التقريب : ٤٦٧/٢) عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه . . . ثم ساق الحديث بنصه كما هنا .

(٢) انظر ترجمته في الاصابة : ١٢٣/٤ .

(٣) هو مُحَيِّصَة بن مسعود بن كعب الأنصاري وضبط اسمه كما في التقريب : ٢٣٣/٢ ، "بضم الميم وفتح المهلة وتشديد التحتانية وقد تسكن . وله ترجمة في الاصابة :

٠٤٥/٦

(٤) الفقير: البئر قليلة الماء، والفقير فم القناة، وفقير النخلة : حفرة تحفر للغسيلة لتغرس فيها (النهاية : ٤٦٣/٣) .

(٥) حويصة بن مسعود له ترجمة في الاصابة : ١٤٣/٢ .

(٦) عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب الأنصاري له ترجمة في الاصابة : ٣١٤/٤ .

=== في رابعة تابعي المدنيين والصواب أنه في الثالثة كما في طبقات الرواة .

تخرجه :-

أخرجه مالك في الموطأ : ٨٧٧/٢ كتاب القسامة من طريق أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن سهل بن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه . وأخرجه البخاري في الصحيح ، كتاب الديات باب القسامة (٢٢٩/١٢ من فتح الباري) ومسلم في الصحيح كتاب القسامة حديث رقم (١٦٦٩) من طرق وألفاظ متعددة وكلها من حديث سهل بن أبي حثمة ، وأبود اود في سننه ، كتاب الديات ، باب القتل بالقسامة حديث رقم (٤٥٢٠) و (٤٥٢١) والا خير من الطريق الذي ساقه المصنف وفيه : عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه . . .

وقد قال المزى في تهذيب الكمال : ١٦٤٢/٣ في ترجمة أبي ليلى بن عبد الله بن

صلى الله عليه وسلم ، فذهب محيصة ليتكلم - وهو الذى كان بخيبر - فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : **الكُبْرُ الكُبْرُ** (١) / - يريد السن - فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة ، (١٤/٨/أ) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إِذَا أَنْ يَدُ وَأَصْحَابِكُمْ وَأَمَّا أَنْ يَهْرَبُوا بِحَرْبٍ** ، فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك **فَكَتَبُوا** (٢) **إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَا** ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لَمَحِيصَةَ وَحَوِيصَةَ وَعِدَّ الرَّحْمَنُ** : تحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟ قالوا : لا . قال : فتحلف لكم يهود ، قالوا : ليسوا بمسلمين فَوَدَّاهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْ عِنْدِهِ ، فبعث اليهم بمائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار . قال سهل : لقد ركضتني منها ناقة حمراء .

-
- (١) الكُبْرُ - بضم الكاف واسكان الباء - أى ليبدأ الأكبر سناً بالكلام ، وفي رواية كِبْرُ الكُبْرُ : أى قدم الأكبر (النهاية : ٤ / (١٤) .
- (٢) (فكتبوا) ساقطة من الأصل .

=== عبد الرحمن بن سهل الأنصارى روى عن سهل بن أبي حثمة ورجال من كبراء قومه حديث القسامة وقيل عن سهل عن رجال من كبراء قومه وهو غلط . قلت : كأنه يشير إلى أن رواية أبي داود هذه هي الصواب . والحديث أخرجه أيضا الترمذى والنسائى كما فى جامع الأصول : ٢٨٠ / ١٠ وأحمد فى المسند : ٢ / ٤ والطبرانى فى الكبير : ٩٩ / ٦ - ١٠١ .

٣٨- عبد الله بن أبي حبيبة (١) - (*)

ابن الأزعر بن زيد بن العَطَّاف بن ضَبَّيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف
ابن مالك بن الأوس .

وأمه أم سهل بنت رافع بن قيس بن معاوية بن أمية بن زيد من الجَعَارِرة (٢) وهم
ولد مرة بن مالك بن الأوس .

فولَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي حَبِيبة عَبْدَ الرَّحْمَنِ وسالمة وأمهما كبشة (٣) بنت أبي أمامة أسعد
ابن (٤) زرارَةَ نقيب بني النجار وهي من المبايعات وأمهام عميرة (٥) بنت سهل بن ثعلبة من
المبايعات .

وعَمْرًا والنعمان وأمهما عائشة (٦) بنت النعمان (٧) بن / العجلان بن النعمان بن عامر ١٤١ / ٨ / ب
ابن العجلان بن عمرو بن طمر بن زريق من الخزرج .

٧٠٣- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وإسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس

(*) طبقات خليفة (ص: ٨٦) ومسنَد أحمد : ٤ / ٢٢١ و ٣٣ ، والمعرفة والتاريخ : ٢٦٢ / ١
والجرح والتعديل : ٥ / ٤٢ ، والثقات : ٣ / ٢٣١ ، والاستيعاب : ٣ / ٨٨٧ ، وأسَد
الغابة : ٣ / ٢٠٩ والاصابة : ٤ / ٥٣ .

- (١) قال في أسد الغابة والاصابة واسم أبي حبيبة " الأدرع " .
- (٢) انظر جمهرة أنساب العرب (ص : ٣٤٥) .
- (٣) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٨ / ٤٤٠ .
- (٤) أحد النقباء في بيعة العقبة وهو نقيب بني النجار من الخزرج وشهد بدرا (الطبقات
الكبرى : ٣ / ٦٠٨) .
- (٥) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٨ / ٤٤٦ .
- (٦) في هامش نسخة المحمودية : بخط ^{أبي} حَيَّوِيَّة في مقابلة الأصل " عيشة " .
- (٧) النعمان بن العجلان صحابي له ترجمة في الاصابة : ٦ / ٤٤٦ .

٧٠٣- اسناده : فيه محمد بن اسماعيل وثقه ابن حبان وقال ابن المديني مجهول .

- عبد الله بن مسلمة ، ثقة عابد ، تقدم في (٨٣) .

- اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، صدوق تقدم في (٨١) .

قالا : حد ثنا مجمع بن يعقوب عن محمد بن أبي^(١) اسماعيل بن مجمع عن بعض كبراء أهله أنه قال لعبد الله بن أبي حبيبة الأنصاري : ماذا أدركت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا يوما وأنا غلام حَدَثُ فَجِئْتُ حَسْتِي جلست الى جنبه عن يمينه قال : وكان أبو بكر عن يساره ، فأتى بشارب فشرب ثم ناولنيه عن يمينه، ثم قام فَصَلَّى ، قال : فرأيتَه يصلي في نعليه .

(١) هكذا في الأصول الخطية محمد بن أبي اسماعيل بينما اسمه في كل المصادر التي ترجمت له والتي خرجت الحديث من روايته : محمد بن اسماعيل .

== - مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري ، صدوق ، من الثامنة ، مات

سنة ١٦٠ هـ (تق : ٢ / ٢٣٠) .

- محمد بن اسماعيل بن مجمع ، قال البخاري : أراه أبا إبراهيم بن اسماعيل وجزم بذلك ابن حبان في الثقات ، يروي عن جده لأمه عبد الله بن أبي حبيبة وعن بعض كبراء أهله وروى عنه ابن عمه مجمع بن يعقوب وعاصم بن سويد أمام مسجد قباء ، قال ابن حجر : قال ابن المديني في العلل مجهول (التاريخ الكبير : ١ / ٣٥ والجرح والتعديل : ٧ / ١٨٨ والثقات : ٧ / ٣٩٤ ولسان الميزان : ٥ / ٧٨ ، وتعجيل المنفعة (ص : ٣٥٨) .

تخرجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤ / ٣٣٤٩ و٢٢١ / ٣٣ من ثلاث طرق كلها عن مجمع بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل به نحوه ، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ١ / ٢٦٢ بمثل اسناد المصنف ولفظه ، وأشار له خليفة في الطبقات (ص : ٨٦) ، وقال الحافظ في الاصابة : ٤ / ٥٤ : رواه أحمد وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم والبيهقي والطبراني من طريق مجمع بن يعقوب حدثني محمد بن اسماعيل أن بعض أهله قال لجدِّه من قبل أمِّه عبد الله بن أبي حبيبة : ماذا أدركت من رسول الله . . . ؟ الحديث . وقال : ورواه البخاري من هذا الوجه فقال عن بعض كبراء أهله قال لعبد الله ابن أبي حبيبة : ماذا أدركت من النبي ؟

كما نقل عن البيهقي أنه قال : لأعلم له مسنداً غيره .

٣٩- عبد الله بن يزيد بن زبيد (*)

(١) ابن حصين بن عمرو بن الحارث بن خَطْمَةَ واسمه عبد الله بن جُشَم بن مالك بن الأوس .
وأمه ليلى بنت مروان بن قيس وهو أَوْفَى بن الخطاب بن حصين بن عمرو بن الحارث
ابن خَطْمَةَ .

فَوَلَدَ عبدُ الله بن يزيد موسى وأُمُّ الحكم والسريَّةُ وأُبَيَّةُ ، وأمُّهم أم بكر بنت حذيفة (٢)
ابن اليمان من بني عَمْس حلفاء بني عبد الأشهل من الأوس .

وفاطمة وأمُّ عدى وأمُّ أيوب وحفصة وسُلَيْمَة / وأمهم أم هارون بنت مسعود بن قيس ١٤٢ / ٨ / أ
ابن الخطاب بن حصين . ويقال : بل أمهم أيضا أم بكر بنت حذيفة بن اليمان .
ذكر أهل بيته : أنه شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مَدْرِكُ ابن
سبع عشرة سنة . (٣)

قال محمد بن عمر : ولا نعلمه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهداً لحدائمه
وقد شهد أبوه (٤) أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(*) طبقات ابن سعد : ١٨ / ٦ ومسند أحمد : ٣٠٧ / ٤ والتاريخ الكبير : ١٢ / ٥ والمعرفة
والتاريخ : ٢٦١ / ١ والجرح والتعديل : ١٩٧ / ٥ والثقات : ٢٢٥ / ٣ ومشاهير
علماء الأمصار (ص : ٤٥) والاستيعاب : ١٠٠١ / ٣ وأسد الغابة : ٤١٦ / ٣ وتهذيب
الكمال : ٢ / ٧٥٥ وسير أعلام النبلاء : ١٩٧ / ٣ وتهذيب التهذيب : ٧٨ / ٦ ،
والاصابة : ٤ / ٢٦٧ .

(١) في الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة " حصن " بدون ياء وفي بقية المصادر حصين
بالياء .

(٢) صحابي مشهور شهد أحداً وما بعد ها ومات بالمدائن سنة ست وثلاثين من الهجرة
انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٢٢ والاصابة : ٢ / ٤٤ .

(٣) قاله ابن حبان في الثقات : ٣ / ٢٥٥ وابن عبد البر في الاستيعاب : ٣ / ١٠٠١ ، وابن
الأثير في أسد الغابة : ٣ / ٤١٦ ونظمه ابن حجر في الاصابة : ٤ / ٢٦٧ عن
الدارقطني .

(٤) هو يزيد بن زيد بن حصين . انظر ترجمته في الاصابة : ٦ / ٦٥٧ .

- ٧٠٤- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحاق :
 أن عبد الله بن يزيد الأنصاري قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٧٠٥- قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن أبيه سعيد بن مسروق
 عن موسى بن عبد الله بن يزيد قال : ^(١) كان عبد الله ^(٢) بن يزيد إذا أتاه أصحابه صعد
 بهم في طيبة ^(٣) له لا يأمن على حديثه أهله .
- ٧٠٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا حدثنا مسعر

(١) ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل (عبد) .

(٣) طيبة : يضم العين وكسرها (الغرفة في أعلى الدار) (النهاية : ٣ / ٢٩٥) .

٧٠٤- اسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .

- زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الكوفي ، ثقة تقدم في (١٤) .

- أبو اسحاق هو السبيعي ، وسماع زهير منه بعد اختلاطه كما نص على ذلك ابن حجر .

تخریجه :-

لم أقف عليه عند غير المصنف بهذا الاسناد . ولكن نص الأئمة على صحة عبد الله
 ابن يزيد وأخرج حديثه الجماعة .

٧٠٥- اسناده صحيح .

- قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي ، صدوق ربما خالف ، تقدم في (٥٢) .

- سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان ، ثقة من السادسة ، مات سنة ٢٦ هـ (تق :
 (٣٠٥ / ١) .

- موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي - بفتح المعجمة وسكون المهمل - الكوفي ، ثقة

من الرابعة (تق : ٢ / ٢٨٥) .

تخریجه :- لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٧٠٦- اسناده صحيح .

- ثابت بن عبيد الأنصاري مولى زيد بن ثابت ، ثقة ، تقدم في (١٠٩) .

تخریجه :-

ابن كدام عن ثابت بن عبيد قال : رأيت على عبد الله بن يزيد خاتماً من ذهب وطيلساناً مَدَّبَجًا .

قال الفضل بن دكين في حديثه مَدَّبَجًا : مدحرج الديباج .

٧٠٧/أ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا جحاف بن عبد الرحمن عن عاصم ابن عمر^(١) بن قتادة عن محمود بن لبيد .

٧٠٧/ب وجحاف عن أبي طوالة وغيره .

(١) في الأصل عمرو والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

=== أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٨٢/٨ من طريق الفضل بن دكين به ، وحول
تحريم لبس الرجال للذهب وما ورد عن بعض الصحابة أنهم تَخَتَّمُوا بالذهب ،
انظر فتح الباري : ٣١٧/١٠ .
٧٠٧/أ - اسناده ضعيف .

- جحاف بن عبد الرحمن لم أقف له على ترجمة .

- عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، ثقة عالم بالمغازي ، من الرابعة (تق : ٣٨٥/١) .
- محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي ، صحابي صغير (تق : ٢٢٣/٢) .
٧٠٧/ب - اسناده ضعيف منقطع .

أبو طوالة - بضم المهملة وفتح الواو - عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حازم
الأنصاري تولى قضاء المدينة لعمر بن عبد العزيز ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٤٢٩/١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٣/٤٥٥ و٤٥٨ من طريق سيف بن عمر عن شيوخه ومن طريق سلمة
ابن الفضل عن ابن اسحاق وسماه : عبد الله بن زيد الخطمي بدل يزيد . وزيد هو
جده وقد ينسب الرجل الى جده وقال : الذي قطع الجسر رجل من ثقيف هو عبد الله
ابن مرثد الثقفي وفي فتوح البلدان (ص : ٢٥٣) من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم قال : عَبَّرَ أبو عبيد بانقيا في ناس من أصحابه فقطع المشركون
الجسر . وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٢/٥٥٦ باسناد صحيح عن قيس بن أبي
حازم قال : كان أبو عبيد عَبَّرَ الفرات الى مهران فقطعوا الجسر خلفه فقتلوه هو
وأصحابه . وهذا أولى وأصح من رواية الواقدي التي لا تسلم من العطل من غسيه
فضلا عنه .

قالوا / لما برك الغيل على أبي عبيد^(١) يوم الجسر^(٢) فقتله، هرب الناس فسبقهم ١٤٢ / ٨ / ب
 عبد الله بن يزيد الخطمي فقطع الجسر وقال : قاتلوا عن أميركم وكان عمر يتوقع خيبر أصحاب
 الجسر وكان قد رأى رؤيا كرهها فكان يكثر الخروج ويطلب الخبر حتى قدم عليه عبد الله
 ابن يزيد الخطمي قد أسرع السير فأخبره الخبر .

٧٠٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله
 ابن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت : كان أول من قدم بالخبر على عمر عبد الله
 ابن يزيد الخطمي جاء وعمر على المنبر فلما تفوه في المسجد داخلًا قال له عمر :^(٣) يا عبد الله
 ابن يزيد : مه ؟ فقال عبد الله : أتاك الخبر يا أمير المؤمنين ثم أتاه فأخبره .
 قالت عائشة : فقتلني صير^(٤) الباب أنظر منه فما رأيت أحدا كان أثبت لذلك
 الخبر منه .

قالوا : وولَّى عبدُ الله بن الزبير عبدَ الله بن يزيد الخطمي الكوفة ، فخرج سليمان بن صرد^(٥)
 والتوابون من قتل الحسين إلى النخيلة وعسكروا بها فلم يمنعمهم وقال : أنا عوضكم على قتلة
 الحسين فجزوه خيرا .

-
- (١) هو أبو عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار ، سبق ترجمته في (ص: ٤٨٦) .
 (٢) ويسمى يوم قس الناطف ويقال : القرقس ، ويقال المروحة . انظر خبره في فتوح البلدان ،
 (ص: ٢٥٢) وتاريخ الطبري : ٤٥٤ / ٣ .
 (٣) ليست من الأصل .
 (٤) صير الباب : شقه وخرقه (لسان العرب : ٤ / ٢٧٨ مادة صير) .
 (٥) سليمان بن صرد الخزاعي الكوفي الصحابي ، سبق ترجمته في (ص: ٤١٥) .

٧٠٨- اسناده : ضعيف بسبب الواقدى .

- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني ،
 صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة ١٦٢ هـ (تق: ٤٨٩ / ١) .
 - عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، ثقة ، تقدم في (٢٦١) .
 - عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري ، ثقة ، تقدمت في (١٦٤) .

تخريجه :

أخرج الطبري في تاريخه : ٤٥٩ / ٣ من طريق محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر
 خيبر معركة الجسر وفي : ٥٦٠ / ٥ - ٥٦٣ من تاريخه أخرج خبر ولايته الكوفة لابن
 الزبير وموقفه من التوابين .

٤٠ - مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ (*)

ابن الصامت بن نيار بن لؤذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ١٤٣ / ٨ / أ
ابن كعب بن الخزرج ويكنى أبا مَعْنٍ (١) وأمه مَنَدُوس بنت عمرو بن خنيس (٢) بن لؤذان بن
عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة .

فَوَلَدَ مَسْلَمَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ مَنَدُوسٌ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ (٤) بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
ابن حرب بن أمية .

وَحَمَانَةَ بِنْتَ مَسْلَمَةَ تَزَوَّجَهَا يَحْيَى بن سعيد بن سعد بن عبادة بن دُلَيْمٍ .
وَأُمَّ سَهْلٍ بِنْتَ مَسْلَمَةَ تَزَوَّجَهَا سُلَيْمَانُ بن خالد بن أبي دُجَانَةَ سِمَاكُ بن خَرَشَةَ ، ثم خلف
عليها أبوبكر (٥) بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد
مناف بن قصي . وَأُمَّ جَمِيلٍ بِنْتَ مَسْلَمَةَ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بن خالد بن أبي دُجَانَةَ سِمَاكُ بن خَرَشَةَ .
وَأُمَّ حَسَنٍ . وَأُمَّهُمْ أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ سَهْلٍ بن عمرو بن سهل وقد انقرض ولد نيار بن لؤذان وزعم
بعض الناس أن لهم بقية بالمغرب .

(*) طبقات ابن سعد : ٥٠٤ / ٧ وطبقات خليفة (ص: ٢٩٢ و ٩٨) ومسند أحمد : ١٠٤ / ٤
والتاريخ الكبير : ٣٨٧ / ٧ والجرح والتعديل : ٢٦٥ / ٨ وولاة مصر (ص: ٣٦) والثقات
٣ / ٣٩١ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٥٦) ومعجم الطبراني الكبير : ٤٣٧ / ١٩ ،
والمستدرک : ٤٩٥ / ٣ وجمهرة أنساب العرب (ص: ٣٦٦) والاستيعاب : ١٣٩٧ / ٣
وتاريخ دمشق : ٤٥٤ / ١٦ وأسد الغابة : ١٧٤ / ٥ وتهذيب الكمال : ١٣٣٠ / ٣ ،
والعبر : ٦٦ / ١ وسير أعلام النبلاء : ٤٢٤ / ٣ والأصابة : ١١٦ / ٦ ، وتهذيب التهذيب
١٠ / ١٤٨ .

(١) في المطبوع من طبقات ابن سعد : يكنى أبا مَعْمَرٍ وذكر في الاستيعاب له أَرْبَعُ كُنَى
فأضاف أبا مسعود وأبا معاوية .

(٢) هي أخت المنذر بن عمرو أحد النقباء ليلة العقبة وشهد بدرا وانظر ترجمتها في
طبقات ابن سعد : ٣٧١ / ٨ .

(٣) في الأصل "حنيش" بالحاء المهملة والشين المعجمة والتصحيح من نسخة المحمودية
وطبقات ابن سعد : ٣ / ٨٩٥٥٥ / ٣ وجمهرة أنساب العرب (ص: ٣٦٦) .

(٤) انظر عنه نسب قريش (ص: ١٢٩) .

(٥) انظر نسب قريش (ص: ١٦٨) .

٧٠٩- أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا موسى بن عطي بن رباح عن أبيه عن مسلمة ابن مخلد قال : أسلمت وأنا ابن أربع سنين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربع عشرة سنة .

قال محمد بن عمر : وقد روى مسلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحول الى مصر فنزلها وكان مع أهل خَرِبْتَا (١) وكانوا أشد أهل المغرب / وأعدّه ، وكان له بها ذكر ونباهة ١٤٣ / ٨ / ب (٢) .
ثم صار الى المدينة فمات بها في خلافة معاوية بن أبي سفيان .

(١) خَرِبْتَا : بفتح الخاء المعجمة وقيل بكسرهما وكسر الراء وسكون الباء بعد ها تاء مفتوحة كَوْرَة من كَوْرٍ مصر في الحوف الغربي بالقرب من الاسكندرية ، قال ياقوت : وهو الآن خراب لا يعرف (معجم البلدان : ٢ / ٣٥٥) .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٧ / ٥٠٤ وتاريخ دمشق : ١٦ / ٤٥٥ وفي تاريخ وفاته أقوال قال خليفة في الطبقات (ص ٢٩٢) توفي في ولاية معاوية وعن الليث بن سعد كما فسى تاريخ دمشق : ١٦ / ٤٥٨ توفي سنة ٦٢ هـ بمصر ومثله في ولاية مصر (ص : ٣٨) ، وانظر الاصابة : ٦ / ١١٧ .

٧٠٩- اسناد حسن .

- معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣٢) .
- موسى بن عطي - بالتصغير - بن رباح اللخمي أبو عبد الرحمن البصرى ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ٦٣ هـ وله نيف وتسعون (تق : ٢ / ٢٨٦) .
- عطي بن رباح اللخمي ، ثقة ، والمشهور في اسمه بالتصغير وكان يغضب منها (تق :

٢ / ٢٧) .

تخريجه :-

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٧ / ٥٠٤ من هذا الطريق وبهذا اللفظ ، وأخرجه الطبراني في الكبير : ١٩ / ٤٣٧ و ٤٣٨ من طريق وكيع عن موسى بن عطي عن أبيه ولفظه : ولدت حين قدم النبي المدينة ومات وأنا ابن عشر سنين ومن طريق عبد الرحمن ابن مهدي عن موسى بن عطي عن أبيه ولفظه قدم النبي وأنا ابن أربع سنين وتوفي وأنا ابن أربع عشرة . وقال الطبراني عقبه : وحديث عبد الرحمن بن مهدي عن الصواب . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ٤٥٧ من طريق حنبل عن أبي عبد الله عن عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا موسى عن أبيه عن مسلمة به ، زاد حنبل ، قال أبو عبد الله : اذا اختلف وكيع وعبد الرحمن فعبد الرحمن أثبت لأنه أقرب عهداً بالكتاب وأخرجه ابن عساكر من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع كما عند الطبراني وقال : ===

٤١ - أبو سعيد بن أوس^(١) (*)

ابن المعلّى بن لؤذان بن حارثة بن عدى^(٢) بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن زيد
 مائة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، واسم أبي سعيد
 الحارث، وأمه أمية^(٣) بنت قُرظ بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى من بني سلمة .
 فولد أبو سعيد بن أوس بن المعلّى سعيداً، وأمه خالدة بنت عتبة بن عبيد بن المعلّى
 ابن لؤذان بن حارثة من ولد غضب بن جشم بن الخزرج .
 وعمراً وأمّ عبد الرحمن وأمهما لبابة^(٤) بنت أبي لبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زبّير^(٥)
 ابن زيد بن أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأوس .

- (*) طبقات خليفة (ص: ١٠١) ومسند أحمد: ٣/٤٥٠ و٢١١/٣ والثقات: ٣/٤٥٠ ،
 وجمهرة أنساب العرب (ص: ٣٥٦) والاستيعاب: ٤/١٦٦٩ وأسد الغابة ٦/٤٢٢ ،
 وتهذيب الكمال: ٣/١٦٠٨ وتهذيب التهذيب: ١٢/١٠٧ والاصابة ٧/١٧٥ .
 (١) قال ابن عبد البر: أصح ما قيل في اسمه " الحارث بن نُفيع بن المعلّى بن لؤذان بن
 حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني زريق الأنصاري الزرقي .
 (٢) في طبقات خليفة وجمهرة أنساب العرب أسقطا عديا وجعلاه بين ثعلبة ومالك .
 (٣) في المطبوع من طبقات ابن سعد: ٨/٤٠٣ سماها آمنه وترجم لها وقال هي
 أم أبي سعيد بن أوس بن المعلّى وفي الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة أميمة .
 (٤) تزوجها زيد بن الخطاب وقتل عنها شهيدا يوم اليمامة ف خلف عليها أبو سعيد
 ابن أوس وهي قد أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر طبقات ابن
 سعد: ٨/٣٤٧ .
 (٥) هكذا في الأصول الخطية وجمهرة أنساب العرب (ص: ٣٣٤) وفي المطبوع من طبقات
 ابن سعد: ٨/٣٤٧ (زبير) وهو تصحيف .

====
 هكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل عن وكيع وخالفه ابن مهدي ومعن
 ابن عيسى . وفي المستدرک للحاكم: ٣/٤٩٥ من طريق مصعب الزبيري أن مسلمة
 ابن مخلد شهد أحداً كما ذكر أنه يوم ولد النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشر
 سنين . وهذا خطأ لا شك فيه إما من أصل الكتاب أو تصحيف .

وَسَهَيْلاً وَأُمَّ حَسِينٍ وَأُمُّهُمَا أُمٌ وَلِدٌ .

ومحمداً وطلحةً ويوسفَ وأيوبَ وأُمُّهم عائشةُ ^(١) بنت هلال بن المعلّى بن لوذان بن حارثة

ابن عدي بن زيد .

وعبد الله وغيلانَ وأُمُّ البنين وأُمُّهم أُمٌ وَلِدٌ .

وأُمُّ الحارث وأُمُّها نَسِيَّةُ ^(٢) بنت رافع بن المعلّى بن لوذان بن حارثة .

قال / محمد بن عمر: أبو سعيد بن المعلّى أَسَنُّ من محمود بن الربيع ومحمود بن ^(٣) ١٤٤ / ٨ / أ

لبيد . ^(٤) وتوفي أبو سعيد سنة أربع وتسعين . ^(٥)

(١) في المحمودية " عيشه " وهلال بن المعلّى ممن شهد بدرًا وله ترجمة في البدريين من

طبقات ابن سعد : ٦٠١ / ٣ .

(٢) صحابية لها ترجمة في طبقات ابن سعد : ٣٩٣ / ٨ .

(٣) ستأتي ترجمته بعد هذه الترجمة .

(٤) صحابي صغير جل روايته عن الصحابة كما في التقريب : ٢٣٣ / ٢ وترجمه ابن سعد

في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة : ٧٧ / ٥ ولم يثبت صحبته والا لترجمه في هذه الطبقة .

(٥) قال في الاستيعاب : ٤ / ١٦٧٠ توفي سنة أربع وسبعين وهو ابن أربع وستين سنة .

واعترض عليه الحافظ في الاصابة : ٧٥ / ٧ فقال : هو خطأ فانه يستلزم أن تكون قصته مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وسياق الحديث يأبى ذلك .

قلت : يقصد الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير باب قوله

تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ . . الآية ﴾

سورة الأنفال ، آية ٢٤ ، (فتح الباري : ٣٠٧ / ٨) عن أبي سعيد بن المعلّى قال :

كنت أصلي فمرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آتِه حتى صليت ثم أتيتُه

فقال : ما منعك أن تأتي ؟ ألم يقل الله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ ،

وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ . ونقل في تهذيب التهذيب : ١٠٧ / ١٢ عن أبي حسان

الزيادي أنه توفي سنة ثلاث وسبعين . وقال : قال غيره سنة أربع وسبعين وهو قول

الواقدي لكن رواه أبو الشيخ في تاريخه عن الواقدي فقال : سنة أربع وتسعين بتقدم

التاء على السين . فكان الحافظ يرى أنه مصحفا ولكن ما في طبقات ابن سعد يؤيد

ما في تاريخ أبي الشيخ عن الواقدي ، والله أعلم .

٤٢- محمود بن الربيع (*)

ابن سُرَاقَةَ بن عمرو بن زيد بن عَجْدَةَ بن عامرة^(١) بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث
ابن الخزرج ، ويكنى أبا نعيم^(٢) .
وأمه جميلة^(٣) بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبدول من بني مازن بن النجار .
فَوَلَدَ محمودُ بن الربيع ابراهيمَ ومحمدًا ولم تسم لنا أمهما .
٧١- قال أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال : أخبرني محمود بن الربيع قال : هو الذي مَجَّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم .

(*) طبقات خليفة (ص ١٠٥ و ٢٣٨) والتاريخ الكبير: ٤٠٢/٧ والمعرفه والتاريخ ٣٥٥/١
والجرح والتعديل: ٢٨٩/٨ والثقات: ٣٩٧/٣ والاستيعاب: ١٣٧٨/٣ وأسند
الغابة: ١١٦/٥ وتهذيب الأسماء واللغات: ٨٤/٢ وتهذيب الكمال: ١٣٠٩/٣
وسير أعلام النبلاء: ٥١٩/٣ والمعبر: ١١٧/١ وتهذيب التهذيب: ٩٣/١٠ ،
والإصابة: ٣٩/٦ .

- (١) في ثقات ابن حبان والإصابة عامر .
(٢) نقل الحافظ في الإصابة عن ابن عبد البر: أنه حكى في كنيته قولين أبو نعيم وأبو محمد ،
ثم قال : والثاني أثبت والمعروف أن أبا نعيم كنية محمود بن لبيد .
(٣) صحابية بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجمها ابن سعد في الطبقات الكبرى
٤١٧/٨ وذكر أنه تزوجها الربيع بن سُرَاقَةَ وولدت له عَجْدَةَ الله ومحمدًا وثينة ولم
يذكر محمودا .
(٤) مَجَّ : المَجَّة : ارسال الماء من الفم والقذف به (النهاية : ٢٩٧/٤) .

٧١٠- اسناده صحيح .

- يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري ، ثقة ، تقدم في (٦٨٨) .
- ابراهيم بن سعد الزهري ثقة حجة ، تقدم في (٦٨٨) .
- صالح بن كيسان ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣٢) .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب متى يضح سماع الصغير؟ (الفتح ١/١٧٢)
من طريق الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع وفيه : وأنا ابن خمس سنين ، =====

٧١١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا معمر بن راشد عن الزهري عن محمود

ابن الربيع: انه يعقل مَجَّةً مَجَّهَا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بئرهم.

قال : وقال غير محمد بن عمر في هذا الحديث عن محمود بن الربيع قال : أعقلُ

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مَجَّ في وجهي وأنا غلام.

قال محمد بن عمر: مات محمود بن الربيع سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين

سنة^(١) / ويكنى أبا نعيم.

ب/٨/١٤٤

(١) في ثقات ابن حبان وهو ابن أربع وتسعين ، وقال ابن حجر في الفتح : ١/١٧٣ هذا

مطابق لرواية البخاري أن عمره خمس سنوات يوم عقل المجه ، وفي رواية عبد الرحمن

ابن نمر عن الزهري عند يعقوب بن سفيان : ١/٣٥٥ توفي رسول الله وأنا ابن خمس

سنين فأفادت أن الواقعة في آخر عمره صلى الله عليه وسلم.

=== وأخرجه أيضا في كتاب الوضوء باب استعمال فضل وضوء الناس (الفتح : ١/٢٩٥)

من طريق يعقوب بن ابراهيم به وأخرجه مسلم في كتاب المساجد برقم (٢٦٥) .

٧١١- اسناده فيه الواقدي .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب مَنْ لَمْ يَزِرْ رَدَّ السَّلَامِ عَلَى الْإِمَامِ

(الفتح : ٢/٣٢٣) من طريق معمر عن الزهري ولفظه : أنه عَقَلَ رسولَ الله

صلى الله عليه وسلم وعقل مَجَّةً مَجَّهَا من دلو كان في دارهم . وأخرجه يعقوب بن

سفيان في المعرفة : ١/٣٥٥ من هذا الطريق به .

٤٣- يوسف بن عبد الله (*)

ابن سَلَام وهو رجل من بني اسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه وسلامه .

٧١٢- أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين ومحمد بن كُنَاسة الأَسدي قالوا :

حدثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار قال : سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول : سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف . وأقعدني في حجره ومسح على رأسي .

وكان يروى عن جدته أم مَعْقِل^(١) ، وكان يوسف ثقة وله أحاديث صالحة^(٢) .

(*) طبقات خليفة (ص ١٤٠) ومسند أحمد : ٤ / ٦٩٣٥ / ٦ والتاريخ الكبير : ٨ / ٣٧١ ،
والجرح والتعديل : ٩ / ٢٢٥ والثقات : ٣ / ٤٤٦ ومعجم الطبراني : ٢٢ / ٢٨٥ ،
والاستيعاب : ٤ / ١٥٩٠ وأسد الغابة : ٣ / ٥٢٩ و٥٢٦٤ وتهذيب الأسماء واللغات
 ٢ / ١٦٥ وتهذيب الكمال : ٣ / ١٥٥٩ وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٥٠٩ والاصابة :
 ٦ / ٦٩١ وتهذيب التهذيب : ١١ / ٤١٦ .

(١) أم معقل الأَسدية أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها ترجمة في الطبقات الكبرى : ٨ / ٢٩٥ .

(٢) أخرج حديثه أصحاب السنن الأربعة وأحمد في المسند والطبراني في المعجم الكبير . انظر تهذيب التهذيب : ١١ / ٤١٦ .

٧١٢- اسناده صحيح .

- يحيى بن أبي الهيثم العطار الكوفي ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٣٥٩ / ٢) .
تخريجه :-

أخرجه أحمد في مسنده : ٤ / ٦٩٣٥ / ٦ و**البخارى** في الأدب المفرد برقم (٨٣٨) و**الترمذى** في الشمائل المحمدية برقم (٢٩٢) كما في مختصر الشمائل و**الطبراني** في الكبير : ٢٢ / ٢٨٥ كلهم من طريق يحيى بن أبي الهيثم العطار وأسانيد هـا صحيحة وقد صححه الشيخ الألباني في مختصر الشمائل . وصححه قبل ذلك الحافظ ابن حجر كما نقل ذلك عنه شارح الأدب المفرد .

٤٤- عطية القرظي (*)

٧١٣- قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي قال : كنت فيمن حكم فيه سعد بن معاذ يوم قريظة فشكوا في أمن الذرية أنا أم من المقاتلة ؟ فنظروا الى عانتى فلم يجدوها نبتت ، (١) فألقيت في الذرية ولم أقتل .

(*) طبقات خليفة (ص: ١٢٣) ومسند أحمد : ٤ / ٥١٠٣٨٣١٠ / ٣١١ والتاريخ الكبير : ٨ / ٧ والجرح والتعديل : ٦ / ٣٨٤ والثقات : ٣ / ٣٠٨ ومعجم الطبراني الكبير : ١٧ / ١٦٣ والاستيعاب : ٣ / ٧٢٠ وأسد الغابة : ٤ / ٤٦ والاصابة : ٤ / ٥١٢ ، وتهذيب التهذيب : ٧ / ٢٢٩ .

(١) قال الترمذى فى جامعه : ٤ / ١٤٦ . العمل على هذا عند بعض أهل العلم أنهم يرون الانبات بلوغاً إن لم يُعرف احتلامه ولا سنه وهو قول أحمد واسحق .

٧١٣- اسناده لا بأس به .

- جرير بن عبد الحميد بن قُرْطُ الكوفي ، ثقة صحيح الكتاب ، تقدم فى (٣٨٣) .
- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس ، تقدم فى (٤٣١)
تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٤ / ٥١٠٣٨٣١٠ / ٣١٢ و ٣١١ من طريق سفيان وهشيم ابن بشير عن عبد الملك بن عمير به نحوه . وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٨ / ٧ من طريق زهير عن عبد الملك بن عمير به . وأخرجه أبو داود فى السنن ، كتاب الحد ود . باب فى الغلام يصيب الحد حديث رقم (٤٤٠٥٠٤٠٤) من طريق سفيان وأبو عوانه عن عبد الملك بن عمير به نحوه ، والترمذى فى جامعه ، كتاب السير ، باب فى النزول على الحكم ، حديث رقم (١٥٨٤) من طريق سفيان به نحوه ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه النسائى فى السنن : ٦ / ١٥٥ ، كتاب الطلاق ، باب متى يقع طلاق الصبي ؟ من حديث سفيان به .

وأخرجه الطبرانى : ١ / ١٦٣-١٦٥ من طرق عن عبد الملك بن عمير ، وفى ١٧ / ١٦٥ من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال سمعت رجلاً فى مسجد الكوفة يقول : كنت يوم حكم سعد . . . فساقه .

٤٥ - كثير بن السائب (*)

قال : عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة. (٢)

(*) التاريخ الكبير: ٢٠٨/٧ والجرح والتعديل: ١٥٢/٧ والثقات: ٣٣٢/٥ وأسد الغابة: ٤٥٨/٤ وتهذيب الكمال: ١١٤٢/٣ والميزان: ٤٠٥/٣ وتهذيب التهذيب: ٤١٥/٨ والاصابة: ٥٧٠/٥ والتقريب: ١٣٢/٢ والخلاصة (ص ٣١٩).

(١) اختلف في صحبته فقال الحافظ في الاصابة: ٥٧٠/٥: ذكره ابن شاهين، وابن منده وأبو نعيم في الصحابة وأخرجوا من طرق منها: عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن كثير بن السائب قال: عرضنا يوم قريظة فمن كان محتلماً أو نبت له عانة قتل ومن لا، ترك.

وهذا سند حسن، ووقع عند ابن منده يوم حنين وخطأه أبو نعيم وهو كما قال. قال الحافظ: وقد أخرج النسائي الحديث من طريق أسد بن موسى عن حماد: فزاد في السند بعد كثير بن السائب حدثي أبناء قريظة... فان كان أسد حفظه لم يدل على صحبة كثير، لكن حجاج أحفظ من أسد.

قال: ويحتمل أن يكون أيضاً ممن عرض ولكنه حفظ الحديث عن قومه لصفره. أهد. قلت: ذكره ابن حبان في ثقات التابعين: ٣٣٢/٥ وقال روى عن محمود بن كبيد وروى عنه عمارة بن خزيمة وعروة بن الزبير، ومثله في التاريخ الكبير: ٢٠٨/٧، وأما في الجرح والتعديل: ١٥٢/٧ فقد أورد له ترجمتين وفرق بينهما، وفي تهذيب الكمال ١١٤٢/٣ أورد ثلاث تراجم باسم كثير بن السائب وقال: فالله أعلم هل الجميع عندهم لرجل واحد أو لا شين أو لثلاثة؟ وقال الذهبي في الميزان: ٤٠٥/٣: تابعي حجازي تفرد عنه عمارة بن خزيمة، لا يتحقق من ذلك.

وقال في التقريب: ١٣٢/٢: كثير بن السائب المدني مقبول من الرابعة، ووهم من جعله صحابياً، وفرق ابن حبان في الثقات بين الراوي عن أنس والراوي عن محمود بن كبيد والذي يظهر أنهما واحد وهو الذي روى عنه عمارة بن خزيمة وقد أخرج له النسائي. قلت: الراوي عن أنس كما في ثقات ابن حبان: ٣٣٢/٥ هو كثير بن خنيس وقد أشار محقق ثقات ابن حبان إلى وقوع خطأ في بعض نسخ المخطوطة.

(٢) أخرجه النسائي في سننه: ١٥٥/٦ كتاب الطلاق، باب متى يقع طلاق الصبي؟ من طريق أسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن أبي معمر الخطمي - هكذا قال والذي في مسند أحمد وفي التهذيب والتقريب: أبو جعفر الخطمي واسمه عمير بن يزيد عن عمارة بن خزيمة عن كثير بن السائب قال: حدثني أبناء قريظة أنهم عرضوا على

١/٨/١٤٥

٤٦ - / عبد الله بن صَيَّاد (*)

(١) وهو ابن صائد (١) وكان أبوه من اليهود لا يُدْرَى ممن (٢) هو .

(٣) وعبد الله الذي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعور مختون .

(*) تاريخ المدينة لابن شبه: ٤٠١/٢ / جامع الأصول: ٣٦٢-٣٧٥، أسن
الغاية: ٢٨٢/٣ وشرح النووى لصحيح مسلم: ٤٦/١٨-٥٨ وتجريد أسماء
الصحابة: ٣١٩/١ والنهاية في الفتن والملاحم: ١٥٧/١ والاصابة: ١٩٢ / ٥
وفتح البارى شرح صحيح البخارى: ٣/٦٩٢١٨ / ١٣٥١٧٢ / ١٣٥١٧٢ / ٣٢٤ - وقد
ترجمه من السابقين كما قال ابن حجر في الاصابة: ابن شاهين والباوردى وابن
السكن وأبو موسى في الذيل ، وانظر بحثا مستوفى عنه في: أشراط الساعة ،
(ق ٢٦٣ وما بعد ها) رسالة ماجستير من قسم العقيدة ، كلية الشريعة والدراست
الاسلامية ، جامعة أم القرى عام ١٤٠٣ هـ مقدمة من الباحث يوسف بن عبد الله
الوابيل .

- (١) قال النووى في شرح صحيح مسلم: ٤٦/١٨ يقال له ابن صياد وابن صائد وسمي بهما
في هذه الأحاديث ، وقد ورد أن اسمه " صافي " كما في حديث عبد الله بن عمر في
الصحيحين : انطلق رسول الله وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد . . . قال
الحافظ هذا اسمه الأول وتسمى عبد الله لما أسلم (الفتح: ١٧٤/٦) .
- (٢) أى من أى قبيلة من قبائل اليهود كما قال ابن شاهين . انظر الاصابة: ١٩٢ / ٥ .
- (٣) ورد ذلك في مسند أحمد (الفتح الريانى : ٢٤ / ٦١) وفيه طي بن زيد بن جدعان
وهو ضعيف ، قال البيهقى : تفرد به طي بن زيد بن جدعان وهو ليس بالقوى (انظر
فتح البارى: ٣٢٦/١٣) . وأخرج أحمد من حديث جابر قال : ان امرأة من
اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه . . . قال الهيثمى في مجمع الزوائد :
٤ / ٨ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وانظر الفتح الريانى : ٢٤ / ٦٥ .

=== رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة - وقال الحافظ في الاصابة: ٥٧٠ / ٥ اسناد ه
حسن وأخرجه أحمد في المسند : ٤ / ٣٤١ حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن
أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي عن كثير بن السائب قال حدثني أبناء
قريظة أنهم عرضوا على رسول الله ، وهذا اسناد حسن وفيه فائدة وهي رواية محمد
ابن كعب القرظي عن كثير بن السائب هذا الحديث فلم يتفرد عمارة بن خزيمة بن
ثابت برواية الحديث عنه كما قال الذهبي .

فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه وهو صبي فسأله عن ما خبئ له فأجابته .
 فقيل : هو الدجال (٢) وفيه أحاديث كثيرة . وقد أسلم وولد له وغزا مع المسلمين . وكان
 يقول : يقولون إنني الدجال والدجال كافر وأنا مؤمن بالله ورسوله ، والدجال لا يولد له
 وقد ولد لي . (٣)

(١) ورد ذلك في أحاديث صحيحة في البخاري ومسلم ، (انظر صحيح البخاري ، كتاب الجنائز ، باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلّى عليه ؟ (فتح الباري : ٢١٨/٣) وصحيح مسلم ، كتاب الفتن ، باب ذكر ابن صياد (شرح النووي على صحيح مسلم : ٤٦/١٨) . والذي خبأه له هو الآية التي في سورة الدخان : يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ، آية . ١ . فقال ابن صياد (الدُّخ) فلم يأت باللفظ كاملاً وذلك على طريقة الكهان الذين يحفظون من الرِّقَاءِ شياطينهم ما يحفظونه مختلطاً صدقه بكذبه .

(٢) ابن صياد كما يتبين من الأحاديث الصحيحة دجال من الدجاللة ولكن هل هو الدجال الأكبر؟ قال النووي في شرح مسلم : ٤٦/١٨ قال العلماء : وقصته مشكّله وأمره مُشْتَبِهٌ هل هو المسيح الدجال المشهور أم غيره ؟ ولا شك في أنه دجال من الدجاللة وظاهر الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوح إليه بأنه المسيح الدجال ولا غيره . . . ثم نقل عن البيهقي أنه قال : اختلف الناس في أمر ابن صياد اختلفوا كثيراً هل هو الدجال ؟ قال ومن ذهب إلى أنه غيره احتج بحديث تميم الداري في قصة الجساسة الذي رواه مسلم (شرح النووي على صحيح مسلم : ٧٩/١٨) ثم قال : ويجوز أن توافق صفة ابن صياد صفة الدجال . واختار البيهقي أنه غيره . ثم قال النووي : وقد صحَّ عن عمر وابن عمر وجابر أنه هو الدجال . وقال ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم : ١٠٤/١ : والأحاديث الواردة في ابن صياد كثيرة ، وفي بعضها التوقف في أمره هل هو الدجال أم لا ؟ فالله أعلم ، ويحتمل أن يكون هذا قبل أن يُوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الدجال وتعيينه ، وحديث تميم الداري في ذلك فاصل في هذا المقام .

وانظر مزيداً من الأقوال في فتح الباري : ١٣ / ٣٢٥-٣٢٩ ورسالة أشرطة الساعة للشيخ يوسف بن عبد الله الوابل (ق ٢٦٦٩-٢٨٦) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الفتن حديث رقم (٢٩٢٧) من حديث أبي سعيد الخدري .

وأخرجه الترمذي ، كتاب الفتن حديث رقم (٢٢٤٦) .

وكان من ولده ^(١) عمارة بن عبد الله بن صياد من خيار المسلمين وكان من أصحاب سعيد ابن المسيب ، ولقيه مالك بن أنس وروى عنه . وكانوا يقولون : نحن من بني شيهب بن النجار فدفعتهم بنو النجار عن ذلك وحلف منهم تسعة وأربعون رجلا ورجل من بني ساعدة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هم منهم فطرحوا منهم . فقالوا : نحن حلفاء بني مالك بن النجار فهم فيهم اليوم على هذا ^(٢) .

٧١٤- قال أخبرنا هوزة بن خليفة قال حدثنا عوف عن محمد بن سيرين قال :

ما علمت أنه أسلم من يهود غير عبد الله بن سلام ، وعبد الله بن صياد ، وغير غلام . لم يعرف محمد بن عمر ^(٤) اسمه .

قال عوف : بلغني أنه البراء أو ابن البراء .

(١) في الأصل " ولد " وهو خطأ .

(٢) ترجمة ابن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة وذكر أنه توفي في خلافة

مروان بن محمد ، وقال وكان ثقة قليل الحديث (طبقات ابن سعد القسم المتمم : ص

٣٠٢) وله ترجمة في الجرح والتعديل : ٣٦٧ / ٦ وتهذيب التهذيب : ٤١٨ / ٧ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد (القسم المتمم ص : ٣٠٢) وفيه نحن بنو أشيهب بن النجار

بزيادة ألف .

(٤) محمد بن عمر هو الواقدي وهو من الشيوخ الذين أكثر المصنف الرواية عنهم وله كتاب

في الطبقات .

٧١٤- اسناده حسن .

- هوزة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي ، صدوق تقدم

في (٢٨٦) .

- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي ، ثقة رمى بالقدر والتشيع ، تقدم في (٢٨٦) .

تخريجه :-

لم أقف عليه عند غير المصنف ولكن ذكر ابن اسحاق في السيرة : ٥٥٧ / ١ أنه قد

أسلم من اليهود بالاضافة الى ابن سلام ، ثعلبية بن سعية وأسيد بن سعية وأسند

ابن عبيد فقال اليهود ما آمن إلا شرارنا فأنزل الله " ليسوا سوا من أهل الكتاب

أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون " آل عمران ١١٣ ، وأخرج

ذلك ابن جرير في تفسيره (٧ / ٢٠١ و ٢١١ ط شاكر) من طريق ابن اسحاق ومن طريق

٧١٥- قال أخبرنا عفان بن / مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ١٤٥ / ٨ / ب
محمد بن كعب القرظي قال : كنا بالأهواز فقبل مات ابن صايد، فأخرج بنوه بنعش لا يدري
ما فيه .

=== ابن جريج وقد ترجم ابن حجر في الاصابة لشعبة بن سَعِيه : (١ / ٤٠٤) وأسد
ابن سَعِيه : (١ / ٥٢) وأسيد بن عبيد : (١ / ٥٢) وأسد بن كعب : (١ / ٥٣) وأسيد بن
كعب : (١ / ٨٤) مما يدل على أنه أسلم من اليهود عدد غير هؤلاء وأن قول ابن
سيرين هنا هو بحسب اطلاعه .

٧١٥- اسناده ضعيف .

- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (٦٨) .
- محمد بن كعب القرظي المدني ، ثقة عالم ، تقدم في (٢٧) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف ولكن ذكر الخطابي في معالم السنن (٦ / ١٨٣)
وقد اختلفت الروايات في أمره وما كان من شأنه بعد كبره ، فروى أنه قد تاب عن ذلك
القول ، ثم انه مات بالمدينة ، وأنهم لما أرادوا الصلاة عليه كشفوا عن وجهه حتى
رآه الناس وقيل اشهدوا .

وأخرج أبوداود في سننه حديث رقم (٤٣٣٢) من حديث عبيد الله بن موسى حدثنا
شيبان عن الأعمش عن سالم عن جابر قال : فقدنا ابن صياد يوم الحرّة . وهذا اسناد
صحيح كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح : ٣٢٨ / ١٣ ثم قال : وهذا يُضَعَّف
ماتقدم أنه مات بالمدينة وصلوا عليه وكشفوا عن وجهه . هـ .
لكن تُشَكِّلُ رواية أخرى عند أبي داود (حديث رقم ٤٣٢٨) من طريق الوليد بن عبد الله
ابن جميع عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن جابر . . قال شهد جابر أنه (أى الدجال)
ابن صياد ،

قلت : فانه قد مات ، قال : وان مات ، قلت : فانه أسلم ، قال : وان أسلم ، قلت : فانه
قد دخل المدينة ، قال : وان دخل المدينة غير أن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري
مختلف في توثيقه ولخص الحافظ أقوال النقاد فيه بقوله : صدوق يهيم ورمى بالتشيع كما
في التقريب : ٢ / ٣٣ فهو يحتاج الى متابعة ليلبغ درجة الحسن ، وقول الخطابي
السابق : أنه مات بالمدينة لم يبين مستنده بل رواه بصيغة التضعيف ولم أقف عليه
مسنداً ولكن رواية أبي داود عن الوليد بن جميع تقوي حديث ابن جدعان عند المصنف ،
ويبقى الأمر بين خبر صحيح ، وخبر حسن ، فيحتاج الأمر الى الجمع بين الخبرين ،
فإن تعذر فالترجيح . .

آخر الطبقة الخامسة وهي آخر طبقات أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم تتلوها طبقات^(١)
التابعين .

آخر نسخة المحمودية والسَّمَاعَات
(٢)
المثبتة عليهم .

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين محمد نبيه وآله أجمعين .
• هذا الجزء من أصل أبي عمر بن حَيَّوِّية القديم الذي عارضة بأصل أبي الحسن بن
الخشاب ، ورأيت في أوله بخطه قرئ على أبي الحسن أحمد بن معروف ، وهو يسمع وأنا
أسمع وأقربه بمنزله قَطِيعَةَ خُزَيْمَةَ ، يوم الخميس بالفداة ، وقال : حدثنا الحسين بن
فهم الفقيه ، قال : حدثنا محمد بن سعد .

وفي آخره بخطه بَلَفَتْ والجميع من أوله الى هنا قراءة على ابن معروف وهو يسمع وأنا
أسمع وَأُصْلِحَ في كتابي هذا ، وقال في كل حديث ، حدثنا الحسين بن فهم الفقيه ، قال حدثنا
محمد بن سعد . ولله الحمد .

• سَمِعَ جميع هذا المجلد على عبد الله بن دَهْبَلِ بن طي بن كاره بحق سماعه من القاضي
أبي بكر عن الجوهري أبو الحزم مكي بن عثمان بن ابراهيم العنبري البصري وأحمد بن مكي بن
حمد بن الطيبى وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر الا سكافي بقراءة محمد بن أبي بكر بن أبي
السعادات بن الدباس وضح ذلك في العَشْرِ الأَخِيرَةِ من ربيع الأول سنة تسع وتسعين
وخمسة بالريحانيين بمسجد ابن جَرْدَةَ .

نقله مختصرا من خط القارئ أحمد بن الكسار من النسخة التي بخط بن حيويه والحمد
لله وَصَلَّى عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى .

(١) في الأصل : طبقة والمثبت من المحمودية .

(٢) انظر فهرستنا لأمه السَّمَاعَات في الصورة المرفقة .

Handwritten notes in Arabic script at the top of the page, including the number '٤٤' and some illegible text.

Handwritten notes in Arabic script in the middle of the page, including the number '٤٤٨' and some illegible text.

Main body of handwritten text in Arabic script, arranged in columns and containing dense, illegible script.

Handwritten notes in Arabic script at the bottom right of the page, including the number '٤٤٨'.

سأنا قال صدقنا ما كنا نرى منكم عن قول زيد عن محمد بن كعب
الاشعري قال قال أبو بصير لا يزال آل زيد يمدوننا حتى يمدوا
بغيرنا شذري ما فيه هـ

أَجْرُ الْأَبَةِ بِهَيْبَةٍ
وَهُوَ بِطَبَقَاتِ أَصَابِ
وَسُرِّ الْأَبِ مَلِكٍ عَلَيْهِ سَلَمٌ
فَلَا مَلَابِقَةَ الْفَاهِصِ هـ

أخر ورقيه في المطبوعة الخاطئة نسخة مكتبته مؤمرا لالان
رقم رقم ١٤٥ من المجلد الثالث عشر .

٤٦ حَبْلُ اللَّهِ فِي صَلَاتِهِ

وهو ابن زياد وكان له من اليهود لا يدري عن عمره وحيد الله
الذي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أبو
محمد قديراً ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
كأن من ناسي له فأجابه فقيل هو الجاهل وقد أحاديث
كثيرة وقد علم هؤلاء وحكمنا مع النبيين وكان يقول يقول
إن الأجدال والأجدال كانوا وأنتم مني بأهله ورضوله والأجدال
يولدوا وقد علموا بل وكان من ولد علي بن عبد الله بن عبد الله بن
جابر بن النبيين وكان من أهل بني سعيد بن العتيق ولقبه مالك
بن أبي رزق وعنه وكانوا يقولون نحن من بني جابر بن النبيين
قد صدمهم من الجاهل عز ذلك وظلمت منهم تسعة ولو جعلت
ووظنوني تسعة على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو
منهم على غيرهم فقالوا نحن طائفة من آل النبيين الجاهل فهم من
أبيهم وعالمنا قال لعنه اليهودية بظلمة فالجدت
عوت عن محمد بن زيد قال ما ألفت لغيرهم من عوت على
بن زياد وكثيره اليهودية زياد وغيرهم الجاهل من بني جابر بن
قالت عوت بن علي بن أبي رزق آل النبيين قال لعنه الجاهل من

١١٤
١١٣
١١٢
١١١

- فهرس الأحاديث -

<u>رقم الحديث</u>	<u>طرف الحديث</u>
١٩٥	أبصر الأقرع النبي يقبل الحسن
٣٤١	ابني ابني ثم دعا بماء فصبه على مباله
٢٠٤	أتاني جبريل فبشرني أن الحسن والحسين
٤١٧	أخبرني جبريل أن حسينا يقتل
٤١١	أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل
٢٠٨	أخذ الحسن تمره من تمر الصدقه فقال النبي: كخ كخ
٦٩٧	أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من برّيين اثنين
٢١٦	أدخلني غرفة الصدقة فأخذت تمره
٦٤٥	أذن بني ، سم الله وكل مما يليك
٣٣٦	أذا كان غلاماً فاحدروه حدراً
٦٥٣، ٦٥٢، ٦٥٠	أذهب إلياس رب الناس واشف أنت الشافي
١٤٩، ١٤٨	أن رسول الله أنن في أنن الحسن
٦٥٦	أرجع معه فانه يوشك أن يهلك
٤٨٤	أردفتي رسول الله ذات يوم خلفه
١٨	أرسل العباس عبد الله الى النبي ،
٣٥٧، ٣٥٦	أعيذ كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
٨	أقعدني رسول الله في حجره ودعا لي
٣٢٤	اللهم اني احبه فأحبه ، وأحب من يحبه
١٩٧، ١٩٦	اللهم اني احبه فأحبه
١٨٧، ١٨٦	اللهم اني احبه فأحبه
٣٤٤	اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي
٤٧٩	اللهم إن جعفرًا قد قدم إلى أحسن الشواب
٢١١	اللهم اهدني فيمن هديت
٤٨٦	اللهم بارك له في تجارته
٤٨٢	الله الله ربي لا أشرك به شيئاً
١٤، ١٣	اللهم فقهه في الدين
١٥	اللهم علمه الحكمة
١٢	اللهم علمه الحكمة ، وتأويل الكتاب

- ٢٠٩ ألقها يابني ، أما سمعت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة
٤٤٤ أما رأيت رسول الله يقبل موضع قضيتك
٣١٠ إلا ما أحق بالصلاة
١٦٢ أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بزنة شعر حسن وحسين
٤٨٠ أمهل رسول الله آل جعفر ثلاثا
٣٤٨ أن رسول الله أتاها يوما فقال أين ابناي ؟
١٦١ أن رسول الله أمر أن يتصدق بزنة شعر حسن وحسين
١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٧ أن رسول الله سمي حسنا وحسينا سابعهما .
٥٣٢ ، ١٥٢ أن رسول الله عَقَّ عن حسن وحسين كبشا كبشا
١١ ، ١٠ أن رسول الله قال : اللهم أعط ابن عباس
١٨٥ أن رسول الله كان حامل الحسن على عاتقه
٦٥٩ ، ٦٥٨ أن النبي نَفَلَ في البُدْأة الربيع وفي القفلة الثلث
١٥٠ أن النبي عَقَّ عن الحسن بكبش
٧٠٢ أن عبد الله بن سهل ومحيصه خرجا الى خيبر
٢١١ وأنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة
٢٠٧ وأنا آل محمد لا نأكل الصدقة
٣٥٤ وإن ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أعجله
١٩٢ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٨٩ ، ١٨٨ وإن ابني هذا سيد وعسى الله
١٤٢ وإن أبي كبير ولم يحج
١٤٣ وإن أمي كبيرة لا تستطيع
٦٦٤ وإن بين يدي الساعة فتنا
٦٠٧ وإن بني هشام بن المغيرة استأذنوا
٤١٢ وإن جبريل أتاني بالترية التي يقتل طيها
٤٣٦ وإن جبريل ليقول : خذ يا حسين
١٩٠ إن رسول الله كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن
٢٠٦ وإني رأيت رسول الله يقبل فاه
١٧٠ وإني سميت ابني هذين باسمي ابني هارون
٦٤٧ وإنطلق بي أبي الى النبي وأنا غلام شاب
٢٥٠ وإن للدود لفتنه
٣٢٧ وإنما يَصَّبُ على بول الغلام ويفسل بول الجارية

طرف الحديثرقم الحديث

٣٣٩	وَأَنَا يُغَسَّلُ مِنْ بَوْلِ الْإِنثَى وَيَنْضَجُ
٥٥٥	وَأَنْ مِنْ ثَقِيفٍ مَبِيرًا وَكَذَا بَا
٤٨١	أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ مَا شَأْنُ أَجْسَامِ
٤١٤	بَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ رَاقِدًا إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ
١٩٣	جَاءَ الْحَسَنُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَرَكِبَ عَلَى ظَهْرِهِ
٦٩٨	جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ إِلَى بَيْتِنَا وَأَنَا صَبِيٌّ صَغِيرٌ
٧٠٣	جَاءَنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي مَسْجِدِنَا وَأَنَا غُلَامٌ
٣٥٥، ٢٠٣، ٢٠١، ٢٠٠	الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
٣٥٢	حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، أَحَبُّ اللَّهِ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا
١٥٧	حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ حَسَنًا وَحُسَيْنًا
٣٣٦	خَيْرًا رَأَيْتُ، تَلِدُ فَاطِمَةُ وَلَدًا
٦٨٥	تَخَلَّتْ عَلَى النَّبِيِّ وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَبَقٌ مِنْ خَوْصٍ
٩	دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يُؤْتِنِي اللَّهُ الْحِكْمَةَ
١٢٥	دَعَانِي النَّبِيُّ فَقَالَ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُغَيَّرَ
٢١٤، ٢١١	دَعُ مَا يَرْبِيكَ إِلَى مَا لَا يَرْبِيكَ
٢٢٠، ٢١، ١٧	ذَكَ جَبْرِيلُ
١٥١	ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَبْشًا كَبْشًا
٢٦٧	ذَلِكَ كَفَلَ الشَّيْطَانَ
٣٣٥	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَذِنَ فِي أُذُنِي الْحُسَيْنِ جَمِيعًا
٦٧٦	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ بِالْجَعْرَانَةِ يَقْسِمُ لِحْمًا
٦٧٤	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الرِّجَالِ مَنْ هُوَ أَطْوَلُ مِنْهُ
١٩٤	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَاضِعًا الْحَسَنَ فِي حَبْوَتِهِ
٦٧٢	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَهَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءُ (أَيَّ عَنَفَقَتِهِ)
٦٠٦	رَأَيْتُ النَّبِيَّ بَحْنِينَ يَتَخَلَّلُ الرِّكَابَ
٣٤٥	رَبِّ هَؤُلَاءِ أَهْلَ بَيْتِي
٧١٢	سَمَّانِي رَسُولَ اللَّهِ يُوسُفُ وَأَقْعَدُنِي فِي حِجْرِهِ
١٧٣	سَمِيْتَهُمَا بِأَسَى ابْنِي هَارُونَ
٥٨٩، ٥٧٣	سَيَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَابَانِ
٦٥٧	شَهِدَتْ النَّبِيَّ يُنْفَلُ الثَّلَاثَ

<u>رقم الحديث</u>	<u>طرف الحديث</u>
٣٤٧	صَلَّى بنا رسول الله صلاة العشاء فكان اذا سجد
٦٩٥	صَلَّى مع النبي فكان اذا خفض لا يكبر
١٦٠	عق رسول الله عن الحسن بكبش وحلق رأسه
١٦٤	عق النبي عن الحسن والحسين يوم السابع
٢١٠	علمني جدى كلمات أقولهن في الوتر
٢١٣، ٢١٢	علمني رسول الله كلمات أقولهن في القنوت
٢١٥	علم رسول الله الحسن كلمات
٦٠٨	فاطمة بضعة مني
٣٥٨	قال كذبتما انه منعكما من الاسلام ثلاث
٦	قد منا رسول الله ليلة المزدلفة
٢١٤	قلت للحسن ماتحفظ من رسول الله قال أخذت تمر
٥٠٥	كان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
٤١٦	كان جبريل عند رسول الله والحسين معي
١٨٣	كان رسول الله يدلع لسانه للحسن
٤٨٣	كان النبي اذا قدم من سفر يُلقَى بصبيان
٤١٣	كانت لنا مشربة فكان النبي
٧٠١	كنتُ أرى رسول الله يزورنا وأنا غلام
٧	كنتُ في من يَفدُّم رسول الله من ضعفة أهله
٣٢٤	لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله
١٩	لغسى أن لا يموت ابنك حتى يؤتى
٣٥٩	لما أراد النبي أن يباهل أهل نجران
١٧٢، ١٧١	لما وُكِّد الحسن سميته حربا
١٧٦	لما ولدت فاطمة حسنا أتت به النبي
١٥٩	لما ولدت فاطمة حسنا قالت يا رسول الله ألا أعقب
٤٨٨	لا اله الا الله وحده لا شريك له
٣٣٨	لا تزرمي ابني فان بول الغلام
٦٥٤	لا تقطع الأيدي في الغزو
٢٦٨	لا يُصَلَّى الرجل عاقصا رأسه
٦٦٢	ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم
٧١٠	مَجَّ رسول الله في وجهة وهو غلام من بشرهم

<u>رقم الحديث</u>	<u>طرف الحديث</u>
٤٨٥	مرّ رسول الله على دابة وأنا وعبيد الله
١٤٦	مرّ رسول الله على دابة
٦٨٣	مرّ بي رسول الله وأنا ألعب مع الصبيان
١	مررت في حجة الوداع
٦٠٤	مرّ النَّاسَ فَلْيُصَلُّوا
٣٤٠	مهلاً لقد أوجع قلبي ما فعلت به
٣٥١٠٣٥٠٠١٩٨	من أحب الحسن والحسين فقد أحبني
٢٠٥	من أحبهما فقد أحبني
٣٤٩	من أحبني فليحب هذين
٥١٧	من أحب أن يمثل له العباد قياماً
١٨١	من رآني في النوم فقد رآني
٤٤٣	من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة
١٩٩	من سره أن ينظر إلى سيد شباب الجنة
٦٦٣	من كان لنا عاملاً فلم تكن له زوجة
١٦	هذا شيخ قريش
٢٠٣	هذان سيدا شباب أهل الجنة
٣٤٦	هذان ابناي وابنا ابنتي
٣٥٣	الولد مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ
٢٤	وهل رأيته يا ابن أخي ؟

- فهرس الآثار -

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٢٩٠	الحسن بن علي	أجل ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة
٤٧٧	الأسود بن قيس	أحمرت آفاق السماء بعد قتل الحسين
٣٧٨	جعيد همدان	أخبرني عن شباب العرب
٧٠٠	عبد الله بن عامر	أد ركت أبا بكر وعمر ومن بعدهما من الخلفاء
٦٧٣	أبو الطفيل	أد ركت ثمانين سنين من حياة رسول الله
٥٢٣	ابن الزبير	أنا انصرفتم الي أهليكم فانكروا الله وكبروه
٦٨٢	السائب بن يزيد	استقبلت رسول الله في غلمان وهو قادم من غزوة تبوك
٨٢	ابن عباس	أشهد لسمعت عمر يهمل
٦٨١	السائب بن يزيد	أعقل مقدم رسول الله من تبوك فخرجت مع الغلمان
٥١٣	ابن الزبير	أقتلوني ومالكا
٧٢	ابن عباس	أكرم الناس علي جليسي
١٨٤	أبو هريرة	أكشف لي عن بطنك حتى أقبل
٦٦٧	مروان	الآن حين كبرت سني واقترت أجلي أقبلت بالكتائب
٢٥٣	علي بن أبي طالب	ألا أخبركم غني وعن أهل بيتي
٤٥٩	شمر بن ذي الجوشن	اللهم اغفر لي فاني كريم لم تكدني اللئام
٣٨٣	الحسين بن علي	اللهم انك ترى ولا ترى
٥٢٠	ابن الزبير	اللهم اني عائد ببيتك الحرام وقد عرضت عليهم السمع
٤٣٦، ٤٣٥	عبد الله بن عمرو	أما انه لا يحيك فيه السلاح
٢٣٤	الحسن بن علي	أما علمت أن اليمين للوجه، والشمال للفرج
٣٢٧	ابن عباس	أما والله يا معاوية لا يسد حفرتك ولا تخلد بعده
٤٨٧	محمد بن علي بن حسين	أمر أبو بكر بقتل الكلاب
٦٤٨	عمرو بن حريث	أمرني عمر بن الخطاب أن أؤم النساء في رمضان
٦٩٦	عبد الله بن ثعلبة	أنا أعقل مسحة مسحها رسول الله علي رأسي
٥٢٠	ابن الزبير	أنا علي السمع والطاعة لا أبدل ولا أغير
٤٩	ابن عباس	أنا من أولئك القليل
٤٣٥	الفرزدق	أنت أحب الناس الى الناس والقضاء في السماء
٩٦	ابن عباس وابن الحنفية	أنت وشأنك لا نعرض لك
٣٠٠	الحسن بن علي	أن خفتم أن يهراق في محجم من دم فاد فنوني بالبقيع
٥٢٦	الحسن بن علي	انزل عن منبر أبي

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٢٩٢	سعید بن المسيب	ان صدقت رؤياه فقل ما بقي من أجله
١١٢	ابن عباس	انظر كيف تحدث عني
٣٤٢	ابن عمر	انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض
٥٨٤	ابن عمر	ان كنت عن هذا لفنيا
٥٠٨	عن رجل	ان ابا بكر طاف بعبد الله في خرقة
٢٦	سماك بن حرب	ان ابن عباس سقط في عينيه الماء
٣٣	قتادة	ان ابن عباس كان يؤم أصحابه وهو أعمى
٩٨	كريب	ان ابن عباس كان يتختم في يساره
٦٨	سعید بن جبیر، ويوسف بن مهران	ان ابن عباس كان يسأل عن القرآن
٧٨	سعید بن جبیر	ان ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم
١١٠	قتادة	ان ابن عباس كان يلبس الخبز
١٢٦	شعبة مولى ابن عباس	ان ابن عباس كان يصفر لحيته
٣٩٢	محمد بن علي بن حسين	ان الحسين بن علي تختم في اليسار
٢٧١-٢٧٠	محمد بن علي بن حسين	ان الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما
٨٠	طاووس	ان سعید بن جبیر كان عند ابن عباس
٣٢	عطاء	ان عبد الله كان يؤمهم وهو أعمى
٥٤٤	ميامون بن مهران	ان ابن الزبير كان يواصل الصيام من الجمعة الى الجمعة
		ان عبد الله بن الزبير كان يواصل سبعة أيام - عمار بن أبي عمار، ابن أبي مليكة،
٥٤٣-٥٤٢-٥٤١	يزيد بن ابراهيم	
٥١٥	عروة	ان عبد الله ارتث يوم الجمل فلما كان
٥٤٦	هشام بن عروة	ان عمه ابن الزبير كان يغتسل كل ليلة
١٥٤	محمد بن علي بن حسين	ان فاطمة حلقت حسنا وحسينا يوم سابعهما
١٦٣	الحسن بن محمد بن علي	ان فاطمة عقت عن حسن بجزور
١٦٥	أبو جعفر	ان فاطمة وزنت شعر الحسن والحسين فتصدقت
٥١٨	محمد بن أبي يعقوب	ان معاوية كان يلقي ابن الزبير فيقول مرحبا
٦٩٩	عبد الله بن عامر بن ربيعة	انه أدرك الخليفتين يجلدان العبد في الفرية
٤٢١	كعب الأحبار	وان من ولد هذا الرجل يقتل في عصابه
١٨١	ابن عباس	انه كان يشبهه
٢٣٧	علي بن أبي طالب	وان ابني هذا سيخرج من هذا الأمر
٢٨٧	الحسن بن علي	ان أكيس الكيس التقي

طرف الأثر

<u>رقم السند</u>	<u>صاحب الأثر</u>	
٣٨٦	علي بن أبي طالب	رانا أهل بيت فينا ركنات
٢٢٩	الحسن بن علي	انك جلست الينا علي حين قيام منا
٥٦	ابن عباس	انك لتشتمني وان في ثلاث
٦٦٠	عمر بن الخطاب	انك لفي قناة رجل
٢٨٩	الحسن بن علي	ان كل ما هو آت قريب وان كره الناس
٣	ابن عباس	ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم
٢٤٢	الحسن بن علي	ان الله يباهي ملائكته بعباده يوم القيامة
٢٤٠	" " "	انما يتجرع أهل النار
٣٢٠	أبان بن عثمان	ان هذا هو العجب يدفن ابن قاتل
٥١٩	نوف البكالي	واني أجد في كتاب الله المنزل أن ابن الزبير فارس
٢٨٨	الحسن بن علي	واني اخترت العار علي النار
٧٦٠٧٥	ابن عباس	واني لأرى ردّ جواب الكتاب
٣٩	العباس بن عبد المطلب	اني أرى هذا الرجل قد أدناك
٩٩	ابن عباس	اني لأستحي من الله أن يراني متجردا
٢٦١	الحسن بن علي	اني أكره أن أضم الي صدرى جمره
٩٦	ابن عباس	اني أموت في خير عصابة
٥٣	طاووس	اني رأيت سبعين من أصحاب رسول الله اذا
٢١٧	الحسن بن علي	اني كنت أشرت عليك بالمقام
٢٨٩	" " "	اني أكره الناس لأول هذا الحديث وأنا
٣١٧	عمرو بن بعجة	أول نزل دخل علي العرب موت الحسن
٤٤٥	زر بن حبيش	أول رأس رفع علي خشبة رأس الحسين
٦٠	الحسن البصرى	أول من جمع بالناس يوم عرفة في مسجد البصرة ابن عباس
٦١	" "	أول من عرف بالبصرة ابن عباس
٢٨٥	الحسن بن علي	أيها الناس ان الله هداكم بأولنا
١٧٨	أبو بكر	بأبي شبيه النبي
٣١٣	أبونجیح	ببكي علي حسن بمكة والمدينة اسبوعا
١٣٧	عبد الله بن المؤمل	بلغني أنه رؤى طائر دخل في أكفانه
١٨٢	ابن الزبير	تذكرنا من أشبه النبي من أهل بيته
٣٠٠	الحسين بن علي	تقدم فلولا أن الأئمة تقدم ما قدمناك
١٣٥٠١٣٣	عطاء، عبد الله بن يامين	جاء طائر أبيض حتى خالط أكفانه

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٩٥	ابن عباس، ابن الحنفية	حتى يجتمع الناس على رجل وأنت في فتنة
٨٤	ابن عباس	حججت مع عمر بن الخطاب إحدى عشرة حجة
٦٨٤	السائب بن يزيد	حَجَّتْ بي أمي في حجة رسول الله
٣٧١	عبد الله بن عبيد بن عمير	حَجَّ الحسين بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا
٢٥٥	علي بن جدعان	حج الحسن خمس عشرة حجة ماشيا
٣١٦	عائشة بنت سعد	حَدَّثَ نساء بني هاشم على حسن بن علي سَنَةً
١٨٠	علي بن أبي طالب	الحسن أشبه رسول الله
١٧٤	عمران بن سليمان	الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة
٤٠	ابن عباس	خدمت عمر خدمة لم يخدمه
٢٢٤	أبو رزین	خطبنا الحسن يوم الجمعة فقرأ سورة ابراهيم
٤٣	ابن عباس	د عاني عمر فقال احفظ عني ثلاث
٩١	" "	د عاني عَظِيٌّ فقال أن هب اليهم فخاصمهم
١١٢	مؤن بن وادعه	د دخلت على ابن عباس وهو متكئ على مرفقة من حرير
٥٤٠	أبو نوفل	د دخلت على ابن الزبير صبيحة خامسة من العشر
١٣٦	سعيد بن جبیر	د دخل في أكفان ابن عباس طائر
٣٦٦	أبو هريرة	د عني فوالله لو يعلم الناس منك ما أعلم
١٥٨	أبو جعفر	د بحث فاطمة عن حسن وحسين
٥٢٦	أبو بشر	رأى ابن الزبير صائما يوم عرفه
٥٢٧	زيد بن جبیر	رأى عبد الله بن الزبير يطوف بالبیت
٦٢٧	المسور	رأى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَنَظَرِ خِلُ النَّاسِ لِيَالِي مَنِي
٤٤٦	الشعبي	رأس الحسين أول رأس حمل في الاسلام
٦٧٩	فطر بن خليفة	رأيت أبا الطفيل يصبغ بالحناء
١١١	أبو الجويرية	رأيت أزار ابن عباس الى أنصاف ساقه
١٠٠	أبو الجويرية	رأيت أزار ابن عباس الى نصف الساق أو فوق ذلك
٤٢٥	محمد بن المنكدر	رأيت ابن الزبير يأتي الجمار ماشيا
١١٣	أبو اسحاق	رأيت ابن عباس أيام منى وله شعر اذا سجد
١١٦	سعيد بن جبیر	رأيت ابن عباس اذا سجد لا يرفع شعره عن التراب
١١٥	أبو اسحاق	رأيت ابن عباس بمكة طويل الشعر بعد ما أهل الناس
١١٧	حبيب بن أبي ثابت	رأيت ابن عباس اذا جمعة
١١٤	أبو اسحاق	رأيت ابن عباس طويل الشعر أيام منى

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٩٧	الصلت بن عبد الله	رأيت ابن عباس وخاتمه في يعينه
١١٨-١١٩	حبيب بن أبي ثابت	رأيت ابن عباس وعليه قميص رقيق
١٢١	مستقيم بن عبد الملك	رأيت ابن عباس وله وفرة
١١٨-١١٩-١٢٠	حبيب بن أبي ثابت	رأيت ابن عباس وله جمعة فينانه
١٢٣	ابراهيم الضيق	رأيت ابن عباس لا يُغَيِّرُ
١٢٥	كريب	رأيت ابن عباس يخضب بصفرة
١١٢	مستقيم بن عبد الملك	رأيت ابن عباس يستلم الحجر ثم يقبل يده
١٢٤	عطاء	رأيت ابن عباس يُصَفِّرُ
١٠٣	كريب	رأيت ابن عباس يعتم بعمامة سوداء
١٠٢	كريب	رأيت ابن عباس يعتم فيرخي من عامته شبرا
٢٣	ابن عباس	رأيت جبريل مرتين
٢٦٦	أبو العلاء	رأيت الحسن بن علي يصلو وهو مقنع رأسه
٢٧٣-٢٧٦	قيس بن سعد ، مسلم بن أبي مريم	رأيت الحسن يخضب بالسواد
٣٨٠	عمر بن دينار	رأيت حسنا وحسينا يطوفان بعد العصر ويصليان
٢٤٧	شرحبيل أبو سعد	رأيت الحسن والحسين يصليان المكتوبة خلف مروان
٢٦٩	مستقيم بن عبد الملك	رأيت الحسن والحسين شابا ولم يخضبا
٣٧٩	المقبري	رأيت الحسن والحسين صليا مع الامام العصر ثم أتيا
٣٩٣	السدي	رأيت حسين بن علي وان جمته خارجة
٤٠٥	السري بن كعب	رأيت الحسين واقفا على برذون
٤٠٨-٤١٠	المقبري ، السدي ، قيس ولي خباب	رأيت الحسين يخضب بالسواد ،
٣٩٩-٤٠٠	الشعبي ، العيزار	رأيت الحسين يخضب بالوسم
٦٩٠	أبو مودود	رأيت السائب بن يزيد أبيض الرأس
٥٩٥	عبد الله بن قيس	رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بالببيت وعليه
٥٩٦	رشدين	رأيت عبد الله بن الزبير يعتم بعمامة
٥٩٢	عبد الواحد بن أيمن	رأيت علي ابن الزبير رداً عن نيا
١٠١	أبو حمزة	رأيت علي ابن عباس قعيصا مقلصا
٣٩٦	عبد الله بن يزيد	رأيت علي الحسين جبة خز
٣٩٤	العيزار	رأيت علي الحسين مطرفا
٦٩١	عبد الأعلى الفروي	رأيت علي السائب بن يزيد مطرف خز
٥٩٤	هشام بن عروة	رأيت علي عبد الله بن الزبير كساء خز

<u>رقم السند</u>	<u>صاحب الأثر</u>	<u>طرف الأثر</u>
٧٠٦	ثابت بن عبيد	رأيت علي عبد الله بن يزيد خاتما من ذهب
١٠٦	مولى بنى عامر	رأيت علي فراش ابن عباس مرفقة
٦٤٩	موسى بن أبي عائشة	رأيت عمر بن حريث جالسا على المنبر عشية
٧٣	أبو رجاء العطاردي	رأيت في خد ابن عباس مثل الشراك
١٣٨	أبو سلعة الحضرمي	رأيت قبر ابن عباس وابن الحنفية قائم عليه
٦٢٢	أبو عون	رأيت المسور اذا وضعت الجنازة
٦٢٤	أم بكر بنت المسور	رأيت المسور يد هن في مد هن
٤١٥	ابن عباس	رأيت النبي فيما يرى النائم
٥٨٩	أسما بنت أبي بكر	رأيتك أفسدت عليه دنياه
٦٩٣	أبو مودود	رأينا السائب بن يزيد لا يغير
٦٧	عبيد الله بن عتبة	ربما أخذت القصيدة من في ابن عباس
٥٧٣	أسما بنت أبي بكر	ربما أدل الباطل على الحق
٥٥٧	" " "	ربما أمر الباطل
٥٧٨	ابن عمر	رحمك الله لقد سعدت أمة أنت شرها
٥٨٢	بسام الصيرفي	سألت أبا جعفر عن الصلاة خلف بني أمية
٥٣٣	ابن الزبير	سبحان من سبح الرعد بحمده
٥٨٩	ابن عمر	السلام عليك أبا خبيب
٤٩٢	" "	سلام عليك يا ابن ندى الجناحين
٥٩	ابن عباس	سلوتني عن سورة البقرة والنساء
٤٦٨	أم سلمة	سمعت الجن تنوح على الحسين
٢٤٤	الحسن بن علي	سمع سامع بحمد الله الأعظم
٥٠٧	عبد الله بن الزبير	سميت باسم جدِّي أبي بكر
١٣١	عمران بن أبي عطاء	شهدت ابن الحنفية صلى على ابن عباس
٥٨	أبو وائل	شهدت الموسم مع ابن عباس فخطبنا
٥٢٣	ميمون بن مهران	شهدت الموسم مع ابن الزبير فعلم
٥٦٩	ابن الزبير	شيخ كبير كل قد عاش حتى مل
٤١٧	علي بن أبي طالب	صبرا أبا عبد الله
٤٠٦	محمد بن علي بن حسين	صبغ الحسين بالوسمة
٣٦٣	حسين بن علي	صعدت الى عمر بن الخطاب المنبر
٥٣٦	عمرو بن دينار	صلى بنا ابن الزبير في جمعة ويوم فطر

طرف الأثررقم السندصاحب الأثر

٦٧١	محمد بن عبد الله بن جحش	صليت القبلتين مع رسول الله
٥٣٥	عطاء بن أبي رباح	صليت مع ابن الزبير المغرب فسلم في ركعتين
٢٢٢، ٢٢١	علي بن أبي طالب	طحن ابل لم تعلم طحنا
٢٢٨، ٢٢٧	الحسن بن علي	الطعام أدق من أن يقسم عليه
٥٧٧	ابن عمر	قاتل الله الحجاج مامن خصلة شر الا هي فيه
٤٥٦	ابن الحنفية	قد قتلوا سبعة عشر شابا كلهم
٥٨٦	ابن عمر	قد كنت عن هذا غنيا
٣٦٢	أبو جعفر	قدم علي عمر حلل من اليمن
٩٢	علي بن أبي طالب	القرآن حمال ذو وجوه
٨١	ابن عباس	قيد والعلم بالكتب
١٧٧	أبو جحيفة	كان أشبه الناس به الحسن بن علي
٣٦	سعيد بن جبير	كان أناس من المهاجرين قد وجدوا علي عمر
٥٣٢	أبو اسماعيل الثقفي	كان ابن الزبير اذا سمع أن المغرب
٥٣٤	عمرو بن دينار	كان ابن الزبير اذا صلى يرسل يديه
٥٤٧	عبد الله بن عبيد بن عمر	كان ابن الزبير اذا كان في أهله جنازة
٥٩٧	محمد بن زيد العمري	كان ابن الزبير يسدل عمامته خلفه
٥٤٠	موسى بن أبي عائشة	كان ابن الزبير يصف قد ميه في الصلاة
١٠٤	عكرمه	كان ابن عباس اذا اتزر أرخى مقدم ازاره
٦٤، ٦٣	عبيد الله بن عتبة	كان ابن عباس اذا سُئِلَ عن عربي القرآن
٦٢	عبيد الله بن يزيد	كان ابن عباس اذا سُئِلَ عن الأمر
١٢٧	مجاهد	كان ابن عباس أهدهم قامة و . وأوسعهم علما
٤٦	عكرمة	كان ابن عباس أظمهما بالقرآن
٢٥	وهب بن منبه	كان ابن عباس حين رُقَّ بصره
١٠٥	عثمان بن أبي سليمان	كان ابن عباس يتخذ الرداء ألف
٤٧	مجاهد	كان ابن عباس يسمى البحر
١٢٨	شعبة	كان ابن عباس يشرب في القوارير
٥٠	قتادة	كان ابن عباس يقول : وأنا من القليل
٤٨	عطاء	كان ابن عباس يقال له البحر
١٠٨	عكرمه	كان ابن عباس يلبس الخبز ويكره
٣٧٧	أبو جعفر	كان الحسن والحسين يعمتان عن علي

طرف الأثر

<u>رقم السند</u>	<u>صاحب الأثر</u>	
٣٨٥، ٣٨٢	أبو جعفر	كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان
٣٧٤	الثوري	كان الحسين اذا اراد أن يدخل الحمام
٣٧٣	أبو جعفر	كان حسين بن علي يمشي في الحج
٣٦٥	عمرو بن دينار	كان الرجل اذا أتى ابن عمر وقال إنَّ عليَّ
٦٠٥	عروة	كان عبد الله بن الزبير أول مولود ولد في الاسلام
٥٤٥	هشام بن حسان	كان عبد الله بن الزبير يصوم عشرة أيام لا يفطر
٤٩٣	أبو رافع	كان عبد الله بن جعفر يتختم بيمينه
٣٨	يعقوب بن زيد	كان عمر بن الخطاب يستشير عبد الله بن عباس
٣٧	سعيد بن جبیر	كان عمر بن الخطاب يأنان لأهل بدر
٣٥	ابن عباس	كان في خاتم الحسن والحسين ذكر الله
٢٧٢	أبو جعفر	كان المسور بن مخرمة اذا قدم مكة طاف
٦١٩	أم بكر	كان المسور لا يشرب من الماء الذي
٦١٧	" "	كان مروان أميراً . . . فكان يسب
٣٧٠	عمير ابن اسحاق	كان مع عثمان يوم الدار عصابة
٥١٠	ابن أبي مليكة	كان الناس يأتون ابن عباس في الشعر
٦٦	عطاء	كان يدّهن عند الاحرام
٣٨١	سلم البطيّن	كانت جماجم العرب بيدي
٢٨١	الحسن بن علي	كنت أزور جدّي في كل يوم جمعة
٧٧	محمد بن علي	كنت أطلب النبي في من يطلبه ليلة الفار
٦٧٧	أبو الطفيل	كنت أنا وأهلي من المستضعفين
٥	ابن عباس	كنت بمكة فرأيت الناس . . . هذا أبو الطفيل
٦٧٨	النضر بن عربي	كنت رجلاً أحب الحرب
١٧٠	علي بن أبي طالب	كنت عاملاً . . . علي سوق المدينة زمن عمر
٦٨٨-٦٨٦	السائب بن يزيد	كنت عند عبد الله بن عباس فجاءه رجل
٧٤	المقبري	كنت مع الحسين . . . فاستسقى
٣٧٦	مولى الحسين	كنا زمانا يوم مقتل الحسين وان الشمس تطلع
٤٧٤	أم خالد	كنا نتعلم من عمر بن الخطاب الورع
٦٣١	المسور	كنا نحضر ابن عباس فيحدثنا العشيّة في المغازي
٦٥	عبد الله بن عتبة	كنا نمر به خلف المقام كأنه شيء منصوب
٥٢٩	ثابت البناني	

طرف الأثر

<u>رقم السند</u>	<u>صاحب الأثر</u>	
٣١	ابن عباس	كيف أمهم وهم يعد لونني الى القبلة
٢٣٣	الحسن بن علي	ليبيك يا ذا النعماء والفضل الحسن
٤٧٦، ٤٧٥	ابن سيرين	لم تُر هذه الحُمره . . . حتى قتل الحسين
٤٥٥	الربيع بن خثيم	لقد قتلوا صبية لو أدركهم رسول الله
١٤٠	مجاهد	لقد مات ابن عباس وانه لحبر هذه الأمة
٦١٦	المسور	لقد وارت الأرض أقواما
٦٦١	ثابت بن عجلان	لما أتى معاوية موت حبيب بن مسلمة سجد
١٣٤	بجير أبو عبيد	لما أخرج بنعشه جاء طائر
٤٢	عن ابن عباس	لما طعن عمر قال : لو أن لي مافى الأرض
٧٩	طاووس	لما عى ابن عباس جعل أناس . . . ينقبون العيون
٣٤	ابن عباس	لما قبض رسول الله قتل لرجل من الأنصار
٤٧٠	نضرة الأزدي	لما قُتل الحسين مطرت السماء دما
٥٠٤	أبو الأسود الدؤلي	لما قدم المهاجرون المدينة أقاموا لا يولد لهم مولود
١٣٢	شعيب بن يسار	لما مات ابن عباس دخل فيه طائر أبيض
٥٠٩	عائشة	لما ولد ابن الزبير انطلقت به الى النبي
٥٧٤	ابن عمر	لعمركم حين ولد ابن الزبير خير
٧٠	ميمون بن مهران	لو أتيت ابن عباس بصحيفة
٤٤	ابن مسعود	لو أن ابن عباس أدرك أسناننا
٢٧٧	الحسن بن علي	لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه
١٤١	أبو سلمة	لو كنت أرفق بابن عباس أصبت منه ظما
٣٠٩-٣٠٧	حسين بن علي	لولا أنها سنة ما قدمتك
٤١٨	علي بن أبي طالب	ليقتلن الحسين بن علي قتلا
٤١	عمر بن الخطاب	لا اسلام لمن ترك الصلاة
٤٦٦	أبو رجاء العطاردي	لا تسبوا طيأ
٤٤٢	حسين بن علي	لا يقاتل معي من عليه دين
٦٨٩	الزهري	ما اتخذ رسول الله قاضيا ولا أبو بكر
٢٨٠، ٢٧	ابن عباس	ما أجدني أسى على شيء من الدنيا
٦٧٥	أبو الطفيل	ما بقي أحد رأى رسول الله غيري
١٦٦	أبو جعفر	ما بلغ زنة شعورهما (الحسن والحسين) دهما
٢٩٥	الحسن بن علي	ما بين جابلق وجابر بن رجل جدّة نبي

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٦٢١	أم بكر	ما ترك المسور الركعتين بعد العصر
٢٢٦	عمير بن اسحاق	ما تكلم عندى أحدٌ كان أحبّ الي
٦٢٨	أم بكر	ما حجّ أبي قطّ الا وقف على قزح
٥٤٩	ابن الزبير	ما حدّثني كعب بشيءٍ أصبته في سلطاني
١٠٩	ثابت بن عبيد	ما رأيت ابن عباس يزرّ قميصه
٥٥٠٥٤	طاووس	ما رأيت أحدا أشدّ تعظيما لحرّات الله
٥٢٨	عروة بن قشير	ما رأيت انسانا أسرع مشيا حول البيت
١٨٦	أبو هريرة	ما رأيت حسنا قطّ الا فاضت عيناى
٥٢٠٥١	طاووس	ما رأيت رجلا أعظم من ابن عباس
٧١	القاسم بن محمد	ما رأيت في مجلس ابن عباس باطلا قطّ
٤٩٩	عبد الله بن زكوان	ما رأينا أحدا أعطى لجزيل من الحسن
٢٥٨	طه بن أبي طالب	ما زال الحسن يتزوج ويطلق حتى . . . عداوة . . .
٧١٤	ابن سيرين	ما عظمتُ أنه أسلم من يهود غير
٥٥٢	ابن عمر	ما منهما الا شجاع كلاهما مشى الى الموت
٦٩	سعيد بن جبير ، ويوسف بن مهران	ما حصى ما سمعنا ابن عباس
٢٩	ابن عباس	ما ندتُ على شيءٍ ما ندتُ على ما فاتني
٣٦٧	معاوية	مرحبا وأهلا بابن رسول الله
٣٦٩	ابن عباس	مرحبا بابن الحبيب (لعلي بن حسين)
٦٠٩	المسور	مرّ بي يهودى وأنا قائم خلف النبي
٦٥١	محمد بن حاطب	مشيتُ الى قدر لنا من الليل فانكأّت على يدي
٤٧١	سليم القاص	مُطرنا د ما يوم قتل الحسين
٣١٤	أبو جعفر	مكثَ الناس يبيكون على حسن سبعا
٨٣	ابن عباس	من أفتى الناس في كل ما يسألونه عنه فهو
٣٧٨	الحسين بن علي	الناس أربعة فمنهم من له خُلُق
٤٠٧	عمر بن عطاء وعبيد الله بن أبي يزيد	نظرنا الى الحسين وهو يسود رأسه
٤٥	ابن مسعود	نعم ترجمان القرآن ابن عباس
٣٦٤	عمرو بن العاص	هذا أحب أهل الأرض الى أهل السماء
٩٦	ابن عباس	هذا بلد حرام حرّمه الله
١٠٧	عطية العوفى	هكذا كان كُم ابن عباس وابن عمر
٥٧	عائشة	هو أعظم الناس بالحج (ابن عباس)
١٧٩	أبو بكر	وأبائي شبه النبي ليس شبيهها

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٥٥١	عبد الملك بن مروان	والله ان في أمر هذه الدنيا لعجب
٩٦	ابن الزبير	والله لتبايعن أولاً حرقنكما
٥١١	" "	والله لقد استخلفني أمير المؤمنين عثمان
٢٨٦	الحسن بن علي	والله لو ابتهغيتم بين جابلق وجابلص
٤٢٢	الحسين بن علي	والله ليعتدن علي كما اعتدت بنو اسرائيل
٣٠	ابن عباس	والله ما آسى علي شيء لم أعلمه كما آسى
٥٣٨	ابن الزبير	والله ما كنت أملك من التمر كما أريد
٢٣٩	الحسن بن علي	والله لا أبايعكم الا على ما أقول لكم
٤٢٣	الحسين بن علي	والله لا يد عوني حتى يستخرجوا هذه العلقة
٢٨٤	الحسن بن علي	يا أهل العراق لو لم تذهل نفسي عنكم الا
٢٨٣، ٢٨٠	" " "	يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فانا امرؤكم
٢٥٩	علي بن أبي طالب	يا أهل الكوفة لا تزوجوا الحسن فانه رجل مطلق
٢٤٦	الحسن بن علي	يا بني وني . . . انكم صغار قوم يوشك
٥٥٦	اسماء بنت أبي بكر	يا بني عسش كريما ومت كريما
٤٦١	مرجانه	يا خبيث قتلت ابن رسول الله
٣٦٨	ابن عباس	يا الكع أتدري من هذا ؟
٥٢٤	ابن الزبير	يا معشر الحاج سلوني فعلينا كان
٥٨٨، ٥٨٥	ابن عمر	يرحمك الله ان كنت لصوا ما قواما
٧١١	محمود بن الربيع	يعقل مجة مجة مجها رسول الله في بئرهم
٥٨٧	ابن عمر	يغفر الله لك . . . أما والله ما علمتكم الا صواما
٤٢٠	علي بن أبي طالب	يقتل بهذا الغائط قوم يدخلون الجنة
٤١٩	" " "	يقتل ها هنا قوم أفضل شهداء على وجه الأرض
١٣٩	محمد بن الحنفية	اليوم مات رباني هذه الأمة

- أعلام السنن - (*)

<u>رقم السنن</u>	(حرف أ)
٤١٦	- أبان بن صالح بن عمير بن عبد القرشي
٣٢٠	- أبان بن عثمان بن عفان الأموي
٦١٣٠١٢٨٠٩١	- إبراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي
٧١٠٠٦٨٨	- إبراهيم بن سعد الزهري
١٢٣	- إبراهيم الصيقل مولى ابن عباس
٥٥٧	- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي
٣٠٥	- إبراهيم بن الفضل المخزومي أبو اسحاق المدني
٢٩٠٠٧٧	- إبراهيم بن محمد بن معاوية بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
٥٣٢	- إبراهيم بن مرزوق أبو اسماعيل الثقفي
٢٩	- إبراهيم بن مسلم بن أبي حرة
٣٩٩٠٣٩٨٠٣٩٥	- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي
٥٥٠	- إبراهيم بن موسى المكي الدمشقي
٥٥٠٥٤	- إبراهيم بن ميسرة الطائفي
٣٦٥	- إبراهيم بن نافع المخزومي
٣٢٣	- إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري
٣٥٧	- إبراهيم بن يزيد بن قيس الأسود النخعي
١٦٣	- إبراهيم بن يزيد الخوزي
	- أبو الأحوص = سلام بن سليم الحنفي
٢٥	- أبو ريس بن سنان أبو الياس الصنعاني
	- أبو ادريس = سوار المرهبي
٢٣٢	- أرجوانه
	- أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبد الله
٢٧٧٠٧٠٠٢٥٠٢١٠١٦٠١٤	- أحمد بن عبد الله بن يونس
٠٥٢٨٠٥٢٧٠٤٦١٠٣٧٩	
٣٨٤٠٣٨٠٠٢٩	- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق
٣٥٨	- الأزرق بن قيس الحارثي
	- الأزرق = أحمد بن محمد
٥٤٨	- أزهري بن سعد السمان أبو بكر الباهلي

رقم السند

- أبو اسامة = حماد بن اسامة
 ٦٠٦ أسامة بن زيد الليثي
 ٥٧٨ اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية
 ٥٧٠ اسحاق بن عبيد الله بن أبي طليحة القرشي
 ٤٣ اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي
 — أبو اسحاق المكي = ابراهيم بن نافع
 — أبو اسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله
 ١٣٨ اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي
 ٣٦ اسحاق بن يوسف (المعروف بالأزرق)
 ١٨٨ اسرائيل بن موسى البصري نزيل الهند
 ٤٠٤ ٤٠٣ ٤٠٢ ٤٠١ ٤٠٠ ٣٩٩ ٣٩٨ ٣٩٧ ٣٩٦ ٣٩٥ ٣٩٤ ٣٩٣ ٣٩٢ ٣٩١ ٣٩٠ ٣٨٩ ٣٨٨ ٣٨٧ ٣٨٦ ٣٨٥ ٣٨٤ ٣٨٣ ٣٨٢ ٣٨١ ٣٨٠ ٣٧٩ ٣٧٨ ٣٧٧ ٣٧٦ ٣٧٥ ٣٧٤ ٣٧٣ ٣٧٢ ٣٧١ ٣٧٠ ٣٦٩ ٣٦٨ ٣٦٧ ٣٦٦ ٣٦٥ ٣٦٤ ٣٦٣ ٣٦٢ ٣٦١ ٣٦٠ ٣٥٩ ٣٥٨ ٣٥٧ ٣٥٦ ٣٥٥ ٣٥٤ ٣٥٣ ٣٥٢ ٣٥١ ٣٥٠ ٣٤٩ ٣٤٨ ٣٤٧ ٣٤٦ ٣٤٥ ٣٤٤ ٣٤٣ ٣٤٢ ٣٤١ ٣٤٠ ٣٣٩ ٣٣٨ ٣٣٧ ٣٣٦ ٣٣٥ ٣٣٤ ٣٣٣ ٣٣٢ ٣٣١ ٣٣٠ ٣٢٩ ٣٢٨ ٣٢٧ ٣٢٦ ٣٢٥ ٣٢٤ ٣٢٣ ٣٢٢ ٣٢١ ٣٢٠ ٣١٩ ٣١٨ ٣١٧ ٣١٦ ٣١٥ ٣١٤ ٣١٣ ٣١٢ ٣١١ ٣١٠ ٣٠٩ ٣٠٨ ٣٠٧ ٣٠٦ ٣٠٥ ٣٠٤ ٣٠٣ ٣٠٢ ٣٠١ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٨ ٢٩٧ ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٩٤ ٢٩٣ ٢٩٢ ٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٩ ٢٨٨ ٢٨٧ ٢٨٦ ٢٨٥ ٢٨٤ ٢٨٣ ٢٨٢ ٢٨١ ٢٨٠ ٢٧٩ ٢٧٨ ٢٧٧ ٢٧٦ ٢٧٥ ٢٧٤ ٢٧٣ ٢٧٢ ٢٧١ ٢٧٠ ٢٦٩ ٢٦٨ ٢٦٧ ٢٦٦ ٢٦٥ ٢٦٤ ٢٦٣ ٢٦٢ ٢٦١ ٢٦٠ ٢٥٩ ٢٥٨ ٢٥٧ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٥٣ ٢٥٢ ٢٥١ ٢٥٠ ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٤٧ ٢٤٦ ٢٤٥ ٢٤٤ ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٤٠ ٢٣٩ ٢٣٨ ٢٣٧ ٢٣٦ ٢٣٥ ٢٣٤ ٢٣٣ ٢٣٢ ٢٣١ ٢٣٠ ٢٢٩ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٢٥ ٢٢٤ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٤ ٢١٣ ٢١٢ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠
- اسما عيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة
 ٥٥١ اسما عيل بن ابراهيم بن علية
 ٤٢٢ ٤٢١ ٤٢٠ ٤١٩ ٤١٨ ٤١٧ ٤١٦ ٤١٥ ٤١٤ ٤١٣ ٤١٢ ٤١١ ٤١٠ ٤٠٩ ٤٠٨ ٤٠٧ ٤٠٦ ٤٠٥ ٤٠٤ ٤٠٣ ٤٠٢ ٤٠١ ٤٠٠ ٣٩٩ ٣٩٨ ٣٩٧ ٣٩٦ ٣٩٥ ٣٩٤ ٣٩٣ ٣٩٢ ٣٩١ ٣٩٠ ٣٨٩ ٣٨٨ ٣٨٧ ٣٨٦ ٣٨٥ ٣٨٤ ٣٨٣ ٣٨٢ ٣٨١ ٣٨٠ ٣٧٩ ٣٧٨ ٣٧٧ ٣٧٦ ٣٧٥ ٣٧٤ ٣٧٣ ٣٧٢ ٣٧١ ٣٧٠ ٣٦٩ ٣٦٨ ٣٦٧ ٣٦٦ ٣٦٥ ٣٦٤ ٣٦٣ ٣٦٢ ٣٦١ ٣٦٠ ٣٥٩ ٣٥٨ ٣٥٧ ٣٥٦ ٣٥٥ ٣٥٤ ٣٥٣ ٣٥٢ ٣٥١ ٣٥٠ ٣٤٩ ٣٤٨ ٣٤٧ ٣٤٦ ٣٤٥ ٣٤٤ ٣٤٣ ٣٤٢ ٣٤١ ٣٤٠ ٣٣٩ ٣٣٨ ٣٣٧ ٣٣٦ ٣٣٥ ٣٣٤ ٣٣٣ ٣٣٢ ٣٣١ ٣٣٠ ٣٢٩ ٣٢٨ ٣٢٧ ٣٢٦ ٣٢٥ ٣٢٤ ٣٢٣ ٣٢٢ ٣٢١ ٣٢٠ ٣١٩ ٣١٨ ٣١٧ ٣١٦ ٣١٥ ٣١٤ ٣١٣ ٣١٢ ٣١١ ٣١٠ ٣٠٩ ٣٠٨ ٣٠٧ ٣٠٦ ٣٠٥ ٣٠٤ ٣٠٣ ٣٠٢ ٣٠١ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٨ ٢٩٧ ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٩٤ ٢٩٣ ٢٩٢ ٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٩ ٢٨٨ ٢٨٧ ٢٨٦ ٢٨٥ ٢٨٤ ٢٨٣ ٢٨٢ ٢٨١ ٢٨٠ ٢٧٩ ٢٧٨ ٢٧٧ ٢٧٦ ٢٧٥ ٢٧٤ ٢٧٣ ٢٧٢ ٢٧١ ٢٧٠ ٢٦٩ ٢٦٨ ٢٦٧ ٢٦٦ ٢٦٥ ٢٦٤ ٢٦٣ ٢٦٢ ٢٦١ ٢٦٠ ٢٥٩ ٢٥٨ ٢٥٧ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٥٣ ٢٥٢ ٢٥١ ٢٥٠ ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٤٧ ٢٤٦ ٢٤٥ ٢٤٤ ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٤٠ ٢٣٩ ٢٣٨ ٢٣٧ ٢٣٦ ٢٣٥ ٢٣٤ ٢٣٣ ٢٣٢ ٢٣١ ٢٣٠ ٢٢٩ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٢٥ ٢٢٤ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٤ ٢١٣ ٢١٢ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠
- اسما عيل بن ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي
 ٣٩٨ اسما عيل بن أمية
 ٣٠٠ ٢٤ اسما عيل بن أبي خالد الأحمسي
 ٢٤٥ ٢٤٤ ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٤٠ ٢٣٩ ٢٣٨ ٢٣٧ ٢٣٦ ٢٣٥ ٢٣٤ ٢٣٣ ٢٣٢ ٢٣١ ٢٣٠ ٢٢٩ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٢٥ ٢٢٤ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٤ ٢١٣ ٢١٢ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠
- اسما عيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي
 ٣٠٧ اسما عيل بن عبد الله بن أبي أويس
 ٧٠٣ ٨١ اسما عيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة (السدي الكبير)
 ٤١ ٤٠ ٣٩٣ اسما عيل بن عبد الله بن أبي المهاجر
 ٤٢٩ اسما عيل بن عمر الواسطي أبو المنذر
 ١٤٨ اسما عيل بن أبي مسعود كاتب الواقدي
 ٥٣ اسما عيل بن مسلم المكي أبو اسحاق البصري
 ١٢

رقم السند

٤٣٩	- اسماعيل بن مسلم بن يسار
٧٤	- اسماعيل بن يعلى الثقفي
٥٨٩٠٥٤٠	- الأسود بن شيان السدوسي
٤٤٣	- أبو الأسود العبدى
٤٧٧٠٤٤٣٠٢٥٤	- الأسود بن قيس العبدى
٢٧٦	- أشعث بن سعيد البصرى
٢٢٩	- أشعث بن سوار الكندى النجار (صاحب التواييت)
	- أبو الأشعث الصنعاني = شراحيل بن آدة
	- أبو أمية بن يعلى = اسماعيل بن يعلى
٥٢٢٠١٦٧٠١٥٤٠١٠٤	- <u>أنس بن عياض أبو ضمرة الليثى المدني</u>
٠١٥٣٠١٥١٠١٥٠٠١٤٣٠٥٥	- أيوب بن أبي تميمة السخثياني
٠٥٩٠٠٥٨٤٠٥٦٥٠٥١٠	

(حرف "ب")

٣٤٧	- بانام مولى أم هانئ
٤٤٠	- بحير بن شداد الأسدى
١٣٤	- بحير أبو عبيد
٢٩١	- بدر بن الخليل
١٧٣	- بردعة بن عبد الرحمن بن مطعم البناني
٠٢١٣٠٢١٢٠٢١١٠٢١٠	- <u>بريد بن أبي مريم السلولي</u>
٠٢١٥٠٢١٤	
٣٨٢	- بسام بن عبد الله الصيرفي
٤٦٢	- بشر بن غالب الأسدى
	- أبو بشر اليشكرى = جعفر بن اياس
٣٢٦	- بشير بن عبد الله
	- أبو بكر بن أبي أويس = عبد الحميد بن عبد الله
٥٩٨	- أبو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيرى
٠١٦٢٠١٢٣٠٩٤٠٨٦	- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة
٠٣٢٢٠٢١٧	
٦٠٤	- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي
٧٠٠٠٥٨٠٢١	- أبو بكر بن عياش الحنط المقرئ

<u>رقم السند</u>	
٣٨٧	— أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري
٨٥	— أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي
	— أبو بكر الهذلي = سُلمى بن عبد الله
٣٨٠٢٧٠٢٤	— <u>بكار بن عبد الله بن عبدة الرندي</u>
١٩٣	— بكر بن عبد الرحمن القاضي
٥٥٣٠٥٥١٠٥٢٠٠٣٩٠٠٣١٥٠٢٩٨	— أم بكر بنت المسور بن مخرمة
٠٦١٥٠٦١٤٠٦١٢٠٦١١٠٦١٠٠٦٠٩	
٠٦٢٣٠٦٢١٠٦٢٠٠٦١٩٠٦١٨٠٦١٧	
٠٦٣٠٠٦٢٩٠٦٢٨٠٦٢٦٠٦٢٥٠٦٢٤	
٠٦٤٣٠٦٤٢٠٦٣٨٠٦٣٧٠٦٣٥٠٦٣١	
١٦٤	— بكير بن عبد الله الأشج
٦٨٧	— البهلول بن راشد الافريقي
	— البهي مولى الزبير = عبد الله بن يسار
	(حرف " ث ")
٥٢٩	— ثابت بن أسلم البناني
٧٠٦٠١٠٩	— ثابت بن عبيد الأنصاري
٦٦١	— ثابت بن عجلان الأنصاري
٢١٦	— ثابت بن عمارة الحنفي أبو مالك البصري
٢٣٨	— ثابت بن هريمز (ويقال هرم وهريم)
٦٧٣	— ثابت بن الوليد بن جميع الزهري
٨٤	— ثابت بن يزيد أبو زيد البصري الأحمول
٥٠١٠٣١٢	— ثعلبة بن أبي مالك القرظي أبو يحيى المدني
١٩	— ثور بن زيد الديلي المدني
٢٣١	— ثوير بن أبي فاخنة أبو الجهم
	(حرف " ج ")
٠٣٨٥٠٣٠٩٠٥٢٠٨	— جابر بن يزيد الجعفي
٦٧٤٠٤٤٧	
٢٨١	— جبير بن نغير الحضرمي
٧٠٧	— جحاف بن عبد الرحمن
	— أبو جحيفة = وهب بن عبد الله

رقم السند

	ابن جريج = عبد الملك	—
٥٤٧٠٥١٧٠٣٤٢٠٣٤	جرير بن حازم الأزدي أبو النصر البصري	—
٠٧١٣٠٣٨٣	<u>جرير بن عبد الحميد بن قرط الكوفي</u>	—
٢٨٥	جرير بن عثمان المدني	—
٦٩٢	الجمعد بن عبد الرحمن بن أوس	—
	ابن جمعدة = يزيد بن عياض	—
٢٩٧	جمدة بنت الأشعث بن قيس	—
٥٢٦٠٢٠٥٠٣٥٠٣٠٢	جعفر بن اياس اليشكري	—
٥٢٣٠٤٤٨٠٢٧٨	جعفر بن برقان الكلابي	—
٤٨٥٠١٤٦	جعفر بن خالد بن سارة المخزومي	—
٤٤١٠٤٢٣	جعفر بن سليمان الضبيعي	—
٣٩٠	جعفر بن عبد الرحمن بن مسور بن مخزومة	—
٣٢٤	جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري	—
٠١٦٥٠١٦٢٠١٥٨٠١٥٥٠١٥٤	جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي المعروف بالصادق	—
٠٢٢٠٠١٦٩٠١٦٨٠١٦٧٠١٦٦		
٠٢٧١٠٢٧٠٠٢٥٩٠٢٥٨٠٢٣٠		
٠٣٨٤٠٣٧٢٠٣٦٢٠٣٦٠٠٢٧٢		
٠٤٦٣٠٤٠٦٠٤٠١٠٣٩٧٠٣٩٢		
٠٤٨٧		
٦٧٦	جعفر بن يحيى بن ثوبان	—
٣٧٨	جعيد همدان	—
	أبو جناب الكلبي = يحيى بن أبي حية	—
٤٤٠	جناب بن موسى	—
٦٥٤	جنادة بن أبي أمية الأزدي	—
٣١١	جهم بن أبي جهم مولى الحارث بن حاطب الجمحي	—
٤٩	جوير بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي	—
٤٣٩٠٤٣٤٠٣٨٩٠٣١٨	جويرية بن أسماء بن عبيد الضبيعي	—
	أبو الجويرية = حطان بن خفاف	—
	(حرف "ح")	
٦٩٢٠٦٨٤٠٢٧٢٠٢٧٠٠٢٥٩٠٢٥٨	حاتم بن اسماعيل المدني	—

رقم السند

٣٣٦٠٢٨٩٠٢٦	- حاتم بن أبي صغيرة البصرى
٦١٣٠٥٥٣٠٥٥٠	- أبو الحارث بن عبد الله بن زمعة
٥١٩	- أبو الحارث = عبد الله بن وهب
٦٦٣	- الحارث بن عبيد الأيادى
٢٢٣	- الحارث بن يزيد الحضرمي المصري
٤٦٣	- حارثة بن مضرب العبدى
١٦	- أبو حازم الأشجعي = سلمان
٥٧٦	- حباب بن موسى
٥٣٧	- حبان بن علي العنزى
١١٧٠١١٨٠١١٩٠١٢٠	- حبيب الأعور المدني مولى عروة
٠٢٥٣	- حبيب بن أبي بقية المعلم مولى معقل بن يسار
٥٤٢٠٥١٧	- حبيب بن أبي ثابت الأسدى
٦٩٤٠٤٩١	- حبيب بن الشهيد الأزدي
٢٠٥	- حبيب بن أرطاة النخعي
٢٦٧	- حجاج بن دينار الأشجعي الواسطي
٣٥٧٠٢٧٤٠٣٠	- حجاج بن محمد المصيصي
٠٦٦٥٠٣٢٩٠٣١٩	- حجاج بن نصير الفساطيطي
٠٦٦٨	- حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية
	- أبو حرب = محجن بن أبي الأسود
	- أبو حرمة = عبد الرحمن بن عمرو بن سنة
٢٤١	- حسان بن حرب الضبعي
٣٤٦	- حسن بن اسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله
٥٨٨	- الحسن بن أبي الحسن البصرى
٠١٨٩٠١٨٨٠٦١٠٦٠	- الحسن بن أبي الحسن البصرى
٦٦٤٠١٩٢٠١٩١٠١٩٠	- الحسن بن دينار البصرى
٤٢٢	- الحسن بن سالم بن أبي الجعد
٣٥٠	- الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولا هم
٤٨٤٠٤٨٠٠٣٥٤	

رقم السند

٥٣٠٠٤١٠٠٣٧٧	حسن بن صالح بن حيان بن شفي
٩٦	حسن بن عطية بن سعد العوفي
٦	الحسن بن عبد الله العرني
٣١٠٠٢١١	الحسن بن عمارة البيجلي
٦٩٥	الحسن بن عمران العسقلاني
٥٤٤	الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري
٣٠٠٠١٦٣	الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب
٨٢٠٧٨	الحسن بن مسلم بن يثاق
٠٢٧٧٠٢١٣٠١٧٢١١٦	<u>الحسن بن موسى الأشيب البغدادي</u>
٠٧٠٤٠٥١٥٣٨٥	
١١٠١٠	حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عباس
٩٦	حسين بن حسن بن عطية العوفي
٢٩٩٠٦٤٠٦٣	حصين بن عبد الرحمن السلمي
١١١٠١٠٠	حطان بن خفاف أبو الجويرية
٥٤٣	حفص بن عمر بن سَخْبَرَة الحوضي
٥٤٣٠٣١٤٠٨١	حفص بن عمر بن أبي العَطَاف السهمي
٥٣٩٠٤٨٧٠٣٧٢٠١٠٩	حفص بن غياث النخعي
٠٥٥٩	
٤٧٨	أبو حفصة السلولي مولى عائشة
٢٠٧	حفصة بنت طلق
٦٠	الحكم بن أيوب الثقفي
٦٩٤	الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي
٢٠٢	الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعم
٢٤٩	حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي
٢١	حكيم بن جبير الأسدي الكوفي
٠٥٠٥٠٤٩٤٠٣٤٤٠٤٧	<u>حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة</u>
٠٥٩٤٠٥٤٩	
٠٤٧٥٠٣٩٦٠٣٩٣٠١٩٢٠٦٨٠٥٥٠٤٦٠٣٨	حماد بن زيد بن درهم الأزدي
٠٥٩٠٠٥٨٦٠٥٦٥٠٥٣٥٠٥٢٩٠٥٢١٠٤٨٩	
٠٢٣٦٠٢٠٩٠٢٠٦٠١٩١٠١٣٤٠٦٩٠٢٠٠١٣	حماد بن سلمة بن دينار البصري
٠٤٤٤٠٤١٦٠٤١٥٠٣٧٥٠٣٦٦٠٢٥٦٠٢٤٤	
٠٧١٥٠٠٦٧٧٠٦٦٤٠٥٤١٠٥٣٨٠٥٣٧٠٥٢٦٠٤٩٣٠٤٩١٠٤٧١٠٤٦٨	

رقم السند

- أبو حمزة = عمران بن أبي عطاء
 — حميد بن أبي حميد الطويل
 — أم حميد بنت عبد الرحمن
 — خنث بن الحارث بن لقيط النخعي
 — حنظلة بن أبي سفيان الجمحي المكي
 — حنظلة بن قيس بن عمرو الزرقى
 — أبو الحوزاء = ربيعة بن شيبان
 — أبو الحويرث = عبد الرحمن بن معاوية
 — حيان بن عمير القيسي الجريري

(حرف "خ")

- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري
 — خالد بن الياس بن صخر القدي
 — خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي
 — خالد بن سارة المخزومي
 — خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان
 — خالد بن عبيدة البكراوي
 — خالد بن القاسم البياضي
 — خالد بن مخلد القطوانى البجلي
 — خالد بن مضرب العبدى
 — خالد بن مهران البصرى الحذاء
 — خالد بن يزيد بن بشر الكلبي
 — خَلَاد (صاحب السمسم)
 — أم خَلَاد (صاحب السمسم)
 — خَلَاد بن يحيى السلمى
 — خليفة مطى عمرو بن حريث المخزومي
 — أبو الخليل = عبد الله بن الخليل

رقم السند(حرف "د")

٦٥٥	داود بن جبيرة المدني	-
٦١٣٠٢١٧٠٩١٠٩٠	داود بن الحصين الأموي مولا هم،	-
٣١٢	داود بن سنان القرظي	-
٦٥٦	أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود	-
٤٤٢٠٣٥١٠٣٠٧	داود بن عبد الرحمن العطار الكفي	-
١٨٩	داود بن أبي عوف التميمي البرجمي	-
٢٩٥	داود بن أبي هند القشيري	-
	دايلم بن غزوان العبدي	-

(حرف "ر")

٤٧٣٠٤٥٧	رأس الجالوت اليهودي	-
٣١٠٠١٠٦	راشد مولى بني عامر	-
٠٣٨٦٠٣٣٥١٠٦١٠١٤٩٠١٤٨	أبو رافع القبطي مولى رسول الله	-
٤٨٨	أبو رافع = عبد الرحمن بن أبي رافع	-
٤٥٥٠٤٥٣	ربيع بن حراش أبو مريم العبسي	-
٣٤٣	الربيع بن خثيم الثوري	-
٢١٣٠٢١٢٠٢١١٠٢١٠	الربيع بن سعد الجعفي الخزاز	-
٠٢١٦٠٢١٥٠٢١٤	أبو الربيع السمان = أشعث بن سعيد	-
٦٩٣٠١٥٦	ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء	-
٩٤	ربيعة بن أبي عبد الرحمن (ربيعة الرأي)	-
	ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي المدني	-
	ابن أبي ربيعة = عبد اللمن عمرو بن المغيرة	-
٣٨٦٠٢٣٧	أبو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان	-
٢٣٤	رجل من آل أبي رافع	-
	رزيق بن سوار	-
٣٦٩	أبو رزين = مسعود بن مالك	-
٠١٠٣٠١٠٢٠٩٨٠١٦	رزين بن عبيد العبدي	-
٠٥٩٦٠١٢٥	رشدين بن كريب الهاشمي مولا هم	-
٢٠٧	رشيد بن مالك	-

<u>رقم السند</u>	
٥٠١	رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك —
٥٨٨	رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي —
١٤٦٠٧٩٠٧٨٠٧٢٠٦٦	روح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسي —
٥٤٠٠٤٨٥٠٤٨١٠٣٧٣	
٠٥٤٢٠٥٤١	
٢٧٩	رياح بن الحارث النخعي —
٦٠١٠٥٧٩٠٥٥١	رياح بن مسلم —
٥٥٥	ريطة بنت عبد الله الرياحية —

(حرف " ز ")

٤٦	الزبير بن الخريت البصرى —
٥٠٣	الزبير بن سعيد النوفلي —
٥١٦	زحر بن قيس —
٤٤٥٠٣٤٩	زبر بن حبيش —
٦٢٧	زفر بن عقيل —
٦٥٠٠١٧	زكريا بن أبي زائدة الهمداني —
٦٥٩٠٦٥٨	زكريا بن عدي التيمي —
٦٢٣	زكريا بن يحيى السعدي —
١٨٥	زمنة بن صالح الجندري —
	أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان —
	الزهري = محمد بن مسلم —
١٩٤	زهير بن الأقرم —
٠٢٧٧٠٢٦٨٠٢١٣٠١٧٢٠١١٦٠١٤	زهير بن معاوية أبو خيثمه —
٠٧٠٤٠٥٢٨٠٥٢٧٠٣٨٥٠٣٧٩	
٦٥٩٠٦٥٨٠٦٥٧	زياد بن جارية التيمي —
٣٧٥	زياد مولى قيس بن مخرمه —
٥٨٧	زياد بن أبي زياد الجمصاص —
٢٩٨	زياد مولى عبد الله بن عامر —
٢٥٠	زيد بن أرقم الأنصاري —
٢٩٠	زيد بن أسلم العدوي مولى عمر —
٥٢٧	زيد بن جبير بن حرمل الطائي —

رقم السند

(حرف " س ")

٢١٨، ١٧٠	— سالم بن أبي الجعد الغطفاني
٣٠٨، ١٩٨، ١٣٩	— سالم بن أبي حفصة العجلي
١٣٦	— سالم بن عجلان الأفطس
٧٢	— السائب بن عمر بن عبد الرحمن المخزومي
٣٢٦، ٢٦٣	— سحيم بن حفص الأنصاري
٤٠٥	— السدي الكبير = اسماعيل بن عبد الرحمن
٦٧٥	— السري بن كعب الأزدي
٣٦، ٣٥، ٣٠، ٢١، ١٤، ١٣، ٤، ٣، ٢	— سعيد بن اياس الجزيري
١٣٦، ١١٦، ٨٠، ٧٨، ٦٩، ٦٨، ٣٧	— سعيد بن جبير الأسدي مولا هم
٠٣٥٦	
٤٢٧	— سعيد بن دينار السعدي
٣٥٣، ٣٥٢	— سعيد بن أبي راشد
٤٠٩، ٢٦٧، ٧٤	— سعيد بن أبي سعيد المقبري
٦٩٤، ٢٥١	— سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي
٦٦٠، ٦٥٨، ٦٥٧	— سعيد بن عبد العزيز التنوخي
٢٣١	— سعيد بن علاقة أبو فاخته
٣٨٨، ٢٥٢	— أبو سعيد الكلبي
٥٧٨	— سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي المعاصر الأموي
٥٢٤	— أبو سعيد بن عوض البراد المكي
٩٥	— سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم
٥٩٦، ١٠٣	— <u>سعيد بن محمد الوراق الثقفي</u>
١١٦	— سعيد بن محمد الزرقي
٧٠٥	— سعيد بن مسروق الثوري
٥٠٩، ٣٣٨	— سعيد بن أبي عروبة مهران البشكري
٣٠٨، ٢٨٧، ١٨٨، ٧٧، ٢	— <u>سعيد بن منصور الخراساني</u>
٠٣٨٣، ٣٤٢	
٢٨٢	— سعيد بن محمد أبو السفر الثوري
	— ابن أبي السفر = عبد الله

رقم السند

سفيان بن عيينة -

١٤٠٠١٠٥٦٢٠٥٩٠٥٧٠٥٤٠٤٢٠٥
١٨٨٠١٨٧٠١٧٩٠١٧٦٠١٤٩٠١٤١
٣٠٨٠٢٤١٠٢٢٥٠٢٠٠٠١٩٥٠١٨٩
٤٥٥٠٤٥٣٠٤٣٥٠٤٠٨٠٤٠٥٠٣٥٦
٠٦٩٩٠٦٨١٠٥٢٥٠٥٠٠٠٤٦٢

سفيان الثوري -

١٦٠٠١٥١٠١٣٩٠١٣١٠٥٢٠٥١٠٣١
٤٤٢٠٣٥١٠٣٣٥٠٣٠٧٠١٧٨٠١٦١
٠٧٠٥٠٧٠٠٠٦٤٩٠٤٨٨

سلم الحذاء -

٣٥٠

سلم بن عطية الفقيمي -

٢٨

سلمان أبو حازم الأشجعي -

٣٠٨٠٢٩٩٠١٩٨

٠٣٥١٠٣٥٠

سلمان أبو شداد (مولى المدنيين) -

٢٤٨

سلمى بن عبد الله الهذلي -

٥١٤٠٤٣٨٠٣٩٦٠٢٦٢

أبو سلمة الحضرمي -

١٣٨

أبو سلمة التبوذكي = محمد بن اسماعيل -

١٠٧

سلمة بن ساجور -

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري -

١٩٥٠١٨٣٠١٤١

٠٦٨٠٠٤١٣

سلمة بن كهيل الحضرمي -

٤٥٠٦

سلمة بن وهرام اليماني -

١٨٥

سليم بن أخضر البصري -

٦٠

سليم القاص -

٤٧١

سليمان بن أيوب -

٢٥٤

سليمان بن بلال التيمي -

٢٣٠٠١٦٨٠١٥٨٠١٥٧٠١٩٠١١٠١٠

٦٩١٠٦٤٤٠٣٩٢٠٣٦١٠٣٦٠٠٢٧١

٥٤٧٠٤٧١٠٤٤٤٠٣٦٣٠١٣٤٠٣٨٠١٣

٠٥٩٠٠٥٦٥

سليمان بن حرب الأزدي -

سليمان بن داود الطيالسي -

٠٦٥٢٠٢٨١٠١٩٤

سليمان بن طرخان التيمي -

٨٠٠٦١٠٦٠

سليمان بن مسلم (صاحب السقط) -

٤٦٥

رقم السند

١٠٩٧٠٠٤٧٠٤٤	— سليمان بن مهران الأعشى
٠٥٤٩٠٤٢٠٠٢٥٣٠١٧٠	
٦٥٨	— سليمان بن موسى الأُموي الدمشقي
١٤٢	— سليمان بن يسار الهلالي
٠٦٥١٠٠٦٥٠٠٢٢٩٠٢٢٧٠٢٢٦٠٢٦	— سماك بن حرب الذهلي
٠٦٥٣٠٦٥٢	
٤٣	— سماك بن الفضل الخولاني
٤٢	— سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل
٣٧٨	— سهل بن شعيب النهدي
٢٥٣	— سوار المرهبي أبو ادريس
	— أبو السوار الضبعي = حسان بن حريث
٢٣٩٠٢٦٦	— سلام بن سليم الحنفي أبو الأحوص
٥٨٥٠٢٩٢	— سلام بن مسكين الأزدي
٥٤٦	— سلام بن أبي مطيع الخزاعي مولا هم
٣٢٨	— سلام بن سليمان أبو المنذر

(حرف "ش")

٣٨٢٠٢٣١٠١٩٦	— <u>شبابة بن سوار المذائي</u>
٢٢٢	— شداد الجعفي
٣٠٩	— شراحيل بن آدة الصنعاني
٢٦٨٠٢٤٧٠٢٤٦	— شرحبيل بن سعد أبوسعدي المدني
٥٧١٠٥٥٣٠٥٥٠٠٥٢٠٠٥١١٠٩٣	— شرحبيل بن أبي عون
٦٤١٠٦٣٩٠٦٣٦٠٦٣٤٠٦١٣٠٥٨٠	
٦٦٦	— الشرقي بن القطامي الكلبلي
٠١٥٩٠١٣٥٠١١٥٠١١٤٠١١٣٠٧٦	— شريك بن عبد الله النخعي
٠٣٣٧٠٢٦٥٠٢٢٤٠٢١٠٠٢٠٣٠١٩٦	
٠٦٥١٠٤٦١٠٣٨١	
٠٢٢٢٠٢١٤٠٢٠٨٠١٩٦٠١٩٤٠٣٧	— شعبة بن الحجاج
٦٩٥٠٦٥٢٠٤٠١٠٤٠٠٢٨١٠٢٧٥	
٠١٣٠٠١٣٩٠١٢٨٠١٢٦	— شعبة بن دينار مولى ابن عباس
	— الشعبي = ظمر بن شراحيل
٧٣	— شعيب بن درهم مولى قريش

اسم السند	
٥٩١٠٥٥٦	شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
٢٤٥٠١٣٢٠١٨	شعيب بن يسار مولى ابن عباس
٥٨	شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي
٤٥٩	شمر بن ذي الجوشن الضَّبَّابي
٤٥٩	شمر بن عطية الأسدي
٤٣	شهاب بن عبد الله الخولاني
	ابن شهاب = محمد بن مسلم
٤٦٤٠٤٥٢٠٤١٦	شهر بن حوشب الأشعري
٤٧٠	أم شوق العبدية
٦٧٤٠٤٤٧٠٣٣٩	شيبان بن عبد الرحمن التميمي
٤١٩	شيبان بن مخزم
٦٥٤	شبيب بن بيتان القتباني

(حرف ض)

٤١٢	صالح بن أريد النخعي
٧١٠٠٦٨٨٠٣٣٢	صالح بن كيسان المدني
٦٧١	صالح بن نبهان (مولى التوأمة)
٥٥٥	صالح بن الوليد الرياحي
	أبو صالح = باذان مولى أم هانئ
٢٧٩	صدقة بن المثنى الحنفي
	أبو صفوان = العطاف بن خالد
٩٧	الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث
١٨٨	صهيب الحدادي المكي

(حرف ض)

٠٤٤٢٠٢١٦٠١٧٩٠١٤٦٠٥٦	<u>الضحاك بن مخلد الشيباني</u>
٠٦٩٥٠٦٧٦٠٤٨٥	
٤٩	الضحاك بن مزاحم الهلالي
	أبو الضحى = مسلم بن صبيح
	أبو ضمرة الليثي = أنس بن عياض

(حرف ط)

٨٢٠٨٠٠٧٩٠٥٥٠٥٤٠٥٣٠٥٢٠٥١٠١٢	طاووس بن كيسان اليماني
----------------------------	------------------------

رقم السند

	—	أبو الطفيل = عامر بن وائلة
٥٩١،٥٥٦	—	طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر
٤٠٧	—	طلحة
٣٨١	—	<u>طلق بن غنام النخعي</u>
	—	أبو طوالة = عبد الله بن عبد الرحمن
(حرف "ع")		
	—	عالم = محمد بن الفضل
٤٤٥،٣٤٩	—	عاصم بن بهدلة ابن أبي النجود
٤٨٣	—	عاصم بن سليمان الأحمول
٢٢٤،١٤٩،١٤٨	—	عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب
٠٣٣٥،٢٦٥	—	
٧٠٧	—	عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري
١٨١	—	عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي
٥٩٧،٢٨	—	عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله العمري
٢٨٢،٢٠٤،٨٨،٧٦،٣٨،١٧	—	عاصم بن شراحيل الشعبي
٤٣٣،٤١٧،٣٩٨،٣٩٥،٢٨٧	—	
٠٦٧٤،٤٩٢،٤٤٧،٤٤٦	—	
٥٣٣	—	عاصم بن عبد الله بن الزبير بن العوام
٤٥٢	—	عاصم بن عبد الواحد الأحمول البصري
	—	أبو عامر العقدي = عبد الملك
٤٢٤	—	عامر بن أبي محمد
٢٩٥	—	عامر بن وائلة الليثي
٢٤٠	—	عائشة بنت خليفة
٣١٦	—	عائشة بنت سعد بن أبي وقاص
٥٥٣،٣٢١	—	عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام
٦٣	—	عباد بن العوام بن عمر الكلابي
٧٦	—	العباس بن نزيح الكلابي
٥٦٧	—	عباس بن سهل بن سعد الساعدي
٥٣	—	عبد الله بن إدريس الأودي
٦٦٥	—	عبد الله بن بجاد الطائفي

<u>رقم السند</u>	
٥٦	— عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي
٣٣٦، ٢٨٩، ٢٦	— <u>عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي</u>
٣٤٦	— عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر
٥٨٢، ٣٩١، ٢٦١	— عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري
٠٧٠٨	
٣٠٣، ٢٩٨، ٢٩٣، ١٤٦، ٩٢، ٤٠	— عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة
٣٥٣، ٥٥١، ٥٢٠، ٣٩٠، ٣١٥	
٦١٧، ٦١٥، ٦١٤، ٦١٠، ٦٠٩	
٦٢٢، ٦٢١، ٦٢٠، ٦١٩، ٦١٨	
٦٣١، ٦٣٠، ٦٢٩، ٦٢٨، ٦٢٤، ٦٢٣	
٦٤٢، ٦٣٨، ٦٣٧، ٦٣٥، ٦٣٢	
٠٦٤٣	
٥٥٥، ٥٤٤، ٢٤٥، ١٧٥، ٦١، ٢٢	— <u>عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي</u>
٠٥٥٣	
١٩٤	— عبد الله بن الحارث الزبيدي المعروف ^ب بالمكثب
٣٠٢، ٢٩٣، ٢٥٧	— عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي
١٧٣	— عبد الله بن الخليل الحضرمي أبو الخليل
٦٧٠، ٤٩٩، ٣٣٣، ٨١، ٦٧، ٦٥	— عبد الله بن ذكوان القرشي المعروف بأبي الزناد
٠٧٠٠، ٦٩٩	
٥٥١	— عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي
٤٣٦، ٤٣٥	— <u>عبد الله بن الزبير الحميدي المكي</u>
٢٨٢، ٢٠٤، ٧٥	— عبد الله بن أبي السفر الثوري
٥٧	— عبد الله بن سيف
٤٨٨، ٣٥٤	— عبد الله بن شداد بن الهاد
٤٦٢	— عبد الله بن شريك العامري
٦٩٥	— عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي
٢٦١	— عبد الله بن عبد الرحمن
٧٠٢	— عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة أبو ليلي
٧٠٧	— عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري
٥٠٧، ٤٤٩، ٢٦٤، ١٧٩، ١٧٨، ٥٩	— عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة
٦٠٧، ٥٩٩، ٥٩٠، ٥٦٥، ٥٤٢، ٥١٠	
٠٦٥٦، ٦٠٨	

<u>رقم السند</u>	
٥٤٧، ٣٧١	— عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي
٣٠٢	— عبد الله بن أبي عبيدة
٣٥٣، ٣٥٢، ٤٠٠، ١٤١، ١٣	— عبد الله بن عثمان بن خثيم
٣٧٧	— عبد الله بن عطاء الطائفي
٥٤٥	— <u>عبد الله بن عطاء</u>
٤٢٥	— عبد الله بن عمير مولى أم الفضل
٢٩٤، ٢٤٣، ٢٢٧، ٢٢٦، ١٨٤	— عبد الله بن عون أبو عون البصري
٦٣٦، ٦١٣، ٥٤٨، ٣٧٠	
٣٢٦	— عبد الله بن فائد
٥٨١	— عبد الله بن أبوفروة مولى عثمان
٥٩٥	— عبد الله بن قيس العبدي
٦٦٣، ٦٥٤، ٤٥٧	— عبد الله بن لهيعة المصري
٦٥٩، ٦٥٨، ٦١٦	— عبد الله بن المبارك
١٧٥، ١٦١، ١٦٠، ١٥٩	— عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي
٤٢٦	— عبد الله بن محمد بن عمر بن طي بن أبي طالب
٦٨٧، ٦٤٥، ٥٣٣، ١٨٢، ١٦٨، ٨٣	— <u>عبد الله بن مسلمة بن قعنب</u>
٧٠٣، ٦٩٠	
٦٠٢، ٥٦٩، ٥٦٦، ٥٦٣، ٥٦١	— عبد الله بن مصعب الزبيري
٦٠٣	
١٣٧، ٣٢	— عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي
٢٨٨	— عبد الله بن ميسرة الحارثي أبو اسحاق
٥٧٧، ٥٧٤، ٣٢٠، ٣٠٦	— عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني
٢٠٥، ٢٧٧، ١١٣، ٩٧، ٤٥، ١٧	— <u>عبد الله بن نمير الهمداني</u>
٦٦٢، ٥٩٣، ٣٤٣، ٣٤١، ٢٤٩	
٤١١، ٣٤٥	— عبد الله بن وهب بن زمعة
٧	— <u>عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد المصري</u>
١٣٣	— عبد الله بن يامين الطائفي
٣٩٦	— عبد الله بن يزيد بن فنطس الهذلي
٣١٣، ١٤٠، ١٢٧	— عبد الله بن يسار بن أبي نجيح المكي
١٨٢	— عبد الله بن يسار البهني مولى الزبير

<u>رقم السند</u>	
٣١	— عبد الأعلى بن عامر الثعلبي
٦٩١	— عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة مولى آل عثمان
٤٢١	— عبد الجبار بن عباس الشَّبابي
٥٨٢	— عبد الجبار بن عمارة الأنصاري
٤٦٤	— عبد الحميد بن بهرام الفزاري
٠٣٦٢٠٢٣٠٠١٩٠١٠	— <u>عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله أبو بكر بن أبي أويس</u>
٠٦٩١	
٦١٣	— عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس
٦٩٤٠٢٥١	— عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولا هم
٦٦٣	— عبد الرحمن بن جبير المصري
٢٨١	— عبد الرحمن بن جبير بن نغير الحضرمي الحمصي
٤٥٨	— عبد الرحمن بن حميد الرواسي
٤٩٣	— عبد الرحمن بن أبي رافع
٠٤٢٨٠٣٣٣٠٣٢٣٠٧١٠٦٧٠٦٥	— عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني
٠٥٥٤٠٥٥٣٠٥٢٠٠٤٩٩٠٤٩٨	
٠٦٠٣٠٥٩٨٠٥٧٥٠٥٦٠٠٥٥٨	
٠٦٧٠٠٦٦٩	
٢٠٣	— عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي
٣٤٣٠١٩٩	— عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي
٥٥١	— عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي
٢٤٧	— عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه الشيباني
٧٠٨	— عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عثمان بن حنيف الأنصاري
٢٥١	— أبو عبد الرحمن العجلاني
٦٠٠	— عبد الرحمن بن عمرو بن سنة الأسلمي
٢٨٥	— عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي
٣٤١	— عبد الرحمن بن أبي ليلى (الأصغر) الأنصاري
٣٩٠	— عبد الرحمن بن مسعود بن مخزومة
٢٠٥	— عبد الرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري
٦٠٥٠٥٠٢	— عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري
٢٥٧	— عبد الرحمن بن أبي الموالي
٠٣٥٥٠٣٤٢٠٢٠٢٠٢٠١٠٢٠٠	— عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي

<u>رقم السند</u>	
٨١	— عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
٦٥٩	— عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي
٤٦٧، ١٠٨	— عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي
٥٨٥	— عبد العزيز بن أبي جميله الأنصاري
٤٠٨، ٢٧٣	— عبد العزيز بن رُفيع الأسدي
٦٩٣، ٦٩٠	— عبد العزيز بن أبي سليمان أبو مودود
٦١٧	— <u>عبد العزيز بن عبد الله الأويسى</u>
٤٨٢	— عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموي
٣٢٧	— عبد العزيز بن محمد بن عبيد الداروردي
٢٢	— عبد الكريم بن مالك الجزري
٨٦	— عبد المجيد بن سهل بن عبد الرحمن بن عوف
٦٠٤	— عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي
٥١٩	— عبد الملك بن حبيب الأزدي
٢٣	— عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي
٣٦، ٩	— عبد الملك بن أبي سليمان العزمي
٦٤٠	— عبد الملك بن شبيب الفسائي
١٢٤، ٨٢، ٧٨، ٦٦، ٥٢، ٤٨	— <u>عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح</u>
٤٨١، ٤٥٠، ٣٧٣، ٢٦٧، ١٤٦	
٠٦٩٧، ٦٥٦، ٤٨٥	
٥٨٩، ٤٦٦، ٤١٠، ٣٥٦، ١٨٥	— عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي
٠٦١٧، ٦١٥، ٦١١، ٦١٠، ٦٠٩	
٧١٣، ٤٣١	— عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي
٣٧٦	— عبد الملك بن أبي غنية الخزاعي
٤٦٧	— عبد الملك بن كردوس البصري
٦٦١	— عبد الملك بن محمد الحميري
٦٠٠، ٥٦٨	— عبد الملك بن وهب المذحجي
٥٩٢	— عبد الواحد بن أيمن المخزومي
٦٩٤، ١٨١	— عبد الواحد بن زياد العبدي
٢٧٥، ١٢٤، ١١٢، ٧٤، ٥٦	— <u>عبد الوهاب بن عطاء العجلي</u>
٥٤٥، ٥٠٩، ٤٠٩، ٣٣٨، ٢٧٦	

رقم السند

٣٣٥٠١٤٩٠١٤٨	عبيد الله بن أبي رافع المدني	—
٠٦٥٠٦٤٠٦٣٠٤١٠١	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	—
٠٨٦٠٦٧		
٣٧٥	عبيد الله بن عبد الله بن موهب المدني	—
٦٤٠	عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي	—
٥٧٦	عبيد الله بن عروة بن الزبير	—
٢٤٥٠١٧٥٠٢٢	عبيد الله بن عمرو الرقي	—
٣٠٠	عبيد الله بن مرداس	—
٠١٨٠٠١٧١٠١٥٢٠١٠٥٠١٧٠٨٠٤	<u>عبيد الله بن موسى العبيسي</u>	—
٢٣٩٠٢٣٣٠٢٣٢٠٢٢٣٠٢١١٠٢٠١		
٠٤٠٢٠٣٩٩٠٣٦٩٠٣٦٨٠٣٤٩٠٣٤٧		
٠٥٣١٠٥٣٠٠٥٠٨٠٤١٨٠٤٠٤٠٤٠٣		
٣٧١	عبيد الله بن الوليد الوصافي العجلي	—
٠٢٧٦٠١٨٧٠٦٢٠٥٩٠٥	عبيد الله بن أبي يزيد المكي	—
٣٦٣	عبيد بن حنين المدني	—
٤٢٠	أبو عبيد = القاسم بن سلام	—
٥٧٣	أبو عبيد الضبي	—
٢٤٨	عبيد أبو الوسيم الجمال	—
٤٠٧	عبيد بن أبي يزيد المكي	—
٣١٦	عبيدة بنت نابل	—
١٠٥	أبو عتيق = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر	—
٠٣٨٦٠٢٣٧	عثمان بن أبي سليمان بن جبير النوفلي	—
٦٨٩٠٣٦٥٠٥٦	عثمان بن عثمان الغطفاني	—
٥٥٢	<u>عثمان بن عمر العبدى</u>	—
٤١٤	عثمان بن محمد بن عبيد الله العمري	—
١٩٧٠١٩٦	عثمان بن مقسم أبو سلمة الكندي	—
٥٨١	عدي بن ثابت الأنصاري	—
٠٥١٥٠٥١٤٠٥١٣٠٥٠٦٠٥٠٥٠٢٤٤	عروة بن الحارث التهمداني أبو فروة	—
٠٦١٦٠٥٩٣٠٥٥٨٠٥٥٣٠٥٣٩٠٥٣٨	عروة بن الزبير بن العوام	—
٠٦٦٩٠٦٤٤		

<u>رقم السند</u>	
٥٢٨	— عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي
٤٢٤	— العريان بن الهيثم النخعي
٥٣٥	— ابن أبي عروبة = سعيد بن مهران
١٢٤٤٦٦٤٨٣٢٩	— عِثْل بن سفيان التميمي
٥٣٧٥٣٥١٣٧	— عطاء بن أبي رباح المكي
٤١٩٠٣٧٥	— عطاء بن السائب الكوفي
٦٥٥	— عطاء بن أبي مروان الأسلمي
٤٤٥	— عطاء بن مسلم الخفاف
٦٨٣	— عطاء مولى السائب بن يزيد
٦٣٣	— عطاء بن يزيد الليثي المدني
٥٥٠٠٢٩	— العطاف بن خالد ابن العاص المخزومي
١٩٣٠١٠٧٠٩٦	— عطية بن سعد بن جنادة العوفي
٣٤٤	— عطية الطفاوى أبو المعذل
٦٤٠	— عطية بن قيس الكلّابي
٩٩٨٤٨٠٠٦٨٠٦٠٠٥٥٢٠٠١٥١٣	— <u>عغان بن مسلم الباهلي</u>
١٩١٠١٩٠٠١٨١٠١٣٤١٠٩١٠٠	
٣٤٢٠٣٢٨٠٢٤٤٠٢٤٣٠٢٠٩٢٠٦	
٤١٥٠٣٧٥٠٣٥٥٠٣٥٤٠٣٥٣٠٣٥٢	
٤٩٠٠٤٨٩٠٤٨٤٠٤٨٠٠٤٧٥٠٤٦٨	
٥٣٧٠٥٣٦٠٥٣٤٠٥٤٩٠٤٩٣٠٤٩١	
٠٧١٥٠٦٩٤٠٦٦٤٠٥٨٩٠٥٣٨	
١٧٩٠١٧٨	— عقبه بن الحارث بن عامر النوفلي
٤٧٨	— عقبه بن أبي حفصة السلولي
٥٥٠	— عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي
٤٦٠٣٤٠٢٣٠٢٢٠١٨٠١٥٠١١٠١٠٠٨	— عكرمة أبو عبد الله (مولى ابن عباس)
١٥٠٠١٠٠٨٠١٠٤٠٩٩٠٩١٠٩٠٠٨٩٠٨٤	
٠٦١٣٠٢١٧٠١٧٥	
٦٨٣	— عكرمة بن عمار العجلي
٣٥٧	— علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي

<u>رقم السند</u>	
٧٥	— عمر بن أبي زائدة الهمداني
١٧٨، ١٤٨	— <u>عمر بن سعد أبوداود الحفري</u>
١٧٩، ١٧٨	— عمر بن سعيد المكي
٦٧١	— عمر بن صالح المدني
٤٠٧، ٨٩	— عمر بن عطاء بن وراز
١٣٠، ١٢٦	— عمر بن عقبة
٢٦٠	— عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي
٤٧٣	— عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب
٥٥٢	— عمر بن نافع العدوي
٦١٣	— عمران بن أبي أنس المكي
	— أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب
١٣١، ١٠١	— عمران بن أبي عطاء القصاب
١٧٤	— عمران بن سليمان المرادي
٢٩٢	— عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي
١٠١	— عمران بن أبي عطاء
٩٢	— عمران بن مناح
٤٦٦، ٧٣	— عمران بن ملحان أبو رجا العطاردي
٢٦٧	— عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص
٧٠٨، ١٦٤	— عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
٣١٧	— عمرو بن بعجة البارقلي
٧	— عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري
٤٨٦	— عمرو بن حريث بن عمرو المخزومي
١٧٤، ١٧٣	— عمرو بن حريث
٦٧٨، ٤٥٧	— <u>عمرو بن خالد بن فروخ التميمي</u>
٢٢٥، ١٧٦، ١٦٥، ١٦٣، ٨٥، ١٢٧	— عمرو بن دينار المكي
٥٣٦، ٥٣٤، ٥٠٠، ٣٨٠، ٣٦٥، ٢٨٩	
٠٦٠٨، ٥٤٣	
٠٦٧٧، ٤٧٤، ٣٥٤، ١١٠، ٣٣	— <u>عمرو بن عاصم الكلابي</u>
٥٠٩	— عمرو بن عامر الأنصاري
٢٧٧	— عمرو بن عبد الله الأصب

رقم السند

١١٥٠١١٤٠١١٣٠٥٧٠٢٣٠٤	— عمرو بن عبد الله الهمداني أبو اسحاق السبيعي
٢١٠٠١٨٠٠١٧٢٠١٧١٠١١٦	— عمرو بن مرة الجملي
٢٢٢٠٢٢١٠٢١٩٠٢١٣٠٢١٢	— عمرو بن أبي المقدام
٢٧٧٠٢٧٥٠٢٣٩٠٢٣٣٠٢٢٣	— عمرو بن ميسرة مولى المطلب
٤١٨٠٤٠٠٠٣٦٩٠٣١٧٠٢٨٢	— عمرو بن ميعون بن مهران
٧٠٠٤٠٥٠٨٠٤٦٠٠٤٥٩٠٤٣٢	— <u>عمرو بن الهيثم البصري</u>
١٩٤	— عمير بن اسحاق مولى بني هاشم
١١٢	— أبو عميرة = رشيد بن مالك
١٠	— العوام بن حوشب الشيباني
٣٢٧	— أبو عوانة = وضاح بن عبد الله
٦٤٨٠٢١٤	— عوذ البراد
٣٧٠٠٢٩٤٠٢٢٦٠١٨٤	— عوف بن أبي جميلة الأعرابي
٢٨٠	— عون بن أرتبان مولى مزينة
٥٢٤	— أبو عون بن أبي حازم مولى المسور
٣٥٨٠٣٤٤٠٣٤٠٠٢٨٦	— ابن عون = عبد الله
٠٧١٤	— عون بن محمد بن علي بن أبي طالب
٥٢٠	— عون بن موسى أبو روح البصري
٦٣٤٠٦٣٢٠٦٢٢٠٥٥٣٠٥٥٠٠٩٣	— العلاء بن أبي العباس
٠٦٤١٠٦٣٩٠٦٣٨٠٦٣٦	— العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
٣٤٨	— عياش بن عباس القتيبي المصري
٢٨٤	— العيزار بن أنس الطابخي
٤٣٦	— العيزار بن خريث العبدي
٤٣٦٠٣٧٣	— عيسى بن عبد الرحمن السلمي
٦٥٤	— عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري
٦٦٥	
٤٠٠٠٣٩٤٠٣٦٤٠٢٧٥	
٤٤٦	
٣٤١	

رقم السند(حرف " ق ")

٣٣٩٠٣٣٧	قابوس بن أبي المخارق الشيباني	-
٠٥١٣٠٢٨٢٠٨٨٠٨٧	<u>القاسم بن سلام أبو عبيد</u>	-
٠٥١٤		
٢٤٢	القاسم بن الفضل الحداني	-
٩	<u>القاسم بن مالك المزني</u>	-
٧١	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	-
٣٦٤٠١٤٨٠١٣٩٠٥٢	<u>قبصة بن عقبة السوائي</u>	-
٠٧٠٥٠٦٤٩		
٠٢٩٦٠٢٤١٠١١٠٠٥٠٠٣٣	قناة بن رعاة السدوسي	-
٠٣٥٩٠٣٣٨		
٠٤٦٦٠٤٥٢٠٢٢٨	قرة بن خالد السدوسي	-
٥٦٧	قرة بن زبيد	-
٣٦٨	قطرى الخشاب (مولى طارق)	-
٣٧٨	قنان بن عبد الله النهسي	-
٦٦٢	قيس بن أبي حازم البجلي	-
٣٨١٠٢٩١٠١١٩٠١١٨	قيس بن الربيع الأسدي	-
٤٠٨٠٢٧٣	قيس مولى خباب	-

(حرف " ك ")

٣٤٧٠١٢٠	كامل أبو العلاء التميمي	-
٣٢٥	كثير بن زيد الأسلمي	-
٤٠٣	كثير مولى بني هاشم	-
٠٤٤٨٠٤١٠٥٠٣٦٦٠٢٧٨٠٢٠	<u>كثير بن هشام الكلابي</u>	-
٠٥٢٣٠٤٦٨		
٠١٢٥٠١٠٣٠١٠٢٠٩٨٠١٦	كريب بن أبي مسلم أبو رشد بن	-
٥٠٩	أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب القرشية	-
١٣٩	أبو كلثوم	-
٥٥٧	أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق	-
١٨١	كليب بن شهاب	-
	ابن كناسة = محمد بن عبد الله	-
٥٦	كهس بن الحسن التميمي	-

رقم السند

٠٤١٤٠٣٧٩٠٢٦٨٠٢٦٧

— كيسان بن سعيد المقبرى

(حرف "ل")

٥١٧

— لاحق بن حميد السدوسي أبو مجلز

٣٤٠٠٣٣٩٠٣٣٨٠٣٣٧٠٣٣٦

— لبابة بنت الحارث الهلالية

٤٣٥

— لبطنة بن الفرزدق بن غالب التميمي

— ابن لهيعة = عبد الله

٤٣٠

— لوط بن يحيى أبو مخنف الفامدى

٦٩٨٠٦٠٧

— ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري

٥٣٠٥١

— ليث بن أبي سليم

— أبو ليلى = عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة

٣٤١

— أبو ليلى الأنصارى (والد عبد الرحمن)

(حرف "م")

٠١٧٣٠١٣٥٠١٢٠٠٧٦٠١٤

— مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي

٠٣٣٧٠٢٦٨٠٢٤٦٠١٨٠٠١٧٤

٠٤٦٧٠٤٥٩٠٤٥٨٠٤١٠٠٣٧٨

٠٧٠٢

٠١٦٥٠١٥٦٠١٥٥٠١٤٣٠٨٣٠١

— مالك بن أنس الأصبحي

٠٧٠٢٠٦٨٦٠٥٣٣

١٠٨

— مالك بن دينار البصرى

١٦٩

— مالك بن أبي الرجال الأنصارى

٤٥

— مالك بن مغول الكوفي

— أبو مالك النخعي = عبد الملك بن الحسين

١٩٠

— مبارك بن فضالة أبو فضالة البصرى

٠٤٣٣٠٢٨٧٠٢٨٢٠٨٨٠٣٨

— مجالد بن سعيد الهمداني

٠٥٨٧٠٥٣١٠١٤٠٠١٢٧٠٤٧٠٤٠

— مجاهد بن جبر المكي

— أبو مجلز = لاحق بن حميد

٧٠٣

— مجمع بن يعقوب بن مجمع الأنصارى

٢٩٥

— محجن بن أبي الأسود الديلي أبو حرب

٣٢٤

— محرر بن جعفر

٠٣٦١٠٣٣١٠٣٠٤٠٣٠٣٠٢٣٥

— محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي

٠٤١٣

<u>رقم السند</u>	
٩٧	— محمد بن اسحاق بن يسار
٧٠٣	— محمد بن أبي اسماعيل بن مجمع
٣٤٨٠١٨٦	— محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك
٦٥٠٠١٨٣	— <u>محمد بن بشر العبدي</u>
٤٤٣٠٤٣٠	— محمد بن بشير الهمداني الحضرمي
٩٥	— محمد بن جبير بن مطعم النوفلي
٢٤١	— محمد بن جادة
٤٣١	— محمد بن الحجاج اللخمي
٣٥٩٠١٥٣٠٥٠	— <u>محمد بن حميد العبدي المعمرى</u>
٥٠٦٠٤٨٣٠٢٤٩٠٤٤	— <u>محمد بن خازم أبو معاوية الضرير</u>
٣٥٧	— محمد بن زكوان الجهضمي
٢٦٩٠١٢٢٠١٢١	— <u>محمد بن ربيعة الكلابي</u>
٠٥٠١٠١٣٠	— محمد بن رفاعة بن ثعلبة القرظي
٢٠٩٠٢٠٨	— محمد بن زياد الجمحي مولا هم
٥٩٧	— محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري
٦٤٦٠٤٤٠٠١٤٧	— محمد بن السائب الكلبى
٦٠٥	— محمد بن سلمة (مولى آل جعفر)
٢٨٨٠٧٣	— <u>محمد بن سليم العبدي</u>
٣٣٠٠٢٩٦	— محمد بن سليم أبو العلال الراسبي
٠٤٧٥٠٢٨٦٠٢٦٢٠٢٤٣٠٢٢٧	— محمد بن سيرين
٠٥٤٨٠٤٩٤٠٤٨٩٠٤٧٦	— محمد بن شريك أبو عثمان المكي
٥٠٧	— محمد الضمرى
٢٥٠	— محمد بن عباد بن جعفر المخزومي
٧٢	— <u>محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيرى</u>
٠١٨٠٠١٧٩٠١٣٩٠٥١٠٣١	— محمد بن عبد الله أبو يحيى بن كناسة الأسدي
٠٣٠٧٠٢٢١٠٢١٥٠٢٠٠١٩٩	— محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير
٠٧٠٦٠٤٨٨٠٣٩٥٠٣٩٤	— محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى
٧١٢٠١٧٧	— محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهرى
٠٥٩٩٠٤٥١٠٤٤٩٠٣١٣٠٩٤	
٠٤٦٦٠٤٥٢٠١٢٤٠٧٥٠١٢	
٦٨٢٠٦٠٤٠٥١٢٠٤١	

رقم السند

٣٠٥	محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر أبو عتيق	—
٦٩٣، ٦٨٥، ٤٢٥	محمد بن عبد الرحمن بن أبي نائب	—
٦٨٤	محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد	—
٣٤١، ١٩٣	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري	—
٥٥٣، ٥٠٤، ٤٥٧	محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود (يتيم عروة)	—
٤١٢، ٤٠٧، ٢٧٩، ١٣٢، ١٨	محمد بن عبيد الطنافسي	—
٠٦٦٢		
٦٩٨	محمد بن عجلان المدني	—
١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤	محمد بن علي بن حسين أبو جعفر الباقر	—
١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٢		
٢٥٨، ٢٣٠، ٢٢٥، ٢٢٠، ١٦٩		
٣١٤، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٥٩		
٣٧٧، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٦٠، ٣٣٨		
٤٠١، ٣٩٢، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٢		
٤٨٧، ٤٦٣، ٤٣٦، ٤٠٦		
٧٧	محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	—
٣٨٨، ٢٥٢	محمد بن عمر العبدى	—
٩٠، ٨٩، ٨٦، ٧١، ٦٧، ٦٥، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ١	محمد بن عمر الواقدي	—
١٢٧، ١٢٦، ١٢٣، ١١٩، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٩١		
١٤٤، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٨		
١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٤٥		
٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٣٥، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٧، ١٦٩		
٣٠٤، ٣٠٣، ٣٠٢، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٨، ٢٩٣، ٢٦٠		
٣١٣، ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥		
٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦		
٣٦١، ٣٥٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٢٧، ٣٢٥		
٤٤٦، ٤٤٥، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤١٣، ٤١١		
٤٧٩، ٤٧٣، ٤٧٢، ٤٦٠، ٤٥١، ٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٧		
٥٠٢، ٥٠١، ٥٠٠، ٤٩٩، ٤٩٨، ٤٩٧، ٤٩٦، ٤٩٥		
٥٥٢، ٥٥١، ٥٥٠، ٥٢٠، ٥١٢، ٥١١، ٥٠٤، ٥٠٣		
٥٦٤، ٥٦٣، ٥٦٢، ٥٦٠، ٥٥٨، ٥٥٧، ٥٥٤، ٥٥٣		

رقم السند

٥٧٢، ٥٧١، ٥٧٠، ٥٦٩، ٥٦٨، ٥٦٧، ٥٦٦
 ٥٨٠، ٥٧٩، ٥٧٧، ٥٧٦، ٥٧٥، ٥٧٤، ٥٧٣
 ٦٠١، ٦٠٠، ٥٩٩، ٥٩٨، ٥٨٣، ٥٨٢، ٥٨١
 ٦١٣، ٦١٢، ٦٠٦، ٦٠٥، ٦٠٤، ٦٠٣، ٦٠٢
 ٦٢٥، ٦٢٤، ٦٢٣، ٦٢٢، ٦٢١، ٦٢٠، ٦١٩
 ٦٣٢، ٦٣١، ٦٣٠، ٦٢٩، ٦٢٨، ٦٢٧، ٦٢٦
 ٦٣٩، ٦٣٨، ٦٣٧، ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٣
 ٦٦٩، ٦٦٨، ٦٥٧، ٦٥٥، ٦٤٣، ٦٤١، ٦٤٠
 ٦٩٣، ٦٨٥، ٦٨٤، ٦٨٢، ٦٧٤، ٦٧١، ٦٧٠
 ٧١١، ٧٠٨، ٧٠٧، ٧٠٦، ٧٠١، ٦٩٧، ٦٩٦

٤٧٣، ٤٢٦

٦٨٠، ١٨٣

٥١٨، ٣٩٦، ٣٦٧، ١٩٢، ٤٦

٥٩٠، ٥٨٦، ٥٣٥، ٥٢٩، ٥٢١

٤٠٢

٣٦٥

٧١٥، ٢٧

٣٨٣

٥٢٤، ٥١٤

٤٨١

٥١٢، ٤٧٢، ١٩٥، ١٤١، ٤١، ١

٦٨٢، ٦٨١، ٦١٦، ٦٠٦، ٦٠٤

٦٩٦، ٦٨٩، ٦٨٨، ٦٨٧، ٦٨٦

٧١١، ٧١٠، ٦٩٧

٤٧٩، ٣٠

٢٣

٦١٩

٥٢٥

٣٤٨

٧٠١

١٠٤

— محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب

— محمد بن عمرو بن طرقة بن وقاص الليثي

— محمد بن الفضل السدوسي (عارم)

— محمد بن قيس الهمداني المرهبي

— محمد بن كثير العبيدي

— محمد بن كعب بن سليم القرظي

— محمد بن أبي محمد البصري

— محمد بن المرتفع

— محمد بن مسلم أبو الزبير المكي

— محمد بن مسلم بن شهاب الزهري

— محمد بن مسلم أبو جعشم

— محمد بن مصعب القرقيساني

— محمد بن معاوية النيسابوري

— محمد بن المنكدر السبيعي

— محمد بن موسى الفطري

— محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة

— محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني

٤٨٤٠٤٨٠٠٣٦٧٠٣٥٤٠٣٤٢	محمد بن أبي يعقوب التميمي	—
٠٥١٨		
٦٨٤	محمد بن يوسف بن عبد الله الأعرج	—
٧٠٧	محمود بن لبيد بن عقبة الأوسي	—
١٦٤	مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج	—
٥٥٤	مخرمة بن سليمان الوالبي	—
٢٦٨	مُخَوَّل بن راشد النهدي	—
	المدائني = علي بن محمد	—
٣٦٨	مدرك أبو زياد (مولى علي بن أبي طالب)	—
٣٠٠	مرداس بن محمد بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري	—
٥٣٢	مرزوق أبو سماعيل الثقفي (مولى الحجاج)	—
٤٣٧	مروان الأصغر أبو خليفة	—
١٣٦	مروان بن شجاع الجزري	—
٣٢٢	مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري	—
٢٣٤	مسافر الجصاص أبو عبد الله التميمي	—
٤٣٤	مسافع بن عبد الله بن شيبة الحجبي	—
٢٦٩٠١٢٢٠١٢١	مستقيم بن عبد الملك المكي	—
٤٤	مسروق بن الأجدع الوادعي	—
٧٠٦٠٦٥٣٠١٠٦٠٤٢	مسعر بن كدام الهلالي	—
٥١٦٠٢٤٦	مسعود بن سعد الجعفي	—
٢٦٥٠٢٢٤	مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي	—
٤٦٨٠٢٩٥٠٢٤٢٠٢٢٨٠١٩٢	مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي	—
٠٧٢٠١٠٥١٠٣٠٥١٩٠٤٧٠		
٠٥٨٩		
٣٨٤٠٣٨٠٠١٢٧	مسلم بن خالد الزنجي	—
٦٠١٠٥٧٩٠٥٥١	مسلم أبو رياح	—
٣٤٦	مسلم بن أبي سهل النبال	—
٤٤	مسلم بن صبيح أبو الضحى	—
٣٨١	مسلم بن عمران البطين	—
٢٧٤	مسلم بن أبي مريم يسار المدني	—
٢٣٣	مسلم بن أبي مسلم الخياط	—

<u>رقم السند</u>	
٤٦٥	— مسلم بن هرمز العجلي
٥٨٩، ٥٤٠	— مسلم بن أبي عقرب الكناني
٢٠٣	— مسلم بن يسار المصري
٠٦٦٨، ٦٦٥، ٣٢٩، ٣١٩	— مسلمة بن محارب الزياتي
٢٥٣	— المسيب بن نجبة
٠٥٨٣، ٥٦٤، ٥٦٢، ٥٥٣، ٥٠٤	— مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
٣٩٣	— المُطَلِّب بن زياد بن أبي زهير
٠٢٥	— المعافى بن عمران الأزدي
	— أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم.
٤٣٧	— معاوية بن عبد الكريم الثقفي
٤٢٢	— معاوية بن قرّة بن ياس بن هلال
٦٤٨	— معبد بن خالد بن مُرَيْر
٤٠٦، ٣٩٧	— معتب مولى جعفر بن محمد
٨٠، ٧٣، ٦١	— معتمر بن سليمان التيمي
٢٢٢	— معدى كرب الهمداني العبدى
	— أبو المعذل = عطية الطفاوى
٢٠٧	— مُعَرِّف بن واصل السعدى
	— أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن
٥٤٦	— <u>المعلّى بن أسد العَمِّي</u>
	— أبو المعلّى العجلي = سليمان بن مسلم
٠٦١٦، ٣٥٩، ٢١٨، ١٥٣، ٥٠	— معمر بن راشد الأزدي
٠٧١١، ٦٩٦	
٢٢٠	— معمر بن يحيى بن سام
٠٢٧١، ١٥٦، ١٥٥، ١٤٣، ٣٢	— <u>معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي</u>
٠٥٩١، ٥٥٥، ٥٣٣، ٤٠٩، ٣٩٢	
٠٧٠٩، ٧٠٢، ٦٨٦، ٦٤٢	
٠٤٩٠، ٤٦١، ٢٩٧، ٢٣٨	— المغيرة بن مقسم الضبي
٢٤٠	— المغيرة بن يزيد الجعفي
٦٥٩، ٦٥٨، ٦٥٧	— مكحول الشامي أبو عبد الله
	— أبو المليح = الحسن بن عمر الفزارى
	— ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله

<u>رقم السند</u>	
٤٥٦، ٤٥٤	منذر الثوري —
٥٧٠، ٣٠١	المنذر بن جهم الأسلمي —
٤٢	منصور بن أبي الأسود —
٥٣١، ٤٨٨، ٣٨٣، ٣٥٧، ٣٥٦	منصور بن المعتز بن عبد الله السلمي —
٣٥٦	المنهال بن عمرو الأسدي —
٤٨٤، ٤٨٠، ٣٦٧، ٣٥٤، ٣٤٢، ٣٢١، ٣٠٥، ٢٨٣، ٢٤٣	مهدى بن ميمون الأزدي —
٠٥١٨	
	أبو المهزّم = يزيد بن سفيان —
	أبو مودود = عبد العزيز بن أبي سليمان —
١١٢	مؤن بن وادة —
٤٨٣	مؤرق بن مشرج —
٢٩٦، ٢٩٢، ٢٨٤، ٢٣٨، ١٠١	<u>موسى بن اسماعيل المنقري</u> —
٤٦٥، ٤٤١، ٤٣٧، ٤١٥، ٣٣٠	
٦١٦، ٥٥٥، ٤٧٦، ٤٧١، ٤٦٨	
	أبو موسى الحذاق = صهيب الحذاق المكي —
٦٤٩، ٥٣٠	موسى بن أبي عائشة الهمداني —
٢٩٧	أم موسى سارية علي بن أبي طالب —
٤١٢	موسى بن عبد الله الجهني —
٧٠٥	موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي —
٠٣٨، ٢٧، ٢٤	موسى بن عبدة بن نشيط —
٧١	موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي —
٧٠٩	موسى بن طليح بن رياح اللخمي —
٤١٣، ٣٦١، ٣٣١، ٣٠٤، ٢٣٥	موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي —
٦٨٣	<u>موسى بن مسعود النهدي</u> —
١٩	موسى بن ميسرة الديلي —
٥٥٣، ٥٥٠، ٤١١، ٣٤٦، ٣٤٥	موسى بن يعقوب الزمعي —
٠٦١٣، ٥٥٧	
	أبو موسى = إسرائيل بن موسى —
٦٩	<u>مؤنل بن اسماعيل البصري</u> —
٢٨٣	ميسرة بن يعقوب الطهوي —
٥٥٢٣، ٤١٩، ٣٢٧، ٢٧٨، ٧٠	ميمون بن مهران —
٠٥٤٤	

(حرف " ن ")

٦٠٣،٥٧٣	نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام	-
٦٠٥،١٨٧	نافع بن جبير بن مطعم	-
٥٧٧،٥٧٤،٥٥٢،٣٢٠،٣٠٦	نافع أبو عبد الله المدني	-
٥٥٨٦،٥٨٤		
٨٥	نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي	-
٠٦٠٣،٥٨٣،٥٦٤،٥٦٢	نافع مولى بني أسد	-
	ابن أبي النجود = عاصم بن بهدلة	-
٤٧٢،٤٠٩،٢٥٠	نجيح بن عبد الرحمن السندي	-
	أبونجیح = يسار	-
	ابن أبي نجیح = عبد الله بن يسار	-
٤٥٣	نَسِير بن ذُءَلُوق	-
١٣٥	نصر الأعمى	-
٢١	نصير بن أبي الأشعث الأسيدي	-
٤٤	<u>النضر بن اسماعيل البجلي</u>	-
٦٧٨	النضر بن عربي الباهلي	-
٤٧٠	نضرة الأزديّة	-
	ابن أبي نعيم = عبد الرحمن البجلي	-
	أبونعيم = الفضل بن دكين	-
١٨٦	نعيم بن عبد الله المدني	-
٣٢٢	نملة بن أبي نملة الأنصاري	-
٥١٩	نوف بن فضالة	-
	أبونوفل = مسلم	-

(حرف " هـ ")

	ابن الهناد = يزيد بن عبد الله	-
	أبو هارون العبدى = عمارة بن جوين	-
٤٣٢	هارون بن عيسى	-
٣١١،٣٠١	هاشم بن عاصم	-
٤١١،٣٤٥	هاشم بن هاشم	-
٤١٨،١٨٠،١٧١	هاني بن هاني الهمداني	-

<u>رقم السند</u>	
٤٥٣	— هبيرة بن خزيمة
٢٢١	— هبيرة بن يريم الشيباني
٤٢٠	— أبو هرثم الضبي
٢٢٨	— هزان بن ثابت بن عبيد
٠٥٤٥٠٤٩٤٠٤٨٩٠٤٧٥	— هشام بن حسان الأزدي
١٨٦	— هشام بن سعد المدني
٠٦٦٣٠٦٥٤	— <u>هشام بن سعيد الطالقاني</u>
٠١٩٦٠١٩٤٠١٥٩٠١١٥٠٦٤٠٣	— <u>هشام بن عبد الملك الطيالسي</u>
٠٦٠٨٠٦٠٧٠٥٢٦٠٢٨٣٠٢٦٥	
٠٦٩٨	
٠٥١٣٠٥٠٦٠٥٠٥٠٢٥٦٠٢٤٤	— هشام بن عروة بن الزبير
٠٥٢٩٠٥٣٨٠٥٢٢٠٥٢١٠٥١٥	
٠٥٦٠٠٥٥٩٠٥٥٨٠٥٥٣٠٥٤٦	
٠٥٧٦٠٥٦٩٠٥٦٦٠٥٦٣٠٥٦١	
٠٦٠٣٠٦٠٢٠٥٩٨٠٥٩٤٠٥٩٣	
٠٦٦٨٠٦٤٤	
٥٠٢٠٩٥	— هشام بن عمارة
٦٤٦٠١٤٧	— <u>هشام بن محمد بن السائب الكلبي</u>
٠٢٨٨٠٢٨٧٠٣٥٠٢	— <u>هشيم بن بشير الواسطي</u>
٤٣٩٠٤٣٨٠٤٣٧٠٤٣٥	— هشام بن غالب (الفرزدق)
٠١١٠٠٣٣	— هشام بن يحيى بن دينار العوزي
٧١٤٠٣٥٨٠٣٤٠٠٢٨٦	— <u>هشمة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر</u>
٢٨٤٠٩٩٠٨٤	— هلال بن خباب العبدي
٤٨٢	— هلال مولى عمر بن عبد العزيز
٠٥٤٩٠٢٨٠	— هلال بن يساف
٤٥٩	— الهيثم بن الخطاب النهدي
٠٤٢٤	— الهيثم بن موسى

(حرف " و ")

	— الواقدى = محمد بن عمر
	— أبو وجزة = يزيد بن عبيد
٠٢٩٩٠٢٩٧٠٢٨٣٠٢٥٣٠٢٣٨٠١١١٠١٠١٠١٠٠٠٩٩٠٦٤	— وضاح بن عبد الله اليشكري
٠٥٢٦٠٤٩٠٠٤٢٠٠٤١٩	

رقم السند

٦٤٤٠٥٩٧٠٢٠٨٠١٣١٠٣١	وكيع بن الجراح	-
٠٧١٢٠٧٠٠		
٣٢٥	الوليد بن رياح المدني	-
	أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك	-
٦٧٣	الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري	-
٣٧٤	الوليد بن عقبة بن المغيرة الشيباني الطحان	-
٦٦٠	الوليد بن مسلم القرشي	-
٤٠٠٠٣٤٢٠٢٢٢٠١٩٤	وهب بن جرير بن حازم	-
١٧٧	وهب بن عبد الله (أبو جحيفة)	-
٢٩٥	وهب بن عبد الله بن أبي دُبَيْهِ الهُنَائي	-
٢٥	وهب بن مُنَبِّه بن كامل اليماني	-
	أبو وهب = عبيد الله بن عبيد	-
٠٣٥٣٠٣٥٢٠١٥	وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي	-

(حرف ي)

١٣٣	يامين	-
١٤٢	يحيى بن أبي اسحاق الحضرمي	-
٤٢٩	يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر	-
٤٢٠٠٤١٩٠٢٩٩٠٢٩٧٠٢٥٣	يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني	-
٨٧	يحيى بن أبي حَيَّة	-
٤٣٣٠٤١٧	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني	-
٣٧٦	يحيى بن سالم الموضلي	-
٦٣٣	يحيى السعدي	-
٤٩٧٠٤٩٦٠٤٩٥٠٠٤٢٧	يحيى بن سعيد بن دينار السعدي	-
٠٣٦٣٠٨٣	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري	-
٧٠١	يحيى بن سهل بن أبي حثمة	-
٠٤١٥٠٤٠٠٠١٩٦٠٣٧٠٢٠	يحيى بن عباد الضبعي	-
٠٥٤١٠٥١٥٠٤٦٨		
٥٨١	يحيى بن عبد الله بن أبي فروة	-
١٧٠	يحيى بن عيسى التميمي الرملي	-
٧١٢	يحيى بن أبي الهيثم العطار	-

<u>رقم السند</u>	
٤٧٩	— يحيى بن أبي يعلى
	— أبو يحيى المكي = زياد مولى قيس بن مخزومة
٥٤٣، ٥٣٤	— يزيد بن ابراهيم التستري
٦٦٥	— يزيد بن بشر الكلبى
٢٨١	— يزيد بن خمير الرحبي
	— يزيد الرشك = يزيد بن أبي يزيد
٠٤٤٨، ٣٥٥، ٢٠٠، ١٨٢	— يزيد بن أبي زياد القرشي
٣٦٦	— يزيد بن سفيان التميمي أبو المهزم
٣٠٣	— يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي
٦٤٥، ٤٢٨	— يزيد بن عبيد السعدى أبو وجزة
٣٩١، ٣٨٧، ٢٦٤	— يزيد بن عياض الليثي
٥١٦	— يزيد بن مالك
٢٠١	— يزيد بن مرد أنبه
١٨٣، ١٧٧، ٥٦، ٥٤، ٤٩، ٣٤	— <u>يزيد بن هارون بن زاذان السلمي</u>
٣٥٦، ٢٨٥، ٢٨٠، ٢١١، ٢١٠	
٦٧٥، ٥٨٩، ٥١٧، ٤٩٢، ٤٨٤	
٠٦٨٠	
٤٤١	— يزيد بن أبي يزيد الرشك
٣١٣	— يسار المكسي أبو نجيح
٧١٠، ٦٨٨	— يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى
١١١	— يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي
٣٨	— يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي
٧٧	— يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى
٣٤	— يعلى بن حكيم الثقفى مولا هم
٣٥٣، ٣٥٢	— يعلى العامرى
١٥١، ١٣٢، ١٢٥، ١٠٢، ٩٨	— يعلى بن عبيد الطنافسي
٠٤١، ٢، ٣٧١، ٣٥٦	
١٣٤	— يعلى بن عطاء الليثي الطائفى
٢٧٤	— اليمان بن المغيرة البصرى
٦٨	— يوسف بن مهران البصرى

رقم السند

٤٧٦	— يوسف بن عبد الآزدي
٣٩٤٠٣٦٤٠٣١٧٠٢٨٢٠٢١٥	— يونس بن أبي اسحاق السبيعي
٠٤٣٢	—
٢٤٦	— يونس بن عبد الله بن أبي فروة
٠٦٨٩٠٦٨٧	— يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي

- فهرس الأعلام المترجمين -

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الاسم</u>
١٣٧	أبو الأسود الدؤلي (ظالم بن عمرو)
٤٠٥	أبو بردة بن أبي موسى
٣٦٣	أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
٦٣٥	أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان
٣٦٢	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
٤٨٦	أبو عبيد بن مسعود الثقفي
٣٦١	أبو واقد الليثي
٧٤	أحمد بن معروف الخشاب
٤٠	أحمد بن يحيى البلاذري
١٣٨	الأحنف بن قيس التميمي
٦٢٣	أسماء بنت مرشدة بن جبر
٦٢٩	أسعد بن بن زرارة أبو أمانة
١٣٧	الأشتر النخعي (مالك بن الحارث)
١٤٠	الأشعث بن قيس الكندي
٢١٠	الأقرع بن حابس التميمي
٥٥٥	أمانة بنت حمزة بن عبد المطلب
٦٢٥	أم الربيع بنت أسلم بن حريش
٣٣٧	أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر الطيار
٦٤١	أم معقل الأسدية
٣٧٣	أم نافع بنت عمارة بن عقبه
٥٨٩	أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة
٤٩٥	بشر بن مروان بن الحكم الأموي
٦٢٣	ثابت بن الضحاک بن أمية الخزرجي
٤٨٤	جابر بن الأسود بن عوف الزهري
٤٥٧	جبير بن شيبه القرشي
٤٨١	جمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب
٦٣٩	جميلة بنت أبي صعصعة
٤٥١	جندب بن زهير الأزدي

الاسمرقم الصفحة

٤٨٣	الحارث بن حاطب الجمحي
٤٦٠	الحارث بن خالد بن العاص المخزومي
٤٨٢	الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة
٧٢	الحارث بن محمد بن أبي أسامة
٤٨٢	حبيش بن دلجة القيني
٦٣١	حذيفة بن اليمان العبسي
٥٨٦	حسان بن مالك بن بحدل
٧٥	الحسن بن علي أبو محمد الجوهري
٧٣	الحسين بن محمد بن فهم
٤١٥	الحصين بن نمير السكوني
٢٤٧	حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر
٢٩٣	الحكم بن أبي العاص الثقفي
٤٩٢	حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام
٦٢٧	حويصة بن مسعود الأنصاري
٤٨٨	خلاد بن السائب الخزرجي
٣٢٩	الرياب بنت امرئ القيس
٣٣٠	ركانة بن عبد يزيد بن هاشم
٤٩٣	روح بن زنباع الجذامي
٥٨٦	زفر بن الحارث
١٣٧	زياد بن أبيه
٣٩١	زيد بن أرقم الأنصاري
٤٥٩	زيد عارم
٤٠٠	السائب بن أبي حبيش الأسدي
٢٧٧	سعيد بن العاص الأموي
١٧٣	سعيد بن عثمان بن عفان
٥٥٥	سلمى بنت عميس الخثعمية
٤١٥	سليمان بن صرد الخزاعي
٤١٦	سليمان بن قننة
٣٧٨	شمر بن ذي الجوشن الضبابي
١٧١	شيبعة بن عثمان بن طلحة العبدي

رقم الصفحةالاسم

٤٨٤	طارق بن عمرو (مولى عثمان)
٦٠١	الطفيل بن عامر بن وائلة
٤٨٥	طلحة بن عبد الله بن عوف الزهرى
٦٢٩	عائشة بنت النعمان بن العجلان الخزرجي
٥٣٥	عائكة بنت عوف الزهرى
٢٤٨	عاصم بن عمر بن الخطاب
٥٩٠	عباد بن زياد بن سمية
٥٩٧	عباد بن شيبان بن جابر السلمي
٥٩٧	عباد بن شيبان الأنصارى السلمي
٤٣٨	عبد الله بن أبي أحمد بن جحش
٣٧٣	عبد الله بن بقطر (رضيع الحسين)
١٣٨	عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب (بيته)
٤١٧	عبد الله بن حسن بن حسن بن علي
٧٦	عبد الله بن د هبل بن كاره
٣٧٥	عبد الله بن الزبير الأسدى (الشاعر الأموى)
٦٢٣	عبد الله بن زيد (أبو قلابة) الجرهمي
٦٢٧	عبد الله بن سهل الأنصارى
٢٩٣	عبد الله بن سلمة بن المحبق الهذلي
٣٦٧	عبد الله بن شبرمة القاضي
١٤١	عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي
٦٢٠	عبد الله بن عامر بن ربيعة الأكبر
٢٤٦	عبد الله بن عامر بن كريض
٦١٠	عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
٥٥٥	عبد الله بن عبد الأسد المخزومي أبو سلمة
٣٦٠	عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة
٢٤٨	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر (ابن أبي عتيق)
٤١	عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا
٤١	عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى
٣٦٠	عبد الله بن مطيع العديوى

رقم الصفحة

الاسم

١٤٣

عبد الله بن وهب الراسبي

٦٣٥

عبد الله بن يزيد بن معاوية

٢٦٢

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب

٦٢٧

عبد الرحمن بن سهل الأنصاري

٢٤٦

عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد القرشي

٤٧٨

عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم الفهري

٦٠١

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث

٤٥٦

عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي

٤٨٣

عبد الملك بن الحارث بن الحكم

٧٨

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

١٤٦

عبد بن عبد (أبو عبد الله الجدلي)

٤١٨

عبيد الله بن الحر الجعفي

٤٥٨

عبيدة بن الزبير بن العوام

٤٢١

عبيدة بن عمرو الكندي

٤٥٨

عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام

٤٦٠

عثمان بن محمد بن أبي سفيان الأموي

٤٩٤

عروة بن المغيرة بن شعبة

٢٥

عفان بن مسلم الصفاري

٢٧

علي بن محمد المدائني

٦٤٦

عمارة بن عبد الله بن صياد

٤٢٣

عمر بن سعد بن أبي وقاص

٤٥٧

عمرو بن الزبير بن العوام

٣٦٣

عمرو بن سعيد بن العاص الأموي

٢٦٥

عمرو بن سفيان (أبو الأعور السلمي)

٢٦١

عمرو بن سلمة الهمداني الأرحبي

٢٢٦

عمرو بن عثمان بن عفان

٣٦٢

عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية

٦٢٩

عميرة بنت سهل بن ثعلبة

٢٠١

عيندة بن حصن الفزاري

٢٤

الفضل بن دكين (أبو نعيم)

٣٣٥

القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب

٦٢٣

قتادة بن النعمان الأنصاري

٢٦٠

قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري

٥٨٥

قيس بن الهيثم السلمي

٦٢٩

كبشة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة

٥٢٨

كبير بن عبد الله بن زمعة

٥٩٥

كعب بن الأشرف اليهودي

٣٥٢

كعب بن ماته الحميري (كعب الأخبار)

٦٣٧

لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر

٤٩٢

مالك بن مسمع البكري الجحدري

١٣

محمد بن سعد كاتب الواقدي

٦٢٥

محمد بن سهل بن أبي حنثة (أبو غفير)

٧٤

محمد بن العباس (أبو عمر بن حيوية)

٧٦

محمد بن عبد الباقي أبو بكر الأنصاري

٢٠

محمد بن عمر الواقدي الأسلمي

٤٥٨

محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام

٦٣٨

محمود بن ليبيد الأنصاري

٦٢٧

محيصة بن مسعود الأنصاري

٥٥١

مخرمة بن نوفل الزهري

٢٧٨

مروان بن الحكم الأموي

٥٣٦

مسلم بن عقبة المري

٣٥٧

المسيب بن نجبه

١٤٥

مصعب بن الزبير بن العوام

٥٦٠

مصعب بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي

٤٥٨

مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري

٢٧١

معاوية بن حديج السكوني

٥٨٨

معن بن ثور السلمي

٦٣٥

مندوس بنت عمرو بن خنيس

٢٤٧

المنذر بن الزبير

٦٣٨

نسيبة بنت رافع بن المعلّى

٦٢٩

النعمان بن العجلان بن النعمان الخزرجي

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الاسم</u>
٢٩٣	نُفيع بن الحارث الثقفي (أبو بكر)
٤١٧	هاني بن عروة المرادي
٦٣٨	هلال بن المعلى بن لوزان الأنصاري
٥٥٥	هند بنت أبي أمية بن المفيرة المخزومي (أم سلمه)
٢٤٦	هند بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس
٢٧١	هند بنت عتبة (أم معاوية)
٣٥٩	الوليد بن عتبة بن أبي سفيان
٢٦٦	الوليد بن عقبة بن أبي معيط
٤٥٥	يحيى بن حكيم بن صفوان الجمحي
٤١٥	يزيد بن الحصين بن نعيم
٦٣١	يزيد بن زيد بن حصين
٥٢٨	يزيد بن عبد الله بن زمعة
٥٩٠	يزيد بن أبي النعس الغساني
٧٧	يوسف بن خليل الدمشقي

- فهرس مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق -

- ابن الأثير (ت : ٦٣٠ هـ)
 أبو الحسن علي بن محمد الجزري الشيباني
 أسد الغابة في معرفة الصحابة (٧ أجزاء) ، تحقيق محمد ابراهيم البنا وزميله ،
 دار الشعب بمصر .
 الكامل في التاريخ (١٣ جزء) دار صادر ، ودار بيروت .
 اللباب في تهذيب الأنساب (٣ أجزاء) دار صادر ، بيروت ١٤٠٠ هـ .
- ابن الأثير (ت : ٦٠٦ هـ)
 أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري الشيباني
 جامع الأصول من أحاديث الرسول (١١ جزء) تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، دار
 البيان ، دمشق ، ١٣٨٩ هـ .
 النهاية في غريب الحديث والأثر (٥ أجزاء) تحقيق طاهر الزاوي ومحمود محمد
 الطناحي ، المكتبة الإسلامية .
- أحمد عادل كمال
 الطريق إلى دمشق ، دار النفائس ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٠ هـ .
- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت : ٢٤١ هـ)
 المسند (٦ أجزاء) دار صادر ، ودار بيروت .
 المسند (٩ أجزاء) تحقيق أحمد شاكر ، دار المعارف بمصر .
 الزهد ، طبع بعناية عبد الرزاق حمزه ومراجعة عبد الرحمن بن قاسم .
 فضائل الصحابة (جزءان) تحقيق وصي الله محمد عباس ، نشر مركز البحث العلمي
 وأحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى
- الأزدي (ت : ٤٠٩ هـ) .
 عبد الفنى بن سعيد المصرى .
 المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث ، اعتنى بطبعه محمد محيى الدين الجعفرى
 الطبعة الأولى بالهند ١٣٢٠ هـ .
 مشبه النسبه ، اعتنى بطبعه محمد محيى الدين الجعفرى ط ١ ، ١٣٢٠ هـ .
- الأزدي (ت في القرن الثانى هـ)
 محمد بن عبد الله أبو اسماعيل .
 فتوح الشام ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، سجل العرب بمصر ١٩٧٠ م .
- الأزرقى (ت بعد ٢٢٤ هـ)
 محمد بن عبد الله بن أحمد .

- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار (جزءان) ، تحقيق : رشدي طحس ، مطابع الثقافة
مكة ، ط ٣ ، ١٣٩٨ هـ .
- الأشعري (ت : ٣٣٠ هـ)
أبو الحسن علي بن اسماعيل
- مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين (جزءان) ، تحقيق : محمد محيي الدين
عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية ، ط ٢ ، ١٣٨٩ هـ .
- الأعشى الكبير (- ميمون بن قيس)
ديوان الأعشى ، تحقيق : محمد محمد حسين ، دار الرسالة ، ط ٧ ، ١٤٠٣ هـ .
- الأصبهاني (ت : ٤٣٠ هـ)
أحمد بن عبد الله أبو نعيم .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، (١٠ أجزاء) مطبعة السعادة بمصر ، ط ١ ، ١٣٩٤ هـ
معرفة الصحابة (٣ أجزاء) تحقيق ، محمد راضي عثمان ، نشر مكتبة دار المدينة ،
والحرمين بالرياض ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ .
- الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ)
أبو الفرج علي بن الحسين .
- مقاتل الطالبين ، شرح وتحقيق : السيد أحمد صقر ، تصوير دار المعرفة ، بيروت .
- أكرم ضياء العمرى .
- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، مطبعة محمد هاشم الكنتي ١٣٩٥ هـ
الألباني .
- محمد ناصر الدين .
- مختصر الشمائل المحمدية ، المكتبة الاسلامية ، الاردن ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .
- صحيح الجامع الصغير وزيادته (٦ أجزاء) طبع المكتب الاسلامي .
- " " " (٦ أجزاء)
- " " " (٤ أجزاء)
- " " " (٣ أجزاء)
- ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٨ أجزاء) ، المكتب الاسلامي .
- البخاري (٢٥٦ هـ)
محمد بن اسماعيل الجعفي .
- صحيح البخاري (٨ أجزاء) ، المكتبة الاسلامية ، استانبول ٩٧٩ م .
- التاريخ الكبير ، تصوير دار الفكر عن الطبعة الهندية (٨ أجزاء) .
- كتاب الكنى ، ملحق بالمجلد الثامن من التاريخ الكبير

- التاريخ الصغير، (جزآن) تحقيق : محمود زايد ، دار الوعي بحلب ، ط ١ ، ١٣٩٧ هـ .
الأدب المفرد ، مع شرحه : فضل الله الصمد ، للجيلاني ، ط ٢ ، ١٣٨٨ هـ .
— ابن بدران (ت : ١٣٤٦ هـ)
عبد القادر بن بدران الحنبلي .
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٧ أجزاء) دار المسيرة بيروت ، ط ٢ ، ١٣٩٩ هـ
— بدرى محمد فهد .
- شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني ، مطبعة القضاء ، النجف ، ١٩٧٥ م
— البسوى (ت : ٢٧٧ هـ)
يعقوب بن سفيان .
- المعرفة والتاريخ (٣ أجزاء) تحقيق : أكرم العمرى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،
ط ٢ ، ١٤٠١ هـ .
— البلاذرى (ت : ٢٧٩ هـ)
أحمد بن يحيى بن جابر
- فتوح البلدان ، مراجعة : رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٣٩٨ هـ
أنساب الأشراف ، (٥ أجزاء) مكتبة المثنى ، بغداد .
أنساب الأشراف ، الجزء الأول ، تحقيق : أحمد محمد حميد الله ، دار المعارف .
— البوصيرى (ت : ٨٤٠ هـ)
أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل
- مصباح الزجاجاة فى زوائد ابن ماجه ، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوى ، دار العربية ،
بيروت ١٤٠٣ هـ .
— البيهقى (ت : ٤٥٨ هـ)
أحمد بن الحسين بن علي
- السنن الكبرى (١٠ أجزاء) تصوير دار الفكر ، بيروت .
دلائل النبوة (٧ أجزاء) تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ
— التبريزى (ت بعد ٧٣٧ هـ)
محمد بن عبد الله الخطيب
- مشكاة المصابيح (٣ أجزاء) تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الاسلامى ،
ط ٢ ، ١٣٩٩ هـ .
— الترمذى (ت : ٢٧٩ هـ)
محمد بن عيسى بن سورة .
- الجامع الصحيح (٥ أجزاء) تحقيق : أحمد شاكر ، دار احياء التراث العربى .

- ابن تغرى بردى (ت: ٨٧٤هـ)
جمال الدين يوسف الأثابكي .
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (٦ أجزاء) ، المؤسسة المصرية للترجمة .
- أبو تمام (ت: ٢٣١هـ)
حبيب بن أوس الطائي
الحماسة . تحقيق العسيلان ، طبعة جامعة الامام ١٤٠١هـ .
- ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)
مجموع الفتاوى (٣٧ جزء ١) ط ٢ ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة
منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية (٩ مجلدات) تحقيق : محمد رشاد
سالم ، نشر جامعة الامام محمد بن سعود ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ .
- سؤال في يزيد بن معاوية ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ، ط ٣ ،
اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (جزءان) ، تحقيق : ناصر العقل ،
ط ١ ، ١٤٠٤هـ .
- الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)
عروبن بحر
البيان والتبيين (٤ أجزاء) تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، مصر .
- ابن الجوزى (ت: ٥٩٧هـ)
أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
مناقب عمر بن الخطاب ، تحقيق : زينب القاروط ، دار الكتب العلمية ، ط ١ .
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٦ أجزاء) دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن
ط ٢ ، ١٣٥٧هـ .
- صفة الصفوة (٤ أجزاء) تحقيق : محمود فاخوري ، دار المعرفة ، لبنان ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ
- الجوزجاني (ت: ٢٥٩هـ)
ابراهيم بن يعقوب
أحوال الرجال ، تحقيق : صبحي السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ
- ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)
عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي
الجرح والتعديل (٩ مجلدات) تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى لدايرة
المعارف العثمانية .
غل الحديث (جزءان) دار المعرفة - بيروت ، ١٤٠٥هـ .

- الحازمي (ت ج ٥٨٤ هـ)
 محمد بن موسى بن عثمان الهمداني
 - عجلة المبتدئ وفضالة المنتهي في النسب ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ،
 مصر ، ط ٢ ، ١٣٩٣ هـ .
- الحاكم (ت : ٤٠٥ هـ)
 أبو عبد الله النيسابوري
 - المستدرك على الصحيحين (٤ أجزاء) دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ابن حبان (ت : ٣٥٤ هـ)
 محمد بن حبان البستي
 - كتاب مشاهير علماء الأمصار ، على بتصحيحه ، م . فلايشهر ، دار الباز ، مكة .
 - كتاب الثقات (٩ أجزاء) ، تصوير : مؤسسة الكتب الثقافية عن الطبعة الأولى في
 دائرة المعارف العثمانية .
- ابن حبيب (ت : ٢٤٥ هـ)
 محمد بن حبيب البغدادي
 - المنقح في أخبار قریش ، تحقيق : خورشيد أحمد . عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .
 - المحبر ، اعتنى بتصحيحه اليزه ليختن ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .
- ابن حجر (ت : ٨٥٢ هـ)
 أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
 - تهذيب التهذيب (١٢ جزء) ط ١ ، دار المعارف العثمانية ، حيدرآباد .
 - تقريب التهذيب (جزآن) تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار المعارف ، بيروت .
 - تقريب التهذيب (جزء واحد) تحقيق : محمد عوامه ، دار الرشيد ، سورية ١٤٠٦ هـ .
 - فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٣ جزء) المكتبة السلفية ، مصر .
 - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، تحقيق : عبد الغفار البنداري
 وزميله ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .
- لسان الميزان (٧ أجزاء) ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت .
 - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، (٤ أجزاء) تصوير دار الجيل ، بيروت .
 - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٤ أجزاء) تحقيق : علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية .
 - الاصابة في تمييز الصحابة (٨ أجزاء) تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر .
 - تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٤ أجزاء) تحقيق : شعيبان
 محمد اسماعيل ، مكتبة الكليات الأزهرية .
 - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٤ أجزاء) تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار المعرفة ، بيروت .
- الحربي (ت : ٢٨٥ هـ)
ابراهيم بن اسحاق الحربي
- المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة (المنسوب له) نشر : حمد الجاسر ١٣٨٩ هـ
- ابن حزم (ت : ٤٥٦ هـ)
علي بن أحمد بن سعيد
- جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٤ .
- حسان بن ثابت .
- الديوان . تحقيق سيد حنفي ، وحسن كامل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م .
- الحسن بن عرفة (ت : ٢٥٧ هـ)
جزء الحسن بن عرفة ، تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، مكتبة دار الأقبى ، الكويت ، ط ١ ، ٦ ، ١٤٠٦ هـ .
- الحموي (ت : ٦٢٦ هـ)
ياقوت بن عبد الله الرومي
- معجم الأدباء (٢٠ جزء ١) دار احياء التراث العربي ، لبنان ، الطبعة الأخيرة .
- معجم البلدان (٥ أجزاء) دار صادر ، بيروت ١٣٩٧ هـ
- ابن خزيمة (ت : ٣١١)
محمد بن اسحاق النيسابوري .
- صحيح ابن خزيمة (٤ أجزاء) تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الاسلامي ، بيروت .
- الخطابي (ت : ٣٨٨ هـ)
أبو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم البستي
- معالم السنن ، مطبوع بهامش تهذيب سنن أبي داود للمعذري ، دار المعرفة بيروت .
- الخطيب (ت : ٤٦٣ هـ)
أحمد بن علي بن ثابت البغدادي .
- تاريخ بغداد (١٥ جزء) المكتبة السلفية بالمدينة .
- تقييد العلم ، تحقيق يوسف العشي ، دار احياء السنة ، ط ٢ ، سنة ١٩٧٤ م .
- ابن خلكان (ت : ٦٨١)
أحمد بن محمد بن أبي بكر القاضي .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٨ أجزاء) تحقيق احسان عباس ، دار صادر سنة ١٣٩٨ هـ

- خليفة بن خياط (ت: ٢٤٠هـ)
- كتاب الطبقات، تحقيق أكرم العمرى، دار طيبة، ط ١، ١٣٨٧هـ
- تاريخ خليفة، تحقيق أكرم العمرى، دار القلم، بيروت ط ٢، ١٣٩٧هـ.
- ابن أبي خيثمة (ت: ٢٣٤هـ)
- كتاب العلم، تحقيق الألباني، دار الآرقم بالكويت، ضمن مجموع كنوز السنة .
- الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)
- على بن عمر بن أحمد
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة الرياض .
- المؤلف والمختلف (٤ أجزاء) تحقيق موفق عبدالله، دار الغرب الاسلامي، بيروت .
- الدارمي (ت: ٢٥٥هـ)
- عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام .
- سنن الدارمي (جز ١ ن) تصوير دار الكتب العلمية .
- أبوداود (ت: ٢٧٥هـ)
- سليمان بن الأشعث السجستاني
- سنن أبي داود (٥ أجزاء) تعليق عزت عبيد الدعاس، دار الحديث، سوريا .
- " " " (٤ أجزاء) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت .
- ابن الدماطي (ت: ٧٤٩هـ)
- أحمد بن أيك الحسيني .
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: قيصر أبو فرح، تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى في دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد .
- الد ولابي : (ت: ٣١٠هـ)
- محمد بن أحمد بن حماد .
- الكنى والأسماء، تصوير دار الكتب العلمية في بيروت عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد .
- الذرية الطاهرة النبوية، حققه سعد المبارك الحسن، دار السلفية بالكويت، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)
- محمد بن أحمد بن عثمان .
- سير أعلام النبلاء (٢٣ جزء) مؤسسة الرسالة، بيروت .

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤ أجزاء) تحقيق : البجاوي ، دار المعرفة ، ط ١٣٨٢ هـ .
- المغني في الضعفاء (جزآن) تحقيق نور الدين عتر
- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ضمن مجموع ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار الرشد ، الرياض .
- معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ، تحقيق : ابراهيم سعيداي ، مكتبة المعارف ، الرياض .
- تذكرة الحفاظ (٤ أجزاء) تصحيح عبد الرحمن المعلي ، تصوير دار احياء التراث العربي طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ .
- ديوان الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : حماد الأنصاري ، مكتبة عبد الشكور فدا بمكة .
- العبر في خبر من غير (٥ أجزاء) تحقيق : صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت .
- دول الاسلام (جزآن) تحقيق فهم محمد شلتوت ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ هـ .
- المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١٤٠٥ هـ .
- تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام (٦ أجزاء) نشرها حسام الدين قدمسي بالقاهرة .
- (ابن رجب (ت : ٧٩٥ هـ))
- عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الحنبلي
- أحكام الخواتيم وما يتعلق بها ، تحقيق : عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ،
١٤٠٥ هـ .
- الزبيدي (ت : ٢٠٥ هـ)
- محمد بن محمد مرتضى الحسيني
- تاج العروس من جواهر القاموس (صدر منه ٢٧ جزء) مطبعة حكومة الكويت .
- الزبيدي (ت : ٢٣٦ هـ)
- المصعب بن عبد الله بن المصعب
- نسب قریش ، عنى بتصحيحه ، ا . ليفي بروفنسال ، دار المعارف بمصر ، ط ٢
- الزركلي (ت : ٣٩٦ هـ)
- خير الدين .
- الأعلام (٨ أجزاء) دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١٩٧٩ م .
- الساعاتي .
- أحمد بن عبد الرحمن البنا
- الفتح الرباني بترتيب مسند الامام أحمد الشيباني (٢٤ جزء) دار الحديث ، القاهرة
- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود (جزآن) مكتبة فرقان ، القاهرة .

- السبكي (٧٧١ هـ)
 عبد الوهاب بن علي بن عبد الباقي .
 - طبقات الشافعية الكبرى (١ أجزاء) تحقيق ، عبد الفتاح الحلو ، ومحمود محمد الطناحي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ط ١ .
- السخاوي (ت : ٩٠٢ هـ)
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر .
 - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٣ أجزاء) تحقيق : محمد حامد الفقي ، نشر أسعد طرابزونى الحسيني بالمدينة سنة ١٣٩٦ هـ .
 - الاعلان بالتويخ لمن ذم التاريخ ، عنى بنشره حسام القدسي ، دار الكتاب العربي ، لبنان ١٣٩٩ هـ .
 - فتح المفيت شرح ألفية الحديث ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ابن سعد (ت : ٢٣٠ هـ)
 محمد بن سعد بن منيع الزهرى
 - الطبقات الكبرى (مخطوطة في ٩ مجلدات) مكتبة أحمد الثالث بتركيا رقم (٢٨٣٥)
 - الطبقات الكبرى (٨ أجزاء) طبعة لإحسان عباس ، بيروت .
 - " " (٨ أجزاء) طبعة دار التحرير بالقاهرة .
 - " " (القسم المتم لتابعي أهل المدينة ومن بعد هم) تحقيق : زياد محمد منصور ، طبع المجلس العلمي في الجامعة الاسلامية .
- ابن سَلَام (٢٣٢)
 محمد بن سلام الجمحي
 طبقات فحول الشعراء ، تحقيق : محمود شاكر ، دار المدني بالقاهرة ، ١٩٧٣ م .
- السمعاني (ت : ٥٦ هـ)
 أبو سعيد عبد الكريم بن محمد
 - الانساب (مخطوط) تصوير مكتبة العثني ، بغداد .
- السمهودى (ت : ٩١١ هـ)
 علي بن أحمد المصرى
 - وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (٤ أجزاء) دار احياء التراث العربي ، بيروت .
- السيوطي (ت : ٩١١ هـ)
 جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر .
 - تاريخ الخلفاء ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٧١ هـ .
 - الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٨ أجزاء) دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ .

- ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)
أبو حفص عمر
- أسماء الثقات ، تحقيق صبحي السامرائي ، دارالسلفية بالكويت ، ط١ ، ٤٠٤هـ .
- ابن شعبة (ت: ٢٦٢هـ)
- تاريخ المدينة (٤ أجزاء) تحقيق فهم شلتوت ، نشره السيد حبيب محمود .
- ابن أبي شيبة (ت: ٢٣٥هـ)
عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسي .
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (٥ أجزاء) دارالسلفية ، بومباي ، الهند .
- " " (القسم المفقود من الجزء الرابع) تحقيق : عمر بن غرامه العمروى .
عالم الكتب ، ط١ ، ١٤٠٨هـ .
- صلاح الدين المنجد .
- معجم بني أمية ، دار الكتاب الجديد ، ط١ ، ١٩٧٠م .
- الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)
- المعجم الكبير (٢٥ جزء ١) تحقيق : حمدى عبد المجيد السلفي ، ط٢ .
- المعجم الصغير ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣هـ .
- الطبرى (ت: ٣١٠هـ)
أبو جعفر محمد بن جرير
- تاريخ الرسل والملوك (١٠ أجزاء) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم دار المعارف بمصر
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٣٠ جزء) مطبعة البابي الحلبي ، بمصر .
- المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين ، نشره ضمن ذيل تاريخ
الطبرى ، محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر .
- الطيالسى (ت: ٢٠٤هـ)
سليمان بن داود بن الجارود
- مسند أبي داود الطيالسى ، دار المعرفة ، لبنان .
- عاتق بن غيث البلادى
- معجم المعالم الجغرافية في السيرة ، دار مكة للنشر ، ط١ ، ١٤٠٢هـ .
- ابن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)
أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد
- كتاب السنة (جزء ٤٠) تحقيق الألباني ، المكتب الاسلامى ، ١٤٠٠هـ
- ابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)
أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي

- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكني (٣ أجزاء) تحقيق : عبد الله مرحول السوالمه ، دار ابن تيميه للنشر والاعلام ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤ أجزاء) تحقيق ، البجاوي ، مكتبة نهض مصر
- الأنباء على قبائل الرواة ، تحقيق : إبراهيم البياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٥ هـ .
- بهجة المجالس وأنس المجالس (مجلد ان) تحقيق : محمد مرسي الخولي ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١ هـ)
- المصنف ومعه كتاب الجامع لمعمر (١ جزء) تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الاسلامي .
- عبد القادر البغدادي (ت : ١٠٩٣ هـ)
- خزانة الأدب (١ جزء) تحقيق عبد السلام هارون ، دار الكاتب العربي ، ١٣٨٧ هـ
- عبد الله بن عثمان الخراشي :
- عبد الله بن الزبير والأمويون ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ١٤٠٨ هـ .
- ابن عدي (ت : ٣٦٥ هـ)
- عبد الله بن عدي الجرجاني .
- الكامل في الضعفاء (٧ أجزاء) دار الفكر ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ
- العراقي (٨٠٦ هـ)
- عبد الرحيم بن الحسين .
- ذيل ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : عبد القيوم بن عبد رب النبي ، طبع مركز البحث العلمي وأحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى .
- ابن العراقي (ت : ٨٢٦ هـ)
- أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين .
- الأطراف بأوهام الاطراف ، تحقيق : كمال الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ
- عز الدين عمر موسى
- ابن سعد وطبقاته ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .
- ابن عساكر (ت : ٥٧١ هـ)
- أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط ٩ مجلد) مصور عن نسخة الظاهرية ، نشر مكتبة السدار بالمدينة .

- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط ٣٨ جزء) مصور عن نسخة الظاهرية ، المكتبة القطرية بمسجد
آل ثاني بمكة .

- تاريخ مدينة دمشق (تراجم حرف العين) تحقيق شكري فيصل وسكينة الشهابسي ،
ومطاع الطرابيشي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤٠٢ هـ .

- العقيلي (ت : ٣٢٢ هـ)

محمد بن عمر بن موسى .

- الضعفاء الكبير (٤ أجزاء) تحقيق عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ،
ط ١٤٠٢ ، ١ هـ .

- ابن العماد الحنبلي (ت : ١٠٨٩ هـ)

أبو الفلاح عبد الحي

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨ أجزاء) دار الآفاق الجديدة ، بيروت

- الفاسي (ت : ٨٣٢ هـ)

محمد بن أحمد الحسني

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٨ أجزاء) تحقيق محمد حامد الفقي ، وفؤاد
السيد ، دار المننة المحمدية بمصر ، ط ١٣٧٩ هـ .

- الفاكهي (بعد ٢٧٢ هـ)

محمد بن اسحاق بن العباس .

- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه (٦ أجزاء) تحقيق عبد الملك بن د هيش ، مكتبة
النهضة الحديثة بمكة ، ط ١٤٠٧ هـ .

- الفيومي (ت : ٧٧٠ هـ)

أحمد بن محمد بن علي المقرئ

- المصباح المنير (جزآن) المكتبة العلمية ، بيروت .

- ابن قتيبة (ت : ٢٧٦ هـ)

عبد الله بن مسلم

- المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشه ، ط ٤ ، دار المعارف بمصر .

- المعارف ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١٤٠٧ هـ .

- ابن قدامة (ت : ٦٢٠ هـ)

عبد الله بن أحمد بن محمد .

- التبيين في أنساب القرشيين ، تحقيق : محمد نايف الدليمي ، المجمع العلمي العراقي ،

ط ١٤٠٢ هـ .

- ابن القيم (ت: ٥٧٥هـ)
- زاد المعاد في هدى خير العباد (٥ أجزاء) تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرنؤوط
دار الرسالة، ط ٢، ١٤٠١هـ.
- الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ)
- الشريف محمد بن جعفر الحسني الادريسي
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، دار الفكر بدمشق، ط ٣، ٣٨٣هـ.
- نظم المتناثر من الحديث المتواتر، تصوير دار الكتب العلمية في بيروت عن الطبعة
الأولى بمدينة فاس ١٣٢٨هـ.
- ابن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)
- اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي .
- البداية والنهاية (١٤ جزءاً) دار الفكر، بيروت سنة ١٣٩٨هـ
- نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم (جزءان) تحقيق: محمد فهميم أبو عبيدة
ط ١، ١٩٦٨م.
- تفسير القرآن العظيم (٤ أجزاء) دار المعرفة بيروت .
- الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ)
- أبو نصر أحمد بن محمد
- رجال صحيح البخاري (جزءان) تحقيق عبد الله الليثي، مكتبة المعارف بالرياض،
و دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- ابن الكلبي (ت: ٢٠٤هـ)
- هشام بن محمد بن السائب
- جمهرة النسب، رواية السكري عن ابن حبيب، تحقيق ناجي حسن، عالم الكتب،
بيروت .
- جمهرة النسب، طبعة حكومة الكويت .
- الكندي (ت: ٣٥٠هـ)
- أبو عمر محمد بن يوسف المصري
- تاريخ ولاية مصر وقضاتها، تصوير مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١، ١٤٠٧هـ
- ابن الكيال (ت: ٩٣٩هـ)
- محمد بن أحمد
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة، تحقيق عبد القيوم بن عبد رب النبي،
طبع مركز البحث العلمي و احياء التراث الاسلامي، جامعة أم القرى .

- ابن ماجه (ت: ٢٧٥هـ)
 محمد بن يزيد القزويني
- سنن ابن ماجه (جزءان) تعليق محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر عيسى البابي الحلبي
 - (٤ أجزاء) تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، شركة المطبوعات
 السعودية ، الرياض ١٤٠٣هـ .
- تاريخ الخلفاء ، رواية أبي بكر السدوسي ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، مؤسسة الرسالة
 ١٣٩٩هـ .
- مالك بن أنس (ت: ١٧٩هـ)
 - الموطأ (جزءان) تعليق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربية بمصر .
- المباركفوري (ت: ٢٥٣هـ)
 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (١٠ أجزاء) دار الفكر ط ٣ ، ١٣٩٩هـ
- المبرد (ت: ٢٨٥هـ)
 أبو العباس محمد بن يزيد
- الكامل (جزءان) تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر ، القاهرة .
 محمد بن عبد المنعم الحميرى .
- الروض المعطار فى خبر الأقطار ، تحقيق احسان عباس ، مكتبة لبنان ، ط ٢ ، ١٩٨٤م
- المرزبانى (ت ٣٨٤هـ) أبو عبيد الله محمد بن عمران
 - معجم الشعراء ، عنى بنشره مكتبة القدسي بالقاهرة .
- المزي (ت: ٧٤٢هـ)
 أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن
- تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف (١٤ جزء) تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، الدار
 القيمة بالهند والمكتب الاسلامي فى لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ .
- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال (مخطوط ٣ مجلدات) تصوير دار المأمون بدمشق .
- مسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١هـ)
 - صحيح مسلم (٥ أجزاء) مراجعة محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربى ،
 بيروت .
- طبقات الرواة ، مطبوع بهامش بلوغ الأرب فى معرفة بطون وأنساب العرب ، تأليف :
 عبد ه طى بن سالم الحضرمي ، مطبعة الفتح بجده سنة ١٣٥٩هـ .
- الكنى والأسماء (جزءان) تحقيق عبد الرحيم محمد قشقى ، طبع المجلس العلمى
 واحياء التراث الاسلامى بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ .

- المفضل الضبي (ت: ١٦٨ هـ)
المفضل بن محمد بن يعلى أبو العباس.
- المفضليات، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر.
المندري (ت: ٦٥٦ هـ)
عبد العظيم بن عبد القوي.
- تهذيب سنن أبي داود (٨ أجزاء) تحقيق أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي، طبع
دار المعرفة بيروت.
- ابن منظور (ت: ٧١١ هـ)
محمد بن مكرم الأفرقي.
- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (صور منه . أجزاء) دار الفكر دمشق.
لسان العرب (١٥ جزء) دار صادر بيروت.
- ابن النجار (ت: ٦٤٣ هـ)
محمد بن محمود بن الحسن.
- ذيل تاريخ بغداد (٣ أجزاء) تصحيح، قيصر فرح . تصوير دار الكتب العلمية
عن الطبعة الأولى في دائرة المعارف العثمانية بحيد رآباد الدكن.
- ابن النديم (٣٧٧ هـ)
محمد بن اسحاق
- الفهرست . تحقيق: رضا تجدد، طهران ١٩٧١ م.
- النسائي (ت: ٣٠٣ هـ)
أحمد بن شعيب
- سنن النسائي (٨ أجزاء) دار الكتاب العربي، لبنان .
- عمل اليوم والليلة، تحقيق فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، لبنان مطبوع ١٤٠٦ هـ.
- فضائل الصحابة، تحقيق فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط ١، ١٤٠٤ هـ.
- النووي (ت: ٦٧٦ هـ)
محيي الدين يحيى بن شرف بن مري .
- شرح صحيح مسلم (٨ أجزاء) دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان .
- تهذيب الأسماء واللغات (٣ أجزاء) تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى
في دائرة الطباعة المنيرية .
- النووي (ت: ٧٣٣ هـ)
شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب
- نهاية الأرب في فنون الأدب (صدر منه ٢١ جزء) . الجزء رقم (٢٠) بتحقيق:
محمد رفعت فتح الله، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٣٩٥ هـ.

- ابن هشام (ت: ٢١٨ هـ)
أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري
- السيرة النبوية (٤ أجزاء) تحقيق مصطفى السقا وزميلاه، مطبعة البابي الحلبي ،
بمصر، ط٢، ١٣٧٥ هـ.
- الهيثمي (ت: ٨٠٧ هـ)
علي بن أبي بكر
- موارد الظمان الى زوائد ابن حبان ، حققه ونشره ، عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب
العلمية ، بيروت ، لبنان .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠ أجزاء) دار الكتاب العربي بيروت .
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة (٤ أجزاء) تحقيق ، حبيب الرحمن
الأعظمي ، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٤ هـ.
- الواقدي (ت: ٢٠٧ هـ)
محمد بن عمر بن واقد
- المغازي (٣ أجزاء) تحقيق مارسدن جونس ، تصوير دار عالم الكتب في بيروت
عن طبعة دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٤ هـ.
- وكيع بن الجراح (ت: ١٩٧ هـ)
- الزهد (٣ أجزاء) تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الغريوائي ، مكتبة دار المدينة
ط١، ١٤٠٤ هـ.
- اليافعي (ت: ٧٦٨ هـ)
عبد الله بن أسعد بن علي اليمني المكي
- مرآة الجنان وعبرة النيظان (٤ أجزاء) تصوير مؤسسة الأعظمي عن الطبعة الأولى ،
بالهند سنة ١٣٣٧ هـ
- يحيى ابراهيم اليحيى
- مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبرى (عصر الخلافة الراشدة) رسالة ماجستير
بالجامعة الاسلامية ، شعبة السيرة والتاريخ عام ١٤٠٨ هـ
- أبو يعلى الحنبلى (٤٥٨ هـ)
أبو الحسين محمد بن أبو يعلى
- طبقات الحنابلة (جزءان) دار المعرفة بيروت .
- يوسف بن عبد الله الوابل .
- أشرط الساعة ، رسالة ماجستير في قسم العقيدة بجامعة أم القرى عام ١٤٠٣ هـ .
- يوسف هو رفقش
- المغازي الأولى ومؤلفوها ، ترجمة حسين نصار ، مكتبة البابي الحلبي بمصر ، ط١، ١٣٦٩ هـ .